

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، و الصلاة و السلام على الكمال و الدوام ، على سيد رسله المعتم ، صلاة تمحو السيئات ، و ترفع الحسنات ، و تكفر الهفوات ، و تزيد البركات ؛ و نشهد أن لا إله إلا الله شهادة تزيد موجبات النعم ، و تزيد مقتضيات النعم ؛ و بعد فهذا ثلث ثالث من 'جمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل و لطائف الأخبار' .

حرف الغين بابه مع الباء

[غيب] فه : فيه : زر "غبا" ، الغب أن ترد الإبل الماء يوما و تدعه يوما ثم تعود ، فنقله إلى الزيارة و إن جاء بعد أيام ، يقال : غب الرجل - إذا جاء زائرا بعد أيام ؛ و قال الحسن : فى كل أسبوع . و منه : "أغبوا" فى عيادة المريض ، أى لا تعودوا كل يوم ، لما يجد من ثقل العواد . ط : و منه : نهى عن الرجل إلا "غبا" ، تحرزا عن الاهتمام بالترين و المواظبة و التهاك . ج : و منه : يأكلون اللحم إلا "غبا" ، أى لا يدومون على أكله ، و هو فى أوراد الإبل أن تشرب يوما و تدعه يوما ، و فى غيره أن تفعل الشيء يوما و تدعه أياما . فه : و فى ح هشام كتب إليه الجنيدي : " يغيب " عن هلاك المسلمين ، أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ، من الغب : الورد ، فاستعاره لموضع التقصير فى الإعلام بكنه الأمر ، و قيل : من الغبة : البلغة من العيش ، و سأله

عن حاجة فغيب فيها، أى لم يبالغ. وفي ح الغيبة: فقاءت لهما "غاباً"، من: غب اللحم وأغبت - إذا أنتن. وفيه: لا تقبل شهادة ذى "تغبة"، وهى تفعله من: غيب الذئب فى الغنم - إذا عاث فيها، أو من غيب مبالغة فى غيب الشيء - إذا فسد.

[غبر] فيه: ما أقلت "الغبراء" ولا أظلت الخضراء أصدق طهجة من أبى ذر، الغبراء الأرض، والخضراء السماء للونها، أراد أنه متناه فى الصدق بقاء به على المجاز. ومنه ح: بينا رجل فى مفازة "غبراء"، هى التى لا يهتدى للخروج منها. ط: ومنه: يخرجون من كل "غبراء" - وتقدم فى من عادى. نه: وفيه: لو تعلمون ما يكون فى هذه الأمة من الجوع "الأغبر" والموت الأحمر، هو استعارة لأن الجوع أبداً يكون فى السنين المجدبة المغبرة افاقها من قلة المطر وأرضيها من عدم النبات، والموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل. ومنه ح: يخرّب البصرة الجوع "الأغبر" والموت الأحمر. وفيه: فخرجوا "مغبرين" هم ودوابهم، المغبر الطالب للشيء المنكمش^٢ فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار. ومنه: فرأيت "مغبراً" فى جهازه. وفيه: إنه كان يحذر فيما "غبر" من السورة، أى يسرع فى قراءة ما بقى منها؛ الأزهرى: هو يحتمل الماضى والباقي فانه من الأضداد، والمعروف الكثير الباقي. ومنه: إنه اعتكف العشر "الغوابر"، أى البواقى، جمع غابر. ن: أى الأواخر. نه: وفى ح ابن عمر فى جنب اغترف بكوز من حب^٣ فأصابته يده الماء قال: "غابره" نجس، أى باقيه. ومنه: فلم يبق إلا "غبرات" من أهل الكتاب، وروى: غبر، وهى جمع غبر جمع غابر. ن: وهما بضم غين

(١) كما فى النسختين، وفى المطبوعة: الثبات.

(٢) من النسختين والنهاية، وفى المطبوعة: المنكش.

(٣) كما فى النسختين والنهاية، وفى المطبوعة: جب.

وفتح موحدة مشددة: بقاياهم . فه : ومنه ح ابن العاص : ولا حملتني البغايا في
 "غبرات" المألى ، أى لم يتول الإمام تربيته ، والمألى : خرق الحيز ، أى في
 بقاياها . وفيه : بفنائه أعز درهن "غبر" ، أى قليل ، وغبر اللبن : بقيته وما غبر
 منه . وفي ح أويس : أكون في "غبر" الناس - أحب إلى ، أى أكون مع المتأخرين
 لا المتقدمين المشهورين ، من الغابر : الباقى ، وروى : غبراء الناس - بالمد ، أى فقرائهم .
 ن : هو بوزن حمراء أى ضعفائهم وأخلاطهم الذين لا يوبه بهم . فه : ومنه :
 قيل للحاويع : بنو "غبراء" ، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب . وفيه : إياكم
 و"الغبراء" فإنها نحر العالم ، هو ضرب من الشراب يتخذة الحبش من الذرة
 ويسمى السكركة ، وقيل : تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف ، أى هى مثل النحر
 التى يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما فى التحريم . ك : وفيه : يرى أياه عليه
 "الغبرة" والقرة ، من قوله « عليها "غبرة" ترهقها قرة » أى غبار تعالوها سواد كاللدخان
 ولا أوحش من اجتماعهما . وفيه : ما "غبر" من الدنيا ، أى بقى ، وقيل : مضى ،
 والصواب هنا الأول . ومنه : الكوكب الدرى "الغابر" ، أى الذاهب الماضى الذى
 تدلى للغروب وبعد عن العيون ، فإن قيل : كيف ذكر المشرق والمغرب ، إنما هو
 فى المغرب ؟ قيل : إن أحوال القيامة خوارق ، أو أراد بالغروب التبعد ونحوه مجازا . ط :
 هو من الغبور ، أى الباقى فى الأفق بعد انتشار ضوء الفجر ، فإنها تستتر فى ذلك
 الجانب ، وروى : الغائر - بهزمة بعد ألف من الغور ، يريد انحطاطه فى الجانب الغربى
 حتى يبعد عن المنظر ، وروى : الغارب والغارب - بهملة وزاى ومر فيه ، وفى
 المصابيح : من المشرق والمغرب ، وصوابه : أو المغرب ، كما فى مسلم وغيره ، وأراد
 بالغرب القصور العالية ، قوله : بلى ، أى بلى يبلغها غيرهم وهم رجال أمنوا - النخ .
 وح : فتح ما "غبر" ، أى نحر على ما بقى مما نحر النبي صلى الله عليه وسلم وهى
 ثلاث وستون بدنة ، وأشركه - مر فى ش .

[غبس] نه : فيه : إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى "تغسها"، حتى لا تعود أن تخلف، يعني إذا مضيت إلى الجمعة فلقبت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتأخر بعده، وضمير 'تغسها' للغرة أو الطاعة، والغبسة لون الرماد. ومنه ح: كالدثبة "الغبساء" في ظل السرب؛ أي الغبراء.

[غبش] فيه: صلى الفجر "بغبش"، غبش الليل وأغبش إذا أظلم ظلمة يخالطها بياض؛ الأزهرى: يريد أنه قدم الفجر عند أول طلوعه، وبعده الغبس - بسين مهملة، ثم الغلس، والغبش بمعجمة يكون في أول الليل أيضا، وجمعه أغباش. ومنه ح على: قمش علما غارا "بأغباش" الفتنة، أي بظلمها.

[غبط] فيه: سئل: هل يضر "الغبط"؟ قال: لا إلا كما يضر العضاه الخبط، هو حسد خاص، غبطته - إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له بدوامه له، وحسده - إذا اشتبهت لك ما له بزواله عنه، فأراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يضر ضرر الحسد بل ينقص الثواب دون الإحباط كضرر خبط الورق بدون القطع والاستئصال ويعود الورق بعد الخبط. ومنه ح: على منابر من نور "يقبظهم" أهل الجمع. ج: "يقبظهم" الأولون، هو من ضرب. ط: المتحابون في جلالى لهم منابر "يقبظهم" النبيون، كل ما يتحلى به أحد من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره، وإن كان له من نوع آخر ما هو أرفع قدرا فيغبطه بأن يكون له مثله مضموما إلى ما له، فالأنبياء قد استغفروا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق وإرشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بمحقوقها فإذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالمهم إلى خصالمهم، ويمكن حمل الغبطة على الاستحسان المرضي كما في ح: أحسنتم "يقبظهم" أن صلوا لوقتها، ويقبظ تفسير لأحسنتم، وقيل: إنه على التقدير: أي لو كان للفريقين غبطة لكانت على هؤلاء. و ح: "أغبط" أوليائى - للفعول، أي أحق أحبائى أن يغبط به ويتمنى مثل حاله. نه: ومنه ح: يأتي على

الناس زمان "يغبط" الرجل بالوحدة كما "يغبط" اليوم أبو العشرة، يعنى أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه ثم يجيء أئمة يقطعونه عنهم فيغبط بالوحدة خلفه المؤنة ويرثي لصاحب العيال. وفيه: جاء وهم يصلون في جماعة فجعل "يغبطهم"، روى بالتشديد أى يحملهم على الغبط فعلهم عندهم مما يُغبط عليه، وإن روى بالتخفيف يكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة. ومنه: اللهم "غبطا" لا هبطا، أى أولنا منزلة يغبط عليها، وجنبنا منازل الهبوط والضعف، وقيل: أى نسألك الغبطة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع. [و]: وح: لا تقوم الساعة حتى "تغبط" أهل القبور، لكثرة الفتن وخوف ذهاب الدين وظهور المعاصي. وح: و"اغبتت" - بفتح تاء وباء، وفي بعض: و اغبتت به، من: غبطته بما نال فاغبتت، كحبسته فاحتبس. ج: من قتل مؤمنا "فاغبتت" به، مرفى ع مهملة. فه: وفيه: كأنها "غبط" في زجر، هو جمع غبيط، وهو موضع يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره، وأراد هنا أحد أخشابه، شبه به القوس في انحنائها. وفي ح مرض وفاته: "أغبتت" عليه الحمى، لزمته ولم تفارقه وهو من: وضع الغبيط على الجمل، وقد أغبتت عليه إغباطا. ور: و"أغبتت" عليه الحمى - مثله. فه: "فغبط" منها شاة فإذا هي لا تنقى، أى جسها بيده، من: غبط الشاة - إذا لمس موضعها يعرف به سمها، ويروى بعين مهملة، فإن صح أراد به الذبح، من: اغبتله - إذا ذبحه بغير داء.

[غيب] فيه "غيب" بفتح غينين وسكون باء أولى: موضع المنحر

بمنى، وقيل: موضع كان فيه اللات بالطائف.

[غبق] في ح أصحاب النار: "لا أغبقا" قبلها أهلا ولا مالا، أى

(١) من اح والنهية، وفي المطبوعة: لا اعتنق.

ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من لبن يشربانه ، و الغبوق شرب
 الخمر النهار . ن : هو بفتح همزة وضم باء من نصر ، غبقته فاعتيق ، و غلط من ضم
 الهمزة و كسر الباء . لؤ : قوله : ولا مالا ، أى مملوكا . نه : ومنه ح : ما لم تصطبخوا
 أو "تفتبقوا" . ط : أى قدح غدوة و قدح عشية ، و استدل به على أكل الميتة
 مع أدنى شبع وإن لم يضطر ، و أجيب بأن القدحين كانا على الاشتراك بين كل
 القوم . نه : ومنه ح : لا تحرم "الغبقة" - في رواية ، و هى المرة من الغبوق ،
 و روى بمهملة و باء و فاء - و مر .

[غبين] فيه : كان إذا اطلّى ٢ بدأ "بمغابته" ، هى بواطن الألفاظ عند
 الخوالب ، جمع مغبن ، من : غبن الثوب - إذا ثناه و عطفه ، و هى معاطف الجلد أيضا .
 ج : ومنه : فغسل "مغابته" ، أى مكسر جلده و أما كن تجمع فيها الوسخ
 و العرق . نه : ومنه ح : من مس "مغابته" فليتوضأ ، أمره به احتياطا فان
 الغالب أن يقع يده على ذكره عند مسها . لؤ : « يوم "التغابن" » هو للبالغة إذ هو
 من جانب واحد ، أى غبن أهل الجنة أهل النار لنزولهم منازلهم . وفيه : نعمتان "مغبون"
 فيهما كثير ، مغبون خبر كثير ، و هو النقص فى البيع ، أى هذان الأمران إذا
 لم يستعملا فيما ينبئى فقد بيعا ببخس ٣ لا تحمد عاقبته فان من صح بدنه و فرغ عن
 أشغاله و أسباب معاشه و قصر فى نيل الفضائل و شكر نعمة كفاية الأرزاق فقد
 غبن كل الغبن فى سوق تجارة الآخرة . ط : "الغبين" بالسكون فى البيع و بالحركة
 فى الرأى ، أى هما رأس مال المكلف فينبئى أن يعامل الله فيهما بما يحبهما كيلا يقبن
 و يربح . مف : "مغبون" ، أى لا يعملون فى الصحة و الفراغ من الصالحات بما

(١) و مر فى خفاه منه .

(٢) فى نسخة : طلى ، و فى المطبوعة : طل .

(٣) فى النسختين : بنجس ، و فى المطبوعة : بنجس .

يحتاجون إليه حتى يتبدلان بالمرض والاشتغال، فيندمون على تضييع أعمارهم . غ :
 ” غبته “ في البيع ، وغين في الرأي .

[غبا] فه : فيه : إلا الشياطين و ” أغبياء “ بنى الدم ، هو جمع غبي كغفي
 وأغبياء ، ويجوز أغباء كأيام ، والغبي قليل الفطنة ، غبي يغبي غباوة . ومنه ح :
 قليل الفقه خير من كثير ” الغباوة “ . وح : ” تغاب “ عن كل ما لا يصح لك ،
 أي تغافل وتباله . وفيه : فان ” غبي “ عليكم ، أي خفي ، وروى بضم غين وشدة
 موحددة ، وهما من الغباء : شبه الغيرة في السماء . هـ : من ” غبي “ عليه - بالكسر ،
 إذا لم يعرفه من التغيبة .

باب الغين ' مع التاء

[غنت] : فه : فيه : ” نفتني “ حتى بلغ مني الجهد ، الغت الغط ، أي عصرني
 شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا . ومنه ح :
 ” يغتهم “ الله في العذاب ، أي يغمسهم فيه نهما متابعا . وح : يا من لا ” يغته “ دعاء
 الداعين ، أي يغلبه ويقهره . وفي ح الحوض : ” يغت “ فيه ميزابان ، أي يدفقان فيه
 الماء دفقا دائما . ن : هو بضم معجمة وكسرهما فثناة مشددة ، وروى بمهلة وموحدة -
 وقدمر ، وعند ابن ماهان : يشعب - بمثلثة ومهملة ، أي يتفجر ، يمدانه بفتح ياء وضم
 ميم ، أي يزيدانه ويكثرانه . ط : أي الحوض ، وغت الماء : شربه جرعة بعد
 جرعة . ح : ” غت “ الماء ، جرى له صوت . غ : غت يغت متعد و بالكسر
 لازم .

بابه مع الشاء

[غث] نه : فيه : زوجي لحم جمل ” غث “ ، أي مهزول ، غث يغث يغث

(١) في النسختين : بابه .

وأغث يغث . ك : "غث" بالرفع وبالجر صفة للحم أو جمل ، قوله : لاسهل - بالفتح ، أى لا سهل فيه ، وبالجر صفة جمل ، قوله : فيرتقى ، أى يطلع إليه ، تعنى الجمل لحزونه . نه : وفيه : لا "تغث" طعامنا تغيثنا ، أى لا تفسده ، من : غث في قوله وأغته ، أى أفسده . ومنه ح ابن عباس لابنه : ألقى بابن عمك - أى عبد الملك - "فغثك" خير من سمين غيرك .

[غثر] فيه : يؤتى بالموت كأنه كبش "أغثر" ، هو الكدر اللون كالأغبر . وفي ح عثمان حين تنكر له الناس : إن هؤلاء نفر رعاغ "غثرة" ، أى جهال ، من الأغثر : الأغبر ، فاستعير الأحمق الجاهل تشبيهاً بالضيع الغثراء ، والواحد غاثر . وفي ح أبي ذر : أحب "الغثراء" ، أى عامة الناس وجماعتهم ، وأراد بالمحبة مناصحتهم والشفقة عليهم . وفي ح أويس : أكون في "غثراء" الناس - في رواية ، أى في العامة المجهولين ، وقيل : هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى .

[غشاء] فيه : كما تنبت الحبة في "غشاء" السيل ، هو بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره ، وفي مسلم : كما تنبت الغشاء ، يريد ما احتمله السيل من البزورات . ومنه : هذا "الغشاء" الذى كنا نحدث عنه ، يريد أراذل الناس . ن : كما تنبت "النشأة" ، بضم وبمثلثه مخففة ومد ، وآخره هاء ، وفي غير مسلم : كما تنبت الحبة في "غشاء" السيل - بحذف هاء ما احتمل السيل من الزبد والعيذان والأقذاء . غ : «فجعلتهم "غشاء"» أهلكتناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل به . ط : ولكنكم "غشاء كغشاء" السيل ، هو بالضم والمد وبالتشديد أيضاً مجولة ، ووجه الشبه قلة الغشاء ، ودناءة القدر وخفة

(١) من النسختين والنهاية ، وفي المطبوعة : المجهولين - كذا .

(٢) هكذا في النسختين ، وفي المطبوعة : الغشاء .

الأحلام، قوله: يوشك، أى يقرب أن فرق الكفر وأمم الضلالة، أن تداعى عليكم أن يدعوا بعضهم بعضا إلى الاجتماع لقتالكم وكسر شوكتكم ليغلبوا على ما ملكتموها من الديار كما أن الفتنة الأكلة يتداعى بعضهم بعضا إلى تصعتهم التي يتناولونها من غير مانع فبأكلونها صفوا من غير تعب، ورواية أبى داود: لنا الآكلة - بوزن فاعلة صفة لجماعة، وما الوهن - سؤال عن نوعه، فأجاب بأنه نوع حب الدنيا وبقائها وأنه يدعوهم إلى إعطاء الدنيا في الدين واحتمال الذل عن العدو، قوله: من قلة - خبر محذوف، ونحن يومئذ - مبتدأ وخبر صفة لها، أى ذلك التداعى لأجل قلة نحن عليها يومئذ. مف: ويروى: الأكلة - بفتحيتين أيضا جمع آكلة .

باب الغين مع الدال

[غدد] نه في ح الطاعون: "غدة كغدة" البعير، تأخذهم في مراقهم في أسفل بطونهم، هو طاعون الإبل، من: أغد البعير. ومنه ح عامر بن الطفيل: "غدة كغدة" البعير وموت في بيت سلوية. إ: غدة - بالرفع، أى أصابتني غدة، وبالنصب أى أغد غدة، و طعن بضم طاء، أى أخذها طاعون، و طلع له في أذنه عظيمة كالغدة تطلع على البكر والفتى من الإبل، قوله: في بيت أم فلان، أى بيت كانت لامرأة سلوية، فأما ته الله به لتصغر إليه نفسه، قوله: وهو رجل - مبهم فسرته رجل، أو الأصل هو ورجل، فأخبره الكاتب عن الواو سهوا وذلك لأن حراما لم يكن أعرج ولم يقتل رجلا، وخطاب: كونا - لأعرج والثالث، وروى: كونوا - لأقل الجمع، خاله - أى خال أنس أو خال النبي صلى الله عليه وسلم رضاعا أو نسبا، قوله: خير - بفتح خاء وشدة ياء، أى خير هو النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: كنتم - تامة، فلحق الرجل - أى الثانى من رفيقى حرام أو الرجل الطاعن بقومه المشركين، و بالاتفاق توجهوا إلى المسلمين فقتلوه،

(١) في النسختين: بابه .

وروى: فلحق - مجهولا، أى صار الرجل الثانى ملحوقا فلم يقدر أن يبلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين إليهم، وروى: الرجل - بسكون جيم ونصب لام جمع راجل، أى لحق الطاعن قومه رعلا وغيرهم فأخبروهم بخاؤا وقتلوا كل القراء رضى الله عنهم، قال بالدم - أى أخذه، قوله: رفع ثم وضع - أى على الأرض، وفائدة الرفع ثم الوضع تعظيمه أو تخويف الكفار، وقيل: لأنه لم يوجد وإنه دفنه الملائكة أو رفعته، قوله: وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل، صوابه: لطفيل بن عبد الله بن الحارث، وكان عبد الله قدم مع زوجته الكتائبية أم رومان مكة فخالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفى فنكح أبو بكر أم رومان أم عائشة وعبد الرحمن فيها أخو الطفيل لأمه وكان عامر غلاما للطفيل فأسلم فاشتراه الصديق، قوله: فمات على ظهره فانطلق حرام، فإن قلت: هذا يدل أن حراما انطلق بعد موت عامر بن الطفيل، وسؤال من هذا يدل على أن موته بعد بئر معونة. قلت: انطلق - عطف على بعث لا على مات. وح الهجرة: إنما ذكر لقتل عامر ابن فهيرة مع السبعين وقتل فيهم عروة بن أسماء والنذر بن عمر فسمى الزبير بن العوام ابنه بهما تفاؤلا باسم من رضى الله عنه، قوله: سمى به منذرا - وصوابه: منذر - بالرفع، ويوجه النصب بأن الحار والمجرور نائب الفاعل - والعبداء صرفى ع. فه: ومنه ح عمر: ما هي "بمعد" فيستحجى لهما، يريد الناقة ولم يؤنث لإراءة ذات غدة. وفيه: فليصلها حين يذكرها ومن "الغد" للوقت؛ الخطأ بي: لم ير أحد أن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة ويقضى، وعله أمر نذب ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد إعادة المنسية حتى تصلى مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر فإنها باقية على وقتها بعده لثلا يظن أنها سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره، وأصل الغد الغدو. ك: سمع "الغد" من حين بايع المسلمون، أى في اليوم الثانى من يوم المبايعات الأولى الخاصة ببعض الصحابة. ن: اليهود "غدا"، أى عيدهم غدا. ك: "غدا" لليهود، أى غدا مجتمع اليهود، وروى: فغد - بالرفع.

(١) يهامش المطبوع بعلامة النسخة: العهد.

[غدر] زه : فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة " المغدرة " ، هي الشديدة الظلمة التي تغدوا الناس في بيوتهم أى تتركهم ، والغدراء : الظلمة . ومنه ح : لو أن امرأة من الحور اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء " مغدرة " لأضاءت . وفيه : يا ليتنى " غودرت " مع أصحاب نخص الجبل ، أى أصله و أراد بهم قتلى أحد ، أى ليتنى استشهدت معهم ، والمغادرة : الترك . ومنه ح بدر : نخرج صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر " فأغدروه " ، أى تركوه وخلفوه ، وهو موضع . ك : شفاه " لا يغادر " سقما ، أى لا يتركه ، و شفاه مصدر اشف . به : وفي ح سياسة عمر : ولو لا ذلك " لأغدرت " بعض ما أسوق ، شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرحد ، و روى : لغدرت ، أى لألقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة . وفيه : قدم صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع " غدائر " ، هي الذوائب جمع غديرة . ومنه ح : ضمام كان رجلا جلدا أشعر ذا " غديرتين " . وفيه : بين يدي الساعة سنون ٣ " غدارة " ، يكثر المطر و يقل النبات ، هو فعالة من الغدر أى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف . وفي ح الحديدية : قال عروة بن مسعود للغيرة : يا " غدر " - هو معدول عن غادر ، والأنثى غدار كقطام - وهل غسلت " غدرتك " إلا بالأمس . ك : هو كعمر ، أى يا غدر ألسنت أسبى في إطفاء نائرة غدرتك و دفع شر جناتك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قرابة ، قوله : أما الإسلام فأقبل - بصيغة التكلم - وأما المال فلست منه في شيء ، أى ما على ، قوله : سهل الأمر - بفتح فضم و بضم فكسر مشددة ، ومن أمركم فاعل سهل ومن زائدة أو للتبويض أى سهل بعض أمره . زه : ومنه ح : اجلس " غدر " ، أى يا غدر . ن : وإنما سبته حيث غضب بنصيحة أم المؤمنين وعمته . زه : وح : يا " اغدر " يا لفجر . وفيه : مرّ بأرض يقال لها " غدرة " فسأها خضرة ، كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تسرع إليه الأفة فسكأنه غادر لا يقى ، وقد تكرّر فيه . ك : ومنه ح : وما أرادوا من " الغدر " ، وهو أنه صلى الله عليه

(١) في النسختين : يغدر . (٢) أى الماشية .

(٣) في النسختين : ستون - كذا .

وسلم خرج إليهم مستعينا بهم في دية القتيلين ، قالوا : نعم أبا القاسم ! اجلس حتى تطعم ، و تشاوروا أن يصعد واحد على ظهر بيت و يلقي حفرة حتى تقتله فأوحى إليه ينهض إلى المدينة و تهيأ للقتال حتى أجلاهم إلى خيبر . وح : " الغادر " له لواء ، أى لناقض العهد علم يومئذ ، وكانوا إذا غدر رجل في الجاهلية رفعوا له لواء أيام الموسم ليعرفوه فيجتنبوه - و يتم في ل . ط : هذه " غدرة " فلان ، أى علامة غدرة ، وهى لغة ترك الوفاء و هو شائع في أن يغتال بقتل من أمنه و أخذ عهده ، وإنما عظم غدر أمير العامة أى من قدمه العوام و السفلة من غير استحقاق بغير اتفاق من أهل العقد لأنه نقض عهده بتولى ما لا يستعده و منعه عن يستحقه و عهود المسلمين بالخروج على إمامهم ، و المشهور أنه وارد في ذم الإمام الغادر لرعيته في ترك الشفقة و التربية و خيانه يحتمل غدر الرعية بالإمام بالخروج و ابتغاء الفتنة . مف : وفي ح أهل الجنة : فيذكر ببعض " غدراته " - بفتحتين جمع غدرة بمعنى الغدر بترك و فائه بالعهد بترك المعاصي ، فنأتى سوقا - بصيغة تكلم ، حفت به الملائكة ، و روى : بها - لأن السوق يذكر و يؤنث ، أى أحذقوا و أطافوا بجوانب السوق ، قوله : ما لم ينظر العيون ، ما موصولة مجرور بدل من ما أعددت ، أو منصوب بأعددت مصدر أو من مفعول محذوف كأعددت ، أو مرفوع خبر هو محذوف . ط : و الوجه أن تكون موصوفة بدل من سوق أو إبهامية تريد الشيوع في سوق الفخم بالتنكير أو زائدة للتأكيد ، و حفت و لم ينظروا صفتان لسوقا ، و ضمير يباع لما في ما اشتبهنا ، و يروعه في ر . و اسقوا من " غدركم " ، هو جمع غدير ، و هو حفرة ينتقع فيها الماء .

[غدف] نه : فيه ح : " أغدف " على - على و فاطمة ستر ، أى أرسله ، و منه : أغدف الليلة سدوله - إذا أظلم . و منه ح : لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين " يغدف " به ، أى تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها .

[غدق] فيه : اسقنا غيثا " غدقا مغدقا " ، هو بفتح دال : المطر الكبار القطر ، و المغدق مفعول منه أكده به . و فيه : إذا نشأت السحابة من العين فتلك عين " غديقة " .

أى كثيرة الماء، وصغر للتعظيم - أو يتم في ع. ا. غ: «ماء» غدا «كثيرا، ومكان غداق: كثير الندى، وعيش غيداق: واسع. نه: و «غداق» - بفتحين: بئر بالمدينة.

[غدا] فيه: هلم إلى «الغدا» المبارك، هو طعام يؤكل أول النهار، سمي به السحور لأنه للصائم بمنزلة للفطر. ش: هو بفتح غين. ك: ومنه «أنا غدا» «غدا» وهو بالمد. نه: ومنه ح ابن عباس: كنت «أغدو» عند عمر في رمضان، أى أتسحر. وح: «لغدوة» أو روحه في سبيل الله، هو المرة من الغدو وهو سير أول النهار، نقيض الرواح، من: غدا يغدو غدوا، وهو بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. ن: والظاهر أنه لا يختص بالغدو والرواح من بلدته، بل يحصل بكل غدوة وروحة في طريقه إلى الغزو - ومر في دنيا من د. ط: ومنه: واستعينوا «بالغدوة» - بالضم. ك: في سبيل الله أعم من الجهاد. نه: وفيه: نهى عن «الغدوى» هو كل ما في بطون الحوامل، كانوا يتباهون به فنهوا عنه لأنه غرر، ويروى بذلك معجمة. وفي ح عبد المطلب والفيل:

لا يغلبن صليبه - م ومحلم «غدوا» محالك

وهو أصل الغد، وهو يوم بعد يومك ولم يستعمل تاما إلا في الشعر، وأراد القريب من الزمان لا الغد بعينه. ومنه ش: و «غدوا» بلاقح. ط: «يغديه» أو قدر ما يعيشه، التقديية بدال مهملة إطعام طعام الغداة، والتعشية إطعام طعام العشية، فلا يجوز له أن يسأل من التطوع، وأما الزكاة فيجوز أن يسألها قدر نفقة سنة وكسوتها لأنها تفرق في السنة مرة، وشبع يوم أوليلة - شك من الراوى. وح: «غدى» وريح عليه برزقه من الجنة، هما عبارة عن الدوام لا وقتان معينان أو عن التمتع والسرف ٢ لأن ذلك دأب المتعم عند

(١-١) كذا، وليست في النسختين.

(٢) في النسختين: الشرف - خطأ.

العرب . وح : " يغدون " في غضب الله و يروحون في سخطه ، أراد بهما الدوام أو أريد بهما الوقتان المخصوصان بمعنى يصبحون يؤذون الناس و يروعونهم فيغضب الله عليهم و يمسون و يتفكرون في إيدائهم . ش : و " يغدو " أحدهم في حلة و يروح في أخرى ، أى يلبس في أول النهار ثوبا و في آخره آخر تنعما و مفاخرة . ل : و " تغدو " باناء و تروح به ، أى تحلب ا بكرة و عشيا . وح : من " غدا " إلى المسجد و راح ، أصلها خرج بغدوة و راح أى رجع بعشي ، وقد يستعملان ٢ في مطلق الخروج ، والمراد هنا الذهاب و الرجوع . وح : ما لهذا " غدونا " ، أى لم نقصد فلا نسجد . وح : ما ثقيل - بفتح فون - و " نتغدى " - بمعجمة فهملته ، أى ناكل أول النهار لشغلنا بالتهيء للجمعة . شم : و أما الغذاء - بكسر غين و ذال معجمتين و يمد فهو ما يتغذى به من الطعام و الشراب . ج : و " اغدوا " أو ٣ روحوا ، أى اعملوا أطراف النهار وقتا وقتا ، و بالدجلة العمل في الليل ، و بالشئء ثقيله - و مر في د . بي : كل الناس " يغدو " ، هي جملة مستأنفة جواب ما يقال : قد تبين الرشده ما تقدم فما حال الناس ؟ فأجيب بأن كلهم يغدو أى يسعى و يعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ، فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، و الثانى أوبقها و لبئس ما شروا به انفسهم .

باب الغين مع الذال

[غذذ] نه : فتأى " كاغذ " ما كانت ، أى أسرع و أنشط ، أغذ يغذ إغذاذا - إذا أسرع في السير . ومنه : إذا مررتم بأرض قوم عذبوا " فأغذوا " السير .

(١-١) في النسختين : يغدو باناء و يروح به أى يحلب .

(٢) في النسختين : يستعمل .

(٣) في النسختين : و .

(٤) في النسختين : بايه .

وفيه : فجعل الدم " يغذ " من ركبته ، أى يسيل ، من : غذ العرق - إذا سال دمه ولم ينقطع ، ويجوز من إغذاذ السير . ن : يغذ - بكسر غين وشد معجمة .

[غذمر] ذه : فى ح على سأله أهل الطائف تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم " تغذمر " وبربرة ، هو الغضب وسوء اللفظ والتخليط فى الكلام ، وكذا البربرة .

[غذم] فى ح أبى ذر : عليكم معشر قريش بدنياكم " فاغذموها " ، الغذم الأكل بجفاء وشدّة نهم ، غذم فهو غذّم . غ : يغز " غذمة " غديرة . نه : ومنه : كان رجل يرائى فلا يمر بقوم إلا " غذموه " بالسنتهم ، والصحيح أنه يعين مهملة - وقد مر .

[غذر] فيه : لا يلقى المنافق إلا " غذوريا " ، هو الجاني الغليظ .

[غذا] فيه : فإذا جرحه " يغذو " دما ، أى يسيل ، من : غذا الجرح - إذا دام سيلانه . ل : ل : جرحه ، بضم جيم . فه : إن عرق المستحاضة " يغذو " . وفيه : حتى يدخل الكلب " فيغذى " على سوارى المسجد ، أى يبول عليها لعدم سكانه وخواؤه من الناس ، من : غذى يبوله - إذا ألقاه دفعة دفعة . ج : من : غذى يبوله تغذية - إذا رماه منقطعا . نه : وفى ح عمر : شكأ إليه أهل الماشية تصديق " الغذاء " فقالوا : إن كنت معتداً علينا بالغذاء فخذ منه صدقته ، فقال : إنا نعتدّ " بالغذاء " كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ، ثم قال فى آخره : وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ، ومنه قوله لعامل الصدقات : احتسب عليهم " بالغذاء " ولا تأخذها منهم ، الغذاء السخال جمع غذى ، وذكر الضمير للفظ الغذاء فانه بوزن كساء ، والمراد أن لا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديته ، بل الوسط وهو معنى : وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ، وفيه : لا " تغذوا " أولاد المشركين ، أراد وطء الحبايى فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء . ن : فإ " غذاؤهم " - بكسر

(١) فى النسختين : مغتذا - خطأ .

غين وبذال معجمة وفتح غين وإهمال ذال . و صوب القاضى الثانى ، وللأول وجه يعنى : ما غذاؤهم فى ذلك الوقت ، ولا يريد السؤال عن غذائهم دائماً . وح : "فذاها" فأحسن "غذاها" ، الأول بتخفيف ذال والثانى بمد . وح : "غذى" بالحرام - بضم معجمة وخفة ذال مكسورة ، فأنى يستجاب لذلك - أى كيف يستجاب لمن هذه صفة . ط : وفى بعضها بتشديد ذال ، وهو إشارة إلى طعامه فى صغره ، قوله : ومطعمه حرام - إشارة إلى حال كبره ، قوله : ثم ذكر الرجل يطيل السفر - أى بعد ذكر الحلال ذكر الحاج الأشعث يدعو فى سفره وجهه الذى هو مظنة الإجابة لا يستجاب له لمانع قوى هو أكل الحرام ، والرجل - بالنصب مفعول ذكر ويطيل نعته ، أو بالرفع مبتدأ ويطيل خبره ، وأشعث أغبر - حالان مترادفان ، وما بعدهما حالات متداخلة - وتقدم فى يطيل .

بابه مع الرأء

[غرب] نه : إن الإسلام بدأ "غريباً" أى كان فى أول أمره كوحيد لا أهل عنده لقلّة المسلمين ، وسيعود - أى يقلون فى آخر الزمان ، فطوبى - أى الجنة ، "للغرباء" - أى للمسلمين فى أوله وآخره لصبرهم على أذى الكفار ولزومهم الإسلام . ن : قيل معناه : فى المدينة ، وظاهره العموم ، وروى تفسير الغرباء بزراع من القبائل ، وقيل : هم المهاجرون . نه : ومنه ح : "اغتربوا" لا تضووا ، أى تزوجوا إلى الغريب غير الأقارب فانه أنجب للأولاد . وح : ولا "غريبة" نجبية ، أى إنها مع كونها غريبة فانها غير منجبة الأولاد . وح : إن فيكم "مغربين" ، وفسرهم بمن يشترك فيهم الجن لأنه دخل فيهم عرق غريب أوجأوا من نسب بعيد ، وقيل : أراد بمشاركتهم أمرهم بالزنا بغناه أولادهم من غير رشدة ، ومنه : « وشاركتهم فى الاموال والاولاد » . ج : فسر بمن يشترك فيه الجن لانتقطاعهم عن أصولهم وبعد أنسابهم بمداخلة من ليس من جنسهم .

(١) فى النسختين : للاولاد .

(٢) فى النسختين : عن .

ط: هل فيكم، "المغربون"، أى فى جنس الإنسان، وهو سؤال تريق و تنبيه، وهو بتشديد راء مكسورة: البعدون عن ذكر الله عند الوقاع حتى شارك فيهم الشيطان، وقيل: أراد أمر الشيطان بالزنا، وقال صلى الله عليه وسلم: هل تحس فيكن امرأة أن الجن يجامعها كما يجامعها زوجها، ولعله أراد ما هو معروف أن بعض النساء يعشق بها بعض الجن و يجامعها و يظهر لها وربما يذهب بها حيث شاء، و يحتمل أن يراد من كان له قرين يلتقى إليه الأخبار و أصناف الكهانة. نه: ومنه ح الحجاج: لأضربنكم ضرب "غريبة" الإبل، ضربه مثلا يهددهم فان الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت و طردت. غ: مثل به لشدة سياسته لأن الغريب يذاد عن الماء بالضرب الشديد. نه: وفيه: أمر "بتغريب" الزانى سنة، أى نفيه عن بلده، أعربته و غربته نحيته و أبعدته، والغرب: البعد. ومنه ح: قال له: إن امرأتى لا ترد يد لامس، فقال: "غربها"، أى أبعدها بالطلاق. ج: لا ترد يد لامس - أى تطاوع من طلب منها الفاحشة، قوله: فاستمتع بها - أى أمسكها بقدر ما تقضى منها متعة النفس. نه: وح عمر لمن قدم: هل من "مغربة" خير، أى هل خير جديد جاء من بلد بعيد، هو بالإضافة و كسر الراء و فتحها من الغرب، وشأو مغرب أى بعيد. ومنه ح: طارت به عنقاء "مغرب"، أى ذهبت به داهية، و المغرب البعد فى البلاد - و مر فى ع. ل: كن فى الدنيا كأنك "غريب"، فانه لقلة معرفته بالناس قليل الحسد و العداوة و الحقد و النفاق و سائر الرذائل و لقلته إقامته قليل الدار و البستان و الأهل. وح: إذا أتى قوما بليل "لم يفر بهم" هو بضم ياء و مسكون معجمة و موحدة، و روى: يفر بهم - بفتح ياء و مسكون قاف. وح: "تغرب" فى عين حمئة « مر فى تسجد. ن: فى أرض "غربة"، لانه من أهل مكة و مات بالمدينة. ج: "أغرب" مقبوحا منبوحا، أى أبعد كأنه أمره بالغروب و الاختفاء، و المنبوح من يطرد و يرد. نه: وفيه: فأخذ عمر الدلو فاستحالت "غربا"، هو بسكون

راه : الداو العظيمة تتخذ من جلد ثور ، و بفتحها : الماء السائل بين البئر و الحوض ، يريد لما أخذه عمر ابستقى عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر من زمن الصديق ، استحالت : انقلبت عن الصغر إلى الكبر . و : عبارة عن اتساع بلاد الإسلام و كثرة انتفاعهم و طول مدة عمر . نه : و منه : و ما سقى ” بالغرب ” ففيه نصف العشر . و في آخر : لو أن ” غربا ” من جهنم جعل في الأرض لأذى نتن ريحه - الخ . ن : و منه : و أحرز ” غربه ” - بمفتوحة فساكنة فموحدة . ج : أى كانت تحمر له دلوه و راويته . نه : و في وصف الصديق : كان برا تقيا يصادى منه ” غرب ” ، أى حدة ، و منه غرب السيف ، أى كانت تدارى حدته و تنهى . و منه ح عمر : فسكن من ” غربه ” . و ح زينب : كل خلالها محمود ما خلا سورة من ” غرب ” . و ح سائل عن قبله الصائم : أخاف عليك ” غرب ” الشباب ، أى حدته . و فيه : فما زال الزبير يقتل في الذروة و ” الغارب ” حتى أجابته عائشة إلى الخروج ، الغارب مقدم السنام ، و الذروة أعلاه ، أراد أنه ما زال ينادعها و يتلطفها ، و أصله أن من يريد إيناس البعير الصعب ليزمه و ينقاد له جعل يمر به عليه و يمسح غاربه و يقتل و بره حتى يستأنس و يضع فيه الزمام . و منه ح : رمى برسك على ” غاربك ” ، أى خلى سبيلك لا تمنع عما تريد كبير يوضع زمامه على ظهره و يطلق يسرح أين أراد . و ح : حبلك على ” غاربك ” ، أى أنت مرسله مطلقه غير مشدودة بعقد النكاح . و فيه : فأصابه سهم ” غرب ” ، أى لا يعرف راميه ، و هو بفتح راه و سكونها و باضافة و تركها . و قيل : هو بالسكون ما ذكر ، و بالفتح إذا رماه فأصاب غيره . ط : هو بالإضافة و الوصف ، و ضمير إنها جنات للقصة ، و جنات مبتدأ ، أى درجات فيها ، لما ورد أن في الجنة مائة درجة . نه : و في ح ابن عباس : كان ميثجا يسيل ” غربا ” ، هو أحد الغروب : الدموع حين تجرى ، و عينه غرب - إذا سال دمعها و لم ينقطع ، فشبّه به غزارة علمه و أنه لا ينقطع

(١) في ا ح : نجاء ، و في ف : شجاء .

مدده او جريه . وفيه : ترف " غروبه " ، هي جمع غرب : ماء الفم وحدة الأسنان . وفي ح ابن عباس : اختصم إليه في مسيل المطر فقال : المطر " غرب " و السيل ٢ شرق ، أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة و العين هناك ، يقول ٣ العرب : مطرنا بالعين - إذا كان السحاب ناشئاً من قبلة العراق ، قوله : و السيل شرق ، يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لأنها عالية و ناحية المغرب منخفضة - كذا قيل ، و لعله يختص بتلك الأرض المتنازع فيها ٤ . وفيه : لا يزال أهل " الغرب " ظاهرين على الحق ، أي أهل الشام لأنهم غرب الحجاز ، و قيل : أراد به الحدة و الشوكة يريد أهل الجهاد ، و قيل : أراد به الدلو و أراد بهم العرب لأنهم يستقون بها . و ح : ألا ! إن مثل أجلكم في أجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى " مغربان " الشمس ، أي وقت مغيبها ، غربت الشمس غروباً و مغرباناً ، و هو مصغر على غير مكبر كأنه مصغر مغربان ، و المغرب موضع الغروب ، ثم استعمل في المصدر و الزمان ، و قيامه الفتح و المستعمل الكسر . وفيه : إنه ضحك حتى " استغرب " ، أي بالغ فيه ، أغرب في ضحكه و استغرب ، و كأنه من الغرب : البعد ، و قيل : هو القهقهة . و منه : إذا " استغرب " الرجل ضحكا في الصلاة أعاد الصلاة ، و هو مذهب أبي حنيفة و يزيد عليه إعادة الوضوء . وفيه : أعوذ بك من كل شيطان " مستغرب " و كل نبطى مستغرب ؛ الحربى : أظنه الذى جاوز القدر في الخبث ، كأنه من الاستغراب في الضحك ، أو هو بمعنى المتناهى في الحدة من الغرب : الحدة . و غير صلى الله عليه و سلم اسم " غراب " ، لما فيه من البعد ، و لأنه من أحببت الطيور . وفيه : لما نزل « و ليضربن بخمرهن على جيوبهن » فأصبحن على رؤسهن " الغربان " ، و هي جمع غراب ، شبهت بها الخمر في السواد . و ح :

(١) من النهاية و هامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و في متن المطبوعة : مداه .

(٢) من النهاية و النسختين ، و في المطبوعة : السبل .

(٣) كذا في ف ، و في اح : تقول .

(٤) في النسخين : فيه .

(٥) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : بموضع .

إن الله يبغض الشيخ "الغريب" ، هو الشديد السواد وجمعه غرايب، أراد الذي لا يشيب، وقيل: من يسود شعره. لؤ: ومنه «و"غرايب" سود»، أى سود غرايب إذ حقه التقديم ٢. وح: ابتغوا "غرائبه" - شرح في أعرابوا من ع.

[غربل] فيه: أعلنوا النكاح واضربوا عليها "بانغربال"، أى بالدف لأنه يشبهه في استدارته. ومنه: كيف بكم إذا كنتم في زمان "يغربل" الناس فيه "غربلة"، أى يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم كأنه نقي بانغربال. ج: أراد إمامة الأحياء وبقاء الأشرار. فه: ومنه ح مكحول: ثم أتيت الشام "فغربلتها"، أى كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى. وفي ح ابن الزبير: أتيتموني فاتحى أفواهكم كأنكم "الغربيل"، قيل: هو العصفور.

[غرث] فيه: كل عالم "غرثان" إلى علم، أى جائع. ومنه ش في عائشة: وتصبح "غرثي" من لحوم الغوافل. لؤ: أى جائعة لا تأكل لحوم الغافلات بالغيبة لتشيع بها، قوله: لكنك لست كذلك - أى اغتبت عائشة في الإفك، وأما الذى تولى كبره فهو ابن أبى، وإنما كان حسان من الحممة. ج: هو مؤنث غرثان، والغوافل جمع غافلة وأراد الغفلة المحمودة وهى لا تقدر في دين ولا مروءة. ن: ومنه: لا يدخلنى إلا ضعافهم و"غرثهم" - بمعجمة وراء مفتوحتين فتثنية بمعنى الجوع، أى أهل الحاجة والفاقة، وروى: عجرتهم - جمع عاجز، وروى: غرتهم. فه: ومنه ح على: أبيت مبطانا وحولى بطون "غرثي". وح ذم الزبيب: إن أكلته "غرثت"، وروى: وإن أتركه "أغرث"، أى أجوع، يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر.

[غرر] فيه: جعل في الجنين "غرة" عبدا أو أمة، هى العبد أو الأمة،

(١) من النسختين، وفي المطبوعة: الغريب.

(٢) إذ الأبلغ يؤخر - منه.

وقيل: بشرط البياض فيها وأصلها بياض في وجه الفرس وليس ذلك شرطا عند الفقهاء، إنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها نصف عشر الدية، وهذا إذا سقط ميتا فان سقط حيائهم مات ففيه الدية كاملة، وروى: عبد أوامة أو فرس أو بغل، قيل: هما غلط من الراوي. ج: وهما على سبيل القيمة إذا عدت الرقاق. ل: غرة - بالضم وشدة الراء وبالتنوين، وعبد - بدل، وروى بالإضافة. ط: ثم إن المرأة التي قضى عليها "بانعرة"، أي لها وهي المحنى عليها، وضمير 'عاقبتها' للجانية و'ورثها' للدية و'ولدها' للمحنى عليها، وجمع ضمير 'معهم' ليدل على أن الولد في معنى الجمع، ومن معهم - هو الزوج، هذا إذا كان الحديثان في قضية وهو الظاهر، وإن كانا في قضيتين فضمير 'عليها' للجانية، فيكون ميراثها لبنها وزوجها، والدية على عصبتها. هـ: والعبد - بالرفع خبر محذوف، وبالنصب تميز. زه: وفيه ما كنت لأقبضه اليوم "بغرة"، سمي الفرس غرة، ويجوز أن يراد بها النفيس من كل شيء، أي ما كنت لأقبضه بالشئ المرغوب فيه. ج: وعلى الأول ضمير لأقبضه للدرع ٢، وذكر لأن تأنيته غير حقيقي، أي: ما كنت لأقبض الدرع بفرس، وفيه بعد لأن قياسه أن يكون هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الأعرابي، وإنما قول الأعرابي: ما كنت لأقبض فرسي بدرع، إذ أراد بانعرة الدرع حتى ينتظم الخطاب، أو المعنى: ما كنت لأقبض فرسي بعبد فكيف أقبضه بدرع! وإنما جئتك به لتأخذة بغير عوض هدية أو هبة. ط: وفي ح الظئر: لما أخدمت له نفسها جعل جزاءها هبة "الغرة"، أي الخادمة. ش: ويلوح في "غرة" الإيمان لعة، أي يظهر في الإيمان زيادة ضياء، ويعبر بانعرة عن الشيء. زه: ومنه: "غر" محجلون من آثار الضوء، وهو جمع أغر، من الغرة، يريد بياض وجوههم بنور الضوء. ل: من آثار الضوء، بضم واو، ويجوز فتحها، أي: من أجلها،

(١) وفي لسان العرب: لا قبضه .

(٢) بهامش المطبوعة: درع الحديد بالكسر وقد تذكر، جمعه أدرع وأدراع ودروع، ومن المرأة قبضها، مذكر، جمعه أدراع - ق .

والغرة والتججيل من خواص هذه الأمة لا أصل للوضوء؛ ويدعون - بضم ياء وفتح عين، وغرا - بضم غين وشدة راء، ومر في حلى . نه : سمى نور مواضع الوضوء غرة وتججيلا تشبيها . ط : أى إذا دعوا على رؤس الأشهاد أو إلى الجنة كانوا على هذه الشية، أو يسمون بهذا الاسم كما يسمى أحمر من به حمرة، فغرا - حال أو مفعول ثان، وقوله: يؤتون كتبهم بأيمانهم ويسعون بين أيديهم ذريتهم، مدح لأمتهم وابتهاج بما أوتوا لامتيازهم وتفضيلهم، ويطيل غرته - أى غسل غرته بأن يوصل الماء من فوق الغرة إلى تحت الحنك طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً . هف : أى يطيل غرته وتججيله بحذف معطوف، ويدعون ويسمون - أى يقال: يا أيها الغر المحجلون هلموا وادخلوا الجنة . نه : ومنه ح صوم الأيام "الغر"، أى البيض اللبالي بالقمر . ط : ليلة أغر، أى الأنور، وكذا الأظهر . ن : "غر" الذرى، بيضها . فه : ومنه ح : إياكم ومشاراة الناس فإنها تدفن "الغرة" وتظهر العرة، أى الحسن والعمل الصالح، شبهه بغرة الفرس، وكل ما ترفع قيمته فهو غرة - ومر في ع . غ : والغرة: القبح . نه : ومنه ح : عليكم بالأبكار فانهن "أغر غرة"، هو إمام من غرة البياض وصفاء اللون، وإمام من حسن الخلق والعشرة؛ ويؤيده ح : افانهن "أغر" أخلاقاً، أى أبعد من فطنة الشر ومعرفة، والغرة: الغفلة . غ : أغر غرة - أى أحسن وجهها، فإن التعنيس يحيل اللون . نه : ومنه ح : ما أجد لما فعل هذا فى "غرة" الإسلام مثلاً إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها، غرة كل شيء : أوله . ج : ومنذ يصوم من "غرة"، أى أوله، والغرر ثلاث ليال من أول الشهر ٢ . نه : وفيه ح : اقتلوا الكلب الأسود ذا "الغرتين"، هما النكتتان البيضاءتان فوق عينيه . وح : المؤمن "غر" كريم، أى ليس بذى مكر ٣ فهو يتخذ

(١) من النسختين والنهاية، وفي المطبوعة: فانهما غر اخلاق .

(٢) بهامش المطبوعة: ش : ويلوح فى غرة الإيمان لمعة، أى نفسه والإضافة كذات زيد، أى

يظهر فيه زيادة ضياء - كذا فى بعض النسخ داخل المتن وقد مر .

(٣) فى لسان العرب والنهاية: نكر .

لاتقياده و لينه ، و هو ضد الحُب ، من غررت تفر غرارة ، أى المؤمن المحمود من طبعه الغرارة و قلة الفطنة للشر و ترك البحث عنه ، و ليس ذا جهلا بل كرم و حسن خلق . غ : و جمعه غرار و أغرار . ج : غر ، أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر و حسن الظن بالناس و كأنه لم يجرب بواطن الأمور و لم يطلع على دخائل الصدور ، فالناس منه فى راحة لا يتعدى منه شر إليهم . زه : و منه ح الجنة : يدخلني ” غرتهم “ ، أى البله الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلو الشر منقادون ، فان من أثر الخمول و إصلاح نفسه و التزود لمعاده نبت أمور الدنيا فليس غرا لما قصد له و لا مذموما بنوع من الذم . ن : هو بكسر عين و راء مشددة فثناة فوق . زه : و ح : إن ملوك حير ملكوا معاقل الأرض و قرارها و رؤس الملوك و ” غرارها “ ، الغرار و الأغرار جمع غرا . و منه ح : إنك ما أخذتها بيضاء ” غريرة “ ، هى الشابة الحديثة التى لم تجرب الأمور . و فيه : قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين ” غرة “ فصلى صلاة الخوف ، الغرة : الغفلة ، أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم و ما هم فيه من مقابلة العدو . ط : و منه : يريد ” غرة “ النبي صلى الله عليه و سلم ، أى نزلوا عليه على غفلة منه فأخذهم النبي صلى الله عليه و سلم . ك : غرة ، بكسر عين . زه : و ح : أغار على بنى المصطلق و هم ” غارون “ ، أى غافلون . ك : هو بتشديد راء . ط : غارين ، هو حال من بنى المصطلق ، أى كانوا غافلين فى المواشى ، و المقاتلة الجماعة الصالحة للقتال ، و هو العاقل البالغ . زه : و ح : كتب عمر إلى أبى عبيدة أن لا يمضى أمر الله إلا بعيد ” الغرة “ حصيف العقدة ، أى من بعد حفظه نغفلة المسلمين . و فيه : لا تطرقوا النساء و لا ” تقتروهن “ ، أى لا تدخلوا إليهن على غرة ، اغترته - إذا طلبت غرته أى غفلته . و منه ح سارق الصديق : عجبت

(١) فى نسخة : غرة .

(٢) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : او .

(٣) كلمة ” أن “ ليست فى النسختين .

من "غرته" باقه، أى اغتراره . وفيه : نهى عن بيع "الغرر"، وهو ما كان له ظاهر يفر المشتري و باطن مجهول؛ الأزهرى: هو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وبدخل فيه بيوع لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . ل: وهو يتناول بيع الأبق والمعدوم والمجهول وغير مقدور التسليم وحبل الجعلة والملازمة والمنازدة، وأفردت بعضها لكونه من مشاهير بيوع الجاهلية، وقد يحتمل الغرر ضرورة كالجهل بأساس الدار البيعة وبخشو الجبة . ط: وقد يحتمل تبعا كدخول الحمام مع اختلافهم فى صب الماء والشرب من السقاء . فه: ومنه ح مطرف: إن لى نفسا واحدة وإنى أكره أن "أغرر" بها، أى أحملها على غير ثقة، وبه سمي الشيطان غرورا لأنه يحمل الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه . ط: ومنه: انتجافى عن دار "الغرور"، هو كل ما يفره من مال وجاه وشهرة وشيطان وفسر بالدنيا . ش: «ولا يغرركم» باقه الغرور، الشيطان يمنكم المغفرة مع الإصرار فانها وإن أمكنت لكن الذنب بهذا التوقع كتناول السم اعتمادا على دفع الطبيعة . فه: ومنه ح الدعاء: وتعاطى ما نبيت عنه "تقيرا"، أى مخاطرة وغفلة من عاقبة أمره . ومنه ح: لأن "أغرر" بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغرر بهذه الآية - يريد قوله تعالى «فقاتلوا التى تبنى» «ومن يقتل مؤمنا متعمدا» المعنى أن أخطر بتركى مقتضى الأمر بالأولى أحب إلى من أن أخطر بالتى تحت الآية الأخرى . ل: هو من الاغترار - بمعجمة وراه مكررة، أى تأويل هذه الآية أى آية «فقاتلوا التى تبنى» أحب إلى من تأويل «ومن يقتل مؤمنا» إذ فيها تغليظ شديد، فلم يقاتل ابن عمر فى حرب المسلمين أصلا، لافى الصفيين ولا فى الجمل ولا فى محاصرة ابن الزبير وغيره، قوله: إما يقتلوا - بحذف نونه، لغة فصيحة، قوله: وليس - أى القتال معه - قتالا على الملك، بل على الدين زجرا للشركين عن فتنهم بالقتل والأسر . فه: ومنه ح: أيما رجل بايع آخر فانه لا يؤتمس واحد

منها "تغرة ١" أن يقتلا، التغرة مصدر غررته - إذا أقيته في الغرر، وأن يقتلا - مفعول له بحذف مضاف، أي خوف وقوعها في القتل، أو بدل من تغرة، أو مضاف إليه، يعني أن حق البيعة أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد اثنتان فبإحداهما الآخر فهو تظاهر منها بشق العصا واطراح الجماعة، فإن عقد لأحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منها وليكونا معزولين من طائفة تنفق على تمييز الإمام منها، لأنه إن عقد لواحد منها وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا. ج: خوف - مفعول له، أو بدل من تغرة، ومن إضافة إليه فككر الليل والنهار. غ: أي ٢ لم يؤمر واحد منها بتغيرا بدم المؤمر منها حذار أن يقتلا. نه: ومنه ح: قضى في ولد "المغرور بغرة"، هو من يتزوج امرأة على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم لمولاه نسمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا. وفيه: لا "غرار" في صلاة ولا تسليم، غرار النوم قلته وغرار الصلاة نقصان هيئاتها وأركانها، وغرار التسليم قول الحبيب: وعليك، ولا يقول: السلام، وقيل: أراد ليس في الصلاة نوم، والتسليم - يروى بالجر عطفًا على الصلاة، وبالنصب عطفًا على غرار، بمعنى لا ينقص ولا تسليم في الصلاة لأنه لا يجوز فيها الكلام. ومنه: لا "تغار" التحية، أي لا ينقص السلام. وفيه: كانوا لا يرون "بغرار" النوم بأسا، أي لا ينقص قليل النوم الوضوء. وفي صفة الصديق: رد نشر الإسلام على "غره"، أي طيه وكسره، يقال: اطو الثوب على غره الأول كما كان مطويا، أي دبر أمر الردة وقابل داءها بدوائها. وفي ح معاوية: كان صلى الله عليه وسلم "يفر" عليا بالعلم، أي يلقيه إياه. ومنه: من يطع الله "يفره" كما "يفر" الغراب بجبهه،

(١) في المطبوعة: تغرة - كذا.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: اين.

أى فرخه . وح الحسين : إنما كانا " يفران " العلم " غرا " . وفى ح حاطب : كنت " غريرا " فيهم ، أى ملصقا ملازما لهم - كذا روى ، وصوابه لغة : غريا - أى ملصقا ، من غرى به - إذا لزمه ، وذكره الطروى فى المهمة وهو تصحيف منه ، قلت : بل ذكره غيره أيضا . إ : لأخذتك على " غرتك " ، هو بكسر غين أى غفلة ، والمراد التوفر فيه . وفيه : و " لا تغفروا " فتجسرون على الذنب معتمدين على المغفرة بالوضوء ، فانه بمشيئة الله . وفيه : من الأتقاب و " الغرائر " ، هى جمع غرادة التى للبتن ١ وغيره ، قيل إنه معرب - ويتم فى كراع . وح : فحمل عليه " غرارتين " ، هو مثناه .

[غرز] : نه . فيه : حمى صلى الله عليه وسلم " غرز " النقيع لحليل المسلمين ، هو بالحركة ضرب من الثام لا ورق له ، وقيل : هو الأسل ، وبه سمي الرماح تشبيها ، والنقيع - بنون : موضع حمى لنعم النوى والصدقة . ومنه ح عمر : رأى فى المجاعة روثا فيه شعير فقال : لئن عشت لأجعلن له من " غرز " النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين ، أى يكفه عن أكل الشعير ، وكان يومئذ قوتا غالبا للناس ، يعنى الحليل والإبل . ومنه ح : لتعالجن " غرز " النقيع . وفيه : إن غنمنا قد " غرزت " ، أى قل لبنها ، من غرزت الغنم غرازا و غرزتها - إذا قطعت حلبها لتسمن ؛ ومنه ش : " بغارز " لم تخونه الأحاليل ؛ الغارز الضرع قل لبنه ، ويروى : بغارب . وح " تغريز " الإبل : إن كان مباحاة فلا ، وإن أراد أن تصلح للبيع فنعم ، ويجوز أن يكون تغريزها نتائجها وتنميتها ، من غرز الشجر . ومنه ح : كما تنبت " التغاريز " ، هى فسائل النخل إذا حولت من موضع إلى موضع ففرزت فيه ، وواحد تغريز ، وروى بمثلثة ومهملة وراعين - وقد مر . وفيه : مر بالحسن وقد " غرز " صفر ٢ رأسه ، أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله . ومنه : ما طلع السباك

(١) فى المطبوعة : اللبن ، وفى النسختين : اللبن - كذا .

(٢) كذا فى النسختين ، وفى المطبوعة : صفر .

قط إلا "غارزا" ذنبه في برد، أراد السباك الأعزل، وهو كوكب معروف في برج الميزان، وطلوعه يكون مع الصبح تلحس تحلو من تشرين الأول وحينئذ يتدئ البرد، وهو من غرز الجراد ذنبه في الأرض - إذا أراد أن يبيض . وفيه : كان إذا وضع رجله في "الغرز" يريد السفر يقول : بسم الله ، هو ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو للكور مطلقا كالركاب للسرّج . ن : هو بفتح معجمة فراه ساكنة فزاي . نه : منه ح الصديق لعمر : استمسك "بغرز" ، أى أمسكه واتبع قوله وفعله كمن يمسك بركاب راكب ويسير بسيره . ل : فعلت من الذهاب والمجيء والسؤال والجواب ، وجواب الصديق وفق جواب الرسول صلى الله عليه وسلم من دلائل فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني أمور الدين . وفيه : باب الركاب و"الغرز" ، أى الركاب من الجلد ، وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب . ط : ومنه : حين وضعت رجلى في "الغرز" ، وإن قال - خبر كان ، وحين وضعت - ظرف له ، قال حين بعثه قاضيا إلى اليمن . نه : ومنه : سئل عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى "اغترز" في الحجرة الثالثة ، أى دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز . وفيه : الجبن والحراة "غراثر" ، أى أخلاق وطبائع ، جمع غريزة . ط : أن "بغرز" خشبة في جداره ، اختلفوا أنه على الندب أو الإيجاب ، والأصح الأول ، ويؤيد الثانى قوله : لأرمن بها بين أكتافكم ، أى أوجعكم بالتقريع بهذه الخصلة ، ويجوز رجوع الضمير إلى الخشبة ، أى لا أقول إن الخشبة ترمى على الجدار ، بل بين أكتافكم لوصيته صلى الله عليه وسلم بالإحسان إلى الجار . ا وفيه : فإنها تجيء "أغرز" ما كانت ، فإنها - أى النكبة ، كأغرز - أى أكثر ما كانت ، وهى ما أصابه في الله من الحجارة . ج : و"مغرز" الظفر أصل الظفيرة مما يلي الظفيرة ،

(١-١) ليست في النسختين ، وحذفها هو الصواب ، وستأتى في مادة « غرز » في الهامش -

الأعظمى .

ومغرز الضفيرة أصله مما يلي الرأس .

[غرس] نه : فيه بُر "غرس" - بفتح غين وسكون راه وسين مهمة : بُر بالمدينة . ومنه : كانت منازل بني النضير بناحية "الغرس" . ط : وإن "غراسها" سبحان الله ، هو جمع غرس وهو ما يغرس . ج : هو مصدر غرست الشجرة غرسا وغراسا - إذا نصبته في الأرض .

[غرض] نه : فيه : لا تشد "الغرض" إلا إلى ثلاثة مساجد ، اغرضه والغرض الحزام الذي يشد على بطن الذاقة وهو البطان ، وجمع الغرضه غرض ، والغرض موضع يشد عليه . وفيه : كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير "غرض" ، الغرض : القلق الضجر ، من غرضت بالمقام غرضاً : ضجرت ومللت . شمس : غرض بفتح فكسر من الغرض بفتحيتين : الضجر . ش : صفاتهم لا ينفك عن "الأغراض" والأعراض ، الأول بغين معجمة جمع غرض بسكون راه وهو النقصان ، والثاني بمهملة جمع عرض بحركة : ما يعرض من نحو مرض . نه : وفيه : فاقمت بها حتى اشتد "غرضي" ، أي ضجري ، والغرض أيضا شدة الشوق إلى الشيء . وفي ح الدجال : إنه يدعو شبابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية "الغرض" ، الغرض هنا الهدف ، أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بعد رمية السهم إلى الهدف ، وقيل : أي يصيبه بالضربة إصابة رمية الغرض . ومنه ح : تختلف بين هذين "الغرضين" وأنت شيخ . ج : وأراد بالثنية التكرير . ومنه ح الصحابة : لا تتخذوهم "غرضاً" ، أي هدفا ترمونهم بأقوالكم . نه : ومنه : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح "غرضاً" ، أي ترمون إليه كالغرض من نحو الجلود . نه : وفي ح الغيبة : فقاءت لحما "غريضا" ، أي طربا . ومنه ح : فيؤتى بالخبز لينا وباللحم "غريضا" .

[غرغر] فيه : يقبل توبة عبده ما "لم يغرغر" ، أي لم يبلغ روحه حلقومه فيكون

(١) من اح والنهاية ، وفي المطبوعة : لبنا .

بمزالة شيء يتغرغر به المريض ، و التغرغرة أن يجعل المشروب في الفم و يردد إلى أصل الحلق و لا يبلغ . **ك** : وهذا لأن شرط التوبة العزم على ترك الذنب ، وإنما يتحقق مع التمكن أو ان الاختيار ، وهذا في التوبة من الذنوب ، لكن لو استحلت من مظالمه أو وصى بشيء صح . **هـ** : ومنه : لا يتحدثهم بما "يفرغهم" ، أي بما لا يقدر على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند التغرغرة . وفي ح **نبي إسرائيل** : فجعل عنهم الأراك و دجاجهم "التغرغر" ، هو دجاج الحبش لا ينتفع بلحمه لرائحته .

[غرف] فيه : نهى عن "الغارفة" ، الغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها ، و غرف شعره - إذا جزه **ا** ، فالغارفة بمعنى مغروفة ، و هي التي تقطعها المرأة و تسويها ، و قيل : مصدر بمعنى الغرف ، كذا تسمع فيها لاغية - أي لغوا ؛ الخطابى : يريد التي تجز ناصيتها عند المصيبة . **ك** : "غرف" بيديه ، أي غرف من فضل الله فجعل كالشيء الذي يغرف منه ، و حصوله في بسط الرداء معجزة ، و روى : يحذف فيه - بحاء مهملة و ذال معجمة و فاء ، أي يرى . و منه : غسل الوجه من "غرفة" واحدة ، هو بفتح غين ، و هو بالفتح مصدر و بالضم المغروف ، أي ملء الكف و ثلاث "غرف" - بالضم ، جميع غرفة به . **ط** : ثلاث "غرفات" ، هو جمع غرفة - بفتح غين مصدر للرة ، من غرف - إذا أخذ الماء بالكف . **غ** : "لهم" "غرف" ، أي منازل مرفوعة . **و** : وفيه : اتخذ الغرف في السطوح ما لم يطلع منها على حرمة أحد .

[غرق] فيه : الحرق شهيد و "الغرق" شهيد ، هو بكسر واو من يموت بالغرق ، و قيل : هو من غلبه **٢** الماء ، و لم يغرق ، فإذا غرق فهو غريق . و منه ح : يأتي على الناس زمان لا ينجو إلا من دعا دعاء "الغرق" ، كأنه أراد من أخلص

(١) في الفسخين : حره .

(٢) من الفسخين و النهاية ، و في المطبوعة : قلبه .

الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة . وح : أعوذ بك من "الغرق" والخرق ، وهو بفتح راء مصدر . ط : بفتحتين . نه : وفيه : فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم احمر وجهه "واغرورت عيناه ، أى غرقتا بالدموع ، افوعلت من الغرق . ومنه ح وحشى : إنه مات "غرقا" في الحجر ، أى متناهما في شربها ، والإكثار منه مجاز من الغرق . وح : فعل بالمعاصى حتى "أغرق" أعماله ، أى أضاع أعماله الصالحة بارتكابها . ك : ولا دليل فيه للعترة لأن المراد أنه كفر ، ولأن الإغراق لا يستلزم الإحباط ، قوله : لرجل غنى ، هو ضد الفقير ، وروى : غنى - مجهولا من العناية . نه : وفيه : لقد "أغرق" في الزرع ، أى زرع القوس ومدها ، وهو استعارة عن مبالغته في الأمر . وفي ح ابن الأكواع : وأنا على رجل "فاغرقها" ، من اغترق الفرس الخيل - إذا خالطها ثم سبقها ، واغترق النفس استيعابه في الزفير ، وروى بعين مهملة - وتقدم . وفي ح على ومسجد الكوفة : وفي زاويته فار التنور وفيه هلك ينفث وهو "التساروق" ، هو فاعول من الغرق ، لأن الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه . وفيه : "وغرقا" فيه دباه ، والمعروف : ومرقا ، والغرق : المرق ؛ الجوهري : الغرقة بالضم كالشربة من نحو اللبن ، وجمعه غرق . ومنه ح : فتكون أصول السلق "غرقة" ، وروى : فصارت غرقة ، وروى بفاء ، أى مما يعرف . غ : « والتزعت "غرقا" ، الملائكة تنزع الأرواح إغراقا كالنازع في القوس .

[غرقد] نه : في ح أشراط الساعة : "الغرقد" فانه من شجر اليهود ، هو ضرب من شجر العضاء والشوك ، والغرقدة واحدة ، ومقبرة أهل المدينة ببيع الغرقد ، لأنه كان فيه غرقد . ن : هو ما عظم من العوسج . وح : إلا "الغرقد" ، نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس ، وهناك يكون قتل الدجال .

[غرل] زه : فيه : يحشر عراة "غرلا" ، هو جمع أغرل ، و الغرلة : القلفة .
 ك : أى جلده الذى يقطعه الختان من ذكر الصبي أى من لم يمتحن ، و غرلا بضم
 غين و سكون راء ، أى يحشرون كما خلقوا لا يفقد منهم شيء . زه : و منه ح : لأن
 أحمل عليه غلاما ركب الخيل على "غرلته" أحب إلى من أن أحملك عليه ، يريد
 ركبها فى صغره و اعتادها قبل أن يمتحن . و ح طلحة : كان يشور نفسه على "غرلته" ،
 أى يسمي و يخف و هو صبي . و ح : أحب صبيانا إلينا الطويل "الغرلة" ، إنما
 أعجبه طولها لتمام خلقه .

[غرم] فيه : الزعيم "غارم" ، الزعيم الكفيل ، و الغارم من يلتزم ما ضمنه
 و تكفل به و يؤديه ، و الغرم أداء شيء لازم . و منه : الرهن لمن رهنه له غنمه و عليه
 "غرمه" ، أى عليه أداء ما يفككه به . غ : له غنمه ، أى نماؤه . زه : و ح : لا تحمل المسألة
 إلا لذى "غرم" مقطع ، أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة . ج : أو لذى دم موجه ،
 هو أن يتحمل دمه فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، و إن لم يؤدها قتل المتحمل
 عنه و هو حميمه ا فيوجهه قتله . زه : و ح الثمر المعلق : فمن خرج بشيء منه فعليه
 "غرامة" مثليه و العقوبة ، و قيل : هذا كان فى صدر الإسلام ثم نسخ إذا لا واجب أكثر
 من مثل المتلف ، و قيل : هو على الوعيد . ج : هذا إيجاب للغرامة ، لأن الملاك لا يتسامحون
 بالإخراج و لا ضرورة فيه - و يتم فى مثل . زه : و منه ح : فى ضالة الإبل المكتومة
 "غرامتها" و مثلها معها . و ح : أعوذ من المأثم و "المغرم" ، و هو مصدر وضع
 موضع الاسم ، و يريد به مغرم الذنوب و المعاصى ، و قيل : المغرم كالغرم و هو الدين ،
 و يريد به ما استدين به فيما يكره أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه ، أما فيما يحتاج
 و يقدر على أدائه فلا يستأذ منه . ك : و "الغريم" بمعنى المديون و الدائن ، قوله :
 ما أكثر ما تستعيز ؟ به - بفتح راء على التعجب ، و استعاذته صلى الله عليه وسلم منها

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : حيمه - كذا .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : يستعيز .

ومن الدين تعليم لأئمة وتواضع ، وإلا فهو معصوم منه وغير مدرك للدجال ، وغرم بكسر راء . ج : " الغرم " أن يلتزم ما ليس عليه كمن تكفل إنسانا بدين غيره . نه : ومنه ح أشراطها : والزكاة " مغرما " ، أي يرى رب المال أن إخراجها غرامة يفرمها وخسارة . وح : ضربهم الله بذل " مغرم " ، أي لازم دائم ، فلان مغرم بكذا أي لازم له ومولع به . وفي ح جابر : فاشتد عليه بعض " غرامه " في التقاضي ، هو جمع غريم كالغرماء . غ : « انا " لمغرمون " » أي غرمتنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما أملناه .

[غرق] فه : فيه تلك " الغرائق " العلى ، هي الأصنام ، وهي لغة الذكور من طيور الماء ، جمع غرنوق^١ وغرنيق ، سمي به لبياضه ، وقيل : هو الكركي ، والغرنوق أيضا الشاب الناعم الأبيض ، وكانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم إلى الله وتشفع لهم فشبهت بطيور تعلق في السماء . غ : أو هو جمع الغرائق وهي الحسن . شمس : الغرائيق بضم غين وفتح راء . نه : ومنه ح علي : وكانني أنظر إلى " غرنوق " من قریش يتشحط في دمه ، أي شاب ناعم . وح ابن عباس : لما أتى بجنائزته الوادي أقبل طير " غرنوق " أبيض كأنه قبطية حتى دخل في نعشه ؛ قال الراوي : فرمقته فلم أره خرج حتى دفن .

[غرن] فيه " غران " - بضم غين وخفة راء : واد بالحديبية نزل به النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وغراب - بموحدة : جبل بالمدينة على طريق الشام .

[غرا] في ح الفرع : لا تذبجها صغيرة لم يصاب لحما فيلصق بعضها ببعض " كالغراء " ، هو بالمد والقصر ما يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسلك . ومنه : فرعوا إن شقتم ولكن لا تذبجوه " غراة " حتى يكبر ، وهي بالفتح والقصر القطعة من الغراء ، وهي لغة في الغراء . وح : لبدت رأسي بغسل أو " بغراء " . وح : فكأنما " يغري " في صدري ، أي يلصق به ، من غرى في صدري كسمع ، كأنه ألصق بالغراء . ط : و عمر الناس - صفة لماء أو بدل منه ،

(١) فيه لغات ذكر في القاموس .

أى فازلين بمكان فيه ماء يمر الناس عليه ، وسؤال ما للناس لحدوث أمر غريب ، وأوحى إليه - كناية عن القرآن ، وهو المعنى بقوله : لما كنت تلقى من الركبان . غ : « فاعرينا » بينهم العداوة « أصدقناها ٢ . و « لغرينك » بهم « لنسلطنك عليهم . نه : وفيه : لا « غرو » إلا أكلة بهمطة ٣ ؛ الغرو : العجب ، وغروت عجبت . ومنه ح جابر : فلما رأوه « اغروا » بي ، أى بلوا فى مطالبتي وألخوا .

باب الغين مع الزاى

[غزر] فيه : من منح منيحة لبن بكيفة كانت أو « غزيرة » ، أى كثيرة اللبن ، وأغزر القوم - إذا كثر لبن مواشيهم . ومنه ح : نعم وأربع شياه « غزر » ، هى جمع غزيرة ، والمعروف بهملة والزاين جمع عزوز - وقد مر . وفيه : ثياب ابطاب « المستغزر » ، هو من يطلب أكثر مما يعطى وهى المغازرة ، أى إذا أهدى لك الغريب شيئاً يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته . غ : « استغزر » طلب أكثر مما أعطى .

[غرز] فه : فيه : إن الملائكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من « غزية » ، الغز بالضم والتشديد الشدق ، والغزان مثناه . وفيه : شربة من ماء « الغريز » ، هو بضم غين وفتح الزاى الأولى ماء قرب اليامة . [غزل] وفيه : عليكم كذا وربع « المغزل » ، أى ربع ما غزل نساؤكم ، وهو بالكسر الآلة ، وبالفتح موضع ، وبالضم ما يجعل فيه الغزل ، وقيل : هو حكم خص به هؤلاء اليهود . إ و فتح : قال « للغزالين » : سنتكم بينكم ربها ،

(١) فى النسختين : اتلقى .

(٢) زيد فى النسختين : بهم .

(٣) أى بظلمة .

(٤) فى نسخة : بابه .

(٥) فى اح - ط : وفيه : فانها تجيء أغزر ما كانت فانها أى النكبة كأغزر أى أكثر ما كانت وهى ما أصابه فى الله من الحجارة . قلت : هذا هو محله اللائق به - الأعظمى .

هو بتشديد زاي وبمعجمة هم البياعون المنزولات ، وسنتكم - منصوب بنحو الزموا ، ومرفوع بالابتداء أى عادتكم معتبرة بينكم فى معاملاتكم ، قوله : وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم - عطف على : ما يتعارفون ، أى أجرى أمراءها إلى الأمصار على عرفهم وقصورهم ، وروى : مقاصدهم وعادتهم ، أى أجرى أمراءها إلى الأمصار على عرفهم وقصورهم ، وروى : ربحا ، وهو هنا زائد لا معنى له وإنما هو فى قوله : لا بأس العشرة بأحدى عشرة وياخذ للنفقة ربحا ، أى لا بأس أن يبيع ما اشتراه بمائة مثلا كل عشرة منه بأحدى عشرة ، قوله : وياخذ للنفقة ربحا ، قال مالك : لا يأخذ إلا فيما له تأثير فى السلعة كالتخايط لا أجره السمسار والطرو ، قال الجمهور : للبائع أن يحسب فى الرابحة جميع ما صرفه ويقول : قام على بكذا . ط : قوم فيهم " الغزل " ، منازلة النساء محادثهن ومرادتهن .

[غزا] نه : فيه : قال يوم الفتح : " لا تغزى " قرئ بعدها ، أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر نحو : لا يقتل قرشى صبوا ، أى لا يرتد فيقتل على رده . ومنه ح : " لا تغزى " هذه بعد ، يعنى مكة - أى لا تعود دار كفر يغزى عليه ، أولا يغزوها ٢ الكفار أبدا ، إذ المسلمون قد غزوها مرات . ج : غزوها زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة وزمن عبد الملك بن مروان مع الحجاج وبعده على أن من غزاها من المسلمين لم يقصدوها ولا البيت وإنما قصدوا ابن الزبير مع تعظيم أمر مكة وإن جرى عليه ما جرى من رميه بالنار فى المنجنيق والحرة ، ولوروى : لا تغز - على النهى لم يحتج إلى التأويل . نه : فيه : ما من " غزاية " ، تخفف ٢ وتصاب إلا تم أجرهم ، هو تأنيث الغازى صفة جماعة ، غزا يغزو غزوا ، والغزوة للرة ، والغزاة اسمها ، وجمعه غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاة وسبق وحجيج وفساق ، وأغزيت - إذا جهزته للغزو ، والغزى والغزاة موضع ، وقد يكون نفس الغزو . ومنه ح : كان إذا استقبل " مغزى " ، والمغزى مرأة غزا زوجها ،

(١) كذا ، وفى النهاية ولسان العرب : لا يغزونها .

(٢) من النسختين ، وفى المطبوعة : تخفف .

وبقيت وحدها في البيت . ومنه ح عمر : لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند
 "مغزية" - ويحيى في كسر . ك : إذا "غزا" بنا لم يكن يغزينا - بسقوط الواو
 لأنه بدل من يكن ، وروى : يغزو - بثبوتها على لغة ، وروى : يغرينا - بتحتية بعد
 راء من الإغراء ، وروى : يغز - بحذفها ، وروى : يغد - بسكون غين وبدال مهمله
 وحذف واو من الغدو تقيض الرواح . ط : سقوط واو يغز من سهو الكاتب ،
 ولو جعل من الإغزاء بزة 'يلهينا' لم يستقم ، لأن معناه : يجهزنا للغزو ؛ قض : هو
 مستقيم بمعنى لم يرسلنا إليه . ك : فكان عثمان "يغازي" أهل الشام مع أهل العراق
 في أرمينية واذربيجان ، أى يجهز أهل الشام والعراق لغزوها من الناحيتين
 وفتحها . ن : الا "تغزو" - بناء الخطاب ، ويكتب الألف عند الكتاب المتقدمين ،
 ويترك عند المتأخرين . و ح : كان في "مغزى" له ، أى سفر غزو . و ح :
 "غزا" تسع عشرة غزوة ، يربد غزوة هو معه فيها ، وإلا فعدد غزواته سبع وعشرون
 وسراياه ست وخمسون ، قاتل في تسع منها مكة ، وعند الشافعي في ثمان ، لأن فتح
 مكة كان صلحا ، وما روى أقل من ذلك فلا ينفي الأكثر . و ح : و "اغزهم
 تغزك" - بضم نون ، أى نعينك . ط : "يغزو" جيش الكعبة ، أى يقصدها آخر
 الزمان ليخربها . و ح : الأن "تغزوهم" ولا يغزونا ، إخبار بقله شوكة المشركين
 فلا يقصدونا بعد ، بل نحن تغزوهم ويكون عليهم دائرة السوء ، وكان كما قال .
 و ح : من مات و "لم يغز" ولم يحدث نفسه ، خصه ابن المبارك بعهد صلى الله عليه
 وسلم وعمه غيره ، والمراد تشبيهه بالمنافق في التخلف . و ح : "الغزو غزوان"
 فأما من ابتغى وجه الله وياسر الشريك ، اكتفى بذكر أصناف الغزاة عن تسمى
 الغزاة ، وأطاع الإمام - أى في غزوه ، وأنفق الكريمة - أى المختارة من ماله وقتل
 نفسه ، وياسر الشريك - أى ساهل مع الرفيق واجتنب الفساد في القتل والنهب

(١) في النسختين : عممه .

والتخريب، فإن نومه ونبهه أى يقظته أجر، أى ذو أجر و نواب، ومن كان بخلافه لم يرجع بكفاف وخير يغنيه يوم القيامة، من كفاف الشيء: خياره. مظ: لم يرجع بالكفاف، أى لم يعد من الغزو رأساً برأس بحيث لا يكون له أجر ولا عليه وزر، بل وزره أكثر.

باب الغين مع السين

[غسق] لو أن دلوا من "غساق" يهراق في الدنيا لأنن أهل الدنيا، هو بالتخفيف والتشديد من صديد أهل النار وغسالتهم أو من دموعهم، أو الزمهير - أقوال. وفيه: تعوذى بالله من هذا - يعنى القمر - فانه "الغاسق" إذا وقب، من غسق غسوقاً وأغسق - إذا أظلم، والقمر إذا خسف وأخذ في المغيب أظلم. ط: ووقبه دخوله في الكسوف واسوداده، واستعاذ من كسوفه لأنه من آيات الله الدالة على حدوث بلية ونزول نازلة، ولذا قام فزعاً خشى الساعة. «ومن شر "غاسق"» أى الليل «إذا وقب» أى غاب الشفق واحتكر ظلامه. ج: وإنما سمى صلى الله عليه وسلم القمر غاسقاً لأنه إذا أخذ في الطلوع والغروب يظلم لونه لما تعرض دونه الأبحرة المتصاعدة من الأرض عند الأفق. ل: غسق عينه: سال، وغسق الجرح: سال منه ماء أصفر. نه: ومنه ح: بقاء صلى الله عليه وسلم بعد ما "أغسق"، أى دخل في الغسق، وهى ظلمة الليل. وح الصديق: أمر عامر بن فهيرة وهما في النار أن يروح عليهما غنمه "مغسقا". وح: لا تفطروا حتى "يقسق"، الليل على الطراب ٣، أى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار. وح: يقول لمؤذنه يوم غيم: "أغسق"، أى آخر المغرب حتى يظلم الليل.

(١) في نسخة: بابه.

(٢) من النسختين، وفي المطبوعة: الاتجرة - كذا.

(٣) من النسختين والنهاية، وفي المطبوعة: الضراب - كذا بالضاد.

[غسل] فيه: من "غسل" و "اغتسل" و بكر و ابتكر، أى جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة لأنه يجمع غض الطرف في الطريق، من غسل امرأته - بالتشديد والتخفيف: إذا جامعها، وقد روى محققا في بعضها، وقيل: أراد غسل غيره و اغتسل هو، لأنه إذا جامعها أوجها إلى الغسل، وقيل: أراد بغسل غسل أعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة، وقيل: هما بمعنى، كرر للتأكيد. ط: أو غسل الرأس أولا بالخطمي ثم الاغتسال. ن: من "اغتسل" يوم الجمعة "غسل" الجنابة، أى غسلا كغسل الجنابة في الصفات، وقيل: هو على حقيقته، وإنه يستحب المواتعة لتسكين نفسه وغض بصره. ط: حتى "تغتسل غسلها" من الجنابة، وذلك لأن المرأة بالتعطر هيبت لشهوات الرجال وفتح باب عيونهم التي بمنزلة رائد الزنا، فحكم عليها بما يحكم على الزاني من الاغتسال من الجنابة تشديدا عليها. زه: وفيه: وأنزل عليك كتابا "لا يغسله" الماء، أى لا يمحي أبدا، بل محفوظ في صدور العالمين، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا، وإنما يعتمد في حفظها على الصحف، وحفاظ القرآن أضعاف مضاعفة؛ قوله: تقرأه نائما ويقظان، أى تجمهه حفظا في حالى النوم واليقظة؛ وقيل: أى تقرأه في يسر وسهولة. ن: لا يغسله، لا يتطرق إليه الذهاب على عمر الزمان. نه: وفيه: و"اغسلى" بماء الثلج والبرد، أى طهرنى من الذنوب؛ وذكر هذه الأشياء مبالغة في التطهير. ط: أى طهرنى منها بأنواع المغفرة كما أن هذه الأشياء أنواع المطهرات من الدنس. فه: وح: وضعت له "غسله" من الجنابة، هو بالضم ماء الغسل كالأكل للأكل، وهو اسم أيضا من غسلته، وبالفتح مصدر، وبالكسر: ما يغسل به من خطمي وغيره. ط: ومنه: لبس رأسه "بالغسل"، بالكسر. زه: وح: من "غسل" الميت فليغتسل؛ الخطابي: لا أعلم من الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من جملة ولعاه أمر ندب، قلت: بل هو مسنون. ط: ذهب بعضهم

(١) من النسختين والنهية، وفي المطبوعة: غسلى.

إلى وجوبه، وأكثرهم حملوا على إصابة رشاشة من نجاسة، ربما كانت على بدن البيت ولا يدري مكانه، ومن جملة - أي مسه - فليتوضأ، وقيل: معناه ليكن على وضوء حال حملته ليتبها له الصلاة عليه. فه: وفيه ح العين: إذا "استغسلتم فاغسلوا"، أي إذا طالب من أصابه العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه، كان من عاداتهم إذا أصاب أحدا عين من أحد جاء إلى العائن بقدر فيه ماء، فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجح في القدرح، ثم يغسل وجهه فيه، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى، ثم يدخل اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر، ثم يدخل اليسرى فيصب على قدمه اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على قدمه اليسرى، ثم يدخل اليسرى فيصب على ركبته اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على ركبته اليسرى، ثم يغسل داخلة الإزار، ولا يوضع القدرح على الأرض، ثم يصب ذلك الماء على رأس المصاب من خلفه صبة واحدة فيسبرأ بإذن الله تعالى. ن: وداخلة الإزار الطرف التذلي الذي يلي حقه الأيمن ولم يرد الفرج، ويجبر العائن على الوضوء لورود الأمر - ومضى في عين. ط: ولا يمكن تعليقه إذ ليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات. فه: وفيه: شرابه الحميم و"الغسلين"، هو ما اغتسل من لحوم أهل النار وصديدهم. قس: كتاب "الغسل" - بفتح غين أشهر وأفصح من ضمها، مصدر غسل وبمعنى الاغتسال. و باب الوضوء قبل "الغسل" - بفتح غين وضمها. مق: وضعت له "غسلا" - بالضم، ماء الغسل. و باب "غسل" المحيض، بفتح غين إن أريد مكان الحيض، وضمها إن أريد نفس الحيض. وح: "اغسلوا" يوم الجمعة و"اغسلوا" رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً، وهذا من عطف الخاص تنبيها على أنه لا يكفي إفاضة الماء دون حل الشعر. وح: قد "اغتسل"، أي وقع على جارية قد صارت له من الخمس، فلذا أبفضه

(١) كلمة «مق» ليست في النسختين.

ظنا منه أنه من الغل ، فلما علم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضى الله عنه ، قوله :
 أبغض ، بضم همزة ، ولم يستبرئها لأنها كانت غير بالغة أو بكرا أو لرأى راه . وح :
 كانت ” تغتسل “ لسلك صلاة ، أى تطوعا إذ لم تكن مأمورة به فى كلها ، وما
 فى مسلم : فأمرها بالغسل لسلك صلاة ، مطعون فيه ، نعم : هو فى أبى داود فيحمل على
 التطوع . وح : ” تغسل “ عن وجهه الدم ، غسل الجرح بالماء ليجمد الدم ببرودته ،
 وهذا إذا لم يكن الجرح غائرا فلا يؤمن فيه أنه الماء وضرره ، وقطع الدم بالرماد
 من المعمول به القديم . و ابن ” الغسيل “ ، بفتح معجمة ، قتل بأحد جنباً فغسلته
 الملائكة ، وهو عبد الرحمن . ط : عبد الله بن حنظلة ” الغسيل “ ، بالجرف صفة حنظلة قتل
 جنبا . ن : فلورأيت شيئا ” غسلته “ ! بحذف همزة إنكار ، أى لو رأيت أكنت غاسله
 معتقدا وجوبه وقد كنت أحكه من ثوبه صلى الله عليه وسلم ، ولو كان نجسا
 لم يكتف بحكه . وح : ” غسلنا “ صاحبنا ، يعنى الجنب بتشديد سين ، أعطينا
 ما يغتسل به . ز : ” يغسله “ الصاع ويوضيه ، معروفان من التفعيل أى يحصل
 له الوضوء والغسل . ن : فاتيه بالماء ” يغسل “ به ، أى يغسل موضع الاستنجاء ،
 وفيه رجحان الاستنجاء بالماء على الاقتصار بالأحجار ، والجمع أفضل . وح : لايبولن
 أحدكم فى الماء ثم ” يغتسل “ فيه ، هو بالرفع ، وجوز شيخنا ابن مالك جزمه عطفا
 على موضع : لايبولن ، ونصبه باضمار ’ أن ‘ باعطاء ’ ثم ‘ حكم الواو . ط : وفيه : إن
 النصب يمنع الجمع ، فيجوز البول وحده ، وهو ممنوع ، وفيه أيضا أن الجرم
 يقتضى منع الاغتسال وحده . وح : من ترك موضع شعرة من جنابة لم ” يغسلها “ ، هو
 نعت موضع ، أنت للضاف إليه ، ومن متعلقة بترك ، وكذا كذا - كناية عن تضعيف
 العذاب . وح : كان صلى الله عليه وسلم ” يغتسل “ من الجنابة ويوم الجمعة
 ومن الحجامة ومن ” غسل “ الميت ، قيل : لا يفهم من الحديث أنه صلى الله عليه وسلم

(١) زيد من النسخين .

غسل الميت، فالإسناد مجازي كما يقال: رجم ماعزاً، أي أمر به. وح: ١ أسلم فأمره أن "يغتسل" بماء وسدر، الأكثر على أنه يستحب له غسل ثيابه وبدنه، واختلف هل يغتسل قبل الشهادة أو بعده، والأول أصح، والغرض من الغسل التطهر من النجاسة المحتملة والوسخ فيستعمل السدر. ز: كيف يكون الأول أصح وفيه بقاء الكفر، مع أنه يمكن له البقاء فيرجع عن نية الإسلام. غ: لخل "غسلة"٢، يكثر الطرق. تو: «هذا "مغتسل"» بفتح سين: الماء، ويطلق على موضع يغتسل فيه. ش: "غسلت" النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجد منه شيئاً، أي حين مسحت بطنه، أي لم أجد ما يوجد من الميت، بل فاح ريح المسك وانتشر في المدينة.

باب الغين^٣ مع الشين

[غشش] زه: فيه من "غشنا" فليس منا، الغش ضد النصح، من الغشش وهو المشرب الكدر؛ أي ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا. وفيه: ولا تملأ بيتنا "تغشيشاً"، من الغش، وقيل: من النميمة، والرواية بالمهملة - وقد مر. ن: وهو "غاش" لرعيته، معناه التحذير من غش المسلمين لمن قلده الله تعالى شيئاً من أمرهم في دينهم أو دنياهم، فإن خان فيما ائتمن أو لم ينصح إما بتضييع تعريفهم ما يلزمهم من دينهم أو ترك حمايتهم ومجاهدة عدوهم فقد غشهم ٤.

[غشم] ط: فيه: "غشما" وظلماً بغير حق يكون له فيها، يكون صفة حق، والغشم هو الظلم، والعطف للتأكيد، وأراد بحق النفع، لأنه ربما يظلم أحد ظلماً ويكون له فيه نفع، وهذا بخلافه.

(١) زيد في النسختين: من.

(٢) مثال هُمزة.

(٣) في نسخة: بابه.

(٤) من النسختين، وفي المطبوعة: غشيم.

[غشمر] نه : فيه : قاتله الله لقد " تغشمرها " ، أى أخذها بعنف وجفاء .
 [غشا] فيه : فإن الناس " غشوه " ، أى ازدحموا عليه و كثروا ، غشيه
 ينشاه غشيانا - إذا جاءه ، وغشاه تعشية - إذا غطاه ، وغشى الشيء ١ - إذا لابسه ،
 وغشى المرأة : جامعها ، وغشى عليه فهو مغشى عليه - إذا أنعمى عليه ، واستغشى :
 تغطى . ن : غشوه ، بخفة شين . نه : ومنه : وهو " متغش " ، بثوبه . و " غشيتهم "
 الرحمة وغشيتها ألوان ، أى تلوها ؟ و " لا ينشنا " فى مساجدنا ؛ وإن " غشنا "
 من ذلك شيء ، من القصد إلى الشيء والمباشرة ؛ وما " لم يغش " الكبار . ومنه
 ح سعد : فلما دخل عليه وجده فى " غاشية " ، هى الداهية من خير أو شر أو مكروه ،
 ومنه قيل للقيامة : غاشية ، وأراد فى غشية من غشيات الموت أو أراد بها القوم
 الحضور عنده يغشونه للخدمة والزيارة ، أو ما يتغشاه من كرب الوجل فظن أن قد
 مات . هـ : وروى : فى غاشية أهله ، فتعين المعنى الثانى ولم يرد كرب الموت إذ
 قد برئ من هذا المرض ، قوله : قضى ، بتقدير استفهام ، أى خرج من الدنيا بالموت .
 ن : وجده فى " غشية " ، روى بسكون شين وكسره . هـ : فقامت حتى علانى
 " الغشى " ، أى قامت على الصلاة حتى علانى - بعين مهملة ، أى غلبنى الغشى -
 بفتح غين وسكون شين معجمة فتحية مخففة وبكسر شين وتشديد ياء بمعنى
 العشاوة وهى الغطاء ، وأصله مرض يحصل بطول القيام فى نحر الحر وهو طرف
 من الإغماء أخف منه ، والمراد ما هو قريب منه لقوله : فجعلت أصب على رأسى
 الماء ، أى فى تلك الحال لتذهب . ومنه ح : لم يتوضأ إلا من " الغشى " الثقيل -
 بضم ميم وكسر قاف ، صفة للغشى ، أى لا من الغشى الخفيف . وح : يفطر لمن
 " ينشاه " ، أى يقدم عليه وينزل لديه ، ويفطر من الإنطار . وح : حتى " يغشى "
 أنامله ، هو بمعروف التغشية ، وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه . ن : " غشيتها "

(١) من النسختين والنهائية ، وفى الأصل : بالشىء .

من أمر الله ، أى جلالة وعظيم سلطانه . ط : قيل : هو فراش من ذهب ، ولعله مثل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بالفراش من الذهب لصفائها ، قوله : كتبت واحدة - نائب فاعل ، وحسنة - مفعول مطلق ، وكذا عشرا وشيئا ، وفى بعضها مرفوعان ، واغطط ش : أى غشيها نور رب العزة ، واختيرت الصدره به لاختصاصها بظل مديد وطعم لذيد ورائحة زكية . ج : ومنه : امرأة "يفشها" أصحابي ، أى يأتونه ويقصدون منزله كثيرا . وتخرجوا من "غشيانهن" أى مجامعتن . ج : فلما "غشينا" قال : لا إله إلا الله ، أى أدركناه ولحقناه كأنهم أتوه من فوق . غ : "تغشئها" ، وطبها آدم . و « تاتيهم "غاشية" » عقوبة تجلهم . و « من فوقهم "عواش" » لحف من نار . و « اذا "يفشى" » يغشى ٢ ظلامه الأفق . و « "يستغشون" ثيابهم » يتوارون بها . مد : كراهية لكلام الله كجعلوا أصابعهم فى أذانهم واستغشوا ثيابهم .

بابه مع الصاد

[غضب] نه : الغصب أخذ مال الغير ظلما . ومنه ح : إنه "غصبها" نفسها ، أى وطبها .

[غصص] فى قوله « خالصة سائغا للشربين » قيل : إنه من بين المشروبات لا "يفص" به شاربها ، من غصصت بالماء ، إذا شرقت به أو وقف فى حلقك ٣ فلم تكدر تسيغه ٣ . غ : غص بالطعام كشرق بالماء . و « طعاما ذا "غصة" » شجاء فى الحلق . ط : هو ما تشبهه فى الحلق ولم يسغ ، يجيزون - أى يدفعون الغصص ، أى ما ثبت فى الحلق بالشراب فى الدنيا . وح المجلس "غاص" بأهله ، أى عمتل بهم .

(١) زيد فى النسختين « هو »

(٢) فى اح : تغشى

(٣-٣) من النهاية ولسان العرب ، و فى اح : فلم يسيغه ، وفى ف و ط : فلم يقدر يسيغه .

(٤) كعصا . (٥) من اح ، وفى المطبوعة : تثبت .

[غصن] زه : فيه " الغصن " و " الأغصان " ، وهى أطراف الشجر ما دامت ثابتة و تجمع على غصون .

بابه مع الضاد

[غضب] غ : « غير "المغضوب" عليهم » : اليهود . [و] : باب " الغضب " فى العظة والتعليم ، وفيه : إنهما أجدر " بالغضب " بخلاف القضاء ، تعقب بأنه مسلم فى الوعظ دون التعليم ، فانه فيه يدهش الفكر . وح : " فغضبت " فاطمة وهجرت أبا بكر ، غضبها حصل بمقتضى البشرية وسكن بعده ، أو كان ح : لا نورث ، ما ولا عندها بما فضل عن معاش الورثة ، وهجرانها انقباضها عن لقائها ، لا الهجران المحرم من نحو ترك السلام ، قوله : فلم تزل مهاجرة - بلفظ اسم فاعل لا المصدر ، قوله : صدقته ، أى أملاكه التى بالمدينة التى صارت بعده صدقة يحرم التملك لها بعده ١ - ومر فى ص . وح : دخل أبو الدرداء وهو " مغضب " - بفتح ضاد معجمة . فى : وكذا : فاستند إليها " مغضبا " - بفتح ضاد ، ولعله غضب لعدم تذكيرهم له حتى ذكره ذو اليمين ، فان قيل : قد استند إلى الجذع مغضبا قبل تذكيره ! قلت : فى الثانى أنه ذكره أثر السلام فغضب . ج : واستند ليواجه القوم يسألهم . وح : كيف تصوم ؟ " فغضب " صلى الله عليه وسلم ، بسبب أنه كره سؤاله لأنه يخشى من جوابه مفسدة ، وهى أنه ربما اعتقد السائل وجوبه أو استقله أو اقتصر عليه ، وكان مقتضى حاله أكثر منه ، وإنما اقتصر صلى الله عليه وسلم لشغله بمصالح لا تعد ، وكان حقه أن يقول : كيف أصوم أو كم أصوم . ط : وكان صلى الله عليه وسلم مشغولا بمصالح المؤمنين وحقوق أزواجه وأضيانه . وح : " فغضب " اليهود والنصارى ، الظاهر أنه تخييل أو عند إخراج الذر لليثاق - ومر فى ظلمتكم . وح الدجال : إنما تخرج من " غضبة يفضيها " ، هو صفة غضبة ، أى يخرج بسبب غضبة فيدعى النبوة " فلا تفضيها " يا عبد الله ولا تتكلم معه . ط : فاذا

(١) فى ا ح : بعدها .

”غضب“ أحدكم فليتوضأ، هو كناية عن التعوذ بالله، وهي لا يتنافى إرادة الحقيقة، وروى: فليضطجع، لثلا يصدر منه ما يندم عليه، فان المضطجع أبعاد من الحركة والبطش، أقول: لعله أراد التواضع لأن الغضب منشأ التكبر والرفع.

[غضر] فه: فيه: الدنيا و”غضارة“ عيشها، أى طيبها ولذاتها، وهم فى غضارة من العيش، أى خصب.

[غضرف] فيه: أعرفه بجاتم النبوة أسفل من ”غضروف“ كتفه، هو رأس لوحه.

[غضض] فيه: إذا فرح ”غض“ طرفه، أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعاد من الأشر والرح. ش: ومنه: إذا فرح ”غض“ بصره، والناس يحدقون النظر إذا فرحوا ونظروا على أعينهم. فه: وح: حماديات النساء

”غُضّ“ الأطراف. و ش-كعب: أغن ”غضيبض“ الطرف؛ وهو فعيل بمعنى مفعول، وذا يكون من الحياء والخفر. وح: إذا عطس ”غض“ صوته، أى خفضه ولم يرفعه بصيحة. وفيه: لو ”غض“ الناس فى الوصية من الثلث، أى نقصوا وحطوا. إء: و”لو“ للتمنى أو للشرط، وحذف جوابه. ش: هو من باب نصر، الغض والغضاضة: النقص. غ: و”اغضض“ من صوتك، أى

انقص من جهارته. و”يعضوا“ من ابصارهم «يجبوا من نظرهم. فه: وفيه: من سره أن يقرأ القران ”غضا“ كما أزل فليسمعه من ابن أم عبد، الغض الطرى الذى لم يتغير، أراد طريقه فى القراءة وحياته فيها، وقيل: أراد آيات سمعها منه من أول سورة النساء إلى قوله «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد». ومنه ح: هل ينتظر أهل ”غضاضة“ الشباب، أى نضارته وطروته. ج: ومنه: بردى جديد ”غض“، أى طرى. فه: وفيه: قال: إن تزوجت فلانة حتى اكل ”الغضيبض“ فهى طالق، هو الطرى، والمراد به الطلع، وقيل: الثمر أول ما يخرج.

[غضض] فيه : قال ابن العاص لما مات عبد الرحمن بن عوف : هنيئا لك ! خرجت من الدنيا بطنتك "لم تنضض" منها بشيء ، غضضته فنضض ، أى نقصته فنقص ، يريد أنه لم يتأسس بولاية ولا عمل ينقص أجره الذى وجب له . غ : ركية "لا تنضض" ، لا تنزح .

[غضف] زه : فيه : إنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغيون والثمرة "منضفة" . ومنه ح أبواب الربا : ومنها الثمرة تباع وهى "منضفة" ، أى قاربت الإدراك ولما تدرك ، وقيل : هى المتدلية من شجرها مسترخية ، وكل مسترخ أغضف ، أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها . غ : و "أغضفت" السماء ، أخالت للطر ، والغضف استرخاء أعلى الأذنين .

[غضن] زه : فيه : وكاشف الكربة فى الوجه "الغضن" ؛ هو وجه فيه تكسر وتجمد من شدة الهم والكرب .

[غضا] ش : فيه "الإغضاء" : التغافل ، وقيل : إدناء الجفون . و ح حماة الخطب : تضع "الغضاة" ، وهى جمرة ، هى بفتح غين وضاد معجمتين : شجرذو شوك ، وأهل التفسير على أنها كانت تضع الشوك ، وأهلها كانت تضع الجمرة مرة والشوك أخرى .

باب الغين مع الطاء

[غطرس] فه : لولا "الغطرس" ما غسلت يدي ، الغطرس الكبر .

[غطرف] فيه : أصم أم يسمع "غطريف" الغين ؛ هو السيد ، وجمعه الغطاريف . غ : والغطريف : البازى أخذ صغيرا .

[غطش] فيه : « و "أغطش" ليها » أظلم .

[غطط] نه : فيه : نام حتى سمع " غطيطة " ، هو صوت يخرج مع نفس النائم ، وهو تردده حيث لا يجد مساعدا ، غط غطا و غطيطا . ومنه ح الوحي : فإذا هو محمر الوجه " يغط " . وح : إن برمتنا " لتغط " ، أى تغلى و يسمع غطيطةا . ك : لغط - بكسر غين ، أى ممتلئة تفور . ن : هو بتشديد طاء ، و ضمير كما هو للعجين ، قوله : حتى تركوه وانحرفوا ، أى شعبوا وانصرفوا . نه : وح : والله ما " يغط " لنا بغير ، غط البعير إذا هدر في الشقشقة ، فإن لم يكن فيها فهو هدير . ك : حتى سمعت " غطيطة " ، بفتح معجمة وكسر مهملة أولى - أو : خطيطة - شك من الراوى ، بفتح فكسر بمعنى الأول . نه : وفيه : فأخذنى جبريل " فغطنى " ، الغط العصر الشديد والكبس ، ومنه الغط في الماء : الغوص ، قيل : إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا . ل : ليرغفه عن النظر إلى الدنيا ويقبل بكليته إلى ما يلقى إليه ، وكرره للباقة في التنبيه . ز : وفيه ٢ إبطال لما يتخيله المتفلسف من أن الوحي انكشاف معنوى من العقول المجردات وما يراه الأنبياء صور مخيلة لا حقيقة لها . نه : ومنه ح زيد بن الخطاب و عاصم بن عمر : كانا " يتقاطان " في الماء و عمر ينظر ، أى يتغامسان فيه يغط كل صاحبه . ك : وح : " نغط " حتى ركض ، هو مجهول ، أى خنى و صرع و ضغط - و مر في أخذ .

[غطف] نه : فيه : وفي أشعاره " غطف " ، هو أن يطول شعر الأجفان

ثم يتعطف^٣ ، و يروى بهملة - و مر . غ : " الأغطف " من أسماء الأسد .

[غطا] نه : فيه : نهى أن " يغطى " الرجل فاه في الصلاة ، من عادتهم التأم

باليأم على الأنفاه فنهوا عنه فيها ، فيجوز تغطيته بثوبه أو يده للتأؤب كما ورد .

ك : " غطوا " الإناء لأن في السنة ليلة الوباء ، و توقعه العجم في الكانون الأول .

(١) من النسخين ، وفي المطبوعة : انصوفوا - كذا .

(٢) أى في عصر .

(٣) من لسان العرب . وفي اح و النهاية يتعطف ، وفي المطبوعة : يتعطف .

ط : إذا عطس " غطى " وجهه بيده و غص صوته ، أى ستره بثوبه كيلا يترشش من لعابه أو مخاطه .

بابه مع الفاء

[غفر] نه : فيه : " الغفار " و " الغفور " السائر للذنوب و العيوب المتجاوز عنها ، و الغفر لغة : التغطية ، فهو لباس العفو للذنين . و فيه كان إذا خرج من الخلاء قال : " غفرانك " ، هو بالنصب ، أى أطلبه ، و خصه به توبة من تقصيره في شكر نعم الإطعام و هضمه و تسهيل مخرجه ، أو من ترك ذكره في الخلاء فإنه صلى الله عليه و سلم كان لا يترك ذكره بلسانه أو قلبه إلا فيه . ط : غفار " غفر " الله لها و سالم سالها الله ، دعاء لها بالمغفرة أو خبر بها لدخولها في الإسلام بلا حرب ، و كانت غفار تنهم بسرقة الحجاج ، فدعا لهم بالغفران ، و سألته إذ لم ترمته مكروها ، فكأنه دعا بأن يضع منهم التعب ، و عصية عصت ، خبر و شكاية مستلزم للدعاء بالخذلان . نه : و منه : قال : أقام صلى الله عليه و سلم بمكة عشرا ، قلت : فابن عباس يقول : يضع عشرة " فغفره " ، أى قال : غفر الله له . ن : و قال : إنما أخذه من قول الشاعر ، أى قول أبي قيس : نوى في قریش يضع عشرة حجة ؛ و يقال هذا لمن غلط في شيء ، و عند ابن ماهان : فغفره ، أى استغفره عن معرفته . نه : و في ح عمر : لما حصب المسجد قال : هو " أغفر " للنجامة ، أى أستر لها . و فيه : و المغيرة عليه " المغفر " ، هو الزرد و نحوه مما يلبسه الدارع على رأسه - و يتم في مغر في ميم . و فيه : كنت تركت الحزورة ، قال : جادها المطر " فأغفرت " بطحاؤها ، أى نزل عليها المطر حتى صار كالغفر من النبات ، و الغفر الزئبر على الثوب ، أو أراد أن رمثها قد أغفرت أى أخرجت مغافيرها ، و هو شيء ينضج شجر العرفط حلوا كالتايف ، و هو أشبه لو صف شجرها بقوله : و أبرم سلمها و أعدق ٢ إذخرها . غ : " الغفر " شعر ساق المرأة ،

(١) من النسختين و النهاية . و في المطبوعة : اجادها .

(٢) في ف : اغدق .

والغفيرة شعر الأذن . زيد : ومنه ح : أكلت "مغافير" ، جمع مغفور - بالضم ، وله ريح كريهة ، و المغافير بمثلثة بمعناه ، وهذا البناء نادر . ن : و ريح "مغافير" - بفتح ميم و ياء بعد فاء في الأولى و بحذفها و ثبوتهما في الآخرين ، وهو صمغ حلو ذو رائحة كريهة . ل : يتحاب عن بعض الشجر يحمل بالماء ليشرب ، وكان صلى الله عليه وسلم يكره أن يوجد منه رائحة ، فصدق القائلة فحرم العسل . نه : وفيه : إذا رأى أحدكم لأخيه "غفيرة" في أهل و مال فلا يكون له فتنة ، هي الكثرة و الزيادة من قولهم للجمع الكثير : الجلم الغفير . وفي ح عدد الرسل : قال : ثلاثمائة و خمسة عشر جم "الففير" ، أي جماعة كثيرة - و مر في جيم . ل : و ح : من قام رمضان "غفر" له ما تقدم ، هو مختص بالصغائر على المعروف . و ح : من وافق تأمينه تأمين الملائكة "غفر" له ما تقدم ، و زيد : و ما تأخر ، ظاهره شمول الصغائر و الكبائر ، لكن الصلاة لا تكفر الكبائر فكيف التأمين ! و يمكن أن يكون لموافقة التأمين خصوصية لكن محض منه حقوق الناس و الموافقة في الزمان لافي الخشوع و الإخلاص ، و هل المراد بالملائكة الحفظة أو من يتعاقبون منهم أو الأعم من الحضار أو الملائ الأعلى ، وهو الظاهر - و يتم في وافق . و ح : اعملوا ما شئتم فقد "غفرت" لكم ، أي الأمور الأخروية ، لاعتقوبات الدنيا من الحدود ٢ ، و قيل : هو لما مضى من بدر ، و ضعف بأن هذا الصادر كان بعد بدر ، و قيل : هو خطاب إكرام و تشریف أن هذا القوم حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة و تأهلوا بها أن تغفر اللاحقة إن وقعت منهم . و ح : و أنا "أستغفر" الله سبعين ، استغفاره صلى الله عليه وسلم وهو معصوم لأنه عبادة أو لتعليم الأمة أو من ترك الأولى أو تواضع أو عن سهو قبل النبوة أو عن اشتغاله بالنظر في مصالح الأمة و محاربة الأعداء ؛ فإن نحوه شاغل عن عظيم مقامه أو عن أحوال ما مضى بالنسبة إلى ما ترقى إليه ، فإن حسنات الأبرار سيئات المقربين .

(١) هذه الكلمة ليست في النسختين .

(٢) العبارة من هنا إلى « بعد بدر » ليست في اح .

وح : " يغفر " ما بينه وبين الجمعة الأخرى - مرفى أخرى . ن : " استغفر " الله لمضرب ، أى ادع لهم بالهداية الموجبة للغفرة ، وفي البخارى : استسقى الله ، أى اطلب لهم المطر . ط : وح : ألا من " مستغفر فأغفر " له - بالنصب جوابا للعرض . وح : وليديه " فأغفر " ، أى إذا غفرت لجميع أعضائه فأغفر ليديه أيضا برحمتك ، ودعاؤه هذا يدل على أن لا خلود لمسلم فى النار وإن قتل نفسه - ويتم فى ليديه . وح : إلا ذنبا لا " يغفر " ، شرح فى اوى . ل : والله " يغفر " له ، ليس حطا فى فضل الصديق وإنما هو كلمة يدعم به الكلام .

[غفق] نه : فى ح سلمة : مرفى عمر وأنا قاعد فى السوق فقال : هكذا ياسلمة عن الطريق ! و " غفقى " بالدررة ثم لقينى فى العام المقبل فأدخلنى بيته فأعطانى ستائة درهم وقال : هو من " غفقة " العام الأول . الغفق الضرب بالسوط والدررة والعصا ، وجاء بعين مهملة .

[غفل] فيه : إني رجل " مغفل " فأين أسم إيلي ، صاحب إبل أغفال لاسمات عليها . ومنه ح : وكان أوس " مغفلا " . وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت . وح : ولنا نعم همل " أغفال " ، أى لاسمات عليها ، وقيل : لا ألبان لها ، جمع غفل ، وقيل : الغفل الذى لا يرجى خيره ولا شره . وكتابه لأكيدر : إن لنا الضاحية والمعامى و " أغفال " الأرض ، أى مجهولة ليس فيها أثر يعرف . وفيه : من اتبع الصيد " غفل " ، أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة . ط : من اعتاده للهو والطرب غفل لأنهما يصدران من القاب الميت ، ومن اصطاد للقوت جاز . ش : هو من نصر . نه : وفى ح أبى موسى : لعلنا " أغفلنا " رسول الله صلى الله عليه وسلم . أى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا ، وقيل : سألناه وقت شغله ولم ننتظر فراغه ، من تغفلته واستغفلته أى تحيئت غفلته . ن : أغفلناه - بسكون لام أى جعلناه غافلا وما ذكرناه يمينه ، أى أخذنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن يمينه . نه : فى ح أبى بكر : رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك " بالمغفلة " ، هى العنقفة ، يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها . ج : تصبغ غرثى عن لحوم " العوافل " ، جمع غافلة ، أى الغفلة المحمودة وهى لا يقدر فى دين ولا مروءة - ومر .

[غفا] فه : فيه : " ففوت غفوة " ، أى نمت نومة خفيفة ، أغفى إغفاء وإغفاء - إذا نام ، و غفا - قليل . نى : الإغفاء السنة ، وهى حالة الوحي غالبا ، ويحتمل أن يريد به الإعراض عما كان فيه .

باب الغين ' مع القاف

[غقق] فه : إن الشمس لتقرب من رؤس الخلق حتى أن بطونهم تقول : غق غق ، و روى : " تغق " - أى تغلى ، و غق غق حكاية صوت الغليان ، تقول : سمعت غق الماء و غقيقه - إذا جرى نخرج من ضيق إلى سعة أو من سعة إلى ضيق .

بابه مع اللام

[غلب] أهل الجنة الضعفاء " المغلوبون " ، المغلب من يغلب كثيرا ، وشاعر مغلب - أى كثيرا ما يغلب ، و المغلب أيضا من يحكم له بالغبلة ، و المراد الأول . و فيه : ما اجتمع حلال و حرام إلا " غلب " الحرام الحلال ، أى إذا امتزج الحرام به و تعذر تمييزها كالماء و النحر و نحوه صار الجميع حراما . و ح : إن رحمى " تغلب " غضبي ، هو إشارة إلى سعة الرحمة و شمولها الخلق و لإفهامها صفتان راجعتان إلى إرادة الثواب و العقاب ، وهى لا توصف بغلبة إحداهما الأخرى . و : " غلبت " رحمى غضبي ، لأن من غضب عليه لم يخبه في الدنيا من رحمته ، و قيل : و لاف الأخرى ، أو ٣ في أن يخلق عذاب أهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة إليه رحمة لهم . فه : و فيه : بيض مرابزة " غلب " ججاجحة ، هى جمع أغلب ،

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) فى النسختين : أحدهما .

(٣) فى النسختين : إذ .

وهو الغليظ العنق، ويصفون السادة به، والأثني الغلباء. ومنه ش كعب : "غلباء"،
 وجناه. ل: لولا "أن تغلبوا"، نزلت حتى أضع الحبل، تغلبوا مبنى للفعول أى
 لولا أن تجتمع الناس عليكم ومن كثرة الزحام تصيرون مغلوبين، أو لولا مغلوبيتكم
 بأن يجب عليكم ذلك بفعل، أو لولا أن تغلبوا عليها بأن ينترعها الولاة منكم حرصا على
 حيازة هذه المأثر نزلت - أى عن راحتي . ن : نزلت، أى لولا خوفا اعتقاد الناس
 ذلك من المناسك وازدحامهم عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستسقاء لاستقيت
 معكم لكثرة فضيلته وفضل شرب زمزم . ل: ل: وح : فان استطعتم "أن لا تغلبوا"
 عن صلاة كذا فافعلوا، هو ببناء المفعول، أى بأن تستعدوا بقطع أسباب منافية
 للاستطاعة كنوم وشغل فافعلوا عدم المغلوبية، وقال إسماعيل في تفسير فافعلوا:
 لا يفوتنكم - بنون تأكيد، وخص الفجر والعصر لاجتماع الملائكة فيها ورفع
 الأعمال وقسمة الرزق بعد الفجر، فيتسبب العمل بعدهما للبركة في كل شيء . ط :
 أى لا تصيروا مغلوبين عنها بالاشتغال بغيرها، وخصا لأنها في وقت استراحة
 واشتغال بالمعاملات، فمن لم يقصر فيها ففي غيرها أولى . ل: وح : باب النوم
 قبل العشاء لمن "غاب" - بضم غين، أى كراهية النوم لمن غلب عليه النوم . وح :
 منعها على عباسا "فغلبه" عليها، أى بالتصرف فيها لا بتملك الحاصل بنفسه . وح :
 وهى "مغلوبية"، أى مريضه، إن اتقيت - أى إن كنت من أهل التقوى، دخل ابن
 الزبير خلفه - أى خلف ذهابه . وح : التعوذ من "غلبة" الرجال، أى تسلطهم
 واستيلائهم هرجا ومرجا، وذلك لغلبة العوام . ط : وح : لا "تغلبنكم" الأعراب
 على اسم صلاتكم، من غلبته على كذا: غضبته منه، لا تعرضوا لتسمية المغرب بالعشاء
 والعشاء بالعتمة فتعصب منكم الأعراب اسم العشاء الذى هو في كتاب الله ٢،
 وفاء فانها الأولى علة النهى، والثانية علة التسمية، أى يسمونها بالعتمة لأنها تغم بحلاب

(١) في النسختين : عن .

(٢) ومر في عثم .

الإبل أى يجلبون فى العتمة ، أى بعد غيبوبة الشفق . وح : من طابم القضاء حتى يناله ثم "غلب" عدله جوره ، حتى غاية الطلب للتدرج فيدل على مبالغة فى الطلب ، ومثله موكول إلى نفسه فلا يسدده ملك فكيف يغلب عدله ؟ ويحاج بأزه يمكن مثله فى الصحابة وبعض التابعين ، والمراد بغلبة أحدهما منعه عن الآخر لا زيادته عليه فإنه باطل . غغ : « قال الذين "غلبوا" على امرهم » أى الرؤساء .

[غلت] نه فيه : لا "غلت" فى الإسلام ، هو لغة فى غلط ، وقيل : هو فى الحساب والغلط فى الكلام . ومنه ح شريح : كان لا يجيز "الغلت" ، هو أن يقول : اشتريت الثوب بمائة ، ثم يجده اشتراه بأقل ، فيرجع إلى الحق ويترك الغلت . وح : لا يجوز "التغلت" ، تفعل من انغلت .

[غلس] فيه : كان يصلى الصبح ، "بغلس" ، هو الظلمة أحر الليل اختلطت بضوء الصباح . ومنه : كنا "نغلس" من جمع ، أى نسير إلى منى ذلك الوقت ، من غلس تغليسا . قس : و الصبح - كانوا أى الصحابة أو - كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها "بغلس" - بفتح لام وهو شك من الراوى ، وهما متلازمان فإن أراد النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة معه ، وإن أراد الصحابة فالنبي صلى الله عليه وسلم إمامهم .

[غلصم] ش : فيه : و مذحج هامتها و "غلصمتها" - بفتح معجمة و سكون لام و بصاد مهملة ، رأس الخلقوم أى الموضع الناقى فيه .

[غلط] نه فيه : نهى عن "الغلوطات" ، و روى : الأغلوطات ، و الأول تحذوف الهمزة ، بكاء الأحمر و جاء لجر ، و غلط من قال : إنها جمع غلوطة ؛ الخطاى : مسأة غلوط - أى يغلط فيها ، كشاة حلوب ، و إذا جعلتها اسما قلت : غلوطة - بالناء ، ككوبة ، و أراد مسائل يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج به شر و قننة ، و نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين و لا تكاد تكون إلا فيما لا يقع كقول ابن مسعود : أنذرتكم صعب المنطق - يريد مسائل دقيقة غامضة ، فأما الأغلوطات بجمع أغلوطة ، أفعولة

كالأحدوث . ج : غلوطات - بفتح غين جمع غلوطة ، و صوب بعض ضمها ، و أصله :
أغلوطات . مف . هو أن يسأل : كيف تقول فيمن مات و خلف زوجة و أخاها
فأوجب الشرع نصفه للزوجة و نصفه لأخيها .

[غلظ] نه : في ح القتل خطأ : الدية "مغلظة" ، تغليظها أن تكون ثلاثين حقة
و ثلاثين جذعه و أربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها حامل . إ : " فاعلظ " أى شدد
في طلب دينه من غير كلام يقتضى الكفر ، أو كان هو كافرا فهم أصحابه به ، أى
قصده ليؤذوه باللسان أو باليد ، و الأمثل : الأفضل . وح : أتجمعون عليه " التغليظ " ،
أى طول العدة بالحمل إذا زادت مدته على مدة الأشهر ، و قد يمتد ذلك لتجاوز تسعة
أشهر إلى أربعة سنين ، يريد إذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة إذا وضعت
لأقبل من أربعة أشهر ، و سورة النساء القصرى سورة الطلاق و فيها « واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن » ، الطولى سورة البقرة لا سورة النساء و فيها « يترصن
بأنفسهن اربعة اشهر و عشرة » فجعله ابن مسعود منسوخا بالقصرى ، و ابن عباس جمع بينهما ،
فتعنت أفضلها ٢ ، و الجمهور على التخصيص ، و سبيعة مات زوجها فنفست ، فأذن لها
النبي صلى الله عليه و سلم فكسحت ، قوله : عمه - أى عبدا لله بن مسعود ، و رجل في
جانب الكوفة - هو عبدا لله بن عتبة . ن : أنت " أغلظ " و أظ ، هما عبارة عن شدة
الخلق ، و أفعل لأصل الفعل أو للتفضيل ، و القدر الذى فى النبي صلى الله عليه و سلم
ما كان من إغلاظه على الكافرين و المنافقين و على من انتهك الحرمات . وح : و ما
" أغلظ " لى فى شيء ما أغلظ فيه حتى طعن ، و إنما أغلظ له لخوفه من اتكاله
و اتكال غيره على ما نص به صريحا و تركهم الاستنباط من النصوص ، فيفوت أكثر
القضايا لأن النصوص قليلة . ط : وح : لى الواجد يحل عرضه و " يغلظ " ، أى

(١) كلمة « به » ليست فى النسختين .

(٢) فى النسختين : أفضلها .

يغالب له القول ويلام وينسب إلى الظلم ويعير بأكل أموال الناس بالباطل، يحبس له، أى يحبس الواحد لأجل اللى - يريد عقوبته: حبسه. ج: ذكرت ما "يغالب" عليه، أى على الكافر من أنواع العذاب.

[غلغل] نه: في ح هيت: إذا قامت تثنت وإذا تكلمت تغنت فقال: "تغللت"، يا عدو الله. الغلغلة إدخال شيء في شيء حتى يلبس به، أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف. وفيه: "مغلغلة" مغالقتها تعالى إلى صنعاء من فيج عميق المغلغلة - بفتح غينين: الرسالة من بلد إلى بلد، وبكسر الثانية: المسرعة، من الغلغلة: سرعة السير.

[غلف] في صفته صلى الله عليه وسلم: يفتح قلوبا "غلغا"، أى مغطاة مغطاة، جمع أغلف، ومنه غلاف السيف وغيره. ش: أى محجوبة عن الهداية. ل: أعين عمى - بإضافة و نعت. نه: ومنه ح: القلوب أربعة: فقلب "أغلف"، أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله. وفي ح عائشة: كنت "أغلف" لحيته بالعالية، أى أطبخها به وأكثر، يقال: غلف لحيته وغلفها تغليفا. ل: ومنه: "فغلفها" بالحناء - بلام مخففة، وضميره للحية. ط: "تغلفين" بالسدر، هو حال من فاعل امتشطى، أو استناب يانا، وهو بفتح تاء أصله: تتغلفين، وفي بعضها بضمها من التغليف، يريد: لا تكثر من السدر على شعرك حتى يصير غلاقا له. غ: «قلوبنا "غلف"» بسكون لام، جمع أغلف، أى عليها أغطية بما تدعوننا إليه، وبضمها جمع غلاف كحمار وحمير، أى أوعية للعلم، فما بالها لا تفهم عنك. هـ: أى محجوبة لا تصل إليها شيء من الذكر، فرد بقوله: «بل طبع الله».

[غلق] نه: فيه: لا "يغلق" الرهن بما فيه، من غلق الرهن غلوقا - إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تحليصه، يعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه، وكان هذا من فعل الجاهلية إذا لم يؤد الراهن ما عليه في الوقت المعين يملك

المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام ؛ الأزهرى : غلق الباب و انغلق و استغلق - إذا عسر فتحه ، و انغلق في الرهن ضد الفك ، فك الرهن أطلقه من وثاقه عند المرتهن ، أغلقت الرهن فغلق : أوجبه فوجب للرتهن . ط : لا " يغلق " الرهن الرهن من صاحبه الذى رهنه ، هو بفتح ياء و لام ، و الرهن الأول مصدر و الثانى مفعول ، أى لا يستحقه مرتهنه إذا لم يؤد الراهن ما يرهنه به ، و ضمن غلق معنى منع ، أى لا يمنع الرهن المرهون من تصرف مالكه فله غنمه أى منافعه ، و عليه غرمه أى هلاكه و نقصه ، أى لا يسقط بهلاكه شيء من حق المرتهن ، و ليس للرتهن إلا ثقة دينه ، و إن هلك يرجع بدينه إلى الراهن . ج : أى زيادة الرهن و نثاؤه و فضل قيمته للراهن ، و على المرتهن ضمانه إن هلك ، فانعم الفائدة ، و الغرم إقامة العوض . نه : و منه : ما غدا بك ؟ قال : جئت لأوضحك الرهان ، قال : بل غدوت لتغلقه ، أى جئت لتضع الرهن و تبطله ، فقال : بل جئت لتوجيه و تؤكد . و منه : ارتبط فرسا " ليغلق " عليها ، أى ليراهن ، و المغلق سهام الميسر ، جمع مغلق - بالكسر ، كأنه كره الرهان في الخيل على رسم الجاهلية . و منه ح : لا طلاق و لا عتاق في " إغلاق " ، أى في إكراه لأن المسكره مغلق عليه في أمره و مضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على أحد . ط : أو معناه : لا يغلق التطبيقات دفعة واحدة حتى لا يبقى فيها شيء و لكن يطلق طلاق السنة . و : و منه : باب الطلاق في " الإغلاق " ، و الكره و السكران ، و هو عطف على الطلاق . نه : و في قتل أبي رافع : ثم " غلق الأغاليق " على ود ، هى المفاتيح ، جمع إغليق . و فيه : شفاعة النبي صلى الله عليه و سلم لمن أوثق نفسه و " أغلق " ظهره ، غلق ظهر البعير - إذا دبر ، و أغلقه صاحبه - إذا أثقل حملة حتى يدبر ، شبه ذنوبا أثقلت ظهر الإنسان به . و ح : إياك " و الغلق " و الضجر ، الغلق بالحركة ضيق الصدر و قلة الصبر ، و رجل غلق سبي الخلق . و : و منه : ثم " أغلق " باب الكعبة ، بضم همزة و فتحها مبيدا للمفعول أو للمفاعل ، فبدت فقلت : في أى ؟ أى في أى نواحيه ، فذهب على أن أسأله : كم صلى ، أى فات منى سؤال السكية . ن : فأغلقها عليه ليكون أسكن لقلبه و أجمع لخشوعه و لثلا يتهوش الحال بالازدحام و اللقط ، و كان

هذا الدخول يوم الفتح لا يوم حجة الوداع . ك : و ح : " فغلقتها " عليهم من ظاهر ، بتشديد لام و خفتها و بألف - ثلاث لغات . و ح : " غلقوا " الأبواب ، قوله : لا يفتح غلقا ، إعلام منه بأن الله لم يعطه قوة عليه و إن كان أعطاه أكثر منه ، و هو الولوج حيث لا يبلج الإنسان . و فيه : إذا " لا يغلق " ، فإن الإغلاق إنما يتصور في الصحيح ، و لذا انخرق بقتل عثمان ما لا يغلق إلى يوم القيامة ، و هو منصوب باذن ، و روى رفعه ، و منغلقا - بفتح لام ، أى بين زمانك و زمان الفتنة باب هو وجود حياتك ، و روى : ذلك أجدر أن لا يغلق ، أى الكسر أولى من الفتح في أن لا يغلق أبدا ، و أشار بالكسر إلى قتل عمر ، و بالفتح إلى موته ، و قال عمر : إذا كان بالقتل فلا يسكن الفتنة أبدا ، فان قيل قال : أولا : بينك و بينها باب مغلق ، و قال آخر : إن عمر هو الباب ! قلت : المراد بين حياتك و بينها ، أو الباب بدن عمر و هو بين الفتنة و بين عمر . ن : يعنى أن تلك الفتن لا تخرج في حياتك فانك حائل دونها ، قوله : إنه رجل يقتل أو يموت ، لعل حذيفة هكذا بالشك سمعه ، أو علم أنه يقتل و لكنه كره أن يخاطب عمر بالقتل فانه كان يعلم أنه الباب . ك : قوله : نعم ، أى نعم يعلم علما جليا كما يعلم أن دون الغد الليلة ، أى الليل أقرب من الغد ، و إنما علمه عمر لحديث الجراء : إنما عليك نبي و صديق و شهيدان ، و كان ثمه هو و العمران و عثمان . غ : " أغلق " الأمر ، لم ينفصح .

[غل] نه : فيه : " الغلول " : الخيانة في المغنم و السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، و كل من خان في شيء خفية فقد غل ، و سميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة مجعول فيها غل ، و هى حديدة تجمع يد الأسير إلى عنقه ، و يقال لها جامعة أيضا . و منه ح صلح الحديدية : لا " إغلال " و لا إسلال ، الإغلال الخيانة أو السرقة الخفية - و مر في س ؛ قيل : الإغلال لبس الدرع ، و الإسلال سل السيوف . و منه ح : ثلاث " لا يغلق " عليهن قلب مؤمن ، هو من الإغلال :

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : لا يخرج .

الحَيَاة ، و يروى بفتح ياء من الغل : الحقد و الشحنة ، أى لا يدخله حقد يزيله
 عن الحق ، و روى : يغل - بحقة لام . من الوغول : الدخول فى الشر ، و المعنى أن
 هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل و الحَيَاة
 و الشر ، و عابهن - حال ، أى لا يغل كأننا عليهن قلب مؤمن . ج : الخلال إخلاص
 العمل و النصيحة للولاة و لزوم الجماعة ، و يغل بفتح ياء و كسر غين ، و روى
 من الإغلال : الحَيَاة . ط : أى لا يخون قلبه فيها ، قوله : ثلاث تأكيد لقوله : نضر
 الله امرأ سمع مقالتي ، فانه لما حرض على تعليم السنن فغاه برد ما عسى أن تعرض
 مانعا - و مر فى دعوة . زه : و فيه : " غلتم " و الله ، أى ختمت فى القول و العمل
 و لم تصدقوا . و ح : ليس على المستعير غير " المغل " ضمان و لا على المستودع
 غير " المغل " ضمان ، أى إذا لم يخن فى العارية و الوديعة فلا ضمان عليه ، من الإغلال :
 الحَيَاة ، و قيل : المغل بمعنى المستغل أى القابض ، لأنه بالقبض يكون مستغلا .
 و فى ح الإمارة : فكه عداه أو " غله " جوره ، أى جعل فى عنقه و يده الغل ،
 و هو القيد المحتص بها . و منه ح عمر فى النساء : منهن " غل " قمل ، كانوا يأخذون
 الأسير فيشدونه بالقد و عليه الشعر ، فاذا يبس قمل فى عنقه فتجتمع عليه محنتان : الغل
 و القمل ، ضربه مثلا للرأفة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلمها منها مخلصا . و فيه :
 " الغلة " بالضمان ، هو كحديث : الخراج بالضمان - و مر فى خ . و " الغلة " :
 الدخل الذى يحصل من الزرع و الثمر و اللبن و الإجارة و النتاج و نحوها . لو :
 و منه : تخفف عن " غلته " - بفتح معجمة ، الحاصل من الملك . زه : و فيه :
 كنت " أغال " حية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ، أى أطعمها و ألبسها بها ، من
 تغلت بالغالية ، و أجاز الهروى : تغليت . ن : و لا صدقة عن " غلول " ، و كنت على
 البصرة - أى و أيا عليها فاست بسالم عن الغلول ، و الصدقة منه كالصلاة بلا طهارة
 و الدعاء مثلها فلا تقبل بلا توبة . ط : و المراد من الغلول الحرام . تو : هو بضم

(١) و هو الغل - منه .

غين ، و أغل من الحياة ، و غل يغل - بالكسر من الحقد ، و بالضم من الغلول ،
و سأل ابن عامر أن يدعوا له ابن عمر حين دخل عليه يعودوه فروى له الحديث ، يريد :
لست بسالم من تبعات من حقوق الناس و الخالق ، و لا يقبل الدعاء لمن هذه صفاته ،
و قصد زجره و حثه على التوبة ، أو ليتبين أن اهتمامه بعمله أو كده من تعويله
على دعائه ، و لم يرد القطع بأن الدعاء للفساق لا ينفع ، فلم يزل النبي صلى الله عليه
و سلم و السلف و الخلف يدعون للكفار و الفساق بالهداية و التوبة . ن : قال
ابن مسعود : « و من يغفل يات بما " غل " » ثم قال : على قراءة من تأمروني !
فيه اختصار ، يعنى أن مصحفه و مصحف أصحابه كان مخالفا لمصحف الجمهور ، فأنكر
عليه الناس و طلبوا إحراق مصحفه كما فعلوا فامتنع و قال لأصحابه : " غلوا " ،
مصاحفكم ، أى اكنموها « و من يغفل يات بما غل يوم القيمة » يعنى جثم بمصاحفكم
يوم القيامة و كفاكم به شرفا ، ثم قال إنكارا : و من هو الذى تأمروني أن أخذ
بقراءته و أترك مصحفى الذى أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه و سلم . ج :
" أستغل " بغلامى أى أخذ حاصله و منفعتيه و معيشتيه . ط : و منه : ابتعت غلاما
" فاستغلته " ثم ظهرت على عيب . و فيه : ما ظهر " الغلول " إلا ألقى فيه
الرعب ، رتب إلقاء الرعب على الوصف المناسب ، فان بالرعب يظهر العدو و يذهب
ما غل بيده ، و كذا ترتيب الموت على الزنا فان الوطى للتوالد و الموت لقطعه .
غ : و « " الاغسل " التى كانت عليهم » أى كانوا منعوا من أشياء فأطلقها لهم .
ش : هى أقال كانت عليهم كقتل الأنفس فى التوبة و قطع الأعضاء الخاطئة
و قرص النجاسة عن الثوب و تعين القصاص و ترك العمل فى السبت و الصلاة
فى الكنائس و غيرها . غ : « و جعلنا فى اعناقهم " اغللا " ، أى منعوا التصرف
فى الخير . ش : كنت " الغللا " . هى الحرارة من شدة العطش و الوجدان .

[غلم] نه : فيه : فصادفنا البحر حين " اغتلم "، أى هاج واضطربت أمواجه، والاعتلام مجاوزة الحد . وفيه : إذا " اغتلمت " عليكم هذه الأشرية فاكسروها بالماء، أى إذا جاوزت حداها الذى لا يسكر إلى حد الإسكار . ج : إذا " اغتلمت " الأوعية، أى اشتدت واضطربت عند الغليان . نه : ومنه : تجهزوا لقتل المارقين " المغتلمين "، أى الذين جاوزوا حدا ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبنوا عليه وطفوا . وح : خير النساء " الغلثة " على زوجها العفيفة بفرجها، الغلثة هيجان شهوة النكاح، من غلم غلثة واغتم اغتلاما . وفيه : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم " أغيلمة " بنى عبد المطلب من جمع بليل، هو تصغير أغلثة - جمع غلام، ولم يرد فى جمعه أغلثة، وإنما جمعه غلثة، ويريد بهم الصبيان ولذا صغر . ط : ومنه : قدمنا " أغيلمة "، هو بدل من ضمير قدمنا . وفي حاشية نه عن القرطبي : هلاك أمتي على يدى " أغيلمة " من قريش - بضم همزة، وكان أبو هريرة يعرف أسماءهم وأعيانهم، وسكت عن تعيينهم مخافة مفاسد، وكانهم يزيد بن معاوية وعبد الله بن زياد ونحوهم ٢ من أحداث ملوك بنى أمية فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسيبهم وقتل خيار المهاجرين والأنصار، وما صدر عن الحجاج وسليمان ابن عبد الملك وولده من سفك الدماء وإتلاف الأموال تغيير خاف . ط : هلكت أمتي على يدى " غلثة "، أى أحداث سن لا يبالون بأصحاب الوقار وذوى النهى . ك : وقول أبى هريرة : لو شئت قلت : هم بنو فلان وفلان - فى معرض قول مروان، ولعنه إشارة إلى أنهم من أولاده، قوله : فكنت أخرج قول عمرو بن يحيى : والموجب للهلاك أنهم أمراء متغلبون . نه ٣ : إن " غلاما " لأناس فقراء قطع إذن " غلام " الأغنياء، هذا الغلام كان حرا وكانت جبايته خطأ وكانت عاقلة فقراء فلا شئ عليهم لفقيرهم، ويشبه أن يكون الغلام المجنى عليه حرا أيضا لأنه لو كان عبدا لم يكن لأعتد أهل الجاني بالفقر معنى، لأن العاقلة لا يحمل عبدا كما لا يحمل عبدا

(١) من النسختين والنهاية، فى المطبوعة : الذى .

(٢) كذا، والظاهر : نحوهما . (٣) كذا، ولعله : ن، لأن العبارة التالية ليست فى النهاية .

ولا اعترافا. ك: نام "الغليم" - بضم غين، تصغير شفقة، أراد به ابن عباس، وهمزة الاستفهام مقدره، أو هو خبر بنومه وهو سمر فيناسب الترجمة، وروى في الحديث في سند آخر: فتحدث مع أهله ساعة، فهو السمر. تو: "الغلام" يقال للصبي من حين الولادة إلى البلوغ ويقال للرجل المستحکم القوة، والأثني غلامه. ش: رب! هذا "غلام" بعثته بعدي، سماه غلاما وقد كان صلى الله عليه وسلم شيخا أو كهلا باعتبار ما كان - وقد مر في بكا.

[غلا] نه: فيه: إياكم "والغلو" في الدين، أي التشديد فيه ومجاوزة الحد كحديث: إن الدين متين فأوغل فيه برفق، وقيل: معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متبعياتها. غ: "لا تغلوا" في الدين، أي لا تجاوزوا القدر فتفتروا أو لا تشددوا فتفتروا. ومنه: حامل القرآن غير "الغالي" فيه ولا الجاني عنه، إذ خير الأمور أوساطها، و: كلا طرفي قصد الأمور ذميمة. ط: الغالي من يبذل جهده في تجويد قراءته من غير فكر، والجاني من ترك قراءته ويشغل بتأويله وتفسيره. ومنه: تعاهدوا القرآن ولا تجفوا عنه. مف: الغالي من يجاوز من حيث لفظه أو معناه بتأويل باطل، والجاني عنه المتباعد عن العمل به. نه: ومنه: "لا تغالوا" صدق النساء، وروى: لا تغلوا في صدقاتهن، أي لا تبالغوا في كثرة الصدقات، وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، غاليت في الشيء وبالشئ وغلوت فيه - إذا جاوزت فيه الحد. و"الغالية" نوع من الطيب مركب من مسك وعبر وعود ودهن - ومر في غلف. وفيه: سماه أي السهم قتر "الغلاء"، هو بالكسر والمد، من غاليت مغالاة وغلاء - إذا راميته، والقتر سهم الهدف، وهي أيضا أمد جرى الفرس وشوطه. ومنه: بينه وبين الطريق "غلوة"، هي قدر رمية بسهم. و"غلواء" الشباب أوله وشرته. ج: غلا الرجل بسهمه غلوا - إذا رمى به أتقى الغاية. ن: "يفلي" كيرمي، والغليان شدة اضطراب الماء ونحوه على النار، من غلت القدر وأغليتها.

باب الغين مع الميم

[غمد] إلا أن "يتغمدني" الله برحمته، أي يلبسنيها ويسترني بها، من غمد السيف: غلافه، غمده وأغمده. لؤ: والاستثناء منقطع. زه: و"غمدان" - بضم غين وسكون ميم: بناء عظيم بناحية صنعاء اليمن، قيل: بناه سليمان عليه السلام.

[غمر] فيه: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر "غمر"، هو بفتح فساكن: الكثير، أي يغمر من دخله ويفطيه. ومنه: أعوذ بك من موت "الغمر"، أي الغرق. وح: جعل عمر على كل جريب عامر أو "غامر"، درهما وقيزا، العامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة لأن الماء يغمره، وهو العامر بمعنى مفعول، وإنما فعله لثلاثا يقصروا في المزارعة. وفي ح القيامة: فيقذفهم في "غمرات" جهنم، أي مواضع كثيرة النار. ومنه ح أبي طالب: وجدته في "غمرات" من النار، جمع غمرة. ن: هو بفتحتين جمع غمرة - بسكون ميم: المنطى من الشيء. وح: "لا يغمر" أصابعه، أي لا يغطها. ش: من باب نصر. زه: ومنه ح معاوية: ولا خضت برجل "غمرة" إلا قطعها عرضا، الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رأيه عند الشدائد، فإن من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع جرية حتى يخرج بعيدا من موضع دخل فيه. ومنه ح: صفته: إذا جامع القوم "غمرهم"، أي كان فوق كل من معه. وح أويس: أكون في "غمار" الناس، أي جمعهم المتكاثف. وح: إني "لمغمور" فيهم، أي لست بمشهور كأنهم غمروه. وح الخنديق: "أغمر" بطنه، أي وارى التراب جلده وستر. وح مرضه: اشتد به حتى "غمر" عليه، أي أغمى عليه، كأنه غطى على عقله وستر. وفي ح الصديق: أما صاحبكم فقد "غامر"، أي خاصم غيره. أي دخل في غمرة الخصومة أي معظمها، والمغامر الذي رمى بنفسه

(١) في النسختين: بابه.

في الأمور المهلكة، وقيل: من العمر - بالكسر: الحقد، أي حاقده غيره. وح: بطل "مغامر"، أي مخاصم أو محاهد. وح الشهادة: ولاذ "عمر" على أخيه، أي حقد وضغن. ط: هو بكسر عين، أي لا يقبل شهادة عدو على عدو سواء كان أخاه من النسب أو أجنبيا. فه: وفيه: من بات وفي يده "عمر"، هو بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن. ج: هو بفتح ميم. ط: فأصابه شيء، أي إيذاء من هوام وذوات السموم في النوم لرائحة الطعام في يده. فه: وفيه: لا تجعلوني "كعمر" الراكب صلوا على أوله وأوسطه وآخره، هو بضم عين وفتح ميم قدح صغير، أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قلبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم بهم، فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالعمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً وحثهم على الصلاة أولا ووسطا وأخرا. ومنه ح: فشكى إليه العطش فقال: أطلقوا لي "عمرى"، أي اتوني به. وفيه: قالت اليهود: لا يعرفك أن قتلت نفرا من قريش "أنعمارا"، هو جمع عمر - بالضم: الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور. وح: أصابنا مطر ظهر منه "العمر"، هو بفتح عين وكسر ميم: نبت البقل عن المطر بعد اليبس، وقيل: نبت أخضر قد عمر ما قبله من اليبس. ومنه: و"عمر" حوذان، وقيل: هو المستور بالحوذان لكثرة نباته. "عمر" - بفتح عين وسكون ميم: بئر قديمة بمكة. غ: "عمرات" الموت شداثه. و"في" "عمرتهم" حيرتهم وجهلهم. و"تعمرت": شربت قليلا. هـ: "في" "عمره" من هذا في غفلة غامرة لها. ش: "أنعمرا" نواله، أي أكثر عطاءه.

[عمر] نه: في ح الغسل: "اعمرى" قرونك، أي اكبسي ضفائر شعرك، العمز العصر والكبس باليد. ومنه ح عمر: إنه دخل على عمر ٢ وعنده غليم (١) مر في الحاء.

(٢) من النسختين والنهية، وفي المطبوعة: عمر.

أسود " يغمز " ظهره . وح : اللدود مكان " الغمز " ، هو أن تسقط اللهامة فتغمز باليد أى تكبس - وتكرر الغمز فيه ، وقد يفسر في بعضها بالإشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد . [و] : ومنه : لا تعذبوا " بالغمز " ، كانت المرأة تأخذ خرقة فيفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعض عليه وربما يجرحه حتى يفجر الدم . ومنه ح من أصابه دعوة سعد : ليتعرض للجوارى في الطريق " يغمزهن " ، أى يعصر أعضاهن بأصابعه ، وفيه إشارة إلى فقره وفتنته إذ لو كان غنيا لما احتاج إليه ، وروى : كان إذا سمع بحسن المرأة تشبث بها ، فاذا أنكر عليه قال : دعوة المبارك سعد ، وكان سعد مستجاب الدعوة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم استجب لسعد . ج : " غمز " ذراعى ، أى كبس ساعدى .

[غمس] نه : فيه : اليمين " الغموس " تذر الديار بلاقع ، هو اليمين الكاذبة الفاجرة التى يقطع بها مال غيره ، لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . ومنه ح الهجرة : وقد " غمس " حلقا في آل العاص ، أى أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم ، كانت عاداتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد . [و] : بكسر حاء وسكون لام أى عهد بينهم ، أى كان حليفهم ، قوله : فأمناه - من الشلاطي ، فأخذ بهم - أى سلك الدليل ملتصبا بهم طريق ساحل البحر ، وهذا على أن أقل الجمع اثنان ، وصيحة ، ظرف واعداءه ، وغمس بفتح ميم من ضرب . نه : ومنه ح المواد : يكون " غميسا " أربعين ليلة ، أى مغموسا في الرحم . وح : " فانغمس " في العدو فقتلوه ، أى دخل فيهم وغاص . [و] : وح الذباب : " فليغمسه " كله - قد مر في ذباب . ط : وح : فلا " يغمس " يده فانه لا يدري أين باتت يده ، كان أهل الحجاز يستنجون بالأحجار وبلادهم حارة فاذا نامو عرقوا ، فلا يؤمن أن يطوف يده على موضع نجس أو على بثرة أو قملة ونحوها ؛ وفيه : أن الماء القليل إذا ورد عليه نجاسة تنجس وإن قل ولم يتغير .

(١) من النسختين والنهية ، وفي المطبوعة : عن .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : بثرة .

[غمص] زه: فيه: إنما ذلك من سفة الحق و"غمص" الناس، أى احقرهم ولم يرههم شيئاً، من غمصته غمصا. ومنه ح: لما قتل ابن آدم أخاه "غمص" الله الخلق، أى نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم. وح: أقتل الصيد و"تغمص" الفتيا، أى تحتقرها وتستهيئ بها. وح الإنك: إن رأيت منها أمرا "أغمصه" عليها، أى أعيبها به وأطن به عليها. ل: هو بفتح هزة وسكون معجمة وكسر ميم وإهمال صاد. شمس: ومنه: "غمصته" الكفرة، بفتحيتين. نه: وح توبة كعب: إلا "مغموص" عليه النفاق، أى مطعون في دينه متهم بالنفاق - ومر في تحلفوا. وفيه: كان الصبيان يصبحون "غمصا" رمصا، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهيئا، يعنى في صغره، غمصت عينه كرمصت، وقيل: الغمص اليابس، والرمص الجارى. ومنه ح: "الغميصاء" وهى الشعرى الشامية وأكبر كوكبى الذراع المقبوضة، ومن خرافاتهم أن سهيلا والشعرين كانت مجتمعة فأنحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت الحجره فسميت عبورا، وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها، وهى تصغير الغمصاء، وبه سميت أم سليم الغميصاء.

[غمض] فيه: كان "غامضا" فى الناس، أى مغمورا غير مشهور. ج: أى خفيا معزلا عن الناس راغبا فيما عند الله. زه: وفيه: إياكم و"مغمضات" الأمور، هى أمور عظيمة يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينه عنها تعاشيا وهو يبصرها، وروى بفتح ميم وهى ذنوب صغار، سميت مغمضات لأنها تدق وتخفى فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها. وفيه: «الا "ان تغمضوا" فيه»، وروى: لم يأخذه إلا على إغماض، أى مساهلة ومساحة، أغمض فى البيع - إذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه. غ: "أغمض"

(١) من نسخة أخرى والنهائية، وفي المطبوعة: للناس.

لى ، زدنى لمكان ردائة أو حط لى من ثمنه . ش : و الكشف عن "غوامض" ودقائق و معرفة النبي ، هو بالجر عطفاً على دقائق ، و عطفها على غوامض لتغاثر اللفظ ، جمع غامضة : ما لا تدرك إلا بعد تأمل . ن : "فاعمضه" ، استحب الإغماض لئلا يقبح منظره .

[غمط] نَه : فيه : الكبر أن تسفه الحق و "تعمط" الناس ، الغمط الاستهانة و الاستحقار ، و هو كالغمص^٢ . و منه : إنما ذلك من سفه الحق و "غمط" الناس ، أى البغى فعل من سفه و غمط . ن : "غمط" الناس ، بفتح معجمة و سكون ميم فهمة ، و عند الترمذى غمص و هو بمعناه . زه : وفيه : أصابته حمى "مغمطة" ، أى لازمة دائمة و ميمه بدل من باء ، من أغبطت عليه الحمى - إذا دامت ؛ و قد مر ، و قيل : من الغمط : كفران النعم و سترها ، لأنها إذا غشيت فكأنما سترت عليه .

[غممم] فيه : ليس فيهم "غممة" فضاة ، الغممة و التغمم كلام غير بين . غمق] فيه : إن الأردن أرض "غمقة" ، أى قريبة من المياه و النزوز و الخضر ، و الغمق فساد الريح و نجومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء .

[غمّل] فيه : إن بنى قريظة نزلوا أرضاً "غملة" و بلة ، الغملة الكثيره النبات التى يوارى النبات وجهها ، و غملت الأمر - إذا سترته و وارته .

[غمم] فيه : فان "غم" عليكم فاكلوا العدة ، غم علينا الهلال - إذا حال دون رؤيته غيم ، من غمته - إذا غطيته ، و غم مسند إلى الظرف أو ضمير الهلال . ج : و منه : "غمها" بقطيفة ، الغم تغطية الوجه فلا يخرج الغم^٣ و لا يدخل الهواء فيموت . نه : و منه : و لا "غمة" فى فرائض الله ، أى لا تستر و لا تخفى فرائضه ، و إنما تظهر

(١) فى نسخة : ردائته .

(٢) غمطمه يغمطه بكسر ميم و فتحها - ش .

(٣) كذا فى النسخ .

و تعلق . ش : هي بضم معجمة و تشديد ميم ، أي لا تستروها دفعا للثمة فان تاركها يستحق الدم . نه : وح : لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه ، فاذا " اغتم " كشفها ، أي إذا احتبس نفسه عن الخروج . ك : اغتم - أي سجن بالخميصة وأخذ بنفسه من شدة الحر ، قوله : يحذر ما صنعوا - أي تحذرا منه أن يصنعوا بقره ما صنع اليهود و النصارى ، قوله : في ذلك - أي في أمره صلى الله عليه وسلم أبا بكر بالإمامة ، وما جهنى عليه إلا ظني بعدم محبة الناس للقيام مقامه و تشاؤمهم به . نه : وفيه : كنا نسير في أرض " غمة " ، أي ضيقة . وفيه : عتبوا على عثمان موضع " الغامة " الحماة ، هي السحابة ، و جمعها الغمام ، والمراد العشب و الكلال الذي حماه ، فسماه بالغامة كما يسمى بالسما ، أي حمى الكلال و هو حق الجميع . قا : « تشقق السماء بالغمام » أي بسبب طلوع الغمام منها ، و هو الغمام المذكور في « هل ينظرون الا ان ياتيهم الله - الخ » . هـ : « ثم لا يكن امركم عليكم " غمة " ، أي غما و هما أو ملتبسا في خفية ، من غمه : ستره ، أي لا يكن قصدكم هلاكى مستورا عليكم ولكن مكشوفاً تجاهروني به » ثم اقصوا إلى « ذلك الأمر . و : أعوذ بك من الهم و " الغم " ، هو ما يلحقه بحيث يضمه كأنه يضيق عليه و يقرب أن يعنى عليه ، فهو أخص من الحزن و هو شامل لجميع أنواع المكروهات ، و الهم بحسب ما يقصده ، و الحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي ، و الغم على المستقبل . وح : و خالد " بالغميم " - بفتح معجمة و كسر ميم : واد بمرحلتين من مكة ، و قد يضم الغين و يفتح الميم .

[غما] نه : فيه : فان " اغمى " عليكم ، و روى : فان غمى ، أي حال دون رؤيته غيم أو قرة ، يقال : صمنا للغمى ، أي صمنا من غير رؤية ، و التغمية : الستر ، و منه : اغمى على المريض - إذا غشى عليه كأنه ستر عقله . و : أي خفى عليكم

(١) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : عتبوا .

هلاله بعد تسعة وعشرين ، ويجوز إسناده إلى عليكم . ومنه : و الساء "مغمية"
نخشي الصبح ، أى مغطاة بالغيم ، و غامت و أغامت و تعيمت كله بمعنى . ن ؛
و روى : غمى - بضم غين مشددا و مخففا بمعنى غم .

باب الغين مع النون

[غثر] فه : فى ح ضيف الصديق قال لابنه : يا "غثر" ، هو الثقيل الوخم
أو الجاهل ، من الغثارة : الجهل ، و نونه زائدة ، و روى بعين مهملة و مثناة فوق -
و تقدم . لئ : لما جئت - أى لا أطلب إلا مجيئك ، كالليلة - أى لم أر ليلا مثل هذه الليلة
فى الشر ، و ما أنتم - استفهام ، و الا تقبلوا - بخفة لام ، و الأولى - أى الحالة الأولى ،
أو الكلمة أو القسم ، خلقت المرأة - أى أم عبد الرحمن ، و يطعمه - أى أبا بكر ،
و يطعموه - أى أبو بكر و زوجته و ابنهما ، و ربت - أى زادت اللقمة أو البقية ،
و أكثر - بالنصب ، أى صارت الأطعمة أكثر ، و أخت بنى فراس - أى أحد بنى
فراس ، و غثر - بضم معجمة و سكون نون و فتح مثناة و ضمها . ج : بضم غين
و فتحها . هـ : شبه ظنا أنه فرط فى حق الضيف ، فلما تبين^٢ أن التأخير منهم قال :
كلوه لا هينئا - تأديبا لهم ، لأنهم تحكوا على رب المنزل ، و قيل : هو خبر ، أى لم تتهنؤا
بالطعام فى وقته ، قوله : لا و قره عيني - أى لاشيء غير ما أقول ، إنما ذلك - بكسر
كاف أى يمينه ، فأصبحت - أى الأطعمة ، عنده - أى عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ففرقنا
اثنا عشر - بلغة من يلزم الألف للثنى ، و روى : ففرقنا - أى جعلنا عرفاء مع كل
أناس ، قوله : أو كما قال - أى عبد الرحمن ، و هو شك من أبى عثمان .

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) من نسخة أخرى ، و فى المطبوعة : تبين - كذا .

[غنج] نه : في تفسير العربية : " الغنجة " ، الغنج في الجارية تكسر وتدلل ، وقد غنجت وتغنجت . [و] : هو بفتح معجمة وكسر نون و بجم .
 [غنظ] نه : في ح الموت : " غنظ " ليس " كالغنظ " ، الغنظ أشد الكرب والجهد ، وقيل : هو أن يشرف على الموت من شدته ، و غنظه يغنظه - إذا ملاه غيظا .

[غنم] فيه تكرر ذكر " الغنيمة " ، وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب بإحاف خيل و ركاب ، غنمت غنما و غنيمة ، والغنائم جمعه ، والغنائم جمع مغنم ، والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر . هو يتغنم الأمر - أي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة . ط : " لتغنم " على أقدامنا ، أي لنغزو و نغنم ماشين على أقدامنا لراكبين ، فاضعف - بالنصب جواب نهى ، فيستأثروا - أي يختاروا لأنفسهم الجيد و يدفعوا الرديء إلى أمي . فه : ومنه ح : الصوم في الشتاء " الغنيمة " الباردة ، سماه غنيمة لما فيه من الأجر والثواب . وح : الرهن لمن رهنه له " غنمه " و عليه غرمه ، غنمه : زيادته ونماؤه وفاضل قيمته . وفيه ح : السكينة في أهل " الغنم " ، قيل : أراد أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم . وح : أعطوا من الصدقة من أبت له السنة - أي الجلب - " غنما " ولا تعطوها من أبت له " غنمين " ، أي أعطوا من أبت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ، ولا تعطوا من أبت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطعتين . غ : فيكون له هنا " غنم " وهنا " غنم " . [و] : فقام إلى " غنيمة " ، هو مصغر غنم . وح : لنا " غنم " مائة ، يشرح في ولدت من و . وإذ قسم " غنيمة " - بنصب بلا تنوين لأنه مضاف إلى حنين ، وأراه معترضاً بينها - الشك للراوى . ج : والأمانة " مغنما " ، أي يرى من ا قد ائتمن أمانة أن الحياة فيها غنيمة غنمها .

[غنن] نه : فيه : إن رجلا أتى على واد " مغن " ، من أغن الوادى -

(١) من النسختين ، وفي المطبوعة : ما .

كثرت أصوات ذبابه، جعل له الوصف وهو للذباب، وفي ش كعب: إلا "أغن"؛ هو الذى فى صوته غنة. ومنه: كان فى الحسين رضى الله عنه "غنة" حسنة.

[غنا] فى أسمائه "الغنى"، هو من لا يحتاج إلى أحد فى شىء و كل واحد محتاج إليه، و هو الغنى مطلقا ولا يشاركه فيه غيره. و "الغنى"، و هو من يغنى من يشاء من عباده. و منه ح: خير الصدقة ما أبقت "غنى"، أى ما فضل عن قوت العيال و كفايتهم فاذا أعطيتها غيرك أبقت بعدها لك و لهم غنى و كانت عن استغناء منك و منهم عنها، و قيل: ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة.

و فى ح الخليل: رجل ربطها "تغنيا" و تعففا، أى استغناء بها عن الطلب من الناس. [و]: أى تغنيا عن الناس و تعففا عن السؤال بالتجارة فى الخيل و إنتاجها، أو يتردد عليها إلى متاجره أو مزارعه فيكون سترها يحجبه عن الفاقة ١، ثم لا ينسى حق الله فى رقابها فيؤدى زكاة تجارتها، و لا فى ظهورها فيركب عليها فى سبيل الله. ش: و "أغنى" به بعد عيلة، بضم همزة و سكون معجمة. زه:

و فيه: من "لم يتغن" بالقرآن فليس منا، أى من لم يستغن به عن غيره، من تغنيت و تغانيت و استغنيت، و قيل: من لم يجهر بالقراءة، و فى آخر: ما أذن الله لشيء كآذنه لنبى "يتغنى" بالقرآن يجهر به، قيل: هو تفسير ليتغنى ٢ به، و فسره الشافعى بتحسين القراءة و ترفيقها، و يشهد له ح: زينوا القرآن بأصواتكم، و كل صوت رفع فغناء عند العرب، و قيل: كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت و إذا جلست فى الألفية و على أكثر أحوالها فأحب صلى الله عليه و سلم أن يكون بهيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركباني، و أول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبى بكر، و ورثه عبيد الله بن عمر، و لذا يقال: قراءة العمري، و أخذها عنه سعيد العلاف

(١) من النسختين، و فى المطبوعة: انساقه.

(٢) من اح، و فى ف و المطبوعة: ليستغنى.

ط : أى ما استمع لشيء كاستماعه لنبي " يتغنى " أى يتلوه جاهرا به ، والنبي جنس يشمل كل نبي ، والمراد من القرآن القراءة ؛ ابن عيينة : أى يستغنى به عن الناس ، وقيل : عن غيره من الأحاديث والكتب ، وأنكره البعض بتفسيره بيجهر فى رواية على مع أن الاستماع ينبو عن الاستغناء . ل : أى يجهر بتحسين صوته وتحزينه ، ويستحب ذلك ما لم يخرجه عن حد القرآن ، والمراد بصاحب له صاحب أبى هريرة . زر : وفى أخرى : أن يتغنى ، قيل : إنه زيادة من بعض الرواة فانه لو ثبت لكان من الإذن ، وهو الإطلاق فى الشيء ، وليس المعنى عليه ، وإنما أذن بمعنى استمع . ل : أذن - بكسر ذال ، أى استمع ، وهو مجاز عن تقريب قارئه وإجزال ثوابه ، قوله : لشيء ، وفى بعضها : لنبي ، واعلم أن البخارى فهم من الإذن القول لا الاستماع . ن : يتغنى ، أى يحسن صوته بالترتيل والجرى والتحزين ، وأما اللحن فقراءة بطريق علم الموسيقى بالنغم والأوزان المرتبة فى صنعة الغناء . ط : و ح : ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، يحتمل كونه بمعنى التغنى وبمعنى الاستغناء لما لم يكن مينا بالسابق واللاحق كما فى الحديث السابق ، ورجح الاستغناء بأن ليس منا - أى من أهل سنتنا وعياد ، ولا خلاف أن قارئه من غير تحسين صوته يشاب فكيف يستحق الوعيد ! وأقول : يمكن كون معناه : ليس منا معشر الأنبياء ممن يحسن صوته ويسمع ٢ الله منه ، بل يكون من جملة من هو نازل عن مراتبتهم . نه : وفى ح الجمعة : من " استغنى " بلهو أو تجارة " استغنى " الله عنه ، أى أطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت إليه ، وقيل : جزاء جزاء استغناؤه كنسوا الله فنسيهم . وفيه : جاريتان " تغنيان بغناء " يوم بعث ، أى تنشدان أشعارا قيلت يوم بعث ، وهو حرب كان بين الأنصار ، ولم ترد الغناء المعروف بين اللهو واللعب ، وقد رخص عمر فى غناء الأعراب وهو صوت كالحداه . ل : وليستا " بمغنيتين " ، أى ليس الغناء عادة لها .

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : صفة .

(٢) فى النسختين : يستمع .

القاضي : ليستا بمن يغنى بعبادة المغنيات من التشويق والتعريض بالفواحش والتشبه بالجمال كما قيل : الغنا رقية الزنا ، ولا بمن يغنى بغناء فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا بمن اتخذ كسبا . ن : وأجاز الصحابة غناء العرب الذي هو مجرد الإنشاد ، وأجازوا الحدود . ط : وما أحدثه المتصوفة من السماع بالآلات فلا خلاف في تحريمه ، وقد غلب على كثير ممن ينسب إلى الخير وعموا عن تحريمه حتى ظهرت على كثير منهم أفعال المجانين فيرقصون بحركات مطابقة وتقطيعات متلاحقة ، وزعموا أن تلك الأمور من البر وتثير سنيات الأحوال ، وهذا زندقة . نه : و ح : إن غلاما قطع - مر في غلم . وفي ح عثمان : بعث إليه على بصحيفة فقال للرسول : " أغنها " غنى ، أى صرفها وكفها كالكل امرئ منهم يومئذ شأن " يغنيه " ، أى يكفه ويكفيه ، من أغنى عنى شرك - أى صرفه وكفه ، ومنه « لن يغنوا » عنك من الله شيئا . هـ : أرسل على صحيفة فيها أحكام الصدقة ، فردها عثمان لأنه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا إليها ، قوله : ذاكرا عثمان - أى بما ليس عنده ولا يحسن . نه : ومنه ح ابن مسعود : أنا لا " أغنى " لو كانت لى منعة ، أى لو كان معى من ينعنى لكفيت شرهم . وفي ح على : ورجل سماه الناس عالما و " لم يغن " فى العلم يوما سالما ، أى لم يلبث فيه يوما تاما ، من غنيت بالمكان أغنى - إذا أقت به . هـ : وفي ح أيوب : ألم أكن " أغنيتك " عما ترى ، أى من جراد الذهب ، وليس هذا عتابا بل استنطاق بالحجة بقوله : ولكن لاغنى لى عن بركتك ، وهو بكسر غين وقصر بلا تنوين ، وروى بتنوين ورفع على أن لا بمعنى ليس وبى خبر ليس ، أو عن بركتك ، أى عن خيرك ؛ وفيه فضل الغنى إذ سماه بركة لأنه قريب العهد من ربه ، أو نعمة جديدة خارقة للعادة فيتلقى بالقبول ويعظم شأنها بالشكر ؛ وفيه جواز الغسل عريانا فى الخلوة . و ح : كان من أعظم المسلمين " غناء " ، هو بالفتح والمد ، من غنى عنه - إذا ناب عنه . قر : ومن " يستغن " بالله وعطائه " يغنه " الله ، أى يخلق فى قلبه غنى أو يعطيه ما يغنيه عن الخلق .

ط : يا عائشة ألا "تغنين" ، تغنى وغنى بمعنى ، ويحتمل كونه على لفظ جماعة النساء الغائبة ، يعنى من يتغانى ذلك من الإمام والسفلة فان الحرارة يستنكفن عن ذلك ، وكونه على لفظ جماعتهم الحاضرة والمراد الأمر به والإذن فيه ، ويمكن كون تفاعل بمعنى استعمل . ز : يضبط على الأول بفتح تاء و عين و نون ماضيا لجمع المؤنث الغائبة من التفاعل ، وعلى الثانى بضم تاء و فتح عين و كسر نون أولى مضارعا لجمعهم الحاضرة من التفعيل ، ويحتمل كونه بفتحات كما على الأول بحذف إحدى التامين . وفيه : إن عمر كان فى مسير "فتغنى" فقال : هلا زجرتمونى إذا لغوت ، قيل : إن حرم التغنى عنده فلم تغنى وإلا فلم أمر بالزجر ؟ قلت : يمكن الجواب بأنه كان حراما لكنه غلبه الحرقة والشوق فذهب عن نفسه فصدر عنه ما صدر للاستراحة حال السكر ، فماتب حاضريه على عدم تنبيههم له حتى يرجع إلى نفسه - والله أعلم . ط : ومنه : أنا "أغنى" الشركاء ، اسم التفضيل مجرد عن الزيادة ، و ضمير تركته للعمل ، والمراد بالشرك الشريك ، أى أنا غنى من المشاركة ، فمن عمل شيئا لى و لغيرى لم أقبله بل تركته مع ذلك الغير ، ويجوز رجوعه إلى العامل ، و ضمير وهو للعمل على الأول ، وللعامل على الثانى ، والرياء على أربعة لأنه إما أن يريد الرياء ولا يريد الثواب أصلا ، أو يريد كليهما ، والأول غالب ، أو بالعكس ، أو متساويان ، والأخر لا له ولا عليه ، والأولان مردودان ، والثالث ينقص فيه الثواب . و ح : "الغناء" ينبت النفاق ، أى مؤد إليه ، وإنه رقية الزنا . و ح : أوشك الله له "بالغناء" ، هو بالفتح والمد : الكفاية ، أى يأتيه الكفاية عما هو فيه إما بموت عاجل أو غنى عاجل . و ح : يجب التقي "الغنى" الخفى ، أى من يتقى المحارم والشبهات ، والغنى بالنفس فتناول الفقير الصابر والغنى الشاكر ، وقيل : الغنى بالمال ، والخفى انحلل المنقطع للعبادة والمشتغل بأمور نفسه ، و روى : الخفى - بمهمله ، أى الواصل للرحم اللطيف بهم و بغيرهم من الضعفاء . ش : "أغنى" ما كان الطب ، أى أكثر وأوفر . ن : أسالك "الغنى" ، أى غنى النفس

عما في أيدي الناس . غ : « كان ” لم يغنوا “ فيها » ، لم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين ، غنى بالمكان ، والمغاني الأمكنة يقام بها . و « كان لم ” تغن “ بالامس » ، كان لم تكن قبل أن حصدت معمورة . و « شان ” يغنيه “ » يكفه عن الاهتمام لغيره .

باب الغين مع الواو

[غوث] نه : في ح هاجر: فهل عندك ” غواث “ ، هو بالفتح كالغيث بالكسر من الإغائة : الإغائة ، أغائه يغيه ، و روى بالضم والكسر وهما أكثر ما يجيء في الأصوات كالنباح ، والفتح فيها شاذ . ج : قولها : صه ، إسكان لنفسها لتحقق ما سمعت من الصوت . نه : ومنه ح : اللهم ” أغثنا “ ، من الإغائة ، ويقال فيه : غائه يغيه ، وهو قليل ، وإنما هو من الغيث لا من الإغائة . ومنه ح : فادع الله ” يغثنا “ - بفتح ياء ، من غاث الله البلاد يغيثها - إذا أرسل عليها المطر . لو : يغيثنا - بالرفع والحزم ، ويفتح أوله على الأشهر من ضمه . نه : وفي ح توبة كعب : فخرجت قريش ” مغوثين “ لغيرهم ، أي مغِيثين ولم يعمل كاستحوذ ، ولو روى بتشديد واو من غوث بمعنى أغاث لكان وجهها .

[غور] فيه : إنه أقطع بلالا معادن القبلية جلسيها و ” غوريها “ ، الغور ما انخفض من الأرض و اجلس ما ارتفع منها ، غار - إذا أتى الغور ، وأغار لغية . وفيه : إنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال : إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدى ” الغور “ ، غور كل شيء عمقه وبعده ، أى يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء العائر لا يقدر عليه . ومنه ح الدعاء : ومن أبعث ” غورا “ في الباطل منى . وفي ح السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال : ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا ” تغويرا “ ، يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة ، يقال : غور القوم - إذا قالوا ، ومن رواه : تغويرا - جعله من الغرار ، وهو النوم القليل . ومنه ح الإنفك : فأتينا الجيش ” مغورين “ ، أى نزلوا للقائلة . وفيه : أههنا ” غرت “ ،

أى إلى فهنا ذهبت . وح : أشرق ثيرا كيما "تغير" ، أى فذهب سريعا ، أغار
 يغير - إذا أسرع فى العدو، وقيل : أراد تغير على لحوم الأضاحى ، من الإغارة :
 النهب ، وقيل : ندخل فى الغور - أى المنخفض من الأرض . وفيه : من دخل إلى
 طعام لم يدع إليه دخل سارقا وخرج "مغيرا" ، هو اسم فاعل من أغار على قوم -
 إذا نهب ، شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم .
 ومنه ح قيس : كنت "أغاورهم" فى الجاهلية ، أى أغير عليهم ويغيرون على ،
 والغارة اسم من الإغارة ، والمغاورة مفاعلة منه . ومنه : ويض تلاً فى أكف "المغاور" ؛
 المغاور بفتح ميم جمع مغاور - بالضم ، أو جمع مغوار يحذف ألفه ، والمغوار :
 المبالغ فى الغارة . ومنه ح : بعثنا فى غزاة فلما بلغنا "المغار" استحثثت فرسى ، هو
 بالضم موضع الغارة ، والإغارة أيضا . وفى ح على يوم الجمل : ما ظنك بأمرى جمع
 بين هذين "الغارين" ، أى الجليشين ، والغارة : الجماعة ، وذكره بعضهم فى الياء ،
 والواو والياء متقاربان فى الانقلاب . ومنه ح الأحنف فى الزبير منصرفة من الجمل :
 ما أصنع به إن كان جمع بين "غارين" . ومنه ح : ليجمعنا بين هذين "الغارين" .
 وفى ح عمر قال لصاحب اللقيط : عسى "الغوير" أبؤسا ، هو مثل يقال عند التهمة
 وهو مصغر غار ، وقيل : موضع ، ومعناه : ربما جاء الشر من معدن الخير ، وأصله أنه
 كان غار فيه ناس يأنهار عليهم أو أتاهم فيه عدو قتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف
 أن يأتى منه شر ، وقيل : أول من تكلم به الزباء لما عدل قصير ٢ بالأجمال عن الطريق
 المألوفة وأخذ على الغوير ، فلما رأته وقد تنكب عن الطريق قالت : عسى الغوير
 أبؤسا ، أى عساه أن يأتى بالباس والشر ، وأراد عمر به : لعلك زينت بأمه
 وادعيته لقيطا ، فشهد له جماعة بالستر فتركه . ج : اتهمه عمر أن يكون صاحب
 المنبوذ حتى أتى عليه خيرا . فه : ومنه ح يحيى بن زكريا عليها السلام : فساح

(١) من النسختين والنهية ، وفى المطبوعة : ثيرا .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى المطبوعة : نصر .

ولزم أطراف الأرض، و"غيران" الشعاب، هي جمع غار وهو الكهف. ن: كان صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت، قيل: لعله: غازيا - فصحف، كما في أخرى: في بعض مشاهد؛ القاضى: قد يراد بالغار الجيش لا الكهف. هـ: «او مغرت» أى غيرانا. ك: وفيه: حتى يصبح وينظر - أى ينتظر، وأغار - أى هجم عليهم من غير علم. ط: ومنه: كان "يفير" إذا طلع الفجر، أى يسرى إلى بلاد الكفار للإغارة وينتظر إلى الصبح ليعرف بالأذان أنه بلاد الإسلام فيمسك أو أنه بلاد الكفار فيغير، قوله: على الفطرة - أى أوقعتها على الإسلام، أى استمر الفطرة ولم يغيرها والداه. ل: ومنه: "يفيرون" على من حولها، بضم ياء، ويحوز فتحها من غار. ج: فلما بلغنا "المغار"، بضم ميم الإغارة، وفتحتها موضعها. وح: شن "الغارة"، أى النهب، أى فرقها في كل ناحية. غ: كل شيء دخلت فيه فثبت فهو مغارة، ومنه غور تهامة. و «ماؤها "غورا"» غائرا، ماء غور ومياه غور، غور: نام قليلا. ج: كان يمر بالتمر "الغائرة"، أى الملقاة في الأرض وحدها، من غار الفرس - إذا انقلب وذهب ههنا وههنا. ش: ثم "يفور" ما وراءه من القلب، روى بغير معجمة بمعنى تذهبه وتدفته، وبمهملة بمعنى تفسده، والقلب - بضمين جمع قلب: البئر، والواو مشددة من التفعيل، وقيل: ساكنة.

[غوص] زه: فيه: إنه نهى عن ضربة "الغائص"، هو أن يقول: أغوص في البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك، لأنه غرر. وفيه: لعن الله "الغائصة" و"المغوصة"، الغائصة التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليجتنبها فيجامعها، والمغوصة التي لا تكون حائضا وتقول: إني حائض - كذبا.

[غوط] في قصة نوح عليه السلام: وانسدت يناييح "الغوط" الأكبر وأبواب السماء، الغوط عمق الأرض الأبعد، ومنه قيل للطمئن من الأرض:

” غائط “، ولموضع قضاء الحاجة : غائط ، لأنها تقضى في المنخفض منها لأنه أستر له ، ثم اتسع حتى أطلق على النجو نفسه . ومنه ح : لا يذهب الرجلان يضربان ” الغائط “ يتحدثان ، أى يقضيان الحاجة وهما يتحدثان - ويتم في مقت من م . تو : إذا أتيت ” الغائط “ - أى المكان المنخفض - فلا تستقبلوا القبلة ” بغائط “، أى بالنجو الخارج . ش : ومنه : كان إذا أراد أن ” يتغوط “ انشقت الأرض فابتلعت ” غائطه “ و بوله ، لما روى : يا عائشة أو ما علمت أن الأرض تبتلع ما يخرج من الأنبياء ؛ الذهبي : هذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره ففي الصحيحة من معجزاته كفاية عن كذبه . غ : غاط يغوط : دخل في شيء . نه : ومنه ح : إن رجلا قال : يا رسول الله ! قل لأهل ” الغائط “ يحسنوا مخالطتي ، أراد أهل واد ينزله . ومنه : تنزل أمتي ” بغائط “ يسمونه البصرة ، أى بطن مطمئن من الأرض . ط : أراد به بغداد بشهادة دجلة ، وسماها بصرة إما لأنها كانت قري تابعة للبصرة أو لأن خارج بغداد موضعا يسمى باب البصرة ، ويكون من أمصار المسلمين - بلفظ الاستقبال إشارة إلى أنها مدينة تبنى في الإسلام ، وبغداد هى التى بنيت بعد خراب المدائن لا البصرة إذا كانت في آخر الزمان . نه : وفيه : إن فساط المسلمين يوم الملحمة ” بالغوطة “ إلى جانب مدينة يقال لها دمشق ، الغوطة اسم بساتين ومياه حول دمشق وهى غوطتها . ط : الغوطة - بالضم : بلد قريب من دمشق ، يعنى ينزل جيش المسلمين ويجمعون هناك .

[غوغ] نه : فى ح عمر : يحضرك ” غوغاء “ الناس ، أصل الغوغاء الجراد حين تخف للطيران ثم استعير لسفلة الناس والمتسرعين إلى الشر ، ويجوز كونه من الغوغاء : الصوت والجلية لكثرة لعظهم وصياحهم . ك : هو بفتح معجمتين والمدد الكثير المختلط من الناس - ومر كلام فى رعاغ ويجىء فى فلتة .

[غول] نه : فيه : لا ” غول “ ولا صفر ، الغول واحد الغيلان ، وهى جنس

(١) فى النسختين : لان العادة انها .

من الشياطين والجن ، كانوا يزعمون أن الغول في الفلاة تراهى للناس فتتغول
تغولا .. أى تتلون في صور شتى ، و تغولهم - أى تضلهم عن الطريق و تهلكهم ،
فنفاه صلى الله عليه وسلم وأبطله ، وقيل : لا غول - ليس نفيًا لعين الغول بل لإبطال
زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واعتياله ، أى إنها لا تستطيع أن تضل
أحدًا ؛ ويشهد له ح : لا غول ولكن السعالى ، وهى صحرة الجن ، أى ولكن في
الجن صحرة لهم تخيل و تلبيس . ومنه ح : إذا "تغولت الغيلان" فبادروا بالأذان ،
أى ادفعوا شرها بذكر الله فانهم يتفرقون ، وهو يدل أنه لم يرد بنفيها عدما .
بغوى : بل أخبر أنها لا تقدر على شيء من الإضلال والإهلاك إلا بأذن الله ،
ويقال : إن الغيلان صحرة الجن تفتن الناس بالإضلال . هف : هو بالفتح مصدر
غاله : أهلكه . وبالضم اسم ، كانوا يزعمون أنها تراهى الناس فنفاه الشرع ، ويحتمل
أنه دفع ببعته كما دفع الاستراق . ط : أعوذ بك أن "أغتال" ، الغول هلاك الشيء
من حيث لا يحسب - ويحىء في غيل . غ : « لا فيها "غول" » لا يغتال عقولهم ،
والغول والغائلة : الخيانة . والغضب "غول" الحلم ، أى يهلكه ، والغول : البعد .
فه : ومنه ح أبو أيوب : كان لى تمر فى سهوة فكانت "الغول" تجىء فتأخذ .
وفى ح عمار : إنه أوجز الصلاة فقال : كنت "أغاول" حاجة لى ، المغاولة : المبادرة
فى السير ، من الغول - بالفتح : البعد . وح الإفك : بعد ما نزلوا "مغاولين" ، أى
مبعدين فى السير . وح : كنت "أغاولهم" فى الجاهلية ، أى أبادرهم بالغارة والشر ،
من غاله : أهلكه . وفى ح عهدة الممالك : لاداء ولا "غائلة" ، هى أن يكون
مسروقا فاذا ظهر مالكة غال مال مشتره - أى أتلفه ، والغائلة صفة خصلة مهلكة ،
ويروى براء - وقد مر . ومنه ح : بأرض "غائلة" النطاء ، أى تغول سالكيها
يبعدها . وح : ويغون له "الغوائل" ، أى المهالك ، جمع غائلة . وفى ح أم سليم :
و بيدها "مغول" ، فقال : ما هذا ؟ قالت : أبعج به بطون الكفار ، هو بالكسر شبه
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ، وقيل : هو حديدة دقيقة لها حد ماض
(١) من النسختين والنهية ، وفى الأصل : تلونا .

وقفا، وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتل به الناس. ومنه ح: انتزعت "مغولا" فوجأت به كبده. وح الغيل: حين أتى مكة فضربوه "بالمغول" على رأسه.

[غوى] فيه: ومن يعصها فقد "غوى"، أى ضل، والنهي: الضلال والانهماك في الباطل. ن: غوى، بكسر واو وفتحها وهو الصواب. زه: وفيه: لو أخذت الحجر "غوت" أمتك، أى ضلت. وفيه: سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم "غويم"، أى إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا- أء ضلوا. وفي ح موسى لأدم: "أغويت" الناس، أى خيبتهم، غوى- إذا خاب، وأغواه غيره. وفي ح مقتل عثمان: "فتغأوا" والله عليه حتى قتلوه، أى تجمعوا وتعاونوا، وأصله من الغواية، والتغاوى: التعاون في الشر، ويقال بعين مهملة. ومنه ح من قتل مشركا سبه صلى الله عليه وسلم: "فتغأوى" المشركون عليه حتى قتلوه، ويروى بهملة- وتقدم. وفي ح عمر: إن قریشا تريد أن تكون "مغويات" لئلا لله؛ أبو عبيد: كذا روى، والذي تكلمت به العرب: مغويات- بفتح واو مشددة جمع مغواة، وهى حفرة تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه، ومنه قيل لكل مهلكة: مغواة، ومعنى الحديث أنها تريد أن تكون مصايد للال ومهالك كتلك المغويات. غ: هن ٢ حفر "مغواة" أوشك أن يقع فيها.

باب الغين^٣ مع الهاء

[غهب] نه: أصاب صيدا "غهباً"، هو بالحركة أن يصيب غفلة من غير

(١) و الغويات جمع مغواة- مشددة، وهى المضلة كالمغواة كيمهواة- ق.

(٢) فى النسختين: من.

(٣) فى نسخة: بابه.

تعمد، غهب عن الشيء: غفل عنه ونسيه، والغيب: الظلام. ومنه: أرمق "الغيب".

بابه مع الياء

[غيب] "الغيب" كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو لا. وفي ح عهدة الرقيق: لا داء ولا خبيثة ولا "تغيب"، هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطة. وفيه: أمهلوا حتى تمتشط الشعمة وتستحد "المغيبة"، المغيبة والمغيب من غاب عنها زوجها. ط: هو بضم ميم، من أغابت - إذا غاب عنها زوجها، أي يستعمل الحديدية. ن: أي غاب عن منزلها سواء كان في بلدها أو لا. ومنه ح: لا يدخلن رجل على "مغيبة" إلا ومعه رجل؛ وفيه جواز خلوة الرجلين والرجال إذا بعد المواطأة بينهم لصلاحهم أو مروتهم. فه: ومنه: إن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها، فقالت له: ويحك! إنى "مغيب"، فتركها. وفيه: وإن نفرنا "غيب"، أي رجال غائبون، وهو بالحركة جمع غائب تكادم وخدم. ج: ومنه: وكان أهلها "غيبا"، بفتح ياء. زه: ومنه: إن حسان لما هجا قريشا قالت: إن هذا لشم ما "غاب" عنه ابن أبي قحافة، أرادوا أن أبا بكر كان عالما بالأنساب فهو الذي علم حسان، ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: سل أبا بكر عن معائب القوم، وكان نسبة علامة. ش: وتصلح بها "غائبى" - أي باطنى بالإيمان الخالص - وترفع بها شاهدهى - أي ظاهرى بالعمل الصالح. زه: وفي ح منبره: إنه عمل من طرفاء "الغابة"، هو موضع قريب من المدينة من عواليها، والغابة: الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما ٢ فيها وجمعها غابات. ومنه ح: كليث "غابات"؛ أضافه إليها لشدته وقوته وأنه

(١) في النسختين: مغيبة.

(٢) من النسختين والنهية، وليس في المطبوعة.

يحمى غابات شتى . ج : وأسود "الغابات" توصف بالشدة . ل : وفيه : إنما "تغيب" عثمان عن بدر ، أى تكلف الغيبة لأجل تمرير بنت النبي صلى الله عليه وسلم رقية ، وقيل : هو خطأ في اللفظ إذ لا يقال : تغيب - إلا لمن تعمد التخلف ، لا لمن تخلف لعذر . وما كان "يغيب" بعضهم عن مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم ، هو عطف على مقول القول ، فما نافية ، أو على الحجة فموصولة ، وظاهره - مر في ظ . ن : حتى "غابت" الشمس قليلا حتى "غاب" القرص ، حتى الثانية بيان للسابقة إزالة لتوهم التجوز . و ح : لا تبيعوا منها "غائبا" ، أى مؤجلا بناجز أى حاضر . ط و ح : من ذب عن لحم أخيه "بالمغيبة" ، أى من ذب عن غيبة أخيه في غيبته ، فالمغيبة ظرف . غ : « يؤمنون "بالتغيب" » ، أى بالله لأنه لا يرى في الدنيا ، أو بما غاب عنهم من أمر الآخرة . « والله "غيب" السموات » ، أى علم غيبها . و « خشى الرحمن "بالتغيب" » من حيث لا يراه أحد . و « "غيبت" الحب » شبه طاق فويق الماء . و « حفظت "للتغيب" » ، لغيب أزواجهن .

[غيث] نه : فيه : ألا "فغثتم" ما شتمتم ، هو بكسر غين ، أى سقيم الغيث ، وهو المطر ، من غيئت الأرض فهي مغيثة ، و غاث الغيث الأرض : أصابها ، و غاث الله البلاد يغيثها ، والسؤال منه : غثنا ، و من الإغاثة بمعنى الإغاثة : أغثنا ، و ماضيه المجهول : غثنا - بالكسر . و في ح زكاة العسل : إنما هو ذباب "غيث" ، يعنى النحل ، و أضيفت إليه لأنه يطلب النبات و الأزهار و هما من توابع الغيث . ن : اللهم "غثنا" ، قيل : هو من الإغاثة بمعنى المعونة ؛ القاضى : أى هب لنا غيثا ، نحو سقاه الله و أسقاه .

[غيد] نه : فيه : مرت سحابة - إلى أن قال : و "الغيدى" ؛ الزمخشري : يفعل من غذا يغذو - إذا سال ، ولم أسمع بفعل من المعتل اللام غير هذا إلا الكيهافة .

[غير] فيه : قال لمن طلب القود بدم قتيل : ألا تقبل "الغير" ، يريد جمع الغيرة و هى الدية . ج : ككسرة و كسر . فه : و جمع الغير أغيار ، و قيل : الغير الدية ،

وجمعها أغيار ، كضلع وأضلاع ، وغيره - إذا أعطاه الدية ، وأصلها من المغيرة وعى المبادلة لأنها بدل من القتل . ومنه ح محلم بن جثمارة : لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلاً إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها ، استن اليوم و "غير" غدا ؛ يعني أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتأخذ منه الدية والوقت أول الإسلام كمثل هذه الغنم النافرة ، يعني أن جرى الأمر مع أولياء هذا القتل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الإسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية ، والعرب خصوصاً وهم الحراس على درك الأوتار فيهم الأثقة من قبول الديات ، ثم حث النبي صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله : استن اليوم وغير غدا - يريد إن لم تقتص منه غيرت سنتك ، ولكن أخرج الكلام على وجه يهيج المخاطب ويحثه على الجرأة على المطلوب منه . ومنه ح ابن مسعود قال لعمر فيمن قتل امرأة فعفا بعض أوليائها وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له : لو "غيرت" الدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد أتممت للعاف عفو ، فقال عمر : كنيف مليّ علماً . وفيه : إنه كره "تغيير" الشيب ، أى نتفه فان تغيير لونه أمر به في غير حديث . ن : و مر حديث الأمر به في الصبغ . هـ : « فليغيرن » خلق الله « بفق عين الحامى وإعفائه عن الركوب أو بالخصاء أو بالوشى أو بتغيير الشيب بالسواد أو بنفى الأنساب أو بالتحليل والتحرير أو بتبديل الفطرة . زه : وفي ح أم سلمة : إن لى بنتا وأنا "غيور" ، يقال : غرت على أهلى أغار غيرة . لك : ومنه : ما من أحد "أعير" من الله أن يزنى عبده ، هو برفع أعير صفة لأحد بالحل ، وخبره منصوب محذوف أى موجودا ، أو أحد مبتدأ وأعير خبره على لغة تميم ، ويجوز نصب أعير على الحجازية ومن زائدة وجره بالفتحة على الصفة على اللفظ ، وأن يزنى متعلق بأعير محذوف من ، والمراد بالغيرة وزيادته : المنع ، وزيادته ١ - و روى : وغيرته - أن يأتى ،

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : وزيادته العباد جائرة - كذا في بعض النسخ .

أى غضبه ثابت لأن يأتي عبده، والغيرة كراهة المشاركة في محبوب، والله لا يرضى به فلذا منع من الشرك والفواحش. ومنه: فذكرت "غيرته" - بفتح غين، مصدر غار. ن: ما تدرى "الغبراء" أعلى الوادى من أسفله - مر في شدقاء من ش. والله أشد "غيرا" - بفتح فسكون، أى غيرة. ط: ومنه: "أغررت"؟ نقلت: ما لى لا يغار مثلى على مثلك. ج: امرأة "غيرى"، كثيرة الغيرة. هـ: وفيه: من يكفر الله يلقى "الغير"، أى تغير الحال من الصلاح إلى الفساد، وهو اسم من غيرت الشيء فتغير. ش: ومنه: بدرجة "الغير" - بكسر غين معجمة وفتح تحتية. ك: وفيه: لا "أغير" اسما سمانيه أبى، الأمر بالتغيير لم يكن على الوجوب وإلا لم يسع له أن يثبت، وذلك لأن الاسم لم يسم به لوجود معناه فى المسمى وإنما هو للتمييز، نعم الأولى التسمية بالاسم الحسن وتغيير القبيح. وباب من أمر "غير" الإمام باقامة الحد غائبا عنه، الأولى أن يقال: من أمره، وغائبا - حال من فاعل الإقامة وهو الغير، أو حال عن المحدود المقام عليه. وفيه: قراءة القرآن بعد الحدث و"غيره"، أى غير قراءة القرآن ككتابه. و ح: لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن "غير" واحد، هو بالنصب والرفع، أى لم يكن يوم الجمعة إلا واحد، وإفاه بلال وابن أم مكتوم وسعيد. ن: أو "غير" ذلك يا عائشة، أجمع من يعتد به على أن أطفال المسلمين من أهل الجنة، وتوقف بعض لهذا الحديث، والجواب أنه نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير دليل عندها، أو قبل أن يعلم كونهم من أهل الجنة. ل: "غائر" العينين، أى داخلتين فى الرأس لاصقتين بقعر الحدة.

[غيض] فه: فيه: يد الله ملأى، "لا يفيضها ٢" شيء، أى لا ينقصها، غاض الماء وغضته وأغضته. ل: ومنه: «وما تفيض» الارحام، والفيض: سقط لم يتم خلقه.

(١) من النسخين، وفى المطبوعة: داخلتين - كذا.

(٢) من النهاية، وفى المطبوعة: لا يفيضها.

ن : لا "يفيضها" شيء ، أي نفقة شيء ، وهو فاعل يفيض ، وروى : لا يفيض سماء الليل والنهار - بنصبها على أنها ظرفان ، ورفعها على أنها فاعلان . بي : وسحاء - بالمد خبر بعد خبر ، والليل والنهار ظرفه ، وروى : سحاء ، أي يسح سحاء ، وروى : سح الليل برفع السح وخفض ليل - ومر في سين بسط فيه . نه : ومنه : إذا كان الشتاء قبظا و "غاضت" الكرام غيضا ، أي فنوا وبادوا ، وغاض الماء : غار . وفيه : و "غاضت" بحيرة ساوة ، أي غار ماؤها وذهب . وح السنة : "غاضت" لها الدرّة ، أي نقص لها اللبن . وفي ح الصديق : و "غاض" نبع الردة ، أي أذهب ما نبع منها وظهر . وح : الدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا "غيضا" من فيض ، أي قليل أحدكم من فقره خير من كثيرا مع غنا . شأ : "غاض" الكرام : قلوا ، وفاض اللثام : كثروا ، وأعطاه غيضا من فيض ، أي قليلا من كثير . نه : وفيه : لا تنزلوا المسكين "الغياض" فتضيعوهم ، هو جمع غيضة وهي الشجر الملتف ، لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو .

[غيظ] وفيه : "أغيظ" الأسماء عند الله رجل يسمى ملك الأملاك ، الغيظ صفة تغير في المخوق عند احتداده يتحرك لها وهو يتعالى عنه ، فهو كناية عن عقوبته له أي أنه أشد عقوبة ، وروى : أغيظ رجل على الله وأخبثه وأغيظه ، قد أنكر تكرار أغيظ و لعله : أغنظ - بنون ، والغنظ : شدة الكرب . ن : قيل : لعل أحدهما : أغيظ - بطاء مهملة . ط : أغيظ بمعنى مفعول ، وعلى الله ، بيان لا صلة الغيظ ، وهو في صفاته عبارة عن نهايته من الانتقام لا عن بدايته من التغير - وملك يشرح في م . غ : "تميز من "الغيظ" من شدة الحر ، تغيظت الهاجرة - إذا اشتد حميها . قا : "لغائظون" لغاعلون ما يغيظنا . و "سمعوا لها "تغيظا" " أي صوت تغيظ ، شبه صوت غليانها بصوت المغناط . نه : "غيظ" جارتها ، لأنها ترى من حسنها ما يغيظها .

(١) من اح ، وفي المطبوعة : رفع .

[غيق] فيه " غيقة " - بفتح غين و سكنون ياء : موضع بين مكة و المدينة .
[و : و منه : أنبتنا - بضم همزة ، أى أخبرنا بعد ، و بغيقة - بقاف .

[غيل] نه : فيه : هممت أن أنهى عن " الغيلة " ، هو بالكسر الاسم من الغيل بالفتح ، و هو أن يجامع زوجته مرضعا ، و كذا إذا حملت و هى مرضع ، و قيل : الكسر للاسم و الفتح للرة ، و قيل : لا يفتح إلا مع حذف هاء ، أغال الرجل و أهيل ، و الولد مغال و مغيل ، و الغيل أيضا ابن يشربه الولد . ج : فان " الغيلة " تدرك الفارس ، أراد أن من سوء أثره و إفساد مزاجه و إرخاء قواه أن لا يزال ما يلاقه إلى أن يكتهل و إذا أراد مقاومة قرن في الحرب و هن عنه و انكسر ، و سمي فعله بالمرضع قتلا لأنه قد يفضى إليه ، و لخفائه جعله سرا . ط : كانت العرب يحمزون عنه بزعم المضرة فأراد صلى الله عليه وسلم النهى عنها ، فرأى أن فارس و الروم يفعلونه و لا يضرهم فلم ينه . ن : و منه : فاذا هم " يغيلون " ، و الغيل بكسر غين كالغيل بالفتح . فه : و فيه : ما سقى " بالغيل " ففيه العشر ، هو بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار و السواق . و فيه : و إن مما ينبت الربيع يقتل أو " يغيل " ، أى يهلك ، من الاغتتيال و أصله الواو ، و يقال : غاله يقوله . و منه : إن صبيا قتل بصنعاه " غيلة " فقتل به عمر سبعة ، أى في خفية و اغتيال ، و هو أن يمدح و يقتل في موضع لا يراه فيه أحد ، و هو فعلة من الاغتتيال . و منه : و أعوذ بك أن " أغتال " من تحتى ، أى أدهى من حيث لا أشعر - يريد به الخسف . ن : و منه : استطير أو " اغتيل " ، أى قتل سرا ، و الغيلة - بالكسر : القتل خفية . هـ : و فيه : أسد " غيل " ، هو بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ، و منه ش كعب : بطن عثر " غيل " دونه " غيل " .

[غيم] نه : فيه : كان يتعوذ من العيمة و " الغيمة " ، هو شدة العطش . غ :
" غام " يغيم : عطش .

(١) من النهاية، و في النسخ : الاسم - كذا .

[غين] نه : فيه : "ليغان" على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين ، الغين : الغيم ، وغينت السماء تغان - إذا أطبق عليها الغيم ، وقيل : شجر ملتف ، أراد ما يغشاه من سهو لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى ، فان عرض وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ إلى الاستغفار . ج : لأنه صلى الله عليه وسلم لا يزال فى مزيد من الذكر ودوام المراقبة فاذا سها عن شى منها عده ذنبا .

[غيا] نه : فيه : تجيء البقرة و آل عمران كأنها نعمتان أو "غيايتان" ، الغياية كل ما أظل فوق الرأس كالسحابة . ج : أى السورة كشيء يظلمه من الأذى والحر وغيرهما . ط : و روى : أو فرقان - بكسر فاء وسكون راء : القطيع من الغنم العظيم ، والمراد جماعة من الطير صواف أى باسطات أجنحتها ، وأو للتنويح لا للشك ، والأول لمن قرأها ولا يفهم معناها ، والثانى لمن جمع التلاوة والمعنى ، والثالث لمن خص بدعاء « رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى » ، تحاجان - أى تدفعان الجحيم والزبانية وأعداء الدين . نه : ومنه : فان حالت دونه "غياية" ، أى دون الهلال سحابة أو قرة . ج : هى بتحتيتين كل ما أظلك . نه : وفيه : زوجى "غيايا" طباقا ، أى كأنه فى غياية أبدا وظلمة لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه ، أو وصفته بشقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذى لا إشراق فيه . وفى ح أسراط الساعة : فيسيرون إليهم فى ثمانين "غاية" ، الغاية الراية ، و روى بموحدة بمعنى أجرة ، شبه كثرة رماح العسكر بها . ج : ومنه : "غاية" الخمار ، وهى خرة يرفعها على بابه . نه : وفيه سابق بين الخليل بفعل "غاية" المضمره كذا ، غاية كل شىء مداه ومنتهاه .

[غي] غ : فاذا حاتم قد "تغايا" فوق رؤسنا ، أى الغراب رفرف فوقها .

ك : فيه : يصل على كل مولود يتوفى وإن كان "غنى" - بفتح غين معجمة وقد تكسر وتشديد تحتية ضد الرشد ، أى لأجل غيه بأن كان لكافرة أو زانية .

حرف الفاء

[ف] ز: "ف" - بالكسر، أمر من وفى يفى .

بابه مع الهمزة

[فاد] فه : عاد سعدا وقال : إنك رجل "مفؤود" ، أى أصيب فؤاده بوجع ، من فئد فهو مفؤود ، فادته : أصبت فؤاده . ط : واثت الحارث بن كلدة ، وإنما نعت له العلاج بعد ما أحاله إلى الطبيب لما رأى هذا النوع من العلاج أيسر وأنفع ، أو يثق على قول الطبيب إذا راه موافقا لما نعته ؛ وفيه جواز مشاورة الكافر في الطب إذ لم يصح إسلام الحارث ، قوله : يتطيب - أى يعلم الطب ، فليأخذ - أى الحارث ، فليجاهن مع نواهن - أى يكسرن بالدق مع النواة ، وأمر الطبيب به لأنه أعلم باتخاذ كيفية الاستعمال ، ومرض سعد هذا ٢ كان بمكة عام الفتح . فه : ومنه ح عطاء : قيل له : رجل "مفؤود" ينفت دما ، أحدث هو؟ قال : لا ، والفؤاد القلب أو وسطه أو غشاؤه - أقوال ، والقلب حبه وسويداؤه ، وجمعه أفئدة . ومنه ح اليمن : هم أرق "أفئدة" وألين قلوبا . ش : فيه تفنن على اتحاد القلب والفؤاد ، وأريد باللين الخشية وسرعة الإجابة والتأثر بقوارع التذكير والسلامة عن غلظ وقساوة في قلوب الفدادين . ط : فان الفؤاد - وهو غشاء القلب - إذارق نفذ القول فيه ووصل إلى ما وراءه ، والقلب إذا لان نفذ الشيء إلى داخله ، وعلى اتحادهما كسر المعنى الواحد مبالغة .

[فار] فه : فيه "الفارة" معروفة ، وقد يترك هزها تخفيفا . و "فاران" اسم عبراني لجبال مكة ، مذكور في أعلام النبوة ، وألفه الأولى ليست همزة .

[فأس] فيه : بفعل إحدى يديه في "فأس" رأسه ، هو طرف مؤخره المشرف

(١) في المطبوعة : يشق - كذا .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : هذه .

على القفا، وجمعه أفؤس ثم فؤوس. ومنه: ولقد رأيت "الفؤوس" في أصولها، هي جمع فأس: ما يشق به الحطب وغيره، وهو بالهمز وقد يترك. ن: ومنه: وخرجوا "بفؤوسهم".

[فأل] نه: فيه كان "يتفأل" ولا يتطير، الفأل بالهمز فيما يسر ويسوء، والطيبة فيما يسوء إلا نادرا، يقال: تفألت به وتفألت - على التخفيف والقلب، وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا، وإنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة من الله ورجوا عوائده عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير، وإذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر، وأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء، والتفاؤل أن يسمع المريض أو طالب الضالة: يا سالم! أو: يا واجد! فيظن برأه ووجدان مطلوبه. ن: تفألت - بالتشديد أصل وبالتخفيف مقلوب، وإنما أعجبه لأن الإنسان إذا أمل فضل الله فهو على خير وإن غلط في جهة الرجاء، وأما إذا قطع رجاءه كان شركة. [أو]: جعل الله في فطرته محبته، كما جعل الارتياح بالمنظر الأنيق والماء الصافي وإن لم يستعمله. ط: كان "يتفأل" ويحب الاسم الحسن، هو بيان لفأله لأنه لم يتجاوز عن ذلك. وأحسنها "الفأل" - مرفى الطيرة. غ: وأحبه - لأنه سبب الرجاء وهو خير من اليأس. ج: لأنهم إذا أملوه عند كل سبب فهم على خير، وإن لم يدركوه فقد أصابوا في الرجاء، ففيه خير معجل، فانهم إذا قطعوا أملهم من الله كان من الشر، ولذا قال: لا طيرة، لأن فيها ثنوطا وتوقع بلاء وذا مذموم عقلا منهي ٢ شرعا. نه: وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع. ومنه: أصدق الطيرة "الفأل".

[فأم] فيه: يكون الرجل على "الفقام" من الناس، هو بالهمزة الجماعة الكثيرة. [أو]: هو بكسر فاء وهمزة لا واحد له من لفظه، والعامية تقول بلا همزة. ن: وحكى بياض مخففة، وحكى فتح فاه. ط: وهو دون البطن وهو دون القبيلة.

(١) في أح: ط، وليس في ف هنا رمز.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: مرى - كذا.

ومنه : من أمتي من يشفع " الفئام " . وح : تكفى " الفئام " اللقحة .
 [فأى] نه : في ح ابن عمر وجماعة : لما رجعوا من سريتهم قال : أنا " فئتكم " ،
 الفئة الجماعة من الناس في الأصل و طائفه تقيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف
 أو هزيمة التجأوا إليهم ، من نأيت رأسه وفأوته - إذا شققته ، وجمعه فئات وفتون .
 ط : ومنه : ولعل الله أن يصلح بين " فئتين " ، أى فرقتين : فرقة معه ، وفرقة مع
 معاوية ؛ وكان الحسن أحق الناس بهذا الأمر ، فدعاه ورعه وشفقته على أمة جده
 إلى ترك الملك و الدنيا رغبة فيما عند الله ، لا لقلعة أو ذلة فقد بايعه على الموت أربعون
 ألفاً . ش : حتى تقتل " فئتان " ، أى فقة على و معاوية ، دعواهما واحد - يدعى كل
 منهما أنه على الإسلام . ل : انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما .
 ج : إنا " فئة " المسلمين ، أى جماعة يرجع إليهم المولون عن الحرب و يجتمعون بهم .
 غ : « قالكم في المنفقين " فئتين " » كانت طائفة تكفرهم و طائفة لا تكفرهم .

باب الفاء مع التاء

[فتت] نه : أمثلى " يفتات " عليه في أمر بناته ! أى يفعل في شأنهن بغير
 أمره - و سيجيء في موضعه وهو الفتوت . ل : و " فت " ، كسر .
 [فتح] نه : فيه " الفتح " يفتح أبواب الرزق و الرحمة لعباده ، أو الحاكم
 بينهم ، من فتح الحاكم بين الخصمين - إذا حكم بينهما . غ : أى ينصر المظلوم على
 الظالم ، و الفتح : النصر . نه : وفيه : أوتيت " مفاتيح " الكلم ، و روى : مفاتيح . هما
 جمعاً مفتاح و مفتاح ، و أصلهما ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر
 الوصول إليها ، وهو ما يسر له من البلاغة و الوصول إلى غوامض المعاني و بدائع الحكم
 و محاسن العبارات و ألفاظ أغلقت على غيره و تعذرت عليه . و منه : أوتيت
 " مفاتيح " خزائن الأرض ، أراد ما سهل الله له و لأمته من افتتاح بلاد متعذرات
 و استخراج كنوز ممتعات . ل : أو هي معادن الأرض . نه : وفيه : كان " يستفتح " .

بصعاليك المهاجرين، أي يستنصر بهم ١ - ومر بيانه في ص . ومنه : « ان تستفتحوا »
 فقد جاءكم « الفتح » . ومنه ح الحديدية : أ هو « فتح » ، أي نصر . ن : وجاءكم ٢
 « بالفتح » - بكسر ميم ، أي المفتاح . جى : « فتح » اليوم ، فيه رد للفلاسفة أن
 الأفلاك لا تتحرك . وح : اللهم « افتح » ، أي بين لنا الحكم في هذا . وح : فزل
 القرآن « بالفتح » ، أي قوله « انا « فتحنا » لك « فتحنا » » وكان صلح الحديدية فتحا لما فيه
 من فوائد أدت إلى الفتح ، وفيه إسلام أهل مكة ودخول الناس أفواجا ، وهذا
 لأنهم بالصالح اختلطوا بالمسلمين وشاهدوا أحوال النبوة والمعجزات وحسن سيرته
 فأسلم كثير ، ومال الجيرون إليه أشد الميل ، فلما فتح مكة أسلموا كلهم وتبعهم
 أهل البوادي . لؤ : أنتم تعدون « الفتح » ، أي المذكور في « انا فتحنا » فتح مكة
 وقد كان فتحا ، لكن بيعة الرضوان هو الفتح العظيم ، لأنها كانت مقدمة لفتحها
 وسببا لرضوان الله . غ : « ما ان « مفتاحه » » أي خزائنه . و « فتحنا » لك
 « فتحنا » مينا ، قضينا قضاء مفصولا من مهادة أهل مكة . و « فتحنا » ابواب
 السماء « أي أجبتنا الدعاء . لؤ : « يفتحون » الصلاة بالحمد لله ، أي يفتحون قراءتها
 به ، فلا يدل على نفي دعاء الاستفتاح ، والحمد - بالرفع على الحكاية ، وهو لا يدل على
 ترك البسملة لأن المراد به الفاتحة ، فلا تعرض فيه لكون البسملة منها أولا . ط :
 إذ المراد بقراءة سورة مفتحتها الحمد لله . وح : « يستفتح » الصلاة بالتكبير
 والقراءة بالحمد لله ، القراءة عطف على الصلاة . وح : « مفتاح » الغيب خمس ، أي
 علوم يتوصل بها إلى الغيب خمس لا يعلمها غير الله تعالى . لؤ : « مفتاح » الغيب
 خمس ، هو ٣ بكسر ميم ، ولبعض : مفتاح - جمع مفتاح بفتح ميم وهو الخزن ،

(١) من النسختين ، وفي الأصل : يستنصرهم .

(٢) في النسختين : جاء .

(٣) كلمة « هو » ليست في النسختين .

و المراد ما يتوصل به إلى المغيبات المحيط علمه بها ، مستعار من جمع مفتوح - بالكسر وهو المفتاح ، قوله : لا يعلم أحد ما في غد - شامل لعلم وقت الساعة وغيره ، ولا يعلم ما في الأرحام - أي لا يعلم ذكر أم أنثى شقى أو سعيد إلا حين أمر الملك به ، وما تدرى نفس بأى أرض تموت - كما لا تدرى بأى وقت تموت . وح : "فتحت" أبواب السماء ، كناية عن تزييل الرحمة وإزالة الغلق عن مصاعد أعمال العباد تارة بسبيل التوفيق وأخرى بحسن القبول ، وغلق أبواب جهنم كناية عن نفرة أنفس الصوم عن رجس الفواحش والتخلص عن بواعث المعاصي ، وجوز القاضي الفتح حقيقة تعظيماً للشهر أو عبارة عما يفتح لعباده من الطاعات ، قيل : المراد من السماء الجنة . ط : وح : "فتحت" أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم ، لا يحمل على ظاهره لأنه ذكر لمن على الصوم ، وبالحمل على ظاهره يخلو عن الفائدة لأن الإنسان ما دام في هذه الدار فانه مبشر بدخوله في أحدهما . ن : معنى فتحها يوم الاثنين والجميس عبارة عن كثرة الصبح والغفران و رفع المنازل ، أو هو على ظاهره وفتحها علامة لذلك . ط : "ستفتح" عليكم الأمصار ، وستكون جنود مجندة يقطع فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ، ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم : من أكفيه بعث كذا ، ألا و ذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه ، يعنى إذا بلغ الإسلام في كل ناحية يحتاج الإمام إلى أن يرسل في كل ناحية جيشاً لئلا يغلب كفار تلك الناحية على مسلميهم ، أقول : هذا بناء على كونهم جنوداً مجندة أى مجموعة بعد فتح البلاد ، والأوجه كون الجنود مبعوثين لفتحها ، فيضمن فتح معنى اطع نحو « بما فتح الله عليكم » أى أطلعكم ، أخبر صلى الله عليه وسلم بأنهم سيطلعون على فتح الأمصار لهم وبأنهم سيكونون جنوداً مجندة ، يقطع عليكم فيها بعوث - أى يقدر عليكم في تلك الجنود جيوش أى يلزمون أن يخرجوا بعوثاً من كل قوم إلى الجهاد ، فيتخلص رجل - أى يخرج منهم طالباً لخلاصه من أن يبعث ، ثم يتصفح القبائل

يتأمل فيها معرضا نفسه عليها قائلا: من أكفيه - أي من يعطيني شيئا أي جعلنا فأنبعث بدله وأكفيه البعث، ألا! وذلك الرجل السكاره للبعث لوجه الله، بل يرغب للأجر هو الأجير من ابتداء بعثه وسعيه إلى أن يموت فينقطع دما وليس بغاز .
 وح: "افتتح" صلاته بركتين خفيفتين، ليحصل له نشاط للصلاة ويستادها، وهو لإرشاد لمن يريد أن يشرع شيئا يشرع قليلا قليلا. و"الفتاح" من أسمائه صلى الله عليه وسلم لفتحه من الإيمان، ولأنه جعله الله حاكما في خلقه، ولأنه فتح ما استغلق من العلم. ش: وجعلني "فاتحا" وخاتما، أي الفاتح لبصائر الأمة لمعرفة الحق والإيمان، أو المبتدأ بهديتهم والخاتم لهم كقوله: كنت أول الأنبياء في الخلق والآخرهم في البعث. ل: "فتحتها" على، أي أقرأنيها. وح: لا تبرح أو "فتحتها" - بالنصب، أي لا تفارق إلى أن تفتح الطائف. مد: «لا "تفتح" لهم ابواب السماء» ليدخلوا الجنة إذ هي فيها، أو لا يصعد أرواحهم إذا ماتوا كما يصعد أرواح المؤمنين، أو لا يصعد عملهم، أو لا ينزل البركة عليهم. زه: وفيه: ما سقى "بالفتح" ففيه العشر، الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض. وح: لا "يفتح" على الإمام، أي إذا أرتج عليه في القراءة لا يفتح له المأموم أي لا يلقنه، وقيل: الإمام السلطان والفتح الحكم، أي إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه. ومنه: تعال "أفاتحك"، أي أحاكك. وح: "لا تفتاحوا" أهل القدر، أي لا تحاكوهم، وقيل: لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة. وفيه: ومن يأت بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا "فتحا"، أي واسعا، ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح: الطلب إلى الله والسألة. ومنه ح: قدر حلب شاة "فتوح"، أي واسعة الإحليل. وح: لو "تفتح" عمل الشيطان - يحىء في لو.

[فتح] فيه: كان إذا سجد جاف عضديه عن جنبه و"فتح" أصابع رجله، أي نصبها وغمز موضع الفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل، وأصل الفتح الكسر،

ومنه قيل للعقاب: فتخيه، لأنها إذا انحطت كسرت جناحها. ج: "فتخ" أصابعها، هو بمعجمة، أى أرواحها وتناها معطوفة، وقيل: أن ينصب أصابعه وينغمز موضع الفاصل منها وتناها إلى باطن الراحة من اليد وفي الرجل إلى ما يلي وجه القدم. نه: وفيه: وفي يدها "فتخ" كثيرة، وروى: فتوخ، وإنما هو فتخ - بفتحين جمع فتخة وهي خواتيم كبارا تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل: هي خواتيم لا خصوص لها، وتجمع أيضا على فتخات وفتاخ. ك: ومنه: ويلقن "الفتخ" ويلقن، أى كل نوع من حليهن.

[فتر] نه: فيه: نهى عن كل مسكر و"مقتر"، هو الذى إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار، يقال: أقر فهو مقتر - إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه، فإما أن يكون أقره بمعنى قره أى جعله قترا، وإما أن يكون أقر الشراب - إذا فتر شربه، كأنطف ٢ - إذا قطعت دابته. ط: لا يبعد أن يستدل به على حرمة البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل. نه: وفي ح ابن مسعود: إنه مرض فبكى فقال: إنما أبكى لأنه أصابنى على حال "فترة"، أى في حال سكون وتقليل من العبادات. ط: أى ضعف الجسم بحيث لا أقدر على العمل ولم يصبنى على قوة في العمل الكثير حتى يكتب العمل الكثير بسبب المرض. ك: وفيه: "فترة" ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستائة، روى بإضافتها إلى بين وبعدها. نه: هي ما بين الرسولين من رسل الله من زمان انقطعت فيه الرسالة. ن: "فتر" الوحى، أى عدم تناهيه، روى أنه فتر سنتين ونصف. ك: فتر ثلاث سنين ليتشوق إلى العود.

[فتق] نه: فيه: يسأل الرجل في الجائحة أو "الفتق"، أى الحرب بين

(١) كذا في النهاية، وفي لسان العرب: تكاد.

(٢) أقطف الرجل: صار له دابة فطوف - ق.

القوم ويقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق، وقد يراد به نقض العهد. ومنه ح: اذهب فقد كان "فتق" بين جرش. وح سيره إلى بدر: خرج حتى "أفتق" بين الصدمتين، أى خرج من مضيق الوادى إلى المتسع، أفتق السحاب: انفرج. وفيه: فى خاصرته صلى الله عليه وسلم "انفتاق"، أى اتساع، وهو مجود فى الرجال مذموم فيهن. وح: فطروا حتى نبت العشب وسمت الإبل حتى "فتقت"، أى انتفضت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت، فسمى عام الفتق أى الخصب. وح: فى "الفتق" الدية، هو بالحركة انفتاق المثانة، وقيل: انفتاق الصفاق إلى داخل فى مرق البطن، وقيل: أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنتيين، وأنتق الحى إذا أصاب إسلهم الفتق، وذلك إذا انفتقت خواصرها سما فتموت غالباً. و"فتق" - بضمين: موضع فى طريق تبالة ٣. غ: "فتقتنهما"، أى بالمطر والنبات أو بالهواء. ط: إلا ما "فتق" الأمعاء، من فتقت: شققته، أى ما وقع موقع الغذاء بأن يكون فى أوان الرضاع، قوله: فى الثدي - حال من فاعل فتق أى فائضا منها، ولا يشترط كونه من الثدي فان إيجار ٤ الصبي محرم ٥.

[فتك] نه: فيه: الإيمان قيد "الفتك"، هو أن يأتى صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله، والغيلة أن يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى. ط: المؤمن لا "يفتك" - ببناء الفاعل، أى إيمانه يمنعه عن الفتك، وهو خبر فى معنى النهى، ويجوز جزمه على النهى، وأما قتل كعب بن الأشرف وغيره بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل النهى، أو خص به صلى الله عليه وسلم، أو كان بأمر سماوى لما ظهر منهم من

(١) من النسختين والنهية، وفى المطبوعة: والصله - كذا.

(٢) من النسختين والنهية، وفى المطبوعة: يقطع.

(٣) اسم بلدة باليمن.

(٤) فى اح إيجاب.

(٥) من النسختين، وفى الأصل: محوم.

الغدير والأذى والتحرش . **ك** : "الفتك" بأهل الحرب، هو بفتح الفاء الغدر . **ل** : ومنه : جعل "يفتك" . **ش** : فتك به يفتك - بضم تاء وكسرها .

[قتل] **فه** : فيه : « لا تظنون "فتيلا" » هو ما يكون في شق النواة، وقيل : ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ . وفي ح الزبير وعائشة : فلم يزل "بقتل" في الذروة والغارب . ومنه ح عثمان : ألسنت ترعى معوتها و"قتلتها" ، هو واحد القتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرقاء والأثل ونحوهما ، وقيل : هو حمل السمر والعرفط ، وقيل : نور العضاء إذا انعقد ، وقد أفتلت - إذا أخرجت الفتلة . **ل** : "يفتلها" - بكسر مثناة ، أى يدلك أذنه لتركه أدب القيام عن يمين الإمام ، ولينبهه عن بقية النوم ، وليستحضر أفعال النبي صلى الله عليه وسلم . **وح** : كان "ينقتل" من صلاة الغداة ، أى ينصرف منها ، أو يلتفت إلى المأمومين . ومنه **ح** : "ينقتل" عن يمينه ويساره - أو من يعمد الانقتال عن يمينه - هوشك من الراوى ، ويعمد - كيضرب ، وروى : تعمد - بفتح فوئية وعين وبمعنى مشددة ، وهذا لمن يعتقد لزومه فلا ينافى ح مسلم : إن أكثر انصرافه عن يمينه ، وجه التيامن - ومر فى ينصرف . **تو** : فضرب أ بها رجله وفيها النعل "فتلتها" بها ، أى قتل رجله بالحفنة التى صبها عليها ، قتل أى لوى ؛ واستدل به من أوجب المسح وعم الروافض ومن خير بينه وبين الغسل ، ولا حجة لأنه حديث ضعيف ولأن هذه الحفنة وصلت إلى ظهر قدمه وبطنه لدلائل قاطعة بالغسل ولحديث على أنه توضأ ومسح وقال : هذا وضوء من لم يحدث ، والعجب من الروافض تركوا مسح الخفين مع تظاهر أحاديثه وتعلقوا بمثل هذا التأويل وأحاديث الضعاف لمسح الرجل ثم اتخذوه شعارا حتى أن الواحد من غلاتهم ربما تآلى فقال : برئت من ولاية أمير المؤمنين ومسحت على خفى إن فعلت كذا .

(١) من النسختين ، وفي المطبوعة : فظرب .

[فتن] نه : فيه : المسلم أخو المسلم يتعاونان على "الفتان"، يروى بضم فاء جمع فتن، أى يعاون أحدهما الآخر على من يضلون الناس ويفتنونهم، وفتحتها : الشيطان يفتنهم عن الدين . ومنه : أ "فتان" أنت يا معاذ . ن : أى منفر عن الدين . ك : أو قال - شك من جابر - فاتنا، خبر كان محذوفاً . غ : «ابتغاه "الفتنة"» أى الغلو فى التأويل المظلم . وهو "مفتون" بطلب الدنيا غال فيه . «و "فتنك فتونا"» أخلصناك إخلاصاً . و «"فتنوا" المؤمنين» حرقوهم، من فتنت الفضة بالنار لتمييز رديتها من غيرها . ويرد الله "فتنته"، اختياره أو كفره . «ولا "تفتنى"» أى بينات الأصغر أى الروميات - قاله هزوا . «و إن كادوا "ليفتنونك"» أى يزيلونك . و «بايكم "المفتون"» أى الفتون، أى الجنون، أو البلاء زائدة . و «ثم لم تكن "فتنتهم"» إلا ان قالوا، أى لم يظهر الاختبار منهم إلا هذا القول، و الفتنة الشرك . و «ما انتم عليه "بفتنين"» أى على الله بمضلين . نه : وفيه : وإنكم "تفتنون" فى القبور، أى مسالة منكر ونكير، من الفتنة : الامتحان . ن : "تفتنون كفتنة" الدجال، أى فتنة شديدة جدا و امتحانه هائلا ولكن يثبت الله . قس : مثل أو قريبا من "فتنة" الدجال، مثل - بترك تنوين، و قريبا - بثبوتها، و روى بتركها فيها بمعنى مثل فتنة أو قريب الشبه منها، و جملة : لا أدرى - معترضة بين المتضامين، و روى بثبوتها فيها بمعنى فتنة مثلا من فتنته أو قريبا منها، و أى - بالرفع على الأشهر مبتدأ خبره قالت، و بالنصب مفعول أدرى، إن كانت موصولة أو استفهامية، ما علمك - مبتدأ وخبر، و لم يقل : بهذا الرسول، لأنه يصير تلقينا، إن كنت لمؤمنا - بكسر همزة، أى إن الشأن كنت موقنا، و جوز فتحها مصدرية و رجحه البدر الدماميني . نه : ومنه ح : فى "تفتنون" و عنى تسألون، أى تمتحنون فى قبوركم و يتعرف إيمانكم بنبوتى . و ح : المؤمن خلق "مفتنا"، أى تمتحننا بمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب، ففتنه فتنا و فتونا و أفنته : امتحنته، و كثر استعماله فيما أخرجه الاختبار

(١) و فى بعض النسخ بزيادة هذه العبارة فى المتن : او قالت ان كانت موصولة .

للكروه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة
والصرف عن الشيء . ط : ومنه : إنه يجب "الفتن" التواب ، أى الممتحن بالذنب
ثم يتوب . زه : وح عمر : قال لمن يتعوذ عن "الفتن" : أتسال ربك أن لا يرزقك
أهلا ولا مالا ، تأول قوله تعالى : إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، ولم يرد فتن القتال
والاختلاف . إي : فأخاف أن "تفتنى" - بفتح فوقية أو تحتية وكسر فوقية ثانية
و بنونين ، من ضرب . وح : "فتنة" الرجل فى أهله ، هو أن يأتى لهم بما لا يحل
من القول والفعل وما يعرض لمن معه من سوء أو حزن أو غيرها مما لم يبلغ كبيرة ،
وفى ماله - بأن يأخذه من غير حق وتصرف فى غير مصرفه ، وفى ولده - لفرط المحبة
والشغل به عن كثير من الخيرات ، وفى جاره - بأن يتخنى مثل حاله وزواله عنه ؛
هذه كلها يكفرها الصلاة والصدقة والمعروف ، وفى بعض رواية أبى وائل : الأمر
بالمعروف إن كانت صغائر ، ولكن - أى ولكن أريد الفتنة التى هو كذا فهو منصوب ، كما :
إن دون غدا الليلة - هو اسم إن دون خبرها أى كما يعلم أن الليل أقرب من الغد .
ن : أو فتنة فيهم لتفريط حقوقهم وتأديبهم فانه راع لهم ففنها ذنوب يحاسب عليها
ومنها ما يرجى تكفيرها بالحسنات . إي : فهممنا أن "تفتن" ، أى قصدنا أن نخرج من
الصلاة فرحاً بصحته صلى الله عليه وسلم وسرورا برؤيته . وح : إمامة "المفتون" ،
أى الذى فتن بذهاب ماله وعقله فضل عن الحق . وح : يصلى له إمام "فتنة"
أو رئيسها عبد الرحمن بن عديس البكرى ، أحد رؤوس المصريين بين الذين حصروا
عثمان . ط : يصلى بنا إمام "فتنة" ، أى من أثار الفتنة وحصر أمير المؤمنين
فى بيته ، والمراد بإمامة العامة الإمامة الكبرى وهى الخلافة ، وإمامة الفتنة
الإمامة الصغرى أى الإمامة فى الصلاة . إي : "فتنة" الحيا : ما يعرض فى حياته
من الابتلاء بالدنيا والشهوات والجهالات ، وفتنة الممات : ما يفتن عند الموت فى
أمر الخلافة فعوذ بالله ! أو فتنة القبر المتراب عليه . ط : فتنة الحيا : الابتلاء مع عدم

(١) زيد فى نسخه : والصوم .

الصبر والوقوف في الأفات والإصرار على الفساد، وفتنة الممات سؤال منكر ونكير مع الحيرة وعذاب القبر والأهوال، وفتنة النار والقبر فتنة يؤدي إلى عذابها لثلاثين مرة إذا فسر بالعذاب، وفتنة الصدر ما ينطوي عليه من الحقد والحسد والعقائد الباطلة. ومنه: وقته "فتنة" القبر، ق - أمر، وه - ضمير الميت. ج: فتنة الصدر ما يعرض فيه من الشكوك والشبه أو الوسواس. إ: وشر "فتنه" الغنى، كالطغيان والبطر وعدم أداء الزكاة، وزاد لفظ الشر هنا تصريحاً به أو تغليظاً على الأغنياء حتى لا يفتروا. وح: ما إذا أنزل اللبنة من "الفتنة" ومن الخزائن، وروى: من الفتن - بالجمع، والمراد مقدماتها إذ بابها مسدود يفتح بقتل عمر، والخزائن - إشارة إلى ما فتح على أمته من الملك والخزائن. وح: لأرى "الفتن" تقع خلال بيوتكم مواعظ القطر، وروى: المطر، أي في الكثرة والشيوع وعدم التخصيص بطائفة، وهو إشارة إلى حروب حادثة فيها كوقعة الحرة وقتل عثمان وصفين وقتل حسين. ط: أرى صلى الله عليه وسلم حين صعد ذلك الموضع اقترب "الفتن" ليخبر بها أمته ليكونوا على حذر منه. ك: وح: هناك الزلازل و"الفتن"، إشارة إلى وقعة الجمل وصفين وظهور الخوارج في أرض نجد والعراق وكذا خروج الدجال وياجوج. وح: فانا خشينا أن "تفتن ٣" أبناؤنا، هو من الفتنة والافتتان والتفتين. وح: إن فاطمة منى - أي بضعة منى، وأخاف أن "تفتن"، في دينها - إذا حصلت له كدورة من ضرورة فلا يصفو وقتها للطاعة فتتأذى ٤ بها وهو مستلزم لإيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل غرضه من هذه الحكاية في هذا المقام أنه صلى الله عليه وسلم كان يحترز مما يوجب تجديد الكدورة بين

(١) من النسختين، وفي الأصل: والوسواس.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: حذو.

(٣) في النسختين: تفتن.

(٤) من اح، وفي المطبوعة: فيتأذى.

الأقرباء ، وكذلك أنت يا زين العابدين ينبغي أن تحترز منه وتعطيني هذا السيف حتى لا يتجدد بسببه كدورة أخرى ، أو كما أن النبي صلى الله عليه وسلم يجب رفاهية خاطر فاطمة أنا أيضا أحب رفاهية خاطر فاعطني السيف حتى أحفظه لك ، وكان مقتل حسين سنة إحدى وستين . وح : أتياه في "فتنة" ابن الزبير ، هي حين حاصره الحجاج بمكة ، فقال إن الناس قد صنعوا - هو بمهمله ، وروى بمعجمة ، من التضييع بمعنى الهلاك في الدنيا والدين . وح : "فتنة" أضر من زوجتك ، لأن المرأة ناقصة العقل وإذا لم يمنعها الصلاح كانت عين المفسدة فلا يأمر زوجها إلا بشر . ن : أمن "الفتان" ، بفتح همزة وكسر ميم ، وروى : أومن ، و الفتن - بضم فاء جمع فتن ، وروى بفتحها ، ولأبي داود : أمن من فتاني القبر . ط : هو بالفتح من يفتن القبور بالسؤال ويعذبه ، والأولى على الضم أن يحمل على أنواع من الفتن كضغط القبر والسؤال والتعذيب وأحوال القيامة ، قوله : وأجرى عليه رزقه - تلميح إلى قوله تعالى «يرزقون فرحين» . وفيه : «الافتعلوه تكن "فتنة"» أي إن لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والمال تكن فتنة وفساد لأنها جالبان إليها ، وقيل : إن نظرتم إلى صاحب مال وجاء يبقى أكثر النساء والرجال بلا تزوج فيكثر الزنا ويلحق العار والغيرة بالأولياء فيقع القتل ويهيج الفتنة ؛ وفيه حجة لملك على الجمهور فانه يراعى الكفاية في الدين فقط . وح : وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف ١ مخافة أن "تفتن" أمه ، أي تتشوش وتحزن ، فأتجاوز - أي أخفف فانه ٢ تجاوز عما تصده ، وخفة الصلاة الاقتصار على قصار المفصل وترك الدعوات الطويلة في الانتقالات وتمامها الإتيان بجميع الأركان والسنن ، وإن كان - مخففة من الثقيلة ؛ وفيه أن الإمام إذا أحس بمن يريد معه الصلاة وهو راعك جاز له أن ينتظر لإدراكه فانه إذا جاز

(١) في النسختين : فيخفف .

(٢) في النسختين : كانه .

الاتقصار لحاجة ذنوبية فان يجوز الزيادة لأمر أخروي أخرى، وكرهه بعض خوفاً من الشرك. وح: من دخل على السلطان "فتن"، لأنه إن واقفه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بديته، وإن خالفه خاطر بروحه، وهذا لمن دخل مدهانة، ومن دخل أمراً وناهياً وناصحاً كان دخوله أفضل. وح: إذا أرادوا "فتنة" أي قتلا ونهباً وردا إلى الكفر. وح: الموت خير من "الفتنة"، الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا، كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب، وإله أشار بحديث: وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني. وح: من قائد "فتنة" يبلغ من معه ثلاثمائة، يبلغ - صفة قائد، وهو من يحدث بسببه بدعة أو ضلالة أو محاربة كعالم مبتدع يأمر الناس بالبدعة أو امر جائر يحارب المسلمين. وح: "فتنة" عمياء صماء، أي لا ترى منها مخرجا، أو المراد بها صاحبها، أي يقع منها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع النصح بل يحاربون عن الجهل والعداوة. مد: «كلما ردوا إلى "الفتنة"» كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين «اركسوا فيها» قلبوا فيها أقبح قلب وكانوا شرا من كل عدو. و«إن هي إلا "فتنتك"» أي ابتلاؤك، وهو راجع إلى قوله «فانا قد فتنا قومك» أي هي فتنتك التي أخبرتني بها. و«ما أنتم عليه - أي على الله - "بفتنتين"» مفسدين الناس بالإغواء. «وجعلنا بعضكم لبعض "فتنة"» ابتلاء، ومنه ابتلاء الفقير بالأغنياء والمرسلين بالمرسل إليهم ومناصبتهم لهم العداوة. ش: وإذا أردت "فتنة" في قوم، أي أردت أن تضلهم عن الحق، فتوفني - أي قدر موتي غير "مفتون". ج: «و"فتنك فتونا"» أي خلصناك من الغش والشر.

[فتا] نه: فيه: لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي ولكن "فتاى" و"فتاى"، أي غلامى وجارىقى، كأنه كره ذكر العبودية لغيره تعالى. وفيه: جذعة أحب إلى من هرمة، الله أحق "بالفتاء" والكرم، هو بالفتح والمد المصدر من الفتى السن، يقال: فتى بين الفتاه، أي طرى السن، والكرم: الحسن. وفيه: إن أربعة "تقاتوا"

إليه، أى تحاكوا فى الفتيا، يقال: أفتاه فى المسألة - إذا أجابه، والاسم الفتيا. ومنه: الإثم ما حاك فى نفسك وإن "أفتاك" الناس عنه، أى وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً. ط: ومنه: فضرب بها صدره: "استفت" قلبك وإن "أفتاك المفتون"، قيل: المأمور مثل وابضة من ذوى النفوس المرأضة والقلوب السليمة النائية عن الشرور، وضمير صدره لوابضة، وقيل: للنبي صلى الله عليه وسلم. وح من "أفتى" بغير علم كان إثمه على من "أفتاه"، يجوزكون أفتى الثانى بمعنى استفتى، أى كان إثمه على من استفتاه فانه جعله فى معرض الإفتاء بغير علم، ويجوزكون الأول مجهولاً أى الإثم على المفتى دون المستفتى. وفى إناه وضوئه صلى الله عليه وسلم قالت امرأة: هذا مكوك "المفتى"، هو مكيال ابن هيرة، وأفتى الرجل - إذا شرب بالمفتى وهو قدح الشطار، أرادت تشبيهه الإناه بمكوكه، أو أرادت مكوك صاحب المفتى بحذف مضاف، أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر. وفيه: الحرب أول ما تكون "فتية"، هو على التصغير أى شابة، وروى: فتية، بالفتح. زد: وفيه: أربعة أوجه: رفعها ونصبيها والاختلاف. مف: يعنى أول الحرب رغبة، وأخره ندامة فالحذر الحذر. ج: ناقة "فتية"، أى شابة قوية.

باب الفاء مع الثاء

[فتاً] نه: لهو أحب إلى من رثيئة "فتئت" بسلاية، أى خلطت به وكسرت حدتها، والفتاء: الكسر، فتأته أفتؤه فتاً. تو: "فتاء" أو ضراط، إنما اقتصر عليه لأنه جواب عن حدث المصلى، ولا يتصور فى الصلاة غيره.

[فثر] نه: فيه: ويكون الأرض "كفأثور" الفضة، هو الخوان، وقيل: طست أوجام من فضة أو ذهب. ومنه قيل لقرص الشمس: فأثورها. ومنه ح على: كان بين يديه يوم عيد "فأثور" عليه خبز السمراء، أى خوان.

(١) وفى القاموس: الفَتَى كَسُمى قدح الشطار، والمفتى مكيال هشام بن هيرة.

بابه مع الجيم

[بجأ] بجاه الأمر وبجته بجاهة - بالمد والضم - وفجأه مفاجأة، إذا جاءه بجته من غير تقدم سبب، وقيد بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد على المرة .
 ك: موت "الفجأة" البتة، هو بفتح فاء وسكون جيم فهمزة . وروى بضم فاء بجيم فألف فهمزة، وهو الموت بلا سبب مرض، والبتة بالجر والرفع . ومنه: حتى "بجته" الحق، بكسر جيم . ومنه: فلم "يفجأ" موسى، وفي بعضها: لم يفجج - بأن يخفف الهمزة ألفا ثم تحذف جزما . ط: موت "الفجأة" أخذة أسف، هو بضم فاء ومد - ومر في أسف . ن: نظر "الفجأة" - بضم ففتح ومد وفتح وسكون ونصر: أن يقع بصره على الأجنبية من غير قصد؛ وفيه أنه يجب على الرجل صرف البصر ولا يجب على المرأة ستر وجهها بل سدت لها ذلك . ومنه: "بجأة" نعمتك، ومنه: فما "بجنتهم" منه إلا وهو ينكص، بكسر جيم وقد تفتح، أي بفتنهم .

[بفج] فبه: فيه: وكل "بفج" مكة منحصر، هو جمع ففج، وهو الطريق الواسع . ط: وكل "بفج" مكة طريق ومنحصر، أي من أي طريق تدخل مكة جاز وفي أي موضع من حوالى مكة ينحصر الهدى جاز لأنها من أرض الحرم .
 ج: "الفجج" السكك والزقاق . نه: ومنه ح عمر: إلا سلك "بفج" غير "بفك" .
 ن: وهو على ظاهره وإن الشيطان يهرب منه خوفا أن يفعل فيه شيئا، ويحتمل كونه مثلا لبعده^١ وبعد أعوانه منه، وأن عمر سلك طريق السداد في جميع أموره، ويطلق أيضا على المكان^٢ المتخرق بين الجبلين . ل: فان قيل: إذا يفر من ففج عمر فكيف شد^٣ على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت: هو مثل أنه يفر من الأذان

(١) من الفسختين، وفي الأصل: بعده .

(٢) الواسع .

(٣) في ف: مثل .

ولا يفر من الصلاة، وأن النساء يكلمنه عالية أصواتهن وابتدرن الحجاب من رؤية عمر، وليس المراد حقيقة الفرار بل بيان قوة عمر على قهره، وقد قهره صلى الله عليه وسلم وطرده . غ : ومنه : "تفاجت" الناقة : فرجت رجلها للحالب أو للبول ، من الفج : منخرق ما بين الجبلين . نه : ومنه : كان إذا بال "تفاج" حتى نأوى له ، التفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين . ومنه ح : "تفاجت" عليه ودرت . وح : فركبت الفحل "تفاج" للبول . وح بن عاصم : جعل أزهري "متفاج" ، أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال لكثرة أكله وشربه متفاجا للبول . و "فج" الروحاء : مسلكه صلى الله عليه وسلم إلى بدر . ط : ومنه : فلقى يميل في "الفج" ، وضمير فعلها - للذكورات من الانقلاط والدخول والالتزام ، ويميل - نصب على الحال ، وضمير فيه - للشارب .

[بحر] فه : في ح أبي بكر : لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا ، يا هادي الطريق جرت ، إنما هو "الفجر" أو البحر ، يقول : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت تصدك ، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجمابك على المكروه ، فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا ، وروى : البحر - بحيم ومر في ب . ومنه ح : أعرس إذا "أبحرت" وأرتحل إذا أسفرت . أي أزل للنوم إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء . وفيه : إن التجار يعنون "بخارا" . هو جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم - ومر وجهه في التاء . ط : إلا من اتقى المحارم كالتدليس وير في يمينه وصدق في حديثه فهو من الأبرار . نه : ومنه : ح : إن أمة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم "بحرت" ، أي زنت . وح : إياكم والكذب فإنه مع "الفجور" وهما في النار ، يريد الليل عن الصدق وأعمال الخير . وح عمر : استحمه أعرابي وقال : إن ناقتي نقيت . فقال : كذبت ، فقال :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان "بحر"

(١) الظاهر : أو ليس .

أى كذب ومال عن الصدق . وح : من منعه عن الغزو لضعفه فقال : إن أطلقتني وإلا "بجرتك" ، أى عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو . وح الوتر : ونترك من "يفجرك" ، أى يعصيك . وح : "يا لفجر" ، وهو معدول عن فاجر . وفى ح ابن الزبير : "بجرت" بنفسك ، أى نسبتها إلى الفجور ، كفسقته . وفيه : كنت يوم "الفجار" أنبل على عمومتى ، هو يوم حرب بين قريش وكنانة وبين قيس فى الجاهلية فى أشهر الحرم ، ولذا سميت بجارا . ك : ومنه : "ليفجر" امامه « ليدوم على بخوره فيما يأتى من الزمان ويقول : سوف أتوب وسوف أعمل صالحا . وح : مثل "الفاجر" يقرأ القرآن ، أى المناق لأنه قسم للؤمن ، فعطف المناق على الفاجر تفسيرا . وفيه : ومنها "تفجر" أنهار الجنة ، بضم جيم ، وروى بمضارع انفجر . ومنه : "فالجرها" - بضم جيم ، أى الجراحة ، وإنما طلب الموت حرصا على الشهادة ، يعنى إن كان بعد هذا قتال معهم فذلك وإلا فلا تحرمنى عن ثواب هذه الشهادة . غ : "انفجرت" انشقت ، والفجر انشقاق الظلمة عن الضياء وتفجير الأنهار : تشقيها . « و إذا البحار "بجرت" » أى بعضها إلى بعض ، أو الملح فى العذب ، "يفجرونها تفجيرا" يقودونها حيث شاؤا . ك : "تفجر" دما ، بضم جيم ، و بفتحها مشددا من التفعل وأصله : تتفجرا ، ويتوقف الأول على الرواية .

[فججج] نه : فيه : إن هذا "الفجاج" لا يدري أين الله تعالى ، هو

المهذار المكثار من القول ، و يروى : البجاج - بمعناه .

[ججا] فيه : فإذا وجد "بجوة" نص ، هى موضع متسع بين الشيئين .

ومنه : ح لا يصلين أحداكم وبينه وبين القبلة "بجوة" ، أى لا يبعد من قبلته

وسوته لئلا يمر بين يديه أحد . ن : هى بفتح فاء .

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : تفجر .

باب الفاء مع الحاء

[فحج] نه : بال قائماً "ففتحج" رجليه ، أى فرق بينهما ، و الفحج تبعاً ما بين الفخذين . ك : هو بجاء بغير . نه : ومنه فى الدجال : أعور "فحج" .
 وح مخرب الكعبة : كأتى به أسود "فحج" يقلعها . ك : هما بالنصب حالان ،
 أو بالرفع مبتدأ ويقع خبره ، أى كأتى ملتبس به - ومر فى السويقتين .

[الفحش] نه : فيه : يبغض "الفاحش المتفحش" ، الفاحش ذو الفحش فى كلامه وفعاله ، و المتفحش من يتكلفه و يتعمده . ك : بأن لم يكن الفحش له لا جبلياً ولا كسبياً . ش : ويجرى أكثر ذلك فى ألقاظ الوقاع و ما يتعلق به ، فان لأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة ، و أهل الصلاح يعرضون لها و يكونون ، بل ينبغى الكناية بقضاء الحاجة من البول و التغوط . نه : و هو كل ما يشتمد فجه من ذنوب و معاصي ، و يكثُر و روده فى الزنا . و كل خصلة قبيحة فاحشة من الأقوال و الأفعال . و منه قوله لعائشة : لا تقولى ذلك فان الله لا يحب "الفحش" ولا "التفاحش" ، أراد بالفحش التعدى فى القول و الجواب لا ٢ الفحش الذى هو من ردىء الكلام ، و التفاحش تفاعل منه ، و قد يكون الفحش بمعنى الزيادة و الكثرة . و منه ح دم البراغيث : إن لم يكن "فاحشاً" فلا بأس به . ن : دون "الفاحشة" ، أى دون الزنا فى الفرج . ج : و اتينا "الفواحش" ، جمع فاحشة و هى المعصية ، و قيل : الزنا خاصة ، و الفحش الردىء من القول . و "بفاحشة" مينة « بزنا ظاهر . وح : أو تبدو على أهلها "بفاحشة" ٣ ، أى فعل شنيع و بذاه لسان بفحش قول . ع : « يامركم "بالفحشاء" » بالبخل .

[فخص] نه : فى ح زواجه بزینب : "فخصت" الأرض "أفاحيص" ، أى حفرت ، و هى جمع أخوص : القطاة ، و هو موضع تجثم فيه و تبيض كأنها تفحص

(١) فى نسخة : بابه (٢) كلمة "لا" ليست فى النسختين .

(٣) زيد فى اح : مينة .

عنه التراب، أى تكشفه، و الفحص: البحث و الكشف. ن: "فحصت"، بضم فاء
 وكسر مخففة: حفرت شيئاً يسيراً لتجعل الأنطاع في المحفور و يصب فيها السمن .
 فه: و منه: من بنى لله مسجداً و لو " كفحص " قطة، و هو مفعول من الفحص
 كالأفوض، و جمعه مفاحص . ل: هو بفتح ميم و حاء، و هو لا يكفى للصلاة
 فيحمل على المبالغة، أو على أن يشترك جماعة في بنائه أو يزيد فيه قدراً محتاجاً إليه .
 فه: و منه: إنه أوصى أمراء جيش مؤتة: و ستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم
 "مفاحص" فافلقوها بالسيوف، أى إن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له
 مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها، و هو استعارة لطيفة لأن من كلامهم إذا
 وصفوا إنساناً بشدة الغي قالوا: فرخ الشيطان في رأسه و عشش في قلبه . و منه ح
 أبى بكر: و ستجد قوماً "فصوا" عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما "فصوا"
 عنه بالسيف . شم: فصوا عن رؤوسهم - كأنهم حلقتوا وسطها و تركوها مثل أفاحيص
 القطا . فه: و منه ح عمر: إن الدجاجة "لتفحص" في الرماد، أى تبحثه و تتمرغ
 فيه . وفيه: و لا سمعت له "فصا"، أى وقع قدم و صوت مشى . وفيه: إن الله
 بارك في الشام و خص بالتقديس من "فحص" الأردن إلى رفح، الأردن النهر
 المعروف تحت طبرية، و فحصه ما بسط منه و كشف من نواحيه، و رفح قرية
 هناك . و في ح الشفاعة: فأنطلق حتى أتى "الفحص"، أى قدام العرش - كذا ورد
 تفسيره، و لعنه من الفحص: البسط . ج: "ففحص" عن ذلك عمر، أى بحث عن
 حقيقة الأمر و كشفه حتى أتى الثلج أى اليقين، من ثلج الأمر في قلبى - إذا ثبت
 فيه، من سمع .

[فحل] فه: فه: إنه دخل على رجل و في ناحية البيت "فحل" فأمر به
 فكس و رش، الفحل هنا حصير معمول من سعف فحل النخل و هو فحلها و ذكرها،
 فسمى الحصير فحلاً مجازاً . و منه ح: لا شفعة في بئر ولا "فحل"، أراد فحل النخل .
 ط: أى ذكره تلقح منه . فه: لأنه لا يتقسم، و يجمع الفحل على فحول و الفحال
 (١) ذكر النخل .

على فحاحيل، فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بمقوته من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لأنه لا يمكن قسمته. ج: وكذا البئر تكون لجماعة يستقون منها نخيلهم، فاذا باع أحدهم سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء في سهمه من البئر لأنها لا تنقسم. فه: ولبن "الفحل" - يرد في اللام. وفي ح الأضحية: اشتره كبشاً "فحيلاً"، هو المنجب في ضرابه، واختاره على الحمى والنعجة طلب نبله وعظمه، وقيل: الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه. وفيه: لم يضرب أحدكم امرأته ضرب "الفحل"، يريد فحل الإبل إذا علا ناقة دونه أو فوته في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنونه عنه. ن: يستحبون "الفحولة"، هو جمع فحل، قوله: أجرأ - بالهمزة، وروي: أجسر - من الجسارة - وأجرى. فه: وفي ح عمر: لما قدم الشام "فحجلاً" له أمراء الشام، أى تلقوه مبتذلين غير مترين، مشتق من الفحل لأن التزين من شأن الإناث. ن: ومنه: كما يعص "الفحل"، أى من الإبل وغيرها. وفحل بكسرة فاء وسكون حاء: موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم، ومنه يوم فحل. و"فحلين" - على التثنية، موضع في جبل أحد.

[فحم] فيه: اكتفوا صبيانكم حتى تذهب "فحمة" العشاء، هى إقباله وأول سواده، يقال ظليلة بين صلاتي العشاء: فحمة، والتى بين العتمة والغداة: عسعة. ط: هى بفتح فاء وسكون حاء. ج: هى شدة سواد الليل فى أوله حتى إذا سكن فورة قلت بظهور النجوم وبسط نورها، ولأن العين إذا نظرت إلى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئاً. فه: وفيه: فلم ألبث أن "أفحمتها"، أى أسكتها.

[فحا] فيه: من أكل من "فحا" أرضنا لم يضره ماؤها، هو بالفتح والكسر مقصوراً، واحد الأفحاء: توابع القدور، فحيت القدر: جعلت فيها التوابل كالقنفل والكمون ونحوهما، وقيل: هو البصل. ومنه ح معاوية قال لمن قدموا عليه: كلوا من "فحا" أرضنا فقل ما أكل قوم من فحا أرض فضرهم ماؤها.

باب الفاء مع الخاء

[فخج] نام حتى سمع "فخجته"، أى غطيته . وفيه :

أفخج من كانت له مزخة يزخها ثم ينام "الفخج"

أى ينام نومة يسمع فخجته فيها . وفيه : هل أبيتن ليلة "فبخج" وحولى إذخر ، هى موضع بمكة ، وقيل : وادفن به عبد الله بن عمر ، وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث .

[فخذ] فيه : لما نزلت « وانذر عشيرتک » بات "يفخذ" عشيرته ، يناديهم فخذنا

فخذنا ، وهم أقرب العشيرة إليه ، وأوطم شعب فقبيلة فقبيلة فقبيلة فقبيلة فخذنا . ط : وهو بالسكون وفى العضو يسكن ويكسر .

[فخر] فه : فيه : أنا سيد ولد آدم ولا "فخر" ، هو ادعاء العظم والكبر

والشرف أى لا أقوله تبجحا ، ولكن شكر الله وتحدينا بنعمه . ط : وتبليغا إلى الأمة ما يجب معرفته والإيمان به . واللواء فى ل . ش : لا "أفتخر" به ، بل بربى الذى أعطانى ، أولا أفتخر به لأنى لم أنه من قبل نفسى بل بفضل ربى . ن : وح : "الفخر" فى الأنساب ، أى مع احتقار غيره ، وإلا فطلقه معتبر بدليل طلب الكفاة فى الذكاح . فه : وفيه : إنه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة و "فخارة" ، هى ضرب من الخرف معروف ، يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها . ك : "كالفخار" ، هو الطين المطبوخ بالنار ، ويصنع - مجهول .

[فخم] فه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "فخما ففخما" ، أى عظيما معظما فى

الصدور والعيون ، ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة ، وقيل : الفخامة فى وجهه نبه وامتلاؤه مع الجمال والمهابة . شم : فخما - يفتح فاء وسكون خاء ، ومفخما - بمفعول التفعيم .

بابه مع الدال

[فدح] فه : و على المسلمين أن لا يتركوا فى الإسلام "مفدوحا" فى فداء أو عقل ،

هو من فدحه الدين أى أثقله . ومنه ح : لكشفك الكرب الذى "فدحنا" ، أى أثقلنا .

(١) بالجميم وأخره جاء مهمة .

[فدد] فيه : إن الجفاء والقسوة في " الفدادين " ، هو بالتشديد من تعلق أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، جمع فداد ، فد يفد - إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقيل : هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان ، وقيل إنما هو : الفدادين - مخففا جمع فدان مشددا ، وهي بقرة يحرث بها ، وأهلها أهل جفاء وغلظة . [و] : " الفدان " آلة الحرث ويريد أهل الحرث ، وهو يشغل عن أمر الدين ويلهى عن الآخرة ، وأهل الوبر - بيان الفدادين ، وهو كناية عن سكان الصحارى . ط : التقدير : أهل الفدادين ، فأهل الوبر موضح للفدادين ، ونحو المشرق - متعلق بمحذوف أى مشيرا نحو المشرق ، وعند - ظرف الفدادين أى لهم صياح عند سوقهم لها لأن سائق الدواب إنما يعلو صوته خلفها . ن : وفي ربيعة ومضر - بدل من في الفدادين . فه : ومنه ح : هلك " الفدادون " إلا من أعطى في نجاتها ورسلاها ، أراد الكثيرى الإبل ، كان إذا ملك أحدهم المائتين من الإبل إلى الألف قيل له : فداد - بمعنى النسب . ومن الأول : ما لكما " فدان فديد " الجمل - قاله لمن يسرعان إلى الصلاة ، من فد الإنسان والجمل - علاصوته ، أى كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت . وفيه : إن الأرض تقول للبيت : ربما مشيت على " فدادا " ، قيل : أراد ذا أم - ل كثير وخيلاء وسمى دائما . ش : أتانى أت " فدد " ، أى قطع وشق .

[فدر] فه : فيه : أهديت له " فدر " من لحم ، أى قطعة ، وجمعها فدر . ومنه : فكنا نقتطع منه " الفدر " كالثور . ن : هو بكسر فاء وفتح دال ، وروى : كقدر الثور - بفتح قاف فدل ساكنة أى مثل الثور ، وبفاء مكسورة وفتح دال جمع فدر ، والأول أصح . فه : وفيه : في " الفادر " العظيم من الأروى بقرة ، الفادر والفدور السن من الوعول ، من فدر الفعل فدورا - إذا بعجز عن الضراب ، يعنى في فديته بقرة .

[فدع] في ح ابن عمر : إنه مضى إلى خيبر " فددعه " أهلها ، الفدع

بالحركة زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذا في اليد، وهو أن يزول الفاصل عن أماكنها. [ك]: هو بقاء ومهملة فمعجمة مفتوحات من الفدغ، وهو كسر شيء مجوف، وعدي عليه - بالضم أى ظلم عليه؛ الخطابي: اتهم أهل خيبر بأنهم سحروا عبد الله ففدغ، وهو زيغ بين القدم وعظم الساق، أقول: لعله صححه بعين مهملة. نه: وفي ح ذى السويقتين: كآنى به "أفدغ" أصيغ، هو مصغر أفدغ. [فدغ]: فيه: دعا على عتبة الأسد ضغمة "فدغه"، الفدغ الشدخ والشق اليسير. ومنه: إذا "فدغ" قريش الرأس. وح الذبح بالحجر: إن لم "يفدغ" الحلقوم فكل، لأن الذبح به يشدخ الجلد، وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود. وح الذبح بالعود: كل ما لم "يفدغ"، يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا.

[فدغد]: فيه: فليجؤوا إلى "فدغد" فأحاطوا بهم، هو موضع فيه غاظ وارتفاع. ن: هو بمفتوحتين بينهما ساكنة. [ك]: هي رابية مشرفة أو غليظ من الأرض أو ذات حصاء مرتفعة أو مستوية من الأرض - أقوال. نه: ومنه: وأرمى "فدغها"، وجمعه فدغاد. ومنه: فأخذت به في طريق لها "فدغاد"، أى أماكن مرتفعة.

[قدم]: فيه: إنكم مدعوون يوم القيامة "مقدمة" أفواهم "بالفدام"، هو ما يشد على فم إبريق وكوز من خرة لتصفية الشراب، أى يمنعون الكلام بأفواهم حتى يتكلم جوارحهم، وقيل: كان سقاة الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواهم أى غطوها. ومنه: يحشر الناس عليهم "الفدام". ومنه ح على: الحلم "فدام" السفية، أى الحلم عنه ينطى فاه ويسكته عن سفهه. وفيه: إنه نهى عن الثوب "المقدم"، وهو المشبع حمرة كأنه لتناهى حمرة كالممتنع من قبول زيادة الصبغ. ومنه ح النهى عن لبس المعصر "المقدم". وفيه: إنه كره "المقدم" للمحرم (١) وفي النهاية وكذا في لسان العرب (فدغ): عتبة بن أبي لهب، ولكن في اللسان (فدغ): عتبة بن أبي لهب.

ولم ير بالمرّج بأسا، المرّج دون المقدم، وبعده المورّد. ومنه ح: إن الله ضرب للنصارى بذي "مقدم"، أى شديد مشيع، فاستعاره من الذوات للعانى.

[فدى] فيه: تكرر "الفداء"، هو بالكسر والمد والفتح مع القصر: فكك الأسير، فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه - إذا أعطى فداءه وأقذته، وفداء بنفسه وفداه - إذا قال له: جعلت فداك، والفدية: الفداء، وقيل: المفاداة أن يفتك الأسير بأسير مثله. ن: فطال علينا العزوبة ورغبنا في "الفداء"، أى احتجنا إلى الوطى وخفنا من الحبل فتصير أم ولد فيمتنع بيعها وأخذ الفداء فيها. فه: وفيه: فاغفر "فداء" لك ما اقتضينا؛ وهو مجاز عن التعظيم لأذنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه، ويروى بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر.

ك: هو بكسرافاء وفتحها مدا وقصرا، ويستعمل في مكروه يتوقع حلوله بشخص فيختار آخر تفديته منه، وهو مجاز عن الرضاء أو هو خطاب لسامع الكلام.

ن: ولكن إطلاقه عليه تعالى يتوقف على السماع ولو مجازا. ومنه: جعلنا الله "فداءك" - بكسرافاء ومد، أى نقيك المكاره. ومنه: "فدى" لكن أبى وأمى، هو بقصر وكسرافاء وفتحها، والظاهر أنه من كلام بلال. ك: فدى، خبر لأبى وأمى، ويجوز نصبه. وح: ما رأيت "فدى" رجلا بعد سعد، هو بتشديد دال، وقد فدى الزبير ففعل عليا لم يسمعه، والتفدية منه صلى الله عليه وسلم دعاء، وقيل: إنما فدى بأبويه لما ماتا عليه من الكفر، والحق أنه كناية عن الرضاء كأنه قال: ارم مرضيا عنك.

باب الفاء مع الذال

[فذذ] نه: هذه الآية "الفاذة" الجامعة، أى المنفردة في معناها، والفذ الواحد، وفذ عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا. ك: الجامعة الفاذة، هو بتشديد ذال، أى جامعة لاشتغال الخيرات على أنواع الطاعات، وفاذة ظلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل أنواعها. زر: هو بمعجمة، أى القليلة المثل المنفرد في

معناها، فإنها تقتضى أن من أحسن إلى الحمر رأى إحسانه، ومن أساء إليها وكلفها فوق طاقتها راءها في الأنحة، وقيل: فاذة، أى ليس مثلها أية أخرى في قلة ألفاظ وكثرة معان. ن: أى لم ينزل فيها نصا إلا هذه الآية الفاذة، أى القليلة النظر، والجماعة لكل خير. ط: أى ليس في القرآن أية مثلها في قلة ألفاظ وجمع معان، والحمر جمع حمار، يعنى هل يجب فيها زكاة أم لا. وح فضل الجماعة على صلاة "الفذ" أى الواحد، واختلاف روايات: سبع وعشرين وخمس وعشرين - بحسب خشوع وكمال، ثم إنه لا يقنع بدرجة عن الدرجات إلا أحد رجلين: إما غير مصدق لتلك النعمة الخطيرة، أو سفيه لا يهتدى للتجارة الربحية. ز: يفضل على صلاة "الفذ" - بمفتوحة وتشديد معجمة، ويفضل - بضم ضاد، وروى مرفوعا مصححا: صلاة الرجل مع الرجل أزكى، ومع الرجلين أزكى منه، وما كثر فهو أحب إلى الله، وهل التضعيف مختص بالجماعة في المسجد؟ باختصاصه قال عمرو بن العاص. ج: وصلى الناس "أفذاذا"، هى جمع فذ أى فرد.

بابه مع الراء

[فراً] فه: قال لأبى سفيان: كل الصيد في جوف "الفرا"، هو مهموزا مقصور: حمار الوحش، وجمعه فراء، قاله يتألفه على الإسلام، يعنى أنت في الصيد كحمار الوحش، كل الصيد دونه، وقيل: أراد: إذا حجبتك قنع كل محجوب ورضى، وذلك أنه حجبه وأذن لغيره قبله. ط: سئل عن الجبن و"الفراء"، هو بالمد جمع فرأ: حمار الوحش، أو جمع فروة وهى ما يلبس.

[فرت] مد: «عذب» فرات «شديد العذوبة».

[فربر] فه: فيه ذكر "فربر"، وهى بكسر فاء وفتحها: مدينة ببلاد الترك معروفة، ينسب إليها محمد بن يوسف راوية ٢ البخارى.

(١) بإبدال الهمزة ألفا، لأنه مثل و الأمثال موضوعة على الوقف - منتهى الأرب.

(٢) هكذا بهامش المطبوعة بعلامة النسخة، وفي متنه: رواية.

[فرث] في ح أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة: أتدرون أي كبد "فرتم" لرسول الله صلى الله عليه وسلم! الفرث تفنيت الكبد بالغم والأذى .
ن: وح: سبق "الفرث"، هو ما يخرج من الكرش وهذا لسرعة السهم وشدة النزاع .

[فرج] فه: فيه: العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام "مفرج"، قيل: هو التثليل بوجد بفلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودي من بيت المال ولا يبطل دمه، وقيل غير ذلك، والمفرج من لا عشيرة له، وقيل: المثقل بحق دية أو فداء أو غرم، ويروى بجاء مهملة - ويحيى . وفيه: إنه صلى وعليه "فروج" من حرير، هو قباء وفيه شق من خلفه . لؤ: فروج حرير - باضافة من باب: خاتم فضة، وروى تركها، وهو بفتح فاء وتشديد راه مضمومة وآخره جيم، وحكى بوزن خروج . ط: قيل: كان قبل التحريم فزعه لكرهته لما فيه من الرعونة، وقيل: كان بعده استمالة لقلب من أهداه إليه . فه: وفيه: ولا تذروا "فرجات" الشيطان، جمع فرجة، وهي خلل يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إليه تفضيحا لشأنها وحلا على الاحتراز منها، وروى: فرج - جمعه، كظلمة وظلم . وفيه ح: قدم رجل من بعض "الفروج"، أي الثغور جمع فرج . وح: استعملتكم على "الفرجين" والمصرين، الفرجان: خراسان وسجستان، والمصران: الكوفة والبصرة . وح: فلأت ما بين "فروجي"، جمع فرج وهو ما بين الرجلين، يقال للفرس: ملأ فرجه وفروجه - إذا عدا وأسرع، وبه سمي فرج الرجل والمرأة لأنه بين الرجلين . ومنه ح الزبير: إنه كان أجلع "فرجا"، هو من يبدو فرجه إذا جلس وينكشف، فرج فرجا فهو فرج . وفيه: أدركوا القوم على "فرجتهم"، أي على هزيمتهم، ويروى بقاف وحاء . لؤ: من رأى "فرجة" - بضم فاء بمعنى المفروج، وقيل: بالضم والفتح: الخلل بين الشبيين . ن: ويسكن الراء أيضا، والفرجة بمعنى الراحة من الغم، ذكر فيه تثلث الفاء .

ك : وح : كان إذا صلى " فرج " بين يديه ، هو بفتح فاء و تشديد راء عند بعض ،
والمعروف لغة التخفيف . وح : إلا " انفرجت " وصارت المدينة مثل الجوبة ،
أى انكشف أو تدورت كما تدور جيب القميص . وح : " فافرج " عنا " فرجة " -
بضم فاء وسكون راء ، و افرج روى من باب الإفعال ومن نصر ، أى اكشف .
وح : فصلوا حتى " يفرج " عنكم ، بضم تحتية مبنيًا للمفعول ، من الإفراج .
وح : " فرج " عن سقف بيتي ، بضم فاء و كسر راء ، أى فتح ، وإضافة البيت
بأذني ملابسة إذ هو بيت أم هاني . ط : و الجمع بينه وبين ح : أنا في الحطيم ،
أنه كان معراجان : (١) في اليقظة (٢) في النوم . ك : " ففرج " صدرى ، بفتحات
أى شق . ش : هذا الشق لاستدخال الإيمان فيه ، و الشق الذى كان في صباه عند
حليمة لاستخراج الهوى منه . ن : و " فرج " بين يديه ، أى بين يديه وجنبيه .
ط : حتى " فرجه بفرجه " ، خصه لأنه محل أكبر الكبائر بعد الشرك فهو ترقى ،
وقيل : تنزل للتحقير بالنسبة إلى باقي الأعضاء . غ : " فرجت " شقت . و « ما طأ من
" فروج " » أى صدوع ، أى هى مدججة الخلق .

[فرح] فه : فيه : ولا يترك في الإسلام " مفرح " ، هو من أثقله الدين
و الغرم ، أفرحه - إذا أثقله وإذا عمه ، و حقيقته : أزال فرحه ، و يروى بجم - و مر .
وفيه : ذكرت أمنا يتمنا وجعلت " تفرح " له ، هو إن كان بالخاء فمن أفرحه -
إذا عمه و أثقله ، و إن كان بالميم فمن المفرج الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت أن
أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال : أتخافين العيلة وأنا وليهم . وح : فه أشد
" فرحا " بتوبة عبده ، الفرحة فى مثل هذا كناية عن الرضا وسرعة القبول و حسن
الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى . ك : و منه : للصائم " فرحتان يفرحهما " ، أى يفرح
بهما - بمحذوف الجار و إيصال الفعل ، " فرحة " إذا أفطر - بتوفيق تمامه أو لتناوله الطعام
و لذته و دفع ألم الجوع .

[فرخ] نه : فيه : نهى عن بيع " الفروخ " بالكيل من الطعام ، الفروخ من السنبل ما استبان عاقبه و انعقد حبه ، و أفرخ الزرع - إذا تهيأ للانشقاق ، و هو كنهيه عن المحاقلة . و فى ح على : أتاه قوم فاستأروه فى قتل عثمان فنهاهم و قال : إن تفعلوا فيبضا " فلتفرخنه " ، أى إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير ، و يبضا - منصوب بفعل محذوف على شريطة التفسير ، أى فلتفرخن يبضا فلتفرخنه ، و يقال : أفرخت البيضة - إذا خلت من الفرخ و أفرختها أمها . و منه ح عمر : يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم و " فرخ " ، أى اتخذهم مقرا و مسكنا . و كتب معاوية إلى ابن زياد : " أفرخ " : روعك قد وليناك الكوفة ، و كان يخاف أن يوليها غيره ، أصل الإفراخ : الانكشاف ، و أفرخ فؤاده - إذا خرج روعه و انكشف عنه الفرغ كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها ، و هو مثل ، و ليفرخ روعك - أى ليذهب فرعك فان الأمر ليس على ما تحاذر . و فيه : يا بنى " فروخ " ، قيل : فروخ من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق و إسماعيل عليهما السلام فكثيرا نسله فولد العجم الذين فى وسط البلاد . ن : هو بفتح فاء و تشديد راء و إعجام خاء ، كثر نسله بالعجم فكفى ببنيه عن الموالى و خاطب به أبا حازم ، قوله : لو علمت أنكم ههنا ما توضأت - إشارة إلى أنه لا ينبغي للقتدى إذا ترخص لضرورة أو لاعتقاده مذهبا شاذا أن يفعله بحضرة العامة الجهلة لئلا يترخصوا لغير ضرورة ، حيث يبلغ الحلى - أى يبلغه . ط : أصوات " فراخ " طائر ، هو جمع فرخ : ولد الطير . و منه ح : بغيء بنا كانا " أفراخ " ، أى كنا صغارا ، قوله : أمهلم ثلاثا - أى لما قتل جعفر بن أبى طالب ترك آله ليكون عليه ثلاثة أيام .

[فرخخ] فيه : امرأة " فرخاخية " - بكسر فاء و تشديد ياء : الضخمة للعظيمة ، كان أنفه منقار - أى فى أنفه طول يشبه منقارة .

(١) من النسختين و النهاية ، و فى الأصل : فكسر .

[فرد] فه : فيه سبق "المفردون" ، وروى تفسيره بمن اهتزوا في ذكر الله ، فرد برأيه و أفرد و فرد و استفرد بمعنى انفرد به ، وقيل : فرد - إذا تفقه وخلا بمراعاة الأمر والنهي ، وقيل : هم المهربي الذين هلك أقرانهم من الناس وهم يذكرون الله . ن : هو بفتح فاء وكسر راء مشددة ، وروى بسكون فاء . ط : أقول : لعلمهم كانوا قافلين من غزو أو سفر قاصدين المدينة وقربوا منها واشتاقوا إلى الأوطان ففرد منهم جماعة سابقين وتخلف آخرون فقال لهم : سيروا وهذا بجدان ، أي قرب الدار ، وسبقكم المفردون ، وأما جوابهم بقوله صلى الله عليه وسلم : الذاكرون ، فمن تلقى مخاطب بغير ما يترقب ، أي دعوا سؤالكم عن المفردين لأنه ظاهر وأسألوا عن السابقين إلى الخيرات بملازمة الذكر المفردين الله به عن سواه ، ومطابقة السؤال لأن 'ما' كما يسأل به عن حقيقة الشيء كذا يسأل عن وصفه . فه : وفي ح الحديدية : لأقاتلنهم حتى أ "تنفرد" سالفى ، أي حتى أموت ، السالفة : صفحة العنق . وفيه : لا تعد "فارتكم" ، يعني الزيادة على الفريضة ، أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها وتحسب . وفيه : يا خير من يمشى بنعل "فرد" ؛ أي نعل هى طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ، وهم يمدحون برقة النعال ، وإنما يابسه ملوكهم وساداتهم ، أي يا خير الأكابر من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم . وفيه : فمنكم المزدلف صاحب العامة "الفردة" ، قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يعم معه غيره إجلالا له . و "فردة" بفتح فاء وسكون راء : جبل فى ديار طي يقال له : فردة الشموس . وفي ش كعب : ترمى الغيوب بعينى "مفرد" لطق ؛ المفرد : ثور الوحش ، شبه به الناقة .

[فردس] و "الفردوس" بستان فيه كرم وأشجار ، وجمعه فراديس ، ومنه جنة الفردوس . ط : ومنها أي من الفردوس تفجر الأنهار المذكورة بقوله «فيها أنهر من ماء» .

(١-١) فى النسخين : ينفرد سالفتى .

[فرر] فه : فيه : إنه قال لعدى بن حاتم : ما "يفرك" إلا أن يقال : لا إله إلا الله ، أفررته فعلت به ما يفر منه ويهرب ، أى ما يملك على الفرار إلا التوحيد ، وكثير من الحديثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء ، والصحيح الأول .
ك : « "فروا" إلى الله » أى من معصية الله إلى طاعته . فه : ومنه :
"أفر" صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواه والحلوم عواذب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول . ومنه ح الهجرة : قال سرافة : هذان "فر" قريش ، ألا أورد على قريش "فرها" ، و فر يفر فرا فهو فار - إذا هرب ، و الفر مصدر وضع موضع الفاعل يستوى فيه الواحد وغيره ، وأراد به النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما خرجا مهاجرين ، يعنى هذان الفران . وفى صفته صلى الله عليه وسلم : و "يفتر" عن مثل حب النعام ، أى يتيسم حتى يبدو أسنانه من غير فهقة ، وهو من : فررت الدابة أفرها فرا - إذا كشفت شفقتها لتعرف سننها ، و افتر افتعل منه ، وأراد بحب النعام البرد . ومنه ح : أراد أن يشتري بدنة فقال : "فرها" . وح عمر قال لابن عباس : كان بلغنى عنك أشياء كرهت أن "أفرك" عنها ، أى أكشفك . وخطبة حجاج : لقد "فررت" عن ذكاه وتجربة .
[فرز] فيه : ومن أخذ "فرزا" فهو له ، الفرز : الفرد ، والنصيب المفروز ، فرزت الشيء : قسمته .

[فرس] فيه : اتقوا "فراسة" المؤمن ، هو بمعنيين : أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه ، وهو ما يوقعه الله فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس ، والثانى نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس ، وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة . ومنه ح : "أفرس" الناس ثلاثة ، أى أصدقهم فراسة . وفيه : إنه عرض يوماً الخيل فقال عيينة : أنا أعلم بالخيل منك ، قال : وأة "أفرس" بالرجال منك ، أى أبصر وأعرف ، ورجل فارس بالأمر - أى بصير به . وفيه : علوا

(١) بهاش المطبوعة بعلامة النسخة : افلا .

أولادكم العوم و " الفراسة " ، هو بالفتح ركوب الخيل و ركضها ، من الفروسية .
 وفيه : كره " الفرس " في الذبائح ، وهو كسر رقبتها قبل أن تبرد . ومنه ح :
 أمر مناديه فنادى أن لا تنخعوا و " لا تفرسوا " ، وبه سميت فرسة الأسد .
 ومنه ح ياجوج : رسل الله عليهم النغف فيصبحون " فرسي " ، أي قتلى ، جمع فريس ،
 من : فرس الذئب الشاة و اقرسها - قتلها . وفيه : ومعها ابنة لها أخذتها " الفرسة " ،
 أي ربيح الحدب فيصير صاحبها أحدب ، والفرسة أيضا قرحة تأخذ في العنق فتفرسها
 أي تدقها . ومنه فيمن إلى من امرأته ثم طلقها قال : هما " كفرسي " رهان
 أيهما سبق أخذه ، أي إن العدة و هي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت
 قبل وقت إبلائه و هو أربعة أشهر فقد بانت المرأة بتلك الطلقة ، ولا شيء عليه
 من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وليست بزوجة ، وإن مضت الأشهر و هي في
 العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك الطلقة وكانت اثنتين ، فجعلها كفرسي رهان
 يتسابقان إلى غاية . وفيه : كذت شاكيا " بفارس " ، أي ببلاد فارس ، وروى
 بنون و قاف جمع تفرس ، وهو الألم المعروف في الأقدام .

[فرسخ] فيه : ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر " فراسخ " إلاموت
 رجل - يعني عمر بن الخطاب ، كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ ، و فراسخ
 الليل و النهار ساعاتها ، و الفرسخ من المسافة المعلومة أخذ منه .

[فرسك] فيه : إن قبلنا حيطانا فيها من " الفراسك " ما هو أكثر غلة من
 الكرم ، هو الخوخ ، و قيل : مثل الخوخ من شجر العضاة ، وهو شجر أجرد
 أملس أحمر و أصفر ، و طعمه كطعم الخوخ و يقال له الفرسي أيضا .

[فرسن] فيه : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو " فرسن " شاة ، هو عظم
 قليل اللحم ، و هو خوف البعير كالخافر للدابة ، و قد يستعار لظلف الشاة ، و نونه

زائدة، وقيل: أصلية. إء: لا تحقرن جارة بلارتها - اللام متعلقة بلا تحقرن، أى لا تحقر هدية جارتها حتى فى أحقر الأشياء من أبغض البغيضين إذ حمل الجارة على الضرة، والفرسن - بكسر فاء وسين من البقر كقدم الإنسان، وهذا نهى للمعطية من أن تمنع هدية الجارة لاستقلالها الموجودة عندها بل تجود بما تيسر، ويحتمل نهى المعطاة عن الاحتقار. ن: والظاهر الأول. ط: يا نساء المسلمات - بنصب نساء وجر مسلمات من إضافة الموصوف إلى صفته، وبضم النساء على النداء، ورفع المسلمات على اللفظ، ونصبه على المحل، وهو مبالغة، وإن كان لا ينفع بالفرسن كحديث: من بنى مسجدا ولو كفحص طائر، وهو حث على التحاب فى الله، وخص النساء لأنهن مواد الشنآن والمحبة.

[فرش] نه: فيه: نهى عن "افتراش" السبع، هو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفهما عن الأرض كبسط الكلب والذئب ذراعيه. وفيه: الولد "للفراش"، أى لملكه وهو الزوج والمولى لأنها يفترشانها. ومنه ح: إلا أن يكون مالا "مفترشا"، أى مغبوبا قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق، افترش عرض فلان - استباحه بالوقية فيه. وفيه: لكم العارض و"الفريش"، هى ناقة حديثة الوضع كالرأة النفساء فيه ١. شأ: هو بكسر راء فتحية فمعجمة، أى لا تؤخذ فى الصدقة لأنه خيار مال. نه: وقيل: هى من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق، ويقال: فرس فريش - إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع. ومنه: وتركت "الفريش" مستحلكا، أى شديد السواد من الاحتراق. وفيه: بخاءات الحجره بفعلت "تفرش"، هو أن تفرش جناحيها وتقرب من الأرض وترفرف. وفيه: فى الظفر "فرش" من الإبل، هو صغار الإبل، وقيل: هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح. غ: «حمولة و"فرشا"» قيل: الحمولة الإبل، والفرش البقر والغنم، ألا ترى

(١) فى النسختين والنهية: كالنفساء من النساء.

أن «ثمانية أزواج» بدل من «حمولة وفرشا». فه: و «فرش» - بفتح فسكون: واد في طريق بدر. وفيه: فتتقاع بهم جنبتا الصراط تقادع ا «الفراش»، هو بالفتح طير يلقى نفسه في ضوء السراج، جمع فراشة. ومنه ح: جعل «الفراش» وهذه الدواب تقع فيها. ن: هو ما يطير كالبعوض، وقيل: ما تراه كصغار البق يتهافت في النار. ط: وجه الشبه الجهل بعاقبة التقحم من الإحراق وتحقير الشأن، وتخصيص ذكر الدواب والفراش لا يسمى دابة عرفا لبيان جهلها، وجعل المهلكات نفس النار مبالغة. ك: ومنه: «كالفرش» المبيوث «كتوغاه الجراد. ن: ومنه: غشيها «فرش» من ذهب. شم: هو بفتح فاء وخفة راء: طائر يقع في السراج. ط: فراش من ذهب، تفسير لقوله: ما يغشى، وهو ما يتهافت في السراج، قيل: لعله أراد ملائكة يتلألؤ أجنحتها تلالؤ أجنحة الفراش كأنها مذهبة، قيل: ولعله مثل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بفراش من ذهب لصفائها. ش: وروى: يغشاها جم غفير من الملائكة، وروى: روف من طير خضر، ولا منافاة فيه لجواز أن يكون كل ذلك مما غشيها. وفيه: زوجتك و «فرشتك»، أى جعلتها لك فراشا. ن: «فراش» للرجل، و «فراش» للإرأة، والثالث للضيف، والرابع للشيطان، فانه زائد على الحاجة لبهاة، فهو مذموم منسوب إلى الشيطان، وقيل: إنه بيت عليه، واستدل به على عدم لزوم النوم مع امرأته، وضعف بأن المراد به وقت الحاجة بنحو مرض وإن كان النوم معها غير واجب لكنه بدليل آخر، والصواب أنه إذالم يكن لواحد منهما عذر فاجتماعهما في فراش أفضل. ط: وهو ظاهر فعله صلى الله عليه وسلم. ومنه: «فأفرشوه» من الجنة، هو بألف قطع، أى اجعلوا له فرشا من فرش الجنة، قوله: من روحها - أى شيئا من روحها مما لا يوصف كنهه، أو بعض روحها، أو من زائدة. ن: وكان «يفرش» - بضم راء أشهر من كسرهما. ط: كان «فراش» النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما توضع في قبره وكان

(١) التقادع: التابع والتهافت كأن كل واحد يدفع صاحبه أى يسبقه - ق.

المسجد عند رأسه، نحواً - خبر كان، ومن - بيان لمحذوف، أى مثل شيء مما توضع في قبره، قيل: قد وضع في قبره صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء، أى كان فراشه للنوم نحوها، وكان المسجد - أى كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد. غ: «و» فرش، مرفوعة» أى نساء مرتفعة الأقدار. نه: وفيه: ضرب يطير منه «فراش» الهام، هى عظام رفاق تلى تحف الرأس، ومنه فراشة القفل. ومنه ح: فى المنقلة التى يطير «فراشها» خمسة عشر، المنقلة شجاج تنقل العظام.

[فرشح] فيه: كان لا «يفرشح» رجله فى الصلاة، الفرشحة أن يفرج بين رجله، أى يباعد بينهما فى القيام وهو التفرجج.

[فرص] فيه: خذى «فرصة» ممسكة فتطهرى بها، هو بكسر فاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة، فرصته - إذا قطعت، والممسكة المطيبة بالمسك فتنبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب، قوله: من مسك، ظاهره أن الفرصة منه، وعليه المذهب وقول الفقهاء، وروى: قرصة - بقاف أى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الإصبعين، وحكى بقاف وضاد معجمة، أى قطعة من القرض: القطع. لؤ: فرصة مثلثة الفاء، فتوضأى بها أن ٢ تنظف بها. ط: من مسك - صفتها، أى فرصة مطيبة منه، وأذكر بأنهم لم يكونوا أهل وسع يجدون المسك - ويتم فى ميم. نه: وفيه: لئى لأكره أن أرى الرجل ثائراً «فريص» رقبته قائماً على مُمريته يضربها، الفريصة لحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد، وأراد هنا عصب الرقبة وعروقها لأنها التى تمور عند الغضب، وقيل: أراد شعر الفريصة وجمعها فرائص وفريص، فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها. ومنه: بلىء بها ترعد «فرائصها»، أى ترجف ٣. ط: هو ببناء مفعول، من الإرعاد. نه: وفيه: رفع الله الحرج

(١) بالفظ غائبة مضارع التفعّل بمحذوف إحدى تاءاته الثلاث - مجمع.

(٢) فى نسخة: أى.

(٣) زيد بعده فى النسختين والنهاية: من الخوف.

إلا من "افترض" مسلماً ظلماً، من الفرض : القطع ، أو من الفرصة : النهضة ، من : افترضها - انتهزها ، أراد : إلا من تمكن من عرض مسلم ظلماً بالغبية والوبيعة . وح : ومعها ابنة أخذتها "الفرصة" ، أى ريح الحذب ، ويقال بسين - وتقدم . [فرض] فيه : هذه "فريضة" الصدقة التي فرضها النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أوجبها عليهم بأمر الله ، وأصل الفرض القطع ، وهو أكد من الواجب عند أبي حنيفة ، وعند الشافعي سيان ، وقيل : هو بمعنى التقدير ، أى قدر صدقة كل شىء وبينه . مخ : "فرض" عليك القرآن أى العمل به . و "فرض" فيهن الحجج أوجبه . و "فرضتها" ، ألزمتكم العمل بها ، وبالتشديد : فصلناها وبيننا ما فيها . و "فيما" فرض "الله له" أى وقت له ، والفرض : التمر . نه : وح : فإن له علينا ست "فرائض" ، هو جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ في الزكاة لأنه فرض على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة . ومنه : من منع "فريضة" من "فرائض" الله . وح : في "الفريضة" تجب ولا توجد عنده ، يعنى السن المعين للاخراج في الزكاة ، وقيل : هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله . وفيه : لكم في الوظيفة "الفريضة" ، أى الهرمة المسنة ، يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ، ويروى : عليكم في الوظيفة الفريضة ، أى في كل نصاب ما فرض فيه . ومنه ح : لكم "الفارض" و "الفريض" ، الفارض المسن من الإبل . ش : وروى : العارض - وقد مر ومر وجه رد ٢ في الثاب . ن : ومنه : ركضتني "فريضة" من "الفرائض" ، أى ناقة من تلك النوق . نه : وفيه : العلم ثلاثة : "فريضة" عادلة ، يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصبة المذكورة في الكتاب والسنة ، وقيل : أراد أنها تكون مستنبطة منها وإن لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص ، وقيل :

(١) زيد في ا ح : على مسلم ، وفي النهاية : على المسلمين .

(٢) في النسختين : رده .

الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون . ط : تعلموا " الفرائض " والقرآن ، قيل :
 أى علم الموارث ، ولا دليل عليه ، والظاهر ما فرض الله ، ويمكن أن يراد سننا
 صادرة منه مشتملة على الأوامر والنواهي ، أى تعلموا الكتاب والسنة فأنى أقبض
 وينقطع هذان العلمان . وح : طلب الحلال " فريضة " بعد الفريضة ، أى بعد
 الفريضة المعلومة عند أهل الشرع ، أو فريضة متعاقبة بعضها يتلو البعض ، أى
 لا غاية لها لأن طلب كسب الحلال أصل الورع وأساس التقوى . وح :
 " فرض " لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسة ، أى قدر ذلك المقدار من بيت المال رزقا
 له ، وأراد بالمشهد مشهد القتال . قس : إن للإيمان " فرائض " ، أى أعمالا
 مفروضة ، وشرائع - أى عقائد دينية ، وحدودا - أى منهيات ممنوعة ، وسننا - أى
 مندوبات ، فإن أعش فسأينها - أى أوضح فروعها تفصيلا وإن كان أصولها معلوما
 إجمالا . ش : والفريضة العادلة أحكام مستنبطة بالاجتهاد ، وسميت فريضة لوجوبها
 على المجتهد ، وعادلة - أى مساوية للقرآن والحديث في وجوب العمل بها ، فالحاصل
 أن أدلة الشرع أربعة : الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وسمى الأخيرين
 فريضة ، وما سواه ففضل - أى كل علم سوى الثلاثة مما توقف الثلاثة عليه فهو زائد
 لا ضرورة إليه - ومر في محكة . وح : " فريضة " عادلة - يجيء في سنة قائمة .
 ز : من قرأ « و " فرضها " » أى بتخفيف راء ، قوله « انزلناها » أى بينهاها ، كذا في
 فتح ، والصواب أنه تفسير لفرضها لا لانزلناها . وح : " فرض " للمهاجرين -
 مر في أربع . ن : ما تقرب إلى بشيء أحب مما " اقترضت " ، قيل : إن ثواب
 الفريضة يزيد على النفل بسبعين درجة . فه : وفي ح عدى : أتيت عمر في أناس
 من قومي بجماع " يفرض " للرجل من طيب في ألفين ويعرض عني ، أى يقطع
 ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين . وفي ح عمر : اتخذ عام الجذب قدحا
 فيه " فرض " ، الفرض الحز في الشيء والقطع ، والقدح السهم قبل أن يعمل فيه

الريش والنصل . وفي صفة مريم عليها السلام : "لم يفترضها" ولد ، أى لم يؤثر فيها ولم يحزها - يعنى قبل المسيح . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم استقبل "فرضتى" الجبل ، فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ، وفرضة النهر مشرعه . [ك] : مدخل الطريق إلى الجبل . ن : هو بضم فاء وسكون راء . فه : ومنه ح موسى عليه السلام : حتى أرفأ عند "فرضة" النهر ، وجمعه فرض . ومنه ح : واجعلوا السيوف للنايا "فرضا" ، أى اجعلوها مشارع للنايا وتعرضوا للشهادة .

[فرضخ] في ح الدجال : إن أمه كانت "فرضاخية" ، أى ضخمة عظيمة الثديين ، رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة ، والياء للبالغة .

[فرط] فيه : أنا "فرطكم" على الحوض ، أى متقدمكم إليه ، فرط فهو فارط وفرط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية . [و] : أى أنا سابقكم إلى الحوض كالمهيئ له لأجلكم ، وهو إشارة إلى قرب وصاله ، وأنا شهيد - أى أشهد عليكم بأعمالكم فكأنى باق ، وهو بفتحيتين . ط : لن يصابوا بمثل ، أى لن يصل مصيبة إلى أمتي بمثل موتي ، يريد أنه شفيح يتقدم على المشفوع له . فه : ومنه : اللهم اجعله لنا "فرطا" ، أى أجرا متقدما ، افترط فلان ابنه صغيرا - إذا مات قبله . وح على : ما "فرط" منى ، أى سبق وتقدم . وح : أنا والنيون "فراط" القاصفين ، جمع فارط ، أى متقدمون إلى الشفاعة ، وقيل : إلى الحوض ، والقاصفون : المزدحمون . وح ابن عباس لعائشة : تقدمين على "فرط" صدق ، يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، وأضافها إلى صدق وصفها ومدحا . وفي ح أم سلمة قالت لعائشة : إنه صلى الله عليه وسلم نهاك عن "الفرطة" فى الدين ، يعنى السبق والتقدم ومجاورة الحد ، وهو بالضم اسم للخروج والتقدم ، وبالفتح للرة . وفيه : إنه قال بطريق مكة : من يسبقنا إلى الأثاية فيمدر حوضها و"يفرط" فيه فيملؤه حتى نأتيه ، أى يكثر من صب الماء فيه ، من : أفرط مزادته -

(١) الواحد والجمع فيه سواء .. منتهى الأرب .

إذا ملأها، من: أفرط في الأمر - إذا جاوز فيه الحد. ومنه ح: الذي "يفرط" في حوضه، أي يملؤه. وش كعب: ينفي الرياح القذى عنه و"أفرطه"؛ أي ملأه، وقيل: أي تركه. وح: إن يمس ملك بني ساسان "أفرطهم"؛ أي تركهم وزال عنهم. وح علي: لا يرى اباطيل إلا "مُفْرَطًا" أو مُفْرَطًا، هو بالخفة المسرف في العمل، وبالشدّة المقصر فيه. ومنه: إنه نام عن العشاء حتى "تفرطت"، أي فات وقتها قبل أداؤها. وح توبة كعب: حتى أسرعوا و"تفارت" الغزو، وروى: تفرط، أي فات وقته. ن: أي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا. نه: وفيه: إنما يذهبون "فرط" يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الإبل، أي بعد يومين، يقال: اتيك فرط يوم أو يومين، أي بعدها، ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين. و: "فرطنا" في قراريط، أي في عدم مواظبة حضور الدفن فإن ابن عمر كان يصلى وينصرف. غ: «"فرطنا" فيها» أي قدمنا العجز وقصرنا. و"لا يفرطون"، لا يقصرون ولا يغفلون. «وانهم "مفرطون"» متروكون في النار أو مقدمون معجلون إليها. و«امرء "فرطا"» ضائعا. و«"يفرط" علينا» يبادر بعقوبتنا. و"فرط" منه أمر، بدر.

[فرطم] نه: في صفة شيعة الدجال: خفافهم "مفرطمة"، الفرطومة منقار الخلف إذا كان طويلا محدد الرأس، وحكى بقاف.

[فرع] فيه: لا "فرعة" ولا عتيرة، الفرعة بالفتح، والفرع أول ما تلد الناقة، كانوا يذبجونه لأهتهم فنهى عنه، وقيل: كانوا في الجاهلية من تمت إبله مائة قدم بكرًا فتحره لصنمه وهو الفرع، وكان يفعله المسلمون أولاً فنسخ. ن: ومنه: في كل سائمة "فرع"، أي في كل مائة، وهو بفتحيتين. نه: ومنه: "فرعوا" إن شئتم ولكن لا تذبجوه غراة حتى يكبر، أي صغيرا لجمه كالغراة، وهي القطعة من الغراء - ومر في غ. وح: إنه سئل عن "الفرع" فقال: حتى

وإن تركه - الخ . ن : المشهور أنه لا كراهية فيه ، بل استحباب الفرع و العتيرة ،
والمراد بلا فرع نفى وجوبها أو نفى التقرب بالإرافة كالأضحية ، فأما تفرقة اللحم
على المساكين فبر و صدقة . نه : وفيه : إن جاريتين جاءتا تشتدان إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبيته " ففرع " بينهما ، أى حجز و فرق ، يقال : فرع
و فرّع و يفرّع . ومنه ح : اختصم عنده بنو أبي طرب ققام " يفرع " بينهم . وح :
كان " يفرع " بين الغنم ، أى يفرق بينهم . وفيه : " يفرع " الناس طولاً ، أى
يطولهم و يعلوهم . وح سودة : كانت " تفرع " الناس . ن : " تفرع " النساء
جسماً لا تخفى ٢ على من يعرفها ، هو بفتح تاء و راء و يسكون فاء ، أى تكون أطول
منهن ، لا تخفى مع كونها متلففة في ثيابها في ظلمة الليل على من سبقت له معرفة
طولها لانفرادها به . نه : وفيه : كان يرفع يديه إلى " فروع " أذنيه ، أى أعاليها ،
و فرع كل شيء أعلاه . ن : جمع الشافعي اختلاف الروايات بأن إبهاميه محاذيان
لشحمي أذنيه و راحتيه منكبيه ، وقيل : هو للتوسعة ؛ الطحاوي : لاختلاف زمانى
البرد و الشتاء . نه : ومنه ح قيام رمضان : فما كنا ننصرف إلا في " فروع "
الفجر . وفيه : على أن لهم " فراعها " ، هو ما علا من الأرض . ش : وهو بكسر
فاء ، جبل فارع : عال . نه : وح عطاء : سئل من أين أرمى الجمرتين ؟ قال :
" تفرعها " ، أى تقف على أعلاهما و ترميهما . ومنه : أى الشجر أبعد من الخارف ؟
قالوا : " فرعها " ، قال : و كذا الصف الأول . وفيه : أعطى العطايا يوم حنين
" فارعة " من الغنائم ، أى مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس . ومنه ح شريح :
إنه كان يجعل المدبر من الثلث ، و كان مسروق يجعله " فارعا " ، أى من أصله ، و الفارع :
المرتفع العالى . غ : الفارع العالى الثمين ٣ من كل شيء . نه : وفي ح عمر :
قيل : " الفرعان " أفضل أم الصلعان ؟ فقال : الفرعان ، قيل : فأنت أصلع ، قال : كان

(١) و في النهاية : النساء .

(٢) من اح ، و في الأصل : لا يخفى .

(٣) في اح : الثمن .

رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفرع"، هو جمع أفرع، وهو الوافى الشعر، وقيل: من له بجمه، وكان صلى الله عليه وسلم ذا بجمه. وفيه: لا يؤمنكم أنصرأ ولا أذن ٢ ولا "أفرع"، أى الموسوس. و"الفرع" - بضم فاء وسكون راء: موضع بين الحرمين. إ: "يفترعها" الحر ٣، هو بقاء وراء ومهملة، أى يفتضها، يقيم ذلك الحكم - أى الحاكم أى القاضى بموجب الاقتراع، قوله: ذلك الاقتراع - أى موجه ومقتضاه ومقدر ثمنها، أى يقسط قيمتها - يعنى يأخذ الحاكم من الرجل المقترع من أجل الأمة دية الاقتراع بنسبة إلى أرش النقص، وهو التفاوت بين كونه بكرا أو ثيبا، و يقيم بمعنى يقوم.

[فرعل] فيه: سئل عن الضبيع فقال: "الفرعل" تلده نعجة من الغنم، الفرعل ولد الضبيع فسأها به، أراد أنها حلال كالشاة.

[فرغ] فيه: كان يفرغ على رأسه ثلاث "إفراغات"، جمع إفراغة: المرة من الإفراغ، من: أفرغت الإناء وفرغته - إذا قلبت ما فيه. إ: ومنه: ثم "تفرغانه" فى أفواه القوم، من: أفرغ. بى: "فأفرغها" فى صدرى، ضمير المفعول للظشت لا للحكمة وإلا كان إفراغ الإيمان مسكوتا عنه وإفراغها لا يتصور، فهو كناية عن إفراغ شىء يحصل به كمال الإيمان أو الحكمة، والتعبير بالثلج كان فى صغره وبالحكمة فى حال نبوته. تو: أفرغ الماء وفرغته، لغتان، وفرغ فراغا من سمع، أى انصب. نه: وفى ح أبى بكر: "أفرغ" إلى أضيافك، أى اعمد واقصد، ويجوز كونه بمعنى التخلى والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم. وفيه: حملنا النبى صلى الله عليه وسلم على سمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو "فراغ" لا يساير، أى سريع المشى واسع الخطو. ن: ولا يعجلن حتى "يفرغ" منه، أى يأكل حاجته

(١) أى ألقف.

(٢) فى النسختين: ارن.

(٣) من النسختين، وفى المطبوعة: الحسر - كذا.

(٤) فى النسختين: تلك.

بكلها، وفيه رد لمن أراد القلة بأكل لقم تكسر شدة جوع. وح الجنازة: حتى
 "يفرغ" منها فله قيراطان، أى حتى يوضع في اللحد، وهو دليل لمن يقول: إنه
 يحصل بمجرد الوضع، ويفرغ - بضم ياء وفتح راء وعكسه، والأول أحسن، وفيه
 أن المنصرف لا يحتاج إلى الاستئذان. ك: وفيه: وددت عملا عمله "فأفرغ"
 منه، بالرفع والنصب لأن في الودادة معنى التمني، يعنى أنها تمت لو كان بدل
 قولها: على نذر - على إعتاق أو على صوم شهر ونحوه من أعمال معينة حتى يكون
 كفارتها معلومة ويفرغ منها باتيانها بخلاف: على نذر، فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق
 رقية أو رقيتين، أو تمت أن يدوم لها العمل الذى عملته للكفارة، يعنى أكون دائما
 أعتق العبد لها، أو تمت أنها كفرت حين حلفت ولم يقع الهجرة في هذه المدة.
 زر: تريد أن القدر المبهم يحمل على إطلاله على أكثر مما فعلت، فلو كان شيئا
 معلوما كان يتحقق براءة ذمتها. ط: وح: "لتستفرغ" صحفتها ولتنكح فان لها
 ما قدر لها، نهى المخطوبة أن تسأل طلاق التى في نكاح الخطاب وسماها أختها
 ليتحنن عليها، ولتنكح - عطف على: لتستفرغ، وكلاهما علة للنهى، أى يجعل
 صحفتها فارغة لتفوز بحظها وتنكح زوجها، واستفراغها من الأطعمة اللذيذة استعارة
 عن الانفراد بحظوظها وتمتعها. وح: "فرغ" إلى كل عيد من خلقه - مر في
 أثره. غ: «فؤاد ام موسى "فارغا"» أى خاليا من الصبر أو من الاهتمام
 لوعده الله تعالى برده عليها. و«"ستفرغ" لكم» سنعمل. و«"افرغ" علينا صبورا»
 اصعب. وتوس "فراغ"، سريع النبل. ش: اشربا منه "وأفرغا"، بفتح
 همزة مقطوعة.

[فرغو] به: فيه: ما رأيت أحدا "يفرغو" الدنيا "فرغو" هذا الأعرج -
 يعنى أبا حازم، أى يذمها ويمزقها بالذم والوقعة فيها، من: الذئب يفرغو الشاة -
 أى يمزقها.

(١) في اح: لم تقع.

[فرق] فيه : كان يغتسل من " الفرق " ، هو بالحركة مكيال يسع ستة عشر رطلا وهو اثنا عشر مدا ، وثلاثة أصع في الحجاز ، وقيل : الفرق خمسة أقطاب ، والقسط نصف صاع ، وهو بالسكون : مائة وعشرون رطلا . ك : هذا لا ينافي ح غسله من صاع لاختلاف الأحوال . ن : لا يريد أن اغتساله من ملته بل يريد أنه إناء يغتسل منه ، وهو بفتح راء وسكونها : ثلاثة أصع . نه : ومنه ح : ما أسكر منه " الفرق " فالخسوة منه حرام . وح : من استطاع أن يكون كصاحب " فرق " الأرز فليكن مثله . وح : في كل عشرة " أفرق " غسل " فرق " ، هو بجمع فرق بكجبل وأجبل . ط : وذكره في ح المزانية ليس بطريق قيد وشرط بل تمثيل . نه : وفي ح الوحى : بفتحت منه " فرقا " ، هو بالحركة : الخوف والفرع . ومنه ح : أبا الله " تفرقتي " ، أى تخوفنى . ج : ومنه ح : " فرقا " منك ، أى خوفا وفرعا . وح : و " فرقا " من أن أصيب . وح : أرعدت من " الفرق " . وح : إما " تفرقت " منى . وح : حتى " فرقت " . ك : أوقال : " فرق " منك ، بفتح راء أى خوف ، وهو شك من الراوى . ش : ومنه : و " يفرق " لرؤيته من لم يره صلى الله عليه وسلم ، أى يفرع ، من باب علم . نه : وفي صفته صلى الله عليه وسلم : إن " انفرت " عقيقتة " فرق " ، أى إن صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم ينفرق لم يفرقه . ن : " مفرق " الرأس ، بفتح ميم وكسر راء : وسطه . وح : ثم " فرق " بعد ، أى فرق الشعر بعضه من بعض . ط : وقد مر في سدل . وح : فاذا " فرقت " له رأسه صدعت - مر في ص . وح : في " مفارق " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هى جمع مفرق بكسر راء وفتحها . ش : وكذا " مفرق " صدرى ، ويريد موضع الشق . ك : وجمع نظرا إلى أن كل جزء منه كأنه مفرق . و " يفرقون " - بكسر راء وضمها ، أى يفرقون بعض الشعر عن بعض ، وموافقة أهل الكتاب لأنهم أقرب إلى الحق من عبدة الأوثان . نه : لا " يفرق " بين

(١) وهو من الجبين إلى دائرة وسط الرأس .

بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة - مر في ج و خ . و ح : البيعان بالخيار ما "لم يتفرقا"، ذهب معظم الأئمة من الصحابة والتابعين إلى التفرق بالأبدان، وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما : إذا تعاقدنا صحح وإن لم يتفرقا، وظاهر الحديث يشهد للأول فإن راويه ابن عمر كان إذا أراد أن يتم البيع قام يمشى خطوات، وأيضا لا يظهر لذكره على الثاني فائدة فإن خيار المشتري والبائع قبل قبول المشتري معلوم، والتفرق والافتراق سواء، وقيل : التفرق بالأبدان والافتراق بالكلام، يقال : فرقت بين الكلامين فافترا، وفرقت بين الرجلين تفرقا . ومنه ح : صليت معه صلى الله عليه وسلم بمبنى ركعتين ومع الشيخين ثم "تفرقت" بكم الطرق، أى ذهب كل إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة . إ : فمنكم من يقصر ومنكم من يتم . نه : و ح عمر : "فرقوا" عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ، يقول : إذا اشتريتم الرقيق أو غيره فلا تعالوا بالثمن واشتروا بثمن الرأس اثنين ، فإن مات الواحد بقى الآخر فكأنكم فرقتم مالكم عن المنية . و ف ح ابن عمر : كان "يفرق" بالشك ويجمع باليقين ، يعنى في الطلاق بأن يحلف الرجل على أمر يختلف فيه ولا يعلم من المصيب فكان يفرق بين الزوجين احتياطا ، فإن تبين له اليقين بعده جمع بينهما . وفيه : من "فارق" الجماعة فبئته جاهلية ، يعنى أن كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة لا يجوز لأحد مفارقتهم فيه ، فإن خالفهم يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل . و "الفرقان" من أسماء القرآن لأنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ، من : فرقت بينهما فرقا وفرقانا . ومنه ح : عهد "فرق" بين الناس ، أى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه . إ ، ش : هو بلفظ الماضى من التفريق ، أو بسكون الراء ، أى فارق بين الطيع والعاصى . نه : و ح : إن اسمه في الكتب السالفة "فارق ليطا" ، أى يفرق بين الحق والباطل . وفيه : "فرق" لى رأى ، أى بدا وظهر ، وقيل : الرواية :

فُرق - مجهولا . وفي ح عثمان : قال لخيفان : كيف تركت "أفريق" العرب ، هو جمع أفراق جمع فُرق ، والفِرق والفريق والفرقة بمعنى . وفيه : ما ذئبان عاديان أصابا "فريقة" غم ، هو القطعة من الغم تشذ عن معظمها ، وقيل : هي الغم الضالة . ومنه ح : "فُرق" لنا وذود ، هو القطعة من الغم . ومنه ح : بارك لهم في مذاقها و"فرقتها" ، وبعضهم يفتح الفاء ، وهو مكيال يكال به اللبن . وفيه : كأنها "فِرْقَان" من طير صواف ، أى قطعتان . وفيه : عدوا من "أفُرق" من الحى ، أى من برأ من الطاعون ، من : أفُرق المريض من مرضه - إذا أفُرق ، وقيل : يقال هذا فى علة تصيب الإنسان مرة كالجدرى والحصبة . وفيه : إنه وصف لسعد "الفريقة" ، هى تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنفساء . قس : اجتماعا عليه و"تفرقا" ، أى اجتماعا على الحب فى الله وتفرقا عليه ، أى استمرا على محبتهما له حتى فرق بينهما الموت ولم يقطعاهما لعارض دنيوى ، وسواء كان اجتماعهما بأجسادهما حقيقة أم لا . ل : أى كان سبب اجتماعهما حب الله واستمرا عليه حتى تفرقا من مجلسهما . ز : لعل معناه أنها اجتماعا على الحب لله بإفادتهما الآخر أمورا يحبها الله وتفرقا عليه لأداء حقوق إلى ذويها كالزوجين والوالدين والولد . ن : فمن أراد أن "يفرق" أمر هذه الأمة ، أمر بقتال من خرج على الإمام وأراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك . ط : وح : خرج "يفرق" بين أمتى ، خرج - فيه شائبة أفعال المقاربة أى جعل يفرق . ن : وح : "تفرق" الناس ، أى عن أبى هريرة ، أى تفرقوا بعد اجتماعهم . وح : "فارقنا" الناس فى الدين أفرما كنا إليهم ، بسكون فاف لما قيل : لتتبع كل أمة معبودهم ، علموا أن قائل : أنا ربكم ، ليس الله فتضرعوا إليه بتوسل أفضل قربانهم من الإيمان به وترك الأقرباء الكفار مع حاجتهم إليه فى معيشتهم . وقد مر فى أنهم ربهم من ١١ . ك : أى فارقناهم فى الدنيا وكنا أحوج

(١) زيد من النسختين .

اليهم فيها منا اليوم . ن : وح ابن عباس : فأتى قد "فرق" لى ، ضبطه المحققون بضم فاء وكسر راء ، أى كشف و بين ، وعند الحميدى صاحب الجمع فرق بمعنى خاف ، و غلطوه . ط : وح : "فتفرق" فى جسده ، أى يتفرق الروح فى الجسد كراهة الخروج إلى ما يسخن عليه عينه من العذاب الأليم . وح : "فرقوا" بينهم فى المضاجع ، أى فرقوا بين الأخ والأخت مثلا فى المضاجع لئلا يقموا فيما لا ينبغى لأن بلوغ العشر مظنة الشهوة . وح : "فرقها" فى ركعتين ، أى قرأ بعضها فى ركعة وبعضها الأخر فى ركعة - ومر فى صلى . هف : صدعت "فرقة" - مر فى ص . وح : فان فى "الفرق" التلف ، هو بفتح فاء و راء : مدااة المرض ، أى التلف يحصل من مدااة الوباء فأمرهم أن يتركوا تلك الأرض لعدم موافقة هواها لهم . ط : وهذا ليس من العدوى بل من الطب ، فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على الصحة . أو : "فلا يفرق" بين اثنين ، أى لا يزاحم رجلين فيدخل بينهما لأنه ربما ضيق عليهما فى شدة الحر أو أراد ما فى أبى داود : ثم لم يتخط رقاب الناس ، وهو حث على التيسير كيلا يتخطى الرقاب . ط : أى لا يجلس بين الاثنين اللذين بينهما فرجة ، وهو كناية عن الابتكار أو عن عدم الإبطاء . ن : لأقائل من "فرق" بين الصلاة والزكاة ، أطاع فيها و جحد الزكاة أو منعها . قس : هو بقشديد راء وقد تخفف ، أى قال بوجود الصلاة دون الزكاة ، أو منعها متأولا فقام الصديق الزكاة على الصلاة فانهم أجمعوا على قتال من امتنع عنها ، وخص عموم النهى الذى احتج به عمر ، وهو : فن قالها ٢ أى كلمة التوحيد فقد عصم منى ماله إلا بحقه ، وقال : دخلت الزكاة فى بحقه ، ولعله لم يبلغ الشيخين زيادة الحديث أو لم يستحضراه و هى : حتى يقولوا لا إله إلا الله و إن محمدا رسول الله و يؤتوا الزكاة ، و إلا لم يحتج عمر على الصديق و ارد الصيق به على عمر و لم يحتج إلى الاحتجاج بعموم :

(١) من النسختين ، وفى الأصل : فوقها .

(٢) من النسختين ، وفى المطبوعة : قال لها .

إلا بجمته ، ويمكن أن يكون سمعه واستظهر به أو أن يكون ظن عمر أن المقاتلة لكفرهم فاحتج بالحديث ، وأجاب الصديق بأنها لمنع الزكاة لا لكفرهم . وح : لا بأس أن " يفرق " لقوله تعالى « فعدة من أيام أخر » أى فعدد من أيام أنحرأعم من أن يكون متفرقة أو متتابعة . ك : حين " فرقة " من الناس ، أى زمان افتراق الناس ، وروى : خير فرقة - أى أفضل طائفة فى عصره أى على وأصحابه ، أو خير القرون - ومر فى خير ، وفى ح شق القمر : فذهب " فرقة " نحو الجبل ، أى نزلت قطعة ناحية جبل حراء ، وبقيت قطعة فوته فى مكانه ، وكان الحراء بينهما ، والحديث من مراسيل الصحابة إذ لم يكن أنس وابن عباس عاقلين فى مكة ، قوله : فرقة - دونه ، أى تحته . مد : « ان الذين " فرقوا " دينهم » اختلفوا فيه وصاروا فرقا ، كل فرقة تشيع إماما لها . غ : « يوم " الفرقان " » يوم بدر ، فارق بين الحق والباطل . " فالفرقت فرقا " أى الملائكة تفرق بين الحق والباطل . و « موسى الكتب و " الفرقان " » أى انفلاق البحر . و " فرقته " ، فصلناه ، وبالتشديد : فرقته فى التنزيل ليفهم الناس . و « يجعل لكم " فرقا " » أى فتحا ، ويقال للصبيح : فرقان . قس : أما إنى لم " أفارقه " ، أى مفارقة عرفية بأغلب الأحوال وإلا فقد هاجر إلى الحبشة ، و « أما ، بفتح همزة . وح : " ستفترق " أمى على ثلاث وسبعين ؛ الخطابى : فيه دلالة على أن هذه الفرق غير خارجة عن الملّة والدين إذ جعلهم من أمته .

[فرقب] فه : فيه : فأقبل شيخ عليه ثوب " فرقبى " ، هو ثوب أبيض مصرى من كتان ؛ الزمخشرى : الفرقبية و الفرقبية ثياب مصرية ، و يروى بقافين منسوب إلى فرقوب .

[فرقع] فيه : كره أن " يفرقع " الرجل أصابعه فى الصلاة ، أى نزعها حتى يسمع لمفاصلها صوت . وفيه " فافرقعوا " عنه ، أى تحولوا و تفرقوا .

[فرك] فيه : نهى عن بيع الحب حتى " يفرك " أى يشتد وينتهي ، أفرك الزرع - إذا بلغ أن يفرك باليد ، وفركته فهو مفروك و فريك ، ومن رواه بفتح راء فعناه :

حتى يخرج من قشره . وفيه : " لا يفرك " مؤمن مؤمنة ، لا يبغضها ، فركت المرأة زوجها فركا - بالكسر وفركا فهي فرك ، كأنه حث على حسن العشرة . ومنه ح ابن مسعود - لمن قال : تزوجت امرأة شابة وأخاف أن "تفركني" - : إن الحب من الله و"الفرك" من الشيطان . ن : لا يفرك مؤمن ، بفتح ياء وراه وسكون فاء ؛ القاضي : هو خبر لا نهى ، أى لا يقع منه بغض تام لها ، بل إن كره منها خلقا رضى الآخر منها ، وضعف بأن الرواية سكون الكاف ، ولأنه لو كان خبرا لم يقع خلافه ، وقد يبغض الرجل زوجته بغضا شديدا ، فهو نهى أن يبغضها كل البغض لأنه إن وجد فيها خلقا يكرهه وجد الآخر يرضيه . ط : "أفرك" المنى ، أى أدلكه حتى يظهر الأثر من الثوب .

[فرم] نه : فيه : أيام التشريق أيام طهو و"فرايم" ، هو كناية عن المجاعة ، من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بأشياء عفصة ، استفرمت - إذا احتشمت به . ومنه ح عبد الملك : كتب إلى الحجاج لما شكك منه أنس : يا ابن "المستفرمة" بعجم الزبيب ، أى المضيق فرجها بحب الزبيب ، وهو مما يستفرم به . ومنه ح : إن الحسين بن علي قال لرجل : عليك "بفرايم" أمك ، قال ثعلب : كانت أمه تفتية ، وفي أحرار نساء ثقيف سعة ، ولذا يعالجن بنحو الزبيب . و ح : حتى لا تكونوا أذل من "قرم" الأمة ، وهو بالحركة : ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل : هو خرقة الخيض .

[فره] فيه : دابة "فارعة" ، أى نشيطة حادة قوية ، من : فرهت فراهة وفراهيته . ك : "فوهين" : مرجين ، هاؤه بدل من الهاء . غ : "فوهين" : حاذقين .

[فرا] فه : فيه : إن الخضر جالس على "فروة" بيضاء فاهتزت تحته خضراء ، هى أرض يابسة ، وقيل : هشيم يابس من النبات . ط : وهو أنسب لأن 'خضراء' إما تميز أحوال ، كأنه قيل : نظر الخضر إلى مجلسه ذلك فاذا هى تتحرك من جهة الخضرة . فه : ومنه ح : ثم بسطت عليه "فروة" ، وقيل : أراد بها اللباس المعروف . ن : أى التى تلبس ، وقيل : الحشيش ، وهو باطل ، وقد يحذف منها الهاء . ل :

هي جلد يلبس . نه : وفي ح علي : اللهم ! إني مللتهم و ملوتني و سئمتهم و سئمتوني
فسلط عليهم فتى ثقيف الذبال المنان ، يلبس "فروتها" و يأكل خضرتها ، أى يتمتع
بنعمتها لبسا و أكلا ، فلان ذو ثروة و فروة بمعنى ؛ الزمخشري : أى يلبس الدفء اللين
من نباتها و يأكل الطرى الناعم من طعامها ، و الضمير للدنيا ، و أراد بالفتى الثقفى
الحجاج ، قيل : إنه ولد فى سنة دعا فيها علىّ به . و سئل عمر : عن حد الأمة فقال :
أقلت "فروة" رأسها من وراء الدار - أو قال : الجدار ، أراد قناعها ، و قيل : نمارها ،
أى ليس عليها قناع و لاحتجاب و أنها تخرج متبذلة إلى كل موضع تؤمر به ، و أصل
فروة الرأس جلده بشعرها . و منه ح : إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت
"فروة" وجهه أى جلده ، استعارها من الرأس للوجه . ط : ضمير 'فيه' للعكر .
نه : وفيه : فلم أربقريا "يفرى فريه" ، أى يعمل عمله و يقطع قطعه ، و يروى : فريه -
يسكون راه و خفة ، و عن الخليل إنكار التثقيل ، و أصل الفرى القطع ، فريته أفريه
فريا - إذا شققته و قطعته للإصلاح فهو مفرى و فرى ، و أفريته - إذا شققته على جهة
الإفساد . ج : و هو مثل لانتشار الفتوح و الغنائم بطول خلافته ، بخلاف الصديق
لقصر خلافته و عدم فراغه بقتال أهل الردة لافتح الأمصار . ك : يفرى كيرى ،
و فرية - بكسر راه و شدة ياء و سكونه مع خفة ياء ، أى يعمل عمله فى غاية الإجابة -
و يتم فى قلبه . و منه : « لقد جئت شيئا "فريا" » أى عظيما . نه : و منه ح حسان :
" لأفريتهم فرى " الأديم ، أى أنقطعهم بالهجم كما يقطع الأديم ، و قد يكنى به عن
المباينة فى القتل . ن : أى أمزقن أعراضهم تمزيق الجلد . نه : و منه ح مؤتة :
بفعل الرومى "يفرى" بالمسلمين ، أى يبالغ فى النكاية و القتل . و ح وحشى : فرأيت
حمزة "يفرى" الناس "فريا" ، أى يوم أحد . و ح : كُلى ما "أفرى" الأوداج ، أى
ما شققها و قطعها حتى يخرج الدم . وفيه : من "أفرى الفرى" أن يرى الرجل عينيه
ما لم تريا ، الفرى جمع فرية و هى الكذبة ، و أفرى أفعل منه للتفضيل ، أى أكذب
الكذب ، أن يقول : رأيت فى النوم كذا - كذبا ، لأنه كذب على الله فانه الذى
يرسل ملك الرؤيا . ك : لأن الرؤيا جزء من النبوة ، فالكذب فيها أعظم عقوبة
و إن كان الكذب فى اليقظة أعظم ضررا . نه : و منه : فقد أعظم "الفرية" على الله .

ط : ومنه : فجد حد "الفرية" ، أى القذف . نه : ومنه : « ولا يأتين بيهتان "يفترينه" » وهو افتعال منه .

[فرياب] فيه : "فرياب" - بكسر فاء وسكون راء : مدينة ببلاد الترك ، وقيل : أصلها فرياب - بياء بعد فاء ، وينسب إليها بالحذف والإثبات .

باب الفاء مع الزاي

[فزر] ضرب به أنف سعد "فزره" ، أى شقه . ن : هو بزاي فراء . نه : ومنه : فأوطأ رجل راحته ظلياً "فزر" ظهره .

[فزز] فيه : لا يفضبه شيء ولا "يستفزه" ، أى لا يستخفه ، ورجل فزّ - أى خفيف ، وأفززه - إذا أزعجته وأفزعته . مد : ومنه : « و "استفزز" من استطعت » أى استخفه أو استزل . غ : استدعهم استدعاء يستخفهم به . ش : ومنه : لا يفضبه شيء "يستفزه" .

[فزع] نه : فيه : قال للأنصار : إنكم لتكثرون عند "الفزع" وتقلون عند الطمع ، أصل الفزع الخوف فوضع موضع الإغاثة والنصر لأن من شأنه الإغاثة . ومنه : "فزع" أهل المدينة ليلا فركب فرسا لأبي طلحة ، أى استغاثوا ، فزعت إليه فأزعنى أى استغثت إليه فأغاثني ، وأفزعته - إذا أغثته وإذا خوفته . ومنه ح الكسوف : فافزعوا إلى الصلاة ، أى الجؤوا إليها واستغثوا بها على دفع الأمر الحادث . وح صفة على : فاذا "فُزع فُزع" إلى ضرس حديد ، أى إذا استغثت به التجي إلى ضرس ، والتقدير : فاذا فزع إليه ، فحذف الجار واستتر الضمير . وح المخزومية : "ففزعوا" إلى أسامة ، أى استغاثوا به . ك : أى التجأوا إليه . نه : وفيه : "فزع" من نومه مجرا وجهه ، وروى : ففزع وهو يضحك ، أى هب وانبه ، فزع من نومه وأفزعته ، وكأنه من الفزع : الخوف ، لأن من ينتبه لا يخالو من فزع . ط : ولم يدرك طلوع الشمس بقلبه إذا كان ينام قلبه حيناً ، أولاً لأن طلوعها لا يدرك بالقلب . زه : ومنه ح : ألا "أفزعتموني" ، (١) في نسخة : بابه .

أى أنهتموني . وح مقتل عمر : " فرعوه " بالصلاة ، أى نيهوه . لؤ : فقال : أتم هو ؟ " ففرعت " - بكسر زاي ، أى خفت لأجل ضربه الشديد . ومنه ح : " فافزع " ذلك أشرف قريش ، أى من أن تميل أبناؤهم ونساؤهم إلى الإسلام . وح : فقام " فرعا " - بكسر زاي ، أى خائفا . ن : وجوز فتحها بلفظ المصدر بمعنى الصفة ، أو منصوبا بحذف فعل - وتخشي ا مر في خ . لؤ : وح : " لتفرعن " بها أبا هريرة ، بقاء وزاي ومهمله ، وروى بقاف وراء ، وروى : لتفرعن ، وذلك لأن أبا هريرة كان يروى ح : من أصبح جنبا فلا صوم له ، ويقى به ، قوله : على المدينة - أى حاكم عليها ، ثم قدر - بلفظ مجهول ، كذلك حدثني الفضل - أى حديث : من أصبح ، وهو - أى الفضل أعلم به من غيره ، أو الضمير لله ، وروى : وهو أعلم ، أى أزواجه أعلم من الفضل لأنهن صاحبات الواقعة . ط : ويأمن من " الفرع " الأكبر ، هو النفخة الأخيرة أو الانصراف إلى النار أوحين يذبح الموت أو يطبق النار على الكفار فيئسوا عن الموت والخروج . ن : " ففرعنا " فقمنا ، الفرع يكون بمعنى الروح وبمعنى الهبوب للشيء والاهتمام به وبمعنى الاعتناء ، ويصح الثلاثة هنا . وح : " ففرع " صلى الله عليه وسلم فقال : ما تصنعين ؟ أى استيقظ . وح : " ففرع " فأخطأ ، أى خاف وقوع الساعة ٢ بادر إلى الصلاة . وح : فقيل له : لم يأكل ، " ففرع " ، خوفا من حدوث أمر منه أوجب الامتناع . نه : وفيه : لم أرك " فرعت " لأبي بكر وعمر كما " فرعت " عثمان ؟ فقال : إن عثمان رجل حي ، فرعت لمجيبه - إذا تاهبت له متحولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من حال النوم إلى اليقظة ، وروى بالراء والعين المعجمة من الفراغ والاهتمام . وفي ح عمر و قال له الأشعث : لأضربنك ! فقال : كلا ! إنها العزوم " مفرعة " ، أى صحيفة ينزل بها الأفرع ، والمفرع ٣ الذى كشف عنه الفرع وأزيل . غ : الفرع الشجاع ، أى ينزل بها الأفرع فيحتملها ويكون جبانا يفرع من كل شيء ، مثل

(١) في النسختين : يخشى .

(٢) في المطبوعة : أو . (٣) الفرع كعظم : الشجاع - ق .

مغلب للغالب والمغلوب، فرع: زعر واستغاث وأغاث وحب من النوم. نه: ومنه ح الوحى: فاذا جاء "فرع" عن قلوبهم، أى كشف عنها الفرع. ك: ورفع، أى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فرغ - براه فمعجزة، من: فرغ الزاد إذا فنى، قوله: فلا أدرى سمعه أم لا، لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع إذا صح المعنى، قوله: مسترقو السمع هكذا - مبتدأ وخبر، وأشار إلى ما صنعه سفيان بالأصابع من التفريق وركوب بعضها على بعض، قوله: نصبها بعضها فوق بعض - توضيح أو بدل. ج: ومعنى رواية الراء: فرغ قلوبهم من الخوف - وقد مر فى خضعان. وح: "فانزعوا" إلى الصلاة - مر فى أيتان.

بابه مع السين

[فسح] نه: فى صفته صلى الله عليه وسلم: "فسيح" ما بين المنكبين، أى بعيد ما بينها لسعة صدره، ومنزل فسح أى واسع. ومنه ح: اللهم "انسح" له "مفتسحا" أى عدك، أى أوسع له سعة فى دار عدك يوم القيامة، ويروى: فى عدك، أى جنة عدن. ن: وح: بيتها "فساح" أى واسع، بيت فسح وفساح كطويل وطوال، وهو بفتح فاء وخفة سين، ولعلها أرادت كثرة الخير. ك: لكن "تفسحوا"، بتقدير: قال - بعد: لكن، لئلا يلزم عطف الأمر على الخبر، ويحتمل كونه من كلام ابن عمر - ويتم فى قام. ط: وفيه: لا يزال المؤمن فى "فسحة" من دينه ما لم يصب دما، أى سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبار سوى القتل، فاذا قتل أيس من رحمته، وهو تغليظ، وقيل: معناه: لا يزال موقفا للخيرات ما لم يصبه، فاذا أصابه انقطع عنه لشؤمه.

[فسح] نه: فيه: كان "فسح" الحج رخصة لأصحابه صلى الله عليه وسلم، هو أن يكون نوى الحج أولاً ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يحرم

(١) من النهاية، وفى المطبوعة: مفسحا، وفى لسان العرب: منفسحا.

لحجه ، وهو التمتع أو قريب منه . ط : فسخه لمن لم يكن معه هدى جوزه أحمد و طائفة من الظاهرية ، و خصه الثلاثة و الجمهور بالصحابة لحديث : لكم خاصة . ش : و إن يونس "تفسخ" منها "تفسخ" الربع ، يقال : تفسخ الربع تحت الحمل الثقيل ، أى لم تطفه - و مر في ر .

[فسد] فه : فيه : كره "إفساد" الصبي غير محرمة ، هو أن يظأ المرضع فيفسد لبنها بالحمل فيفسد الصبي و هو القبيلة ، قوله : غير محرمة - أى كرهه و لم يبلغ به حد التحريم . ط : فإذا حملت و فسد لبنها أو ينقطع ، و غير محرمة - حال من فاعل يكره ، و ضميره لفساد فانه أقرب ، و في جامع الأصول : أى كره جمع هذه الحلال و لم يبلغ حد التحريم إلا ما دل الدليل عليه تكاتم الذهب ، و يجوز فتح راء محرمة حالا من إفساد . و : فيه : أنفقت المرأة غير "مفسدة" ، أى أنفقت باذن زوجها صريحا أو مفهوما عرفا و علمت رضاه غير مفسدة بأن لم يتجاوز العادة ، و قيد الطعام ينفي الدرهم ، و روى : أنفقت من غير أمره - أى غير أمره الصريح ، و هذا على عادتهم في الإذن لمن بالإئفاق على الفقراء ، و قيل : غير مفسدة بانفاقه في وجه لا يحل . ن : غير مفسدة - أى غير متعد إلى قدر لا يرضى به ، و المراد بنفقة المرأة و الخازن و العبد النفقة على عيال ذى المال و غلمانه و مصالحه و أضيائه و ابن السبيل ، و كذا صدقتهم المأذون فيها . و منه ح : أمسكوا عليكم أموالكم و "لا تفسدوها" ، إعلام بأن العمرى تمليك و إخراج للمال لا عارية يرجع إلى المالك .

[فسر] فيه ح : من "فسر" القرآن - يحىء في قال من ق . غ : التفسير كشف المراد عن اللفظ المشترك ٢ ، و التأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر .

(١) بضم ففتح .

(٢) في النسختين : المشكل .

[فسط] فه : فيه : عليكم بالجماعة فان يد الله على " الفسطاط " ، هو بالضم والكسر : المدينة التي فيها مجتمع الناس ، وكل مدينة فسطاط ، وقيل : هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ، ويقال لمصر والبصرة : الفسطاط ، ومعناه أن جماعة أهل الإسلام في كنف الله فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم - ويحيى في يد . ومن الثاني ح : إنه أتى على من قطعت يده في سرقة وهو في " فسطاط " فقال : من أوى هذا المصاب ؟ فقالوا : ابن فاتك ، فقال : اللهم ! بارك على آل فاتك . ومن الأول ح العبد الايق : إذا أخذ في " الفسطاط " ففيه عشرة دراهم ، وإذا أخذ خارج " الفسطاط " ففيه أربعون . ك : ضرب " فسطاط " على قبر عبد الرحمن ، هو مثله الفاء وسكون مهملة وبطاءين مهملتين وباداهما بمثناة فوق ، وبادال أولاهما وبادغامها في السين ، فذا اثنتا عشرة لغة : خباء من شعر أو غيره . ن : جرو كلب تحت " فسطاط " ، فيه ست لغات : فسطاس و فسطاط و فساط بتشديد سين و يضم فأوهن و يكسر ، وهو نحو الخباء وأراد به بعض حبال البيت . ط : ومنه : أفضل الصدقة ظل " فسطاط " و منحة خادم ، أي إعطاء ظله أي منحة فسطاط فأقيم الظل مقام الإعطاء لأن غاية نفعها الاستئطال بها ، و منحة خادم لخدمة مجاهد . وح : حتى يصير إلى " فسطاطين " - مر شرحه في أحلاس .

[فسق] فه : فيه : خمس " فواسق " يقتلن في الحل والحرم ، أصله الخروج عن الاستقامة ، وسميت بها على الاستعارة للخبثين ، وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ، أي لحرمة لبن بحال . ط : خمس فواسق ، بتنوين الأول وتركه ، وفسقهن خبثهن وكثرة ضررهن - ويتم في وزغة . فه : ومنه ح : إنه سمي الفارة " فويسقة " ، لخروجها من جحرها على الناس وإسداها . ومنه ح الغراب : ومن يأكله بعد قوله : فاسق ! أراد بتفسيقها تحريم أكلها . ن : والعلة فيه عند الشافعي كونها غير ماكولات فلا فدية في قتل كل ما لا يؤكل ، وعند مالك الإيذاء .

[فسكل] فه : فيه : إن أسماء بنت عميس قالت لعلي : إن ثلاثة أنت

أخبرهم لأخيار، قال على لأولادها: قد "فسكتني" أمكم، أي أخرجتني وجعلتني كالفسكل، وهو فرس يجيء في آخر خيل السباق، وكانت تزوجت قبله بمجعفر أخيه ثم بأبي بكر.

[فسل] فيه: لعن الله المسوفة و"المفسلة"، هي القائلة: إني حائض - كذبا عند طلب زوجها فففسله عنها وتفتر نشاطه، من الفسولة: الفتور في أمر. وفيه: اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاها فأخرج لهما كيسا "فأسلا" عليه ثم أخرج كيسا "فأسلا" عليه، أي أرذلا وزيفا منها، وأصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء، يقال: فسله وأفسله. شمس: كثرة النوم دليل على "الفسولة" - بضم فاء ومهملة، من: فسل - بالضم، أي رذل. نه: ومنه ح الاستسقاء: سوى الحنظل العامى والعلهز "الفسل"؛ ويروى بشين معجمة - ويحيى.

[فسا] فيه: سئل عن يطلقها ثم يرتجعها فيكتما رجعتها حتى تنقضي عدتها، فقال: ليس له إلا "فسوة" الضبيع، أي لا طائل في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، وخص الضبيع لحقها وخبثها، وقيل: هي شجرة تحمل الخشخاش، ليس في ثمرها كبير طائل، وقيل: هو نبات كريحه الرائحة، له رأس يطبخ ويؤكل باللبن، وإذا يبس خرج منه مثل الورس. قيس: "فساء" أو ضراط، هو بضم فاء ومد: ريح خارج من الدبر، وهو تنبيهه بالأخف على الأغظ. ومنه: إذا "فسا" أحدكم، أي أحدث بخروج ريح من مسلكه المعتاد.

باب الفاء مع الشمين

[فشحج] فيه: إن أعرايا دخل المسجد "ففشج" فبال، الفشحج تفريج ما بين

(١) في النسختين: بابه.

الرجلين ، و هو دون التفاج ، و روى بتشديد الشين ، و التفشيح أشد من الفشج .
ن : فشج بمفتوحات و خفة جيم . زه : و منه ح : " ففشجت " ثم بالث ، أى الناقه ،
و روى : فشجت - بتشديد جيم ، و الفاء زائدة للعطف - و تقدم فى ش .

[فشش] فيه : إن الشيطان " يفش " بين ألقى أحدكم حتى يخيل إليه أنه أحدث ،
أى ينفخ نفخا ضعيفا ، من : فش السقاء - إذا خرج منه الريح . و منه ح : لا ينصرف
حتى يسمع " فشيشها " ، أى صوت ريحها ، و الفشيش : الصوت ، و منه فشيش
الأففى ، و هو صوت جلدها إذا مشت فى اليبس . و منه ح : فأتت جارية فأقبلت
و أدبرت و إنى لأسمع بين نغذيتها من لغفها مثل " فشيش " الحرابش ، الحرابش
جنس من الحيات ، جمع حربش . و منه ح عمر : جاءه رجل فقال : أتيتك من عند رجل
يكتب المصاحف من غير مصحف ، ففضب حتى ذكرت الزق و انتفاخه ، قال : من ؟
قلت : ابن أم عبد ، فذكرت الزق و " انفشاشه " ، يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ،
ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه ، و الانفشاش انفعال من الفش . و منه ح ابنه
مع ابن صياد : اخسأ ! فلن تعدو قدرك ، فكأنه سقاء " فش " ، أى فتح فانفش
ما فيه و خرج ، و السقاء ظرف الماء . و فيه : أعطهم صدتك و إن أتاك أهذل
الشفتين " منفش " المنخرين ، أى متنفخهما مع قصور المارن و انبطاحه و هو من
صفات الزنج و الحبش فى أنوفهم و شفاهم ، و هو كحديث : أطبعوا و لو أمر عليكم
عبد حبشى ، و ضمير أعطهم لأولى الأمر . و ح موسى و شعيب عليهما السلام : ليس
فيها عزوز و لا " فشوش " ، هى التى ينفش لبنها من غير حلب ، أى يجرى لسعة
الإحليل ، و مثله الفتوح و الثرور . و فيه : و عليه " فشاش " ، أى كساء غليظ .
غ : " لأفشنك فش " الوطب ، أى لأخرجن كبرك من رأسك .

[فشغ] زه : فى ح النجاشى : إنه قال لقريش : هل " فشغ " فيكم الولد ،
أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور ؟ قالوا : نعم و أكثر ، و أصله

(١) من النهاية و صحيح مسلم ، و فى المطبوعة و لسان العرب : اخس .

من الظهور والعلو والانتشار. ومنه: إن هذا الأمر قد "تفشخ"، أى فشا وانتشر. وح: ما هذه الفتيا التى "تفشخت" فى الناس، ويروى: تشغفت ١ - وقد مر. وفيه: إن وفد البصرة أتوه وقد "تفشغوا"، أى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيؤوا للقائه؛ الزغشرى: لعله مصحف من: تقشفوا، والتقشف أن لا يتعهد الرجل نفسه. وفيه: كان آدم ذا ضفيرتين "أفشغ" الثنيتين، أى ناتئها خارجتين عن نضد الأسنان ٢.

[فشفش] فيه: سميتك ٣ "الفشفاش"، يعنى سيفه، وهو الذى لم يحكم عمله، وفشفش فى القول - إذا أفرط فى الكذب.

[فشل] فى ح على للصدىق: كنت للدين يهوباً أولاً حين نفر الناس وأخرا حين "فشلوا"، الفشل: الفرع والضعف. ومنه: «اذهت طائفتين منكم "ان فشلا"». وح: والعلهز ٤ "الفشل"، أى الضعيف يعنى الفشل مسدخه وأكله، فصرف الوصف إلى العلهز وهو فى الحقيقة لأكله، ويروى بسين مهملة.

[فشا] فيه: ضموا "فواشيكم"، هو جمع فاشية، وهى الماشية التى تنتشر من المال كالإبل والبقر والغنم السائمة، وأفشى الرجل - إذا كثرت مواشيه. ط: ومنه: لا ترسلوا "فواشيكم" حتى تذهب فحمة العشاء. وه: ومنه ح هوازن: لما انهزموا قالوا: الرأى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من "فاشيتنا"، أى مواشيتنا. ومنه: فلما راه أصحابه قد تحتم به "فشت" خواتيم الذهب، أى كثرت وانتشرت. ومنه ح: "أفشى" الله ضيعته، أى كثر معاشه ليشغله عن الآخرة، وروى: أفسد الله ضيعته - بضاد. وح: وأية ذلك أن "تفشو" الفاقة. قس: ومنه: و"ليفشوا" العلم، من الإفشاء بضم تحتية، وليجلسوا - بفتح تحتية وسكون

(١) وفى لسان العرب: ويروى: تشققت وتشغفت وتشغبت.

(٢) فى اح: الانسان، وفى ف: الاثنان.

(٣) من الفسختين والنهاية، وفى المطبوعة: ستمتك.

(٤) مر فى ع - منه.

لام فيها^١ و كسرهما ، و روى بفوقية فيها ، قوله : حتى يعلم - بضم تحتية و فتح لام مشددة ، و روى بفتح تحتية و لام مخففة ، فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا بأن يتخذ في الدور المحجورة بخلاف المساجد و الجامع و المدرس . ن : كان الناس فيه بجهد فأردت أن "يفشو" فيهم ، أى يشيع^٢ لحم الأضاحى و ينتفع به المحتاجون . و ح : "أفشوا" السلام ، بقطع همزة مفتوحة . ج : و منه : ثم "يفشو" فيهم السمن .

بابه مع الصاد

[فصح] نه : غفر له بعدد كل "فصيح" و أبعم ، أى بنى آدم و بهائم - كذا ورد تفسيره ، و هو لغة : المنطوق اللسان في القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه ، من : فصح فصاحة و أفصح عن الشيء - إذا بينه و كشفه .

[فصد] فيه : كان إذا نزل عليه الوحي "تفصد" عراقا ، أى سال عرقه ، تشبيها في كثرة بالفصاد . قس : فان ٣ جينه "ليتفصد" عراقا - بفتح راه ، و ذا من كثرة معاناة التعب . نه : و فيه : لما بلغنا أنه صلى الله عليه و سلم قد أخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دينا و "فصدنا" عليها فلا أنسى تلك الأكلة ، أى فصدنا على شلو الأرنب بعيرا و أسلنا عليه دمه و طبخناه و أكلناه ، كانوا يفعلونه و يعالجونه و يأكلونه عند الضرورة . و منه ح : لم يحرم من "فصد" له ، أى لم يحرم من نال بعض حاجته و إن لم ينلها كلها .

[فصص] [ك] : فيه : و جعل "فصه" مما يلى الكف ، ليكون أبعد من الزينة و أصون للفص ، و هو بفتح الفاء و العامة يكسره ، و جعله في الخنصر ليكون أبعد

(١) في النسختين : فيها .

(٢) من النسختين ، و في المطبوعة : يشيع .

(٣) في النسختين : و ان .

من الامتھان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا، والغرض بيان أنه كان للختم والمصالح
لا للزينة. ن: هو بفتح فاء وكسرهما، وجعله في باطنه لأنه أبعد من الإعجاب
وأصون به، وقد عمل السلف بالوجهين، وابن عباس كان يجعله في ظاهر الكف.
ط: وكان "فصه" منه، أى من الفضة، ذكره بتأويله ورقا، وروى: فص
حبشى، أى جذع أو عقيق لأن معدنها اليمن والحبشة.

[فصع] نه: فيه: نهى عن "فصع" الرطبة، هو أن يخرجها من قشرها
لتنضج عاجلا، وفسعته منه - إذا أخرجته وخلعته.

[فصفص] فيه: ليس في "الفصافص" صدقة، هى جمع فصفصة وهى
الرطبة من علف الدواب، ويسمى القث فاذا جف فهو قضب، ويقال: فسفة.

[فصل] فى كلامه صلى الله عليه وسلم: "فصل" لا نزر ولا هذر، أى بين
ظاهر يفصل بين الحق والباطل، ومنه «انه لقول "فصل"» أى فاصل قاطع.

وح: فرنا بأمر "فصل"، أى لارجعة فيه ولا مرد له. قس: هما بالتثوين على
الوصفية، قوله: نخبر به - بالرفع نعتا والحزم جوابا، أى نخبر به تو منا الذين خلفناهم

فى بلادنا، وإندخل - بالرفع والحزم، وروى بلاواو فبالرفع، وسألوه عن أشربة -
أى عن ظروفها، أو عن أشربة تكون فى أوان مختلفه. ن: بأمر - هو بمعنى الشأن

أو واحد الأوامر، فصل - أى فاصل بين الحق والباطل، أو مفصل - أى بين مكشوف.
ط: وفى صفة القرآن: هو "الفصل"، أى الفاصل بين الحق والباطل، قوله: من

جبار - بيان لضمير تركه، وهو فى صفة العبد يطلق للذم، والقسم: كسر الشيء،
وأضله الله - يحتمل الدعاء والخبر، من قال به - أى أخبر به. وح: "فصل"

ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور، هو بالفتح للرة، أى السحور
(١-١) ليست فى النسختين.

فارق بينها لأن الله أباحه لنا وحرمه عليهم . فه : ومنه ح : من أفق نفقة " فاصلة " في سبيل الله فبسبغائه ، ورد تفسيره بأنها السق فصلت بين كفره وإيمانه ، وقيل : يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه . وح : من " فصل " في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد ، أى خرج من منزله وبلده . ط : فصل - أى انفصل من بلده للغزاة ، وأصله : فصل نفسه ، وكثر حذف المفعول حتى صار كاللازم . فه : وح : لا رضاع بعد " الفصال " ، أى بعد أن يفصل الولد عن أمه ، وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل ، فعيل بمعنى مفعول ، وقد يقال في البقر . ومنه ح أصحاب الغار : فاشتريت به " فصيلا " من البقر ، وروى : فصيلة ، وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر . ن : ومنه : كما يربى فلوه أو " فصيله " . فه : وفيه : إن العباس كان " فصيلة " النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أقرب عشيرته ، وأصلها قطعة من لحم الفخذ . وفيه : كان على بطنه " فصيل " من حجر ، أى قطعة منه ، فعيل بمعنى مفعول . وفيه ح : في كل " مفصل " من الإنسان ثلث دية الإصبع ، أى مفصل الأصابع ، وهو ما بين كل أمتلين . ن : على ستة وثلاثمائة " مفصل " - بفتح ميم وكسر صاد . ز : وبجر ، لأنه مضاف إليه . فه : وح : كانت " الفصيل " بينى وبينه ، أى القطيعة التامة . ومنه ح : فلو علم بها لكانت " الفصيل " بينى وبينه . هـ : " المفصل " عبارة عن السبع الأخير من القرآن . ط : أوله سورة الحجرات ، لأن سوره تصار كل سورة كفصل من الكلام . وفيه : لا تباع حتى " يفصل " ، ويروى : حتى تميز ، أى بين الخرز والذهب في العقد لا تميز عين المبيع بعضه عن بعض . هـ : إن ماتا وكانت " فصلت " الهدية والهدى له حى ، ماتا - أى المهدي والمهدي له ، ووصات - وفي بعضها : فصلت ، وأراد بهما القبض ، فالوصل بالنظر إلى المهدي له ، والفصل بالنظر إلى المهدي . تو : " يفصل " بين المضمضة والاستنشاق ، أى فعل كلاهما آخر فيستدل به لذلك ، وأجاب الآخرون بأن الفصل بأن يمرض ثم يمسيج ثم يستنشق ولم يخالطها . غ :

« و لو لا كلمة "الفصل" « أى وعد الله أنه يفصل بينهم يوم القيامة . ش : هم أصل
و "فصلي" ، الأصل الحسب والفصل اللسان .

[فصم] فه : فى صفة الحنة : درة بيضاء ليس فيها "فصم" و لا وصم ، الفصم
أن ينصدع الشيء و لا يبين ، فصمته فانقصم . و منه ح : وجدت فى ظهري "انقصاما" ،
أى انصداعا ، و روى بقاف ، و هو قريب منه . و ح : استغنوا عن الناس و لو
عن "فصمة" السواك ، أى ما انكسر منها ، و يروى بقاف . و فيه : "فيفصم" عنى و قد
وعيت - يعنى الوحي ، أى يقلع ، و أنقصم المطر إذا ألق و انكشف . ن : هو بفتح ياء
و كسر صاد ، أى يقلع و ينجلي عنى ما يشانى منه ، و هو القطع من غير إبانة ،
و باقاف القطع معه ، ففيه أن الملك يفارق على أن يعود ، و روى بضم ياء مع فتح
صاد و كسرهما و هو لغية . قس : هو من باب ضرب ، و روى من الإفعال .

[فصى] فه : فيه : لهو أشد "تفصيا" ، أى القرآن أشد خروجا من الصدور ، من :
تفصيت من الأمر - إذا خرجت منه و تخلصت . ج : كل شيء لزم شيئا ففصل
عنه قبل تفصى عنه كما يتفصى من البلية . نه : و فيه : قالت الحديداء حين انفجرت
الأرنب "الفصية" : و الله لا يزال كعبك عاليا ، أرادت بالفصية الخروج من الضيق
إلى السعة ، و الفصية اسم من التفصى ، أرادت أنها كانت فى ضيق و شدة من قبل
بناتها فخرجت منه إلى السعة و الرخاء .

باب الفاء مع الضاد

[فضج] ف ح ابن العاص لمعاوية : تلافيت أمرك و هو أشد "انفضاجا"

من حق الكهول ، أى أشد استرخاء و ضعفا من بيت العنكبوت .

[فضح] فيه : إن بلالا أتى ليؤذن بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى "فضحه"

الصباح ، أى دهمته فضحة الصبح أى بياضه ، و الأفضح الأبيض ليس بشديد البياض ، و قيل : فضحه - أى كشفه و بينه للأعين بضوئه ، و يروى بصاد مهملة بمعناه ، و قيل : معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفاته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه . ن : " فضحت " النساء ، إذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن . و ح : " فتفضحها " على أعين الناس ، أى لو كنت من الزنا فتفك من أريك حذيفة فضحتنى . ل : إن أكثر خشيت أن " أفضح " ، لما كان شبه أقوالى و أفعالى بالسكارى . ط : ما تجدون فى التوراة ؟ قال : " نفضحهم " و يجادون ، أى لا نجد فى التوراة حكم الرجم بل نجد أنا نفضحهم ، و أتى بنفضح - معروف ، و يجادون - مجهولا ، إشعارا بأن الفضيحة كانت موكولا إلى اجتهدهم .

[فضخ] فه : فيه : إذا رأيت " فضخ " الماء فاغتسل ، أى دققه أى المنى ، و " الفضيخ " شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ . ل : هو بفتح فاء و خفة معجمة و إعجم خاء شراب يتخذ من البسر من غير أن يمسه نار ، و قيل : يتخذ من بسر و تمر ، قوله : و هو تمر - أى الفضيخ تمر مفضوخ أى مكسور . ن : هو أن يفضخ البسر و يصب عليه الماء و يترك حتى يغلى ، فان كان معه تمر فهو خليط . فه : و منه ح : نعد إلى الحلقانة " ففتضخه " ، أى نشدخه باليد ، و قال ابن عمر : ليس هو بفضيخ و لكن فضوخ ، و هو فعول من الفضيحة ، أراد أنه يسكر شاربه فيفضخه . و فيه : إن قربتها " فضخت " رأسك بالحجارة .

[فضض] فى ح العباس : يا رسول الله ! إنى أمتدحك ، فقال : قل لا " يفضض " الله فاك ! فأنشده الأبيات القافية ، أى لا يسقط الله أسنانك ، من : فضه - إذا كسره . و منه ح النابغة : لما أنشدته القصيدة الرائية قال : لا " يفضض " الله فاك ! فعاش مائة و عشرين سنة لم يسقط له سن . و ح : ثم جئت بهم ليضتكت " لتفضها " ، أى تكسرها . و ح عذاب القبر : حتى " يفض " كل شيء . و ح : لا يحل لك أن

(١) فى النهاية : و لكن هو الفضوخ الفضوخ .

(٢) فى النسختين : فنفضحه .

”فضض“ الخاتم، هو كناية عن الوطء. وح: الحمد لله الذى ”فضض“ خدمتكم، أى فرق جمعكم وكسره. وح: فلما خرج من ”فضض“ الحصى، أى ما تفرق منه، فعل بمعنى مفعول. وح عائشة لمروان: لعن النبي صلى الله عليه وسلم أباك وأنت ”فضض“ من لعنة الله، أى قطعة منها، وروى: فظاظة - بظاءين، من الفظيظ هو ماء الكرش؛ الزغخشرى: انتظظت الكرش: اعتصرت ماءها، كأنه عصارة من اللعنة أو فؤالة من الفظيظ: ماء الفحل، أى نطفة من اللعنة. وفيه ح: لو أن أحدا ”انفضض“ مما صنع بآبى عفان لحق له أن ”ينفضض“، أى يتفرق وينقطع، ويروى بقاف. وح: بلغاء رجل بنطفة فى إداوة ”فانفضها“، أى صبها، انتعل من الفضض، وفضض الماء ما انتشر منه إذا استعمل، ويروى بقاف، أى فتح رأسها. ومنه ح العدة: دخلت حفشا الخ ”تفتفضض“ به، أى تكسر ما هى فيه من العدة بأن تأخذ طيرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ما تفتفضض به، ويروى بقاف وموحدة - ويحىء. ح: كانت المعتدة لا تمس طيبا ولا تغتسل ولا تقلم ظفرا ولا تقرب شيئا من أمور التنظيف ثم تخرج بعد الطول بأقبح منظر فتفتفضض عدته بطائر. ك: وإنما رمين بالبعرة ليرين أن مقامهن سنة كان أهون من رمى بكرة، والغرض أن العدة الإسلامية ومنع الكحل منها قليلة بالنسبة إلى العدة الجاهلية. ن: وقيل: تمسح به وتغتسل حتى تصير كالفضة وتذهب الدر. ك: جمعوا القرآن على عهد عثمان و”فضضوا“ المصاحف، التفضييض التفريق والتمزيق. نه: وفيه: هى طالق إن نكحتها حتى أكل ”الفضييض“، هو الطلع أول ما يظهر، والفضييض أيضا فى غير هذا الماء يخرج من العين، أو ينزل من السماء. وفي ح

(١) والفضض محركة: ما انتشر من الماء إذا تطهر به كالفضييض وكل متفرق ومنتشر. ومنه قول عائشة لمروان: فأنت فضض من لعنة الله، ويروى: فضض، كعنق وعراب، أى قطعة منها - ق.

(٢) من النسختين والنهاية، وفى المطبوعة: ياخذ.

الشيب : يقبض ثلاث أصابع من "فضة" فيها من شعر، وروى : من قصة ١ فالمراد بالفضة شيء مصنوع منها قد ترك فيه الشعر، فأما بقاف وصاد مهملة فهي الخصلة من الشعر . غ : "انفضوا" : تفرقوا : ومنه : "انفضت" أوصله . و "فض" الماء و "انفضه" : صبه .

[فضفض] نه : فيه : أبيض "فضفاض" الرداء والبدن ؛ أى واسع الصدر والذراع ، فكفى عنه بالرداء والبدن ، وقيل : أراد كثرة العطاء . ومنه : والأرض "فضفاض" ، أى علاها الماء من كثرة المطر . غ : الحوض ملآن "يتفضفض" ، والثوب فضفاض : واسع .

[فضل] فه : فيه : لا يمنع "فضل" الماء ، هو أن يسقى أرضه ثم تبقى من الماء بقية فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحدا ، هذا إذا لم يكن الماء ملكه ، أو على قول من يرى أن الماء لا يملك . وفي آخر : لا يمنع "فضل" الماء ليمنع به الكلاء ، هو نفع البئر المباحة ، أى ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز له إناؤه ويملكه . ج : معناه أن البئر تكون بيادية ويكون قريبا منها كلاء ، فإذا غلب على مائها وارد منع ٢ من يجيء بعده منها كأن يمنعه الماء مانعا من الكلاء لأنه لا يمكن رعى الماشية من الكلاء بدون سقى الماء . ن : معناه أن يكون لأحد بئر مملوكة بالفلاة وفيها ماء فاضل ويكون هناك كلاء ولا يمكن لأصحاب المواشى رعيه إلا إذا حصل لهم السقى منها فيحرم منعه وبيعها ، فانه إذا باعه فكأنه باع الكلاء المباح للكلى . فه : وفيه : ح : "فضل" الإزار في النار ، هو ما يجره من إزاره على الأرض على الكبر . و ح : إن لله ملائكة سيارة "فضلا" ، أى زيادة على ملائكة مرتين مع الخلائق ، ويروى بسكون ضاد وضمها ، وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة .

(١) و بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : و روى من فضة أو من قصة .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : منعه .

ط : هو بسكون ضاد جمع فاضل كبازل و بزل ، و ضمير تفرقوا - للقوم ، و عرجوا -
 لللائكة . ن : ضبط بضمين^١ و بضم فسكون و بفتح فسكون ، و بضمين مرفوعا خبر
 مبتدأ محذوف ، و فضلاء بالمد جمع فاضل ، أى ملائكة زائدين على الحفظة لا وظيفة لهم
 سوى خلق الذكر . نه : و فى ح امرأة أبى حذيفة قالت : يا رسول الله ! إن سالما
 مولى أبى حذيفة يرانى "فضلا" ، أى مبتدلة فى ثياب مهنتى ، من : تفضلت المرأة -
 إذا لبست ثياب مهنتها ، أو كانت فى ثوب واحد فهى فضل ، و الرجل فضل أيضا .
 و فى ح المغيرة فى صفة امرأة "فضل" : ضيات^٢ كأنها بنات ، و قيل : أراد أنها
 مختالة تفضل من ذيلها . و فيه : شهدت فى دار ابن جدعان حلقا لو دعيت إلى مثله
 فى الإسلام لأجبت ، يعنى حلف "الفضول" ، سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة
 أيام جرهم على التناصف و الأخذ للضعيف من القوى و للغريب من القاطن ، قام
 به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل ، منهم الفضل بن الحارث و ابن وداعة
 و ابن فضالة . و فيه : إن اسم درعه صلى الله عليه وسلم كان ذات "الفضول" ،
 أو ذو الفضول ، لفضلة كان فيها وسعة . و فيه : إذا عزب المال قلت "فواضله" ،
 أى مرافقه ، أى إذا بعدت الضيعة قل المرفق^٣ . غ : « كل ذى "فضل فضله" » أى
 من كان ذا فضل فى دينه فضله الله فى الآخرة بالثواب و فى الدنيا بالنزلة . و « فما الذين
 "فضلوا" برادى رزقهم » أى أنتم لا تسوون بينكم و بين ممالئكم و كلكم بشر
 و لا ترضون بشركتهم فكيف تشركون بين الله و بين الأصنام . و « يتفضل »
 عليكم » يكون ذا فضل عليكم . ل : و فيه ح : ما العمل فى أيام "أفضل" منها فى
 هذا العشر ، و روى : فى هذه - و فسرت بأيام التشريق ، و وجهه بأنها أيام غفلة
 فيفضل العمل فيها بحوف الليل و وقت نوم الأكثر ، و بأنها وقع فيها محنة الخليل
 بولده ، و هو معارض بما نقل : ما العمل فى أيام العشر أفضل من العمل فى غيره
 من أيام الدنيا - من غير استثناء ، و إذا كان العمل فى العشر أفضل لزم أن يكون

(١) منصوبا . (٢) و مر فى ض .

(٣) و فى لسان العرب : الرفق .

أيامها أفضل من غيرها ، وروى : ليس يوم أعظم عند الله من يوم الجمعة ليس العشر ، وهو يدل على أن العشر أفضل من الجمعة ويدخل الليالي في الفضل ، وقيل : ليالي عشر رمضان أفضل لما فيها من ليلة القدر ، وبعد هذا جدا ، ولو صح ح الترمذى : قيام كل ليلة فيها بقيام ليلة القدر ، كان تصريحا بفضل لياليها على عشر رمضان ، فإن فضلها بليلة واحدة ، والتحقيق ما قيل : إن مجموع هذا العشر أفضل من مجموع عشر رمضان وإن كان في عشره ليلة لا يفضل عليها غيرها ، نعم صوم رمضان أفضل لفرضيته ، فكل فرض في العشر أفضل من فرض في غيرها وكذا النفل . و باب استعمال " فضل " وضوء الناس ، أى استعمال ما يبقى في الإناء بعد الفراغ من الوضوء في التطهير والشرب والعجين والطبخ ، أو أراد ما استعمل في فرض الطهارة عن الحدث فإنه طاهر غير طهور عند الشافعى ، وهو المختار عند الحنفية . ومنه : بفعل الناس يأخذون من " فضل " وضوئه - بفتح واو ، أى الماء الذى بقى بعد الوضوء ، أو الماء الذى سال من أعضاء وضوئه يتمسحون به تبركا به لكونه من جلده الشريف . ط : فأخذ " فضل " وضوئه فشربه ، أى بقية ماء توشأ به . و : فإن " فضل " شىء ، هو من نصر ، ومن سمع وضرب لغة . و باب " فضل " « ولا تحسبن الذين » أى فضل يعلم منه أو فضل ذكر فيه . و ح لا " أفضل " من ذلك ، إذ فيه مشقة زائدة لا يكون في الصوم الدائم فإن الطبيعة تعتاد به ، وأفضل العبادات أشقها . و ح : ألم أعطك و " أفضل " ، أى لم أفضل وهو من الإفضال . و ح : " فضلت " عليهن ، أى على نيران الدنيا ، فإن قيل : كيف طابق لفظ : فضلت عليهن ، جوابا وقد علم هذا التفضيل من كلامه السابق ؟ قلت : معناه منع الكفاية ، أى لا بد من التفضيل ليميز عذاب الله من عذاب الخلق . و ح : لا " تفاضل " بينهم ، أى بين الشيوخ وذوى الأسنان منهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر شاورهم ، وكان على في ذلك الزمان حديث السن ، ولا بد من التأويل وإلا فلا شك في تقدم العشرة وأهل البدر وبيعة الرضوان . ط : مسح بماء غير " فضل " يديه ، أى أخذ له ماء جديدا

ولم يقتصر على بلل يديه ، ولم يشعر المصنف أنه مخرج في مسلم فذكره في الحسان .
 وح : بما "أفضله" الحجر ، أى أبقتة أى من فضالة ماء تشربه ، و"ما" في الموضيين
 موصولة ، وعند بعض بمد وأراه تصحيحا . وح : "فضل" ثلاثة أيام ، ليكون
 الحسنة بعشرة أمثالا . وح : يتحرى صيام يوم "فضله" على غيره إلا هذا اليوم
 وهذا الشهر "فضله" ، على رواية التشديد بدل من يتحرى أو صفة ليوم ، وهذا الشهر
 عطف على هذا اليوم باعتبار أيامه ، وعلى رواية سكون الضاد بدل من صيام ، أى
 يتحرى فضل صيام يوم على غيره . وح : اللهم افتح علينا أبواب "فضلك" ، أى
 رزقك ، خصه عند الخروج من المسجد لأن الخارج يتنقى الرزق بأشغاله ، وخص
 الرحمة عند الدخول لأن الداخل يتنقى برحمته ما يزلفه إلى جنته . وح التسييح :
 « ذلك "فضل" الله يؤتبه من يشاء » ، إشارة إلى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقير
 الصابر ، لكن لا يخلو من أنواع الخطر والفقير أمن منه . وح : إلا رجلا "يفضله"
 يقول أفضل ، يحتمل أنه يدعو به أكثر وأنه يأتى بدعاء أو قراءة أكثر منه .
 و"فضل" رزق بلال في الجنة ، الظاهر أن يقال : ورزق بلال في الجنة ، إلا أنه زاد
 لفظ "فضل" تنبيها على أن رزقه الذى هو بدل من هذا زائد عليه . وح : والصدقة
 "أفضل" ، قيل : ح : كل عمل يضاعف إلا الصوم - يدل على أن الصوم أفضل !
 ويجمع بأنه إذا انظر إلى نفس العمل كان الصلاة أفضل والصدقة أفضل من
 الصوم ، وإذا نظر إلى ما لكل من الخاصية كان الصوم أفضل . وح : "أفضله"
 لسان ذاكر ، خير أفضله لئال بتأويل النافع ، فإن المال هو ما ينفع مالكه ، أى
 لو علمنا أفضل الأشياء نفعا فنتخذها - بالنصب جواب لو للتمنى ، أى تقنيه ، وأى مبتدأ
 وخير خبره ، تعينه على إيمانه - أى دينه . وح : "أفضل" الكلام أربع ، أى الأفضل
 من كلام البشر ، وإلا فالقرآن أفضل ، وقيل : هو متناول للقرآن ، أما غير الرابع فظاهر

(١) في النسختين : أبقت .

وأما هو بمعنى . وح : من على "أفضل"، أى أنعم على فأكثر . و "فضل" ظهر ، أى دابة زائدة على حاجة ، فهجرها - أى تركها . وح : إن له "فضلا" فقال : هل تنصرون إلا بضعفائكم ، قوله : فضلا - أى كرما وسخاوة وشجاعة ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بصورة الاستفهام بأن تلك الشجاعة والسخاوة ببركة ضعفاء المسلمين . وح : "لا تفضلوا" بين الأنبياء ، هو بصاد مهملة بمعنى : لا تفرقوا بينهم ، وبالمعجمة بمعنى : لا توقعوا الفضل بينهم بأن تفضلوا بعضا على بعض . ش : بهذا "فضلكم" ، هو بخفة الضاد أى صار أفضلكم . وح : ففرفت "فضل" علمه بالله على ، هذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم في حق جبريل عليه السلام . [ج] : لا يزال الجنة "تفضل" - بضم ضاد - أى عن حاجة النازلين بها ، ويروى : بفضل - بتنوين ، قوله : يسكنهم فضل الجنة - كذا لأكثرهم ، وروى : أفضل الجنة ، وهو اسم تفضيل لنفس الفعل لا للتفضيل . زر : هو وهم . [ك] : الأَعْطِمْ "أفضل" من ذلك ، أى ذلك الإعطاء لا من كل شيء حتى يشمل اللقاء . وموسى في السابعة "بتفضل" كلام الله ، أى بسبب أن له فضل كلام الله إياه - ومر في سن . « وابتغوا من "فضل" الله » في ب . وح : إذا نظر إلى من "فضل" عليه في الخلق ، فضل - بكسر معجمة مشددة ، والخلق - بفتح معجمة : الصورة أو الأولاد والأتباع والأموال ، وهذا في الدنيوية وأما في الدين فينظر إلى من فوه .

[فضا] نه : في ح النابغة : لا "يفضى" الله فاك - في رواية ، أى لا يجمله فضاء لاسن فيه ، والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض . وفي ح عذاب القبر : ضربه بمرضاة وسط رأسه حتى "يفضى" كل شيء منه ، أى يصير فضاء ، فضى المكان وأفضى - إذا اتسع . ن : حتى إذا "أفضى" إلى الآخرة ، أى صار إليها . وح : لا "يفضى" الرجل الرجل في ثوب ولا المرأة ، هو نهى تحريم إذا لم يكن بينهما حائل بأن يكونا متجردين ، وإن كان بينهما حائل فتزويه . ط : أى لا يجوز أن يضطجع رجلان في ثوب واحد متجردين ، وكذا المرأتان ، ومن فعل يعزر .

وح : إذا "أفضى" أحدكم بيده ، أى أوصل ، عدى بالباء و هو لازم . وح : إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل "يفضى" ، أى أعظم أمانة عند الله خان فيها الرجل أمانة رجل يفضى ، أى أعظم خيانة - الأمانة ، فالرجل خبر إن - بتقدير مضاف ، وفيه تحريم إفشاء الرجل ما يجرى بينهما تحت اللحاف من فعل أو قول ، وأما مجرد ذكر الجماع فلا يكره إن احتاج إليه نحو أن يدعى العجز أو الإعراض وإلا يكره .

باب الفاء مع الطاء

[فطاً] نه : رأى مسيلة أصفر الوجه "أفطأ" الأنف ، الفطأ : الفطس .
 [فطر] فيه : كل مولود يولد على الفطرة "الفطرة" ، الفطر الابتداء والاختراع ، والفطرة الحالة ، يريد أنه يولد على نوع من الجيلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ، وإنما يعدل عنه لافة من التقليد ، ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لأبائهم والميل إلى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة ، وقيل : يريد كل مولود يولد على معرفة الله والإقرار به فلا تجد أحداً إلا وهو يقر بأن له صناعاً وإن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره . ن : هى ما أخذ عليهم وهم في صلابهم ، أو قيل : ما قضى عليهم من سعادة أو شقاوة ؟ أبو عبيد : قال محمد بن الحسن : كان هذا في أول الإسلام قبل أن تنزل الفرائض وأمر بالجهاد ، قال : كأنه يعنى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل أن يهوده أو ينصره أبواه لم يرثهما ولم يرثاه لأنه مسلم وهما كافران ولما جاز سبيه ، والأصح أن معناه : يولد متهيئاً للإسلام . ط : فلو ترك عليها لاستمر عليها لأن حسن هذا الدين مطبوع ، ويولد - خبر ما ، وقيل : أريد به إيمان يوم الميثاق . غ : أى على ابتداء الخلقة في علم الله مؤمناً أو كافراً فأبواه يهودانه ، أى في حكم الدنيا . هف : أو الفطرة التى فطروا عليها وركب في عقولهم استحسانها . نه : و منه ح : على غير "فطرة" محمد صلى الله عليه

عليه وسلم، أى دين الإسلام . ط : مت على غير " الفطرة"، أى غيرت ما ولدت عليه من الملة الحنفية، وهو تهديد عظيم فيدل على وجوب الطمأنينة . نه : ومنه ح : عشر من " الفطرة"، أى من السنة أى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أمرنا بالافتداء بهم فيها . ك : أى من السنة القديمة التى اختارها الأنبياء عليهم السلام واتفقت عليها الشرائع، فكأنها أمر جلى فطروا عليه، منها قص الشارب فسبحانه ما أنحف عقول قوم طولوا الشارب وأحفوا للحى عكس ما عليه فطرة جميع الأمم! قد بدلوا فطرتهم نعوذ بالله! والختان منها سنة، والباقية فرض، ورواية: خمس - لا ينفى الزيادة إذ لا مفهوم للعدد . ط : وأول من أمر به إبراهيم، وفى وجوب بعضها خلاف، ولا يمتنع اقتران الواجب بغيره، والختان واجب للرجال والنساء عند الشافى . جى : ومنه ح : اخترت " الفطرة"، أى الإسلام والاستقامة أى علامتهما لأن اللبن سهل طيب والحجر أم الخبائث وجلاب الشرأر، لأنه حرام فانه كان من الجنة، ولأن حرمة كانت عام خبير . وح : الحمد لله الذى هداك " الفطرة". ط : هديت " الفطرة"، أى التى فطر الناس عليها، فان الإعراض عما فيه غائلة وفساد كالنجر المحل بالعقل الداعى إلى كل خير والوازع عن كل شر والميل إلى ما فيه نفع خال عن مضرة كاللبن . وح : على " الفطرة"، لمن قال: الله أكبر - مؤذنا، أى أنت على الفطرة التى فطر الناس عليها، لم يهودك أبواك . ك : مت على " الفطرة"، أى الإسلام والطريقة الحقة، وأصبحت أجرا أى عظيما . غ : " فطرة" الله، أى اتبع الدين الذى فطر خلقه عليه . نه : وفيه: جبار القلوب على " فطراتها"، أى خلقتها، جمع فطر جمع فطرة، وأهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع . ومنه ح ابن عباس: ما كنت أدري ما " فاطر" السماوات حتى احتكم إلى أعرابيان فى بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها - أى ابتدأت حفرها . وفيه: إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد " أفطر" الصائم، أى دخل فى وقت الفطر وجاز له

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة: علامتها .

أن يفطر ، وقيل : أى صار فى حكم المفطرين وإن لم يأكل ويشرب .
 ط : وفيه رد على المواصلين ، وقيل : هو انشاء أى فليفطر ، قوله : من ههنا -
 أى أقبل ظلمة الليل من جانب المشرق وأدبر ضوء النهار من جانب المغرب ، قوله :
 غربت الشمس - مبالغة لرفع ظن جواز الإفطار بغروب بعضها . ن : جمع بين
 غروبها وإقبال الليل وإدبار النهار وإن كان يعنى كل عن أخويه ، لأنه قد يكون
 فى واد ونحوه بحيث لا يشاهد غروبها فيعتمد إقبال الظلام وإدبار الضياء . فه :
 "أفطر" الحاجم والمحموم ، أى تعرضا للإفطار ، وقيل : حان لها أن يفطرا ، أو هو
 على التخليط لها والدعاء عليها . ط : تعرضا له بعروض الضعف ووصول شىء إلى
 جوف الحاجم بمص القارورة ، وعند أحمد وإسحاق هو على ظاهره . هـ : كان يأمر
 "بالفطر" ، أى لمن أصبح جنبا ، والأول أسند - أى حديث أمهات المؤمنين
 أصلح إسنادا . و «السهاء "منفطر" به» ، أى مثقلة بيوم القيامة إثقالا يؤدي إلى
 انقطاعها . غ : "يتفطرون" ينشققن . و «من "فطور"» شقوق . فه : قام صلى الله
 عليه وسلم حتى "تفطرت" قدماء ، أى تشققت ، تفطرت و انفطرت بمعنى . وفيه :
 سئل عن المذى فقال : هو "الفطر" ، و يروى بالضم ، فالفتح مصدر : فطر ناب
 البعير فطرا - إذا شق اللحم فطلع ، فشبه به خروج المذى فى قلته ، أو مصدر : فطرت
 الناقة - إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا ، والضم اسم ما يظهر من اللبن
 على حلمتى الضرع . و منه ح : كيف تحلبها مَصْرًا أو "فَطْرًا" ، هو أن تحلبها بأصبعين
 و طرف الإبهام ، وقيل : بالسبابة والإبهام . وفيه : ماء نير و حيس "فطير" ،
 أى طرى قريب حديث العمل .

[فطس] فى أشرط الساعة : تقاثلون قوما "فطس" الأنوف ، الفطس
 انخفاض قصبة الأنف وانفراشها ، و الرجل أفطس . ط : و لعل المراد منه ما وقع
 فى هذا العصر بين المسلمين و الترك . فه : و منه فى ح العجوة : "فطس" خنس ،

أى صفار الحب لاطئة الأفاع ، و فطس جمع فطساء .

[فطم] فيه : شققها حمرا بين " الفواطم " ، أى فاطمة بنته صلى الله عليه وسلم
وبنت أسد أم على وبنت حمزة . و منه : قيل للحسين : ابناً " الفواطم " ، فاطمة
أمهما وبنت أسد جدتها وبنت ابن عمرو جدة النبي صلى الله عليه وسلم . و فى ح
ابن سيرين : بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين " الفطم " قال : ما هو إلا استقسام
بالأزلام ، هو جمع فطم من اللبن أى مفظوم ، أراد الإقراع بين ذرارى المسلمين
فى العطاء ، و إنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض فى الفرض . و منه : ابنتى
وهى " فطم " ، أى مفظومة . ط : و منه : و بثت « الفاطمة » ، شبه الولاية
بالمرضعة و اتقطاعها بالموت و العزل بالفاطمة و هو قطع اللبن عن الرضيع - و تقدم
فى الراء .

باب الفاء مع الظاء

[فظظ] نه : فى ح عمر : أنت " أفظ " و أغاظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، هو فظ - أى سبى الخلق ، و هو أفظ منه - أى أصعب خلقا ، و المراد
هنا شدة الخلق و خشونة الجانب . غ : و هو ماء الكرش يشرب عند غور الماء .
نه : و لم يرد بهما المبالغة ، و يجوز كونه للفاضلة و لكن فيما يجب من الإنكار
و الغلظة على أهل الباطل فانه صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيمافيقا بأمتة فى
التبليغ . و منه : إن صفته فى التوراة ليس " بفظ " و لا غليظ . ط : هو إما آية
أخرى فى التوراة لبيان صفة ، أو حال من المتوكل أو كاف سميتك - ففیه التفات ،
و الفظ فى القول ، و غاظ القلب فى الفعل . و ح : أنت " أفظ " ، أراد شدة
فظاظته ، لا الشركة معه صلى الله عليه وسلم . ل : و هذا فى المسلمين و خوطب
فى الكفار بقوله « و اغاظ عليهم » . نه : و فى ح عائشة : قالت لمروان : أنت " فظاظة " من
لعنة الله - و مر فى فض .

[فظع] فيه : لا تحمل المسألة إلا لذي غرم " مفظع " ، هو الشديد الشنيع .
 و منه : لم أر منظرا كاليوم " أفضع " ، أى لم أر منظرا فظيحا كاليوم ، وقيل : أراد
 لم أر منظرا أفضح منه . ء : أى ما رأيت كنتظر اليوم منظرا . نه : و منه :
 لما أسرى بي وأصبحت بمكة " فظعت " بأمرى ، أى اشتد علىّ و رهبتة . و منه :
 وضع فى يدى سواران " ففظعتهما " ، روى متعديا حملا على المعنى لأنه بمعنى : أكبرتها
 و خفتها ، والمعروف : فظعت به أو منه . ء : هو بكسر ظاء معجمة ، أى استعظمت
 أمرهما . ش : فظع - بالضم فهو فظيع ، أى شديد شنيع ، وكذا أفضع فهو مفظع . نه :
 و منه : ما وضعنا سيوفا على عواتقنا إلى أمر " يفظعنا " إلا أسهل بنا ، أى يوقنا فى
 أمر فظيع شديد . ء : يفظعنا - بفتح ياء و ضمها ، أى يخوفنا ويشق علينا ، و أسهلن -
 أى أفضت السيوف متلبسة بنا منتهية إلى أمر عرفنا حاله و مآله إلا هذا الأمر أى
 القتال مع معاوية فى صفين فإنه لا يسهل .

بابه مع العين

[فعل] غ : « و كنا " فعلين " » أى قادرين على ما نريده . و « للزكوة " فاعلون " »
 أى العمل الصالح . ء : اللهم " افعل " بهذا الشيخ ، يدعو عليه و يسبه لأجل أنه
 ترك صلاته من أجل فرسه . و " افعل " و لا حرج ، أى افعله كما فعلته قبل و متى
 شئت و لا حرج عليك فى ترك الترتيب إذ لا يجب ، خلافا لأبي حنيفة و مالك .
 و ح : أكثر الناس فيما " فعل " به ، أى فعله عثمان من إهماله حد الشرب . ن :
 أن كدتم " تفعلون " فعل فارس ، أن - مخففة ، و فارس - بلا تنوين ، و فيه نهى عن
 قيام الغلمان و التبّاع على رأس متبوعهم الجلوس لغير ضرورة . و ح لا ينعنى
 الذى " فعل " فى عهد بن أبي بكر ، قد اختلفوا فيما فعلوه به ، تتل فى المعركة أو تتل
 أسيرا بعدها أو وجد بعدها فى نربة فى جوف حمار ميت فأحرقوه . ط : ما " فعل ا "
 الستة أو السبعة ، يجوز رفعه نحو : ما فعل النغير ، أى ما فعلت بها ؟ أنفقت أم لا ؟
 (١) توجه الطبيي يوجب أن يكون لفظ فعلت مكان فعل فعلى رفع الستة يضبط بسكون تاء
 و على نصبه بكسرها - منه .

ونصبه على أن فعلت خطاب لعائشة . وح : فقال : سمع الله لمن حمده ، ” فعل “
 مثل ذلك ، أى فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل عند التكبير . وح :
 ” فليفعل “ ما شاء ، أى اعمل ما شئت تذب ثم تتوب ، وهذه العبارة تستعمل في
 مقام السخط . وفيه : فلا تشاء أن تحمل على فرس من ياقوتة إلا ” فعلت “ ، هو
 إما فعل مجهول أى لا تكون بمطلوبك إلا مسعوفاً ، أو معروف أى فلا تكون
 بمطلوبك إلا فائزاً ، قوله : وإن الله - بكسر همزة وسكون نون شرطية ، جوابه :
 فلا تشاء ، قيل : أراد الجنس المعهود مخلوقاً من أنفس الجواهر ، وقيل : جنساً آخر
 يغنيه عن المعهود ، وعلى الثانى فهو من أساوب الحكيم ، سأل عن المتعارف وأجاب
 بما استغنى عنه .

[فعم] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم كان ” فعم “ الأوصال ، أى ممتلئ
 الأعضاء ، فعمت الإناء وأفعمته - إذا بالقت في ملئه . ومنه : لو أن امرأة من الحور
 العين أشرفت ” لأفعمت “ ما بين السماء والأرض ريح المسك ، أى ملأت ، وروى
 بالعين . وفيه : وإنهم أحاطوا ليلاً بحاضر ” فعم “ أى حتى ممتلئ بأهله . ومنه : شعر
 كعب : ” فَعَمُّ “ مقيداً ، أى ممتلئ الساق .

[فعا] فيه : لا بأس للحرم بقتل ” الأفعو “ ، يريد الأفعى فقلبت الألف واوا
 في الوقف - ومر في الهمزة .

بابه مع الغين

[ففر] نه : في ح الرؤيا : ” فيففر “ فاه فيلقمه حجراً ، أى يفتحه . ك :
 ففر - بفتح فاء . نه : ومنه ح : أخذ تمرات فلا كهن ثم ” ففر “ فاصبى وتركها
 فيه . وح عصا موسى عليه السلام : فإذا حية عظيمة ” فاغرة “ فاها . وفيه : كلما سقطت
 له من ” ففرت “ له سن ، أى طلعت كأنها تنفتح للنبات ، و صوب : ففرت ، أو الشاه
 أبدلت فاء .

[فغم] فيه: لو أن امرأة من الخور أشرفت "لأفغمت"، من أفغمت وأفغمت: ملأت، ويروى بهملة - وتقدم، و"فغمتى" ريح الطيب، إذا سدت خياشيمك وملأتها. وفيه: كلوا الوغم واطرحوا "الفغم"، الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بالأسنان، أى كلوا فئات الطعام وارموا ما يخرجها الخلال، وقيل: هو بالعكس.

[فقأ] فيه: سيد رياحين الجنة "الفاغية"، وهى نور الحناء، وقيل: نور الريحان، وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التى لا تورع، وقيل: فاغية كل نبت نوره. ومنه ح: كان صلى الله عليه وسلم تعجبه "الفاغية". وح الحسن: سئل عن السلف فى الزعفران فقال: إذا "فقأ"، أى نور أو انتشرت رائحته، من ففت الرائحة، والمعروف فى خروج النور من النبات أفنى لا فقأ.

بابه مع القاف

[فقأ] لو أن رجلاً اطلع فى بيت قوم "فففقؤوا" عينه لم يكن عليهم شيء، أى شقوها، والفقء: الشق والبخص. ومنه ح موسى عليه السلام: إنه "فقأ" عين ملك الموت - ومر فى ع. ط: هو بالهمز، فان قيل: كيف فقأ عين الملك؟ قلت: لعله كان باذن الله امتحاناً للظلم، أو مجازاً عن الغلبة بالحجة كما مر وضعف بقوله: فرد الله عينه، أو أن موسى لم يعلم أنه ملك، بل رجل قصده بسوء فدافعه عن نفسه فأدت المدافعة إلى الفقء وأتاه ثانياً بعلامة علم بها أنه ملك الموت فاستسلم، وبتن الثور - ظهره، قوله: عبد لك - طعن فيه، وقوله تعالى: عبدى - تفخيم بشأنه وأن ما ظهر منه دلالة منه، وتورات - يحىء فى و. ه: ومنه: كأنما "فقئ" فى عينه حب الرمان، أى بخص. ومنه ح: "فقأت"، أى انفلقت وانشقت. وقال عمر فى الناقة المنكسرة: ولاهى "بفقئ" فتشرق، الفقئ الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر، وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم (١) أى القلع.

فينتفخ ، وربما انفتحت كرشه من شدة انتفاخه فهي فقىء ، فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما ، وفعل يقال للذكر والأنثى .

[ففتح] في ح عبيد الله بن جحش : إنه تنصر بعد أن أسلم فقيل له فيه فقال : إنا " ففتحنا " وصاصاتم ، أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروه ، من : ففتح الجرو - إذا فتح عينيه ، وفتح الورد - إذا تفتح .

[فقد] في ح عائشة : " افتقدت " رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ، أى لم أجده ، هو افتعلت من فقدته - إذا غاب عنك . وفيه : من " يتفقد يفقد " ، أى من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير فيهم قليل . وح : أغيلمة حيارى " تفاقدا " ، يدعو عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا . غ : التفقد طلب المفقود . ن : " تفقد " الحوت ، بكسر قاف ، أى يذهب منك .

[فقر] نه : فيه : ذكر " الفقير " ، وهو منى على فقر ولم يقل فيه إلا افتقر يفتقر فهو فقير . غ : والفقر المحتاج ، قال تعالى « والله الغنى وانتم الفقراء » . ك : أعوذ بك من " الفقر " ، استدل به على تفضيل الغنى ، وبقوله تعالى « ان ترك خيرا » أى مالا ، وبأنه صلى الله عليه وسلم توفى على أكل حالته وهو موسر بما آفاه الله ، وبأن الغنى وصف للحق . وح : أكثر أهل الجنة " الفقراء " ، إخبار عن الواقع كما يقال : أكثر أهل الدنيا الفقراء ، وأما تركه الطيبات فلأنه لم يرض أن يستعجل من الطيبات ، وأجاب الآخرون بأنه إيمان إلى أن علة الدخول الفقر وتركه الطيبات يدل على فضل الفقر ، واستعاضته من الفقر معارض باستعاضته من الغنى ، ولا نزاع في كون المال خيرا بل في الأفضل ، أو وفاته كان ودرعه مرهون ، وغنى الله بمعنى آخر . ط : الفقر أربعة أوجه : وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان بل لجميع الموجودات . وعدم القوت ، وفقر النفس وهو الشره وهو المستعاض منه لا قلة المال أو الفقر إلى الله . وح : كاد " الفقر " أن يكون كفرا ، إذ هو يحمل على ركوب

(١ - ١) في ا ح : و بان وفاته .

كل صعب وذلول فيما لا ينبغي بالقتل والنهب والسرقة ، وربما يؤديه إلى الاعتراض على الله كفعل ابن الراوندى . وح : أغلق الله بابه "أفقر" ما يكون ، ما مصدرية والوقت مقدر حال من ضمير فقره ، وهذه الألفية تكون يوم القيامة . ش : وليس الفقر عند أهل التحقيق الفاقة ، بل هو الحاجة إلى الله والاستغناء به عن غيره . ج : ما "أفقر" بيت من آدم ، هو من الفقار وهو الخبز وحده ، أفقر - إذا لم يكن عنده آدم . هـ : وفيه : ما يمنع أحدكم أن "يفقر" البعير من إبله ، أى يعيره للركوب ، من أفقر البعير - إذا أعاره ، مشتق من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته جمع فقارة . ومنه ح : ومن حقها "إفقار" ظهرها . وح جابر أنه اشترى منه بعيرا و "أفقره" ظهره إلى المدينة . ز : ومنه : على أن لى "فقار" ظهره ، قوله : هذا فى قضائنا حسن - أى بيع الجمل واستثناء ظهره ، وهو بفتح فاء وقاف مخففة . ومنه : "أفقرناك" ظهره ، وخرزات الظهر : مفاصل عظامه ، قوله : تبلغ به إلى أهلك - هو أمر من التبليغ ، وروى بلفظ مضارع ، قوله : والاشترط أكثر - أى أكثر رواية من رواية إعاة ، ورواية : ظهره لك - على أنه هبة أو إعاة ، واستدل به مالك وأحمد والبخارى بطواز الاشرط فى البيع ، وأجاب الشافعى وأبو حنيفة بأنه صلى الله عليه وسلم لم يرد به حقيقة البيع وإنما أراد أن يعطيه الثمن بهذه الصورة ، أو أن الشرط لم يكن فى نفس البيع بل كان سابقا أو لاحقا ، قوله : قال أى النبى صلى الله عليه وسلم أخذته ، والدينار مبتدأ وبعشرة خبره ، والجملة مضاف إليه للحساب ، أى دينار من الذهب بعشرة دراهم ، فأربعة دنانير تكون أوقية من الفضة ، ومغيرة فاعل لم يبين ، وابن المنكدر عطف عليه ، وفى بعضها توسط لفظ 'فقال' بين 'لم يبين الثمن' و'المغيرة' ولعله من التنازع . ومنه : حتى يعود كل "فقار" مكانه ، أى مفاصل الصلب . هـ : ومنه ح عبد الله عمن استقرض من رجل دراهم وأنه "أفقر" المقرض دابته فقال : ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا . وح "أفقرها" أخاك ، أى أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر . وفى ح ابن أنيس : جمعنا المفاتيح وتركناها

وتركناها في "فقير" من "فُقِر" خير، أى بُر من إبارها. ومنه ح عثمان: إنه كان يشرب وهو محصور من "فقير" في داره، أى بُر، وقيل: هى القليلة الماء. وح: قتل وطرح في عين أو "فقير"، والفقير أيضا فم القناة، و فقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها. ن: هو بوزن قريب: البُر القرية القعر واسع الفم. ه: ومنه قال لسان: اذهب "فقره" للفسيل، أى احفر لها موضعا تغرس فيه. وفي ح عائشة قالت في عثمان: المركوب منه "الفقر" الأربع، وهو بالكسر جمع فُقرة وهى خرزات الظهر، ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب، أرادت انتكها فيها أربع حرم: حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصحرة، وقيل: الفقر - بالضم جمع فُقرة وهو الأمر العظيم. وح آخر: استحلوا فيه "الفقر" الثلاث: حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة. وح: "فقرات" ابن آدم ثلاث: يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا، هى الأمور العظام، جمع فقرة - بالضم، ومن المكسور الأول. وح: ما بين عجب الذنب إلى "فقرة" القفا ثنتان وثلاثون "فقرة" فى كل "فقرة" أحد وثلاثون دينارا، يعنى خرز الظهر. وفيه: عاد البراء بن مالك فى "فقارة" من أصحابه، أى فى فقرا. وفيه ثلاث من "الفواقر"، أى الدواهي، جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر، كما يقال: قاصمة الظهر. وأنشد معاوية:

لما المرء يصلحه فيغنى "مفاره" أعف من القنوع

المفارق جمع فقر بخلاف قياس، ويجوز كونه جمع مَفْقَر مصدر أفقره، أو جمع مَفْقِر، وفيه: فأشار إلى "فقر" فى أنفه، أى شق وحزّ كان فى أنفه. و ذو "الفقار" اسم سيفه صلى الله عليه وسلم لأنه كان فيه حفر صغار حسان، وسيف مَفْقَر ما فيه خروز ٢

(١) فى اح: أى فقره، وفى ف: أى فقر.

(٢) من اح و النهاية، وفى المطبوعة: خُرُون، وفى ف: خزور.

مطمئنة . ط : هو بفتح فاء والعامه يكسرونها ، وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد أنه هزه فانقطع وسطه ، وقيل غيره ، وتنقله يوم بدر - أى أخذه لنفسه زيادة .
 نه : وفيه : على " فقير " من خشب ، فسر بأنه جذع يرقى عليه إلى غرفة أى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل ، والمعروف : على فقير - بنون ، أى منقور . وفي ح عمر في امرئ القيس : " افتقر " عن معان عور ، أى فتح عن معان غامضة . وفي ح القدر : إن قبلاً ناس " يتفقرون " العلم ، بقاء فقاف و المشهور بعكسه ، أى يستخرجون غامضه و يفتحون مغلقة ، وأصله من : فقرت البئر - إذا حفرتها لاستخراج الماء ، وكانت القدرية يبحثون ويتبعون لاستخراج المعاني بدقائق التأويلات فوصفهم به .
 وفي ح الوليد : " أفقر " بعد مسلمة الصيد لمن رمى ، أى أمكن الصيد من فقاره لراميه ، أراد أن عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الإسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك و أمكن الإسلام لمن يتعرض إليه ، يقال أفقر ك الصيد فارمه ، أى أمكنك من نفسه .

[فقص] فيه : " فقص " البيضة و فقسها : كسرهما .

[فقع] فيه : نهى عن " التفقع " فى الصلاة ، هى فرقة الأصابع ونعز مفاصلها حتى تصوت . وفيه ح : وإن " تفاقت " عيناك ، أى رمصتا أو ايضتا أو انشقتا - أقوال . وح : يا ابن " فقع " القرد ، هو ضرب من أردا الكماء ، والقرد أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وفيه : عليهم خفاف لها " فقع " ، أى خراطيم . ك : " الفقاع " بضم فاء وشدة قاف وبمهملة المشروب المعروف .

[فقم] نه : فيه : من حفظ ما بين " فقميه " ورجليه دخل الجنة ، الفقم -

بافتح والضم : اللحى ، أى من حفظ لسانه وفرجه . ومنه : ح موسى لما صارت

عصاه حية : وضمت " فقها " لها أسفل و " فقها " لها فوق . وح : فأخذت " بفقهيته " ،
أى لحية . وح : يصف امرأة " فقهاء " ، أى مائلة الحنك ، وقيل : هو تقدم الثنايا
السفلى حتى لا تقع عليها العليا ، والرجل أقدم .

[فقه] فيه : " فقهه " فى الدين ، أى فهمه ، و الفقه لغة : الفهم ، و اشتقاقه من
الشيء و الفتح ، فقه بالكسر - إذا فهم و علم ، و بالضم - إذا صار فقيها عالما و جعله العرف
خاصا بعلم الشريعة و تخصيصا بعلم الفروع منها . غ : دعا لابن عباس أن " يفقهه "
فى التأويل أى يفهمه فى تفسير القرآن . فه : و منه ح سلمان قال لنبطية نزل
عليها : هل هنا مكان نظيف أصلى فيه ؟ فقالت : طهر قلبك و صل حيث شئت ، فقال :
" ففقت " ، أى فهمت الحق و المعنى الذى أرادت . و فيه : لعن الله الناحية و " المستفهمة " ،
هى التى تجاوبها فى قولها لأنها تتأقفه و تتفهمه فتجيبها عنه . ك : من يرد الله به
خييرا " يفقهه " فى الدين ، هو بسكون هاء ، و جملة على اللغة أولى ليشمل كلا من
علوم الدين و يلائم تنكير خيرا . ط : قوله : و إنما أنا قاسم - إلام بأنه صلى الله
عليه و سلم لم يفضل فى قسمة الوسى أحدا من أمته بل سوى فى البلاغ و عدل فى
القسمة و إنما التفاوت فى الفهم و هو من فضل الله و لقد سمع بعض فلا يفهم منه
إلا الظاهر و سمعه آخر فيستنبط منه علوما كثيرة . ن : مثل من " فقه " ، روى
بضم على المعنى الشرعى و كسرهما على اللغة ، و الأول أشهر . ز : و مثل - بفتحيتين ،
و هذا يشمل قسمين : الأول العالم العابد العلم و هو كأرض طيبة شربت الماء فانتفعت
فى نفسها و أنبتت فنفعت غيرها ، و الثانى العالم المعلم لكن لم يعمل بنوافله أو لم يتفقه
فيما جمع و هو كأرض يستقر فيها الماء فينفع الناس به ، و مثل من لم يرفع^٢ به

(٢) أى لم ينفع له .

رأساً بأن نكسب ولم يلتفت إلى العلم ولم يسمعه أو سمعه ولم يعمل به ولم يعلمه سواء دخل في الدين أو كفر به فهو كالسبخة التي لا تقبل الماء وتفسده على غيرها .
 وح : إذا "نقوها" - بضم والكسر في فهم شيء وهو متعدد، وحكى الكسر في الأول أيضاً - قاله أبو البقاء . "سيفتقهن" في الدين يقولون : تأتي الأمراء ، أي سيدعون الفقه في الدين ويأتون الأمراء ، فإذا قيل : كيف تجمعون بين التفقه والتقرب إليهم ؟ يقولون : نأتيهم فنصيب من دنياهم ونعتزلم بديننا ، ولا يصح ولا يستقيم الجمع بين الأمرين ، روى أن الزهري لما خالط السلاطين كتب أخ له في الدين : عافانا الله وإياك من الفتن فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك أن يدعو الله لك ، أصبحت شيخاً كبيراً وقد انقلبك نعم الله بما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه - إلى آخره بطوله . وفيه : لم "يفقه" من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ، أي لم يفهم ظاهر معانيه ، وأما فهم دقائقه فلا يفي به الأعمار ، والمراد نفي الفهم لا نفي الثواب .

[فقا] زه : فيه : فأخذت "بفقويه" ، والصواب : بفقمية ، أي حنكية .

باب الفاء مع الكاف

[فكك] [أعتق النسمة و"فك" الرقبة ، ورد تفسيره أن عتق النسمة أن ينفرد بعقتها ، وفك الرقبة أن يعين في عقتها ، وأصل الفك الفصل بين الشيتين وتخليص بعضها من بعض . ومنه ح : عودوا المريض و"فكوا" العاني ، أي أطلقوا الأسير ، ويجوز إرادة العتق . وفيه : إنه ركب فرساً فصرعه على جذم نخلة "فانفكت" قدمه ، الانفكك ضرب من الوهن والخلع وهو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض . ط : وفي صحيفة علي : "فكك" الأسير ، بفتح فاء وكسر هاء ، أي فيها حكمه والترغيب فيه وأنه من أنواع بريهم به . لؤ : فكاهه ما يحصل به خلاصه ، وروى : وأن لا يقتل - أي فيها حكم العقل وحكم تحريم قتل المسلم بالكافر . ط : هذا "فكك" من النار ، فكك الرهن ما يفك به ، وكان لكل مكلف مقعده

(١-١) بابه مع كاف .

من الجنة والنار ، ومن أمن بدل مقعده من النار بمقعده من الجنة ومن كفر فبعكسه ، وكانت الكفرة كالحلف للؤمنين ، وأيضا لما سبق القسم الإلهي بملأ جهنم كان ملؤها من الكفار خلاصا للؤمنين ونجاة لهم من النار . ن : قوله : نجى ناس - الخ ، معناه يغفر ذنوبهم ويدخل الكفار بكفرهم النار لا أنه يوضع عليهم ذنوب آخرين إذ « لا تزر وازرة وزر اخرى » ويحتمل إرادة ذنوب تسبب الكفار لها ويعنى عن المسلمين ويوضع على الكفار مثلها لأنهم سنوها . ج : و« فك » رهاني ، هو جمع رهن ، أراد تخليصه مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله . غ : « فك » رقة « أى اتحام العقبة عتق نسمة . و« منفكين » منتهين أو مفارقين ، من انفك عنه - إذا انفصل عنه .

[فكل] فه : فيه : أوحى إلى البحر أن موسى يضربك فأطعه ، فبات وله « أفكل » ، أى رعدة وهى تكون من الخوف والبرد ، ولا يبنى منه فعل . ومنه ح عائشة : فأجدنى « أفكل » وارتعدت من البرد ، أى من شدة الغيرة . [فكن] فيه : حتى إذا غاض ماؤها بقى قوم « يتفكنون » أى يتندمون ، و الفكنة : الندامة على الفاتت .

[فكه] فيه : كان صلى الله عليه وسلم من « أفكه » الناس مع صبي ، الفاكه : المازح ، و الاسم الفُكاهة ، و فكه يفكه فهو فاكه و فكهه ، وقيل : الفاكه ذو الفكاهة كتامر . ومنه : كان من « أفكه » الناس إذا خلا مع أهله . و ح : أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم « المتفكهون » بالأمهات ، هم الذين يشتمونهم مازحين . غ : « فكهين » : ناعمين ، والتفكه : التندم . قا : « فى شغل فكهون » متلذذون فى النعمة ، و تنكير شغل للتعظيم .

باب الفاء مع اللام

[فلت] فه : إن الله يملئ للظالم فاذا أخذه لم « يفلته » أى لم ينفلت منه

(١) و الاسم الفكيهة و الفكاهة - ق ؛ بوزن سفينة - منتهى .

أو لم يفلته منه أحد أى لم يخلصه . لو : أى لم يخلصه أبدا إن كان مشركا ، ومدة طويلة إن كان مؤمنا . ط : هو من الإفلات ، أى يمهل حتى يكثر الظلم ثم يأخذه أخذا شديدا . نه : ومنه ح : فأنا أخذ بحزكم وأنتم "تفلتون" من يدي ، أى تفتلون بحذف إحدى تائييه . ن : روى بفتح تاء وفاء ولام مشددة وبضم تاء وسكون ا وكسر لام مخففة أفلت منى و تفلت إذ نازعك الغلبة والهرب ثم غلب وهرب ، شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بشهواتهم في نار الآخرة وحرصهم على الوقوع فيه مع منعه إياهم وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراه في نار الدنيا طواه و ضعف تميزه . فه : وفيه : إن رجلا قال : إن أمي "أفستلت" نفسها ، أى ماتت بغاة وأخذت نفسها فلتة ، افلتته - إذا استلبه ، و افلتت فلان بكذا - إذا فوجي قبل أن يستعد له ، ويروى بنصب النفس بمعنى افلتتها الله نفسها ، يعدى إلى مفعولين كاختلسه الشيء واستلبه إياه ، فبنى الفعل للمفعول فصار الأول مضمرا للأمر وبقى الثاني منصوبا ، ورفعه متعديا إلى واحد ناب عن الفاعل أى أخذت نفسها فلتة . ومنه ح : تدارسوا القرآن فهو أشد "تفلتا" من الإبل من عقلها ، التفلت و الإفلات و الانفلات : التخلص من الشيء بغاة من غير تمكث . وح : إن عفريتا من الجن "تفلتت" على البارحة ، أى تعرض لى في صلاتى بغاة . ط : أى جاء يوسوسنى و يشغلنى عن صلاتى ، قوله : فذكرت دعوة سليمان - أى لو ربطته لم يكن دعاؤه مستجابة - ويتم في د . لو : تفلت - بفتحات وشددة لام ، و البارحة - ظرف منصوب ، أو قال صلى الله عليه وسلم كلمة نحوها - أى نحو تفلت كعرض ، و كلكم - بالرفع تأكيد لضمير الفاعل . ومنه : "أفالت" الرجلان و القرينان أخو المفتول و الذى جعلوه مكان الرجل الشامى ٢ ، قوله : الخمسون - مسأحة لأنهم تسعة و أربعون . نه : وح عمر : إن بيعة الصديق كانت ٣ "فلتة" و قى الله شرها ، أراد بغاة ابتدرها عمر

(١) فاه .

(٢) في النسختين : الثانى .

(٣) في اح : كان .

من تابعه ولم ينتظروا عامة الصحابة ، و مثل هذه البيعة جدية بأن تكون مهيجة للشر و الفتنة فعصم الله منه و وقى ، و الفلانة كل شيء فعل من غير روية ، وإنما بُودر بها خوف انتشار الأمر ، و قيل : أراد بالفلانة الخلسة أى الإمامة مالت إلى توليها الأنفس و لذا كثُر فيها التشاجر فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الأيدي و اختلاسا ، و قيل : الفلانة آخر ليلة من أشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى درك الثأر فيكثر الفساد و تسفك الدماء ، فشبّه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم و يوم موته بالفلانة فى وقوع الشر من ارتداد العرب و تخلف الأنصار عن الطاعة و منع من منع الزكاة و الجرى على عادة العرب فى أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها . إ : فلانة بفتح فاء و سكون لام ، أى بايعوه بغاة من غير تدبر و تمت ، فكذا لو بايعت بعد موت عمر فلانا - يعنى رجلا من الأنصار - لتم أيضا ، قوله : أنا فى منزله - أى منزل عبد الرحمن ، و حجها - أى عمر ، و لو رأيت - محذوف جوابه ، أى لرأيت عجبا ، أو هو للتمنى ، قوله : يريدون أن يغصبوهم - أى الذين يقصدون أمورا ليس ذلك وظيفتهم و لا لهم مرتبة ذلك فيريدون مباشرتها بالغصب ، و روى : يغصبونهم و يضيعونها - مع نون لقية ، و قلت لسعد - ليستعد لإحضار فهمه و أنكروه عليه لاستبعاده ذلك لتقرر الفرائض و السنن ، فقال : ما عسيت أن يقول - أى ما رجوت و توقعت ، و إن طال - بكسر همزة ، و أن يقول - بفتحها ، قوله : إن كفرنا بكم - يعنى أنه شاك فيما كان فى القرآن أى اللفظين كان فيه ، و هو أيضا من منسوخ التلاوة ، و ليس فيكم من تقطع أعناق الإبل - عن كثرة السير إليه ، مثل أبي بكر - فى الفضل و التقدم و لذا مضت بيعته بغاة و وقى شرها ، و لا يطمع أحد فى مثله و لا يبايع - بموحدة من المبايعه و بفوقية من المتابعة ، أى لا يتابع المبايع و لا المبايع له أى لا الناصب و لا المنصوب ، و ذكرا ما تماما عليه القوم - أى اجتمعوا ، و هو بالهمزة من التفاعل ، و مزمل - بفتح ميم ، أى ملفوف فى الثوب ، و كتيبة الإسلام - جيشه و أنصار الدين ، و دفت دافئة - بشدة فاء ، أى أنتم غرباء أقبأتم من مكة إلينا ، فاذا أنتم

تحتزلوننا - بخاء وزاي معجمتين أى تقتطعوننا من أصلنا وتحضوننا - بمهمله ، وإبغام ضادا
 أى تخرجونا ، من الأمر - أى الإمارة والحكومة ، وزورت - بزاي وواو وراه أى
 حسنت وحيأت مقالة هى قوله : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت ، أدارى منه بعض
 الحد - أى أرفع عنه بعض ما يعترى له من الغضب ، على رسلك - أى ارفق ، وما ذكرتم -
 من النصرة والفضائل ، ولن يعرف هذا الأمر - أى الخلافة ، يقربنى ذلك - أى الضرب
 من الإثم ، أى لا أعصى بالضرب ، تسول نفسى - تترين ، وجذيل مر فى ج ا ، وفرقت -
 بكسر راه : خشيت ، ونزونا على سعد - أى وثبنا عليه وغلبنا عليه ، قتلتهم سعدا - كناية
 عن الإعراض والخذلان والاحتساب فى عداد القتلى ، قول عمر : قتله الله - إما إخبار عما
 قدر الله من إهماله وعدم صيرورته خليفة ، أو دعاء صدر عنه لعدم نصرته للحق وطلبه
 الإمارة ، وقد روى : من يفرق أمر هذه الأمة فاقتلوه ، قيل إنه تخلف عن البيعة
 وخرج إلى الشام فوجد ميتا فى مغتسله وسمعوا قائلا لا يرون شخصه : قتلنا سيد
 الخزرج سعد بن عبادة ، وذا فى سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة إحدى عشرة ، قوله :
 فيما حضرنا ، أى ممن دفن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه لأن إهمال أمر المبيعة كان
 مؤديا إلى الفساد الكلى ، وأما دفنه فقد توكله العباس وعلى وطائفة ، فمن بايع أحدا
 فلا يبايع واحد منها - أى فلا يطمع أحد أن يبايع ويتم له كما تم للصديق . غ :
 " اتلت " الكلام : ارتجله . ش : و " فلناته " زلاته - ويحىء فى ن . نه : وفى
 صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم : لا تنثى " فلناته " ، أى زلاته أى لم يكن فى مجلسه زلات
 فتحفظ وتحكى . وفيه : وهو برده له " فلته " ، أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى
 تفلت من يده إذا اشتمل بها فسهاها بالمررة من الانفلات ، يقال : برده فلته وفلوت .
 [فلج] فيه : كان " مفلاج " الأسنان ، وروى : أفلاج ، الفلاج بالتحريك
 فرجة ما بين الثنايا والرباعيات ، والفرق فرجة ما بين الثنيتين . ط : " أفلاج " الثنيتين ،

(١) مر فى جذل من الجيم وفى حكك من الحاء .

(٢) ويحىء فى نشو .

استعمل الفلج موضع الفرق، قوله: إذا تكلم ربي كأنور يخرج من بين ثناياه، ضمير يخرج لما دل عليه تكلم، أو للنور على أن كانه زائدة ولا تشبيه فيه بل معجزة، وعلى الأول تشبيهه ووجهه البيان والظهور كما شبهت الحجة بالنور. نه؛
ومنه: لعن الله "المتفلجات" للحسن، أي نساء يفعلنه بأسنانهن للتحسين. ن: هي من تبرد ما بين أسنانهن، وتفعله العجوز إظهارا للصغر، لأن هذه الفرجة تكون للصغار فإذا عجزت كبرت سننها وتوحشت، قوله: للحسن - يشير إلى أنه لو فعله لعلاج أو عيب لا بأس به، وهذا لا يدل على أن كل تغير حرام إذ المتغيرات ليست صفة مستقلة في الدم بل قيد للمتفلجات. ج: والمتفلجة من تكلف على ذلك بصناعة وهو محبوب إلى العرب. نه: وفيه: إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت وتُعزى به لتمام الناس كالياسر "الفلج"، الياسر المقامر، والفلج: الغالب في قاره، فلجه وفلج عليه - إذا غلبه، والاسم الفلج - بالضم. ش: هو بضم فاء وسكون لام. نه: ومنه ح: أينا "فلج فلج" أصحابه. غ: وأفلهج الله. نه: وح: فأخذت سهمي "الفلج"، أي القامر الغالب، ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال. وح: بايعته صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه "فأفلهجني"، أي حكم لي وغلبنى على خصمي. وفيه: "ففلجنا" الجزية على أهله، أي قساها، من الفلج والفلج وهو مكيال معروف وأصله سرياني، وسمى القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما. و"فلج" بفتحين قرية من ناحية اليمامة وموضع باليمن وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحى ضريبة. وفيه: إن "فالجا" تردى في بئر، هو البعير ذو السنامين، سمي به لأن سناميه يختلف ميلها. وفيه: "الفلج" داء الأنبياء، هو داء معروف يرتجى بعض البدن.

[فلح] فيه: حى على "الفلاح"، هو البقاء والفوز والظفر، وهو من أفلح كالنتاج من أنجح، أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة. ومنه: من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وربها وطمأها

وأروائها وأبوابها "فلاح" في موازينه، أي ظفر وفوز. وح السحور: حتى خشينا أن يفوتنا "الفلاح"، وسمى السحور به لأن بقاء الصوم به. وفيه: بشرك الله بخير و"فلح"، أي بقاء وفوز. وفيه: إذا قال لامرأته: "استفاحي" بأمرك، فقبلته فواحدة بائنة، أي فوزى بأمرك واستبدى به. ومنه ح: كل قوم على "مفلحة" من أنفسهم، أي راضون بعلمهم يغتبطون به عند أنفسهم، مفعلة من الفلاح، نحو « كل حزب بما لديهم فرحون ». وفيه: قال رجل لسهيل بن عمرو: لو لا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت "فلحتك"، أي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى، والفلح: الشق والقطع. ومنه ح عمر: اتقوا الله في "الفلاحين"، أي الزراعين الذين يفلحون الأرض أي يشقونها. وح: إذا غاب زوجها "ففلحت" وتنكبت الزينة، أي تشققت وتقسفت؛ الخطابي: أراه: ففلحت - بالقاف من الفلح وهو الصفرة التي تعلق الأسنان بترك سواك. ج: "أفلحت" كل "الفلاح"، يريد إذا أسلمت قبل الأسر أفلحت الفلاح التام بأن تكون مسلما حرا لأنه إذا أسلم بعده كان عبدا مسلما.

[فلذ] نه: في أشراطها: وتقىء الأرض "أفلاذ" كبدها، أي تخرج كنوزها المدفونة، جمع فلذ جمع فلذة: القطعة المقطوعة طولا، مثل « وأخرجت الأرض أثقالها » شبه بها ما في الأرض، وخص الكبد لأنها من أطياب الخزور، والقيء مجاز عن الإخراج. ط: الفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها، أي تخرج الكنوز المدفونة أو ما رسخ فيها من العروق المعدنية، شبه بالأكياد لأنها أطيب وأحب على العرب، قوله: يدعوته - أي يتركونه. نه: ومنه ح بدر: هذه مكة قد رمتمكم "بأفلاذ" كبدها، أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها، نحو: فلان قلب عشيرته، لأن الكبد من أشرف الأعضاء. وح: إن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فخبسته في البيت حتى مات فقال صلى الله عليه وسلم: إن الفرق من النار "فلذ" كبده، أي خوف النار قطع كبده.

[فلز] فيه: كل "فلز" أذيب، هو بكسر فاء ولام وشدة زاي ما في الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص، وقيل: هو ما ينفيه الكير منها. ومنه ح: من "فلز" اللجين والسعيقان.

[فلس] فيه: من أدرك ماله عند رجل قد "أفلس" فهو أحق به، أفلس الرجل - إذا لم يبق له مال، ومعناه: صار دراهمه فلوسا، وقيل: صار إلى حال يقال: ليس معه فلس. و"فلس" - بضم فاء وسكون لام صنم طيب هدمه على ستة تسع. ط: ما "المفلس"؟ سؤال عن وصفه يعني حقيقة المفلس ما ذكر لا من لا مال له لأنه أمر يزول بموته وبمحصول يسار بخلاف هذا فإنه الهلك التام. ن: ولا يتناقى ما ذكر قوله «ولا تثر وازرة وزر أخرى» فإنه يؤخذ بذنبه وظلمه.

[فلسطين] نه: فيه: "فلسطين" - بكسر فاء وفتح لام: كورة معروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس.

[فلط] فيه: اضرب "فلاطا"، أي بخافة بلغة هذيل ٢.

[فلطح] في ح القيامة: عليه حسكة "مفلطحة" لها شوكة، هي ما فيه عرض واتساع. وفيه: إذا ضنوا عليه "بالمفلطحة" هي الرقاعة التي قد فلطحت ٣ أي بسطت، أو هي الدراهم - قولان، ويروى: المفلطحة ٤ - ومر.

[فلع] غ: "فاعته فتلع": شققته.

[فلغ] فيه: "يفلغ" رأسى كما "تفلغ" العترة، أي يكسر، وأصله الشق، والعترة نبت. نه: ومنه ح ابن عمر: كان يخرج يديه وهما "متفلفتان"، أي متشققتان من البرد.

(١) في النسختين: يهلك.

(٢) من النسختين، وفي المطبوعة: هزيل.

(٣) ذكره صاحب القاموس في الحاء المهملة.

(٤) في النسختين: المفلطحة.

[فلفل] في ح على : خرج علينا و هو ” يتفائل “ ؛ الخطابي : جاء متفلفلا - إذا جاء و السواك في فيه يشوصه ، و يقال : جاء يتفائل - إذا مشى مشية المتبختر ، و قيل : هو مقارنة الخطى ، و التفسيران محتملان ؛ القتيبي : هو لم يعرف بمعنى استاك و لعله : يتفعل ، لأن من استاك تفعل .

[فلق] فيه : فيأتى مثل ” فلق “ الصبح ، هو بالحركة ضوؤه و إنارتته ، و الفلق نفس الصبح ، و هو بالسكون : الشق . ومنه : ” فالق “ الحب و النوى ، أى يشق حبة الطعام و نوى التمر للانبات . و ح : و الذى ” فلق “ الحبة و برأ النسمة . و ح : إن البكاء ” فالق “ كبدى . زر : جمع ” فلق “ الصحيفة ، بكسر فاء و فتح لام جمع فلقة : القطعة . ن : فأخرج إلينا ” فلقا “ ، أى كسرا . و ح : ” فلق “ هام المشركين ، أى شق رؤوسهم . ج : ومنه : فاذا ” فلق “ خبز . ش : ومنه : أنا أول من ” ينفلق “ الأرض عن جمجمته ، أى ينشق . نه : و في ح الدجال : فأشرف على ” فلق “ من ” أفلاق “ الحرة ، هو بالحركة المطمئن من الأرض بين ربوتين ، و جمعه فلقان أيضا . و فيه : صنعت للنبي صلى الله عليه و سلم مرقة يسمى الفليقة “ ، قيل : هى قدر يطبخ و يثرد فيها فلق الخبز أى كسره . و في ح الشعبي : ما تقول في هذه المسألة هؤلاء ” المفاليق “ ، هم من لا مال له ، جمع مفلق كالمفاليق ، شبه إفلاسهم من العلم به . و في صفة الدجال : فاذا رجل : ” فيلقا “ ، أى عظيم ، و أصله الكتبية العظيمة ؛ القتيبي : إن كان محفوظا و إلا فأتما هو الفيلم و هو العظيم من الرجال .

[فلك] فيه : تركت فرسك كأنه يدور في ” فلك “ ، شبهه في دورانه بدوران الفلك و هو مدار النجوم من السماء ، و ذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب ، و قيل : الفلك موج البحر ، شبه به الفرس في اضطرابه . ل : الفلك و الفلك واحد ،

(١) في القاموس : الفليق كصيقل الجيش و الرجل العظيم .

أى مفردة وجمعه سواء فى اللفظ .

[فلل] نه : فيه : شجك أو " فلل " ، الفل الكسر والضرب ، تقول : إنها بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما ، وقيل : أراد بالفل الخصومة . ومنه ح سيف الزبير : فيه " فلة فُلها " يوم بدر ، هى الثلمة فى السيف ، وجمعها فلول .
ك : فلة - بفتح فاء ، وفلها - بلفظ مجهول ، وها - راجع إلى الفلة . نه : وح :
و " لا تغلوا " المدى بالاختلاف ، كنى بفل السكين عن النزاع والشقاق . ومنه ح صفة الصديق : ولا " فلوا " له صفاة ، أى كسروا له حجرا ، كنت به عن قوته فى الدين . وح
على : يستزل لبك و " يستفل " غربك ، هو يستفعل من الفل : الكسر ، والغرب : الحد .
وفيه : لعل أصيب من " فل " مجد وأصحابه ، الفل : القوم المنهزمون ، من الفل : الكسر ،
مصدر سُمى به فاستوى فيه الواحد وغيره ، وربما قيل : فلول و فللال ، و فل الجليش
يفل - إذا هزمه ، أراد : لعل أشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة . ومنه : " فل " من القوم هارب ، وش كعب : ان يترك القرن إلا وهو " مفلول " ؛ أى مهزوم . وح :
فى يده - أى معاوية - " فلية " ، هى كبة من شعر . وفيه : أى " فل " ؛ ألم أكرمك ؟
معناه : يا فلان ، وليس ترخيا وإلا ضم أو فتح . هو بسكون لام ، بل ارتجلت فى النداء ، و قلت فى غيره : فبنو أسد تسوى فيه الواحد وغيره ، وغيرهم يثنى ويجمع ،
وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى ، من الناس منكرا ومن غيرهم معرفا ،
وقيل : مرخم فلان ، فتفتح اللام عندهم وتضم . ومنه ح : الجائر ياتى فى النار فتندلق أفتابه فيقال : أى " فل " ؛ أين ما كنت تصف . ط : ومنه : أى " فل " ؛
ألم أسودك ؟ أى - حرف نداء ، و فل - بضم فاء وسكون لام محذوف فلان ، أى
ألم أجعلك سيذا ، وأدرك - أى أدعك ، رأس - تصير رئيس القوم ، أى ألم أمكنك
على القوم ، قوله : فذكر مثله - أى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فى الثانى مثل ما ذكر
فى الأول من سؤال الله وجواب العبد ، وأما حكم الثالث فليس كذلك فإنه لما ذكر الله
نعماه قال : أمنت بكتابك - الخ ، فقال : ههنا إذن ، أى إذ أثبتت على نفسك فثبت هنا

حتى تعرف أعمالك ، وذلك أى السؤال والجواب وختم الفم وتطبيق الفخذ ،
ليعذر - ببناء الفاعل من الإعذار أى يزيل عذره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة
أعضائه عليه .

[فلم] فه : فى صفة الدجال : أقر " فيلم " ، و روى : فيلمانيا الفيلم : العظيم
الجنة والأمر العظيم ، والفيلمانى منسوب إليه بزيادة ألف و نون .

[فلن] لئ : فيه : مولى " فلانة " - بترك صرفه . وفيه : لو أتيت " فلانا " فكلمته ،
أراد به عثمان بن عفان ، و' لو ' للتمنى أو جوابه محذوف . قوله : لا أكلمه إلا أسمعكم ،
أى تظنون أنى لا أكلمه إلا بحضوركم ، و روى بلفظ المصدر أى إلا وقت سمعكم ،
وإنى أكلمه سرا دون أن أفتح بابا من أبواب القتن بل طالبا للصلحة ، قوله : كلمته -
أى فيما وقع من القسم بين الناس فى السعى وإطفاء ما يريد . شأ : إن آل بنى
" فلان " ، قيل صوابه : أبى فلان ، و السكناية من بعض الرواة ، خشى أن يترتب على
التصريح مفسدة ، يريد من كان غير صالح فليس لى بولى وإن قرب نسبه منه ،
و أراد الحكيم بن العاص ، قيل : بعد ' آل أبى ' يياض فى الأصول كأنهم تركوا الاسم
تقية و تورعا . لئ : هذا " فلان " - لأمير المدينة ، أى كنى بفلان عن أمير المؤمنين ،
و ما ترجوه - أى ما كنت ترجو قدومه . وح : لا يخدمنى " فلان " و " فلانة " ، كناية
عن خادم و خادمة . ج : قلت " لفلان " و قد كان " لفلان " ، فيه دليل على أنه إذا
ضرف الوصية كان للورثة إبطالها لأنه ح ما لهم ، أى قلت لفلان : وليس لك وإنما
هو لفلان الوارث .

[فلهم] وفيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة ففتشت بحوز " فلهما " ، أى فرجها ،
و قيل : هو بقاف .

[فلا] فى ح الصدقة : كما يربى أحدكم " فلوه " ، هو المهر الصغير ، و قيل :

هو العظيم ١ من أولاد ذات الحافر . ومنه ح : و " الفلوة " الضييس ، أى المهر العسر الذى لم يرض . ك : " الفلوة ٢ " بفتح فاء وضم لام فشددة . و روى بسكون لام وفتح فاء . ن : الأول أنصح من كسر فاء وسكون لام . غ : " فلوت " المهر : قطعته عن الرضاع . ه : وفيه : أمر الدم بما كان قاطعا من ليطة " فالية " ، أى قصبة وشقة قاطعة ، وتسمى السكين الفالية . وفيه : دعه عنك فقد " فليته فلي " الصباع ، من فلي الشعر وأخذ القمل منه ، يعنى أن الأصبع لا شعر له فيحتاج أن يقلى . ك : " فلى " رأسه ، بفتح فوقية وسكون فاء أى تفتش القمل من رأسه . ومنه : " فلت " رأسى ، بوزن رمت . ن : وفيه جواز قتل القمل من الرأس وكانت أم حرام محرما له . ش : قيل : لم يقع عليه صلى الله عليه وسلم ذباب قط ولم يكن القمل يؤذيه تكرما له . ج : " الفلاة " المغازة .

بابه مع النون

[فنج] نه : فى وصف عمر " ففنج " الكفرة ، أى أذها أو قهرها . وفيه : بُرد هذا غير " مفنوخ " ، أى غير خلق ولا ضعيف ، فنخت رأسه وفتحته : شدخته وذلكه .

[فند] فيه : ما ينتظر أحدكم إلا هرما " مفندا " أو مرضا مفسدا ، أصل الفند : الكذب ، و أفند : تكلم بالفند ، ثم قالوا للشيخ إذا هرم : قد أفند ، لأنه يتكلم بالمخرف من الكلام عن سنن الصحة ، و أفنده الكبر - إذا أوقعه فى الفند . ط : هو اسم فاعل من الإفناد أو التفنيد ، و الفند - بفتحتين ضعف الرأى ، أى لا يعمل أحدكم فى حال كفافه من غير أن يكون غنى يمنعه عن الطاعة أو فقر ينسيه الطاعة من الجوع أو هرم تخفف ٣ عقله أو موت سريع لا يقدر على القرية أو غير ذلك ، قوله « ادهى واسر »

(١) فى اح و النهاية : الفطيم . و فى لسان العرب : العظيم .

(٢) الفلوة بالكسر و كملتو و سُمُو : الجحش والمهر فطلا أو بلغا السنة - ق .

(٣) فى النسختين : يخفف .

أشد مهارة. غ: أفند كثر كلامه من الخرف. مد: «لولا ان تفندون»
التفند النسبة إلى الفند وهو إنكار العقل، أى لولا تفنديكم لصدتمونى. نه:
ومنه ح التنوخى رسول هرقل: وكان شيخا كبيرا قد بلغ «الفند». وح
أم معبد: لا عابس ولا «مفند»، أى لا فائدة فى كلامه لكبير أصابه. وفيه: ألا!
إنى من أولكم وفاة تبعونى «أفنادا»^١ يهلك بعضكم بعضا، أى جماعات متفرقين قوما
بعد قوم، جمع فند، والفند الطائفة من الليل، ويقال: هم فند على حدة - أى فئة.
ومنه ح: أسرع الناس بى لحوقا قومى ويعيش الناس بعدهم «أفنادا» يقتل
بعضهم بعضا، أى يصيرون فرقا مختلفين. وح: صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته «أفنادا أفنادا»، أى فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام. وح: أريد أن
«أفند» فرسا، أى أرتبطه وأتخذة حصنا وملاذا ألقا إليه كما يلجأ إلى الفند من
الجليل وهو أفقه الخارج منه؛ الزغشرى: يجوز أن يكون أراد بالتفند التضهير من
الفند وهو غصن الشجرة، أى أضمره حتى يصير فى ضميره^٢ كالفصن. وح:
لو كان جبلا لكان «فندا»، وقيل: المنفرد من الجبال.

[فنع] فى ح معاوية قال لابن أبى محجن: أبوك الذى يقول:

إذا مت فادفنى إلى جنب كرمة تروى عظامى فى التراب عروقها

- الخ، فقال: أبى الذى يقول:

وقد أجود وما مالى بذى «فنع» وأكتم السرفيهه ضربة العنق

الفنع: المال الكثير، فنع فنع فهو فنيح وفنيح - إذا كثر ماله ونما.

[ففق] فيه ذكر «الفنيق» هو الفحل المكرم من الإبل الذى لا يركب

ولا يهان لكرامته. ومنه: كالفحل «الفنيق»، وجمعه: فُنُق وأفناق. ومنه ح

(١) قوله صلى الله عليه وسلم: تبعونى أفنادا أفنادا، أى تبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر

للنعمة، فند - محركة: دروغ ودرماندگى و ناسپاسى و تباهى عقل - منتهى الأرب.

(٢) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: ضميره.

الحجاج : خطارة كالجمل " الفنيق " .

[فنك] فيه : أمرنى جبريل أن أتعاهد " فنيكى " عند الوضوء ، هما عظامناشزان أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة ، وقيل : هما عظامان متحركتان من الماضغ دون الصدغين . ومنه : إذا توضأت فلا تنس " الفنيكين " ، وقيل : أراد به تحليل أصول شعر اللحية .

[فنن] فيه : أهل الجنة مرد مكحلون أولو " أفانين " ، أى ذوو شعور وجم ، وهو جمع أفنان جمع فنن ، وهو الخصلة من الشعر تشبيهاً بفصن الشجرة . ومنه ح سدره المنتهى : يسير الراكب فى ظل " الفنن " منها مائة سنة . غ : « ذواتنا " أفنان " ، أغصان ، واحده فنن ، وشجرة فنواء ، ولا يقال : فنواء ، أو ألوان من الثمار جمع فنن . فه : وفيه : مثل اللحن فى السرى مثل " التفنين " فى الثوب ، التفنين البقعة السخيفة الرقيقة فى الثوب الصفيق ، والسرى الشريف النفيس من الناس .

[فنى] فيه : فينبتون كما يثبت " الفنا " ، هو مقصور : غيب الثعلب ، وقيل : شجرته ، وهو سريعة النبات والنمو . وفيه : رجل من " أفناء " الناس ، أى لم يعلم ممن هو ، جمع فنو ، وقيل : من الفناء وهو المتسع أمام الدار ، ويجمع على أفنية . لو : ومن الأول ح : بعث عمر الناس فى " أفناء " الأنصار ، وفى بعضها : الأمصار - بالميم ، ومن الثانى ح : حتى أتى " بفناء " داره ، هو بكسر فاء ويمد ، أى بفناء متسعة أمام داره ، ومنه : بنى مسجداً " بفناء " داره ، أى ما امتد من جوانب الدار ، وهو أول مسجد فى الإسلام . ن : ومنه " فناء " الكعبة . ومنه : فنزل " بفنائها " - بهاء الضمير ، وفى بعضها بقناة - بفتح قاف وتاء تأنيث وهو واد فى المدينة . وح : كنا تعوداً " بالأفنية " ، جمع فناء . فه : وفيه : لو كنت من أهل البادية بعث " الفانية " ، أى المسنة من الإبل وغيرها ، واشترت النامية - أى الفتية الشابة التى فى نمو وزيادة .

بابه مع الواو

[فوت] نه : مر النبي صلى الله عليه وسلم بمحافظ مائل فأسرع وقال : أخاف موت " الفوات " ، أى موت الفجأة ، من فاتنى فلان بكذا : سبقى . ومنه ح : إن رجلا " تفوت " على أبيه فى ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك ، يقال : تفوت فلان على فلان فى كذا ، و افتات عليه - إذا انفرد برأيه دونه فى التصرف فيه ، وعدى يعلى لتصرف معنى التغلب ، ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه فى هبة ماله فأتى الأب النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : ارجعه من الموهوب له وارده على ابنك فانسه وما فى يده تحت يدك وفى ملكتك وليس يستبد بأمر دونك ، فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه . ومنه ح عبد الرحمن : أمثل " يفتات " عليه فى بناه ، هو افتعل من الفوت : السبق ، يقال لكل من أحدث شيئا فى أمرك دونك : فقد افتات عليك فيه . ل : « لا تقدموا بين يدي الله » ، أى " لا تفعلوا " ، أى لا تسبقوا . ز : الظاهر أنه تفسير « تقدموا » بفتح تاء و دال .

[فوج] نه : فى ح كعب : يتلقانى الناس " فوجا فوجا " ، هم الجماعة من الناس ، و الفيح مثله مخفف من الفيح ، من فاج يفوج فهو فيح نجف . ط : ومنه : و بين ذلك " فيح " ، أى جماعة .

[فوح] نه : فيه شدة الحر من " فوح " جهنم ، أى شدة غليانها ، و يروى بياء - ويحىء . و منه : كان يأمرنا فى " فوح " حيصنا أن نأثر ، أى معظمه وأوله .

[فوخ] فيه : خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال : تسخ عنى فان

(١) من النسختين و لسان العرب ، و فى المطبوعة : التغليب .

كل بائلة "تفيخ"، الإفاخة: الحدث بخروج الريح فقط، وفعله للصوت فاخ يفوخ، وفاخت الريح تفوخ - إذا كانت مع هبوبها صوت، قوله: بائلة - أي نفس بائلة.

[فود] فيه: كان أكثر شبيهه في "فودي" رأسه، أي ناحيته، كل واحد منهما فود، وقيل: هو معظم شعر الرأس. وفيه: ما بال العلاوة بين "الفودين"، هما العذلان، وفيه: أم "فاد" فازلّم شاو العين؛ من فاد يفود - إذا مات، ويروى بزاي بمعناه.

[فور] فيه: بفعل الماء "يفور" من بين أصابعه، أي يغلي ويظهر متدفقا. ومنه ح: كلا يل هي حمى "تفور" أو تور، أي يظهر حرها. وح: إن شدة الحر من "فور" جهنم، أي وبهجها وغليناها. وفيه: ما لم يسقط "فور" الشفق، وهو بقية حمرة الشمس في المغرب، ويروى بهاء - وتقدم. وفيه ح: خرجنا من "فورة" الناس، أي مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم. وح: تعطيك خمسين من الإبل في "فورنا"، فور كل شيء أوله. و: ومنه: في "فور" حيضها، وفي سنن أبي داود: فوح. و "فار" أي جاش. ن: هو بفتح حاء وسكون واو أي وقت كثرتها. ط: وفيه: فغطى حتى يذهب "فوره"، أي غليان دخانه، و"حتى" ليس بمعنى كى بل لطلق الغاية، قوله: أعظم البركة - أي عظيم البركة. ج: وفيه: الحمى "فوره" من النار، فارت القدر - إذا غلت، شبه شدة الحمى بفوران القدر. غ: جاء من "فوره"، أي من ساعته. و "فار فأره" إذا أشد غضبه.

[فوز] نه: فيه: "فاز" فازلّم به، من فاز يفوز - إذا مات، وروى بدال - وسم. ومنه ح: واستقبل سفرا بعيدا و "مفازا"، هو البرية القفر وجمعه للفاوز، سميت به لأنها مهلكة، من فوز - إذا مات، وقيل: للفاؤل، من الفوز: النجاة. غ: "بمفازة" من العذاب، أي بعدد أو بمنجاة، و "فاز" لقي ما يغتبط به ومات.

فَوْض [فَوْض] نَه : فِيهِ : "فَوْضت" أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَدَدْتَهُ ، مِنْ فَوْض الْأَمْرِ إِلَيْهِ تَفْوِضًا - إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ بِالْحَاكِمِ فِيهِ . وَمِنْهُ حِ الْفَاتِحَةُ : فَوْضٌ إِلَى عَبْدِي . ن : وَرَبَّمَا قَالَ : "فَوْض" ، أَي يَقُولُ كَثِيرًا : مَجْدِي ، وَقَلِيلًا يَقُولُ مَكَانَهُ : فَوْض ، فَانَّهُ نَفَى لِلْمَلِكِ عَنْ غَيْرِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَقِيقَةً وَحَازًا وَتَفْوِضًا لِلْكَلِّ إِلَيْهِ ، فَفِيهِ تَفْوِضٌ وَتَمْجِيدٌ .

نَه : وَح : قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ : بِمِ ضَبَطْتِ مَا أَرَى ؟ قَالَ : "بِمُفَاوِضَةٍ" الْعُلَمَاءُ ، كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي ، الْمَفَاوِضَةُ : الْمَسَاوَاةُ وَالْمِشَارَكَةُ ، مِفَاعَلَةٌ مِنْ التَّفْوِضِ كَانَ كَلِمًا مِنْهَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ - إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعُ ، أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمِذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ . ش : وَلَا "مِفَاوِضٌ" الْبَطْنُ ، بَضَمٌ مِيمٌ بَقَاءً مُخَفَّفَةً وَأَخْرَجَهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ أَي لَا ضَمُّ الْبَطْنِ .

[فَوْض] نَه : فِيهِ : أَحْبَسُوا صِيَانَكُمْ حَتَّى تَنْهَبَ "فَوْعَةٌ" الْعِشَاءُ ، أَي أَوْلَاهُ كِفُورَتَهُ ، وَفَوْعَةُ الطَّيِّبِ - أَوَّلُ مَا يَفْرُجُ مِنْهُ - وَيُرْوَى بَغِينٌ لِقَاءً فِيهِ .

[فَوْف] فِيهِ : خَرَجَ وَعَلَيْهِ حَلَةٌ "أَنْوَافٌ" ، هُوَ جَمْعُ فَوْفٍ وَهُوَ الْقَطَنُ وَأَصْلُهُ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ ، يُقَالُ : بَرَدَ أَنْوَافٌ وَحَلَّتْ أَنْوَافٌ - بِالْإِضَافَةِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ ، وَبَرْدٌ مَفُوفٌ فِيهِ خَطُوطٌ بَيَاضٌ . وَفِيهِ : تَرَفَعَ لِلْعَبْدِ غُرْفَةٌ "مَفُوقَةٌ" ، وَتَفْوِضُهَا لِبَيْتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ .

[فَوْق] فِيهِ : قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ "فُوقٍ" ، أَي قَسَمَهَا فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقَةٌ وَهُوَ قَدَرٌ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ ، تَضُمُّ فَاؤُهُ وَتَفْتَحُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ التَّفْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَوْقُوعًا مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدَرِ غَنَائِمِهِمْ وَبِلَاثِمٍ - وَعَنْ هُنَا مِثْلُهُ فِي : أَعْطَيْتَهُ عَنْ رَغْبَةٍ وَطَيْبِ نَفْسٍ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَنَتَّ إِشْبَاهَ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ مُتَصَفًا بِهِ كَانَ الْفِعْلُ صَادِرًا عَنْهُ لَا مَحَالَةَ وَمَجَاوِزًا لَهُ . ط : هُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ لِأَنَّهَا تَحْلِبُ ثُمَّ تَتْرَكُ سَوِيعةً تَرُضِعُ الْفِصِيلَ لِتُدْرِي ثُمَّ تَحْلِبُ . مِف : وَهُوَ يَحْتَمِلُ مَا بَيْنَ الْعِدَاةِ إِلَى الْمَسَاءِ أَوْ مَا بَيْنَ أَنْ يَحْلِبَ فِي ظَرْفٍ فَاغْتَلَا ثُمَّ يَحْلِبُ فِي ظَرْفٍ أُخَرَ ، أَوْ مَا بَيْنَ جِرِّ الضَّرْعِ إِلَى جِرِّ مَرَّةٍ أُخْرَى ، وَهُوَ أَلْيَقُ بِالرَّغِيبِ فِي الْجِهَادِ . نَه : وَمِنْهُ جِ عِبَادَةُ

المريض: قدر "فوق" ناقة. وح صفين: أنظرني "فوق" ناقة، أى أخرني قدر ما بين الحلبتين. وح: أما أنا "فأفوقه تفوقاً"، يعنى قراءة القرآن أى لا أفراً ويردى دفعة واحدة ولكن أفراه شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى. ل: كما تحلب اللبن ساعة وتترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب، وأحتسب نومتى - أى أطلب الثواب فيه لأنها معينة على الطاعة. نه: ومنه ح على: إن بنى أمية "ليفوقونى" تراث مجد "تفويقا"، أى يعطونى من المال قليلاً قليلاً. وفيه ح الزكاة: من سئل "فوقها" فلا يعطه، أى لا يعطى الزيادة، وقيل: لا يعطيه شيئاً من الزكاة، لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً وإذا ظهرت خيانتة سقطت طاعته. وفيه: حيب إلى الجمال حتى ما أحب أن "يفوقنى" أحد بشراك نعل، ففته أفوقه - أى صرت خيراً منه وأعلى كأنك صرت فوقة فى الرتبة. ومنه: الشيء "الفائق"، وهو الجيد الخالص فى نوعه. وح: "يفوقان" مرداس فى مجمع. وفي صفة على للصدىق: كنت أخفضهم صوتاً وأعلامهم "فوقاً"، أى أكثرهم حظاً ونصيلاً من الدين، وهو مستعار من فوق السهم: موضع وتره. ومنه ح ابن مسعود: اجتمعنا فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا "فوق"، أى ولينا أعلانا سهماً ذا فوق، أراد خيرنا وأكلنا تاماً فى الإسلام والسابقة والفضل. ومنه ح على: ومن رى بكم فقد رى "بأفوق" ناصل، أى رى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه. ل: ويتارى فى "الفوق" - بضم فاء: مدخل الوتر، أى يشك الرامى فى الأفوق هل فيه أثر من الصيد أى نفذ السهم فى المرمى بحيث لم يتعاق به شيء ولم يظهر أثره فيه فكذا فراهتهم لا يحصل منها فائدة. ط: حتى يرتد على "فوقه"، هو من تعليق بالحال، علق رجوعهم إلى الدين برجوع السهم إلى ما خرج منه من الوتر. وفيه: من قتل عصفوراً فـ "فوقها"، أى فى الصغر والحقارة أو فى كبر الحثمة والعظم، وأنت الضمير للجنس وذكر للفظ، وسأله الله - أى عاقبه الله وعذبه عليه، وفيه كراهة الذبح لغير الأكل، وفى معناه ما جرت به العادة من ذبح الحيوان عند قدوم الرؤساء والملوك. ل: «من "فوقاً"»

أى رجوع . غ : « من ” فواق “ » من راحة أو إفاقة . أذى فاق ” فوقها “ فى العظم ودونها فى الحقاوة وعكس ذلك . وح : و ” فوّه “ عرش الرحمن ، هو بضم قاف أى أعلاه ، وقيل : بالنصب على الظرف . وفيه : « عذابا من ” فوقكم “ » كما أمطر على قوم بالحجارة « أو من تحت أرجلكم » كقارون . غ : « بعوضة فاق ” فوقها “ » أى من الذباب أو ما دونها فى الصغر . فه : وفيه : وكانوا أهل بيت ” فاقه “ ، أى حاجة وقر . وفيه : ” فاستفاق “ صلى الله عليه وسلم وقال : أين العبي ، هو استغفل ، من أفاق - إذا رجع إلى مكان شغل عنه وعاد إلى نفسه . ومنه : إفاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنائم . ومنه ح : فلا أدري ” أفاق “ قبل أم قاق ١ من غشيت . ج : ومنه : أسرعهم ” إفاقة “ بعد مصيبة . غ : ” أفاق “ المريض ، استراح . [فول] فه : فى ح عمر : سأل المفقود عن طعام الجن قال : ” الفول “ ، هو الباقلاء .

[فوم] - غ : فيه ” الفوم “ الحنطة . و ” فوموا “ لنا ، أى اخبروا لنا .
 [فوه] فه : فيه : فلما ” فوه “ البقيع ، أى دخل فى أول الفم ، فشبهه بالفم لأنه أول ما يدخل الجوف منه ، ويقال لأول الزقاق والنهر ، فوهة - بضم فاء وتشديد واو ٢ كسكر - عروق دقاق طوال حمر يصبغ بها ، نافع للكبد والطحال ، وثوب مفوه صبغ به ٢ . وفيه : خشيت أن يكون ” مفوها “ ، أى بليغا منتظما ، من الفوه وهو سعة الفم . وح : أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم ” فاه “ إلى ” فى “ ، أى مشاهدة وتلقينا وهو حال بتأويل مشتق ، ويقال : فوه إلى فى ، فالجملة حال . ن : ” أفواه “ السكك ، أى أبواب الطرق . ومنه : فى نهر فى ” أفواه “ الجنة ، مفتوح مسالك قصورها ، جمع فوهة - بضم فاء وشدة واو . غ : « قولهم ” بافواهم “ » أى لا معنى تحته . و ” فوه “ البقيع ، دخل فوهته أى رأسه .

(١) كذا فى النسخ .

(٢-٢) وفى النسختين : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين .

باب الفاء مع الهاء

[فهد] فه : إن دخل "فهد"، أى نام وغفل عن معايب البيت الذى يلزمنى إصلاحها، والفهد يوصف بكثرة النوم، فهى تصفه بحسن الخلق. ن : فهد بفتح فاء وكسر هاء. ز : أى وثب علىّ وثب الفهد، لمبادرته إلى الجماع - وعهد فى ع .

[فهر] فه : فيه : نهى عن "الفهر"، هو بالحركة والسكون، من أهر الرجل - إذا جامع جاريتيه وفى البيت أخرى تسمع حسه، وقيل : أن يجامعها ولا ينزل ثم ينتقل إلى أخرى فينزل. وفيه : لما نزلت «تبت يدا أبى لب» جاءت امرأته وفى يدها "فهر"، أى حجر ملء الكف. ز : هو بكسر فاء وسكون هاء. فه : فيه : رأى قوما قد سدلوأ ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا من "فهورهم"، أى مواضع مدارسهم، وهى كلمة عبرانية. غ : جمع فهر .

[فهق] فه : فيه : إن أبغضكم إلى "المتفهبون"، هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به أفواههم، من الفهب وهو الامتلاء والاتساع، من أنهقت الإناء فهق . ومنه ح : إن رجلا يدنى من الجنة "فتنهق" له، أى تنفتح وتتسع . وح : فى هواء منفتح وجو "منهق". وح : فزعنا فى الحوض حتى "أنهقناه".

[فهم] فه : فيه : باب "الفهم" فى العلم، هو بسكون هاء وفتحها أى فى العلوم، وإلا فالفهم نفس العلم؛ وكذا إلا "فهم" بهما يعطيه الله، أى الاستنباط من القرآن، والعقل : الدية . ط : ويدخل فيه وجوه القياس والاستنباطات، وإنما سألته ردا لزعم الشبهة أنه خص أهل بيته سيما عليا بأسرار من الوحي، أو لأنه كان يرى منه علما وتحقيقا لا يجده عند غيره، والظاهر أن ما فى الصحيفة عطف على ما فى القرآن وإلا فهما استثناء منقطع، وكان فى الصحيفة أحكام غير ما ذكر فى الحديث واقتصر الراوى على ذكر بعضها. ز : قال أحمد : "أهمنى" رجل إسناده، أى رجل عظيم، والغرض مدح شيخه، أو أهمنى رجل غيره .

[فِه] نَه : فِ ح عمر قال لأبي عبيدة : ابسط يدك لأباعتك ! فقال : ما رأيت منك " فِهَّة " في الإسلام قبلها ! أتبايعني وفيكم الصديق ! أراد السقطة والجهلة ، من فَهَّ يَفِّه فهاهة - إذا جاءت منه سقطة من العي .

بابه مع الياء

[فَيَا] " الفياء " ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد ، وأصله الرجوع ، فاء يفاء ، ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال : فياء ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق . ط : الظل ما ينسخه الشمس ، والفياء ما ينسخ الشمس . ك : الظل أعم منه . نَه : و الشمس في حجرتها لم " تفي الفياء " ، أى ضوء الشمس بعد في أواخر العرصة لم يرتفع الفياء في الجدار الشرق ، والمقصود التذكير بصلاة العصر حين صار الظل مثله بأن كان الحجرة ضيقة العرصة قصيرة الجدار بحيث يكون طوله أقل من مساحة العرصة . ز : لا دليل على كون قدرها ما ذكر فيمكن كون طوله أقل من نصف مساحة العرصة يسير فيكون الصلاة عند المئين و الشمس في حجرتها . نَه : و منه ح : ابنتا فلان قتل معك يوم أحد و قد " استقاء " عمهما ما لها ، أى استرجعه و جعله فيثاله ، و هو استفعل من الفياء . و ح : فاقصد رأيتنا " نستفاء " سهبانها ، أى نأخذها لأنفسنا و نقسمها . و فيه : " الفياء " على ذى الرحم ، أى العطف عليه و الرجوع إليه بالبر . و فيه : لا يلين " مفاء " على " مفياء " ، المفاء من افتتحت بلدته و كورته فصارت فيثا للمسلمين ، من أفات كذا : صيرته فيثا فأنا مفياء و ذلك مفاء ، أى لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة و التابعين الذين افتتحوه عنوة . و في صفة زينب : ما عدا سورة من حد تسرع منها " الفيئة " - بوزن الفيعة : الحالة من الرجوع عن شيء لابس الإنسان و باشره . و ح : مثل المؤمن كالحمامة من حيث أتمها الريح " تفيئها " ، أى تحركها و تميلها يمينا و شمالا . ط : كيف أنتم و أئمة من بعدى يستأثرون بهذا " الفياء " ، أى كيف تصنعون ، أتصبرون أم تقاتلون ، و أئمة مفعول معه ، و يستأثرون حالية ، و الفياء - بالهمزة : ما نيل من المشركين بعد وضع الحرب

أوزارها، وهو لكافة المسلمين ولا يخمس، والغنيمة ما نيل منهم عنوة والحرب قائمة، وهي للغنائم خاصة، قوله: حتى ألك - بمعنى كي أو للغاية، وهو عبارة عن الشهادة. ج: « يتفيؤا » ظلمه « التفيو: تحول الظل من جهة إلى أخرى. زه: وفيه: إذا رأيتم « الفء » - يعنى النساء - على رؤوسهن مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن لا تقبل لمن صلاة، شبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيتها أى يحركها خيلاء وعجبا. وفيه: ثم دخل أبو بكر على « تفيقة » ذلك، أى على أثره، ومثله: تثيفة ذلك، وقيل: هو مقلوب منه - وقد مر فى ت. ج: لو انهزمتم « فتمم » إلينا، أى إن خفتم أمرا رجعتم إلينا.

[فيج] نه: فيه ذكر « الفيح »، هو المسرع فى مشيه حامل الأخبار من بلد إلى بلد، والجمع فيوح، وهو فارسى معرب ٢.

[فيح] فيه: شدة الحر من « فيح » جهنم، الفيح سطوع الحر، ويقال: بالواو - ومر، وفاحت القدر تفيح وتفوح - إذا غلت، شبه بنار جهنم فى الحر. ط: قوله: فأذن بنفسين - بين أن المراد به الحقيقة لا المجاز. و: وهو علة لشرعية الإبراد فان شدته يسبب الخشوع، أو لأنه وقت غضب الله لا ينجع فيه الطلب بالمناجاة إلا بمن أذن له. ط: ومنه: الحمى من « فيح » جهنم، شبه حرارته الطبيعى به، وقيل: إنه حقيقة أرسلت من نارها نذيرا للجاحدين وكفارة الذنوب المقرين، فمن تبعيضية أو ابتدائية - وتفسير الإبراد مر فى ب. زه: وفيه: ويبتها « فياح »، أى واسع، كذا روى مشددا، قيل: الصواب التخفيف. وفيه: اتخذ ربك فى الجنة واديا « أفيح » من مسك، كل موضع واسع فهو أفيح وروضة فيحاء. ش: مهامه « فيح » -

(١) فى النسختين: بالسنة.

(٢) فارسيته « بيك ».

بكسر فاء وسكون ياء ، أى واسعة . فه : وفيه : ملكا عضوضا ودما "مُفاحا" ، من فاح الدم - إذا سال ، وأفحته : أسلته .

[فيد] فه : فى ح ربح المال : بزكيه يوم "يستفيده" ، أى يوم يملكه .

[فيض] فيه : كان يقول فى مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم ! بفعل يتكلم وما "يفيص" بها لسانه ، أى ما يقدر على الإفصاح بها ، هو ذو إفاضة إذا تكلم - أى ذو بيان .

[فيض] فيه : و "يفيض" المال ، أى يكثر ، من فاض المال و الدمع : كثر . ومنه قوله لطلحة : وأنت "الفيض" ، لسعة عطائه وكثرته ، وكان قسم فى قومه أربعمائة ألف . [و] : ومنه : حتى يتكثرا فيكم المال و "يفيض" - بالرفع استئنافا وبالنصب عطفًا ، أى يفضل بأيدى مالكيه ما لاحتاجة لهم به ، وقيل : بل ينشرا^٢ فى الناس و يعمهم^٣ - ويتم فى بهم . فه : وفيه : "فأفاض" من عرفة ، الإفاضة : الزحف و الدفع فى السير بكثرة و يكون عن تفرق و جمع ، وأصله الصب فاستعير له ، وأصله : أفاض نفسه أو راحلته ، تركوا المفعول حتى أشبه اللازم ، ومنه أفاضوا فى الحديث - اندفخوا . وفيه : أخرج الله ذرية آدم من ظهره "فأفاضهم إفاضة" القدح ، هى الضرب به و إجالته عند القمار ، و القدح : السهم . ومنه ح اللقطة : ثم "أفضها" فى مالك ، أى ألقها فيه و اخلطها به . وفى صفته صلى الله عليه وسلم : "مفاض" البطن ، أى مستوى البطن مع الصدر ، وقيل : هو أن يكون فيه امتلاء ، من فيض الإناء ، ويريد به أسفل بطنه . وفى ح الدجال : ثم يكون على أثر ذلك "الفيض" ، قيل : الفيض هنا الموت ، من فاضت نفسه - أى لعبه الذى يجتمع على شفقيه عند خروج روحه ، و يقال : فاض الميت - بالضاد و الظاء . [و] : و الناس "يفيضون" ، الإفاضة فى

(١) فى ا ح : يكثر .

(٢) فى النسختين : ينتشر .

(٣) من النسختين ، وفى المطبوعة : يعهم .

الحديث: التحدث والحوض فيه بين الناس. وح: أما أنا "فأفيض"، على رأسى ثلاثاً، بضم همزة، وأما - بمفتوحة ومشددة، وأشار بيديه ككناهما - على لغة لزوم الألف، وقسيم 'أما' ذكره مسلم أى وأما غيرى فلا أعلم حاله، وفيه سنية الإفاضة ثلاثاً على الرأس، وألحق به غيره فإنه أولى من التثليث في الوضوء المبني على التخفيف. وح: ألم تكن "أفاضت"، أى طافت طواف الإفاضة. ج: بيده "الفيض"، هو جرى الماء إذا امتلأ إلتاءً. لو: الفيض: الإعطاء، وروى: الفيض - بالقاف أى الإمساك، و'أو' للتنويع، ويحتمل شك الراوى.

[فيظ] فه: فيه: لأنه أقطع الزبير محضر فرسه فأجرى الفرس حتى "فاظ" ثم رمى بسوطه فقال: أعطوه حيث بلغ السوط، فإظ أى مات. ومنه ح: "فاظ" واله بنى إسرائيل. وح: أ رأيت المريض إذا حان "فوظه"، أى موته، والمعروف بالياء.

[فيف] فيه: يصب عليكم الشر حتى يبلغ "الفياف"، هى البراري الواسعة، جمع فيفاء. و: "فيفا" الخبار: موضع قريب من المدينة أنزل فيه نفر من عرينة عند لقاحه، الفيف: المكان المستوى، والخبار - بفتح معجمة وخفة موحدة: الأرض اللينة. وفي ح ابن حارثة: ذكر "فيفاء" ممدان.

[فيق] في ح أم زرع: وترويه "فيقة" البقرة ٢، هو بالكسر بن يجتمع في الضرع بين الحلبتين، ويجمع على فيق ثم أفواق.

[فيل] في صفة الصديق من علي: كنت للدين يعسوباً أولاً حين نفر الناس عنه وأخراً حين "فيلوا"، أى حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق، من قال الرجل في رأيه وفيل - إذا لم يصب فيه، ورجل فائل الرأي وقاله وفيله، ومنه ح: إن

(١) وفي القاموس: فيفاء الخبار - أئج بالمد.

(٢) هكذا ثبت في لسان العرب، وفي النهاية: البقرة.

تعموا على " فيالة " هذا الرأى ، أى انقطع نظام المسلمين . إ : اجعلوه على الشك : الفيل - أو : القتل ، أى يشك بين الفيل - بالفاء ، أو القتل - بالقاف ، وغير أبى نعيم يقول : الفيل - بالفاء ، وقيل : الفتك - بالفاء والكاف : موضع القتل وهو سفك الدم على غفلة . وح : أذان " الفيلة " - بفتح فاء وياه ، جمع فيل . ج : حبسها حابس " الفيل " ، أى فيل أبرهة الذى جاء بقصد تخريب الكعبة فحبسه الله فلم يتقدم إلى مكة و رد رأسه راجعا وأرسل إليهم أبابيل .

[فين] فه : فيه : مامن مولود لإلوه ذنب قد اعتاده " الفينة " بعد " الفينة " ، أى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة . ش : هو بفتح فاء وسكون تحتية . ومنه ح : فى " فينة " الارتياذ وراحة الأجساد . وفيه : جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تريدن أن تزوجى ذابحة " فينانة " على كل خصلة منها شيطان الشعر ! الفينان : الطويل الحسن ، وياؤه زائدة .

[فى] ج : فيه : " ففيا " له ، أمر للتثنية ، من وفى يفي ، وحقه فى الواو . إ : " فى " رجال ، أى أخبر سعد وعروة فى جملة طائفة أخرى أخبروه أيضا ، أو فى حضور طائفة مستمعين له . وح : ماتت " فى " بطن ، أى بسبب ولادة أى فى النفاس . وح : " فى " السبع " فى " العشر الأواخر ، أى السبع الكائن فى العشر ، أو ' فى ' بمعنى ' من ' ، والأواخر صفة للسبع والعشر على التنازع . ن : " فى " خمس لا يعلمهن إلا الله ، أى علم الساعة داخل فى جملة خمس من علوم الغيب ، وفيه إبطال نحو الكهانة ، ووجه إفادة اختصاص علم الخمس تقديم الظرف فى علم الساعة ، وإسناد تنزيل الغيث إليه تعالى وهو ينفيه عن الأنواء فيلزم اختصاص علمه به ، ولأن المعنى : وعنده علم الساعة وعلم تنزيل الغيث وعلم ما فى الأرحام . وح : يتقلب فى الجنة " فى " شجرة قطعها ، أى بسبب قطعها يتنعم بملاذ الجنة . وح : قالت " فى " السماء ، هو من المتشابهة تؤمن به أو ناول بأنه عرف به ترك

(١) فى النسختين : يتقلب .

معبودات الأرض كالصنم والنار . و يتوضأ "فيها" ، أى بلبسها بعد الوضوء ورجلاه رطبتان . ح : "نسيم" أظهرك ، أى بسبب ما إذا أظهرك . وح : تعذب "في" هرة ، أى بسبب حبسها ، وهذا الذنب صغيرة لكن أصرت عليها حتى ماتت فصارت كبيرة ، وليس في الحديث أنها مخلدة في النار . وح : حديث "في" ، الجاهلية ، أى بالجاهلية . وح : يخرج "في" هذه الأمة ، ولم يقل : منها ، إذ هو يقتضى كونهم من الأمة لا كفارا بخلاف "في" - ومر الخلاف في كفرهم . ج : يأتيها "في" ، أى يأتي في موضع الحرث أى قبلها .

حرف القاف

[ق] ط : ما أخذت « ق » و القرآن « إلا من لسانه ، أراد أولها لأن جميعها لم يقرأ في خطبته .

بابه مع الباء

[قب] نه : فيه : خير الناس "القبّيون" ، ثعلب : هم من يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ، والقبب : الضمر وخص البطن . و منه ح صفة امرأة : جداء "قباة" ، القبّاء : الخميصة البطن . وح عمر فيمن أمر بضربه حدا : إذا "قب" ظهره فردوه ، أى إذا اندملت آثار ضربه وجفت ، من قب اللحم والتمر - إذا يبس . و في ح على : كانت درعه صدرا لا "قب" لها ، أى لا ظهر لها ، من قب البكرة وهي خشبة في وسطها وعليها مدارها . و في ح الاعتكاف : فرأى "قبة" مضروبة في المسجد ، هي من الخيام بيت صغير وهو من بيوت العرب . ط : "قبة" من لؤلؤ و زبرجد ، أى معمولة منها أو مكللة بهما .

[قبح] نه : فيه : "أببح" الأسماء حرب ومرة ، لما في الحرب من القتل والشر ، والمرارة بغيض إلى الطباع ولأن أبا مرة كنية إبليس . وفيه : فعنده (١) قوله : يأتيها في أى يأتي - هكذا وجد في النسخ ، و الظاهر : يأتيها في مآق ، أى في موضع الحرث .

أقول "فلا أقبح"، أي لا يرد على فولي لكرامتي عليه، قبحته - إذا قلت له: قبحك الله، من القبح: الإبعاد. ومنه ح: "لا تقبحوا" الوجه، أي لا تقولوا: قبح الله وجهه، وقيل: لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن، لأن الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه. ومنه ح عمار لمن ذكر عائشة: اسكت "مقبوحا" مشقوحا منبوحا، أي مبعدا. وح: إن منع "قبيح" وكلمة، أي قال له: قبح الله وجهك.

[قبر] ط: نهى عن الصلاة في "للغبرة"، هي بضم باء وفتح موضع دفن الموتى، وهذا لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم، فإن صلى في مكان طاهر صحته. ج: وكذا إن صلى في الحمام في مكان نظيف. ط: النهى مختص بمقابر منبوثة للاختلاط المذكور، وقال بظاهره جماعة فكره الصلاة فيها وإن كانت التربة طاهرة. ومنه: لا تجعلوا بيوتكم "مقابر"، أي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها كالميت لا يصل في قبره، لقوله: واجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها "قبورا"، وقيل: لا تجعلوها كمقابر لا تجوز الصلاة فيها، والأول أوجه. الحديث إذ الماعسب على الغاني المقابر لا القبور، قوله: واجعلوا، أي اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، أي النافلة سوى ركعتي الطواف والإحرام والتراويح. ط: أي اجعلوا بعض صلاتكم مؤادة في بيوتكم لتكون منورة وإلا تكون كمقابر لا تصلى فيها، وأيضاً من لا يذكر الله كالميت وبيته كالقبر له. وفيه: نهى عن زارت "القبور" والمتخذين عليها السراج، قيل: أذن لمن حين نسخ النهى، وقيل: يقين تحت النهى لقله صبرهن وكثرة جزعهن، والسراج جمع سراج، ونهى عن الإسراج لأنه تضييع مالى بلا نفع أو احترازاً عن تعظيم القبور كاتخاذها مساجد وإن كان ثم مسجداً وغيره ينتفع فيه للتلاوة والذكر فلا بأس بالسراج فيه. وح: لا تجعل "قبري" وثناً، أي مثله في التعظيم والعود للزيارة إليه بعد البدء والاستقبال نحوه في السجود كما سمع ونشاهد الآن بعض المزارات. وح: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا "قبور" أنبياء مساجد، كانوا يجعلونها قبلة يسجدون إليها في الصلاة كالوثن، (١) أي اللهم لا تجعل، كما ثبت في الرواية؛ وبهامش المطبوعة بعلامة النسخة: لا تجعلوا.

وأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح أو صلى في مقبرة فأصداً به الاستظهار بروحه أو وصول أثر من آثار عبادته إليه لا التوجه نحوه والتعظيم له فلا حرج فيه، الأيرى أن مرقد إسماعيل في الحجر في المسجد الحرام والصلاة فيه أفضل. وح: أن "قبر"، فيهن، أي تدفن، من قبره - إذا دفنه، من باب نصر وضرب، وقبره - إذا جعل له قبراً؛ ابن المبارك: أراد صلاة الجنائز. ن: يعني تعمد تأخير الدفن إلى هذه الأوقات. نه: وفي ح بنى تميم قالوا للحجاج وقد صلب صالحاً: "أقبرنا" صالحاً، أي أمكننا من دفنه في القبر. وفيه: إن الدجال ولد "مقبوراً"، أي وضعت أمه وعليه جلده مصمتة ليس فيها ثقب فقالت قبلته: هذه سلمة وليس ولداً! فقالت أمه: فيها ولد وهو "مقبور"، فشقوا عنه فاستهل.

[قبس] فيه: من "اقتبس" علماً من النجوم "اقتبس" شعبة من السحر، قبست العلم واقتبسته - إذا تعلمته، والقبس: الشعلة من النار، واقتباسها الأخذ منها. ومنه ح: حتى أوري "قبسا لقابس"، أي أظهر نوراً من الحق لطالبه، والقابس: طالب النار. ش: قوله: بعد خوضات الفتن والإثم، أي بعد اقتحام القلوب عميرات الفتن ووتوعها في مهاوى الآثام. نه: ومنه ح: أتيناك زائرين و"مقتبين"، أي طالبي العلم. وح: فاذا راح "أقبسناه" ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي أعلنناه إياه.

[قبص] فيه: وعنده "قبص ٢" من الناس، أي عدد كثير، وهو فعل بمعنى مفعول، يقال: إنهم لفي قبص الحمى. ومنه ح: فيخرج عليهم "قوابص"، أي طوائف وجماعات، جمع قابصة. وفيه: إنه دعا بتمر بفعل بلال يجيء به "قبصاً قبصاً"، وهي ما قبص، والقبص: الأخذ بأطراف الأصابع. غ: وبالضاد - بالكف كلها. نه: ومنه ح «وأتوا حقه يوم حصاده»: أي "القبص" ٣ التي تعطى ٣

(١) في اح: رائدين.

(٢) بالكسر وفتح.

(٣-٢) من النسخين والنهاية، وفي المطبوعة: الذي يعطى.

الفقره عند الحصاد، و قيل : بضاد معجمة . ومنه ح : ففتح بابا بفعل " يقبص " لى من زيب الطائف . وفيه : من حين " قبص " ، أى شب و ارتفع ، و القبص : ارتفاع فى الرأس و عظم . و فى ح أسماء : رأته صلى الله عليه و سلم فى النوم فسألنى : كيف بنوك ؟ قلت : " يقبصون قبصا " شديدا ، فأعطانى حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم و قال : أما السام فلا أشفى منه ، يقبصون - أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى . و فى ح البراق : فعلت بأذنيها و " قبصت " ، أى أسرعت ، و القبص : الخفة و النشاط . و فى ح المعتدة : ثم توتى بدابة شاة أو طير " تقبص " به ، أى تعدو مسرعة نحو منزل أبيها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها ، و المشهور رواية فة و مثناة و ضاد معجمة - و قد مر .

[قبض] فى أسمائه " القابض " أى يسك الرزق و غيره عن العباد بلفظه و حكته و يقبض الأرواح عند موتهم . و منه ح " يقبض " الله الأرض و " يقبض " السماء ، أى يجمعها ، و قبض - إذا توفى و إذا أشرف على الموت . و منه ح : إن ابنا لى " قبض " ، أى فى حال القبض . [و] قيل : الابن المذكور على بن العاص ، و تعقب بأنه ناهزرا الحلم ، أو هو عبد الله بن عثمان من رقية أو محسن بن فاطمة . فه : و فيه إن سعدا أخذ سيف قتيله فقال : ألقه فى " القبض " ، هو بالتحريك أى فيما قبض و جمع من الغنيمة قبل القسمة . ن : هو بفتحيتين . فه : و منه ح : كان سلمان على " قبض " من " قبض " المهاجرين . و فى ح حنين : فأخذ " قبضة " من التراب ، هو بمعنى المقبوض ، و هو بالضم اسم و بالفتح للرة . و منه ح بلال : بفعل يحى به " قبضا قبضا " . و ح : " قبض " يعطى عند الحصاد - و قد مر ٢ . و فيه : فاطمة بضمة منى " يقبضنى " ما " قبضها " ، أى أكره ما تكرهه و أنجمع كما تنجمع منه ، [و] غير مفترسها و لا " قابضها " ، هو أن يضم يديه . و ح " نبضة " شعير ، بفتح قاف و يجوز ضمها . ش : فأخذ " قبضة " ، هى بالضم ملء الكف و ربما يفتح ،

(١) و فى المطبوعة : ناهد - كذا .

(٢) فى النسخين : قد مرا ، و فى النهاية : و قد تقدما مع الصاد المهملة .

وكذا أخرج قبضة . ك : " يقبض " العلم ، يضم أوله أى يموت العلماء . وح :
لكن يزرعه مع " قبض " العلماء بعلمهم ، فيه نوع قلب أى يقبض العلماء مع علمهم ،
أو يراد من لفظ ' بعلمهم ' بكتبهم ، بأن يمحي العلم من الدفاتر و يبقى ' مع ' على المصاحبة
أو بمعنى عند . وح : " قبضت " امرأة يدها ، فإن قلت : هذا يدل على أن بيعتهن
كانت باليد وهو مناف لقوله : لا يبايعن إلا بالقول ، قلت : أراد بالقبض التأخر عن
القبول ، وبأن بيعتهن كانت بيسط اليد والإشارة بها دون ملامسته . ومر في سح ١ .
وح : كان ابن عمر إذا حجج " قبض " على لحيته فما فضل أخذه ، لعله جمع عند حل
الإحرام بين حلق الرأس و تقصير اللحية لقوله تعالى « محلقين رؤوسكم ومقصرين »
ولعله خص ح : اعفوا اللحى ، بالحجج أو أن المنهى هو قصها كعفل الأعاجم . وح :
و " قبض " إسرائيل - أى الراوى عن عثمان - ثلاث أصابع ، أى قال : أرسلنى إليها ثلاث
مرات وعدّها بالأصابع ، و من فضة نعت قدح ، ولعله كان بموها بالفضة و إلا فالفضة
حرام ، و فى بعضها : من قصة ، و عليك توجيهه ، و كان - أى أهلى ، و عين - أى أصيب
بعين بنظر حسود فرض ، وإليها - أى إلى أم سلمة ، فى مخضبه - أى مخضب الباعث ،
و الجليل : الجرس الصغير تعلق فى أعناق الدواب ، يعنى كانت شعراته صلى الله عليه
وسلم عند أم سلمة محفوظة فى شيء من فضة على هيئة جليل و كان إذا أصاب أحدا
عين أو مرض بعث إلى أم سلمة بمخضب أو قدح فيه ماء فتغسلها فيه فيشرب المعين ،
وكان بمض أهلى عيلا فأرسلنى أهلى إلى أم سلمة بقدح من ماء لتغسل فيه الشعرات
فأنجرت تغسلها فيه ، فاطلمت فى الجليل فرأيت شعرات فيه ، وكانت حمرة من كثرة
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فيها ، أو من كثرة تطيب أم سلمة . زر : من
قصة - بضم قاف و صاد مهملة : ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس - كذا لأكثرهم ،
و الصحيح عند المتقين : فضة - بقاء و ضاد ، و يروى : الجحل - بفتح جيم و سكون
حاء و هو السقاء الضخم . ن : أنا الله و " يقبض " أصابعه و يبسطها ، قالوا : المراد به

(١) كذا ، و فى النسختين : و مر فى سعى تتمته .

النبي صلى الله عليه وسلم، ولهذا قال: إن ابن مقسم نظر إلى ابن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقبض الأصابع وبسطها تمثيل لقبض هذه مخلوقات وجمعها بعد بسطها، وحكاية للبسوط المقبوض وهو الساعات والأرضون لا إشارة إلى القبض والبسط الذي هو صفة للقباض والبسط سبحانه، قوله: تتحرك من أسفل شيء منه إلى أعلاه، لأن بحركته يتحرك الأعلى، ويحتمل أن تحركه لحركة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الإشارة، وأن يكون تحرك بنفسه هية لما سمعه كما حن الجذع.

و ح: "يقبض قبضة" من النار، أي يجمع جماعة. و ح الروح: إذا "قبضت"، دليل على أنه أجساد لطيفة متخللة في البدن لا عرض ولا دم، وأن الموت إعدام للجسد دون الروح، وأنه ليس بافناء وإنما هو تغير حال. و ح: بيده الأخرى "القبض" - بقاء: الموت، و روى: الفيض - بالفاء، أي الإحسان، وقد يأتي بمعنى الموت أيضا، و روى: بيده الميزان، ولما لم يمكن لنا المختلفات إلا بيدين عبر عن قدرته بهما ليفهم المراد بما اعتادوه على المجاز وإن كانت قدرته واحدة. ط: خالق آدم من "قبضة" من جميع الأرض، أراد به ما يضم عليه السكف، قوله: على قدر الأرض، أي مبلغها من الألوان، ولما كانت الأوصاف الأربعة ظاهرة في الأرض والإنسان أجزيت على حقيقتها وأولت الأربعة الأخيرة فالمعنى بالسهل الرفق واللين، وبالخزف الخرق والعنف، وبالطيب المراد به الأرض العذبة المؤمن الذي هو نفع كله، وبالطبيث المراد به الأرض السيخة كافر هو ضرر كله، والمناسب للسياق للقدر هي الأمور الباطنة، والظاهر من الألوان وإن كانت مقدرة لكن لا اعتبار لها. ح: من "قبص" يتيما من بين المسلمين، أي تسلّم وأخذ. غ: «و"يقبضون" أي يديهم» أي عن النفقة أو عن الزكاة. هـ: «ثم "قبضته"» أي ذلك الظل الممدود «الينا» إلى حيث أردنا «قبضا» يسيرا» سهلا غير عسير أو قليلا قليلا باتيان الشمس.

(١) في النسختين: منه أي من أسفله.

[قبط] نه: فيه: كسائي صلى الله عليه وسلم "قُبطية"، هي من ثياب مصر رقيقة بيضاء كأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب في الثياب، وأما في الناس فبالكسر. ومنه ح قتل ابن أبي الحقيق: ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه "قُبطية". وح: إنه كسا امرأة "قبطية"، وجمعها القباطى. ومنه ح: لا تلبسوا نساءكم "القباطى"، فانه إن لا يشفأ فانه يصف. وح: إنه يجللُ بُدنه "القباطى" والأتماط. ط: أتى "بقباطى"، هو بفتح قاف غير منصرف.

[قبع] نه: فيه كانت "قبيعة" سيفه صلى الله عليه وسلم من فضة، هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ما تحت شاربي السيف. ط: هو ما على طرف مقبضه إلى جانب المقطع من فضة أو حديد. فه: وفيه: قاتل الله فلانا ضبيح ضبيحة الثعلب و"قبع قبة" القنفذ، قبع - إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ. وفي ح قتيبة: لما ولي خراسان قال لهم: إن وليكم وال رؤوف بكم فاتم "قباع" بن ضبة، هو رجل في الجاهلية كان أحق أهل زمانه فضرب به المثل، وأما قولهم فحارث بن عبد الله: القباع، فلأنه ولي البصرة فغير مكيايهم فنظر إلى مكياي صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير فقال: إن مكيايكم هذا "لقباع"، فلقب به واشتهر، يقال: قبعت الجوائق - إذا ثبت أطرافه إلى داخل أو خارج، يريد أنه لذو قعر. وفي ح الأذان: فذكروا له "القبع"، اختلف في ضبط هذا اللفظ فروى بياء وتاء ونون - ويستقصى بيانه في ن.

[قبعثر] فيه: بلهاني طائر كأنه جمل "قبعثرى"، هو الضخم العظيم.

[ققب] فيه: من وقى شر "ققبه" وذذببه ولقائه دخل الجنة، الققب البطن، من القبقة ٢ وهو صوت يسمع من البطن وكأنه حكاية ذلك الصوت.

(١) من اح والنهاية، وفي المطبوعة: لا يشق.

(٢) في النسختين: الققبية.

[قبل] في ح آدم : خلقه بيده ثم سواه "قبلا" ، و روى : كلمة قبلا ، أى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته .
 وفيه : كان لعله "قبالان" ، هو زمام النعل وهو سير يكون بين الإصبعين ، وقد أقبل نعله وقابلها . ط : هو بكسر قاف سير بين الوسطى واليمنى ، أى كان لكل نعل زمان يسدخل الوسطى والإبهام في قبال والأصابع الأخرى في الخرا . فه :
 ومنه ح : "قابلوا" النعال ، أى عملوا لها قبالا ، ونعل مقبلة - إذا جعلت لها قبالا ، ومقبولة - إذا شددت قبالتها . وفيه : نهى أن يضحي "بمقبلة" أو مدبرة ، هى التى يقطع من طرف أذننها شيء ثم يترك معلقا كأنه زئمة ، واسمها القبلة والإقبالة .
 وفيه : أرض "مقبلة" وأرض مدبرة ، أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما .
 وح : ثم يوضع له "القبول" في الأرض ، هو بفتح قاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه . [و] : أى قبول قلوب العباد ، ويفهم منه أن محبة قلوب العباد علامة محبة الله وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن . و "القبول" ريح الصبا .
 فه : وح حساسة الدجال : رأى ذابة يواربها شعرها أهدب "القبال" ، يريد كثرة الشعر في قبالتها القبال الناصية والعرف لأنها اللذان يستقبلان الناظر ، وقبال كل شيء وقبله : أوله وما استقبلك منه . وفي ح أشراط الساعة : وأن يرى الهلال "قبلا" ، أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب ، وهو بفتح قاف وباء . وفيه : إن الحق "قبل" ، أى واضح لك حيث تراه . وفي عينه أى هارون عليه السلام "قبل" ، هو إقبال السواد على الأنف ، وقيل : هو ميل كالحول .
 ومنه ح : "الأقبل" القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويل له ! الأقبل من القبل الذى كأنه ينظر إلى طرف أنفه ، وقيل : هو الأنفج ، وهو الذى تتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما . وفيه ح : رأيت عقيل

(١) في ح : أخرى .

”يقبل“ غرب زمزم ، أى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء . ومنه : ”قبلت القابلة“
 الولد ، إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه . وفيه : طلقوا النساء ”قبل“ عدتهن ،
 أى إقباله وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة
 وذلك في حال الطهر . ن : هو بضم قاف وباء أى في وقت يستقبل فيه العدة
 ويشرع فيها ، وهذا يدل على أن الأقراء هي الأطهار ، لأنه إذا طلق في الطهر كما
 هو مسنون شرع في الحال في العدة ، ولو كان الحيض لم يشرع في العدة إلا بعد
 تمام الطهر المطلق فيه . ز : قبل الشيء - ظاهر فيما خرج عن الشيء ، فقبل العدة - يكون
 غيرها متصلا بها والله أعلم . ل : في ”قبل“ هذا الجدار ، بضمها : قدامه . وكذا
 قشوا ”قبلها“ ، أى فرجها . وح : « أو يأتهم العذاب ”قبلا“ » بتثنية قاف ، أى استنقاقا
 مجددا لا مثل سنة الأولين . غ : « كل شيء ”قبلا“ » جمع قبيل جميع أو كفيل ، أى
 كفلوا بصحة ما نقول . « والمثلثة ”قبلا“ » أى جميعا أو كفيليا يكفلون بما
 نقول : قبلت قبالة وقبلت ، أو تراهم مقابلة . هـ : صلى ركعتين ”قبل“ الكعبة ،
 بضمين ، ويجوز سكون الباء ، أى مقابلها . ط : أى مستقبل باب الكعبة ، وقال :
 هذه ”القبلة“ ، أى استقرت عليها لا يفسخ أبدا ، أو مقام الإمام هذا دون أركان
 الكعبة وجوانبها الثلاثة وإن كانت مجزية - ويسم في هذه من هـ . زه : وفيه :
 يستثنى ما على الماذيات و ”أقبال“ الجداول ، أى أوائلها ورؤوسها ، جمع قبيل ، والقبل
 أيضا رأس الجبل والأكمة ، وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من
 الأرض ، والقبل أيضا ما استقبلك من الشيء . ج : أقبال الجداول ما استقبل
 منها وأراد ما ينبت عليها من العشب . ط : وح قلت لعطاء : محرم قبض على
 ”قبل“ امرأته ؟ فقال : إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم ، هو بضمين الفرج من
 الذكر والأنثى ، وقيل : الأنثى خاضة ، وغل - إذا دخل . وح : نسألك من خير

(١-١) زيد في النسختين والنهاية : في .

هذا اليوم وخير ما "قبله" وخير ما بعده، مسألة خير زمان مضى هو قبول
الحسنة التي قدمها فيه، والاستعاذة: طلب العفو عن ذنب قارنه فيه. وح: إياكم
و"القبالات" فانها صغار وفضلها ربا، هو أن يتقبل بهجراج أو جباية أكثر مما
أعطى فذلك الفضل ربا، فان تقبل وزرع فلا بأس، والقبالة - بالفتح: الكفالة،
وأصلها مصدر قبل - إذا كفل، وقبل بالضم - إذا صار قبيلاً أى كفيلاً. وح:
ما بين المشرق والمغرب "قبلة"، أراد به المسافر إذا التبس عليه قبلته، فأما الحاضر
فيجب عليه التحرى، وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو شماله، ويجوز
إرادة قبلة أهل المدينة ونواحيها، وأصل القبلة الجهة. ط: وقيل بين مغرب
الصيف ومشرق الشتاء قبلة أهل الكوفة وبغداد وفارس وغيرها. تو: من جلس
يول "قبال القبلة" فتذكر وانحرف إجلالاً له يتفر له، اختلف في الاستقبال في
الصحراء وفي الاستقبال في الاستنجاة بالبول، والصحيح المنع مطلقاً، واختلف
في كشف العورة في الجماع نحو القبلة لاختلاف في علته هل هو الحدث أو كشف
العورة، ومنهم من جوز الاستقبال في البول ظناً منهم خصوص الاستنجاة بالغاائط،
وليس كذلك بل يعمها. نه: وح: أقطع بلالاً معادن "القبلية"، هي منسوبة
إلى قبل - بفتح قاف وباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام،
وقيل: هو بكسر قاف ثم لام مفتوحة ثم باء. وح: لو "استقبلت" من أمرى
ما استدبرت ما سقت الهدى، أى لو عنى هذا الرأى الذى رأته أخر أو أمرتكم
به في أول أمرى لما سقت الهدى، فانه إذا فعل ذلك لا يحمل حتى يتعوزه ولا يتنحر
إلا يوم النحر ولا يصح له فسخ الحج بعمرة، ومن لم يكن معه هدى لا يلتزمه،
وأراد به تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحملوا وهو محرم وإعلام
أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لقلعه - ويتم في لو. وح
الحسن: سئل عن "مقبله" من العراق، هو بضم ميم وفتح باء مصدر أتقبل -

(١) ليس في اح .

إذا قدم . ز : هل ترون "قبلتي" هنا ! هو إنكار أى أتظنون قبلتي أى مقابلتي و مواجعتي هنا فقط ، والله ما يخفى على ركوعكم ولا خشوعكم ! نبه به على الخشوع لما رأهم يلتفتون ، و انى لأراكم - بفتح همزة أى أبصركم . و ح : إذا صلى "أقبل" علينا بوجهه ، وذلك لأن استدباره إنما هو لحق الإمامة فإذا زال استقبال رفعا للخيلاء ، و قيل : لتعريف الداخل بانقضاء الصلاة . و ح : "لا يقبل" إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، بضم تحتية و سكون لام ، و روى برفعها على النفى ، و روى : تقبل - بفتح فوقية على الخطاب مع الجزم . و ح : "لا يستقبل القبلة" بغائط ، بفتح تحتية و كسر موحدة و نصب قبلة ، و يجوز مبنيا للفعل ، و لامة مضمومة أو مكسورة على النفى و النهى ، قوله : إلا عند البناء جدار - بالجر بدل أو نحوه كالسوارى و الأساطين الخشب و الحجر ، و باء بغائط ظرفية ، و هو كناية عن العذرة . و ح : لم ير الوضوء إلا من المخرجين "القبل" و الدبر ، لقوله « أو جاء احد منكم » ، القبل يتناول الذكر و الفرج ، و ليس فى الآية ما يدل على الحصر للناقض فيهما . و حتى إذا انتصف الليل أو "قبله" ، أى قبل انتصافه ، و قبله ظرف لاستيقظ إن جعلت إذا ظرفية ، أى استيقظ وقت الانتصاف أو قبله ، و إن جعلت شرطية فتعلق بمقدر أى حتى إذا انتصف أو كان قبله . و ح : إذا نظر "قبل" يمينه ، هو بكسر قاف و فتح باء أى جهته . و كذا : فلا يصق "قبل" وجهه ، و هو بالجزم . و كذا : من "قبل" أنس أصبناه ، أى حصل لنا من جهته ، فقال : لأن يكون عندى شعره أحب إلى ، و غرضه أن حفظ شعره صلى الله عليه وسلم يدل على طهارته فكذا شعر غيره ، و عورض بأن شعره مكرم لا يقاس عليه غيره ، و أوجب بأن الخصوصية لا تثبت إلا بدليل ، و فيه نظر . ن : فإن الله "قبل" وجهه ، أى قبلته قبل وجهه أو ثوابه ، و قيل : أو الجهة التى عظمها أو الكعبة قبل وجهه . ز : من قال : لا إله إلا الله من "قبل" نفسه ، بكسر قاف أى من جهتها أى طوعا و رغبة . و كذا : السلام على الله "قبل" عبادته ، أى من جهتهم . و ح : إذا "أقبل" الليل ، أى من المشرق ، و أدبر النهار - أى من المغرب . و منه "القبيل" فى

السف، أى الكفيل إما بالنفس أو بالمال، وأراد إبراهيم أنه لما جاز الرهن في الثمن جاز في الثمن وهو السلم. وح: "تقبل" بأربع، أى أربع عكن في البطن من قدامها. ط: فاذا "أقبلت" رثيت مواضعها شاخصة من كثرة الغضون. ١. ك: وأراد بثان أطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين، يريد أنها حمينة تحصل لها في بطنها عكن أربع ويرى من ورائها لكل عكن طرفان، واسم بنت غيلان بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف. وح: "قبل" أن تفرض الصلاة، غرضه أن تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة. وح: وكان - أى سعد - "قبل" ذلك - أى قبل حديث الإفك - صالحا. ز: يريد لكنه تعصب لابن أبي المنافق في قصة الإفك لكونه من قبيلة ٢. ح: جاء ثلاثة نفر "قبل" أن يوحى إليه، هو غلط وراوي شريك ليس يحافظ وقد جاء في روايته أوهام أنكروها فانهم أجمعوا أن فرضية الصلاة كانت ليلة الإسراء فكيف يكون هذا قبل الوحي! قوله: أيهم هو؟ كان عنده صلى الله عليه وسلم رجلان - قيل: هما حمزة وجعفر - وهو خيرهم - أى مطلوبك هو خير هؤلاء، قال: خذوا خيرهم - لأجل أن يعرج به إلى السماء - فكانت - أى هذه الرؤيا أو هذه القصة - في تلك الليلة - أى لم يقع شيء آخر فيها، فان قيل: ثبت في الحديث أن الإسراء كان في اليقظة، أجب إن قلنا بتعدد فلا إشكال، وإن قلنا باتحاده ففعل أول الأمر وأخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نائما في كلها. ن: بين المنبر و"القبلة"، أى جدارها. وح: حتى "لا يقبله" أحد، لقصر الأمال وعلهم بقرب الساعة، وحتى يكون السجدة - أى الصلاة أو نفس السجدة - خيرا من الدنيا، أى يكثر رغبتهم في الطاعات لقصر أمالم وقللة رغبتهم في الدنيا، وقيل: إن أبرها لمصلحتها خير من صدقته بالدنيا لفيض المال وقلة الشح به، ولذا تترك القلاص فلا يسمى عليها - أى لا يعتنى بها بل يتساهل

(١) الأعكان.

(٢) في الفسختين: قبيلته.

أهلها فيها، كقوله «وإذا العشار عطت» وقيل: أى لا يطلب زكاتها إذ لا يوجد من يقبلها، والأول الصواب. وح: يصليهما "قبل" العصر، ظاهره أنه سنة العصر لكن وجب حمله على سنة الظهر ليطابق ح أم سلمة. و"قبيل" الصبح، بضم قاف أخص من قبل وأصرح في القرب. وح: فإذا "أقبل" الفجر، أى ظهر إلى المشرق. وح: فليس أحد "يقبلنا"، لكونهم مقبلين ليس عندهم شيء يواسون به. ن: "لا يقبل" له صلاة، حمل على من استحل الإباق، وقيل: مطلق، فإن عدم القبول لا ينفي الصحة، فيعلمه بعدم الثواب وبالصحة بعدم العقاب. ط: "لا يقبل" الله صلاته، أى صلاة شارب الخمر، خصت للشرف فإذا لم يقبل الصلاة غيرها أولى. وح: فيصلى ركعتين "مقبل" عليهما بقلبه ووجهه، أراد بوجهه ذاته أى مقبلاً عليهما بظاهره وباطنه، ومقبل - بالرفع صفة مسلم، ومن - زائدة، أو خبر محذوف، أو فاعل يصلى على التجريد، وروى بنصبه. وح: "فيقبل" خالد بن الوليد بحجر، هو من الإقبال لحكاية حال، وروى بلفظ ماضى التقبل وليس بشيء. وح: خائن الغنيمة: إن أنت تجيء به فلن "أقبله"، هذا تعليل لأن توبته غير مقبولة، ولأن الغانمين تفرقوا فلم يمكن إصالح نصيب كل إليه فحمل إثم عليه، فاعتذر إليه - أى أظهر العذر في تأخير مجيئه. وح: لا يصلح "قبلتان" في أرض واحد، أى لا يصلح دينان بأرض على سبيل المظاهرة والمعاونة لما بينهما من التضاد، أما المسلم فليس له أن يختار الإقامة بين ظهراى الكفار، وأما الكافر فلا يمكن من الإقامة في دار الإسلام إلا بالجزية، وقيل: معناه راجع إلى إجلاء اليهود والنصارى من أرض العرب، ولكن قوله: بأرض واحدة، يقتضى العموم. وح: "أقبل" بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا، لما دعا الله تعالى بأن يقبل لإيهم بقلوب أهل اليمن إلى دار الهجرة وهم اللحم الغفير وأهل المدينة في شدة من العيش دعاه بالبركة في طعام المدينة ليتسع على القاطن بها والقادم عليها فلا يسأم المقيم عن القادم. وح: حين بلغنا "إقبال" أبي سفيان، أى إقباله بالغير من الشام إلى مكة فيها تجارة عظيمة فتلقى المسلمون نحوهم، فبلغ ذلك أهل مكة فخرجوا مع جمع كثيرة وأخذ

العير طريق الساحل، فتشاور صلى الله عليه وسلم أصحابه بأن الله وعدكم إحدى الطائفتين وتودون غير ذات الشوكة وهي العير، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم ذات الشوكة ليحقق الحق، فطاوعه سعد وأجاب بما أقر به عين الرسالة ج: وصاموا إلى "القابلة"، هي الليلة أو السنة الآتية. وح: نهى أن "نستقبل القبلتين"، أى مكة وبيت المقدس، إما احتراماً لبيت المقدس لأنه كان قبلة مرة، وإما لأنه يلزم استبدال الكعبة هناك. تو: "لا يقبل" الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور، استدل به على اشتراط الطهارة في صحة الصلاة، قيل: ولا يتم إلا بأن يكون انتفاء القبول دليل انتفاء الصحة، واعتراض بأنه ورد عدم القبول في مواضع مع ثبوت الصحة كالعبء الأبق فإنه يصح صلاته ولا يقبل. وح: "فأقبل" بهما وأدبر، أى أقبل بيديه إلى جهة وجهه وأدبر بهما إلى جهة قفاه. غ: "قبله" رضيه. و«هو» "قبيلة" جنده. و"القبيل" الجماعة ليسوا من أب واحد، و"القبيلة" من أب واحد. و«من» "قبله" أى تبعه. و«لا» "قبل" لهم، لا طاقة. و«واجعلوا بيوتكم» "قبلة" أى صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتأمنوا من الخوف. و"قبلت" الدلو، تلقيتها فأخذتها، و"قبلت" القابلة الولد.

[قبا] نه: فيه: يكره أن يدخل المعتكف "قبوا مقبوا"، القبو: الطاق المعقود بعضه إلى بعض، وقبوت البناء: رفعته. غ: والسما "مقبوة" و"مقبية". و: "قبا" بضم قاف وخفة موحدة مع مد وقصر موضع بميلين أو ثلاثة من المدينة. ن: بمد، وصرف على الصحيح.

باب القاف مع التاء

[قتب] نه: لا صدقة في الإبل "القتوبة"، هو بالفتح إبل توضع الأتقاب على ظهورها، أى العوامل. وفيه: لا تمتع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على

(١) في المدينة. (٢) كنصر وسمع.

(٣) من اح و النهاية، وفي المطبوعة: يوضع.

(٤) من اح و النهاية، وفي المطبوعة: لا يمنع.

ظهر "قتب" ، هو للجمل كالأكاف لغيره . و هو حث على مطاوعة الأزواج و لوفى هذه الحال فكيف في غيرها! و قيل : كمن إذا أردن الولادة جلسن على قتب و يقطن : إنه أسلس لخروج الولد ، فأريدت تلك الحالة . ك : و منه : و اتاهم قيمة ما كان لهم التمر مالا و إبلا و عروضاً من "أقتاب" و حبال ، القتب - بالحركة : الرجل الصغير ، و العروض ما ليس بذهب و لا فضة ، و الحبال جمع حبل ، و إنما أعطاهم قيمة شطر الثمرة من الإبل و الأثاث ليستقلون بها إذا لم يكن لهم في رقبة الأرض شيء . زر : مالا - تميز ، و قد يطلق على النقد خاصة أو المذروعات خاصة فيفيد عطف العروض عليه ، أو هو عطف الخاص على العام ، قوله : اختصر - أى لم يذكر إلا قول النبي صلى الله عليه و سلم : كيف بك - و يتم في هزيل . زه : و في ح الربا : فتدلى "أقتاب" بطنه ، أى أمعاؤه ، جمع قتب - بالكسر ، و قيل جمع قتب جمع قتب : المعنى . ن : و قيل : هى ما استدار من البطن و هى الحوايا ، و الأمعاء هى الأقتاب .

[قتت] زه : لا يدخل الجنة "قتتات" ، هو النام ، قتت الحديث : زوره و هيأه و سواه ، و قيل : النام من يكون مع المتحدثين فيمن عليهم ، و القتات من يتسمع على القوم و هم لا يعلمون ثم ينم ، و القساس من يسأل عن الأخبار ثم ينمها . و فيه : إنه أدهن بدهن غير "مقتت" و هو محرم ، أى غير مطيب و هو ما يطبخ فيه الرياحين . و فيه : فان أهدى إليك حمل تبن أو حمل "قتت" فانه ربا ، القتت : الفصفصة و هى الرطبة من علف الدواب . غ : "القتات" بائع القت . ك : فان قلت : إذا أهدى المستقرض شيئاً بغير شرط جاز أخذه ، قلت : لعل مذهبه أن عرف البلد قائم مقام الشرط ، قوله : تدخل في بيت - أى بيت عظيم مشرف بدخول النبي صلى الله عليه و سلم ، و القت - بفتح قاف و شدة فوقية .

[قتد] ط : فيه : لا يجتنى من "القتاد" إلا الشوك ، هو شجرة لها شوك ، شبه به و إنه لا يصلح إلا للنار ، تلميح إلى أن الشبه لا يصلح إلا لها .

(١) كذا ، و الظاهر : إذ .

[قتر] نه : فيه : كان أبو طاحنة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 " يقتر " بين يديه ، أى يسوى له النصال ويجمع له السهام ، من القتر وهو المقاربة
 بين الشيتين وإدناه أحدهما من الآخر ، أو هو من القتر وهو نصل الأهداف . ومنه :
 أهدى له سلاح فيه سهم فقوم فوته ، وسماه " قترا " الغلاء ، هو بالكسر سهم
 الهدف ، وقيل : سهم صغير ، والغلاء مصدر غالى بالسهم - إذا رماه غلوة . وفيه :
 تعوذوا بالله من " قتره " وما ولد ، هو بسكون تاء وكسر قاف اسم إبليس . غ :
 وابن " قرة " حية خبيثة . نه : وفيه : بسقم فى بدنه و " إقتار " فى رزقه ، أى تضيق
 فيه ، أقر الله رزقه : ضيقه وقله ، وأقر فهو مقتر وقتر فقتر عليه .
 ومنه ح : موسع عليه فى الدنيا و " مقتور " عليه فى الآخرة . وح : " فأقر " أبواه
 حتى جلسا مع الأوفاض ، أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء . وفيه ح : وقد خلفتهم
 " قرة " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القرة : غيرة الجيش ، وخلفتهم - أى جاءت
 بعدهم . ط : ومنه : فاذا هم " بقرة " الجيش ، بقاف وفوقية مفتوحتين الغبار
 الأسود . وح : على وجه أزر " قرة " وسواد ، أى سواد الدخان . نه : وفيه :
 من اطلع من " قرة " ففقت عينه فهى هدر ، هو بالضم الكوة النافذة ، وعين
 التنور ، وحلقة الدرع ، وبيت الصائد ، وأراد الأول . وح : لا تؤذ جارك " بقتر " .
 قدرك ، هو ريح القدر والشواء ونحوهما . غ : و القتر الغبار . نه : وح :
 سأله رجل عن امرأة أراد نكاحها قال : بقدر أى النساء هى ؟ قال : قد رأيت " القتر " ،
 قال : دعها ، القتر : الشيب . ج : لعله إنما أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتركها
 لأن عقد النكاح على معدوم العين فاسد ، ولأن ذلك كان وعدا من أبيها فلما
 رأى أن الأب لا يفي بما وعده وأن هذا لا يقلع عما قال أشار عليه تركها ، لما يخاف
 عليها من الإثم إذا تنازعا وتخاصما ، وتلطف صلى الله عليه وسلم فى صرفه عنها

(١) القتر - بالكسر: نصل لسهام الهدف أو تصب يرمى بها الهدف وكأمر الشيب أو أوله
 ورؤس مسامير الدروع - ق .

بالسؤال عن شديها، حتى قذرت عنده وأنها لاحظ فيها . ط : يتوقد تحته ناراً فإذا اقترب - بموحدة في آخره أى قرب الوقود والحز، وبعض : "أقترت أ" - بهمزة قطع قفاف فوقيتين بينهما راه، أى التهب وارتفع نارها، ولاخر : قترت - بفاء فمثناة، أى انكسرت وضعفت، وأشكل بأن بعده : فإذا نحمدت ؛ وعند الحميدى : فإذا ارتقت - من الارتقاء .

[قتل] فى التذكرة "القتال" بفتح قاف وشدة مثناة فوق من أسمائه صلى الله عليه وسلم . فه : وفيه : "قاتل" الله اليهود! أى قتلهم، أو لعنهم، أو عاذاهم - أقوال، وقد يرد للتعجب كترت يدها، وقد لا يراد به وقوع . ومنه : "قاتل" الله سمرة . وفي ح المار : "قاتله" فانه شيطان، أى دافعه عن قبلك، وليس كل قتال بمعنى القتل . ومنه ح السقيفة : "قتل" الله سعداً! فانه صاحب فتنة وشر، أى دفع الله شره، كأنه إشارة إلى ما كان منه فى ح الإفك، وروى أن عمر قال : اقتلوا سعداً "قتله" الله! أى اجعلوه كالمقتول واحسبوه فى عداد من مات ولا تعتدوا بمشهوده ولا تعرجوا على قوله . ك : قتلتم سعداً - هو كناية عن الإعراض والحذلان، و قتله الله - لإخبار عما قدر الله من إعماله وعدم صيرورته خليفة ٢، أو دعاه عليه لتخلفه عن بيعة الصديق، وروى أنه خرج بعد تخلفه إلى الشام ومات بها فى خلافة عمر، قالوا : وجد ميتاً ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قاتلاً ولا يرونه : قتلنا ٣ سيد الخوارج سعد بن عباد فرميناه بسهمين ولم نخط فؤاده

و تأول بعضهم السهمين بالعينين، فان عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح، أى أصبناه بعينين . فه : و ح : من دعا إلى إماره نفسه أو غيره من المسلمين "فاقتلوه"، أى اجعلوه كالمقتول

(١) من النسختين، وفى المطبوعة : اقرب .

(٢) كلمة « خليفة » ليست فى النسختين .

(٣) زيد فى المطبوعة قبله : قد .

بأن لا تقبلوا له قولا . وكذا ح : إذا بوبع خليفتين " فاقتلوا " الآخر ، أى أبطلوا
 دعوته واجعلوه كمن مات . ن : هذا إذا لم يندفع إلا بقتله . زيد : وفيه ح : أشد
 الناس عذابا يوم القيامة من " قتل " نبيا أو " قتله " نبى ، أراد من قتله وهو كافر ،
 لا من قتله تطهيرا كما عزم . ل : لأنه لا يقصد قتله صلى الله عليه وسلم بخلاف الأول ، وقد
 قتل بيده المباركة أبى بن خلف ، ويشهد له ما روى : اشتد غضب الله على من " قتله "
 نبى في سبيل الله . نه : وح : " لا يقتل " قرشى بعد اليوم صبورا ، إن روى بالرفع
 فالمعنى لا يرتد قرشى فيقتل صبورا ، كما قتل اليوم أربعة كفار ابن خطل ومن معه
 صبورا ، وإن روى بالحزم فهى عن قتلهم في غير حد و قصاص - ومر في ص . وفيه :
 أتعف الناس " قتله " أهل الإيمان ، هو بالكسر الحالة و بانفتح المرة . ن : وهو عام
 في القتل قصاصا وحدا و ذبيحة . ط : أحسنوا " القتلة " - بالكسر ، و إذا بتحديد الشفرة
 و تعجيل إمرارها ، و أن لا يحد بحضرة الذبيحة ، و أن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ،
 و لا يجرها إلى مذبجها ، و الإراحة أن يترك حتى يبرد ٢ . نه : وح : من " قتل " عبده
 " قتلناه " و من جده عبده جدهناه ، و كان الحسن يقول : لا يقتل حر بعبده ، فعله نسي
 الحديث أو أوله على الزجر ليرتدعوا ، كما في ح شارب الخمر و السارق : إن عاد
 في الرابعة و الخامسة " فاقتلوه " ، ثم جرى به فيها فلم يقتله ، و أجمعوا على سقوط القصاص
 في الأطراف بينهم ، فلما سقط الحدح بالإجماع سقط القصاص لأنها ثبتا معا فلما نسخا
 نسخا معا . وح : إلى أن جرى به في الخامسة فقال : " اقتلوه " ، " فقتلناه " ، في إسناده
 مقال ، و لم يذهب أحد إلى قتل السارق . وح : على " المقتلين " أن ينحجزوا الأولى
 فالأولى و إن كانت امرأة ؛ الخطابي : معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له
 ورثة فأيهم عفا سقط القود ، و الأولى هو الأقرب و الأدنى من ورثة القتل ، و معنى
 المقتلين أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من أجله ، فهو
 جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ، و يحتمل أن تكون الرواية بفتح التاءين
 على المفعول ، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب ، و هذا حديث مشكل

(١) في المطبوعة بعلامة النسخة : لم (٢) في النسختين : يرد .

اختلفوا فيه ، فقيل : إنه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل ، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى الحمود ، فإذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يُقتل فيه ، فأمروا بما في هذا الحديث ، وقيل : يدخل فيه أيضا المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطراً عليهم من معه العذر الذي أبيض لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على عدوهم ١ - ومر في حجج . وفيه : أرسل إلى " بو بكر " مقتل " أهل اليمامة ، هو ظرف زمان ههنا أي عند قتالهم في وقعة كانت باليمامة مع أهل الردة . وح : إن مالك بن نويرة قال لأمراته يوم " قتله " خالد : أ " قتلتي " ، أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماية عليك ، وكانت جميلة وتزوجها بعد قتله ، ومثله : أبعث الثوب - إذا عرضته للبيع . لك : " فالقاتل " و " المقتول " في النار ، هذا إذا كان القتال بغير أويل سائغ ٢ بل اعداوة أو عصبية ٣ أو طلب دنيا ، فلا يمتنع قتال أهل البغي والصائل ، وخرج به الصحابيان ، وإنما حمّله أبو بكر على العموم حسبا للادة . وح : " يقاتلان " كأشد " القتال " ، هما ملكان ، والكاف زائدة . وح : فن " قتل " فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد ، تقديره : فن قتل فهو مرضى بخير النظرين : إما أن يعقل - بكسر إما وأن المصدرية ، وإما أن يقاد - أي يمكن أهل القتل من القتل ، فالنائب ضمير المقتول أي يؤخذ له القود . وح ابن خطل يوم الفتح : " اقتلوه " ، وإنما أمره بقتله في الكعبة لأنه ارتد وبها النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين ، وقد قتل مسلما كان يخدمه ، وفيه جواز إقامة الحد والقصاص في الحرم خلافا لأبي حنيفة ، وهو أول الحديث بأنه في ساعة أبيحت له ،

(١-١) في النسختين و النهاية و لسان العرب : على قتال عدوهم فيقاتلوهم معهم ، غير أن في

النهاية و اللسان : فيقاتلونهم - مكان : فيقاتلوهم .

(٢) في النسختين : مانع .

(٣) من النسختين ، و في المطبوعة : عصبية .

وأجيب بأن ساعة الإباحة ساعة الدخول و قتله كان بعد ذلك . وح عيسى : إنه " يقتل " الخنزير ، أى يحرم اقتناه وأكله ويبيح أ قتله فيقتله ويفنيه . وح : " قاتلون " اليهود حتى يقول الحجر : ورأى اليهود ! هذا عند نزول عيسى عليه السلام ، يكون اليهود مع الدجال . وح قتل أبي جهل اللعين : كلا كما " قتله " وسلبه لمعاذ بن الجوح ! نسب القتل إليهما تطيبيا لقلب الآخر ، وحكم بسلبه لمعاذ لما عرف من سيفه آية الإنخان ، أو خصص معاذا بسلبه لحاجته ، و روى : ابنا ٢ عفراء قتلاه ، فيحتمل أن الثلاثة اشتركوا فيه وابن مسعود جاءه وبه رمق فأجهزه و جز رأسه . وح : إن معاذ أخبرهم أنهم " قاتل " ، أى أخبر أصحابه أنهم أى أبا جهل و أتباعه قاتل - بتشديد ياء ، قوله : قاتلك - أى يكونون قاتلك ، و روى : قاتلك - أى الطائفة القاتلة ، استنفر - أى طلب الخروج من الناس ، وأخوك اليربني - أى سعد و الأخوة بحسب المعاهدة ، ولا أجوز - أى لا أسلك أو لا أتعد ، و قتله الله - أى قدر قتله بيد بلال ، فان قيل : فكيف يصدق أن أبا جهل قاتله ؟ قلت : هو كاسبب في خروجه إلى القتال ، وطريقك على المدينة - بالرفع والنصب . وح الجمل : لا " يقتل " اليوم إلا ظالم أو مظلوم . زر : أى إلا متاول أراد بفعله وجه الله ، أو رجل من غير الصحابة أراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم . ل : وإنما خصه باليوم مع أن جميع الحروب كذلك لأن هذا أول حرب وقعت بين المسلمين ، والمراد الظالم من أهل الإسلام ، قوله : لا أرانى إلا سأقتل مظلوما - وذلك لأنه قاتل ساعة فناداه على وانفرد به فذكر أنه صلى الله عليه وسلم قال له : أما ! إنك ستقاتل عليا و أنت له ظالم ، فانصرف عن القتال متوجها إلى المدينة ، فاتبعه ابن جرموق فقتله بوادى السباع و جاء بسيفه إلى على ، فقال على : بشروا قاتل ابن صفية بالنار ! ولذا قال : سأقتل مظلوما ، لأنه سمع ح : بشر قاتله بالنار . وح الخوارج : " لأقتلهم قتل " عاد - إضافة إلى المفعول ، أى إهلاكهم ، ووجه الشبه الاستئصال إذ لم يقتل عاد بل أهلكوا بالدبور ، أو إلى الفاعل و يراد

(١) من النسختين ، وفي المطبوعة : يبيح .

(٢) وفي نسخة : إن ابنا عفراء كذا - بزيادة : ان .

القتل الشديد لأنهم مشهورون بالشدة، أى إن أدركت خروجهم بالسيف و عن طاعة الإمام، ولذا منع خالدًا عن قتل هذا الشخص لأنه لم يخرج . بي : " يقتلون " أهل الإسلام، هذا وقع للخوارج حين خرجوا من الكوفة منابذين لعلى و لقوا مسلما و كافرا و قتلوا المسلم و قالوا: احفظوا أمة نبيكم فى الذمى، و أيضا قاتلوا من خرجوا عليه و عدلوا عن قتال المشركين . و: فان أبى " فليقاتله "، أى يضربه ضربا شديدا . ن: إن " قتله " فهو مثله - فى إنه لا فضل لأحدهما على الآخر، لأنه استوفى حقه منه فلو عفا عنه كان له الفضل، و قيل: مثله - فى القتل و إطاعة الغضب و إن اختلفا فى التحريم و الإباحة، و فيه أنه يستحب التعريض للمستفتى إذا رأى مصلحة كان يسأله أحد: هل يفسد الصوم بالغيبة؟ فيقول: جاء فى الحديث أنها تفسد، و كذا قوله: القاتل و المقتول فى النار - تعريض و المراد غيرهما من المسلمين الملتقيين بسيفهما، عرض له ليفهم منه دخوله فى معناه و لذا ترك ما قبله، قوله: أما تريد أن يبوه بأتمك و إثم صاحبك - أى يتحمل إثم المقتول لإتلاف مهجته و إثم الولى لكونه بفعه فى أخيه . ج: أو أنه صلى الله عليه وسلم لم ير لصاحب الدم أن يقتله لأنه ادعى أن قتله كان خطأ أو كان يشبه العمد فأورث شبهة فى وجوب القتل و القود . ن: فان " قتله " فانه بمنزلك قبل أن " تقتله "، يريد أنه معصوم الدم بعد كلمة الشهادة كما كنت قبل أن تقتله، و أنك بعد قتله غير معصوم الدم كما كان هو قبل الإسلام، يعنى لو لا عذرك بتأويل مسقط للقصاص، و قيل: إنك مثله فى مخالفة الحق و ارتكاب الإثم و إن كان إثمه كفرا و إثمك فسقا . ط: تمسك به الخوارج على تكفير صاحب الكبيرة، زعموا أن المماثلة فى الكفر، و ليس بل فى مجرد الإثم، أو هو تغليظ كقوله: « و من كفر فان الله غنى عن العالمين »، ثم إن هذا الرجل لم يحكم بإسلامه ما لم يضم إليه لإقرار النوبة لكنه لما أتى بالعمدة و جب الإمساك حتى يتعرف حاله، و شفقتة - مر فى ش . بي: أ " قتلا " أى سعد، أى أ تدافع مدافعة، شبه تكريره بعد التنبيه بالقتال . ن: أمر " بقتل " الكلاب، و ذلك حين

كثرت أو ليقطع ألفها ونهى حين قلت وانقطع الإلف وأما اليوم فيقتل العقور لا غير . وا "يقتلان" في موضع لبنه، أى يختصمان . وح : لا يقوم^٢ الساعة حتى "يقتل" فئتان عظيمتان ، هذا قد جرى في العصر الأول . وح : استحقوا "قتيلكم" ، أى دية قتيلكم ، أو فصاص قتيلكم ، والأول قول الكوفيين والشافعي في الحديد ، والثاني قول الآخرين ، أو قال : صاحبكم - أى بدل : قتيلكم . وح : لا تعطن فاجرا فان له "قاتلا" لا يموت ، سميت النار قاتلا استعارة تبعية . ج : "قتل" سبعة ثم "قتلوه" ، أى قتله الكفار الأحياء لا المقتولون . وح : "قتلة" جاهلية ، بكسر قاف ، أى قتله قتلة جاهلية . غ : « وما "قتلوه" يقينا » أى ما قتلوا علمهم يقينا ، قتلت الشيء علما ، أو الضمير لعيسى . و قتلت الشراب : كسرت سورته ، ويقاتل من ورائهم - مر في ذمة .

[قتم] فه : في ح عمرو بن العاص قال لابنه يوم صفين : انظر أين ترى عليا ، قال : أراه في تلك الكتبية "القتماء" ، فقال : لله در ابن عمر و ابن مالك ! فقال له : أى أبه ! فما يمنحك إذ غبطتهم أن ترجع إليهم ؟ قال : يا بني ! أنا أبو عبد الله ! إذا حككت قرحة دميتها ؛ القتماء : الغبراء من القتام ، و تدمية القرحة مثل ، أى إذا قصدت غاية تقصيتها ، و ابن عمر هو عبد الله بن عمر ، و ابن مالك هو سعد بن أبي وقاص ، وكانا ممن تخلف عن الفريقين . [قتمن] فيه : بخ ! تزوجت بكرا "قتينا" ، أى قليلة الطعم ، من قتمت قتانة ، ولعله يريد به قلة الجماع . ومنه ح : إنها رضية "قتين" .

[قتا] فيه : سئل عن امرأة اشترت زوجها فقال : إن "اقتوته" فرق بينهما ، وإن أعتقته فهما على النكاح ، اقتوته : استخدمته ، و القتو : الخدمة .

٣ باب القاف^٣ مع الشاء

[قثت] حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة بغناء الصديق بماله كله

(١) زيد في النسختين : ح .

(٢) في اح : تقوم .

(٣-٣) في النسختين : بابه .

” يقثه “، أى يسوقه، من قث السيل القثاء، وقيل: يجمعه .
 [قثد] فيه: كان يأكل القثاء و” القثد “ بالمجاء، القثد - بفتحيتين: نبت يشبه
 القثاء، والمجاء: العسل . تو: القثاء بضم قاف وكسرهما فثلاثة .
 [قثم] فه: فيه: أتانى ملك فقال: أنت ” قثم “، أى مجتمع الخلق، أو الجامع
 الكامل، أو الجموع للخير، أو معدول عن قائم وهو الكثير العطاء - أقوال، وفي
 التذكرة عن الجامع: هو بضم قاف وفتح مثلثة . ط: هو من أسمائه صلى الله
 عليه وسلم لأنه كان جامعاً للناقب كلها وأجود بالخير من الريح .

بابه مع الحاء

[قحج] أعرابي ” قح “، أى محض خالص، وقيل: جاف .
 [قحدة] فيه: قفمت إلى بكرة ” قحدة “، أى عظيمة السنام، وهى بالحركة
 أصل السنام، بكرة قحدة - بالكسر، ويسكن تخفيفاً .
 [قحز] فيه: زوجى لحم جمل ” قحز “، أى هرم قليل اللحم، أرادت إبه
 قليل المال .

[قحز] في ح أبى وائل دعاه الحجاج فقال له: أحسبنا قد روعناك! فقال:
 أما إنى قد بت ” أقحز “ البارحة، أى أقلق من الخوف، من قحز - إذا قلق واضطرب .
 ومنه ح الحسن وقد بلغه عن الحجاج شىء . فقال: ما زلت الليلة ” أقحز “ كأنى
 على الجمر .

[قحط] فيه: ” قحط “ المطر واهم الشجر، أى احتبس وأقلع ٢ وأنحط
 الناس - إذا لم يمتروا، والقحط الجذب لأنه من أثره . لو: قحط المطر بفتحيتين،
 وبعض بضم فكسر . و ح: سؤال الناس إذا ” قحطوا “ - بفتحيتين، وبعض بكسر
 حاء، ولآخر بضم فكسر، وهو قلب لأن المحتبس المطر لا الناس، قوله: سؤال الناس

(١) في النسختين: اراد .

(٢) في النهاية: انقطع .

الإمام الاستسقاء - نصب بزرع خافض أى عنه ، وعجبت أو "تحطت" - بضم فكسر ، و روى : أتحطت - بضم همزة و حاء و بضم فكسر ، أى لم تنزل ، و تحط المطر بفتح حاء أعلى من كسرهما ، و أو شك من الراوى ، 'أو' تنويح أى سواء كان عدم الإنزال بأمر خارج عن ذات الشخص أو من ذاته . ج : استعارة من أتخط القوم - إذا انقطع عنهم المطر . ط : شكى الناس "القحوط" ، هو مصدر أو جمع قحط ، و أضافه إلى المطر ليشير إلى عمومه فى بلدان شتى . غ : عام قاحط و سنة تحيطه ١ . فه : و منه ح : إذا أتى الرجل القوم فقالوا : "تحطأ! فحطأ" له يوم يلقى ربه! أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثله يوم القيامة و تحط مصدر محذوف ، و هو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه و جده من الأعمال الصالحة . و منه : من جامع "فأتخط" فلا غسل عليه ، أى قتر و لم ينزل ، و هو منسوخ . ل : سيكون ملك من "تحطان" يسوق الناس ، هو أبو اليمن - و يسوق مر فى س .

[تحف] زه : فى ح ياجوج : يأكل العصاة يومئذ من الرمادة و يستظلون "بقحفها" ، أى قشرها ، شبه بقحف الرأس و هو الذى فوق الدماغ ، و قيل : هو ما انفلق ٢ من حجمته و انفصل . ن : هو بكسر قاف مقعر قشرها . زه : و منه ح سلافة : نذرت لتشرين فى "تحف" رأس عاصم الحجر ، و كان قد قتل ابنيها ٣ مسافعا ٤ و خلافا . و ح يوم اليرموك : فارتى موطن أكثر "تحفا" ساقطا ، أى رأسا فكنى عنه ببعضه ، أو أراد القحف نفسه . و فيه : سئل عن قبلة الصائم فقال : أقبها و "أقحفها" ، أى أترشف ريقها ، و هو من الافتحاف : الشرب الشديد ، من تحفت تحفا - إذا شربت جميع ما فى الإناء .

(١) فى النسختين : تحيط .

(٢) هكذا فى النهاية ، و فى لسان العرب : انطبق .

(٣) فى النسختين : ابتها .

(٤) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : نافعا .

[فحل] فيه: "فحل الناس"، أى يسوا من شدة القحط، فحل فحلا^٢ - إذا الترق جلدُه بظمه من الهزال والبلى، وأفحلته أنا، وشيخ فحل - بالسكون. ومنه ح: تسابعت على قريش سنو جذب قد "أفحلت" الظلف، أى ذوات الظلف أى أهزلت المشيمة وأصقلت جلودها بعظامها. وح: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا "فُحل" أيدينا من خضاب. وح: لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى "يفحل"، خير من أن يسأل الناس في نكاح، يعنى الذكر حتى يندكسر^٣. وفي ح وقمة الجمل: نحن بنو ضبة أصحاب الجمل الموت أحلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب:

كيف نرد شيخكم وقد "فحل"

أى مات وجف جلدُه.

[قحم] فيه: أنا أخذ بجزركم وأنتم "تقتحمون" فيها، أى تقعون فيها، من اقتحم أمرا عظيما وتحمه - إذا رمى نفسه فيه من غير روية وثبت. ك: وهم "يقتحمونها"، فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة تنبيها على أن من أخذ صلى الله عليه وسلم حجزته لا يقتحم واحترازا عن مواجهتهم به. نه: ومنه: من سره أن "يقتحم" جرائم جهنم فليقض في الحد^٤، أى يرمى بنفسه في معاصمها. وح: "تقتحمت" بى ناقتى الليلة، أى ألقنى فى ورطة، تقتحمت به ناقتي - إذا نددت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به فى أهوية، والقحمة: الورطة والمهلكة. وفيه: من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له "المقتحات"، أى الذنوب العظام التى تقتحم أصحابها فى النار. ن: هو بضم ميم وسكون فاف وكسر هاء أى الكبار، وأراد بالغفران أن لا يخلد صاحبها فى النار، أو المراد بعض الأمة. نه: ومنه ح: إن للخصومة "قحما"، هى الأمور العظيمة الشاقة، جمع قحمة. وح عائشة: أبلت زينب

(١) كسمع وفتح. (٢) بالفتح ويحرك. (٣) كذا، وفى النهاية واللسان: ييبس.

(٤) فى النسختين: فى الحد - كذا.

”تقحم“ لها، أى تتعرض لشتها وتدخل عليها فيه، كأنها أقباب تشتمها من غير روية ولا تثبت. وفيه ح: ابغى خادما لا يكون ”قحبا“ فانيا، أى شيخا هرما كبيرا. وح: ”أقحمت“ السنة نابتة بنى جعدة، أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضر، والقحمة: السنة تقحم الأعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها. وح: ”لا تقحمه“ عين من قصر، أى لا تتجاوزها إلى غيره احتقارا له، وكل ما ازدريته فقد اقتحمته. غ: «فوج» مقحم معكم، داخل النار. و«فلا» اقتحم العقبة» أى لم يقطعها بفك رقبة، أو لم يتحمل الكلفة فى طاعة الله. و: «أقحم» فيه، أى أخوض وأغمس، و«أب زن» مركبة من أب بمعنى الماء و زن بمعنى المرأة، وهو مثل الحوض كأنه لاء لا يستعمله إلا النساء غالبا. زر: ضبطناه بفتح ألف وكسرها والباء ساكنة، ويجوز فيه النصب اسم إن والرفع على أن اسمه ضمير الشأن. ومنه: «فأقحم» أبو طلحة عن بعيره، أى رمى نفسه من غير روية، قوله: بالمرأة - أى بحفظها، وقصد قصدها - أى نحوها. بظهر المدينة - بظهرها، وروى: المرأة - بالنصب، أى الزمها. وح فاطمة: «يقحم» عليها، أى يدخل سارق ونحوه.

باب القاف مع الدال

[قد] نه: فيه: هل امتلأت؟ فنقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها قالت: «قد قد»، أى حسبي حسبي! ويروى: قط - بمعناه. ومنه ح التلبية: فنقول: «قد قد».

[قدح] فيه لا تجعلوني «كقدح» الراكب، أى لا تؤخروني فى الذكر لأن الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من التعبية ويجعله خلفه. ومنه: كنت أعمل الأقداح، وهو ما يؤكل فيه، وقيل: جمع قدح وهو سهم كانوا يستقسمون به، أو الذى يرمى به عن القوس، يقال للسهم أول ما يقطع: قطع، ثم ينحت (١) أبزى ظرفى معروف باسرى بوش سورخ داركه بيار دران نشانده سرش از سوراخ بيرون آرند وادويه جوشانده و آب كرم دران كنند و حوض كوچك و كناية از تسلى ده و تسكين كن هم باشد يعنى آرام دهند و أمر بدین معنى نیز آمده - برهان.

و يبرى فيسمى : برّياً ، ثم يقوم فيسمى : قدحا ، ثم يرش ثم يركب نصاه فيسمى : سهما .
 و : ودعا "بقدح" ، أى طلبه ، وهو بفتحين ما يكون من خشب مع ضيق فيه ،
 وهو بكسر قاف فسكون سهم قبل أن يرش . تو : وقيل : مطلقا . فه : ومنه ح :
 كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل "القدح" أو الرقيم ، أى مثل السهم أو سطر
 الكتابة . وح : كان يقومهم كما يقوم "القدح" ، هو صانع القدح . وح :
 فشربت حتى استوى بطني "كالقدح" ، أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار
 كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو . ط : وح : كأنما يسوى بها "القدح" ،
 الظاهر أن فيه قلبا للباغمة أى يسويها بالقدح ، والباء للآلة ، قوله : حتى رأينا أنا قد
 عقلنا عنه - أى لم يبرح يسوى صفوفنا حتى استوينا استواء أرادنا منا وتعلمنا عن
 فعله . تو : كان صلى الله عليه وسلم له "قدح" من عيدان تحت سريره يبول فيه
 بالليل ، هو إناء يسع ما يروى رجلين وثلاثة ، وفيه جواز البول في قدح في
 البيوت ، ولا ينافي ح : أكرموا عمتم النخلة ، إذ إكرامها سقيها وتلقيحها فإذا انفصل
 واتخذ قدحا زال اسم النخل ، وأيضاً بوله صلى الله عليه وسلم تشریف لها وإكرام ،
 وقد قيل بطهارة جميع فضلاته ولذا قرر شرب أم أيمن بوله ، ولو سلم فليس له
 رائحة كريهة ، وفيه جواز البول في إناء في البيت ، وكرهه بعض في بيت يصلى
 فيه ، ولعله قبل اتخاذ الكنف في البيوت فإنه لا يمكنه التباعد في الليل للشقة ، فأما
 بعده فكان يقضى حاجته فيها ليلا ونهارا ، قوله : الرجل - ليس بتقييد ، فالمرأة مثله لأن
 خروجها من البيت أشد سببا في الليل ، وكذا البول - ليس للاحتراز عن الغائط ،
 وقيل : إنه ليس مثله لكثافته وكراهة ريحه ، وأيضاً مقتضى تبويه اختصاصه بالليل ،
 وسوى النوى الليل والنهار لكن اجتنابه بالنهار من غير حاجة أولى ، ولا ينافي
 ح : لا يدخل الملائكة بيتا فيه بول ، فلعل المراد به طول المكث ، ولأن بوله صلى الله

(١) في النسختين : لا تدخل .

عليه وسلم طاهر و يتلعه الأرض و القدح، و ا يخذشه شرب أم أيمن، و فيه أن أتخاذ الأسرة ليس بمناف للتواضع. زه: و منه ح عمر: إنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ "قدحا" فيه فرض، أي أخذ سهما، و حزّ فيه حزا علّمه به و كان يغمز القدح في الثريد، فان لم يبلغ موضع الخزال صاحب الطعام و عنقه. و فيه: لو شاء الله لجعل للناس "قدحة" ظلمة كما جعل لهم "قدحة" نور، هو بالكسر مشتق من اقتداح النار بالزند، و المقدح و المقدحة: الحديدية، و القداح: الحجر. و منه ح عمرو بن العاص: استشار وردان غلامه و كان حصيفا ٢ في أمر علي و معاوية إلى أيهما يذهب، فأجاب بما في نفسه و قال له: الأخره مع علي و الدنيا مع معاوية و ما أراك تختار علي الدنيا، فقال عمرو:

يا قاتل الله وردانا و "قدحته" أبدى لعمر ك ما في القلب ٣ وردان

و القدحة اسم للضرب بالمقدحة ٤، و القدحة المرة، ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر. و فيه: يكون عليكم أمير لو "قدحتموه" بشعرة أوربتموه، أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى. و فيه: "قدح" قدرا و تنصب أخرى، أي تغرف، من قدح القدر - إذا غرف ما فيها، و المقدحة: المغرفة، و القديح: المرقى. و منه: "قدسي" من برمتك، أي اغرفى. ن: هو بفتح دال.

[قدد] زه: في ح يوم السقيفة: الأمر بيننا و بينكم "كقد" الأبله، أي كشق الخوصة نصفين. و فيه: موضع "قد" في الجنة خير من الدنيا و ما فيها، هو بالكسر السوط، و أصله سير من جلد غير مدبوغ، أي قدر سوط أحدكم أو قدر موضع يسع سوطه من الجنة. و ح: كان أبو طلحة شديد "القد"، إن روى بالكسر فهو الوتر، و إن روى بالفتح فهو المد و الترع في القوس. و ح:

(١) زيد في النسختين: لكن.

(٢) من النهاية و لسان العرب، و في المطبوعة: خصيفا، و في اح: خصصا، و في ف: حصصا.

(٣) هكذا في النهاية، و في لسان: النفس.

(٤) من اح و النهاية، و في المطبوعة: بالقدحة.

نهي أن "يقد" السير بين إصبعين، أي يقطع ويشق أثلا يعقر الحديد يده . وح :
كان إذا تطاول "قد" وإذا تقاصر قط، أي قطع طولاً و قطع عرضاً . ط : "أقدد"
لحماً، القد: الشق طولاً، ولم يرد بقوله: الأجر بينكما، إطلاق يد العبد في النفقة بل
كره صنع مولاه في ضربه على أمر تبين رشده فيه . نه : وفيه أرسلت إليه
صلى الله عليه وسلم مجديين مرضوفين ١ و "قدد"، أي سقاء صغير متخذ من جلد
السحلة فيه لبن، وهو بفتح قاف . وح : كانوا يأكلون "القد"، أي جلد السحلة في
الجدب . وح : أتى بالعباس أسيراً بغير ثوب فوجدوا قميص ابن أبي "يقد" عليه
فكساه إياه، أي كان على قدره وطوله . وح : كان يتزود "قديد" الظباء وهو
محرم، هو اللحم المملوح المحفف في الشمس . وح ابن الزبير : قال لمعاوية في جواب :
رب أكل عبيط "سيقد" عليه، من القداد وهو داء في البطن . و منه ح :
جعل الله حبنا و "قدادا"، والحبن الاستسقاء . غ : أي وجع البطن، والحبن : السقي في
البطن . نه : وح : لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا "للقديدين"، هم
تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار، هو بفتح قاف وكسر دال، وقيل
بضم ففتح، كأنهم لحستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير، ويقال في الشتم : يا قديدي .
و "قديد" مصغراً موضع بين مكة والمدينة . و "المقدتي" طلاء منصف طبخ
حتى ذهب نصفه، وقد تخفف داله . غ : "طرائق" قددا، أي فرقا متفرقين في
اختلاف الأهواء . و ما تجعل "قدك" إلى أديمك، يضرب لمن يقيس الحقيير بالخطير،
هو القطع طولاً .

[قدر] نه : فيه "القادر" فاعل من قدر يقدر، و "القدير" للبالغة، و "المقتدر"
أبلغ، و "القدر" ما قضاه الله وحكم به من الأمور، وقد تسكن داله . و منه
ليلة "القدر" وهي ليلة يقدر فيها الأرزاق و تقضى . ن : سميت به لكتب
أقدار السنة و أرزاقها و أجالها فيها، أو لعظم قدرها، وهي منتقلة في السنة، و به يجتمع

(١) في النسختين : موصوفين .

أحاديثها، أو في العشر الأواخر، أو معينة في سنة أو رمضان أو في العشر الوسط أو الأخر أو أوتارها أو أشفاها، أو آخر ليلة، أو مردودة وهو مردود. نه : وح : "فاقدره" لي ويسره، أي انض لي به وهيئة. وفان غم عليكم "فاقدروا" له، أي قدروا له عدد الشهر حتى تكلوه ثلاثين يوما، وقيل : قدروا له منازل القمر فانه تدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون، قيل : وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم، وقوله : فأكلوا العدة - خطاب للعامة، من قدرت الأمر - إذا نظرت فيه ودبرته. ك : فاقدروا - بكسر دال وضمها، و قدرت مشددا ونحيفا واحد، والمعنى الأول للجمهور، ويؤيد لهم أن قوله : فاقدروا - مجمل يفسره رواية : فأكلوا العدة - أي عدة شعبان ثلاثين، فهو ينفي اعتبار النجوم. ن : وقيل : ضيقوا له و قدروه تحت السحاب فيصوم يوم الغيم عن رمضان. زه : وح : "فاقدروا قدر" الجارية، أي انظروه وانكروا فيه. ن : هو بفتح دال وكسرهما يعني أنها تحب اللهو والتفرج حبا يلينا دائما ما أمكن فاقدروا رغبتها في ذلك إلى أن تنتهي. ج ٢ : أي قيسو قياس أمرها وقتشوا أمرها وانها مع حدائتها وشهوتها البصر^٣ وحرصها عليه كيف مسها الضجر والإعياء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسها شيء منه حفظا نقابها ورفقا بها. نه : وح : "يتقدر" في مرضه : أين أنا اليوم؟ أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن. وح : "أستقدرك بقدرتك"، أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة. ك : وباء بملكك وبقدرتك للتعليل أي بأنك أعلم وأقدر، أو للاستعانة أو للاستعطاف أي بحق قدرتك وملكك، "فاقدره" بضم دال وكسرهما أي اجعله مقدورا لي، أو قدره لي أي يسره فهو مجاز عن التيسير فلا ينافي كون التقدير أزليا ولا يكون لقائل إن الأمر أنف حجة.

(١) في النسختين : و .

(٢) في اح : نه .

(٣) في ف : البصرة .

فه : وفيه : إن الذكاة في الحلق واللثة لمن "قدر" عليه ، أي أمكنه الذبح فيها ، وأما
الناذ و المتردى فأين اتفق من جسمها . وح : أمرني أن "أقدر" لها ، أي أطبخ قدرا
من لحم . ك : فوجدوا قبيص ابن أبي "يقدر" على العباس ، هو بضم دال مخففة ،
وقد تفتح وتشدد ، أي لطول لباسه وكان طويلا كأنه فسطاط ، وكذا كان
عبد المطلب وابنه عبد الله . ج : يقدر عليه - أي كان على قدره وفي طوله وعرضه .
وح : لئن "قدر" على ليعذبني ، هو بالتخفيف للجهور بمعنى ضيق ، وبالتشديد لبعض
بمعنى قدر على العذاب . ن : قدر - بالتخفيف والتشديد أي قضاء ، وليس هو شكا
من القدر ، ليكون شكا في القدرة وإلا كفر فلا يغفر ، وقيل : قاله وهو مغلوب
على عقله بالخوف والدهش ، أو هو بالشك جهل صفة الله بالقدرة والجاهل لا يكفر
بل الجاحد على الأصح - ومر في ان من ا . ك : أو كان في شرعهم جواز غفران
الكفر . ط : أو بمعنى ضيق وناقشه في الحساب ، أو أن الجاهل بالصفات عذره
البعض فإن العارف بها قليل ، ولذا قال الخواريون خلص أصحاب عيسى : «هل يستطيع
ربك ان ينزل» ، أو هو في زمان الفترة حين ينفع مجرد التوحيد . ك : «لا يقدر»
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ، وهذا نزحام ونحوه ، وإغالب أن
حصول ذلك في الجمعة . ز : ليس فيه أي في «وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون» . ك : حجة "لأهل القدر" أي المعتزلة المحتجين به على أن إرادته لا تتعلق
إلا بالتخير . ز : إذ المراد أن أهل السعادة لم يخلقوا إلا للتوحيد . ك : أو على أن أفعال
العباد مخلوقة لهم لإسناد العبادة إليهم ، فأجاب بأن الإسناد لكسبهم ، وفيه دليل على
إمامة البخارى في الكلام . ن : على أمر "قدره" الله قبل أن يخلقني بأربعين سنة ،
أراد به الكتابة في اللوح أو في صحف التوراة للاحقيقة القدر . وح : أول من
قال "بالقدر" ، أي بنفيه ، يعني إنه قدر الأشياء في القدم أنها ستقع في أوقات معلومة
على صفات مخصوصة ، وأنكره القدرية وزعمت أنه لم يقدرها ولم يتقدم علمه بها

و إنما يعلمها بعد وقوعه ، فسموا بها لإضافتهم القدر إلى أنفسهم ، و قد انقضت القدرية بهذا المعنى و صارت القدرية المتأخرة تقرّ به و لكن تقول : الخير من الله و الشر من غيره ، و لذا ورد : القدرية مجوس هذه الأمة ، فانهم يصرفون الخير إلى يزدان و الشر إلى أهرمن . ط : هم النافون للقدر و القائلون إن أفعال العباد مخلوقة لهم ، فهم قائلون بخالق للأعراض و خالق للجواهر كالمجوس ، فنهى عن زيارتهم ، قوله : في نفسى شيء من " القدر " ، أى اضطراب عظيم أريد منك الخلاص منه فحدثنى بحديث زيئه . ج : القدرية يضيفون هذا الاسم إلى أهل السنة لأنهم يجعلون الأشياء جارية بقدر الله تعالى ، و هذا الحديث يبطله حيث شبهوا بالمجوس القائلين بالإلهين : النور ، و الظلمة ، و هم يضيفون الخير إلى الله و الشر إلى العباد . ط : و ح : تنازع في " القدر " ، أى تناظر و تتخاصم فيه ، يقول واحد : إذا كان جميع الأشياء بقدره تعالى فلم يعذب المذنب و لم ينسب الفعل إلى العباد ؟ و يقول آخر : الحكمة في تقدير بعض العباد للجنة و بعضهم للنار ؟ فنهوا عنه لأن القدر سر من الأسرار و الباحث لا يأمن من أن يصير قدريا أو جبريا . و القضاء الإرادة الأزلية المتقتضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص ، و " القدر " تعلق تلك الإرادة بالأشياء في أوقاتها ، و أعاد ' أن تؤمن ' في القدر و فسره بالخير اهتماما بشأنه ، لأنه صلى الله عليه و سلم عرف أن الأمة يخوضون فيه و ينفية بعضهم قولا بأن الأمر أنف . و ح : الإيمان " بالأقدار " ، أى ما يجرى في العالم ، فهو من قضاء الله و قدره ، رد على المعتزلة المثبتين للخلق القدرة المستقلة . و ح : كل شيء " بقدر " حتى العجز و الكيس ، هو بالفتح و السكون ما يقدره الله تعالى من القضايا ، و بالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر ، و العجز و الكيس اكتفى بهما عن ضديهما يعنى حتى العجز و القدرة ١ و البلادة و الكيس من قدر ٢ الله - و مر في مجز ،

(١) من اح ، و في المطبوعة : القوة .

(٢) من هامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و في متنها : قدرة .

و الكيس : كمال العقل . و ح : لشيء قضى عليهم من " قدر " سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم نبيهم ، قوله : من قدر ، بيان شيء فيكون القضاء و القدر شيئاً واحداً ، أو ابتدائية متعلق بقضى أى قضى عليهم لأجل قدر سبق أى القضاء نشأ من قدر ، فيكون القدر سابقاً على القضاء ، و القدر التقدير و القضاء الخلق ، و روى : أم فيما يستقبلون - و أم منقطعة فإن السائل لما رأى الرسل يأمرون أممهم و ينهونهم فاعتقد أن الأمر أنف كما زعمت المعتزلة أضرب من السؤال الأول و استأنف قائلاً : أ هو واقع فيما يستقبلونه ؟ و ليس أم متصلة سؤالا عن تعيين أحد الأمرين فإن جوابه بقوله : لا ، غير مطابق له .

ج : و في ح أيام الدجال : " اقدروا " له " قدره " ، أى قدروا كل يوم من أيامهم المعهودة و صلوا فيه صلاة كل يوم بقدر ساعاته . ط : أى اقدروا لوقت صلاته يوم في اليوم الذى كسنة قدر يومنا هذا ، و هذا بناء على أن معنى : يوم كسنة ، على حقيقته ، و يمكن جملة على فتنة أيامه و شدة بلائها و أنه على المؤمنين في أول الأمر أشد و كلما يمتد الزمان يضعف أمره و يهون كيده فإن اعتياد البلاء يهون إلى أن يضمحل بالكلية و بحسب اختلاف الشدة يختلف طولها ، فمعنى : أ يكفيننا صلاة يوم ، أنهم إذا وقعوا في البلاء هل يرخص لهم ترك بعض الصلاة كما يرخص للمريض و المقاتل ترك بعض الأركان ؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنه لا يسقط شيء فاقدروا لذلك اليوم الذى كالسنة مثل قدر يومنا في عدم ترك شيء من أركان الصلاة حتى يكون قدره كقدره . تو : قوله : يوم كسنة ، مشكل و لا سبيل إلى تأويله بأن أيام الشدائد تطول ، إذ ياباه قولهم : أ يكفيننا فيه ، فنقول : لا شك أنه أسحر الناس فعله يأخذ بأسماع الناس و أبصارهم حتى يخيل إليهم أن الزمان قد استمر على حالة واحدة إسفار بلا ظلام و صباح بلا مساء ، فأمروا أن يجتهدوا عند ذلك و يقدروا لوقت كل صلاة قدرها إلى أن يكشف عنهم تلك النعمة ، و لا بعد فيه فإن في يده أعجب منه من جنة و نار

(١) في النسختين : عن .

(٢) كلمة ' لا ' ليست في النسختين .

و إحياء وإماتة، وكل ذلك تمويهات وتليسات. ن: معناه: إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر صلوا الظهر، وإذا مضى بعده قدر ما يكون بينه وبين العصر صلوا العصر وكذا المغرب والعشاء والفجر إلى أن ينقضى ذلك اليوم. وح: يتطيب ما "قدر" عليه، هو محتمل لتكثيره ولتأكيديه حتى يفعله بما أمكنه، ويؤيده: ولو من طيب المرأة، أي ما له لون مع كراهته للرجال. وح: تركتم "قدركم" لا شيء فيها، خطاب للأوس بأنه لا ناصر لكم حيث قتل حلفاءكم قريظة ولم يشفع فيه سعد الأوسى و"قدر" القوم أي الخروج حامية لشفاعتهم في حلفائهم بنى قينقاع حتى من عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بشفاعته ابن أبي وهو أبو حباب المذكور. غ: «ما "قدروا" الله حق "قدره"» أي ما عرفوه حق معرفته. و«ظن أن لن "تقدر" عليه» أي تقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت، أو لن نضيق عليه من «"قدر" عليه رزقه». و«أقدر» بذرعك، أي أقدر على الشيء بمقدار عندك من الاستقلال. قو: و«قدرت» بئر بضاعة بردائي، أي مددته عليها ثم ذرعه فإذا عرضها ستة أذرع. وح: «لا يقدر قدره» - بضم ياء وفتح دال، قدرته وأقدره بضم دال وكسرهما، قدر من التقدير، وقدر الشيء: مبلغه. و«المقدرة» بضم دال وفتحها بمعنى القدرة. و«بقدر» المصطفى، أي مبلغ شرفه وعظم شأنه. و«يقدر» النبي صلى الله عليه وسلم حق "قدره"، بضم ياء أي يعظم حق تعظيمه. ش: و«يقدر» النبي صلى الله عليه وسلم حق "قدره"، هو بضم دال أي يعظم حق تعظيمه.

[قدس] ن: فيه "القدوس" هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص، وهو بالضم وقد يفتح. ومنه الأرض "المقدسة" وهي الشام وفلسطين، وبيت "المقدس" لأنه موضع يتقدس فيه من الذنوب، يقال: بيت المقدس، والبيت المقدس، وبيت القدس - بضم دال وسكونها. ن: بيت المقدس - بفتح دال مشددة وبوزن المسجد. و: فأخرجني إلى أرض "مقدسة"، هو يحتمل الإطلاق

(١) من النسختين، وفي المطبوعة: لم تشفع.

هو يَحْتَمِلُ الإِطْلَاقَ وَالتَّقْيِيدَ بِأَرْضِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . وَالحَدِيثُ "الْقَدْسِيُّ" يَتَمَيَّزُ مِنَ الْقِرَائِنِ بِأَنَّ لَفْظَهُ مَعْجَزٌ وَبِوَأَسْطَةِ جِبْرَائِيلَ ، وَيَسْمَى الْقَدْسِيُّ وَالْإِلَهِيُّ وَالرَّبَّانِيُّ ، وَالأَحَادِيثُ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَضِفْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ مِمَّا أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِالْإِلْهَامِ أَوْ بِالْمَنَامِ بِغَيْرِ وَاسْطَةِ مَلِكٍ فَأَخْبَرَ أُمَّتَهُ بِعِبَارَةِ نَفْسِهِ ، فَالْمَنْظُورُ فِيهِ إِلَى الْمَعْنَى وَحْدَهُ وَفِي الْقِرْآنِ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى . نَهْ : إِنْ رُوحُ "الْقَدْسِ" نَفْثٌ فِي رُوعِي ، أَيْ جِبْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنْ طَهَارَةٍ . وَمِنْهُ ح : لَا "قُدْسَتْ" أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ لِضَعْفِهَا مِنْ قُوَّيْهَا ، أَيْ لَا طَهَّرَتْ . وَفِيهِ : أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ "قُدْسٍ" ، هُوَ بِضَمِّ قَافٍ وَسُكُونِ دَالٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ يَصْلُحُ لِلزَّرْعَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ قَرِيصٌ ، وَهُوَ وَقَرْسٌ جِبَلَانِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ، وَ"قُدْسٌ" - بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . غ : "تَقْدَسُ" لَكَ ، أَيْ تَقْدَسُكَ أَوْ نَظِيرُهُ أَفْسَنَا لَكَ . وَالسَّطْلُ "قَدْسٌ" ، أَيْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ . ش : "تَقْدَسَا" لِأَعْدَمَاءَ ، أَيْ تَنْزَاهَا وَتَعْظَاهَا ، وَعَدَمَاءَ - بِضَمِّ عَيْنٍ وَسُكُونِ دَالٍ مَصْدَرٌ عَدِمْتَ مِنْ سَمْعٍ .

[قدع] فَهْ : فِيهِ : "قَدْعٌ" بِهَمْ جَنْبِنَا الصَّرَاطِ "تَقَادَعُ" الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسْقُطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَتَقَادَعُ الْقَوْمَ - إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ لِأَثَرِ بَعْضٍ ، وَأَصْلُ الْقَدْعِ الْكُفُّ وَالْمَنْعُ . وَمِنْهُ ح : فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "فَقَدَعْنِي" بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، أَيْ كَفَّنِي ، يُقَالُ : قَدَعْتَهُ وَأَدَعْتَهُ . وَح : قَالَ وَرَقَةُ : عَجِدُ يَحْطُبُ خَدِيجَةَ ، هُوَ الْفَحْلُ لَا "يَقْدَعُ" أَنْفَهُ ! يُقَالُ : قَدَعْتُ الْفَحْلَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ ، فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاتَةِ الْكَرِيمَةَ ضَرَبَ أَنْفَهُ بِنَحْوِ الرَّمْحِ حَتَّى يَرْتَدِعَ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَح : فَانْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ "يَقْدَعَهُ" بِهَا "قَدَعَهُ" . وَح : لَجَعَلْتُ أَجْدُنِي "قَدَعًا" مِنْ مَسْأَلَتِهِ ، أَيْ جَبِينًا وَانْكَسَارًا . وَح : "أَقْدَعُوا" هَذِهِ النُّفُوسَ فَانْهَا طَلْعَةً ، أَيْ كَفَّوْهَا عَمَّا تَنْتَظِعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَفِيهِ : كَانَ ابْنُ عَمْرٍ "قَدَعًا" ، الْقَدْعُ بِالْحَرَكَةِ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ مِنْ كَثْرَةِ الْبِكَاةِ ، قَدَعٌ فَهُوَ قَدَعٌ .

(١) وَفِي رِوَايَةٍ : أَجْدَبِي - رَاجِعِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ .

[قدم] فيه : " المقدم " ، أى يقدم الأشياء و يضعها في مواضعها ، و يقدم من استحقه . ك : أنت " المقدم " ، أى لى في البعث في الأثره و المؤخر لى في البعث في الدنيا . ط : أى توفى بعضا للطاعات و تغذل النحر عن النصرة ، أو المعز و المذل ، أو الراجع و الخافض . ن ه : وفيه : حتى يضع " قدمه " فيها ، أى الذين قدمهم لها من شرار خلقه ، كما أن المسلمين قَدَّمَهُ إلى الجنة ، و القدم - كل ما قدمت من خير أو شر ، وفيه قدم - أى تقدم في خير أو شر ، و قيل : وضع القدم على الشيء مثل للردع و القمع ، أى يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد ، و قيل : أراد به تسكين فورتها ، كما يقال لأمر يراد إبطاله : وضعت تحت قدمى . ن : و قد يأول بارادة قدم بعض المخلوقين ، فالضمير لذلك البعض ، و بارادة شيء يسمى بالقدم ، و روى : رجله - و مر في الراء . ل : و قول جهنم حقيقة يخلقه تعالى أو مجاز عن حالها . ن ه : و منه ح : ألا إن كل دم و مآثرة تحت " قدمى " ، أراد إخفاءها و إعدامها و إذلال أمر الجاهلية . و منه ٢ : ثلاثة في المنسئ ٣ تحت " قدم " الرحمن ، أى إنهم منسيون متروكون غير المذكورين بخير . وفيه : أنا الحاشر الذى يحشر الناس على " قدمى " ، أى على أثرى . ك : قدمى - بتشديد ياء تثنية أو تخفيفها مفردا ، أى على زمانى و وقت قيامى أو بأنه لاني بعدى ، أو أراد أنه أول المحشورين . ن ه : وفيه : إنا على منازلنا من كتاب الله و قسمة رسوله ، و الرجل و " قدمه " ، و الرجل و بلاؤه ، أى فعاله و تقدمه في الإسلام و سبقه . ط : فالرجل و قدمه - بكسر قاف من باب و كل رجل و ضيعته ، رأى عمر أن الفء لا يخمس و أن جهلته لعامة المسلمين لا مزية لأحد في الأصل وإنما التفاوت بحسب اختلاف المنازل و المراتب بالكتاب ، كقوله تعالى « للفقراء المهاجرين » « والسابقون الاولون من المهاجرين » أو بتقديم الرسول اقدمه أو سبق إسلامه أو بحسن بلائه أى سعيه و عنايته في الله ، أو شدة احتياجه و كثرة عياله ، و السرو من ناحية اليمن و أضيف إلى حمير لأنه محلتهم ، و خص لما بينه و بين المدينة

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : و الخافض . (٢) أى الحديث .

(٣) من النهاية و اللسان ، و في المطبوعة النساء ، و بهامشها بعلامة النسخة : النساء .

مسافة شاقة ، وذكر الراعي مبالغة فيما أراده فانه يشغله الرعية عن طلب حقه مع أنه غامض قلما يعرف أو يوبه به ، ولم يعرق جبينه - أى يأتيه صفو بلا كدر ، وخالف الفاروق الصديق ونظره ان الدنيا بلاغ ، وإنما عملوا لله فأجره عليه ، فله در نظره الثاقب . وح : لم ير " مقدما " رجله ركبتيه ، أى ما كان يجلس في مجلس بحيث يكون ركبتاه متقدمين على ركبة صاحبه ، كفعل الجبارة في المجلس ، وقيل : ما كان يرفع ركبتيه عند من يجالسه ، وقيل : لا يمد رجله عن جلسته تعظيما له .
 نه : وفيه : كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة " أقدام " إلى خمسة ، أقدام الظل التي تعرف بها الوقت هي قدم كل إنسان على قدر قامته ، وهو مختلف باختلاف الأقاليم والبلاد ، لأن سبب طول الظل وقصره انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس ، ويذكر أن ظل الحرمين عند الاعتدالين ثلاثة أقدام وبعض ، فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المهود قبله إلى أن يصير خمسة أقدام ، ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام ، والآخره سبعة . ومنه ح : غير نِكَلَا في " قدم " ولا واهنا في عزم ، أى في تقدم ، رجل قدم أى شجاع ، وقد يكون القدم بمعنى التقدم . وفيه " اقدم " حيزوم ! هو أمر بالإقدام وهو التقدم في الحرب ، والإقدام : الشجاعة ، وقد تكسر الهمزة ويكون أمرا بالتقدم لا غير . ط ، ش : وقيل : من باب نصر . ن : هو كلمة زجر للفرس . نه : وفيه : طوبى لعبد مغبر " قدم " في سبيل الله ، رجل قدم - بضم تين أى شجاع ، ومضى قدما - إذا لم يعرج . ومنه ح : " قدما " ها ! أى تقدموا ، وها - تنبيه يحرضهم على القتال . وفيه : نظر " قدما " أمامه ، أى لم يعرج ولم ينثن ، وقد تسكن داله ، من قدم بالفتح قدما أى تقدم . وح : سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه ، قال : فأخذني ما " قدم " وما حدث ، أى الحزن والكتابة ، أى عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثه ، وقيل : معناه غلب على التفكير في أحوال القديمة والحديثه أيها كان سببا لترك رده السلام على . وح :

(١) من اح و النهاية ، وفي المطبوعة : وجل

إن ابن أبي العاص مشى "القدمية"، وروى: التقدمية، وفي البخارى: القدمية، بمعنى أنه تقدم في الفضل والشرف على أصحابه، وقيل: معناه التبخر ولم يرد المشى بعينه، وفي كتب الغريب: اليقدمية - بالياء تحت والتاء فوق وهما زائدتان ومعناهما التقدم؛ الأزهرى: بتحتية؛ الجوهري: بفوقية؛ وقيل: اليقدمية: التقدم بهمته وأفعاله. [ج]: يمشى "القدمية" - بضم قاف وفتح دال وتشديد ياء، أى بلغ الغاية فيما يلتزمه؛ الجوهري: بضم فسكون، وروى: اليقدمية - بفتح دال وضمها - ويتم الشرح في لوى. نه: وفي كتاب معاوية: لأكون "مقدمته" إليك، أى جماعة يتقدم الجيش، من قدم بمعنى تقدم واستعير لكل شئء كقدمه الكتاب والكلام - بالكسر، وقد يفتح. وح: حتى إن ذفراها لتكاد تصيب "قادمة" الرحل، هى خشبة فى مقدمة كور البعير. وح أبو هريرة قال له أبان: وبر تدلى من "قدم" ضأن، قيل: هى ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس، وقيل: ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره. ج: وإنه كالوبر فى قلة النفع، وتدلى: تعلق من فوق، وروى: تدأدا - ومر، ينبى على - أى يعينى ولم يهتق أى منعه أن يهينى بده، أى لوقتلى لمت كافرا ولا هوان أشد منه - ويتم فى وبر. [ج]: "القدم" - بمفتوحة فمضمومة مخففة: مقدم [شعر ضأن أى غنم]، وقيل: ضأن اسم جبل. نه: وح: قتل بطرف "القدم"، هو بالتخفيف والتشديد موضع بستة أميال من المدينة. ومنه ح إبراهيم: اختن "بالقدم"، قيل: هو قرية بالشام، وقيل: هو بالتشديد والتخفيف قدوم النجار. ن: اتفق رواية مسلم فى خفة دال، واختلف رواية البخارى فيه، وهو فى آلة النجار بالتخفيف، وفى اسم الموضع بهما، فبالتخفيف يحتملها والتشديد يتعين المكان. نه: وفيه: ففينا الشعر والملك "القدم"؛ أى القديم المتقدم كطويل وطوال. غ: «يقدم» قومه «يتقدمهم». و«قدمنا» الى ما عملوا أى عمدنا وقصدنا. و«من قدم» لنا هذا أى من سنه وشرعه، و«قدم» صدق عندربهم «هى المنزلة

(١) بالتحتية.

الرفيعة، أو الشيء يقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه . ك : « قدم »
 صادق « أى محمد صلى الله عليه وسلم ، وقيل : الخير . و « تقدم » على أهل كتاب ، تنبيه
 له على اهتمام بهم لأنهم أهل علم ، و تقدم من باب سمع ، فيكن أول بالرفع ،
 و عبادة الله بالنصب . و منه ح : « قدم » الحجاج فسألنا جابرا ، فقال : كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يصل ، أى قدم أميرا على المدينة من جهة عبد الملك عقيب قتل ابن
 الزبير وكان يؤخر الصلاة فسألنا جابرا عن وقت الصلاة فقال : صلى - الخ . وفيه
 ح : فما سئل عن شيء « قدم » و لا آخر ، بضم أولها . و ح : ثم قام إلى خشبة
 في « مقدم » المسجد ، هو بتشديد دال مفتوحة أى في جهة القبلة . و ح : « لا يتقدمن »
 أحدكم رمضان ، أى لا تستقبلوه بنية رمضان ، ويستريح قبله فيحصل نشاط فيه ،
 وقيل : لئلا يختلط النفل بالفرض . ز : وفيه ح : المستأذن بضرب الدف : لو « قدمت »
 إليك لأوجعتك - الخ ، أى لو كنت قد أعلمتك قبل بحرمة كسب الدف لعزرتك
 وأدبتك في طلب الإذن فيه ولكنك جاهلة معذورة فيه ، فلو عدت إليه بعد التقدمة
 أى بعد إعلامك بحرمة لضربك شديدا . و : وفيه : كان لك من « القدم » في
 الإسلام ، و بفتح قاف أى سابقة خير و منزلة رفيعة ، و لبعض بكسرها بمعنى الفتح ،
 وقيل : بالفتح بمعنى الفضل و بالكسر بمعنى السبق . و من باب سمع ح : فمنهم
 « يقدم » بمنى لصلاة الفجر . و باب استقبال الحاج « القادمين » ، هو صفة الحاج ، لأنه
 جمع معنى ، و استقبال مضاف إلى المفعول ، و الثالثة عطف على استقبال ، و في
 بعضها : الغلامين ، و هو مضاف إليه للاستقبال لحواز الفصل في نصب الحاج . و ح :
 إذا سمعتم بأرض « فلا تقدموا » عليها ، بفتح دال و تاء ، و روى من الإقدام ،
 و لم يته عنه حذرا من الموت إذ هو لا يتقدم ، بل حذرا من فتنة ظن التسبب . وفيه :

(١) في النسختين : و الثالثة .

فبدت لهم "قدم" فزعوا، أى بساق وركبة. و«إرم ذات العباد» يعنى "القديمة" - يعنى لما كان عاد الأولى وعاد الأخيرة جعل إرم بيانا لعاد إيدانا بأنهم عاد الأولى القديمة. وح: لا ينوى أن "تقدمهم" - من الإقدام بمعنى التقدم. وح: "تقدمت" إليها فى أذاه، أى دخلت إلى حفصة أولا قبل الدخول على غيرها فى قصة أذاه النبي صلى الله عليه وسلم، أو تقدمت إليها فى أذاه شخصها وإيلام بدنها بنحو الضرب. ش: ثبت الله "قدميه" يوم القيامة، أى على الصراط. وح: "قدموا" قريشا و"لا تقدموها" - بفتح تاء ودال مشددة. ن: ولا "قدم قدموه"، هو بفتحتين أى خير. ز: فشر "تقدمونها"، ضبط فى البخارى المصحح من التقدم، وضبط فى مسلم من ضرب، والأول هو الظاهر. ن: حين رأيتهم "أقدم" - بكسر دال مشددة، أى أقدم نفسى أو رجلى، وقيل: بفتح وضم دال من الإقدام. ز: لعله يريد أنه بمعنى الإقدام. ط: "قدموا" أكثرهم قرأنا، أى قدموا إلى طرف القبلة. وإذا صلى الجمعة بمكة "تقدم" فصلى ركعتين، أى تقدم من مكان صلى فيه الجمعة، ليكون بمنزلة التكلم، وليتميز الجمعة عن غيرها. مف: "تقدمه" سورة البقرة وال عمران، أى تتقدم أهله، من قدم كنصر بمعنى تقدم. ط: الضمير للقرآن، قيل: تقدم نوابها، وقيل: تصور القرآن صورة بحيث يحىء يوم القيامة ويراه الناس.

[قدو] فيه: و"اقتد" بأضعفهم، أى وافق أضعف القوم فى الصلاة، أى خففها ليقدر الضعفاء أن يصلوا معك. ك: والناس "مقتدون" بصلاة أبى بكر، أى مستدلون بصلاته على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، وفى الكاشف شرح الهداية: أى يسمع أبو بكر للناس تكبيره، إذ لا يجوز إمامان. ز: ح: أمر نبيكم "بالاقتداء" بهم، ولا يلزم به فضلهم عليه لأنه أمر بالاقتداء بهداهم لا بهم، وهو أصول الدين واحد لا اختلاف فيه. ش: "القدوة" - بالكسر ما يقتدى به، وقد يضم.

باب القاف مع الذال

[قذذ] نه : فيه : فنظر في "قذذ" أفلا يرى شيئاً ، هو ريش السهم ، جمع قذذة . ومنه ح : لتركبن سنن من قبلكم حدوا "القذذة ٢ بالقذذة" ، أى كما تقدر كل واحدة منها ٣ على قدر صاحبها وتقطع ، يضرب مثلاً للشيثيين يستويان ٤ ولا يتفاوتان .
 و : القذذ يضم قاف وفتح معجمة أولى .

[قذر] فه : فيه : وبيحى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم و"تقذرهم" نفس الله تعالى ، أى يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم له ، نحو «كره الله انبعاثهم» ، من قذرته : كرهته واجتنبته . ومنه ح : رأى موسى : رأيت يا أكل شيئاً "فقذرته" ، أى كرهته ، كأنه رآه يأكل العذرة مكروه ، لاحتمال أن تلك الدجاجة لم تكن من أكلاتها ، واستحملنا - أى طلبنا إبلا يحملنا . نه : ومنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم "قاذورة" لا يأكل الدجاج حتى تعلف ، هو هنا من يقذر الأشياء ، وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر ، والطاء للبالغة . وفيه : اجتنبوا هذه "القاذورة" التي نهى الله عنها ، أى الفعل القبيح والقول السيئ . ومنه : فمن أصاب من هذه "القاذورة" شيئاً فليستتر بستر الله ، أراد ما فيه حد كالزنا والشرب ، والقاذورة من الرجال من لا يبالي ما قال وصنع . ومنه ح : هلك "المقذرون" ، أى من يأتون القاذورات . و : إذا ألقى على ظهر المصل "قذر" ، هو بفتح معجمة ، أى شيء نجس . مف : أطيل الذيل وأمشى في المكان "القذر" - بكسر ذال ، قال : يطهره - أى يطهر الذيل ، ما بعده - أى المكان الذي بعده يزيله عن الذيل ما تشبث به من النجس اليابس ، للاجماع بأن الثوب النجس لا يطهر إلا بالغسل . ومنه ح :

(١-١) كذا في النهاية ، وفي لسان العرب : قذرى شيئاً أى لا .

(٢) يضم قاف - منه . (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : منهن .

(٤) من اح ، وفي المطبوعة : يسويان .

(٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : المقذرون .

الأبرص "قذرنى"، أى كرهنى ، فأراد الله - خبران ، ولو روى : أبرص ، تعين للخبرية فالقاء للتفسير ، وإلا فخبره محذوف ، أى فيما أقص عليكم . نه : وفيه : قال الله لرومية : لأهبن سيك لبنى قادر ، أى بنى إسماعيل - يريد العرب ، وقادر ابن إسماعيل ، ويقال : قيدر وقيدار .

[قذع] فيه : من قال فى الإسلام شعرا "مقذعا" فلسانه هدر ، هو ما فيه قذع - أى فحش من كلام ، من أقذع له - إذا فحش فى شتمه . ومنه ح : من روى بهاء "مقذعا" فهو أحد الشاتمىن ، أى إثمه كإثم قائله الأول . ومنه : سئل عن يعطى غيره الزكاة أى يخبره به ؟ فقال : يريد أن "يقذعه" به ، أى يسممه ما يشق عليه ، فأجراه مجرى من يشتمه ، فلذا عداه بغير لام .

[قذف] فيه : إني خشيت أن "يقذف" فى قلوبكما شرا ، أى يلغى و يوقع ، والقذف : الرمى بقوة . ط : فيه خسف أو مسخ أو "قذف" ، هو الرمى بالحجارة ، هو بشك الراوى ، أو لتنوع العذاب . و ح : فانه يكون بها خسف فى الأرض و "قذف" ، أى ريح شديد بارد ، أو قذف الأرض الموقى بعد الدفن ، أو رمى بامطار الأحجار ، و الرجف : الزلزلة ، قوله : قوم يبيتون ، أى فيها قوم بهذه الصفة . هف : هو إشارة إلى أن تلك الأرض قوم قديرون فان ، الخسف و المسخ إنما يكون لكذبى القدر ، ولهذا لم يقع بعد . و ح : وكانت عيني "تقذف" - ببناء مجهول ، أى ترمى بما هيح الوجع ، أو معروف أى ترمى بالرمص و الماء من الوجع . ك : أى يقذف شيئا تهلكان به ، لأن مثل هذه التهمة كفر . نه : وفيه : "فتنقذف" عليه نساء المشركين ، و روى : فيتنقذف ، و المعروف : فتنقصف . ن : "فينقذف" - بياء و نون و ذال مخففة ، و لبعض : يتقذف - بمثناة و تشديد ذال ، و صوابه : يتقصف ، أى يزدحم و يسقط بعضهن على بعض ، و أجرنا - بقصر همزة . نه : وفيه : إنه

(١) فى النسختين : لشك .

(٢) فى النسختين : هذا .

”قذف“ امرأته بشريك ، هو رمى المرأة بالزنا ونحوه ، وأصله الرمي . وح فيه :
قبتان تغنيان بما ”تقاذفت“ به الأنصار ، أى تشامت فى أشعارها . وح : كان
لا يصلى فى مسجد فيه ”قذاف“ ، هو جمع قُدفة وهى الشرفة ، كبرمة و برام ؛ الأصمى :
إنما هو قُدْف جمع قُدْفة وهى الشرف .

[قذل] ش : فيه : مسح رأسه حتى بلغ ”القذال“ - بفتح قاف فعجمة

فألف فلام : أول القفا ، واستدل به على مسح القفا .

[قذى] نه : فيه : هدنة على دخن وجماعة على ”أقذاه“ ، هى جمع قذى جمع

قذاة وهو ما يقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك ،
أراد أن اجتماعهم يكون على فساد فى قلوبهم . ش : القذى بفتح قاف وقصر . ط :
أى إمارة مشوبة بشيء من البدع وارتكاب المناهى ، وهدنة - بضم هاء ، أى صلح مع
خداع وخيانة ونفاق ، قوله : فما العصمة ، أى عن الوقوع فى ذلك الشر ، قال :
السيف يحصل العصمة باستعماله ، وحمله قتادة على أهل الردة زمن الصديق ، قوله :
هل بعد السيف بقية ، أى هل يبقى الإسلام بعد ضربهم بالسيف وهل يصلح أهل
ذلك الزمان ، فقال : نعم ، يكون إمارة على قذى . هف : والدخن : الكدورة ، يعنى
يكون فى ذلك الزمان أمير بينه وبينهم صلح غير خالص بل عداوة فى الباطن ، وجلد ظهره -
صفة خليفة . ز : أى يحدك بالقذف والزنا وأخذ مالك من الصدقات ويصرف فى
مصارفها . ط : وإلافت وأنت عاض على جذل شجرة ، أى أصلها ، وإن لم يكن
خليفة فعليك بالعزلة والصبر على ممرض الزمان والتحمل لمشاقه ، من قولهم : فلان
يعض بالحجارة - لشدة الألم ، أو هو عبارة عن أن ينقطع عن الناس ويلزم أصل شجرة
إلى أن يموت أو أن يتقلب الأمر ، من عض بصاحبه - إذا لزمه ، ومنه : عضوا عليها
بالنواجذ ، وقيل : وإلا - أى وإن لم تطعه أدتكم المخالفة إلى ما لا تستطيع أن تصبر عليه ،
قوله : فمن وقع فى ناره ، أى خالف أمره حتى يلقيه فى ناره . زه : ومنه : يبصر
أحدكم ”القذى“ فى عين أخيه ويعمى عن الجذع فى عينه ، ضربه مثلاً لمن يرى الصغير

من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة .

باب القاف مع الراء

[قرأ] أصل "القراءة" ونحوه الجمع، ومنه القرآن، جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور، وهو مصدر كالتفيران، ويطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، وعلى القراءة نفسها، ويحذف همزته فيقال قرآن وقار. وفيه: أكثر مناقى أمتي "قراؤها"، أى إنهم يحفظون القرآن نقياً للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه، وكان المنافقون في عصره صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة. وفي ح أبي في سورة الأحزاب: إن كانت "لتقارئ" سورة البقرة أوهى أطول، أى تجاريتها مدى طولها في القراءة، أو أن قارئها ليساوى قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها، وهى مفاعلة من القراءة، والأكثر رواية: لتوازى. وفيه: "أقرؤكم" أبى، قيل: أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت مخصوص، فإن غيره كان أقرأ منه، ويجوز إرادة أكثرهم قراءة، ويجوز كونه عاماً وأنه أقرأ الصحابة أى أتقن للقرآن وأحفظ. غ: "أقرؤكم" أبى، أى قارؤكم، لأن زيदा لم يتقدمه أحد في إتقان القرآن. نه: وفيه: كان "لا يقرأ" في الظهر والعصر، ثم قال في آخره «وما كان ربك نسياً»، معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيها أو لا يسمع نفسه قراءته، كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم فأراد بقوله «وما كان ربك نسياً» أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملك، وإذا فرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها. وفيه: إن الرب تعالى "يقرئك" السلام، يقال: أقرئ فلانا السلام، وأقرأ عليه السلام، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده، وإذا قرأ القرآن أو الحديث على الشيخ يقول: أقرئ فلان، أى حملنى على أن أقرأ عليه. هـ: «ان علينا جمعه وقرآنه» أى قراءته، فهو مصدر مضاف إلى المفعول، أى قراءتك إياه. و"تقرأ" السلام على من عرفت، بفتح تاء. وح: «فهل من مدكر» مثل "قراءة"

العامه ، أى قرأ صلى الله عليه وسلم بادغام دال مهملة كالقراءة المشهورة لا بترك الإدغام ولا بذال معجمة . وح : خفف على داود " القرآن " أى التوراة أو الزبور ، ويفرغ - أى من السرج . ش : أى لو أمر بسرج دابته وابتدأ بقراءته لفرغ منه قبله - ومر فى خف . زر : القرآن الأول بمعنى القراءة ، والثانى الزبور . ك : كان " يقرأ " : والذكر والانثى ، حيث أنزل أولاً كذلك ثم أنزل « وما خلق الذكر والانثى » فلم يسمعه ابن مسعود وأبو الدرداء وسمعه سائر الناس وأثبتوه ، فهذا كظن عبد الله أن المعوذتين ليستا من القرآن ، قوله : يردونى - أى من قراءة : والذكر والانثى ، إلى قراءة « وما خلق الذكر » . وح : أمرنى أن " أقرأ " عليك ، لم يكن خصه بها لأنها مع وجازتها جامع للأصول وقواعد ، وحكمة القراءة عليه أن يتعلم ألفاظه وكيفية أدائه ومواضع الوقوف ليتعلم منه أو ليس عرض القراءة على المجودين لأدائه وإن كانوا دونه فى الفضيلة ويحثهم على الأخذ عنه ويقدمه فيه ، وكأنه لذلك صار بعده رأساً وإماماً مشهوراً فيه ، وفى أخرى : أقرئك بمعنى الأول ، قرأ عليك السلام وأقرأك السلام ، ويقال : كان فى قراءته قصور فأمر بأن يقرئه على التجديد ويقرى عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها ، وفيه استحباب القراءة على الحذاق والعالم وإن كان القارئ أفضل ، وفيه منقبة عظيمة لأبى لا يعلم أحد شاركه فيه وتنبه على أهليته لأخذ القرآن منه . بى : وح أبى : " أقرأ " عليك و عليك أنزل ! انظر ما الذى توهم حتى قاله ، ولعله فهم أنه أراد بقراءته الاتعاط فقال : أتتعظ بقراءتى و عليك أنزلت ، لأنه للتعلم . قرطبي : « فاذا " قرأته " » أى قرأ جبرئيل . ك : " أقرأ " أبو عبد الرحمن فى إمارة عثمان حتى كان الحجاج ، أى قال سعد : أقرأ أبو عبد الرحمن الناس فى إمارة عثمان رضى الله عنه حتى كان زمن حكومة الحجاج ، وفى بعضها : أقرأنى ، وهو أنسب بقوله : وذلك - أى إقراؤه إياى هو الذى أقعدنى هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل . وح : إنا سمعنا " القراءة " - بلفظ المصدر ، وروى بلفظ جمع القارئ .

(١) فى النسختين : فيقدمه .

و ح : " اقرؤا القرآن " ما ائتلفت قلوبكم ، أى على نشاط منكم و خواطر مجموعة ، فاذا ملت فاتركوه فانه أعظم من أن يقرأ أحد من غير حضور قلب ، وفيه نهى عن اختلاف في حروف أو معان لا يسوغ فيه اجتهاد ؛ القاضى : اعلمه في زمنه صلى الله عليه وسلم فانه يجب سؤالهم له وكشف اللبس . و ح : " فاستقريته " - بغير همز ، وأصله الهمز أى طلب منه أن يقرأ آية ، وكان من عاداتهم إذا استقرأ واحد آية أن يحمله إلى بيته و يطعمه ما تيسر . و ح : " لأستقرئ " الرجل الآية ، أى أطلب تقويتها ، وهى معى - أى كنت أحفظها . و ح : الذى " يقرأه " يعرضه ، أى الذى أراد أن يقرأه بالليل يعرضه في النهار . و ح : يامعشر " القراء " ، أى العلماء ، استقيموا - أى اثبتوا ، على الصراط المستقيم - أى الكتاب و السنة ، فانكم مسابقون - فرما تلحقون بهم بعض اللحوق ، فقد سبقتم - بفتح سين و ضمها ، ومرر شرح قبض العلماء في قب . ش : كان خلقه " القرآن " - بالنصب و الخلق اسمه ، و يجوز عكسه ، أى جميع ما قص الله في كتابه من مكارم الأخلاق مما قص من نبي أو ولي أو حث عليه أو ندب إليه كان صلى الله عليه وسلم متحلياً به ، و كل ما نهى الله عنه فيه و نزه ، كان صلى الله عليه وسلم لا يحموم حوله - و مر في ح تمامه . و ح : " اقرأ " يا ابن حضير ، أمر لطلب القراءة في المستقبل و تحضيض عليها ، أى كان ينبغي لك أن تستمر على القراءة و تغتنم ما حصل لك من نزول السكينة ، و يدل على الأخير أنه اعتذر بأنى خفت إن دمت عليها ايطأ الفرس ولدى يحيى وكان ذلك الوقت قريباً منها . ن : " اقرأ " فلان - بالضم على النداء ، وهو طلب للاستزادة في الزمان الماضى لأنه سبب لمثل تلك الحالة العجيبة ، و ليس أمراً في الحال إذ القضية قد مضت ٢ . شمس : أى يرضى برضاء القرآن و يسخط بسخطه ، أى ان رضاه لم يكن إلا لأوامر الله ، و يسخطه لم يكن إلا لنواهيه . و ح " اقرؤا القرآن " في كل شهر ، إشارة إلى تدبر فيه ، و المختار تكثيره إلى حيث يمكنه تدبره ، و السلف بلغوا في التكثير إلى ثمان ختمة في يوم

(١) زيد بهامش المطبوعة « ان » بعلامة النسخة . (٢) في النسختين : انقضت .

وليلة، وأما من له وظائف عامة أو خاصة كتعليم وولاية فليوظف ما يمكنه المحافظة مع نشاطه من غير إخلال بها. وح: و هن فيما "يقرأ" من القرآن، بضم ياء، يعنى أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله حتى أنه صلى الله عليه وسلم توفي وبعض الناس يقرأ لعدم بلوغ النسخ إياهم، فلما بلغهم امتنعوا عن قراءته. ط: "قرأت" كتاب الله فأمنت به، فان قيل: كونه كتاب الله موقوف على الرسالة فكيف يثبت بالكتاب؟ أجيب بأنه رأى ما فيه من الفصاحة والبلاغة ما يعجز عنه البشر فلم أنه من كتاب الله. وح: "أقرأني" النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة - أى حملة على أن يجمع في قراءته خمس عشرة، وفي سورة الحج سجدتين - أى وذكر فيها سجدتين. وح: أحقهم بالإمامة "أقرأهم"، كان هذا في الصحابة فانهم كانوا يسلمون كبارا فيتفقون قبل أن يقرأوا، بخلاف من بعدهم فانهم يقرأون صغارا ثم يتفقون. وح: إنكم "تقرأون"، هذه الآية «يوصى بها أو دين»، هو بتقدير همزة استفهام أى تقرأونها وهل تدرون معناها؟ فان الدين مقدم مع تأخره في الآية، والإخوة - فيها تفصيل وفي الآية مطلق يوهم التسوية، قوله: وإن أعيان - بفتح همزة عطف على الدين. ن: و "لم يقرأ" بشر بالطوعين، أى بل قرأ «الذين يلهزون» فقط. ط: إن الله تعالى "قرأ" طه ويس قبل أن خلق السماوات، أى ألهم معناها على الملائكة، فلما سمعوا القرآن - أى القراءة أو هذا الجنس من القرآن. وح: "أقرأ" سورة هود أو يوسف، بحذف همزة استفهام أى أيهما أقرأ للدفع السوء؟ فقال: لن تقرأ أبلغ للدفع من هاتين السورتين. وعن ابن معدان قال: "أقرأوا" «السم تنزيل» إن رجلا كان "يقرأها" وما "يقرأ" غيرها، هذا يشعر بأن الحديث موقوف عليه، فأقرأوا - يحتمل كونه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: بلغنى أن رجلا - إخبار منه صلى الله عليه وسلم، ويحتمل كونه من كلام الراوى، ما يقرأ شيئا غيرها - أى لم يجعل لنفسه وردا غيره. وح: كيف "تقرأ" في الصلاة؟ "تقرأ" أم القرآن، فان قلت: كيف طابق هذا جواب سؤال عن حال

القراءة لا نفسها؟ قلت: لعله يقدر: فقرأ مرتلاً ومرسلاً ومجوداً، وهو سؤال عن حال ما يقرأ في الصلاة أهي سورة جامعة حاوية لمعاني القرآن أم لا؟ فلذا جاء بأم القرآن وخصها أي هي جامعة لمعانيه وأصل لها، ولذا قرره بقوله: ما أنزلت في التوراة، وأبرزه في معرض القسمة. وح: "استقرأوا" القرآن من أربعة، أي خذوا منهم لأنهم تفرغوا لأخذه منه صلى الله عليه وسلم. وح: "أقرئ" فومك السلام فانهم ما علمت أعفة، هو بفتح همزة، وفي المصاييح بكسرها، يقال: أقرئه السلام وأقرأ عليه السلام، وأعفة - جمع عفيف خبر إن، وما علمت - موصولة وخبره محذوف أي الذي علمت منهم أنهم كذلك يتعففون عن السؤال ويتحملون الصبر عند القتال، والجملة معترضة. هـ: الأظهر أنها مصدرية. ج: ومنه: فلما "أقرأها" القوم، أي قرأها، افتعل من القراءة. ومنه: نحن "نقترئ". وقام ثم "أقرأ". ن: "أقرأ" التوراة! بهمزة استفهام للانكار، يعني ما أعلم إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأنى ما قرأت التوراة ولا غيرها ككعب الأخبار وغيره ممن له علم أهل الكتاب. نه: وفيه: لقد وضعت قوله على "أقرأه" الشعر فلا يلتزم على لسان أحد، أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره، جمع قرء - بفتح قاف، وقيل: أقرأه الشعر قوافيه التي يحم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها، جمع قرء وقرء وقرئ، لأنها مقاطع الأبيات. ش: أقرأه - بفتح همزة وبمد: طرقة وأنواعه. فه: فيه: دعى الصلاة أيام "أقرأئك"، جمع قرء بفتح قاف، وهو من الأضداد يقع على الطهر عند الشافعي وأهل الحجاز، والحيض عند أبي حنيفة وأهل العراق، وأصله الوقت المعلوم فلذا وقع على الضدين لأن لكل واحد منهما وقتاً، وأقرأت المرأة - إذا حاضت وإذا طهرت، وأراد هنا الحيض للأمر بترك الصلاة. ك: "أقرأها" ما كانت، جمع قرء - بضم قاف وفتحها، أي أقرأها زمن العدة ما كانت قبلها، فلا يقبل لو ادعت خلافه.

(١) من نسخة، وفي المطبوع: مرسلًا - كذا.

و ح : ترى الدم بعد " قرئها " بخمسة أيام ، بفتح قاف أى طهرها لا حيضها . ج ؛ بعدى ، أى بعد ما وضعت قوله على أقراء الشعر .

[قرب] نه : فيه : من " تقرب " إلى شبرا " تقربت " إليه ذراعا ، أراد بقرب العبد القرب بالذكر والطاعة لا قرب الذات والمكان ، وبقرب الله قرب نعمه وألطافه وبره وتراذف منته . ومنه ح : صفة هذه الأمة فى التوراة " قربانهم " دماؤهم ، هو مصدر قرب ، أى يتقربون إلى الله بارادة دمائهم فى الجهاد ، وكان قربان الأمم الماضية ذبح البقر ونحوه . و ح : الصلاة " قربان " كل تقى ، أى الأتقياء يتقربون بها إلى الله أى يطلبون القرب منه بها . و ح : من راح فى الساعة الأولى فكأنما " قرب " بدنة ، أى أهداها إلى الله . وفيه : إن كنا لنتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن " تقرب " به إلا ٢ أن نحمد الله ، أى ما نطلب به إلا حمد الله ؛ الخطابى : أى نطلب ، وأصله طلب الماء . ومنه : ليلة " القرب " وهى ليلة يصحبون فيها على الماء ، ثم اتسع واستعمل فى طلب الحاجة ، وإن الأولى مخففة والثانية نافية . ومنه ح : مالى هارب ولا " تارب " ، أى طالب ماء ، أى ليس لى شىء . و ح : وما كنت إلا " كقارب " ورد و طالب وجد . و ح : إذا " تقارب " الزمان لم تكدرؤيا المؤمن تكذب ، أى اقترب الساعة ، وقيل : اعتدل الليل والنهار ، فباعتنال الزمان تصح الرؤيا - ومر فى رؤيا . ط : أى اقترب ٣ الساعة ، لأن الشىء إذا قل تقارب أطرافه لحديث : فى آخر الزمان لا يكاد يكذب رؤيا المؤمن ، أو استويا لما زعموا أن أصدق الأزمان للعبادة وقت انفتاح الأنوار وإدراك الثمار ، أو هو من ح : يتقارب الزمان حتى يكون السنة كشهرا ، وهو زمان المهدي . نه : ومنه ح المهدي : " يتقارب " الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، أى يطيب الزمان حتى لا يستطال ، وأيام السرور قصيرة ، وقيل : هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة . ط : وقيل : أى تقارب أهل الزمان بعضهم بعضا فى الشر ، أو أراد مقارنة الزمان

(١) زيد فى النسختين : و ح وثب القراء - يجىء فى وثب .

(٢) هكذا فى النهاية ، وفى اللسان : إلى (٣) فى النسختين : اقتربت .

نفسه في الشر حتى يشبه أوله آخره، أو مسارعة الدول إلى الانقضاء والقرون إلى الانقراض فيتقارب زمانهم ويتداني أيامهم . ن : أى يقرب من القيامة، وتعقب بأنه من أشراط الساعة فيصير المعنى أشراط الساعة أن تقرب . ك : وقيل : لكثرة اهتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلوبهم بالفتن لا يدرون كيف ينقضى أيامهم، والحمل على أيام المهدي وطيب العيش لا يناسبه أخواته من ظهور الفتن والهرج، قيل : إنما أوله بهذا إذ لم يقع نقص في زمانه، وإلا فقد وجدنا في زماننا هذا من سرعة الأيام ما لم تكن نجدته قبل وإن لم يكن هناك عيش مستلذ، والحق أن المراد نزع البركة من كل شيء من الزمان، وقيل : بمعنى عدم ازدياد ساعات الليل والنهار وانتقاصها بأن يتساويا طولاً وقصراً، قال أهل الهيئة : تنطبق دائرة البروج على معدل النهار . هـ : وفيه : سدوا و "قاربوا"، أى اقتصدوا في الأمور كلها و اتركوا الغلو فيها والتقصير . و ح : فأخذني ما "قرب" وما بعد وما قدم، يقال لمن أفلقه الشيء وأزبعه، كأنه يفكر في أموره بعيدها وقربها أيها كان سبباً في منع رد السلام . و ح : "لأقربن" بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى لا تبتكم بما يشبهها ويقرب منها . ك : هو من التقريب مع نون ثقيلة، أى لأقربكم إلى صلاته، أو أقرب صلاته إليكم . و "فلا يقربن" مسجداً، هو بفتح راه و بنون مشددة، ولا يصلين معنا - بسكون نون . و ح : من "لم يقرب" الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة، أى من لم يطف لها تطوعاً بعد الطواف الأول للقدوم . و ح : فرج "أقرب" من حزن، أى كان الفرج عقيب الحزن، وحتى قبض - متعلق بمقدر، أى لم يقل حتى قبض . و ح : «هل الساعة تكون "قريباً"» والقياس قريبة، فقال البخاري : إذا كان صفة كان ذلك، وأما إذا جعلته ظرفاً أى اسماً زمانياً وبدلاً أى عن الصفة، يعنى جعله اسماً مكان الصفة ولم يقصد الوصفية يستوى فيه المذكر والمؤنث . ز : لم أره "قربك"، هو بالكسر متعد، وأما اللزوم فبالضم .

(١) في اح : بها .

ك: إن وصلوني وصلوني من "قريب"، أي بنو أمية فانهم أقرب إلى ابن عباس من ابن الزبير لكونهم بنو عبد مناف وابن الزبير من بني أسد، قوله: حين وقع بينه وبين ابن الزبير - قيل: كان ذلك بينهما في بعض القراءات. قال الناس: بايع أ - بلفظ الأمر، وابن بهذا الأمر عنه - أي معدول عنه، أي هو أهل لذلك أي يستحقون الخلافة، إن ربوني - بضم باء من الرب، وفتحها من التربة، ربوني أكفاء ٢ - على لغة أكلوني، والتويات والأمامات والحميدات - جمع تويت وحميد وأسامة جمع تحقير، لأحاسب - أي أطالين بمراعاته، ويتعل - يترفع، ولا يريد ذلك - أي كوني من رعيتك، عرض - أي أظهر هذا من نفسي وأرضى به فيتركه ولا يرضى هو به، وما أراه - أي أظنه، يريد خيرا - أي في الرغبة عني، وبنوعى - أي الأمويون، ربوني - أي يكونون أمراء على أحب، والأكفاء: الأمثال - ويتم في لوى. نه: وفيه: من غير المطربة و"المقربة"، هو طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير، وجمعها المقارب، وقيل: هو من القرب وهو السير بالليل، وقيل: السير إلى الماء. ومنه ح: ثلاث لعينات رجل غور طريق "المقربة". وفيه: ما هذه الإبل "المقربة" - بكسر راء وقيل بفتحها، وهي التي حزمت للركوب، وقيل: التي عليها رحال ٣ مقربة بالأدم وهو من مراكب الملوك، وأصله من القراب. وفيه: لكل عشرة من السرايا ما يحمل "القراب" من التمر، هو شبه الجراب يطرح الراكب فيه سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره؛ الخطابي: لا موضع له هنا وأراه: القراف - بالفاء، جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر، ويجمع على قروف أيضا. ن: إلا ما كان في "قراب" سيفي، بكسر قاف: وعاء من جلد، وفيه إبطال زعم الشيعة من الوصية إلى علي وغيرها. ج: ومنه: إلا السيف في "القراب"،

(١) من النسختين، وفي المطبوع: قال ابن الناس تابع، وفيه بين السطور: كذا في النسخ.

(٢) من النسختين، وفي المطبوع: الكفاء.

(٣) من النهاية ولسان العرب، وفي النسختين: رجال.

أرادوا أن يستروا السلاح وهو الجلبان . نه : وفيه : إن لقيتني "بقرب" الأرض
خطيئة ، أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب . ط : ولم يوجد حديث أرجى من
هذا ، ولا يفتر فانه مقيد بالمشية . نه : وح : اتقوا "قرب" المؤمن ، فانه ينظر بنور الله ،
و روى : قرابة المؤمن - يعنى فراسته وظنه الذى قرب من العلم والتحق بصديق
حديثه وإصابته ، يقال : ما هو بعالم ولا قارب عالم ، ولا قرابة عالم ، ولا قريبه . وفي ح
المولد : نخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم "مقربا" متخصرا ،
أى واضعا يده على قلبه أى خاصرته ، وقيل : هو موضع دقيق أسفل من السرة ،
وقيل : أى مسرعا ، ويجمع على أقرب . ومنه شعر كعب : و "أقرب" زهايل .
وح في الهجرة : فركبت فرسى فرفعتها "يقرب" بى ، قرب الفرس تقريبا - إذا عدا
عدوا دون الإسراع ، وله تقريران : أعلى وأدنى . وح : فجلسوا في "أقرب"
السفينة ، هى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالنجائب لها ، جمع قارب
بمخلاف قياس والقياس قوارب ، وقيل : أقرب السفينة : أذانيها أى ما قارب إلى
الأرض منها . ط : قارب بفتح راء وكسرها . ن : أقرب بضم راء . ج :
يستعجلون بها حواشيهم من البر . نه : وفيه : إلا حامى على "قربته" ، أى أقاربه ، سموا
بالمصدر كالصحابه . تو : هو "مقارب" الحديث ، بفتح راء وكسرها أى يقاربه
غيره في الحفظ أو يقارب غيره . ن : "لا يقرب" الملائكة جنبا ، هو فيمن أخره
عن وقت الصلاة . وح : كان ركوعه وسجوده "قريبا" من السواء ، إشارة إلى
طول بعضها بيسير كالقيام والعود ، وهذا في حين وإلا فقد ثبت تطويل القراءات
إلى ما سمعت ولذا لم يذكر في القيام ، وفي البخارى : ما خلا القيام والعود ، فجلسته
ما بين التسليم والانصراف يدل على جلوسه بعد السلام يسيرا في مصلاه . وح :
"أقرب" ما يكون العبد من ربه ، أى من رحمة ربه وفضله - ومر في جوف . ش :

(١) من اح : والنهاية وفي المطبوع يكون .

حسانات الأبرار سيئات "المقربين"، لأنهم أشد استعظاما للصغيرة من الأبرار لكبيرة، وكانوا فيما أحل لهم زهد من الأبرار فيما حرم عليهم، وكان الذي لا يأمر به عند الأبرار كالموبقات . ن : "قاربوا" بين أولادكم ، أى سوا بينهم فى العطاء وقدره ، وروى : قارنوا - بنون . وح : احتمل "قريبة" - بضم فاف مصغرا ، وروى : قرابة - مكبرا ، وهى الشنة . و "يقرب" وضوءه ، من التقريب أى يدينه . ط : أقيموا الحدود فى "القريب" و البعيد ، أى فى القوة والضعف ، أو فى النسب ، و الأول أنسب لقوله : لا يأخذكم لومة - أى لا تخافوا لومة لأثم ، و تنكيره للشيوخ ، و هو نهى أو خبر . وح : ثم ذكر فتنة "قربها" ، أى وصفها وصفا بليغا ، فإن من وصفا وصفا بليغا عند أحد فكأنه قربه إليه ، قوله : يخيف العدو - أى يربط فى بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخيفونه . مقق : أى جعلها قريبة الوقوع . وح : تفتنون "قريبا" من فتنة الدجال ، أى فتنة قريبا منها أى فتنة عظيمة . لؤ : الجنة "أقرب" من شرك نعله ، أى نيلها سهل بتصحيح عقيدة و لزوم أحكام شرع ، و النار أيضا قريبة بموافقة الهوى و عصيان خالق القوى ، فينبغى للؤمن أن لا يزهد فى قليل من الشر فيحسبه هينا و هو عظيم ، فانه لا يدرى ما الموجب لرحمة ربه أو سخطه . غ : « اخذوا من مكان "قريب" » من تحت أقدامهم . و « ينادى المناد من مكان "قريب" » من المحشر . و « ذا "مقربة" » قرابة و « اسجد و "اقرب" » أى اسجد يا محمد و اقرب يا أبا جهل منه ، أى إن اقتربت أخذت ، و هذا وعيد و كانت ينهيه عن السجود و يقول : لأطأن عنقه ، فلما دنا منه رأى فخلا فنكص . و "تقرب" أبجل . و "المقربة" المنزل . و "تقارب" ولى و أدبر . و القصير "متقارب" .

[قرئع] نه : فى صفة المرأة الناشزة : هى "كالقرئع" ، أى البلهاء ، قال أعرابي : هى من تكحل إحدى عينيه و ترك الأخرى و تلبس قميصا مقلوبا .

أى شيئا .

[قرح] فيه : « بعد ما أصابهم ” القرح “ ، هو بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : بالضم اسم وبالفتح مصدر ، وأراد به القتل والهزيمة . ومنه : إن أصحابه صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم ” قرحان “ . وح عمر لما أراد دخول الشام وقد وقع الطاعون : قيل إن معك أصحاب مجد ” قرحان “ ، وروى : قرحانون ، القرحان - بالضم : من لم يمسه القرح وهو الجدرى ، يستوى فيه الواحد وغيره ، وبمعير قرحان - إذا لم يصبه جرب قط ؛ الجوهري : القرحانون لغة متروكة ، فشبهاوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان ، أى لم يكن أصابهم قبله داء . ط : أو هو الذى مسه القرح ، فهو من الأضداد . نه : ومنه : كنا نختبئ بقسينا و نأكل حتى ” قرحت “ أشداقنا ، أى تجرحت ٢ من أكل الخبط . ن : أى صارت فيها قروح من خشونة الورق وحرارته . نه : وفيه : جلف الخبز والاء ” القراح “ ، هو بالفتح ما لا يخاطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفيه : خير الخليل ” الأقرح “ المحجل ، هو الذى فى جبهته قرحة - بالضم ، وهو بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ، والقارح من الخليل ما دخل فى السنة الخامسة ، وجمعه قرح . ومنه ح : عليهم الصالح و ” القارح “ ، أى الفرس القارح . و ” قرح “ - بضم قاف وسكون راء ، سوق وادى القرى . ن : خرجت برجله ” قرحة “ - بفتح قاف وسكون راء ، حبة تخرج فى البدن .

[قرد] غ : فيه : إياكم ” والإفراد “ ، وفسره بأمير يأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ، ويأتيه الغنى فيقول : بمحلوا قضاء حاجته . نه : ويترك الآخرون ” مقردين “ ، يقال : أقرد - إذا سكت ذلا ، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط ٣ القردان فيقر ويسكن لما يجسد من الراحة . ومنه ح عائشة : كان لنا وحش فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه ” أقرد “ ، أى

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوع : بفينا .

(٢) فى اح : نجرحت ، و لعله : تجرحت .

(٣) هكذا فى المطبوع و اللسان ، و فى النسختين و النهاية : فيلقط .

سكن وذل . ومنه ح : لم ير "بتقريد" المحرم البعير بأسا، التقريد نزع القردان من البعير، وهو طبوع يلصق بجسمه . وح : قال لعكرمة وهو محرم : قم "قرد" هذا البعير، فقال : إني محرم، قال : فأنحره، فنحره، فقال : كم تراك الآن قتلت من قراد وحمانة . وفيه : ذرى الدقيق وأنا أحرك لك لثلا "يتقرد"، أى لثلا يركب بعضه بعضا . وح : إنه صلى إلى بعير من النعم، فلما انقتل تناول "قردة" من وبر البعير، أى قطعة مما ينسل منه، وجمعها قرد - بحركة رائها وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منها . ن : إن "القرد" والخازير كانوا قبل ذلك، أى قبل مسخ بني إسرائيل، فدل على أنها ليست من المسخ، وضمير العقلاء فى كانوا مجاز . غ : و"قردودة" الظهر ما ارتفع منه . نه : وفيه : بلجؤوا إلى "قردد"، هو الموضع المرتفع من الأرض، كأنهم تحصنوا به، والأرض المستوية أيضا . ومنه ح : قطعت "قرددا" . و غزوة ذى "قرد" - بفتحين، موضع على ليلتين من المدينة، ويقال : ذوالقرد . ن : ويقال : ذا قرد .

[قردح] نه : فيه : إذا أصابتكم خطة ضيم "قردحوا" لها، القردحة : القرار على الضيم والصبر على الذل، أى لا تضطربوا فيه فان ذلك^٢ يزيدكم خبالا .

[قرر] فيه : أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم "القر"، هو حادى عشر ذى الحجة لأنهم يقرون فيه بنى أى يسكنون ويقيمون . ط : "يقرون" من تعب أعمال الحج . نه : ومنه ح : "أقروا" الأنفس حتى ترهق، أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها . ومنه : "أقرت" الصلاة بالبر والزكاة، وروى : قرنت، أى استقرت معها وقرنت بها أى مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير، ومقرونة بالزكاة فى القرائن مذكورة معها . ن : أى قرنت بها وصار الجمع مأمورا به . نه : ومنه ح : "قاروا" الصلاة، أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا . وفيه : فلم "أقار" أن قتت، أى لم ألث . ن : أى لم يمكننى القرار والثبات

(١) هكذا فى النهاية، وفى لسان العرب : تراك . (٢) فى اح : فان ذلكم يزيد خبالا .

من أن قمت . ز : وهو بفتح همزة وشددة راه مفتوحة . زه : وح : غننا غناه أهل
 "القرار" ، أى أهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء^١ أهل البدو الذين لا يزالون
 منتقلين . وح ابن عباس في علي : علمى إلى علمه "كالقراره" إلى المتعجراً^٢ ، القراره
 المظلمن من الأرض يستقر فيه ماء المطر، وجمعها القرار . ومنه : ولحقت طائفة
 "بقرار" الأودية . وفي ح البراق : إنه استصعب ثم ارفض و"أقر" ، أى سكن و انقاد .
 وفيه : لا حر ولا "قر" ، القر : البرد ، أى ليس ذا حر ولا ذا برد فهو معتدل ،
 قرّ يومنا ، ويوم قر - بالفتح أى بارد ، وكنت بهما عن أذى ، فالحر عن قليله و البرد عن
 كثيره . وح الخندق : فلما أخبرته خبر القوم و "قررت قررت" ، أى لما سكنت
 وجدت مس البرد . ن : فأخذتنا ريح شديد و "قر" - بضم قاف ، أى برد ، قوله : قررت -
 بضم قاف و كسر راه . ج : وأنا أمشي في مثل الحمام كناية عن ذهاب البرد . ش : ومنه :
 دعا لعل أن يكفى الحر و "القر" - بضم قاف و راه ، البرد . فه : وفي ح عمر لابن مسعود :
 بلغني أنك تفتى ، ولّ حارها من تولى "قارها" ، الحر كناية عن الشر و الشدة ، و البرد^٣
 عن الخير ، والقار فاعل من القر . ومثله عن الحسن بن علي في امتناعه عن الجلد . وفي ح
 الاستسقاء : لو راك "لقرت" عيناه ، أى سرّ به ، و حقيقته أبرد الله دمه لأن دمه
 القرح باردة ، وقيل : معنى أقر الله عينك - بلغك أمينتك حتى ترضى و تسكن
 ولا تستشرف غيره . وفيه : لقرص برى بأبطح "قرى" ، قيل هو من القر : البرد . ط :
 أزواجاً "تقر" بهم أعينهم ، هو إما من القر بمعنى البرد فهو كناية عن السرور ،
 أو من القرار فكناية عن الفوز ببغيته فإن من فاز بها قر نفسه . وح : أسألك
 "قرة" عين ، أى نسلا لا ينقطع بعده كهب لنسا من أزواجنا وذريتنا قرة عين ،
 أو طاب محافظة الصلوات حيث جعل قرة عينه في الصلاة . وح "قرة" عيني في

(١) من النسختين ، وفي المطبوع : لاغنياء .

(٢) من النهاية و لسان العرب ، وفي المطبوع : المتعجرة ، وفي ح : المتعجرة ، وفي ف :

(٣) في ح : و القرّ . المتعجرة .

الصلاة ، تكبيل دافع لوهم أنه صلى الله عليه وسلم كان مائلا إلى معاشره أرباب الخدور
 مشتغلا بهن عن معالي الأمور كتكبيل في ح : لم يكن أحب إليه صلى الله عليه وسلم
 بعد النساء من الخليل ، ليؤذن بأنه مع هذا بطل مقدم في السكر والفرّ مع الأعداء .
 ش : كل ما كان قبل الموت يسمى دنيا وهو مدمومة ومجودة ، وما ينفع ويبقى
 بعد موته مجودة كالعمل والعلم ، وقد يأنس بهما العابد والعالم حتى يهجر النوم
 للعلم ، وحتى قيل : ما أخاف الموت إلا من حيث يحول بيني وبين قيام الليل . شمس :
 وقره عيني ، كلام مبتدأ قصد به الإعراض عن ذكر الدنيا ، لا عطف على النساء
 لأنها ليست من الدنيا . وح : العين " مقرة " - يجيء في قمع . ك : فخبرت أن
 " تقر " - بفتح قاف وكسرها مع تشديد راه ، وروى بخفة راه من قر يقر . ط :
 خذ من شاربك ثم " أقره " ، أى قص شاربك ثم أقر عليه ودم عليه حتى تلقاني في
 الحوض أو غيره ، يريد كيف تبكى وقد تقرر أنه صلى الله عليه وسلم وعدك بأنك
 تلقاه لا محالة ، وأجاب بأنه يخاف من عدم الاكتراث بلا أبالي ، وفيه أن مداومة
 السنة رتبة موصلة إلى جوار سيد المرسلين في دار النعيم . نه : رويدك رقبا
 " بالقوارير " ، شبه النساء بها لأنه يسرع إليهن الكسر ، وكان أنجشة يحدو وينشد
 القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حدائره فنهاه عنه ، فإن
 الغناء رقية الزنا ، وقيل : إن الإبل إذا سمعت الحداء أسرع في المشى فازبجت الراكب
 وأتعبته فنهاه لضعف النساء عن شدة الحركة ، وهو جمع قارورة . ك : سوقك
 مفعول رويد ، وقول أبي قلابة : لو تكلم بها بعضكم لعبتموها ، لعله نظر إلى أن وجه
 الشبه بين القارورة والمرأة غير جلي والحق أنه كلام في غاية الحسن :

وكم من عائب قولاً صحيحاً وافقه من الفهم السقيم

ولعله أراد أن هذه الاستعارة يحسن من مثله صلى الله عليه وسلم في البلاغة
 ويعاب من مثلها ، وروى : لا تكسر - بالرفع والجزم . نه : وفي ح على :
 ما أصبت مذوليت عملي إلا هذه " القويريرة " أهداها إلى الدهقان ، هي مصغر
 القارورة . وفي ح استراق السمع : فيسمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن

”فيقرها“ في أذنه كما ”تقر القارورة“ إذا أفرغ فيها، القرّ ترديدك الكلام في أذن
المخاطب حتى يفهمه، وقرّ الدجاجة: صوتها إذا قطعت، فان رددته قلت: قرقرت،
ويروى: كقر الزجاجة - بالزاي، أي كصوتها إذا صب فيها الماء. ن: أي يكون
لما يلقى إلى وليه حسن كحسن القارورة عند تحريكها مع اليد أو على صفاة. لؤ:
”فيقره“ ويستمعه، هو بفتح ياء وضم قاف وشدة راء، وكما يقر القارورة -
بضم تحتية وفتح قاف، ووليه الكاهن، وقر الزجاجة - بكسر قاف - حكاية صوتها،
وروى: فيقرقرها كقرقرة الدجاجة - أو الزجاجة، وإضافته إلى الدجاجة إضافة
إلى الفاعل، وإلى الزجاجة إلى المفعول، وقيل: ”القرقرة“ الوضع في الأذن بصوت،
والقر بدونه، فالروايات إشعار بأن الوضع في أذن الكهان تارة بلا صوت
وأخرى به، يريد صوت تطبيق رأس القارورة برأس وعاء يفرغ منها فيها. وح:
سدوها ”بقارورة“، يحتمل أن يكون قارورة هذا الموضع المخروق فيوضع فيه،
وأن يسحق الزجاج ويختلط بشيء من الدقيق فيشده به. وح: فسأت اليهود
”ليقرهم“ بها أن يكفوا عملهم، أي ليسكنهم فيها لكفاية عمل نجيلاتها ومزارعها
والقيام بتمهدها. غ: «لكل نيا ”مستقر“» أي متناه إلى وقت. و«”لمستقر“ لها» أي
مكان لا يتجاوزها وقتا ومحلا، أو لأجل قدر لها. ن: قال جماعة بظاهره وإنها
تستقر ساجدة لكل يوم إذا غربت إلى أن تطلع، وقيل: مستقرها انتهاء سيرها
عند انقضاء الدنيا، وقيل: تسير في منازلها حتى تنتهي إلى آخر مستقرها الذي
لا يتجاوزها ثم ينزل أول منازلها. غ: فهي لا تسكن، لقراءة: لا مستقر لها، واستدل
الطحاوي بسجودها تحت العرش على غروبها في السماء، قال: ولا يبعد كون العين فيها
بدليل «لرسل عليهم حجارة من طين»، ولا حجة، أما سجودها تحته فالأرض تحته أيضا،
وكون العين في السماء خلاف ظاهر الآثار، وأما الحجارة فإله يخلقها حيث يشاء، قلت:
كون العين في الأرض لا يمنع الغروب في السماء بمعنى تغرب في سمت عين حجة.
ط: لا نشكر استقرارها تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده. غ:

«فستقر» أى فى الأرحام «ومستودع» فى الأصلاب . و «ذات» «قرار» و «معين» القرار المكان المطمئن يستقر فيه الماء . و «هب لنا من أزواجنا وذرياتنا» «قرة» «عين» هو أن يجعل أهلهم معهم تقر به أعينهم . و «قرن» من قررت بالمكان أى أقررت ، حذف الراء الأولى ، و بكسر قاف من وقر يقر أو من قررت أقر . و حرّة تحت «قرة» مثل لمن يظهر أمرا وينفى غيره . و «القرور» الماء البارد . و وقعت «بقرك» ، أى أدركت نارك . و «القرقر» من لباس النساء ، وشبهت بشرة الوجه به ، و «القرابير» جمع قرور أصغر السفن . ن : «فأقر» به عيسى ، أى أقر بقولى له أولا أخبركم الليث .

[قرس] فه : فيه : «قرسوا» الماء فى الشنان و صبوه عليهم فيما بين الأذنين ، أى يردوه فى الأسقية ، و يوم قارس : بارد .

[قرش] فيه : ذكر «قريش» هى دابة تسكن البحر تأكل دوابه ، بها سميت قریش ، و قيل : لاجتماعها بمكة بعد تفرقها فى البلاد ، يتقرش المال : يجمعه . ك : هم ولد النضر بن كنانة ، و هو اسم أقوى دواب البحر ، و يصرف و يمنع .

[قرص] فه : فيه : «قرصيه» بالماء ، أى دم الخيض ، و روى : قرصيه ، القرص و التقريص : الدلك بأطراف الأصابع و الأظفار مع صب الماء عليه ، و هو أبلغ من غسله بجميع اليد ، و قيل : قرصته - بالتشديد ، أى قطعيه . ك : «فلتقرصه» ، بضم راء .

ج : «تقرص» الدم ، من قرصت الدم من الثوب بالماء : قطعته ، كأنها تقصد إليه من سائر الثوب فتغسله فكأنه قطع . ط : و منه : إلا كما يجرد ألم «القرصة» ، و هو بالفتح و سكون الراء ، و ذلك فى شهيد دون شهيد أى فىمن يتلذذ بذل مهجته فى الله كقول ذلك الأنصارى : و لست أبالي حين أقتل . ز : بل وجد فى غيره أيضا فان هذا الكاتب لما جرحه مؤذ من أهل البدع لم يجسد الله إلى أن عوفى فى بضعة و عشرين يوما لافى وقت الجرح و لافى وقت العلاج و لافى وقت الخيط إلا فى ثلاث إبرة

(١) كذا فى المطبوع ، و فى النهاية و لسان العرب : هو السفينة العظيمة .

وجد فيها كقدر القرصة بعينها وقد نقب بها ستة عشرة ثقبه، وقد وجد مثله أخونا وذلك من فضل الله وتيسيره وهو خالق كل شيء. ط: ومنه: إن "قرصتك" نملة أحرقت أمة! هذا هو الموحى بها، أى أوحى إليه لإن قرصتك نملة أى عضتك، وفيه جواز إحراق تلك النملة القارصة، فلعنه كان في شريعتهم وفي شرعنا لا يجوز إحراق حيوان أصلا، ولا يجوز قتل النملة في مذهبنا للنهي عن قتل الدواب الأربعة. نه: وفيه: فأتى بثلاثة "قرصة"، هى كعنبه جمع قرص: الرغيف. ج: والقرص جمع الجمع. نه: وفي ح على: قضى في "القارصة" والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا، هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها، القارصة فاعل من القرص بالأصابع. وح: "لقرص ٢" قارص ٣ أراد لبنا يقرص، اللسان لمخوضته، والقارص تأكيد له وميمه زائدة. ومنه ح:

لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف

[قرص] فيه: خرج على أتان وعليها "قرص"، أى قطيفة، ويروى بواو مكان راء - ويحى.

[قرض] فيه: وضع الله الحرج إلا امرأ "اقرض" مسلما ظلما، وروى: من اقرض عرض مسلم، أى نال منه وقطعه بالغيبة، وهو افتعل من القرض. وفيه: إن "قارضت" الناس "قارضوك"، أى سابتهم وثلت منهم سيوك. ومنه: "أقرض" من ٤ عرضك ليوم فقرك، أى إذا نال أحد منك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه يوم حاجتك أى القيامة. لو: إذا "أقرض" أحدكم "قرضا" فأهدى إليه أو حملة على دابة فلا يركبها ولا يقبلها، القرض اسم مصدر أى إقراضا، أو بمعنى

(١) في اح: هو.

(٢) من لسان العرب، وفي النهاية: القارص، وفي المطبوع: كقارص.

(٣) زيد من النسختين والنهاية. (٤) في اح: عن.

مقروض فهو مفعول ثانٍ والأول محذوف وهو مرجع ضمير أهدي ، و ضمير لا يقبلها لمصدر أهدي . غ : "تقرضهم" ، تعدل عنهم . و "يقرض" الله ، يعمل عملا . وأحسن "قرضى" ، فعلت بي جميلا ، والقرض : القطع . نه : وفيه ١ : اجعله "قراضا ٢" ، أى مضاربة ، من قارضه قراضا . ومنه : لا تصلح "مقارضة" من طعمته الحرام ، قيل : أصلها من القرض فى الأرض أى قطعها بالسير فيها ، والمضاربة من الضرب فيها . وفيه : قيل له : أكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمزحون ؟ قال : نعم و "يتقارضون" ، أى ينشدون القريض وهو الشعر .

[قرط] فيه : ما يمنع إحداكن أن تصنع "قرطين" من فضة ، هو نوع من حلّى الأذن ، وجمعه أقراط وقرطة وأقرطة . ومنه ٣ : يلقى "القرط" ، بضم قاف وسكون راء . ن : من "أقرطهن" ، جمعه وهو كل ما علق من شحمة الأذن من ذهب أو خرز . نه : وفيه : فلتثب الرجال إلى خيولها "فيقرطوها" أعنتها ، تقرط الخيل : إلخامها ، وقيل : حملها على أشد الجرى ، وقيل : هو أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حال عدوه . وفيه : ستفتحون أرضا يذكر فيها "القيراط" فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما ، هو نصف عشر الدينار فى أكثر البلاد ، وعند أهل الشام جزء من أربعة وعشرين منه ، وياؤه بدل من الراء ، وأراد بالأرض مصر ، وخصها وإن كان القيراط مذكورا فى غيرها لأنه غلب على أهلها أن يقولوا : أعطيت فلانا قرايط - إذا أسمع ما يكرهه ، وذهب لأعطيك قرايطك ، أى سبك - و مر ذكر الذمة فى ذ . ط : يسمى فيها "القرايط" ، أى يذكر فى معاملاتهم لقلة مروتهم وعدم مساحتهم و دناءتهم ، فإذا استوليت عليهم فاصفحوا عنهم وعن سوء معاملتهم فإن لهم ذمة . اى : ومنه : كنت أرهاها على "قرايط" ، وقيل : هو موضع بمكة ، وهو تواضع لله وتصريح بمننه حيث جعله بعده

(١) فى النسختين : ومنه . (٢) فى النسختين : اقراضا . (٣) فى النسختين : ط ومنه .

(٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لا أعطيك .

(٥) فى النهاية : سبك وإسماعك المكروه ، وفى اللسان : أسبك وأسمعك المكروه .

سيد الكائنات - ومر في رعي حكمته . ن : وفي ح تشبيح الجنائز : فله "قيراط" ، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله ، وفسر بجبل عظيم ، ولا يلزم هذا التفسير في : من اتنى كلبا نقص كل يوم قيراط ، فانه مقدار عند الله تعالى أى نقص جزء من أجر عمله مما مضى أو يستقبل - ويتم في نقص . [و : تفسيره بالجبل تفسير للقصود لا للفظ ، ويحتمل الحقيقة بأن يجعل عمله جسا قدر جبل فيوزن ، والاستعارة عن نصيب كبير . [قرطس] فيه : كأنهم "القرطيس" ، جمع قرطاس - بكسر قاف : الصحيفة التي يكتب فيها ، ووجه الشبه البياض .

[قرطف] نه : في ح «يايها المدثر» كان متدثرا في "قرطف" ، هو القطفة التي لها حمل .

[قرطق] فيه : جاء الغلام وعليه "قرطق" أبيض ، أى قباء ، وقد تضم طاؤه . وفيه : كأنى أنظر إليه حبشى عليه "قريطق" ، هو التصغير . [و : و "قريطق" - مصغر قرطق : الخدج الناقص .

[قرطم] زه : فيه : نتلقت المناقنين لقطعة الحمامة "القرطم" ، هو بالكسر والضم حب العصفور .

[قرطن] فيه : فاذا إكاف و "قرطان" ، هو كالبرذعة لذوات الحافر ، وروى : قرطاط و قرطاق .

[قرظ] فيه : "لا تقرظونى" كما "قرظت" النصارى عيسى ، التقرظ : مدح الحى ووصفه . ومنه : ولا هو أهل لما "قرظ" به ، أى مدح به . وح على : يهلك في رجلان : محب مفرط "يقرظنى" بما ليس فيّ و مبغض يحمله شنائى على أن يبهتنى . وفيه : إن عند رجليه "قرظا" مصبورا . ومنه ح : أتى بذهبية في أديم "مقروظ" ، أى مدبوغ بقرظ وهو ورق السلم ، وبه سمى سعد القرظ المؤذن . [و : لم يحصل - أى لم تخلص من ترابها المعدنى ، وذهبية - مصغر ، ومصبورا - أى مجموعا . ط : يطهر الماء و "انقرظ" ، هو بفتححتين أى يطهره خلط القرظ بالماء ودباغة الجلد به .

(١) كذا في المطبوع ، وفي النهاية واللسان : بهدية .

[قرع] نه : فيه : لما أتى على محسر " قرع " ناقته ، أى ضربها بسوطه .
ومنه ح خطبة خديجة : هو الفحل " لا يقرع " أنفه ، أى كريم كفه لا يُرد . وقد
مر في قدح . ومنه ح عمر : أخذ قدح سويق فشربه حتى " قرع " القدح جبينه ،
أى ضربه أى شرب جميع ما فيه . وح : أقسم " لتقرعن " بها أبا هريرة ، أى لتفجأه
بذكرها كالصك له والضرب ، أو هو من : أقرعته - إذا تهرته بكلامك ، فيضم التاء و تكسر
الراء ، وعلى الأول تفتحان . وفيه : بهن فلول من " قرع " الكتائب ؛ أى قتال
الحيوش . وفيه : كان " يقرع " غنمه ويحلب ويعلف ، أى ينزى عليها الفحول . وفي
صفة ناقة : إنها " لمقرع " ، هى التى تلحق فى أول قرعة يقرعها الفحل . وفيه :
إنه ركب حمار سعد وكان قطونا فرده وهو هلاج " قريع " ما يسير ، أى فاره مختار ؛
الزخشرى : و لو روى : قريع - بفاء وغين معجمة - لطابق الفراغ وهو الواسع المشى .
وح : إنك " قريع " القراء ، أى رئيسهم ، و القريع المختار ، و اقترعت الإبل : اخترتها .
ومنه : " قريع " - لفحل الإبل . ومنه : " يقترع " منكم وكلكم منتهى ، أى يختار منكم .
وفيه : يجيء كثر أحدكم شجاعا " أقرع " ، أى الذى لا شعر على رأسه ، أى تمعط جلد رأسه
لكثرة سبه وطول عمره . ومنه : " قرع " أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهار ،
أى قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيها بالقرعة ، أو هو من : قرع
المراح - إذا لم يكن فيه إبل . وفي المثل نعوذ بالله من " قرع " الفناء و صفر الإناء ،
أى خلو الديار من سكانها والأية من مستودعاتها . وح : إن اعتمرتم فى أشهر الحج
" قرع " حجكم ، أى خلت أيام الحج من الناس واجتزؤا بالعمرة . وفيه : لا تحدثوا
فى " القرع " فانه مصلى الخافين ، أى الجنب ، و القرع بالحركة أن يكون فى أرض
ذات كلال مواضع لا نبات بها كقرع الرأس . ومنه : سئل صلى الله عليه وسلم
عن الصليعاء و " القرباء " ، هى أرض لعننا الله إذا أنبت أو زرع فيها نبت فى حافتيها
ولم ينبت فى متنها شيء . وفيه : نهى عن الصلاة على " قارعة " الطريق ، هى وسطه ،

(١) بهامش اللسان « كذا بالأصل و بالنهاية أيضا ، و بهامش الأصل : صوابه النهروان » .

وقيل : أعلاه ، وأراد هنا نفس الطريق ووجهه . ط : ومنه البراز في الموارد
و " قارعة " الطريق ، أى الطريقة التى يقرعها الناس بأرجلهم ، أى يدقونها ويمرون
عليها . نه : وفيه : من لم يغز ولم يجهز غازيا أصابه الله " بقارعة " ، أى بدهاية مهلكة ،
قرعه أمر - إذا أتاه بخافة ، وجمعها قوارع . ومنه : " قوارع " القرآن ، وهى
آيات من قرأها أمن شر الشيطان كأية الكرسي ونحوها ، كأنها تدهاه وتهلكه .
ج : " يقرعه " بقضيب ، أى يضربه بها . إء : وفيه : اقتسم المهاجرون " قرعة " ، هو
بضم تاء مبنيا للأفعول ، و قرعة - نصب بئزج خافض ، و روى : قرعت الأنصار ، و صوب :
أقرعت ، أى اقتسم أنصار المهاجرين بالقرعة فى نزولهم عليهم وسكناتهم فى منازلهم .
و منه : فطارت " القرعة " لحفصة وعائشة ، الإقراع واجب لغير النبي صلى الله عليه
وسلم ، واختلف فى حقه ، وقوله : ألا تركيبين جملى - دليل أن القسم لم يكن واجبا عليه
والإحرم التحيل به لعائشة على حفصة ، وأجيب بأن الموجب للقسم لا يمنع التحدث
بالأخرى فى غير وقت عماد القسم ، فانه يجوز أن يدخل فى غير وقته على غير صاحبة
النوبة فيأخذ المتاع أو يضعه أو يقبلها أو يلبسها من غير إطالة ، وعماد القسم فى حق
المسافر هو وقت النزول لحالة السير ليس منه ليلا ونهارا ، قوله : واقتدته - أى
عند النزول يعنى ترك السير مع حفصة ومصاحبتهما حينئذ ، قوله : جعل رجليها بين الإذخر ،
وقولها ما قالت حملتها عليها الغيرة ا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو معفو عنها ، ولا
أستطيع أن أقول له - أى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والظاهر أنه كلام حفصة
ويحتمل أنه كلام عائشة . ومنه ح : " اقرعوا " فحرت الأقلام ، أى اقرعوا عند التنافس
أيهم يكفل مريم ، وكانوا يلقون الأقلام فى النهر فمن علا سهمه أى ارتفع كان
الحظ له ، والجرية - بكسر جيم للنوع .

[قرف] نه : فيه : رجل " قرف " على نفسه ذنوبا ، أى كسبها ، قرف الذنب
واقترفه : عمه ، وقارنه غيره - إذا دأته ولاصقه ، وقرفه بكذا - إذا أضافه إليه واتهمه ،

(١) من النسختين ، وفى المطبوع : الغير .

و قارف امرأته - إذا جامعها . ومنه : كان يصبح جنباً من "قراف" غير احتلام ثم يصوم ،
 أى من 'جامع . و ح دفن أم كلثوم : من كان منكم "لم يقارف" أهله الليلة فيدخل
 قبرها . ك : أى لم يذنب ، وقيل : لم يجامع ، و كنى عن المباح بالمحذور ليصون جانب
 الرسول صلى الله عليه وسلم عما يفتى عن المستهجن ، وسره أن عثمان رضى الله عنه
 كان جامع بعض جواريه تلك الليلة ، فتلطف صلى الله عليه وسلم في منعه من النزول
 في القبر حيث لم يعجبه ، ولعل العذر لعثمان أنه طال مرضها ولم يكن يظن أنها
 تموت ليلئذ . ش : "بقرف" أحد - بفتح قاف و سكون راء - ذنبه . نه : ومنه ح أم
 ابن حذافة : أمنت أن تكون أمك "قارفت" بعض ما يقارف أهل الجاهلية ، أرادت
 الزنا . و ح الإفك : إن كنت "قارفت" ذنباً فتوبى ، فرجعه إلى المقاربة . وفيه : كان
 صلى الله عليه وسلم لا يأخذ "بالقرف" ، أى التهمة ، و جمعه القراف . ومنه ح على :
 أو لم يته عليه عن "قرافي" ، أى عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان . وفيه ركب
 فرساً لأبي طلحة "مقرفاً" ، أى هجيناً أى الذى أمه بردونة وأبوه عربي أو بالعكس ،
 أو الذى قارب الهجنة - أقوال . وفيه : سئل عن أرض وبيئة فقال : دعها فإن من
 "القرف" التلف ، القرف ملابسة الداء ومدافاة المرض ، والتلف الهلاك ، وليس
 هذا من العدوى بل من الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة
 الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام . ج : أراد إن دنا من الأرض
 تلف . نه : وفيه إنى "مقراف" للذنوب ، أى كثير المباشرة لها . وفيه : لكل عشيرة
 من السرايا ما يحل "القراف" من الثمن ، هو جمع قرف بفتح قاف وهو وعاء جلد
 يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان . وفي ح الخوارج : إذا رأيتموهم "فاقرفوهم"
 واقتلوهم ، من قرفت الشجرة - إذا قشرت لحاها ، وقرفت جلد الرجل - إذا قلعت ،
 أراد استأصلوهم . و سئل عمر : متى تحل لنا الميتة ؟ فقال : إذا وجدت "قرف"
 الأرض فلا تقربها ، أى ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أى يقتلع . وفيه : أراك
 أحمر "قرفاً" ، هو بكسر راء الشديد الحمرة ، كأنه قرف أى قشر وقرف الصدر :

(٣) في النسختين : غير .

قشره . وفيه : ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج " قرفة " أنفه ، أي قشرته ، يريد المخاط اليابس . ن : ولكنهم " يقرفون " فيه ، روى بالراء و بالذال ، و هما بمعنى يخطون فيه الكذب ، و رواية يونس : يقرفون - بضم ياء و فتح راء و شدة قاف ، و روى بفتح ياء و سكون راء و فتح قاف ، أي يريدون .

[قرفص] نه : فيه : جالس " القرفصاء " ، هي جلسة المحتبي بيديه . ط : هو بضم قاف و سكون راء و ضم فاء بمد و قصرا ، و المتخضع نعت الرسول أو ثلثي مفعولى رأيت ، وفيه أنه بمعنى أبصرت . [و : بفتح فاء و ضمها . زر : إن كسرت القاف و الفاء قصرته .]
[قرق] فه : فيه : و بطح لها بقاع " قرق " ، هو بكسر راء المستوى الفارغ^٢ .
و فيه : ربما راهم يلعبون " بالقرق^٣ " فلا ينهاهم ، هو بكسر قاف لعبة يلعبون بها ، و هو خط مربع ، في وسطه خط مربع^٤ ، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى زاويا الخط الثالث ، و بين كل زاويتين خط فيصير أربعة عشر خطا^٦ .

(١) في النسختين : بقصر .

(٢) من النهاية ، و في المطبوع : القارع ، و اعلمه : القاع .

(٣) بهامش المطبوع « القرق بالكسر لعب السُدر يخطون أربعة و عشرين خطا صورته هذا ————— فيصفون فيه خصيات - ق .

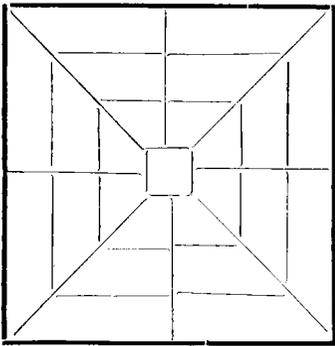
هذا إذا كان المربعات أربعة و أما إذا كانت ثلاثا كما في منتهى الأرب و كما يفهم من هذا الكتاب

فالخطوط عشرون ، و لم تعرف وجه كون الخطوط أربعة عشر - و الله أعلم .

(٤) زيد بعده في النهاية و اللسان و تاج العروس : في وسطه خط مربع .

(٥) كذا في المطبوع و النهاية ، و ليس في اللسان و التاج .

(٦) كذا في المطبوع و النهاية ، و في اللسان و التاج : أربعة و عشرين خطا ، و زيد بعده في اللسان « و قال أبو إسحاق : هو شيء يلعب به ، قال : و سميت الأربعة عشر . »



[قرقب] فيه : فأقبل شيخ عليه قميص " قرقبي " ، هو منسوب إلى قرقوب ،
وقيل : هي ثياب كتان بيض ، وروى بالفاء - و تقدم .

[قرقف] فيه : يغتسل من الحنابسة فيجىء " يقرقف " فأصم به بين فخذى ، أى
يرعد من البرد .

[قرقر] فيه : بطح لها بقاع " قرقر " ، وهو المكان المستوى . وفيه : ركب
أتانا عليها قرصف لم يبق منه إلا " قرقرها " ، أى ظهرها . ن : بقاع " قرقر " - بفتح
قافين بمعنى القاع . فه : وفيه : فاذا قُرب المهل منه سقطت " قرقرة " وجهه ، أى
جلدته ، و القرقر من لباس النساء ، شبهت بشرة وجهه به ، وقيل إنما هي : رقرقة
وجهه ، وهو ما ترقق من محاسنه ، و يروى : فروة - بالفاء - و تقدم ؛ الزمخشري : أراد ظاهر
وجهه وهو ما بدا منه . ومنه قيل للصحراء البارزة " قرقر " . وفيه : لا بأس
بالتبسم ما لم " يقرقر " ، القرقرة الضحك العالى . وفي ح صاحب الأخدود : فاحملوه
في " قرقور " ، هو السفينة العظيمة ، وجمعها قراقير . ن : هو بضم قافين . ج : هو
سفينة صغيرة . فه : ومنه : فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في
" قراقير " من در . وفيه : ركبوا " القراقير " حتى أتوا أسية امرأة فرعون بتابوت
موسى . وفي ح عمر : كنت زميله في غزوة " قرقرة " السكر ، هي غزاة معروفة ،
والكُدر ماء لسليم ، و القرقرة الأرض المستوية ، وقيل : أصل السكر طير غُبر ،
سمى الموضع والماء بها . و " قراقير " - بضم قاف أولى - مغازة في طريق يمامة قطعها
خالد بن الوليد ، وهو بفتح القاف موضع لآل الحسن بن علي رضي الله عنها .

[قرقم] فيه : وعلى الباب " قرام " ستر ، هو ستر رقيق ، وقيل : صفيق من صوف
ذى ألوان ، وإضافته كثوب قميص ، وقيل : القرام ستر رقيق وراء الستر
الغليظ ، ولذا أضاف . ن : هو بكسر قاف . ط : ومنه : أميطى عنى " قرامك " ،

قيل : ضربته مثل حجلة العروس ، وقيل : كان مزينا منقشا . نه : وفيه : كان يتعود من "القرم" ، وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ، قرمت إلى اللحم ، وحكى : قرمته . ومنه : هذا يوم اللحم فيه "مقروم" ، وقيل تقديره : مقروم إليه . ومنه ح : "قرمنا" إلى اللحم فاشترت بدرهم لحما . وفيه : بلغه أن رجلا يغتابه فقال : عُثيمة "تقرم" جلدا أملسا ؛ أى تقرض - وقد تقدم . وفي ح على : أنا أبو حسن "القرم" ، أى المقدم فى الرأى ، والقرم نخل الإبل ، أى أنا فيهم كالفحل فى الإبل ؛ الخطابى : الأكثر رواية : القوم - بالواو ، ولا معنى له ، وإنما هو بالراء : المقدم فى المعرفة وتجارب الأمور . ن : أنا أبو حسن "القرم" - براه صرفوعا ، وحسن - بتنوين ، وضبط بواو وجر بإضافة حسن إليه أى عالم القوم ، وبواو ورفع وتنوين حسن أى أنا من علمتم رأيه أياها القوم . نه : وفي ح عمر : قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قم فزودهم - لجماعة قدموا عليه مع النعمان ، فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير "الأقرم" ، وأبو عبيد صوب : المقرم ، وهو بعير مكرم يكون للضراب ، ويقال للسيد الرئيس : مقرم ، تشبيها به ؛ الزمخشري : قرم البعير فهو قرم ، أى صار قرما ، وأقرمه صاحبه فهو مقرم - إذا تركه للفحلة ، وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا ، كوجل وأوجل فى الفعل ، وخشن وأخشن فى الاسم .

[قرمز] فيه : «نخرج على قومه فى زينته» قال : "كالقرمز" ، هو صبغ أحمر ، ويقال إنه حيوان تصبغ به الثياب ولا يكاد ينهمل لونه .

[قرمص] فى مناظرة ذى الرمة ورؤية : ما "تقرمص" سبع "قرموصا" إلا بقضاء ، القرمص حفرة يحفرها الرجل ، يكتن فيها من البرد ويأوى إليها الصيد ، وهى واسعة الجوف ضيقة الرأس ، وقرمص يقرمص وتقرمص - إذا دخلها لاصطياد .

(١) هكذا فى النهاية ، وفى لسان العرب : المُقرم - كذا .

[قرمط] في ح على : فرج ما بين السطور و " قرمط " ما بين الحروف ،
القرمطة المقاربة بين الشيتين ، و قرمط في خطوه - إذا قارب ما بين قدميه .
ومنه ح معاوية قال لعمر : " قرمطت " ؟ قال : لا ، يريد أكبرت ، لأن القرمطة
في الخطو من أثار الكبير .

[قرمل] فيه : إن " قرمليا " تردى في بئر ، هو إبل صغير الجسم كثير
الوبر ، وقيل : ذو السنمين ، ويقال له : قرمل أيضا . ومنه : تردى " قرمل " في
بئر فلم يقدروا على نحره ، فقال : جوفوه ثم اقطعوا أعضاه ، أى اطعنوه في
جوفه . وفيه : إنه رخص في " القرامل " ، وهي ضفائر من شعر وصوف
وإبريسم تصل بها المرأة شعرها ، والقرمل - بالفتح نبات طويل الفروع لين .

[قرن] فيه : خيركم " قرني " ثم الذين يلونهم ، يعني الصحابة ثم التابعين ،
والقرن أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان ،
وهو أربعون سنة أو ثمانون أو مائة أو مطلق من الزمان - أقوال ، وهو مصدر
قرن يقرن . ط : وخير بمعنى التفضيل ٢ والشركة ، وفيمن بعد القرون الثلاثة
للاختصاص دون الشركة . [و] : ومنه : و " قرنا " بعد " قرن " ، يعني أنه من
خير القرون إذا فصلتها واعتبرت قرنا فقرنا من أوله إلى آخره . ط : بعثت
من خير " قرون " بنى آدم حتى كنت ، هو غاية بعثت ، وأراد بالبعث نقله من
أصلاب الآباء ، أى بعثت من خير طبقات بنى آدم كائنين طبقة بعد طبقة
حتى كنت من قرن كنت منه ، ابتداء قرنه من حين البعث أو من حين
نشو الإسلام . ن : لا يكبر سني ، أو قال : " قرني " - بفتح قاف ، هو نظيرها في العمر ؛
القاضي : أى لا يطول عمرها ، لأنه إذا طال عمره طال قرنه ، وفيه نظر لأنه
لا يلزم من طول عمر أحد القرنين طول عمر الآخر . ز : أقول : هذا كناية

(١) من النسختين و النهاية و اللسان ، و في المطبوع : صغار .

(٢) في النسختين : التفضل .

بملازمة عادة، كبلغت أترابه . ن : قرنه أصحابه على الصحيح ، وقيل : قرنه ما بقيت عين رأته ، والثاني ما بقيت عين رأت من رآه ، والثالث كذلك . نه : ومنه : مسح رأس غلام وقال : عش "قرنا" ، فعاش مائة . ومنه : فارس نطحاً أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبداً والروم ذات "القرون" كلما هلك قرن خلفه قرن ، هو جمع قرن . وح أبو سفيان : لم أركاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات "القرون" ، وقيل : أراد هنا الشعور ، وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن . ومنه ح الميت : ومشطناها ثلاثة "قرون" . بي : ضفيرتان من "القرنين" وواحدة من الناصية ، وقال : الكوفيون يرسل الشعر على جانبيها مفرقا ، واستدل به على أن النساء أحق بغسلها من الزوج ، والجمهور على أن الزوج أحق به . فه : وح الحجاج لأسماء : لتأنيبي أو لأبعثن إليك من يسحبك "بقرونك" . وح : "بقرن" أي النساء هي ، أي بسن أيتهن . وح : فأصابت منه طائفة من "قرون" رأسيه ، أي بعض نواحي رأسه . وفيه قال العلي : وإنك ذو "قرنيها" ، أي طرفي الجنة و جانبيها ؛ أبو عبيد : أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة ، وقيل : أراد الحسن والحسين . ومنه ح علي : وذكر قصة ذي "القرنين" ثم قال : وفيكم مثله ، فَرَى أنه عني نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والأخرى ضربه ابن ملجم ، وذو القرنين الإسكندر ، سمي به لأنه كان في رأسه شبه قرنين ، أو لأنه ملك الشرق والغرب ، أو رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس . إي : أو لأنه كانت له صفحتا رأسه عن نحاس . تو : فسح من "قرن" الرأس كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته ، أراد بالقرن أعلى الرأس ، إذ لو مسح من أسفل لزم تغير الهيئة ، وقد قال : لا يحرك - الخ ، أي يبتدىء المسح من الأعلى إلى أسفل في كل ناحية ، ولأم لمنصب

(١) من النسختين والنهاية ، وفي المطبوع : اهلك .

الشعر - لانتهاه الغاية ، و هو بضم ميم و سكون نون و شدة موحدة أى مكان يحدر إليه و هو الأسفل ، أى ابتدأ من الأعلى فى كل ناحية و انتهى إلى آخر موضع ينتهى إليه الشعر . نه : و فيه : الشمس تطلع بين "قرنى" الشيطان ، أى ناحيتى رأسه ، و قيل : القرن القوة ، أى حين تطلع يتحرك الشيطان و ينشط ١ فيكون كالعين لها ، و قيل : بين قرنيه - أى أمته الأولين و الآخرين ، و كله تمثيل لمن يسجد له ٢ و كأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . ن : أى حزبه اللذين يبعثها للاغواء ، و قيل : جانبي رأسه ، فانه يدنى رأسه إلى الشمس فى هذين الوقتين ليكون الساجدون لها كالساجدين له و يخيل لنفسه و لأعوانه أنهم يسجدون له ، و حينئذ يكون له و لشيعته تسلط فى تلبس المصلين . و منه ح : "قرنا" الشيطان قبل المشرق ، أى جمعا المغويان أو شيعته من الكفار ، يريد مزيد تسلطه فى المشرق ، و كان ذلك فى عهده صلى الله عليه وسلم و يكون حين يخرج الدجال من المشرق ، و هو فيما بين ذلك منشأ الفتن العظيمة و مثار الترك العاتية . و فيه : إلى أن يطلع "قرن" الشمس ، هو أول ما يبدو منها ؛ و فيه رد على من زعم أن آخر وقت الفجر الإسفار . و منه : و يسقط "قرنها" الأول ، أى جانبها . ك : و منه : وإذا لها "قرنان" . و يمسح ناصيتها و "قرنيها" . و ح : فليطلع لنا "قرنه" ، أى من يديه فليبد لنا صفحته ، فالكل بمعنى جانب . فه : و فيه : هذا "قرن" قد طلح ، أراد قوما أحداثا نبغوا ٣ بعد أن لم يكونوا - يعنى القصاص ، و قيل : أراد بدعة حدثت لم تكن فى عهده صلى الله عليه وسلم . و فيه : يغتسل بين "القرنين" ، هما قرنا ٤ البئر المينان على جانبيها ، فان كانتا من خشب فهما زرنوقان . ك : و منه : "كقرون" البئر ، جمع قرن ، قوله : بيتى المسجد - أى كنت أسكن فى المسجد . ن : و منه : لها "قرنان كقرنى" البئر ، هما خشبتان عليها الخطاف و هو حديدة فى جانب البكرة ، و قيل : هو ما يبنى حول البئر و يوضع عليها خشبة يدور عليها المحور ، و هى حديدة يدور عليها . نه : و فيه : إنه "قرن" بين الحج و العمرة ، أى جمع بينها بنية

(١) فى النهاية و اللسان : يتسلط . (٢) كذا ، و فى النهاية و اللسان : للشمس .

(٣) ظهروا . (٤) فى النسختين : قرنان - كذا .

واحدة وإحرام واحد. ومنه ح: نهى عن "القران"، إلا أن يستأذن، ويروى: الإقران، والأول أصح، وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل، وذلك لأن فيه شرها يزرى بفاعله، أو لأن فيه غيبنا بصاحبه، وقيل: لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام، وكانوا مع هذا يواسون من القليل، فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه، فربما قرن أو عظم اللقمة، فأرشدهم إلى الإذن لتطيب أنفس الباقين. **لؤ**: والنهى للتحريم أو الكراهة بحسب الأحوال، والإذن أى لفظ: إلا أن يستأذن، موقوف على ابن عمر. **ن**: يقال: قرن بين الشيئين يقرن - بالضم والكسر، ولا يقال: أقرن. **لؤ**: لكن المروى: الإقران. **ن**: ومنه: و"يقرن" بين إصبعين، والضم أنصح. **ط**: ولا حاجة إلى الإذن عند الاتساع وكذا إذا كان الطعام كثيرا يشبع الجميع، لكن الأدب حسن. **زه**: وفيه: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، وابن عمر يقول: "لا تقارنوا" إلا أن يستأذن، لما فيه من الغبن، ولأن الملك فيه للكل. وفيه: "قارنوا" بين أبنائكم، أى سوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض، ويروى بموحدة وهو قريب منه. **وح**: إنه صلى الله عليه وسلم مر برجلين "مقرنين" فقال: ما بال "القران"؟ قالا: نذرنا، أى مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل، والقرن - بالحركة: الحبل الذى يشدان به، والجمع نفسه قرن أيضا، والقران المصدر والحبل. ومنه **ح**: الحياء والإيمان في "قرن"، أى مجموعان في حبل أو قران. وفي **ح** الضالة: إذا كتتها أحد ٢ ففيها "قرينتها"، أى إذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتتها ولم يشدها ثم توجد عنده فإن صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتتها، ولعله كان أولا ونسخ، أو على جهة التأديب حيث لم يعرفها. ومنه: خذ هذين "القرينين"، أى الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر. ومنه **ح**: إن أبا بكر وطلحة يقال لهما: "قرينان"، لأن عثمان أبا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل. ومنه: ما من أحد إلا وكل به "قرينه"، أى مصاحبه

(١) في النسختين: القرن - كذا.

(٢) في النهاية واللسان: أخذها.

من الملائكة والشياطين ، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ، ومن الشياطين يأمره بالشر .
 وح : فقاتله فان معه "القرين" ، والقرين يكون في الخير والشر . ومنه ح : إنه
 "قرن" بنوته إسرائيل ثلاث سنين ثم "قرن" به جبرئيل ، أى كان يأتيه بالوحى
 وغيره . وفيه : سوابغ فى غير "قرن" ، القرن - بالحركة : التقاء الحاجبين ، وهذا خلاف
 ما فى ح أم معبد : إنه أزج "أقرن" ، أى مقرون الحاجبين ، والأول أصح ، وسوابغ -
 حال من الحواجب ، المراد منه الحاجبان ، أى إنها دقت فى حال سبوغها . ش : والجمع
 إما من جهة الرأى من قرب وبعد أو أن القرن حدث له بعد ، قال مؤلفه :
 القرن ١ من معائب يكرهه العرب ، فالجمع هو الأول تنزيها له عن حدث
 ما يعيب . إ : "القرناء" من السور النظائر فى الطول والقصر . نه : وفيه :
 إنه وقت لأهل نجد "قرنا" ، وهو بالسكون على الصواب اسم موضع ، وروى :
 قرن المنازل ، ويسمى أيضا : قرن الثعالب . ح : وبعض الفقهاء يفتحه . ن :
 ولأهل النجد "قرن" - بحذف ألفه كما يكتبون : سمعت أنس . ومنه : فلم أستفق
 إلا "بقرن" الثعالب ، أى لم أتبه لخالى ولموضع أذهب إليه إلا وأنا عند قرن
 الثعالب لكثرة الهم . نه : ومنه ح : احتجم على رأسه "بقرن" حين طُبَّ ، هو
 إما الميقات أو غيره . وفيه : إذا تزوج المرأة وبها "قرن" فان شاء أمسك ،
 هو بالسكون شئ . يكون فى الفرج كالسن يمنع من الوطء ويقال له : الحَقْلَة .
 ومنه ح شريح فى جارية بها "قرن" قال : أقعدوها فان أصاب الأرض فهو
 عيب وإلا لا . وفيه : إنه وقف على طرف "القرن" الأسود ، هو بالسكون جبل
 صغير . ن : ومنه : جلست على رأس "قرن" ، بفتح قاف . نه : وح : إن رجلا أتاه
 فقال : علمنى دعاء ثم أتاه عند "قرن" الحول ، أى عند آخر الحول الأول . وح
 عمر والأسقف : أجدك "قرنا" ، قال : قرن مه ؟ قال : قرن من حديد ، هو بفتح
 قاف : الحصن ، وجمعه قرون ، وإذا قيل لها : صياصى . وفى شعر كعب : إذا يساور

(١) فى اح : القران .

”قرا“، هو بالكسر الكفاء والنظير في الشجاعة والحرب، ويجمع على أقران .
 ومنه ح : بثس ما عودتم ”أقرانكم“، أى نظراءكم في القتال . وفيه : سئل عن الصلاة
 في القوس و ”القرن“ فقال : صل في القوس واطرح ”القرن“، هو بالحركة :
 جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب ، وأمر بزعه لأنه قد يكون من جلد
 غير مذكى ولا مدبوغ . ومنه : الناس يوم القيامة كالنبل في ”القرن“، أى
 مجتمعون مثلها . وح : فأخرج تمرًا من ”قرنه“، أى جعبته ، ويجمع على أقرن
 و أقران . وح : تعاهدوا ”أقرانكم“، أى انظروا هل هى من ذكية أو ميته ،
 لأجل حملها في الصلاة . وح : ما مالك ؟ قال : ”أقرن“، لى وأدمة في المنية ،
 قال : قومها وزكها . وفيه : فأتى هذه ”مُقرن“، أى مطبق قادر عليها - يعنى ناقته ،
 من : أقرنت الشيء فانا مقرن ، أى أطاقه وقوى عليه . ومنه : « وما كنا له
 ”مقرنين“ . ن : أى مطيعين قهره واستعماله لو لا تسخير الله تعالى إياه لنا .
 وكبش ”أقرن“، أى ذو قرن حسن ، وصفه به لأنه أكل وأحسن صورة . ط :
 الأقرن عظيم القرن ، والأنثى قرناه . ومنه : حججه ”بالقرن“ والشفرة ، أى كان
 المحجمة قرنا وكان المبضع سكينًا عريضة .

[قرا] نه : فيه : الناس ”قواري“ الله في الأرض ، أى شهوده لأنه يتبع
 بعضهم أحوال بعض ، فإذا شهدوا لأحد بخير أو شر فقد وجب ، جمع قار ، من :
 قروتهم و تقرتهم و اقترتهم واستقرتهم - كله بمعنى . ومنه : ”فتقرى“ حجر نسائه .
 [و : فتقرى - بفتح قاف و شدة راه ماضى الفعل ، أى تتبعهن واحدة بعد واحدة ،
 فان قلت : الحديث الثانى يدل على أن نزول الآية قبل قيام القوم والبواقي تدل أنه
 بعده ! قلت : يأول بأنه حال أى أنزل الله و قد قام القوم . نه : وح : فما زال
 عثمان ”يتقراهم“ . وح عمر : ”فاستقرتهم“ أقول : لتكففن عن النبي صلى الله

(١) الأدمة بالذ جمع أديم مثل رغيف و أرغفة ، و المنية - بالهمزة : الدباغ - نهاية .
 كسفينة پوست تر نهاده بجهد دباغت - منتهى .

عليه وسلم أو ليلدنه الله خيرا منكن . وح : بفعل " يستقرى " الراق . وح
 عمر : ما ولى أحد إلا حامى على قرابته و "قرى" في عيبته . أى جمع ، من قرى الشيء
 يقريه قريبا - إذا جمعه ، يريد أنه خان في عمله . وح : بقر الله لها زمزم "فقرت"
 في سقاه أو شته . وح مرة : عوتب في ترك الجمعة فقال : إن بي جرحا "يقرى"
 وربما ارفض في إزارى ، أى يجمع المدة وينفجر . وفيه : قام إلى "مقرى"
 بستان فقعد يتوضأ ، المقرى والمقرأة : حوض يجمع فيه الماء . وح : رعوا "قريانه"
 أى مجارى الماء ، جمع قرى بوزن طرى . ومنه : وروضة ذات "قريان" . وفيه :
 أمر "بقرية" النمل فأحرقت ، هى مسكنها وبيتها ، وجمعه قرى ، والقريه من المساكن
 والأبنية : الضياع ، وقد تطلق على المدن . ومنه : أمرت "بقرية" تأكل "القرى" ،
 هى المدينة المشرفة ، ومعنى أكل القرى ما يفتح على أيدي أهلها من المدن
 ويصيبون من غنائمها . وح على : أتى بضب فلم يأكله وقال : إنه "قروى" ،
 أى من أهل القرى ، أى إنما يأكله أهل القرى والبوادي والضياع دون أهل
 المدن . ش : لو كنت من هاتين "القريتين" ، أى مكة والمدينة - أى لو قد بلغك
 النهى عن رفع الصوت - لأوجعتك . غ : « على رجل من "القريتين" ، أى مكة
 والطائف . به : وفيه : وضعت قوله على "أقراء" الشعر ؛ وذكره الهروى في
 الهمزة - ومر فيه . وفيه : لا ترجع هذه الأمة على "قرواها" ، أى على أول أمرها
 وما كانت عليه ، ويروى : قرواها - بالمد . وفي ح أم معبد : أرسلت إليه بشاة
 وشفرة فقال : اردد الشفرة وهات لى "قروا" ، أى قدحا ، والقرو أسفل النخلة
 ينقر وينبذ فيه ، وقيل : إناه صغير يردد فى الحوائج . ل : "تقرى" الضيف ،
 بوزن ترمى ، وسمع بضم تاء من الإفعال أى تهيب له طعامه ونزله . ومنه : فنزل بقوم
 "لا يقرونا" ، هو بخفة وتشديد أى لا يضيفونا ، فقال : خذوا حق الضيف ، أى
 عند الضرورة أخذا بالضمان ، أو القوم كانوا كفارا من أهل الحزبية وشرط عليهم
 الضيف ، وقيل : هذا حين لم يكن بيت مال . ن : "لا يقرونا" ، بفتح ياء .

و جئناهم "بقراهم" - بكسر قاف مقصورا، ما يصنع للضيف من ما كول أو مشروب، قوله: حتى يأتي أبو منزلنا - أى صاحبه. و "القراء" - بالمد وفتح القاف: طعام تضيفه به. ش: قرينه بقرا - بكسر و قصر وفتح و مد. ط: "أقريه" أم أجزيه، أى أضيفه أو أكافيه بما فيه فأمنع منه انطعام كما منع. ج: "فلم يقروه"، من قرينه - إذا أقت له فيما يحتاج إليه من ما كول و مشروب. و منه: "ليقرون" فى أرض غطفان.

باب القاف مع الزاى

[قزح] فه: لا تقولوا قوس "قزح" فان قزح من أسماء الشياطين، لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصى، من القزح وهو التحسين، وقيل: من القزح وهى الطرائق والألوان التى فى القوس، جمع قزحة، أو من قزح الشيء - إذا ارتفع، كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال: قوس الله، فيرفع قدرها كما يقال: بيت الله، وقالوا: قوس الله أمان من الغرق. و فى ح الصديق: إنه أتى على "قزح" وهو يخرش^٢ بعيره بمحجنه، هو القرن الذى يقف الإمام عنده بالمزدلفة، و منع من الصرف للعدل والعلمية، وكذا قوس قزح إلا من جعله من الطرائق والألوان، فهو جمع قزحة. و فيه: إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وإن "قزحه" وملحه، أى توبله، من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكون والكزبرة ونحو ذلك، يقال: قزحت القدر - إذا تركت فيها الأباير، والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق فى صنعته وتطيبه فانه عائد إلى حال تكوره، فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب. و فيه: كره أن يصل إلى الشجرة "المقرحة" هى التى تشعبت شعبا كثيرة، وقيل: شجرة على صورة التين لها أغصان كثيرة فصار فى رؤسها مثل برثن الكلب، وقيل: أراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها، من قزح الكلب بيوله - إذا رفع إحدى رجليه وبال.

(١) فى نسخة: بابه. (٢) أى يجتذبه بالمخراش.

[قز] فيه : قال موسى لـجبرئيل : هل ينام ربك ؟ قال الله تعالى : قل له : فليأخذ " قازوزتين " - أو : قاروزتين - وليقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح ؛ الخطابي : روى بالشك ، والقازوزة مشربة كالقارورة ، ويجمع على القوازير والقوايز وهي دون القرقارة ، والقارورة - بالراء معروفة . وفيه : ان إبليس " ليقز القزة " من المشرق فيبلغ المغرب ، أي يثب الوثبة .

[قزغ] فيه : وما في السماء " قزعة " ، أي قطعة من النجم ، وجمعها قزغ . ط : قزعة - بفتحين . نه : ومنه : فيجتمعون إليه كما يجتمع " قزغ " الخريف ، أي قطع السحاب المتفرقة ، وخصه لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع . ومنه ح : إنه نهى عن " القزغ " ، هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة تشبهها بقزغ السحاب . ن : هو بفتحين في المعنيين . و : بفتح زاي وسكونها . ط : أجمعوا على كراهته إذا كان في مواضع متفرقة إلا أن يكون لداواة ، لأنه من عادة الكفرة ولقبحته صورة .

[قزل] نه : فيه : وكان فيه " قزل " فأوسعوا له ، القزل - بالحركة : أسوأ العرج وأشدّه .

[قزم] فيه : كان يتعوذ من " القزم " ، هو اللؤم والشح ، ويروى بالراء - وقد مر . ومنه ح ذم أهل الشام : جفاة طعام عبيد " أقزام " ، هو جمع قزم ، وهو في الأصل مصدر يستوى فيه الواحد وغيره .

بابه مع السين

[قسب] أهديت إلى عائشة جراب من " قسب " عنبر ، القسب : الشديد اليابس من كل شيء . ومنه : " قسب " التمر ، ليسه .

[قسر] مروبون " اقتسارا " ، هو افتعال من القسر وهو القهر والغلبة .

[قسس] فيه : نهى عن لبس " القسي " ، وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير

(١) القازوزة والقواوزة والقازوزة مشربة أو قدح أو الصغير من القوارير - ق .

نسبت إلى قرية قس - بفتح قاف ا ، و قيل : بكسرهما ، و قيل : أصله : قزى - بالزاي نسبة إلى القز : ضرب من الإبريسم ، فأبدلت سينا . أو : هو بمهمة و تحتية مشددتين ، و نسر بتياب مضلعة فيها حرير أمثال الأترنج أو كتان مخلوط بحرير . ش : "القسيس" - بكسر سين : العالم في لغة الروم .

[قسط] فه : فيه : "المقسط" تعالى ، هو العادل ، من : أقسط - إذا عدل ، و قسط - إذا جار ، و الهمزة للسلب . و فيه : يخفض "القسط" و يرفعه ، القسط : الميزان ، أى يخفض الله و يرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه ، و أرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده و يخفضها عند الوزن ، و هو تمثيل لما يقدره الله و ينزله ، و قيل : أراد بالقسط القسم من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق ، و خفضه تقيله ، و رفعه تكثيره . ن : خفض اليد و رفعها تمثيل بفعل الوزن لتقدير تنزيل الأرزاق النازلة و الأعمال الصاعدة . ط : أى يقرر الرزق و يوسعها ، و لعله إشارة إلى قوله « كل يوم هوفى شان » . ل : « و نضع الموازين "القسط" ، العادلات ، و هو مصدر يستوى فيه المذكور و غيره ، و ثم ميزان واحد ، جمع باعتبار العباد و الموزونات ، و « ليوم القيامة » أى فيه - و يجرى في الوزن ، القسط مصدر المقسط ، أى يحذف الزوائد و إلا فصدره الإقساط . ط : و منه : إن "المقسطين" عند الله على منابر ، أى العادلين ، و كونهم على منابر حقيقة أو كناية عن منازل رفيعة ، و كونهم عن يمينه عبارة عن كرامتهم ، لأن من عظمه الملك يبوء عن يمينه . ثم نزه ربه تعالى عما يسبق إلى فهم القاصرين من مقابلة اليمين باليسار ، و عند الله - خبر إن ، أى مقربون عنده ، و على منابر - خبر آخر أحوال ، و من نور - صفة منابر ، و عن يمين - صفة آخر . و ما و لوا - بضم لام كروضوا ، و الذين يعدلون - خبر محذوف أو نصب على البدل . ن : قسم صلى الله عليه و سلم قسا - بفتح قاف - "مقسطا" ، أى عادلا ، و القسط - بكسر قاف : العدل ، و بفتحها : الظلم . فه : و فيه : إذا قسموا "أقسطوا" ، أى عدلوا . و فيه : أمرت بقتال الناكثين و "القاسطين" و المارقين ، الناكثين : أهل الجمل ، لأنهم نكثوا بيعتهم . و القاسطين :

(١) مشددة .

أهل صفين، لأنهم جاروا في حكمهم وبنوا عليه، والمراد بالمارقين: الخوارج، لأنهم مرتوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية. غ: «ان خفتم "الا تقسطوا" في اليتيمى» أن لا تعدلوا فيهن وتحرّجتم أن تلوا أموالهم فتخرجوا من الزنا «فانكحوا ما طاب لكم» أى حل، أو إن خفتم أن لا تعدلوا في اليتامى فخافوا كذلك في النساء إذا جمعتم أكثر من أربع، فان خفتم أن لا تعدلوا بين الأربع فانكحوا واحدة. نه: وفيه: إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة "القسط" والسراج، القسط: نصف الصاع، وأصله من القسط: النصيب، وأراد به هنا إناؤه توضحه فيه، كأنه أراد إلا التي تخدم بعلمها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه. وفيه: أجرى للناس المديين و"القسطين"، القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس. وح: لا تمس طيبا إلا نبذة من "قسط" وأنظار - وروى: من قسط أنظار، هو ضرب من طيب، وقيل: العود، والقسط عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النساء والأطفال، هو أشبه بالحديث لإضافته إلى الأطفال. ك: القسط من عقاقير البحر طيب الرائحة وهو العود الهندي، وأطبقوا على أنه يدر الطمث والبول ويرفع السموم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الأمعاء إذا شرب، ويذهب الكلف إذا طلى عليه، ويسخن المعدة، وينفع من حمى الربيع ط: هو بضم قاف ينفع من حمى الورد وغير ذلك، والمراد من السبعة الكثيرة، وهو نوعان: هندي وبحري، والبحري القسط الأبيض وهو أفضل من الهندي وأقل حرامه. ن: وهو الأطفال نوعان من البخور، رخص للغتسلة من الحيض تتبع به أثر الدم لإزالة الرائحة الكريهة، ويقال: كست - ويتم في كاف. ك: "القسطاط" وهو القسطاط - بضم فاء وكسرهما: السرادق.

[قسطل] زه: في خبر نهاوند: لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح "قسطلانية"، أى كثيرة الغبار، وهى منسوبة إلى القسطل: الغبار.
[قسطن] ش: وفتح "قسطنطينية"، هو بضم قاف وطاء أولى وكسر

ثانية نياة ساكنة فنون ؛ قال القرطبي : قد فتحت في زمن عثمان و يفتح عند خروج الدجال . ط : هي مدينة مشهورة من أعظم مدائن الروم ، فتحت زمن الصحابة و يفتح عند خروج الدجال - قاله الترمذى .

[قسقس] زه : فيه : فأخاف عليك "قسقسته" ، هي عصاه ، أى يضربها ، من القسقة و هي الحركة و الإسراع في المشى ، و قيل : أراد كثرة الأسفار ، من : رفع عصاه على عاتقه - إذا سافر ، و أتى عصاه - إذا أقام ، أى لاحظ لك في صحبتته لأنه كثير السفر ، و روى : قسقسته العصا ، فذكر العصا تفسيرا لها . و قيل : أراد قسقة العصا أى تحريكها .

[قسه] فيه : "قسمت" الصلاة بينى و بين عبدى ، أى قسمت القراءة ، لأن نصف الفاتحة إلى «اياك نعبد» ثناء ، و نصفها مسألة و دعاء ، و لذا قال : « و اياك نستعين » بينى و بين عبدى . و فى ح على : أنا "قسيم" النار ، أراد أن الناس فريقان : فريق معى فهم على هدى ، و فريق على فهم على ضلالة ، فنصف معى فى الجنة و نصف على فى النار ، و قسيم بمعنى مفاعل بكليس ، قيل : أراد بهم الخوارج ، و قيل : كل من قاتله . و فيه : اياكم و "القسامة" ! هي بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه ، كما يأخذ الساهرة رسما مرسومًا لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا و ذلك حرام ؛ الخطايبى : هذا فيمن ولى أمر قوم فاذا قسم بينهم أمسك لنفسه نصيبا ، و أما إذا أخذ أجرته باذن المقسوم لهم فلا يحرم . و القسامة - بالكسر : صنعة القسام كالجزارة . و فيه : مثل الذى يأكل "القسامة" كمثل جدى بطنه مملوء رضاء ، فسرفيه بالصدقة ، و الأصل الأول . و فيه : انه استحلف خمسة نفر فى "قسامة" معهم رجل من غيرهم ، فقال : ردوا الأيمان على أجالدهم ، هي بالفتح اليمين كالقسم ، و هي أن يقسم من أولياء القتل الخمسة نفرا على استحقاتهم دم صاحبهم ، فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا أو يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم ، فان حلف المدعون استحقوقا الدية ، و إن حلف المتهمون

لم تلزمهم الدينة . ومنه ح : " القسامة " توجب العتق ، أى الدينة لا القود .
 وفيه : " القسامة " جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررنا الإسلام ، وروى :
 القتل بالقسامة جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يقتلون بها ، كأنه إنكار له . إ : ما
 تقولون في " القسامة " ، هى اقسمة الأيمان على الأولياء فى الدم عند القرب أى قرآن
 الغلبة عن الظن ، قوله : فأين حديث العرنين ! يعنى قتلوا الراعى وكان مسببه عن
 القرب ولم يحكم فيهم بالقسمة بل اقتص منهم ، ثم اعلم أن القسامة مخالف لسائر
 الدعوى من جهة أن اليمين على المدعى وأنها نجسون يمينا ، وذا لتعظيم أمر الدماء ،
 وأتكر البخارى كلها ، وكذا طائفة كأبى قلابة ، قيل : العجب لعمر بن عبد العزيز
 كيف أبطل حكم القسامة الثابتة بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء بقول
 أبى قلابة وهو من بدو الصحابة ، وسمع منه قولاً غير مسند ، مع أنه انقلب عنه
 قصه الأنصار إلى قصة خير فركب إحداهما مع الآخر لقله حفظه ، وكذا سمع حكاية
 مرسله مع أنها لا تعلق لها بالقسامة إذ انطلع ليس قسامة ، وكذا نحو عبد الملك لا حجة
 فيه . مق : قاس أبو قلابة القسامة بتلك بجامع عدم الرؤية ، فقال المعارض : وأليس قد
 حدث أنس أنه صلى الله عليه وسلم قطع فى السرقة مع أنهم لم يرههم أحد سرقوا ،
 فلا يلزم أيضا الرؤية فى القسامة ؟ قال أبو قلابة : أنا أحدثكم حديث أنس وساقه وقال :
 أى شىء أشد مما صنع ! أى لم يكن قطع أيديهم وما فعل بهم بمجرد السرقة بل ارتدوا
 وقتلوا بغير حق وسرقوا ثم بعد ما أخذوا وثبت ذلك عنهم فعلوا بهم ما فعلوا .
 فه : وفيه : نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث " تقاسموا " على الكفر ، أى تحالفوا ،
 يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم . إ : أى تحالفوا على
 إخراج بنى هاشم والمطلب من مكة إلى خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة
 وتحالفوا على أن لا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يساكنهم حتى يسلموا النبي صلى الله
 عليه وسلم إليهم . فه : وفيه : دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام
 فقال : قاتلهم الله ! لقد علموا أنها " لم يستقسما " بالأزلام ، هو طلب القسم الذى قسم له

(١) كلمة "هى" ليست فى الأحمدية .

عالم يقسم ، وكانوا إذا أرادوا سفرا أو تزوجا أو نحوه ضربوا بالأزلام - وموافق ز ،
 غ : يستقيم ، أى يفكر ويروى بين أمرين . ل : و فعلت منه "قسمت" ، أى الاستقسام
 استعمال من القسم ، وقيل : المراد الميسر وقسمتهم الجزور على الأنصاء المعلومة ،
 وكله منهى عنه لأنه افتراء بادعاء أمر الله ودخول فى علم الغيب ، قوله : أما هم - أى
 قريش ، وهذا إبراهيم - أى صورته . نه : وفيه : "قسم" وسيم ، القسامة : الحسن ، ورجل
 مقسم الوجه - أى جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ، ويقال لحر
 الوجه : قسمة - بكسر سين ، وجمعها قسات . ط : وهو "يقسم قسما" ، هو بفتح قاف مصدر
 وبالكسر الحظ ولا وجه لنا هنا . ل : وإنما أنا "قسم" والله يعطى ، أى أقسم بينكم بتبليغ
 الوحي من غير تخصيص ، والله يعطى كلا من الفهم على قدر ما تعلق به إرادته ،
 وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلا الظاهر الجلى ويسمع آخر
 منهم أو ممن أتى بعدهم فيستنبط منه مسائل كثيرة ، وقيل : أراد قسمة المال ، لكن
 السوق يدل على الأول وظاهره يدل على الثانى ، ووجه المناسبة أنه عليه السلام خص
 بعضهم بزيادة مال لمقتضى فعرض بعض من خفى عليه المقتضى فعرض صلى الله عليه وسلم
 بأنه من أريد به الخير يفهم فى أمور الدين لا يخفى عليه المقتضى ولا يتعرض لما ليس على
 وفق خاطره إذ الأمر كله لله وهو المعطى والمانع ، والحصر إضافى رد لمن توهم أنه
 المعطى ، وقيل : معناه أنا أقسم بينكم فألقى إلى كل يلقى به من أحكام الدين والله يوفق
 من يشاء لفهمه والتفكر فى معانيه ، وأو يأتى - شك من الراوى . وح : لا أدع فيها
 صفراء ولا بيضاء إلا "قسمته" ، تذكير النضمير باعتبار المال ، وكانوا يطرحون ما يهدى
 إلى البيت فى صندوق ثم يقسمه الحجابة بينهم ، فأراد عمر تقسيمه بين المسلمين فعارضه
 شيبة بصاحبيه فقال : هما الرجلان كاملان أقتدى أنا أيضا بهما ، وقيل : إنه حلى الكعبة ،
 ورد بأنه وقف عليها كحصيرها وقناديلها لا يجوز صرفها إلى غيرها وإنما الكثر ما يهدى
 إليها لينفق عليها ، ولما افتتح صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ،
 وح : فإن لله خمسة وللرسول أى له "قسم" ذلك ، أى قسمته ، وهذا ترجيح من

البخارى قول من قال: إن خمس الخمس ليس مدكاه وإنما إليه قسمته فقط. ن: فلما
ولى عمر "قسم" خير، أى قسم أرضها بين المستحقين وسلم إليهم نفسها حين أخذها
من اليهود عند الإجماع. و ح: لو "أقسم" على الله، أى لو حلف يمينا طمعا في كرمه
بإبراره لأبره، وقيل: لو دعاه لأجابه. ط: أى لو حلف يمينا طمعا في كرمه
بإبراره لأبره، أى لو سأل شيئا أو أقسم عليه أن يفعله لفعله ولم يحجب دعوته،
وقيل: لو حلف أن الله يفعله أو لا يفعله صدقه في يمينه بأن يأتي به، ويشهد له
ح: والله لا تكسر نيتها فرضيت بالأرض، ويؤيد الأول لفظ: على الله، فانه لو أراد
الأخير لقال: بالله، وعلى هذا فالإبرار مشاكلة. ج: وإبرار القسم - أى اليمين،
والمقسم أى الخالف، وإبراره تصديقه وأن لا يحجب. ط: "قسمها" ثمانية عشر
سهما وكان الجيش ألفا وخمسة مائة فأعطى الفارس سهمين، هذا مشعر بأنه قسمها
ثمانية عشر سهما فأعطى ستة أسهم منها الفرسان على أن لكل مائة منهم سهران
وأعطى الباقي وهو اثنا عشر سهما للرجال وهم كانوا ألفا ومائتين فيكون لكل
مائة سهم فيكون للراجل سهم وللفارس سهران، وإليه ذهب أبو حنيفة ولم يساعده
أحد من مشاهير الأئمة حتى أصحابه وأولو الحديث. و في ح: حلق رأسه فأعطاه
أبا طلحة "قسمه"، ليكون بركة باقية وتذكرة لهم، وفيه إشارة إلى قرب أجله،
فأعطاه - أى الشعر المحلوق. ش: في "مقسم" مغم السعادة "قسا" - بكسر قاف وسكون
سين، أى حظا. تو: القسم يجب للرأتين وأكثر، فان ترك يجب قضاؤه للظلومة،
وليس له أن يبيت في نوبة واحدة عند أخرى، ولا أن يجمع بين اثنتين في ليلة من
غير إرادتهن. و ح: كان يطوف على نسائه في ليلة قبل أن يسن "القسم" أو باذنهن،
فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج ولا يلزم رضاه الموهوبة، وإن تركت
حقها ولم تعين واحدة يسوى بينهن، وكان صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بينهن، فالقرعة واجبة ولا يجب قضاء أيام السفر إذ المسافرة أن حظيت بصحبة
الزوجية فقد تعبت بمشقة السفر، ولو خرج بواحدة من غير قرعة يجب القضاء

للأخرى، وإذا حمل اثنتين بالقرعة فعليه التسوية بينهما، وعماد القسم في حق المقيم الليل، والنهار تبع له، فإن كان الرجل ممن يعمل بالليل فعليه في حق النهار - ومر في قرع . غ : « على ”المقسمين“ الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو اليهود والنصارى آمنوا ببعض وكفروا ببعض . و ”قاسمها“ حلف لها . و : « ”فالمقسمت“ امرا » الملائكة تقسم ما وكلت به . [قصور] زه : فيه : ”القصور“ و ”القسورة“، الرماة من الصيادين، أوهما الأسد أو كل شديد - أقوال .

[قسا] فيه : فهو كالدرهم ”القسى“ والسراب الخادع، القسى بوزن السقى الدرهم الرديء والشيء المرذول . ومنه ح : ما يسرنى دين الذى يأتى العراف بدرهم ”قسى“ . وح : يدرس العلم كما يخلق الثوب أو كما ”تقسو“ الدراهم، من قست الدراهم تقسو - إذا زافت . وح : باع نفاية بيت المال وكانت زيوفاً و ”قسياناً“ بدون وزن، فذكر لعمر فنهاء وأمره أن يردّها، هو جمع قسى كصبيان وصبي . وح : تأتينا بهذه الأحاديث ”قسية“ وتأخذها منا طازجة، أى تأخذها خالصة منتقاة وتأتينا بها رديئة . ط : أبعد الناس من الله القلب ”القاسى“، أى أبعد قلوب الناس، أو المراد بالقلب الشخص . ومنه : كثرة الكلام ”قسوة“، أى سبب قسوة، وهى عبارة عن عدم قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة .

باب القاف^٢ مع الشين

[قشب] زه : في ح رجل على جسر جهنم : يارب ”قشبنى“ ريحها، أى سمنى، وكل مسموم قشيب ومقشب . ط : فيعطى الله - بالنصب مفعول يعطى، أن فعل ذلك - أى صرف الوجه . ك : قشبنى، بفتح شين معجمة مخففة، وفي اللغة مشددة . زه : ومنه : من ”قشبنا“، أى ريح الطيب في حالة الإحرام قشب كما أن ريح النتن قشب، ما أفتش بيتهم - أى ما أقدره ! والقشب - بالفتح : خلط السم بالطعام . (١) في الأصول : اثنين - كذا . (٢) في نسخة : بابه .

وح عمر لبعض بنيه: "قشبيك" المال، أي أفسدك وذهب بعقلك. وح: اغفر "للأقشاب"، هي جمع قشيب، رجل قشيب خشب بالكسر - إذا كان لا خير فيه. وفيه: إنه مرّ وعليه "قشبانيتان"، أي بردتان خلقتان، وقيل: جديدتان، والقشيب من الأضداد، وكأنه منسوب إلى قشبان جمع قشيب، وقيل: نسبته إلى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف كالأنبجاني.

[قشر] فيه: لعن الله "القاشرة" و"المقشورة"، أي التي تعالج وجهها بالغمرة ليصفو لونها، والمقشورة من يفعل بها، كأنها تقشر أعلى الجلد. وفيه: رأيت رجلا ذا رواء وذا "قشر"، أي لباس. غ: وقشر الحية: سلعها، والقشر: العارى من الثياب. نه: ومنه ح: إن الملك يقول للصبي المنفوس: خرجت إلى الدنيا وليس عليك "قشر". وح ابن مسعود ليلة الجن: لا أرى عورة ولا "قشرا"، أي لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا. وفي ابن عفرأ: إن عمر أرسل إليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال: إن رجلا أثر "قشرتين" يلبسها على عتق هؤلاء لغيبين الرأي، أراد بالقشرتين الحلة لأنها ثوبان. وفيه: قرص بلبن "قشري"، هو منسوب إلى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن، وقيل: إلى القشرة والقاشرة، وهي مطرة شديدة تقشر وجه الأرض، يريد لبنا أدركه المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة. وح: إذا حركته نار له "قشار"، أي قشر، والقشارة ما يقشرا عن الشيء الرقيق.

[قشش] فيه: كونوا "قششا"، هي جمع قشة ٢ وهي القرد، وقيل: دويبة تشبه الجمل.

[قشع] فيه: لأعرفن أحدكم يحمل "قشعا" من آدم، أي جلدا يابساً، وقيل: نطعا، وقيل: القرية البالية، وهو إشارة إلى الحياة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال. ومنه ح: فغفلى جارية عليها "قشع"، قيل: أراد به القرد والخلق.

(١) كذا في النهاية، وفي اللسان: ينقشر.

(٢) القشة - بالكسر: القرد أو ولدها الأنثى، وقيل: جروه - نهاية.

ن : هو بفتح قاف وبكسر وسكون معجمة النطع . ج : قشع من آدم ، أى جلده يابس . نه : وفي ح أبي هريرة : لو حدثتكم بكل ما أعلم رميموني "بالقشع" ، هى جمع قشع بلا قياس ، وقيل : جمع قشعة ، وهى ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر ، كبدره و بدّر ، وقيل : القشعة نخامة يقتلعها الإنسان من صدره ، أى ليزتم فى وجهى استخفافاً بى وتكذيباً لقولى ، يروى : لريميموني بالقشع - على الأفراد وهو الجلد ، أو من القشع : الأحمق ، أى لبعلمتوني أحمق . وفيه ح : "فتقشع" السحاب ، أى تصدع وأقاع ، وكذا أقشع وقشعته الريح .

[قشعر] فيه : إن الأرض إذا لم ينزل عليها المطر اربدت و "انقشعرت" ، أى تقبضت وتجمعت . ومنه ح عمر : لما ضرب أبا سفيان بالدرة قالت له هند : لرب يوم لو ضربته "لاقشعر" بطن مكة ! فقال : أجل . ن : اقشعر الجلد قام شعره .

[قشف] فه : فيه : رأى رجلاً "قشفاً" الهيمية ، أى تاركا للتنظيف والغسل ، والقشف يبس العيش ، ورجل مقشف - أى تارك للنظافة والتره .

[قشقس] فيه : « قل يا أيها الكافرون » و « قل هو الله » « المقشقسشان » ، أى البرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته ، قشقس المريض - إذا أفاق وبرأ .

[قشم] فيه : فإذا جاء المتقاضى قال : أصاب الثمر "القشام" ، هو بالضم أن ينتقض ثمره قبل أن يصير بلحا . [ك] : بضم قاف وخفة معجمة .

[قشا] نه : فيه : معه عسيب نخلة "مقشوش" أى مقشور عنه خوصه ، قشوت العود : قشوته . وفيه : أهدى له صلى الله عليه وسلم لياه "مقشوشى" ، أى مقشور ، واللياه حب كالحص .

باب القاف مع الصاد

[قصب] فى صفته صلى الله عليه وسلم : سبط "القصب" ، هو كل عظم أجوف

(١) فى نسخة : يابه .

فيه مخ، جمع قصبة . وفيه : بشر خديجة بيت من "قصب" ، هو لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف . لؤ : وفيه إشارة إلى قصب سبقها في الإسلام، وقائل هذه خديجة جبرئيل، وأوانه - شك من الراوى هل قال : إناء فيه طعام، أو أطلق الإناء ولم يذكر ما فيه - وحنج مر في ص . نه : وفيه : إنه سبق بين الطيل بفعلها مائة "قصبة" ، أراد أنه ذرع الغاية بالقصب وتركز تلك القصبة عند أقصى الغاية فن سبق إليها أخذها واستحق الخطر، فلذا يقال : حاز قصب السبق واستولى على الأمد . وفيه : رأيت عمرو بن لحي يجر "قُصبه" في النار، هو بالضم: المعى، وجمعه أقباب، واختلف أنه اسم للأمعاء كلها أو لما كان أسفل البطن من الأمعاء . ط : هو بسكون صاد وهو أول من سيب السوائب وأول من سن عبادة الأصنام بمكة، ولعله كوشف من شأن ما كان يعاقب به في النار، يجر قصبه - لأنه استخرج من باطنه بدعة جربها الجريرة إلى قومه . لؤ : وروى : عمرو بن عامر، ولعلها واحد أو أحدهما أبوه والآخر جده . نه : ومنه ح : من يتخطى رقاب الناس كالجار "قصبه" في النار . وقال عبد الملك لعروة : هل سمعت أخاك "يقصب" نساءنا؟ قال : لا ، قصبه - إذا غابه، وأصله القطع، ومنه القصاب، ورجل قصابة : يقع في الناس . لؤ : هو من يقطع المذبح عضوا عضوا .

[قصد] نه : فيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض "مقصدًا" ، هو من ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه يجيء به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط . ن : وهو بفتح صاد مشددة . نه : وفيه : "القصد القصد" تباغوا، أى عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين، وهو منصوب على المصدر . ومنه : كانت صلواته "قصدًا" وخطبته "قصدًا" . ط : أصله الاستقامة في الطريق ثم استعير للتوسط، أى كانت صلواته متوسطة لاني غاية الطول ولا في غاية القصر، وهو لا يقتضى تساوى الخطبة والصلاة . نه : ومنه ح : عليكم هديا "قاصدا" ، أى طريقا معتدلا . و ح :

ما عال من "اقتصاد"، أى ما انتقر من لا يسرف فى الإنفاق ولا يفتقر. ط :
 وح : لو "قصد" فى قوله كان خيرا له ، أى أخذ فى كلامه الطريق المستقيم
 والاقتصاد بين الإفراط والتفريط . ومنه : "الاقتصاد" جزء من أربعة وعشرين ،
 الاقتصاد ما كان بين محمود ومذموم ، كالتوسط بين الجور والعدل والبخل والجود ،
 وهذا أريد بقوله تعالى « فمنهم "مقتصد" » وما كان بين إفراط وتفريط كالجود
 بين الإسراف والبخل ، وهو محمود مطلق . غ : « سفرا "قاصدا" » أى غير شاق .
 و « "قصد" السيل » تبينه « ومنها جائر » أى غير قاصدة . فه : وفيه : "أقصدت"
 بأسهما ، أقصدت الرجل - إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تحطىء مقاتله ، فهو مقصد .
 ومنه ش : أصبح قلبى من سليمى "مقصدا" . وفيه : كانت المداعسة بالرماح حتى
 "تقصدت" ، أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعاً .

[قصر] فيه : من كان له بالمدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل
 له بها أصلا ولو "قَصْرَة" ، هو بالفتح والحركة أصل الشجرة ، وجمعها قَصْر ، أراد
 فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة ، والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة . ومنه ح
 سليمان لأبي سفيان : لقد كان فى "قصرة" هذا مواضع لسيوف المسلمين ، وذا قبل أن
 يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله ، وقيل : بعد إسلامه . وح : انى لأجد فى بعض
 ما أنزل من الكتب الأقبل "القصير القَصْرَة" صاحب العراقيين مبدل السنة يلعبه
 أهل السماء وأهل الأرض . وح : « ترى بشرى "كالقصر" » كذا نرفع الخشب للشياه
 ثلاثة أذرع أو أقل ونسميه القصر ، يريد قصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها ،
 أو أعناق الإبل جمع قصرة . وح : من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحدا "بقصره"
 إن لم يغفر له جمته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته فى الجمعة التى تليها ، يقال :
 قصرُك أن تفعل كذا ، أى حسبك وغايتك ، وكذا نصارك وقصارك ، وهو من
 معنى القصر : الحبس ، لأنك إذا بلغت الغاية حسبك ، والباء زائدة ، وجمته - بالنصب

(١) مر فى قبل .

على الظرف . ومنه ح : فإن له ما "قصر" في بيته ، أى ما حبسه . وفي ح إسلام ثمانية : فأبى أن يسلم "قصرًا" فأعتقه ، يعنى حبسا عليه وإجبارا ، من قصرت نفسى على على الشيء - إذا حبستها عليه وأزمتها إياه ، وقيل : أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادًا . ومن الأول ح : و "تقصرنه" على الحق "قصرًا" . وح : إنا معشر النساء محصورات "مقصورات" . وح : فإذا هم ركب قد "قصر" بهم الليل ، أى حبسهم عن السير . وح : "قصر" الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى ، أى حبسوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع . وح عمر : إنه مر برجل قد "قصر" الشعر في السوق فعاقبه ، قصر الشعر - إذا جزه ، وإنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقبه في الأظعمة . وفيه : نزلت سورة النساء "القصرى" بعد الطولى ، هو تأنيث الأ قصر ، يريد سورة الطلاق و الطولى سورة البقرة ، لأن عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر ، وفي سورة الطلاق وضع الحمل . ومنه ح : علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال : لئن كنت "أقصرت" إخطبة لقد أعرضت المسألة ، أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة . ط : أى أقصرت في العبارة وأطت في الطلب ، أو سألت عن أمر ذى طول وعرض . زه : ومنه ح : أ "قصرت" الصلاة أم نسيت ، يروى ببناء مجهول ومعروف . ك : وكذا فقالوا : أقصرت الصلاة ؟ بفتح قاف وضم صاد وبضم فكسر ، فان قيل : كيف تكلم في الصلاة ؟ قلت : تكلمه صلى الله عليه وسلم بظن أنه خارج و تكلم غيره أيضا لذلك لظنه النسخ بقصر الصلاة . فه : ومنه ح : قلت لعمر : "إقصار" الصلاة اليوم ، هو لغة شاذة من أقصر في قصر . ومنه : « ان "تقصروا" من الصلوة » . وفيه : كان إذا خطب في نكاح "قصر" دون أهله ، أى خطب إلى من هو دونه وأمسك عن من هو فوقه . وفي ح الزراعة : ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول و "القصاره" ، وهو بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس ، ويسمى القصرى بوزن القبطى . ن : ومنه : فنصيب من "القصرى" ، بكسر قاف وشددة ياء . ج : ومنه : كنا نخاير من "القصرى" .

تو: أسالك "القصر" الأبيض عن يمين الجنة، هو الدار الكبيرة المشيدة، لأنه يقصر فيه الحرم. [و]: أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر "يقصر"، أى الصلاة الرباعية، وهو بضم صاد وضبط بضم ياء وتشديد صاد، قوله: وإن زدنا - أى فى الإقامة على تسعة عشر يوماً. وح: إن قومك "قصرت" بهم النفقة، هو بتشديد صاد مفتوحة، وبعض بتخفيف مضمومة، وذلك لأنهم قالوا: لا تدخلوا فيه من كسبكم إلا طيباً لا مهر بنى ولا بيع ربا ولا مظلمة أحد، فقصرت النفقة من ذلك. ن: "استقصرت"، أى قصرت عن تمام بنائها، فاتقصرت على هذا القدر لقصور النفقة. ش: "يقصر" بها الخطأ، من كرم يكرم بخلاف طال. [و]: نزع الخشب "بقصر" ثلاثة أذرع، هو بحرف جر وكسر قاف وفتح مهملة أى بقدر ثلاثة، ولم يوجد هذه اللفظة فى بعضها، فترفع للثناء أى لأجل الثناء والاستحسان به. و «حور مقصورت» فى الخيام «أى قصر طرفهن أى أعينهن. وح: "فانصر" الخطبة، بضم صاد. ن: فأطيلوا الصلاة و"انصروا" الخطبة، بهمزة وصل، وتطويل الصلاة بالنسبة إلى الخطبة لافى نفسها فأنها كانت معتدلة. [و]: "لا يقصر" ولا يبطش، هو بتشديد صاد مهملة، وقيل: بسكون عين مهملة مع فتح أوله وكسر ثالثة، والأول الصواب. ن: لا يقصر - بالتشديد، لعله أراد لا يعصر أى لا يجمع شعره فى يده بل شد أصابعه عليه لا غير. و"ليقصر" وليحلل، أمر به مع أن الحلق أفضل منه ليبقى له شعرة يحلقه فى الحلق فإن الحلق فى تحلل الحج أفضل منه فى تحلل العمرة، وليحلل - أى قد صار حلالاً. ج: "يقصر" على المروة بالمشقص، قيل: أراد به هنا الحلق وهو أشبه بهذا الحديث. ط: و"المقصرين"، هو من العطف التلقينى يعنى ضم يا رسول الله وقل: اللهم ارحم المحلقين والمقصرين، وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم، وخص المحلقين أولاً لأنه صلى الله عليه وسلم أمر أن يحلقوا ويحلوا، ووجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم حتى يكلوا الحج، فلما لم يكن لهم بد من الإحلال اقتصروا على التقصير لأنه (١) ليس فى الأحمديّة.

أخف من الخلق ، وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وخلق ولم يراجع فقدمهم في الدعاء ، وذلك في حجة الوداع ، وقيل : في الحديبية حين أمرهم بالخلق فلم يفعلوا طمعا في دخول مكة . وح : ثم "أقصر" عن الصلاة ، بفتح همزة من الإقصار وهو الكف عن الشيء مع القدرة عليه ، فان عجز عنه يقول : قصرت عنه - بلا ألف ؛ قوله : أخبرني عن الصلاة ، أي عن وقتها .

[قصص] نه : فيه : " لا تقصها " إلا على وادّ ، من قصصت الرؤيا عليه - إذا أخبرته بها - أقصها قصا ، والقص : البيان ، والقصص : بالفتح الاسم ، وبالكسر جمع قصة ، والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها . ومنه ح : " لا يقص " إلا أمير أو مأمور أو مختال ، أي لا ينبغي ذلك إلا للأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا به ، وأما مأمور به فحكه حكم الأمير ولا يقص تكسبا ، أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ، أو مرائيا يرأى الناس بقواه وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة ، وقيل : أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم السالفة . مف : القصص التحدث بالقصص ويستعمل في الوعظ ، يريد من يعظهم إما أمير أو مأموره ويجوز لها الوعظ ، وإما مختال يعظ لطلب الرئاسة والتكبر ، قيل : هذا في الخطبة فان الأمر فيها إلى الأمراء وإلى من يتولاها من قبلهم . ط : قلت : وكل من وعظ وقص داخل في عمارهم ، وأمره موكول إلى الولاية ، قوله : لا يقص ، خبر لا نهى ، أي لا يصدر هذا الفعل إلا عن هؤلاء الثلاثة ، وقد علم أن الاقتصاص مندوب إليه ، فيجب تخصيصه بالأمير والمأمور دون المختال ، وهذا كما يقال عند رؤية الأمر الخطير : لا يخوض فيه إلا حكيم عارف بكيفية الورود أو جاهل لا يدري كيف يدخل ويخرج فيهلك . ل : لا يسجد سجود "القاص" ، أي الذي يقرأ القصص والأخبار والمواعظ ، لكونه غير قاصد للتلاوة . ش : و"قاص" يقرأ ، أي يقص الأخبار بقراءة القرآن ، وتكدي فاسترجع - أي قال : انا لله ، لما ابتلى بهذه المصيبة ، لأنها من أمارات القيامة . نه : ومنه ح : "القاص" ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان . وح : إن بني إسرائيل لما "قصوا"

هلكوا، وروى: لما هلكوا قصوا، أى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم، أو بالعكس أى لما هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القصص. ن: أحسن "اقتصاصا"، أى إيرادا وسردا للحديث. ومنه محمد بن قيس "قاص" عمر وروى: قاضى عمر، بمعجمة وياه. ل: فقالوا كذا وكذا "قصة" - بالنصب بتقدير ذكر، والرفع خبر محذوف. وسمع أبا هريرة في "قصصه" بفتح قاف وكسر هاء. ش: "قصة المرجوم" هى أنه حكم داود برجم امرأة بأربعة شهود بالزنا، وحكم سليمان أن يسأل الشهود فرادى عن مكان الزنا، فاختلفت ألسنتهم، فكذبهم؛ و"قصة الصبي" أنه تنازعت امرأتان في الابن لحكم للكبرى، وحكم سليمان بالشق بينهما، فأبت الصغرى، فقضى لها. زه: وفيه: أتانى أنت فقد من "قصي" إلى شعرتي، القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه. ل: هو بفتح قاف وشدة مهمله رأس الصدر - ومر في ث. فه: ومنه: كره أن تذبج الشاة من "قصها". وح: كان يبكي حين يرى أنه قد اندق قصص زوره. وفيه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على "قصاص" الشعر، هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص، وقيل: هو منتهى منبته من مقدمه. ومنه ح: رأيت "مقصصا"، هو من له بحة، وكل خصلة من الشعر قصة. وح: وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو "قستان". وح معاوية: تناول "قصة" من شعر كانت في يد حرسى. ل: هو بضم قاف وشدة مهمله، قوله: أين علماءكم؟ سؤال إنكار باهمال مثل هذا المنكر وغفائهم عن تغييره، قوله: عن مثل هذه، أى القصة، والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها والوصل به؛ القاضى: لعله كان محرما على بنى إسرائيل فعوقبوا، أو الهلاك كان به وبغيره من المعاصي. ومنه: فتناول "قصة"، والمعنى أن عبيد الله قال لشبيخه عمرو: ما معنى الخلق؟ فقال: إذا حلق رأس الصبي يترك هنا شعر و هنا شعر - فأشار عبيد الله إلى ناصيته و طرفى رأسه، يعنى فسر لفظة هنا الأولى بالناصية والثانية والثالثة بجانبها، فقيل لعبيد الله: والجارية والغلام

سواء فيه؟ فقال عبيد الله: لا أدري ذلك، لكن الذى قال هو لفظ الصبي و ظاهره فى الغلام، ويحتمل أن يقال: هو فعيل يستوى فيه الذكر و المؤنث، فقال عبيد الله: فعادت فيه عمرا، فقال: أما حلق القصة و شعر القفا للغلام خاصة فلا بأس بهما، و لكن القزع غير ذلك. فه: و فيه: "نص" بها خطاياها، أى نقص و أخذ. و فيه: نهى عن "تقصيص" القبور، هى بناؤها بالقصة و هى الجص. و فيه: لا تغتسلن من الحيض حتى ترين "القصة" البيضاء، هو أن تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة، و قيل: القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم. ك: هو بمفتوحة فمشددة مهملة ماء أبيض آخر الحيض تبين به نقاء الرحم. ن: شبه بالقص بمفتوحة: الجص. ك: و منه: بالحجارة المنقوشة و "القصة"، أى الجص. فه: و فيه: يا "قصة" على ملحودة، شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص و أنفسهم بحيف الموقى التى تشتمل عليها القبور. و فى ح الصديق: إنه خرج زمن الردة إلى ذى "القصة"، هى بالفتح موضع كان به جصا'. و فى غسل الدم: "تقصه" بريقها، أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها و ريقها ليذهب أثره، كأنه من القص: القطع، أو تتبع الأثر، من نص الأثر و اقتصه - إذا تتبعه. و منه: بقاء و "اقتص" أثر الدم. و ح: «و قالت لاخته "قصيه"». ك: «فارتدا على آثارهما "قصصا"» أى فرجا فى طريق جاء فيه يقصان قصصا أى يتبعان آثارهما اتباعا. فه: و فيه: رأيت

صلى الله عليه وسلم "يقص" من نفسه، من أقصه الحاكم - إذا مكثه من أخذ القصاص، و هو أن يفعل به مثل ما فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح، و القصاص الاسم. و منه ح عمر لمن ضرب الشارب ضربا شديدا ستين ضربة: "أقص" منه بعشرين، أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية و عوضا

(١) كذا فى الأصل و النهاية بالجيم و الصاد منصوبا، و الذى فى اللسان: حصى - بالحاء.

عنها . ك : "فيتقاصون" هذا التقاص لمن لا يستغرق مظالمهم جميع حسناتهم ، لأنه لو استغرقت جميعها لكانوا أهل النار ، ولا يقال فيهم : خلصوا من النار ، والتفاعل لا يكون إلا بين اثنين ، وكان لكل منهما مظلمة على أخيه ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات ، فمن كانت مظلمته أكثر من مظلمة أخيه أخذ من حسناته فيدخلون الجنة و يعطون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل من الحسنات ، فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار ؛ قال المهلب : هذه المقاصة إنما تكون في مظالم الأبدان من اللطمة وشبهها ، ما الظالم فيها ملئ لأداء القصاص فيه بحضور بدنه ، وقيل : القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيئات ، فيزداد في حسنات المظلوم وسيئات الظالم وماله وقاه له . ن : "القصاص القصاص" - بالنصب ، أي أدومها . وح : والله "لا تقتص" ، ليس برد لحكمه بل رغبة في العفو ، وحلف ثقة بأنهم لا يحنثوه . ج : فليرفعه إلى "أقصه" منه ، أي أخذ منه القصاص بما فعل به . ولك قرنان أو "قصتان" ، هو بالضم شعر الناصية . ط "قص" الشارب ، قطعه ، ويستحب أن يبدأ بالأيمن ولو ولي غيره بقصه جاز من غير هتك مروة ولا حرمة بخلاف الإبط والعانة ، والمختار قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من أصله ، ومعنى : أحفوا الشوارب - أحفوا ما طال على الشفتين ، ومحصل نشف الإبط بالحلوق والنورة ، وذهب بعضهم بظاهره : أحفوا ، إلى استئصاله وحلقه ، وهو قول الكوفيين وأهل الظاهر ، ومنعه الآخرون ورأه مثله ، وندب بعض الحنفيين توفير الشارب للغازي في دار الحرب لإرهاب العدو - ومر في أحفوا وسبالة - في س .

[قصص] نه : فيه : خطبهم على راحلته وإنها "لتقصص" بجرتها ، أراد شدة

الضغ وضم بعض الأسنان على البعض ، وقيل : قصع الجرة خروجها من الجوف

إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضا ، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ، وإذا خافت شيئا لم تخرجها ، وأصله من تقصيع اليربوع وهو إخراجه تراب قاصعائه وهو جحره . ومن الأول ح دم الحيض : قالت بريقها " فقصعته " ، أى مصعته ودلكته بظفرها ، ويروى : مصعته - ويحيى . ل : قالت - أى بلتها بريقها . وح : وقع من راحتها " فأقصعته " - أو : فأقصعته - بصاد فعين وبعكسه ، أى قتلته سريعا . فه : ومنه : نهى أن " يقصع " القملة بالنواة ، أى يقتل ، والقصع : الدلك بالظفر ، ونهى عنه لأنها تؤكل عند الضرورة . غ : أو لأنها قوت الدواجن ، ويقال للبطىء الشباب : قصيع ، لأنه مُردّد الخلق كأنه ضم بعضه إلى بعض . فه : وفيه : كان نفس آدم عليه السلام قد أذى أهل السماء " فقصعه " الله " قصعة " فاطمان ، أى دفعه وكسره . ومنه : " قصع " عطشه ، إذا كسره بالرى . وفيه : أبغض صبياننا إلينا " الأقيصع " الكبرة ، هو مصغر الأقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ، ويروى بسين ويحيى . ن : " القصعة " تشيع عشرا ، والقصعة خمسة ، وقيل : هما سواء .

[قصف] فه : فيه : أنا والنبيون فراط " القاصفين " ، هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا ، من القصف : الكسر و الدفع الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة وهم على أثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين . غ : أى أنا والنبيون متقدمون فى الشفاعة لقوم متدافعين مزدحمين . فه : ومنه ح : لما يهمنى من " اتقاصنهم " على باب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى ، يعنى استسعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندى من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين ، لأن قبول شفاعته كرامة له فوصلهم إلى مبتغاهم أثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتة على أمته . ومنه ح الصديق : كان يصلى ويقرأ القرآن " فيتقصف " عليه نساء المشركين وأبناؤهم ، أى يزدحمون . وح : تركت : قيلة " يتقاصفون " على

رجل يزعم أنه نبي . وح : شيبتي هود وأخواتها " قِصْفَن " على الأم ، أي ذكر لي فيها إهلاك الأمم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها . وفي صفة الصديق ولا " قِصْفُوا " له قناة ، أي كسروا . وفي ضرب موسى البحر : فانتهى إليه وله " قِصِيف " مخافة أن يضربه بعصاه ، أي صوت هائل يشبه صوت الرعد . ومنه : رعد " قاصف " ، أي مهلك أشدته . غ : " يقصف " الأشياء ، يكسرها . ج : ومنه رأيت الناس " متقصفين " ، أي مزدحمين .

[قِصَل] فه : فيه : ما فعل " القِصَل " ، هو بضم قاف وفتح صاد اسم رجل . [قِصَم] في صفة الجنة : ليس فيها " قِصَم " ولا قِصَم ، هو كسر الشئ وإبانته ، وبالفاء كسره من غير إبانة . ومنه ح الفاجر : صماء معتدلة حتى " يقصمها " الله . وفي صفة الصديق : لا " قِصَمُوا " له قناة ، ويروى بقاء . وفي ح الصديق : وجدت " انقصاصا " في ظهري ، ويروى بقاء - وقد مرا . وفيه : استغنوا عن الناس ولو عن " قِصمة " السواك ، وهو بالكسر ما انكسر منه إذا استيك به ، ويروى بقاء . وح : فما ترتفع في السماء من " قِصمة " إلا فتح لها باب من النار ، يعنى الشمس ، القِصمة - بالفتح : الدرجة ، سميت بها لأنها كسرة ، من القِصم : الكسر . غ : « وكم " قِصمنا " أهلكتنا . إ : ومنه : فأعطانيه " قِصمته " - بفتحيتين : فأبليت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يستن ، وروى بضاد معجمة ، والقِصم : الأكل بأطراف الأسنان ، وروى بقاء وصاد أي كسراته من غير إبانة . ش : " قِصمه " لحينه ، أي كسره لوقته .

[قِصَا] فه : فيه : يسمى بذمتهم أذناهم ويرد عليهم " أقصاهم " ، أي أبعدهم ، وهذا إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا ، فما غنمت من شيء أخذت منه ما سُمي لها و رُدَّ ما بقي على العسكر ، لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة رده لهم وظهر يرجعون إليهم . ط : أو معناه أن بعض المسلمين وإن كان قاصي الدار عن بلاد الكفر إذا عقد للكافر أمانا لم يكن لأحد نقضه وإن كان أقرب

دارا من المعقود له ، وهذا هو الظاهر لأن الأول للغاز ، وليس بين القريتين تكرار لأن المعنى : يميز بينهم أذناه منزلة وأبعدهم منزلة ، ويؤيده ما روى : يرد سراياهم على قعيدهم ، وهي جيوش نزلت في دار الحرب يبعثون سراياهم إلى العدو فيما غنمت يرد على القاعدين صحتهم لأنهم كانوا ردا لهم . فه : ومنه ح وحشى : كنت إذا رأيتهم "تقصيتهم" ، أى صرت في أقصاها وهي غايتها ، والقصو : البعد . وفيه : إنه خطب على ناقته "القصواء" ، هي التي قطع طرف أذنها ، فكل ما قطع من الأذن فهو جدد ، فاذا بلغ الربع فهو قصو ، وإذا جاوزه فهو غضب ، فاذا استؤصلت فهو سلم ، من قصوته قصوا ، والناقة قصواء ، ولا يقال : بعير أقصى ، ولم يكن ناقته قصواء على الصحيح وإنما هو لقب لها ، وقد روى في آخر : كان له ناقة تسمى العضباء ، وناقة تسمى الجداء ، وفي آخر : صلواء ، وفي أخرى : مخضمة ؛ وكله في الأذن ، فكل واحدة إما صفة ناقة مفردة ، أو الجميع صفة ناقة واحدة ، ويؤيده ح على حين بعث ليبلغ سورة براءة فروى : القصواء ، وفي آخر : العضباء ، وفي آخر : الجداء ، فهو يصرح بأن الثلاثة صفة ناقة واحدة ، لأن القضية واحدة ، وعن أنس : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جداء وليست بالعضباء ، وفي إسناده مقال ، وفي إصح الصديق : إن عندي ناقتين فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداها وهي الجداء . وفيه : إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ "القاصية" والشاذة ، القاصية : المنفردة عن القطيع البعيدة منه ، أى الشيطان يتسلط على الخارج من السنة والجماعة . ش : وعيد "التقصي" لموعده ، هو إبتشديد صاد ، من تقصيته - إذا أتيت به كله ، وأصله : تقصصت ، قلبت الصاد الأخيرة ياء . و"قصواها" - بضم قاف وقصر ، أى نهايتها . ط : والمسجد "الأقصى" ، أى الأبعد عن المسجد الحرام في المسافة ، أو عن الأقدار والحبث . غ : «مكانا "قصيا"» بعيدا .

بابه مع الضاد

[قضا] نه : فيه : إن جاءت به "قضىء" العين فهو للال ، أى فاسد العين ،

قضى الثوب يقضاً كحذر يحذر - إذا تفرز و تشقق ، و تقضاً مثله . ن : هو فعيل بمد و همزة أى فاسدها بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك .

[قضب] نه : فيه : رأت ثوبا مصلبا فقالت : كان صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب " قضبه " ، أى قطعه . وفي مقتل الحسين : لجعل ابن زياد يقرع فيه " بقضيب " ، أراد به السيف اللطيف الدقيق ، وقيل : أراد العود . ن : وإن " قضيب " من أراك - بالرفع ، و روى بالنصب خبر كان محذوفة .

[قضض] نه : فيه : يؤتى بالدنيا " بقضها " و " قضيضها " ، أى بكل ما فيها ، و جاؤا بقضهم و قضيضهم - إذا جاؤا مجتمعين ينقض الأخرم على أولم ، من قضضنا عليهم و نحن نقضها قضا ، فالقض بمعنى القاض ، و القضيض بمعنى المقضوض ، لأن الأول لتقدمه و حمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه ، لحقيقته جاؤا بمستلحقهم و لاحقهم أى بأولم و الأخرم ، و ألخص منه ما قيل إن القض الحصى الكبار و القضيض الصغار ، أى جاؤا بالكبير و الصغير . و منه ح : دخلت الجنة أمة " بقضها " و " قضيضها " . و ح : ارتحلى " بالقض " و الأولاد ؛ أى بالأتباع و من يتصل بك . و فيه : بكى حتى يرى لقمه اتقده " قضيض " زوره ، و الصواب : قصص زوره ، و هو وسط الصدر - و قد مر ، و لو صح يراد بها صغار العظام تشبيها بصغار الحصى . و في هدم الكعبة من ابن الزبير : فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض " فأقضه " ، أى جعله قضضا أى حصى صغارا ، جمع قضة - بالفتح و الكسر . و فيه : " فاققض " الإداوة ، أى فتح رأسها ، من اقتضاض البكر ، و روى بفاء - و قد مر . ل : و منه متى " اقتضها " ، هو بقاف و معجمة أى أزال قضها بكسر قاف أى بكارتها ، و قض اللؤلؤ ثقبها و هو بالفاء بمعناه . و فيه : و لو " انقض " أحد مما فعائم بعثان ، أى انشق ، و روى بفاء . ج : الانقضاض الهوى و السقوط .

[قضم] نه : فيه : يمثل له كثره شجاعا فيلقمه يده " فيقضمها " ، أى يكسرها ، ومنه : أسد قضاض ، أى يحطم فرسته . ومنه ح صفيّة : فاطل علينا يهودى فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم " فتقضموا " ، أى انكسروا و تفرقوا .

[قضم] فيه : قبض صلى الله عليه وسلم و القرآن فى العصب و " القضم " ، هى جلود بيض ، جمع قضم ، و يجمع على قضم - بفتحين كآدم و آدم . و منه ح : لانه دخل على عائشة و هى تلعب ببنت " مقضمة " ، هى لعبة تتخذ من جلود بيض يقال لها : بنت قضاة - بالضم و التشديد . و فيه : ابنوا شديدا و أمموا بعيدا و اخضموا " فسقضم " ، القضم : الأكل بأطراف الأسنان . و منه ح : تأكلون خضا و تأكل " قضا " . و ح : فأخذت السواك " فقضمته " و طيبته ، أى مضغته بأسنانها و لينته . و ح على : كانت قريش إذا رأته قالت : احذروا الحطم ! احذروا " القضم " ! أى الذى يقضم الناس فيهلكهم . ك : فى فيك " تقضمها " - بكسر ضاد على الأفتح ، كما " يقضم " الفحل ، أى الجمل . ط : و هو إشارة إلى علة إهدار الدم ، و كذا لو قصد بخور امرأة فقتلتها لا شيء عليها .

[قضى] نه : فى ح الحديبية : هذا ما " قاضى " عليه محمد صلى الله عليه وسلم ، هو فاعل من القضاء : الفصل و الحكم ، لأنه كان بينه و بين أهل مكة ، و أصله القطع و الفصل ، و قضاء الشيء : إمضاؤه و إحكامه و الفراغ منه ، فيكون بمعنى الخلق ؛ الأزهرى^٢ : هو لغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء و تمامه ، و كل ما أحكم عمله أو أتم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى . و منه : " القضاء " المقرون بالقدر ، و المراد به التقدير و بالقضاء الخلق نحو « ققضهن » سبع سموات « أى خلقهن ، فهما متلازمان فالقدر كالأساس و القضاء كالبناء ، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء . ك : القضاء الأمر الكلى الإجمالى حكم فى الأزل ، و القدر جزئيات ذلك الكلى مفصلات . ز : ظاهر هذا عكس ما فى النهاية . نه : (١) ليس فى نسخة . (٢) كذا فى المطبوعة ، و فى النهاية و اللسان : الزهرى .

و دار " القضاء " بالمدينة ، قيل هي دار الإمارة ، وخطى بل هي دار كانت لعمر
 بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان أميراً وهو منشأ القول الأول .
 ك : ومنه : من باب دار " القضاء " ، أى التى قضى منها دين عمر الذى كان أفقه
 من بيت المال وكان ستة وثمانين ألفاً وأوصى ابنه أن يبيع فيه ماله ، فباع هذه
 الدار من معاوية . وعمرة " القضاء " ، أخذ مما كتب في كتاب الصلح : هذا
 ما قضى ، لأن العمرة التى اعتمروا بها فى القابلة لم يكن قضاء لما سبق - ومر فى عم ،
 قوله : على " قضية " المدة ، أى المصالحة فى المدة المعينة ، قوله : و " يقاضى " ، أى يصالح .
 و ح : " تقاضى " ابن حردد دينا ، أى بدين لأنه متعدد لواحد . ز : حردد - بمهمات
 وقد بينته فى بعض مسوداتى ولذا لم أتعرض هنا لضبط الأسماء . ك : باب " التقاضى " ،
 أى مطالبة التريم لقضاء الدين ، والملازمة - أى للتريم لطلب الدين . و ح " فاقضى
 ما يقضى " الحاج ، هو باثبات الياء لأنه خطاب لعائشة أى أدى ما يؤديه الحاج من
 المناسك غير أن لا تطوف ، ولا زائدة وإلا فغير عدم الطواف هو الطواف ، وإن
 مخففة ولا نهى . و ح : " قضى " طوائه الحج والعمرة ، أى أدى طوائه
 الذى طافه بعد الوقوف للاناضة ، والحج - منصوب - بزعر خافض ، وروى :
 للحج ؛ قوله بطوائه الأول - أى الواحد لأن الأول لا يحتاج إلى أن يكون بعد
 شىء ، والمراد لم يطف للقران طوائين بل اكتفى بواحد . و ح : سمحا إذا " اقتضى " ، أى
 طلب الحق . و ح : فصنع له منبرا فلما " قضاء " ، أى صنع وأحكه . و ح : " قضى "
 مروان بشهادته ، فإن قيل : كيف قضى بشهادة ابن عمر وحده ؟ قلت : ضم إليه يمين
 الطالب وإن لم يذكر فى الحديث ، قوله : لكما ، يدل أن المراد بنى ابنان أقل الجمع .
 و ح : لما " قضى " الله الخلق ، أى خلقه وكتب فى كتابه أى اللوح ، فهو الكتاب
 عنده - العندية ليست مكانية بل إشارة إلى كونه مكنونا عن الخلق ، والمكتوب هو :
 رحمتى سبقت ، أى باعتبار التعلق إذ تعلق الرحمة ذاتى وتعلق الغضب يتوقف على
 العمل ؛ الخطاى : فوق العرش - أى دونه ، والأحسن أن يقال : أراد بالكتاب

إما القضاء فعله عنده فوق العرش، أو اللوح الذى فيه ذكر الخلائق فذكره أوعله عنده، هذا مع أنه لا يمتنع أن يكون كتاب فوق العرش . وح : « يا أيها الذين آمنوا » حتى « انقضت » ، أى انقضت الآية إلى قوله « وانتم لا تشعرون » . و « كلالا ” يقض ” ما امره » ، أى لا يقض أحد ما أمر به بعد تطاول الزمان . و « قضينا ” إلى بنى اسرائيل » ، أى أخبرناهم أنهم سيفسدون في الأرض . و « استقضاء ” الموالى ، من استقضيته - إذا طلبت إليه أن يقضيه . و « ثم ” اقضوا ” إلى » ، أى اعملوا ما فى انفسكم من إهلاكى ونحوه من سائر الشرور . ومن سوء ” القضاء ” ، أى المقتضى إذ حكم الله كله حسن . ن : و « قضى ” سلبه لمعاذ ، لكونه أمخنه أولا و إن اشتركا فى جراحته ، و روى أن ابن مسعود أجهز عليه و أخذ رأسه ، فالثلاثة اشتركوا فى قتله . ز : فسبحان ما أطفه بعباده حيث شرك فى مثل هذا الأمر الجسيم أولئك الكرام تكثيرا لكرامته وأطافه بعباده . وح : قد ” قضى ” - بفتح ضاد ، أى قضى نجه بأن مات . وح : ” قضى ” به داود للكبرى ، لعله لشبه رآه فيها أو لكونه فى يدها ، واستدل سليمان بشفقة الصغرى فلهذا استقر الكبرى فأقرت للصغرى و لعله كان فى شرعهم جواز نسخ حكم الحاكم ، ويرحمك الله - مستأنف أى لا تشقه . ط : أو كانت ذلك فتوى من داود لا حكما . ن : قام من الليل ” قضى ” حاجته ، لعله أراد الحدث ، و فيه أن النوم بعد التيقظ من الليل لا يكره خلافا لبعض الزهاد . ط : « ” يقض ” علينا ربك » ، من قضى عليه - إذا أماته . وح : ” قضى ” صلى الله عليه وسلم أن الخصمين يقعدان بين يدى القاضى ، أى أوجب ، و قضى إنما يقال فى أمر يعظم شأنه و أى أمر أشق على القاضى من التسوية بين الخصمين . وح : ” قضى ” بشاهد ويمين ، أى كان للمدعى شاهد خلف على مدعاه بدلا عن الشاهد الآخر فقضى له ، و به قال الأئمة الثلاثة فى الأموال خلافا لأبى حنيفة رحمه الله ، والحديث يحتمل عنده أنه قضى بيمين المدعى عليه بعد أن عجز المدعى عن إتمام الحجة . وح : لياتى على ” القاضى ” العدل يوم القيامة يبنى أنه لم يقض بين شيئين ، يبنى و يوم القيامة - حالان من القاضى أو من فاعل يبنى ، و قيل : الفاعل يبنى بتقدير أن و التقييد بالعدل للبالغة . غ : « و ” قضى ” ربك

الا تعبدوا» أى حكم . و : كانت "القاضية" ، أى المنية التى لا حياة بعدها . و« "قضى" أجلا » ختمه و أمته .

باب القاف مع الطاء

[قط] نه : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول "قط قط" ! بمعنى حسب حسب ، وتكررها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء . وفتح أبى^٢ عن زر^٢ فى عدد سورة الأحزاب : إما ثلاثا وسبعين أو أربعا وسبعين ، فقال : أ "قط" ؟ بألف استفهام أى أحسب . و ح : إنه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول المسجد : أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ؛ قيل : أ "قط" ؟ قلت : نعم . ل : أبجزم إذا كان بمعنى القليل ، وبضم وبثقل^٣ إذا كان بمعنى الزمان نحو : لم أراه قط . ن : إلا جاءت أكثر ما كانت "قط" - بالسكون ، وأكثر - بمثلاة ، وتعد - بفتحيتين . و ح : ما قال لى "قط" : أف ، بفتح قاف وضمها مع تشديد طاء مضمومة - وفيه لغات أخرى . و ح : فتقول : "قط قط" ، بسكون طاء و كسرهما منونة وغير منونة .

[قطب] نه : فى : أتى بنيذ فشمه "فقطب" ، أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، ويخفف ويثقل . ج : أى عبس وجهه وجمع جلده من شيء كرهه . و منه ح عباس : ما بال قريش يلقوننا بوجه "قاطبة" ! أى مقطبة كعيشة راضية ، والأحسن أنه على بابه من قطب - مخففة . و منه ح : دائمة "القطوب" ، أى العبوس . و ح فاطمة : وفى يدها أثر "قطب" الرحى ، هى الحديدية المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا . وفيه : قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثنودته : إن شئت نزعت السهم وتركت "القطبة" وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد "القطبة" ، والقطب : نصل السهم . و منه ح : فيأخذ سهمه فينظر إلى "قطبه"

(١) فى نسخة : بابه . (٢-٢) وفى النهاية : وسأل زر بن حبيش عن .

(٣-٣) وفى نسخة : يجزم ... يضم ... يثقل .

(٤) فى المطبوعة : ط - راجع النهاية .

فلا يرى عليه دما . وفيه : لما قبض صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب " قاطبة " ،
أى جميعهم .

[قطر] فيه : كان صلى الله عليه وسلم متوشحا بثوب " قَطْرِي " ، هو ضرب من
البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الحشونة ، وقيل : حلل جياذ تحمل من البحرين
من قرية تسمى قطرا ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسر القاف للنسبة .
ومنه ح عائشة : وعليها درع " قطري " ثمن 'خمسة دراهم . ط : هو بكسر قاف ،
وفي بعضها : قطن - بنون ، وثمن بلفظ مجهول الماضي ، ولفظ الاسم منصوبا بزعم
خافض ، وانظر - بلفظ الأمر . تو : ومنه : توضحا وعليه عمامة " قطرية " ، هو بكسر
قاف فسكون طاء ، واستدل به على التعمم بالحمرة ، وقد يقال بأنه مخصوص بذلك
الزمان ونحوه ، والآن صار التعمم به شعار السمرة فيكره أو يحرم ، وفيه إبقاء
العمامة حال الوضوء ، وهو يرد على كثير من الموسوسين يزعمون عمائمهم عند الوضوء ،
وهو من التعمق المنهى عنه ، وكل الخير في الاتباع وكل الشر في الابتداع . فه :
وفيه : فنفرت نقدة " فقطرت " الرجل في الفرات ففرق ، أى ألقته في الفرات على
أحد قطريه أى شقيه ، من طعنه فقطره - إذا ألقاه ، والنقد : صغار الغنم . ومنه : إن
رجلا رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن " قطرها " . وفيه : لا يعجبنيك ما ترى
من المرء حتى تنظر على أى " قطريه " يقع ، أى على أى جنبه يكون في خاتمة عمله على
الإسلام أو غيره . ومنه ح عائشة تصف أباهما : جمع حاشيته وضم " قطريه " ، أى جمع ،
جانبيه عن الانتشار والفرق . وفيه : إنه كان يكره " القطر " ، هو بفتحين أن يزن
جلة من تمر أو عدلا من متاع ونحوهما يأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه ،
وهو المقاطرة ، وقيل : هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول : يعنى مالك في هذا البيت
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن ، وكأنه من قطار الإبل - لاتباع بعضه بعضا ، يقال :
أقطرت الإبل وقطرتها . ومنه ح : مرت به " قطارة " جمال ، القطارة والقطار أن تشد

(١) هكذا في النهاية ، وفي المطبوعة : بثمان ، وفي لسان العرب : ثمنة .

الإبل على نسق واحدا بعد واحد . ك: " يقطر " ماء ، أى يقطر بماه رجلها به لقرب
 ترجيلها ، أو هو مجاز عن نضارته وجماله . وذكرنا " يقطر " منيا ، أى الحل يفضى بنا
 إلى الوطى ثم نحرم بالحج وذكرنا يقطر منيا أى بسبب قرب عهدنا بالجماع . ج :
 مواقع " القطر " ، أى مواضع ينزل بها المطر . غ : « عين " القطر " » أى النحاس .
 مد : ومنه : « فرغ عليه " قطرا " » . ش : فى " أقطار " متباينة ، جمع قطر - بالضم : الناحية
 والجانب . تو : مسح رأسه حتى لما " يقطر " ، فى " لما " توقع ، أى قطره متوقع ، وفيه
 استحباب تخفيف المسح وعدم المباينة بحيث يقطر ، وعكس بعض فاستدل به على التثقيب .
 مد : « سربله من " قطران " » هو ما يتحلب من شجر الأبل فيطبخ فيها به الإبل
 الجربى ويسرع فيه اشتعال النار . ط : هو بكسر طاء دهن يستحلب من شجر .

[قطرب] فه : فيه : لا أعرفن أحدكم جيفة ليل " قطرب " نهار ، هو دويبة
 لا تسريح نهارها سعيا ، فشبه به الرجل يسمى نهاره فى حوائج دنياه فاذا أمسى كان
 تعباً فينام ليله حتى يصبح بكيفة لا تتحرك .

[قطربل] ش : فيه : و " قطربل " والصراة ، هو بضم قاف وسكون طاء
 مهملة وضم راء وبوحدة مشددة ولام وهو اسم موضع بالعراق ، والصراة^٢
 بفتح مهملة نهر بالعراق .

[قطط] فه : فيه : إن جاءت به جعدا " قططا " ، هو شديد الجمودة ، وقيل : الحسن
 الجمودة . والأول أكثر . ن : أى شديد التقبض كشعر السودان ، وهو بفتحيتين على المشهور ،
 وروى بكسر الطاء الأولى . فه : وفيه ح : كان إذا علا قد^١ وإذا توسط " قطط " أى
 قطعه عرضاً نصفين . وح : لا يريان^٢ بيع " القطوط " بأسا إذا خرجت ، هى جمع
 قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شئ . يصل إليه ، والقط : النصيب ، وأراد
 الأرزاق والجوائز يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمال ، وبيعها عند الفقهاء لا يجوز

(١) ينسب إليه الخمر . (٢) نهر يسقى من الفرات ، كما فى المغرب .

(٣) أى زيد و ابن عمر رضى الله عنهم .

ما لم يقبضه . [و] : « عجل لنا "قطنا" » أى صحيفتنا . غ : القط : القطع ، وبالكسر : النصيب .
 [قطع] نه : فيه : وعليه "مقطعات" ، أى ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ
 التمام ، وقيل : هو كل ما يفصل ويحاط من قبض وغيره وما لا يقطع منها كالأزر
 والأردية . ن : هو بفتح طاء مشددة . نه : ومن الأول ح : وقت صلاة الضحى إذا
 "قطعت" الظلال ، أى قصرت ، وقيل : هو لا واحد لها ، ولا يقال للجبة القصيرة : مقطعة ،
 ولا للقميص : مقطع . وح : نهى عن لبس الذهب إلا "مقطعا" ، أى يسيرا منه
 كالحلقة والشنف ونحوهما . ط : هو نحو اتخاذ سن وأنف مقطوع من الذهب .
 نه : وكره الكثير منها لأن صاحبه ربما ينحل باخراج زكاته فيأثم عند من أوجبه فيه .
 وفيه : إنه "استقطعه" الملح الذى بمأرب ، أى سأله أن يجعله له لإقطاعا يتملكه
 ويستبد به ، والإقطاع يكون تمليكا وغير تمليك . ومنه ح : لما قدم المدينة "أقطع"
 الناس الدور ، أى أزلهم فى دور الأنصار ، وقيل : أعطاهم لهم عارية . وح : "أقطع"
 الزبير نخلا ، لعله أعطاه ذلك من خمسة لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع
 فلا يجوز إقطاعه . [و] : "أقطعه" النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أعطاه قطعة من أرض
 جعلت الأنصار له صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، أو من أراضى بنى النضير .
 غ : "استقطع" الإمام قطعة من أرض كذا ، سأله أن يقطعها له . نه : وح :
 كانوا أهل ديوان أو "مقطعين" - بفتح طاء ، ويروى : مقتطين ، لأن الجند لا يخلون
 من هذين الوجهين . [و] : ومنه : لا حتى "تقطع" ، أى لا تقطع لنا حتى تقطع لإخواننا ،
 قوله : سترون بعدى أثره ، أى سيستأثر عليكم بأخذ زيادة العطاء واستبداد بالخط دونكم ،
 فكيف بين من يؤثر على نفسه مع خصاصته وبين من يستأثر بحق غيره ! قوله : إن
 فعلت ، أى الإقطاع ، فلم يكن ذلك - أى المثل ، وقيل معناه : فلم يرد النبي صلى الله عليه
 وسلم ذلك ، لأنه أقطع المهاجرين أرض بنى النضير ، وفيه دليل أن الخلافة لا تكون
 فى الأنصار ، قوله : اما لا ، أصله أن ما لا تريدوا ولا تقبلوا فاصبروا . ز : أى تفضلوا
 على إخوانكم وتوددوا بهم فدوموا عليه ولا تجزعوا حين رأيتم منهم الأثرة - والله أعلم .

نه : وفيه : أو "يقطع" بها مال أمرى ، أى يأخذه لنفسه متملكا . ومنه ح : نخشينا أن "يقطع" دوننا ، أى يؤخذ وينفرد به . ن : أى يصاب بمكروه من عدوه . ج : ومنه : أبا أحزم ! احذرهم "لا يقطعوك" ، أى لا يرونك منفردا فيطمعوا في قتلك فيقتلونك . نه : ومنه ح : ولو شئنا "لا تقطعناهم" . وفيه : إذا أراد أن "يقطع" بعثا ، أى يسفرد بعثا يعينهم في الغزو ويعينهم من غيرهم . ط : والبعث بمعنى المبعوث ، ويبدأ - صفة مؤكدة لأول شيء . نه : وفيه : هذا مقام العائذ بك من "القطيعة" ، هى الهجران والصد أى ترك البر إلى الأهل والأقارب . ج : ومنه : ان يندروا "قطيعتى" . نه : وح عمر : ليس فيكم من "تقطع" دونه الأعناق مثل أبي بكر ، أى ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه ٢ . ومنه ح : فإذا هى "يقطع" دونها السراب ، أى تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها بعدها في البر . ل : تقطع - بلفظ ماضى التقطع و بلفظ مضارع القطع ، والسراب - فاعله ، وهو ما يرى نصف النهار كأنه ماء ، قوله : تركتها - لثلا يفوته سمع كلامه . نه : وفيه : أصابه "قطع" ، أى انقطع نفس و ضيقه . وح : كانت يهود لهم ثمار لا يصيبها "قطعة" ، أى عطش بانقطاع الماء عنها ، من أصابتهم قطعة - أى ذهب مياها ركابهاهم . وح : إن بين يدي الساعة فتنا "كقطع" الليل المظلم ، قطع الليل طائفة منه ، وهو جمع قطعة ، أى فتنة سوداء مظلمة لعظم شأنها . وفيه : بقاء وهو على "القطع" ففضه ، القطع - بالكسر : طنفسة تكون تحت الرجل على كتفى البعير . وفيه : لما أنشده العباس ابن مرداس شعره قال : "اقطعوا" عنى لسانه ، أى أعطوه حتى يسكت . ومنه : أتاه رجل فقال : إني شاعر ، فقال : يا بلال ! "اقطع" لسانه ، فأعطاه أربعين درهما ؛ الخطابي : لعله ممن له حق في بيت المال كابن السبيل فأعطاه لحاجته لا لشعره . وفيه : إن سارقا سرق "فقطع" فكان يسرق "بقطعته" ، القطعة - بفتحين : الموضع المقطوع من اليد ، وقد يضم القاف ويسكن الطاء . وفيه : يقذفون فيه من "القطيعاء" ، هو نوع من التمر ، وقيل : هو البسر قبل أن يدرك . ن : هو بضم قاف وفتح طاء وبمد .

(١) هكذا في النهاية ، وفي اللسان : عليه . (٢) زيد بعده في النهاية واللسان : احد .

لأرق على "قطع" ، هو طائفة من الغنم من عشرة إلى أربعين ، والمراد ثلاثون .
 وح : "قطعة" من نار ، يدل أنه إنما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو شاء
 لأطلعته على الحق لكن لما أمر بالاعتداء به أجرى أحكامه على الظاهر ليطيب نفوسهم
 للاقتياد ، وفيه دليل للجمهور أن حكم القاضي لا يحل حراما ولا ينفذ إلا ظاهرا ،
 خلافا لأبي حنيفة وهو مخالف للحديث والإجماع ، قوله : فليأخذ - أمر تهديد . وح :
 كأنه "قطعة" قمر ، تأمل في تشبيهه بقطعة قمر دون نفسه ، قوله : فلما سلمت - جوابه
 محذوف أي قال لي : أبشر . وح : إما "مقطعة" أو منجمة - شك من الراوي ، أي
 موظفة موقته ، قوله : بيتي - بلفظ المفرد والتثنية ولذا جاء الضائر مثنى ومفردا ، وجاء
 مؤنثا بتأويل البقعة . وح : "قطعت" عنق صاحبك ، أي أهلكته في الدين وقد
 يكون من جهة الدنيا ، وهذا فيمن يزيد في الأوصاف أو فيمن يخاف عليه بإعجاب
 ونحوه ، وأما فيمن سواه فمن رسخ تقواه وكل فهمه فرما كان مصلحة كما ورد في
 مدح بعض الصحابة . ن : بأن ينشط للخير اقتداء به فيستحب مدحه . ط : هو استعارة
 من قطع العنق الذي هو القتل ، والله حسيبه - أي يحاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقة
 حاله ، وهو من تمتة المقول ، ولا تركي - خبر في معنى النهي عن الجزم ، وهو عطف على :
 فليقل ، أي من أراد المدح فليقل : أحسبه كذا أي صالح إن كان يظن أنه كذلك أي انه صالح ،
 وإن كان يرى - شرطية حال من فاعل فليقل ، أي لا يقل : أستيقن أنه محسن ، والله شاهد عليه
 ويجب عليه أن يجازيه . ن : "يقطع" صلاته الحمار ، أي يشغل قلبه بهذه الأشياء ، ولا يريد
 النقص . ط : "يقطع" الصلاة المرأة ، أي يقطعها عن مواطاة القاب في الذكر ومراعاة
 الأركان . وح : "لا يقطع" الصلاة شيء ، وادروا ما استطعتم ، أراد بالشيء إما الدفع
 أي لا يبطلها شيء من الدفع فادفعوا المار بقدر ما استطعتم ، أو المار والضمير المنصوب
 العائد محذوف . وح : البيع إلى أجل و"المقاطعة" ، هو قطع الرجل من أمواله
 دافعا إلى غيره معاملة ليعامل فيه ويقسم الربح . وح : نعمت إلى فيها

(١) زيد بعده في نسخة : غنم .

”قطفته“، وكذا قطعت أم سليم لثلا يشرب منها أحد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كأنها ضنت عليه . مق : فقت إلى فيها ”قطفت“ فيها، وحفظته في بيتي واتخذته شفاء للتبرك به، لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم إليه . ج : ”اقطع“ دبرهم، أى استأصلهم، والدابر: الأصل . وح : اللهم ”اقطع“ أثره، دعاء عليه بالزمانة . وفيه : ”تقاطع“ مكاتبها بالذهب، المقاطعة ضرب القطيعة وهى الخراج على العبد أو الأرض، والمراد به المكاتبه التى تقدر على الأرض . وح : ان ينذروا ”قطيعي“، أى المهجران وترك المسكلة . غ : ”فتقطعوا“ امرهم بينهم زبرا « أى صاروا أجزابا على غير دين ومذهب . و « ان ”تقطع“ قلوبهم « أى يموتوا، واستثنى الموت من شكهم لأنهم إذا ماتوا أيقنوا . و « ثم ”ليقطع“ فلينظر « أى من ظن أن الله لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه ثم ليمد الحبل، يقال : قطع الرجل بحبل - إذا اختنق . تو : ”قطعوا“ ما أصابه البول، إما أراد الثياب أو أعم من الثوب والجلد، ويؤيد الثانى ح : إذا أصاب شيئا من جسده بول قرضه، وح مسلم : جلد أحدهم، ويمكن أن يراد بالجلد جلود يلبسونها، وقيل : هو على ظاهره وهو من الإصر الذى حملوه، ثم هذا الصاحب غير صاحب بنى إسرائيل الذى كان متزها في ح أبي موسى .

[قطف] نه : فيه : كان جملي فيه ”قطف“، هو تقارب الخطوف في سرعة، من القطف وهو القطع . له : القطف - بالكسر: البطوء، قوله : كان يقطف - بكسر طاء وضمها، أى بطيء السير مع تقارب الخطوف، والقطوف بطيء المشى . صحاح : القطوف من الدواب: البطيء الضيق المشى . نه : ومنه : ركب على فرس لأبي طلحة ”يقطف“ . ومنه ح : ”أقطف“ القوم دابة أميرهم، أى إنهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير . وفيه : يجتمع النفر على ”القطف“ فيشبعهم، هو بالكسر: العنقود، وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح، ويجمع على قطف وقطوف، وأكثرهم

يروونه بالفتح وإنما هو بالكسر. ومنه ح الحجاج: أرى رؤوسا قد اينعت وحن
 "قظانها"؛ الأزهرى: هو اسم وقت القطف. وفيه: يقدفون فيه من "القطف"؛ وروى:
 يديفون، أى المقطوف من الثمر. لؤ: "بقطاف" من "قظانها" - بكسر قافهما، أى
 بعنقود من عناقيدها. ومنه: إن أخذ "قظا" - بكسر قاف، ما يجتنى بقطف أى
 يجتنى، والمراد العنقود. نه: تعس عبد "القطفة"، هى كساء له نحل، أى الذى
 يعمل لها ويهم بتحصيلها. ج: والقظائف جمعه. ط: ومنه: جعل فى قبره صلى الله
 عليه وسلم "قطفة" حمراء ألقاها مولى من مواليه فى قبره وقال: كرهت أن يلبسه
 أحد بعده. ن: و كان صلى الله عليه وسلم يفرشها، واسم ذلك المولى شقران.
 ومنه: تحته "قطفة" فدكية، أى منسوبة إلى فلك.

[قطن] نه: فى ح المولد: قالت أمه صلى الله عليه وسلم لما حملت به: ما
 وجدته فى "قطن" ولا ثنية، القطن أسفل الظهر، والثنية أسفل البطن. ومنه:
 حتى أتى عارى الجأجى و"القطن"؛ وقيل: صوابه: قطن - بكسر طاء، جمع قطنة وهى
 ما بين الفخذين. وفى ح سلمان: كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت "قطن"
 النار، أى خازنها وخدمها، أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها، من قطن فى المكان -
 إذا لزمه، وروى بفتح طاء جمع قاطن، ويجوز أن يكون بمعنى قاطن. ومنه ح
 الإفاضة: نحن "قطين" الله، أى سكان حرمه، والقطين جمع قاطن كالأقطن، وقد
 يجيء بمعنى قاطن للباغية. وح: فاقى "قطين" البيت عند الشاعر. وفيه: كان
 يأخذ من "القطنية" العشر، هو بالكسر والتشديد واحدة القطنى كالعدس والحصى
 واللوبياء ونحوها.

[قطا] فيه: أنظر إلى موسى محرما بين "قطوانيتين"، القطوانية عباءة بيضاء
 قصيرة الخمل، ونونه زائدة. وح: وعليه عباءة "قطوانية". ش: تحار فيها
 "القطا" - بفتح قاف، جمع قطة وهو ضرب من الحمام ذوات أطواق يشبه الفاختة
 والقارى، وتحار - بفتح فوقية، أى تحجير، وفى المثل: أهدى من القطا، قيل: يطلب الماء

من مسيرة عشرة أيام وأكثر من فراخها من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فيرجع ولا يخطئ صادرة ولا واردة .

بابه مع العين

[قعب] ك : فلب في "قعب" ، هو قلع من خشب .

[قبر] نه : فيه : قال : كل شديد "قبري" ، لمن قال : من أهل النار ؟ وبينه بشديد

على أهل والعشيرة والصاحب ، وقيل : إنه قلب 'عبري' أى شديد .

[قعد] فيه : نهى أن "يقعد" على القبر ، أراد القعود لقضاء الحاجة . أو للاحداد

والحزن بأن يلزمه ولا يرح عنه ، أو أراد احترام الميت و تهويل الأمر في القعود

عليه تهاونا بالميت والموت - أقوال ، وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال : لا تؤذ

صاحب القبر . ط : هو نهى عن الجلوس عليه لما فيه من الاستخفاف بحق أخيه . ن :

حملة مالك على الحدث عليه ، لما روى أن عليا كان يقعد عليه ، و حرمة أصحابنا ، وكذا

الاستناد والاتكاء ، وكره تخصيصه ، ورأيت الأئمة بمكة يأمرؤن بهدم ما يبني . نه :

أتى بامرأة زنت من "المقعد" الذى فى حائط ، هو من لا يقدر على القيام لزمانة به

كانه أزم القعود . ش : "فأقعد" ، أى صار مقعدا . نه : وقيل : هو من القعاد ،

وهو داه يأخذ الإبل فى أوراكها فيميلها إلى الأرض . وفى ح الأمر بالمعروف :

لا يمنع ذلك أن يكون أكيله و شريبه و "قعيدة" ، هو من يصاحبك فى قعودك .

وفيه : إنا معشر النساء محصورات "قواعد" بيوتكم و حوامل أولادكم ، هو جمع

قاعد وهى امرأة كبيرة مسنة ، فأما قاعدة ففاعة من قعدت قعودا ، ويجمع على قواعد

أيضا . وفيه : إنه سأل عن سحائب مرت فقال : كيف ترون "قواعدها" و بواسعها ؟

أراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد النساء . وفيه :

أبوسليمان وريش "المقعد" و ضالة مثل الحميم الموقد

و يروى : المقعد ، وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام ، أى أنا أبو سليمان و معى

سهم راشها المقعد أو المقعد فما عذرى فى أن لا أقاتل ! وقيل : المقعد فرخ النسر

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : البناء .

وريشه أجود، والضالة - من شجر السدر يعمل منه السهام فشبه السهام بالجر لتوقدها . وفيه : من الناس من يذل الشيطان كما يذل الرجل " قعوده " ، هو من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والجل ، والأنثى قعودة ، والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب ، وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل . ومنه ح : لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من " قعود " كل من أتى عليه أرغاه ، أى قهره وأذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل واستكائة . ل : ومنه : جاء أعرابي على " قعود " ، وهو بفتح قاف ، قوله : حتى عرفه - أى عرف النبي صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم . و ح : اقتصروا عن " قواعد " إبراهيم ، جمع قاعدة وهى الأساس أسسه الملائكة حين بنوا الكعبة ، انشقت الأرض إلى منتهاه و قذفت فيها حجارة أمثال الإبل و بنى عليها إبراهيم وإسماعيل . و ح : " قعدن " عن المحيض ، أى كبرن و صرن النساء من الحيض ، واللأثى لم يحضن : الأطفال . ن : توضع عثمان " بالمقاعد " - بفتح ميم ، دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : درج ، وقيل : موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء . ل : ومنه : وهو جالس على " المقاعد " ، بوزن مساجد . ن : و ذو " القعدة " ، بفتح قاف وقد يكسر . ج : فان الشياطين تلعب " بمقاعد " بنى آدم ، أى تحضرتك الأمكنة وترصدها بالأذى والفساد ، لأنها موضع يهجر ذكر الله فيه ، فأمر بستر العورات والامتناع من التعرض لابصار الناظر وهبوب الرياح وترشش البول ، وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده بالأذى . تو : هو جمع مقعدة وهى أسفل البدن ، ويقال لموضع القعود ، أى يلعب بأسفل بنى آدم ، أو في مواضع قعودهم لقضاء الحاجة ، وعلى الثانى الباء للظرفية . ط : " مقعده " من الجنة والنار ، أى موضع قعوده ، وكنى به عن كونه أهل الجنة أو النار ، و ظاهره أن لكل مقعد من الجنة ومقعد من النار ، وهذا وإن وردت في ح الآخر لكن التفصيل الآتى يناقيه ، فالواو بمعنى أو ، و روى في بعضها بأو . وفيه : " لا يقعد " إلا بقدر اللهم أنت السلام - الخ ، هذا في صلاة بعدها راتبة ، إذ روى قعوده بعد الصبح على مصلاه حتى تطلع

الشمس، و روى استحباب الذكر بعد العصر و الفجر . وح : يرد " تعيدهم " على سراياهم - مرفى أقصاهم . ج : « بمقعدهم " خلف رسول الله « قعدت خلاله - إذا قعدت خلفه أو تأخرت بعده .

[قعر] زه : فيه : إن رجلا " قعر " عن مال له ، و روى : انقعر عن ماله ، أى انقلع من أصله ، من قعره - إذا قلعه ، أى مات عن مال له . و منه ح : إن عمر لقي شيطانا فصارعه " فقعره " ، أى قلعه . ن : قعره : أسفله . و من " قعرة " عدن ، بهاء و ضم قاف ، أى من أقصى أرض عدن .

[قعس] زه : فيه : إنه مد يده إلى حذيفة " فتقاعس " عنه - أو تقعس ، أى تأخر . و منه ح الأخدود : " فتقاعست " أن تقع فيها . ن : أى توقفت و ازمت موضعها و كرهت دخول النار . زه : و فيه : حتى تأتى فتيات " قعسا " ، هو نوال الصدر خالقة ، و الرجل أقعس و المرأة قعساء ، و الجمع قعس . ش : القعس خروج الصدر و دخول الظهر . زه : و منه ح : أبغض صبيانا إلينا " الأقعس " الذكر ، هو مصغر الأقعس .

[قعص] فيه : من قتل " قعصا " فقد استوجب المأب ، القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه ، قعصته و أقعصته - إذا قتله قتلا سريعا ، و أراد بوجود المأب حسن المرجع بعد الموت . و منه ح الزبير : كان " يقعص " الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ، و ح : " أقعص " ابنا عفراء أبا جهل . و فى ح أشراف الساعة : موتان " كقعاص " الغنم ، هو بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت .

[قعط] فيه : نهى عن " الاتعاط " ، هو أن يعتم بالعمامة و لا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ، و يقال للعمامة المقعطة ؛ الزمخشري : هو ما تعصب به رأسك .

[قعقع] فيه : أخذ بحافة الجنة " فأقعقها " ، أى أحرّكها لتصوت ، و القعقعة : حكاية حركة لشيء يسمع له صوت . و منه : ح شر النساء السلفعة التى تسمع لأسنانها ، " قعقعة " . و ح : " فققعقوا " لك السلاح فطار سلاحك . ش : و القعاقع

(١) لكن مرفى (قصا) بتقديم و تأخير و لفظه : يرد سراياهم على تعيدهم .

حكاية صوت السلاح و تتابع أصوات الرعد . نه : وفيه : بغيء بالصبي و نفسه "تقعقع" ، أى تضطرب و تتحرك ، أراد كلما صار إلى حال لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقربه من الموت . ك : هو بتاءين في أوله ، وهو حكاية صوت صدره من شدة النزاع . ن : هو بفتح التاء و القافين ، أى لها صوت و حشرجة كصوت الماء إذا أتى في القرية البالية . ك : و "تعيقان" - بضم قاف أولى و كسر الثانية و فتح مهملتين و سكون تحتية : جبل بمكة مقابل قيس . نه : سمي به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت تقععة السلاح هنالك . غ : من يجتمع "تقعقع" عمده ، أى من غبط بكثرة العدد فهو بعرض الزوال .

[قعب] نه : فيه ح : حتى "أقعبت" بين يدي الحسن ، أقعبي الرجل - إذا جعل يديه على الأرض و قعد مستوفزا .

[قعا] فيه : نهى عن "الإقعاء" في الصلاة ، هو أن يلصق الرجل أليته بالأرض و ينصب ساقيه و نخذه و يضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب ، و قيل : أن يضع أليته على عقبه بين السجدين . و منه ح : إنه عليه السلام أكل "مقعا" ، أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزا غير متمكن . ط : أى لا متمكنا لإرادة الاستكثار بل مستوفزا ، يأكل أكلا ذريعا مستعجلا ليرد الجوع و يشتغل بمهامه . ن : هى السنة ، الإقعاء الذى هو سنة أن يجعل أليته على عقبه بين السجدين ، و المنهى هو المعنى الأول . ط : "لا تقع" بين السجدين ، بضم تاء .

باب القاف مع الفاء

[ققد] نه : "ققدنى" ، القفدة : صفع الرأس بيسط الكف من قبل القفا .

[قفر] فيه : ما "أقفر" بيت فيه خل ، أى ما خلا من الإدام و لا عدم أهله الأدم ،

و القفار الطعام بلا أدم ، و أقفر - إذا أكل الخبز وحده ، من القفر و القفار و هى أرض خالية لا ماء بها ، و جمع القفر قفار ، و أقفر الرجل من أهله - إذا انقرد ، و المكان

من سكانه - إذا خلا . ط : ما أفر بيت من آدم فيه خل ، هذه الجملة صفة بيت
وفصل بينها بآدم . و : أرض "قفر" ، خالية عن الماء والشجر . فه : ومنه ح : فإني
لم أتهم ثلاثة أيام وأحسبهم "مقفرين" ، أى خالين من الطعام . وح : قال لأعرابي
أكل عنده : كأنك "مقفر" . وفيه ح : سئل عمن يرى الصيد "يقفتر" أثره ، أى يتبعه ،
افتقر الأثر و تقفرت - إذا تتبعته و قفوته . وح : ظهر قبلنا أناس "يتقفرون" العلم ،
ويروى : يقفرون - أى يطلبونه . ن : هو عند بعض بقاء قفاف ، أى يبحثون عن
غامضه ، وروى : يتقفرون - بعين ، أى يطلبونه من قعره .

[قفز] فه : فيه : لا تنقب المحرمة ولا تلبس "قفازا" ، هو بالضم والتشديد
شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد وفيه
قطن محشو ، وقيل : هو ضرب من الحلبي تتخذ المرأة ليديها . إو : يلبسه ليحفظ
نعومة اليد ويلبسه حملة الجوارح من الغزاة . زه : وفيه : نهى عن "قفيز" الطحان ،
هو أن يستأجر رجلا يطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ، وهو مكيال يتواضع
الناس عليه ، وهو عند أهل العراق ثمانية مكايك . غ : "تقفزت" يديه
بالحناء ، نقشتها بها .

[قفش] فه : في ح عيسى عليه السلام : إنه لم يخلف إلا "قفشين" ، ومخدقة
القفش : الخف القصير ، وهو فارسي معرب كقفش ، والمخدقة : المقلاع .

[قفص] فيه : وأن تعلق التحوت الوعول ، وفسره ببيوت "القافصة" ، القافصة :
اللائم ، والسين فيه أكثر ؛ الخطابي : يحتمل أنه أراد بها ذوى العيوب ، من أصبح فلان
قفصا - إذا فسدت معدته . وفيه : فلقيني رجل "مقفص" طيبا ، هو الذى شدت يدا
ورجله ، من القفص الذى يحبس فيه الطير ، والقفص : المنقبض بعضه إلى بعض .

[قفح] في ح الجراد : وددت أن عندنا منه "قفعة" أو قفعتين ، هو شيء شبيه
بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير ، وقيل : هو شيء كالقفعة
يتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى . وفيه : "قفعه" قفعة شديدة ، أى ضربه ، والمقفعة :

خشبة يضرب بها الأصابع، أو هو من قفعه عما أراد - إذا صرفه عنه .
 [قفعل] فيه: يد "مقفعة"، أي متقبضة، من اففعت يده - إذا تقبضت وتشجعت .
 [قفف] فيه: دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط "قفها
 قف" البئر، هو الدكة التي تجعل حولها، وأصله ما غاظ من الأرض وارتفع،
 أو هو من القف: اليابس، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا غالبا، وانقف أيضا:
 واد في المدينة . إ: هو بضم قاف وشدة فاء . نه: ومنه ح: أعيدك بالله أن
 تنزل واديا فتدع أوله يرف وأخره "يقف"! أي يبس . ومنه ح: فأصبحت
 مذعورة وقد "قف" جاسي، أي تقبض كأنه يبس وتشنج، وقيل: أي قام من
 الفرع . ومنه ح عائشة: لقد تكلمت بشيء "قف" له شعري . ط: فقالت: أين تذهب
 بك! أي أخطأت فيما فهمت من معنى الآية وذهبت إليه، فأسندت الإذهاب إلى
 الآية مجازا، وأجباد موضع . ج: يقال: إذا سمع أمرا عظيما هائلا قام له شعر رأسه
 ويديه . نه: وفيه: ضحى "قفتك"، القفة شبه زيل صغير من خوص يجتمى فيه الرطب،
 وتضع النساء فيه غزلهن، ويشبهه به الشيخ والعجوز . ومنه ح: يأتونني فيحملونني
 كأنى "قفة" حتى يضعونني في مقام الإمام، وقيل: هي هنا الشجرة اليابسة البالية، وقيل:
 الشجرة - بالفتح، والزبيل - بالضم . وفيه: إن "قفقا" ذهب إلى صبري بدراهم، القفاف
 الذي يسرق الدراهم بكفه يلقبه عند الانتقاد، من قف فلان درهما . وفي ح عمر:
 قال له حذيفة: إنك تستعين بالرجل الفاجر، فقال: إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون
 على "قفانه"، وقفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته، آيته على قفان ذلك
 و قافيته - أي على أثره، يقول أستعين بالرجل الكافي القوى وإن لم يكن بذلك الثقة،
 ثم أكون من ورائه على أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله، فكفايته تنفعني ومراقبتي
 له تمنعه من الخيانة، و قفان فعال، من قولهم في القفا: القفن، وذكر في قفف
 على زيادة نونه وفي قفن على أصله، وقيل: هو من فلان قبان عليه، و قفان عليه -

(١) كذا في الأصول، والظاهر: بدنه .

أى أمين يتحفظ أمره ويحاسبه .

[قفقف] فيه : فأخذه "قفقة" ، أى رعدة ، من قفقف من البرد - إذا انضم وارتعد . ومنه : فلما خرج من عند هشام أخذه "قفقة" .

[ققل] فيه : بينا هو يسير معه صلى الله عليه وسلم "مققله" من حين ، أى عند رجوعه منها ، وهو مصدر ققل - إذا عاد من سفره ، وقد يقال للسفر : ققول - فى الذهاب والرجوع ، وأكثر ما يستعمل فى الرجوع ، وروى : أققل الجيش ، والمعروف : ققل ، وققلنا وأققلنا غيرنا وأققلنا - مجهولا . لؤ : "مققلة" عن عسقلان ، بضم ميم وفتحها وسكون قاف . فه : ومنه ح : "قفقة" كغزوة ، هو لليرة من الققول عند رجوعه ، يريد أن أجر المجاهد فى إصراره إلى أهله كأجره فى إقباله إلى الجهاد ، لأن فى قفوله إراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم ، وقيل : أراد بذلك التعقيب ، وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصورا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا ، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأمرين ، لأن العدو إذا راهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فاذا ققل الجيش إليهم نالوا الفرصة فأغاروا عليهم ، ولأنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرأهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين وإلا سلموا وأحرزوا غنائمهم ، وقيل : لعله سئل عن قوم قفلوا خوفهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم قفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابه ثم يكرروا على عدوهم . وفيه : أربع "مقفلات" : النذر والطلاق والعتاق والنكاح ، أى لا يخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا . فمى جرى بها اللسان وجب بها الحكم ، من أقفلت الباب . لؤ : حتى "أققل" عن غزوتى أن أسأل عنها ، هو بضم فاء أى أرجع ، وحماء على الرجوع إلى عتبان لساع الحديث ثانيا أن أبأبوب

لما أنكر عليه اتهم نفسه بأن يكون ضابطاً لما أنكر عليه . ن : فلما أردنا "الإقبال" ،
أى أن يؤذن لنا فى الرجوع ، من أقتلهم الأمير : أذن لهم فى الرجوع .

[قفن] نه : فى ح من أبان الرأس فى الذبح : تلك "القفينة" لا بأس بها ، هى
المذبوحة من قبل القفا ، ويقال للقفا : القفن ، فهى فعيلة بمعنى مفعولة ، من قفن
الشاة واقتفنها ؛ أبو عبيد : هى التى يبان رأسها بالذبح . ومنه ح : ثم أكون على
"قفانه" ، على أن النون أصلية - وقد مر .

[قفا] فى أسمائه صلى الله عليه وسلم "المقفى" ، هو المولى الذاهب أى الخر
الأنبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا تى بعده . ط : فهو اسم فاعل وقيل بفتح فاء من
القفى : الكريم . نه : ومنه : فلما "قفى" ، أى ذهب موليا كأنه أعطاه قفاه .
وح هذينك الرجلين "المقفين" ، أى المولين . وفيه : فوضعوا اللجج على "قفى" ، أى
وضعوا السيف على قفاى ، وهو لغة طي يشددون ياء المتكلم . وفيه : "قفا" سلع ، أى
وراء جبل سلع وخلفه . وفيه : أخذ المسحاة "فاستقفاه" فضربه حتى قتله ، أى أتاه من
قبل قفاه ، من تقفيته واستقفيته . ويقعد الشيطان على "قافية" أحدكم ثلاث عقد ، القافية :
القفا ، أو مؤخر الرأس ، أو وسطه - أقوال ، أراد تثقيبه فى النوم وإطالته فكأنه قد شد
عليه شداً وعقده ثلاثاً . ط : عليك ليل طويل - مقول قول محذوف ، أى يلقى على كل
عقدة هذا القول - أى ليل طويل باقى عليك ، أو هو إغراء - أى عليك بالنوم ! أمامك ليل
طويل . [و] : و ظاهره التعميم ، ويمكن تخصيص من صلى العشاء فى جماعة منه ،
وكذا يخصص المحفوظون كالأنبياء وخلص عبادته لقوله « إن عبادى ليس لك عليهم
سلطان » وقارى آية الكرسي عند نومه ، قوله : مكانها - أى فى مكانها أى يضرب كل
عقدة فى مكان القافية ثلاثاً : بقى عليه ليل طويل فارقد . ن : وعقده إما حقيقة ، من عقد
السحر « كالنقطة بنت فى العقدة » ، أو من عقد القلب وتصميمه بوسوسة بأن الليل
باقى ، وعقده - بضم عين ، وإيلاً - بالنصب على الإغراء ، وبالرفع أى بقى ليل . نه : وفى
ح عمر : اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك و "قفيه" أبائه وكبر رجاله ، يعنى

عباسا ، يقال : هذا ققى الأشياخ و ققيتهم - إذا كان الخلف منهم ، من قفوته - إذا تبعته ،
يعنى أنه خاف أبائه و تابعهم ، كأنه ذهب إلى استسقاء عبد المطلب لأهل الحرمين
حين أجدبوا فسقامهم الله به ، و قيل : القفيه : المختار ، و اتفاه - إذا اختاره ،
و هو القفوة ، قفوته و قفيته و افتفيته - إذا تبعته و اتفديت به . و فيه : نحن بنو النضر
لا نتفى عن أينا و لا "قفو" أمنا ، أى لا نتهمها و لا نقذوها ، من قفاه - إذا قذفه بما ليس
فيه ، و قيل : أى لا ترك النسب إلى الأباء و نتسب إلى الأمهات . و من الأول لا حد
إلا فى "القفو" البين ، أى القذف الظاهر . و ح : من "قفا" مؤمنا بما ليس فيه
وقفه الله فى ردغة الخبال . ط : أى من يتبعه و يتجسس عن حاله ليظهر عيبه حبس
على الصراط حتى ينقى من ذلك الذنب بارضاء خصمه أو بتعذيبه . ك : فاغفر ما
"اقتفينا" ، أى اتبعنا أثره أى ما ركبناه من الذنوب ، قوله : اللهم - الموزون : اللهم .
ط : و منه : فلما "قفى" قال : إن أبى و أباك فى النار ، أى ولى قفاه ، وإنما قاله
تسلياً بالاشترار فى النار . و هو "مقف" - بتشديد فاء مكسورة ، أى مؤل . ج :
و منه : ثم "قفى" إبراهيم منطلقا .

باب 'القاف مع القاف

[ققق] نه : قيل : لابن عمر : ألا تباع أمير المؤمنين - أى ابن الزبير ؟ فقال :
ما شبّهت بيعتكم إلا "بقفة" ، أتعرف ما القفة ؟ الصبي يحدث و يضع يده
فى حذائه فتقول أمه : فقة ، و روى : قفة - بكسر الأولى و فتح الثانية و خفتها ؛
الأزهري : إن فلانا وضع يده فى قفة ، و القفة : مشى الصبي و هو حدث ، و حكى
أنه لم يجيء ثلاثة أحرف من جنس واحد فى كلمة إلا : تعد الصبي فى قفقه و صمصمه ؛
الخطابى : قفة - شىء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام ، فكان
ابن عمر أراد تلك بيعة تولاها الأحداث و من لا يعتبر به ؛ الزمخشري : هو صوت
يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فرغ من شىء و إذا وقع فى قدر ، و قيل :

(١) فى نسخة : بابه .

اللقمة : العقى الذى يخرج من بطن الصبي حين يولد ، وإياه عنى ابن عمر فقال : إن أنحى وضع يده فى ققمة ، أى لا أنزع يدي من جماعة وأضعها فى قرة .

بابه مع اللام

[قلب] فى ح أهل اليمن : أرق "قلوبا" و ألين أفتدة ، القلب أخص من الفؤاد استعمالا ، وقيل : قريبان من السواء ، وذكرهما تأكيدا لاختلاف اللفظ ، وقلب كل شئ : خالسه ولبه . ومنه ح : و "قلب" القرآن يس . ط : أى لبه ، وذلك لاحتوائها على آيات ساطعة وبراہین قاطعة وعلوم مكنونة ومواعيد رغبية وزواجر بليغة مع قصر نظمها . نه : وح : إن يحيى عليه السلام كان يأكل الجراد و "قلوب" الشجر ، أى الذى ينبت فى وسطها غضا طريا قبل أن يقوى ويصلب ، جمع قلب - بالضم للفرق ، وكذا قلب النخلة . وفيه : كان على قرشيا "قلبا" ، أى خالصا من صميم قریش . وقيل : أى فهما فطنا نحو « ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب » . وفيه : أعوذ بك من كابة "المنقلب" ، أى الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن - يعنى يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه ، والانقلاب الرجوع مطلقا . ن : وسوء "المنقلب" - بفتح لام ، أى المرجع . ط : بأن يرجع بخسران تجارة أو مرض أو غير مقضى الحوائج أو يجد مرضا فى أهله . نه : ومنه ح صافية : ثم قتت "لأنقلب" فقام معى "ليقلبنى" ، أى لأرجع إلى بيتى فقام معى يصحبنى . ن : هو بفتح باء ، أى ليردنى إلى منزلى . وفيه : جواز مشى المعتكف ما لم يخرج من المسجد . وح : "فأقلبوه" ، أى ردوه و صرفوه ، أنكره الجمهور و صوبوا : قلبوه . نه : وح المنذر : حين ولد "فأقلبوه" فقالوا : "أقلبناه" يا رسول الله ، و صوابه : قلبناه ، أى رددناه . وح : كان يقول لمعلم الصبيان : "أقلبهم" ، أى اصرفهم إلى منازلهم . وفى ح عمر : بينا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه و يطنب فقال : ما تقول يا جرير ! و عرف الغضب فى وجهه ، فقال : ذكرت أبا بكر و فضله ، فقال عمر : "أقلب قلبا" - وسكت ، هو مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها و يصرفها إلى غير معناها ، يريد : اقلب يا قلب .

(١) أى ابن الزبير .

وفي شعيب و موسى عليهما السلام: لك من غنمي ما جاءت به "قالب" لون، فسر فيه أنه جاءت به على غير ألوان أمهاتها كأن لونها انقلب. وح صفة الطيور: فمنها مغموس في "قالب" لون، لا يشوبه غير لون ما غمس فيه. وفي ح معاوية: لما احتضر وكان "يقلب" على فراشه فقال: إنكم "لتقلبون" حولا "قلبا" إن وقى كبة النار، أي رجلا عارفا بالأمر قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتملا في أموره حسن التقلب. وفيه: إن فاطمة حلت الحسن والحسين "بقلبين" من فضة، القلب: السوار. ط: وأخذه منها أي أخذ النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الرقة والرافة على الحسين. مف: وقطعته منها.. أي قطعت القلب منها، فأخذه - أي أخذ القلب منها، اذهب بهذا - أي بهذه الدراهم أو الدنانير أو القليلين - ويتم الكلام في مسح. نه: ومنه ح: إنه رأى في يد عائشة "قلبين". ل: ومنه: تلقى "القلب" - بضم فاف وسكون لام، السوار أو عظم. نه: ومنه ح: «ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها» أي "القلب" والفتحة. وفيه: فانطلق يمشي، ما به "قلبة"، أي ألم وعله. ل: قلبة - بمفتوحات، فان قلت: سبق أنه مسحها فكأنما لم أشتكها! قلت: لعله عاد إلى الحالة الأولى أو كان بقي منه أثر. نه: وفيه: إنه وقف على "قلب" بدر، هو بئر لم يطو، ويذكر ويؤنث. ل: هو بفتح قاف وكسر لام بئر قلب ترابها قبل الطي. ومنه ح: رأيتني على "قلب"، شبه به أمر المسلمين لما فيه من الماء وبه حياتهم، وأميرهم بالمستقى. نه: وفيه: كان نساء بني إسرائيل يلبسن "القوالب"، جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبايق، وتكسر لامة وتفتح. ومنه: كانت المرأة تلبس "القالبين" تطاول بهما. ل: قبل أن "يقبله" أو ينظر فيه، هو إما من القلب أو من التقليب، وقاعله هو الرجل الثاني أي المشتري. وفيه: "لا يقبله" إلا كذلك، أي لا يتصرف فيه إلا بذلك القدر وهو اللبس، يعني لا ينشره ولا ينظره، قوله: ولا تراض - أي من غير لفظ يدل على التراضي وهو الإيجاب.

(١) في نسخة: منها.

وح : مثل "القلب" كرش - يحيى في مث . و "مقلب القلوب" ، أى مبدل الخواطر و ناقض العزائم فإنها تحت قدرته يقلبها كيف يشاء . وفيه : و "قلوبهم قلب" واحد ، هما متضائفان أو موصوف و صفة . ط : كقلب واحد - مر شرحه في إصبع . ج : حتى تصير على "قلبين" ، أى تصير القلوب على قسمين . وفيه : "فقلبوهم" فاستفاق صلى الله عليه وسلم ، قلبت الصبي و غيره - إذا رددته من حيث جاء ، فاستفاق - مر في ف . وح : ليكاد أن "ينقلب" البعض ، لعل ذلك البعض المقادون أو من لم يكن له رسوخ . ط : "ينقلب" في شجرة ، أى يتبختر في الجنة و يمشى لأجل شجرة قطعها من الطريق . ش : يفرغ في "قالبه" - بفتح لام ، و كسرهما لغة . غ : « و قلبوا لك الامور » بغوا لك الغوائل . « و "تقلبهم" ذات اليمين » أنث لإرادة الناحية . و « "يقاب" كفيه » تقلبها من فعل الأسف النادم .

[قلت] نه : فيه : إن المسافر و مائه لعلى "قلت" ، أى هلاك ، من قلت يقلت : هلك . و منه : لو قلت لرجل و هو على "مقلته" : اتق رعنه ، فصرع غرمته ، أى على مهلكة فهلك غرمت ديته . وفيه : تكون المرأة "مقلاتا" فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده ، المقلات من النساء من لا يعيش لها ولد ، و كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها . و منه ح : يشتريها أكيس النساء للاخافية "و الإفلات" . و "قلات" السيل ، جمع قلت و هى نقرة في جبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل . و : قلات - بكسر قاف و خفة لام و بفوقية - جمع قلت - بفتح قاف و سكون لام : نقرة في الجبل يجتمع فيه ماء المطر .

[قلع] نه : فيه : ما لى أراكم تدخلون على "فاجا" ! هو صفرة الأسنان و وسخ يركبها ، و الرجل أفلح ، و الجمع قلع ، و هو حث على استعمال السواك . و منه ح : إذا غاب عنها زوجها "تقلحت" ، أى توسخت ثيابها و لم تعهد نفسها و ثيابها بالتنظيف ، و يروى بقاء - و مر .

[قلد] فيه : "قلدوا" الخيل ولا "قلدوها" الأوتار ، أى قلدها طلب إعلاء

(١-١) كذا في النهاية ، و في المطبوع : انف رعبه ، و في اللسان : اتق الله .

الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذو لها التي كانت بينكم، والأوتار جمع وتر - بالكسر، وهو الدم وطلب الثار، يريد: اجعلوا ذلك لازمالها في أعناقها لزوم القلائد الأعناق، وقيل: أراد جمع وتر: القوس، أي لا تجعلوا في أعناقها الأوتار فتختنق، لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها، وقيل: كانوا يعتقدون أنها عوذة لدفع العين والأذى فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضرا. ط: ومنه: قلدوا ولا تقلدوها الأوتار، أي علقوا بأعناقها ما شئتم إلا الأوتار، وهو جمع وتر: القوس أو الخيط - قولان. ن: أرى ذلك من العين - بضم همزة أي أظن أن النهي لمن فعله دفعا لضرر العين، فلا بأس به للترين ونحوها. و "قلادة" من وتر أو "قلادة"، هو شك من الراوي هل قال: قلادة من وتر، أو قال: قلادة - فقط، هو بالرفع عطفا على الأولى. ج: "قلدت" هدي، تقليد البدن أن يجعل في رقابها شيء كالقلادة من لحاء الشجرة أو غيره ليعلم أنها هدى. ط: والقلائد جمعه، وهو ما يعلق البدنة ناقة أو بقرة. نه: وفي ح: استسقاء عمر: "قلدتنا" السماء "قلدا" كل خمس عشرة ليلة، أي مطرنا لوقت معلوم، من قلد الحمى وهو يوم نوبتها، و القلد: السقي، قلدت الزرع: سقيته. ومنه ح ابن عمرو قال لقيمه: إذا أقمت "قلدك" من الماء فاسق الأقرب فالأقرب، أي إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك. وفي ح قتل ابن أبي الحقيق: فقمتم إلى "الأقاليد" فأخذتها، هي جمع إقليد: المفتاح. غ: «له "مقاليد" السموات» مفاتيحها أو خزائنها. و "يتقالدون" ويتفارتون بترهم، يتناوبونها.

[قلس] نه: فيه: من قاء أو "قلس" فليتوضأ، القلس - بالحركة وقيل بالسكون: ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقي، فإن عاد فهو قاء. وفي ح عمر: لما قدم الشام لقيه "المقلسون" بالسيوف والريحان، هم من يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل إلى البلد. وفيه: لما رأوه "قلسوا" له، التقليل: وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا. و "قالس" - بكسر لام: موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم.

[ق ل ص] في ح عائشة: " ق ل ص " دعي ، أي ارتفع و ذهب ، من ق ل ص ، وهو مخفف و يشدد للبالغة . ن : ق ل ص ، بفتحين . ك : و ذلك لاستعظام ما يعنى ا من الكلام ، حتى ما أحس - بضم همزة ، و منزل ٢ - فاعل التنزيل ، و باء براءتى - سببية ، أى تحولت مقدرًا أن الله يبرئنى عند الناس بسبب أنى بريئة منه فى الواقع ، و روى بفاعل الإبراز ٣ ، و بى صلته ، و قولها : لا أقوم - إبدال . نه : و منه ح : قال للضرع : " اقلص ، فقلص " ، أى اجتمع . و ح : رأت على سعد درعا " مقاصصة " ، أى مجتمعة ، من ق ل ص الدرع و تقلص ، و أكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق . و فيه : " قلائصنا " هداك الله ، أراد بها النساء ، و نصبها بمعنى تدارك قلائصنا ، و أصله جمع قلوص : الناقة الشابة ، و يجمع على قلاص و قلاص أيضا . و ح : و لحوها " باقلاص " - مر فى إبلاس من ب . و منه : لتتركن " القلاص " فلا يسعى عليها - و مر فى س . ن : أى لا يعنى بها ، و منه « و اذا العشار عطلت » ، و قيل : لا يطالب زكاتها ، و الأول الصواب . و ح : فلوه أو " قلوصه " - بفتح قف ، و جمعه القلاص - بكسرها . ك : القلص - بضمين جمع قلوص ، و جمع الجمع قلاص ، و تقلص عنى ٤ - ارتفعت و انضمت أو تأخرت ، و اشتروا - أى ثوبا . ط : كلما هم بصدقة " قلصت " ، أى اشتدت و التصقت الحلق بعضها ببعض . و ح : ان يأخذ على " قلائص " الصدقة ، أى يأخذ من ليس له ظهر لإبلا دينا إلى أو ان حصول قلائص الصدقة . و فيه : إشكالان : بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، و كون الأجل مجهولا . و فيه : إذا سجدت " تقلصت " عنى ، أى اجتمعت و انضمت . و منه : " قلصت " عن يديه . و منه : إذا كان أحدكم فى الغيء " فقلصت " عنه ، أى ارتفع الظل عنه و بقى بعضه فى الشمس فليقم فانه مضر ، و الحق فى أمثاله التسليم لمقاته فانه يعلم ما لا نعلم . مق : لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثرين

(١) فى نسخة : يعنى ، و فى النووى : ما يعينى ، وهو الأقرب .

(٢) و فى الكرماني بلفظ الفاعل من التبرئة - راجع نسخة أحمد آباد الخطية .

(٣) و فى الكرماني : الإنذار ، و لعل الصواب : الإزال ، أو : الإبراء .

(٤) فى نسخة : عيني .

المتضادين ، وأضيف إلى الشيطان لأنه الباعث إلى الجلوس فيه . وح : " فتقلص " شففته ، بصيغة المضارع أى تنقبض . نه : ومنه ح : أتوك على " قاص " نواج .

[قلع] فيه : إذا مشى " قلع " ، أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشى اختيالا وتعبا ويقارب خطاه فانه من مشى النساء . وفيه : إذا زال زال " قلعا " ، يروى بالضم والفتح ، وبالفتح مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قلعا لرجله من الأرض ، وبالضم إما مصدر أو اسم بمعنى الفتح ، وهو عند بعض بفتح قاف وكسر لام ، وهو كحديث : كأنما ينحط من صيب ، والانحدار من الصيب ، والتقلع من الأرض ، قريب بعضه من بعض ، أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة . ج : جاء " يتقلع " ، هو أن يتأيل في مشيه إلى قدام كما يتكفأ السفينة في جريها - ويتم في يتكفأ . نه : وفي ح جرير : يا رسول الله ! إني رجل " قلع " فادع الله لي ، أى لا يثبت على السرج ، وروى بكسر لام وفتح بمعناه ؛ الجوهري : رجل قلع القدم بالكسر - إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع ، وهو قلعة - إذا كان يتقلع عن سرجه . وفيه : بثس المال " القلعة " ، هو العارية لأنه غير ثابت في يد المستعير . ومنه ح : أحذركم الدنيا فانها منزل " قلعة " ، أى تحول وارتحال . وفيه : لما نودى ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وال على خرجنا من المسجد نجر " قلاعنا " ، أى كنفنا وأمتعتنا ، جمع قلع - بالفتح ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه . وح : كأنه " قلع " دارى ، هو بالكسر شراع السفينة ، والدارى : البحار . وفي « وله الحوار المنشئت في البحر كالأعلام » ما رفع " قلعه " ، والحوارى : السفن . هـ : هو بكسر قاف وسكون لام : الشراع ، أى المرفوعات الشرع . نه : فيه : سيوفنا " قلعية " - بفتح قاف ولام ، منسوبة إلى القلعة وهى موضع بالبادية . وح : لا يدخل اللجنة " قلاع " ولا ديبوب ، هو الساعى إلى السلطان بالباطل لأنه يقلع المتمكن من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض ، والقلاع أيضا القواد والكذاب

و النباش و الشرطي . و من الأول ح الحجاج لأنس : " لأقلعنك قلع " الصمغة ،
 أى لأستاصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة . رخ : تركتهم على مثل "مقلع"
 الصمغة ، إذا لم يبق لهم شيء إلا ذهب . نه : وفي ح المزادتين : لقد "أقلع" عنها ،
 أى كف و ترك ، و أقلع المطر - إذا كف و انقطع ، و أقلعت عنه الحمى - إذا فارقته .
 لو : أقلع - بضم هـزة ، و منه و بلال إذا "أقلع" عنه رفع عقيرته ، روى معروفًا
 و مجهولاً . و ح الخضر : " فاقناعه " ، لا ينافى ح أنه ذبحه ، فاعله قطع بعضه بالسكين
 ثم قلع الباقى .

[قلف] نه : فيه : كان يشرب العصير ما لم "يقلف" ، أى يزيد ، و قلفت
 الدن : فضضت عنه طينه . وفي ح : " الألف " يموت ، هو من لم يختن ، و القلفة :
 جادة تقطع من ذكر الصبي .

[قلق] فيه :

إليك تعدو "قلقا" وضيئها مخالفاً دين النصارى ديتها

هو الأنزعاج ، و الوضين : حزام الرجل ، و روى أنه صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات
 وهو يقوله . زر : أراد أنها قد هزلت و رقت للسير . نه : و منه ح : " أقلقوا "
 السيف و العمد . أى حرّكوها فى أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سدها ليسهل عند الحاجة إليها .
 [قلل] فيه : إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى " يستقل " الريح

بالظل ، أى حتى يبلغ ظل الريح المغروس فى الأرض أدنى غاية القلة و النقص ، أى
 حين نصف النهار لأن ظل كل شيء يكون طويلاً أول النهار ، ثم لا يزال ينقص
 حتى يبلغ أقصره عند نصف النهار ، فإذا زالت عاد الظل يزيد فيدخل وقت الظهر
 و يزول كراهة الصلاة ، و هذا الظل ظل الزوال أى ظل تزول الشمس عن الوسط
 و هو موجود قبل الزيادة ، فقوله : يستقل الريح بالظل ، من القلة لا من الإقلال
 و الاستقلال الذى بمعنى الارتفاع و الاستبداد ، يقال : تقل الشيء و استقله
 و تقاله - إذا راه قليلاً . ن : حتى " يستقل " الظل بالريح ، أى أن يكون الظل
 قليلاً ، و الباء زائدة ، و روى : حتى يستقل الريح بالظل ، أى يقوم فى مقابله

(١) كلمة «ان» ليست فى الأحمدية .

في جهة الشمال ليس مائلا إلى المغرب ولا عن المغرب . ج : استقلال الريح بالظل كناية عن وقت الظهر بأن يصير الظل مثل ذى الظل . ط : رواية : يستقل الظل بالريح ، محرف ، أو يوجه بأنه بمعنى يرتفع معه ولا يقع منه على الأرض شيء ، أو الباء بمعنى في أى يرتفع في الريح . و منه ح : لما أخبروا عن عبادته صلى الله عليه وسلم كأنهم " تقالوها " ، أى استقلوها - ويتم قريبا في ط : وح : كان الرجل " يقالها " . ل : هما بتشديد لام مضمومة ، قواه : يرددها - أى يكررها ، و المردد القارئ ، و المتقال السامع الذاكر للبنى صلى الله عليه وسلم . و قال بيده " يقلها " ، أى أشار بيده إلى أنها ساعة لطيفة خفيفة قليلة ، و التزهيد التقليل . نه : و منه ح : كان " يقل " اللغو ، أى لا يلغو أصلا ، نحو « قليلا » ما يؤمنون » أو يراد باللغو الهزل والدعابة و أن ذلك كان منه قليلا . و ح : الربا وإن كثر فهو إلى " قل " ، بالضم القلة أى إنه و إن كان زيادة في الحال فانه يؤول إلى نقص . و فيه : إذا بلغ الماء " قاتين " لم يحمل نجسا ، القلة : الحب العظيم ، و جمعه القلال . و منه ح : نبقها مثل " قلال " هجر ، وهى قوية تعمل بها القلال ، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء . ط : هو جرة تسع خمسمائة رطل ، لم يحمل - أى لم يتنجس بملاقاة النجس ، أو لم يحمله لضعفه . ن : القلال - بكسر قاف جمع قلة - بضمها : جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر . نه : و في ح العباس : " لحننا في ثوبه ثم ذهب " يقله " فلم يستطع ، أقل الشيء واستقله : رعبه و حماه . و منه : حتى " تقالت " الشمس ، أى استقلت في السباه و ارتفعت و تعالت . و فيه : ما هذا " القل " الذى أراه بك ، هو بالسكسر الرعدة . ن : الناس يكثرون و " يقلون " ، أى يقل الأنصار . ش : إذ كل من مضى لسبيله لم يخلفه أحد ، و يكثُر الناس بدخولهم في الدين أفواجا - و سر في عيبة . ط : و يقل الأنصار لأنهم لا يدل لهم ، أقول : هذا المعنى قائم في حق مهاجرى المدينة ، و لعل الحمل على الحقيقة أولى لأن المهاجرين و أولادهم تبسطوا في البلاد و ملكوها بخلاف الأنصار . ل : هو بفتح أونه و كسر ثانيه ، و يتجاوز - بالحزم ، عن مسيئتهم - بالهمز ، و قد يبدل فيصير الياء مشددة . و " يقل " العلم ، بكسر قاف أى يعدم ، لما روى

أنه يرفع ، وأن يقل الرجال لكثرة الفتن والتقاتل ، وبقلة النساء يظهر الجهل ويكثر الزنا ، حتى يكون - أى إلى أن يكون ، والواحد صفة القيم وهو من يقوم بأمرهن سواء كن موطوءات له أم لا ، ولعله في زمان لا يبقى فيه نائل : الله ، فيتزوج الواحد بغير عدد جهلا ، وهل المراد عدد خمسين معينا أو الكثرة ؟ ويؤيد الثاني ج : يتبعه أربعون امرأة . ط : فلما أخبروا بها - أى أخبر على و عثمان وابن رواحة بعبادته صلى الله عليه وسلم "تقالتوها" ، أى عدوها قليلة وكان ظنهم أن وظائفه كثيرة فراعوا الأدب باظهار كمالها وقالوا : أين نحن ! أى بيننا وبينه بون بعيد فانا على صدد التفريط وسوء العاقبة ، وقرين 'أما أنا' محذوف أى أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ، وأما أنا أصوم الدهر - أى أنوى الصيام أبدا ، وكذا باقى الأفعال . و ح : التعود من الفقر و "القلة" أى قلة الصبر ، أو فى أمور الخير لأنه صلى الله عليه وسلم كان يؤثر الإقلال فى الدنيا . مق : أى قلة مال يعجز عن وظائف العبادات ، والذلة أن يكون ذليلا يحقره الناس ويستخفونه . و ح : رب الأرضين و ما "أقلت" ، أى رفعته الأرضون ، و ما أنظت - أى أوقعت السماوات ظلمن عليه . و ح : ما "يقل" ظفر مما فى الجنة ، ما موصولة أى يشقه ظفر ، لترخفت - أى تونبت ما بين المشرق والمغرب . ج : أى يحمله . و ح : فلما "استقلت" به ناقته ، أى نهضت حاملة له ، و جهد "المقل" ، أى من له مال قليل . ش : "لا تستقل" يحمل أزوادنا ، أى لا تطيق . و ح : تقاولوا فى "القل" والكثر ، بضم أولها و كسره أى تعارضوا فى القليل والكثير .

[قلقل] زه : فيه : خرج علينا على وهو "بتقلقل" ، التقلقل : الخفة والإسراع من الفرس القلقل - بالضم ، ويروى بقاء - ومر . وفيه : و نفسه "تقلقل" فى صدره ، أى تتحرك بصوت شديد ، وأصله الحركة والاضطراب .

[قلم] فيه : اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال : أظنكن "مقلبات" ، أى ليس عليكن حافظ . وفيه : عال "قلم" زكريا ، هو هنا القدح والسهم الذى

يتقارع به ، سمى به لأنه يبرى كبرى القلم . ط : إن أول ما خلق الله " القلم " ، هو بالرفع ، فإن صححت الرواية بنصبه كان على لغة من ينصب خبر " ان " ، قولها : كان - ليس حكاية عما أمر القلم بكتبه ، وإلا لقييل : اكتب ما يكون ، وإنما هو إخبار باعتبار حاله صلى الله عليه وسلم . ن : و " تقليم " الظفر : قطعه ، وهو في الأربعة يورث البرص ، وابتلى به من طعن فيه فاشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : ألم تعلم نهيي ؟ فقال : لم يصح عندي ، فقال : كفاك النسبة إلى ، فمسح بيده فشفى ، فتاب عن مخالفة ما نسب إليه . ز : بخرت " الأعلام " ، كانوا يلقون الأعلام في النهر فن علا قلبه كان الحظ له ، و عال - ارتفع ، والجرية - بكسر جيم للنوع .

[قلن] زه : فيه : " قالون " - قاله على لشريح ، هو كلمة بالرومية معناه : أصبت . [قلنس] زك : فيه : فوضع أبو إسحاق " قلنسوته " ، هو بفتح قاف ولام وسكون نون وضم مهملة وفتح واو من قلانس الرأس كالبرنس الواسع يغطي بها العباء من الشمس والمطر ، قوله : ويداه في كه - أى يد كل واحد ، و روى : في يديه .

[قلهم] فيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة بجاءت بحوز ففتشت " قلهمها " ، أى فرجها ، والصحيح رواية الفاء - و مر .

[قلص] فيه : سئل عن " القلوص " أتوضأ منه ؟ فقال : ما لم يتغير ، هو نهر قذر إلا أنه جار ، وأهل دمشق يسمون النهر الذى تنصب إليه الأقدار والأوساخ نهر قلوط .

[قلا] في صلح عمر مع النصارى : لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا " قلاية " ولا نخرج سعانين ولا باعوثا ، القلية كالصومعة واسمها عند النصارى القلاية - معرب كلاذة ، وهو من بيوت عباداتهم . وفيه : لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيت " مقوليا " ، هو المتجانس المستوفز ، وفلان يتقلى على فراشه أى يتململ ولا يستقر ، ونسر بأنه كأنه على مقلى ، وليس بشيء . وفيه : أخبر " تقلده " ، القلى : البغص ، قلاه قلى

(١) بالطاء - نهاية .

وقلاء: أبغضه؛ الجوهري: إذا فتحت مددت، ومقللة لغة طي، يقول جرّب الناس فانك إذا جرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر عليك من بواطن سرائرهم، ولفظه أمر ومعناه خبر أى من جربهم أبغضهم وتركهم، وهاء 'نقله' لاسكت، أى وجدتهم مقولا فيهم ذلك.

باب القاف مع الميم

[قفا] فانه صلى الله عليه وسلم كان "يقما" إلى منزل عائشة كثيرا، أى يدخل، وقامت بالمكان: دخاته وأمت به؛ الزمخشري: ومنه اقتما الشيء - إذا جمعه.

[قح] فيه: فرض صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو "قح"، هما الحنطة، و"أو" لشك الراوى. ط: هو بفتح قاف وسكون ميم. نه: وفيه: وأشرب "فاتقمح"، أى تشرب حتى تروى وترفع رأسها، من قح البعير - إذا رفع رأسه من الماء بعد الرى، ويروى بنون. ن: وإنما قاله لعزة الماء عندهم. نه: وفي قوله صلى الله عليه وسلم لعلى: ستقدم أنت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا "مقمحين" - ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح، وهو رفع الرأس وغيض البصر، أقححه الغل - إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه. ومنه: «فهم "مقمحون"». وفيه: كان إذا اشتكى "تقمح" كفا من شونيز، أى استشف من حبة السوداء، من قمحت السوق بالكسر - إذا استفتته.

[قمر] في صفة الدجال: هجان "أقمر"، هو الشديد البياض، والأنثى قراء. ومنه: ومعهما أتان "قراء". ط: ما بين أذنيه - صفة أخرى لجمار. نه: من قال: تعال "أقاصرك" فليصدق، قيل: يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار. ط: أو بما تيسر. و: قرنه بذكر الصنم تأسيا بأية «انما الخمر والميسر والانصاب». [قس] نه: فيه: إنه رجم رجلا ثم صلى عليه ثم قال: إنه الآن "لينقمس"

في رياض الجنة ، تمسه في الماء فانغمس أى غمسه و غطه ، و يروى بصاد بمعناه .
 وفيه : تضحى أعلامها " قامسا " و يرمى سرايها طامسا ، أى تبدو جياها للعين
 ثم تغيب ، و أفرد قامسا بتأويل كل علم ، و هو بمعنى مطموس ؛ و عن سيويوه أن أفعالا
 يحيى للواحد نحو « و ان لكم في الانعام لعبرة » . و اقدم بلغت كلمتانك " قاموس " ،
 البحر ، أى وسطه و معظمه . ط : أى بلغت غاية البلاغة ، و روى : ناعوس -
 بنون و عين في مسلم بمعناه أو غلط ، و لفظ " بغتنا " لم يوجد إلا في المصاييح ، و هو خطأ ،
 قوله : هل لك رغبة في أن أريك من الجنون ، و كأنه صلى الله عليه و سلم ما التفت إلى
 قوله و أرشد الحق باسماح الكلام حتى يتفكر هل ينطق المجنون بمثله . ذه : و ح
 ابن عباس و سئل عن المد و الجزر فقال : ملك موكل " بقاموس " البحر
 كلما وضع رجلاه فاض و إذا رفعها غاض ، أى زاد و نقص .

[قصص] فيه : قال صلى الله عليه و سلم لعثمان : إن الله تعالى " سيقمصك
 قميصا " و إنك تخلص على خاتمه فأياك و خاتمه ! من قصته قميصا - إذا ألبسته إياه ،
 و أراد به الخلافة . ط : و عدم الخلع هو المراد : من عهد إلى عهدا . و ح : و عليه
 " قميص " - مر في ثدى . ج : و منه : " متممصين " ، التقمص : لبس القميص .
 ذه : و في ح المرجوم : " يتممص " في أنهار الجنة ، أى يتقلب و ينغمس ، و روى
 بسين - و قدمر . و فيه : " قممص " منها " قمصا " ، أى : نفر و أعرض ، من قص الفرس
 قمصا و قمصا ، و هو أن ينفر و يرفع يديه و يطرحهما معا . و منه ح على : انه قضى في
 " القامصة " بالدية أثلاثا ، هى النافرة الضاربة برجلها - و تقدم في القارصة . و ح :
 " قمصت " بأرجلها و قمصت بأرجلها . و ح : الحرب ترة " لتقمصن " بكم الأرض " قاص " ،
 البقر ، يعنى الزلزلة . و ح : " تقمصت " به فصرعته ، أى وثبت و نفرت فألقته .

[قرص] فيه : قارص " قمارص " ، هو الشديد القرص - بزيادة ميم ،
 و قيل : هو اتباع و اشباع : أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه - لشدة حموضته .

[قط] في ح شريح: اختصم إليه رجلان في حُصٍ فقضى به للذي تليده
 "القمط"، وهي الشُرط التي يشد بها الحصى و يوثق من ليف أو خوص أو غيرهما،
 ومعاهد القمط تلى صاحب الحصى، والحصى: البيت الذي يعمل من القصب، وهو
 بالضم، وقيل بالكسر. وفيه: فما زال يسأله شهرا "قميطا"، أى كاملا.

[قطر] ك: وفيه: و"القمطير" و"القاطر" - بضم قاف وكسر مهملة:
 الشديد، غ: وفيه: "اقطر"، تقبض. و"قطيرا"، شديدا.

[قع] فه: وفيه: ويل "لأقاع" القول! ويل للصرين! هي جمع للقمع
 كضلع، وهو إناء يترك في رؤوس الظروف لثلاث بلائعات من الأشربة والأدهان،
 شبه استماع من يسمع القول ولا يعيه ولا يحفظه ولا يعمل به كالأقاع لا تعى
 شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الأقاع اجتيازاً. ط:
 ومنه: وأما الأذن "ققمع" والعين مقرة لما يوعى القلب، أى العين تثبت في
 القلب و تقر فيه ما أدركته بحاستها، فكان القلب لها وعاء و هي تقر فيه ما
 رأته، والقلب - بالنصب، أى تقر فيه ما تجمله وعاء له، وبالرفع فاعل يوعى،
 أى لما يحفظه القلب. زه: ومنه: أول من يساق إلى النار "الأقاع" الذين إذا
 أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا، أى كان ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجازاً
 غير ثابت فيهم ولا باق عندهم، وقيل: أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم
 لهم إلا في ترجية الأيام بالباطل فلا هم في مل الدنيا ولا في عمل الآخرة. وفي ح
 جوار يلعبن مع عائشة: فاذا رأين النبي صلى الله عليه وسلم "انقمعن"، أى تنجين
 ودخلن في بيت أو من وراء ستر، وأصله القممع الذى على رأس الثمرة، أى
 يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قعها. ن: "ينقمعن"، أى يتنجين حياه
 منه وهيبة. زه: ومنه ح من نظر في شق الباب: فلما أن بصر به "انقمع"،

(١) من نسخة أخرى، وفي المطبوع: نه، وليست العبارة التالية في النهاية.

أى رد بصره و رجع، من أقمته عنى - إذا اطلع عليك فرددته عنك . وح : "فينقمع"
العذاب عند ذلك ، أى يرجع ويتداخل . وفى ح ابن عمر : ثم لقينى ملك فى
يده "مقمعة" ، هو بالكسر واحدة المقامع وهى سياط من حديد رؤوسها معوجة .
[قمم] فيه : يحملها الأخضر المشعجر و"القمقام" المسجّر ، هو البحر، وقع
فى ققام من الأرض - إذا وقع فى أمر شديد ، و القمقام : السيد والعدد
الكثير . وفيه : لأن أشرب "قمقا" أحرق ما أحرق أحب إلى من أن أشرب
فيذجر ، القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس ، أراد
شرب مائه الحار . ومنه ح : كما يغلى الرجل "بالقمقم" ، وروى : كما يغلى الرجل
والقمقم^٢ ، وهو أبين .

[قل] فى صفة النساء : منهن غلّ "قمل" ، أى ذو قمل ، كانوا يغنون
الأسير بالقد و عليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة ، وقيل : القمل
القدر ، و هو من القمل أيضا . در : فيجتمع عليه محتان : الغل والقمل ،
ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر لا يجد بعلا منها مخلصا . ن : قمل
رأسه - بفتح قاف وكسر ميم : كثر قلبه . غ : القمل كبار القودان أو الدباء .
ل : هو بضم قاف وشدة ميم دويبة من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ، تركب
البعير عند الهزال .

[قمم] فه : فيه : ققام رجل صغير "القمة" - بالكسر ، شخص الإنسان قائما ، وهى
القامة ، و القمة أيضا وسط الرأس . وفى ح فاطمة : "قمت" البيت حتى اغبرت
ثيابها ، أى كنسته ، و القامة : الكناسة ، و المقمة : المكنسة . شمم : و الجمع قمام ، من قمام
الأرض - بضم قاف وخفة ميم . فه : ومنه ح عمر : قدم مكة فكان يطوف فى
سككها فيمر بالقوم فيقول : "قوا" فناءكم حتى مر بدار أبى سفيان فقال : قوا

(١) كذا فى النهاية ، وفى لسان العرب : المستخر .

(٢) و القمقم : الخنوم .

فناءكم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين! ثم مر ثانياً و ثالثاً فلم يصنع شيئاً فوضع الدرّة بين أذنيه ضرباً، فقالت هند: والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة! فقال: أجل. ومنه: كانوا يشترطون لرب الماء "قمامة" الجرن، أي الكناسة، والجرن جمع جرين وهو البيدر. وفيه: إن جماعة من الصحابة كانوا "يقمون" شواربهم، أي يستأصلونها قصاً، تشبيهاً بقم البيت. ش: "يقم" البيت، بضم قاف، والقام جمع قمامة. [قن] فه: فيه: وأما السجود فأكثرها فيه من الدعاء فإنه "قن" أن يستجاب لكم، قن وقين: خليك وجدير، فن كسر الميم ثني وجمع وأنت لأنه وصف، ومن فتح سوى الكل لأنه مصدر. ط: ومنه: من باع داراً أو عقاراً "قن" أن لا يبارك إلا أن يجعله في مثله، يعني يبيع الأراضى والدور، وصرف ثمنها إلى المنقولات لا يستحسن لأنها كثير المنافع قليلة الآفة لأنه لا يسرقها سارق ولا يلحقها غارة، فالأولى أن لا تباعا، وإن بيعا يصرف ثمنها إلى أرض أو دار، وفي الحاشية أن معناه: لا يبارك إلا أن يبيع من شريكه لا من أجنبي - والله أعلم، ولعله وافقاً مبحثاً وإن بعد لفظاً.

[قما] ع: فيه: يعمو، يدخل.

باب القاف مع النون

[قنا] فه: مررت بأبي بكر فاذا لحيتة "قائنة"، وفي آخر: وقد قنا لونها، أي شديدة الحمرة، قنات قننا، وترك الهمزة فيه لغة أخرى - قنايقنوهو قان. [قو]: ومنه: حتى "قنا" لونها، بفتح قاف ونون وهمزة، أي اشتد حمرتها. فه: وفيه: إنه جلس في "مقنوءة" له، أي موضع لا تطاع عليه الشمس، وهي المقناة أيضاً، وهما غير مهموزين.

[قنب] في ح عمر في الخلافة: فذكر له سعد فقال: ذلك يكون في "مقنب" من "مقانبكم"، هو بالكسر جماعة الخيل والفرسان، يريد أنه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر. ومنه ح: كيف بطيبي و "مقانبها".

(١) في نسخة: أوفق. (٢) في نسخة: بابه.

[قنت] فيه : تفكر ساعة خير من "قنوت" ليلة ، هو يرد بمعنى طاعة وخشوع وصلاة ودعاء وعبادة وقيام وطول قيام وسكوت ، فيصرف كل منها إلى ما يحتمله لفظ الحديث . وفيه : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت « و قوموا لله "قنوتين" » أى ساكتين . ن : وقيل : مطيعين . ل : أصبح تفاسيره أنه الدعاء في القيام ، فقوله : أمرنا بالسكوت - بلفظ المجهول ليس تفسير القنوت ، لكنهم لما أمروا بالذكر انقطعوا عن الكلام . ط : وفيه : أفضل الصلاة طول "القنوت" ، أى صلاة ذات طول القيام . و ح : "القانت" بأيات الله ، أراد به القيام بما يجب من است فراغ الجهد في معرفة كتاب الله والامثال به ، أو طول القيام بكثرة القراءة . غ : « كل له "قننون" » أى مطيعون أى مخلوقون كما أراد الله ، لا يقدر أحد على تغيير خلقته . « و "اقتنى" لربك » اعبيديه أو صلى . و « من "يقنت" منكن » من يقم على الطاعة . و "قننت" ، قيات بمقوق أزواجهن .

[قنح] نه : فيه : وأشرب "فأقتح" ، أى أقطع الشرب وأتمهل فيه ، وقيل : هو الشرب بعد الرى .

[قنذع] فيه : ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياہ وإن بلغت "قنذعة" رأسه ، هى ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس ، كالقنذعة ؛ وجعل الجوهري فونها زائدة . ومنه ح : ذلك "القنذع" ، هو الديوث الذى لا يغار على أهله .

[قنزع] فيه : خضلى "قنازك" ، هى خصل الشعر جمع قنزة ، أى نديها وروياها بالدهن ليذهب شعثها . وفيه : نهى عن "القنازع" ، هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع . ومنه ح : سئل عن أهل بعمره وقد لبد وهو يريد الحج فقال : خذ من "قنازع" رأسك ، أى مما ارتفع من شعرك و طال .

[قنص] فيه : تخرج النار عليهم "قوانص" ، أى قطعاً قانصة تقنصهم

تختطف الجارحة الصيد، وهي جمع قانصة، من القنص: الصيد، والقانص: الصائد، وقيل: أراد شررا كقوانص الطير أي حواصها. ومنه ح: قصمت بأرجلها، و"قنصت" أحبلها، أي اصطادت بحبالها. وح: وأن تعلمو التحوت الوعول، أي البيوت "القانصة" كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا الأراذل لأنها أراذل البيوت - ومر في ت. وفيه: ممن كان النعمان بن المنذر فقال: من أشلاه "قنص" بن معد، أي من بقية أولاده.

[قنط] فيه: ذكر "القنوط" وهو أشد اليأس من الشيء، وهو بالضم مصدر قنط يقنط. وفيه: وقطت "القنطة"، أي قطعت، وأما القنطة فظن أنه تصحيف، إلا أن يكون أراد القنطة - بتقديم طاء وهي هنة دون القبة، ويقال: للحمه بين الوركين أيضا.

[قنطر] في: فيه فيجاسون على "قنطرة" بين الجنة، وهذه القنطرة غير الصراط الذي على متن جهنم. نه: وفيه: من قام بألف أية كتب من "المقنطرين"، أي أعطى قنطارا من الأجر وفسر القنطار بألف ومائة أوقية، وقيل: إنه أربعة آلاف دينار، وقناطير مقنطرة اثنا عشر ألف دينار، وقيل: ملء جلد ثور ذهبا. غ: "القنطار" المال الكثير، و"المقنطرة" المضعفة أو المكلاة كبدره مبدرة. نه: وفيه: من ح: إن صفوان "قنطر" في الجاهلية و"قنطر" أبوه، أي صار له قنطار من المال. وفيه: يوشك بنو "قنطوراء" أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم، قيل: قنطوراء كانت جارية إبراهيم عليه السلام ولدت له أولادا منهم الترك والصين. ط: وفيه نظر، فإن الترك من أولاد يافث بن نوح، وقيل: اسم أب الترك.

[قنع] نه: فيه: كان إذا ركع لا يصب رأسه ولا "يقنعه"، أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره، من أنعته إقناعا. ومنه ح الدعاء: و"قنع" يدريك، أي ترفعهما. ج: أي ترفعهما إلى الله بالدعاء. نه: وفيه: لا تجوز شهادة

(١) في النهاية: فقيل ما التحوت قال .

”القانع“ من أهل البيت لهم، هو الخادم و التابع . ط : بأن كان في نفقة أحد .
 ج : أى السائل المستطعم ، وقيل : المنقطع إلى القوم يخدمهم كالأجير والوكيل .
 نه : ترد شهادته للتهمة ، والقانع لغة : السائل . ومنه ح : فأكل وأطعم
 ”القانع“ ، وهو من القنوع : الرضا باليسير من العطاء ، قنع يقنع فنوعا وقناعة
 بالكسر - إذا رضى ، وبالفتح قنع يقنع فنوعا - إذا سأل . ط : هو الراضى
 بما عنده وبما يعطى من غير سؤال . غ : ”القانع“ السائل و «المعتر» يتعرض ولا يسأل .
 نه : ومنه ح : ”القناعة“ كثر لا ينفد ، لأن الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذر
 عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى . ومنه ح : ”عز من قنع“
 وذل من طمع ، لأن القانع لا يذاه الطلب فلا يزال عزيزا . وفيه : كان ”المقانع“
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، يقولون كذا ، هى جمع مقنع بكعفر ،
 هو الرضى فى العلم وغيره ، وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ، ومن ثنى
 وجمع نظر إلى الاسمية . ش : ومنه : شاهد ”مقنع“ أى رضى يقنع بقوله .
 نه : وفيه : أتاه رجل ”مقنع“ بالحديد ، هو المتغطى بالسلاح ، وقيل : هو الذى
 على رأسه بيضة وهى الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . ومنه : إنه زار قبر أمه
 فى ألف ”مقنع“ ، أى فارس مغطى بالسلاح . وفيه : فأنكشف ”قناع“ قلبه
 فمات ، أى غشاؤه تشبيها بقناع المرأة ، وهو أكبر من المقنعة . ومنه ح : صهر : إنه
 رأى جارية عليها ”قناع“ فضر بها بالدره ، وقال : أنشبهين بالحرأثر! وكان يومئذ
 من لبسهن . وفيه : أتيت ”بقناع“ من رطب ، هو الطبق الذى يؤكل عليه ، ويقال
 له : القنع - بالكسر والضم ، وقيل : القناع جمعه . ش : هو بكسر فاف وخفة
 نون . نه : ومنه ح عائشة : أخذت أبا بكر غشية عند الموت فقالت :

من لا يزال دمه ”مقنعا“ لا يد يوماً أنه مهراق

[وهو من بحر الرجز ، وفسروا المقنع بأنه محبوس فى جوفه ، ويجوز أن يراد
 من كان دمه مغطى فى شؤونه كما منا فيها فلا يد أن يبرزه البكاء . وفى ح الأذان :

ذكر له "القنح" فلم يعجبه ذلك، وفسر فيه بالشبور وهو البوق، واختلفوا في ضبطها بباء و تاء و نون - وهو أشهرها وأكثرها لإقناع الصوت به أى رفعه، والقنح - بموحدة مفتوحة لأن الشبور يقبع فم صاحبه أى يستره، والقنح - بثلاثة كأنه من قنح في الأرض - إذا ذهب، لذهاب الصوت منه، والقنح - بمشاة : دود في الخشب فكأنه محرف . ك : وفي ح التيمم : لم أر عمر "قنح" بقول عمار، لأن عمر كان حاضرا معه ولم يذكر القصة فارتاب لذلك . ط : "قنعه" الله ، أى جعله قناعا بما أعطاه لمعرفته بأنه مقسوم لن يعدو ما قدر له . وفي ح الهجرة : هذا رسول الله مقبلا "مقنعا" ، أى ألقى على رأسه إزارا لدفع الحر . ك : وفيه : جواز تغطية الرأس بسبب أو عذر ، وكرهه مالك إلا من حر أو برد ، وقوله : عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد - يدل على جواز شد الرأس بالعصابة لمرض ونحوه . و ح : "قنح" صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع ، أى ستره وأجاز الوادى أى خلفه أو قطعه أو سلك . ط : ثم "قنح" رأسه ، بتشديد نون أى أخذ قناعا على رأسه شبه الطيلسان ، أو أطرق رأسه فلم يانفت يمينا وشمالا لثلاث يقع بصره عليها وقدحات بأهلها العقوبات بمقت الله - ومر في الحجر . وفيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه ويكثر "القناع" كأنه ثوب زيات الدهن ، بالقنح استعمال الدهن ، والقناع بكسر قاف أوسع من المقنعة بالكسر وهو ما تقنع المرأة رأسها ، يعنى يكثر اتخاذ القناع عند التدهن ليحفظ العمامة ، والزيات بئاع الزيت . هـ ف : القناع خرقة تلقى على الرأس بعد استعمال الدهن لثلاث يتسخ العمامة ، شبهه بقناع المرأة . ن : "وتقنعت" إزارى ، أى لبسته ، ولذا عدى بنفسه ، اتهمه أن يذهب لبعض نسائه . و عاد "المقنع" ، بفتح قاف و نون مشددة . غ « "مقنعى" رءوسهم » رافعيها ينظرون في ذل .

(١) و صحح أبو عمر الزاهد الثلاثة ، وقال الخطابي : مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلالة محاء - مخ .

[قنن] نَه : فيه : إن الله حرم الكُوبة و" القنن " ، هو بالكسر و التشديد لعبة للروم يقامرون بها ، و قيل : هو الطنبور بالحيشية ، و القنن الضرب بها .
و فيه : لم تكن عبيد " قن " إنما كنا عبيد مملكة ، القن الذى مُلك هو و أبواه ، و عبد المملكة هو الذى ملك هودون أبويه ، يقال : عبد قن ، و عبدان قن ، و عبيد قن ، و قد يجمع على أقنان و أقنة .

[قنا] فيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم " أقنى " العرين ، القنا فى الأنف طوله و دقة أرنبته مع حذب فى وسطه . و المرأة قنواء و منه ش كعب : " قنواء " فى مُحَرَّيْهَا . و فيه : انه خرج فرأى " أقناء " معلقة " تنو " منها حشف ، القنو : العذق بما فيه من الرطب ، و جمعه أقناء . ك : هو بكسر قاف و سكون نون ، و التثنية قنوان و الجمع قنوان - بالرفع و التنوين . و فيه : و الاثنان القنوان ، أى هو مشترك بين التثنية و الجمع . فه : و فيه : إذا أحب الله عبدا " اقتناه " فلم يترك له مالا و لا ولدا ، أى اتخذه و اصطفاه ، قناه يقنوه و اقتناه - إذا اتخذه لنفسه دون البيع . و منه : " فاقنوهم " ، أى علموهم و اجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا إليه . و ح : نهى عن ذبح " قنسى " الغنم ، أبو موسى : هى التى تقتنى للدر و الولد ، جمع قنوة - بالضم و الكسر ، و بالياء أيضا ؛ الزمخشرى : القنى و القنية : ما اقتنى من شاة أو ناقة بخله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول و هو الصحيح ، يقال : قنوت الغنم و غيرها قنوة و قنوة و قنيت أيضا قنية و قنية - إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ، و الشاة قنية ، فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز ، و أما فعلة و فعلة فلم يجمعها على فعيل . و منه ح عمر : لو شدت أمرت " بقنية " سمينة فأتى عنها شعرها . و فيه : فيما سقت السماء و " القنى " العشور ، هو جمع قناة و هى أبار تحفر فى الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها و يسبح على وجه الأرض ، و هذا الجمع إنما يصح إذا جمع القناة على قنا و جمع القنا على قنى فيكون جمع الجمع ، فان فعلة لم يجمع على فعول ؛ الجوهري : القنا جمع قناة و هى الرمح ، و يجمع على قنوات ، و كذا القناة التى تحفر .

ومنه : فزنا "بقناة" ، وهو واد في المدينة ، وقد يقال فيه : وادى قناة ، وهو غير مصروف . ك : سال الوادى "قناة" - بمفتوحة فمخففة ، مرفوع بدل . ط : قناة - حال أو مصدر بحذف مضاف ، أى مثل القناة أو سيلان القناة في الدوام أو في القوة أو في المقدار . نه : وفيه : فغافها بالحناء والكتم حتى "قنا" لونها ، أى احمر ، من قنا يقنو فهو قانٍ . وفيه : والإثم ما حك في صدرك وإن "أقناك" الناس عنه ، أى : أرضوك - حكى عن الزخشرى كذلك ، والمحفوظ بالغاء والتاء ، وكذا رأيت في الفائق في باب حك مع تفسيره بأرضوك بفعل الفتيا إرضاء من المفتى . ن : إنما له من مائه ثلاث : أكل أو لبس أو أعطى "فأنتى" - بالتاء في معظمها ، أى ادخره لآخرته ، وروى : فأنتى وبخذه ، أى أرضى . ط : 'ما' الأولى موصولة و'له' صلته و'من ماله' متعلق بالصلة ، و'ثلاث' خبر ، و'أنتى' أى أعطى الله فيكون ذخيرة .

باب القاف مع الواو

[قوب] فه : "لقاب" قوس أحدكم أو موضع قده ، القاب والقاب والقيوب : القدر ، من قوبوا في الأرض - أثروا فيها بالوطء وجعلوا في مساقها علامات - ومر في قدد . إ : "قاب" قوسين « القاب : ما بين المقبض والسية ، وهو موضع رأس الوتر ، ولكل قوس قبان ولذا قيل : فيه قلب ، أى قابي قوس . ج : أى قوب جبرئيل من محمد صلى الله عليه وسلم قدر قوسين ، وقيل : قاب القوس صدرها حيث يشد عليها السير . نه : ومنه ح : إن اعترتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم فكانت "قائبة" من "قوب" عامها ، ضرب مثلاً لخلو مكة من للعميرين في باق السنة ، من قيبت البيضة فهى مقوبة - إذا خرج فرخها منها ، فالقائبة : البيضة ، والقوب : الفرخ ، وتقوبت البيضة - إذا انفلقت عن فرخها ، وإنما قيل لها : قائبة ، وهى مقوبة بمعنى ذات قوب أى فرخ ، يريد أن الفرخ

(١) زيد من اللسان .

إذا فارق بيضته لم يعد إليها، وكذا إذا اعتمروا في الأشهر الحرم لم يعودوا إلى مكة .

[قوت] في أسمائه "المقيت" ، هو الحفيظ أو المقتدر أو المعطي أقوات الخلائق ، من أقاته - إذا أعطاه قوته ، وهي لغة في قاته ، وأقاته أيضا - إذا حفظه . ومنه : اللهم اجعل رزق آل محمد "قوتا" ، أى بقدر ما يمكسك الرمق من المطعم . ن : وقيل : أى كفاية من غير إسراف . فه : ومنه : كفى بالمرء إثما أن يضيّع من "يقوت" ، أى من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ، ويروى : يقيت ، من أقات . إي : "يقوتنا" كل يوم ، هو من الثلاثى ومن التفعيل ، و "قليلا" بالنصب . ج : من قاته - إذا أعطاه قوته . فه : وفيه : "قوتوا" طعامكم يبارك لكم فيه ، هو صغر الأرغفة ، وقيل : هو ككبلوا طعامكم . وفي ح الدعاء : وجعل لكل منهم "قينة" مقسومة من رزقه ، هي فعلة من القوت كقينة من الموت .

[قوح] فيه : احتجم صلى الله عليه وسلم "بالقاحة" وهو صائم ، هو موضع بين مكة والمدينة ، من قاحة الدار : وسطها ، مثل ساحتها وباحتها . ومنه ح : من ملأ عينيه من "قاحة" بيت قبل أن يؤذن له فقد بخر .

[قود] فيه : من قتل عمدا فهو "قود" ، القود : القصاص و قتل القاتل بدل القتل ، أودته به إقادة ، واستقدت الحاكم - سألته أن يقيدنى ، واقتدت منه ، وأما قاد البعير وإقتاده فعنى جره خلفه . إي : ومن الأول "أقادت" به الخلفاء ، أى قتله بدل القتل . وح : "يقاد" المرأة من الرجل ، أى يقتص من الرجال بقتل المرأة وبجرحه وقطعه عضوا منها ، وقال الحنفية : لا قصاص بينهما فيما دون النفس . وح : فلا "قود" ولا قصاص ، القود يستعمل غالبا في النفس ، والقصاص أعم فلا تكرر . وح : إما أن يفدى أو "يقيد" ، أى يعطى له الفدية أو يقتص . ش : إن مالكا صاحب المذهب لما ضربه جعفر هو ابن عم أبي جعفر المنصور سعى إليه بأن مالكا لا يرى الايمان ببيعتمكم هذه بشيء لأن يمين المكروه

لا يلزم، فغضب فجرده و ضربه بالسياط و مدت يده حتى انخلعت كتفه و ارتكب منه أمرا عظيما، فلم يزل مالك بعد الضرب في علق "أقاده" المنصور، أى مكنه من أن يقتص منه، توضيح: لا "قود" إلا بالسيف، أى لا يقام القصاص لإلابه، أو ليس هو إلا بسبب القتل بالسيف. ط: وح: لا "يقاد" بالولد الوالد، أى لا يقتل والد بقتله و لده، أو لا يقتل الوالد بعوض الولد الذى عليه القصاص كعادة الجاهلية. وح: من قتل عمدا فهو "قود"، أى: بصدد أن يقاد و مستوجب له، أطلق المصدر على المفعول باعتبار ما يؤل، و من حال دونه - أى منع المستحق عن القصاص - فعليه ما عليه، و ضمير دونه - للقاتل. وح: نهى أن "يستقاد" في المسجد، لثلاث تلوث بالدم. و من الثانى ح الصلاة: "اقتادوا" الرواحل "فاقتادوا"، الأول أمر و الثانى ماض، أى اطرادوا شيئا أى قليلا تحولا عن ذلك المكان لغلبة الشيطان عليهم فيه، و قالت الحنفية: لزول وقت الكراهية، قوله: و لو شاء لردها في غير هذا، أراد به الموت الحقيقى. وح: عجب من قوم "يقادون" إلى الجنة بالسلاسل، أى عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام، و قيل: أراد بالسلاسل القتل و السبي و تحريب البلاد مما يلجئهم إلى الإسلام، أو أراد جذبات الحق التى يجذب بها خالصة عباده من الضلالة إلى الهدى. ن: وح: "يقودكم" بكتاب الله، أى ما داموا متمسكين بالإسلام و الدعاء إلى كتاب الله على أى حال كانوا في دينهم و خالقهم. فه: وفيه: قريش "قادة" ذادة، أى يقودون الجيوش، و هو جمع قائد، و روى أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عيد منافع ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان. و في ح السقيفة: فانطق أبو بكر و عمر "يتقوادان" حتى أتوهم، أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته. و في ش كعب: "قوداء" شميل؛ أى الطويلة. و منه: رمل "منقاد"، أى مستطيل.

[قور] في ح الاستسقاء: "فتقور" السحاب، أى تفرق و تقطع فرقا مستديرة، و منه قوارة الحبيب. و منه ح: و في فنائه أعزدرهن غير يحلبن في مثل

(١) جواب لما - منه.

”قوارة“ حافر البعير، أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر المحلب و ضيقه، وصفه باللؤم و الفقر. وح الصدقة: ولا ”مقورة“ الألياط، الاقورار الاسترخاء فى الجلود، و الألياط جمع إيط: قشر العود، شبه به الجلد لا التزاقه باللحم، أى غير مسترخية الجلود لهما. ش: هو بضم ميم وفتح قاف و تشديد واو فراه. ز: قضية بيان النهاية أنه بسكون قاف و تشديد راه كحمره - والله أعلم. نه: ومنه: بكلد البعير ”المقور“. وفيه: فله مثل ”قور“ حسمى، هو جمع قارة و هى الجبل، و قيل: هو الصغير منه. ومنه ح: صعد ”قارة“ الجبل، كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل، كما يقال: صعد قنة الجبل. وش كعب: وقد تلفع ”بالقور“ العساquil. وح أم زرع: اعلى رأس ”قور“ و عث. وفيه: و هو سيد ”القارة“، هو قبيلة^٢ يوصفون بالرعى، وفي المثل: أنصف القارة من رامها.

[قوز] فيه: مجد فى الدهم بهذا ”القوز“ هو بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل. ومنه: زوجى لحم جمل عث على رأس ”قوز“ و عث، أرادت شدة الصعود فيه لأن المشى فى الرمل شاق فكيف^٣ و هو و عث.

[قوس] فيه: أطعمنا من بقية ”القوس“ الذى فى نوطك، هو بقية التمر فى أسفل الجلثة كأنها شبهت بقوس البعير. ومنه ح: تضيفت خالد بن الوليد فأثنى^٤ ”بقوس“ و كعب و ثور.

[قوصر] فيه: من كانت له ”قوصرة“، هى وعاء من قصب يعمل للتمر، و يشدد و يخفف.

[قوصف] فيه: إنه خرج على صعده عليها ”قوصف“، هو القطيفة، و يروى براه - و قد مر.

[قوض] فى ح الاعتكاف: فأمر ببنائه ”ققوض“، أى قلع و أزيل، و أراد بالبناء الخباء، ومنه تقويض الخيام. ك: قوض بضم قاف و كسر واو مشددة

(١) زيد فى النهاية: زوجى لحم جمل عث. (٢) زيد فى النهاية: من بنى الهون بن خزيمه.

(٣) زيد فى النهاية: الصعود فيه. (٤) فى النهاية: فأتى، وفى اللسان: فأثنى.

(٥) زيد فى النهاية: أفلح.

وضاد معجمة . نه : وميه : مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فأخذناهما بلفات الحمرة وهي " تقوض " ، أى تجيء ، وتذهب ولا تقر .

[قوف] فيه : ان محرزا كان " قافا " ، هو من يتبع الأثر ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، والجمع القافة ، هو يقوف الأثر ويقفاه قياة كقفا الأثر واقتناه . لك : هو الذى يلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات .
[قوف] نه : فيه : أجتّم بها هرقلية " قوفية " ، يريد البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والعجم - قاله عبد الرحمن بن أبي بكر لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد ، وقوف اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب الدنانير القوفية ، وقيل : لقب قيصر ، وروى بقاف وقاف ، من القوف : الاتباع ، كان بعضهم يتبع بعضا .

[قول] فيه : إنه كتب لوائل إلى " الأقوال " ، وروى : الأقيال ، الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والأمر ، وأصله قول فيعمل فحدث عينه ، وأقيال محمول على لفظ قيل . وفيه : انه نهى عن " قيل " و " قال " ، أى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم : قيل كذا وقال كذا ، وبنائهما على كونها فعلين ماضيين متضمنين للضمير ، والإعراب على إجرائها مجرى الأسماء الخلوين من الضمير ، وكذا إدخال حرف التعريف عليهما في قولهم : القيل والقال ، وقيل القال : الابتداء ، والقيل : الجواب ، وهذا على رواية : قيل وقال - فعلين ، فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته ، وهو كحديث : بنس مطية الرجل ' زعموا ' ، وعليه فلا نهى عن حكاية ما يصح ويعرف حقيقته ويسند إلى ثقة ولازم ، وجعل أبو عبيد القال مصدرا فيها اسمان ، وقيل : أراد كثرة الكلام مبتدئا ومحبيبا ، وقيل : أراد حكاية أقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه أمره . [ق] : أو أراد أمور الدين بأن يقول فيه من غير احتياط ودليل ، أو أراد ذكر الأقوال فيه من غير بيان الأقوى ، أو المفاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها تقسى القلوب . مف : أوها مصدران

(١) هكذا في النهاية وتاج العروس ، وفي المطبوع : مجذرا ، وفي اللسان : مجززا - كذا .

وعدم تنوينها بتقدير إضافة أى قيل و قال ما لافائدة فيه ولا ثواب ولا ضرورة لأنها يوجب القسوة . ج : قيل و قال - مصدران ، ورد بأنه تكرار . ل : وها بتنوين مصدران و بفتحها فعلان . فه : و منه ح : العَضُّهُ هى النَمِيمة " القالة " بين الناس ، أى كثرة القول و إيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض ا عن البعض . و منه ح : ففشت " القالة " بين الناس ، أو أراد به القول والحديث . و فيه : سبحان الذى تعطف بالعز ٢ و " قال " به ! أى أحبه و اختصه لنفسه ، نحو فلان يقول بفلان - أى بمحبته و اختصاصه ، أو حكم به أو غلب به ، و أصله من القيل : الملك ، لأنه ينفذ قوله . و فيه : العروس تكتحل و " تقاتل " و تحتفل ، أى تحتكم على زوجها . و فيه : " قولوا بقولكم " أو بعض " قولكم " ولا يستجربنكم الشيطان ، أى قولوا بقول أهل دينكم و ملتكم أى ادعوني رسولا و نبيا ، لا سيذا كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا ، و يعنى ببعض قولكم الاقتصاد فى المقال و ترك الإسراف فيه . و فى ح على سمع امرأة تندب عمر فقال : أما والله ! ما " قالته " و لكن " قُولته " ، أى لُقنته و علمته و أتقى على لسانها يعنى من جانب الإلهام ، أى أنه حقيق بما قالته . و منه ح ابن المسيب : قيل له : ما تقول فى عثمان و على ؟ فقال : أقول ما " قُولتى " الله - ثم قرأ « و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لآخواننا » ، من قُولتى و أقولتى أى علمتى ما أقول و أنطقتى . و فيه : سمع صوت قارى بالليل فقال : أ " تقوله " مرأيا ؟ أى أظنه ، و هو مختص بالاستفهام . و منه ح الاعتكاف : البر " تقولون " بهن ، أى تظنون و ترون أنهن أردن البر ، و القول بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده ، تقول قلت : زيد قائم ، و بعض العرب يقول : زيدا قائما ، و هو بمعنى الظن يعمل مع الاستفهام ، نحو أقول : زيدا قائما . و فيه : " فقال " بثوبه ٣ ، العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال نحو قال بيده ، أى أخذ ، و قال برجله ، أى مشى ،

(١) كذافى النهاية ، و فى اللسان : البعض . (٢) كذافى النهاية و المطبوع ، و فى اللسان : العز . (٣) زيد فى النهاية : هكذا .

و قالت له العينان سمعا و طاعة ، أى أومات ، و قال بالماء على يده ، أى قلب ، و قال بثوبه - رفعه ، و كله مجاز كما روى في حديث السهو : ما يقول ذو اليمين ؟ "قالوا" : صدق ، روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم و لم يتكلموا ، و يجيء بمعنى أقبل و مال و استراح و ضرب و غلب . ك : و "قال" بأصابعه ، أى أشار بها إلى فوق - بالضم ، و طاطا - بوزن دحرج أى خفض إصبعيه إلى أسفل - بضم لام . و ح : "فقال" نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب ، أى أخذ الذى على الحجر . و ح : ثم "قال" بيده هكذا ، أى ضربها بيده . نه : و فى ح جريح : فأسرعت "القولية" إلى صومعته ، هم الغوغاء و قتلة الأنبياء . ك : و فيه : بما "تقارلت" الأنصار ، أى قال بعضهم لبعض من بحر أو بحر . و "يقول" للسائب : و كان السائب ، أى يقول لأجل السائب و فى حقه ، و المقول : و كان السائب . و ح : إني لأقوى لذلك ، "قلت" : يا رسول الله ! أقوى - متكلم المضارع ، و روى : على ذلك - بدل : ذلك . ز : أى أقوى للصوم متتابعاً . ك : "قلت" : يا رسول الله - بتقدير : لا ، ليصلح جواباً . و قال لى : إبراهيم "لم يقل" حدثنى ، لأنه ذكر له على سبيل المحاورة و المذاكرة لا على سبيل التحدث و التحمل . و ح : فان ابن عباس "لا يقوله" ، كان مذهبه أن لا ربا فيما إذا كانا متفاضلين ، إنما الربا فى النسب ، قوله : و أنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى - لأنكم كنتم بالعين كاملين عند صحبتته و أنا كنت صغيراً . و ح : فان أمر بتقوى أجر و إن "قال" بغيره ، أى حكم ، فان عليه منه - أى فان عليه وزرا منه ، حذف لدلالة القرينة . و ح : "فقال" عمر : إني لأعلم أى مكان نزل ، وجه مطابقة قوله لكلامهم أنه يريد : إنا أيضا جعلناه عيداً لأن بعد يوم العرفة يوم العيد . و ح : و "قلت" أنا : من مات وهو لا يدعو ندا ، علمه ابن مسعود من الحديث ، إذ انتفاء السبب يدل على انتفاء المسبب ، إذ لا واسطة بين الجنة و النار . ز : و نوقش بأن انتفاءه لا يدل على انتفاء المسبب ، و يدفع بأنه مؤيد بوروده مرفوعاً . ن : قلت أنا : و من مات لا يشرك - هكذا فى أصولنا و فى البخارى ، و عند بعض عكسه ، و قد صح اللفظان مرفوعاً

(١) فى نسخة : بالحجار .

في ح جابر وصح في ح ابن مسعود لكنه نسي وحفظ أحدهما في وقت فقاسه على الآخر . وح : ائذن فيمن " قال " لا إله إلا الله ، أى قالها مرة فحسب ، وإلا يكون الثانية زائدة على مجرد الإيمان ، وإنما استأذن مع علمه في الدنيا أنه بما استأثر الله تعالى به لاحتمال أنه ينسى ذلك ح . ز : أو لعلمه بأنه كذلك يقع . ن : " لم يقل " يوما رب اغفر لي ، أى لم يصدق بالبعث فلا يخفف عنه عذابه ، وجوز البعض تخفيف عذاب جنائيات سوى الكفر بسبب البر ، فعنى لا ينفعه أنه لا يخلصه من النار . وح : فذكروا " فقال " ، أى قائل من الحاضرين ، وروى : فقالوا ، وروى بحذفها ، قوله : لم أسمعه - أى من النبي صلى الله عليه وسلم . و " قال " لأصحاب الحجر ، أى في شأنهم . وح : الرجل الذى " قلت " له آفقا ، أى قلت في شأنه . وح : " قولى " السلام على أهل الدار ، فيه جواز زيارة النساء ، وأصح الثلاثة لأصحابنا التحريم لحديث : لعن الله زوارات القبور ، والمبيح جعله منسوخا بكننت نهيتكم ، ويحجأ بأنه لا يتناول النساء على الصحيح ، وثالثها الكراهة . وح : " فقالت " هذه زينب ، أى قالت عائشة ومد يده إليها بظنه أنها عائشة صاحبة التوبة إذ لم يكن في البيوت مصابيح . وح : " فقال " : ابن جبير ! هو بالرفع استفهام أى أنت ابن جبير . وح : " يقول " لنا : فيما استطعت ، أى قل : فيما استطعت ، وهذا من كمال شفقتة ، لقنهم ' فيما استطعت ' لئلا يدخل في عموم بيعته ما لا يطيقه . وح : ائذن لى " فلاقل " ، أى أقول عنى وعنك ما هو مصلحة من التعريض ، وإنما أمر بقتله لنقضه العهد وسبه النبي صلى الله عليه وسلم و قتله غرة فتكا لا غدرا . وح : و بلال " قائل " بثوبه ، أى فاتحه مشيرا إلى الأخذ فيه ، وروى بموحدة بدل همزة . ط : إلا " قيل " لى : كذلك كنت ! أى لما قيل : واجبلا ! قيل : أنت جبل ! على التهمك ، فلما مات - أى قتل شهيدا في حرب مؤتة . وح : إذا دخل بيته " قال " بالسواك ، لأن الفم يتغير بالسكوت ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم في الطريق غالباً . وح : " فقولوا " مثل ما " يقول " المؤذن ، فيه أنه يستحب إجابته بمثله إلا في الحيعلتين لكل من سمعه من طاهر ومحدث وحائض إلا من اشتغل في الخلاء أو الجماع ، واختالفوا هل يجيب

كل مؤذن أو الأول فقط . وح : صلّ في هذا الوادى المبارك و " قل " : عمرة في حجة ، أى احسب صلواتك فيه واعتده بعمرة داخله في حجة ، والقول يعبر به عن جميع الأفعال . وح : هم الأخسرون إلا من " قال " هكذا ، أى أشار إلى جميع الجوانب ، وهكذا - صفة مصدر محذوف أى أشار إشارة مثل هذه الإشارة ، و من بين يديه - بيان للإشارة ، والأظهر أن يتعلق بالفعل مجبىء وعن يمينه ، وعن اليبعد والمجازة . وح : ثم " قال " صلى الله عليه وسلم بيده فنيذها ، أى أشار بيديه ، فنيذ الكتابين كناية عن الفراغ ، ففرغ تفسير للنبيذ . وح : أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم " فقيل " له : لتم عينك واتسمع أذنك وليعقل قلبك ، أى أتاه ملك وقال له ذلك ، أى لا تنظر بعينك إلى شيء ولا تسمع بأذنك شيئاً ولا تجر في قلبك شيئاً ، أى كن حاضر القلب حضوراً تاماً لتفهم هذا المثل ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنى قد فعلت ما تأمرنى ، وقيل : أمر الثلاث وارد ظاهراً على الجوارح وفى الحقيقة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ويجوز أن لا يكون ثم قول ولا جواب أى أراد الله أن يجمع له صلى الله عليه وسلم بين أولئك المعانى فاجتمعت ، قوله : سيد - مبتدأ ، وبنى - خبره ، أو هو صفته وخبره محذوف - ويتم فى مادبة من م . وح : " فقيل " له : هل علمت خيراً ؟ هذا السؤال كان فى القبر ، قلت : ويحتمل كونه من الله تعالى فى القيامة لقوله : أبايع الناس فى الدنيا . وح : أ " تقول " هذا مرأه ؟ قال : بل مؤمن ، أى أعتقد مرأياً ، وإنما أوجب بقوله : مؤمن ، لأن المؤمنين حينئذ أكثرهم منافقون ، وأبو موسى يقرأ - حال من فاعل قال أى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال أن أبا موسى يقرأ . وح : بايعنا - تعنى صالحنا ، قال : " قولى " لمائة امرأة " كقولى " لواحدة ، أجب بوجهين أحدهما يكفى القول عن المصاحفة والثانى لا يشترط القول لكل واحدة . وح : " فقال " : الحمد لله ، فحمد الله بأذنه ، أى أراد أن يقول الحمد لله ، فحمده بأذنه أى بتيسيره وتوفيقه ، قوله : إلى ملأ - بدل فهو من كلام الله ، أو حال أى قال مشيراً إلى ملأ ، فهو من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع إلى ربه ، أى إلى مكان

حكيمه . وح : أ "تقولون" : هو أضل أم يعيره ؟ أى أ تظنون أى أ يدور هذا الترديد فى ظنكم ولا يقول ما قال إلا جاهل بالله وبسعة رحمته . وح : تلا قول الله و "قال" عيسى « ان تعذبهم » فقال : أمتى ! قال عيسى - مصدر مضاف أى تلا قول عيسى ، أى تذكر النبى صلى الله عليه وسلم الشفاعة الصادرة عن الخليل وروح الله فرق لأمته . ش : "لا يقوان" أحدكم ما شاء الله وشاء فلان ، لكون العطف بالواو يقتضى التسوية على خلاف الإجلال فأمر بتم المقتضية للتراخي . ج : من "قال" فى كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ ، لا يجوز أن يراد أن لا يتكلم أحد فى القرآن إلا بما سمعه ، فان الصحابة رضى الله عنهم قد فسروه و اختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه منه ، ولأنه لا يفيدح دعاؤه : اللهم ! فقهه فى الدين و علمه التأويل ، فالنهي لوجهين : أحدهما يكون له رأى وإليه ميل من طبعه وهواه فيتأول على وفقه ليحتج على تصحيح غرضه ، وهذا قد يكون مع علمه أن ليس المراد بالآية ذلك ولكن يلبس على خصمه ، وقد يكون مع جهلهم بأن يكون الآية محتملة له لكن رجحه لرأيه ولولاه لما يترجح ذلك الوجه له ، وقد يكون له غرض صحيح كمن يدعو إلى مجاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله « اذهب الى فرعون انه طغى » ويشير إلى قلبه ، ويستعمل الوعاظ تحسينا وترغيبا ، وهو ممنوع ، وقد يستعمل الباطنية فى المقاصد الفاسدة لتغريير الناس إلى باطله ، والثانى أن يتسارع إلى التفسير لظاهر العربية من غير استظهار بالسماع فى غرائبه ومبهماتة وفيما فيه من الحذف والتقديم وما عداهما ، فلا وجه للنوع فيه . وح : "قال" كذلك يصبح جنبا ، أى قال مطلقا من غير تقييد . ز : "قيل" لى : أنت منهم ، لعل قائله جبرئيل ، وأنت - خطاب لابن مسعود . ج : من "تقول" على ، أى قال عنى ما لم أقله . ش : ومنه : "يقول" الأنبياء ، بضم ياء وشدة واو مفتوحة . غ : التقول الكذب . و "قول الحق" ، أى القول الحق كحق اليقين أى اليقين الحق . و "قال" به ، قتله . ط : فقال : قل ، قات : ما أقول ؟ « قل هو الله احد » والمعوذتين يكفيك ، المعوذتين -

بالنصب عطفا على « قل هو الله احد » بتقدير: اقرأ ، والقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي على تأويل القراءة ، بكفك - أى يدفع عنك كل سوء أو يغنيك عما سواها . وح : لو « فلتها » وأنت تملك - مر في جريرة . و : « واذ قال الله » يقول قال الله ، و « إذ » هنا صلة ، يريد أن هذا القول في يوم القيامة ، فقال : بمعنى يقول ، وإذ صلة أى زائدة ، لأن إذ للماضى والمراد هنا المستقبل . وح : « قيل » لى « فقلت » ، أى أقرأنيها جبرئيل فقرأت ، يعنى أنهما من القرآن ، وإنما سألته لأن ابن مسعود كان يقول إنها ليسا من القرآن . وليس أن « نقول » كأنه يعنى الصبح ، يعنى أن اسم ' ليس ' هو الصبح أى ليس الصبح المعتبر هو أن يكون مستطيلا من العلو إلى السفلى وهو الكاذب بل الضوء المعترض من اليمين إلى الشمال ، و « أظهر » من الظهور بمعنى العلو ، أى علا يزيد بن زريع يديه و رفعهما طويلا إشارة إلى الصبح الكاذب ثم مد إحداهما عن الأخرى إلى الصادق . و حتى « يقول » هكذا ، أى حتى يصير مستطيلا منتشرا في الأفق من الطرفين أى اليمين و الشمال . ش : حتى « قالت » السماء ، أى جادت وانسكبت مطرا . وح : « فقال » برأسه هكذا يمينا وشمالا ، أى أومى صلى الله عليه وسلم للشجرتين أن تعودا إلى مكانكما يمينا وشمالا . و : « فقال » عاصم بن عدى في ذلك « قولا » ثم انصرف « قولا » ، أى قال كلاما لا يليق مما يدل على النخوة وحب النفس والغيرة وعدم الحوالة إلى الله تعالى . وح : و « لم يقل قول » السفهاء ، أى لم يقل الله « لا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن » إلا أن تقول المرأة : لا أغتسل من الجنابة ، فانها ح تصير ناشزة فيحل الأخذ منها ، و لا أغتسل - إما كناية عن الوطء وإما حقيقة . وح : « قالت » لابن عباس « فقال » حدثنا ، أى قلت حدثنا في معنى لا تؤاخذنى ، أو حدثنى مطلقا . وح : « قال » لعائشة ، أى عن عائشة أو قال لها مستفهما : ما شبع آل محمد ، فقالت : نعم . وح : ألا « تقولو » يقول : لا إله إلا الله ، أى ألا تظنون به يقوله ، وحذف نونه تخفيفا أو هو خطاب لواحد و الواو لإشباع الضمة . وح لو شئت « لقلت » فيه ، أى

لقدحت فيه بوجه من الوجوه وأعيب من هذا الأمر أى ترغيب الناس إلى الخروج للقتال . وح : " فليقل " إني أحسب كذا ، إن كان يرى أنه كذلك وحسب الله ولا يزكى على الله أحدا ، حسبه أى يحاسبه على عمله ، وهو اعتراضية ، الطيبي : هى من تمة القول ، والشرطية حال من فاعل فليقل ، أى وإيقل أحسب فلانا كيت إن كان بحسب ذلك والله يعلم سره فهو مجازيه ، ولا يقل : أيقن أنه محسن ، والله شاهد على الجزم وأن الله يجب عليه أن يفعل به كذا ، وقيل : لا يزكى ، أى لا يقطع على عاقبة أحد ولا على ما فى ضميره لأنه غائب عنه . ج : " فليقل " إني صائم ، مر فى ص . وح : " فقلا " سبحان الله ، مر فى رسلكما وفى أن . وفى حاشية الجامع « ربنا لا تؤاخذنا » قال : نعم ، أى قال الله نعم .

[قوم] فه : فى ح المسألة : أو لذى فقر مدقع حتى يصيب " قواما " ، أى ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء ما يقوم به ، وقوام الأمر ملاكه . ط : هو بكسر قاف ، والسداد - بكسر سين : ما يسد به الفقر . فه : " القوم " مصدر وصف به فغلب على الرجال لأنهم قوامون على النساء بأموههن . وفيه : من جالسه أو " قاومه " فى حاجة صابره ، أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها . وفيه : لو " قومت " لنا ! فقال : الله هو " المقوم " ، أى سعرت لنا وحددت لنا قيمتها . ومنه : إذا " استقمت " بنقد فبعث بنقد فلا بأس به ، وإذا " استقمت " بنقد فبعث بنسيئة فلا خير فيه ، استقمت المتاع : قومته ، ومعناه أن يدفع إلى آخر ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول : بعه بها وما زاد عليها فهو لك ، فإن باعه نقدا بأكثر منها فهو جائز ويأخذ الزيادة ، وإن باعه نسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فهو مردود لا يجوز . وفيه : حين " قام قائم " الظهيرة ، أى قيام الشمس وقت الزوال ، من قامت به دابته : وقفت ، يعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول فيحسب أنها قد وقفت وهى سائرة لكن لا يظهر أثره ظهوره قبل الزوال وبعده . وفى ح حكيم : بايعته

صلى الله عليه وسلم أن لا آخر إلا " قائما " ، أى لا أموت إلا ثابتا على الإسلام و التمسك به - و مر فى خ . و منه ح : " استقيموا " لقريش ما " استقاموا " لكم فان لم يفعلوا فضعوا السيوف على عواتقكم ، أى دوموا لهم فى الطاعة و اثبتوا عليها ما داموا على الدين و ثبتوا على الإسلام ، الخطابى : يتأوله الخوارج على الخروج على الأئمة و يحملون الاستقامة على العدل ، و إنما هو الإمامة على الإسلام لحديث : سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود و تشمز منهم القلوب ، قالوا : أن فلا تقاتلهم ؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاة . و منه : العلم ثلاثة : آية محكمة و سنة " قائمة " و فريضة عادلة ، القائمة : الدائمة المستمرة المتصل العمل . ط : أى علم الشريعة منحصر فيها فان علم أحكام الآية يشتمل على معرفة محكمات الكتاب و حمل التشابهات عليها و يتوقف على الخدافة فى التفسير و التأويل الحاوى للأصولين و أقسام العربية ، و علم السنة بحفظ أسانيدها بمعرفة الرجال و أقسام الحديث و يتشعب منه أنواع كثيرة ، و علم فريضة عادلة أى مستقيمة ، و قيل : مساوية لما ثبت بالكتاب و السنة فى الوجوب يستنبط من الكتاب و السنة و الإجماع و القياس ، و هو شامل لجميع أنواع الفرائض ، و ما سواه فهو فضل لا خير فيه ، بل من قبيل أعوذ بالله من علم لا ينفع ، و الطب ليس بفضول لما علم من السنة الاحتياج إليه . ل : قائمة : نافقة توجه إليها الرغبات . هـ ف : آية محكمة أى غير منسوخة ، و سنة قائمة أى ثابتة صحيحة بإسناده ، و فريضة عادلة أى أحكام مستنبطة من القياس يشير إلى أدلة الشرع الأربعة . زه : و منه ح : لو لم تكلمه " لقام " لكم ، أى دام و ثبت . و ح : لو تركته مازال " يقيم " لها أدمها^٢ . و فيه : تسوية الصفوف من " إقامة " الصلاة ، أى من تمامها و كمالها . و قد " قامت " الصلاة ، أى قام أهلها أو حان قيامهم . و فيه : فى العين " القائمة " ثلث الدية ، هى الباقية فى موضعها صحيحة و إنما ذهب إِبصارها . و فيه : رب " قائم " مشكور له و نائم مغفور له ، أى متعبد

(١) فى النهاية : أر (٢-٢) و فى النهاية : و الحديث الآخر : لو تركته مازال " قائما " ، و الحديث الآخر : مازال " يقيم " لها أدمها .

يستغفر لأخيه النائم فيشكره فعله ا ويفغر للنائم بدعائه . وفيه : اذن في قطع المسد و "القائمين" من شجر الحرم ، يريد قائمة الرجل التي تكون في مقدمه ومؤخره .
 لـ : يوحى إليه "قمت" ، إنما قام لثلا يكون مشوشا عليه ، أو ليكون حائلا بينه وبينهم . « و "اقوم" قيلا ، أى أشد مقالا وأثبت قراءة ، وقيل : أعجل إجابة للدعاء .
 و "قيوم" السماوات والأرض ، القيوم القيّام ، والقيم بمعنى الدائم القيام بتدبير الخلق المعطى له ما به قوامه ، أو القائم بنفسه المقيم لغيره - ويتم في قيم .
 وح : إذا أعجبه السير "يقيم" الغرب ، هذا يحتمل الإقامة وحده وما يقام به الصلاة من الأذان والإقامة ، وليس المراد نفس الأداء . « والبيت الحرام "قيما" للناس » أى قواما يقوم أمر دينهم ودينهم ، أو سبب انتعاشهم في أمر معاشهم ومعادهم ، يلوذ به الخلائق ويربح فيه التجارة ويتوجه الحجاج . وح : فبال "قائما" ، بيان للجواز ، أو لعدم محل القعود ، أو لجرح في باطن ركبته ، أو لاستشفاء من وجع صلبه على عادة العرب . ن : لعل السباطة كانت نجسة رطبة نخاف نيل ثوبه ، واختلف في كراهته قائما ثالثها الكراهة إن كان في مكان يتطير . تو : وفيه جواز البول قرب الدار وإن كان التباعد أولى ، وإنما تركه لشغله بأمور الدين ، أو لبيان الجواز ، وجواز القرب من قاضي الحاجة ، وإنما قربه ليستتر عن أعين الناظرين ، وجواز الكلام للحاجة لقوله : ادنه ، وفيه كراهة الوسواس إذ البول قائما مظنة الترشش لا محالة . لـ : حضرت الصلاة "قيام" من كان قريب الدار إلى أهله ، أى للوضوء وبقى قوم ممن ليسوا على وضوء ، فأتى - صلى الله عليه وسلم - بضم همزة ، فتوضأ أولئك القوم من ذلك المخضب . وعدلت الصفوف "قيام" ، جمع قائم ، منصوب على الحال أو مصدر نصب على التميز . وح : صلى أبو سعيد وجابر في السفينة "قائما" ، أى أكل واحد قائما ، وروى : قياما - بالجمع وإرادة التثنية . وح : « واتخذوا من "مقام" إبراهيم مصلى » هو الحجر الذى فيه أثر قدمه ،

(١) في نسخة : قوله .

وقيل: الحرم كله، وقيل: مشاعر الحج، ومصلى - أى مدعى يدعى عنده، وقيل: موضع صلاة، وتعقب بأنه لا يصل فيه بل عنده. وح: "أقام" سلعة، أى روج. وح: من "قام" رمضان بأن صلى التراويح. وح: والناس خلفه "قيام"، جمع قائم أو مصدر. وح: مثل "القائم" على حدود الله، أى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والواقع فيها التارك للمعروف والمرتكب للمنكر، واستهوا أى أخذ كل منهم سهما أى نصيبا من السفينة بالقرعة، أخذوا على أيديهم أى منعوهم من الحرق، نجوا أى الأخذون، ونجوا أى المأخوذون. وح عائشة: "لا أقوم" - حين نزلت براءتها، إدلال عليهم ومعاقبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها. وح: إن شئت أخبرتك بما قال صلى الله عليه وسلم في "قومه" و"قومك"، قوم علقمة النخعي قبيلة اليمن ومدح النبي (صلى الله عليه وسلم) أهله، وقوم زيد بنو أسد وذمهم. وباب "مقام" النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، هو بضم ميم بمعنى إقامة. وح: فاذكروا الله "قياما"، جمع قائم. وح: إذ "قام" على هو، أى وقف الجمل من الإعياء. وح: "فاقمناه" فأخذه بعضنا، أى قومناه بالمبلغ المذكور فأخذه بعض الورثة. وح: وهو أخذ "بقائمة" العرش، أى بعموده. وح: فشرّب وهو "قائم"، فيه استحبابه وكأنه عنوان على حسن العهد وكمال الشوق، وأنكره عكرمة وحلف أنه كان على بعير فكيف يشربه قائما. وح: "قوموا" إلى سيدكم، فيه استحباب القيام عند دخول الأفضل وهو غير القيام المنهى، لأن ذلك بمعنى الوقوف وهذا بمعنى النهوض. ح: ليس هو القيام الذي يتعاهده الأعاجم تعظيما، وإنما كان سعد وجعا لما رمى في أكله فأمرهم بالقيام ليعينوه على النزول من الحمار لثلا ينفجر عرقه بالاضطرار، ولو أراد التعظيم لقال: قوموا لسيدكم، وفيه نظر فان 'إلى' أقبح كأنه قيل قوموا واذهبوا إليه تلقيا وكرامة يشعر به وصف السيادة، واحتج به الجماهير لإكرام أهل الفضل بالقيام إذا أقبلوا القاضي، وليس هو من القيام المنهى عنه إنما

هو فيمن يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه . وح :
 لا "تقوموا" كالأعاجم يعظم بعضها بعضا، أى لا يعظم لأجل ماله ومنصبه بل يعظم
 لصلاحه وعلمه . وح : كانوا إذا رأوه "لم يقوموا" له ، وذلك للاتحاد الموجب
 لرفع الحشمة ، ومهما صفت القلوب استغنى من تكلف إظهار ما فيها ، والحاصل أن
 القيام وتركه بحسب الأزمان والأحوال والأشخاص . وح : "لا يقيم" الرجل
 الرجل فيجلس فيه ، هذا النهى للتحريم في موضع من المسجد أو غيره لصلاة أو غيرها ،
 واستثنى ما إذا ألف من المسجد موضعا يفتى فيه أو يقرأ قرآنا أو غيره من العلوم
 الشرعية فهو أحق به ، ولكن تفسحوا أى ولكن يقول : تفسحوا ، أى ليقرب
 بعضكم من بعض ليتسع المجلس . وح : "لا تقوموا" حتى ترونى ، أى إذا قام
 فيجلس القوم ولا يقوموا حتى يدخل الإمام في المجلس ، لأن القيام قبله تعب
 بلا فائدة . وح : "قام فقمنا" وقعد فقعدنا ، يحتمل أنه كان يقوم للجنابة
 ثم يقعد بعد إذا تجاوز عنه ، أو كان يقوم أياما ثم لم يكن يقوم بعد ، وقيامه والأمر
 به كان لتعظيم الميت أو لتحويل الأمر والتنبيه على أنه حال الاضطراب . وح :
 إنما "تقومان" لمن معها من الملائكة ، أى ملائكة الرحمة والعذاب ، الله تارة
 بالفزع ، وأخرى بكرامة الملائكة ، وأخرى بكرامة رفعه على رأسه ، ومرة
 لم يعله بشيء لاختلاف المقامات . وح : وهو "يقوم" به أثناء الليل ، أى بالقرآن
 إما بتلاوته أو بالعمل به . وفيه : حتى "يقيم" ظهره ، أى لا يجوز صلاة من لا يسوى
 ظهره في الركوع والسجود ، والمراد الطمأنينة . «ومن خاف "مقام" ربه» ، أى
 موقف الحساب ، أو أن الله حافظ قائم عليه ميهمن فهو يرتقب ذلك ولا يجسر على
 معصيته ، فله جنة للطاعة وجنة لترك المعصية ، أو جنة ثوابا وجنة تفضلا . وح :
 رب "أقم" الساعة ، لعله طلب إحياءه ليرجع إلى الدنيا ويزيد في العمل الصالح .

(١) بهامش المطبوع بعلامة النسخة : عبارة عن طلب إحيائه .

وح: "أقم" عليه البينة، أى على حديث رويته، خاف مسابرة الناس إلى التقول في الحديث على دعواهم كما وقع من المبتدعة والكذابين، وليس بشك من رواية أبي موسى، فانه أجل من أن يظن به التقول بدليل أنه لا يخرج بانضمام آخر من خبر الواحد، فلا حجة فيه لرد خبر الواحد. ن: قوله: وإلا أوجعتك، أى إن ظهر تعمدك الكذب. ط: وح: قل أمنت بالله ثم "استقم"، هو لفظ جامع لجميع الأوامر والنواهي، فانه لو ترك أمراً أو فعل منها فقد عدل عن الطريق المستقيمة حتى يتوب، وقيل جميعها داخل في الإيمان بالله، لأنه إقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان عند الصحابة والتابعين والمحدثين، والاستقامة: الثبات عليها. ومنه: «ان الذين قاوا ربنا الله ثم استقاموا» فان من رضى بالله ربا يؤدي مقتضيات الربوبية ويحقق مراضيه ويشكر نعماءه. "مقام" الرجل بالصمت أفضل، أى منزلته عند الله تعالى، لأن في العبادة أوقات يسلم عنها بالصمت. وح: "قام" فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم "مقاماً" ما ترك، أى خطب ووعظ وأخبر بما يظهر من الفتن، ومقاماً - مصدر أو اسم مكان، وما ترك - صفته، ومقامه - مظهر موضع ضمير الموصوف، وفي مقامه - ظرف ترك، وانه ليكون أى يحدث منه شيء مما نسيته فاذا عاينته تذكرت ما نسيته. ش: أى ما ترك مما يحدث إلى الساعة إلا حدث به، وخمائر حفظه ونسيه وعلمه منه لشيء. وإن الشأن يظهر بعض الشيء المحدث به الذى نسيته فأراه فأتذكر. ط: وح: "قامت" إلى الرسي فوضعتها ثم قالت: اللهم ارزقني، دعت ربها بأن يصيب زوجها بما يطحنه وإيجنه ويخزبه فهيات الأسباب لذلك، وقام إلى الرسي أى قام الزوج، فرفعهما يدل عليه ما بعده، فعلى هذا قام معطوف على محذوف. وح: من مات فقد "قامت" قيامته، الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر بها عن القيامة، وقد ورد في الكتاب والسنة على ثلاثة أقسام: القيامة الكبرى: البعث للجزء، والوسطى وهي انقراض القرن، والصغرى وهو موت الإنسان - ويتم في قيم. وح: فيؤخذ "بقوائمه"، هي جمع قائمة وهي ما يقوم به

الدواب كالأرجل من الإنسان . وح : و كل حسن فيجيء " قوم يقيمونه " كما " يقام " القدح ، أى كل واحدة من قراءتكم حسنة موجبة للثواب ، ولا عليكم أن تقيموا ألسنتكم إقامة القدح وهو السهم وسيجيء أقوام يفعلونه ، وفيه بناء الأمر على المساهلة فلاشتغال بتجويد الحروف من تسويلات الشيطان الصارفة عن فهم المعاني . ن : و "مقام" العائد ، مرفى ع ور . وح : متى "تقوم مقامك" ، باهمال متى فى أكثرها . وح : "قوى" عنى ، أمرها بالقيام مخافة من لمس حليلته فى الإحرام . وح : "يقيم" بالسوق حلة ، أى يعرضها للبيع . وح : فأبى علينا "قومنا" ، أى ولاة الأمر من بنى أمية ، رأوا أنه لا يتعين صرفه إلينا فيصرفونه فى المصارف ، قوله : هو ، أى نحس الخمس ، لنا أى لذوى القربى . وح : يرجع "قائمكم" ، مرفى ر . ج : لعنه أن "يقوم" فى الله "مقاما" يحمده عليه ، رضاه هذا القول فى حق سهيل إشارة إلى ما كان عند وفات النبي صلى الله عليه وسلم وارتداد الناس بمكة ، فقام خطيبا ووعظهم و ثبتهم على الإسلام ، فهذا هو المقام الذى يحمده عليه . تو : "لا يقام" شىء لغضبه إذا تعرض للحق بشىء ، أى لم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له . و "قاومه" أى قام معه . شمس : "المقام" المحمود ، قيل : هو أن يكون أقرب من جبرئيل ، و مرفى ح . ش : الصلاة "القائمة" ، أى الدائمة لا ينسخها ملة . وترد بعد حسن "التقويم" ، أى بعد الحال الحسنة المستقيمة . غ : «لمن خاف "مقامى" أى المقام الذى وعدته للثواب والعقاب ، وقام بالأمر وأقامه : حفظه ولم يضيعه . و «عوجا "قيا"» أى أنزل الكتاب قيا مستقيما . و «دينا "قيا"» مستقيما ، وقيا - مصدر كالصغر وهو الاستقامة . و «"يقيمون" الصلوة يتمونها إيمانا ووقتا وعددا . و «هو "قائم" على كل نفس» بأرزاقهم وأجلهم أو أخذها ومجاز . و «ألا ما دمت عليه "قائما"» أى مواظبا بالانتضاء . و «أظلم عليهم "قاموا"» أى وقفوا . و «دين "القيمة"» أى الملة القيمة بالحق . و «أحسن "تقويم"» صورة . و «أمة "قائمة"» متمسكة بدينها . [قونس] زه : فيه : واضرب منا بالسيوف "القوانسا" ؛ جمع قونس

و هو عظم فائق بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديد وهو الخوذة .
 [قوه] فيه : إنا أهل "قاه" و إذا كان "قاه" أحدنا دعا من يعينه فعملوا
 له أطعمهم و سقاهم شراب المِزْر ، قال : أله نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه ،
 القاه : الطاعة ، أى نحن أهل طاعة لمن يملك علينا و هى عادتنا لا نرى خلافها ،
 فإذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا فأطعمنا ، و قيل : القاه : سرعة الإجابة
 و الإعانة ، و قيل إنه يأتى . و منه ح : مالى عنده جاه و لالى عليه "قاه" ، أى
 طاعة . و فيه : يُنقض الإسلام عروة عروة كما ينقض الجبل قوة قوة ، هى طاقات
 الجبل ، و جمعه قوى . و فى آخر : يذهب الإسلام سنة سنة كما يذهب الجبل قوة قوة ،
 و ليس هذا موضعه .

[قوا] فيه : إنا قد "أقويننا" فأعطينا من الغنيمة ، أى نفدت أزوادنا و هو
 أن يبقى مزوده قواه أى خاليا . و منه ح : "أقويت" منذ ثلاث نفخت أن
 يحطمنى الجوع . و ح الدعاء : و إن معادن إحسانك لا "تقوى" ، أى لا تحلو من
 الجواهر ، يريد به الإعطاء . و ح عائشة : و بى رخص لكم فى صعيد "الأقواء" ،
 و هو جمع قواء هو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها سبب نزول آية التيمم .
 و فيه : قال فى غزوة تبوك : لا يخرجن معنا إلا رجل "مقو" ، أى ذو دابة قوية ،
 من أقوى يقوى . و منه ح فى قوله « وانا لجميع حاذرون » أى "مقوون"
 مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب . و فيه : لم يكن يرى
 بأسا بالشركاء "يتقاوون" المتاع بينهم فيمن يزيد ، التقاوى بين الشركاء أن يشتروا
 سلعة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ، يقال : بينى و بين فلان ثوب
 فتقاويناه ، أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطانى به ثمنا فأخذه ، و اتقوت منه القلام الذى
 كان بيننا ، أى اشتريت حصته ، و إذا كانت السلعة بينها فقوامها بثمان فى المقاومة
 سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه . و منه ح مسروق أوصى
 فى جاريته لبنيه : "لا تقوتوها" بينكم و لكن بيعوها ، إنى لم أغشها و لكنى جلست

منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس . وفي ح : من اشترت زوجها إن " ائتوته " فرق بينهما وإن أعنتت فيها على نكاحها ، أى إن استخدمته ، من القتو : الخدمة ، الزمخشري : هو فعل منه كارعوى من الرعوى لكن يشكّل بأن فعل لازم ، قال : والذي سمعته : ائتوى - إذا صار خادما ، ويجوز أن يكون ائتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص ، فكفى به عن الاستخدام لأن من ائتوى عبدا يستخلصه ، والمشهور أن العبد إذا اشترته زوجته حرمت عليه مطلقا ، ولعل هذا مذهبه . ط : المؤمن " القوى " خير من الضعيف ، أى الذى قوى فى إيمانه وصلب فى إيقانه بحيث لا يرى الأسباب ووثق بالمسبب فيكون أكثر فى الغزو والأمر بالمعروف والصبر على الشدائد ، وفى كل خير ، أى فى كل من القوى والضعيف خير ، لاشتراكهما فى الإيمان وبعض العبادات . ن : أراد بالقوة عزيمة النفس والقريحة فى أمور الآخرة ليكون أكثر جهادا وصبرا على الأذى والمشاق فى الله وأرغب فى العبادات .

باب القاف مع الهاء

[قهر] نه : فى أسمائه " القاهر " ، أى الغالب بجميع الخلائق ، من قهره وأتهرته : وحدته مقهورا أو صار أمره إلى القهر . مف : وح التعود : من " قهر " الرجال - إضافة إلى المفعول ، أى من غلبة النفس عليهم . ط : إضافة إلى الفاعل أو المفعول - ومر فى غلبة .

[قهرم] نه : فيه : كتب إلى " قهرمانه " ، هو كاخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل - بلغة الفرس . ن : بفتح قاف وسكون هاء وفتح راء . [قهز] نه : فيه : وعليه ثوب من " قهز " ، هو بالكسر ثياب يخاطها حرير . [قهقر] فيه : " القهقرى " ، المشى إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة

(١) فى نسخة : بابه .

مشيه . ومنه : يا رب أمتي ! فيقال : إنهم كانوا يمشون بعدك " القهقري " ، أراد الارتداد عما كانوا عليه ، من قهقر تقهقر . ن : ومنه : فرجع صلى الله عليه وسلم " يقهقر " ، وهذا نحوه أن يبدر من حمزة أمر يكرهه لو ولاه ظهره ، وقيل : هو الإسراع في الرجوع . ومنه : رجع " القهقري " ، فيه أنه من رجع في الصلاة لا يستدبر القبلة ، واستدل به على جواز اقتداء المصلي بمن يحرم بالصلاة بعده ، فإن الصديق أحرم أولاً ثم اقتدى به صلى الله عليه وسلم . وح : فنزل " القهقري " - مر في رفع . ك : ثم رجع " القهقري " ، لثلاث يولي ظهره القبلة ، وفيه أن العمل اليسير غير مبطل للصلاة ، وكان المنبر ثلاث مراق ، فلعله إنما قام على الثانية ، فليس في نزوله وصعوده إلا خطوتان .

[قهل] نه : فيه : أتاه شيخ " متقهل " ، أى شعث وسخ ، من أهل و تقهل .

بابه مع الياء

[قياً] إنه صلى الله عليه وسلم " استقاء " عامداً فأفطر ، هو استفعل من القىء ، والتقوى أبلغ منه . ومنه ح : لو يعلم الشارب قائماً ما ذا عليه " لاستقاء " ما شرب . ن : ومن نسي " فليستقى " ، أمر به للندب ، وتقيد الناسى للتنبيه للعامد بالأولى . نه : وح : من ذرعه " القىء " وهو صائم فلا شيء عليه ، ومن " قياً " فعليه الإعادة ، أى تكلفه وتعمده . وح : " قىء " الأرض أفلاذ كبدها ، أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها . وح صفة عمر : وبعج الأرض " ققاءت " أكلها ، أى أظهرت نباتها وخزائنها .

[قيح] فيه : لأن يمتلى جوف أحدكم " قيحاً " حتى يريه خير له من أن يمتلى

شعرا ، القيح : المدة ، قاحت القرحة وتقيحت . ج : القيح : صديده يسيل من الجرح . ش : فما ضرب على ولا " قاح " ، يقال : ضربه الجرح - إذا ألمه ، والقيح : المدة لا يخاطه دم . شمس : قاح - إذا حصل مدة لا يخاطها دم .

[قيد] نه: "قيد" الإيمان الفتك، أى الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف، فكأنه جعل الفتك مقيدا. ومنه قولهم: الفرس "قيد" الأوايد، أى يلحقها بسرعة، فكأنها مقيدة لا تعدو. وح: الدهناء "مقيدة" الجمل، أى تحسبه ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه، والمقيد هنا موضع يقيد فيه، أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد. وح: قالت امرأة: "أقيد" جملى؟ أى تعمل شيئا لزوجها يمنع عن إتيان غيرها من النساء. وفيه: أمر أوسا أن يسم إبله في أعناقها "قيد" الفرس، هى سمه معروفة وصورتها حلقتان بينها مدة. وفي ح الصلاة: حين مالت الشمس "قيد" الشراك، أى قدره وأراد به وقتا لا يجوز لأحد أن يتقدمه في صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال، فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء، وقيد رمح وقاد رمح: قدره. ومنه: لقاب قوس أحدكم من الجنة أو "قيد" سوطه خير من الدنيا. ن: وح: من ظلم "قيد" شبر، بكسر قاف. ط: وح: من خرج "قيد" شبر، أى فارق الجماعة بترك سنة وارتكاب بدعة ولو بشيء يسير تقضى عهد الإسلام ونزع اليد عن الطاعة. ك: وفيه: ابعتها قياما "مقيدة"، أى قائمة معقولة، ويستحب أن يكون معقولة اليسرى قائمة على قوائمها الأخرى، سنة عهد - بالنصب، أى متبعا سنته. ج: وفيه: إنما الدنيا عندك "مقيد" الجمل، أى مرعاه ومسرحه فهو لا ينزاح عنه ولا يتجاوز في طلب المرعى فكأنه مقيد هناك.

[قير] نه: فيه: يغدو الشيطان "بقيروانه" إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لم يعلم، القيروان: معظم العسكر والقافلة والجماعة، وقيل إنه معرب كاروان وهو القافلة، وأراد بهم أصحاب الشيطان وأعوانه، يعنى يحمل الناس على أن يقولوا: يعلم الله كذا - لأشياء يعلم الله خلافها، فينسبون إليه ما يعلم خلافه، ويعلم الله من ألقاظ القسم. ن: "المقير" المطلق بالقار.

(١) قوله: قيد الإيمان الفتك، كذا في نسخ المجمع وكذا في النهاية لهنا، والظاهر: الإيمان قيد الفتك، وقد مر في هذا الكتاب وفي النهاية في الفتك من الغاء ما يوافق الظاهر.

[قيس] فه : فيه : ليس ما بين فرعون من الفراعنة و فرعون هذه الأمة "قيس" شبر ، أى قدره . و منه ح : خير نساكم التى تدخل "قيسا" و تخرج ميسا ، يراد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء و لم تبطى و لكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية . غ : أو تدبر صلاح بينها و لا تحرق فى مهنتها . نه : قضى بشهادة "القائس" مع يمين المشجوج ، أى الذى يقيس الشجة و يتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها .

[قيص] فيه : ما أكرم شباب شيخا لسنه إلا "قيص" له من يكرمه عند سنه ، أى سبب و قدر ، هذا قيص لهذا و قياض له ، أى مساو له . ط : لسنه ، أى لأجل سنه لا لأجل أمر آخر ، فان الشيخوخة فى نفسه صنعة و ما يكرمها من يكرمها إلا لأمر آخر . و منه : ثم "قيص" له أعمى ، أى يقدر و يتاح له أعمى و أصم ، أى من لا يرى عجزه و لا يسمع عويله فيرق له . نه : و منه ح : إن شئت "أقيضك" به المختارة من دروع بدر ، أى أعوضك عنه ، قاضه يقيضه و قايضه مقايضة فى البيع - إذا أعطاه و أخذ عوضها سلعة . و منه ح معاوية : قال لسعيد بن عثمان ابن عفان : لو ملئت لى غوطة دمشق رجلا مثلك "قياضا" يزيد ما قبلتهم ، أى مقايضة به . و فيه : لا تكونوا "كقيص" بيض ، هو قشر البيض . و منه ح : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فاذا كان كذلك "قيضت" هذه السماء الدنيا عن أهلها ، أى شقت ، من قاض الفرخ البيضة فانقضت ، و قضت القارورة فانقضت ، أى انصدعت و لم تنفلق . و : و منه : كما "ينقاض" الشن يتصدع ، قيده المتقنون بخفة ضاد ، و عند بعض بتشديدها ، و الشن : القرية ، و عند بعض بسين مهملة مكسورة .

[قيط] نه : فيه : مرنا معه صلى الله عليه و سلم فى يوم "قائظ" ، أى شديد الحر . و منه ح أشراف الساعة : أن يكون الولد غيظا و الطير "قيظا" ، لأن المطر إنما يراد للنبات و برد الطواء و القيطض ضد ذلك . و ح عمر : إنما هى أصوع ما "يقيطان" بنى ، أى ما تكفيهم لقيظهم أى زمان شدة الحر ، من قيطانى الشيء و شتانى

وصيفى. و " قيط " - بفتح قاف ، موضع بقرب مكة .

[قيع] فيه : تركتها أى مكة قد ابيض " قاعها " ، هو مكان مستو واسع فى وطأة من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته ، أى غسله ماء المطر فأبيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ، ويجمع على قيعة و قيعان . ط : ومنه فى صفة الجنة : إنها " قيعان " ، وأشكل بأنه يدل بأن أرضها خالية عن الأشجار والقصور وهو خلاف مدلول الجنة ، وأجيب بأنها كانت خالية ففرست بالأشجار بحسب الأعمال فكانها غرست بها مجازا . ن : قيعان - بكسر قاف : أرض مستوية ، وقيل : التى لا نبات فيها ، وهو المراد هنا . هـ : إنما هى " قيعان " أمسكت الماء .

[قيل] فيه : إنه كتب إلى " الأقيال " العبايلة ، جمع قيل و هو أحد ملوك حير دون الملك الأعظم ، ويروى بالواو وقد مر . ش : " قيل " ، بفتح قاف وسكون تحتية . هـ : ومنه ح : إلى " قيل " ذى رعين ، أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب إلى ذى رعين و هو من أذواء اليمن و ملوكها . وفيه : كان لا " يقيل " مالا ولا يبديته ، أى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه إلى الصباح ، و المقييل و القيلولة : الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم . ومنه ح : ما مهاجر كن " قال " ، و روى : ما مهجر ، أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج فى الهجرة كن سكن فى بيته عند القائلة و أقام به . وح :

رفيقين " قالا " خيمتى أم معبد ؛ نزلا فيها عند القائلة . وح : إنه صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو " قائل " السقيا ، هما موضعان بين مكة والمدينة ، أى انه يكون بالسقيا وقت القائلة ، أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيا . وح الجنائز : هذه فلانة ماتت ظهرا و أنت صائم " قائل " ، أى ساكن فى البيت عند القائلة . وش :

اليوم " نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن " مقيله "

ومقيل الهام موضعه ، مستعار من موضع القائلة ، وسكون باء نضربكم للشعر . وفيه : واكتفى من حملاه " بالقبيلة " ، القبيلة و القيل : شرب نصف النهار ، يعنى أنه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج إلى حملاه اللخصب والسعة . ط : ومنه : ما كنا

”ثقل“ ولا تنغدى إلا بعد الجمعة ، الغداء : طعام أول النهار ، وهما كنايةتان عن التكبير ، أى لا يشتغلون بهم سواه . ومنه : مشربهم و”مقيلهم“ ، وهو كناية عن التمتع . ومنه : فأدركنهم ”القائلة“ ، أى الظهيرة أو النوم فيها . ومنه : ”ثقل“ عندها أم سليم وأم حرام ، كانتا محرمين له من رضاع أو نسب فيحل له الخلوة بها دون غيرها من النساء ، فلا يظن جاهل أنه صلى الله عليه وسلم كان في سعة من ذلك للعصمة ولا يتذرع مستبيح إلى الترخص بما لا رخصة فيه . ك : وكانت منها طائفة ”قيلت“ الماء ، بتحتية مشددة أى شربت القيل أى شرب نصف النهار . ومنه : فهى لنا ”مقيلا“ ، أى مكان قيلولة . غ : ومنه : « واحسن ”مقيلا“ » . وه : و ابنا ”قيلة“ ، الأوس والخزرج قبيلتا الأنصار ، وقيلة بنت كاهل أمهم . وفيه : من ”أقال“ نادما ”أقاله“ الله من نار جهنم ، وروى : أقاله الله عثرته ، أى وافقه على نقض البيع ، ويكون الإقالة في البيع والعهد . ومنه ح ابن الزبير : لما قتل عثمان : قات : ”لا أستقبلها“ أبدا ، أى لا أقبل هذه العثرة ولا أنساها ، والاستقالة طلب الإقالة . وفيه : ولا حامل ”القبيلة“ ، هى بالكسر انتفاخ الخصى .

[قيم] فيه : أنت ”قيام“ السماوات ، القيام والقيوم والقيم : القائم بأمور الخلائق ومدبر العالم في جميع أحواله ، والقيوم من أسمائه المعدودة : القائم بنفسه مطلقا ويقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجوده ولا دوامه إلا به . ز : وقد ذكر بعض البيان في قوم . و ح : حتى يكون الخمسين امرأة ”قيم“ - مر في يقل الرجال . نه : ومنه ح : أتاني ملك فقال : أنت ”قيم“ ، أى مستقيم . و ح : ما أفلح قوم ”قيهم“ ٢ امرأة . و ”القيامة“ مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة ، وقيل : هو تعريب قيما وهو بالسريانية بهذا المعنى .

[قين] فيه : وعند عائشة ”قينتان“ تغنيان ، القينة : الأمة غنت أولا ، والماشطة ، ويطلق كثيرا على المغنية من الإماء ، وجمعها قينات . ك : هو بفتح قاف . ن : ومنه :

(١) في النهاية واللسان أنت : قثم وخالقك قيم ، أى مستقيم حسن .

(٢) في اللسان : قيمتهم .

”قينة“ - بفتح قاف . نه : نهى عن بيع ”القينات“، أى المغنيات ، و تجمع على قيان أيضا .
 ومنه ح : لو بات رجل يعطى البيض ”القيان“ و بات آخر يقرأ القرآن ١ لرايت ٢
 ذكر الله أفضل ، أراد الإمام أو العبيد . وفى ح عائشة : كان لها درع ما كانت امرأة
 ”تُقِين“ بالمدينة إلا أن أرسلت تستعيره ، تقين أى ترين لزفافها . ومنه : أنا ”قينت“ عائشة .
 ط : قوله : ثمن خمسة دراعم ، أى ثمنه خمسة فقلاب وجعل الثمن مثنى ، و ضمير منها لجنس
 الثياب . نه : وفيه : إلا الإذخر فانه ”لقيوننا“ ، جمع قين : الحداد و الصائغ . لء : أى
 يحتاج إليه القين فى وقود النار . نه : ومنه : كنت ”قينا“ . ن : ومنه : أم سيف
 امرأة ”قين“ - بفتح قاف . لء : أبى سيف ”القين“ - بفتح سين و قاف ، صفة له . نه : وفى
 ح الزبير : فى جسده أمثال ”القيون“ ، جمع قينة و هى الفقارة من فقار الظهر
 و الهزمة التى بين ورك الفرس و عجب ذنبه ، يريد آثار الطعنات و ضربات
 السيوف ، يصفه بالشجاعة .

[قینقاع] فيه : ”قینقاع“ ، بطن من يهود المدينة ، بفتح قاف و ضم نونه
 أكثر الثلاثة ، و يضاف إليهم السوق .

[قبي] فيه : من صلى بأرض ”قى“ فأذن و أقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة
 ما لا يرى قطره ، التى بالكسر و التشديد فعل من قواه و هى الأرض الخالية .

حرف الكاف بابه مع الهزمة

[كآب] أعوذ بك من ”كآبة“ المنقلب ، هو تغير النفس بالانكسار من
 شدة الهم و الحزن ، من كآب و آكآب ، المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما
 أصابه من سفره ، أو يعود غير مقضى الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يجد أهله مرضى
 أو فقد بعضهم . ن : هو بفتح كاف و بمد همزة . ط : ”و كآبة“ المنظر ، أى من
 كل منظر يعقب الكآبة عند النظر إليه . مف : نعوذ بك من أن يصيبنا غم بسبب
 أن نرى فى أهلنا أو أموالنا تلف بعضهم أو مرضه أو غير ذلك من المكروه .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و يذكر الله .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : أن .

[كاد] نه : في ح الدعاء : و " لا يتكاهك " عفو عن مذنب ، أي يصعب عليك ويشق ، ومنه العقبة الكؤود ، أي الشاقة . ط : إن أمامكم عقبة " كؤودا " ، أي الموت والقهر والحشر وأهوالها ، شبهت بصعود العقبة . نه : ومنه ح : و " يكادنا " ضيق المضجع . و ح : " ما تكأدني " شيء ما " تكأدني " خطبة النكاح ، أي صعّب على وشق .

[كاس] فيه تكرر " الكاس " وهي إناء فيه شراب ، وجمعه أكؤوس ثم كؤوس ، وقد يترك الهمزة خفة .

[كاكأ] في ح الحكم : خرج وقد " تكأكا " الناس على أخيه عمران فقال : سبحان الله ! لو حدث الشيطان " لتكأكا " عليه الناس ، أي عكفوا عليه مزدحمين .

[كأي] فيه : " كَأْن " تعدون سورة الأحزاب ، أي كم تعدونها ، وأصله : كَأَيْن ، قدمت الياء على الهمزة ثم خففت ثم قلبت الياء ألفا .

بابه مع الباء

[كيب] فيه : " فأكبوا " رواحلهم على الطريق ، و صوابه : كبوا ، أي ألزموها الطريق ، كبته فأكب ، و أكب على عمله : لزمه ، و قيل : هو بمحذف جار أي جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه . وفيه : فلما رأى الناس الميضأة " تكابوا " عليها ، أي ازدحموا عليها ، وهي تفاعلوا من الكبة - بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم . ط : فلم يعد أن رأى الناس ماء " تكابوا " عليها ، هو في أكثرها : يعد - بفتح ياء وسكون عين وضم دال وبفاء في فتكابوا ، و ان رأى الناس - إما فاعل أي لم يتجاوز رؤية الماء إكبابهم ، وإما مفعول أي لم يتجاوز السقي والصب رؤية الناس الماء في تلك الحال وهي كبهم عليه ، فتكابوا أي ازدحموا على الميضأة مكبا بعضهم على بعض . [ك] : خشية أن " يكبه " الله ، هو بضم كاف و نصب موحدة ، أي لأجل

(١) إكباب بروى انكندن و نگون بروى افتادن ، لازم و متعلق - منتهى الأرب .

خشية كب الله إياه النار أى إلقائه فيها منكوسا لكفره ، إما بارتداده إن لم يعط ، أو بنسبة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى البخل . وح : خشية أن "يكب" ، بضم تحتية وفتح كاف . ن : ضمير يكيه - لا يعطى ، أى أتألف قلبه بالمال مخافة كفره لولم يعط . وح : أخرج "كبة" من شعر ، بضم فشددة شعر ملفوف بعضه ، وأين علمواؤكم - إنكار عليهم باهمال هذا المنكر . نه : ومنه ح ابن مسعود : إنه رأى جماعة ذهب فرجعت فقال : إياكم و"كبة" السوق فانها "كبة" الشيطان ، أى جماعة السوق . وفي ح : معاوية : إنكم لتقبلون محولا قلبا إن وقى "كبة" النار ، هو بالفتح شدة الشيء ومعظمه ، وكبة النار : صدمتها .

[كبت] فيه : رأى طلحة حزينا "مكبوتا" ، أى شديد الحزن ، وقيل : أصله : مكبودا ، أى أصاب الحزن كبده ، فقلبت الدال تاء ، وكبته الله : أذله وصرفه . ومنه : إن الله "كبت" الكافر ، أى صرعه وخيبه . ج : الكبت : الهلاك . غ : « او » يكتبهم " . يهزمهم .

[كبت] نه : فيه : نجتنى "الكببات" ، هو النضيج من ثمر الأراك . [ك] الكببات : ورق الأراك ، هو بفتح كاف وخفة موحدة وبثلاثة ، و تفسيره بورق الأراك ليس بلغة . زر : القاضى : ثمره قبل نضجه ، قوله : فانه أيطب ، هو مقلوب أطيّب . [كبح] نه : في ح الإفاضة : وهو "كبح" راحلته ، كبحت الدابة - إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجمح وسرعة السير .

[كبد] فيه : أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بالهم؟ فقلت : "كبدهم" البرد ، أى شق وضيق ، من الكبد - بالفتح : الشدة والضيق ، أو أصاب أكبادهم لشدة البرد ، لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص إليها إلا لشدة البرد . ومنه ح : "الكباد" من العب ، هو بالضم وجع الكبد - وقد مر . وفيه : فوضع يده على "كبدى" ، أى على ظهر جنبي مما يلي الكبد . وفيه : وتلقى الأرض أنلاذ "كبدها" - وقد مر ، وكبد كل شيء : وسطه . ومنه : في "كبد" جبل ، أى

في جوفه من كهف أو شعب . ج : لو دخل في "كبد" جبل لدخلته ذلك الريح ،
وكبده مجاز عما غمض من بواطنه . نه : ومنه ح الخضر : فوجده على "كبد"
البحر ، أى على أوسط موضع من شاطئه . ج : كأنه أراد به جانبه . نه : وفي ح
الخنديق : فعرضت "كبدة" شديدة ، هى القطعة الصلبة من الأرض ، وأرض أو قوس
كبدها ، أى شديدة ، والمحفوظ : كدية - وسيجيء . ج : "كبد" القوس ، وسطه أى
موضع السهم من الوتر . وح : في كل "كبد" رطوبة أجر - مر في راء وحر . غ :
« لقد خلقنا الانسان في "كبد" » أى ضيق في بطن أمه ثم يكابد أمر دنياه وأخرته .
[كبر] نه : في أسمائه "المتكبر" و"الكبير" ، أى العظيم ذو الكبرياء ، أو المتعالى
عن صفات الخلق ، أو المتكبر على عتاة خلقه - أقوال ، والكبرياء : العظمة والملك ، أو كمال
الذات وكمال الوجود - قولان ، ولا يوصف بها إلا الله ، من الكبر - بالكسر ، وهو
العظمة ، كبر - بالضم - إذا عظم ، فهو كبير . والله "أكبر" ، معناه الكبير ،
أو أكبر من كل شيء ، أو من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته ، وراؤه في الأذان
والصلاة ساكنة للوقف ، فإذا وصل ضم . ومنه ح : الله "أكبر كبيراً" ، ونصبه
بتقدير : أكبر كبيراً ، أو على القطع من اسم الله . ط : والحمد لله كثيراً - بتقدير : حمداً
كثيراً . نه : ومنه : « يوم الحجج "الأكبر" » هو يوم النحر ، أو يوم عرفة ، ويسمون
العمرة الحج الأصغر . ل : أو أيام الحج كلها ، أو القرآن ، أو يوم حج أبوبكر ، والأصغر
العمرة أو يوم عرفة أو الأفراد . نه : وفي ح : من مات بلا وارث ادفعوا ماله إلى
"أكبر" خزاعة ، أى كبيرهم وهو أقربهم إلى الجسد الأعلى . وفيه : الولاء "للأكبر" ، أى
أكبر ذرية الرجل ، مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ، ثم يموت أحد
الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من الولاء ، وإنما يكون لعمهما وهو الابن
الأخر ، هو كبر قومه - بالضم ، أى أقعدهم في النسب إلى جده بشأبه أقل عدداً من
غيره . ومنه ح العباس : كان "كُبر" قومه ، لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه .
(١) منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيراً ، وقيل : هو منصوب على القطع - نهايه ،
كقوله تعالى « والصبرين في البساء » .

وح القسامة: "الكبر"، أى ليبدأ الأكبر بالكلام، أو قدموا الأكبر، إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن، ويروى: كبر الكبر، أى قدم الأكبر. ك: "الكبر الكبر"، بضم كاف وفتح موحدة مصدر، أو جمع أكبر، أو مفرد بمعنى أكبر، وروى بكسر كاف وفتح باء أى كبر السن أى قدموا أكبرهم سنا. ج: أى ليتكلم الأكبر منكم. ن: "كبر الكبر" الكبر في السن - بالنصب، بتقدير: يريد الكبر في السن. ك: فقيل لى "كبر"، أى قدم الأكبر في مناولة السواك، ويفيد التقديم في الطعام والشراب والمشى والركوب إلا إذا ترتب القوم في الجلوس فيقدم الأيمن. ط: وأتسوك - ثالث مفاعيل أرانى، والأول ضمير مستتر، والثاني ضميره المنصوب، وفي المنام - ظرف. و أن كبر - نائب فاعل أوحى إليه، أى أوحى إليه أن فضل السواك أن يقدم من هو أكبر. تو: ظاهر ح عائشة أنه في اليقظة، ويحتمل النوم، و ح ابن عمر أنه في النوم، أى يستن فيه، ويمكن كونها قضيتين. نه: وفي ح الدفن: ويجعل "الأكبر" مما يلي القبلة، أى الأفضل، فإن استوا فالأسن. وفي ح بناء الكعبة: فلما أبرز عن ربه دعا "بكبره" فنظروا إليه، أى بمشايخه وكبرائه، وهو هنا جمع أكبر. وفيه: بعث نبي الدين الله "الكبر"، هو جمع الكبرى. ومنه: «انها لاحدى "الكبر"» وهو بحذف مضاف أى بشرائع دين الله الكبر. غ: أى العظام. نه: وفيه ح الأفرع: ورثته "كبرا" عن "كبر"، أى عن أبائى وأجدادى كبيرا عن كبيرى في العز والشرف. وح: "لا تكابروا" الصلاة بمثلها من التسييح في مقام واحد، كأنه قال لا تغالبوها، أى خففوا في التسييح بعد التسليم، وقيل: لا يكون التسييح الذى في الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه. و "الكبائر" جمع كبيرة، وهى من الصفات الغالبة، وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا، العظيم أمرها كالقتل والزنا. ج: هو الموجبة حدا أو ما أوعد الشارع عليه بخصوصه، ولا شك أنها بعد الشرك يختلف بحسب الحد وبحسب ما أوعده به شدة وضعفا. نه: «والذى تولى "كبره"» أى معظمه،

(١) زيد في النهاية: من مضر يدعو.

وقيل : هو الإثم . **كؤ** : أى كبر الإنك . ن : هو بالكسر قراءة السبعة . وأسندوا
عظم ذلك و "كبره" ، بكسر كاف وضمها . نه : وفيه : إن حسان بمن "كبر" عليها .
ج : أى تولى كبره على عائشة . نه : ومنه ح : ليعذبان وما يعذبان فى "كبير" ،
أى فى أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله ، لأنه فى نفسه غير كبير وكيف وهما يعذبان
فيه . ن : أو ما يعذبان فى كبير فى زعمهما ، وإلا فهما كبيرتان فان عدم التنزه يبطل
الصلاة ، والنميمة سعى بالفساد . تو : ظاهره أن سبب العذاب نفس ترك التنزه لا بطلان
الصلاة وإلا لترتب عليه ، فلعله كان يتحرزه فى الصلاة ولا يتنزه خارجها . **كؤ** :
ولم يكونا كافرين وإلا لم يرج لها تخفيف العذاب بالدعاء ، قوله : بلى ، إنه "كبير" ،
أى من جهة المعصية ، ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم ظن أنه غير كبير فأوحى إليه أنه
كبير فاستدركه بلى . نه : وفيه : « لا يدخل الجنة من^١ فى قلبه مثقال حبة من خردل من
"كبر" ، أى كبر الكفر والشرك نحو « ان الذين "يستكبرون" عن عبادتى » لمقابلته
بالإيمان ، نحو ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من إيمان أى دخول تأييد ، وقيل :
أراد إذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر « ونزعنا ما فى صدورهم من غل » .
و ح : ولكن "الكبر" من بَطَرِ الحَقِّ ، أى كبر من بطر أو ذو الكبر . ط :
أى جعل ما جعله الله حقا باطلا أو لا يراه حقا أو لا يقبله تجرّءا ، قوله : الرجل يحب أن يكون
ثوبه حسنا ، إنما سأله لما رأى العادة فى المتكبرين لبس الثياب الفاخرة وجر الإزار ،
فأجاب إن كان لأن يرى نعمه عليه وأن يعظم شعائره لقوله « خذوا زينتكم » فهو
جمال ، وإن كان للأشر فهو اختيال . نه : وفيه : أعوذ بك من سوء "الكبر" ،
يروى بسكون باء فهو من الأول ، وافتحها بمعنى الهرم والحرف . ط : هو بفتح باء
أصح رواية ، وأراد ما يورثه الكبر من ذهاب العقل والتخاليط فى الرأى
ونحوها . نه : وفى ح عبد الله صاحب الأذان : إنه أخذ عودا فى منامه ليتخذ
منه "كبراً" ، هو بفتحيتين الطبل ذو الرأسين ، وقيل له وجه واحد . ومنه

(١) كذا فى النهاية ، وفى نسخة : من كان - كذا فى الشارح .

ح عطاء سئل عن التعويد يعلق على الحائض ا : إن كان في "كبر" فلا بأس ، أى في طبل صغير ، و روى : إن كان في قصبة . غ : « "الكبر" مجرميها » أى مجرميها أكبر ، لأن الرئاسة أدعى لهم إلى الكفر . و « رايته "أكبرنه" » أعظمته . و « "كبرت" كلمة » أى مقاتلهم « اتخذ الله ولدا » كلمة . و مجد أحد "الأكبرين" في « اذا الساء انشقت » أى الشيخين ٢ .
 لـ : حتى إذا "كبر" قرأ جالسا ، هو بكسر موحددة أى أسن ، وكان ذلك قبل وفاته بعام . و منه ح : يقول بعدما "كبر" . ن : و قد كان - أى سفينة - "كبر" - بكسر باء ، أى أسن . لـ : فقد أطمع انس بعدما "كبر" - بالكسر ، أى أسن ، و هو دليل جواب : أما الشيخ لا نفسه . و ح "فكبر" ذلك على ، بضم موحددة أى إنكار أبى على قوله : إن الله حرم على النار من قال : لا إله إلا الله ، لنصوص تدل على دخول عصاة في النار ، جوابه أنه يحمل التحريم على الخلود . و منه : "فكبر" عليهما ، بالضم . و الجمرة "الكبرى" ، هى جمرة العقبة آخر الجمرات الثلاثة بالنسبة إلى المتوجه من منى إلى مكة . و ح : إنه رجل صالح ، قال : كذلك ، تصديقا له ، يرى ما لا يعجبه "كبرا" و غيره "كبرا" - بالنصب بيانا لما ، أى كبر السن أو غيره من سوء خلق ، و فى بعضها : وغيره - بالرفع خبر المبتدأ المحذوف . و ح : "كبرنا" ، أى عظمتنا ذلك ، أو قلنا : الله أكبر ، سرورا بهذه البشارة ، قوله : أو كالشعرة - تنويح منه صلى الله عليه وسلم ، أو شك من الراوى . و ح : قاب "الكبير" شاب فى حب اثنين ، أى قلب الشيخ ، و "يكبر" ابن آدم - بفتح باء أى يطعن فى السن ، و "يكبر" معه اثنان - بضمها ، أى يعظم . ط : "فكبر" ذلك على المسلمين ، هو بالضم أى عظم أى خافوا من جمعه الذى لا بد لهم منه ذخيرة للحاجة ، فلما سمعوا بأن من أدى الزكاة فليس منه ، فرحوا و كبر عمر فرحا به ، فلما رأى استبشارهم به رغبهم عنه إلى ما هو خير و أبقى و هى المرأة الصالحة الجميلة ، فان الذهب لا ينفع إلا بالذهب ، و هى رفيقك تسر بالنظر إليها و تقضى الحاجة منها و تشاورها فتحفظ شرك و يحصل الولد يكون وزيراك و خليفة بعدك . و ح : لا تجعل الدنيا "أكبر" همتا ولا مبلغ علمنا ، فيه أن قايلا من الهم مما لا بد منه

(١) كذا فى المطبوع و النهاية و التاج ، و فى اللسان : الحائض . (٢) أبى بكر و عمر .

في أمر المعاش مرخص بل مستحب، والمبالغ: الغاية، أي لا تجعلنا بحيث لا نعلم ولا نتفكر إلا في أحوال الدنيا. وح: عائل "متكبر"، أي ذو عيال لا يقدر على تحصيل حوائجهم "يتكبر" عن طلب الزكاة والصدقة وطلب بيت المال فهو أثم لإيصاله الضرر إلى عياله. وح: "الكبرياء" ردائي، هو العظمة والملك، وقيل: كمال الذات وكمال الوجود، ولا يوصف بهما إلا الله. ن: ما منعه إلا "الكبر"، استدل به على كون الرجل منافقا، ونقض بأن مجرد الكبر والمعصية لا يقتضي النفاق بل العصيان إن كان أمر إيجاب، والرجل بشر وهو صواب مشهور. وح: إلا رداء "الكبر" في جنة عدن، هو بلايا وألف بعد راء، وفي جنة - ظرف للناظر، وإزالة الرداء مجاز لإزالة المانع - ومر في ز. وح: ما أعددت لها "كبيرا"، ضبطوه في كل المواضع بمثلثة وبموحدة. ن: لا "كبر" سنك، لم يرد به حقيقته بل هو مثل ويلك. ج: "فكبر" ذلك في ذرعي، أي عظم عندي وجلّ لذي، من ضاق ذرعي به وكبر في ذرعي. وح: "فكبر" ثنتين وعشرين "تكبيرة"، هذا العدد إنما يكون في الرابعة بإضافة الافتتاح والقيام من التشهد الأول، والحميدي هو شيخ البخاري لا صاحب الجمع. وح: أمرنا بكسر كوبة و"كبارة"، يجيء في كو.

[كبس] نه: فيه: إن قريشا قالت لأبي طالب: إن ابن أخيك قد أذانا فانه، فقال: يا عقيل! اتقى بمحمد، قال: فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من "كبس"، هو بالكسر بيت صغير، ويروي بنون من الكناس وهو بيت الظبي. وفيه: فوجدوا رجلا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها "فاكتبسوا" فلقوا على باب الجنة، أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم، من كبس الرجل رأسه في ثوبه - إذا أخفاه. ومنه ح قتل حمزة: قال وحشي: فكنت له إلى صحرة وهو "مكبس" له كتيبت، أي يقتحم الناس فيكبسهم. وفيه: إن رجلا جاء "بكبائس" من هذه النخل، هي جمع كباسة وهي العذق التام بشاريحه ورطبه. ومنه ح: "كبائس" اللؤلؤ الرطب.

[كبش] فيه: لقد أمر أمر ابن أبي "كبشة"! هو رجل من خزاعة خالف

قرينشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العبور فشهوه به في المخالفة ، وقيل : إنه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه . غ : "الكبش" الفحل الذي يناطح .

[ككب] فه : في ح الإسراء : حتى مر صلى الله عليه وسلم في "كبكة" من بني إسرائيل ، هي بالضم والفتح : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم . ومنه نظر إلى "كبكة" قد أقبلت . غ : "فككبوا" أتى بعضهم على بعض أو جمعوا .

[كبل] نه : فيه : ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في "كبل" الحديد ، هو قيد ضخم ، من كبك الأسير - مخففا ومثقلا . ومنه : فقككت عنه "أكبله" ، هو جمعه . وش كعب : لم يفسد "مكبول" ، أي مقيد . وفيه : إذا وقعت السهات فلا "مكابلة" ، أي إذا أحدث الحدود فلا يحبس أحد عن حقه ، من الكبل : القيد ، وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط ، وقيل : المكابلة أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريد أن تؤولها حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة ، وهي مكروهة ، وهذا عند من يراها للجوار . وفيه : لا "مكابلة" إذا حدث الحدود ولا شفعة . وفيه : كان يلبس الفرو "الكبل" ، هو فرو كبير .

[كبن] فيه : وهو ساجد وقد "كبن" ضفيرتيه وشدهما بنصاح ، أي ثناهما ولواهما . وفي ح النافق : "يكبن" في هذه مرة وفي هذه مرة ، أي يعدو .

[كبه] وفيه : قد نعمت لنا المسيح الدجال وهو عريض "الكبهية" ، أي الجبهة على لغة من يخرج الجحيم بين نخرجها ونخرج الكاف - ذكرها سيبيويه مع ستة أحرف ولم يرض به .

[كبا] فيه : ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له عنده "كبة" غير أبي بكر ، هي الوقفة كوقفة العائر أو الكاره للشيء ، ومنه : كبا الزند - إذا لم يخرج نارا ، وخ أم سلمة قالت لعثمان : لا تقده بزند كان النبي صلى الله عليه وسلم "أكبالها" ، أي عطلها من القدح فلم يور بها . وفي ح العباس : يا رسول الله ! إن قرينشا جعلوا مثلك مثل نخلة في "كبة" من الأرض ، قال ثمر : لم نسمع الكبو ولا كنا سمعنا الكبا

والسكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس، وقال غيره: السكبة من الأسماء الناقصة، أصلها كبوة - بالضم كقلاة، ويقال للربوة: كبوة - بالضم، الزمخشري: جمعها أكباء، وعلى الأصل جاء الحديث لكن لم يضبط المحدث ففتحها، فان صححت الرواية يوجه باطلاقه للمرة. ومنه ح: قالوا له: إنا نسمع من قومك: إنما مثل مجد كمثل نخلة نبتت في "كبا"، هي بالكسر والقصر: الكناسة. ومنه ح: أين تدفن ابنك؟ قال: عند فرطنا عثمان، وكان قبره عند "كبا" بنى عمرو، أي كناستهم. ومنه ح: لا تشبهوا باليهود تجمع "الأكباء" في دورها، أي الكناسة^١. وفيه: فشق عليه حتى "كبا" وجهه، أي ربا وانتفخ من الغيظ، من كبا الفرس يكبو - إذا ربا، وكبا الغبار - إذا ارتفع. ومنه ح: خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء "السكباء"، أي العالى العظيم، يعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للاء وتكاثف في جنباته. غ: و"السكبة" السقوط.

باب الكاف مع التاء

[كتب] زه: فيه: لأفضين بينكما "بكتاب" الله، أي بحكم الله الذى أنزله في كتابه أو كتبه على عباده، ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لم يذكر في، والكتاب إما مصدر سمي به المكتوب. ن: بكتاب الله، أي بقوله: الشيخ والشيخة إذا زنيا، أو بقوله «أو يجعل الله لمن سبيلا» حيث فسره بالرجم. زه: ومنه ح: "كتاب" الله القصاص، أي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وقيل: هو إشارة إلى «والسن بالسن» «وان عاقبتم فعاقبوا». وح: من اشترط شرطا ليس في "كتاب" الله، أي حكمه ولا على موجب قضاء كتابه، لأن كتابه أمر بطاعة رسوله وأعلم أن سنته بيان له، وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعنت لا أن الولاء مذكور في القرآن. وفيه: من نظر في "كتاب" أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، هو تمثيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع^٢، وقيل: كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار، أو أراد عقوبة البصر كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث من كرهه، وهذا في كتاب

(١) في النهاية واللسان: الكناسات (٢) في النهاية واللسان: الصنيع.

سرّ وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه ، وقيل : في كل كتاب . وفيه : " لا تكتبوا " عن غير القرآن ، وهو منسوخ بحديث إذنه فيها و بإجماع الأمة على جوازها ، وقيل : النهى عن جمعه مع القرآن في صحيفة . ج : لئلا يختلط فيشتهبه . ن : منعها كثير من من السلف ثم أجمع الخلف على جوازها وحملوا الحديث بمن يوثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة . ك : أو أنه وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره . ن : فلما أمن نسخ بحديث : " اكتبوا " لأبي شاه ، ونحوه . زه : وفيه : " اكتب " في غزاة كذا ، أى كتب اسمي في جملة الغزاة . وح من " اكتب " ضمنا بعنه الله ضمنا ، أى من كتب اسمه في ديوان الزمسي ولم يكن زَمِنًا . وفي كتابه إلى اليمن : قد بعثت إليكم " كتابا " من أصحابي ، أراد عالما لأن الغالب على عارف الكتابة العلم وكانت الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا . و " الكتابة " أن يكتب على مال يؤديه منتجها ، لأنه يكتب على نفسه ثمنه ويكتب مولاه عمقه ، وخص العبد بالمفعول لأن أصل الكتابة من المولى . ط : ومنه عجزت عن " كتابتي " ، أى عن أداء بدل كتابتي ، أى ببلغ وقت أداء المال وليس لي مال ، فعلمه الدعاء لأنه لم يكن شيء فردّه أحسن رد وأرشدّه أن الأولى أن يستعين بالله ولا يتكل على الغير . زه : وفيه : نحن أنصار الله و " كتيبة " الإسلام ، هي القطعة العظيمة من الجيش ، و الجمع الكتائب . ك : ومنه : أرى " كتائب " لأتولى ، من التولية أى لأتدبر ، والرجلان معاوية وعمرو ، أى كان معاوية خيرا من عمرو ، سمعت الحسن أى البصرى ، حتى تدبر أخراها أى كتيبة خصومهم أو الكتيبة الأخيرة لأنفسهم ، ومن ورائهم أى لا ينهزمون إذ عند عدم الانهزام يرجع الآخر أولا . زر : تدبر - بضم تاء وكسر باء وفتح تاء وضم دال أى يخلفها ويقوم مقامها ، قواه : تلقاه ، أى تجتمع به وتقول له : نحن نطلب الصالح - ومر في فئتان . زه : وفيه : قد " تكتب " يُرّف في قومه ، أى تحزّم وجمع عليه ثيابه ، من كتبت السقاء - إذا خرزته . وفيه : " الكتيبة " أكثرها عنوة وفيها صلح ، الكتيبة مصغر اسم لبعض قرى خيبر

(١) في اللسان : سأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى ، وهو صحيح .

يعنى أنه فتحها قهرا لا عن صلح . إء : ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب ، أى أولهم رجل من أهل التوراة والإنجيل ، أو الإنجيل فقط على القول بأن النصرانية ناسخة لليهودية ، أمن بنبيه موسى أو عيسى - مر فى ث . وفيه : هل عندكم " كتاب " إلا " كتاب " الله ، أى مكتوب خصكم به النبى صلى الله عليه وسلم من أسرار الوحي كما يزعم الشيعة ، وإلا كتاب - بالرفع بدل ، وأعطيه - بفتح ياء صيغة مجهول . وح : ما من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان " يكتب " ، أكثر - صفة أحد أو حال منه وهو مبتدأ ، ومن أصحاب - خبره ، قوله : إلا - أى لكن الذى كان من ابن العاص وهو الكتابة لم يكن منى ، نخبه محذوف ، أو الاستثناء متصل معنى أى ما أحد حديثه أكثر من حديثى إلا أحاديث حصلت من عبد الله ، ويفهم منه جزم أبى هريرة بأن عبد الله أكثر حديثا منه ، مع أن الموجود منه سبعائة ومن أبى هريرة خمسة آلاف و ثلاثمائة ، وذلك لأنه استوطن المدينة وهى مقصد المسلمين من كل جهة ، وعبد الله سكن مصر والواردون إليه قليل . وح : اتنوني " بكتاب أكتب " لكم " كتابا " لا تضلوا بعده ، أى بأدوات كتاب كالدواة والقلم أو نحو الكاغذ والكتف ، وأكتب - بالجزم جواب وبالرفع استئناف ، أى امر من يكتب لكم كتابا فيه نص على الأئمة بعدى أو بيان مهيات الأحكام ، ولا تضلوا - بفتح أوله وكسرتانيه بدل من جواب الأمر ، وأمر اتنوني - للارشاد لا للوجوب وإلا لم يسغ الإنكار من عمر ولم يسلم صلى الله عليه وسلم إنكاره ، كيف وقد عاش صلى الله عليه وسلم بعده أياما ! فلو كان مصلحة فيه لم يتركه ، فظهر أنه تبين له صلى الله عليه وسلم أن تركه مصلحة ، وقيل : أراد النص على خلافة الصديق ، فلما تنازعوا واشتد مرضه عدل عنه معولا على ما أصل فيه من استخلافه فى الصلاة - كذا ورد فى مسلم وفى مسند البزار ، وبطل به قول من ظن أنه أراد زيادة أحكام وتعليم وخشى عجز الناس عنها . ن : " أكتب " لكم ، أى أمر لكم به ، قيل : أراد النص على خلافة معين أو على مهيات أحكام ، فلما رأى المصلحة فى تركه أو أوحى إليه تركه لحديث : و يابى الله والمؤمنون إلا أبابكر ،

والأحكام يكفى فيها الاستنباط . ط : اتفقوا على أن قول عمر : حسبكم "كتاب" الله ، من فقهه وفضائله ، لأنه خشى أن يعجزوا عن النصوص عليه ، وقيل : أراد التخفيف عليه صلى الله عليه وسلم حين غلبه الوجع ، وقيل : أراد استخلاف الصديق ثم تركه اعتمادا على تقدير الله كما هم به في أول مرضه ثم تركه ، وكان عمر ألقه من ابن عباس وموافقيه ، ولا يجوز حمل قول عمر على توهم الغلط على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف أن يكون مما يقول المريض بلا عزيمة فيجد المناقون به سبيلا إلى الطعن - ويتم في هجر . ك : ولا بأس بالقراءة في الحمام و "بكتب" الرسالة ، هو بموحدة مكسورة وكاف مفتوحة عطف على القراءة . وح : وأمنت "بكتابتك" ، أى بالقرآن ويتضمن جميع الكتب ، ويحتمل جنس الكتب . وح : ثم يصلى ما "كتب" له ، أى فرض من صلاة الجمعة ، أو قدر فرضا ونفلا . وح : قال لسلمان : "كاتب" - وكان حرا وظلموه ، كاتب - أى اشتر نفسك من مولاك بنجمين أو أكثر ، وكان حرا - حال من قال لا من كاتب ، وقصته أنه فارسي هرب من أبيه طلبا للحق وكان مجوسيا ، فلحق براهب وخدمه وعبد معه ربه حتى مات ودله على الآخر فلزمه حتى مات ودله على الآخر - وهلم جرا إلى أن دله الآخر إلى الحجاز وأخبره بأوان ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فيه ، فقصده مع بعض الأعراب ، فغدروا به وباعوه من يهودى ، فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة ، فأسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كاتب مولاك ، عاش مائة وخمسين ومات سنة ست وثلاثين . وح : هذا ما قاضى - كتبه خارقا للعادة ، أو مجاز عن الأمر ، أو الأذى من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب أصلا ، وهذا - إشارة إلى ما فى الذهن ، وما قاضى - خبره مفسر له ، ولا يدخل تفسير للتفسير ، وإنما صالح مع قبول شروط الكفرة لما ترتب عليه فتح مكة من دخول الناس أفواجا فى الدين ، لأنهم خلطوا بعد الصلح وعلّموا طريقة الإسلام وحسن السيرة وبجميل الطريقة وشاهدوا المعجزات ، فالت نفوسهم إلى الإيمان ، فأسلم خلق كثير حتى غلبوا وتمكنوا من الفتح بحمد الله . ط : ليس يحسن "يكتب فكتب" ، أى ليس يحسن أن يكتب أى لا يعلم الكتاب

أو يعلمه ولكن لا يحسنه، فكاتب - أى بيده أو أمر به، ولا يضركاتبه بنفسه في كونه أمياً كما لا يضركاتبته بأخاه العلوم بعد الوحي، وفيه احتمال ضرر يسير لمصلحة كثير، فإن الصلح سبب لمصالح الفتح. ك: ولم يمثل على بما أمر به لأنه علم أن الأمر ليس للوجوب. ن: "فكاتب": ابن عبد الله، إما كاتب القلم وهو غير عالم به، أو علمه الله الكتابة فهو معجزة، وقوله: فكاتب ولا يحسن أن يكتب - يرد تأويله بأمر به، قوله: فلما كان يوم الثالث قالوا لعل - فيه اختصار إذ لم يقع هذا الكلام في عام الحديدية بل في عام عمرة القضاء. ك: دعا الأنصار "ليكتب" لهم بالبحرين، أى ليعين لكل منهم منها حصّة على سبيل الإقطاع. وح: "فيكتب" عمله، هو بالرفع والنصب، ويكتب - بفتح أوله وضمه، ويروى: يكتب - بموحدة في أوله مصدراً، فإن قلت: قضاء الله أزلى فما وجه الكتابة؟ قلت: بمعنى يظهر الله ذلك للكل ويأمره بانفاذه وكتابته. وح: "كتب" في الذكر كل شيء، أى قدر كل الكائنات وأثبتها، في الذكر - أى اللوح المحفوظ ونحوه. وح: "كتب" في "كتابه" هو "يكتب" على نفسه، المكتوب هو: إن رحمتي تغلب على غضبي، والفعلان تنازعا عليه أى كتب ويكتب، قوله: وضع - مصدر بمعنى الموضوع، وروى بلفظ الماضي، وهو من صفات الجسم فهو إشارة إلى ثبوته في علمه، ورحمتي - مر في ر. وح: "كتب كتاباً" عنده: غلبت رحمتي، إما حقيقة عن كتابة اللوح بمعنى خلق صورته فيه، أو الأمر بالكتابة، أو مجاز عن تعلق الحكم والإخبار به، والضدية الحقيقية محال في حقه تعالى فهو استعارة تمثيلية. ط: عنده - أى مكنون عن سائر الخلق وإدراكهم. ك: وح: "كاتبته" أمية بن خلف، أى عاهدته، قتله بلال يوم بدر وكان عذبه شديداً بمكة. وح: "فكاتب" ما قتلنا، أى كتب الحى اليهود، وروى: فكاتبوا - وهو ظاهر، حتى أدخلت - مجهول. وح: إنما أنت أخى في دين الله و"كتابه"، لقوله «إنما المؤمنون أخوة». وح: "كتب" الحسنات ثم بينها، أى قدرها وجعلها حسنة أو سيئة، وفيه أن الحسن والقبح شرعى لا عقلى، وأن الأفعال بذواتها ليست حسنة ولا سيئة، ثم بينها - هو قول ابن عباس أى بينها النبي صلى الله عليه وسلم بما بعده وفاء، فمنهم بيان كيفية الكتابة.

وح : يعلم هذه الكلمات كما يعلم "الكتاب" ، أى القرآن . وح : لما استخلف الصديق "كتب" له ، أى لأنس كتاب الزكاة . وح : "مكتوب" بين عينيه : ك ف ر ، إشارة إلى كفره يظهر لكل مؤمن كاتباً أو غيره ، والكتابة حقيقة على الصحيح ، و روى : إن بين عينيه مكتوب ، فاسم إن محذوف ضمير للشان أو للدجال ، وخبر محذوف النووى بيان علامة تدل على كذب الدجال دلالة قطعية يدركها كل أحد ، ولم يقتصر على جسميته إذ العوام قد لا يهتدى إليه . ن : الكتابة حقيقة يظهر لكل مؤمن ويخفى عن شقى ، أو مجاز عن سمات الحدث . وح : "فيكتبان" - بضم أوله ، أى يكتب أحدهما شقى أو سعيد . وح : ليكذب حتى "يكتب" كذا ، أى إذا تساهل فيه كثر منه فعرف به وكتب عند الله كذا ، أى يظهر ذلك عند المخوفين . ط : حتى "يكتب" عند الله صديقا ، أى يحكم له به باظهار ذلك للخلاق بأن يكتب اسمه بخط المصنفين فى تصانيفهم ، أو فى الملأ الأعلى ، أو يلقى ذلك فى قلوب الناس و ألسنتهم حتى يوضع القبول أو البغضاء . ن : "كتب" الله مقادير الخلق ، أى فى اللوح أو غيره ، و عرشه على الماء - أى قبل خلق السماوات والأرض . ط : قبل أن يخلق السماوات بخمسين - أى أثبت فيه مقاديرها على وفق ما تعلقت به إرادته أزلا ، و خمسون - عبارة عن طول الأمد و تمدادى ما بين التقدير و الخلق من المدد . وح : إن الله تعالى "كتب كتابا" قبل أن يخلق السماوات بألفى عام ، أنزلت منه آيات ، و فى أكثر نسخ المصابيح : أنزل فيه آيتين ، و الرواية : أنزل منه - أى من جملة الكتاب المذكور آيتين ، و لا يناق هذا ما تقدم من رواية خمسين ، لأن من الجائز أن لا يكون مظهر الكوائن فى اللوح دفعة واحدة بل يشبهها الله شيئا فشيئا و يكون المراد من الكتاب فى هذا الحديث نوعا مكتوبا فى اللوح متأخرا عن جملة المقادير ، و يجوز أن لا يراد بالزمانين التحديد بل نفس السبق و المباينة . وح : خرج صلى الله عليه وسلم و فى يديه "كتابان" ، تمثيل للبنى الدقيق و تصوير للشئ الحاصل فى قلبه بصورة الشئ الحاصل فى يده ، و أشار إليه إشارته إلى المحسوس حتى كأنه ينظر إليه رأى العين لما كوشف بحقيقته كشافا لم يبق معه

خفاء هذا، ونحن لا نستبعد أيضا إطلاق ذلك على الحقيقة فإنه تعالى قادر على كل شيء،
 قوله: إلا أن نخبرنا - استثناء منقطع أى لا نعلمه ولكن إذا أخبرتنا نعم، أو متصل أى
 لا نعلمه بسبب من الأسباب إلا بإخبارك، فقال للذى بيده - أى لأجله، وخص
 وصف رب العالمين إشعارا بأنه مالكهم يتصرف كيف يشاء فيسعد من يشاء
 ويشقى من يشاء، كله عدل منه ولا اعتراض، قوله: فيه أسماء أهل الجنة وأسماء
 آبائهم وقبائلهم - الظاهر أن كل واحد من أهل الجنة والنار يكتب أسماءهم وأسماء
 آبائهم وقبائلهم سواء من أهل الجنة أو النار للتمييز التام كما يكتب في الصكوك،
 ثم أوقع على آخرهم - أى أوقع الإجمال على ما انتهى إليه التفصيل أى ذكر فذلكت التفصيل.
 وح: فيها أن "يكتب" كل مولود ويرفع أعمالهم، هو من قوله تعالى «فيها يفرق
 كل امر حكيم» من أرزاق العباد وأجلهم وجميع أمرهم إلى الأخرى القابلة،
 وترفع أعمالهم - أى تكتب الأعمال التي ترفع في تلك السنة يوما فيوما، ولذا سألت
 عائشة - يعنى إذا كانت تكتب قبل وجودها فأحد لا يدخل الجنة إلا برحمته، فقرره
 النبي صلى الله عليه وسلم، وفي وضع يده على الرأس إشارة إلى افتقاره كل
 الافتقار وشمول رحمته من رأسه إلى قدمه. وح: "كتب" له بمثل - أى إذا فات
 عمل صالح بسبب مرض أو مسافرة إلى طاعة أو مباح أعطى ثوابه، لأنه معذور
 في غير الفرائض. وح: "كتب" على ابن آدم حظه من الزنا، أى أثبت فيه
 الشهوة والميل إلى النساء، وخلق للعين والأذن والفرج والقلب، أو قدر في
 الأزل أن يجرى عليه الزنا فأدركه لا محالة، فسمى النظر زنا لأنه من مقدماته.
 ن: وكذا الاستمتاع أو الحديث مع الأجنبية أو الفكر بالقلب زنا مجازى،
 والفرج يصدق ذلك أى يوقعه - ومر في الزنا من ز. وح: لا أظهر إلا صليت
 ما "كتب" الله، أى قدره. ج: ألا تريحون "الكتاب"، جمع كاتب أى الكرام الكاتبين،
 وهو بعث لهم على ترك العمل وطلب للاقتصاد. ولو لا ما مضى من "كتاب" الله
 لكان لى ولها شأن، يعنى لو لا ما حكم الله من آية الملاعة المسقطه عنها الحد لأقت

عليها بالحد . ز : تمام شبه الولد بمن رجم به . غ : « ينالهم نصيبهم من ” الكتب ” »
 أى ما كتب لهم من العذاب . و « لقد لبثتم في ” كتب ” الله إلى يوم البعث » أى أنزل في
 كتابه أنكم لا بثون إلى أن تقوم الساعة . و « ” كتب ” معلوم » أجل . و « لولا ” كتب ”
 من الله سبق » أى حكم . و « ” كتب ” الله لاغلبين » أى حكم وقضى . و « ” كتب ” على نفسه
 الرحمة » أوجب . و « فهم ” يكتبون ” » يحكون يقولون : ففعل بك كذا ويكون العاقبة لنا .
 و « اكتبها » ، كتب من ذات نفسه ، أو طلب كتابتها له . ش : فى معاوية : وصهره
 و ” كاتبه » ، فانه أخ لأم حبيبة زوجه صلى الله عليه وسلم ، و كونه كاتباً قيل : لم يكتب له
 من الوحي شيئاً وإنما كتب له كتبه إلى الأطراف ، ويرده قوله : وأمينه على
 وحى الله - إن صح . ط : ” يكتب ” الله رضوانه إلى يوم القيامة ، أى يوفقه لما يرضى ،
 وتيجتها من الصون من فتن الدنيا وعذاب القبر وأحوال القيامة ، وعكسه كتب
 السخطة . و ح : ” مكتوب ” صفة مجد وعيسى يدفن معه ، أى مكتوب فيها صفة
 مجد صلى الله عليه وسلم كيت وكيت ، وعيسى بن مريم يدفن معه . و ح :
 ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله - يشمل المساجد والمدارس والمرابط ، يتلون
 ” كتاب ” الله - يشمل تعليمه وتعلمه وتفسيره واستكشاف دقائقه . ككز : ” اكتب ” فى
 صحيفتنا أنى أشهد ، هو خطاب لصاحب اليمين بصيغة التثنية للتكرير .

[ككت] كه : فيه : ” فتكاتت ” الناس على الميضاة ، التكاتت : التزاحم مع صوت ،
 من الكتيت : الهدير والغطيط - كذا رواه الزمخشري ، والمحفوظ بباء موحدة - ومر .
 ومنه ح وحشى : وهو مكبس له ” كتيت ” ، أى هدير وغطيط ، كت الفحل -
 إذا هدر ، والقدر - إذا غلت . و فى ح حنين : قد جاء جيش ” لا يُكت ” ، ولا يُتكف ،
 أى لا يحصى ولا يبلغ آخره ، والكت : الإحصاء . و ” كتاتة ” - بضم كاف وخفة
 تاء أولى : ناحية من أعراض المدينة .

[كند] فى صفته صلى الله عليه وسلم : جليل المشاش و ” الكند ” ، هو بفتح
 تاء وكسرهما مجتمع الكتفين وهو الكاهل . ومنه ح : مشرف ” الكند ” . و ح :
 نقل التراب على ” أكتادنا ” ، هو جمع كند . ج : هو ما بين الكاهل إلى الظهر .

[كتح] نه : فيه : لتدخلون اللجنة أجمعون " أكتعون " إلا من شرد على الله ، هو تأكيد لاجمع ، من جبل كتحيع أى تام^٢ .

[كتف] فيه : الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو " مكتوف " ،

هو من شدت يدها من خلفه ، فشبه به من يعقد شعره من خلفه . وفيه : اثتوني

" بكتف " ودوات أكتب لكم كتابا ، هو عظم عريض فى أصل كتف الحيوان ،

كانوا يكتبون فيه لقلّة القراطيس عندهم . وح : والله لأرمنها بين " أكتافكم " ،

يروى ببناء بمعنى أنه إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدرّون أن يعرضوا

عنها لأنهم حاصلوها ، وبنون بمعنى أنه يرميها فى أفئنتهم ونواحيهم فكلموا مروا فيها

رأوها فلا يقدرّون أن يسوها . ن : لأرمن أى لأصرحن بها بينكم وأجمعكم

بالتقريع . وح : فوضعها فى ظهري بين " كتفى " ، بتشديد ياء التثنية . ج : ومنه :

انظر إلى ملحقها عند صدع فى " كتف " . ل : أكل عندها " كتفا " ، أى لحم كتف .

[كتل] نه : فيه : أتى " بمكتل " ، بكسر ميم : الزنبيل الكبير ، قيل : يسع خمسة

عشر صاعا ، كأن فيه كُتلا من تمر أى قطعاً مجتمعة ، ويجمع على مكاتل . ومنه :

نخرجوا بمساحيهم و " مكاتلهم " . وفيه : وارم على أفتانهم " بمكتل " ، هو من الأكتل

وهى شديدة من شدائد الدهر ، والكتال : سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ،

ويروى : بمينكل - من النكال : العقوبة .

[كتم] فيه : كتما نتمشط مع أسماء قبل الإحرام و ندهن " بالمكتومة " ،

وهى دهن أحمر يجعل فيه الزعفران ، وقيل : يجعل فيه الكتم وهو نبت يجعل

مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هو الوسم^٣ . ومنه : إن أبا بكر كان

يصبغ بالحناء و " الكتم " ، ويشبه أن يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء إذ معه

يوجد السواد وقد صح النهى عنه ، ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخخير ،

قال أبو عبيد : الكتم مشدد التاء ، والمشهور التخفيف . ن : الكتم - بفتح تين

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لتدخلان .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى القاموس و اللسان : حول كتيع أى تام .

(٣) فى النهاية : هو الوسمة .

وقيل: بتشديد التاء. نه: وفيه: قيل لعبد المطلب في النوم: احفر "تُكْتَمَ" بين الفرت والدم، تكتم اسم بئر زمزم، لأنها كانت قد اندفنت بعد جُرُهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. و"الكتوم" قوس النبي صلى الله عليه وسلم لانخفاض صوتها إذا رمى عنها. ج: وفيه: من سئل عنها "فكتمه" أبلغم بلجام - مرفى العلم. ن: لولا أن "أكتم" علما ما كتبت إليه، أي لولا أني إذا تركت الكتابة أصير مستحقا لو عيّد كتم العلم ما كتبت الجواب إلى نجدة، لأنه بدعى خارجي.

[كتن] نه: فيه: قال لامرأة: إنك "لكتون"، أي لزوق، من كتن الوسخ عليه - إذا لزق به، الكتن: لطح الدخان بالباط، أي أنها لزوق بمن يمسها أو أنها دانسة العرض. و"كتانة" - بضم كاف وخفة تاء: ناحية من أعراض المدينة.

باب الكاف مع الشاء

[كشب] في ح بدر: إن "أكشبكم" القوم فارموهم بالنبيل، من كشب وأكشب - إذا قارب، و الكشب: القرب، والهمزة للتعدية. ك: "أكشبوكم" أي أكثروكم - كذا رواه البخاري، وهذا التفسير ليس بمعروف، والمعروف: قاربوكم، من الكشب بحركة المثناة: القرب، واستبقوا نبلكم - أي لا ترموهم عن بعد فانه يسقط في الأرض أو البحر فذهبت السهام ولم يحصل نكاية، قيل: ارموهم بالحجارة فانها لا تكاد تخطى إذا رمى في الجماعة. ومنه صفة عائشة أباها: وظن رجال أن قد "أكشبت"، أطباعهم، أي قربت. وفيه: يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها "بالكشبة"، أي بالقليل من اللبن، والكشبة كل قليل جمعة من طعام أولبن أو غيرها، والجمع كشب. ن: ومنه: لحابت له "كشبة" - بضم كاف وسكون مثناة فوحدة - فشرب حتى رضيته، أي حتى علمته أنه شرب حاجته وكفايته. ومنه: يمنح أحدهم "الكشبة". ك: هي قدر حلبة أو قدح لبن أو القليل منه. نه: ومنه ح أبي هريرة: كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بجحو "فكشب" بيننا وقال: كلوه.

(١) في نسخة: بابه. (٢) في النهاية: فأنيلوهم، وفي رواية: إذا كشبوكم فارموهم بالنبيل.

(٣) في نسخة: احدكم.

أى ترك بين أيدينا مجموعا. ومنه ح: جئت عليا وبين يديه قرنفل "مكثوب"، أى مجموع. وفيه: ثلاثة على "كثب" المسك، وفي آخر: على كئبان المسك، هما جمعا كئيب، وهو الرمل المستطيل المحدودب. ك: كثب - بضمين، جمعه. ومنه: عند "الكئيب" الأحمر، وهذا ليس صريحا في الإعلام بقبره الشريف، ومن ثم اختلفوا فيه. و«كئيبا» مهिला «رملا ماثلا. ط: هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. ومنه: وإن لم يجد إلا "كئيبا" من رمل، أمره بالتستر كيلا يتمكن الشيطان من وسوسة الغير إلى النظر إلى مقعده و تلويث ثوبه بهبوب الرياح، فمن فعل - أى جمع كئيبا وقد خلقه - فقد أحسن باتيان السنة، ومن لا - بأن كان في الصحراء من غير ستر - فلا حرج. فه: وفيه: يضعون رماحهم على "كواثب" خيولهم، هى جمع كاثبة وهى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج.

[كث] فى صفته صلى الله عليه وسلم: "كث" اللحية، هو أن تكون غير دقيقة ولا طويلة، وفيها كثائة، رجل كث اللحية - بالفتح، وقوم كث - بالضم. وفيه: مر بعد الله بن أبى فقال: يذهب مجد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان قدومه "كث" منخره فلا يفشاه، أى كان قدومه على رغم أفته يعنى نفسه، وكان أصله من الككثكث: التراب.

[كثر] فيه: لا قطع فى ثمر ولا "كثر"، هو بفتحين جمار النخل وهو شحمه الذى فى وسط النخلة. مف: وهو شىء أبيض وسط النخل يؤكل، وقيل: الكثر: الطلح أول ما يؤكل. فه: وفيه: نعم المال أربعون و"الكثر" ستون، هو بضم كاف: الكثير، كالقل فى القليل. وفيه: إنكم لمع خليقتين ما كانا مع شىء إلا "كثرتاه"، أى غلبتاه بالكثرة وكانا أكثر منه، كآثرته فكثرتة أى غلبته وكنت أكثر منه. ومنه ح مقتل الحسين: ما رأينا "مكثورا" أجرا مقدما منه، المكثور: المغلوب، وهو من تكأثر عليه الناس فقهروه، أى ما رأينا مقهورا أجرا

إقداما منه . وفي ح الإفك : و لها ضرائر إلا "كثرن" فيها ، أى كثرن القول فيها
والعيب لها . ن : هو بمثابة مشددة . فه : وفيه : وكان حسان ممن "أكثر" عليها ،
ويروى بموحدة - ومر . وح : أتيت أباسعيد وهو "مكثور" عليه ، من رجل
مكثور عليه - إذا كثرت عليه الحقوق و المطالبات ، أراد أنه كان عنده جمع من الناس
يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها . ن : "أكثر" علينا
أبوهريرة ، خاف عليه بسبب كثرة رواياته أنه اشتبه عليه الأمر لأنه نسبه إلى
الكذب . إء : لم يتهمه ابن عمر بل جوز السهو سيما وهو لم يرفعه فظن أنه قال
برأيه فأرسل إلى عائشة فصدقته . ن : وح : لانيته "أكثر" من عدد نجوم السماء ،
الصواب أنه على ظاهره إذ لا يمنعه عقل أو شرع ، القاضي : هو عبارة عن غاية الكثرة
ككلمته ألف مرة . وح : اللهم "أكثر" ماله ، دليل لمفضلي الغنى ، و يجيب الآخرون
بأن الغنى المبارك فيه محمود مأمون الفتنة . وح : فضل العتق "أكثرها" ثمنا ، هذا إذا
لم يكن بذلك الثمن رقبتان وإلا فتخليص النفسين من الرق أفضل ، وهذا بخلاف الأضحية
فان الواحدة السمينة أفضل ، وإن أمكن به الشاتان . وح : رأيتكن "أكثر" أهل النار ،
بالنصب على المفعولية إن تعدى هذه الرؤية لاثنين ، وعلى الحال عند من لم يعرف أفعل
بالإضافة ، وعلى البدل من المفعول على رأى من يعرفه ، قوله : ما لنا "أكثر" - بالنصب ،
على الحال أو الحكاية . لء : واستشكل بحديث : إن أدنى أهل الجنة منزلة من له زوجتان
من الدنيا ، ومقتضاه أنهن ثلاثا أهلها ، وأجيب بأنه للتغليظ ، ورد بأنه خبر عن رؤيته .
وقيل : بأنه بعد خروجهن من النار . ز : ويمكن أن يقال إن النساء أكثر وجودا
من الرجال فيكن أكثر في الجنة والنار . ن : وح : إلا ربا من أسفل "أكثر" ، روى
بمثلة و موحدة في المواضع الثلاثة . وح : "كثير" شحم بطونهم ، فيه أن الفطنة قلما
تكون مع السمن . و "كثرة" دخولهم ، بفتح كاف على الفصيح ، و حتى كسرهما ، و ضمير
دخولهم لابن مسعود و أمه على أقل الجمع . و "كثرة" الخلط إلى المساجد ، ببعد الدار من
المسجد ، و بكثرة التكرار لا بأبعد الطرق . وح : دعوى كاذبة "ليتكثر" بها ، بمثابة

بعد كاف ، وعند بعض بموحدة ، أى بصير ماله كبيرا . وح : لا يعلمه " كثير " ،
أى غير العلماء وأما هم فيعرفونها بنص أو قياس ، مع أن دليله قد يكون محتملا فيكون
تركه أوزع . و " كثرة " السؤال - مر في س . و " يستكثره " أى يطالب كثيرا من
كلامه وجوابه لحوائجهم . ط : أى يطالب منه النفقات الكثيرة . ل : ظلمت
نفسى ظلما " كثيرا " ، روى بثلاثة و موحدة . وح : فتحدثوا - أى تحدثوا أن النبى
صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد من جوف الليل - فاجتمع فى الثانية " أكثر " - بالرفع ،
فاعل . وح : " الأكثرون " هم الأقلون ، أى الأكثرون مالا هم الأقلون نوابا
إلا من صرفه على الناس ، وهم - مبتدأ ، وتليل - خبره ، وما - زائدة . وح : " يكثر " ،
الهرج حتى " يتكثر " فيكم المال ، حتى غاية كثرة الهرج ، فانه يتكثر لقلة الرجال
وقصر الأمال للعلم بقرب الساعة ، ويقبض - مر في ف . وح : إن رافعا " أكثر " ،
على نفسه ، فان قيل : إن رافعا رفع الحديث فما معنى أكثر ؟ قلت : لعله أراد أنه
لا يفرق بين الكراء ببعض ما خرج من الأرض والكراء بالنقد ونحوه ، والأول
هو المنهى لا مطلقا ، أو لا يفرق بين الناسخ والمنسوخ . وح : نحن " أكثر " عملا ،
فان قيل : كيف كانوا أكثر عملا ووقت الظهر والعصر مستويان ؟ قلت :
لا يلزم من أكثرية العمل أكثرية الزمان ، ابن بطال : هو قول اليهود ، كيخرج
منها اللؤاؤ والمرجان ، ولا يخرج إلا من المالح ، وقيل : إن قوله : إلى صلاة
العصر ليس فيه أنه إلى أوطأ ، وهو لا يشكل على مذهب الحنفية القائلة بأن وقت
العصر بعد المثلين ، فان قيل : أحد الروايتين يدل أن اليهود استؤجروا إلى نصف
النهار والأخرى بأنه إلى الليل ! قلت : ذلك بالنسبة إلى من يحجز عن دين الإسلام
ولم يؤمن به ، قوله : لا تفعلوا ، أى لا تبطلوا العمل والأجر اشروط ، فان قلت :
ما فهم من الأخرى أن أهل الكتابين لم يأخذوا شيئا ومن سبق أنهم أخذوا
قيراطا قيراطا ! قلت : الأخذون من ماتوا قبل النسخ والتاركون من كفروا بالنبى
صلى الله عليه وسلم الذين بعده ، والمقصود من التمثيل الأول بيان أن أعمال هذه

الأمة أكثر ثوابا، ومن الثاني أن من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم أعمالهم السالفة لا ثواب عليها، قوله: الفريقين كلاهما، على لغة من يلزم المعنى الألف، وهذا النور هو نور الهداية. وح: ليس "بمستكثر" منها، أى ليس بمستكثر للصحة مع زوجته لعدم الإلف فيريد مفارقتها فتقول المرأة: أجعلك من مهري ومن كل مالى عليك من مواجب الزوجة مما منع الزوج عنها مدافعة أو ظلما في حل. ومنه: "لا يستكثر" منها، أى لا يكثر مصاحبته من مخالطتها ومخادمتها ولا يعجبها. وح: والتمر "أكثر"، أى من الطعام إذ قال بعضهم: يرد مع صاع من الطعام، كما قال بعضهم: مع صاع من قوت البلد. وح: والثلث "كثير"، روى بموحدة ومثلثة. ط: الثلث والثلث كثير، يجوز نصب الثلث على الإغراء، أو بتقدير: أعط، ورفع بتقدير: يكفيك، ان تذر - بفتح همزة مبتدأ، وخير - خبره، وبكسرهما شرطية جوابه خير، بتقدير: فهو خير، وإنك ان تنفق - عطف على انك ان تذر - ويتم في نفق. وح: "أكثرت" عليكم، أى أطلت الكلام في السواك كائنا عليكم. وح: نحن "أكثر" ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين، هذه جملة حالية معترضة بين صلى ومعموله وهو بمنى، فان رفع أكثر فهو خبر نحن، وما - مصدرية، وضمير أمنه - للصدر، وجىء بقط للنفي معنى، والمعنى ونحن حينئذ أكثر كون أى وجود وأمن كون ما كنا قبل لم تكن قبله مثله قط، وروى: أمة - بوزن غلبة جمع أمن، فيجوز كون أكثر بمعنى كثير وما نافية وخبر كان محذوف، أى ونحن كثير ما كنا مثله قط ونحن أمة، وإن نصب أكثر فما نافية وخبر المبتدأ ما كنا، وأكثر خبر كان، وأمن عطف على أكثر، وضمير منه - للعدد، أى ونحن ما كنا قبله أكثر عددا وأمن منه عددا فيه - كذا في مقا. وح: "أكثر" ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف، أكثر - مبتدأ، وما - مصدرية، والوقت مقدر، وكان تامة، ويحلف - حال ساد مسد الخبر، ولانفى للكلام السابق ومقاب إنشاه قسم. وح: والله "أكثر"، أى أكثر جوابا من دعائكم أى إجابة الله في بابه أكثر من دعائكم، وهو من باب العسل أحلى من

(١) في السعيتين: مف.

الخل . وح : خلفاء "فيكثرون" ، أى يقوم فى كل ناحية شخص يطلب الإمامة . غ :
"التكاثر" المفاخرة بكثرة المال . و "استكثرتهم" من الانس « اضلّتم منهم كثيرا . ش :
عاد "كثره" كالعدم ، هو بضم كاف : المال الكثير ، و "أكثر" به بعد القلة ، بضم همزة
وكسر مثلثة مشددة . غ : "الكوثر" نهر فى الجنة أو القرآن والنبوة ، فوعل . ك :
"فأكثر" الناس فى البكاء ، لما سمعوا من الأمور العظام الهائلة ، واستكثاره صلى الله عليه
وسلم من طلب السؤال كان على سبيل الغضب منه .

[كثف] نه : فيه : لسرادق النار أربع جدر "كثف" ، هو جمع كثيف وهو
الثخين الغليظ . ومنه : شققن "أكثف" مروطن فاختمرن به ، والرواية فيه
بالنون - وسيجىء . وفي ح ابن عباس : إنه انتهى إلى على يوم صيفين وهو فى
"كثف" ، أى فى حشد وجماعة . وفيه : "فاستكثف" أمره ، أى ارتفع وعلا .
[كثكث] فى ح حنين : قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين :
غلبت والله هوأزن ! فقال له صفوان بن أمية : بفيك "الكثكث" ، هو بالكسر والفتح
دقائق الحصى والتراب . ومنه ح : وللعاهر "الكثكث" .

باب الكاف مع الجيم

[كجج] فى كل شيء تقار حتى فى لعب الصبيان "بالكجة" ، هى بالضم
والتشديد لعبة ، وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ،
وكج - إذا لعب بالكجة . غ : هى خرقة يدورها الصبي كأنها كرة .

بابه مع الحاء

[كح] فى ح الدجال : ثم يأتى الخصب فيُعقل الكرم ثم "يُكح" ، أى
يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه .

[كحل] فى صفة صلى الله عليه وسلم : فى عينيه "كحل" - بفتحيتين ، سواد فى أجفان
العين خلقة ، والرجل أكل وكحل . ومنه ح : إن جاءت به "أكل" العين .

(١) فى نسخة : بابيه .

وح أهل الجنة: جرد مرد "كخلى" - جمع كخيل، كقتيل و قتل. ك: ومنه: اشتكت عينها - بالرفع - "فكحلها"، بضم حاء. ن: ومنه: لا "أكتحل" بنوم، أى لا أنام. نه: وفيه: إن سعدا رمى في "أكله"، هو عرق في وسط الذراع يكثر فصداه. ط: وهو عرق الحياة في اليد، وفي كل عضو منه شعبة، وهو في الفخذ نسا وفي اليد أكل، فاذا قطع لم يرقا الدم.

بابه مع الخاء

[كخ] نه: أكل الحسن تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كخ كخ"! هو زجر للصبي و ردع، ويقال عند التقدير أيضا، فكأنه أمره بالقائها من فيه، وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتونين وتركه، قيل: هي أعجمية.

باب مع الدال

[كدب] غ: قرأ الحسن « بدم "كدب" » أى متغير.

[كدح] نه: فيه: المسائل "كدوح يكدح" بها الرجل وجهه، هو الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الأثر، والكدح في غير هذا: السعى والحرص والعمل. ط: الكدوح - بالضم جمع كدح: كل أثر من خدش أو عض، وقيل: بالفتح كصبور من الكدح: الجرح، يكدح أى يريق بالسؤال ماء وجهه، إلا أن يسأل ذا سلطان أى بيت المال، فانه يسأل ذا الملك حقه من بيت المال إن لم يكن حراما في يده، والخوش والخدوش والكدوح متقاربات والشك من الراوى، قوله: خمسون درهما، ليس بعام بل في حق من يكفيه دون من له عيال كثير ولا يقدر على الكسب، وبظاهره أخذ أحمد وغيره وحدّ به الغنى. ن: و"يكدحون"، الكدح: السعى في العمل لأخرة أو لدنيا.

[كدد] نه: فيه المسائل "كد يكد" بها الرجل وجهه، الكد: الإعتاب،

(١) زيد في النهاية واللسان: أو الحسين.

كدّ في عمله - إذا استعجل وتعب، وأراد بالوجه ماءه وروثه. ومنه: ولا تجعل عيشهما "كدا". وح: ليس من "كدك" ولا "كد" أريك، أي ليس حاصلًا بسعيك وتعبك. ن: إنه ليس من "كدك" - الخ، كتبه عمر إلى أمير جيشه عتبة أي هذا المال الذي عندك ليس من كسبك ولا ورثته عن أبويك بل مال المسلمين فشاركهم فيه في الجنس والقدر وأشبعهم منه وهم في رحاطهم - أي منازلهم - كما تشيع منه ولا تحوجهم يطلبونها منك. نه: وفيه: لخص "الكدة" بيده فانبجس الماء، هي أرض غليظة لأنها تكد الماشي فيها أي تتعبه. وفيه: كنت "أكده" من ثوبه صلى الله عليه وسلم، أي المنى، الكد: الحك. وفيه: فأخرجنا النبي صلى الله عليه وسلم في صفتين له "كديد ككديد" الطحين، هو التراب الناعم فاذا وطى ثار غباره، أراد أنهم كانوا في جماعة وأن القبور كان يثور من مشيهم، وكديد فعيل بمعنى مفعول، والطحين المطحون المدقوق. ن: فصام حتى بلغ "الكديد" - بفتح كاف، موضع بسبع مراحل من مدينة، وهذا في سفر فتح مكة.

[كدر] غ: فيه: يقال لما انتثر ومر مرا سريعا "انكدر".

[كدس] فه: في ح الصراط: ومنهم "مكدوس" في النار، أي مدفوع، وتكدس الإنسان - إذا دفع من ورائه فسقط، ويروى بشين معجمة من الكدش: وهو السوق الشديد، والكدش: الطرد والجرح أيضا. ز: ومر في مخدوش وفي أتى، وروى: مكدس - ويحيى. ك: إنهم ثلاثة أقسام: ناج بلا عذاب، ومخدوش، ثم ناج وساقط في النار، قوله: وأخرهم، أي آخر الناجين وأشد مناشدة - يحيى في ن. ز: بيع "الكُدس" خرمن ناكوته. نه: ومنه ح: كان لا يؤتى بأحد إلا "كدس" به الأرض، أي صرعه وألصقه بها. وفيه: كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر "متكادس"، أي ملتف مجتمع، من تكدست الخليل - إذا ازدحمت وركب بعضها بعضا، والكدس: الجمع. ومنه كُدس الطعام. وفيه: إذا بصق أحدكم في

(١) أي الحب المحصود المجموع.

الصلاة فليصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته "كُدسة" أو سعلته ففي ثوبه ، الكُدسة : العطسة . غ : و "الكوادس" : العواطس يتطير بها .

[كدم] نه : في ح العُرنين : "يكدمون" الأرض بأفواههم ، أى يقبضون عليها ويعضونها .

[كدن] في ح سالم : إنه دخل على هشام فقال : إنك لحسن "الكدنة" ، فلما خرج أخذته قفقة فقال لصاحبه : أترى الأخول لقعني^٢ بعينه ، الكدنة - بالكسر وقد تضم : غلظ الجسم وكثرة اللحم .

[كدا] في ح الخندق : فعرضت فيه "كُدية" فأخذ المسحاة ثم^٣ ضرب ، الكُدية : قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس ، وأكدى الحافر - إذا بلغها . ومنه ح صفة الصديق : سبق إذ ونيم ونجح إذ "أكديتم" ، أى ظفر إذ خبتم ، أصله من حافر البئر ينتهى إلى كُدية فلا يمكنه الحفر فيتركه . وفيه : إن فاطمة خرجت في التعزية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : لعلك بلغت معهم "الكُدَى" ، أراد المقابر لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة ، وهى جمع كُدية ، ويروى بالراء - ويحىء . ج : وح : لو بلغت معهم "الكُدَى" ما رأيت الجنة . غ : ومنه : "و" "أكدى" أى قطع العطاء . نه : وفيه : دخل مكة عام الفتح من "كداء" ودخل في العمرة من "كدى" ، وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات ، وكداء - بالفتح والمد : الثانية العليا مما يلي المقابر وهو الملى ، وبالضم والقصر : الثانية السفلى مما يلي باب العمرة ، وأما كُدَى - بالضم وتشديد الياء فوضع بأسنفل مكة . ج : وهو بالقصر والصرف الثانية السفلى . ومن كنفى "كداء" ، بالمد والفتح . ومنه : دخل مكة من "كداء" ، بالفتح . هـ : وبالمد منونا وقد يترك ، وخرج من كدى - بالضم ، قوله :

(١) رعدة . (٢) أصابني .

(٣) زيد في النهاية : سمي و .

وخرج من كذا من أعلى مكة - من متعلق بدخل لا يخرج لثلاثين ما في الروايات .
 [كذب] الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الأحد ويوم
 الخميس " كذباك " أو يوم الاثنين والثلاثاء ، معنى كذباك : عليك بها ، أي اليومين
 المذكورين ، الزمخشري : هذه كلمة جرت كالثل و لذا لم تُصرف وازمت كونها فعلا ماضيا
 معلقا بمخاطب وهي بمعنى الأمر ، والمراد بالكذب الترغيب ، من قولهم : كذبتك
 نفسه - إذا منته الأمانى ، وخيبت إليه من الأمال ما لا يكاد يكون ، وذلك
 مما يرغب الرجل في الأمور ، ويقولون في عكسه : صدقته نفسه ، وخيبت إليه العجز
 والنكد ، ومن ثم قالوا للنفس : الكذوب ، فعنى كذباك : ليكذباك وينشطاك
 على الفعل ، وقيل : كذب هنا إغراء أي عليك بهذا الأمر ، وقيل : بمعنى وجب
 عليك . ومنه ح عمر : " كذب " عليكم الحجج " كذب " عليكم العمرة " كذب " ،
 عليكم الجهاد ، ثلاثة أسفار " كذب " عليكم ، معناه الإغراء أي عليكم بهذه الأشياء
 الثلاثة ، وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ، وقيل معناه :
 إن قيل لا حج عليكم ، فهو ككذب . وقيل معناه الحث ، يقول : إن الحج ظن
 بكم حرصا عليه ورغبة فيه ، وقيل : معنى كذب عليكم الحجج على كلامين :
 كأنه قال كذب الحج عليك الحجج أي ليُغيبك الحج ، هو واجب عليك ، فأضمر
 الأول لدلالة الثاني عليه ، ومن نصب الحج فقد جعل " عليك " اسم فعل ، وفي كذب
 ضمير الحجج ، وقال الأخفش : الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لأنه يريد أن
 يأمره بالحج ، كما يقال : أمكنك الصيد ، يريد أرمه . ومنه ح عمر لمن شكك إليه
 النقرس : " كذبتك " الظهار ، أي عليك بالمشي فيها ، والظهار جمع ظهيرة : شدة الحر ،
 وروى : كذب عليك الظواهر ، جمع ظاهرة وهي ما خرج ٣ من الأرض

(١) قال ابن السكيت : هي كلمة نادرة جاءت على غير القياس ، وقال الجوهري : كذب قد
 يكون بمعنى وجب ، وقال الفراء : كذب عليك أي وجب عليك - نهاية .
 (٢) زيد في النهاية واللسان : فكذب ظنه ، وزاد بعده في اللسان : لقلة رغبتم فيه .
 (٣) في النهاية واللسان : ظهر .

وارتفع . وح من شكا إليه المعص : " كذب " عليك العسل ، يريد العسلان وهو مشى الذئب أى عليك بسرعة المشى ، والمعص - بعين مهملة : التواء فى عصب الرجل .
ومنه ح : " كذبتك " الحارقة ، أى عليك بمثلها ، والحارقة : امرأة تغلبها شهوتها ، وقيل : الضيقة الفرج . وفيه : صدق الله و " كذب " بطن أخيك ، استعمل الكذب هنا مجازا لأنه يختص بالأقوال بفعل بطن أخيه حيث لم ينتجع فيه العسل كذبا لقوله « فيه شفاء للناس » . ط : قد يظن أنه مخالف للطب فإن العسل مطبق وليس فان استطلاق الرجل كان من الهبضة والامتلاء وذلك ربما يعالج بامداد الطبيعة بما يسهل ليخرج الفضول ثم يمسك بنفسها أو يقابض ، وقد يكون بآيات الله أو بركة دعائه ، قوله : كذب ، حيث لم يحصل له الشفاء أو أخطأ الدواء فلم يصبه حظها فيه - وصر فى ش . نه : ومنه ح صلاة الوتر : " كذب " أبو محمد ، أى أخطأ ، شبهه بالكذب لأنه ضد الصواب كالكذب ضد الصدق وإن افرقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم ، وهذا الرجل ليس بمخبر وإنما قاله باجتهاد أداه إلى وجوب الوتر ، ولا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ ، وأبو محمد صحابي ١ ، وقد استعملوا الكذب فى الخطأ نحو ٢ : كذبتك عينك ، ونحو ٣ : وما فى سمعه كذب . ومنه ح نحوه : قيل له : إن ابن عباس يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة ، فقال : " كذب " ، أى أخطأ . وقول عمر لسمره حين قال : المغمى عليه يصلى مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها ، فقال : " كذبت " ولكنه يصليهن معا ، أى أخطأت . وفى ح الزبير قال يوم اليرموك : إن شددت عليهم " فلا تكذبوا " ، أى لا تجنّبوا ، يقال لمن وثى بعد أن حمل : كذب عن قرنه ، وحمل فما كذب ، أى ما انصرف عن القتال ، التكذيب فى القتال ضد الصدق فيه ، صدق القتال - إذا بذل الجهد ، وكذب - إذا جن . وفيه : لا يصلح

(١) زيد فى النهاية واللسان : واسمه مسعود بن زيد . (٢) فى النهاية « قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطة غلس الظلام من الرباب خيالا »

(٣) فى النهاية : وقال ذو الرمة .

”الكذب“ إلا في ثلاث، قيل: أراد معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل. وفيه: رأيت في بيت القاسم ”كذابتين“ في السقف، الكذابة: ثوب يصور ويلزق بسقف البيت، سميت به لأنها توهم أنها في السقف وهي في الثوب. «بدم ”كذب“» أي مكذوب فيه. و«لوقعتها ”كاذبة“» أي لا مثنوية لها أي لا يرددها شيء، مصدر كالعافية. و«ناصية ”كاذبة“» أي خاطئة، أو صاحبها كاذب خاطئ. ن: ويزيد فيها مائة ”كذبة“، بفتح كاف و كسرهما وسكون ذال و كسرهما، وأنكر بعضهم كسر الذال. وح: إن في ثقيف ”كذابا“ وميرا، يعني به المختار بن أبي عبيد، كان شديد الكذب حتى ادعى أن جبرئيل يأتيه، والمير الحجاج بن يوسف. ط: فأما ”الكذاب“ فرأينا هو المختار، قام بعد وقعة الحسين ودعا الناس إلى طلب ثاره وكان غرضه فيه أن يصرف إلى نفسه وجوه الناس ويتوسل به إلى إمارة وكان طالبا للدنيا تدليسا. ش: كان يبغض عليا ويدعى موالاته، يظهر الخير ويضمم الشر. ن: ”كذبت“ قد سئلت أيسر منه، الظاهر أن معناه أنه يقال له: لو رددناك إلى الدنيا وكانت لك كلها أكنت تقدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: كذبت! قد سئلت أيسر منه، فلا يخالف قوله تعالى «ولو ان للذين ظلموا ما في الارض» الآية، أي لو كان لهم يوم القيامة ما في الأرض لافتدوا به، والمراد بأردت سألت، وإلا فإراد الله لا يتخلف. وح: بيداهم هذه التي ”تكذبون“ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي تقولون إنه أحرم منها، وإنما أحرم قبلها من ذي الحليفة. وح: دعوى ”كاذبة“، هو عا في كل دعوى يتشبع بها المرء بما لم يعط من مال يحتمل في البخل به، أو نسب ينتمى إليه، أو عمل يتحل به، أو دين يظهره، فكل ذلك لا يبارك فيه. وح: اقض بيني وبين هذا ”الكاذب“ الفاجر، لا يليق ظاهر هذا اللفظ بالعباس وحاشا لعل أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلا عن كلها! وإذا انسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب فيه إلى روايتها، وقد حمل البعض على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعا عن إثبات مثله، فغله صدر من العباس

على جهة الإدلال على ابن أخيه ، ولعله ظن أنه مخطئ فيما فعله وإن كان على ظن أنه مصيب ، كما يقول المالكي : شارب النبيذ ناقص الدين ، والحنفي يعتقد خلافه ، وكذا قول عمر : رأيتما أبا بكر غادرا "كاذبا" اثما خائنا - وكذا ذكر عن نفسه ، وأما تردد علي وعباس إلى الخليفتين مع عليهما بحديث : لا نورث ، فأمثل ما قالوا إنهما طلبا أن يقسماها نصفين ينتفعان بها على حسب ما ينفعهما الإمام بها لو وليها بنفسه ، وكره عمر أن يوقع عليها اسم القسمة لئلا يظن مع تطاول الأزمان أنها ميراث . **ل** : فان "كذبتى" - بالتخفيف ، أى نقل إلى "الكذب" فكذبوه - بكسر ذال مشددة ، كذب وصدق بالتخفيف يتعدى إلى اثنين ، وبالتشديد إلى واحد ، وهو من الغرائب . **و** ح : ما عرضت عملى على قولى إلا خشيت أن أكون "مكذبا" - بفتح ذال ، أى يكذبني الناس فيما أعظمهم إذ لم أبلغ غاية العمل فيه ، وروى بكسر ذال أى أكذب ما أقول . **و** ح : أتخبون أن "يكذب" الله ، بفتح ذال ، يريد إذا سمع أحد ما لا يفهم ولا يتصور إمكانه اعتقد استحاله ، فإذا أسند إليه تعالى لزم ذلك المحذور . **و** ح الشيطان : "كذبك" و سيعود ، بتخفيف ذال أى كذب في أنه محتاج ، و سيعود إلى الأخذ وهى معجزة ، قوله ثانيا : كذبك ، أى في الاحتياج وعدم العود ، قوله : ما هو ، أى الكلام النافع ، وأويت - بقصر همزة . **و** من الله - ليس متعلقا بحافظ أى من جهة أمر الله وقدرته ، أو متعلق به أى من بأس الله ونعمته ، وكانوا أحرص شيء على الخير فلذا خلى سبيله حرصا على تعليم الكلمات ، وهو كذب أى من شأنه الكذب وإن كان صادقا في تقع آية الكرسي ، لأرفعن أى لأذهبن بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم عليك بقطع اليد ، وأما انه - بخفة ميم وكسر ان وفتحها . **و** ح : لا تجدونى بخيلا ولا جبانا ولا "كذوبا" ، ذكر الوصفين تأكيد للبخل أى لست بكاذب في نفي بخلى ، ثم هذا النفي ليس من خوفى منكم فأنى لست بجبان . **ز** : أنا النبي لا "كذب" ، أى أنا نبي حقا لا كذب فيه ، فلا أفرقة بأنه ينصر نبيه . **ل** : وركوبه صلى الله عليه وسلم بغلته في تلك المواطن

و نؤوله عنه دليل كمال شجاعته ، و ذكره جده عبد المطلب دون أبيه تشجيعا لهم باشتهار عبد المطلب بأنه سيولد له من يسود الناس . و ح : ” كذب ” ثلاث ” كذبات ” ، و هي ” انى سقيم ” و ” بل فعله كبيرهم ” و سارة أختى . ش : كذبات - بفتح ذال جمع كذبة بسكونها ، و إنما عدل عن : هي زوجتى ، مع أن الظاهر أن ذات الزوج لا تتعرض ، لأن من عادة ذلك أن لا يتعرض إلا لذوات الزوج ، و قيل : لأن ذلك الجبار كان مجوسيا و عندهم أن الأخت إذا كانت زوجة كان أخوها أحمق بها من غيره ، فأراد إبراهيم أن يعتصم بدينه ، فاذا هو لا يراعى دينه ، و اعترض بأن دين المجوس جاء به زرادشت و هو متأخر عن إبراهيم ! و أجيب بأنه كان قديما ، إنما زاد عليه زرادشت خرافات أخرى - و مر شيء فى تعلم . ك : سمي اثنين فى الله و كلها فيه ، لأن الثالثة تضمنت فعالة . و ح : لما ” كذبتى ” قریش ، أى فى الإسراء من الحرم إلى المسجد الأقصى قمت فى الحجر تحت الميزاب و هو جهة الشام . و ح : ” لم يكذب ” بجوار ابن الدغنة ، أى لم يردّ جواره ، و كل من يكذب بشيء فقد زده ، فأطلق التكذيب على لازمه . ط : يرى أنه ” كذب ” فهو أحد ” الكاذبين ” ، بكسر ياء و فتح نون ، و يرى - بضم ياء بمعنى يظن ، و عند بعض بفتح ياء و كسر نون ، و يرى - بفتح ياء أى يعلم ، و يجوز كونه بمعنى يظن . و فيه أنه لا إثم عليه إذا لم يعلمه أو لم يظنه و إن ظن غيره كذبه أو علمه . و ح : كفى بالمرء ” كذبا ” ، أى لو لم يكن للرجل كذب إلا تحدّثه بكل ما سمع من غير بينة صدقه يكفيه من الكذب ، إذ ليس كل ما يسمع صادقا فيلزم أن يبحث فى كل ما يسمع من الحكايات سيما الأحاديث النبوية فان علم صدقه يتحدث به و إلا لا ، و لعل محي السنة مال إلى أنه فى الأخبار النبوية خاصة حيث أوردته فى الاعتصام . و ح : ترخص فى شيء مما يقول الناس ” كذب ” ، هو بالرفع خبر محذوف و الجملة مقول يقول أى هو كذب ، و إن روى منصوبا كان مفعولا مطلقا أى يقول قولاً كذبا ، و إن روى مجرورا كان صفة أخرى لشيء ،

وينمى خيرا أى يبلغ خيرا ما سمعه ويدع شره . وح : إن بين يدي الساعة
 "كذابين" ، أراد إتيان الموضوعات من الأحاديث أو دعوى النبوة أو أهواء فاسدة
 يسندونها إليه صلى الله عليه وسلم . وح : إنا " لا نكذبك " ولكن " نكذب "
 بما جئت به ، أى لا نكذبك لأنك صادق ولكن نحسدك فسيبه نجحد بأيات
 الله . غ : كذبه - قلت له : كذبت ، وأكذبت به أى رأيت أن ما أتى به
 كذب ، « و ظنوا أنهم قد " كذبوا " » بالتشديد أى استيأس الرسل من قومهم أن
 يصدقوهم و يثقوا أن القوم كذبوهم « جاءهم نصرنا » ، و بالتخفيف أى استيأس
 الرسل من إيمان القوم و ظن القوم أن الرسل قد كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا .
 ل : " كذبوا " أو " كذبوا " ، هو سؤال : هل هو بالتشديد أو بالتخفيف ؟ و ما هى
 بالظن أى ملتبس به ، و صدقته عائشة فقالت : لقد استيقنوا به يا عريضة - هو مصغر
 عروة - فقال : لعلها : كذبوا - بالتخفيف ، أى من عند ربهم ، فقال : لا ، بل من جهة
 أتباعهم المصدقين ، أى ظن الرسل أن أتباعهم لم يكونوا صادقين فى دعوى إيمانهم ،
 و يحتمل التشديد - تريد أنهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين و ظنوا التكذيب
 أخرا من المصدقين أولا . و قال ابن عباس : « و ظنوا أنهم قد " كذبوا " » خفيفة ،
 أى خفيفة الذال ذهابا هناك و تلا « حتى يقول الرسول » الآية ، و قال ابن أبي مليكة :
 ذهب ابن عباس بهذه الآية إلى آية البقرة و فهم منه ما فهم من تلك لكون « متى نصر الله »
 للاستبعاد و الاستبطاء ، فهما متناسبان فى محيى النصر بعد اليأس ، و قائل فلقيت - ابن
 أبي مليكة ، فان قيل : لم أنكرت عائشة على ابن عباس و قراءة التخفيف يحتمل
 هذا المعنى أيضا بأن يقال : خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ! قلت : الإنكار
 من جهة أن مراده أن الرسل ظنوا أنهم مكذبون من عند الله لا من عندهم
 بقرينة استشهاده بآية البقرة ، فان قيل : فعلى ما قالت عائشة المناسب لفظ تيقنوا
 لا ظنوا ، لأن تكذيب قومهم الكفار كان متيقنا ! قلت : المراد تكذيب قومهم
 المؤمنين و كان مظنونا ، و وجه ما قال ابن عباس فى الكشاف : و ظنوا حين ضعفوا
 و غلبوا

و غلبوا أنهم قد أخلفوا ما وعدهم الله من النصر و كانوا بشرا، فأراد بالظن ما يهتس في القلب من شبه الوسواس و حديث النفس، أو أراد بالكذب الغلط فانهم عند تطاول البلاء توهموا أن ما جاءهم من الوحي كان غلطا منهم، قوله « الا ان نصر الله قريب » جواب من الله فان ما هوأت قريب، و قيل: هو قول الرسول، و قيل: هو قولهم، أجاوبوا به أنفسهم، قوله: و أتباعهم، أي المؤمنون، و المظنون تكذيب المؤمنين و المتيقن تكذيب الكفار - الكشاف، قيل: ظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا أي أخلفوا بلفظ المجهول، أو أنهم كذبوا من جهة الرسل أي لم يصدقهم رسلهم في أنهم ينصرون.

[كذن] نه: فيه: فوجدوا هذا "الكذبان" فقالوا: ما هذه البصرة، الكذبان و البصرة: حجارة رخوة إلى البياض، و هو فعّال، و قيل: فعلان.

[كذا] فيه: نجىء أنا و أمتى يوم القيامة على "كذا" و "كذا"، هكذا في مسلم كان الراوى شك في اللفظ فكفى عنه، أبو موسى: المحفوظ: نجىء أنا و أمتى على كوم، أو لفظ يؤدي معناه. ن: نجىء يوم القيامة عن "كذا" انظر، أي ذلك فوق الناس، هو تصحيف و صوابه: على كوم - كذا روى، فأظلم على الراوى فعبّر عنه بكذا و فسره بقوله: أي فوق الناس، و كتب عليه: أنظر - تنبيها، بجمع النقلة الكل على أنه من الحديث. نه: و منه ح الصديق يوم بدر: يا نبي الله! "كذاك"، أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك. ن: "كذاك" مناشدتك، المناشدة: السؤال، و لبعضهم: كفاك - بالفاء، و روى: حسبك، و كله بمعنى، و مناشدتك - بالرفع فاعل كفاك، و بالنصب مفعول حسبك، و إنما ناشده - مع كونه واثقا من الظفر لأنه وعد إحدى الطائفتين إما العير و إما الجليش و قد فأت العير - ليقوى قلوب المؤمنين و ليجمله من غير أذى لهم. نه: و فيه: "كذاك" لا تذعروا علينا إبلنا، أي حسبكم، و تقديره: دع فعلك و أمرك كذاك، و الكاف الأولى و الأخيرة زائدتان للتشبيه و الخطاب، و الاسم ذا؛ و استعملوا

(١) في حديث بناء البصرة - نه.

الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى، يقال: رجل كذاك، أى خسيس، ولا تشتغل غلاما كذاك، أى دينيا، وقيل: حقيقة كذاك مثل ذاك، ومعناه: الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز، والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر. ط: فالمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس وهي "كذا" و"كذا"، يعنى زانية، كذا وكذا كناية عن عدد هي خلال ذميمة يستلزمها الزنا مط كتعطرها ومرورها بالمجلس مبهجة شهوتهم. وح: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به "كذا" و"كذا"، هو كناية عن العدد أى تضاعف العذاب أضعافا كثيرا، ومن متعلق بترك، وضمير لم يغسلها لموضع وأنت للضاف إليه. ز: قرأ ابن عباس "كذا"، أى زيادة في مواسم الحج على ما هو المشهور في التلاوة. وح: جئنا "كذا" و"كذا"، أى مكذبا فصدقنا وطريدا فأوينا. ن: لو شئتم أن تقولوا "كذا" و"كذا" لأشياء، أى لأجل من، لعله يريد بعض من الأنصار كالتصرة والإيواء للمهاجرين والتشريك في الأموال، فذكر صلى الله عليه وسلم كفاء تلك بقوله: ألا ترضون. وح: فمن كان دونهم فمن أهله و"كذا" و"كذا"، معناه هكذا من جاوز مسكنه البيقات حتى أهل مكة يهلون منها.

باب كـ

[كرب] فه: فاذا استغنى أو "كرب" استعفف، كرب أى دنا وقرب فهو كارب. ومنه: أيفع الغلام أو "كرب"، أى قارب الإيفاع. و"الكروبيون" سادة الملائكة هم المقربون، ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل إنه لمكرب الخلق - إذا كان شديد القوى، والأول أشبه. وفيه: إذا أتاه الوحى "كرب" له، أى أصابه الكرب فهو مكروب، ومن كربه فهو كارب. ن: "كرب" لذلك وتربد، بضم كاف وكسر راء. وح: "فكربت كربة" ما "كربت" مثله، بضم الكافين، وضمير مثله للكربة بمعنى الهم والكرب وهو غم يأخذ بالنفس. شم: "فكربت كربا"، هو بفتح كاف: غم يأخذ النفس. ك: ومنه: من فرج

”كربة“ . وح : وا ”كرب“ أباه ، وألفه للندبة ، قيل : وإنما كان كربه شفقة على أمته لما علم من وقوع الفتن ، وفيه فان هذا الغم لا ينقطع بموته بل دائماً فهو ما كان يجده من كرب الموت فانه كان يجده أشد وإن كان صبره عليه أحسن كما أن أجره أكثر فانقطع ذلك بالرحلة إلى نعيم دائم . ومنه : يدعو عند ”الكرب“ . نه : وفي صفة نخل الجنة : ”كربها“ ذهب ، هو بالحركة أصل السعف ، وقيل : ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالتراف . غ : أبني إن أباك ”كارب“ يومه فاذا دعيت إلى المكارم فاجعل ، أي قريب من يوم أجله .

[كربس] نه : في ح عمر : وعليه قيص من ”كرايس“ ، هي جمع كرباس وهو القطن . ومنه : فأصبح وقد اعتم بعمامة ”كرايس“ .

[كرث] نه : في ح قس : لم يخلنا سدى من بعد عيسى و ”اكثرث“ به ، يقال : ما أكثرث به : ما أبالي ، وهو مختص بالنفي وجاء هنا في الإثبات شدوذا . ومنه ح : في سكرة ملهية وغمرة ”كارثة“ ، أي شديدة شاقة ، كرهه الغم وأكرهه : اشتد عليه وبلغ منه المشقة . ك : ”الكراث“ بضم كاف وشدّة راء و آخره مثلثة .

[كرد] نه : في ح عثمان : لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأحنس يحمل عليهم و ”يكردهم“ بسيفه ، أي يكفهم ويطردهم . ومنه ح بيعة العقبة : كان هذا المتكلم ”كرد“ القوم ، قال : لا والله ، أي صرفهم عن رأيهم وردهم عنه . وفي ح معاذ : قدم على أبي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال : والله : لا أقعد حتى تضربوا ”كردّه“ ، أي عنقه ، وكرده - إذا ضرب كرده .

[كردس] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : ضخم ”الكراديس“ ، هي رؤوس العظام ، جمع كردوس ، وقيل : ملتي كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرقين والمنكبين ، أراد أنه ضخم الأعضاء . وفي ح الصراط : ومنهم ”مكردس“ في النار ، هو من جمعت يدها ورجلاه وألقى إلى موضع .

[كرر] نه : في ح سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء (١) زيد في النهاية واللسان : سوداء .

زمزم: فاستعانت امرأته بأثيثة ففترتا مزادتين وجعلتاها في "كُرَيْن" غوطيين، الكر جنس من الثياب الغلاظ. وفيه: إذا كان الماء "كُرًا" لم يحمل نجسا، الكر ستة أوقار، وقيل: ستون قفيزا، الأزهرى: هو اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا. ن: "تكر" في هذه مرة، بكسر كاف أى تعطف على هذه وعلى هذه. ل: "فكر" الناس، أى رجعوا، قوله: أمنت، أى زال خوفي، لأن العاص كان مطاعا في قومه. غ: «ثم رددنا لكم "الكرة"» أى الظفر. ج: ومنه: أوشكهم "كرة" بعد فرة، الكرة: الإقدام، والفرة: الفرار، يريد أنهم وإن وجد منهم فرار نادوا فانهم أسرع شىء إلى العود إلى الحرب.

[كرزن] نه: في ح الخندق: فأخذ "الكرزَيْن" يحفر، هو الفأس ويقال له: الكرز - أيضا بالفتح والكسر، والجمع كرازين وكرازن. ومنه ح أم سلمة: ما صدقت بموت النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت صوت "الكرازين". ج: وقع "الكرازين"، هو جمع كرزون.

[كرس] نه: فيه: ومنهم "مكروس" ٢ - بدل: مكردس - بمعناه، والتكريس: ضم الشىء بعضه إلى بعض، ويجوز كونه من كرس: الدمسة حيث تقف الدواب. وفيه: ما أدرى ما أصنع بهذه "الكرائيس" وقد نهى صلى الله عليه وسلم أن تُستقبل القبلة بغائط ٣، يعنى الكُنف، جمع كرياس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرياس، سمي به لما يعلق به من الأقدار، ويتكرس ككرس الدمن. زر: هو بالياء التحتية، وقيل: هو بالنون. مد: «وسع "كرسيه" السموت» أى عليه، ومنه الكراسة لتضمنها العلم، والكراسي: العلماء؛ أو ملكه أو عرشه أو هو سرير دون العرش أو قدرته. [كرسع] نه: فيه: فقبض على "كرسوعى"، هو طرف رأس الزند

كما يلي الخنصر

(١) في النهاية و اللسان: قدر ككر (٢) زيد في النهاية: في النار (٣) زيد في النهاية و اللسان:

أو بول.

[كرسف] نه : فيه : إنه كفن في ثلاثة أثواب يمانية " كرسف " ، هو القطن ، وصف به الثياب وإن لم يكن مشتقا كحبة ذراع . ومنه : أنت لك " الكرسف " .
 ك : هو بضم كاف وسين وسكون راء . ومنه : كفته بيض بحولية من " كرسف " ليس فيهن عمامة ولا قيض ، أى ليسا موجودين أصلا ، وقيل : ليسا فيه بل كانا خارجين عنها فتكون أكفانه خمسة . ن : وهو اسم رجل زاهد بنى إسرائيل فكفر في امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه ، ومنه : صواحب كرسف .
 [كرش] نه : فيه : الأنصار " كرشى " وعيبتى ، أى أنهم بطانته وموضع سره ومعتمده ، واستعارها له لأن المجتر يجمع علفه في كرشه ، والرجل يضع ثيابه في عيبته ، وقيل : أراد أنهم جماعتي وصحابتي ، من : كرش من الناس ، أى جماعة - ومر في عي . وفيه : في كل ذات " كرش " شاة ، أى في كل ماله كرش من الصيد كالظبي والأرانب إذا أصابه المحرم ففي فدائه شاة . ك : أبو ذات " الكرش " - بفتح الكاف ، وهو لغة لكل مجتر كالمعدة للإنسان ، والكرش : الجماعة أيضا . نه : وفي ح الحجاج : لو وجدت إلى دمك " فاكرش " لشربت البطحاء منك ، أى لو وجدت إلى دمك سيلا ، وهذا مثل أصله أن قوما طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ : أدخله ، فقال : إن وجدت فاكرش .

[كرع] نه : فيه : إنه قال : إن كان عندك ماء بات في شنه وإلا " كرعنا " ، كرع في الماء - إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها . ط : أى إن كان عندك ماء فأتنا به وإلا كرعناه . ك : " كرعنا " بفتح راء وكسر ها . نه : ومنه : كره " الكرع " في النهر لذلك . ومنه : إن رجلا سمع قائلا في سحابة : اسق " كرع " فلان ، أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه ، شربت الإبل بالكرع - إذا شربت من ماء الغدير ، وقيل : الكرع - بالتحريك : ماء السماء يكرع فيه . ومنه ح : شربت عنقوان " المكرع " ،

أى فى أول الماء، وهو مفعول من الكرع، أراد أنه عزّ فشرّب صافى الأمر وشرب غيره الكدر. وفى ح النجاشى: فهل ينطلق فيكم "الكرع"، تفسيره فى الحديث الدنية النفس، وهو من الكراع: الأوظفة، ولا واحده. ومنه ح على: لو أطاعنا أبو بكر فيما أمرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر "الكرع" والأعراب، هم السفلة والطعام من الناس. وفيه: حتى بلغ "كرع" الغميم، هو اسم موضع، و الكراع: جانب مستطيل من الحرة تشبيهاً بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق، والغميم - بالفتح: واد بالحجاز. ومنه ح: عند "كرع" هرشى، موضع بين مكة والمدينة، وكراعها ما استطال من حرثها. وفيه: لا يحبسون إلا "الكرع" والسلاح، هو اسم يجمع الخيل. ج: ومنه: جعله فى السلاح و"الكرع"، أى الخيل المربوط للفرس. ل: ومنه: هلك "الكرع" - بضم كاف، قوله: والساء مثل الزجاج، أى فى الصفاء عن الكدورات. نه: وفى ح الحوض: فبدأ^٢ الله "بكرع"، أى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته، وإنه كالكرع من الدابة. وح: لا بأس بالطلب فى "أكارع" الأرض، أى فى نواحيها وأطرافها تشبيهاً بأكارع الشاة، وهو جمع أكرع جمع كراع. ن: إن دعيت إلى "كرع" الشاة، وغلطوا من حملة على كراع الغميم. ط: لو دعيت إلى "كرع"، هو مستدق الساق من الغنم والبقر، أى إلى ضيافة كراع غنم، وقيل: هو موضع، والأول مبالغة فى القلة والثانى مع البعد. ل: ومنه: ما ينضجون "كراعا" ولا لهم ضرع ولا زرع، الكراع: ما دون الكعب، أى لا كراع لهم حتى ينضجوا، أو لا كفاية لهم فى ترتيب ما يأكلونه، والضرع كناية عن النعم.

[كركر] نه: فيه: ما عندك؟ قالت: شعير، قال: "فكركرى"، أى اطحنى،

(١) موضع على مرحلتين من مكة عند بئر عسفان.

(٢) من النهاية واللسان، وفى الأحمد أبادية: فدى، وفى الطبعة القديمة: فدى، وبهامشها «قوله: فدى - كذا فى النهاية، وفى مختصره فيبدي، وفى نسح المجمع: فدى - والله أعلم».

والكركرة : صوت يردده الإنسان في جوفه . ومنه : "تكركر" حبات من شعير ، أى تطحن . وفيه ح : من ضحك حتى "يكركر" في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة ، الكركرة : شبه القهقهة فوق القرقرة ، ولعل الكاف بدل القاف . وفي ح عمر : لما قدم الشام وكان بها الطاعون "تكركر" عن ذلك ، أى رجع ، وكركرته عنى - إذا دفعته ورددته . ومنه ح : "تكركر" الناس عنه . وفيه : ألم تروا إلى البعير يكون "بيكر كركته" نكتة من جرب ، هى بالكسر زور البعير الذى إذا برك أصاب الأرض وهى نائمة عن جسمه كالقرصة ، وجمعها كراكر . ومنه ح عمر : ما أجهل عن "كراكر" وأسنة ، يريد إحضارها للأكل فانها من أطايب ما يؤكل من الإبل . وح ابن زبير :

عطاءكم للضاربين رقابكم وتدعى إذا ما كان حز "الكراكر"

هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى إذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى ، يريد إنما تدعوننا إذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب ، وعند العطاء والدعة غيرنا .
ك : يقال له : كركرة - بكسر كافين وسكون راه أولى ، وقيل : بفتح كافين ، قوله : وهو أصح ، أى عدم ذكر تحريق متاعه أى متاع الغال ، أو متاع كركرة أصح من ذكره .

[كركم] نه : فيه : بينا هو وجبرئيل يتحدان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كأنه "كركمة" ، هى واحدة الكركم وهو الزعفران ، وقيل : العصفر ، وقيل : شىء كالورس ، وهو فارسي . ومنه ح حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونه "الكركمة" .

[كرم] نه : فى أسمائه "الكريم" تعالى ، هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق ، والكريم : الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل . ومنه : إن "الكريم" ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق ، لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورئاسة الدنيا والدين ، فهو نبى

ابن بنى ابن بنى ابن نبي رابع أربعة في النبوة . وفيه : لا تسموا العنب "الكرم" فانما "الكرم" الرجل المسلم، قيل : سمي الكرم كرما لأن الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم فاشتقوا لها منه اسما فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى به ، ورجل كرم كرجل عدل ، الزمخشري : أراد أن يقرر قوله « ان "اكرمكم" عند الله اتقواكم » بطريقة أنيقة وليس الغرض حقيقة النهي عن تسميته كرما لكن الإشارة إلى ان المؤمن التقى جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به ، أى المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم . ك : فان "الكرم" قلب المؤمن ، كقوله : لا ملك إلا الله ، فوصفه بانتهاء الملك أى انقطاعه إلى الله بطريق الحصر ، وغرض البخارى أن مقتضاه أن لا يطلق على غيره ، لكن قد يطلق عليه بقوله : « ان الملوك اذا دخلوا قرية » فهو حصر ادعائى كأن الكرم الحقيقى هو القلب والملك الحقيقى هو الله نفياً لتسميتهم العنب كرما إذ الخمر المتخذة منه يحث على الكرم بفعل المؤمن التقى من إشرابها أحق به ، قوله : يقولون : "الكرم" ، أى شجر العنب الكرم . ن : يوصف به المؤمن تسمية بالمصدر لا الكرم لثلاثا يتذكروا به الخمر التى تسمى كرما . ط : سموه به لأن الخمر المتخذة منه يحث على السخاء فكرهه الشارع إسقاطا لها عن هذه الرتبة وتأكيذا لحرمتها ، والفرق بين الجود والكرم أن الجود بذل المقنيات ، وكرم الإنسان أخلاقه وأفعاله المحمودة . وح : "أكرموا" عمتكم - مر في قدح . نه : إن رجلا أهدى إليه راوية خمر فقال : إن الله حرمها ، فقال الرجل : أفلا "أكارم" بها يهود ؟ المكارمة أن تهدي لأحد شيئا ليكافئك عليه . غ : أى أهدىها ليشبوا ، فقال : إن الذى حرمها حرم أن "تكارم" بها اليهود وأمر بسبها . نه : وفيه : إذا أنا أخذت من عبدى "كريمته" ، أى عينه الكريمتين عليه . ط : ومن سلبت "كريمته" اللجنة ، هو منصوب بزعم خافض . ج : وأنفق "الكريمة" ، أى النفيسة البليدة من كل شيء . نه : ومنه : إذا أتاكم "كريمة" قوم "فأكرموا" ، أى كريمهم وشريفهم ، والهاء

والهاء للبالغة . ومنه ح الزكاة : و اتق " كرائم " أموالهم ، أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالِكها لأنها جامعة للكلمات ، جمع كريمة . ن : كغزارة اللبن وجمال الصورة وكثرة اللحم أو الصوف . نه : وح : غزو تنفق فيها " الكريمة " ومر فى غزو . وفيه : خير الناس يومئذ مؤمن بين " كريمين " ، أى بين أبوين مؤمنين ، وقيل : بين أب مؤمن وابن مؤمن فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن ، والكريم : من كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه . غ : وقيل : بين فرسين يغزو عليهما . نه : وفي ح أم زرع : " كريم " الحبل لا تخادن أحدا فى السر ، أرادت المرأة بتأويل شخص . وفيه : لا يجلس على " تكرمته " إلا بأذنه ، هو موضع خاص بجلوسه من فراش أو سرير مما يُعدّ لإكرامه . ن : هى بفتح تاء وكسرها . ط : كفراش وسجادة ونحوهما ، وقيل : هى مائدته . ن : " تكرمته " الله هذه الأمة ، بالنصب مفعول به أى لا يكون الأمراء من غيركم لتكريم الله هذه الأمة . ك : يحرم من خراسان أو " كرمان " ، بضم خاء وكسر كاف ، وبعض بفتحها . و " الكرم " بالسكون شجر العنب ، والمراد فى بيع الزبيب نفس العنب . ط : من كان له شعر " فليكرمه " ، أى فليزينه ولينظفه بالغسل والتدخين ولا يتركه متفرقا . غ : " كرمنا " بنى آدم أى بالنطق والتميز ، أو بالأكل باليد . و « مروا " كراما " أى أكرموا أنفسهم من الدخول فيه . و « رزق " كريم " » أكرم من الانقطاع والتنقيص . و « كُتِبَ " كريم " » ختموم ، أولا بتدائه بالتسمية . و « قرآن " كريم " » كثير الخير . ونخلة " كريمة " طاب ثمرها أو كثر . و العنب " كرم " يحمل مثل ما يحمل النخلة أو أكثر ، أو ذلل لقاطفه .

[كرن] نه : فى ح حمزة : فغنته " الكرينة " ، أى المغنية الضاربة بالكران

وهو الصنوج ، وقيل : العود والكنارة نحو منه .

[كرنف] فيه : فأتى بقربته نخلة فعلقها " بكرنافه " ، هى أصل السعفة الغليظة ،

(١) بهامش الطبعة القديمة بعلامة النسخة : والتنقيص .

وجمه الكرانيف . ومنه ح : ولا " كرافة " ولا سعة . وح : بعث^١ يوم القيامة سعتها و " كرانيفها " أشجع تنهشه . وح : والقرآن في " الكرانيف " ، أي كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف .

[كره] فيه : إسباغ الوضوء على " المكراه " ، هي جمع مكروه : ما يكرهه شخص ويشق عليه ، والكره - بالضم والفتح : المشقة ، أي يتوضأ مع برد شديد وعلل يتأذى معها بمس الماء ومع إعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي ونحوها مما يشق . غ : هو بالضم المشقة والفتح ما أكرهت عليه ، وقيل لعتان . ن : جمع مكروه بفتح ميم ، وتسخين الماء لا يمنع الثواب . ط : وإسباغه : استيعاب المحل وتطويل الغرة وتكرار المسح والغسل ثلاثا . مف : أي لا ينقص شيئا من مواضع الغرض والسنة عند شدة البرد . ش : الوضوء - بفتح واو ، أي إيصال ماء الوضوء بالمبالغة مواضع الغرض والسنن . ط : حفت الجنة " بالمكراه " ، كالجتهاد في العبادات الشاقة والصبر عن المعاصي وكظم الغيظ والعفو . نه : ومنه : بايعته صلى الله عليه وسلم على المنشط و " المكروه " ، يعني المحبوب والمكروه ، وهما مصدران . وفي ح الأضحية : هذا يوم اللحم فيه " مكروه " ، أي طلبه في هذا اليوم شاق ، أو يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة ، إنما تذبح للنسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزى عن النسك - كذا في مسلم ، وما في البخاري : هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وهو ظاهر . ن : وقيل : صوابه : اللحم - بفتح حاء ، وهو اشتهاه اللحم ، أي ترك الذبح وبقاء الأهل بلا لحم حتى يشتهوه مكروه ، وروى : مقروم - بقاف ، أي يشتهى فيه اللحم . نه : وفيه : خلق " المكروه " يوم الثلاثاء ، أراد بالمكروه الشر لقوله : خلق النور يوم الأربعاء ، والنور خير ، وسمى الشر مكروها لأنه ضد المحبوب . وفي ح الرؤيا : رجل " كرهية " المرأة ، أي قبيح المنظر ، فعيل بمعنى مفعول ، والمرأة المرأى . ك : سئل عن أشياء " كرهها " ، لأنه ربما كان فيها شيء سببا لتحريم شيء فيشق عليهم ، وكان منها السؤال عن الساعة ، فلما أكثر عليه - بضم همزة - غضب ، لتعنتهم في السؤال (١) في النهاية واللسان : إلا بعث عليه .

و تكلفهم بما لا حاجة لهم به . ن : " يكره " صلى الله عليه وسلم المسائل التي لا يحتاج إليها سبها وفيه هتك سترو أو إشاعة فاحشة ، فكان عاصما سأل عما لم يقع بعد وفيها شناعة على المسلمين و تسليط اليهود في أعراضهم ولأن من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا ، إ : " كراهة " السامة علينا ، هو مفعول له ، و روى : كراهية - بتحتية مخففة ، أى المشقة العارضة علينا ، و علينا - متعلق بمحذوف أو بالسامة . و ح : " كراهية " الدواء المريض - بالرفع ، أى هذا الامتناع منه كراهية ، و بالنصب أى نهانا لكراهية ، أو كره كراهية الدواء . و ح : قات : أنا ، فقال : أنا أنا ! كأنه كرهها لأنه لا يتضمن الجواب ، إذ الجواب المفيد : أنا جابر ، وأنا الثانى تأكيد للأول . و ح : " يكره " ابن عمر أن يقوم الرجل ثم يجلس مكانه ، لأنه ربما قام استحياء منه من غير طيب قلبه ، أو لأن الإيثار بالقرب خلاف الأولى فامتنع لئلا يرتكبه أحد وإنما يحمى الإيثار بمحظوظ النفس دون القرب . و ح : كان " يكره " الغل لأنه من صفات الكفار ، إذ الأغلال فى أعناقهم . و ح : كان " يكره " النوم قبلها - أى قبل العشاء مخافة فوتها ، فيباح لمن وكل من يوقظه - و " يكره " الحديث بعدها ، خوف غلبة النوم بعده فيفوت قيام الليل و الذكر أو الصبح ، ولا كراهية فى مصالح الدين كحكايات الصالحين و مؤانسة الضيف و العروس . ن : يكره النوم قبلها - لئلا يفوت الجماعة أو الوقت المختار ، و الحديث بعدها - خوف فوت الفجر عن الوقت المختار أو الكسل فى النهار عن الطاعات و المصالح ، ولا يكره مذاكرة العلم و حديث الضيف و العروس . و ح : فانه " لا مستكره " له ، إنما كره تعليق الدعاء بالمشيئة لأنه لا يتحقق المشيئة إلا فى حق من يتوجه عليه الإكراه و هو تعالى منزه عنه ، و قيل : لأن فى هذا اللفظ صورة الاستغناء عن المطلوب و المطلوب عنه . ط : فانه لا " مكره " له ، هو اسم فاعل أى لا مكره له على الفعل ، و روى : لا مكره - بفتح ميم و راه ، أى لا كراهة لله . و ح : و إمام قوم و هم له " كارهون " ، أراد إمام ظلم ، فمن أقام السنة فاللوم على من كرهه ، و قيل : إمام الصلاة و ليس من أهلها فينتعلب ، فان كان مستحقا فاللوم على من كرهه ، و قيل : المراد كراهة أكثر القوم لا كراهة

اثنين وثلاثة . و ا ح : فلا "أكره" شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ،
 تعنى لما رأيت شدة وفاته ، علمت أن ذلك ليس طليل سوء العاقبة للتوفى ، وأن هون
 الموت ليس من المكرمات ، وإلا كان صلى الله عليه وسلم أولى به ، ولا أكره الموت
 ولا أغبط أحدا لموت من غير شدة . و ح : ثم رفع الميزان فرأيت "الكراهية" ، لأنه
 علم به أن قرارة الدين في حياته و بعد مماته إلى زمان عثمان ثم يظهر الفتن و اختلاف
 الصحابة ، لأن رفعه كناية عنه ، و قيل : لم يوزن عثمان و على لأن خلافة على يكون
 مع افتراق بين الصحابة ، إذ لم يبايه فرقة معاوية . و ح : الا أن تأخذوا "كرها" ،
 لأنهم كانوا لا يجدون ما يشترون به الطعام من الثمن ، فأذن لهم أن يأخذوا من قوم
 مروا عليهم إن لم يؤثروهم ببيع ولا ضيافة .

[كرا] نه : في ح فاطمة : لعلك بلغت معهم "الكبرى" ، في رواية بالراء
 وهى القبور ، جمع كرية أو كروة ، من كريت الأرض و كروتها - إذا حفرتها ،
 و يروى بـدال و صر . و منه ح : إن الأنصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر
 "يكرونه" لهم سبحا ، أى يحفرونه و يخرجون طينه . و فيه : "فاكرينا" في الحديث ،
 أى أطلناه و أحرقناه ، و هو من الأضداد ، يقال إذا طال و قصر و زاد و نقص .
 و فيه : أشرت إلى أرنب فرماها "الكبرى" - بوزن الصبي ، هو من يكرى دابته ، و قد
 يقع على المكترى فعيل بمعنى مفعول ، و المراد الأول . و منه : الناس يزعمون أن
 "الكبرى" لا حيج له . و إذا قال "لكريه" ، فعيل بمعنى المكارى . و "نكرى"
 الأرض ، بضم نون . ن : كان "يكرى" ، بضم ياء . و ح : ينهى من "كراه"
 الأرض - بالمد ، و أدركه الكرى - بفتح كاف : النعاس ، و قيل : النوم .

باب كرز

[كوزز] نه : فيه : إن رجلا اغتسل "فكّر" فمات ، الكزاز : داء يتولد
 من شدة البرد ، و قيل : نفس البرد .

[كزَم] فيه : كان يتعوذ من "الكزَم" و"القزَم" ، هو بالتحركة : شدة الأكل ، والمصدر ساكن ، كزمه بفيه - إذا كسره وضم فمه عليه ، وقيل : هو البخل ، من هو أكزَم البنان : قصيرها ، وقيل : أن يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم . ومنه ح صفة صلى الله عليه وسلم : لم يكن بالكز ولا "المنكزم" ، والكز : العيس في وجوه السائلين ، والمنكزم : الصغير الكف والقدم . ومنه في ذم رجل : إن أفيض في الخير "كزَم" وضعف واستسلم ، أى إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق .

باب كس

[كسب] غ : فيه : « ما أغنى عنه ماله وما "كسب" » أى ولده . نه : وفيه : أطيب ما يأكل الرجل من "كسبه" وولده من "كسبه" ، الكسب : الطلب والسعى في طلب الرزق والمعيشة ، والوالد طلب ولده وسعى في تحصيله ، وأراد بالطيب الحلال ، ونفقة الوالدين على الولد عند الشافعي بشرط الاحتياج والعجز ، وبدونه عند غيره . ط : إن أولادكم من أطيب "كسبكم" ، أى من أطيب ما وجد بتوسط سعيكم ، أو أكساب أولادكم من أطيب كسبكم ، أقول : لا حاجة إلى التقدير لأن أولادكم من أطيب كسبكم خطاب عام وتعليل لقوله : أنت ومالك لأبيك ، فهو مبالغة . نه : وفيه : وتحمل الكل و"تكسب" المعدوم ، كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وأكسبته مالا أى أعتته على كسبه أو جعلته يكسبه ، فإن كان من الأول فستريد أنك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم ، وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله في باب التفضل والإنعام أن توليه غيره ، وباب الحفظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والإنعام . ز : أن "تكسب" المعدوم - بفتح مائة ، أى تعطى الناس مالا يجدونه عند غيرك ، وروى بضمها بمعناه ، ويجوز على الفتح أن يراد تكسب المال المعدوم وتنفقه في وجوه الخيرات ، وصوب على الضم المعدم بحذف واو ، وجه بأن الفقير كالميت المعدوم . ن : هو بالفتح هو الصحيح ، وروى ضمها

كسبه مالا وأكسبه مالا أى تكسب غيرك المال العدم أى تعطيه إياه تبرعا ، وقيل : معنى الفتح تحصيل المال بكونك محظوظا فى التجارة وكان هذا مدحا عندهم مع أنه كان صارفا فى وجوه البر ، ومر فى عدم . نه : وفيه : نهى عن "كسب" الإمام ، وذلك أنه كان لهم إمام عليهم خرائب ، يخدمون الناس بأجر لأداء الضريبة ، فلا يؤمن من ابتذلت داخلة وخارجة منها زلة الاستزادة فى المعاش أو لنقلة شهوة أو لغيرهما ، والمعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا تنزها ، وقيد فى بعضها : حتى يعلم من أين هو ، وفى أخرى : إلا ما عملت بيدها ، فلا إشكال . مق : نهى عن "كسب" الأمة ، أى من غير وجه الحل كالزنا بخلاف الخياطة ، والمراد أن لا يجعل عليها خراجا معلوما لكل يوم . ط : من كان لنا عاملا "فليكتسب" زوجة وخادما ومسكنا ، أى يجعل له أن يأخذ ما فى تصرفه من بيت المال قدر مهر زوجته ونفقتها وكسوتها وكذا ما لا بد له منه من غير إسراف وتعم ، وتقييد الخادم والمسكن بالشرط يفهم أن الأولى مطلقة فيجوز لمن له زوجات أن يضيف إليها ، أو هى مقيدة بقرينة تقييد الأخيرين .

[كست] نه : فيه : نبذة من "كست" أظفار ، هو القسط الهندى ، وروى : كسط . لو : هو بضم كاف ، والأظفار من العطر على شكل ظفر إنسان ، يوضع فى البخور ، وصوب ظفار نسبة إلى مدينة بساحل اليمن يجلب إليها القسط الهندى - ومر فى ظ و ق .

[كسح] نه : فى ح الصدقة : إنها شر مال إنما هى مال "الكسحان" والعوران ، هى جمع أكسح وهو المقعد ، وقيل : الكسح : داء يأخذ فى الأوراك فتضعف له الرجل ، وكسح كسحا - إذا ثقلت إحدى رجليه فى المشى ، فإذا مشى كأنه يكتس الأرض ! . ومنه ح فى «لو نشأ لسخضهم على مكائهم» أى جعلناهم "كسحا" أى مقعدين ، جمع أكسح كأمهر وحر . ج : "فكسحت" شوكتها ، أى كستها ونحيت ما فيها بما يؤذى الساكن ، والمكسحة : المكسة . ط : ومنه : "فكسحه" (أ) فى النهاية واللسان : يكسح الأرض أى يكتسها .

ألقمها، أى جعل رجله كالقمة لها .
 [كسر] نه : في ح أم معبد : فنظر إلى بشاة في "كسر" الخيمة ، أى جانبها ،
 ولكل بيت كسران عن يمين وشمال ، وفتح كانه و تكسر : ط : خلفها الجهد ، أى
 الهزال . نه : وفي ح الأصحية : لا يجوز فيها "الكسير" السينة "الكسر" ، أى المنكسرة
 الرجل التي لا تقدر على المشى ، فعيل بمعنى مفعول . وفيه : لا يزال أحدهم "كاسرا"
 وساده عند امرأة معتزة يتحدث إليها ، أى يثنى وساده عندها ويتكى عليها ويأخذ
 معها في الحديث - نحو مر في غز . ومنه : كأنها جناح عقاب "كاسر" ، هى التي
 تكسر جناحها وتضمها إذا أرادت السقوط . وفيه : أئنه وهو يطعم الناس من
 "كسور" إبل ، أى أعضائها ، جمع كسُر - بالفتح والكسر ، وقيل : هو عظم لئس
 عاينه كبير لحم ، وقيل : بشرط كونه مكسورا . وح : فدعا بخبز يابس و "أكسار"
 بغير ، هو أيضا جمع كسر . وح : العجين قد "انكسر" ، أى لان واختمر ، وكل
 شيء فتر فقد انكسر ، يريد أنه صالح للخبز . ومنه ح : بسوط "مكسوز" ، أى لين
 ضعيف . [و] : "فكسرها كسرتين" هو بكسر كاف مثني كسرة : القطعة من الشيء
 المكسور . وح : "لم يكسره" ، أى لم يكسر التمر من النخل لهم أى لم يعين ولم يقسم عليهم ،
 قوله : بذلك ، أى بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعائه صلى الله عليه وسلم ،
 قوله : ألا تكون ، بحقة لام ، وفي بعضها بتشديدها ، والمراد تأكيد علم عمر . وباب
 من لم ير "كسر" السلاح ، أراد بالترجمة خلاف ما عليه الجاهلية ، إذا مات أحدهم عهد
 بكسر سلاحه و حرق متاعه و عقر دوابه ، بخالفه النبي صلى الله عليه وسلم فترك بقلته
 وسلاحه وأرضه غير معهود فيها بشيء إلا التصديق بها . وح "لا تكسر" ثنية
 الربيع ، قاله استشفاء لا إنكارا لقصاص ، أو ظن التخيير بين القصاص والدية . ن :
 "أكسر" لا أباك لك ، أى يكسر كسرا فان المكسور لا يمكن إعادته بخلاف المفتوح .
 وح : إذا هلك "كسرى" يجيء في ه . نه : هو بكسر كاف وفتحها لقب ملوك الفرس ،
 (١) كذا في النسخ ، وقد تكرر في الحديث : لا أبالك ، وقد تحذف اللام فيقال : لا أباك -
 بمعناه . (٢) وفي مزق - منه .

و النسب إليه كسروي و كسرواني . ن : ومنه : جبة طيالة "كسروانية" بكسر كاف و فتحها و سكون سين و فتح راه ، و روى : خسروانية . وح : "كسر" السكة ، مضى في س . وح : "يكسر" حر هذا برد هذا ، مر في بطخ .
 [كسع] فه : فيه : ليس في "الكسعة" صدقة . هي بالضم : الحبر ، وقيل : الرقيق ، من الكسع و هو ضرب الدبر . غ : لأنها تضرب في أدبارها . فه : وفي ح الحديدية : وعلی "يكسعها" بقائم السيف ، أي يضربها من أسفل . ومنه : "كسع" رجلا من الأنصار ، أي ضرب دبره بيده . ك : و تداعوا أي قالوا : يا فلان ، ولأمله للاستغاثة ، و لعبد الله - متعلق يقال أي لأجله ، قوله : لا يتحدث أي لا يقتل لأنه يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه فيتفر عن الدخول في دينه تحذرا عن القتل بتهمة النفاق ، دعوا أي اتروا هذه المقالة و فعلوا - بحذف همزة الاستفهام . نه : وح طلحة يوم أحد : فضربت عرقوب فرسه "فاكسعت" به ، أي سقطت من ناحية مؤخرها و رمت به . وح : فلما "انكسعوا" فيها ، أي تأخروا عن جوابها ولم يردوه . وفي ح طلحة و أمر عثمان : قال : ندمت ندامة "الكسعي" اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضي ، الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني الكسج يضرب به المثل في الندامة ، وذلك أنه أصاب نعمة فالتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ ، فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه و وقع في حجر فأورى نارا فظنه لم يصب و كسر القوس ، وقيل : قطع إصبعه ظنا منه أنه أخطأ ، فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم . ج : الكسع أن تضرب دبر أحد بيدك أو بصدر قدمك .

[كسف] فه : فيه : تكرر ذكر "الكسوف" و الخسوف للشمس و القمر ، فرواه جماعة بالكاف فيهما و جماعة بالحاء فيهما و جماعة في الشمس بالكاف و في القمر بالحاء ، و الكثير في اللغة الكسوف للشمس و الخسوف للقمر ، كسفت الشمس و كسفها الله و انكسفت ، و خسف القمر و خسفه الله و انخسف - و مر في خ . ك : "كسفت" بفتح كاف و سين . وح "لايكسفان" لموت أحد ، مر في خ . فه : وفيه : لأنه جاء بريدة "كسف" ، أي خبز مكسر ، وهي جمع كسفة ، و الكسف و الكسفة : القطعة : من الشيء . و منه ح : رأيت

(١) كذا ، و في النهاية : تكسعوا . (٢) زيد في النهاية و اللسان : كسبة أو بني .

وعليه "كساف"، أى قطعة ثوب، وكانها جمع كسفة أو كسف. وفيه: إن صفوان "كسف" عرقوب راحلته، أى قطعه بالسيف. غ: الكسوف فى الوجه: التغير، وكسف: مهموم، وكسف باله: ضاق عليه أهله.

[كسكس] فه: فيه: تياسروا عن "كسكسة" بكر، أى إبدالمهم السين من كاف الخطاب، يقولون: أبوس وأمس، أى أبوك وأمك، وقيل: هو خاص بمخاطبة المؤنث، ومنهم من يقول: بكس - بسين - بعد كاف فى الوقف.

[كسل] فيه: ليس فى "الإكسال" إلا الطهور، من كسل - إذا جامع ثم أدركه الفتور فلم يزل، وقيل: كسل الفحل - إذا فتر عن الضراب، يريد: لا يجب فيه غسل، وهو منسوخ، وهو يروى بالفتح ويراد به التطهر. ن: ثم "يكسل"، ضبطناه بضم ياء، ويجوز فتحها، من سمع.

[كسا] نه: فيه: نساء "كاسيات" عاريات، من: كسيتى يكسيتى فهو كاس أى صار إذا كسوة. ومنه: واقعد فانك أنت الطاعم "الكاسى"؟؛ أو هو بمعنى مفعول من كسا يكسو، يريد كاسيات من نعمه عاريات من شكره، أو يكشفن بعض جسدن، أو يلبسن ثيابا راقا - ومر فى عر. إ: ومنه: رب "كاسية" فى الدنيا عارية فى الآخرة. هاجمفة ياء أى معاقبة فى الآخرة بفضيحة التعرى، أو عارية من الحسنات، فندبهن إلى الصدقة وترك السرف، و عارية - بالجر نعت، وبالرفع بتقدير هى وفعلها محذوف أى عرتها. ج: أى رب غنى فى الدنيا لا يفعل خيرا، فهو فقير فى الآخرة، وهو كالبیان لموجب الإيقاظ، أى لا ينبغى لمن التغافل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلى الله عليه وسلم، وصواحب الحجرات - عبارة عن أزواجه. ط: أى لا ينبغى لمن التغافل عن الصلاة ثقة بأنهن من أهالى النبي صلى الله عليه وسلم كاسية خامة نسبة الزوجية إليه، فانهن عاريات عنها فى الآخرة، إذ لا أنساب فيها والحكم عام لغيرهن أيضا. و ح: "كاسيات" عاريات، أى يكشفن بعض بدنهن إظهارا لجمالهن، قوله: كاستمة البخت - مر فى س و ب، وميلات - فى م، قوله، من (١) زيد فى النهاية واللسان: مروت. (٢) والمصراع الأول: دع المكارم لا ترحل لبغيتها.

أهل النار - صفة صنغان ، ولم أره - خبره ، قوله : معهم سياط ، وقوله : نساء - بيان أو بدل لصنغان ، وما بعدهما صفات له ، قوله : لا يدخلن الجنة - صفة للنساء ، ولم يذكر للرجل مثلها اختصارا . وح : من "كسي" رجل ، مرفى من أكل . ك : "لم أكسكها" لتلبسها ، فيه دليل على أنه يقال : كساء - إذا أعطاه كسوة لبسها أولا . وح : "كساء" الكعبة ، اختلفوا في تصرف كسوتها بالبيع ونحوه ، فنع البعض نقله وبيعه ، ومن حمل منه لزمه رده ، واستحسن مالك شراؤه ، وقيل : للإمام أن يصرفه في بعض مصارف بيت المال بيعا وعتا ، وحسنه النووي لثلاث يتلف بالبلى ، وبه قالت عائشة وأم سلمة وابن عباس وجوزوا لمن أخذها لبسها ولو جنبا أو حائضا .

باب كَشَح

[كَشَح] : فِه : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ "الكَاشِح" ، هُوَ عَدُوٌّ يَضْمُرُ غِيَاوَتَهُ وَيَطْوِي عَلَيْهَا كَشَحَهُ أَيْ بَاطِنَهُ وَالْكَشْحُ الْخَصْرُ ، أَوِ الَّذِي يَطْوِي عَنْكَ كَشَحَهُ ، وَلَا يَأْلُفُكَ . وَفِيهِ : إِنْ أَمِيرُكُمْ هَذَا الْأَهْضَمُ "الْكَشْحِيْنَ" أَيْ دَقِيقَ الْخَصْرَيْنِ . ج : وَمِنْهُ : يَبِلُ "كَشَحَهُ" ، هُوَ مَا فَوْقَ شَدِّ الْإِزَارِ مِنْ جَانِبِ الْبَطْنِ ، وَهُمَا كَشْحَانُ . [كَشَرَ] : فِه : فِيهِ : إِنْ "لِنَكْشَرَ" فِي وَجْهِهِ أَقْوَامُ ، الْكَشْرُ : ظُهُورُ الْأَسْنَانِ ، وَكَاشَرَهُ - إِذَا ضَخَّكَ فِي وَجْهِهِ وَبَسَطَهُ ، وَالاسْمُ الْكَشْرَةُ كَالْعَشْرَةِ : ن : وَمِنْهُ : حَتَّى "كَشَرَ" فَضْحَكَ ، بَفَتْحِ شَيْنٍ مَعْجَمَةٍ مَخْفِيَّةٍ أَيْ أَيْدَى أَسْنَانِهِ تَبَسُّبًا . ط : وَمِنْهُ : كَانَهُمْ "يَكْتَشِرُونَ" ، أَيْ يَضْحَكُونَ ، وَالْمَشْهُورُ لُغَةُ الْكَشْرِ .

[كَشَش] : فِه : فِيهِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا "كَشَشَتْ" وَفَتَحَتْ فَاها ، كَشِيشُ الْأَنْبَى : صَوْتٌ جَلَدُهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ لِأَضْوَاتِ فِهَا ، فَانْهَ غِيَحِهَا . وَمِنْهُ ح عَلَى : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ "تَكْشُونَ كَشِيشَ" الضَّبَابِ .

[كَشَط] : فِي حِ الْإِسْتِسْقَاءِ : "فَكَشَطَ" السَّحَابَ ، أَيْ أَتَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ ، وَالْكَشَطُ وَالْقَشَطُ وَاحِدٌ سِوَاهُ فِي الرَّفْعِ وَالْإِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَشْفِ . ك : "فَكَشَطْتَ" الْمَدِينَةَ ، بَفَتْحِ كَافٍ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَبَعْضُ مَبْنِيهَا لِلْفِعُولِ

ولآخر: وتكشطت: بواو وفوقية أى تكشفت.

[كشفت] نة: فيه: لو "تكشفت" ما تدانتم، أى لو علم ببعظكم سريرة بعض لاستقل تشيع جنازته وذفته. وفيه: عرض له شاب أحرر "أكشف"، هو من ثبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل، والغرب تشاهم به. وشعر كعب: زالوا فما زال أنكاس ولا "كشفت"؛ هو جمع أكشفت وهو من لا برهن معه كأنه منكشف غير مستور. لئ: قلما كان يوم أحد و"انكشفت" المسلمون، أى انهزموا قال: أختدر: أى من فرار المسلمين وأبرأ من قتال المشركين؛ قوله: الجنة - بالرفع والنصب، أى هى مطبوبي أو أزيدها، ودون أحد أى عنده قول سعد، ما استطعت أى ما قدرت على مثل ما صنع نصر. وخ: فذكر "انكشافا"، أى ذكر نوعا من الانهزام أى أشار إلى الفراج من وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم أحد، وقتلنا على أن نضاربهم بلا حائل بيننا، فقال: ما كنا لفعل هكذا مع النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان الصف الأول لا ينحرف عن مواضعه، فكان الصف الثانى متباعدة، قوله: هكذا، أى افسحوا لى. ومنه: لما حملنا عليهم "انكشفوا"، أى انهزموا، فأكبنا على الغنائم أى وقفنا، فاستقبلنا - بفتح لام. ق: "فيكشف" عن ساق - بفتح ياء ونسبها، وفسره الجمهور بكشفه عن شدة الأمر المهول إذ من وقع فيها يشمر ساعده ويكشف ساقه، وقيل: هو جماعة من الملائكة الكبار، جعل ظهورها علامة بينه وبين المؤمنين، وقيل: ما يتجدد لهم عند الرؤية من الفوائد، الخطابي: الرؤية الواقعة في القيامة غير ما تكون لكرامة وإنما هى امتحان. بى: إن كانت الرؤية مرتين فكشف الساق انصاح الأمر، فانه تعالى لما امتحنهم وظهر خفة إيمانهم أزال خوفهم وتجلي لهم فرأوه عيانا فيسجدون ويرفعون رؤسهم ويرون ثانيا، وإن كانت مرة فكشفه إظهار من عظيم سلطان ما لا يشكون في صحته، ويستدلون به على حقيقة الأمر فيسجدون ويرفعون ويرون عيانا - ومر شىء فى. وح: ما "كشفت" لها ثوبا، فيه استحباب الكناية عن الوقوع. ج: فأنى "انكشف"، أى يرتفع عن الثوب فأبقى عريانا.

[كشكش] نه : فيه : تيسروا عن " كشكشة " تم ، و يروي بسين و صرح .
 [كشي] نه : في ح عمر : أنه وضع يده في " كشية " صب و قال : إن النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يجرمه ولكن قدره ، هي شمم الضب ، و الجمع كشي ، و وضع
 اليد فيه كناية عن الأكل منه ، و روى : أهدى له صلى الله عليه وسلم صب قدره
 فوضع يده في كشتي الضب ، و لعله ح آخر .

باب كيظ

[كيظ] نه : فيه : " فاكتظ " الوادي يشججه ، أي امتلأ بالمطر و السيل . و منه
 ح باب الجنة : و ليأتين عليه يوم و هو " كظيظ " ، أي ممتلي ، و الكظيظ : الزجاء .
 و منه : أهدى له جوارش فقال : إذا " كظك " الطعام أخذت منه ، أي إذا امتلأت منه
 و أتفلك . و ح : إن شبعت " كظني " و إن جيت أضعفني . و ح : الأكلة
 على الأكلة مسمنة مكملة مسقمة ، هي جمع كظة ما يعثرى المثل من الطعام ،
 أي ؟ نسمن و تكسل و تسقم . و ح : " كظ " ليس " كالكظ " ، أي هم يملأ الجوف ليس
 كسائر الهموم ولكنه أشد . غ : يعني الموت .

[كظم] نه : فيه : أتى كظامة قوم فتوضأ منها ، هي كالقناة ، و جمعها كظائم
 و هي أبار تحفر في الأرض متناسقة و يخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع
 مياهها جارية ثم تخرج عند منتهائها فتسيل على وجه الأرض ، و قيل : هي السقاية .
 ج : هي أبار تحفر و يباعد ما بينها ثم يحفر ما بين كل بئرين بقناة يؤدي الماء من
 الأولى إلى ما يليها حتى يجتمع الماء إلى آخرهن و يبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها .
 نه : و منه : إذا رأيت مكة قد بعجت " كظائم " ، أي حفرت قنوات . و ح :
 أتى " كظامة " قوم فبال ، قيل : أراد هنا الكناسة . و فيه : من " كظم " غيظناه
 كذا^٢ ، هو تجرعه و احتمال سببه و الصبر عليه . و منه : إذا تئاب أحدكم " فليكظم " ،
 ما استطاع ، أي ليحبسه . و منه ح عبد المطلب : له نحر " يكظم " عليه ، أي لا يديه

(١) زيد قبله في النهاية و اللسان : إنسان ، و في اللسان فقط : جوارشين .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أنها . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و كذا .

و يظهره هو و جسمه . وفيه : لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ "بأكظامها" ،
هو جمع كظم - بالحركة ، وهو يخرج النفس من الحلق . ومنه ح : له التوبة
ما لم يؤخذ "بكظمه" ، أي عند خروج نفسه . و "كاطمة" موضع . غ : "كظم" البعير :
لم يجتر ، والرجل غيظه : تجرعه وهو قادر على الإيقاع بعده فأمسكه ولم يمضه ، وكظم
خصمه : أخيمه . ن : الكظيم : المتلبئ .

باب كع

[كعب] فه : فيه : ما كان أسفل من "الكعبين" في النار ، هما العظان الناثان
عند مفصل الساق و القدم ، وقيل : العظان في ظهر القدم ، وهو مذهب الشيعة .
ومنه : رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت "الكعاب" في وسط القدم . وفيه :
إن كان ليهدى لنا القناع فيه "كعب" من إهالة فنفرح به ، أي قطعة من السمن
والدهن . ومنه : أتوني بقوس و "كعب" و ثور ، أي قطعة من سمن . وفيه : لا يزال
"كعبك" عالياً ، هو دعاء له بالشرف والعلو ، من كعب القناة ، وهي أنبوبها ، وما بين
كل عقدتين منها كعب ، وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ، ومنه سميت الكعبة ،
وقيل : لتكعيبها ، أي تربيعها . ن : يقال له : الكعبة اليانية والكعبة الشامية ،
وفي بعضها غير وار ، فيه إبهام والمراد أن ذا الخلصة كانوا يسمونه الكعبة اليانية
ويسمون التي بمكة الشامية ، ومعنى محذوف الواو كأن يقال : هذان اللغزان أحدهما
لموضع و الآخر لآخر ، قوله : هل أنت مُريحي من ذي الخلصة والكعبة اليانية
والشامية ، يعني هل تريحي من هذين اللفظين اللازمين لوجود ذي الخلصة يدعى كعبة
اليانية من الإضافة إلى الصفة . إو : يقال : ذو الخلصة والكعبة اليانية والكعبة الشامية
هو مبتدأ وخبر ، لا عطف ، والجملة حالية مفيدة للحصر أي الكعبة المعظمة هو الشامية
فقط . نه : وفيه : كان يكره الضرب "بالكعاب" ، هي فصوص الترد ، جمع كعب
وكعبة ، واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة ، وقيل : كان ابن مغفل يفعل مع امرأته
من غير قرار ، وقيل : رخص فيه ابن المسيب بغير قرار . ومنه لا يقاب "كعباتها" أحد
ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنة ، وهي جمع سلامة للكعبة . وفيه : بغشت فتاة
"كعاب" على إحدى ركبتيها ، هو بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود ، وهي الكعاب

أيضاً، وجمعها كواعب . لؤ : من "لكعب" بن الأشرف لأنه قد اذنى الله ، هو البيهقي
القرظي الشاعر كان يقادى النبي صلى الله عليه وسلم و يهجو و تقص العهد و جامع أهل
الخرزب . و "كعب" الأحيار ، أى كعب العلماء ، وكان من علماء أهل الكتاب ، أسلم في
عهد الصديق قصار من فضلاء التابعين . ط : و إضافته كزيد الخليل .

[كعت] نه : فيه : "الكعيت" و هو غصفور ، و أهل المدينة يسمونه النقر ،
و قيل : البلبل .

[كغذب] نه : في حج عمرو : مع معاوية : أنبتك و إن أمرك كحكي الكهول
أو "كالكعدبة" ، و يروى : الجعدبة ، و هي نفاخة الماء ، و قيل : بيت العنكبوت - و مر
في جمع .

[كعم] نه : فيه : ما زالت قریش "كاعة" حتى مات أبو طالب ، هو جمع كاع
و هو الجبان ، كح الرجل عن الأمر - إذا جن عنه و أحجم ، أراد أنهم كانوا يجبنون
عن أذاه صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه ، و يروى بجمعة عين و يجي .
[كعكع] نه : فيه : رأيتك "كعكعت" ، أى أحجمت و تأخرت إلى وراه . لؤ :
و روى : كعكعت ، أى أخرت نفسك . ج : و قيل : هو التوقف و الاحتباس .

[كعم] نه : فيه : نهى عن "المكاعمة" ، و هو أن يلتم الرجل صاحبه و يضع
فه على فمه كالتيقيل ، من كعم البعير و هو أن يشد فمه إذا هاج ، فجعل لثمه إياه بمنزلة
الكعام . و منه : دخل أخوة يوسف عليه السلام مصر و قد "كعموا" أفواه إبلهم .
و ح : فهم بين خائف مقموع و ساكت "مكعوم" .

باب كف

[كفا] نه : فيه : المسلمون "تتكافأ" دماؤهم ، أى تتساوى في القصاص و الديات ،
و الكفاء : النظير و المساوى . ط : و هو نفى للجاهلية من قتل عدة بدل دم الشريف .
ج : أى لا فضل لشريف على وضيع و لا كبير على صغير و لا ذكر على أنثى . نه :
و منه : كان لا يقبل الثناء إلا من "مكافي" ، القتيبي : أى إذا أنعم على رجل فكافاه بالثناء
عليه قبل ثنائه ، فإذا أتني قبل أن ينعم عليه لم يقبلها ، و غلطه ابن الأنباري إذ كان

أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأنه رحمة للناس كافة^١، والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام بدونه، وإنما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا ممن يعرف حقيقة إسلامه لا ممن يناقون ويقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، وقيل: إلا من مكافى أى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله إليه. وفي ح العقيقة: عن الغلام شاتان "مكافئتان"، يعنى متساويتين في السن أى لا يعق عنه إلا بمسنة وأقله أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا، وقيل: مكافئتان^٢ أى مستويتان أو متقاربتان، واختار الخطابي الأول، وهو بكسر فاء من كافأه فهو مكافئه أى مساويه، قال: والمحدثون يفتحونه، وأراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما أى مساوى بينهما، وأما بالكسر فعناه مساويتان، فيحتاج أن يذكر أى شيء ساويا، وإنما لو قال: متكافئتان، لكان الكسر أولى، الزخشرى: لا فرق بين المكافئتين والمكافئين، لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه معادلان لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان، ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان، من كافأ الرجل بين بعيرين - إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق، كأنه يريد شاتين يذبهما معا. ج: أراد التكافؤ في السن أى تكونان تجزئان في الضحايا، لا يكون إحداها مسنة والأخرى غيرها. نه: وفي شعر حسان: وروح القدس ليس له "كفاء"، أى ليس بلجبرئيل نظير. ومنه: فنظر إليهم فقال من "يكافى" هؤلاء. وح: لا أقاوم من لا "كفاء" له، أى الشيطان، ويروى: أقاوم. وفيه: لا تسأل المرأة طلاق أختها "لتكتفى"، ما في إناثها، هى تفتعل من كفأت القدر - إذا كبيتها لتفرغ ما فيها، كفأت الإناء وأكفأته - إذا كبيتته وإذا أملته، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. و: لا تسأل - برفع لام خبر

(١) زيد في النهاية: فلا يخرج عنها مكافى له ولا غير مكافى.

(٢) بهامش المطبوع بعلامة النسخة: متكافئتان.

في معنى النهي ، و بكسرهما نهى حقيقة ، أى لا تسأل الأجنبية طلاق زوجة أحد لينكحها
و يصير لها من نفقته ما كان للطلقة ، و لتكفاً - بفتح تاء و همزة ، و المراد بأختها
غيرها سواء كانت أختها في النسب أو الإسلام أو كافرة . فه : و منه ح الهرة :
كان " يكفى " لها الإناء ، أى يميله لتشرب منه بسهولة . و ح الفرعة : خير من أن
تذبحه يلصق لحمه بوبره و " تكفى " إناءك ، أى تكب إناءك لأنه لا يبقى لك
لبن تحلبه فيه - و يتم في وله . و ح الصراط : و الآخر من يمر رجل " يتكفاً " به ،
أى يتميل و يتقلب . و ح دعاء الطعام : غير " مكفاً " و لا مودع ، أى غير مردود
و لا مقلوب ، و الضمير للطعام ، و قيل : هو من الكفاية فهو من المعتل أى الله
هو المطعم و الكافي و غير مطعم و لا مكفى ، فالضمير لله تعالى ، و لا مودع أى
غير متروك الطلب إليه و الرغبة فيما عنده ، و ربنا - على الأول بالنصب على النداء ،
و على الثانى بالرفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفى و لا مودع ، و يجوز أن يرجع
الكلام إلى الحمد كأنه قال حمداً كثيراً غير مكفى و لا مودع ، و لا مستغنى عنه
أى عن الحمد . ط : الحمد لله حمداً كثيراً غير مكفى و لا مودع ربنا ، قوله : غير ،
و ما بعده إما منصوب صفة حمد من كفى - إذا دفع شيئاً ، أى غير مدفوع عنا
أى لا نتركه بل نلازمه و لا نودعه و لا نعرض عنه ، و لا نستغنى بل نحتاج إليه
يا ربنا ، و إما مرفوع خبر محذوف أى الحمد غير مكفى - الخ ، أو خبر مذكور
و هو ربنا ، و مكفى - من الكفاية أى ربنا غير محتاج إلى الطعام فيكفى لكنه يكفى
و يطعم ، و لا مودع أى متروك الطلب و الرغبة فيما عنده . ج : المكفى : المقلوب ،
من كفات القدر - إذا قلبتها ، و قيل : أكفاتها ، و قيل : غير مكفى - معتلاً ، و لا مكفور ،
أى لا تكفر نعمتك بهذا الطعام . فه : و في ح الضحية : ثم " انكفاً " إلى كبشين ،
أى مال و رجع . ن : و هذا في خطبة عيد الأضحى ، فوهم الراوى فذكر في خطبة
الفطر ، أوها حديثان ضم أحدهما إلى الآخر . فه : و ح : فأضع السيف في بطنه
ثم " أنكفى " عليه . و ح القيامة : و تكون الأرض خبزة واحدة " يكفؤها "

(١) زيد في النهاية و اللسان « الصراط » .

الجبار بيده - و روى : يتكفؤها - كما " يكفا " أحدكم خبزته في السفر ، يريد خبزة يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاعة وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوى . ط : يتكفأها - بالهمز ، أى يقلبها الله تعالى خبزة واحدة أى نخبزة واحدة من شأنه كذا ، و روى مسلم : يكفأها ، أى يقلبها من يد إلى يد ليستوى كما يفعل بالعجينة إذا أريد ترفيقها واستواؤها حتى يلقى على الملة في السفر استعجالاً ، قيل : أراد أن جرم الأرض تكون خبزة مأكولة بقدره الله ، و قيل : أراد كبر ما هي لأهل الجنة من الأخباز حتى تكون الأرض بمنزلة خبزة واحدة ، أو أراد أن الأرض وما فيها بالنسبة إلى ما هي لهم من نعيم الجنة كخبزة يستعجل بها المضيف للمضيف أو المسافر للاستعجال ، ولم يرد أن جرم الأرض ينقلب خبزة في الشكل والطبع . هـ : خبزة واحدة - يشتمل على معنيين : أحدهما بيان للطبقة التي تكون الأرض عليها يومئذ ، و معناه مثل معنى قوله : كقرصة النقي ، و الآخر بيان الخبزة التي يهيئها الله زلاً لأهل الجنة و بيان عظم مقدارها . ط : ففي الحديث الأول ضرب المثل بقرصة النقي لاستدارتها ، و في هذا الحديث ضرب المثل بخبزة تشبه الأرض نعتاً ، فاشتمل الحديث على معنيين : بيان هيئة الأرض ، و بيان خبزة تهيأ زلاً و عظمها ، و من جعل الأرض خبزة مأكولة جعل كليهما في معنى واحد ، و ليس كذلك لأن صاحب جامع الأصول ذكر هذا الحديث في ذكر أهل الجنة و الحديث الأول في الحشر ، فان قلت : كيف ينطبق على هذا التأويل قول اليهودي : ألا أخبرك بادامهم ! قلت : هو وارد على الاستطراد اتباعاً للشبه به لا المشبه كما في « و ما يستوى البحرين » الآية . نه : و فيه : كان إذا مشى " تكفى تكفياً " ، أى تمايل إلى قدام ، روى غير مهموز و الأصل فيه الهمزة ، و عند بعض بالهمز لأنه بالتخفيف التحق بالعتل و صار تكفياً - بالكسر . ط : تكفأ أى يرفع القدم من الأرض ثم يضعها و لا يسمح قدمه على الأرض كمشي المتبختر ، كأنما ينحط من صلب أى يرفع رجلاه عن قوة و جلادة ، و الأشبه أن تكفأ بمعنى صب المشى دفعة . ن : تكفأ - بالهمزة و قد ترك ، أى مال

يمينا وشمالا كالسفينة ، وخطي " بأنه صفة الختال ، بل معناه أنه يميل إلى سننه و قصد
 مشيه . ش : القاضى : هذا لا يقتضيه اللفظ وإنما يكون مذموما إذا قصد لا ما كان
 خلقة و ظهر منه أن " يتكفاً " ليس تفسيرا ليتقلع بل جملتان حاليتان ولم يعطف لعدم
 التناسب ، و روى عن بعض المحدثين أنه ينبغي لطالب الحديث أن يكون سريع
 المشى و القراءة و الكتابة . فه : وفيه : لنا عبارة " تكفى " بها عين الشمس ، أى
 ندافع ، من المكافأة : المقاومة . وح : رأى شاة فى " كفاء " البيت ، هوشقة أو شقتان
 تحاط إحدهما بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت ، و الجمع أكفئة كبحار و أحمره .
 وح : إنه " انكفاً " لونه عام الرمادة ، أى تغير لونه عن حاله . و منه ح : ما لى أرى
 لونك " منكففاً " ؟ قال : من الجوع ، وفيه : إن رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع
 فقالت أمه : اشتريت بثلاثمائة ، أمها مائة و أولادها مائة و " كفأتها " مائة ، أصل
 الكفأة فى الإبل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج ، يقال : أعطنى كفأة
 ناقة ، أى نتاجها ، و أكفأت إبل كفتين : جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها و يترك
 نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة ، و يقال : كفأت له كفأة
 ناقى ، أى وهبت له لبنها و ولدها و وبرها سنة ، الأزهرى : جعلت كفأة مائة نتاج
 فى كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يترى عليها جميعا ولو كانت
 إبلا كانت كفأة مائة من الإبل خمسين . و فى ح النابغة : إنه كان يكفى فى شعره ،
 الإكفاء فيه أن يخالف بين حركات الروى رفعا و نصبا و جرا ، وهو كالإقواء ،
 و قيل أن يخالف بين قوائمه فلا يلزم حرفا واحدا . ك : فأمر بالقدور " فأكفئت " ،
 أى قلبت و أريق ما فيها لأنهم ذبحوا الغنم قبل القسمة . ن : و الأكل من الغنيمة
 قبلها إنما يباح فى دار الحرب و كانوا انتهوا إلى دار الإسلام ، و قيل : عقوبة لهم
 لاستعجالهم فى السير و تركهم النبي صلى الله عليه وسلم فى أخريات القوم متعرضا
 لمن قصده من عدو ، و لعلمهم ردوا اللحم إلى الغنم لثلا يكون تضييعا . ك :
 " اكفتوا " القدور ، بقطع هزة و كسر فاء ، و بوصلها و فتح فاء - لغتان . ط : فيه :

”فاكفا“ منه على يديه، أى أكبه وأماله، ثم أدخل يده فى الإناء ثم استخرجها
أى يده من الإناء مع الماء، وفيه أن الماء فى المرة الثانية بقى على طهارته، إلا أن
يقال: إنه جعل اليد آلة، وقال الغزالي: كنت وددت أن مذهب الشافعى كذهب
مالك إذ الحاجة ماسة ومثار الشبهة اشترط القلتين، ولم ينقل إلى آخر عصر الصحابة
واقعة فى الطهارة وحفظ الأواني عن النجاسات، ويتعاطاها الصبيان والنسوان،
وتوضأ عمر من جرة النصرانى، كالتصريح فى أن العول عدم تغير الماء، وكان
استغراقهم فى تطهير القلب وتساهلهم فى أمر الظاهر. وح: فان لم تجدوا ما ”تكافئوه“،
يحذف نون تخفيفا أو سهوا من الكاتب. وح: ”أكفتوا“ الأنية، أى اقلبوها حتى
لا يدب عليها ما ينجسها. وح: إن أول ما ”يكفا“ - يعنى الإسلام، كما ”يكفا“
الإناء - يعنى الخمر، خبر إن محذوف وهو الخمر، أى أول ما يكفا فى الإسلام
إكفاء ما فى الإناء الخمر، من كفاته - إذا قلبته لينصب عنه ما فيه من الماء، يعنى أول
ما يشرب من المحرمات ويجترأ على شربه فى الإسلام كشرب الماء هو الخمر،
قيل: وكيف يشرب وقد بين تحريمها؟ قال: يسمونها بغير اسمها كالنيذ والمثلث.
مف: يعنى يتخذون من العسل وغيره ويعتقدون حله ويقولون: ليس بخمر، لأنها
ما يتخذ من العنب، قوله: يعنى الإسلام - يريد فى الإسلام وسقط عنه ’فى‘. ن:
”انكفات“ بهم السفينة، انقلبت. و: وأطله الهمة. ومنه: من حيث أمتها
الريح ”كفاتها“، أى قلبتها أى المؤمن إذا جاء أمر الله انطاع له، وإن جاءه مكروه
رجا فيه الخير، فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما، والكاثر يسهل أموره عليه فى عافية
ليعسر عليه معاده، فاذا أراد إهلاكه قصمه مرة ويكون موته أشد عذابا عليه. ش:
”تكفيها“ الريح، بفتح تاء وسكون كاف، وكذا: المؤمن ”يكفا“، بضم ياء
وسكون كاف. ج: ليس الواصل ”بالمكافى“، هو من كافيته على صنيعه: جازيته.
[كفت] نه: فيه: ”اكفتوا“ صبيانكم، أى ضموهم إليكم، يريد عند انتشار
الظلام. ط: ممنوعهم من الخروج أول الليل. و: ولا تنافى بين رواية انتشار

الشياطين ورواية انتشار الجن إذ لا محذور في القول بانتشار الصنفين ، وقيل :
 هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات - ويتم في كفف . ن : ومنه : " تكفتهم " الدبيلة ،
 بمنناة فوق بعد فاه أى تجمعهم في قبورهم ، وروى بتحتية . نه : ومنه : فاكثبوا له
 مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو " أكفته " ، أى أضمه إلى القبر . ومنه
 قيل للأرض " كفات " . ومنه : حتى أطلقه من وثاق أو " أكفته " إلى . و ح :
 نهينا أن " نكفت " الثياب في الصلاة ، أى نضمها ونجمعها من الانتشار ، يريد جمع
 الثياب باليدين عند الركوع والسجود . ل : ولا " نكفت " - بفتح و سكون كاف
 وكسر فاه و نصب فوقية بمعنى الكف ، قوله : وأشار يديه على أنفه الجبهة واليدين -
 الخ : أى أشار بيده ماراً على أنفه ، وروى عن طاوس : وضع يده على جبهته وأمرها
 على أنفه وقال : هذا واحد ، أى أنها كعضو واحد . ن : واتفقوا على النهى عن
 الصلاة وثوبه مشمر أو كره أو نحوه أو شعره معقوص أو مردود شعره تحت
 عمامته ، وكله مكروه كراهة تنزيه سواء تعمدت للصلاة أو كانت قبلها . ط :
 أى لا تضم الثياب والشعر وقاية لها عن التراب بل اتركها حتى يقعا على الأرض .
 ح : " الكافت " ، من يجمع شعره . نه : و ح الشعبي : كان يظهر " الكوفة "
 فالتفت إلى بيوتها فقال : هذه " كفات " الأحياء ، ثم التفت إلى المقبرة . فقال : وهذه
 " كفات " الأموات ، يريد تأويل « ألم نجعل الأرض " كفاتا " أحياء وأمواتا » .
 ل : كفاتا ، أى كافتة . نه : وفيه ح : صلاة الأوابين ما بين أن " ينكفت " أهل
 المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء ، أى ينصرفون إلى منازلهم . وفيه : حبب إلى
 النساء والطيب و رزقت " الكفيت " ، أى ما أكفت به معيشتى أى أضهما وأصلحها ،
 وقيل : أراد بالكفيت القوة على الجماع ، وهو من ح : أتانى جبرئيل بقدر يقال له :
 " الكفيت " ، فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع ، ويقال للقدر الصغيرة : كفت -
 بالكسر . ومنه : أعطى صلى الله عليه وسلم " الكفيت " ، وفسر بالبضاع . غ :
 " كفت " إلى وثية ، يضرب لمن يحمل إنسانا مكروها ثم يزيده .

[كفتح] نه : فيه ح حسان : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما "كأفحت" عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هي المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ، ويرى : فأفحت - بمعناه . ومنه ح جابر : إن الله كلم أباك "كفأحا" ، أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . نه : وفيه : أعطيت عهدا "كفأحا" ، أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة . وفيه : أقبيل وأنت صائم ! قال : نعم ، و "أكفحها" ، أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس ، من المكافحة وهى مصادفة الوجه الوجها . غ : "أكفحت" الدابة ، تلقيت فأها بالجام .

[كفر] فه : فيه : لا ترجعن بعدى "كفاراً" يضرب بعضهم رقاب بعض ، قيل : أراد لابسى^٢ السلاح ، من كفر فوق درعه - إذا لبس فوقها ثوبا ، كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب ، وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس ، كفعل الخوارج إذ استعرضوا الناس فيكفرونهم . ك : ويضرب بالرفع والجزم ، أى كالكفار ، أو هو تغليظ . ط : يضرب - بالرفع على المشهور^٣ استئناف ، ويجزم بالجواب . نه : من قال لأخيه : يا "كافر" فقد باء به أحدهما ، لأنه إن صدق عليه فهو كافر ، وإن كذب عاد الكفر إليه ، أى كفر بفرع من فروع الإسلام ولا يخرج عن أصل الإيمان . ط : وإن كذب واعتقد بطلان الإسلام رجعت إلى القاتل ، وكذا إن استحله وإلا فمجرد تكفيره فسق لا يوجب الكفر . ن : قال لأخيه : كافر - بالتثوين ، خبر محذوف أى هو كافر - ومر في باء . نه : وح ابن عباس : قيل له : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم "الكفرون" » قال : هم كفرة وليسوا كفن كفر بالله وباليوم الآخر . ومنه : إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيف فأنزل « وكيف "تكفرون" واتم تتلى عليكم آيت الله » ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة . ومنه : إذا قال : أنت لى عدو ، فقد "كفر" أحدهما بالإسلام ، أراد كفر نعمته ، لأن الله ألف بينهم^٤ فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فمن لم يعرفها فقد كفرها . وح : من ترك قتل الحيات خشية النار -^٥

(١) ليس فى اللسان ، وفى النهاية : للوجه . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لابسين . (٣) كذا ، ولعله : المشهور . (٤) فى النهاية واللسان : بين قلوبهم . (٥) وفى النهاية واللسان : النار - كذا .

فقد "كفر"، أى كفر النعمة . غ : هو الكفر بفرع من الفروع كالقدر ونحوه ،
 ولا يخرج به عن الإسلام . نه : ومثله : من أتى حائضا فقد "كفر" . وح الأنواء :
 إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به "كافرين" يقولون : مطرنا بنوء كذا ، أى كافرين
 بذلك دون غيره . وح : فرأيت أكثر أهلها النساء "لكفرهن" ، أى جدهن إحسان
 أزواجهن . ن : قال : "بكفر" العشير ، بموحدة جارة وضم كاف . نه : وح :
 سباب المسلم فسوق وقاله "كفر" . ومن رغب عن أبيه فقد "كفر" ، ومن ترك
 الرمي فنعمة "كفرها" ، وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه . وفي ح
 الردة : و"كفر" من "كفر" من العرب ، أصحاب الردة كانوا صنفين : صنف ارتدوا عن
 الدين وكانوا طائفتين : إحداهما أصحاب مسيلة والأسود الذين آمنوا بنبوتها ، والأخرى
 طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية ، وانفقت الصحابة
 على قتالهم وسيبهم ، واستولد على منهم أم ابن الحنفية ، ثم أجمع الصحابة على أن المرتد
 لا يسي ، والصنف الثانى لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا
 أن «خذ من أموالهم صدقة» خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه وسلم ، ولذا اشتبه على عمر
 قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة ، وثبت أبو بكر على قتالهم فتابعه الصحابة ، لأنهم
 كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا عليه وهم أهل نبي ،
 فنسبوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها ، فأما بعد ذلك فمن
 أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كفر بالإجماع . ك : وكانوا متاولين في منع
 الزكاة بأنه صلى الله عليه وسلم يصلى عليهم وكان سكننا لهم ويطهرهم ، وقد فات ذلك
 بموته صلى الله عليه وسلم ، وكان مناظرة الشيخين فيهم لا فيمن كفر ، فذكر كفر من
 كفر وقع اتفاقا ، أو أطلق الكفر عليهم تعليظا - ومر في فرق . ط : حمل عمر 'الإبحقة'
 على غير الزكاة فأجاب الصديق بتعميم الحق لها ، أو يقال : ظن عمر أن المقاتلة
 لكفرهم ، فأجاب الصديق بأنه للنج ، قوله : ما هو الا أن رأيت ، أى ليس الأمر شيئا
 من الأشياء الا علمى بأن الصديق محق . نه : وفيه : "لا تكفر" أهل قبلك ، أى

لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك . ومنه : لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم "فتكفروهم" ، لأنه ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق . وفيه : تمتعنا معه صلى الله عليه وسلم و معاوية "كافر" بالعرش ، أى بيوت مكة قبل إسلامه ، أو معناه أنه مقيم مختبئ بمكة ، لأن التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة و معاوية أسلم عام الفتح ، أو هو من التكفير : الذل والخضوع . ن : هو من اکتفر - إذا لزم الكفور ، أى القرى البعيدة من الأنصار ، أو من الكفر بالله ، والمراد من المتعة عمرة القضاء وكان حينئذ كفرا . فه : وفى ح عبد الملك : كتب إلى الحجاج : من أقر "بالكفر" نفل سييله ، أى بكفر من خالف بنى مروان و خرج عليهم . ومنه ح الحجاج : عرض عليه رجل ليقته ، فقال : أرى رجلا لا يقرّ اليوم "بالكفر" ، فقال : عن دى تخدعنى ! إني "أكفر" من حمار ، و حمار رجل كان فى الزمان الأول كفر بعد الإيمان فصار مثلا . وفيه : واجعل قلوبهم كقلوب نساء "كوافر" ، هى جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف ، و النساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما إذا كن كوافر . وفيه : إذا أصبح ابن آدم فان الأعضاء كلها "تكفر" اللسان ، أى تذلل وتخضع ، و التكفير هو أن يتحنى الإنسان و يطأطأ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم أحد . ط : فانا بك ، أى نستقيم بك و نعوج بك . فه : ومنه ح النجاشى : رأى الحبشة يدخلون من خوذة "مكفرين" فولاه ظهره و دخل . وفيه : يكره "التكفير" فى الصلاة ، وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع . وفى ح قضاء الصلاة : "كفارتها" أن تصلبها إذا ذكرتها ، وهى فعلة أو خصلة من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسرها و تمحوها ، أى لا يلزم فى تركها غير قضائها من غرم أو صدقة كما يلزم مفطر رمضان و تارك نسك فى حج . ط : ومنه : الموت "كفارة" لكل مسلم ، لما يلقاه فى مرضه من الأم و أوجاع و شدائد . فه : ومنه ح : المؤمن "مكفر" ، أى مرزأ فى نفسه و ماله لتكفر خطايا . وفيه : لا تسكن "الكفور" فان

ساكن الكفور كساكن القبور ، و الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد .
 غ : يعنى القرى النائية عن الأمصار و مجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب و البدع
 لا يهيم أسرع . فه : و أهل الشام يسمون القرية " الكفر " . ومنه ح : عرض على
 النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده " كفرا كفرا " ، أى قرية قرية .
 و منه ح : أهل " الكفور " هم أهل القبور ، أى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار
 و الجمع و الجماعات . وح : لتخرجنكم الروم منها " كفرا كفرا " . و " الكفور " اسم كنانة
 النبي صلى الله عليه وسلم تشبيها بغلاف الطلع و أحكام الفواكه ، لأنها تسترها و هى
 فيها كالسهم فى الكنانة . و فيه : هو الطَّبِيعُ فى " كُفْرَاهُ " ، هو لب الطلع ، و كفراه -
 بالضم و تشديد الراء و فتح الفاء و ضمها مقصور ، و هو وعاء الطلع و قشره الأعلى
 و كذا كافوره ، و قيل : هو الطلع حين ينشق ، و يشهد الاول قوله : نشر الكفرى .
 ك : الكفر و الكفرى : الطلع . غ : الليل " كافر " : يغطى بظلمته كل شيء ، و الزارع
 " كافر " : يغطى البذر . و « ما اكفروه » ما أجهده . « و انت من الكافرين » أى
 لنعمى . و الكفر : تغطية نهاء الله بالحدود . ك : لا " أكفر " حتى يملك الله ، كنى به عن عدم
 الكفر أبدا ، لأنه بعد البعث غير ممكن . وح : العمرة إلى العمرة " كفارة " لما بينها ،
 الظاهر أن المكفرة هى الأولى لأنها مبتدئة ، و لكن الظاهر معنى أنها الثانية ، فان
 التكفير قبل وقوع الذنب غير ظاهر ، و استشكل كونها كفارة مع أن اجتناب
 الكبائر كاف ! و أجب بأن تكفير العمرة مقيد بزمنها و تكفير الاجتناب عام .
 ن : كانت " كفارة " لما قبلها ما لم يؤت كبيرة ، أى مكفر الذنوب كلها غير الكبائر ،
 و لا يريد اشتراط الغفران باجتنابها ، و فى تعليقى للترمذى : لا بد فى حقوق الناس من
 القصاص و لو صغيرة ، و فى الكبائر من التوبة ، ثم ورد وعد المغفرة فى الصلوات
 الخمس و الجمعة و رمضان ، فاذا تكرر يغفر بأوطأ الصغائر ، و بالبوأتى يخفف عن

(١) كفرى - بضمين و شد الراء مقصورا و يثالث الكاف و الفاء : شكوفه خرما يا غلاف

وى - منتهى الأرب .

الكبائر، وإن لم يصادف صغيرة ولا كبيرة يرفع بها الدرجات . [و] : "كفارة" المرض -
بالإضافة البيانية، قوله : « من يعمل سوءا يجز به » مناسبة للكفارة أن من يعمل سوءا
أى معصية يجز به فيغفر له بسببه . وح : وأخاف "الكفر" - مر في ولا أعتب . ن :
"كفارة" النذر "كفارة" اليمين ، هو محمول على جميع أنواع النذر فيخير بين الوفاء
بالنذر وبين الكفارة أو على النذر على معصية أو غيرهما - أقوال . وح : فهل "يكفر"
عنه أن أتصدق عنه ، أى هل تكفر صدقتى عنه سيئاته . وح : صيام عرفة "يكفر"
السنة قبلها وبعدها ، أى صغائر السنين . وح : اثنان هما "كفر" الطعن فى الأنساب ،
أى من خلال الكفار ، أو يؤدى إلى الكفر . وح : فأولئك أعداء "الكفرة" ، إن
استحلوه ، وإلا ففعلهم فعل الكفرة . وح : فاقتلوا و "الكفار" - بالنصب ، أى مع
الكفار . ط : "كفارة" الغيبة أن تستغفر له ، فى الطحاوى أنه يكفى الندم
والاستغفار ، وإن بلغت فالطريق أن تستحل منه ، فإن تعذر بموته أو لبعده فالاستغفار ،
و هل يشترط بيان ما اغتاب به وجهان . وح : حدا لم يأتها فان "كفارتها" أن يعتمده ،
لم يأتها - نعت حد أى لم يأت موجب ، وأجمعوا على أن عتمده ليس بواجب لكفارة بل
مندوب . غ : سئل الأزهرى عن يقول بخلق القرآن أتسميه "كافرا" ؟ قال : الذى
يقوله "كفر" ، فقال فى المرة الثالثة : قد يقول المسلم "كفرا" . كمنز « فنكم "كافر"
و منكم مؤمن » قدم الكافر لكفرتهم . ز : قلت : وقد يستأنس به لما اشتهر فى الهند
من قولهم : هندو مسلمان راسلامتى بادا . وظنى أنه قول غير مستحسن -
والله أعلم .

[كفف] نه : فيه : كأنما يضعها فى "كف" الرحمن ، هو كناية عن محل قبول
الصدقة ، وإلا فلا كف لله ولا جارحة . ومنه ح عمر : إن الله إن شاء أدخل خلقه
الجنة "يكف" واحد ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق عمر . وح : يتصدق بجميع
ماله ثم يقعد "يستكف" الناس ، استكف و تكفف - إذا أخذ بباطن كفه أو سأل
ركفا من طعام أو ما يكف الجوع . وح : عالة "يتكففون" الناس ، أى يمدون

(١) بهامش المطبوعة بلامه النسخة : سلامت بدار .

أيديهم إليهم يسألونهم . وح : كان ظلة تنطف عسلا وكان الناس " يتكفونه " .
 وفيه : المنفق على الخليل " كالمستكف " بالصدقة ، أى الباسط يده يعطيها ، من استكف
 به الناس - إذا أحذقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه ، وهو من كفاف الثوب
 وهي طرته وحواشيه وأطرافه ، أو من الكفة - بالكسر ، وهو ما استدار ككفة
 الميزان . ومنه ح : " فاستكفوا " جنابى عبد المطلب ، أى أحاطوا به واجتمعوا حوله .
 وفيه : أمرت أن " لا أكف " شعرا ولا ثوبا - يعنى فى الصلاة ، هو إما بمعنى المنع أى
 لا أمنعها من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض ، أو بمعنى الجمع أى لا يضمهما
 ولا يجمعهما . ج : أى لا تقيها من التراب صيانة لها ، بل نرسلها فتقع على الأرض إذا
 سجدنا مع الأعضاء - ومر فى كفت . ك : و " لا يكف " شعرا ولا ثوبا ، بالرفع
 استثناء ، وبالنصب عطف ، وهو معترض بين المجرى وهو سبعة أعضاء ، وتفسيره
 وهو الجبهة - الخ . نه : ومنه : المؤمن أخو المؤمن " يكف " عليه ضيعته ، أى يجمع
 عليه معيشته ويضمها إليه . وح : " يكف " ماء وجهه ، أى يصونه ويجمعه عن
 بذل السؤال ، وأصله المنع . ط : وح حزمة حطب : " فيكف " الله بها وجهه ، أى
 يمنعه عن إراقة مائه . نه : وح : " كفى " رأسى ، أى اجمعيه وضمى أطرافه ، وروى :
 كفى عن رأسى ، أى دعيه وأركى مشطه . وفيه : إن بيننا وبينكم عيبة " مكفوفة " ،
 أى مشرحة على ما فيها مقفلة ، ضربها مثلا للصدور وأنها تقيه من الغش والغل
 فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة ، وقيل : معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً
 كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع ، يريد أن الذحول التى كانت بينهم اصطلاحوا
 على أن لا ينشروها ، فكأنهم قد جعلوها فى وعاء وأخرجوا عليه - ومر فى ع . وفي
 ح عمر : وددت أنى سلمت من الخلافة " كفافاً " لا على ولا لى ، الكفاف ما لا يفضل
 عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ، وهو نصب بالحال ، وقيل : أراد به مكفوفاً عنى
 شرها ، وقيل : أى لا تنال منى ولا أقال منها أى تكف عنى وأكف عنها . ك :

قاله هضبا لنفسه ، أو رأى أن الإنسان لا يخلو عن تقصير . ط : ومنه : نقضى بالعدل
 فيالحرى أن ينقلب "كفافا" . نه : ومنه : ابدأ بمن تعول ولا تلام على "كفاف" ،
 أى إذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على أن لا تعطى أحدا . ط : هو بالفتح من الرزق
 القوت ، أى لا تلام على إمساك الكفاف أى المال الذى تنفق من ربحه ، وكان رخصة
 لمن لا قوة له في التوكل التام . ومنه : من أسلم ورزق "كفافا" ، أى قوتا يكفه عن
 الجوع أو عن السؤال ، وهو يختلف باختلاف الأشخاص والأزمان ، والإسلام
 يشمل جميع فروعه ، فالحديث من جوامع الكلم . ط : وفي ح : السهء موج
 "مكفوف" ، أى ممنوع من الاسترسال ، حفظها الله أن يقع على الأرض ، وهى معلقة
 بلا عهد كاللوج المكفوف ، ولو دلیم - صرفى د . نه : وفيه : أن لا ألبس القميص
 "الكفف" بالحرير ، أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير ، وكفة
 كل شيء - بالضم : طرفه وحاشيته ، وكل مستطيل كفة ككفة الثوب ، وكل مستدير
 كفة - بالكسر - ككفة الميزان . ط : كفة الميزان - بالكسر والفتح ، وهذا
 لا يعارض ح : جبة طيالة فرجها "مكفوفتين" ، لأن في القميص مزيد تجمل
 وتره بخلاف الجبة ، وقيل : كان في القميص الحرير أكثر من أربعة أصابع ، وقيل :
 هذا ناسخ لذلك . نه : ومنه ح صفة السحاب : والتمع برقه في "كُفُفه" ، أى في
 حواشيه . و ح : إذا غشيمك الليل فاجعلوا الرماح "كُفَّة" ، أى في حواشى العسكر
 وأطرافه . و ح : "اكُفُفه" بخرقة ، أى اعصبه بها واجعلها حوله - قاله لمن برجله
 شقاق . وفيه : "الكفة" والشبكة أمرها واحد ، هى بالكسر : حباله الصائتة .
 و ح : فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم "كُفَّة كفة" ، أى مواجهة كأن كلا منهما قد
 كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أى منعه ، والكفة : المرة من الكف ، وهما مبيان
 على الفتح . ل : استنشق من "كفة" واحدة ، بفتح كاف وضمها ، وبهاء تانيث
 أى حفنة ، وفي شرح الكثر : تميمض من "كف" واحد ، أى لم يستعن باليدين
 كما يفعل في غسل الوجه ، أو فعلها باليد اليمنى ، لا كمن يقول : الاستنشاق باليسرى .

ن : ثلاث "أكف" ، أى حفنات ملاً الكفين ، وفيه استحباب التثليث في النسل ،
 خلافاً لبعض . و : الكفن في قميص "يكف" أو "لا يكف" - بضم ياء وفتح كاف
 وتشديد فاء ، أى خيطة حاشيته أو لم تخط ، لأن الكفة : الحاشية ، وعند بعض : بفتح
 ياء وضم كاف ، أو معناه : يترك قميص الصالح لليت ، سواء كان يكف عن الميت
 العذاب أو لا يكف ، وعند بعض : بفتح ياء وسكون كاف على سقوط الياء من
 الآخر من الكاتب ، أى طويلاً كان القميص أو قصيراً ، والأول أولى . و ح :
 "كفوا" صبيانكم ، أى امنعوهم من الخروج حذراً من أذى الشيطان ، فانهم أعطوا
 قوة عليه عند جنح الليل ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أن الاحتراز عن التعرض للفتنة
 أحزم ، على أن الاحتراز لا يرد قدراً ولكن ليبلغ الناس عذرهم ، ولثلاث ينسب له
 إلى لوم نفسه في التقصير . و ح : الأتيت "فكف" ، أى توقف أو كف نفسه ، يتعدى
 ولا يتعدى . و ح : من استطاع أن لا يحال من الجنة بملاً "كف" من دم ، وهو
 عبارة عن مقدار إنسان واحد ، أى من قدر أن لا يجعل قتل النفس حائلاً دونه من
 الجنة فليفعل . ن : وفرجين "مكفوفين" ، أى رأيت فرجها مكفوفين أى جعل
 لها كفة ، وهو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها ، ويكون في الفرجين والكفين
 والكين . ط : وفرجها "مكفوفين" بالديباج ، أى رأيت شقيها من خلف
 وقدام مكفوفين ، أى خيط شقاها به . ن : وهو "كاف" ، أى يمنعا الإسراع .
 و ح : اجعل ذهبك في "كفة" - بكسر كاف . غ : "استكف" الحية ، ترخت .
 [كفل] فة : فيه : أنا و"كافل" اليتيم كهاتين في الجنة له وغيره ، هو القائم بأمر
 اليتيم المربي له ، وضمير له وغيره - للكافل أى سواء كان الكافل من ذوى رحمه
 وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره ، وكهاتين - إشارة إلى السبابة والوسطى . ن : هو القائم
 بنفقته وكسوته وتأديبه ، سواء كفل من ماله أو مال اليتيم بولاية شرعية ، فالفضيلة
 لها معاً ، واليتيم له بأن يكون جده أو أمه أو أخاه أو أخته أو غيرهم ، وغيره
 أن

أن يكون أجنيا . ط : في الخنة خبر إن ، وهكذا نصب على المصدر ، وأشار بها إلى ما في ضميره من معنى الانضمام . فه : ومنه ح : الراب " كافل " ، هو زوج أم اليتيم ، لأنه يكفل تربيته مع أمه . وح وقد هوازن : وأنت خير " المكفولين " ، أي خير من كفل في صغره وأرضع ورُبي ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا في بني سعد . وفي ح الجمعة : له " كفلان " من الأجر ، هو بالكسر : الحظ والنصيب . وفيه : وعياش وسلمة " متكفلان " على بعير ، من تكفلت البعير واكتفله - إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته ، وذلك الكساء : الكفل - بالكسر . ومنه ح : وعمدنا إلى أعظم " كفل " . ن : هو بكسر كاف وسكون فاء كساء يحوى حول السنام حفظا للراكب عن السقوط . فه : وح : ذلك " كفل " الشيطان ، أراد أن الثلثة مركبه لما يكون عليها من الأوساخ - ومر في ث . وفي ح ابن مسعود في الفتنة : إني كأني فيها " كالكفل " أخذ ما أعرف وأترك ما أنكر ، قيل : هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار ، وقيل : من لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته . ك : على ابن آدم الأول " كفل " من دمها : قابيل ، لأنه أجزأ الناس على القتل ، ويجزى على الإجراء لا على القتل ، وهو أول قتل وقع في العالم . ط : أي نصيب من إثم ، وقيد بالأول لأن في بنيه كثرة ، وهذا يدل على أن قابيل أول مولود من بنيه . ك : باب من " تكفل " عن ميت فليس له أن يرجع ، ودل على الترجمة إيفاء الصديق عدة النبي صلى الله عليه وسلم ، فانه لو كان له الرجوع لزم عدم براءة ساحة النبي صلى الله عليه وسلم . و " اكفليها " ، من كفلها - بالتخفيف : ضمها . غ : اجعلني كافلها وانزل أنت عنها . ش : طلقها لأتزوجها ، وكان أهل زمان داود يسأل بعضهم بعضا أن ينزل عن امرأته إذا أحببته ، وكان مباحا لهم ، لكنه تعالى لم يرضه لداود لأنه أغناه بغيرها . ك : استنبههم و " كفلهم " ، لا يريد الكفالة الفقهي ، إذ لا يجري في الحدود والتأثيب عن الارتداد ،

بل التعهد والضبط ، اثلا يرجعوا الى الارتداد ، وكفل حمزة ليتعهد الرجل اثلا يهرب . ن : " فكفلها " رجل ، أى قام بمؤنتها ومصالحها ، ولا يريد الضمان إذ لا يجوز في الحدود ، وهذا يدل على أن الرجم كان بعد الولادة ، وقولها : قد فطمت ، يدل أنه كان بعد الفطم ، فإول قوله : إلى رضاعه ، بأنه مجاز عن تربيته بعد الفطام . غ : « ذا " الكفل " » تكفل بأمر ، نبى . و « يؤتكم " كفلين " » أى نصيبه يحفظانكم من هلكة المعاصي ، كما يحفظ الكفل الراكب . « و " كفلها " زكريا » أى كفل الله زكريا إياها ، وبالتخفيف : ضمن زكريا القيام بأمرها .

[كفن] كه : فيه : فليحسن " كفته " ، قيل : هو بسكون فاء مصدر أى تكفينه ، فيشمل الثوب وهيته وحماله ، والمعروف الفتح . بي : فتحه أصوب ، وهو الثياب لأنه الذى أنكر به على من كفته بكفن غير طائل . كه : وفيه : وأهدى لنا شاة و " كفتها " ، أى ما يعطيها من الرغغان . ك : لتكون " كفى " ، قال أصحابنا : لا يندب أن يمد لنفسه كفنا اثلا يحاسب على اتخاذه ، أى لاعلى اكتسابه ، لأن ذلك لا يختص بالكفن ، وينبغى أن لا يكره إعداد القبر لأنه للاعتبار . وح : إن " الكفن " خير ، هو سؤال عن الكم ، أو عن الكيف أبيض أو غيره وناهما أو خشنا ، أو عن النوع أنه قطن أو كتان ، قوله : فما يضرك ، أى إذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالنعومة والخشونة فلا يضرك أى كفن كان .

[كفهر] كه : فيه : القوا المخالفين بوجه " مكفهر " ، أى عابس قطوب . ومنه : إذا لقيت الكافر فאלقه بوجه " مكفهر " .

[كفا] فيه : من قرأ الايتين من آخر البقرة فى ليلة " كفتاه " ، أى أغنتاه عن قيام الليل ، وقيل : أراد أنها أقل ما يجزئ من القراءة فى قيام الليل ، وقيل : تكفيان الشر وتقيان من المكروه . ك : أو عن قراءة سورة الكهف أو آية الكرسي ، أو عن ورده ، أو عن شر الإنس والجن . ط : وفى ح الإخلاص والمعوذتين : " يكفيك " ، أى يدفع عنك كل سوء ، أو يغنيك عما سواها . كه :

ومنه ح : سيفتح الله عليكم ” ويكفيكم “ الله ، أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم ،
و الكفاة : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، جمع كاف . ن : وهو بضم كاف ، ومنه :
ولم يكن لهم كفاة . نه : ومنه ح : فأذن لى إلى أهلى بغير ” كفى “ ، أى بغير من
يقوم مقامى ، من كفاه الأمر - إذا قام به مقامه . و ح : و ” أكفى “ من لم يشهد ، أى
أقوم بأمر من لم يشهد الحرب فأحارب عنه . و : غير ” مكفى “ ولا مودع ،
هو بوزن مرمى من الكفاية ، ويروى : مكفى ، أى غير مقلوب أى مردود لعدمه ،
أو للاستغناء عنه - و مرفى كفا بالهمزة . ط : اركع لى أربع ركعات أول
النهار ” أكفك “ آخره ، أى أفرغ بالك بعبادتى أول النهار أفرغ بالك فى آخره
بقضاء حوائجك . و ح : من ” يكفينهم “ ، أى يكفينى مؤنتهم . و ح : لو أخذ
الناس بها ” لكفتهم “ « ومن يتق الله » الآية إذ فيه أنه تعالى يكفى للتقين جميع ما يخشى
ويرزقه كل ما ينبغى ، ويكفى للتوكل جميع مطالبه الدينية والديناوية و هو قادر
على ذلك و نافذ أمره ، فيجب التوكل عليه والتفويض إليه ، إذ لا يقدر غيره عليه .
ز : أخذ أى عمل بها و بمقتضى معناها . ن : لو كنا مائة ” كفانا “ ، أى كفانا
ماء البئر التى جاشت ببركة بصاقه صلى الله عليه وسلم . قس : ” يكفيك “ الوجه
و الكفان - يجمىء شرحه فى مسح .

باب كل

[كلاً] نه : فيه : نهى عن الكالى بالكالى ، أى الفسيطة بالنسيطة ، وذلك أن
يشترى الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا جاء الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول : بعنيه إلى
أجل آخر بزيادة شئ . ، فيبعه منه بلا تقابض ، من كلاً الدين - إذا تأخر . ومنه :
بلغ الله بك ” أكلاً “ العمر ، أى أطوله و أكثره تأخراً ، وكلاته - إذا أساته ، و بعض
الرواة لا يهمز الكالى تخفيفاً . وفيه : ” أكلاً “ لنا وقتنا ، الكلاءة ١ : الحفظ والحراسة ،
وقد تخفف الهمزة ياء . ن : ” أكلاً “ لنا الفجر ، من الكلاءة - بكسر كاف ومد . نه :
وفيه : لا يمنع فضل الماء ليمنع به ” الكلاً “ ، و هو النبات و العشب رطباً أو يابساً ، يريده
(١) بوزن كتابة .

أن الكلاء إذا كان قريبا من بئر البادية فغلب عليها وارد ومنع من يأتي بعده من مائها فهو مانع من الكلاء معنى ، لأن شرب الماء لازم لأكله ومانع اللازم مانع للزومه . ك : ومنه : أقبلت الماء وأنبئت "الكلاء" بفتحتين فهزمة مقصورة .
 نه : وفيه : من مشى على الكلاء فذفناه في الماء ، هو بالتشديد والمد ، والكلاء : شاطى النهر وموضع يربط فيه السفن . ومنه : سوق "الكلاء" بالبصرة ، وهو مثل لمن عرض بالقذف ، شبهه في مقارنته التصريح بالماشي على شاطى النهر وإلقائه في الماء إيجاب حد القذف عليه . ومنه ح في البصرة : إياك وسياحتها و "كلاءها" .

[كلب] نه : فيه : سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى "الكلب" بصاحبه ، هو بالتحر يك داء يعرض من عض الكلب الكلب فيصبيه شبه الجنون فلا يعرض أحدا إلا كلب ، ويعرض له أعراض رديئة ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا ، وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماه فيسقا . ط : الكلب - بفتحتين : داء مر ذكره ، يتجارى بهم - أى يترتب في عروقهم ومفاصلهم ، ويستعمل كثيرا في الحديث لأن كل واحد يجرى مع صاحبه ، والهوى : الميل إلى مشتبه النفس ، وجمع إيدانا باختلاف أهوائهم وأرائهم ، وهى إشارة إلى بدع في الثنتين والسبعين وأراد تشبيه حال الزائعين في الضلالة والتخير في كل واد مهلك بحال صاحب الكلب وحصول شبه الجنون له وتعبه إلى الغير بعقره إياه وموته عطشا - ومر في لياتين . ج : التجارى : الوقوع في الأهواء الفاسدة والتداعى بها ، وتمادى - إذا هلك . نه : ومنه ح على : كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد "كلب" والعدو قد حرب ، أى اشتد ، من كلب الدهر على أهله - اشتد . و ح الحسن : إن الدنيا لما فتحت على أهلها "كلبوا" فيها أسوأ "الكلب" وأنت تجشأ من الشيع بشا و جارك قد دى فوه من الجوع "كلبا" ، أى حرصا على شيء يصيبه . وفيه : إن لى "كلابا مكلبة" ، أى مسلطة على الصيد ، المعودة بالاصطياد ، التى قد ضربت به^٢ ، المكلب - بالكسر^٣ : صاحبها والذى (١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : عليها . (٢) أى المكلب . (٣) أى بكسر اللام المشددة .

بصطاد بها . غ : و الذى يعلمها ، و الكلاب صاحبها و الصائد بها ، "مكّلين" أى حال تكليهم هذه الجوارح أى تضررتهم إياها على الصيد . فه : و فى ح ذى التّدية : يبدو فى رأس تديه شعيرات كأنها "كلبة" ، كلب أو كلبة : سنور ، الزمخشرى : و هى الشعر النابت فى جانبي أنفه و يقال لشعر يخرز به الإسكاف كلبة ، و من فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء الكلابيب فى مخالب البازى فقد أبعد . و فى ح الرؤيا : و إذا أخرج قائم "بكلوب" من حديد ، هو بالتشديد حديدة معوجة الرأس . ش : بفتح كاف و تشديد لام مضمومة : حديدة له شعب يعلق بها اللحم ، و جمعه كلابيب . و منه : فى جهنم "كلاليب" . ل : قال بعض أصحابنا عن موسى : كلوب من حديد ، هو مقول قال ، و مقوله على رواية غيره شئ غير مفسر . و منه : إن فرساذب بذنبة فأصاب "كلاب" سيفه ، الكلاب و الكلب : الحلقة و المسار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته . و فيه : إن أنفه أصيب يوم "الكلاب" ، هو بالضم و التخفيف اسم ماء ، و كان به يوم معروف من أيام العرب . ط : إلا "كلب" صيد أو "كلب" غنم أو ماشية ، "أو" الأولى للتنوع و الثانية لشك الراوى .

[كلم] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : و لم يكن "بالمكلم" ، هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم ، أى كان أسيل الوجه و لم يكن مستديرا . ط : أى لم يكن مستديرا كاملا ، بل كان فيه تدوير ما . ش : هو بفتح مثله .

[كلح] نه : فيه : إن من ورائكم قتنا و بلاء "مكلحا" ، أى يكلح الناس لشدته ، و الكلوح : العبوس ، من كلح الرجل و أكلحه الهم . غ : "الكالح" من قلصت شفته على أسنانه .

[كلز] نه : فيه : فحمل الهم "كلازا" جاعدا ؛ هو المجتمع الخلق الشديد ، و اكلأزا^١ - إذا انقبض و تجمع ، و يروى : كئازا .

[كلع] ل : فيه : ذو "كلاع" - بفتح كاف و خفة لام ، قبيلة من اليمن .

(١) كاقشعر . (٢) فى النهاية : فى شعر حميد بن ثور .

[كلف] زه : فيه : " اكلفوا " من العمل ما تطيقون ، من كلفت بالأمر - إذا أولعت به وأحبته . ومنه ح : أراك " كلفت " بعلم القرآن ، وكلفته - إذا تحملته ، وكلفه الشيء - إذا أمره بما يشق عليه ، و تكلفت الشيء : تجشمته على مشقة و على خلاف عادتك ، و المتكلف : المتعرض لما لا يعنيه . ومنه ح : أنا و أمي بُراء من " التكلف " . و ح عمر : نهينا عن " المتكلف " ، أراد كثرة السؤال و البحث عن أشياء غامضة لا يجب البحث عنها و الأخذ بظاهر الشريعة و قبول ما أتت به . و : أى فى المعاشرة مع الناس و فى الأطعمة و اللباس و غيره . زه : و ح عمر فى عثمان : " كلف " بأقاربه ، أى شديد الحب لهم ، و الكلف : الولوج بالشيء مع شغل قلب و مشقة . ط : و " لا يكلفه " ما يغلبه ، أى لا يطبق الدوام لا ما يطبق يوما أو يومين أو ثلاثة و نحوها ثم يعجز عنه ، و جملة ذلك ما لا يضر بدنه الضرر البين ، قوله : و للمملوك طعامه و كسوته ، الضمير فيها للمملوك أو المالك أى من جنس طعام ممالك البلد و الإدام و الكسوة ، أو من جنس طعام المالك لقوله : فليطعمه بما يأكل ، و أوله محيى السنة بأنه خطاب للعرب الذين لباس عامتهم و أطعمتهم متقاربة ، قيل : الأمر باطعامهم من جنس نفقة السيد و لباسه أو دونه حتى لو تفر السيد على نفسه تقيرا عن أمثاله زهدا أو شحا لا يحل التقير على المملوك ، و إخوانكم - خبر محذوف و مر فى طعم . ط : و ح : " اكلفوا " من الأعمال ما تطيقون ، بفتح لام أى تكلفوا ، فإن قلت : تطيقونه - إشارة إلى بذل الجهود و هو خلاف المقصود ، قلت : أراد ما تطيقونه دائما . صحاح : " الكلف " شيء يعلو الوجه كالسهم ، و الكلف لون بين سواد و حمرة و كدرة تعلو الوجه . و منه : كنا نظى وجوهنا بالورس من " الكلف " .

[كلل] زه : فيه : " الكلالة " . هو أن يموت الرجل و لا يدع والدا و لا والدا يرثانه ، و أصله من تكلمه النسب - إذا أحاط به ، و قيل : هم الوارثون ليس فيهم والد و لا ولد . و الإكليل كل ما أحاط بالشيء من جوانبه . و منه ح : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم تبرق " أكابيل " وجهه ، و هى جمع إكليل و هو شبه عصاة (١) ليس فى النهاية و اللسان .

مزينة بالجوهر بجمعت لوجهه أكاليل مجازا، وقيل: أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين، من التكلل وهو الإحاطة، ولأن الأكاليل تجعل كالحلقة وتوضع هنالك على أعلى الرأس. ومنه ح الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل، يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بأفاقها. وفيه: نهى عن تقصيص القبور و"تكليلها"، أي رفعها بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب، وقيل: هو ضرب الكفة عليها، وهي ستر مربع يضرب على القبور، وقيل: ستر رقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق. وفيه: فما زلت أرى حدهم "كليلا"، كل السيف كلالا فهو كليل - إذا لم يقطع، و طرف كليل - إذا لم يحقق المنظور. وفيه: إنك تحمل "الكل"، هو بالفتح: الثقل من كل ما يتكلف، والكل: العيال. ومنه: من ترك "كلا" فإلى وعلى. ك: تحمل الكل - يشمل الإنفاق على الضعيف واليتيم والعيال ونحوها ويشمل الدين، فإلينا أي مرجعه وماواه. ومنه: فإنا "كل"، أي عيال و ثقل. ط: هو بفتح كاف وشدة لام: من لا يستقل بأمره. نه: ومنه: ولا يوكل "كلكم"، أي لا يوكل إليكم عيالكم وما لم تطيقوه، ويروى: أكلكم، أي لا يفتات عليكم مالكم. وفي ح: إنه دخل عليه فقيل له: أيأمرك هذا؟ فقال: "كل" ذلك، أي بعضه عن أمرى وبعضه بغير أمرى، وهذا بناء على أنه قد يستعمل "كل" الموضوع للاحاطة بمعنى البعض. ز، ن: "كل" ذلك لم يكن، أي لم يكن المجموع وفيه أنه لم يكن جواب ذى اليدين: بعض ذلك قد كان - مطابقا حيثئذ، فإن الإيجاب الجزئي لا ينفي السلب الجزئي، والصواب أن معناه: لم يكن هذا ولا ذلك في ظني. و"كل" ذلك عندي، أي أنا متصف بهذه الأشياء فاغفرها لي - قاله تواضعا أو عد فوات الكمال ذنوبا، أو ما كان عن سهو أو قبل النبوة. ط: "كل" بني آدم خطاؤون، أي إلا الأنبياء، أو أنهم أصحاب الصغائر. وح ليلة القدر: هي في "كل" رمضان، أي في كل رمضان من الأعوام، فتختص به ولا تتعدى إلى سائر الشهور، أو أنها في كل أيام رمضان ولا تختص بالعشر الآخر، فلا ينافى وقوعها في سائر الشهور، وح: "كلك" - بالرفع والنصب، أي يدخل كلي؟ فقال:

يدخل كلك ، أو أدخل كلى ؟ فقال : أدخل كلك ، قوله : أدخل - الظاهر أنه بالرفع من الإفعال إلا أن يحمل 'كلى' على التأكيد . ن : و "كل" ما كان ليلتها ، تعنى في آخر عمره ، وإنكار عائشة وغيرتها أول ما خرج . ز : ليلة - بالرفع .

[كلم] فه : فيه : سبحان الله عدد "كلماته" ، أى كلامه وهو صفته ، وصفاته لا تحصر بعدد ، فذكر العدد مجاز للبالغة في الكثرة ، أو يريد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ، ونصب 'عدد' على المصدر . وح : واستحللتم فروجهن "بكلمة" الله ، هى « فامسك بمعروف أو تسريح باحسان » أو هى إباحة الزواج وإذنه فيه . وح : ذهب الأولون "لم يكلمهم" الدنيا من حسناتهم شيئاً ، أى لم تؤثر فيهم ولم تقدر فى أديانهم ، وأصل الكلم : الجرح . ومنه : نداوى "الكلمى" ، هى جمع كلم : الجريح . و : هو بفتح كاف وسكون لام وفتح ميم سواء كانت الجرحى محارم أو غيرهن إذا كانت المعالجة بغير مباشرة الجارحة وإذا أمن الفتنة . ومنه : كل "كلم يكلمه" المسلم تكون كهيتها إذا طعنت ، هو بفتح كاف وسكون لام و يكلم - بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، ويجوز بناء الفاعل ، أى جرح يجرح به ، فأوصل بحذف الجار . ن : وفى سبيل الله كالغزو مع الكفار أو البغاة أو القطار ، أو الأمر بالعرف . وح : لا أرى هذه "الكلمة" إلا من "كلمة" ابن عمر ، أى كلامه . وح : "لا يكلمهم" الله ، أى تكلم أهل الخير وبأظهار الرضى بل بكلام السخط ، وقيل : أراد الإعراض عنهم ، ولا ينظر إليهم - نظر رحمة و لطف ، ولا يركبهم أى لا يطهرهم من دنس ذنوبهم أو لا يثمنهم - و مر فى ثلاثة . و "كلمة" أى فى تحريض النبي صلى الله عليه وسلم لأبى طالب على الإسلام ، وهو بالرفع خبر محذوف ، وبالنصب بدل . وسمى عيسى "كلمة" الله ، لوجوده بكلمة "كن" من غير أب ، أو لأنه انتفع بكلامه . ط : أو لأنه تكلم فى صغره « القها إلى مريم » أو صلها إليها ، « و روح منه » لإحياء الموق . ن : "كلمة" حق أريد بها باطل ، لقولهم : إن الحكم إلا لله ، وأريد بها الإنكار على على فى التحكيم . غ : وجعلها

« وجعلها ”كلمة“ باقية » وهي شهادة أن لا إله إلا الله . « ولو لا ”كلمة“ سبقت » هي « بل الساعة موعدهم » . و « ”كلمة“ سواء » كل ما دعا الله الناس إليها فهو كلمة . و « قبل ان تنفذ ”كلمت“ ربي » أي علمه . « وتمت ”كلمة“ ربك الحسنی » هي « وريد ان تمن » . و « لا تبديل ”لكلمت“ الله » لا خلف لما وعد . « واذ ابتلى ابرهيم ربه ”بكلمت“ » هي عشر خصال من الفطرة . و « من ربه ”كلمت“ » هي « ربنا ظلمنا » . « وصدقت ”بكلمت“ ربه » أي عيسى كان من الكلمة . ط : و « مداد ”كلمته“ » هو مصدر : مدت الشيء ، أو جمع مد - بضم ميم : المكيال ، و كلماته : علمه وكلامه أو القرآن - ويتم في م . وح : فقال ”كلمة“ ما يسرنى أن لي الدنيا بما فيها ، الكلمة هو ما سبق ، ففاء ”فقال“ للتفسير أو غيره ، ولم - يصرح به توكيا عن تفاخر أو نحوه ففأوه لتعقيب القول بعد القول ، والكلمة منصوبة يقال بمعنى تكلم ، والظاهر أن الكلمة هو ما سبق ، وأي فضيلة أرفع من قوله : اشركنا ، وأخي - مصغر تطلقا . فه : وفيه : أعوذ ”بكلمات“ الله التامات - ومر في ت . ط : هي علمه أو كلامه أو القرآن ، قوله : التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - يشعر بإرادة العلم الذي ينفذ البحر قبل نفاذه ، لأن معنى التكرير في قوله : بر ولا فاجر ، الاستيعاب ، ولو أريد بها القرآن يأول بأن البر والفاجر لا يتجاوزان ما لها وعليها من الوعد والوعيد والثواب والعقاب وغيرها ، وقيل : أراد بها أسماء الحسنی وكتبه المنزلة ، نخلوها عن النواقض والعوارض ، بخلاف كلمات الناس . لؤ : أراد كل كلماته عموما أو نحو المعوذتين ، والتامة - صفة لازمة إذ كل كلماته تامة . زر : التامة : المباركة ، وتامها فضلها وبركتها . ط : ما ”تكلم“ من أجساد ، ما ”لاستفهام إنكار أو موصولة ، و”من“ زائدة على الأول ، وبيانية على الثاني ، وخبر ”ما“ الموصولة محذوفة أي لا يسمعونه . وح : قام فينا بخمس ”كلمات“ الظرفان حالان مترادفتان أو متداخلتان ، أي قام خطيبا مذكرا لخمس كلمات : (١) إن الله تعالى لا ينام (ب) ولا ينبغي له أن ينام (ج) يخفض القسط ويرفعه (د) يرفع إليه عمل الليل (هـ) حجاب النور . ش : وذكر ”كلمة“ ، من دأب السلف إذا وقع في الحديث لفظ يستعظمون التصريح به أن يعبروا عنه بقولهم : وذكر كلمة ، أي كلمة

عظيمة . وح : " فتكلمت " امرأة ، أى قالت : أرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، وهذا حين اشتكى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا ، والمرأة العوراء امرأة أبى لهب . وح : هو بالحيار ما "لم يتكلم" ، هو كلمة حكمة ، وفى معناها : إذا تكلمت بالكلمة ملكتنى وإذالم أتكلم ملكتها . وح : "لم يتكلم" فى المهد إلا ثلاثة : عيسى وصاحب جريج و غلام كان يرضع فى حجر أمه ، ومر راكب فقال : اللهم اجعل ابني مثله - الخ ، وظاهره الحصر مع أنه ليس فيهم صبي ح الساحر وصبي راهب قال لأمه : اصبرى فانك على الحق ، وأجيب عن هذا بأنه كان أكبر من صاحب المهد ، ويرده ما روى أنه كان ابن سبعة أشهر ، وكذا قالوا : إنه تكلم لإبراهيم الخليل عليه السلام وابنة ماشطة وشاهد يوسف ويحيى عليهم السلام ومريم عليها السلام ومبارك اليامة حين كلمه النبي صلى الله عليه وسلم ، ويمكن على تقدير الصحة أن يقال : لعل الثلاثة المذكورين فى الصحيحين كانوا فى المهد دون غيرهم . ك : لعله قبل علمه صلى الله عليه وسلم . وح : واجعلهن آخر ما "تتكلم" به ، و لبعض : تكلم - بحذف إحدى التاءين ، ولا يضر أن يقول بعدهن شيئا من الذكر المشروع عند النوم . و "كلمة" ابن عمر ، أى قال : لا يضرك أن لا تحجج وإنا نخاف أن يحال بينك وبين الحج بجيش نزل بابن الزبير بمكة . وح : "كلمة" الله هى العليا ، أى كلمة التوحيد ، من قاتل لها فهو فى سبيل الله . وح : رجال "يكلمون" ، أى يكلمهم الملك أى يجرى الصواب بألسنتهم ، قوله : إن يكن فى أمتى ، ليس للشك فان أمته أفضل الأمم ، بل للتأكيد كقول الأجير : إن عملت لك فوفنى حقى . وح : خالط الناس ودينك "لا تكلمنه" - بفتح تاء وسكون كاف ، من الكلم : الجرح . وح : قل : لا إله إلا الله "كلمة" أحاج ، كلمة - بالنصب بدل من لا إله إلا الله ، ويجوز رفعه خبر محذوف ، وأحاج - بالجزم جواب أمر ، و "يكلمانه" أى أبو جهل اللعين وعبد بن أمية أخو أم سلمة حرم النبي صلى الله عليه وسلم ، كان شديدا على المسلمين ، لكنه أسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف ، و على ملة - خبر أنا -

محذوف . وح : ألا "تكلم" هذا ، أى عثمان فيما وقع فيها من الفتنة بين الناس والسيلى
 فى إطفاء نارها ، أوفى شأن الوليد بن عقبة وما ظهر منه من شرب الخمر ، قوله :
 ما دون ، أى شيئاً دون أن أفتح باباً من الفتن ، أى كلمته على سبيل المصلحة أو الأديب
 بدون أن يكون فيه تهيج فتنه ، أى لا أكون أول من يفتح باب الإنكار على الأئمة
 علانية فيكون باباً من القيام عليهم فتتفرق الكلمة . وح : إن العبد "ليتكلم" بالكلمة
 من رضوان ، كلمة يرفع بها مظلمة وإن لم يقصده ، وكلمة السخط بما يتكلم
 عند سلطان فيتسبب لمضرة شخص ، قوله : ما يتبين فيه ، أى لا يتدبر فيها ولا يتفكره
 ن : ومنه : "ليتكلم بالكلمة" يهوى بها فى النار ، كقذف أحد . وح : "لا يتكلم"
 حيثذ إلا الرسل ، أى حين الإجازة على الصراط . ط : لم يأت على القبر يوم إلا "تكلم"
 أى بلسان الحال ، أما إن كنت - مخففة من الثقيلة ، ولام لأحسب - فارة ، وليتكلم -
 مجهولاً من توية ، ومعروفاً من الولاية ، أى إذا وصلت إلى وصرت حاكماً عليك ، والفاجر
 هو الكافر ، فقوله : أو الكافر - شك الراوى ، وقال بأصابه - أشار بها ، ما بقيت الدنيا -
 مدة بقائها . وح : أصدق "كلمة" ، أى قطعة من الكلام ، قاطماً لبيد ، هو الصحابى :
 ما خلا الله باطل ، مضمحل ، كقوله : « كل من عليها فان » . وح : قال : نعم فى "مكلم" ،
 أى لم يكن نبياً فقط بل نبياً مكلماً أنزل عليه الصحف ، وكم وفاء - أى كم كمال - عددهم ،
 قوله : كان نبياً - بتقدير همزة تقرير .

[كلا] زه : فيه : تقع فن كأنها الظلل ، فقال أعرابى : "كلا" يا رسول الله
 هو ردع فى الكلام وتنبية وزجر بمعنى انته ، وقد ترد بمعنى حقاً نحو "كلا" لئن
 لم ينته ، و الظلل : السحاب . ن : وفى ح خديجة : "كلا" ، أى لا يصيبك مكروه
 لما فىك من مكارم أخلاق تقي مصارع السوء ، وفيه جزالة رأى خديجة .

باب كم

[كنا] فقه شفيين : "الكأه" من المن ، وملؤها شفاء للمعين ، جمع كم منه وأهو من

النوادير ، فإن القياس عكسه . **ك** : هي بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة ،
والعامية لا تهمزه ، ولم يرد أنها نوع من المن المنزل على نبي إسرائيل فإنه شيء كان
يسقط عليهم كالترنجبين بل أراد أنه شيء يثبت بنفسه كالمن ، وقيل : إنه من المن حقيقة ،
وقيل : مما من الله به على عباده بانعامه . **ن** : شبهت به في حصوله بلا كلفة ولا علاج
ولازرع بذر . **ز** : وماؤه يربى به الكحل والتوتيا ونحوه مما يكتحل به لا أن يكحل به مجتأ
لأنه يؤذى العين ، والصواب أن ماءها شفاء مطلقا . **ن** : وقيل : إن كان ما في
العين من حرارة فمأؤها مجردا شفاء وإلا فالتركيب ، والصواب أنه مجردا شفاء
مطلقا ، وقد رأيت أنا وغيري من كان عمى فكحل بمائه مجردا فأبصر ، وهو الشيخ
الكامل صاحب صلاح ورواية للحديث استعمله اعتقادا وتبركا به . **ط** : هو شيء
أبيض مثل شحم يثبت من الأرض ، وفي العجم : ديوكلاه - ومر في جدري ، قال
أبو هريرة : أخذت ثلاثة أو خمسة منها وعصرت وجعلت في فارورة كحلت به
جارية فبرئت .

[كمت] فيه : " الكميت " من الخليل ، من الكمت وهو حمرة يدخلها قنوه .

[كمش] **ك** : فيه : " الكامخ " بخاء معجمة كالمرى - ويحيى .

[كمد] **ك** : فيه : كانت إحداها تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها
" فتكد " شقها الأيمن ، الكد : تغير اللون ، من : أكد الفسال الثوب - إذا لم ينقسه .
وفيه : رأيت صلى الله عليه وسلم عاد سعيدا رضى الله عنه " فكده " بخرقه ، التأكيد أن تسخن
خرقة وتوضع على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن ، وتلك الخرقة الكادة والكاد .
ومنه ح عائشة : " الكاد " مكان الكى ، أى يسد مسده وهو أسهل .

[كس] **ك** : فيه : في ح تمجيده تعالى : ليس له كيفية ولا " كيموسية " ، أى حاجة إلى
الطعام والغذاء ، وهي في عبارة الأطباء الطعام المنهضم في المعدة قبل أن يصير
دما ويسمى الكيلوس .

[كمش] **ك** : فيه : في ح موسى وشعيب عليهما السلام : ليس فيها فشوش ولا " كوش " ،

هي الصغيرة الضرع لانكاش ضرعها وهو تقلصه، وانكش فيه أى جد وتشمر .
ومنه ح : بادر امن وجل ' و "أكش" في مهل . وح : فاخرج إليهما "كيش" الإزار ،
أى مشمرا . غ : "الانكاش" مع سماع اسمه صلى الله عليه وسلم ، أى ينضم ويزوى
تادبا .

[كع] فه : نهى عن "المكامة" ، هو أن يضاجع صاحبه في ثوب واحد
لا حاجز بينهما، والكعج : الضجيج ، وزوج المرأة كيعها . ط : نهى عن "مكامة"
الرجل الرجل وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا كالأعاجم أو يجعل على منكبه حريرا ،
هو ما اعتاده جهال العجم أن يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلين أعضاهم ،
أقول : ياباه قوله لفظ يجعل و أسفل و على منكب ، ولو أريد ذلك لقال : يلبس تحت
الثياب ، وكأنه يريد : لا يجعل أسفل الثياب ولا فوقها حريرا أكثر مما رخص منه .
[ككم] فه : في ح عمر : رأى جارية "متككة" فسأل عنها ، ككته - إذا
أخفيت ، و تككم في ثوبه : تلفف فيه ، وقيل : أراد متكمة ، من الككة : القلنسوة ،
شبه قناعها بها .

[كل] ك : فيه : "كل" من الرجال - مثثة ميم و "لم يككل" من النساء
إلا كذا ، لم يلزم من الكمال النبوة فأجمعوا على عدمها لها . ن : "تكلان" رضاعه ، أى
ثمانه سنتين كرامة له . ط : هل لعبدى من تطوع "فيكل" بها ، الظاهر نصبه على أنه من
كلام الله جوابا للاستفهام ، و ضمير بها للصلاة النافلة ، قوله : ثم يكون سائر عمله على ذلك ،
أى إن نقصت زكاته كلت بالصدقة ، و كذا الصوم والحج .

[كم] فه : فيه : كانت "كام" أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببطحا ،
وروى : أكة ، هاجم كثرة وقلة للككة : القلنسوة ، أى كانت منبطحة غير منتصبة .
ط : هى بكسر كاف جمع كة كقبا ب و قبة ، هى القلنسوة المدورة ، و بطحا - بضم باه
وسكون طاء جمع أبطح ، أى كانت مبسوطة لازقة برؤسهم غير مرفعة عنها ، وقيل :

(١-١) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى : في و خل .

جمع كم ، أى كانت واسعة عريضة ، و روى : بطح - بالرفع على أن فى "كان" ضمير شأن .
ش : الكفة - بضم كاف وشدة ميم : القلنسوة . نه : وفيه : فليشب الرجال إلى
"أكمة" خيولها ، أراد مخالباها التى علقته فى رؤسها ، جمع كام وهو من كام البعير الذى
يكب به فه لثلا يعض . وفيه : حتى يبس فى "أكامه" ، جمع كم بالكسر وهو غلاف
التمر و الحب قبل أن يظهر ، والكم - بالضم : رذن القميص .

[كنن] نه : فيه : فانها "يكننان" الأبصار - أو يكهان ، الكنة : ورم فى الأجفان
وقيل : يبس وحمرة ، وقيل : قرح فى المأق . وفيه : جاء النبى صلى الله عليه وسلم
أبو بكر و "كننا" فى بعض حرار المدينة ، أى استترا واستخفيا . ومنه "الكين"
فى الحرب ، والحرار جمع حرة : أرض ذات حجارة سود . أو : "فكننا" فيه "ثلاثاء"
هو من الكون ضد البروز وهو بفتح ميم و يكسر .

[كه] نه : فيه : "يكهان" الأبصار ، الكه : العمى ، وكه فهو أكه - إذا
عمى ، وقيل : هو من يولد أعمى .

[كما] نه : فيه : إنه مر على أبواب دور متسفة ، فقال : "أكوها" ، أى استروها
لثلا تقع عيون الناس عليها ، و الكو : الستر ، و روى : أكيموها ، أى ارفعوها لثلا يهجم
السيل عليها ، من الكومة : الرملة المشرقة . وفيه : للدابة ثلاث خرجات ثم "تنكى" ،
أى تستر . ومنه قيل للشجاع : كى ، لأنه استتر بالدرع ، والدابة دابة الأرض
من أشرط الساعة . ومنه ح : بفتحته "فانكى" منى ثم ظهر ، و جمع الكى الكاة .
ش : هو بضم كاف ، جمع كى - بفتحها وكسر ميم وشدة ياء . نه : وح : منى حلف بملة -
إلى : "كما" قال - مر فى ح . وفيه : "كما" ترون القمر ليلة البدر ، التشبيه للرؤية
وهو فعل الرأى لا للرئى أى ترون رؤية يتراح منها الشك . ن : "كما" صليت على إبراهيم ،
وجه التشبيه مع أنه أفضل من إبراهيم أن ذلك قبل علمه بذلك أو سأل دوامه إلى
يوم الدين و أن يجعل له لسان صدق فى الآخرين أو سأله لأنه وأمه - وقد مر فى ص -

باب كن

[كنب] نه : في ح سعد : رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد "أكنت" يده فقال : أعالج بالمر والمسخاة ، فأخذ بيده وقال : هذه لا يمسه النار أبدا ، أكنت اليد - إذا نحتت وغلظ جلدها وتمجر عن معاناة الأشياء الشاقة .

[كنت] نه : فيه : لأنه دخل المسجد وعامة أهله "الكنتيون" ، هم الشيوخ - ويرد في كون ميينا .

[كنز] نه : في صفته : بعثك تمحو المعازف و "الكنارات" ، هي بالفتح والكسر : العيدان ، وقيل : البراط ، وقيل : الطنبور ، الحربي : ينبغي أن يقال : الكرنات ، فقدمت النون ، قال : وأظن الكران فارسيا معربا ، والكرينة : الضاربة بالعود ، وقيل : لعله بالياء جمع كيار جمع كبر وهو الطبل يكمل وجمال وجمالات . ومنه ح : أمرنا بكسر الكرية و "الكنارات" . ومنه ح : إن الله أنزل الحق ليبدل به الزاهر و "الكنارات" . وفيه : نهى صلى الله عليه وسلم عن لبس "الكنار" ، هو شقة الكتان .

[كنز] نه : فيه : كل مال أدت زكاته فليس "بكنز" ، هو لغة : المال المدفون تحت الأرض فاذا أخرج منه الواجب لم يبق كنزا شرعا وإن كان مكنوزا لغة . ن : هو كل شيء جمع بعضه على بعض كان في بطن الأرض أو ظهرها والمراد بالآية ما لم يؤد زكاته ، وقيل : منسوخة ، وقيل : خاص بأهل الكتاب . نه ومنه : بشر "الكنازين" برضف من جهنم ، هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارها وترك إنفاقها في أبواب البر . ن : ظاهره أنه استدل به لمذهبه في أن الكنز كل ما فضل عن الحاجة ، والصحيح أنه ما لم يؤد زكاته . وقيل : لأنه إنكار على سلاطين يأخذون من بيت المال لأنفسهم ، ورد بأن سلاطين زمانه الخلفاء الثلاثة وهم معصومون عنه . نه : ومنه : لاحول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، أي أجزاها مدخر لقاتلها والمتصف بها كما يدخر الكنز . ن : وجه الشبه النفع والنفاسة لأنه استسلام وتقويض إلى الله وأنه لا يملك شيئا من أمره . وح : أعطيت

(١) أي المحياة ، سحو وسخى بالفتح وسخ و بسين وخاء معجمة : آتش بزير ديك افروختن .

(٢) و تشديد النون - ق .

”الكنز“: الذهب والفضة، أى كنز كسرى وقيصر، وروى: كنز آل كسرى الذى فى الأبيض، أى فى قصره الأبيض، أو قصوره ودوره البيض. وح إخراج ”كنز“ الكعبة بذى السويقتين فى س. نه: وفى ش: الحمل المهم ”كنازا“ جامعا، هو المجتمع للحم القويه، وكل مجتمع مكتنز، وپروى بلام - و مر .

[كنس] نه: فيه: كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى ”الكنس“، هى جمع كانس أى التى تغيب، من كنس الظي - إذا تغيب واستتر فى كناسه، وهو موضع يأوى إليه، والجوارى: الكواكب السيارة. ومنه ح: ثم أطرقوا وراءكم فى ”مكانس“ الرية، هى جمع مكنس - من الكناس، أى استروا فى مواضع الرية. ط: الكنيسة مغرب كنش - يقال لتعبد اليهود والنصارى. نه: وفيه: أول من لبس القبا سليمان عليه السلام، كان إذا أدخل الرأس للبس كنست الشياطين استهزاء، من كذس أنهه - إذا حركه مستهزئا وروى: كنصت، من: كنص فى وجهه - إذا استهزأ به .

[كنع] فه: فيه: أعوذ بالله من ”الكنوع“، هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال، كنع كنوعاً - إذا قرب ودنا. ومنه: إن امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فبس النبي صلى الله عليه وسلم الراحة ثم ”اكتنع“ لها، أى دنا منها. وفيه: إن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة ”كنعوا“ عنها، أى أحجموا من الدخول إليها، من كنع كنوعاً - إذا جبن وهرب وإذا عدل. ومنه ح: أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة ”كنعوا“ عنها، وفى ح عمر: إنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة: ”الأكنع“ إن فيه نخوة، هو الأشل، كنعت ٣ أصابعه كنعاً - إذا تشنجت ويبست، وقد كان يده أصيبت يوم أحد لما وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم فشلت. ومنه ح خالد: لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال سادنها: إنها قاتلتك، إنها ”مكنعتك“، أى مقبضة يديك ومسلتها. وح: كل أمرضى بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو ”أكنع“، أى ناقص أيمر، والمكنع: من قطعت يده .

(١) فى النهاية: شعر حميد بن ثور (٢) بإبه فتح (٣) كسمع .

[كنف] نه : فيه : توشاً فأدخل يده في الإناء "فكنفها" و ضرب بالماء وجهه ،
 أى جمعها وجعلها كالكنف و هو الوعاء . و منه ح عمر : إنه أعطى عياضاً "كنف"
 الراعى ، أى وعاءه الذى يجعل فيه الته . و ح زوجة ابن عمر : لم يفتش لنا "كنفا" ، أى
 لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها ، و أكثر ما
 يروى بفتح كاف و نون من الكنف ، هو الجانب ، تريد أنه لم يقربها . [و : هو
 بفتحتين : السائر أو الكنيف ، أى لم يضاجمنا حتى يطأ فراشنا أو لم يطعم عندنا حتى
 يحتاج أن يفتش عن موضع قضاء الحاجة ، تريد أنه صوام قوام بالليل . نه : و ح
 عمر لابن مسعود : "كنيف" ملىء علما ، هو مصغر تعظيم للكنف . و فيه : يدنى
 المؤمن من ربه حتى يضع عليه "كنفه" ، أى يستره ، و قيل : يرحمه و يلطف به ،
 و الكنف - بالتحريك : الجانب و الناحية ، و هذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة .
 [و : هو بفتحتين : السائر أى تحيط به عنايته التامة و هو من التشابه ، قوله : يقرره ، أى
 يجعله مقرا به ، و يدنى المؤمن - بضم ياء و فتح نون ، و أما الآخرون - بمد و فتح خاء
 و كسرهما ، و بقصر و كسر ، أى المدبرون المتأخرون عن الخير ، و روى : كتفه - بمثناة .
 ج : كنف الإنسان : ظله و حماه الذى يأوى إليه الخائف . نه ١ و منه ح : منزله
 "بأكتاف" يشة ، أى منزلى بنواحيها ، جمع كنف . و فى ح الإفك : ما كشفت من
 "كنف" أثنى ، يجوز كونه بالكسر من الأول ، و بالفتح من الثانى . [و : بفتح
 نون أى ثوبها أى ما جمعت امرأة ، و روى أنه كان حصورا ، و أن معه مثل الهدية ،
 و قيل : أى عن حرام . نه : و منه ح : لا تكن للسلمين "كانفة" ، أى ساترة ، و هاؤه
 للبالغة . و ح : مضوا على شاكلتهم "مكافين" ، أى يكنف بعضهم بعضا . و ح :
 "فاكتفتة" أنا و صاحبي ، أى أحطنا به من جانبيه . ن : أحدنا عن يمينه و الآخر عن
 شماله . نه : و فى ح الصديق حين استخلف عمر : إنه أشرف من "كنيف"
 وكلمهم ، أى من سترة ، و كل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف . و ح :

(١) قال له : أين منزلك ؟ قال له : بأكتاف يشة - نه .

تبيت بين الزرب و " الكنيف "؛ أى موضع يكنفها ويسترها . وفيه : شققن " أكنف " مروطن ، أى أسترها ، ويروى بثلاثة - ومر . وفي ح أبى ذر : قال له رجل : ألا أكون لك صاحباً " أكنف " راعيك وأقتبس منك ، أى أعينه وأكون إلى جانبه أو أجعله فى كنف وكنفته - إذا قت بأمره وجعلته فى كنفك . ك : كنفته : صنته . وفيه : وضع على سريريه " فتكنفه " الناس ، أى أحاطوا به ، ولم يرعنى - بضم راه ، أى لم يفزعنى ولم يفجأنى ، وإنى كنت كثيراً - بفتح همزة وكسرها على الاستئناف التعليل أى علة ظن الجعل سماعى . ن : " كنفى " كداء ، بفتح نون : جانبه . والناس " كنفه " : جانبه . وح : دخل " الكنيف " - بفتح كاف وكسرتون : السائر - ومر فى الخلاء . وح : قيل أن تتخذ " الكنف " ، جمعه . نه : وفيه لا يؤخذ فى الصدقة " كنفوف " ، هى شاة قاصية لا تمشى مع الغنم ، ولعله لإتباعها المصدق باعتزالها عن الغنم ، وقيل : ناقة كنفوف إذا أصابها البرد فهى تستر بالإبل .

[كنف] فى ح الاستسقاء : فلما رأى سرعتهم إلى " الكنف " ضحك ، هو ما يرد الحر والبرد من الأبنية ، كنفته كفا ، والكن اسم . ومنه ح : ما " استكن " ، أى استقر . وفي ح أبى قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه : إن " كنتكما " كانت ترجلنى ، الكنة : امرأة الابن والأخ ، أراد امرأته ، فسأها كنفها لأنه أخوها ديناً . ومنه ح ابن العاص : يتعاهد " كنفته " ، أى امرأة ابنه . ك : هو بفتح كاف وتشديد نون . صراح : وجمعه كنان . ز : لعل حديث : وأبغض " كنانى " إلى الطلعة ، منه - ومر فى ط . ك : وفى أمر عمر ببناء المسجد : " أكن " الناس من المطر - بفتح همزة وكسر كاف وفتح نون مشددة وكسرها - أمر الإكنان أى اصنع لهم كفا ، وروى بضم همزة متكلم مضارعه ، وكن - بكسر كاف وتشديد نون أمراً . و « بيض " مكنون " » أى لؤلؤ مصون عن الأيدي والأبصار . ش : لؤلؤ " مكنون " ، أى كأنهم فى الحسن والصفاء مستورون فى الصدف لم تمسه الأيدي . ط : مطر " لا يكن " منه بيت مدر ولا وبر - هو بفتح ياء وضم كاف ، من كنفته :

صنته عن الشمس ، ومفعوله محذوف ، أى لا يمكن من ذلك المطر بيت مدر ولا وبر
شيئا بل يغسل الأماكن يعنى بيت الحضر وأهل البدو . ن : أى لا يمنع من نزول
الماء بيت المدر . و ح : فانزع سهما من "كناته" - بكسر كاف : جمعة النشاب .
ج : هى قرية يكون فيها النشاب . ن : "كانون" الأول : شهر معروف .

[كنه] نه : فيه : من قتل معاهدا فى غير "كنهه" ، كنه الأمر : حقيقته ،
وقيل : وقته وقدره ، وقيل : غايته ، أى من قتله فى غير وقته أو غاية أمره الذى
يجوز فيه قتله . ومنه ح : لا تسأل المرأة طلاقها فى غير "كنهه" أى فى غير أن
تبلغ من الأذى إلى غاية تعذر فى سؤال الطلاق معها .

[كنهور] نه : فيه : ومبيضه فى "كنهور" ربابه ، هو العظيم من السحاب ،
و الرباب الأبيض منه ، وهو فنقول .

[كنا] نه : فيه : إن للرؤيا "كنى" ولها أسماء فكنوها بكنهاها واعتبروها بأسمائها ،
الكنى جمع كنية ، من كنوت عنه وكنيت عنه - إذا وريت عنه بغيره ، أراد :
مثلوها أمثالا إذا عبرتموها ، وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه
يكنى بها عن أعيان الأمور ، كقولهم فى تعبير النخل أنها رجال ذوو أحساب من
العرب ، وفى الجوز أنها رجال من العجم ، لأن النخل أكثر ما يكون فى بلاد
العرب ، والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء
ما يرى فى المنام عبرة وقياسا ، كان يرى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة ، وغانما
فأوله بالنعيمية . وفى ح بعضهم : رأيت علجا يوم القادسية وقد "تكنى" وتحجى ،
أى تستر ، من كنى عنه - إذا ورى أو من الكنية ، كأنه ذكر كنيته عند الحرب
ليعرف ، وهو من شعار البارزين فى الحرب ، يقول أحدهم : أنا فلان وأبو فلان .
ومنه ح : خذها منى وأنا الغلام الغفارى ، وقول على : أنا أبو الحسن القرم . ك
"لا تكنوا" بكنيتى - هو بفتح تاء وكاف ونون مشددة من التفضل بمحذوف

إحدى التائين وفتح تاء وسكون كاف من الكنية ، وبضم تاء وفتح كاف وضم نون مشددة من التفعيل ، وتكتنوا بفتح تائين بينهما كاف ساكنة من الارتفاع ، وإذا سمى الرجل قاسما يلزم أن يكون أبوه^١ أبا القاسم ، فلذا منع من القاسم وإن لم يكن هو كنيته . ط : اختلفوا فيه ، فمن قائل منع أولاً ثم نسخ ، ومن قائل بالمنع مطلقاً ، وقائل أنه للتنزيه أو للجمع بين اسمه وكنيته ، ومنع عمر التسمية باسم عهد كراهة سب اسمه ، وكره مالك التسمية بأسماء الملائكة وأجمعوا على جواز التسمية بأسماء الأنبياء غير عمر . وح : ” كنانا “ ببقاء - مر في حمزة . ج : و ” لا تكن “ عني ، أى لا تحفها عني . ش : وكان يكنى عما اضطره الكلام كما كنوا عن الجماع باللس والمس ، وهكذا ينبغي الكناية بقضاء الحاجة من البول والتغوط ولا يذكر ألفاظه الصريحة ، فانه فحش ، وهذا إذا فهم السامع المقصود وإلا يصرح لينفى اللبس ، وعليه يحمل ما جاء مصرحاً .

باب كو

[كوب] نه : فيه : إن الله حرم الخمر و ” الكوبة “ ، هي الرد أو الطبل أو الربط - أقوال . ومنه : أمرنا بكسر ” الكوبة “ و الكنارة والشباع . ج : هو طبل صغير محضردو الرأسين . ط : و ” اكواب “ موضوعة ، جمع كوب ، وهو كوز لا عروة له . ومنه : وأكوابه عدد نجوم السماء ، بالرفع خبر ، أى عددها عدد نجومه ، أو النصب بزرع خافض .

[كوٲ] نه : ح أصل قريش : نحن قوم من ” كوٲى “ ، أراد كوٲى العراق . وهي سره السواد ، وبها ولد إبراهيم عليه السلام ، وهذا من على تبرؤ من الفخر بالأنساب ، وقيل : أراد كوٲى مكة : محلة عبد الدار . والأول أوجه . ومنه ح :

(١) فى الخطية : يلزم أن يكون أبوه قاسما .

(٢) فى ح على قال له رجل : خبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم ! فقال .

إن من أسماء مكة "كوثي".

[كوثر] فيه : أعطيت "الكوثر"، وهو نهر في الجنة ، وهو فاعل بمعنى الخير الكثير ، وورد أنه القران والنبوة وهو لغة : الرجل الكثير العطاء .

[كود] ش : فيه "يكاد" نبوته تبين ، بفتح تاء ، أى تظهر قبل كلامه ، ولو لم يتكلم أنه نبي كهذا الزيت يضى ولو لم تمسه نار .

[كودن] نه : فيه : إن الخيل أغارت بالشام ، فأدركت العراب من يومها وأدركت "الكودان" ضفى الغد ، هى البراذين الطيجن ، وقيل : الخيل التركية ، جمع كودن ، والكودنة فى المشى البطوه .

[كوذ] فيه : إنه ادهن "بالكاذى" ، هى شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان .

[كور] فيه : يتعود من الحور بعد "الكور" ، أى من النقصان بعد الزيادة ، وكأنه من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، ويروى بنون . وفى ح زرع الجنة : فيبادر الطرف نباته واستحصاده و"تكويره" ، أى جمعه . ومنه : يجاء بالشمس والقمر ثورين "يكوران" فى النار ، أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها ، ويروى بنون وهو تصحيف . ط : هو من التكوير - بمعنى اللف والجمع ، أى يلف ضوءهما فيذهب انبساطهما فى الآفاق ، أو بمعنى الرفع لأن الثوب إذا طوى رفع ، أو بمعنى الإلقاء ، أى يلقىان من فلكهما لما روى : يكوران فى النار ، وذا ليعذب من عبدهما لا هما . ج : "يكوران" يوم القيامة ، والمراد أن السماوات والأرض يجمعان ويلفان كما يلف العمامة . غ : "يكور" الليل على النهار ، أى يدخل هذا على هذا . ج : إذا الشمس "كورت" ، أى يلف ضوءها ، فيذهب استنارتها ، وذا عبارة عن إزالتها . فه : وفيه : "باكوار" هى جمع كور بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته ، ومن فتح الكاف أخطأ . ج : ومنه : لا أركب "الكور" ، أى سرج البعير . نه : فيه : ليس فيما يخرج

”أكوار“ النحل صدقة، هو جمع كورة بالضم، وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكورة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه. أى ليس فى العسل صدقة. ج: لعلكن من ”الكورة“ هو اسم يقع على جهة الأرض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ونحوه. ك: أخرج الشيء من ”الكورة“ - بضم كاف: الناحية والمدينة.

[كوز] فه: فيه: كان ملك يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب ”فيكتاز“ منه، ثم يجر جر قائماً، فيقول: يا ليتنى مثلك يا لها نعمة تأكل لذة، وتخرج سرحاً ”يكتاز“، أى يعترف بالكوز، وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه. ش: ”كيزانه“ كنجوم السماء، جمع كوز، والتشبيه فى الكثرة والإشراق وهو ماله عروة من أواني الشرب، وما لا فهو كوب.

[كوس] فه: فيه: قال حجاج: ما ندمت على شيء ندمى على أن لا أكون قتلت ابن عمر، فقال سلم بن عمر: لو فعلته ”لكوسك“ الله فى النار أعلاك أسفلك، أى أكبك فيها، وجعل أعلاك أسفلك، وهو نحو: كلمته فاه إلى فى، أى حال. غ: من: كوسه تكويساً: قلبه، وكاس يكوس. نه: وفى ح أصحاب الأيكة: كانوا أصحاب شجر ”متكوس“، أى ملثف متراكب، ويروى: متكادس - بمناد.

[كوع] فيه: فسحروه ”تكوعت“ أصابعه، الكوع بالحركة أن يعوج اليد من قبل الكوع، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام، والكوسوع رأسه مما يلي الخنصر، كوعت يده وتكوعت وكوعه: صير أكواعه معوجة. در: والرجل أكوع. ج: غسلها إلى الكوعين، هو موصل ما بين الزند والكف. ش: والمكاع كالكوع. فه: وفى ح سلمة: يا نكلته أمه ”أكوعه“ بكرة، أى أنت الأكوع الذى كان يتعبنا من بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم: أنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار، قالوا: أنت الذى كنت معنا بكرة، قال:

نعم ، أنا أكوئك بكرة ، الزمخشري : قال المشركون : بكرة أكوعه ، يعنون أن سلمة بكر أبيه الأكوع . ن : أكوعه برفع عين ، وبكرة - بالنصب بلا تنوين ، لأنه أراد معينة .

[كوف] فه : في ح سعد : لما أراد أن يبنى الكوفة قال : " تكوفوا " في هذا

الموضع ، أى اجتمعوا فيه ، وبه سميت الكوفة ، وقيل : كان اسمها قديما كوفان .

[كوكب] فه : فيه : دعا دعوة " كوكبية " ، قيل : هى قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه ،

فلم يلبث أن مات ، فصار مثلاً . وفيه : إن عثمان دفن بحش " كوكب " ، هو اسم رجل أضيف إليه الحش ، وهو البستان ، و كوكب أيضا اسم فرس رجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فأمر بمنعه . ك : أنته مثل " الكواكب " ، أى كثرة وضياء . غ : يوم ذو " كواكب " ، أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل .

[كوم] فه : فيه : أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع " كومه " ،

هو بالفتح : الضراب ، كام الفرس أثناء كوما ، وأصله من العلو . ومنه : إن قوما من الموحدن يحسبون يوم القيامة على " الكوم " إلى أن يهدبوا ، هو بالفتح : المواضع المشرفة ، جمع كومة ، ويهدبوا - ينقوا من الماش . ومنه : يحيى يوم القيامة على " كوم " فوق الناس . وح الحث على الصدقة : رأيت " كومين " من طعام و ثياب . ن : هو بفتح كاف وضمها : الصبرة . فه : وح على : أتى بالمال " فكوم " كومة " من ذهب و " كومة " من فضة وقال : يا حمراء ! احمرى ويا بيضاء ! ابيضى ، عُمرى غيرى ، هذا جنائى وخياره فيه ، إذ كل جان يده إلى فيه ، أى جمع من كل واحد منها صبرة ، ورفعها وعلاها ، وبعضهم يضم الكاف ، قيل : هو بالضم اسم لما كُوم ، وبالفتح اسم الفعلة الواحدة - ومر في جنى . وناقية " كوماه " أى مشرفة السنام عاليته . ومنه : فيأتى منه بناتين " كوماوين " . ن : بفتح كاف . ز : قوله : وثلاث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن ، برفع ثلاث وأربع ، وخبر

ثلاث محذوف ، أى وثلاث خير من ثلاث ، ومن أعدادهن - أى الزائدة على أربع خير من أعدادهن . ط : ومن أعدادهن - أى وأكثر من أربع خير من أعدادهن ، وقيل : أى اثنين خير من فائتين ، ومن أعدادهما من الإبل ، وثلاث خير من ثلاث نوق وإبل ، يعنى أن الآيات تفضل على أعدادهن من النوق والإبل ، قوله : فى غير إثم - أى من غير أن يوجب إثماً كسرقة وغصب ، وبطحان وعقيق أسواق الإبل ، قوله : فيعلم أو يقرأ اثنين . : فى صح جامع الأصول بفتح ياء وسكون عين ، فأو - لشك الراوى . ز : فإن كان من التعليم لكان أول للتنوع . فه : و "كوم" علقام - بضم كاف موضع .

[كون] نه : فيه : من رأتى فى المنام فقد رأتى فان الشيطان "لا يتكونى" ، أى لا يشبهه بى ولا يتصور ، أى لا يصير كائناً فى صورتى . وفيه : أعوذ بك من الحور بعد "الكون" ، هو مصدر 'كان' التامة ، أى من النقص بعد الوجود والثبات ، ويروى بالراء ومر فى كور و حور . وفى ح توبة كعب : رأى رجلاً يزول به السراب فقال : "كن" أبا خيشمة ، أى صر ، يقال لرجل يرى من بعد : كن فلاناً ، أى أنت فلان أو هو فلان . ومنه : "كن" أبا مسلم . وفيه : إنه دخل المسجد وعامة أهله "الكننيون" ، هم الشيوخ الذين يقولون : كنا كذا ، وكان كذا ، وكنت كذا ، فكأنه منسوب إلى 'كنت' ، يقال : كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت ، أى صرت إلى أن يقال عنك : كان فلان ، أو يقال لك فى حال الهرم : كنت مرة كذا وكنت مرة كذا . ل : لما "كان" بين إبراهيم وأهله ما "كان" ، أى من جنس خصومة الضرائر . وفيه : "كنت" فى أهلك ما أنت مرتين ، 'ما' موصولة أى الذى أنت فيه كنت فى الحياة مثله ، إن خيراً نخير ، وإن شراً فشر ، فانهم يدعون أن روح الإنسان يصير طائراً مثله . وهو المشهور عندهم بالصدى والهام ، أو استفهامية أى كنت فى أهلك شريفاً فأى شىء أنت الآن ! أو نافية ولفظ

مرتين من تنمة المقول ، أى كنت مرة فى القوم و لست بكائن فيهم مرة أخرى ، كما هو معتقدهم حيث قالوا : « ما هى الاحياتنا الدنيا » . و ح : « فكانت » تلك فلم يرهم ، أى كانت القصة تلك الحكاية لم يقع شىء آخر - و مر فى قبل من ق . و ح : و « لم يكن » لها فى نفسه شىء ، أى لم يكن يحبها و تحبها . ز : و ما « يكون » إلى الشمس أصيفر و ما يكون منها إلى الظل « يكون » أبيض ، يكون الأول و الثانى تامان ، و يكون أبيض - فاقصة ، و أصيفر و أخيفر - خبران لما . ن : و فيه تنبيه على أن ما يلى جهة الجنة يسرع إليها البياض المستحسن ، و ما يلى جهة النار يتأخر عنه البياض و يبقى أصيفر و أخيفر حتى يتلاحق بياضه . و ح : « كنت » أطيب النبى صلى الله عليه و سلم لعله ، فيه دليل لأكثر المحققين على أن « كان » لا يدل على التكرار و الدوام إذ لم يحجج بعد صحبة عائشة إلا حجة الوداع ، لا يقال : اعلمها طيبته فى إحرامه لعمره ، لأن المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف . و ح : « كنت » لك كأبى زرع ، « كان » فيه للدوام . نى : « فكانت » لرسول الله صلى الله عليه و سلم أربع ركعات ، و للقوم ركعتان ، الطحاوى : هذا يدل على جواز الفرض خلف المتنفل ، و قد نسخ ، و فيه أنه لم يسلم من الفرض ، و لعله على إجازة الإتمام لنفسه و القصر لغيره . ن : « كان » إحدانا - بحذف التاء - لغة ، و يجوز كونها شائبة . ط : « كان » لا تشاء أن تراه مصليا إلا رأيته و لا نائما إلا رأيته ، أى إن تشأ رأيته متهجدا رأيته متهجدا ، و إن تشأ رأيته نائما رأيته نائما ، أى كان أمره قصدا ، ينام فى وقت النوم ، و يقوم فى وقت القوم . و ح : فإن قام من الليل ، و إلا « كانتا » له ، أى و إن لم يقم كانتا كافيتين له . و ح : إنها « كانت و كانت » ، أى كانت صوامة و قوامة محسنة مشفقة إلى غيرها ، و أراد بالاثنتين التكرار . و ح : نتذكر ما « يكون » ، أى الذى يحدث من الحوادث أ هو شىء مقضى أم هو شىء يتجدد أنفا ، و لذا قال : و إنه يصير إلى ما جبل عليه ، أى الأمر كما قدر حتى العجز و الكيس ، فلا يصير الكيس بليدا و بالعكس . ش :

(١) فى المطبوع من « و ح : كنت » إلى « للدوام » علامة النسخة فوق العبارة .

و" كان كونه " رحمة ، أى وجوده صلى الله عليه وسلم . غ : " كنتم " خير أمة ، أى
أنتم ، أو فى علمى خير أمة .

[كوى] فه : فيه : إنه " كوى " سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه ، الكى بالنار
من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض ، وقد جاء النهى عن الكى فى كثير ،
فقليل : لأنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء ، وإن ترك بطل العضو ،
وإباحه لمن جعله سبباً لآفة ، فإن الله هو يشفيه لا الكى والدواء ، وهذا أمر يكثر
فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل ، أو النهى
لمن استعمله على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وهو مكروه ،
وإنما أبيض التداوى عند الحاجة . أو النهى من قبيل التوكل ، كقوله : هم الذين
لا يسترقون - الخ ، وهو درجة أخرى غير الجواز ، وتقدم كلام فيه فى الرقية .
ج : وقيل : النهى فى علة مخصوصة عرف عدم نفعه فيه . فه : وفيه : إنى أغتسل
قبل امرأتى ثم " أتكوى " بها ، أى أستدفئ بجر جسمها ، وأصله من الكى . ك :
فى " كوة " - بفتح كاف : نقب البيت ، وحكى الضم . ط : فاجعلوا " كوى " إلى السماء ،
أى منافذ ، جمع كوة بفتح كاف وضمها ، قيل : سببه أن السماء لما رأت قبره بكت ،
وسأل الوادى من بكائها ، لقوله تعالى « فما بكت عليهم السماء » وقيل : استشفاع بقبره
صلى الله عليه وسلم . و ح رجل من الصفة توفى وترك ديناراً فقال : " كية " ،
فى وصفه بكونه من أهل الصفة إشارة بأن الحكم المذكور معال به ، أى انتأوه إلى
الفقراء الزاهدين مع وجود الدينار دعوى كاذبة يستحق به العقاب ، وإلا فقد
كان كثير من الصحابة يقتنون الأموال وما عابهم أحد .

باب كه

[كهر] فه : ما ضربنى ولا شتمنى ولا " كهرنى " ، الكهر : الانتهاز ، كهره -
إذا زبره واستقبله بوجه عبوس . ط : الكهر والقهر أخوان ، وجواب فلما رأيتهم

يصموني، محذوف، أى غضبت وتغيرت، لكننى سكت ولم أعمل بمقتضى الغضب،
وجواب 'لما صلى هو' قال: إن هذه الصلاة، قوله: فبأبى وأبى - الخ، معترضة،
وفيه أن كلام الجاهل لا يبطل الصلاة، لأنه لم يؤمر بإعادتها، وعليه أكثر التابعين،
فإن الفعل القليل أيضا لا يبطلها، لقوله: يضربون أيديهم على آذانهم، أو كما قال أى
مثل ما قال من التسبيح والتهليل والدعاء. نه: وفي ح السعي: إنهم كانوا
لا يدعون عنه و"لا يكفرون"، كذا في بعض طرق مسلم وغيره، والأكثر: يكفرون.
[كهول] نه: في فضل الشيخين: سيدا "كهول" أهل الجنة، الكهول من الرجال من

زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: من ثلاث و ثلاثين إلى الخمسين، و اكتهل
و كاهل - إذا بلغ الكهولة، وقيل: أراد هنا الحليم العاقل، أى يدخل الله الجنة حلما
عقلاء. غ: الكهول من انتهى شبابه، و اكتهل النبت: تم طوله. و يكلم
الناس في المهد - آية - و "كهلا" «بالوحي و الرسالة، أو إذا نزل من السماء في صورة ابن
ثلاث و ثلاثين. نه: وفيه: قال لمن سأله الجهاد معه: هل في أهلك من "كاهل"،
يروى بكسر هائه اسما، و بفتحها فعلا بوزن ضارب، أى هل فيهم من أسن و صار
كهلا - كذا قيل، و رد بأنه قد يخلف الرجل في أهله كهول و غير كهول، الأزهرى:
هو من قولهم: فلان كاهل بنى فلان، أى عمدتهم في الملمات و سندهم في المهيات،
و مضر كاهل العرب، أخذ من كاهل البعير، و هو مقدم ظهره و ما يكون
عليه الحمل، أراد: هل في أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من تخلف من صغار
ولدك لثلاث تضييع^٢، ألا تراه قال: ما هم إلا أصيبية صغار، فأجابه بقوله: ففهم بخاهد،
و أنكر بأن القيم بأمر القوم هو الكاهن، من كهنه كهونا، فاللام إما بدل من نونه
أو خطأ من السامع. ش: ومنه: الأزد "كاهلها"، و هو من الإنسان ما بين كتفيه،
و قيل: موضع العنق في الصلب. نه: وفي وقت الصلاة و العشاء: إذا غاب الشفق
إلى أن تذهب "كواهل" الليل، أى أوائله إلى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة

(١) زيد في النهاية و لسان العرب: و ضارب.

(٢) كذا، وفي النهاية و اللسان: لثلاث تضييعوا.

التي تتقدم أعناقها و هواديا و يتبعها أعجازها ، و هو جمع كاهل . و منه ج : و قرر
الرؤس على " كواهلها " ، أى أثبتها فى أماكنها ، كأنها كانت مشفية على الذهب
و الهلاك . و فى ح عمرو قال لمعاوية : أتيتك و أمرتك لحق " الكهول " ، الأزهرى :
هو بفتح كاف و ضم هاء : العنكبوت ، و روى بفتح كاف و سكون هاء بمعناه ،
و يروى : لحق الكهدل - بادل بدل واو ، القتيبي : لم أسمع فيه شيئا من يوثق به ، و بلغنى
أنه بيت العنكبوت ، و يقال : ندى العجوز ، و قيل : العجوز نفسها ، و حقا نديها .
[كهك] زه : فى ح الحجاج : إنه كان قصيرا " كهها كهها " هو من إذا نظرت
إليه رأيت كأنه يضحك ، و ليس بضاحك ، من الكهكة : القهقهة .

[كهم] زه : فيه : فجعل " يتكهم " : بهم ، التكهم : التعرض للشر و الاقتحام فيه ،
و ربما يجرى مجرى السخرية ، و لعله مقلوب من التكهم و هو الاستهزاء . و فى مقتل
أبى جهل : إن سيفك " كهام " ، أى كليل لا يقطع .

[كهن] زه : فيه : نهى عن حلوان " الكاهن " ، هو من يتعاطى الخبر عن كواهن
ما يستقبل و يدعى معرفة الأسرار ، و قد كان فى العرب كهنة كسقى و سطيح
و غيرها ، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن و رثيا ، يلقى إليه الأخبار ، منهم
من يدعى معرفة الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله
أو فعله أو حاله ، و هو العراف كن يدعى معرفة المسروق و مكان الضالة و نحوها .
وح : من أتى " كاهنا " ، يشمل الكاهن و العراف و المنتجم ، و جمعه كهنة و كهان .
ط : و ينبغى للحسب منهم و تأديبهم و أن يؤدب الاخذ و المعطى . ن : فلا تأتهم
لأنهم يتكلمون بمغيبات قد يصادف بعضها الإصابة فيخاف الفتنة ، و لأنهم يلبسون كثيرا
من الشرائع ، و إتيانهم حرام باجماع المسلمين ، و القسم الأول أى الاستراق بطل بيعته
نبينا صلى الله عليه وسلم ، و نفت المعتزلة و بعض المتكلم الأول ، و الثانى و هو أن يخبر
بما يطرأ أو يكون فى أقطار الأرض و ما خفى عنه ، و هذا لا يبعد وجوده ، و أحالوهما ،

(١) الرثي كغنى و يكسر: جنى يرى فيحب - ق .

ولا استحالة . ك : وما أحسن " الكهانة " ، بكسر كاف وفتحها : التكهن ، من كهن بالضم - إذا صار كاهنا . وح : سئل عن " الكهّان " فقال : ليسوا بشيء ، أى ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على قول الأنبياء ، فبين صلى الله عليه وسلم أن إصابتهم أحيانا بالقاء حتى استرقها فيزيدوا عليها بالقياس ، وربما أصاب والغالب الخطأ ، وهم فيما علم بشهادة الامتحان قوم لهم أذهان حادة ، و نفوس شريرة ، وطباع نارية ، لقيتهم الشياطين لمناسبة بينهم وبذل الوسع في مساعدتهم ، فهم يفرعون إليهم ويستفتونهم في الحوادث ، وفي معانهم الشعراء ، و روى عن جرير بن عبد الله : كنت في سفر في الجاهلية وأضللتنا الطريق فصرنا إلى خيام ، فاذا حى من الجن قدموا لنا آليات الوحش ففنى واحد من شيخهم بيتين ، فقلت : أحدهما لطرفة والأخر للأعشى^٢ ، فقال : كذبا ، ما قاله ، أنا الذى كنت ألقى الشعر على لسانها . ط : من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو أتى " كاهنا " فقد كفر ، أى استحلتها وصدق الكاهن فيما يخبر من الغيوب فقد كفر ، وإلا فهو كافر بالنعمة فاسق . ش : الكهانة بكسر كاف : حرفة الكاهن ، وفتحها : فعله ، مصدر من نصر . شمس : كهن يكهن من باب نصر ، وإذا أردت أنه صار كاهنا قلت : كهن - بالضم . نه : و منه ح : إنما هذا من إخوان " الكهّان " ، شبهه بهم بسبب مجعته المتضمن ترويح باطله ، كما يروج الكهّان أقوالهم بأصباح تروق السامعين ، فانه قال : كيف ندى من لا أكل ، ولا شرب ولا استهل^٣ ، ومثل ذلك يُطل^٤ ، فأما مجرد السجع في محله فلا يذم ، كيف وقد جاء في القرآن والخبر . وفيه : يخرج من " الكاهنين " رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته ، قيل : إنه مجد بن كعب القرظي ، وكان يقال لقريظة والنضير : الكاهنان ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، والعرب تسمى العالم التحرير ' كاهنا ' ومنهم من يسمى المنجم والطبيب ' كاهنا ' .

(١) وفي الأصول : الكهانة - كذا .

(٢) كذا في الأصل ، وعله : للأعشى .

[كيه] نه ؛ فيه ؛ إن ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه "كُيَّة" في وجهي ، ففعل فقبض روحه ، أى افتح فأك و تنفس ، من كَهِ يَكُهِ ، ويروى : كَهْ - بهاء واحدة كخفف ، من كاه يگاه بمعناه .

[كها] نه : في ح ابن عباس : قالت له امرأة : في نفسى مسألة وأنا "أكتيهك" أن أشافئك بها ، أى أجليك وأحشمك ، من قولهم لا يجبان : أكهى ، وكهى يكهى واكتهى ، لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام .

باب كي

[كيت] نه : نسبت آية " كيت و كيت " ، وهى كناية عن الأمر ، نحو كذا ، وتضم التاء وتكسر .

[كيح] نه : فى قصة يونس عليه السلام : فوجدوه فى " كيح " يصلى ، هو بالكسر والكاح : سفح الجبل وسنده .

[كيد] نه ؛ فيه ؛ إنه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه ، أى يهود بها ، يريد الزرع ، والكيد : السوق . ومنه ح عمر : تخرج المرأة إلى أبيها "يكيد" بنفسه ، أى عند زرع روحه وموته . وفيه : غزا صلى الله عليه وسلم غزوة كذا ولم يلق "كيدا" ، أى حربا . وح صلح نجران : إن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن "كيد" ذات غدر ، أى حرب ، ولذا أثبت . وح : ما قولك فى عقول "كادها" خالقها ، وروى : تلك عقول كادها بارئها ، أى أرادها بسوء ، والكيد : الاحتيال والاجتهاد . وح : وقد "كدن" فى الطريق ، أى حزن ، كادت تكيد : حاضت ، والكيد : التوى . ومنه ح : إذا بلغ الصائم "الكيد" أفطر . و : أمرا "يكادان" به ، أى يكران به ، وروى : يكتادان - بمجهول افتعال الكيد ، قوله : كبات مكة ، أى كن بات بمكة ، يظهر ذلك للكفار ، إلا وعاه أى حفظه . ج : وح : ما كانت

(١) فقال (ابن عباس) : اكتبها فى بطاقة .

قريش "تكيد"، من كاد إذا مكر به و خدعه. و منه: "لا يكيد"، أهل المدينة،
 غ: "كدنا" ليوسف، علمناه الكيد على إخوته. و "بجمع" كيد، "حياته".
 و "لم يكد" يرثها، أى لا رؤية ثم ولا مقارنة لها.

[كبير] ذه: فيه: مثل الجليس السوء مثل "الكير"، هو بالكسر كبير الحداد
 وهو المبنى من الطين، وقيل: زق ينفخ به النار، والمبنى السكور. و منه:
 المدينة "الكير". إ: ينفي الناس، أى الناس الخبيث الرديء. زر: أراد ينفخ
 فهو ينفي عن النار الدخان حتى يبقى خالص الحجر، وإن أراد الموضوع المشتمل على
 النار فهو لشدة حرارته يزع خبث الحديد، ويخرج خلاصة ذلك، و المدينة
 لشدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها، فإن قيل: المشبه بكبير
 أو صاحب الكير؟ قلت: ظاهر اللفظ أنه الكبير، والمنايب للتشبيه أنه صاحبه -
 و يتم في نزع. ذه: وفيه: المنافق "يكير" في هذه مرة وفي هذه مرة، أى يجرى،
 من كار الفرس يكير - إذا جرى رافعا ذنبه، و يروى يكير - و قد مر.

[كيس] ذه: فيه: "الكيس" من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، أى
 العاقل، و كاس يكيس كياسا، و الكيس: العقل. و منه: أى المؤمنين "أكيس"،
 أى أعقل. و فيه: فإذا قدمتم "فالكيس الكيس"، قيل: أراد الجماع، فجعل طلب
 الولد عقلا. إ: هما بالنصب على الإغراء، حضه على طلب الولد، و استعمال الكيس
 و الرفق فيه إذ كان جارا لا ولدا له، أو من أكيس الرجل - إذا ولد له أولاد أكياس،
 أو يكون أمره بالتحفظ و التوق عند الجماع مخافة أن تكون حائضة فيقدم عليها
 لطول الغيبة و امتداد العزبة. ذه: وفيه: أتراني أنما "كستك" لاخذ جملك، أى
 غلبتك بالكيس، من كاستنى فكستته أى كنت أكيس منه. و فيه: اغتسال المرأة
 مع الرجل إذا كانت "كيسة"، أراد حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل.
 و منه: و كان "كيس" الفعل، أى حسنه، و الكيس في الأمور يجرى مجرى الرفق

(١) بالباء الموحدة بعد الكاف - و قد مر في موضعه.

فيها . ومنه : أما تراني " كيسا مكيسا " ، المكيس : المعروف بالكيس . ط : ولكن عليك " بالكيس " ، هو استدراك من العجز ، والكيس : التيقظ في الأمر وإتيانه بحيث يرجى حصوله ، فالعجز ١ بمقابلة التقصير والغفلة ، يعني كان لك أن تتيقظ في معاملتك بإقامة البيئة بحيث تقدر على الرفع عند القضاء ، فإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ، فإن الله تعالى يلوم على العجز ، أي على التقصير والتهاون في الأمور .
 مف : قوله : حسبي الله ، إشارة منه إلى أن المدعي أخذ الحق منه باطلا ، فقال أنت تقصر في الاحتياط الواجب عليك ، ولعله كان مديونا قد أدى الحق بلا بيئة فادعى المدعي مرة ثانية ، فعابه صلى الله عليه وسلم على التقصير في الأداء . وح : حتى العجز و " الكيس " - شرح في معجز ٢ . نه : وفيه : هذا من " كيس " أبي هريرة ، أي ما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ، وروى بفتح كاف أي من فقهه ونظنته لا من روايته . ل : هو بكسر كاف : الوعاء ، وهو إنكار أي ليس إلا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ففيه نفي للآيات .

[كيع] نه : فيه : ما زالت قريش " كاعة " حتى مات أبو طالب ، هو جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة ، من كاع يكيع ، ويروى بالتشديد - وقدمر ، أراد أنهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته .

[كيف] ل : فيه : " كيف " وقد قيل ! أي كيف تباشرها وقد قيل : إنك أخوها ، وهو بعيد عن الورع ، ففارقها أي طلقها ورعا لا حكا ، وأخذ بظاهره أحمد فأثبت الرضاع بشهادة المرضعة . وفيه : " كيف " صلاة الرجل ؟ قال : منى - منى ، أي كيف صلواته عددا ، وتكرار معنى تأكيد لأن الأول تكرر معنى ، وهو مرفوع خبر محذوف أي صلواته منى . ط : " كيف " بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، أي كيف يكون حالكم إذا كثرت أموالكم ويلبس كل واحد ثوبا في أول النهار

(١) ويحيى في التكلة .

(٢) وفي كون و قدر .

وثوبا في آخره لغاية التنعم ، وذلك حين رأى مصعب بن عمير في ثوب مرقع
 مما كنا في مسجد قباء ، كان في مكة من أغنياء قريش ، فقال : لأنتم اليوم خير ، لأن
 الفقير ذا الكفاف خير من الغني المشتغل عن العبادة . ن : فكيف أنتم ، هو سؤال
 من حسن الحال لا من شدتها لاستفاضه البركة . و ح : ” فكيف ” فصلى عليك ؟ إما
 سؤال عن كيفية الصلاة في غير الصلاة ، أو فيها وهو الأظهر ، قوله : حتى تمنينا أنه
 لم يسأله ، أي كرهنا سؤاله مخافة أن يكون صلى الله عليه وسلم كره سؤاله فشق عليه .
 و ح : أما ما ذكرت من رجب ” فكيف ” بمن يصوم الأبد ؟ هذا إنكار لتحريمه
 يعني أنه يصوم الأبد فكيف ينكر صوم رجب ، وأجاب عن العلم أنه لا يحرمه
 وإنما هو يتورع خوفا من دخوله في عموم النهي عن الحرير ، وأجاب عن الميثرة
 أيضا بانكار التحريم منه وقال أنا أستعمله ، وأخرجت أسماء جبة النبي صلى الله
 عليه وسلم المكفوفة بالحرير بيانا لعدم حرمة .

[كيل] نه : فيه : ” المكيال مكيال ” أهل المدينة والميزان ميزان مكة ،

أبو عبيد : هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن ، وإنما يأتى الناس
 فيها بهم ، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المحتوم
 والقفيز والماكوك والصاع والمد فهو كيل ، وكل ما لزمه اسم الأرتال
 والأمناء والأواق فهو وزن ، وأصل التمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا
 بوزن لأنه إذا رد بعد الوزن إلى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل ، فكل ما كان
 في عهده صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل وكل
 ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لثلا يدخله الربا بالتفاضل ، وهذا
 في كل ما يتعلق به حقوق الله دون ما يتعاملون في بياعاتهم ، وأما المكيال
 فهو صاع يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنقعات وغيرها ، وهذا مقدر
 بكيل أهل المدينة ، وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة

يتعلق بهما، و درهم أهل مكة ستة دوانق، و دراهم الإسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل، و كان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بالعدد فأرشدهم إلى وزن مكة، و أما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير، و أما الأبطال و الأماناء فلناس فيها عادات مختلفة في البلدان فهم معاملون بها و محرون عليها. ط: أى المكيال المعتبر مكيالهم لأنهم أصحاب زرع فهم أعلم بأحوالها، و الميزان المعتبر ميزان أهل مكة لأنهم تجار فهم أعلم بالأوزان، و هذا في حقوق الله فيعتبر في الزكاة مائتا درهم بوزن مكة، و صدقة الفطر بصاع المدينة. و فيه: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، و هذا يعرف قدر ما يستقرض و يبيع و يشتري و قدر ما يتفق على عياله كيلا ينقص عن الكفاية و لا يزيد عليها، و قدر ما يدخر لسنة و لا يردح: فكلمته نفثي، لأن الأول عند البيع و الشراء و هو مأمور اتفاقا، و الثاني عند الإنفاق و هو منهي لأنه إحصاء ٢ و ضبط، انفق يا بلال! و لا تخش من ذى العرش إقلا ٢. ك: الأول مشعر بأن الكيل سبب البركة و فاء و 'نفثي' مشعر بأنه سبب عدمها، فيحمل هذا على الكيل عند النفقة و الأول عند البيع و الشراء، لحديث: إذا بعث فكل و إذا ابتعت فاكتل، و الاكتيال لنفسه كما كتسب لنفسه، و كسب لنفسه و غيره. ش: "فكلمته" نفثي، فيه أن البركة أكثر ما يكون في الجهولات و المبهيات، و حكمته أن الكائل يكون متكلا على مقداره لضعف يقينه، و في تركه متكل على الله و هو مظنة البركة. و ح: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، قالوا: أراد أن يكيله عند الإخراج منه لئلا يخرج أكثر من الحاجة أو أقل بشرط أن يبقى الباقي مجهولا. نه: و فيه: نهى عن "المكايبة"، و هى المقايسة بالقول و الفعل، و المراد المكافأة بالسوء و ترك الإغضاء و الاحتمال أى تقول له و تفعل معه مثل ما يقول لك و يفعل معك، و قيل: أراد المقايسة في الدين و ترك العمل بالأثر. و فيه: إنه قال لمن سأله السيف في

(١) قوله: فيها - كذا في النهاية و بعض نسخ الجمع، و في بعضها: فيها - بلاوظ التثنية.

(٢-٢) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: و لا توعى فيوعى عليك.

القتال : لعلك إن أعطيتك أن تقوم في "الكيول" ، فقال : لا ، أى في آخر الصفوف ، وهو فيقول من كمال الزند يكيل - إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبّه آخر الصفوف به لأن كل من كان فيه لا يقاتل ، وقيل : هو الجبان ، والكيول ما أشرف من الأرض ، يريد : تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك . غ : "كيل" به : قتل به ، وهو يكايل بين الشيتين لأيهما الفضل .

حرف اللام

[ل] ز : "ل" أمر من ولي يلى .

بابه مع الهمزة

[لات] نه : فيه : من حلف "باللات" ، هو صنم لتقيف بالطائف ، والوقف عليها بالهاء على الأكثر ، وألفه عن الياء وليست همزة ، وليس هذا موضعه - ومر في ح .

[لأم] نه : فيه : لما انصرف صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع "لأمة" ، هو بالهمزة : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأم الحرب : أداته ، وقد تخفف الهمزة . ومنه ح : وأكلو "اللؤم" ، هو جمع لأمة بغير قياس فكانه جمع لؤمة . ن : ومنه : زهناك "اللأمة" ، قوله : واعدته أن يأتيه بالطارث ، وأبو عيس هو عطف على مستتر : ويأتيه ، وروى : وأبي عيس ، وهو ظاهر . اء : هو من المعاريض المباحة ، قوله : قائل بشعره ، أى اخذ به ، ودونكم ، أى خذوه ، قوله : أبو عيس والطارث وعباد ، فان قيل : هم ثلاثة والمجمل رجلان ؟ قلت : هذا في رواية غير عمرو . وفيه : "يستلم" للقتال ، أى يلبس اللأمة . نه : وفيه : إنه أمر الشجرتين بغاءتا فلما كانتا بالمنصف "لأم" بينهما ، يقال : لأم ولام بين الشيتين - إذا جمع بينهما ووافق ، وتلاءما والتأما بمعنى . ن : لأم بينهما - بهمزة مقصورة ومدودة ، وفي

(١) الكيول كعيوق : آخر الصفوف في الحرب - ق .

بعضها: الأم، وهو مصحف. وح: شم "لأمه"، بوزن ضربه، وفيه لغة بالمد أى جمعه وضم بعضه إلى بعض. فه: وفيه: لى قائد لا "يلائمنى"، أى يوافقنى، وقد تخفف الهمزة ياء، وروى: يلاومنى - بالواو، وهو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم. ج: الرواية: يلاومنى، ولا يلائم. ط: "فتلتئم" عليه فيختلف أضلاعه، التأم إذا اجتمع، والاختلاف: إدخال شيء فى شيء، أى يقرب كل جانب من القبر إلى الجانب الأخر ويضمه ويعصره. نه: وفيه: من "لايمكم" من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون، روى بياء منقلبة عن هزة. ط: لا تعذبوا خلق الله، أى أتم و هم سواء فى مخلوقيته فلا تعذبوهم.

[لاأ] ن: فيه: كان عرقه "اللؤلؤ"، فى الصفاء والبياض، بهمزتين أو واحدة فى أوله أو آخره وبلا همزة. نه: وفى صفته صلى الله عليه وسلم: "يتلؤلؤ"، وجهه، أى يشرق، أخذ من اللؤلؤ.

[لأو] نه: فيه: من كان له ثلاث بنات فصبر على "لأوائهن" كن له حجبا من النار، هى الشدة وضيق المعيشة. وح: من صبر على "لأواء" المدينة. ن: هو بالمد.

[لأى] نه: فيه: "فبلاى" ما استغفر لمن النبى صلى الله عليه وسلم، أى بعد مشقة وجهه وإبطاء. ومنه ح بحرة عائشة ابن الزبير: "فبلاى" ما كلمته. وفى ح صفة محبى قوم من المشرق: فالراوية يومئذ يستقى عليها أحب إلى من "لاء" وشاء، الرواية: لاء - بوزن ماء وإنما هو الأء بوزن ألعاع، وهى الثيران جمع لأى نحو قفأ وأقفاء، يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم، كأنه أراد الزراعة لأن أكثر مقتنى الثيران والغنم الزارعون^(١).

[لبأ] نه: فى ح ولادة الحسن بن على: "وألباه" بريقه، أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى دم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة، ولبأت الشاة

(١) فى النهاية: الزارعون.

ولدها: أَرْضَعْتَهُ اللَّبَاءَ . ومنه ح: مر بأَنْصَارِي يَغْرَس نَخْلًا فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنْ بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ "تَلْبَاهَا"، أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا وَسَقِيهَا أَوَّلَ سَقِيَةٍ، أَخَذَ مِنَ اللَّبَاءِ . ج: ومنه: بَلْبِنُ و"لباء".

[لبب] زه: فيه: "لببك" اللهم، من التلبية: إجابة المُنَادِي، أَيْ إجابتي لك يَا رَبِّ، مِنْ لَبِّ بِالْمَكَانِ وَ أَلْب - إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَ أَلْب عَلَيْهِ - إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ، أَوْ اتَّجَاهِي وَ قَصْدِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ، نَحْوُ: دَارِي تَلْبَ دَارِكَ، أَيْ تَوَاجَهَهَا، أَوْ إِخْلَاصِي لَكَ كَحَسْبِ لِبَابِ أَيْ خَالِصٍ مَخْلَاصًا، وَ مِنْهُ لَبُّ الطَّعَامِ وَ لِبَابُهُ . وَ مِنْهُ ح عَلَقْمَةُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ: يَا أَبَا عَمْرٍ! قَالَ: "لببك" قَالَ: لَبِي يَدِيكَ، أَيْ سَلِمْتَ يَدَاكَ وَ صِحَّتَا، وَ حَقُّهُ: يَدَاكَ، يُقَالُ: يَدِيكَ، لِمَشَاكَلَةِ: لَبِيكَ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَطِيعَكَ وَ أَنْتَصِرْ بِأَرَادَتِكَ وَ أَكُونَ كَشِيءَ تَصَرُّفِهِ بِيَدِيكَ كَيْفَ شِئْتَ . ط: وَ مِنْهُ: إِلا "لبي" مِنْ عَلَى يَمِينِهِ، أَيْ بَيْنَ إِخْرَاجِي إِلَى جَمَلَةِ ذَوِي الْعُقُولِ، مَنْقَطِعِ الْأَرْضِ مِنْ هُنَا وَ هُنَا أَيْ إِلَى مَنْتَهَى الْأَرْضِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ، أَيْ يُوَافِقُهُ فِي التَّلْبِيَةِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ . زه: وَ فِيهِ: إِنْ اللَّهُ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مَدَلِجٍ لَصَلَّتْهُمُ الرَّحْمُ وَ طَعَنَهُمْ فِي "ألباب" الإِبِلِ، هِيَ جَمْعُ لَبِّ: خَالِصِ كُلِّ شَيْءٍ، أَرَادَ خَالِصِ إِبِلِهِمْ وَ كَرَامَتِهِمْ، وَ قِيلَ: جَمْعُ لَبِّ وَ هُوَ الْمَنْحَرُ، وَ بِهِ سُمِّيَ لَبِيبُ السَّرِجِ، وَ رَوَى: لِبَاتُ الإِبِلِ جَمْعُ لَبَةٍ: الْهَزْمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ مَنْحَرُ الإِبِلِ . وَ مِنْهُ ح: أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلا فِي الْخَلْقِ وَ "اللِّبَةُ" . ط: الْهَزْمَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَ 'مَا' نَافِيَةٌ، سَأَلَ أَنْ الذِّكَاةُ مَنَحْصَرَةٌ فِيهِمَا دَائِمًا، فَأَجَابَ: إِلا فِي الضَّرُورَةِ . زو: هُوَ يَفْتَحُ لَامَ فَوْحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ: مَوْضِعَ قَلَادَةٍ مِنَ الصَّدْرِ . وَ مِنْهُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى "لَبْتِهِ" وَ فَرَّغَ - بِتَشْدِيدِ رَاةٍ، وَ مِنْهُ: فَانْفَجَرَ مِنْ "لَبْتِهِ" وَ فِي بَعْضِهَا: مِنْ لَيْتِهِ: بِكَسْرِ لَامٍ فَتَحْتِيهِ سَاكِنَةٌ: صَفْحَةُ الْعَنْقِ، وَ رَوَى: مِنْ لَيْتِهِ . زه: وَ فِيهِ: إِذَا حَى مِنْ مَذْحِجِ عِيَابِ سَلْفِهَا وَ "لباب" شَرَفَهَا، هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ . فِيهِ: إِنَّهُ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ "مَتَلْبِيًا" بِهِ، أَيْ مَتَحَزَمًا بِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ، تَلْبِبُ بِثَوْبِهِ - إِذَا جَمَعَهُ عَلَيْهِ . وَ مِنْهُ: إِنْ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَ بِهِ "قَلْبًا"، لَيْتُهُ وَ لَيْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَ

(١) فِي النِّهَايَةِ: مَحْضًا .

في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتليب فلان - إذا جمعت عليه ثوبه الذي لبسه وقبضت عليه تجره ، والتليب جمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل .
ومنه ح : أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى ابن ودیعة "فلبیه" بردائه ثم نثره نثرا شديدا . لـ : لبيته بردائه - بالتشديد . ج : ومنه : أتى بالموت "ملبيا" كأنه أخذ بتلابيبه ، وهو استعارة . نه : وفي ح صفة أم الزبير : أضربه كي "يلب" ، أي يصير ذا لب أي عقل ، وجمعه ألباب ، لب يلب كعض بعض ، أي صار لبيبا ، وعند أهل نجد كفر يفر ، ويقال : لبب - بالكسر ، يلب - بالفتح ، أي صار ذا لب ، وحكى : لبب - بالضم ، وهو نادر . وفيه : فإذا هو يرى التيوس "تلب" أو تنب على الغم ، هو حكاية صوت التيوس عند السفاد ، لب يلب كفر يفر . لـ : أذهب "لبب" الرجل الحازم من إحداهن ، 'أذهب' من الإذهاب ، واللـ : العقل الخالص من الشوائب ، والحازم : الضابط لأمره ، وهو مبالغة فانه إذا كان الضابط لأمره ينقاد لمن يفیره أولى . ط : ومن ناقصات - صفة محذوف ، أي أحدا من ناقصات ، ومن إحداهن - متعلق بأذهب ، قوله : أريتهن أكثر أهل النار - ضمير المتكلم والمخاطب وأكثر : ثلاث مفاعيل 'أريت' ، والمفضل عليه لأكثر محذوف ، وفيه أن كفران العشر كبيرة .

[لبث] نه : فيه : "فاستلبث" الوحي ، هو استفعل من اللبث : الإبطاء والتأخر ، يقال : لبث لبثا - بسكون باء ، وقد تفتح على القياس ، وقيل : الاسم اللبث وبالضم المصدر . لـ : وفيه : لو "لبثت" في السجن ما "لبثت" يوسف ، يصفه بالصبر والثبات ، أي لو كنت مكانه لخرجت ، وهو من حسن تواضعه .

[لبيج] نه : في ح سهل بن حنيف : لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه "فلبيج" ، به حتى ما يعقل ، أي صرع به ، لبيج به الأرض : رماه . وفيه : تباعدت شعوب من

(١) قوله : فلبيج به - بالجيم أي رماه .

”لبج“ فعاش أياما، هو اسم رجل، و اللبج: الشجاعة ١ .

[لبد] نه: فيه: إن عائشة أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ”ملبدا“، أى مرقعا ويقال لخرقة يرفع بها صدر القميص: اللبدة، و التى يرفع بها قبة: القبيلة، و قيل: الملبد: الذى ثخن بها وسطه و صفق حتى صار يشبه اللبد. ن: ملبدا- بفتح باء من لبدت القميص- مخفقا و مثقلا. ط: و فيه ما كان صلى الله عليه وسلم من الزهادة فى الدنيا. ك: كساء ملبد، أى غليظ ركب بعضه بعضا لغلظه، و هو بفتح باء. نه: و فيه: لا تخمروا رأسه فانه يوم القيامة يبعث ”ملبدا“، التليد أن يجعل فى الشعر شيء من صمغ عند الإحرام لثلاثا يشعث و يقمل، إبقاء على الشعر من طول مكثه فى الإحرام. ط: هو ضفر الرأس بصمغ أو عسل أو خطمي. و منه: رأيت صلى الله عليه وسلم ”ملبدا“، بكسر باء. ك: و منه: إني ”لبدت“ رأسي و قلدت هدي، فان قيل: أى دخل للتليد فى عدم الإحلال؟ قلت: هو بيان أنه مستعد من أول الأمر بأن يدوم إحرامه إلى أن يبلغ الهدى محله إذ التليد إنما يحتاج إليه من طال أمد إحرامه. ط: ”فليتلبد“ بالأرض، أى ليلصق حتى يسكن غضبه. مف: و إذا كان الدين له أى لحسن القضاء على أحد. ز: الخش فى الطلب- جواب إذا. ط: حتى إذا كانت الشمس غاية قام خطيبا، أى كان يحدث فى ذلك المجلس بعد العصر حتى قربت الشمس من الغروب و ذهب عن الأرض إلى الحيطان، قوله: فيما مضى أى فى جملة ما مضى، أى نسبة ما بقى من الدنيا إلى ما مضى كنسبة ما بقى من يومى إلى ما مضى منه. نه: و منه: من ”لبد“، أو عقص فعليه الحلق. و ح الغيث: ”فلبدت“ الدماث، أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل، و الدماث: الأرضون السهلة. و فى ح أم زرع: ليس ”بلبد“ فيتوقل، أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه و يعتلى. و منه ح

(١) قوله: و فيه: تباعدت شعوب من لبح- الخ كذا فى نسخ المجمع و النهاية بالواو على رأس اللغة فيفهم منه أن اللبج بمعنى الشجاعة بالجم و أيضا ليس على الحاشية لإلغة لبيج وحده فى الكتابين و هو أيضا دليل كونه بالجم و لكن ذكر فى القاموس فى الحاء المهملة: اللبج- محركة: الشجاعة و رجل له ذكر فى الحديث- و الله أعلم.

الفتنة: "البدو البود" الراعى على عصاه لا يذهب بكم السيل، أى الزموا الأرض و اقموا
 فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا و تكونوا كمن ذهب به السيل، من لبد بالأرض
 و ألبد - إذا لزمها و أقام. و ح: "البداء" بالأرض حتى تفهما، أى أتيما. و ح: الخشوع
 فى القلب و "إلباد" البصر فى الصلاة، أى إزامه موضع السجود من الأرض. و ح:
 ما أرى اليوم خيرا من عصابة "ملبدة"، أى لصقوا بالأرض و أنحلوا أنفسهم. و ح
 الصديق: إنه كان يحلب فيقول: "أبد"، أم أرغى؟ فان قالوا: "أبد" ألصق العلبه بالضرع
 و حلب فلا يكون للحليب رغو، و إن أبان العلبه رغا لشدة وقعه. و فى صفة طلع
 الحنة: إن الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس «الملبود»، أى المكتنز للحم
 الذى لزم بعضه بعضا فتلبد. و فيه: كادوا يكونون عليه "لبدا"، أى مجتمعين بعضهم على
 بعض، جمع لبد. و ح: ا: خدبا "مليدا"، أى عليه لبد من الوبر، و "ليداء" اسم
 الأرض السابعة.

[لبس] فيه: «او "يلبسكم" شيعا»، اللبس: الخلط، لبست الأمر - بالفتح،
 إذا خلطت بعضه ببعض، أى نورا مختلفين. و: أصحاب أهواء مختلفة، «و يذيق بعضكم
 باس بعض» أى يقتل بعضكم بعضا، و هاتان أى المحتتان أو البليتان و هما اللبس
 و الإذاعة أهون، و مر «شيعا» فى ش. ش: يزيح كل "لبس"، هو بالفتح مصدر
 لبست عليه الأمر - بالخفة: خلطته عليه و شككته فيه، و الأمر لبسة بالضم. و ه:
 و منه ح: "فلبس" عليه صلاته. و ح: من "لبس" على نفسه لبسا، كله بالتخفيف
 و ربما شدد للتكثير. و: "فلبس" عليه صلاته، أى خلط عليه أمر صلاته. ط:
 لبس بالفتح، قوله: فليطرح الشك - أى ما فيه شك. مف: هو بتشديد أى خلط
 و شوش عليه خاطره. ط: إنما "يلبس" علينا القرآن مثل هؤلاء، فيه أن ترك السنن
 و الآداب سد باب الفتوحات الغيبية و أنه يسرى إلى الغير و أن بركتها تسرى فى الغير،
 ثم تأمل أن مثله صلى الله عليه وسلم إذا كان يتأثر من مثل تلك الهيئة فكيف بالغير

(١) فى النهاية: و فى حديث حميد بن ثور: و بين نسعيه خدبا مليدا.

من أهل الأهواء والبدع! وصحبة الصالحين بعكسه. نه: ومنه ح ابن صياد: "فلبسني"،
 أى جعلنى ألبس فى أمره. وحديثه: "لبس" عليه. ط: بضم لام وخفة باء.
 وح: "لا تلبس" به الألسن، أى لا يقرأ بكل لغات بل بالعربية، أو لا يخط به
 غيره بحيث يشبه الأمر، أو لا يتعسر على أهل اللغات المختلفة بل يسهل عليهم أجمعين.
 ش: أى لا تغيره عما هو فيه فيختلط بكلام مخلوق. ن: و"يلبسها" على، بفتح ياء
 وكسر موحدة، أى يخلطها. وح: قد أسود من طول ما "لبس"، لبس
 الحصر: اقتراشه. ك: بضم لام وكسر باء. ج: لا "تلبسوا" علينا، التلبس:
 التخليط والتشكيك. ل: "لا يلبس" القميص - بفتح أوله وثالثه وضم سين خبرا
 وكسرها نهيا، يريد أنه يجوز الصلاة بدون القميص وغيره من المخيط. وح:
 "تلبسها" صاحبها - مر فى جلاب. وح: "فلبس" سراويل - للحرم، باللام الجارة
 للبيان، أى هذا الحكم للحرم، وفى بعضها بحذفها فهو فاعل يلبس. وح: "يلبس" من
 لا خلاق له، بفتح موحدة، ويقيد بالرجال. ن: إياكم و"لبوس" الحرير، بفتح لام.
 نه: ومنه ح: بغاه الملك فشق عن قلبه، قال: تخفت أن يكون قد "التبس" إبنى،
 أى خولط فى عقلى. وفيه: فياكل وما "تلبس" بيده طعام، أى لا يلزق به لنظافة
 أكله. ومنه: ذهب ولم "تلبس" من الدنيا بشيء. وفيه: نهى عن "لبستين"،
 هى بكسر لام: الهيئة والحالة، وروى بالضم على المصدر، والأول الوجه. ل:
 وهما الاحتباء واشتغال الصباء، واختصر بذكر أحدهما لشهرة الآخر. غ: «و"لبسنا"
 عليهم ما "يلبسون"»: شبهنا عليهم وأضللناهم كما ضلوا. «و"لباس" التقوى»
 الإيمان أو الحياء. و"اللبوس": الدرع، لأنه يلبس. وح: من "لبس" ثوب
 شهرة - مر فى ثوب.

[لبط] نه: فى ح الشهداء: أولئك "يتلبطون" فى الغرف العلى، أى
 يتمرغون. غ: يضطجعون. نه: ومنه ح ماعز: لا تسبوه فانه الآن "يتلبط"
 فى الجنة. غ: يتلبط: يتقلب أو يسى. نه: وح أم إسماعيل: جعلت تنظر
 إليه يتلوى و"يتلبط". ج: أى يضطرب ويتقلب ظهرا لبطن. نه: ومنه ح:

إنه خرج وقریش "مليوط" بهم، أى أنهم سقطوا بين يديه . وح سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين : "فلبط" به، أى صرع وسقط إلى الأرض . وح عائشة : تضرب اليتيم و"تلبطه" ، أى تصرعه إلى الأرض . وح الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين : ليس عندى من الخبر ما يسركم ، "فالتبطوا" بجنبي ناقته يقولون : إيه يا حجاج .

[لبق] زه : فيه : فصنع ثريدة ثم "لبقها" ، أى خلطها خلطاً شديداً ، وقيل : جمعها بالمفرقة . ط : وفيه : وددت أن عندى خبزة من برة "مليقة" بسمن ، أى مخلوطة بسمن ولبن ، وهذا الحديث مخالف لسيرته صلى الله عليه وسلم وقد أخرج مخرج التمنى ، ومن ثم أنكره أبو داود .

[لبك] زه : فيه : "لبكت" على ، أى خلطت ، وروى : بككت - وصر .

[لبن] زه : فيه : "لبن" الفحل محرم ، يريد : لارجل امرأة ولدت منه ولداً ، فكل من أرضعته من الأطفال بلبنها فهو محرم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها ، لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهو مذهب الجماعة ، وقال ابن المسيب والنخعي : لا يحرم . وفيه : إن رجلاً قتل أخيراً فقال : خذ من أخيك "اللبن" ، أى إبلًا ذات لبن أى الدية . ومنه ح أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال : أما لكم حاجة "باللبن" ؟ أى تأسرون فتأخذون فداءهم إبلًا ذات ألبان . وح : سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل "اللبن" ، ونسبهم بقوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات ، الحربى : أظنه يتبعون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المرعى والبوادرى ، وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس . وفي ح عبد الملك : وادله ولد فقيل : اسقه "لبن اللبن" ، هو أن يسقى ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبناً متولداً من اللبن . وفي ح خديجة : إنها بكت وقالت : درّت "لبنة" القاسم فذكرته فقال : أو ما ترضين أن يكفله سارة فى الحنة ! اللبنة : الطائفة القليلة من اللبن ، وروى : لبينة القاسم - مصغراً .

و " بنت اللبون " و " ابن اللبون " ، وهو من الإبل ما أتى عليه سنتان و دخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن بولد آخر ، و روى : ابن لبون ذكر ، بنعت تأكيدى يعلم العامل أن سن الذكورة في هذا النوع مقبول مع ندرته و خروجه عن العرف في باب الصدقات و لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه إذا علم الخفة بسقوط فضل الأنوثة . وفيه : إذا سقط حطام المرعى كان درينا و إن أكل كان " لبينا " ، أى مدرا لبين مكثرا له ، يريد أن النعم إذا رعت الأراك و السلم غزت ألبانها ، فعيل بمعنى فاعل كأنه يعطيها اللبن ، من لبنتهم - إذا سقيتهم اللبن . غ : يعنى البرير أى حمل السلم . نه : وفيه : " التلينة " جمعة لفؤاد المريض ، هو و التلين حساء يعمل من دقيق أو نخالة و ربما جعل فيها عسل ، و يشبهه اللبن في البياض و الرقة ، و هى تسمية بمرّة التلين مصدر لبين القوم - إذا سقاهاهم اللبن . و منه ح عائشة : عليكم بالبعيض النافع " التلينة " . وفيه : فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة و " ملبنة " ، و هى بالكسر : الملقعة ، و قيل : هى لبن يوضع على النار و يترك عليه دقيق ، و الأول أشبه هنا . وفيه : و أنا موضع تلك " اللبنة " ، هى بفتح لام و كسر باء واحدة : اللبن ، و هى ما يبنى بها الحدار ، و يقال بكسر لام و سكون باء . ل : إلا موضع اللبنة - بالرفع محذوف الخبر . نه : و منه ح : و " لبنتها " ديباج ، هى رقعة تعمل موضع جيب القميص و الجبة . ن : و منه : إنها " لبنة " ، بكسر لام و سكون باء . نه : و فى ح الاستسقاء : أتيناك و العذراء يدعى " لبانها " ؛ أى يدعى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب و شدة الزمان ، و أصل اللبان في الفرس : موضع اللب . و منه شعر كعب :

ترعى " اللبان " بكفيها و مدرعها ؛ و فيه : و يزلقه منها لبان . ل : أى غنمك " لبين " ، هو بفتح لام ، و روى بضمها و سكون موحد أى شياه ذوات ألبان . و ح :

لها " لبنة " - مر في طيالة .

باب لت

[لت] نه : فيه : فما أبقى منى إلا "لناتا" ، هو ما فت من قشور الشجر
 أى ما أبقى منى المرض إلا جلدا يابس كقشر الشجرة . و فى ح : أفرايم
 "اللات" قال^١ : كان رجلا يلت السويق عند الأصنام أى يخلطه بخفف وجعل
 اسما للصنم ، وقيل : هى تاء تأنيث .

باب لث

[لث] نه : فيه : ولا تُلثُوا بدار معجزة ، ألث بالمكان - إذا قام ، أى
 لا تقيموا بدار تعجزكم الرزق والكسب ، أو لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال .
 [لثق] نه : فى ح الاستسقاء : فلما رأى "لثق" الثياب على الناس ضحك ، هو البلبل ،
 واثق الطائر - إذا ابتل ريشه ، والماء والطين لثق أيضا . ومنه : إن الصحابة
 بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى "تلثق" لحام ، أى تخضل بالدموع .
 [لثم] نه : فيه : إنه كره "التلثم" من الغبار فى الغزو ، هو شد الفم بالثام ،
 كرهه رغبة فى زيادة الثواب به فى الله . لئ : ومنه : وهم "متلثمون" ، من تلثم -
 إذا شد اللثام على وجهه ، وهو ما يغطى به الفم من الثوب .
 [لثن] نه : فى ح المبعث :
 بغضكم عندنا من مذاقته و بغضنا عندكم يا قومنا "لثن"

أى حلو ٢ .

[لثة] نه : فى ح لعن الواثمة : الوشم فى "اللثة" ، هى بالكسر : عمور ٣
 الأسنان أى مغارزها .

باب لج

[لجأ] نه : فيه : من دخل فى ديوان المسلمين تم "تلجأ" منهم فقد خرج من

(١) أى ابن عباس وجماعة بتاء مشددة .

(٢) زيد فى النهاية : وهى لغة يمانية ، و الذى يظهر من القاموس أنه بالمشناة فوق ، و التاء
 و التاء يتعاقبان .

(٣) عمر - بفتح عين مهملة : لحم ما بين الأسنان أو لحم اللثة ، ويضم ، جمعه : عمور - ق .

قبة الإسلام، بلحات إلى فلان وعنه و التجات و تلجات - إذا استندت إليه و اعتضدت به ، أو عدلت عنه إلى غيره ، كأنه إشارة إلى الخروج و الانفراد عن جماعة المسلمين . و منه ح النعمان بن بشير : هذا " تلجئة " فأشهد عليه غيري ، هو تفعله من الإلحاء كأنه قد أهلك إلى أن تأتي بأمر باطنه خلاف ظاهره و أحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه ، و كان بشير قد أفرد ابنه بشيء دون إخوته ، حملته عليه أمه .
 ج : تلجئة ، أى إكراه ، الأزهرى : أن تجعل مالك لبعض وراثتك دون بعض . لك : " بلحات " ظهري إليك ، أى اعتمدت عليك ، قوله : رغبة و رهبة إليك ، أى فوضت أمرى إليك رغبة إليك و بلحات ظهري إليك رهبة من المكاره ، لأنه لا ملجأ منك إلى أحد إلا إليك و لا منجأ إلا إليك ، بالهمزة في الأول و قد يخفف للزوجة ، و تركه في الثاني كعصا ، و يجوز نصبه و تنوينه و خمسة وجوه " لاحول و لا قوة " . ش : لا " ملجأ " أى لا مخلص و لا مهرب و لا ملاذ لمن طلبه إلا إليك ، قوله : لك و إليك ، أى لك الحمد و إليك المصير . ن : بلحات ظهري ، أى توكلت عليك و اعتمدتك في كل أمرى .
 و ح : من وجد منها " ملجأ " ، أى عصما و موضعا يعتزل فيه فليعذب به أى فليعتزل فيه .

[لجب] نه : فيه : إنه كثر عنده " اللجب " ، هو بالحركة : الصوت و الغلبة مع اختلاط ، و كأنه مقلوب الحلبة . ن : سمع " لجة " خصم - بفتح لام و جيم و بموحدة ، و الخصم هنا الجماعة ، و يلحق بالمسلم حق الذمى و المعاهد و المرتد . نه : و فى ح : الزكاة في الثنية و الخذعة " اللجبة " ، هو بفتح اللام و سكون الجيم من النعم ما أؤى عليها بعد نتائجها أربعة أشهر نخف لبنتها ، و جمعها لجاب و لجات ، و قيل : هى من المعز خاصة . و منه ح شريح : لعلمها " لجت " ، أى صارت لجة . و فيه : يتفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال " اللجب " من الذهب ، و وهمه الحربى و صوب : اللجين - و هو الفضة ، و ليس بشيء إذ لا يقال : أمثال الفضة من الذهب ، و قيل لعله : أمثال النجب ، جمع نجيب من الإبل ، و الأولى أن الروى صحيح بكونه جمع لجة و هى

شاة قل لبنها، يقال: شاة بلجة، وجمعها بلجاب ثم لجب، أو هو بكسر لام وفتح جيم جمع بلجة كقصعة و قضع. وفتح موسى عليه السلام والحجر: "فليجبه" ثلاث "بلجات"، ولا يعرف وجهه إلا أن يكون بجاء و تاء، من لحنه بالعصا: ضربه. وفتح الدجال: فأخذ "بلجيتي" الباب، و صوب بالقاء - ويجي .

[الجج] نه: فيه: إذا "استلج" أحدكم بيمينه فإنه أثم له عند الله من الكفارة، هو استفعل من اللجاج أى يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فهو أثم له، وقيل: هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها، وروى: إذا استلجج - بترك الإدغام. ل: لأن "يلج" - بفتح اللام الأولى وكسر الثانية وفتحها، أى إصراره أثم من حنثه وتكفيره، وصيغة التفضيل باعتبار ظن الخالف بلجاجة أن في حنثه وتكفيره إثما وإلا فلا إثم فيها، قوله: ليس بعنى الكفارة، تفسير لاستلجج يعنى الاستلجاج هو عدم عناية الكفارة وإرادتها، و صحفه بعض فأعجم العين والجملة استثناف أو صفة للاثم يعنى إثما لا يعنى عنه كفارة، قوله: لير يعنى الكفارة، هو بلفظ أمر الغائب من البر والإبراء، فعمل المراد اي فعل البر، أى الخير بترك اللجاج يعنى يعطى الكفارة، وفسره لثلاث يظن أن البر هو البقاء على اليمين. ن: يلدج - بفتح ياء ولام وجيم مشددة، وأثم - بمد همزة ومثلثة، يريد إذا حلف يميناً يتعلق بأهله ويتضررون بعدم حنثه ولا يكون الحنث معصية فاللجاج بترك الحنث أثم من الحنث. نه: وفيه: من ركب البحر إذا "التج" فقد برئت منه الذمة، أى تلاطمت أمواجه، التج الأمر - إذا عظم واختلط، وبلجة البحر: معظمه. وفيه: قال سهيل: وقد "بلت" القضية بينى وبينك، أى وجبت - كذا شرح ولا أعرف أصله. وفيه: وقدمونى فوضعوا "اللجج" على قفى، هو بالضم: السيف - بلغة طي. وفيه: سمعت لهم "بلجة" بأمين، يعنى أصوات المصلين، ألسج القوم - إذا صاحوا.

[لجف] نه : فيه : إنه ذكر الدجال ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ "بلجفتي" الباب فقال : مهيم ، هما عضاداته و جانباه ، و جوانب البئر الجاف - جمع لجف ، و يروى بالباء و هو وهم . و منه : حفر حفيرة "فلبجفها" ، أى حفر فى جوانبها . و "اللجيف" اسم فرسه صلى الله عليه وسلم - روى بالميم ، فان صح فهو من السرعة ، لأن اللجيف سهم عريض النصل .

[لجلىج] نه : فيه : الفهم الفهم فيما "تالجلىج" فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة ، أى تردد فى صدرك و قلق و لم يستقر . و منه ح : الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق "فتالجلىج" حتى تخرج إلى صاحبها ، أى تتحرك فى صدره و تقلق حتى يسمعها المؤمن فياخذها و يعيها ، أى تالجلىج لحذف تاء المضارعة .

[لجم] نه : فيه : من سئل عما يعلمه فكتمه ١ - مرفى العلم . و منه ح : يبلغ العرق منهم ما "يلجمهم" ، أى يصل إلى أفواههم فيمنعهم من الكلام كاللجام ، يعنى فى الحشر . ن : من الإلجام : إدخال اللجام فى الفم . نه : و منه ح المستحاضة : استشفى و "تالججمى" ، أى اجعل موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم ، شبه بوضع اللجام فى فم الدابة . ن : هو أن تشد على وسطها خرقة أو خيطا على صورة التكة و تأخذ خرقة أخرى مشقوقة الطرفين فتدخلها بين نخذيها و أبيها ، و تشد الطرفين بالخرقة التى فى وسطها ، أحدهما قدامها عند سرتها ، و الآخر خلفها ، و تلتصق هذه الخرقة المشددة بين الفخذين بالقطنة التى على الفرج إصاقا جيدا . ش : "ملجبا" مسرجا ، أى مشدودا عليه باللجام و موضوعا عليه السرج .

[لجن] نه : فيه : بعث منه صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال : لا أقضيكها إلا "بلجينة" ، هى منسوبة إلى اللجين و هو الفضة ، و ضمير أقضيكها - للدراهم . و فيه : إذا أخلف كان "بلجينا" ، هو بفتح اللام و كسر جيم : الخطب ، و ذلك أن ورق الأراك و السلم يخبط حتى يسقط و يجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزعج و يصير كالخطمي و كل شيء تلزعج فقد تلجن ، فعيل بمعنى مفعول .

(١) تمامه : "ألجمه" الله بلجام من نار يوم القيامة - نه .

باب ل ح

[لحب] نه : رأيت الناس على طريق رحب "لاحب" ، أى واسع منقاد لا ينقطع . ومنه ح أم سلمة لعثمان : لا تعف سييلا كان صلى الله عليه وسلم "لحبها" ، أى أوضحها ونهجها .

[لحت] نه : فيه : إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا ، فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه "فلحتوكم" كما "يلحت" القضييب ، اللحت : القشر ، لحت العصا : قشرها ، ولحته - إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا .

[لحج] نه : فيه : فوقع سيفه "فلحجج" ، أى نشب فيه ، ولحج في الأمر - إذا دخل فيه ونشب .

[لحج] نه : في ح الحديدية : فبركت ناقته فزجرها المسلمون "فألحت" ، أى لزمت مكانها ، من : ألح على الشيء - إذا لزمه وأصر عليه ، وقيل : إنما يقال : ألح الجمل وخلاّت الناقة ، كالحران للفرس . وفي ح هاجر : والوادي يومئذ "لاح" ، أى ضيق ملتف بالشجر ، ومكان لاح ولحج ، وروى بخاء .

[لحد] نه : فيه : احتكار الطعام في الحرم "الإحد" ، أى ظلم وعدوان ، وأصله : الميل والعدول عن الشيء . ط : هو واد غير ذى زرع فالواجب أن يجلبوا إليها الأرزاق ليتسع نهن اجتهد في تضييقه بالاحتكار فقد ظلم . ك : ومنه "ملحد" في الحرم ، فان قيل : صاحب الصغيرة مائل عن الحق فيكون أبغض من صاحب الكبيرة في غير الحرم ! قلت : نعم ، مقتضاه ذلك ، بل مردها كذلك لقوله تعالى « ومن يرد فيه "بالحداد" » أو يقال : هو جملة اسمية تفيد دوام الإلحاد وتعظيمه بتنونين التعظيم ، أو المراد بالحداد تغييرها عن وضعها وتبديل أحكامها . نه : ومنه ح : لا يلطط^٢ في الزكاة ولا "يلحد" في الحياة ، أى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء ، قيل : روياء بتاء خطاب الواحد ، لا وجه له لأنه خطاب الجماعة ، ورواه الزمخشري بنون جمع المتكلم . ش : هما

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بالإلحد . (٢) لا يمنع .

بضم تحتية مجهولا . ابن الأثير : هو الوجه لأنه خطاب للجماعة ، قال مؤلفه : يجوز كونه خطابا لطهفة لأنه الوافد والقائم عن قومه . نه : وفي ح دفته صلى الله عليه وسلم : "الحدوا" لى "لحدا" اللحد: الشق الذى يعمل فى جانب القبر لوضع الميت لأنه أميل عن وسط القبر إلى جانبه، من لحد و الحد . ن : الحدوا - بفتح حاء و وصل همزة ، و كسرهما مع قطعها . نه : وفيه أيضا : فأرسلوا إلى "اللاحد" و الضارح ، الذى يعمل اللحد و الضريح . ك : "اللحد" لنا و الشق لغيرنا ، أى لأهل الكتاب ، و المراد تفضيل اللحد إلا إذا كان المكان رخوا . ط : رجلان أحدهما "يلحد" و هو أبوظلحة و الآخر أبو عبيدة بن الجراح ، فاختلفت الصحابة فى اللحد له أو الشق فقالوا : أيهما جاء أولا يعمل ، بخاء أبوظلحة فألحد ، فلذا قال : اللحد لنا ، أى أوثره لى ، فيكون معجزة و "لنا" للتعظيم ، و قيل : أى اللحد اختيارنا ، فيكون تفضيلا له ، و ليس فيه نهى عن الشق و إلا منع أبا عبيدة و لما اختلفوا فى قبره . غ : "الحد" : جادل . و "ملتحدا" : معدلا . و "اللاحد" : الشرك بالله . ش : لسان الذى "يلحدون" إليه اعجمى ، أى يميلون و يشيرون إليه . نه : وفيه : حتى يلتقى الله و ما على وجهه "لحادة" من لحم ، أى قطعة ، الزخشرى : لحانة - بالتاء ، و هو أن لا يدع شيئا إلا أخذه ، فان صحت رواية الدال يكون مبدلة من التاء .

[لحس] نه : فى ح غسل اليد من الطعام : إن الشيطان حساس "لحاس" ، أى كثير للحس لما يصل إليه ، لحسته - إذا أخذه بلسانك ، و الحساس : شديد الحس . و فيه : عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد "ملحس" ، هو من لا يظهر له شيء إلا أخذه ، و التحست منه حتى : أخذته ، و اللاحوس : الحريص ، و قيل : المشؤوم . ط : من أكل قصعة "فلمحسها" استغفرت له ، أى لعقها ، و استغفارها عبارة عما فيه من التواضع و البراءة من البر الموجبة للغفرة ، و روى : ثم لحسها يقول القصعة : أعتقك الله ، ثم تراخى الرتبة و القول حقيقة أو استعارة .

[لحص] نه : فيه : سئل عن نضح الوضوء فقال : اسمح يسمح لك ، كان

من مضى لا يفتشون عن هذا ولا "يلحصون"، التلخيص: التشديد والتنضيق، أى كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله .

[لخط] نه : فيه : "لخطوا" باب دارهم ، أى رشوه ، والخط : الرش .

[لخط] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : جل نظره "الملاحظة" ، هي مفاعلة

من اللخط وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ ، وما يلى الأنف فهو مؤق .

[لخف] نه : فيه : من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس "الخافا" ، أى

بالغ فيها ، من ألخف - إذا ألخ فيها ولزمها . ومنه ح : كان "يلخف" شاربه ، أى

يبالغ في قصه . و "اللخيف" اسم فرسه صلى الله عليه وسلم لطول ذنبه ، بمعنى فاعل

كأنه يلخف الأرض بذنبه أى يغطيها به ، ولخفت الرجل باللخاف : طرحته عليه ، ويروى

بجيم . لء : اللخيف - بضم لام وفتح مهملة ، وقيل : معجمة وسكون تحتية فقاء ،

واللخاف - بكسر لام : ما يتغطى به . غ : لخفته والتخفت . لء : متعظفا "ملخفة" -

بكسر ميم وفتح حاء ، أى مرتديا إزارا كبيرا . وح : فان كان واسعا "التخف"

به ، أى ارتدى به بأن يأتزر بأحد طرفيه ويرتدى بالأخر منه .

[لحق] نه : فيه : إن عذابك بالكفار "ملحق" ، روى بكسر حاء أى من

نزل به عذابك ألحقه بالكفار ، وقيل : هو بمعنى لاحق - لغة في لخط ، لخطته

وألحقته بمعنى ، ويروى بفتحها أى عذابك يلحق بالكفار ويصابون به . وفيه :

ناشا وإنا إن شاء الله بكم "لاحقون" ، أى في الموافاة على الإيمان ، أو معناه إذ شاء الله ،

وقيل : هو على التبرئ والتفويض نحو « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله » أو هو على

التأديب . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم قضى أن كل "مستلحق استلحق" بعد أبيه

الذى يدعى له فقد "لحق" بمن "استلحقه" ، الخطابي : هذه أحكام وقعت في أول

زمان الشريعة ، وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إمام بغايا وكان ساداتهن يلبون بهن فاذا جاءت

إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني "فألحقه" النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد

(١) زيد في النهاية : بقوله تعالى « ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا إن يشاء الله » .

لأن الأمة فراش كالحرة ، وإن مات السيد ولم يستلحقه فاستلحقه ورثته لحق بأبيه ، وفي ميراثه خلاف . ط : مستلحق - بفتح حاء : الذى طلب الورثة أن يلحقوه بهم ، واستلحقه أى ادعاه ، واستلحق - صفة مستلحق ، وادعاه - خبر أن ، وفاء فقضى - تفصيلية أى أراد صلى الله عليه وسلم أن يقضى فقضى أى قضى فى أول الإسلام أن الرجل إذا مات واستلحق له ورثته ولدا ، فإن كان الميت قد أنكر أنه منه لم يلحق به ، وإن لم يكن أنكره فإن كان من أمته لحقه وورث منه بما لم يقسم من ماله ، وإن كان من أمة غيره أو من حرة بخر بها لا يلحق به ، فإن الزنا لا يثبت النسب . ج : فى ظاهر الحديث تعقيد وإشكال وتحريره كذا .
 زه : وفى شعر كعب : وهى "لاحقه" ، أى ضامرة . ن : لو "الحقنى" بعد أسود ، لعله لم يبلغه أن الزنا لا يثبت النسب ، أو يقال : يتصور الإلحاق بعيد وطيبها بشبهة ، وسبب سؤاله عن أبيه أن بعض الناس كان يطعن فى نسبه . و ح : كان أبوهريرة "يلحق" ولا ينتهب نهبة ، ظاهره أنه ليس مرفوعا ، أو يراد يلحقها رواية ، وقد صرح فى بعضها برفعه . و : "الحقنى" بأهلك ، بكسر همزة وفتح حاء ، وكذا : "الحق" أهل الصفة ، من اللحق . وفيه : يجب القوم و "لم يلحق" بهم - أى فى العمل والفضل - فقال : هو مع من أحب - أى فى الجنة مع زمرةم ، الحقوا بهم بحسن النية عن غير زيادة عمل لأنهم أحبهم لأجل طاعتهم ، إذ النية هى الأصل والله يؤتى فضله من يشاء ، وروى : ولما يلحق ، ففيه إشعار بأنه يتوقع اللحق بأنه ساع فى تحصيله - ومر فى أحب . ط : "لم يلحق" بهم ، أى لم يرهم . مخ : أى لم يدركهم بالصحة أو العمل .

[حك] زه : فيه : إذا مر صلى الله عليه وسلم فكان وجهه المرأة وكان الجدر

"تلاحك" وجهه ، الملاحكة : شدة الملازمة أى يرى شخص الجدر فى وجهه .

[حلق] زه : فيه : إن ناقته استناخت عند بيت أبى أيوب وهو واضع زمامها

ثم "تلحلت" ، أى أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تلحلت .

[لحم] فه : فيه : إن الله ليبيغض أهل البيت "اللحمين" ، وروى : البيت اللحم ، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة ، أو يدمنون أكل اللحم وهو أشبه . ج : رجل لحم وبيت لحم : اعتاد أكل اللحم وإدامته . زه : ومنه : اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الحجر ، رجل لحم ولاحم ولاحم ولحم ، فاللحم : من يكثر أكله ، و الملاحم : من يكثر عنده اللحم أو يطعمه ، و اللاحم : من يكون عنده لحم ، و اللحم الكثير لحم الجسد - ومر في الجيم . وفي ح جعفر : أخذ الراية قاتل بها حتى "ألمه" القتال ، من ألم اللحم واستلحم - إذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا ، و ألمه غيره فيها ، و لحم - إذا قتل فهو ملاحوم و لحم . ومنه : منهم من "ألمه" القتال . و ح : لا يرد الدعاء عند البأس حين "يلحم" بعضهم بعضا ، أى يشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا . ط : حين يلحم ، بفتح ياء أى يقتل بعضهم بعضا ، و إن ضم الياء ويكسر الحاء فمعناه يختلط . زه : و ح أسامة : إنه "لحم" رجلا ، أى قتله ، و قيل : قرب منه حتى لزق به ، من التحم الجرح إذا الترق ، و قيل : ألمه أى ضربه ، وهو من أصاب لحمه . وفيه : اليوم يوم "الملحمة" ، هى الحرب و موضع القتال : وجمعه الملاحم ، أخذ من اشتباك الناس و اختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى ، و قيل : من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . و نبي "الملحمة" ، أى نبي القتال لقوله : بعثت بالسيف . ط : وحرصه على الجهاد و مسارعة إلى الفرع ، و لا ينافيه : نبي الرحمة ، لأن من تقدم عجلوا بالهلاك و قد قيل له : إن شئت أطبق عليهم الأخشيش ، فقال : بل أرجو أن يخرج من أصلابهم مؤمن . ش : و لأن للسيف بقية و ليس للعذاب المرسل على منكرى الأمم الماضية بقية ، بل استؤصلوا آخرهم . ط : و الرحمة أيضا باعتبار رفع الأصار و الأغلال ، و باعتبار أنهم أعطوا في أعمار قصيرة و أعمال يسيرة ضعف ما أعطى الأمم السالفة . ز : كان له غلام "لحام" ، أى يباع اللحم . ط : إلا أن يؤتى "باللحم" ، هو مصغر اللحم ، أى لحيثئذ نوقد النار و نطبخه

ونظيجه و باقى الشهر ناكل التمر، أو ما المأكول إلا تمر إلا أن يؤتى بلحم
لخنيثذ يكون المأكول اللحم . غ : الحنثه فلانا - مكنته من عرضه ، و المتلاحمة :
الشجة أخذت فى اللحم ، و التحمت و تلاحمت : برأت ، و اللحم بالمكان : أقام
به . نه : وفيه : قال : صم يوماً ، قال : أجد قوة ، قال : فصم يومين ، قال : لى أجد
قوة ، قال : فصم ثلاثة - و "الحم" عند الثالثة ، أى وقف عندها فلم يزد عليها . وفيه :
"فاستلحمتنا" رجل من العدو ، أى تبعنا ، استلحمت الطريدة و الطريق أى تبع .
و فيه : لم طلقت امرأتك ؟ قال : كانت "متلاحمة" ، قال : إن ذلك لمستراد منهن ، قيل :
هى الضيقة الملاقى ، و قيل : هى التى بها رتق . و فى ح عائشة : فلما علقت "اللحم"
سبقتى ، أى سممت و ثقلت . و فيه : الولاء "لحمة كلحمة" النسب ، و روى :
كلحمة الثوب ، و هى فى النسب بالضم ، و فى الثوب بالضم و الفتح ، و قيل : بالفتح
وحده ، و قيل : فيها بالفتح و أما الضم فهو ما يصاد به ، و معناه المخالطة فى الولاء
و أنها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما يخاطب اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشئ .
الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة . و منه ح و المطر : صار الصغار "لحمة"
الكبار ، أى القطر انتسج لتابعه فدخل بعضه فى بعض .

[الحن] نه : فيه : و عسى أن يكون بعضكم "الحن" من بعض ، الحن : الميل عن
جهة الاستقامة ، حن فى كلامه - إذا مال عن صحيح المنطق ، أراد أن بعضكم يكون
أعرف بالحجة و أظن لها من غيره . لحن لفلان - إذا قلت له قولاً تفهمه و تخفى
على غيره ، لأنك تميته بالتورية عن الواضح المفهوم . ك : الحن - أى أقدر على بيان
مقصوده ، من حن بالكسر - إذا نطق بحجته ، قوله : قطعة من قار ، أى حرام عليه ،
مرجه النار ، و فيه أن حكم الحاكم لا ينفذ باطنا و لا يحل حراماً خلافاً للحنفية . ن :
فان قيل : هذا يدل على أنه صلى الله عليه و سلم قد يقر على الخطأ و قد أطبق الأصوليون
على أنه لا يقر عليه ! أجيب بأنه فيما حكم بالاجتهاد ، و هذا فى فصل الخصومات بالبيئة
و الإقرار و النكول ، و هو حجة للجمهور و الأمة الثلاثة على أبى حنيفة فى أنه يحل و طى
من حكم بنكاحها زورا و لا يحل الأموال مع أن الأبخاض أولى بالاحتياط . ط :
(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : أو ماله المأكول . (٢) زيد فى النهاية : فى الشهر .

الحن بجخته ، اللحن : صرف الكلام عن سننه بازالة إعراب أو تصحيف وهو المذموم لا يصرف بنحو تعريض ، أى هو أبين كلاما وأقدر على الحجة ، ونبه بقوله : إنما أنا بشر ، أن الوضع البشرى يقتضى أن لا يدرك من الأمور إلا ظاهرها ، وعصمته إنما هو عن الذنوب ، فانه صلى الله عليه وسلم لم يكلف فيما لم ينزل إلا ما كلف غيره وهو الاجتهاد . فه : ومنه : لحن فهو لحن - إذا فهم و فطن لما لا يفتن له غيره . ومنه : إنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا فقال لهما : إذا انصرفتما " فإخنا " لى " لحننا " ، أى أشيرا لى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما ، أمرهما به لأنهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون . ومنه ح : عجبت لمن " لحن " الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم ، أى فاطنهم وجادلهم . وفيه : تعلموا السنة والفرائض و " اللحن " - أى اللغة - كما تعلمون القرآن ، وروى : تعلموا اللحن فى القرآن كما تتعلمونه ، أى تعلموا لغة القرآن بأعرابها ، الأزهرى : تعلموا لغة العرب فى القرآن و اعرفوا معانيه نحو « و اتعرفنهم فى " لحن " القول » أى معناه و نحوه ، و اللحن : اللغة والنحو ، وأيضا الخطأ فى الإعراب فهو من الأضداد ، وقيل : هو بالسكون : الفطنة والخطأ سواء ، والأكثر أنه الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون ، قيل : هو أيضا بالحركة : اللغة ، و روى : ان القرآن نزل بلحن قريش ، أى بلغتهم . فه : وأبى أقرؤنا وإنا نرغب عن كثير من " لحنه " ، أى لغته . ن : « " لحن " القول » نحوه ، و أراد عمر القول وكان أبى لا يسلم نسخ بعض القرآن ولا يترك ما سمعه منه صلى الله عليه وسلم واستدل عمر بالآية الدالة على النسخ . ج : لندع من " لحن " أبى ، هو الطريق واللغة ، و أراد روايته وقراءته . زر : هو بفتح حاء لغته الفصيحة . فه : سئل العرم : المستأاة " بلحن " اليمن ، أى بلغتهم ، أبو عبيد : تعلموا " اللحن " ، أى الخطأ فى الكلام لتحتزوا منه ، قال : ومنه ح أبى العالاية : كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى " اللحن " . ومنه ح : كان القاسم رجلا " لحن " ، يروى بسكون حاء وفتحها وهو الكثير اللحن ، وقيل : هو بالفتح : من

يلحن الناس أى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء أنه لمن يكثر منه الفعل كسهمة .
 وفى ح معاوية أنه سأل عن ابن زياد فقيل له : ظريف على أنه " يلحن " ، فقال :
 أو ليس ذلك أطرف له ، القتيبي : ذهب معاوية إلى اللحن - الذى هو الفطنة - محرك الحاء ،
 وقيل : أراد اللحن ضد الإعراب وهو يستملح فى الكلام إذا قل واستنقل
 الإعراب والتشدد . وفيه : اقرؤا القرآن " بلحون " العرب وأصواتها ، وإياكم
 و " لحون " أهل العشق و " ولحون " أهل الكتابين ! هو والألحان جمع لحن وهو
 التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ، ويشبه أن يكون
 أراد هذا الذى يفعله قراء الزمان من لحون يقرؤن بها النظائر فى المحافل ، فان
 اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوه من ذلك . ج : ويشبه أن ما يفعله قراء
 زماننا بين يدي الواعظ من اللحن الأعجمية مما نهى عنه . ش : " لحونا " ، أى أسلوبا . ن :
 وكان " لحانة " ، هو كعلامة أى كثير اللحن فى الكلام ، وروى : لحنة - بضم
 لام وسكون حاء بمعناه .

[لحا] فه : فيه : نهيت عن " ملاحاة " الرجال ، أى مقاولتهم ومخاصمتهم ، لحيته
 الحاء لحيا - إذا لمته وعذلته ، ولأحيته ملاحاة و لحاء : نازعته . ومنه ح ليلة القدر :
 " تلاحى " رجلان فرفعت - ومر فى ر . ل : هو بفتح مهملة ، أى تنازعا وارتفع
 صوتهما فى المسجد . نه : وح لقبان : " فلاحيا " لصاحبنا ، أى لوما وعذلا ، وهو نصب
 على المصدر كسقيا . وفيه : فاذا فعلم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه " فالتحوكم " كما
 يلتحي القضيب ، من لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها - إذا أخذت لحاءها وهو
 قشرها ، وروى : فلتحوكم . ومنه : فان لم يجد أحدكم إلا " لحاء " عنبه أو عود شجرة
 فليمضغه ، أراد قشر العنب استعارة من قشر العود . ومنه خطبة الحجاج : " لألحونكم
 لحو " العصا . وفيه : نهى عن الاقتعاط وأمر " بالتلحي " ، هو جعل بعض العمامة تحت
 حنكه ، والاقتعاط تركه . وفيه : احتجتم " بالحي " جهل ، وروى : بلحي جهل ، هو بفتح
 اللام : موضع بين الحرمين ، وقيل : عقبة ، وقيل : ماء . ل : جهل - بفتحتين . وح :

باضطراب "لحيته" - بكسر لام وتحتية ، و بعض : لحيه - بفتح لام وتحتيتين ، أى تحريكهما ودلالته على القراءة بالقربة وإن احتمل عقلا أن يكون بالذكر . ومنه : إذا "لاحي" الرجل ، أى خاصم و يدعى أن ينسب إلى غير أبيه - ومر في خف . وفيه : من تضمن لى ما بين "لحيه" ، أى أداء حق بلسانه أو ترك ما لا يعنى أو ترك أكل غير الحرام . ط : هما عظمان نبتت عليهما الأسنان علوا وسفلا ، وأراد شراسانه مما يوجب الكفر والفسوق . ن : و اعفوا "للحي" ، بكسر لام أفصح من ضمه ، جمع لحية . ط : لا ينافيه ح : كان يأخذ من "لحيته" من طولها وعرضها ، لأن المنهى قصها كالأعاجم أو جعلها كذنب الحمام ، والأخذ من الأطراف لا يكون من القص فى شيء . تو : اللحية اسم لجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن .

باب لخ

[لخخ] نه : فى ح هاجر : والوادي يومئذ "لاخ" ، أى متضايق لكثرة الشجر وقلة العبارة ، وقيل : هو لاخ - بالخفة ، أى معوج ، من الألتى وهو المعوج الفم .

[لخص] نه : فيه : إنه "للتلخيص" ما التبس على غيره ، هو التقريب والاختصار ، لخصت القول - إذا اقتضت فيه واختصرت منه ما يحتاج إليه .

[لخبف] نه : فيه : بلغمت أتبعه من الرقاع والعسب و"للخاف" ، هى جمع لخفة : حجارة بيض دقاق . ك : هو بكسر لام وبمعجمة ، وقيل : هو الخرف . ط : والمراد بصدور الرجال من حفظوه كلاً ، فيكون ما فى العسب واللخاف تقريراً على تقرير ، ولا ينافى كونهم حافظين قوله : لم أجدها مع أحد غير أبى خزيمه - بلواز النسيان ، فلما سمعوا المنسى تذكروا ، فان قلت : ما فائدة الصحف بعد كونهم حافظين ؟ قلت : سد باب المقالة ورد من زعم أن فى المصحف قرأنا لم يكتب - ومر فى جمع . نه : ومنه ح : فأخذت "لخافة" من حجر فذبحتها بها . و"للخيف" اسم فرسه - كذا

للبحارى ، و المعروف الإهمال ، و روى مجيم .
 [خلخ] : هـ : فى ح معاوية : أى الناس أفصح ؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن
 "خلخانية" العراق ، هى الككنة فى الكلام والعجمة ، و قيل : هو منسوب إلى خلخان
 و هو قبيلة ، و قيل : موضع . و منه : فأق رجل فيه "خلخانية" .
 [لحم] : هـ : فيه : "اللحم" حلال ، هو ضرب من سمك البحر ، قيل : اسمه القرش .
 [لخن] : هـ : فيه : يا ابن "اللاخنة" ، هى التى لم تخن ، و قيل : اللخن : اللبن ،
 من لخن السقاء يلخن . شتم : لخن - بالكسر .

باب لد

[لد] : هـ : أبغض الرجال إلى الله "الألد" الخضم ، أى الشديد الخصومة ،
 و اللد : الخصومة الشديدة - و مر فى خ . و منه ح على فى النوم : يا رسول الله ! ماذا
 أقيت بعدك من الأود و "اللد" . وح عثمان : فأنا منهم بين أسن "لداد"
 و قلوب شداد ، جمع لديد كشدديد . غ : لديد صار ألد ، و لده : جادله فغلبه ،
 و اللد : الخصومات . هـ : و فيه : خير ما تداوئتم به "اللدود" ، هو بالفتح من
 الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ، و لديد الفم : جانباه . ش : أى الجانب
 الذى فيه العلة . هـ : و منه : إنه "لُد" فى مرضه فلما أفاق قال : لا يبقى فى البيت
 أحد إلا لد ، فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه . لى : و قيل : قصاصا و مكافاة
 لفعلهم ، و اختلفوا فى القصاص فى مثل اللدود ، قوله : كراهية المريض - بالرفع
 و النصب ، أى ليس هو نهى تحريم بل كراهته كراهة المريض للدواء ، و أنا أنظر -
 حالية ، أى لا يبقى أحد إلا لد بحضورى قصاصا لفعلهم ، و لم يشهدكم أى لم يحضركم
 عباس حالة اللدود و إن أمر هو باللدود كما روى فى الآخر ، و ميمونة كانت منهم
 و لدت أيضا و إنها لصائمة ، قيل : كان الذى لد به العود الهندى و الزيت ، و لا تدونى -
 بضم لام ، و قيل : بكسرها ، و لد - ماض مجهول . هـ : و فيه : "تلدت" تلدد
 المضطر ، التلدد : التلفت يمينا و شمالا تحيرا ، أخذنا من ليدى العنق و هما صفحتاه .

ومن ح الدجال : فيقتله المسيح بياب "لد" ، موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين . ن : هو بضم لام و تشديد دال ويصرف ، و المسيح في ميم .

[لدغ] نه : فيه : أعوذ بك أن أموت "لديغا" ، أى ملدوغا . ط : تعوده .

صلى الله عليه وسلم من مثله تعلم لأمة وإلا فهو معصوم من مثله . ومنه : مروا بماه فيه "لديغ" أو سليم ، أى بأهل ماء أى حى نازلين عليه ، و ضمير فيه للمضاف المحذوف ، و اللدغ الذوات السموم من حية أو عقرب ، و أكثر استعماله فيمن لدغته العقرب ، و السليم فيمن لسته الحية تفاقولا ، و فيه جواز الاستعجار على قراءة القرآن ، و لا ينافى ح القوس ، لأن صاحبه كان محتسبا لأجرا ، و حتى - غاية قالوا : أخذت ! أى لم يزالوا ينكرون عليه فى الطريق حتى قدموا . و فيه : "لا يلدغ" المؤمن من جحر مرتين ، يروى على الخبر بمعنى أن المؤمن الممدوح هو الحازم الذى لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخضع مرة بعد أخرى ، و قيل : إنه فى المخادع فى أمر الآخرة دون الدنيا ، و على النهى بمعنى لا يخضع المؤمن من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه ، و هذا يصلح فى أمر الدنيا و الآخرة ، يريد أنه ليس من شيم المؤمن الحازم الغضوب لله و الذاب عن دينه أن يتخضع من مثل الغادر المتمرد و يحلم مرة بعد أخرى ، بل ينتقم لله و ينتصر من عدوه - و يتم فى لسع . ن : ورد حين أسر النبي صلى الله عليه وسلم أباغزة الشاعر يوم بدر فن عليه و عاهده أن لا يحرض عليه و لا يهجو ، فلحق قومه ثم رجع إلى التحريض و الهجاء ، ثم أسره يوم أحد فسأله المن فقاله . ش : فأمر فضرب عنقه ، روى أنه سئل عن عمر فقيل : كان كالطير الحذر الذى يرى أن له فى كل طريق شركا يأخذه . لؤ : هو على النهى بكسر غين و صلا . ن : ومنه : أما إني لم أكن فى صلاة - بخفة ميم - و لكنى "لدغت" ، أى أصبت بسم عقرب أو غيرها .

[لدم] زه : فى ح العقبة : قال أبو الهيثم : إن بيننا و بين القوم حبلا و نحن

قاطعوها فنخشى إن الله أعزك أن ترجع إلى قومك ! فتبسم صلى الله عليه وسلم

وقال: بل "الدم اللدم" والهدم الهدم، هو بالحركة: الحرم، جمع لادم، لأنهن يلبثن من عليه إذا مات، والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة، يعني أن حرمكم حرمي، وروى: بل الدم الدم، وهو أن يهدر دم القتل، يعني أن طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد. غ: دمي دمك وهدمي هدمك، أي إن ظلمت فقد ظلمت، قوله: وأقبر حيث تقبرون، أي لا أفارقكم. نه: ومنه ح عائشة: قبض صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقت "الندم" مع النساء وأضرب وجهي. ومنه ح الزبير يوم أحد: نخرجت أسى إليها - يعني مه - فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتل "فلدمت" في صدرى، أي ضربت ودفعت. وفي ح علي: والله لا أكون مثل الضبع تسمع "الدم" فتخرج حتى تصاد، أي ضرب جحرها بحجر، إذا أرادوا صيد الضبع ضربوا جحرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد، أراد أنى لا أخدع كما تخدع الضبع بالدم. وفيه: جاءت أم "مدم" تستأذن، هي بكسر ميم أولى كنية الحمى، وأدمت عليه الحمى - إذا دامت، وقيل: بذال معجمة.

[لدن] نه: فيه: إن رجلاً ركب ناقصاً له "فتلذذ" عليه، أي تمكث ولم يبعث. ومنه: فأرسل إلى ناقة محرمة "فتلذذت" على فلعتها. وفيه: ٢ جنتان من حديد من "لدن" تُدبها ٣، هو ظرف مكان، وأقرب مكانا من عند وأخص منه، فانه تقع على المكان وغيره، تقول: عنده ٤ مال، أي في ذمته، ولا تقول: لدن.

[لدا] نه: فيه: أنا "لدا" صلى الله عليه وسلم، أي تربه وأصله، ولدة مصدر ولدت المرأة، وجمعه لدات. ومنه ح رقيقة: وفيهم الطيب الطاهر "لدا" ، أي أترابه، وقيل: ولاداته، وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم في تثبيت الصفة لأنه إذا كان من أقران ذوى طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه.

باب لذذ

[لذذ] نه: إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على "ملاذها"، أي ليجرها في

(١) زيد في النهاية: ثم بعته. (٢) زيد في النهاية: عليها.

(٣) زيد في النهاية: إلى تراقبها. (٤) في النهاية: لى عند فلان.

السهولة لاني الحزونة، جمع ملذ وهو موضع اللذة، لذذاذة فهو لذيد أى مشتهى .
ومنه ح الزير يرقص ابنه ا :

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق
"ألذة"، كما لذ ريقى

من لذذته، من سمع . وفيه : لصب عليكم العذاب صبا ثم "لذذا"، أى قرن
بعضه إلى بعض .

[لذع] نه : في ح خير الدواء ٢- أو "لذعة" بنار ، وهو الخفيف من إحراق
النار ، يريد السكى . ل : هى بسكون معجمة فمهمة ، وقوله : يوافق ، يحتمل
تعاقه باللذعة وبالثلثة . نه : وفي قوله تعالى : « اولم يروا إلى الطير ٣ » قال : سَط

أجنتهن و "تَلذَّعُنَّ" ، من لذع الطائر جناحيه - إذا رفر فحركها بعد تسكينها .

[لذا] نه : في ح الدنيا : قد مضى "لذواها" وبقى بلواها ، أى لذتها وهى حياته
صلى الله عليه وسلم ، وهى فعلى من اللذة ، قلبت إحدى الذالين ياء ، والبلوى : ما
حدث بعده من المحن .

بابه مع الزاى

[لزب] نه : في عام أزية أو "لزبة" ، هى الشدة . ومنه : هذا الأمر ضربة
"لازب" ، أى لازم شديد . وفيه : ولاطها بالبله حتى "لزبت" ، أى لصقت
ولزمت .

[لوز] نه : فيه : كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له "الراز" ، لشدة تلززه
واجتماع خلقه ، لزبه الشيء : لزق به ٤ .

[لزق] ن : فيه : "فيلزق" لحمه بوبره ، كانوا يذبحون الولد حين يولد فقال :
إنه لا شيع فيه حينئذ فانه يذهب اللبن فكأنك كفت إناك ، وإنه يفجعها بولدها
فكنت توله نقتك ، فأشار بركة حتى يكون ابن مخاض فتذبح وقد طاب لحمه واستمتع
بلبن أمه ولا يشق عليها مفارقتها . ج : خطب إلى "لزق" جذع ، يقال : داره
لزق دار فلان ، أى لازقه ولاصقه . ك : "فازقت" قدماء ، من سمع . ط :

(١) فى النهاية : عبد الله . (٢) فى النهاية : خير ما تداو ييم به كذا وكذا .
(٣) زيد فى النهاية « فوقهم صفت و يقبضن » . (٤) زيد فى النهاية : كأنه يلتزق بالطلوب
لسرعه .
٤٨٢
فيلتزقه

”فيلترته“، أى يعاقبه و يعززه ، وهو عطف على ”يديه“ أو بدل منه .
 [لزم] نه : فيه ”اللزام“ ، ذكر فى أشراف الساعة و فسر بأنه يوم بدر ، و هو لغة :
 الملازمة للشئ . و الدوام عليه ، و هو أيضا الفصل فى القضية ، فكأنه من الأضداد . ك :
 هو بكسر لام : القتل ، « فسوف يكون ”لزاما“ » أى قحطا . غ : أى التكذيب لازما لمن
 كذب حتى يجازى عليه . ن : أى عذابا لازما من القتل و الأسر يوم بدر . و ح :
 ”فليترمه“ أى يضمه إلى نفسه و يعاقبه . ط : بمص الملازم هو قارورة الحجام .

باب لس

[لسب] نه : فى حيات جهنم : أنشأن به ”لسبا“ ، أى لدغا .
 [لسع] نه : فيه : ”لا يلسع“ المؤمن من جحر مرتين ، اللسع : اللدغ ، أى
 لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين ، فانه بالأولى يعتبر ، الخطابي : يروى بضم العين
 و كسرهما خبرا و نهيا ، فالضم بمعنى أن المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من
 جهة الغفلة فيخدع فى الدين مرة بعد أخرى و هو لا يشعر به ، و الكسر بمعنى
 لا يمدعن من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر و هو لا يشعر و ليكن حذرا فطنا ،
 و هذا يصلح لأمر الدنيا و الدين - و مر فى اللدغ .

[لسن] نه : فيه : لصاحب الحق اليد و ”اللسان“ ، اليد اللزوم و اللسان التقاضى .
 و فيه : و امرأة ١ : إن دخلت عليها ٢ ”لسنتك“ ، أى أخذتك بلسانها ، يصفها ٣ بالصلاية
 بكثرة ٣ الكلام و البذاء . و فيه : إن نعله كانت ”ملسنة“ ، أى دقيقه على شكل
 اللسان ، و قيل : هى التى جعل لها لسان ، و لسانها الهنة الناقصة فى مقدمها . ط :
 و فى ح الفتنة : ”اللسان“ فيها أشد من وقع السيف ، أى التكلم بسوء تلك الحرب
 يكون كحرهم فى الحرمة ، لأنهم مسلمون و غيبتهم حرام ، و لعل المراد بهذه الفتنة الحرب
 بين على و معاوية ، و لا شك أن من جوح أحدا من الفريقين يكون مبتدعا ، لأن
 أكثرهم كان صحابيا ، و قيل : إن من مد لسانه فيهم بشتم يقصدونه بالضرب و القتل

(١) كذا ، و فى لسان العرب : و فى حديث عمر رضى الله عنه و ذكر امرأة فقال .
 (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : عليك . (٣-٣) كذا ، و فى النهاية و اللسان : بالسلطة

و يفعلون به ما يفعلون بمن يحاربهم ، فان قيل : فكيف قتلاهم في النار و المخطى من المجتهد معذور و كلا الفريقين مجتهد ؟ قلت : هو توبيخ و تغليظ ، ثم الأسلم أن لا يخوضوا في أمرهما . و فيه : جاهدوا المشركين بأموالكم و "أستكم" ، بأن تدموهم و تسبوا أصنامهم و دينهم و تخوفوهم بالقتل إلا إذا أدى سبهم لسب الله فيمتنع لقوله « ولا تسبوا الذين يدعون - الخ » . ش : و الخطباء "اللسن" - بضم لام و سكون سين جمع لسن بفتح و كسر : الفصيح الذي يلسنك ، أى يأخذك بلسانه . و « اجعل لى "لسان" صدق » أى ثناء حسنا ، و قد أعطى الذكر الجميل و القبول العام في كل الأديان بعده .

باب لص

[لصف] فه : فيه : لما وفد عبد المطلب و قريش إلى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير "يلصف" وبيض المسك من مفرقه ، أى يتلأؤ و يبرق .
[لصق] فه : فيه : فكيف أنت عند القرى ؟ قال : "ألصق" بالناب الفانية و الضرع الصغير الضعيف ، أراد يلصق بها السيف فيعرقها للضيقات . و في ح حاطب : كنت "ملصقا" في قريش ، أى مقيم فيهم و لست منهم بالنسب .
[لصا] فه : فيه : من "لصا" مسلما ، أى قذفه .

باب لطاء

[لطاء] فه : "اللائطة" من الشجاج ، السمحاق وهو اللطاة ، و اللطى و اللطاة : قشرة رقيقة بين عظم الرأس و لحمه . و فيه : "لطى" لسانى فقل عن ذكر الله ، أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه ، يقال : لطى بالأرض - إذا لثق . و فيه : إذا ذكر عبد مناف "فالطه" ، من : لطى بالأرض ، فحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت ، يريد : إذا ذكر فالتصقوا بالأرض و لا تعدوا أنفسكم و كونوا كالتراب ، و يروى :

(١) في النهاية : انى كنت امرأ .

فالتطوا. ش: كآبه جلس "لاطى" - بهمزة، أى لاصق. ك: فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا "لاطئة" مبطوحة ببطحاء العرصة الجراء، أى لا مرتفعة كثيرا ولا لاصقة بالأرض. ط: مبطوحة أى مبسوطة عليها ببطحاء العرصة - ومر في بط. ك: ومنه: "فالتاطت" به، هو من الالتياط بفوقية ومهملة، أى يلتصق به، وروى: فالتطت.

[لطح] فه: فيه: بفعل "ياطح" أنفاذنا يده، اللطح - بجاء مهملة: الضرب بالكف وليس بالشديد.

[لطخ] فة: فيه: تركتني حتى "تلطخت"، أى تقدرت وتنجست بالجماع، رجل لطخ أى قذر. ج: ومنه: إنا لسنا في "تلطيخ" ابن الزبير في شيء، أراد به اختلاف أفعاله وما اعتمده من هدم الكعبة. ن: يريد به سبه، من لطحته: رميته بأمر قبيح.

[لطط] نه: فيه: "لا تلطط" في الزكاة، أى لا تمنعها، لط الغريم وألط - إذا منع الحق، ولط الحق بالباطل - إذا ستره - ومر ٣. ش: هو بكسر الطاء الأولى وجرم الثانية للنهى - ومر في نلحد. نه: وفيه: أنشأت "تلطها"، أى تمنعها حقها. وفيه: أخلفت الوعد؛ و"لطات" بالذنب

أراد منعه بضعها، من لطت الناقة بذنبها - إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، وقيل: أراد توارت وأخت شخصها عنه كما تحفى الناقة فرجها بذنبها. ش: و"لط" دونى الحجاب، بضم لام وشدة مهملة، من لط الستر. نه: وفيه: "تلط" حوضها، أى تلصقه بالطين حتى تسد خله. وفيه "الملطاط"، طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال، وهو ساحل البحر، والملطاط: الشجاج - ومر ٥، وأصلها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه، وأيضاً أعلى حرف الجبل وحن الدار، وميمه في الكل زائدة.

(١) من اللسان، وفي الطبعة الأولى: فالتطوا، وفي النهاية: فالتطوا. (٢) في ح طهفة: لا تلطط في الزكاة، قال أبو موسى: هكذا رواه القتيبي على النهى للواحد، والذي رواه غيره: ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة، قال: وهو الوجه، لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله، ورواه الزمخشري: ولا تلطط ولا نلحد - بالنون - نهاية. (٣) في لحد. (٤) كذا في النهاية، وفي اللسان: العهد. (٥) في أول الباب.

[لطف] زه : فيه "اللطيف" ، هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل و العلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له ، لطف به و له - بالفتح - إذا رفق به ، فأما لطف - بالضم فيمعنى صغر و دق . و فيه : فاجمع له الأجابة "الألاطف" ، هو جمع أطف ، من اللطف : الرفق ، و يروى بظاء معجمة . و فى ح الإفك : و لا أرى منه "اللطف" ، أى الرفق و البر ، و يروى بفتحتين - لغة فيه . ش : و "إطافه" فى القول ، هو بكسر همزة مصدر أطفه بكذا ، أى بره به .

[لطم] زه : فى ح بدر : قال أبو جهل : يا قوم "اللطيمة اللطيمة" أدركوها ، هو بالنصب بشرطة التفسير ، و اللطيمة : الجمال التى تحمل البز و العطر غير الميرة ، و لطائم المسك : أوعيته . و فى ح حسان :
"ياطمهن" بالهمز النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار ، و استعار له اللطم ، و يروى : يطمهن ، و هو الضرب بالكف - و مر . ن : التمر - بضمين ، جمع نمار ، و يروى بفتح ميم جمع نخرة ، أى مسحهن النساء بها ليزلن الغبار لغزتها عندهم .

[لطا] زه : فيه : إته بال فسخ ذكره "بلطى" ثم بوضاً ، قيل : هو قلب ليط جمع ليطه ، و المراد ما قشر من وجه الأرض من المدر .

باب لظ

[لظظ] زه : فيه : "ألظوا" بإذا الجلال و الإكرام ، أى الزموه و اثبتوا عليه و أكرهوا من قوله ، من أظ به - إذا لزمه و ثابرا عليه . و فى ح رجم اليهودى : فلما زامه النبي صلى الله عليه وسلم "ألظ" به بالنشدة ، أى ألح فى سؤاله و ألزمه إياه .
[لظى] زه : فيه : "تلظى" المنية فى رماحهم ، أى تلتهب و تضطرم ، من لظى من أسماء النار و لا ينصرف .

باب لعب

[لعب] زه : فى ح جابر : ما لك و للعذارى و "لعابها" ، هو بالكسر : اللعب . ن :

وحمل على اللعب المعروف، وروى بضم لام، قواه: لم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه - هو بياء موحدة فتحية، يعنى أن ابن طاووس قال: لم أسمع طاووسا يزيد على هذا القدر من الحديث، وقائل 'لأبيه' ابن جريج، وأراد تفسير ضمير مفعول أجمعه ومعناه يعنى أباه، واللام زائدة . ط : هلا جارية، التلاعب عبارة عن الألفة التامة فان الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة . ك : هو من اللعب، وقيل: من اللعب، والأول أبين لما فى أخرى: تلاعبك : فه : ومنه ح: لا يأخذن أحدكم مال أخيه "لأعبا" جادا، أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد إدخال الهمة والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الأذية . ط : لا يأخذ أحدكم عصا أخيه "لأعبا" جادا، هما حالان متداخلتان، معناه أن يأخذ على وجه المزاح ثم يحبسها عنه ولا يردها فيصير جادا، ونبه بالعصا التى لا خطر فيه عند صاحبها على ما فوقها بالطريق الأحق . وفى ح على: زعم ابن النابغة أنى "تلاعبة"، وفى آخر: إن عليا كان تلعابة، أى كثير المزاح والملاعبة - ومرق ت . وفى ح تميم: "تلعب" بنا الموج، سمي اضطراب الأمواج لعبا لما لم يسر بهم إلى مرادهم، يقال لكل من عمل ما لا يجدى عليه: أنت لاعب . وفى ح الاستنجاه: إن الشيطان "يلعب" بمقاعد بنى آدم، أى يحضر أمكنة الاستنجاه ويرصدها بالأذى والفساد - ومرق مقعد من ق . غ . لعب: عمل ما لا ينفع، وفتح عينه: سأل لعبه . ك : انظر إلى "لعبهم"، بفتح لام وكسر عين، أو بكسر فسكون، وأذنها للنظر لتضبطه فتقله، وكانت تنظر إلى الاتهم لا ذواتهم . وح : فيمن "يلعب" بالصبي إن دخل، أراد أنه إذا لاط بصبي لا يجوز إن يتزوج بأمه، ولم يتابع عليه أى لم يذهب إليه غيره فان اللواط لا يثبت حرمة المصاهرة . ط : عليكم بالفضة "فالعبوا" بها، هو إشارة إلى أن التحلى المباح معدود فى اللهو واللعب وما لا يعنى - ومرق حلق . وفيه: طلق ثلاثا فقال: "أيلعب" بكتاب الله، أى يستهزأ به، يريد قوله تعالى «الطلاق مرتين» أى تطليقة على التفريق دون الجمع، وأراد التكرير لمرتين . وح: "لعبها" معها، هو جمع لعبة كركبة وركب، أراد ما كانت معه تلعب به، وفيه إباحة

لعب الجوارى بين . لك : " اللعبة " بالعن - بضم لام : ما يلعب به . ط : " تلعب " بالبنات ، هي جمع بنت ، تريد اللعبة تلعب بها الصبية . ن : وفيه جواز ذلك - ومر في ص وفي بنت من ب .

[اعثم] نه : في ح أبي بكر : فانه " لم يتلعم " ، أى لم يتوقف وأجاب إلى الإسلام أول ما عرضته عليه . ومنه ح لقبان : فليس فيه " لعثمة " ، أى لا توقف في ذكر مناقبه .

[لعس] فه : فيه : إنه رأى فتية " لعساء " ، هو جمع العس وهو من في شفته سواد ، الأزهرى : وإنما أراد سواد ألوانهم ، جارية لعساء - إذا كان في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة ، فاذا قيل : لعساء الشفة ، يراد الأول .

[لعط] فه : فيه : عاد البراءة وأخذته الذبحة فأمر من " اعطه " بالنار ، أى كواه في عنقه ، وشاة لعطاء أى في جانب عنقها سواد ، واللعاط : وسم في العنق عرضا .

[لعع] نه : فيه : إنما الدنيا " لعاعة " ، هو بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت ، يقال : خرجنا " نتلعي " ، أى نأخذ للعاعة ، وأصله : نتلعم ، فأبدلت إحدى العينين ياء ، يعنى أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء . ومنه : ما بقي في الإناء إلا " لعاعة " ، أى بقية سيرة . ومنه ح : أوجدتم يامعشر الأنصار من " لعاعة " من الدنيا تألفت بها قوما لسلموا وكنتم إلى إسلامكم .

[لعق] نه : فيه : إن للشيطان " لعوقا " و دساما ، هو بالفتح اسم لما يلحق أى يؤكل باللعقة . ومنه : كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ " لعقها " وأمر " بلعق " الأصابع والصحفة . ج : لعقته : لحسته ، وهو أخذ الطعام بالأصابع ولحسها ، وذلك لقلة الشيء . ك : فلا يمسح يده حتى " يلعقها " أو " يلعقها " ، الأول ثلاثى أى يلعق بنفسه ، والثانى من

(١) زيد في النهاية : بن معرور .

(٢) وفي بعض النسخ والنهاية : العلاط ، وهو بمعناه .

الإفعال أى يجعل غيره يلعبها . زر : البيهقي : إن لم يكن شكا وكانا محفوظين فأنما أراد أن يلعبها صبيا أو من لا يتقدرها . ز : فيه جواز مسح اليد بالتدليل بعد الطعام ، وقد ورد : كانت مناديلهم بطون أقدامهم . مقى : وقيل : هو شك من الراوى ، فيها بمعنى وأفعل بمعنى فعل . ن : لا يمسح يده حتى يلعبها ، فان لم يفعل فحتى يلعبها غيره ممن لا يتقدره كزوجة وجارية وولد ، وكذا من يعتقد بركته ، كتلميذ ، وكذا لو ألقها شاة ونحوها . ط : لعنه سنة محافظة على بركة الله ، فانه لا يدري في آيه - أى طعامه .

[لعل] زه : فيه " لعل " ، كلمة رجاء وطمع وشك ، وقد جاء في القرآن بمعنى كى . وفي ح حاطب : " لعل " الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ، قيل : " لعل " هنا من جهة الظن والحسبان ، وليس كذلك وإنما هو بمعنى عسى ، وعسى ولعل من الله تحقيق . ط : " لعل " لا أراكم بعد عسى - إشارة إلى توديعهم وإعلامهم بقرب وفاته ليعتنوا بالأخذ عنه ، وروى : فاني لا أدري لعلى لا أحج بعد حجى ، مفعول " لا أدري " محذوف أى لا أدري ما يفعل بي ، أظن أنى لا أحج . [و : " لعله " يستغفر فيسب نفسه ، أى يريد أن يستغفر فيسب نفسه أى يدعو عليها ، وهو بالنصب جوابا والرفع عطا ، والترجى للصلى لا للتكلم ، أى لا يدري أم يستغفر أم سب مترجيا للاستغفار ، وهو في الواقع بخلافه .

[لعل] زه : فيه : ما أقامت " لعل " ، هو اسم جبل ، وأنه لحظا للبقعة .
[لعن] نه : فيه : اتقوا " اللاعن " الثلاث ، هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ، وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر ، فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله . ومنه : اتقوا " اللاعنين " ، أى الأمرين الجالبيين اللعن الباعثين للناس عليه ، فانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع ، وليس كل سظل وإنما هو ظل يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا ، فسميت الأمكنة لاعنة لأنها سبب اللعن . ن : أو بمعنى اللعنون (١) زيد فى النهاية واللسان : ذافى .

أي الأسمين الملعون فاعلمها . تو : الذي يتخلى في ظلهم و طريقتهم ، التخلى : التفرّد
لِقضاء الحاجة غائطا أو بولا ، فإن التنجس والاستقذار موجود فيهما ، فلا يصح
تفسير النووي بالتنوط ، و لو سلم فالبول يلحق به قياسا ، والمراد بالطريق الطريق
المسلوك لا المهجور الذي لا يسلك إلا نادرا ، وكذا طريق الكفار ليس بمراد ، الخطابي :
أراد بالظل ما اتخذ مقبلا أو مناخا ، ويلحق به البعض الشمس في الشتاء . نه :
وفيه : ثلاث "لعينات" ، اللعينة : الملعونة ، أو بمعنى اللعن بحذف مضاف . ومنه ح
مرأة لعنت ناقتها في السفر : فقال : ضعوا عنها فانها "ملعونة" ، وإنما فعله لأنه
استجيب دعاؤها فيها ، وقيل : فعله عقوبة لها لثلاث تمود إلى مثلها ويعتبر بها غيرها ،
وأصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء . وفي ح
اللعان : "فالتعن" هو ، افتعل من اللعن أي لعن نفسه . ن : "لعن" المؤمن
كقتله ، لأن القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن نعيم الآخرة ، وقيل :
هو كقتله في الإثم ، وهو الأظهر . وح : لا يكون "اللعان" شفعاء وشهداء ،
أي لا يشفعون في إخوانهم ولا شهداء على الأمم بتبليغ الرسل إليهم ، وقيل : لا يقبل
شهادتهم في الدنيا ، وقيل : لا يرزقون القتل في الله ، وصيغة المبالغة يرخص اللعن
مرة ولعن الكافرين ونحوهم . ط : وذلك لأن اللعنة سالبة للعدالة المشروطة
للسهادة فيسقط رتبة الشفاعة . ن : لا ينبغي لصديق أن يكون "لعانا" ، لأنه دعاء
بالإبعاد من الرحمة وليس هو خلق الموصوفين بالرحمة والتعاون بالبر . ط : لأن
الصديق تالي النبيين الذين بعثوا رحمة للعالمين مقربين للبعيد والطريد إلى رحمة الله ،
واللاعن طارد . ومنه : مر بأبي بكر وهو "يلعن" فقال : لعائين وصديقين !
أي هل رأيت صديقا يكون لعانا ، والله لا ترا أي نارهما ! وهو تعجب . ن : فأى
المسلمين "لعنته" أو سببته ، هذا مقيد بأنه ليس من أهل اللعنة ، كما صرح في بعضها ،
فإن قيل : فكيف يلعن ؟ قلت : اظاهر حاله الموجب للعن ولم يكن كذلك عند الله ،
أو يكون مما جرت به العادة بدون قصد الدعاء نحو : تربت يدك . وح : تكثرون

”اللعن“، هي من المعاصي الشديدة وبالكثرة صارت كبيرة، واتفقوا على تحريمه لمعين مسلماً أو كافراً لأنه إبعاد من الرحمة، ولا يحرم لموصوف كلن أكل الربا والظالمين والفاستين ومن انتمى إلى غير أبيه أو أوى محدثاً. وح : من أوى محدثاً فعليه ”لعنة“ الله، هي لغة : الطرد والإبعاد، والمراد العذاب والطرود عن الجنة أول الأمر، ولعن الكافراً إبعاده عن الرحمة كل الإبعاد. في الكنز : لعن الفاسق إبعاده عن رحمة تخص المطيعين، ومنه : صاحب الورد ”ملعون“ - ويتم في ر. ر. : « من ”لعنه“ الله وغضب عليه » الغضب أشد من اللعنة وأبقى، فخص باليهود لأنهم أشد عداوة لأهل الحق. وفيه : يريدان - أي العاقب والسيد رجلاً من أكبر نجران - ”أن يلاعناه“، أي يياهلاه. وفيه : ”لا تلعنوه“ فواقه ما علمت أنه يحب الله ورسوله، ما موصولة خبر محذوف، وأنه يجب - جواب قسم، والجملة معترضة بين القسم وجوابه، فإن قيل : كيف نهى عن لعنه وقد لعن شارب الخمر وعاصرها؟ قلت : المنهى لعن المعين أو بعد التكفير بالحد أو بعد التوبة، والمفعول ضد المذكورات. وفيه : ”لاعن“ عمر عند منبره، أي أمر باللعان. ط : ستة ”لعنتهم لعنهم“ الله وكل نبي مجاب، جملة لعنهم الله - دعائية معترضة بين ذى الحال - وهو فاعل لعنتهم - والحال وهي ”كل نبي مجاب“، وقيل : كل - عطف على فاعله، ومجاب - صفة نبي لاخبر، وفيه أنه يلزم أن يكون بعض الأنبياء غير مجاب، وقيل : لعنهم الله - مستأنفة جواب من قال : فما ذا بعد؟ فأجيب بأنه لعنهم الله. وح : ”لا تلعنوا بلعنة“ الله ولا بغضبه ولا بجهنم، أي لا تدعوا الله بما يبعد الناس من رحمته لا صريحاً نحو : لعنه الله، أو كناية نحو : غضبه الله، أو أدخله النار، وهو من عموم المجاز لأنه في بعض حقيقة وفي آخر مجاز، وهذا في معين فيجوز في الأعم نحو لعنة الله على الكافرين أو اليهود أو في نحو فرعون وأبي جهل ممن مات على الكفر، وأصله : لا تلعنوا، فحذف إحدى تأنيه. وح : من ”لعن“ شيئاً ليس له بأهل رجعت إليه، أي رجعت اللعنة غالباً عليه، لأن من طرد من هو أهل

(١) في الطبعة الأولى : الكفار - كذا.

لزمته جعل مطرودا : ج : من شاء "لاعنته" ، أى جعلت لعنة الله على أحدنا ، إن أخطأ في قول يذهب إليه .

باب لغ

[لغب] نه : أهدى إليه صلى الله عليه وسلم سلاح فيه سهم "لغب" ، سهم لغب ولغاب ولغيب - إذا لم يلتزم ريشه ويصطحب لرداهته ، فاذا التأم فهو لؤام . وفي ح الأرنب : فسعى القوم "فلغبوا" وأدركتها ، اللغب : التعب والإعياء . ن : هو بفتح معجمة ، والكسر لغة . ومنه : « وما مسنا من "لغوب" » ، أى إعياء . [لغث] نه : فيه : وأنتم "تلفثونها" ، أى تأكلونها ، من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ، ويروى : ترغثونها ، أى ترضعونها .

[لغد] نه : فيه : فحشى به صدره و"لغاديدته" ، هى جمع لغدود وهو لحمه عند اللهوات ، ويقال : لغد - أيضا ، ويجمع اللغادا . لء : فان قيل : الإيمان والحكمة معنيان فكيف يحشى بهما ؟ قلت : معناه أن الطشت كان فيه شيء يحصل به كمالها .

[لغز] نه : في ح عمر : إنه مر بعاقمة يبايع أعرابيا "يلغز" له في اليمن ويرى الأعرابي أنه قد حلف له . ويرى عاقمة أنه لم يحلف ، فقال له عمر : ما هذه اليمن "اللغزاة" ، هو بالمد من اللغز وهو حجرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من أخرى ، فاستعير لمعارض الكلام وملاحظته ، وقيل : هو مثقلة الغين ، أغز في كلامه - إذا ودى فيه وعرض ليخفى .

[لغظ] نه : فيه : ولهم "لغظ" في أسواقهم ، هو صوت وضجة لا يفهم معناه . ن : من اختلافهم و"لغظهم" - بفتح غين وسكونها : الأصوات المختلفة . ط : وذلك في مرض موته حين قال : هلموا أكتب لكم . لء : ومنه : "لغظ" نسوة ، بفتح غين ويكسر .

[لغم] نه : فيه : يصيبني "لغامها" ، هو لعابها وزبدها من فيها ، سمي بالملاغم وهى ما حول الفم مما يبلغه اللسان . ومنه ح : ويسيل "لغامها" بين كفتي .

و ح : يستعمل "ملائعهم" ، جمع ملتم .

[لغن] نه : فيه "اللغن" ، ما تعاق من لحم اللحيين ، وجمعه لغنين . كلفه
و لغايد .

[لغا] فه : فيه "لغو" اليمين ، أن يقول : لا والله ، وبلى والله - ولا يعقد عليه
قلبه ، وقيل : غيره ، لغا يلغوا وانسى يلغى ٢ - إذا تكلم بالطرح من القول
وما لا يعنى ، وألغى : ألقط . ومنه : من مس الحصى فقد "لغا" ، أى تكلم أو عدل
عن الصواب ، أو خاب ، والأصل الأول . ج : جعل المس كاللغو لأنه يشغله
عن سماع الخطبة كما يشغله الكلام . ن : فقد "لغوت" ، وروى : لغيت ، وإذا
كان الأمر بالمعروف لغوا فكيف غيره ! وإنما ينهى بالإشارة ، ومذهب الثلاثة
وجوب الإنصات وإن لم يسمع الإمام ، ابن العربي : رأيت زهاد بغداد إذا دعا
الإمام لأهل الدنيا صلوا وتكلموا ، وبعض الخطباء يكذب فالشغل عنه طاعة . نه :
وفيه : والحولة المائرة لهم "لاغية" ، أى ماغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة ،
والمائرة ٣ : التى تحمل الميرة . ومنه ح : إنه "ألغى" طلاق المكروه ، أى أبطله .
وفيه : إياكم و"ماغاة" أول الليل ! هى مفعلة من اللغو والباطل ، يريد السهر فيه
فانه يمنع قيام الليل . ش : « و "الغوا" فيه » بفتح غين وضمها ، من لغى ° يلغى ،
و يلغوا ، أى تشاغلوا عند قراءته بالهذيان .

باب لف

[لغاً] نه : فيه : رضيت من الوفاء "باللغاء" ، الوفاء : التام ، واللغاء : النقصان ،
من لغات العظم - إذا أخذت بعض لجه عنه ، واسم تلك اللحمة لفيمة ، وجمعها
لغايا كخطايا .

[لفت] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : فاذا "التفت التفت" جميعا ، أى
لا يسارق النظر ، وقيل : أى لا يلوى عنقه يمنة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء ، وإنما
(١) زيد فى اللسان : ويلغى لغوا . (٢) زيد فى اللسان : لغا وملغاة . (٣) زيد فى اللسان : من
الإبل . (٤) زيد فى النهاية واللسان : من . (٥) لغى كسعى ودعا ورضى : أخطأ - ق .

يفعله الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميعا. ويدبر جميعا. ش: التفت معا، أي لم يكن ينظر مرافقه نظرا للعداوة لكن يقبل بوجهه جميعا. نه: ومنه: فكانت منى "لفتة"، هي المرة من الالتفات. ن: لحانت منه "لفتة"، أي وقعت وانفتحت، وهي بفتح لام: النظرة إلى جانب. ط: وادي هرشي أو "لفت"، هو بكسر لام وفتحها وسكون فاء، ومر في جوار. نه: نفية "لفت" بين مكة والمدينة، واختلف في سكون فاء وفتحها، وقيل بكسر لام مع السكون. ط: إذا حدث الرجل ثم "التفت" فهي أمانة، يعني إذا حدث أحد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه أمانة عندك ولا يجوز إضاعتها وإلحانة فيها بإفشائها، والظاهر أن التفت بمعنى التفتت خاطره إلى ما تكلم، فالتفت يمينا وشمالا احتياطا كأنه يريد الإخفاء، ثم هنا للتراخي رتبة. نه: ومنه ح: لا تزوجن "لفوتا"، وهي من لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت إليه وتشتغل به عن الزوج. ومنه ح: الحجاج ٢ لامرأة: إنك كتون "لفوت"، أي كثيرة التلفت إلى الأشياء. وفي ح: عمر: وأنهز "اللفوت"، هي ناقة ضخور عن الحلب تلتفت إلى الخالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن، من النهز وهو الضرب، فضربها مثلا لمن يستعصى ويخرج عن الطاعة. وفيه: إن الله يبغض البليغ^٣ الذي "يلفت" الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها، من لفته - إذا لواها وفتله، وكأنه مقلوب منه، ولفته أيضا - إذا صرفه. ومنه ح: إن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع واوا ولا ألفا "يلفته" بلسانه كما "تلفت" البقرة الخلى بلسانها، من ٤ يلفت الكلام لفتا، أي يرسله ولا يبالي كيف جاء، المعنى أنه يقرأه من غير روية ولا تبصّر ولا تعتمد للأمر به غير مبال بما تلوّه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته، وأصل اللفت: لى الشيء عن الطريق المستقيمة. وفي ح: عمر - ٥ في الجاهلية: إن أمه اتخذت لهم "لفيته" من الهيد، هي العصيدة المعظلة، وقيل: ضرب ٦ من الطبخ يشبه الحساء، والهيد: الحنظل.

(١) زيد في النهاية واللسان: الواحدة. (٢) زيد في النهاية واللسان: أنه قال. (٣) زيد في النهاية واللسان: من الرجال. (٤) زيد في النهاية واللسان: فلان. (٥) زيد في النهاية واللسان: وذكر أمره. (٦) أو مرقة تشبه الحليس - ق.

[لفتح] فه : فيه : و أطعموا ” مُلْفَجِيكُمْ “ ، المُلْفَج - بفتح فاء : الفقير ، أُلْفَج فهو مُلْفَج بالفتح بغير قياس ، الفاعل و المفعول سواء ، كأسهب و أحصن ، و ليس غيرها . و منه ح : أي ذلك الرجل المرأة ٢ إذا كان ” مُلْفَجًا “ ، أي يماطلها بمهرها إذا كان فقيرا ، و هو بكسر فاء أيضا : المديون المُفلس .

[لفتح] فه : في ح الكسوف : تأخرت مخافة أن يصيبني من ” لفتحها “ ، أي حر النار . ن : « ” تلفح “ وجوههم النار » أي تضربها بلمبها .

[لفظ] نه : فيه : و يبقى في كل أرض شرار أهلها ” تلفظهم “ أرضوهم ، أي تقدفهم و ترميهم . ط : أي ينتقل من أرض استولى عليها الكفرة خيار أهلها و يبقى حشاش تخلفوا عن المهاجرين جينا عن القتال و تهالكا على ما كان لهم فيها من ضياع و مواش ، فهم لخستهم و ضعف دينهم كالمستقدر عنه ، يستكف الأرض فتقدفهم ، و الله تعالى يكرههم فيبعدهم من مكان رحمته إبعاد من يستقدر الشيء ، فلذلك منعهم من الخروج و مبطهم قعودا مع الكفار ، و يقدرهم نفس الرحمن - استعارة تمثيلية ، و نفس الله : ذاته ، يحشرهم النار مع القردة ، أي نار الفتنة التي هي نتيجة أعمالهم مع الكفرة الذين هم كالقردة و الخنازير لكونهم مختلفين ٣ بأخلاقهم فيظنون أن الفتنة لا تكون إلا في بلدانهم ، فيختارون جلاء أوطانهم و يتركونها ، و الفتنة تكون لازمة لهم لا تنفك عنهم حيث يكونون و ينزلون ، قوله : تلفظهم ، جواب من قال : فما حال الأشرار الباقية ؟ و يتم في حجر . نه : و منه : و من أكل فما تحفل ” فليلفظ “ ، أي فليلق ما يخرج من ألسانه . و ح ابن عمر : نهى عما ” لفظه “ البحر ، أي يلقه من السمك إلى جانبه من غير اصطياذ . و ح : فقامت أكلها و ” لفظت “ خبيثها ، أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النيات و غيره . [و : ” لفظته “ الأرض - بكسر فاء : ٤ : رمته من القبر إلى الخارج .

[لفتح] فه : فيه : يشهدن معه صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن ” متلفعات “

(١) فهو مسهب و محصن . (٢) و في اللسان : امرأته . (٣) كذا في النسح ، و لعله تصحيف : متخلفين . (٤) و قيل بفتحها - نه .

بمروطن لا يعرف من الفلاس ، أى متلفعات بأكسيتهن ، و اللفاع : ثوب يجال به
الجسد كله كساء أو غيره ، و تلفع بالثوب : اشتمل به . ط : هو بكسر لام .
ك : متلفعات - بكسر فاء مشددة ، أى مغطيات الرؤس والأجساد ، وهو بالرفع
صفة نساء ، و بالنصب حال ، و اعترض بأنه لا يدل الحديث على الثوب الواحد لجواز
كون الالتفاع فوق ثياب . ط : و ' ما ' نافية و ' من ' تعليلية . نه : و منه
ح على ا : و قد دخلنا في " لفاعنا " ، أى لحافنا . وإمنه ح : كانت رجلتي ولم يكن
عليها إلا " لفاع " ، يعنى امرأته . و ح : " لفعتك " النار ، أى شماتك من نواحيك
و أصابك لهبها ، و يجوز كون العين بدلا من الحاء ٢ . غ : " تلفع " بالمشيب : شمله .

[لفف] نه : فيه : إن أكل " لفف " ، أى قش و خلط من كل شيء ، و إن
رقد " التفف " ، أى إذا نام تلفف في ثوب و نام ناحية عني . ك : أى لم يباشرها ،
و لف أى استقصى جميع ما في الإناء . نه : وفيه : إسافرت مع عثمان و عمر
فكان عمر و عثمان و ابن عمر " لفا " و كنت أنا و ابن الزبير في شبة معنى " لفا "
فكنا نترامى بالحنظل ، فإ يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تذعروا علينا ، اللف :
الحزب و الطائفة ، و جمعه ألقاف ، يقول : حسبكم لا تنفروا أبدا . غ : لفا ، أى
فرقة و حزبا . نه : و منه : ح : إني لأسمع بين نخذيها من " لففها " مثل فشيش ٣
الحرايش ٤ ، اللفف و اللف : تدانى الفخذين من السمن ، و المرأة لفاء . ط :
" فالتفوا " حولها ، أى اجتمعوا حولها ، حتى أى جلس على ركبتيه من ضيق المكان ،
ما هذه الجلسة - كأنه استحققها و رفع منزلته عن مثلها ، فأجاب بأنه جلسة تواضع
لا حقارة ، و لذا وصفه بأنه عبد كريم لا عبد متكبر معاند ، و دعوا ذروتها أى
أعلاها . شمس : و شهد عليه " لفيف " من الناس ، أى ما اجتمع من الناس من
قبائل شتى .

[لفق] فه : فيه : صفاق " لفاق " ، هو من لا يدرك ما يطلب . غ : لفق ٥

(١) زيد في النهاية و اللسان : و طامة . (٢) في النهاية و اللسان : جاء لفته . (٣) أى صوت
مشي الأفاعي . (٤) بالوحدة . (٥) لفق الصقر - إذا أرسل و لم يصطد - كذا في القاموس .

الصمقر ، و الديك الصفاق : الذى يضرب بجناحيه إذا صوت . تو : يعنى ثوبا ملفقا - بقاء نقاف ، أى خرقا ضم بعضها إلى بعض ، و اللفق - بكسر لام : إحدى لفتى الملاعة .

[لفا] نه : فيه : " لا ألفين " أحدكم متكئا ، أى لا أجد ، من ألفيته : وجدته . ش : هو بقاء و نون مشددة ، أراد به التكبر يعنى لا يجوز لأحد أن يتكبر و يعرض عن أحاديثي و لا^٢ يعمل بها ، و قيل : أراد أصحاب التره و الدعة الذين لزموا البيوت و قعدوا عن طلب العلم ، يأتيه الأمر ، أى شأن من شؤون الدين ، و من أمرى - بيان له ، و مما أمرته - بيان أمرى . ط : لا أدري ، أى لا أدري غير القرآن و لا أتبع غيره . ك : هو بالقاف من اللقاء و بالفاء من الإفعال . هـ : و منه : ما " ألفاه " السحر عندى إلا نائما ، أى ما أتى عليه السحر إلا و هو نائم ، أى بعد صلاة الليل . ل : السحر - بالرفع فاعل ألفى ، و ذلك بعد القيام الذى مبدؤه عند سماع الصارخ ، و هل المراد حقيقة النوم أو الاضطجاع على جنبه ، و قيل : كان نومه خاصا بالليالى الطوال و فى غير رمضان دون القصار . ن : فما " تلافاه " غيرها ، أى ما تداركه . ج : و منه : " لا ألفينك " تأتى القوم . ك : و منه : " فأنفى " ذلك أم إسماعيل ، أى وجد ذلك الحى الجهمى أم إسماعيل تحبه للأمانة ، و أنقهم ، أى رغبتهم فيه و فى مصاهرته و أعجبهم . و فيه : فما " تلافاه " أن رحمه ، أى تداركه ، و " ما " موصولة أى الذى تداركه هو الرحمة ، أو نافية و " إلا " الاستثنائية محذوفة ، أو المراد ما تلافى عدم الابتثار أى الادخار لأجل أن رحمه أو بأن رحمه - و مر شرح فى يبتثر فى ب .

باب لق

[لفتح] نه : فيه : نعم المنحة " اللقحة " ، هو بالفتح و الكسر : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، و الجمع لفتح ، و قد لقت لقمحا و لقاها ، و الناقة لقوح - إذا كانت

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على أريكته . (٢) فى الطبعة الأولى : لم .

غزيرة ١، ولائح - إذا كانت حاملا، و نوق لواقح و اللقاح : ذوات ألبان . لك : اللقاح - بكسر لام جمع لقوح . فه : و منه ح : " اللقاح " واحد، و هو بالفتح اسم ماء الفحل، أراد أن ماء الفحل الذي حملت منه واحد، و اللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما كان أصله ماء الفحل، و يحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الإلقاح، من ألقح الفحل الناقة، و أصله للإبل ثم استعير للناس . و منه رقية العين : أعوذ بك من شر كل " ملقح " و مخبل، و فسر أن الملقح الذي يولد له، و المخبل الذي لا يولد له . و فيه : أدروا " لقحة " المسلمين، أى عطاءهم، و قيل : أراد يدرة الفء و الخراج الذى منه عطاؤهم، و إداراره : جبايته و جمعه . و فيه : إنه نهى عن ٢ " الملاقيح " و المضامين، لأنه غرر، و هو جمع ملقوح و هو جنين الناقة، من لقحت الناقة، و ولدها ملقوح به فحذف الحار و الناقة ملقوحة - و سرفى ض . و فيه : مر بقوم " يلقحون " النخل، تلقحجه : وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق . و فيه : أما أنا فأتقوه تفوق " اللقوح "، أى أفروه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر و تفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنه، فإذا أتى عليه ثلاثة أشهر حلبت غدوة و عشيا .

[لقس] نه : فيه : لا يقولون أحدكم : خبثت نفسى، و ليقل : " لقسنت "، أى غثت، و كرهه هربا من لفظه . ط : هو بكسر قاف، كانوا يقولونه إذا فسدها مزاجها و حصل فيهم غثيان أو سوء هضم، فنهوا عنه كراهة أن يضيف المؤمن إلى نفسه الخبائة التى هى صفة الشيطان . ن : هما بمعنى، و كرهه لبشاعة اللفظ . فه : و فى ح عمر فى الزبير : و عقة " لقس ٤ "، هو السبب الخلق، و قيل : الشحيح، و لقسنته نفسه إليه - إذا حرصت عليه و نازعته إليه .

[لقط] فيه : و لا تحل " لقطنها " إلا لمنشد، هى بضم اللام و فتح القاف : المال الملقوط، و الالتقاط أن يعثر ٦ على الشيء من غير قصد و طلب، و قيل : هى (١) زيد فى النهاية و اللسان : اللبن . (٢) زيد فى اللسان : بيع . (٣) فى الطبعة الأولى : فسدت - كذا . (٤) ككتف . (٥) كفرح - ق . (٦) كذا فى النهاية، و فى اللسان : تعثر .

اسم الملتقط كالمضحكة ، و الملقوط بسكون قاف ، و الأول أكثر وأصح . ك : هو بفتح قاف و سكونها : الملقوط ، بخلاف القياس فان الفتح قياسا للانط . زه : وهي في جميع البلاد لا تصح ٢ إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعدها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجد ، و اختلف في مكة فقليل : هي كغيرها ، و قيل : لا ، لهذا الحديث ، و المراد بالإشاد الدوام عليه و إلا فلا فائدة للتخصيص . ط : و الأكثر أنه لا فرق ، و معنى التخصيص أنه كغيره لا كمن يتوهم أنه إذا نادى في الموسم جاز له التملك . ك : و قال الحنفية و المالكية : لا فرق لعموم ح : اعرف عفاصها ، قوله : لك أو لأخيك أو للذئب ، أى إن أخذتها فهو لك ، و إلا فلأخيك من الاتطين ، أو للذئب إن لم تأخذها أنت و لا غيرك ، فهو إذن في أخذ الغنم ، قوله : " لا يلتقط " لقطتها إلا لمعرف ، أى لا يرفع ساقطتها إلا لمعرف يعرفها و لا يأخذها للتملك ، أى يشهرها ثم يحفظها . ن : نهى عن " لقطه " الحاج ، أى التقاطها للتملك ، و يجوز للحفظ ، و هو بفتح قاف أشهر ، و بفتحتين لغة . زه : و فيه : إن رجلا " التقط " شبكة فطلب أن يجعلها له ، هى الأبار القرية الماء ، و التقاطها ، عثوره عليها من غير طلب . و ح : المرأة تحوز ثلاثة موارد : عتيقها و " لقيطها " و ولدها الذى لاعنت عنه ، هو طفل يوجد ملقى على الطريق لا يعرف أبواه ، و هو حر على الأكثر و لا ولاء عليه و لا يرثه ملتقطه ، و بظاهره أخذ بعض مع ضعفه عند أكثر أهل النقل . ج : الإرث إنما يستحق بنسب أو نكاح أو ولاء و لا واحد بين اللقيط و الملتقط . غ : و منهل وردته " التقاطا " ، أى على غير قصد .

[لقع] زه : فيه : إن فلانا " لقع " فرسك فهو يدور كأنه في فلك ، أى رماه بعينه . و منه ح سالم : " فلقعنى " الأحوال بعينه ، أى أصابنى بها ، أى هشام بن عبد الملك و كان أحول . و منه : " فلقعه " ببعرة ، أى رماه بها .

[لقف] زه : فيه : " تالقفت " التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : المال . (٢) فى النهاية و اللسان : لا تحل .

تلقيتها وحفظتها بسرعة . ش : ومنه : "التلقفون" من صحف . ن : هو بقاف نفاه ، و روى : تلقنت - بنون ، و تلقيت - بياء ، و كله بمعنى . نه : وفيه : إنك "لقوف" صيود ، هي التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا ، أي أخذتها . غ : و الصيود قريب منه . و « فاذا هي "تلقف" » ، أي تبتلع .

[لقق] نه : فيه : قال لأبي ذر : ما لي أراك "لقا" بقا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينة ! اللق : الكثير الكلام ، وكان فيه شدة على الأمراء وإغلاظ لهم في القول ، وكان عثمان يُبلغ عنه ، رجل لقاق بقاق ، و يروى : لقي - بخفة ويحيى . و كتب عبد الملك إلى الحجاج : لا تدع خقا ولا "لقا" إلا زرعه ، اللق - بالفتح : الصدع والشق . وفيه : إنه زرع كل حقٍ و"لقٍ" ، هو الأرض المرتفعة .

[لقلق] نه : فيه : من وقى شر "لقلقه" دخل الجنة ، هو اللسان . ومنه ح : ما لم يكن نفع ولا "لقاقة" ، أراد الصياح والحلبة عند الموت ، وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة .

[لقم] نه : فيه : إن رجلا "أقم" عينه خصاصة الباب ، أي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله كاللقمة للقم . ومنه ح : فهو كالأرقم إن يترك "يلقم" ، أي إن تركته أكلك ، لقمتم الطعام و تلقمته و التقمته . تو : ثم "أقم" إبهاميه ما أقبل من أذنيه ، أي جعل الإبهامين في الأذنين كاللقمة في الفم ، ولو قدم ما أقبل لكان أوضح لأنه الفاعل ، ثم الثانية والثالثة مثل ذلك - بالنصب ، أي فعل في المرة الثانية والثالثة مثله . ط : "يلقم" كفه اليسرى ، أي يدخل ركبته في راحة كفه اليسرى كاللقمة .

[لقن] نه : في ح الهجرة : وبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف "لقن" ، أي فهم حسن التلقن لما يسمعه . ومنه ح الأخدود : انظروا لي غلاما نطنا "لقنا" . وفي ح علي : إن ههنا علما - وأشار إلى صدره -

(١) و مر في الباء .

لو أصبت له حملة بلى أصيب "لقنا" غير مأمون ، أى فيها غير ثقة . ك : لقن - بفتح لام وكسر قاف ، والثقف - بكسر قاف وسكونها . غ : لقنت الحديث : فهمته . جى : "لقنوا" موتاكم ، أى ذكروا من حضره الموت لا إله إلا الله ، فمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة ، وكرهوا الإكثار لثلاثا يضجر لضيق حاله فيكرهه بقلبه ، وإذا قال مرة لا يكرر عليه إلا أن يتكلم بكلام آخر ، وفيه الحض على الحضور عند المحتضر للتأنيس ، ولا يحضره إلا أفضل أهله ولا يحضره حائض ولا جنب ، ولا بأس بقراءة يس أو غيره عند رأسه ، ولا يبعد جملة على التلقين بعد الدفن ، واستحبه أكثر الشافعية ، وجاء فيه حديث ليس بقوى ، وفي الحمل على القرب تنبيه على عدم التلقين بدون قربه لثلاث يتألم ، سبب التلقين أنه يحضر الشيطان ليفسد عقده ، وحضر الشيطان عند قرب أحمد فقال : فتني ، فقال : لا بعد حتى أموت ! والمراد بلا إله إلا الله الشهادتان . ط : "لقنوا" موتاكم يس ، موتاكم أى من قرب من الموت أو قضى نجه دون مدفنه أو بيته ، وسره أن يس مشحونة بأمهات الأصول وأمور الحشر والعصاة ، قوله : كيف للأحياء ؟ أى أيحسن ذلك التلقين لهم ، فقال : أجود وأجود ، أى جوده مضموم إلى جود .

[لقا] نه : فيه : من أحب "لقاء" الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه ، وليس الغرض به الموت ، لأن كلا يكرهه ، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاءه ، ومن أثرها وركن إليها كره لقاءه ، لأنه إنما يصل إليه بالموت ، وقوله : الموت دون لقاء الله ، يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون ٢ المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء . ك : هو متناول للموت أيضا ، فإن لقاءه على وجوه الرؤية والبعث والموت ، وهذه المحبة حال النزوع وبعد الاطلاع على حاله وما أعد الله له من الكرامة ، ولا ينافيه حديث كراهية تمني الموت ، لأنه في حال صحته وقبل الاطلاع . ط : و "لقاؤك" حق ، أى المصير

(١) زيد في النهاية واللسان : الدار . (٢) زيد في النهاية واللسان : الغرض .

إلى الآخرة . إ: أى رؤيتك فى الآخرة أو البعث حق ، أى ثابت أو صادق ، وعطف الوعد على القول تخصيص بعد تعميم ، وتؤمن باللقاء - مر فى أمن من ا .
 وفيه : « فلا تكن فى مرية من "لقائه" » هو استشهاد من بعض الرواة على لقيه صلى الله عليه وسلم ، وضمير "لقائه" للدجال ، وخطاب لكل أحد من المسلمين . غ : من لقاء موسى ربه ، أو استلقى الله بعد الموت . ج : لا ترد الدعاء عند "اللقاء" ، أى لقاء الأقران فى الحرب . هـ : وفيه : إنه نهى عن "تلقى" الركبان ، هو أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالكس وأقل من ثمن المثل . إ: نهى أن "يتلقى" البيوع ، أى المبيعات وأصحابها ، وروى : لا تلقوا ، أى لا تتلقون من يحملون متاعا إلى بلد . و باب منتهى "التلقى" ، أى منتهى جواز التلقى هو إلى أعلى سوق البلد ، و حرم خارج البلد . هـ :
 ومنه : دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش : حليفنا وعضدنا و "ملتقى" أكفنا ، أى أيدينا لتلقى مع يده وتجتمع به ، وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم . وفيه :
 إذا "التقى" الختانان وجب الغسل ، أى إذا حاذى أحدهما الآخر سواء تلامسا أو لم يتلامسا ، فإن لف على عضوه خرقة ثم جامع يجب الغسل وإن لم يلمس الختان الختان .
 وفيه : إذا "التقى" الماءان فقد تم الطهور ، يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك فى الوضوء فاجتمع الماءان فى الطهور لها فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي أيهما قدم ، وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء ، أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى واليسرى ، وهذا لم يشترطه أحد . وفيه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما "يلقى" لها بالا يهوى بها فى النار ، أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها ،
 والبال : القلب . وفيه : نعى إليه رجل فإ "ألقى" نذلك بالا ، أى ما استمع له ولا اكترث به . وفيه : ما لى أراك "لقى" بقى ، روى مخففا كعصا أى ملقى على الأرض ،
 وإلبقى - اتباع له . وفيه : وأخذت ثيابها فجعلت "لقى" ، أى سُرّامة ملقاء ، قيل : أصل

اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا: لا نظوف في ثياب عصينا الله فيها، فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي. وفي ح الأشراف: و"يلقى" الشح، الحميدى: لم تضبطه الرواة ولعله: يلقى - بتشديد قاف - بمعنى يُتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه، من قوله «ولا يلقها الا الصُّبرون» أى ما يُعلِّمها وينبه عليها، وقوله «فتلقى آدم» و«لو قيل: يلقى - مخففة القاف - لكان أبعداً لأنه لو أتى تركا فيكون مدحا، وهو مبنى على الذم، ولو قيل: يلقى - بالقاف - بمعنى يوجد لم يستقم، لأن الشح ما زال موجودا. ج: قبل تقارب الزمان، إلا أن بعض الروايات: لا يقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبض صدقته، فيصح 'يلقى' بمعنى الترك. ك: يلقى - بمجهول من الإلقاء بمعنى الطرح، أو من اللقاء، أى الشح يوجد بين الناس أو في الطباع والقلوب، أو يرى ذلك بينهم أو فيهم. ز: قد مر في شح أن المراد غلبة الشح. ن: و يلقى - بسكون لام، أى يوضع في القلوب، و بفتحها و بتشديد قاف أى يعطى. هـ: سأل موسى السبيل إلى "لقيه" - بضم لام ففاف مكسورة فتحتية مشددة، مصدر بمعنى اللقاء. و فيه: لا يفر إذا "لاق"، أى لا يهرب من القتال إذا لاق العدو ولا يضعف عنه بصوم يوم و فطره، بخلاف سرد الصوم فإنه يضعفه، قوله: لا أدري كيف ذكر، أى إن عطاء لم يحفظ كيف ذكر صيام الأبد في هذه القصة إلا أنه حفظه أنه عليه السلام قال: لا صام من صام الأبد، من لى بهذه! أى من يكفل لى بهذه الخصلة التي لداود عليه السلام سيما عدم الفرار، وهو تبنى هذه الخصلة. و فيه: فاصبروا حتى "تلقوني"، أى ترونى في القيامة عند الحوض. و فيه: "تلقين" الثواب، صوابه: لتلقن - بخذف ياء الساكنين، ولعله لمشاكلة لتخرجن. و فيه: "تلقونه" تروونه بعض عن بعض، هذا تفسير فتح اللام وشدة القاف، وقراءة عائشة بكسر لام وخفة قاف مضمومة، من ولى - إذا كذب، وقيل: أسرع. و فيه: "اللقى" به "فلقيت"، هو من اللقاء، أى اجتماعا. ٣. و فيه: "مستلقيا" واضعا إحدى رجله على الأخرى،

(١) في النهاية و اللسان: و لم يكن موجودا و كان يكون مدحا.

(٢) في النهاية و اللسان: و الحديث. (٣) في نسخة: اجتمعوا.

هو النوم على القفا ووضع الظهر . ط : يحمل هذا على الاستلقاء بمد الرجلين بحيث لا ينكشف سوائه وح النهى عنه في نصب الركب وعدم لبس السراويل ، وفيه جواز الاستلقاء في المسجد ، ولعله لضرورة من تعب أو طلب راحة ، وإلا فقد علم أنه صلى الله عليه وسلم كان يجلس مربعا على الوقار والتواضع . ن : "فلقيته لقية" أخرى - بضم لام ، وقيل : بفتحها . وفيه : "تلقى" عنده ثيابك - كذا روى وهو لغة ، والمشهور تلقين - بنون . و "يلقى" النوى بين إصبعيه ، أى يجعله بينها لقلته ، ولم يلقه في إناء التمر مثلا يختلط به ، أو كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به . وح : فلم "يلقى" - بثبوت ألف لغة . وح : "يلقين" و "يلقين" ، أى يلقيين كذا ويلقيين كذا . وح : "تلقينا" أنسا حين قدم الشام ، صوابه : من الشام ، أو معناه : تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام . ط : "فياقى" حجته ، أى يتعلم وينبه عليها ، وقال : خفت الناس ، ولعله فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعها عن نفسه . وح : إنا "لاقوا" العدو - يجيء في مدى . غ : "فتلقى" : قبل . وفيه : « "فالتقى" الماء » أى ماء الأرض والسماء . وفيه : « "فالملقىت" ذكرا » الملائكة تلقى الذكر من الله على الأنبياء . نه : وفيه : إنه اكتوى من "القوة" ، وهي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد الجانبين .

باب لك

[لك] ن : "فلك" الله ، أى شاهد أو ضامن أن لا أضرك .
 [لكأ] نه : فيه : "فتلكأت" عند الخامسة ، أى توقفت وتبطات أن تقوطا . ط : لو لامضى من كتاب الله ، أى من حكمه بدره الحد عن المرأة بلغائها لكان لى شأن في إقامة الحد عليها ، واستدل به الشافعي على إبطال الاستحسان .
 [و] : فتلكأت - هو ماضى التفعّل ، عند الخامسة أى المرة الخامسة ، ومضت في خامسة اللعان ، قوله : موجبة ، أى للعذاب الأليم إن كانت كاذبة . نه : ومنه : أتى برجل "فتلكأ" في الشهادة .

[لكد] نه : فيه : إذا كان حول الجرح قيح و "لكد" فأتبه بصوفة فيها ماء فاغسله ، من لكد الدم بالجلد - إذا لصق به .

[لكز] نه : فيه : "لكزني" أبي ، اللكز : الدفع بالكف في الصدر . ن : ومنه : "يلكزا" الشيطان .

[لكع] نه : فيه : يأتي ٢ زمان يكون أسعد الناس بالدنيا "لكع" ابن لكع ، هو لغة : العبد ، ثم استعمل في اللحم والدم ، والمرأة لكاع كقطام ، وأكثر مجيئه في النداء ، وهو اللثيم ، وقيل : الوسخ ، ويطلق على الصغير . ط : أسعد الناس ، أى أحظاهم وأطيبهم عيشا ، وأراد باللكع من لا يعرف له أصل ولا يحمده له خلق ، وهو غير منصرف للعلية والصفة . نه : ومنه : إنه ٣ جاء يطلب الحسن فقال : أتمم "لكع" ، أى الصغير ، فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل .
ك : أتمم لكع - بضم لام وحذف تنوين لكونه منادى ، أى أتمه أنت يا لكع ، أو شبه بالمعدول . نه : ومنه ح الحسن ٤ : يا "لكع" ، أى صغيرا في العلم . وح عمر لأمة : يا "لكعاء" أتشبهين بالحرائر! وهى لغة في لكاع . وح ابن عبادة : أرايت إن دخل رجل بيته فرأى "لكعا" قد تفخذ امرأته ، جعله صفة للرجل ، ولعله أراد "لكعا" فحرف . وفي ح الحسن : قيل له : إن إياس بن معاوية رد شهادتي ، فقال : يا "ملكعان ٦" لم رددت شهادته ؟ أراد حدائة سنة أو صغره في العلم .

[لكن] ك : فيه : "لكن" دعا و دعا ، المستدرك منه محذوف ، أى لم يكن مشغلا بشيء لكنه دعا فيخيل إليه أنه فعل التخيل كان في الفعل لا في العلم والقول . ش : "لكن" أخوة الإسلام ومودته ، هو استدراك عن مضمون الشرطية ، أى وإن لم تتخذ خيلا ولكن بيننا أخوة الإسلام ومودته فيقومان مقام اتخاذ الخليل ، وفيه إيذان أن الخلة قوة الأخوة والمودة . ط : "لكني" أسمع الله - مستدرك عن مقدر يعنى أنه لطيب أشبهه ، لكنى أعرض عنه لأنى سمعت الله تعالى . وح : (١) الفعل من نصر - منتهى . (٢) زيد في النهاية : على الناس . (٣) زيد في النهاية : عليه السلام .

(٤) زيد في النهاية : قال لرجل . (٥) زيد في النهاية : راها . (٦) ناكس .

”لكن“ من غائط ، أى امرنا أن نزرع خفافنا فى الحنابة ، لكن لا نزرع ثلاثة أيام من بول و غائط وغيرهما إذا كنا سفرا .

باب لل

[لل] ن : أنت ” لله “ أبوك ، هو كلمة مدح فان الإضافة إلى العظيم تشرىف كسيت الله ، يقال إذا وجد من الابن ما يحمد ، وأنت مبتدأ ، و أبوك مبتدأ ثان ، و لله خبر الثانى ، و الجملة خبر الأول . و فيه : فنادى يال المهاجرى - بلام مفصولة ، و فى بعضها بلام موصولة للاستغاثة ، و فى بعضها : يا ال المهاجرين - بهمزة فلام مفصولة ، و اللام مفتوحة فى جميعها ، أى أدعو المهاجرين وأستغث بهم ، و تسميته دعوى الجاهلية كراهة لذلك مما كانوا عليه من التعاضد بالقبائل وجعله إلى الحكام ، قوله : لا بأس ، ليس برفع للكراهة بل معناه : لم يحصل بأس مما كنت خفته من حدوث أمر عظيم موجب فتنه .

باب لم

[لما] نه : فى ح المولد :

” فلما أتتها “ نورا يضىء له

ما حوله ١ ، لما أتتها : أبصرتها ، فيه : و لمحتها ، و اللؤ و اللح : سرعة إبصار الشيء .

[لمح] نه : و منه : كان ” يلمح “ فى الصلاة ولا يلتفت .

[لمز] نه : فيه : أعوذ بك من همز الشيطان و ” لمزه “ ، هو العيب و الوقوع

فى الناس ، و قيل : هو العيب فى الوجه ٢ ، و الهمز فى الغيب . لك : و منه :

” يلمزون “ المطوعين . غ : ” اللزة “ : من يعيبك فى وجهك .

[لمس] نه : فيه : نهى عن بيع ” الملامسة “ ، بأن يقول : إذ لمست ثوبك

قد وجب البيع ، أو أن يلمس التاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع

عليه ، و النهى لأنه غرر ، أو تعليق ، أو عدول عن الصيغة الشرعية ، أو يجعل اللس قاطعا

(١) و المصراع بتمامه فى النهاية : ما حوله كاضاءة البدر . (٢) أى الحضور .

للخيار ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم ، وهو غير نائذ - أقوال . ل : نهى عن
 " اللباس " - بكسر لام ، وهو أن يلمس ثوبا مطويا أو في ظلمة ثم يشتره
 بلا خيار رؤية . فه : وفيه : اقتلوا ذا الطفتين والأبتر فانهما " يلبسان " البصر ،
 و روى : يلبسان ، أى يخطفان و يطمسان ، و قيل : لمس عينه و سمى - بمعنى ، و قيل :
 أى يقصدان البصر باللسع ، و فيها نوع يسمى الناظر ، متى وقع نظره على عين أحد
 مات من ساعته ، و نوع إذا سمع إنسان صوته مات ، و جاء في ح الشاب الذى
 طعن الحية ا فات من ساعته و ماتت . ل : " يلبس " البصر ، أى يطلبه ليأخذه ،
 و يطمس أى يعميه . فه : وفيه : إن امرأتى لا ترد يد " لامس " فقال : فارقتها ،
 قيل : هو إجابتها لمن أرادها ، قوله : فاستمتع بها ، أى لا تمسكها إلا بقدر ما تقضى متعة
 النفس منها ومن وطرها ، و خاف صلى الله عليه و سلم أن تتوق نفسه إليها فيقع في
 الحرام إن طلقها فلم يوجهه عليه ، و قيل : معناه أنها تعطى من ماله من يطلبه ، و هو
 أشبه لأنه لم يكن ليأمره بامساكها و هى تفجر . ط : وفيه أن إمساك الفاجرة
 غير محرم سيما إذا كان مولعا بها و يخاف الاضطرار على نفسه لو طلقها . فه :
 ومنه : من سلك طريقا " يلبس " فيه علما ، أى يطلبه فاستعار اللبس له . و ح :
 " فالتمست " عقدى . ل : " لمستم " و " تمسوهن " ، « و التى دختم » ، و الإفضاء :
 النكاح ، يعنى قوله « او " لمستم " النساء » و قوله « وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن »
 و قوله « وربائبكم التى دخلتم بهن » و قوله « و قد افضى بعضكم الى بعض » كلهن
 يعنى النكاح أى الوطى . و " تلمسه " - بضم ميم . ن : " يلمسونها " - بضم ميم
 و كسر ها . ط : " يلبس " مرضات الله فلا يزال بذلك ، أى يطلب رضاه
 بأصناف الطاعات و لا يزال ملتبسا بالالتماس ، ثم يهبط - أى الرحمة له لأجله إلى
 الأرض ، يعنى محبة الله إياه ، ثم يضع له القبول . وفيه : " فالتمسته " فوقت يدي ،
 أى طلبته باليد فمددت يدي من الحجر إلى المسجد فوقت على تحت قدمه و هو في

(١) زيد في النهاية و اللسان : برحه . (٢) مرضات - بالتاء المطولة في كل النسخ اقتداء برسم
 القرآن .

السجود، وفي بعضها: وهو في السجد . وح صحيفة "التلمس" - مر في ص .
[لمص] له : فيه : إن الحكم بن أبي العاص كان خلفه صلى الله عليه وسلم
"يلمسه" فالتفت إليه قال: كن كذلك! أي يحكيه ويريد عيبه بذلك .

[لمظ] نه : فيه : الإيمان يبدأ في القلوب "لمظة"، هي بالضم مثل النكتة من
البياض، ومنه فرس ألمظ - إذا كان بجفلاته ابيض يسير . وفيه : بفعل الصبي
"يتلمظ"، أي يدير لسانه في فيه ويحركه ويتبع أثر التمر، واللاظة: ما يبقى في الفم
من أثر الطعام .

[لمع] نه : في ح المصلى: فلا يرفع بصره إلى السماء "يلتمع" بصره، أي يختلس،
من ألتعت به - إذا اختلسته واختطفته بسرعة . ومنه : رأى رجلا شاخصا بصره
إلى السماء فقال : ما يدري هذا لعل بصره "سيلتمع" قبل أن يرجع إليه . وح :
إن أرمطعي لختو "تلمع"، أي تحتطف الشيء في اقتضاها، والحدو: الحدأة،
ويروى : تلمع، من لمع الطائر بجناحيه - إذا خفق بها، لمع بثوبه وألمع به - إذا
رفعه وحركه ليراه غيره فيجىء إليه . ومنه ح زينب : رآها "تلمع" من وراء
الحجاب، أي تشير بيدها . ن : زينب "تلمع" - بضم تاء، من ألمع، ويجوز
من لمع . نه : وفي ح الشام: هي "اللعاة" بالركبان، أي تدعوهم إليها . غ :
وتطيبهم . نه : وفيه : إنه اغتسل فرأى "لعة" بمنكبه فدلكتها، أراد بقعة يسيرة
من جسده لم ينالها الماء، وأصله قطعة من النبات إذا أخذت في اليبس . وح :
فرأى به "لعة" من دم .

[لم] نه : فيه : شكت امرأة إليه صلى الله عليه وسلم "لما" بابتها، هو طرف
من الجنون . ومنه : أعوذ بكلمات الله التامة ومن كل سامة ومن كل عين
"لامة"، أي ذات لم، والذالم يقل : ملدة، وأصله من ألمت، لمشاكله "سامة" . ل :
اللم : كل داء يلم من خبل أرجنون أو نحوهما . ط : أي من عين تصيب بسوء . نه :

(١) بتقديم الجيم على الحاء .

(٢) زيد في النهاية واللسان : بعشره .

وقد فتح الجنة: فلولا أنه شئ من قضاء الله "لا لم" أن يذهب بصره لما برئ منيها، ألمى القربى
وسمته: ما يقبل شحطا أو "يلم" أي يقرع من القطن. ونسبه ما وإن كنت
"الملت" بذناب فاستغفرى الله، لئى قاربت، وقيل: اللمم: سخرته للعصية من غير
إيقاع فعل، وقيل: هو من اللمم: صغار الذنوب. ومنه لخم: إن "اللمم" سمة بين
الحديث شحذ الدنيا وحد الآخرة: أى صغار الذنوب ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة كما
أبو: والمفهوم من كلام ابن عباس أنه النظر والمنطق: يريد به المعفو عنه المستثنى
في القرآن، والفاحشة: الزنا. ومنه: ما رأيت شيئا أشبهه من اللمم من أى
المستثنى من الكبيرة الموعودة بالغفران، يشبه أن يكون النظر أو اللس أو نحوهما. ط: با
"اللا" اللمم، استثناء منقطع، وهو ما قل وصغف من الذنوب كالنظر والتمر والقبلة،
وقيل: الخطرة، «والذين يحتنبون» عطف على مفعول «ولا يجزى الذين أحسنوا» ومنه:
إن تغفر اللهم تغفر لهما سواي عبدك ما «أما» -

البيت لأمة بن الصلت، أشده النبي صلى الله عليه وسلم، أى من شأنك تغفران كثير من
ذنوب عظام، وأما الحرام الصغيرة فلا تنسب إليك، لأن أحدا لا يخطئ عنها، وأنها مكفرة
باجتناب الكبائر، وإن تغفر - ليس للشك بل للتعليل، نحو: إن كنت سلطانا فأعط الخليل،
أى لأجل أنك غفار تغفر لهما. ل: يريد أن "يلم" بها، أى يطأها، وأما قرينة
الولادة حاملا فقال بكيف يورثه وهو لا يحمل له آ وكيف يستخدمه! يعنى يحتمل
أن يتأخر ولادتها ستة أشهر بحيث يحتمل كون الوليد منه فكيف يستخدمه
استخدام العبيد، ويحتمل كونه قبل فكيف يورثه ويجعله ابنا له. ر: بأقول:
إذا كانت قرينة الولادة فكيف يورثه ويجعله ابنا له؟ والجواب أنه احتمل تأخر
الولادة إلى سنتين ر: ما يأتينا فلان إلا "لما"، أى فينة بعد فينة. فه:
مذاهب: لابن آدمي "لمتان": لمة من الملك ولمة من الشيطان، هى الهمة والخطرة
تقع في القلب، أراد الإمام الملك أو الشيطان به والقرب منه باخطار خيرات أو ضرور. ج:
هى المرة من الإلهام وط (إن للشيطان "لمة"، أى قرب منه بل من السنين. زه:

(١-١) في الطبعة الأولى: كان قريب، وسياقها لعله معسفرة (٥٠٩)

وفيه: "المَمُّ" شعشنا، وفي آخر: و"تَلَمَّ" بها شعنى، هو من اللَمِّ: الجمع، لعمت الشيء ألمه - إذا جمعت، أى اجمع ما تشئت من أمرنا. ش: تلم - بفتح تاء. نه: تأكل "لَمَّا" وتوسع ذما، أى تأكل كثيرا مجتمعا. وفي ح جميلة: إنها كانت تحت أوس وكان به "لمم" فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته، اللمم هنا: الإلام بالنساء وشدة حرص عليهن، وليس من الجنون، إذ المجنون لا يلزمه شيء. ج: إذا اشتد لممه، هو طرف من الجنون. نه: وفيه: ما رأيت ذا "لِمَّة" أحسن منه صلى الله عليه وسلم، هو شعر الرأس دون الجلمة، لأنها ألفت بالمتكئين^٣. ومنه: فاذا رجل له "لمة". ل: هو بكسر لام وشدة ميم، هو الشعر المتجاوز شحمة الأذن، وجمعها لمم. ن: "ألمت" بها سنة، أى وقعت فى سنة تحط. [لملم] نه: فيه: فأتاه رجل بناقة "مللمة" - هى المستديرة سمنا، من اللمم: الضم والجمع - فأبى أن يأخذها، لأنه نهى عن أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال. [لمه] نه: فى ح فاطمة: إنها خرجت فى "لُمَّة" من نساها، هى ما بين الثلاثة إلى العشرة، أو المثل فى السن والترب، والماء عوض من همزة فى وسطه، وهو فعلة من الملاممة: الموافقة. ومنه: إن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال عمر: أيتها الناس! لينكح الرجل "أُسَمْتَه" من النساء، أى شكله وتربه. وح على: ألا إن معاوية قاد "لُمَّة" من الغواة، أى جماعة. وح: لا تسافروا حتى تصيبوا "لُمَّة"، أى رفقة.

[لما] نه: فيه: يَظَلُّ "ألمى ٤"، هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد، تشبيها باللمى الذى يُعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد. وفيه: أنشدك الله "لما" فعلت كذا، أى إلا فعلته، وتخفف الميم وتكون ما زائدة، وقرئ بهما قوله تعالى «لما عليها» أى ما كل نفس إلا عليها حافظ، وإن كل نفس لعلها حافظ. ج: أسألك بحق "لما" حدثتني، إن كان مشددة الميم فلها استثنائية وإلا فما زائدة. (١) زيد فى النهاية واللسان: رجلا. (٢) زيد فى النهاية واللسان: فأنزل الله كفارة الظهار. (٣) زيد فى النهاية واللسان: فاذا زادت فهى الجلمة. (٤) بوزن أحمر. (٥) فى النهاية «ان كل نفس لما عليها حافظ».

واللام للقسم أو للتأكيد . لو : "لما" أدخلتني على عائشة ، لما - بحقة ميم ، و 'ما' زائدة بتشديده بمعنى إلا ، أى ما أطلب منك إلا الإدخال .

باب لو

[لو] فيه : إياكم و "اللو" فان اللو من الشيطان ، يريد قول المتنم على الفاتت : لو كان كذا - ويتم قريبا . و "لو" باعنى عشرة من اليهود ، أى أجبارهم - و قد مر في ع . و "لو" قالها غيرك يا أبا عبيدة ، أى لأدبته لاعتراضه في مسألة اجتهادية وافق عليها أكثر الناس ، أو لم أتعجب منه وإنما أتعجب من قولك مع علمك و فضلك ، فان الله تعالى أمر بالحزم و مجانبة أسباب الهلاك و إن كان الكل من قضاء الله تعالى و قدره . و ح "لو" استقبلت أمرى ما استبدت ، أى لو استقبلت هذا الرأى و هو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج من أول الأمر لم أسق الهدى ، و فيه التأسف على فوات أمور الدين ، و ح : إن 'لو' تفتح عمل الشيطان ، محمول على حظوظ الدنيا أو على من اعتقد أنه لو فعله لم يصبه قطعا ، و معناه أن 'لو' تلقى في القلب معارضة القدر و يوسوس به الشيطان . لو : أى لو علمت في ابتداء شروعى ما علمت الآن من لحوق مشقة لأصحابى بانفرادهم بالفسخ حتى توقفوا و ترددوا و راجعوه ، أو من جواز العمرة في أشهر الحج ، لما أهديت أى كنت متمتعا لمخالفة الجاهلية و ما قارنت أو ما أفردت . ج ، ط : أى لو عتق هذا الرأى الذى أمرتكم به و رأيت أخوا في أول الأمر لما استصحبت الهدى بل سقته بين يدي ، فان من صحبه لا يحل بفسخ الحج إلى العمرة حتى ينحر يوم النحر ، و جعلتها - أى الحجة أى إحرامها مصروفا إلى العمرة - و مر في قبل . و ح : "لو" تفتح عمل الشيطان ، أى منازعة القدر و إيهاً أنه مستبدّ بفعله و أن رأيه خير مما ساق إليه القدر ، فيحمل على من يتصور فيه ذلك لا على التأسف في فوت الطاعة . ن : و ح : "لو" أستطيع أن أردّه لرددته . و ح : "لو" استثنى لولدت - مرت في صحح . و ح : "لو" علمت أن لى حياة ما حدثتك ، علم قباه أنه لا ينفعه فلما قرب

”لوة“ ، أى شكيمة .

[لوح] فه : فيه ا ”اللوح“ - بالضم : الهواء ، ولاحه يلوحه - إذا غير لونه .
و”مَلَاوِح“ اسم فرسه صلى الله عليه وسلم ، وهو ضامر لا يسمن وسريع العطش
والعظيم الألواح وهو المدواح أيضا . ك : قرأت ما بين ”اللوحين“ ، أى الدفتين
أى القرآن ، أو أراد بهما ما يسمى باللوح ويوضع عليه المصحف ويكنى به عن
القرآن ، قوله : ومن ، عطف على : من لعنة الله ، أى كيف لا أعين من لعن في
كتاب الله لقوله تعالى « وما نهكم عنه فانتهوا » وقد نهى عن هذا ، ومن فعل
المنهى فهو ظالم ولعنة الله على الظالمين ، قوله : قرأته - بياء من إشباع حركة .
ط : اللوحين ، أى الدفتين ، أى جلد أول المصحف وجلد آخره ، قوله : لعنت كيت
وكيت ، أى لعنت الواشحات وغيرها ، وما لى - نفى أو استفهام . وفيه :
وأعقابهم ”تلوح“ ، أى تظهر بيوستها - ومر فى بالطريق . در : ”الأح“ بشو به ،
لمع به . غ : الصبح ”لياح“^٢ ، لأنه يلوح ، والثور الوحشى ، والأح : تلاماً ، ومن
الشيء : أشفق ، لاحته الشمس و لوّحته : غيرت لونه . فه : وفيه : أتخلف عند
منبره صلى الله عليه وسلم ! ”الأح“ من اليمين ، أى أشفق وخاف .

[لوذ] فه : فيه : بك ”أوذ“ ، من لاذ به يلوذ لياذا - إذا التجأ إليه وانضم
واستغاث . ومنه : ”يلوذ“ به الهلاك . أى يحمى . به الهالكون ويسترون .
وفى خطبة الحجاج : وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون ”لواذا“ ، أى مستترين
بعضكم ببعض ، وهو مصدر لاوذ . غ : أو فرارا وتباعدا أو خلافا . ك :
”يلذن“ به أربعون امرأة ، بضم لام وسكون ذال معجمة ، وذلك لقلة الرجال
بسبب كثرة الحروب آخر الزمان . ن : أى ينتهين إليه ليقوم بجوائجهم كقبيبة
بقي من رجالها واحد فقط .

[لوص] فه : فى ح عثمان : وإنك ”تلاص“ على خلمه ، أى يطلب منك

- (١) فى النهاية : فى حديث سطيح فى رواية ، وزاد هذا المصراع : يلوحه فى اللوح بوغاه الد من .
(٢) اللياح كسحاب وكتاب : الصبح والثور الوحشى وسيف حمزة رضى الله عنه والأبيض
من كل شيء - ق ، ويحىء فى ليج .

أن تخلفه، أى الخلالة، أخصته على الشيء ألبسه كراودت عليه وداورته - ومر فى
 قمص . ومنه ح عمر قال لعثمان فى معنى كلمة الإخلاص : هى الكلمة التى
 "ألاص" عليها عمه عند الموت، يعنى أباطال، أى أداره عليها وراوده فيها . وح :
 فأداروه و"الأصوه" فأبى وحلف أن لا يلحقهم . وفيه : من سبق العاطس بالحمد
 أمن الشوص و"الوص" ، هو وجع الأذن، وقيل : وجع النحر - ومر فى ش .
 [لوط] زه : فى ح الصديق : الولد "أوط" ، أى ألقى بالقلب ، لاط به يلوط
 ويليط لوطا و ليطا ولياطا - إذا لىق به . ومنه ح أبى البخترى : ما أزعم أن عليا
 أفضل من أبى بكر ولا عمر ولكن أجده من "اللوط" ما لا أجد لأحد بعد
 النبى صلى الله عليه وسلم . وفيه : إن كنت "تلوط" حوضها ، أى تطينه و تصلحه ،
 وأصله من اللصوق . ومنه ح ٣ الساعة : ولتقومن وهو "يلوط" حوضه - و تيم
 فى ليط . ومنه : كانت بنو إسرائيل إنما يشربون فى التيه ما "لاطوا" ، أى
 لم يصبوا ماء سيعا ، إنما كانوا يشربون مما يجمعونه فى الحياض من الآبار . وفيه :
 و"لاطها" بالبله حتى لزبت . وفى ح "المستلاط" أنه لا يرث ، أى الملقى بالرجل
 فى النسب . وح : "فالتايط" به ومضى ابنه ، أى التصق به . ومنه ح : من
 أحب الدنيا "التايط" منها بثلاث : شغل لا ينقضى ، وأمل لا يدرك ، و حرص
 لا ينقطع . وح عباس : إنه "لاط" لفلان بأربعة آلاف فبعته إلى بدر مكان نفسه ،
 أى ألقى به أربعة آلاف . وفى ح الأقرع قال لعبيدة : بم "استلظم" دم
 هذا الرجل ، أى استوجبتم ، لأنهم لما صار لهم كأنهم ألقى بأنفسهم . غ : هذا
 "لايلتايط" بصفرى ، أى لا يلقى بقلبي .

[لوع] زه : فيه : لى لأجد له من "اللاعة" ما أجد لوالدى ، اللاعة
 واللوعة : ما يجده الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ، لاعه يلوعه
 ويلاعه لوعا . ش : عندى لأجلك "لوعة" ، أى حرقة الحب ، وجاء بمعنى القحط
 وهو المراد لثلاث يتكرر .

(١) زيد فى اللسان : النبى صلى الله عليه وسلم . (٢) زيد فى اللسان : اللهم أعز و . (٣) زيد
 فى النهاية : أشرط .

[لوق] نه : فيه : ولا أكل إلا ما "لوق"، أى لين لى ، أخذ من اللوثة : الزبدة ، وقيل : الزبد مع الرطب .

[لوك] نه : فيه "يلوكها" ، أى يمضغها ، واللوك : إدارة الشيء فى الغم . ومنه : فلم تؤت إلا بالسويق "فلكناه" . ن : "لاكهن" ، اللوك : مضغ الشيء المصلوب . تو : وما "لاك" بلسانه فليبتله ، فيه أنه يستحب لفظ ما أخرج من بين أسنانه يعود لما فيه من الاستقذار وابتلاع ما خرج بلسانه ، ويحتمل أن يريد بما لأك ما بقى من آثار الطعام على لحم الأسنان وسقف الحلق وأخرجه بإدارة لسانه ويرى ما بين الأسنان مطلقاً لأنه حصل له تغير ما .

[لوم] نه : فيه : وكانت العرب "تلوم" بإسلامهم الفتح ، أى تنتظر ، وحذف إحدى تائيه . ج : التلوم : المكث والانتظار . نه : ح : إذا أجنب فى السفر "تلوم" ما بينه وبين آخر الوقت ، أى انتظر . وفيه : بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب "المتلوم" ، أى المتعرض للآثمة فى الفعل السيئ ، ويجوز أن يكون من اللومة : الحاجة ، أى المنتظر لقضاها . وفيه : "فتلاوموا" بينهم ، أى لام بعضهم بعضاً ، مفاعلة من لومه : عنقه . ومنه : "فتلاومنا" . وح ابن أم مكتوم : ولى قائد لا "يلاومنى" ، روى بواو وأصله المحمزة ، من الملامة : الموافقة ، ويخفف بالياء ولا وجه للواو إلا أن يكون من اللوم ولا وجه له . فيه : "لوّما" ، أبقيت ، أى هلا أبقيت . ط : « وهو "مايم" » من ألام - إذا فعل ما يلام عليه ، واللوم - بضم لام : ضد الكرم . غ « النفس "اللاومة" » ، كل نفس تلوم صاحبها ، المذنب على الذنب والمطيع على ترك الاستكثار من العمل الصالح . ط أتاه الله مغلولاً يوم القيامة يده إلى عنقه أولها "ملامة" ، إشارة إلى أن من تصدى للولاية فالغالب أن يكون غرا غير مجرب للأمور ينظر إلى ملاذها ظاهراً ويلومه أصدقاؤه ، ثم إذا باشرها ويلحقه تبعاته يندم ، يده - مرفوع بمغلول ، وإلى عنقه - حال ، و يوم القيامة - متعلق بمغلولاً ، أو مبتدأ و إلى عنقه - خبره ، و يوم القيامة - ظرف لآتاه .

(١) وفى اللسان : الصَّاب .

[لون] نه : فى ح جابر و غرمائه : اجعل " اللون " على حدته ، هو نوع من النخل ، وقيل : هو الدقل ، وقيل : النخل كله ما خلا البرنى والمعجوة ، يسميه أهل المدينة الألوان جمع لينة وأصله لَوْنَةٌ . وفيه : إنه كتب أن تؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون . ل : وفيه سبعة بمعجوة وستة " لون " ، هو الدقل ، واختلف الروايات فى مقدار الفاصل ولا مفهوم للعدد . وفيه : ذو " ألوان " مرة ينطقون ومرة يحتم ، وهو جواب عن سؤال منافاة « ولا يؤذن لهم فيعتذرون » وقوله « والله ربنا ما كنا مشركين » أى هو يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون فى وقت ويحتم فى الآخر . وح : جمع " اللونين " ، أى من الطعام . ن : " نلون " وجهه ، أى تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة . وح : إلا ما اختلفت " ألوانه " أى أنواعه .

[لوى] فه : " لواء " الحمد بيده يوم القيامة ، هو الراية ولا يسمكها إلا صاحب الجيش . ط : يريد : هو إما كناية عن شهرته بالحمد أو حقيقة ، وذلك لكونه أحمد الخلائق فى الدارين ، ولذا اشتق اسمه من الحمد ويفتح عليه فى ذلك المقام من محامد ما لم يفتح على أحد وسمى أمته الحمادون - ومر فى حم . ش : الخطابى : لم أزل كنت أسأل عن معناه حتى وجدت فى حديثه أن أول من يدخل الجنة الحمادون لله على كل حال يعقد لهم لواء فان لكل متبوع يكون لواء يعرف به أنه قدوة حق أو باطل ، فلما كان صلى الله عليه وسلم أحمد الخلائق أقيم فى المقام المحمود وأعطى لواء الحمد ، فان قيل : يعارضه ح : اللواء يحمله على ، أجيب بأن ابن الجوزى ذكره فى الموضوعات ، وأثنى صحح تحمله لما كان بأمره أضيف إليه . ط : معه " لواء " ، كان اللواء علامة كونه مبعوثا من جهته صلى الله عليه وسلم وكان هذا الرجل اعتقد حل هذا النكاح . ن : لكل غادر " لواء " ، هى الراية العظيمة يسمكها صاحب جيش الحرب أو صاحب دعوة الجيش ويكون الناس تبعاله ، وإنما كان غدر الأمير لرعيته وغيرهم أعظم لأنه يتعدى ضرره إلى كثير ، ولأنه غير مضطر إليه . ج : وألوية جمعه - ومر فى غدر . نه : فيه : فانطلق الناس " لا يلوى " أحد على أحد ، أى لا يلتفت ولا يعطف عليه ، وألوى برأسه ولواء -

(١) زيد فى النهاية : فى صدقة التمر .

إذا أماله من جانب إلى جانب ، ومنه ح ابن عباس : إن ابن الزبير "لوى" ذنبه ، يقال : لوى ذنبه وعطفه عنك - إذا ثناه وصرفه ، ويروى بالتشديد للباقة وهو مثل ترك المكارم والروغان عن المعروف أو كناية عن التأخر والتخلف لأنه قال في مقابله : وإن ابن أبي العاص مثنى اليقدمية . ك : كنى به عن الجبن وإيثار الرعونة كما يفعل السباع بأذناها إذا أرادت النوم ، يراد أنه لم يبرز لا كتساب الحمد وطلب الحمد ولكنه تنجى ، وابن أبي العاص هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وابن الزبير عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، قوله : فإثر - بالمد ، أى قال ابن عباس ، فاختار ابن الزبير بنى أسد أولاد جد جده وفضلهم على وهم بنو تويت - مصغر توت بواو بين فوقيتين ، وبنو أسامة وبنو حميد - مصغرا - وكان ذكره أنسب لإخوانه مكان بنى أسد ، وفي بعضها : أثر - بالقصر أى فذكر ابن عباس بنى أسد على سبيل التحقيق . ش : و"ليهم" أسنتهم ، أى وقتلهم أسنتهم وعطفها بالتحريف والتغيير من صفة . نه : وفيه : وجعت خيلنا "تلوى" خلف ظهورنا ، أى تلوى ، من لوى عليه - إذا عطف ، ويروى بالتخفيف ، ويروى : تلوذ - بالذال ، وهو قريب منه . وفيه : إن جبريل رفع أرض قوم لوط ثم "ألوى" بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم ، أى ذهب بها ، من ألوت به العنقاء : أطارت به . وفي ح الاختار : "لية" لا ليتين ، أى تلوى نهارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين اثلا تشبهه بالرجال إذا ائتموا - ومر في تخم من خ . وفيه : "لى" الواجد يحل عقوبته . الى : المطل ، لواه غريمه بدينه ليا - ومر في غ . ك : لى - بفتح لام ، ويحل بضم ياء . وه : ومنه ح : يكون "لى" ، القاضى وإعراضه لأحد الرجلين^٢ ، أى تشده وصلابته . وفي ح : اللجنة : محامرهم "الآوة" ، أى بخورهم العود - ومر في ألف . وفيه : من خانته فى وصيته ألقى فى "اللوى" ، قيل : إنه وادى جهنم . ك : بنو "لوى" ، بضم لام وبواو وهزة مفتوحة . و "تلوى" ، تتقلب ظهر البطن ويمينا وشمالا . ش : "ياتوى" طول ليدته ، الالتواء والتلوى : الاضطراب عند الجوع والضرب^٦ . ن : "فالتوى" بها ، أى مطلقا .

(١) كذا فى اللسان ، وفى النهاية : تشبه . (٢) زيد فى اللسان : عرضة و ، وفى النهاية : عقوبته وعرضه . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : الخصمين على الآخر . (٤) فى النهاية واللسان : صفة أهل . (٥) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : حاف . (٦) فى الطبعة الأولى بعلامة المنسوخة : الضرر .

ظ: "لا يلوى" عنقه، لا يصرفه، من باب ضرب - و "لووا" رءوسهم، شدد للبالغة.

باب له

[هـب] نه: فيه: إني لأترك الكلام فما أرهف ولا "هـب" فيه، أي لا أمضيه بسرعة، والأصل فيه: الجرى الشديد الذي يثير الالهـب و هو الغبار الساطع كاللدخان المرتفع من النار.

[هـبر] زه: فيه: لا تزوجن "هـبرة"، وهى الطويلة الهزيلة.
[هـث] نه: فيه: إن امرأة بغيا رأت كلبا "هـث ٢"، أى يخرج لسانه من شدة العطش والحر، ورجل هـثان و امرأة هـثى، هـث - بفتح هاء. نه: ومنه ح المرأة "اللهـى" أنها تفتطر ٣. وفيه: فى سكرة "هـهـمة"، أى موقعة فى اللهـث.

[هـج] نه: فيه: ما من ذى "هـجة" أصدق من أبى ذر، هو اللسان، وهـج به - إذا أوع به. ش: "هـجين"، من هـجت به - إذا اشتد حبك به، ورجل هـج.

[هـد] فه: فيه: لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما "هـدته"، أى؛ دفعته، و اللهـد: الدفع الشديد فى الصدر، وروى: ما هدته، أى؛ حركته. ن: "فلهـدى" - بفتح هاء ودال مهملـة، ويشدد ويخفف.

[هـز] فه: فيه: إذا نذب الميت وكل به ملكان "هـهزانه" و يقولان: هـكذا كنت! الالهـز: الضرب بمجمع الكف فى الصدر، وهـزه بالرمح - إذا طعنه به. و منه ح شارب الحجر: "هـهزه" هذا وهذا.

[هـزم] نه: فيه: أمن هـامها أو "هـازمها"، أى امن أشرافها أنت أو من أوساطها، و الالهـزم: أصول الحنكين، جمع هـزمة - بالكسر، فاستعاره لوسط النسب و القبيلة. إ: هو بكسر لام و زاي. و منه: يأخذ "هـهزمته"، و لبعض بحذف تاء بعد ميم. نه: و منه ح الزكاة: ثم يأخذ "هـهزمته"، يعنى شذقيه. و قيل: هـما عـظـمـان نائـتان تحت الأذنين، و قيل: مـضغـتان علميتان تحتها.

(١) هـكذا فى المجمع و النهاية، و فى القاموس و الصراح: هـى القصيرة الدميمة، و لعله هو الأوفى للتعاقب، فان تمامه: لا تزوجن نهـبرة و لا هـبرة - الخ، و النهـبرة - بالنون: الطويلة الهزيلة؛ و الله أعلم - و قد مر فى شهر - (٢) زيد فى النهاية: فسقته فغفر لها. (٣) زيد فى النهاية: فى رمضان. (٤) زيد فى اللسان: ما. (٥) زيد فى النهاية: ما.

[لطف] نه : فيه : كان يحب إغائة " اللهفان " ، هو المكروب ، يقال : لطف فهو لطفان و لُطف فهو ملهوف . ن : " الملهوف " يشمل المتحسر والمضطرب والمظلوم ، و يا لطف نفسي ! كلمة تحسر على ما فات ، و لطف كسمع .

[لهُق] نه : فيه : كان خلقه سجية ولم يكن " تَلَهُوًا " ، أى تصنعاً و تكلفاً ، تلهوق الرجل - إذا تزين بما ليس فيه من خلق و مروءة و كرم . و فى ش كعب :
ترى الغيوب بعينى مفرد " لَهَقِ "

هو بفتح هاء و كسر هاء : الأبيض ، و المفرد : الثور الوحشى شبهها به .

[لهم] نه : فيه : أسألك رحمة من عندك " تلهمنى " بها رشدى ، الإلهام أن يلقى الله فى النفس أمراً يبعثه على الفعل أو الترك ، وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده . و فيه : أنتم " لهاميم " العرب ، هى جمع ألهوم و هو الجواد من الناس و الخليل . ط : " لهم " أشد فرحاً من أحدكم ، اللام للابتداء و هم أشد - مبتدأ و خبر ، و لا يبعد كونها جارة أى لهم فرح أشد فرحاً فيكون الفرح فرحاً مبالغة ، من أحدكم - أى من فرح أحدكم بغائبه إذا قدم .

[لهن] ن : فيه : « فان الله من بعد إكراههن » " لهن " - هذه اللفظة تفسير و بيان أن المغفرة لهن لا لمن أكرههن ، إذ لم يقرأ به أحد . ط : " لهن " كلهن ، متعلق . يقال أى قال لأجل الثلاث : افعل و لا حرج فى التقديم و التأخير .

[لها] نه : فيه : ليس شيء من " اللهو " إلا فى ثلاث ، أى ليس منه مباح إلا هذه . لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه ، و اللهو : اللعب ، لهوت به أهو لهوا و تلهيت به - إذا لعبت به و تشاغلت و غفلت به عن غيره ، و ألهاه عنه : شغله ، و لهيت عنه - بالكسر ألهى بالفتح لهياً - إذا سلوت عنه و تركت ذكره و إذا غفلت عنه و اشتغلت . ط : ستفتح عليكم الروم فلا يعجز أحدكم أن " يلهو " بأسهمه ، يعنى غالب حرب الروم الرمي و أنتم تتعلمونه ، و ستفتح عليكم فلا تتركوا الرمي بعد فتحه ، فانه محتاج إليه أبداً ،

وقيل : أى لا ينبغي أن يعجز أحدكم عن تعلمه لتستعينوا به على فتحه ، و عبر عنه
باللهو ترغيبا ، فإن النفوس مجبولة على الميل إليه . زه : ومنه ح : إذا استأثر الله
بشيء " فإله " عنه ، أى تركه وأعرض عنه . وح اللبيل بعد الوضوء : " إله " عنه .
وح : " فلهي " النبي صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه ، أى اشتغل . ن :
روى بفتح هاء وكسر ها . زه : وح : إنه كان إذا سمع صوت الرعد " لهي "
عن حديثه ، أى تركه وأعرض عنه . وح عمر : إنه بعث إلى أبي عبيدة مالا في
صرة وقال للغلام : اذهب بها إليه ثم " تلة " ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع ؟
أى تشاغل وتعلل . وش كعب :

وقال كل صديق كنت أماله " لا ألهينك " إني عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك ، وقيل : معناه لا أنفعك ولا أتلك
فاعمل لنفسك . وفيه : سألت ربي أن لا يعذب " السلايين " من ذرية
البشر فأعطانهم ، قيل : هم البله الغافلون ، وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب
وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا ، وقيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا .
وفي ح الشاة المسمومة : فما زلت أعرفها في " لهوات " التي صلى الله عليه وسلم ،
هى لهاة وهى اللحات في سقف أنصى الفم . ن : وهو بفتح لام و هاء
جمع لهاة بفتح ، وقيل : اللحة الحمراء المعلقة في أصل الحنك . ط : ومنه :
مستجمعا ضاحكا حتى أرى " لهواته " ، أى ضاحكا تاما ، وضاحكا - تميز . زه :
وفيه ح : منهم الفاتح فاه " للهوة " من الدنيا ، هو بالضم : العطية ، وجمعها لها ،
وقيل : أفضل العطاء وأجزاه . ن : حتى أسقطوا لها به - بباء جر و بضمير المذكر ،
وعند ابن مهران " لهاتها " بمثابة فوق ، و غلطوه و صوبوا الأول ، ومعناه :
صرخوا لها بالأمر ، ولذا قالت : سبحان الله - استعظما له ، وقيل : معنى الثانى :
أسكتوها ، وضعف بأنها لم تسكت بل سبحت - ومر في سق . لك : يا عائشة !
ما كان معكم " لهو " ، فان قيل : هل فيه رخصة للهو ، قلت : لا ، إذ يحتمل مجرد

(١) في النهاية : بهال ، وفي اللسان : أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام .

استخبار . ج : "أهنتي" أنفا، أى شغلتنى . ط : وفى ح قبول دعاء من قلب "لاه"، أى معرض أو لاعب، من اللهو . و "لهو" الحديث « إضافة بمعنى من ، لأن اللهو يكون من الحديث وغيره ، والمراد الحديث المنكر فيشمل الأساطير وأحاديث لا أصل لها والخرافات والمضاحيك والغناء وتعلم الموسيقى ونحوها . غ : كان النضر بن الحارث قرأ كتب العجم ويتحدث بها أهل مكة ، أو هو ما يلهمى عن ذكر الله . و « ان تتخذ "لهوا" أى ولدا أو امرأة .

باب لا

[لا] ن : "لا" وقررة عيني ! هى زائدة أو نافية لمحذوف ، أى لا شىء غير ما أقول . وكذا ح : "لا" أريد أن أخبركم عن نبيكم ، لا زائدة ، أو المعنى : لا أريد الخبر عنه بل أعظمكم من عند نفسى ، لكننى الآن أزيدكم على ما أردت بحديثه صلى الله عليه وسلم . و ح : "لا" وهو يدافعه الأخبثان ، أى لا صلاة لمصل وهو يدافعه ، وروى برك 'لا' فهو مبتدأ ويدافعه خبره ، والجملة معطوفة على أخرى ، وفيه حذف أى لا صلاة حين يدافعه . و ح : "لا" إنا ظننا ، أى لا مانع إلا توهم أن البعض قائم فزيجه . و ح : "لا" عليكم أن لا تفعلوا ، أى ما عليكم ضرر فى ترك العزل ، فان ما قدر يكون وما لا فلا ، فلا فائدة فى العزل ولا ضرر فى تركه . ك : أى ليس عدم الفعل واجبا عليكم ، وقيل : 'لا' زائدة ، أى لا بأس عليكم فى فعله ، قوله : نصيب سيبا ، أى نجامع الإماء المسبية . ن : "لا" إلا بالمعروف ، أى لا حرج ، ثم ابتداء فقال : إلا بالمعروف ، أو معناه : لا حرج إذا لم تنفقى إلا بالمعروف . و ح : "لا" ها الله إذا لا نعهد إلى أسد ، صوابه : ذا - بلا ألف ، أى هذا يمينى ، وها - بالمد والقصر ، ويلزم الجر بعدها لأنها بمعنى واو القسم ، و نعهد - بنون التكلم ، وكذا فعطيك . ط : لا - نفى لكلام الرجل ، ولا يعمد - جواب القسم ، أى لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أسد قتال فياخذ سلبه ، فيعطيك - بالنصب ،

وقيل : معنى إذا - بالألف أنه إذا صدق أبو قتادة فلا يعمد إلى من يقاتل عن الله ، أى ذابا عن دينه أعداء الله . **و** : وروى : الله - بالرفع مبتدأ ، وها - للنتيية ، ولا يعمد - خبره ، وهو بنون وياه ، وكذا نعطيك ، وها - روى بالمد والقصر ، صدق أى أبو بكر ، وأعطاه أى أعطى أبا قتادة . **ن** : اللهم لو "لا" أنت ما اهتدينا ، صوابه : لاهم ، أو تالله ، أو والله ، كما روى . **و** ح : "فلا" أعرفن منكم أحدا لقي الله ، روى بالألف على النفي ، وروى بتركها . **و** ح : و"لا" تؤتى أكلها ، قال إبراهيم : لعل مسلما قال : وتؤتى ، وكذا وجدت عند غيرى أيضا ، ولا تؤتى أكلها - معنى هذا أنه وقع فى رواية إبراهيم صاحب مسلم ورواية غيره أيضا عن مسلما : لا يتحات ورقها ولا تؤتى أكلها كل حين ، واستشكله إبراهيم فقال : لعل مسلم رواه : وتؤتى ، وأكون أنا وغيرى غلطنا فى إنبات 'لا' ، قالوا : بل هو صحيح ، ووجهه أن 'لا' متعلقة بمحذوف ، أى لا يتحات ورقها ولا ولا ، أى ولا يصيبها كذا ولا يصيبها كذا ، لكن لم يذكر الراوى تلك الأشياء المعطوفة ، ثم ابتداء فقال : تؤتى أكلها . **و** : لا يتحات ورقها لا ولا ، أى لا ينقطع ثمرها ولا يبطل نفعها . **ن** : أيها المرأ ! "لا" أحسن" من هذا ، أى ليس شيء أحسن من هذا ، وروى : لاحسن - بغير ألف ، أى أحسن من هذا أن تقعد فى بيتك ولا تأتينا . **و** ح : من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن "لا" أكون كذبتة ، قالوا : 'لا' زائدة وإن ثبت فى جميعها وفى أكثر نسخ البخارى . **و** : "فلا" إذن ، أى إذا كان لا بد لكم من الظروف فلا أنهى عنها ، إذ النهى على تقدير عدم الاحتياج أو نسخ ذلك بوحى سريع . **ن** : "لا" أبا لك ، كلمة حث على فعل شيء ، أى جد فى هذا الأمر وتأهب وتأهب من لا أب له يعاونه . **ط** : "لا" أم لك ولا أب لك ، هو أكثر ما يذكر فى المدح

أى لا كافى لك غير نفسك ، وقد يذكر للذم وللتعجب ودفعا للعين . وح "لا" واستغفر الله ، أى استغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك ، وهو إن لم يكن يمينا لكن شابهه حيث أكد الكلام وقرره . وح : "لا" هو حرام ، أى لا تبيعوها فان بيعه حرام ، وأما الانتفاع به حلال عند الشافعى وأصحابه خلافا للجمهور . وح : "لا" يكسب عبد مال حرام فيتصدق به فيقبل ، هما بالرفع عطفًا على يكسب أى لا يكون اجتماع الكسب والتصدق سببا للقبول . وح : ابسط يدك فلا يبيعك ، اللام مقحمة ، أو الفاء مقحمة واللام للتعليل للأمر ، ويحتمل كون اللام مفتوحة بتقدير : فاني أبيعك ، والفاء جزائية . وح : "فلا" عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا ، أى لا يتفاوت حال موته يهوديا أو نصرانيا بل هى سواء فى كفران النعمة ، وهو تشديد .

باب لى

[ليت] نه : ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى "ليتا" هو صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . ط : إلا أصغى ليتا ، ورفع ليتا ، هو بكسر لام ، أى يصعق السامع خوفاً ودهشة فيسقط قواه فيميل ليتا ويرفع ليتا ، وكذا شأن من يصيبه صيحة فيشق قلبه ، فأول ما يظهر منه سقوط رأسه إلى أحد الشقين ، فأسند الإصغاء إليه إسناد الفعل الاختيارى . نه : وفيه : الحمد لله الذى لا يقات ولا يلات ، ولا تشبهه عليه الأصوات ، هو من : آلات يليت - لغة فى لات - إذا نقص ، أى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء . ن : "ليته" سكت ، تمنوا السكوت شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه . وح : "ليت" حظى من أربع ركعتان متقبلتان ، يعنى ليت عثمان صلى ركعتين ببدل الأربع ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم والشيخان يفعلون ، ولذا استرجع كراهة المخالفة فى الأفضل .

[ليث] نه : فى ح ابن الزبير : إنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو "أليث" أصحابه ، أى أشدهم وأجلدهم ، ومنه الليث للأسد .

[ليج] فه : فيه : و "لياح" اسم سيف حمزة ، من لاح يلوح لياحا - إذا بدا و ظهر ، و اسم الصبح ، من ألح - إذا تلاً .

[ليد] ز : فيه : و "ليديه" فاغفر ، أى لإصلاح يديه اغفر ذنب قطع براحه حتى تصلحها ، و الفاء لتوهم 'أما' كذا فى حاشيتى لمسلم - و مر فى غفر .

[ليس] نه : فيه : كل ما أنهر الدم 'ليس' الظفر ، أى إلا الظفر و السن . ن : هما بالنصب استثناء ، أى الظفر عظم و هو طعام الجن فلا يتنجس بالدم ، و السن شعار الحبيشة فلا يتشبه بهم . ك : و يشمل ظفر الإنسان و غيره متصل و منفصلاً ، و كذا السن . و ح : فقطعت شمالها "ليس" إلا ذلك ، أى لا يقطع بعد ذلك يمينها . و ح : "ليس" بذلك ، أى بالظلم مطلقاً ، بل المراد به ظلم عظيم لدلالة التنوين عليه و هو الشرك ، فان قلت : كيف يجتمع الإيمان و الشرك ؟ قلت : كما اجتمع فيمن قال : الألهة شفعاؤنا عند الله . و ح : فيطاق "ليس" بشيء ، أى لم يقع طلاق المكره . ط : "ليست" ببال ، أى القوس ليست ببال اقتنيته للبيع ، بل هى عدة أرمى عليها فى الله ، أو لم يعهد فى العرف أن يعد من الأجرة . و ح : "ليس" المسكين الذى يطوف على الناس ، لأنه يقدر على تحصيل قوته ، و قيل : معناه أنه لا يستحق الزكاة . ن : أى ليس المسكين الكامل الأحق بالصدقة من غيره ، فلا ينفى المسكنة عن الطواف . و ح : "ليس" فيه قبص - مر فى سحوية ، أى لم يكفن فى قبص و لاعمامة ، و ح أنه صلى الله عليه و أسلم كفن فى حلة - ثوبان - و قبصه الذى توفى فيه ، ضعيف . و ح : "ليس" جزاؤه إلا الجنة - مر فى حج مبرور من ب . ش : "ليس" ذلك إليك ، أى ليس إخراج هؤلاء إليك بل أنا أحق به كرماً ، و يعلم منه أن أخرج من لم يعمل خيراً من النار ، خارج عن حد الشفاعة ،

(١) زيد فى لسان العرب : فُكُلٌ .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : السن و .

(٣) قدمه فى النهاية و اللسان على : الظفر .

ولا ينافي ح : أسعد الناس بشفاعتي من قال : لا إله إلا الله - خالصا من قلبه ، إذ المراد به هنا من قاله بلسانه لا غير ، ولذا جعله تسيما لمن في قلبه أدنى أدنى أدنى خردلة من إيمان ، أى من ثمراته . وح : "لست" لها بأهل ، تواضع منهم وإكبار لما يسألونه ، وقد يكون إشارة إلى أن هذا المقام ليس له ، والحكمة في أنه تعالى لم يلهمهم سؤاله صلى الله عليه وسلم أولا إظهارا لفضله صلى الله عليه وسلم ، إذ لو لم يسألوه لم يحتمل أن يقدروا عليه أو سئلوا . ن : لا خلاف في عصمة الأنبياء عليهم السلام بعد النبوة وقبلها عن الشرك وعن الكبيرة وصغيرة ترى بعدها . ز : "ليسوا" على ماء - أى بئر ونحوه - و"ليس" معهم ماء - محمول بالأسقية . فه : ومنه ح : ما من نبي إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة "ليس" يحيى بن زكريا . وح زيد الخليل : ما وصف أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة "ليسك" ، أى إلا أنت ، وفيه غرابة فان الكثير في باب ٢ كان الانفصال . وفيه : فانه أليس "أليس" ، وهو من لا يبرح مكانه .

[ليط] فه : في ح تعيف أراد "باللياط" الربا ، لأن كل شيء أنصق بشيء فقد أليط ، والربا ملصق برأس المال ، لاط حبه بقلي يليط و يلوط ليطا و لوطا و لياطا ، وهو أليط بالقلب وألوط . ومنه ح عمر : إنه كان "يليط" أولاد الجاهلية بأبائهم ، وروى : بمن ادعاهم في الإسلام ، أى يلحقهم بهم ، من الأاطه - إذا أنصقه ٣ . وفيه : شاة لا مقورة "الألياط" ، هي جمع ليط ، وأصله القشر اللازق بالشجر ، أراد غير مسترخية الجلود لها ، لأنه للحجم بمنزلة للشجر والقصب ، وجمع إرادة ليط كل عضو . ومنه ح الذبح : "بليطة" فالية ، أى قشرة فاطمة

(١) زيد في النهاية واللسان : لى .

(٢) في النهاية واللسان : أخبار .

(٣) زيد في النهاية : به .

والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ، والقطعة منه ليطه .
 ن : ومنه : فذكي "بالليط" ، بكسر لام فسكون تحتية فطاء مهملة . زه : ومنه
 ح أنس : إنه أتى بعصافير فذبحت "بليطة" ، وقيل : أراد به القطعة المحددة من
 القصب . وفي ح ابن قرة : ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه "اللائطة"
 وأن لى الدنيا ، هو الأسطوانة ، سميت به للزوقها بالأرض . ك : وفيه : "بليط"
 حوضه ، أى يصلحه ويميله ويطينه ، يريد أن قيام الساعة تكون بغتة . ط ، هف :
 وفيه : ما رأيت كالليوم ولا جلد مخبأة "فيليط" سهل ، أى صرع وسقط إلى
 الأرض من تأثير عين عامر - ومر فى خب ، قوله : ولا جلد - معطوف على مفعول
 رأيت مقدر ، أى ما رأيت جلد غير مخبأة بجلد رأيت اليوم ولا جلد مخبأة ، فكاليوم
 صفة ، يعنى كان جلد سهل لطيفا ، والمخبأة اسم مفعولة التخبئة وهو مهموز ، خبأته
 فاختبأ : سترته فاستتر ، قوله : هل لك فى سهل ، أى خبر ، أو مداواة فى شأن سهل ،
 هل تتهمون ، أى هل تظنون من أصابه بالعين ، فتغالب عليه ، أى قال معه كلاما
 غليظا ، ألا باركت ، يعنى ينبغى لمن يحسن شيئا أن يقول : بارك الله ، كيلا يؤثر عينه ،
 وفيه التفات إلى الخطاب من الغيبة ، فراح مع الناس - كناية عن سرعة برئه .
 [ليف] ن : فيه : خطامه "ليف" خلبة ، بتنوين ليف وخبلة بدل من ليف ،
 وبتركه وهو مضاف إليه .

[ليق] ش : فيه : "ألى" الدواة ، بفتح همزة وكسر لام أمر من ألاق يلقى
 إلاقه وهى لنية ، والفصيح : لقت الدواة كبعته فهى مليقة كبيعة - إذا أصلحت
 مدادها .

[ليل] ن : فيه : فانظاقا بقية يومها و"ليلتها" ، بنصبه وجره . و "الليالى"
 فى ح خديجة ظرف 'يتحنث' ، وجملة 'وهو التعبد' معروضة ، ليست من كلامها .
 وح : فان فى السنة "ليلة" ، هو لا ينافى ح 'يوما' فهما ثابتان . غ : « كانوا
 قليلا من "الليل" » فى معنى الجمع من الليالى . ط : إذا كان "ليلة" النصف

فقوموا ليها، الظاهر أن يقال: فقوموا فيها، وإذا وضع المظهر موضع المضمير يقال: ليلة النصف، فأنث الضمير اعتبارا للنصف بالليل. قس، زر: التمسوها، الضمير مبهم يفسره ليلة القدر، قوله: في تاسعة، بدل من العشر، و'تبقى' صفة لتاسعة وهي ليلة الحادية والعشرين، لأن المحقق بعد العشرين تسعة، لاحتمال كون الشهر تسعة وعشرين، وليوافق حديث الأوتار، قوله: في سبع يمضين أى ليلة السابع والعشرين، وفي تسع يمضين أى ليلة التاسعة والعشرين، ورواية: في سبع يبقين، يحتمل التاسع والعشرين، أو هي مع سائر الليالي بعده إلى آخر الشهر، قوله: في أربع وعشرين، ينافي الترجمة، لأنه في الأوتار، وجوابه أن تقديره: في تمام أربع وعشرين، وهي ليلة الخامسة والعشرين، مع أن البخارى كثيرا ما يورد ما يناسبه أدنى مناسبة، وفي تاسعة تبقى - هي ليلة إحدى وعشرين، وسابعة تبقى - ليلة ثلاث وعشرين، في خامسة تبقى - ليلة خمس وعشرين - كذا قاله مالك، وقيل: إنما يصح هذا إذا كان الشهر ناقصا، فإن كل يكون في الأشفاق على ما ذكره البخارى بعدها عن ابن عباس: ولا يصادف منهن وترا.

[لين] زه: فيه: كان إذا عرس بالليل توسد "لينة"، هي بالفتح كالمسورة أو كالفردة، سميت به^٢ للينها. وفيه: خياركم "الأيتمكم"، مناكب في الصلاة، هي جمع ألين بمعنى السكون والوقار والخشوع. ج: وقيل: هو أن لا يمتنع على من أراد أن يدخل بين الصفوف لسد الخلل أو لضيق المكان. وقيل: هو أن يأمر المصلى أحد بالاتواء في الصف أو وضع يده على منكبيه فينقاد ولا يتكبر أو لا يمتنع. فه: ومنه: يتلون كتاب الله "لينا"، أى سهلا على ألسنتهم، ويروى: لينا - بالتخفيف. ط: « ما قطعتم من "لينة" » أى نخلة، وقصته في

(١) في الطبعة الأولى: ناقصة، وكتب بين السطرين: كذا في النسخ.

(٢) في الطبعة الأولى بين السطور بعلامة النسخة: بها، وفي النهاية: لينة.

البويرة من ب، وهي أنواع التمر كلها سوى العجوة، وهي مائة وعشرون نوعاً، أو كرام النخل، أو كلها، أو كل الأشجار - أقوال.

[ليه] نه : في ح ابن عمر : كان يقوم له الرجل من " لِيَّة " نفسه فلا يقعد في مكانه، أي من ذات نفسه من غير أن يكرهه أحد، وأصله : وثية، كعدة ووعدة، ويروي : من لية نفسه، بقلب الواو همزة - ومر في أ، ويروي من ليته - بتشديد، وهم الأقارب الأذنون، من الل، فكأن الرجل يلويهم على نفسه، ويقال فيهم : لية - بالخفة أيضاً.

[ليا] نه : فيه : إنه صلى الله عليه وسلم أكل " ليا " ثم صلى ولم يتوضأ، هو بالكسر والمد : اللوباء، جمع لياة، وقيل : هو شيء كالحمص شديد البياض، واللباء أيضاً : سمكة تتخذ من جلدها الترسة فلا يجحك فيها شيء، والمراد الأول. ومنه ح : أهدى له صلى الله عليه وسلم وهو بودان " ليا " مقشًى . وح : دخل عليه وهو يأكل " ليا " مقشًى . وفيه : أقبلت معه صلى الله عليه وسلم من " لِيَّة "، هي موضع بالحجاز - ومر في لو . تم بحمد الله وحده .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب ما

[مابض] نه : فيه : بال قائماً لعلة " بمأبضيه "، هو باطن الركبة هنا، وهو مفعول من الإباض، وهو حبل يشده رسغ البعير إلى عضده، زعموا أن البول قائماً يشفى منه ٢ - ومر في قائماً.

[ماتم] نه : فيه : فأفاموا عليه " ماتما "، هو مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور، ثم خص به اجتماع النساء للموت، وقيل : هو للشباب منهن لا غير، والميم زائدة .

(١) ومر في أبض . (٢) كذا، وفي النهاية واللسان : من تلك العلة .

[مأثر] نه: فيه: ألا إن كل دم و "مأثرة" - ومر في أثر.

[مأذب] [ك]: فيه: وجعل "مأذبة"، هو بضم دال وفتحها: طعام يدعى إليه الناس. ط: بالضم اسم الصنع كالوليمة، وبالفتح مصدر بمعنى الأدب: الدعاء إلى الطعام، والحديث حكاية سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم أو إخبار عما شاهده نفسه وانكشف له، قوله: إن العين تأثم - يجيء في نوم، ومر في قبل بعض الشرح.

[مأرب] نه: فيه: "مأرب" - بكسر راء: مدينة باليمن كانت بها بلقيس.

[مأزب] ن: فيه: "مأزابان" فيه من الطننة، بهمزة، ويجوز الياء.

[مأزر] ط: فيه: شد "مأزره" - بكسر ميم: الإزار - ومر في ش و ا.

[مأزم] ن: فيه: حرمت المدينة^٢ بين "مأزميها"، المأزم بهمزة بعد ميم

وكسر زاي: الجبل. نه: هو المضيق في الجبال حيث^٣ يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه كأنه من الأزم: القوة. ومنه: إذا كنت بين "المأزمين" دون مني فان هناك سرحة^٤ سرت تحتها سبعون نبيا.

[مأصر] نه: فيه: حبست له سفينة "بالمأصر"، هو موضع تحبس فيه السفن

لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها، والمأصر: الحاجز، وقد تفتح الصاد بلا همز، وقد تهمز فيكون من الأصر: الحبس، والموضع مأصر، وجمعه مأصر.

[مأس] نه: فيه: جاء الهدهد "بالمأس" فألقاه على الزجاجة فقلقها، المأس: حجر

معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش، وأطن ألفه ولامه أصليتين لقولهم: الألماس، وموضعه هذا على كونها للتعريف، يقال: رجل مأس - بوزن مال، أي خفيف طياش.

[مأق] زه: فيه: كان يكتحل من قبل مؤقته مرة ومن قبل "مأقه" مرة،

(١) زيد في النهاية و اللسان: أنى. (٢) زيد في النهاية و اللسان: حراما ما. (٣) كذا في النهاية، وفي اللسان: حتى. (٤) زيد في النهاية: و كما صر.

مؤق العين مؤخرها، ومأقها مقدمها، وهما بضمهما، وقيل بكسرهما، وقيل :
 ماق - بغير همز كقاض، والأفصح الماق - بالهمز والياء، والمؤق - بالهمز والضم،
 وجمع المؤق أماق^١. ومنه ح : كان يمسح " الماقيين "، هي تثنية الماق . تو : الماق -
 بفتح ميم وسكون همزة وبلاهمزة، ومؤق - بضمين وضم فسكون . ط :
 الماق : طرف عين يلي الأنف، وقيل : يلي الأنف والأذن، وقال : الأذنان، عطف
 على قال الأول فيكون من قول الراوى، أو عطف على كان فيكون من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم، ولذا تردد حماد . نه : وفيه : ما لم تضمروا " الإماق "،
 هو مخفف الإماق - بحذف همزة ونقل حركتها إلى الميم، من أماق - إذا صار
 ذا ماق^٢، وهي الحمية والأنفة، وقيل : الحدة والجرأة، فأطلقه على التكتث
 والغدر، لأنها من نتائج الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا، وقيل ٣ : الأوجه
 منه أن يكون مصدر أماق، وهو أفعل من الموق ٤ بمعنى الحق، والمراد إضمار
 الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله .

[مأل] نه : في ح ابن العاص : ما تأبطنى الإمام ولا حمتنى البغايا في غبرات
 " المالى "، هي جمع مثلاة - بوزن سعللة، وهي هنا خرقة الحيض وخرقة النائحة

(١) قال الخطابي : من العرب من يقول : ماق ومؤق - بضمهما، وبعضهم يقول : ماق
 ومؤق - بكسرهما، وبعضهم يقول : ماق - بغير همز كقاض، والأفصح الأكثر : الماق -
 بالهمز والياء، والمؤق - بالهمز والضم، وجمع المؤق أماق وأماق وجمع الماق ماق -
 نهاية، وكونها بالكسر ليس مذكوراً في القاموس ولا في الصراح .

(٢) الماق^٢ محرقة شبه الفواق كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والنشيج، وامتاق
 غضبه : اشتد، وأماق : دخل في الماق^٢، ومنه الحديث : ما لم تضمروا الإماق، أى الفيظ
 و البكاء مما يلزمكم من الصدقة - ق .

(٣) قائله الزمخشري - نه .

(٤) بالهمز وتركه .

أيضا، يقال: آلت المرأة إبلاء - إذا أخذت مثلاة، نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزية وأن يكون محمولا في بقية حيضة .

[مأم] فه: فيه: لا يزال أمر الناس "مؤامًا" ما لم ينظروا في القدر والولدان، أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة، والمؤام: المقارب، مفاعل من الأم: القصد، أو من الأمم: القرب، وأصله: مؤامم، فأدغم. ومنه ح: لا تزال الفتنة "مؤاما" بها، والباء للتعدية، ويروى: مؤما - بغير مد.

[مان] فه: فيه: إن طول الصلاة وقصر الخطبة "مئنة" من فقه الرجل، أى يعرف به فقهه، وكل دليل شيء مئنة له، وهى مفعلة من "إن" - للتحقيق، لا مشتق منها لأنها حرف، وقيل: الهمزة بدل من ظاء مظنة .

[ماء] فه: فيه: أمكم هاجر يا بنى "ماء" السماء، يريد العرب، لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فيزلون حيث كان، وأفقه عن واو، وذكره هنا لظاهر لفظه . ط: والعرب وإن لم يكونوا بأجمعهم من بطن هاجر لكن غلب أولاد إسماعيل على غيرهم، وقيل: أراد الأنصار، لأنهم أولاد عامر بن حارثة جد نعيان بن المنذر الملقب بأم السماء، لأنه كان يستمطر به، أو أراد بنى إسماعيل لطهارة نسبهم وشرف أصولهم . ك: ويقال: أراد ماء زمزم . ن: "ماء" الحياة ماء من شربه أو تطهر به لم يمت أبدا فينبتون منه، أى بسببه . تو: "الماء" بالليل للجن، معناه منع التعرض له بالبول فيه والتغوط ولو كان جاريا كثيرا . وح: تميمض واستشقى "بماء" واحد، هو يحتمل الجمع بينهما بغرفة واحدة وبثلاثة غرف . هـ: "ماؤه" نار وناره ماء، أى ما صورته نعمة ورحمة فهو نعمة ومحنة حقيقة لمن مال إليها وبالعكس، ألا إنها أعور - بخفة لام . ز: لا يظهر الذكره لظاهر لفظه وجه، إذ هو في ميم والهمزة وظاهره ميم مع ألف . والله أعلم .

[مائه] هـ: فيه: "مائة" إلا واحدة - بالنصب، ومائة بالرفع - بدل أو خبر محذوف،

(١) زيد في النهاية واللسان: ما لم تبدأ من الشام، مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها - نه .

و صرفي أحصى . ن : من قال : لا إله إلا الله وحده - الخ "مائة" مرة فله كذا ، فيه دليل على أن من قأها أكثر منها كان له زيادة أجر على المذكور ، وليس من الحدود التي نهى عن اعتدائها ، ويحتمل لإرادة الزيادة من أعمال الخير لا من نفس التهليل ، أو من مطلق الزيادة منها أو من غيرها . ج : ما من نفس منقوسة - أي مواودة - يأتي عليها "مائة" سنة ، يريد كل موجودة الآن إلى انقضاء ذلك الأمد المعين يكونون قد ماتوا وما بقي منهم على الأرض أحد ، لأن الغالب على أعمارهم أن لا يتجاوز ذلك الأمد ، فيكون قيامة أهل ذلك قد قامت - و صرفي بق و يتم في نفس . لآلى : عند رأس "المائة" سنة يبعث الله ريحا باردة يقبض فيها روح كل مؤمن ، هو حديث باطل يكذبه الوجود ، قلت : بل هو صحيح ، روى بطرق صحاح ، وهذه المائة قرب الساعة ، و المؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة .

باب مت

[مت] نه : فيه : لا "يمتآن" إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب ، المت : التوسل و التوصل بجرمة أو قرابة أو غيرها ، مت متا فهو مات .
[متخ] نه : فيه : لا يقام "مانحها" ، هو المستقي من البئر من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض ، فليس يقام بها مانح لأن المانح يحتاج إلى إقامته على الأبار ليستقي ، و المانح - بالياء : من يكون في أسفل البئر يملأ الدلو ، متخ الدلو : جذبها مستقيا لها ، و مانحها يميحها - إذا ملاءها . و منه : فلم أر الرجال "متحت" أعناقها إلى شيء متوحها إليه ، أي مدت أعناقها نحوه ، و متوحها مصدر غير جار على الفعل إلا أن يكون كالشكور . و منه ح : لا تقصر الصلاة إلا في يوم "متاح" ، أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ، و متخ النهار : طال و امتد . غ : فرسخ ٢ "متاح" ، أي تام مداد .

[متخ] نه : في ح السكران : فضربوه بالثياب و النعال و "المتيخة" ، اختلف

(١) زيد في النهاية : بالدلو . (٢) ليل متاح كككتان : طويل و الفرس مداد - ق .

في ضبطه ثقيل : بكسر ميم وفتحها وشدة تاء ، وبكسر ميم وسكون تاء قبل ياء ، وبكسر ميم وتقديم ياء ساكنة على تاء ، وكلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون ، وقيل : اسم العصا ، وقيل : القضيب الدقيق اللين ، وقيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك ، قيل : أصلها من متخ الله رقبته بالسهم : ضربه . ومنه ح : خرج وفي يده " مَشِيخَةٌ " في طرفها خوص .

[مترس] ك : فيه : إذا قال : مترس - بفتح ميم وتاء مشددة وسكون راه ، وبفتح ميم وسكون تاء وفتح راه معناه : لا تخف .

[متع] زه : فيه : نهى عن نكاح " المتعة " ، هو النكاح إلى أجل معين ، من التمتع بالشئ : الانتفاع به ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم ، وأبيح به في أول الإسلام ثم حرم ، وهو جائز عند الشيعة . ن : لا يصلح " المتعتان " إلا لنا ، أى متعة الحج ويريد فسخ الحج إلى العمرة ، يريد لا يصلح لنا إلا في الوقت الذي فعلنا فيه ، ثم صارتا حراما ، ونكاح المتعة كانت حلالا قبل خبير فحرمت فيه ثم أبيحت يوم فتح مكة وهو يوم أوطاس ، وسمى ذلك اليوم بالفتح لاتصالهما ، ثم حرمت بعد ثلاثة بعد الفتح تحريما مؤبدا ، لا يخالف فيه إلا الروافض . و ح : كان عثمان ينهى عن " المتعة " ، أى التمتع بالحج . وفي ح الحلة : " استمتع " بها ، أى تبعها فنتفع بثمرها . ط : إنما كانت المتعة أول الإسلام حتى نزلت « الأعلى أزواجهن » يعنى أن المتعة ليست بزوجة لعدم جرى الإرث بينهما ولا مملوكة ، بل مستأجرة فحرمت بالأية . و ح تمتع النبي صلى الله عليه وسلم محمول على التمتع اللغوي ، وهو القران الأخر ، ومعناه أنه أحرم أولا بالحج مفردا ثم أحرم بالعمرة ، فصار قارنا في آخر أمره ، ولا بد من هذا التأويل للجمع بين الأحاديث . فه : كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام " أن يتمتعوا " بها في أيام الحج أى ينتفعوا بها . وفيه : إن عبد الرحمن طلق امرأة " فتع " بوليده ، أى أعطها أمة ، وهى متعة الطلاق ، ويستحب للطلاق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيئا

يحبها إياه . وفي ح ابن الأكوخ ، قالوا : يا رسول الله ! لو لا "متمتنا" به ! أى هلا تركتنا ننتفع به . ن : أى وددنا أنك أخرجت الدعاء له لنتمتع بمصاحبه . ل : قاله عمر ، أى وجبت له الجنة ببركة دعائك ولينك أشركتنا في دعائه ! وقيل : كانوا قد عرفوا أنه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لأحد قط إلا استشهد ، فقالوا : وجبت له الشهادة بدعائك ، ولينك تركته لنا . ط : الدنيا "متاع" ، أى استمتاعا حقيرة لا يوبه بها . نه : وفيه : إنه حرم المدينة ورخص في "متاع" الناضح ، أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر ، والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها . وفي ح ابن عباس : إنه كان يفتى الناس حتى إذا "متع" الضحى وسئم ، متع النهار : طال وامتد وتعالى . ومنه : بينا أنا جالس في أهلى حين "متع" النهار . وح الدجال : يسخر معه جبل "ماتع" خلاطه ثريد ، أى طويل شاقق . ن : متع النهار ، بفتح فوقية . غ : أمتع الرجل : طال مدته . و «نما "استمتعتم" به» أى انتفعتم به من وطيهن ، "فتعوهن" : زودوهن يعنى النفقة ، والمتعة ما يتبلغ به من الزاد . و «تمتعوا» في داركم : تزودوا أو عيشوا . و «متاع» الى حين «مدة أو قيام قيامة . و «فاستمتعوا» بخلاقهم» رضوا بنصيبهم من الدنيا عن الآخرة ، و «استمتع» بعضنا ببعض «استمتع الإنس بالجن : استعاذتهم بهم وكان الرجل إذا نزل بواد قال : أعوذ برب الوادى ، واستمتع الجن بالإنس : تعظيمهم إياه . و «ابتغاء حلية - ذهب وفضة - او "متاع" حديد ونحاس و صفر و رصاص . [متك] وه : في ح ابن العاص : رفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن فتفرقوا فقال : يا بنى "المستكاه" ! إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم ، وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم ! المتكاه التى لم تحن ، وقيل : التى لا تحبس بولها ، من المتك وهو عرق بظر المرأة ، وقيل : هى المفضاة . ل : عن مجاهد : المتك - بضم ميم وسكون فوقية : الأترنج في الحبشة ، وابن عيينة قال : هو كل شئ قطع

قطع من السكين، يريد البخاري أن يبين المتكأ في « واعتدت لمن متكأ » - اسم مفعول من الاتكأ، وليس متكأ بمعنى الأترنج ولا بمعنى طرف الفرج، بخاء فيه بعبارات، قوله: أبطل، أى من قال: المتك بمعنى الأترنج، فقد قال باطلا، ولما ثبت أن المتكأ هو النمرقة والمخدة ونحوها لا الأترنج فروا إلى شر منه وأبعد منه نقلا ومعنى فقالوا: المراد المتك الذى بمعنى طرف البظر أى الفرج، والمرأة متكأ - بالمد، مؤنث الأمتك .

[متن] نه : فيه " المتين " تعالى : القوى ، لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب ، فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوى ، ومن حيث أنه شديد القوة متين . وفيه : " متن " بالناس يوم كذا ، أى سار بهم يومه أجمع ، و متن فى الأرض : ذهب . على " متونها " ، جمع متن ، و متن الثور : ظهره . و ، مف : فقام " متنا " ، هو بفوقية ونون أى طويلا ، وقيل : هو بالتشديد أى متفضلا ، و روى : مثلا - بكسر مثلة أى منتصبا قائما ، و روى : مثلا - بفتح ميم وكسر مثلة ، أى مائلا ، من المتول . ز : هو على الأول من أمتن ، وعلى الثانى افتعال من المنة ، وعلى الثالث من أمثل ، وعلى الرابع من مثل .

[متى] [ك] : فيه : لا تفضلونى على يونس بن متى " ، بفتح ميم وتشديد تاء وبالف اسم أبيه وقيل : أمه ، وهو نفى لتوهم حظ رتبته بإباقه إلى الفلك .

باب مث

[مئث] نه : فى ح عمر : إن رجلا سأله قال : هلكت وأنت تمث مئث الحميت ، أى ترشح و تعرق من السمن ، و يروى : تئث - بنون . وفيه : كأن له مندبل " مئث " به الماء إذا توحأ ، أى يمسح به أثر الماء .

[مثقل] ن : فيه : " مثقال " ذرة من خير ، أى غير الإيمان لأنه تصديق

(١) فى حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله قال : هلكت ! قال : أهلكت وأنت تمث - الخ ؛ نهاية .

لا يتجزأ، ولأن صاحب المجرّد يختص بشفاعته تعالى ٣، قوله: في قلبه، ينفي نفع عمل لا يحضر له القلب.

[مثل] نه: فيه: نهى عن "المثلة"، يقال: مثلت بالحيوان مثلا - إذا قطعت أطرافه وشوّهت به، ومثلت بالقتيل - إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه، والاسم المثلة، ومثل - بالتشديد للمبالغة. ن: ولكنه لم يرو منه، وقد مثل به - بضم ميم وكسر مثائه. ك: بكسر مثائة مشددة. ومنه: يستجدون في القوم "مثلة"، هي بفتح ميم وضم ثاء، وقيل: بضم ميم كخرفة، وقيل: بفتح فسكون مصدر، يريد أنهم جدعوا أنوفهم وشقوا بطونهم كحزرة ولم تسؤنى لأنكم أعدائي، وقد كانوا قتالوا ابنه يوم بدر. نه: ومنه: نهى أن "يمثل" بالدواب، أي تنصب فترمي أو تقطع أطرافها وهي حية، وروى: وأن تؤكل الممثلة بها. ومنه: لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني ثم قال: "أمثل" منه، وروى: اممثل، فعفا، أي اقتص منه، من أمثل السلطان فلانا - إذا أقاده، وتقول للحاكم: أمثلني، أي أقدني. ومنه ح صفة الصديق: فحنت له قسيها و"امثلوه" غرضا، أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم، وهو افتعل من المثلة. ج: "مثل" به نكل، والاسم المثلة. غ: «مضى "مثل" الأولين» ذكر عقوباتهم. نه: وفيه: من "مثل" بالشعر فليس له عند الله خلاق، مثلة الشعر: حاقه من الحدود، وقيل: نتفه أو تغييره بالسواد، وعن طاووس: جعله الله طهرة فجعله نكالا. وفيه: من سره أن "يمثل" له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار، أي يقومون له وهو جالس، مثل مثولا - إذا انتصب قائما، وهو زى الأعاجم تكبرا وإذلالا للناس. ن: أي يمثل - بضم ثاء. ط: أي من أحب أن يقوم

(١) مسلم في حديث المعراج: ثم أرجع إلى ربي في الرابعة فأحمده بتلك الحمد ثم آخر له ساجدا فيقال لي: يا محمد! ارفع رأسك وقل يسمع لك، فأقول: يا رب! ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فقال: ليس ذلك لك - أو قال: إليك - ولكن وعزتي وجلالي لأخرجن من قال: لا إله إلا الله - شرح مسلم مختصر. (٢) أي بكرمه ورحمته.

بين يديه أو على رأسه أحد للعظيم ، و من لم يطلبه و وقف أحد طلبا للثواب فلا بأس ، و قياما - مفعول مطلق أو تميز لاشتراك المثل للانتصاب و اللطف بالأرض - و مر في قام شيء . ج : أى قاموا بين يديه و عن جانيه كما يفعل بالأمرء في مجالسهم . فه : و فيه : فقام صلى الله عليه وسلم "مُمَثِّلا" ، يروى بكسر ثاء و فتحها أى منتصبا قائما - كذا شرح ، و فيه نظر من جهة الصرف ، و روى : فمثل قائما . ن : هو بفتح ميم و بفتح ماثلة و ضمها أى انتصب ، و ممثلا - بضم ميم أولى و سكون ثانية ، و روى : ممثنا ، من المثنى - و مر فيه . ك : هو اسم فاعل من الإمثال أو التمثيل ، و في كتاب النكاح روى من المنة . فه : و فيه : أشد الناس عذابا "مُتَّئِل" من المثلين ، أى - مصور ، و مثلت بالتحفيف و التثقيب - إذا صورت مثلا ، و التمثال الاسم منه ، و ظل كل شيء تمثاله ، و مثله به : سواء به و جعله مثله . و منه : رأيت الجنة و النار "ممثلتين" في قبلة الجدار ، أى مصورتين أو متاهما . ك : صورتنا حقيقة أو عرض عليه مثالها و ضرب له ذلك في الصلاة ، فلم أر كاليوم في الخير و الشر - أى كنظر اليوم في أحوال الخير و الشر ، ثلاثا - أى قاله ثلاثا . فه : و فيه : " لا تمثلوا " بنامية الله ، أى لا تشبهوا بخلقه و تصوروا مثل تصويره ، و قيل : هو من المثلة . و فيه : و في البيت "مثال" رث ، أى فراش خلق . و منه ح على : فاشترى لكل واحد منهما "مثالين" ، و قيل : أراد نمطين ، و النمط : ما يقرش من مفارش الصوف الملونة . و ح : إن رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على "مُثْلِه" ، هى جمع مثال : الفراش . ط : و ح : إذا حضت نزلت عن "المثال" على الحصر ، فلم يقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى عن الفراش ، و الحديث منسوخ إلا أن يحمل القرب على الغشيان . فه : و فيه : أوتيت الكتاب - أى وحيا ظاهرا - و "مثله" معه ، من الوحي الباطن أى أذن ببيانه و التعميم و التخصيص و الزيادة و النقصان - و مر في أوتيت . و في ح المقداد : إن تمثله كنت "مثله" ، أى تكون من أهل النار ، أو مباح الدم بالنقصان كما كان هو قبل الإسلام - و مر

(١) في النهاية و اللسان : التصريف .

في قتل . ومنه ح صاحب الذسعة : إن قتله كنت "مثله" ، روى أن الرجل قال : ما أردت قتله ، فعنائه قد ثبت قتله إياه وأنه ظالم له ، فإن صدق هو في قوله إنه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظلما مثله ، لأنه قد يكون قتله خطأ . وفيه : أما العباس فأنها عليه و "مثلا" معها ، قيل : إنه أخرج الصدقة عنه عامين فلذا قال : ومثلها معها ، وروى : فأنها عليّ ومثلها معها ، قيل : إنه كان استسلف منه صدقة عامين . وفي ح السرقة : فعليه غرامة "مثليه" ، هو تغليظ لا إيجاب لينتهي عنه ، إذ لا واجب على المتلف أكثر من المثل ، وقيل : كان أولا تقع العقوبات في الأموال ثم نسخ ، وكذا ح ضالة الإبل : ^٢ ومثلها معها - وغير ذلك ، وقد كان عمر يحكم به وإليه ذهب أحمد ، وخالفه عامة الفقهاء . ^١ وفيه : "يتمثل" لي رجلا ، أي يتصور لأجل مثل رجل أو تتمثل رجل فهو مصدر أو حال . وح : فذلك "مثل" الصلوات - بفتحيتين أو بكسر وسكون . وكذا : إنها "مثل" المؤمن ، وهزته مكسورة عطفًا على : إن من الشجرة . وح : "مثلا" كمثل - بفتحيتين ، أي صفتها العجيبة . وح : يراني الجهال "مثلكم" ، بالرفع نعت للجهال المعرف بلام الجنس وهو بمعنى مثل ، يستوى فيه الأفراد وغيره ، أو نصب على الحال . وعن عبد الرحمن "مثله" ، بالرفع والنصب . و "مثل" ما بعثني الله به ، بفتحيتين . ن : "كمثل" غيث أصاب أرضا ، يريد أنها ثلاثة أنواع : نوع ينتفع بالمطر فتحي بعد ثباتها وتنبت الكلا فتتفع ، ونوع لا ينتفع بنفسه لكنه يمسك الماء فينفع الناس والدواب ، ونوع لا ينتفع ولا ينفع كأرض سبخة لا تنبت ولا تمسك الماء ؛ وكذا نوع من الناس يتعلم العلم ويحيي قلبه ويعمل به ويعلم غيره ، ونوع لهم قلوب حافظة ولا أفهام يستنبطون بها الأحكام ويجتهدون بها في الطاعات فهم يحفظونه حتى يأتي طالب متعطش ينتفع به ، ونوع لا لهم قلوب حافظة ولا أفهام ثابتة فلا لهم نفع ولا انتفاع . ^٢ قال أي الهرمزان قال : نعم - هو حرف إيجاب ، وإن روى بلفظ فعل المدح فتقديره : نعم المثل مثلها ، أي مثل الأرض ، دل عليه السياق ،

(١) زيد في النهاية و اللسان : كان . (٢) زيد في النهاية و اللسان : غرامتها .

وشدخ أى كسر ، فان قلت : ما الرجلان ؟ قلت : لقيصر الإفريج مثلا وانكسرى الهند مثلا ، ولم يقل : كسر الرجلان ، اكتفاء بقياسهما على الجناحين سيما وانه بالنسبة إلى الطائر أسهل حالا من الجناح ، فان قلت : إذا انكسر الرجلان والجناحان لا ينتهض أيضا ! قلت : الغرض أن العضو الشريف هو الأصل ، فإذا صلح صلح الجسد كله بخلاف العكس ، وخطاب أشهدك الله - للغيرة ، وكان على ميسرة النعمان ، أى أحضرك الله تلك المغازى ، وهذه المقاتلة معه صلى الله عليه وسلم ، ولم يندمك - من الإندام ، ولم يحزك - من الإحزاء ، كأنه أشار إلى : غير خزايا ولا ندامى . وح : إن لنا أبناء " مثله " ، أى فى العمر ، وغرضه أننا شيوخ وابن عباس شاب فلم تقدمه علينا وتقربه من نفسك ؟ فقال : أقدمه من جهة علمه والعلم يرفعه ، قوله : أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى فى الأجل . وح : أعطى ما " مثله " ، " أمن عليه البشر " أى القرآن لا مثل له لا صورة ولا حقيقة ، بخلاف غيره فان له مثلا صورة - وقد مر فى " أمن " . وح : خذ " مثليها " ، أى خذ معها مثليها ، فيكون الجميع ألفا ونحوها . وح الصبي : اللهم اجعلنى " مثلها " ، أى سالما من المعاصى لافى النسبة إلى باطل هو برىء منه . وح : بنى الله له " مثله " ، أى مثل المسجد فى القدر والمساحة ولكنه أنفَس منه زيادات كثيرة ، أو مثله فى مسمى البيت وإن كبر مساحة ، أو يريد أن فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ، وهذا لمن بنى فى مظنة الصلاة . وح : والأمر بالعروف " مثل " هذا ، أى مثل الجهاد فى أن لا يفر الواحد من الاثنين . و " مثله " معه ، وروى : وعشرة أمثاله ، وجمع بانه أوحى أولا بالمثل ثم تكرم الله سبحانه فزاد . وللخازن " مثل " ذلك ، أى فى أصل الأجر لافى القدر ، فانه قد يكون للخازن أكثر بأن يأمر بإعطاء رقيق فقير على مسافة فرسخ ، وقد يعكس بأن يأمر بإعطاء مائة درهم لفقير بالباب ، قوله : والأجر بينكما نصفان ، لا يريد أجر التصدق بل مجموع أجر التصدق وأجر عمل الخازن ، لهذا أجر ماله وللآخر أجر عمله ، فنصفان بمعنى قسبان ، ويحتمل كونها

سواء لأنه من فضل الله ، قوله : من غير أن ينقص من أجره شيئا - بالنصب ، أى من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ، أو أن ينقص الزوج من أجر المرأة وانطازن شيئا ، و على الأخير جمع ضميرها مجازا أى من غير أن يزاحمها في أجره ، قوله : من غير إذنه ، أى بغير إذنه الصريح ، وإلا فيه وزر لا أجر ، والإذن غير الصريح كالفهوم من العرف باعطاء السائل كسرة ونحوها مما جرت به العادة وعلم به رضى الزوج والمالك ، فان اضطرب العرف وشك في رضاه أو كان شحيحا لا يرضى به لم يجز التصديق بماله ، قوله : بغير أن أمره ، محمول على أن عميرا تصدق على ظن أن مولاه راض ولم يرض به ، فلعمير أجر لأنه فعل ما يعتقد أنه طاعة ولمولاه أجر تلف ماله . و ح : " مثل " ابجزور ثم نزلهم حتى صغر ، مثل - بتشديد تاء وفتح ميم ، ونزلهم أى ذكر منازلهم في السبق والفضيلة ، وصغر - بتشديد غين ، ومثل البيضة - بفتح ميم ومثلثة مخففة . و " مثل " له شجاعا ، أى نصب أو صير أى بصير ماله على صورة الحية . و ح بنى : " يتمثل " بحسنها ، أى يضرب به المثل لانفرادها به . ط : " مثل " علم لا ينفخ ككبر ، التشبيه في مجرد عدم النفع لا في القلة والكثرة ، فان الكبر ينقص بالإنفاق والعلم يزيد . و ح : " مثل " القلب كريش بأرض فلاة ، هو بمعنى الصفة أو القول السائر ، أى صفة القلب العجيبة الشأن وما يرد عليه من عالم الغيب من الدواعى وسرعة تقلبها بسببها كصفة ريشة واحدة يقليبها الرياح بأرض خالية عن العمران ، فان الرياح أشد تأثيرا فيها منها في العمران ، وجمع الرياح إذ لو استمر الريح على جانب واحد لم يظهر التقلب ظهرا لبطن ، وظهر - بدل بعض من ضمير تقلبها ، ولأم لبطن بمعنى إلى ، أو هو مفعول أو حال أى تقلبها مختلفا أو مختلفة ، ولهذا الاختلاف سمي قلبا . و ح : إذا أدخل الميت القبر " مثلت " له الشمس عند غروبها ، أى صورت وخيلت ، وذا في حق المؤمنين ، وعله عند نزول الملكين إليه ، ويمكن كونه بعد السؤال تنبئها على رفاهيته ، قوله : يمسح عينه ، إشارة إليها كأنه يظن أنه بعد في

الدنيا و يؤدي ما عليه من الفرض و يمنعه عن قيامه بعض الأصحاب ، و تخصيص الغروب مناسب للغريب فان أول منزل ينزل عند الغروب ، وعند غروبها - حال من الشمس لا ظرف مثلت ، و يمسح - حال من ضمير يجلس . و "المثلات" جمع مثلة - بفتح ميم و ضم مثلاة ، بمعنى المثل و هي العقوبة الفاضحة ، و أصله الشبه و ما يعتبر به ، يريد بمن خلا من الأمم . غ : « مثل » الجنة « صفتها . » و له "المثل" الأعلى « أى التوحيد و الخلق و الأمر و نفى كل إله سواه . و « محاريب و « تماثيل » ، ذكر أنها صور الأنبياء . » و يذهب بطريقتهكم "المثلى" ، تأنيث الأمثل ، أى يصر فان وجوه أمائل الناس إليها ، اممثل أمائلهم : اختار أفضلهم ، الواحد مثل ، و الأماثل جمع أمثال أو أمثل . فه : وفيه : أشد الناس بلاء الأنبياء ثم "الأمثل فالأمثل" ، أى الأشرف فالأشرف و الأعلى فالأعلى فى الرتبة و المنزلة . ك : أتى بـم أولاً ثم بالفاء لإعلاما بالبعد بين مرتبة الأنبياء و غيرهم و عدمه بين ولى و ولى إذ رتبة بعض الأولياء قريب من البعض ، و وجه أشدية البلاء عليهم كونهم مخصوصين بكال الصبر و معرفة أنها نعمة ، و ليتم الخير لهم و يضاعف الأجر . و منه : و هو "أمثل" له غذاء ، أى أفضل ، قوله : إلى غيرها ، متعلق بيمينها ، أى منعها منتها إلى رضاع غيرها . فه : و منه ح عمر للتراويح : لو جمعت الناس على قارى واحد لكان "أمثل" ، أى أولى و أصوب . وفيه : قال بعد وقعة بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت "بالمياثل" ، أى اعتادت و استأنست بالأماثل . ج : و "أمثل" ما تداويتم ، أى أشرف و أجود .

[من] فه : فيه : لى "مئون" ، أى يشكى مثنائى^٢ ، و هو عضو يجتمع فيه البول داخل الجوف ، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن . و السبع "المثنائى" - فى ث .

(١) فى النهاية و لسان العرب : هؤلاء .

(٢) فى النهاية و لسان : مثنائه .

باب مج

[مجمع] نه : فيه : أخذاً حسوة من ماء "فمجهاً" في بئر ففاضت بالماء ،
 أى صبها ، ومج لعابه - إذا قذفه ، وقيل : لا يكون مجاً حتى تباعد ٣ . ومنه ح
 عمر للصائم : "لا يمجه" ولكن يشربه فان أوله خيره ، أى ٤ لا يلتقى المضمضة ٤ من
 فيه عند الإنظار فيذهب خلوه . وح محمود : عقلت منه "مجة" . ك : أى عرفت
 أو حفظت مجة ، وكان للتبريك ، أو لللاعبة استئلافاً لأبويه وإكراماً للربيع ، فزعم
 محمود أى أخبر . ن : وفيه : ملاطفة الصبيان . نه : وفيه : كان يأكل القثاء
 "بالمجاج" ، أى بالعسل لأن النحل تمجه . ومنه ح : إنه رأى في الكعبة صورة
 إبراهيم فقال : مروا "المجاج يمجمجون" عليه ، هو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى
 يمجم ريقه ولا يستطيع حبسه ، والمجمجة : تغيير الكتاب وإفساده عما كتب ، ومجمج
 فى خبره ٥ - إذا لم يشف ، ومجمج بى : ردى من حال إلى حال ، وفى بعضها :
 مروا المجاج - بفتح ميم ، أى مروا الكاتب يسوده ، سمي به لأن قلبه يمجم المداد .
 وفيه : الأذن "مجاجة" وللنفس حمة ، أى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى
 استماع العلم . وفيه : لا تبع العنب حتى يظهر "مجهه" ، أى بلوغه ، مجمع العنب
 يمجمج - إذا طاب وصار حلوا . ومنه ح : لا يصلح السلف فى العنب ونحوه
 حتى "يمجمج" . وح الدجال : يعقل الكرم ثم يكحج ثم "يمجمج" .
 [مجد] نه : فيه : "المجيد ، الماجد" ، المجد - لغة : الشرف الواسع ، ورجل

(١) زيد فى اللسان : من الدلو .

(٢) زيد فى النهاية واللسان : الرواه .

(٣) وفى النهاية واللسان : يباعد به .

(٤-٤) فى النهاية واللسان : لا يلقيه .

(٥) المجمعجة : تخليط الكتاب وإفساده بالقلم . ومجمجت الكتاب - إذا تبيحت ولم تبين

الحروف .

ماجد: مفضل شريف، وقيل: المجيد: الكريم الفعال، وقيل: إذا قارن شرف الذات حسن الفعال، وهو أبلغ من ماجد، فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم. وفيه: ناوليني "المجيد"، أى المصحف، لقوله «بل هو قرآن "مجيد"». ومنه: "مجدنى" عبدى، أى شرفنى. وح: أما نحن بنو هاشم فأنجد "أجاد"، أى أشرف كرام، جمع مجيد أو ماجد - ويحىء فى نج . غ: "مجدت" الإبل، وقعت فى مرعى واسع. وفى كل شجر نار و"استمجد" المرخا والعفار، أى استكثرنا من النار.

[مجدح] ط: فيه: مطرنا بنوء "المجدح"، هو الدبران أو ثلاث كواكب -

و صرفى ج .

[مجر] نه: فيه: نهى عن "المجر"، أى عن بيع المجر وهو ما فى البطون، أو سعى بيع المجر مجرا مجازا، أمجرت إجارا و ماجرت ماجرة، القتيبي: هو بفتح جيم، وأخذ عليه لأن المجرداء فى الشاء أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهازل وربما رمت بولدها، وقد مجرت وأمجرت. ومنه ح: كل "مجر" حرام. وفى ح الخليل عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه وقد مسخه الله ضبعانا "أمجر"، هو العظيم البطن المهزول الجسم. وفى ح الصوم: يدع طعامه وشرابه "مجرأى"، من أجل، أصله من جرای لحذف نونه وخفف.

[مجس] نه: فيه: القدرية "مجوس" هذه الأمة - و صرفى ق .

[مجمع] نه: فى ح ابن عبد العزيز: دخل على سليمان بن عبد الملك فآزحه

فقال: إباى وكلام "الجمعة"! هى جمع مجمع وهو الرجل الجاهل أو الأحمق كقرد وقرودة، ورجل مجمع وامرأة جمعة، الزمخشري: لو روى بالسكون لكان المراد:

(١) المرخ: شجر سريع الورى، و العفار كسحاب: شجر يتخذ منه الزناد، جمع عفارة، واستمجد المرخ والعفار: استكثرنا من النار - ق .

(٢) وفى النهاية واللسان: يذر .

إيأى و كلام المرأة الغزلة ، أو تكون التاء للبانة ، جمع جماعة - إذا تمانج و رفث في القول ، و يروى : إيأى و كلام الجماعة ، أى التصريح بالرفث ، أى نختى عنه و جنينى .
 غ : فى نساء بنى فلان "جماعة" ، أى يصرحن بالرفث الذى يكفى عنه . ن : و الجماعة -
 بفتح ميم : الجوع الشديد . نه : و فيه : دخلت على رجل و هو " يتمجع " ، التمتع
 و الجمع : أكل التمر باللبن بأن يحسو حسوة من اللبن و يأكل على أثرها تمرة .

[مجل] نه : فيه : إن جبرئيل : نقر رأس رجل من المستهزين " فتمجل " رأسه قيحا و دما ، أى امتلاً ، مجت يده مجلا - إذا نخن جلدها و تعجّر و ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الطشنة . و ح فاطمة : شككت إلى على " مجل " يديها من الطحن . و ح : فيظل أثرها مثل " المجل " - و مر فى أمانة . ل : بفتح ميم و سكون جيم و فتحها . ن : هو من نصر و سمع ، مثل قبة فيه ماء قليل . ش : ومنه : حتى " مجت " فيه الأيدى ، أى تنفطت من العمل . نه : و فيه : كنا نتماقل فى " ماجل " أو صهرج ، الماغل : الماء الكثير المجتمع ، و هو بكسر جيم و بلا همز ، و قيل : بالفتح و الهمز ، و قيل : ميمه زائدة ، و التماقل : التفاوض فى الماء . و فيه : معى " مجلة " لقمان ، أى كتاب فيه حكمة لقمان ، و ميمه زائدة - و مر فى ج .

[مجن] نه : فيه : " المجن و المجان " - مر فى جيم . ن : و منه : يسكب عليها " بالمجن " - بكسر ميم ، أى يتوس . نه : و فى ح بلال :

و هل أردن يوماً مياه "محنة" و هل يدون لى شامة و طفيل

هو موضع بأسفل مكة على أميال و كان يقام بها سوق ، و بعضهم يكسر ميمها و الفتح أكثر . ك : أردن و يدون - بنون خفيفة ، من الورود و البدو ، قوله : كما أخرجوا ، بمعنى اللهم أبعدهم من رحمتك و العنهم كما أبعدونا من مكة ، و محنة - بفتح ميم و جيم ، و مياه - بهاء بكجاء . ط : و فيه : إن من " المجانة " أن يعمل بالليل و يكشفه ، هو بفتح ميم و يجيم : عدم المبالاة بالفعل و القول ، يعنى من أظهر ذنبه فهو لا يبالي بغيبة الناس له . نه : و فى ح على : ما شبهت وقع السيوف على

الهام إلا بوقع البيازر على "المواجن"، جمع ميجنة وهي المدقة، وجن القصار الثوب يجنه وجنا - إذا دقه، وهي مفعلة بالكسر .

باب مح

[محج] نه : " المحجة " : جادة الطريقة ، مفعلة من الحج : القصد ، وجمعها الحاج - بشدة جيم . ومنه ح على : ظهرت معالم الجور وتركت " محاج " السن .

[محج] نه : فيه : فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره و " مح " لونه ، مح الكتاب وأمح أى درس ، و ثوب متح : خلق . ومنه ح المتعة : و ثوبى " مح " ، أى خلق بال .

[محجر] ش : فيه : ملأت " محجرى " - بكسر جيم : ما دار بالعين .

[محز] فه : فيه : فلم نزل مفطرين حتى بلغنا " ماحوزنا " ، قيل : هو موضعهم الذى أرادوه ، وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه أساميمهم ومكاتيبهم ماحوزا ، وقيل : هو من حزت الشيء : أحرزته ؛ والميم زائدة ؛ الأزهرى : لو كان منه لقال : محازنا ومحوزنا .

[محسر] فه : فيه : ذكر " محسر " - بضم ميم وفتح حاء و كسر سين مشددة ، وهو واد بين عرفات ومنى .

[محش] نه : فيه : يخرج^١ من النار قد " امتحشوا " ، أى احترقوا ، والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم ، ويروى ببناء مجهول ، محشته النار محشا . ط : هى جملة حالية بفتح مثناة وحاء مهملة وشين معجمة ، وروى بضم تاء و كسر حاء ، قوله : وأن تسأل غير ذلك - خبر عسى ، وأن أفعل - جملة معترضة ، وأشقى - مرفى ش . نه : ومنه ح ابن عباس : أتوضأ من طعام أبده حلالا لأنه " محشته " النار ! إنكار على من يوجب الوضوء مما مسته النار .

(١) زيد فى النهاية : قوم .

[محص] نه : فيه : فرغ من الصلاة وقد " أمحصت " الشمس ، أى ظهرت من الكسوف وانجات ، و يروى : أمحصت - على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى ، وأصل المحص : التخلص ، ومنه تمحيص الذنوب ، أى إزالتها . ومنه ح الفتنة : " يمحص " الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن ، أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب ، وقيل : يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته . غ : " ليمحص " الله : بتليهم أو يخلصهم من الذنوب .

[محض] نه : فى ح الوسوسة : ذلك " محض " الإيمان ، أى خالصه و صريحه - ومر فى ص ، والمحض : الخالص من كل شىء . ومنه ح عمر : لما طعن شرب لبننا فخرج " محضا " ، أى خالصا على جهته لم يختلط بشىء ، والمحض - لغة : اللبن الخالص غير المشوب بشىء . ومنه ح : بارك لهم فى " محضها " ونحضا ، أى الخالص والمخوض . ش : المحض - بحاء مهملة وضاد معجمة : اللبن الخالص بلا ماء ، وهو بمعجمتين : ما محض من اللبن وأخذ زبده . نه : ومنه ح الزكاة : فاعمد إلى شاة ممتلئة شحها و " محضا " ، أى سميئة كثيرة اللبن - وقد تكرر بمعنى اللبن مطلقا . ج : ومنه : كان مائه " المحض " ، أى اللبن الخالص .

[محق] نه : فيه : الحلف منفقة للسلعة " محقة " للبركة ، المحق : النقص والمحو والإبطال ، ومحقة : مظنة له . ط : هما بفتح أو طها و ثالثهما وسكون ثانيهما ، أى مظنة لنفاقها ، والتقييد بكثرة الحلف لعادة أهل السوق به ، فلا يدل على جواز قلة الحلف ، وروى : فانه ينفق ثم يحق ، هو للترانى فى الزمان يعنى أن ماله و مرجعه محق البركة أى عدم النفع به دينا و دنيا ، أو فى الرتبة يعنى أن محقه البركة أبلغ من إفاقته . نه : ومنه : ما " محق " الإسلام شيئا ما محق الشح .

[محك] نه : فيه : لا تضيق به الأمور ولا " تمحكه " الخصوم ، المحك : اللجاج ، من محك وأمحكه غيره .

[محل] نه : فى ح كذبات الخليل : ما فيها كذبة إلا وهو " يماحل " بها عن

الإسلام ، أى يدافع ويجادل ، من المحال - بالكسر : الكيد ، وقيل : المكر ، وقيل : القوة والشدة ، ورحل محل أى ذوكيد . ن : وإنما خص فى الثنتين فى بعضها بأنها فى الله لتضمن الثالثة نفعا له . نه : ومنه ح : القرآن " ماحل " مصدق ، أى خصم مجادل مصدق ، وقيل : ساع مصدق ، من محل بقلان - إذا سعى به إلى السلطان ، يعنى أن من اتبعه وعمل به فانه شافع له مقبول الشفاعة مصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به . ومنه ح : لا تجعله " ماحلا " مصدقا . وح : لا ينقض عهدهم عن شية " ماحل " ، أى عن وشى واش وسعاية ساع ، ويروى : سنة - بسين مهملة و نون . وفى ح عبد المطلب :

لا يغلبن صابيهم و " محالهم " غدوا " محالك "

أى كيدك وقوتك . وفيه : إن من ورائكم أمورا " متاحلة " ، أى فتنا طويلة المدة ، و المتاحل من الرجال : الطويل . وفيه : أما مررت بوادى أهلك " محلا " ، أى جدبا ، وأصل المحل : انقطاع المطر ، وأحلت الأرض والقوم ، وأرض محل ، وزمن محل و ماحل . ل : ومنه : فيصبحون " محلين " ، أى أصابهم المحل . نه : وفيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد " محالة " ، هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها ، وكثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة . وفى ح قس :

أيقنت أنى لا " محالة " حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ، أو هو من الحول والقوة أو الحركة وهى مفعلة منها ٢ ، وأكثر ما يستعمل بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد ، والميم زائدة . ل : وهو بفتح ميم ، ومنه : أدركه لا محالة ، أى لا حيلة له فى التخلص من إدراك ما كتب عليه . نه : وفيه : إن حولناها عنك " بمحول " ، هو بالكسر : آلة التحويل ، ويروى بالفتح وهو موضع التحويل ، وميمه زائدة . غ : « شديد " المحال " » من محل به وعرضه

(١) من النهاية ، وفى الطبعة الأولى : عذرا - كذا .

(٢) من النهاية ، وفى اللسان : من الحول والقوة ، وفى الطبعة الأولى : منها .

لما يهلكه ، تمحلت الدراهم : سميت في طلبها ، أو شديد القوة والشدة ، والمحال : الجدل ، و قرئ : المحال - بالفتح ، وهو الحول .

[محن] نه : فيه : فذلك الشهيد "المتحن" ، هو المصنف المذهب ، محنت
الفضة - إذا صفتها بالنار . ط : أى المحرب ، والشهيد - خبر ذلك ، و المتحن - صفة
الشهيد ، وفي خيمة الله - خبر بعد خبر ، أوفى خيمة - خبر ، والبواقي أوصاف . نه : وفيه :
إن " المحنة " بدعة ، هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول : فعلت كذا
وفعلت كذا - فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله ، يعنى
أن هذا الفعل بدعة . ك : " فامتحنوهن " أى اختبروهن بالخلف والنظر في
الأمارات ليغلب على ظنونكم صدق إيمانهن ، ونزلت الآية بيانا له ، قوله : كلاما -
مقول عائشة وقع حالا ، والنصح - عطف على مقدر . ل : أقر " بالمحنة " ، هى
الامتحان ، أى من أقر بهذا الشرط أى بعدم الإشراك ونحوه فقد أقر بالمحنة
ولم يحوجها بوقوعها إلى المباينة باليد ونحوه ، وقيل : الشرط المحبى ، مهاجرا ، أى
من اعترف بوجوب الهجرة اعترف بوجوب المحنة ، والأول أولى . ن : إذا هاجرن
" يمتحن " ، أى يبايعن على المذكورة في الآية الكريمة ، قوله : فقد أقر بالمحنة ، أى
بايع البيعة الشرعية . ش : وخاتمة " المحن " ، جمع محنة : البلية .

[محنب] نه : فيه ذكر " محنب " - بضم ميم وفتح حاء وشدة نون فوحدة ،
بئر وأرض بالمدينة .

[محو] نه : في أسمائه صلى الله عليه وسلم " الماسى " ، أى الذى يمحو الكفر
ويعنى آثاره . ك : يعنى من بلاد العرب ونحوها ، أو أراد الغلبة بالحجة . ن :
أو المحو العام بظهور الحجة على بطلانه ، أو محو كفر من آمن به بالغفران . ط :
أو بمحوسيات من تبعه . و محو الخطايا : غفرانها ، أو محوها عن ديوانها - و صرف
الدرجات . ل : ومنه : " المحه " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بضم حاء
وتفتحها ، من محامحو ويمحى . ن : لاندرى ما الذى " أمحاه " ، هو لغة في أمحوه .

ش : أتبع السيئة حسنة "مخها" ، أى بحسنة تضاد السيئة . مخ : « يمحوها الله » أى مما يكتبه الحفظ ، أو ينسخ الله من الأمر والنهى ويبقى ما يشاء .

باب مخ

[مَخْخُءٌ] نه : فيه : الدعاء "مخ" العبادة ، لأنه امتثال أمر الله بقوله « ادعوني » ، ولأنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أماله عن سواه ودعا حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ، ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء ، وفي حاشية النهاية : المخ - بالخاء المهملة : صفرة البيض ، وسماعنا : مخ العبادة - بالخاء المعجمة والمهملة وإن لم يذكر في النهاية إلا المعجمة ؛ تم . نه : وفيه : بخاء يسوق أعزبا بخافا "مخاخين" قليل ، هو جمع مخ كعب وحباب ، ولم يقل : قليلة ، لأنه أراد : شيء قليل .

[مَخْثُءٌ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم "مخثما" ، وهو من يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث ، وميمه زائدة .

[مَخْر] نه : فيه : إذا بال أحدكم^٢ "فليتمخر" الريح ، أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا يترشش عليه بوله ، والمخر - لغة : الشق ، مخرت السفينة الماء : شقته بصدرها وجرت ، ومخر الأرض : شقها للزراعة . ومنه ح : إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا و"استمخروا" الريح ، أى اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول ، لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به . وح : خرجت "أتمخر" الريح ، أى أستنشقتها . ومنه : "لتمخرن" الروم الشام أربعين صباحا ، أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه ، فشبهه بمخر السفينة البحر . وفي ح زياد قال : ما هذه "المواخير" ؟ الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا ، هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة وجمع أهل الفسق

(١) تصحيف «مخش» ، ولم نجد هذه المادة والحديث الآتى في النهاية ولا في اللسان وغيرهما ، وسيأتى الحديث مع شرحه في «مخش» في الصفحة التالية .

(٢) هكذا في النهاية ، وفي لسان العرب : إذا أراد أحدكم البول .

و الفساد و بيوت الخمارين ، و هو تعريب مى خور ، و قيل : هو عربي لتردد الناس إليه ، من مخر السفينة الماء . (١) : « و ترى الفلك فيه ” مواخر “ » مخرت السفينة : شق الماء مع صوت ، قوله : تمخر السفن الرياح - بالنصب ، و روى : من الرياح ، فن زائدة أو للتبويض ، و لا تمخر الرياح - بالنصب - شيء من السفن إلا الفلك العظام - بالرفع بدل من شيء ، و يجوز نصبه ، فان قلت : كل السفن مواخر ! قلت : أثر الشق في العظام أكثر .

[مخرق] شأ : فيه : بما كان ” يمخرق “ به ، بمضمومة مفتوحة نفاء معجمة ساكنة فراء مكسورة قفاف ، أى يختلف و يأتى بأباطيل .

[مخش] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم ” مخشاً “ ، هو من يخاط الناس و يأكل معهم و يتحدث ، و ميمه زائدة .

[محض] نه : فيه : فى كذا بنت ” محاض “ ، المحاض اسم للنوق الحوامل ، و اواحدتها خلفه ١ ، و ابن محاض و بنته : ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمحاض أى الحوامل و إن لم تكن حاملا ، و قيل : هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل التى فيها أمه و إن لم تحمل هى ، و هذا معنى ابن محاض ٢ لأن الواحد لا يكون ابن نوق و إنما يكون ابن ناقة واحدة ، و المراد أن تكون وضعتها أمها فى وقت ما و قد حملت النوق التى وضعت ٣ مع أمها و إن لم تكن أمها حاملة ٤ ، فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها ، و سمي ابن محاض فى السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة يشهد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية و تمخص . و فيه : دع ” الماخض “ و الرُّبى ، هى التى أخذها المحاض لتضع ، و المحاض : الطلق عند الولادة ، مخضت الشاة - إذا دنا * نتاجها . ش : أى لا يأخذ المصدق خيار المال .

(١-١) كذا فى النهاية ، و ليس فى اللسان .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و بنت محاض .

(٣) فى النهاية و اللسان : وضعن .

(٤) فى النهاية و اللسان : حاملا .

(٥-٥) زيد من النهاية و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

ك : بلغت عنده صدقة بنت "مخاض" ، برفع صدقة بلا تنوين للإضافة ، و بعض به و بنصب بنت مفعولا . نه : و فيه : إن امرأة زارت أهلها "فمخضت" عندهم ، أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضر بها الولادة . فيه : فاعمد إلى شاة ممثلة "مخاضا" و شحما ، أى نتاجا ، و قيل : أراد به مخاضا هو دنو الولادة ، أى امتلأت حملا و سمنا . و فيه : و ببارك لهم فى محضها و "مخضها" ، أى ما مخض من اللبن و أخذ زبده و يسمى مخيضا أيضا ، و المخض : تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده . و منه ح : مر عليه بجماعة "تمخض مخضاً" ، أى تحرك تحريكاً سريعاً .

[مخط] ط : فيه : المخاط - بضم ميم : ما يسيل من الفم ٢ .

[مخن] نه : فى ح عائشة : تمثلت بشعر لبيد :

يتحدثون "مخانة" و ملاذة

هو مصدر من الخيانة و ميمه زائدة ، و قيل : هو من الحجون - بجمع .

باب مد

[مدح] ك : فيه : لا أحب إليه "المدحة" من الغير له ، و لذا وعد

ليحمد على إنعامه لهم . ن : هى بكسر ميم ، و المدح - بفتحها . ط : و هو فاعل أحب . ج : احتو فى وجوه "المداحين" ، أى من اتخذ مدحهم عادة و بضاعة لا من مدحه على الحسن ترغيباً فيه فليس بمداح - و مر فى حث .

[مدحج] نه : فيه : "مدحج" - بضم ميم و تشديد جيم مكسورة :

و اد بين الحرمين .

[مدد] نه : فيه : سبحان الله "مداد" كلياته ، أى مثل عددها ، و قيل :

قدر ما يوازىها فى الكثرة عيار كليل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر و التقدير ، و هذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل فى الوزن و الكيل وإنما يدخل فى العدد ، و هو مصدر كالمدد ، مددته مدا و مدادا ، و هو ما يكثر به

(١) أى وجمعها ، و فى النهاية : فضر بها المخاض .

(٢) المخاط : ما يسيل من الأنف - كذا فى القاموس و الصراح .

ويزاد . ن : مداد كلماته ، بكسر ميم أى مثلها فى العدد أو فى عدم النقاد . ج :
كلماته لا انتهاء لها فيدل على الكثرة - ومر فى ك . نه : ومنه ح الحوض :
ينبعث فيه ميزابان "مدادهما" أنهار الجنة ، أى يمدها أنهارها . وح : هم أهل
الرب و "مادة" الإسلام ، أى الذين يعينونهم و يكثرون جيوشهم و يتقوى بزكاة
أموالهم ، و كل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادة لهم . و فيه : إن المؤذن
يفقر له "مد" صوته ، المد : القدر ، يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى
صوته ، وهو تمثيل لسعة المغفرة نحو : لولقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها
مغفرة ، و يروى : مدى - ويحيى . و فى ح فضل الصحابة : ما أدرك "مد" ^١
أحدهم ٢ ، هو بالضم : ربع الصاع ائمة ، و هو أقل ما كانوا يتصدقون به عادة ، و يروى
بفتح ميم وهو الغاية ، و المد رطل و ثلث بالعراق عند الشافعى و ٣ الحجاز ، و رطلان
عند أبى حنيفة و ٣ العراق . و أصله مقدر بأن يمد يديه فيما لا كفيه طعاما . ك : هو
بضم ميم ، و منه : يتوضأ "بالمد" ، أى تصدق المد منهم مع الحاجة إليه أفضل من
تصدق غيرهم من السعة - و يتم فى نصف ، و يروى بفتح ميم ، يريد الطول
و الفضل . و منه : "مدنا" أعظم من مدكم ، أى مد المدينة الذى زاد فيه عمر
أعظم من مد العراق و هو مد عهد النبي صلى الله عليه وسلم . نه : و فى ح الرمى :
"منبله" و "المد" به ، أى من يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم أو يرد عليه
النبل من الهدف . ج : من أمددته بكذا - إذا أعطيته إياه . نه : و فيه : قائل
كلمة الزور و الذى "يمد" بحبلها فى الإثم سواء ، مثل صاحبها بالمأخ الذى يملأ
الدلو فى أسفل البئر و حاكبها بماخ يجذب الحبل على رأس البئر و يمده ، و لذا
يقال : الرواية أحد الكاذبين . و فيه : إذا أتى "أمداد" ، ألين سألهم : أفيكم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : مد .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و لا نصيفه .

(٣) زيد فى النهاية : أهل .

أويس بن عامر؟ هو جمع مدد، وهم الأعوان والأنصار وكانوا يمدون الجيش في الجهاد. ومنه: وراقني "مددي" من اليمن، هو منسوب إلى المدد. ن: أي رجل من مدد جاؤا يمدون جيش مؤتة. ونحن منه في "مدة" لا ندرى، أي مدة الصلح في الحديبية. ش: المعرفة "بمددهم" - بضم ميم، جمع مدة وهي برهة من الزمان. نه: وفيه: تزوجت امرأة "مديدة"، أي طويلة. وفيه: "المدة" التي "ماد" فيها أباسفيان، هي طائفة من الزمان قليلا أو كثيرا، ماد فيها - أطالها، فاعل من المدد. إو: ماد - بتشديد دال وهي سنة ست في الحديبية، ماد الغريمان - إذا اتفقا على أجل، وكفار قريش - مفعول معه، أو معطوف على مفعول. نه: ومنه: و"أمدها" خواصر، أي أوسعها وأتمها. ك: "فأمد" في الأوليين - بضم ميم، أي أطول القراءة فيها. ن: نظرت إلى "مد" بصرى، أي منتهى بصرى، وصوب بعضهم مدى بالمد، قلت: بل هما لغتان والمد أشهر. وفيه: إن الله "مده" للرؤية، وروى: أمده، أي أطال مدته إلى الرؤية، وقيل: هو بتشديد ميم من الأمد. ط: أي ضرب مدة رمضان إلى زمان رؤيته، وقد أمده لرؤيته، أي أطال مدته إلى زمانه. وفيه: قد "أمدكم" بصلاة هي خير من حمر النعم الوتر - بالجر بدل، وبالرفع خبر محذوف، وهو من أمد الجيش - إذا ألحق به ما يقويه، أي فرض عليكم الفرائض ليؤجركم بها ولم يكتف به، فشرع صلاة التهجد والوتر ليزيدكم إحسانا على إحسان. و ح: كانت "مدا"، أي ذات مد، وفي أكثر المصاييح: مداء - بوزن حمراء، تأنيث أمد، والظاهر أنه قول بالتخمين يعني كانت قراءته ذات مد، وحروف المد حروف العلة، فإن كان بعدها همزة يمد بقدر ألفين إلى خمس ألفات، وإن كان بعدها تشديد يمد بقدر أربع ألفات اتفاقا مثل «دابة». وإن كان ساكنا يمد بقدر ألفين اتفاقا كصاد، وإن كان بعدها غير هذه الحروف لم يمد إلا بقدر خروجها من الفم، وما نحن فيه من هذا القبيل، فد «بسم الله» لم يكن إلا بقدر خروج الحرف من الفم، إلا «الرحيم»

عند الوقف فيمد بقدر ألفين . ك : ومنه : كان " يمد " بيسم الله الرحمن الرحيم ، أدخل الباء على الباء للحكاية . ط : وح : فيفسح له " مد " بصره ، أي مداه ، وهي غاية ينتهي إليه البصر . وح : " يمد " بعضها بمضاً - مر في بر . ش : فلم " تمد " - بضم أوله وكسر ثانيه ، من أمد الجرح - إذا صارت فيه مدة . و " تدمه " الأسماء ، أي ... ا . غ : " يمدهم " يمهل لهم و يطيل . وه " فليمدد " له الرحمن « معناه الخبر أي جعل جزاء ضلالتة أي يمهده فيها . و « بمثله " مددا " ، أي زيادة . وعلى " مداد " واحد ، أي مثال .

[مدر] نه : فيه : أحب إلى من أن يكون لى أهل الوبر و " المدر " ، يريد بأهل المدر أهل القرى والأنصار ، جمع مدرة . ومنه ح : أما إن العمرة من " مدركم " ، أي بلدكم ، ومدررة الرجل : بلدته ، يقول : من أراد العمرة ابتدأ لها سفراً جديداً من منزله غير سفر الحج ، وهو مستحب لا واجب . ن : المدر - بفتح ميم و دال : الطين المجتمع الصلب . ط : ومنه : لا بيت " مدر " ولا وبر إلا أدخله كلمة ، والوبر وبر الإبل كناية عن البوادي ، وفاعل أدخل ضمير الله ، ومفعوله كلمة ، والضمير المتصل ظرف ، قوله : بعز عزيز - حال ، أي ملتبسة تلك الكلمة بعز شخص يعزه الله بها ، فيدينون أي يذلون و يطعمون ، فيكون أي إذا كان كذلك فيكون الغلبة لدين الله طوعاً أو كرها . ج : وفيه " فليمدد " الحوض ، من مدرته - إذا لطخته بالطين تصلحه و تسد به نقيه . نه : ومنه : فزعا في الحوض سبلا تم " مدراه " ، أي طيناه وأصلحاه بالمدر لثلا يخرج منه ٢ . وح : إنما هو " مدر " ، أي مصنوع بالمدر . وفي ح التحليل عليه السلام : يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان " أمدر " ، هو المنتفخ الجنين العظيم البطن ، أو الذي ترتب جنباه من المدر ، أو الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه - أقوال . وفيه : إذ أقبل شيخ ٣ هو " مدرة " قومه ، المدررة : زعيم القوم وخطيبهم ومنتكلم عنهم

(١) موضع النقاط في النسخ كلها بياض ولم يذكر المفسر بعد أي . (٢) زيد في النهاية واللسان : الماء . (٣) زيد في النهاية : شيخ من بني غامر .

ومن يرجعون إلى رأيه ، وميمه زائدة .

[مدن] نه : فيه : "مدان" - بفتح ميم ، ويقال : فيفاء مدان ، وهو واد . ن : كان راعيا لأهل "المدينة" ، وروى : فقال لرجل من أهل المدينة ، أراد بهما مكة . و "المدائن" - بالهمز وتركه ، جمع مدينة .

[مدى] نه : فيه : يغفر له "مدى" صوته ، هي الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في صوته ، وقيل : هو تمثيل ، أراد مكانا ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ٢ بين أقصاه ومكان المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله . ل : ويستشهد الأول برواية : مدصوته ، أى يقدر مده . ط : والمدى على المعنى الأول نائب فاعل ، وعلى الثانى - وهو التمثيل - ظرف . و ح : يشهد له "مدى" صوته ، فإذا شهد من سمع الأخرى كان غيره بالشهادة أولى ، أى من سمع صوته من القريب والبعيد والطن والإنس والحيوانات والجمادات شهدوا له . ش : مدى - بفتح ميم وخفة مهملة وتنوين ، أى غاية : نه : ومنه : كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداه النهار "مدى" والليل سدى ، أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار ، يقال : لا أفعله مدى الدهر ، أى طوله ، والسدى : المحلى - ومر في ع . ومنه ح كعب : فلم يزل ذلك "يتمدى" بي ، أى يتطاول ويتأخر ، يتفاعل من المدى . و ح : او "تمادى" الشهر لو اصبحت : ن : وفيه : منعت الشام "مديها" - بضم ميم وسكون دال : مكيال يسع خمسة عشر مكوكا ، أى يسقط الجزية باسلامهم كما وقع ، أو لاستيلاء الروم والعجم على البلاد كما وقع في العراق إلى الآن . نه : ومنه : البر بالبر "مدى بمدى" ، أى مكيال بمكيال . ومنه ح على :

(١) مدان له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ، ويقال له : فيفاء مدان ، وهو واد في بلاد قضاة - نهاية .

(٢) زيد في النهاية : ما .

أجرى للناس " المدين " والقسطين ، يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت ،
و القسط : نصف صاع ، وفيه : إنا لاقو العدو غدا وليست معنا " مدي " ، هو جمع
مدية وهي السكين والشفرة . ن : إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليس معنا مدي ،
جمع مدية - بالضم والكسر ، ورجو بمعنى تخاف ، وهو شك من الراوي يعني
لو استعملنا السيوف في المذابح لكنت فنعجز عن المقاتلة عند لقاء العدو ، أفذبح بالقصب ،
ن : هي بتثنية الميم . فه : ومنه : ولا تفلوا " المدي " بالاختلاف بينكم ، أراد
لا تختلفوا فيقع الفتنة بينكم فينتلم حدكم فاستمارة له - ومر في فل .

باب مذ

[مذح] فه : في ح ابن عمرو : لوشئت لأخذت سبقي فمشيت بها ثم " لم أمذح " حتى
أطا المكان الذي تخرج منه الدابة ، المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر
ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك ، وأراد قرب موضع
تخرج منه .

[مذد] فه : فيه : " المذاد " - بفتح ميم : واد بين سلع وخنديق المدينة
حفره النبي صلى الله عليه وسلم .

[مذحج] ش : فيه : " مذحج " - بوزن مجلس : قبيلة .

[مذر] فه : فيه : شر النساء " المذرة " الوذرة ، المذر : الفساد ، ومذرت
البيضة : فسدت . وفي ح الحسن : ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض " مذروه " ،
هما جانباً الأليتين ، وقيل : ظرفاً كل شيء ، وأراد فرعى المنكبين ، جاء فلان
ينفض مذروه - إذا جاء باغياً يتهدد ، أو جاء فارغاً في غير شغل ، وميمه زائدة .

[مذق] فه : فيه : وبارك لهم في " مذقها " ، المذق : المزج والخلط ،
مذقت اللبن فهو مذيق - إذا خاطته بالماء . ش : هو بمفتوحة فعجمة ساكنة
وبقاف : اللبن المزوج بالماء . ط : ومنه : من فطرصاًماً على " مذقة " لبن .

(١) زيد في النهاية واللسان : الذي .

نه : ومنه ح : و "مذقة" كقطرة الخفيف ، هي شربة من لبن ممدوق ، شبهها بحاشية الخفيف وهو ردى الكتان لتغير لونها وذهابه بالمرج .

[مذقر] نه : في ح عبد الله بن خباب^١ : نقلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما "امذقر" فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمراً ؛ أبو عبيد : أى ما امتزج بالماء ، وقال شمر : الامذقر أن يجتمع الدم ثم يتقطع قطعاً ولا يختلط بالماء ، يقول : لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ، وهذا بخلاف الأول ، وسياقه يشهد للأول أى أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط^٢ ، ولذا شبهه بالشراك^٣ وهو سير من سيور النعل ، ورواية المبرد : فأخذوه و فربوه إلى شاطئ النهر فذبجوه فامذقر دمه ، أى جرى مستطيلاً متفرقاً ، فرواه بغير حرف الننى ، وروى بعضهم بالباء وهو بمعناه . ز : امذقر رباعى مزيد كاقشعر اقشعرارا . غ : وابدقر مثله .

[مذل] نه : فيه : "المذال" من النفاق ، هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليقترشه غيره ، يقال : مذل^٤ بسره يمدل ، أى قلق به ، والمذل والمذال : من تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخى عنه .

[مذى] نه : فيه : كنت رجلاً "مذاه" ، أى كثير المذى ، هو بسكون ذال : البلل اللزج يخرج^٦ عند الملاعبة ، ومذاه فعال بالتشديد ، ومذى وأمذى ، والمِذاء : المماذاة . ومنه : الغيرة من الإيمان و "المذاه" من النفاق ، قيل : هو أن يدخل الرجل الرجل على أهله ثم يخليهم بمذى بعضهم بعضاً ، من أمذى وماذى -

(١) خباب - بتشديد موحدة : ابن الأرت .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : به .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : الأحمر .

(٤) كقصر و جمع و كرم - منتهى .

(٥) كذافي النهاية ، و في اللسان و تاج العروس : يسترجى غيره .

(٦) زيد في النهاية و اللسان : من الذكر .

إذا قاد على أهله ، أخذ من المذى ، وقيل : من أمذيت فرسى ومذيته - إذا أرسلته
يرعى ، وقيل : من المذاه - بالفتح كأنه من اللين والرخاوة ، من أمذيت الشراب -
إذا أكثر مزاجه فذهبت شدته وحدثه ، وروى : المذال - باللام ؛ ومر . غ :
وقيل : أن يجتمع الرجال والنساء بماذى بعضهم بعضا - والمذى أرق من النطفة .
ن : أشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر ذال وشدة ياء ، مذى وأمذى ومذى -
بالتشديد ، وهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة بلا دفق ولا فتور بعقبه ،
وربما لا يحس بخروجه ، وهو فى النساء أكثر . نه : وفيه : كنا نكرى الأرض
بما على " الماذيات " والسواق ، هى جمع ماذيات وهو النهر الكبير ، لغة
سوادية .

[مذنب] نه : فيه : ذكر سيل مهزور و "مذنب" - بضم ميم وسكون
ياه وكسر نون فوحدة : اسم موضع .

باب مر

[مرأ] نه : فيه : اسقنا غيثا "مريثا" ، من مرأى الطعام ومرأى - إذا
لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا ؛ الفراء : يقال : مرأى - بالف' وهنائى ومرأى -
ببركه للزواج . ومنه ح الشرب : فانه أهنا و "مرأ" . وفيه : يأتينا فى مثل
"مرىء" نعام ، هو مجرى الطعام والشراب من الحلق ، ضربه مثلا لضيق العيش
لدقة عنق النعام الدال على ضيق مريثه ، وأصل المرىء رأس المعدة المتصل بالحلقوم ،
وبه يكون استمراء الطعام . وفيه : أحسنوا ملاكم أيها "المرؤون" ، هو جمع المرء
وهو الرجل . وفى ح على : لما تزوج فاطمة قال له يهودى أراد أن يتباع منه
ثيابا : لقد تزوجت "امرأة" ! يريد كاملة . وفيه : يقتلون كلب "المريئة" ، هى
تصغير المرأة . ن : رجم رجلا من اليهود و "امراته" ، أى صاحبه الزنية لا زوجته .
و "امرأتين" تدعوان إسافا وفائلة ، أى رأيت امرأتين ، وروى : وامرأتان .

(١) الإفعال .

ط : وفيه : المؤمن " مرأة " المؤمن ، أى يرى من أخيه ما لا يرى من نفسه كما يرسم فى الرأة ما هو مخفف عن صاحبها فيراه فيها ، أى إنما يعلم عييه باعلام أخيه ؛ قال رويم : لا يزال الصوفية بغير ما تنافروا ، فاذا اصطلحوا هلكوا ، أو هو إشارة إلى حسن تفقد بعضهم أحوال بعض إشفافاً من ظهور النفس . نه : وفيه : " لا يَتَمَرَأى " أحدكم فى الدنيا ، أى لا ينظر فيها ، وهو يتمفعل من الرؤية وميمه زائدة ، وروى : لا يتمراً أحدكم بالدنيا ، من الشيء المرىء .

[مرث] نه : فيه : أتى السقاية فقال : اسقونى ، فقال العباس : إنهم قد " مرثوه " وأسدوه ، أى وسخوه بادخال اليد ، والمرث : المرس ، ومرث الصبي : عض بدرذره . ومنه ح الزبير : قال لابنه : لا تخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة ، قال ابنه : تخاصمتم بها فكأنهم صبيان " يمرثون " سُخِيبَ ، أى يعضونها ، والسخب : قلائد الخرز ، يعنى أنهم بهتوا وبجزوا عن الجواب .

[مرج] نه : فيه : كيف أنتم إذا " مرج " الدين ، أى فسد وقلقت أسبابه ، والمرج : الخلط . ومنه : قد " مرجت " عهودهم ، أى اختلطت عهودهم . وفيه : « خلق الجان من " مارج " من نار » ، أى لهبها المختلط بسوادها . وفي فرس المرابط : طول لها فى " مرج " ، هى الأرض الواسعة ذات نبات كثير تخرج فيه دواب أى تحلى تسرح مختلطة كيف شاءت . ن : ومنه : حتى تعود أرض العرب " مروجا " ، بكثرة الحروب والفتن وقلة الأمال وقرب الساعة فيتركونها مهملة . ط : أى ذات نبات وثمار ومياه بسبب خراب العمران . ل : " مرج " أمر الناس - بالكسر ، ومرج الأمر رعيته - بالفتح ، وأمثال هذا لا يناسب وضع الكتاب . غ : « " مرج " البحرين » : خلى بينهما أو خلطهما . و « امر " مريج " » مختلط يقولون مرة : ساحر ، ومرة : شاعر - وكذا وكذا . و " المرجان " صغار اللآلى . ط : ومنه : حتى تنزلوا " بمرج " ، أى بروضة ذى تلؤل ، بالضم أى موضع مرتفع ، فيكرمهم الله بالشهادة أى يجعلهم شهداء ، قوله : أمنا - اسم فاعل صفة صلح مجازاً .

[مرجل] نه : فيه : ولصدره أزيز كأزيز "المرجل" ، قيل : لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل - ومر في ز وأف . وفيه : وعليها ثياب "مراجل" ، و يروى بجيم وحاء بمعنى أن عليها نقوشا تماثل الرجال أو عليها صور الرجال وهي الإبل بأكوارها ، ومنه : ثوب مرجل . ومنه : فبعث معها يبرد "مراجل" ، هو ضرب من برود اليمن .

[مرحض] نه : فيه : المراحیض - ومر في روح .

[مرخ] نه : فيه : إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب و تشزن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسأله عائشة فقال : إن عمر ليس بمن "يمرخ" معه ، المرخ والمزح سواء ، وقيل : هو من مرخت الرجل بالدهن - إذا دهنته ثم دلكته ، وأمرخت العين - إذا أكثرت ماءه ، أراد ليس بمن يستلان جانبه . و "مراخ" - بضم ميم : موضع قرب مزدلفة ، ويقال بجاء مهملة .

[مرد] نه : فيه : كان صاحب خيبر رجلا "ماردا" ، أى عاتيا شديدا ، أخذ من مردة الجن . ومنه ح رمضان : وتصفد فيه "مردة" الشياطين ، جمع مارد . وفي ح معاوية : "تمردت" عشرين سنة ، وجمعت عشرين ، وفتت عشرين ، وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين ، أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمعة للحية عشرين سنة . و "مريد" - بضم ميم مصغرا : أطم من أطام المدينة . و "مردان" بفتح ميم وسكون راء : ثنية بطريق تبوك ، بها مسجد صلى الله عليه وسلم . غ : مرد : خرج عن الطاعة ، أو المرید من ظهر شبره ، شجرة "مرداء" تساقط ورقها . ومنه : "الأمرد" . و "مرد" : مملس ومطول . و "مردوا" على النفاق :

(١) ذكر المراحیض قد مر في النهاية وفي هذا الكتاب في رخص فأما قوله : فيه المراحیض -

الخ ، ليس مذكورا ههنا في النهاية .

(٢) زيد في النهاية : به .

مرنوا واستمر وا .

[مرر] فيه : « سحر ” مستمر “ : دائم ، أو ذاهب باطل . و « نحس ” مستمر “ : دائم الشؤم أو مُرٌّ ، قيل إنه يوم أربعا الذى لا يدور فى الشهر . فه : لاتحل الصدقة لغنى ولا لذى ” مرة “ سوى ، المرة : القوة و الشدة ، و السوى : الصحيح الأعضاء . ط : مرة - بكسر ميم ، و الأكثر على أنه لا يحل الصدقة للقوى الكاسب ، خلافا لأبى حنيفة . فه : وفيه : إنه كره من الشاء ” المرار “ - الخ ، هو جمع مرارة و هى التى فى جوف الشاة و غيرها ، يكون فيها ماء أخضر مُرٌّ ، قيل : هى لكل حيوان إلا الجمل ؛ القتيبي : أراد المحدث أن يقول : الأمر و هو المصارين فقال : المرار ، و ليس بشيء . و منه ح : جرح إبهامه فألقمها ” مرارة “ و كان يتوضأ عليهما . وفيه : ادعى رجل ديناً على ميت و أراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح : لتركبن منه ” مرارة “ الذقن ، أى لتحلفن ما له شيء لاعلى العلم ، فيركبون من ذلك ما يمر فى أفواههم و أنسنتهم التى بين أذقانهم . و فى ح الاستسقاء :

و التى بكسفيه الفتى استسكاة من الجوع ضعفا ما ” يُمر “ و ما يُحلى

أى ما ينطق بخير و لا شر من الجوع و الضعف . و فى ح مولد المسيح عليه السلام : خرج قوم معهم ” المر “ قالوا : نجبر به الكسير و الجرح ، هو دواء كالصبر ، سمي به لمرارته . وفيه : فماذا فى ” الأمرين “ من الشفاء : الصبر و الثفاء ، الصبر هو المر المعروف ، و الشفاء هو الخردل ، جعل الحروفة و الحدة التى فى الخردل كالمرارة ، أو هو تغليب . وفيه : هما ” المرين “ : الإمساك فى الحياة ، و التبذير فى الميات ، هما تنزية مرى كصغرى و صغريان ، فعلى من المرارة تأنيث الأمر ، أى الحصلتان المفضلتان على سائر الحاصل فى المرارة ، المرة أن يكون الرجل شحيحاً بما له ما دام حيا صحيحاً و أن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة الموت . غ : و لقي ” الأمرين “ - بلفظ الجمع : الدواهي . فه : و فى ح الوحى : إذا نزل سمعت الملائكة صوت ” مرار “ السلسلة على الصفا ، أى صوت انجرارها على الصخر ، و أصل المرار : القتل ، لأنسه يمر

أى يفتل . و فى ح الآخر : " كمرار " الحديد على الطست الحديد ، من أمرته -
إذا جعلته يمر أى يذهب ، يريد بكر الحديد على الطست . وفيه : ما فعلت المرأة
التي كانت " تماره " وتشاره ، أى تلتوى عليه و تحافه ، وهو من فتل الحبل .
وفيه : إن رجلا أصابه فى سيره " المرار " ، أى الحبل - كذا فسر وإنما الحبل
المر و لعله جمعه . و فى ح الحياة : إن الله جعل الموت قاطعا " لمرار " أقرانها ،
المرار : الحبال المفتولة على أكثر من طاق ، جمع مرير و مريرة . و منه ح :
ثم " استمرت مريرتى " ، من استمرت مريرته على كذا - إذا استحك أمره عليه
و قويت شكيمته فيه و اعتاده ، و أصله من فتل الحبل . و ح : سجلت " مريرته " ،
أى جعلت حبله المبرم سجيلا يعنى رخوا ضعيفا . وفيه ذكر " المرى " ، هو بالضم
و تشديد الراء : ما يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة ، و العامة تحفقه . ل : و منه :
قال : فى " المرى " ذبح الحجر النينان - و يتم فى نون ؛ النووى : بضم ميم و سكون
راء و هو يشبه الكامخ ؛ الجوهري : يكسر راء مشددة و تشديد ياء منسوب إلى
المرارة ، و العامة يخففونه . نه : وفيه : نية " المرار " ، المشهور فيها ضم الميم ،
و بعضهم يكسرهما ، و هى عند الحديبية . ن : بضم ميم و خفة راء ، و فى
الرواية بضم ميم و فتحها على الشك ، و فى بعضها بضمها و كسرهما ، و هو شجر
مرّ . نه : و بطن " مرّ " و " مر " الظهران ، و هما بفتح ميم و تشديد راء ، موضع
بقرب مكة . ن : بفتح ميم و ظاء . وفيه : يعارض القرآن كل سنة " مرة " -
أو مرتين - شك من الراوى . و الصواب حذفها كما فى أخرى . قس :
فرض الوضوء " مرة مرة " - بالنصب ، أى غسل الأعضاء مرة للوجه و مرة لليدين ،
و هو مفعول مطلق أو حال سادة مشد الخبر أى يفعل مرة ، و روى بالرفع على
الخبرية . و توضحا صلى الله عليه وسلم " مرة مرة " ، مفعول مطلق أى مرة من
التوضى أو غسل الأعضاء غسلة واحدة ، أو على الظرفية أى توضحا فى زمان واحد .
و ح : اجلس أبا تراب " مرتين " ، ظرف ليقول . و ح : فلج " مرتين " ، ظرف

قال ، وأدم - بالرفع ، أى غلب بالحجة . ط : أخرجه الله "مرتين" ، مرة يوم دخوله فى الإسلام ومرة يوم خروجه من الدنيا مسلماً ، أو أراد بهما التكرار .
 لؤ : "فرت" به ، أى استمر به الحمل حتى وضعت . وح : بعدما "استمر" الجيش ، استفعل من مر - إذا ذهب . وفيه : واقد "مر" على أجله منذ ثلاث ، هذا مأول بالإخبار أى إن تخبرنى بذلك أخبرك بهذا ، وعلم ذو عمر وفاته صلى الله عليه وسلم من بعض القادمين من المدينة سرا ، وإنه كان من المحدثين أو كان كاهنا ، قوله : فأخبرت بمحدثهم ، جمع باعتبار أن أقل الجمع اثنان ، أو باعتبار أتباعهم وكرامة - بالنصب ، وتأمرؤا - مر فى ألف ، وأقبلا أى أقبل ذو كلاع وذو عمر مسلمين إليه صلى الله عليه وسلم ولم يصلا إليه وكانا رئيسين فى قومها ، وبعد - مبنى على الضم . ن : "أمر" الأذى عن الطريق ، بشدة راء أى أزاله ، وروى بزى مخففة بمعناه . ومكآتهم و"مرورهم" ، جمع مر - بفتح ميم : المساحى ، قيل : هى حبآهم التى يصعدون بها إلى النخل . ط : لو "مررت" بقبرى أكنت تسجد له ، يعنى إنما تسجد لى الآن إكراما فاذا قبرت امتنعت عنه فاسجد الآن للحى الذى لا يموت وملكه لا يزول . وفيه : "أمر" الدم بما شئت ، يلحن كثير من المحدثين فيشددون الرأء ويحركون الميم ظنا منهم أنه من الإمرار ، وليس بقويم وإنما هو من مرى الناقة ويجىء ، قال صاحب الجامع : قرآته فى أبى داود براين مظهرين بغير إدغام ، وكذا فى بعض روايات النسائى . هف : وروى : أمر - كأغث ، من أمار الدم .

[مرز] نه : فيه : إن عمر أراد أن يصلى على ميت "فرزه" حذيفة ، أى قرصه بأصابه لثلا يصلى ، قيل : لأنه كان منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين .
 [مرزب] نه : فيه : فرأيتهم يسجدون "لمرزان" ، هو بضم زى أحد مرآبة الفرس ، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ، وهو معرب . ط : وفيه : ومعهم "مرزبة" من حديد ، يشدد المحدثون بآءه ، وصوابه التخفيف ، وإنما يشدد إذا أبدلت ميمه همزة وهى الأرزبة وهى التى يكسر بها المدر ،

وذكر إعادة الروح في الكافر لبيان شدته ، ولأنه كان ينكر الإعادة .
 [مرزم] ك : فيه "مرزم" الجوزاء - بكسر ميم وفتح زاي : كوكب يطلع
 وراء الجوزاء .

[مرس] فه : فيه : إن من اقتراب الساعة أن " يتمرس " الرجل بدينه
 كما يتمرس البعير بالشجرة ، أي يتلاعب به ويعيث كما يعيث البعير بالشجرة
 ويتحركك بها ، و التمرس : شدة الالتواء ، وقيل : أن يمارس الفن ويشادها فيضر
 بدينه ولا ينفعه غلوه فيه ، كما أن الأجر ب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه
 من جربه . ومنه ح : أما بنو فلان فحسك "أمراس" ، جمع مرس - بكسر راه ، وهو
 الشديد الذي مارس الأمور وجربها . وح قتل حمزة : فطلع على رجل حذر "مرس" ،
 أي شديد مجرب للحروب ، والمرس في غير هذا : الدك . ومنه ح عائشة :
 كنت "أمرسه" بالماء ، أي أدلكه وأذيفه ، وقد يطلق على الملاعبة . ومنه ح
 علي : زعم أني كنت أعافس و "أمارس" ، أي ألاعب النساء .

[مرش] نه : فيه : فعلت به ناقته إلى شجرات "فرش" ظهره ، أي
 خدشته أغصانها وأثرت في ظهره ، والمرش - لغة : الحك بأطراف الأظفار .
 ومنه ح أبي موسى : إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة "فليمرشه" من
 وراء الثوب .

[مرض] هه : فيه : لا يورد "مرض" على مصحح ، الممرض من له إبل
 مرضى ، نهى أن يسمى إبله مع إبل المصحح لأجل العدوى لكن ربما عرض لها
 مرض فوق في قلب صاحبها أنه من قبيل العدوى فيفتنه ، وقد يحتمل ذلك من
 قبيل المرعى والماء تستوبله الماشية فتمرض ، فإذا شاركها فيه غيرها أصابه مثل ذلك
 الداء فيسمونه عدوى لجهالهم . وفيه : أصابها "مراض" ، هو بالضم داء يقع في الثمرة
 فتهلك ، وأمراض - إذا وقع في ماله العاهة . ن ، ك : هو بضم ميم وكسرها :
 (١) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى : فاديفه ، وفي النهاية : وأذيفه ، وبهامش الطبعة الأولى
 بعلامة النسخة : فأذيبه .

أفة ، وقيل : اسم جميع الأمراض ، وماشية - في الحديث الأول مفعول يورد ، وهو وممرض - بكسر راء ، والمصحح - بكسر صاد : صاحب الإبل الصحاح .
 نه : وفيه : هم شفاء "أمراضنا" ، أى يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام . ك : استأذن أن "يمرض" في بيتي ، بضم تحتية وفتح راء مشددة ، أى يخدم في مرضه ، فأذن - بكسر معجمة وتشديد نون ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت ميمونة أوزينب أو ريحانة . ج : تمريضه : معالجته وتديره في مرضه . و : وفيه : مسحوا على رجلي فانها "مريضة" - قاله بعد ما توطأ وبقيت إحدى رجليه وهو وجع فقط ، ففيه جواز الاستعانة في الوضوء كما في إزالة النجاسة فيناسب ترجمة الباب . غ : وفي قلوبهم "مرض" أى شك ، وهو في القلب فتور عن الحق ، وفي الأبدان فتور الأعضاء ، وفي العين فتور النظر ، والمرض : الظلمة .

[مرط] نه : فيه : كان يصل في "مروط" نسائه ، أى أكسبتهن ، ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره . ك : جمع مرط - بكسر ميم ، وهى اللحفة أو الإزار أو الثوب الأخضر . ن : "مرط" مرجل - بجم وحاء ، أى عليه صور المراحل أى القدور ، أو صور رجال الإبل . نه : وفيه : "فأمرط" قذذ السهم ، أى سقط ريشه ، وسهم أمرط وأملط . وفي ح عمر : قال لأبي محذورة وقد رفع صوته بالأذان : أما خشيت أن تنشق "مريطاؤك" ، هى جلدة بين السرة والعاية ، وأصله مصغر مرطاء وهى اللساء التى لا شعر عليها ، وقد تقصر .

[مرع] نه : اسقنا غيثا "مريعا" . أى مخصبا ناجعا ، أمرع الوادى ومرع مراعاة . ط : هو بفتح ميم ، قوله : فأطبقت أى ملأت ، وهو صفة السحاب ، أسند إلى السماء مجازا . نه : وفي ح السلوى : هو "المرعة" - بضم ميم وفتح راء وسكونها : طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السابى ، يقع في المطر من السماء .

[مرغ] نه : في صفة الجنة : "مرغ" دوابها المسك ، أى موضع يتمرغ فيه من ترابها ، و التمرغ : التقلب في التراب . و منه ح عمار : أجنبنا في سفر و ايس عندنا ماء "فتمرغنا" في التراب ، ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع بدنه . ك : تمرغ الدابة ، برفع عين بحذف إحدى التاءين تخفيفا . ط : و منه : "فيتمرغ" عليه و ليس به الدين إلا البلاء ، أى يتمرك على رأس القبر و يتمنى الموت و ليس به الدين - بالكسر - أى العادة ، أى يتمرغ في حالة ليس التمرغ من عادته وإنما حمله البلاء ، أو ليس ذلك التمرغ من جهة دينه بل من جهة الدنيا .

[مرغب] ش : فيه : و أقطعه "المرغاب" - بفتح ميم و سكون راء و بغين معجمة و موحدة ، و في بعضها بالكسر ، و لا يصح إذ هو السيف و لا يناسبها الإنطاع .

[مرق] نه : في ح الخوارج : "يمرقون" من الدين "مروق" السهم من الرمية ، أى يجوزونه و يخرقونه و يتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمى به و يخرج منه - و مر في دين . و منه ح علي : أمرت بقتل "المارقين" ، أى الخوارج . ط : و منه : يكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما "مارقة" إلى قتلهم أولاهم بالحق ، قوله : إلى - صفة مارقة ، أى يباشر قتل الخوارج أولاهم أو أولى أمتي بالحق أى بالله ، و هو كقوله : « يخرج منها للأولاد » فان المارقة إنما تكون من الفرقة الباطلة لا منها - و مر في رمية ، قوله : ليس منا ، بعد قوله : يدعون إلى كتاب الله ، إرشاد إلى شدة العلاقة بين النبي صلى الله عليه و سلم و بين كتاب الله ، و إلا فقتضى التركيب : ليسوا في كتاب الله من شيء ، أقول : لو أجرى على مقتضاه كان نفيا لعلمهم و المقصود نفى إسلامهم . قوله : من قاتلهم كان أولى بالله ، أى قاتلهم من أمتي أولى بالله من باقي أمتي ، و يجوز رجح الضمير لائهم من باب : العسل أحل من النحل ، أى القاتل أبلغ في الولاية منهم في العداوة . ج : يمرق مارقة - من

مرق السهم في الهدف - إذا نفذ فيه وخرج ، والمراد أن يخرج طائفة من المسلمين فيحاربهم ، وروى : يمرقون من الإسلام ، أى من طاعة الإمام ؛ الخطابي : أجمعوا أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين ، يجوز مناكحتهم وذبجهم وشهادتهم ، وقيل لعلى في إكفارهم فقال : من الكفر فروا ، فقليل : أهم مناققون ؟ فقال : يذكرون الله بكرة وأصيلا والمناققون لا يذكرون الله إلا قليلا . نه : وفيه : إن بنتا لى عروسا "تمرق" شعرها ، وروى : مرضت فامرق شعرها ، يقال : مرق شعره وتمرق وامرق - إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره . لى : من المروق : الخروج من موضعه ، أو من المرق وهو تنف الصوف . نه : وفيه : إن من البيض ما يكون "مارقا" ، أى فاسدا . و"الممرق" هو المغنى ، مرق تمرقا - إذا غنى ، والمرق - بالسكون : غناء الإمام والسفلة . وفيه : اطللى حتى بلغ "المراق" ، هو بتشديد قاف : مارق من أسفل البطن - ومر فى رق . و"مرق" - بفتح ميم وراه وقد تسكن ، بئر مرق بالمدينة ذكرت في ح الهجرة .

[مرمر] نه : فيه : كان "مرمرة" ، هى واحد المرمر ، وهو نوع من الرخام صلب .

[مرما] نه : و"مرماتين" ، بكسر ميم وفتحها - مر فى ر .

[مرن] نه : فيه : فى "المارن" الدية ، هو من الأنف ما دون القصبة ، و المارتان : المنخران .

[مرود] نه : فى ح معز : كما يدخل "المرود" فى المكحلة ، هو بكسر ميم : ميل يكتحل به ، وميمه زائدة . وفى ح على : إن لبنى أمية "مرودا" يجرون إليه ، هو مفعول من الإرواد : الإمهال ، كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون إليه ، وميمه زائدة .

[مره] نه : فيه : إنه لعن "المرهه" ، هى التى لا تكتحل ، والمره : مرض فى العين ترك الكحل - ومر فى سائاه . ومنه ح على : نخص البطون من الصيام "مره" العيون من البكاء ، هو جمع الأمره ، مرهت عينه مرها .

[مرا] فيه: "لا تماروا" في القرآن فان "مراه" فيه كفر، المراه: الجدال، والتارى والمباراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: مباراة، لأن كلامها يستخرج ما عند الآخر ويمتره كما يمتري الخالب المراه من الضرع؛ أبو عبيد: ليس هو عندنا على الاختلاف في التأويل بل في اللفظ بأن يكون الرجل على حرف فيقول الآخر: ليس هو كذا، وكلاهما منزل مقروء به فانكاره يخرج به إلى الكفر، وتنكير مراه يشعر بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد، وقيل: هو الجدال في آيات القدر ونحوه مما نازع فيه أهل الأهواء لا أبواب الحلال والحرام، فانه قد جرى بين الصحابة ومن بعدهم لإظهار الحق ليتبع لا للغلبة. ط: المراه في القرآن كفر، هو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن ليدفع بعضه ببعض، فينبغي أن يجتهد في التوفيق بين المتخالفين على وجه يوافق عقيدة السلف، فان لم يتيسر له فليكله إلى الله، وقيل: هو المجادلة فيه وإنكار بعضها. ج: وقيل: المراد هنا الشك، وقيل: أراد الشك في قراءة صحيحة لم يسمعها. ط: "تارى" هو والحج، أى تنازعا وتجادلا في صاحب موسى هل هو خضر أم غيره. و ح: هل "تارون" في رؤية القمر وهل تمارون في الشمس، هما بضم تاء وراه من المبارة، وقيل: بفتحها بحذف إحدى التامين. ن: ومنه: "تاروا" في المنبر، أى اختلفوا في صفته، وهو بفتح الراء. ط: وقد "امترا"، الامتراء والمباراة: المجادلة. ج: ومنه: "ليجارى" به السفهاء. و "فيتارى" في الفوق، هو تفاعل من الريبة: الشك، والمراه: الجدال. ش: فلا "مرية" - بكسر ميم وقد يضم: الشك. نه: وفيه: "امر"، الدم بما شئت، أى استخرجه وأجره بما شئت، يريد الذبح، من مرى الضرع بمره، ويروى: امر، من مار يمور - إذا جرى، وأماره غيره؛ الخطابي: أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط، وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي: امرر - براين مظهرتين بمعنى اجعل الدم ير أى

(١) مر في جرى .

يذهب ، و عليه فن شدد يكون قد ادغم فلا غلط . و من الأول ح :

”مروا“ بالسيوف المرهفات دماهم

أى استخرجوها و استدروها . و فيه : إنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ”بمريين“ ، هو تثنية مري - بوزن صبي ، و يروى : مريتين ، تثنية مرية و هى الناقة الغزيرة الدر ، من المرى و زنها فعيل أو فعول . و منه ح : و ساق معه ناقة ”مريا“ .

ج : و منه : لتقتل كلب ”المرية“ . زه : و فيه : قال عدى : و ليس معه السكين : أيدبح ”بالروة“ و شقة العصا ، هى حجر أبيض براق ، و قيل : هى التى يقدهح منها النار ، و مروة المسمى هى التى تذكر مع الصفا . ط : هو بفتح ميم و سكون راه : حجر أبيض و يجعل منه كالسكين ، و شقة - مرفى شين . ش : ”المروة“ : كمال الرجولية . زه : و فيه : إذا رجل من خلفى قد وضع ”مروته“ على منكبي فاذا هو على . و فيه : إن جبرئيل عليه السلام لقيه عند أحجار ”المراء“ ، قيل : هى بكسر ميم : قباء ، فأما المراء - بضم ميم - فهو داء يصيب النخل .

[مريح] نه : فيه ذكر ”مريح“ ، و هو بضم ميم و فتح راه و سكون ياء تحتية و حاء مهملة : أطم بالمدنية لبنى قينقاع .

[مريسيع] ط : فيه : غزوة ”المريسيع“ ، هو بلفظ المصغر : ماء لبنى المصطلق . ٢

باب مز

[مزج] ط : فيه : لو ”مزج“ بها البحر ”لمزجته“ ، فيه قلب أى لو مزجتها

(١) و المراد فى الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها ، و قد كرر ذكرها فى الحديث و فى ح ابن عباس : إذا رجل من خلفى قد وضع مروته - الخ .

(٢) وجدت هنا العبارة التالية فى النسختين و طبعت فى المتن بالطبعة الأولى : غ : ”افتمرونه“ على ما يرى : تجادونه جدال الشاكين . و تمرونه : تيجدونه ، ”فلا تمار“ فيهم : لا تجادل - اه . و قد نبه عليه بهامش الطبعة الأولى بما نصه : ولعل المؤلف زادها بعد تمام الكتاب على الحاشية فانتسخها النساخ ههنا ، وكان المناسب أن تكتب فى مرا - اه . فأخرجناها من المتن .

بالبحر لمزجته : تغيرته عن حاله مع كثرته .

[مزح] فيه : كان فيه "مزاح" ، هو بالضم اسم ، وأما الكسر فصدر .

[مزد] نه : فيه "الزادة" ، ظرف يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسليحة ،

وجمع الزاود ، وميمه زائدة - ومر في زود .

[مزر] نه : فيه : إن بها شرابا يقال له "المزر" ، هو بالكسر نبيذ يتخذ من

الذرة أو من الحنطة أو الشعير . ن : هو بكسر ميم . نه : وفيه : "المزرة"

الواحدة تحرم ، أى المصة الواحدة ، والمزر والتمزر : الذوق شيئا بعد شيء ، وهذا

بخلاف المروي : لا تحرم المصة ولا المصتان ، ولعل كلمة "لا" سقطت من الرواة .

ومنه ح : اشرب النبيذ و"لا تمزر" ، أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء

ولا تشربه للتذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر .

[مزرز] نه : فيه : ألا إن "المزات" حرام ، يعنى الخمر ، وهى جمع مزة

وهى خمر فيها حموضة ، والمزاء - بالمد ، بمعناه . وقيل : من خاط البسر والتمر .

ومنه ح : أخشى أن يكون "المزاء" التى نهيت عنها عبد القيس ، وهى فعلاء من

المزاة أو فعال من المزء : الفضل . وفيه : فترضعها جارتها "المزة" والمزتين ، أى

المصة والمصتين ، وتمزرت الشيء - إذا تمصصته . ومنه : "المزة" الواحدة تحرم .

وح : اشرب النبيذ و"لا تمزز" - كذا روى تارة بزايين وتارة بزاي وراه .

وفيه : إذا كان المال ذا "مز" ففرقه فى الأصناف الثمانية وإذا كان قليلا فأعطه صنفا

واحدا ، أى إذا كان ذا فضل وكثرة ، ومز مزاة فهو مزير - إذا كثر .

[مزع] نه : فيه : ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما فى وجهه "مزعة"

لحم ، أى قطعة يسيرة منه . [و] : مزعة - بضم ميم وسكون زاي وفتح مهمله ،

وحكى كسر ميم ، عوقب بسلب لحمه كله لإذلاله وجهه بالسؤال جزاء وقافا ،

ووجه اتصال ح دنو الشمس به أن أذاها لمن ليس بوجهه مزعة لحم أشد . ط :

أى لا جاه له ولا قدر ، أو يأتى وليس على وجهه لحم أيضا إما عقوبة له وإما

(١) مر فى ضحك .

إعداماً بعمله . نه : ومنه ح : فقال لهم : " تمزعه " فأوفاهم الذى لهم ، أى تقاسموا به و فرقه بينكم . وفيه : حتى تحيل إلى أن أنفه " يتمزع " من شدة غضبه ، أى يتقطع و يتشقق غضباً ؛ أبو عبيد : أظنه : يرمع ، أى يردد - بالراء ؛ و مر . ك : وفيه : شلو " تمزع " ، أى مقطوع .

[مزق] نه : في ح كتاب كسرى : لما " مزقه " دعا عليهم أن " يمزقوا " كل " ممزق " ، التمزيق : التخريق و التقطيع ، و أراد بتمزيقهم تفرقهم و زوال ملكهم و قطع دابهم . إ : وفي التواريخ أن الممزق كان برويز ، و مزق بطنه انه شيرويه فقتله ، و لم يقم لهم بعد ذلك أمر نافذ حتى انقضوا عن آخرهم في خلافة عمر ، قيل : هلك عند ذلك منهم أربعة عشر من ملوكهم حتى ملكوا أمرهم امرأة كما يجيء ح : ولوا أمرهم امرأة . ط : كل ممزق - مصدر ، و مزقه برويز بن هرمز بن نوشيروان ، ثم لم يلبث بعده إلا ستة أشهر ، يقال : لما أيقن بهلاكه فتح خزائن الأدوية و كتب على حقة السم : الدواء النافع للججاج ، و كان ابنه مولعاً به فاحتال به في إهلاكه ، فلما قتل أباه فتح الخزائن فرأى الحقة فتناول منها فمات ، و لم يزل النحوسة فيهم حتى انقضوا عن آخرهم . هـ : و ذكر أن ٢ خسرو زوج شيرين قتله شيرويه ابنه ليتزوج بشيرين لعلبة عشقه بها ، فلما دفن خسرو طلب منها التزوج فقالت : اصبر حتى أدخل قبر أبيك و أودعه ، فدخلت قبره و وضع السيف على بطنه و خر ٣ على خسرو ميتة ، و ملك العجم زمان عمر يزدجر ابن شهر يار بن شيرويه بن برويز ، و تزوج حسين بن علي شهر بانو بنت يزدجر . نه : وفيه : إن طائراً " ممزق " عليه ، أى ذرق و رمى بسلاحه عليه . إ : وفيه : " تتمزق " شعري ، هو بالزاي أى سقط شعري من علة . غ : « إذا " ممزقتم " : فرقت أجسامكم في القبور .

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لى .

(٢) في الطبعة الأولى : انه - كذا .

(٣) كذا في الطبعة الأولى ، و الظاهر : خرت .

[مزمز] نه : في ح السكران : "مزمزوه" وتتلوه . هو أن يحرك تحريكاً عنيقاً لعله يفيق من سكره و يصحو .

[مزن] فه : فيه ذكر "الزن" وهو الغيم والسحاب ، جمع مزنة ، وقيل : هو السحابة البيضاء .

[مزهر] نه : فيه : إذا سمع صوت "المزهر" أيقن أنهن هوالك ، هو عود يضرب به في الغناء ، أى إن زوجها عود إبله إذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهي و يسقيهم الشراب و ينحر لهم الإبل ، فإذا سمع ذلك الصوت أيقنت أنها منحورة ، و ميمه زائدة ، و جمعه مزاهر - و مر في ز . و منه ح : و إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل و يبطل به الزمات و "المزاهر" . و فيه : فما كان لهم من "مزاهر" ، هي الرياض لأنها تجمع أصناف الزهر و النبات ، و ذات المزاهر موضع ، و المزاهر : هضبات حمر .

[مزيل] نه : فيه : كان أحدهما مخلطاً "مزبلاً" ، هو بكسر ميم و سكون زاي : الجدل في خصومات يزول من حجة ، و أصله الواو و ميمه زائدة .

باب مس

[مستق] نه : فيه : أهدى له "مستقة" من سندس ، هي بضم تاء و فتحها : فروطويل الكمين ، و أصلها كانت مكففة بالسندس و هو الرفيع من الحرير و الديداج ، لأن نفس الفرو لا يكون سندساً ، و جمعه مساتق . ج : أو كان قد غشاها سندساً ، و هو ما رق من الديداج . نه : و منه : إنه كان يلبس البرانس و "المساتق" و يصل فيها . و منه ح عمر : صلى بالناس و بداه في "مستقة" .
[مستر] ش : فيه : أتوا سعدون^٢ "بالمستير" ، بضم ميم و فتح نون و سكون مهمله

(١) زيد في النهاية و اللسان : إلى حجة .

(٢) زيد بعده في النهاية : و يروى مثله عن سعد .

(٣) كذا ، و في معجم البلدان : السعديين قرية قرب المهديّة .

(٤) مستير . . . موضع بين المهديّة و سوسة بأفريقية بينه و بين كل واحدة منها مرحلة .

راجع المعجم .

وكسر مشناة فوق وسكون تحتية فراه مكان بالقيروان .

[مسح] : فيه " المسيح " عيسى ، لأنه كان لا يمسح يده إذا عاهة إلا برأ ، أولآنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن ، أولآنه كان يمسح الأرض أى يقطعها ، وقيل : المسيح : الصديق ، وقيل : هو بالعبرانية مشيحا فعرّب ، ويسمى به الدجال لأن عينه الواحدة ممسوحة ، ورجل ممسوح الوجه ومسيح وهو أن لا يبقى على أحد شتى وجهه عين ولا حاجب إلا سوى ، أولآنه يقطع الأرض ، وقيل : إنه مسيح - بوزن سكيت ، وإنه الذى مسح خلقه أى شوه ، وليس بشيء . ك : يقول : فى المسيح والمسيح ليس بينهما فرق بل هما واحد يستعملان فى عيسى والدجال ، وقال أبوداود : الثقل هو الدجال ، والمخفف عيسى ، وأخطأ من زعم أن الدجال مسيخ - بمعجمة . فه : وفى ح الملازمة : إن جاءت به " ممسوح " الأليتين ، هو من لزقت أليته بالعظم ولم يعظما ، رجل أمسح وامرأة مسحاء . وفيه : " تمسحوا " بالأرض فإنها بكم برة ، أراد به التيمم ، وقيل : أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ، والأمر ندب لا إيجاب . ومنه : إنه " تمسح " وصلى ، أى توضأ ، من تمسح^٢ الرجل : توضأ ، والمسح يكون مسحا باليد وغسلا . وفيه : لما " مسحنا " البيت أحللنا ، أى طفنا به ، لأن من طاف به مسح الركن . إ : فلما مسحنا البيت ، أى بركنه وهو كناية عن الطواف . زه : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : " مسيح " القدمين ، أى ملساوان لئيتان ليس فيها تكسر ولا شقاق ، فاذا أصابها الماء نبا عنها . شفا : سمي به عيسى لأنه لم يكن أنخص ، فورد إذا وطى^٣ بقدمه وطى^٤ بكلها ، ليس له أنخص ، وهو يخالف ح : كانت خصمان الأنخصين ، أى متجانى أنخص القدم وهو موضع لا تناله

(١) وفى النهاية : استوى .

(٢) من انتهاء و اللسان . وفى الطبعة الأولى : مسح .

الأرض من وسط القدم - و مر في خم ، وقيل : مسح لالحم عليهما ، وهو مخالف ح : شتن القدمين . ل و : وفيه : فجعلنا " مسح " على أرجلنا ، أى نقسل غسلًا خفيفًا . و ح : " مسح " النوم عن وجهه ، أى يمسح أثره من ارتخاء الجفون . و ح : " مسح " على عمامته ، أى بعد مسح الناصية ، أو على عمامته فقط كذهب أحمد . ط : " مسح " بناصيته وعلى عمامته ، مسح العمامة منه أبو حنيفة ومالك مطلقا ، وجوز الثورى وأحمد وداود الاقتصار ، والشافى جوزة للاستيعاب . ل و : و ح : حتى أقبل على الجدار " مسح " بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام وقال : كنت على غير طهر ، فكره ذكره بغير طهر ، فإن السلام من أسمائه تعالى ، لكنه منسوخ لحديث : كان يذكر الله على كل أحيائه ، والحديث محمول على أنه عادم للماء للامتناع التيمم مع القدرة على الماء سواء كان لفرض أو نفل . و ح : ونفخ فيها ثم " مسح " بها وجهه وكفيه ، تمسك به أحمد فى المسح إلى الرسغين والاكتهاف بضربة مرة ، وهو قوى دليلا والقياس على الوضوء باطل فى مقابلة النص ، وأجيب بأن فى ح عمار اضطرابا فروى : كوعين ، وإلى نصف الذراع ، وإلى المرفقين ، وإلى المناكب ، وقد صحح ح جابر : ضربة للذراعين ، قوله : يكفيك الوجه والكفان ، روى بالرفع والنصب أى تمسح الوجه مع الكفين ، وبالرفع والنصب أى يكفيك الوجه مع الكفين ، وبجرهما أى يكفيك مسح الوجه لحذف المضاف وبقي الجر . و ح : ثم " مسح " وجهى وبطنى ، هو تأنيس للريض بوضع اليد ، وتعرف بشدة مرضه ليدعوه على حسب ما يبدو له ، وربما شفى اه العليل إذا كان صالحا ، قوله : يرده ، أى يرد المسح أو اليد . ن : و " مسح " يده بالمتدليل حتى يعلق ، فيه جواز المسح بالمتدليل بعد العلق . ط : ثم " مسح " ظهره فاستخرج ذرية ، الماسح الملك الموكل على تصوير الأجنة فأسند إلى الله الأمر به ، أو البسارى تعالى على طريق التمثيل ، وقيل : هو من المساحة بمعنى التقدير ، أى قرر ما فى ظهره من الذرية ؛ الكشاف : معناه نزل تمكين بنى آدم من العلم بربوبيته بنصب الدلائل

منزلة الإشهاد والاعتراف ؛ الرازي : أطبقت المعتزلة على أنه لا يجوز تفسير الآية بالحديث المذكور ، لأن قوله : « من ظهورهم » بدل من « بنى آدم » فلم يذكر أنه أخذ من ظهر آدم ، وأجاب بأن ظاهر الآية تدل على أنه تعالى أخرج الذرية من ظهور بنى آدم ، وأما أنه أخرج تلك الذرية من صلب آدم فليس في لفظها ما يدل على ثبوته ولا على نفيه ودل الخبر عليه فوجب الجمع لعدم المنافة ، وقيل : التوفيق بينهما أن المراد بنى آدم في الآية آدم وبنوه ، والمراد بالإخراج توليد بعضهم من بعض على مر الزمان ، واقتصر في الحديث على ذكر آدم كما في ح ابن عباس : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرها بين يديه ثم قال : ألسن بركم ؟ ثم أعادهم جميعا ، وقيل : إنه جواب على الأسلوب الحكيم ، سأبوا عن الميثاق القولى الواقع من الذرات المخرجة من ظهر آدم ، فأجيبوا عن الميثاق العقلى من الأولاد المتولدة من ظهور بنى آدم بنصب البراهين ، فانه نخفاء أولى بأعلامه ، ثم قال : ح ابن عباس لا يمتثل من التأويل ما يمتثل ح مر ، ولا يقابلون إلا بأنه خبر واحد وبأنه إن كان هذا الإقرار عن اضطرار بكشف ومشاهدة فلهم أن يقولوا يوم القيامة : شهدنا يومئذ ، فلما زال علمنا وولكننا إلى رأينا كان منا مصيب ومخطئ ، وإن كان عن استدلال ولكنهم عصموا عنده من الخطأ فلهم أيضا أن يقولوا : أيدتنا يوم الميثاق بتوفيق وعصمة وحرمناهما بعد ولو مددنا أبدا لكانت شهادتنا كل حين كشهادتنا في اليوم الأول ، فقد تبين أن الميثاق ما ركز في قلوبهم من العقول ، والجواب أن شهادتهم عن ضرورة ذكرها برسال الرسل ترى وعن استدلال مشترك . وح : « يمسح » منا كينا ، أى يضع يده عليها ليسويها . وح : كان إذا دعا فرفع يديه « مسح » وجهه ، تفاؤلا بإصابة ما طلبه إلى وجهه الذى هو أولى الأعضاء ، فرفع - عطف على الشرط ، فيدل على أنه إذا لم يرفع لم يمسح . لك : وإذا « تمسح » أحدكم ، أى استنجى . ط : ولا « يتمسح » يمينه ، أى لا يستنجى بها . فان قلت : كيف يستنجى بالحجر فان أخذه بشماله و الذكر يمينه مناف

ح : لا يمس ذكره بيمينه ، وكذا العكس ! قلت : طريقه أن يأخذ الذكر بشماله ويمسحه على جدار أو حجر كبير - كذا قيل ، وأقول : من دخل الخلاه الأغلب أن يتلى بما يخرج من السيلين ، فيكون النهى بمسح اليمين أى الاستنجاء بها مختصا بالدبر ونهى مس الذكر مختص بالقبل ، فاذا أخذ الحجر باليمين ومسح بشماله ذكره عليه لم يكره - ويتم في مس . وح : لو كنت "مسحت" عليه بيدك أجزاءك ، لولا الامتناعية يشعر بأن معناه لم يجزك الغسل ، لأنك في زمان الغسل ما مسحت بالماء على ذلك الموضع ، وفيه يلزمه الغسل جديدا . تو : فرش على رجله اليميني وفيها النعل ثم "مسحها" بيمينه ، يستدل به من قال : يمسح الرجل ، وأجاب الجمهور بأنه ح ضعيف ، ولو صح فهو مخالف لسائر الروايات ، ولعله كرر المسح حتى صار غسلا ، قوله : وفيه النعل ، لا يدل على عدم غسل أسفلها ، وقوله : ثم مسحها ، أى دلكتها . غ : و" مسح " الله ما بك ، أى غسل . و" فطقت " مسحاً بالسوق « أى قطعاً لأنها كانت سبب ذنبه . فه : قيل : ضرب أعناقها وعرقبها ، مسحها بالسيف : ضربه ، وقيل : مسحها بالماء بيمينه ، والأول أشبه . وفيه : أغر عليهم غارة "مسحاء" ، وهى فعلاء من مسحهم - إذا مر بهم مرا خفيفاً ولم يقم فيه عندهم . وفى فرس الترابط : إن علقه وروته و" مسحاً " عنه فى ميزانه . يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده : وفيه : إذا كان الغلام يتيماً " فامسحوا " رأسه من أعلاه إلى مقدمه ، وإذا كان له أب " فامسحوا " من مقدمه إلى قفاه ؛ أبو موسى : هكذا وجدته مكتوباً ولا أعرف الحديث ولا معناه . ط : من " مسح " رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة ، هو كناية عن التلطف به وهى لا ينأى إرادة الحقيقة فيصح ترتيب له بكل شعرة عليه ، وهو عام فى كل يتيم سواء كان له عنده أولم يكن ، وفى الجنة - خبر كان ، أى مقارنين فى الجنة اقترانا مثل هاتين ، ويجوز كون هاتين خبر كنت وفى الجنة ظرف له . وح : " امسح " رأس اليتيم وأطعم المسكين - قاله لمن شكوا قسوة القلب تلميحاً إلى قوله « اوأطعم فى يوم

ذى مسغبة ، فان من اتجم العقبة الشاقة سمح نفسه في تعاطي كل خير ، وفيه أن
من ابتلى بداء من الأخلاق الذميمة يتدارك بما يضاده من الدواء . وح :
ثم " مسح " يده على الأرض ، أى مسحها بها إزالة للرائحة عنها ، وهو سنة . وح :
نهى أن " يمسح " يده بثوب من لم يكسه ، أى عن مسح يده الملوثة بنحو طعام
بمبديل أجنبي بل يمسح بمبديل نفسه أو بمبديل من ألبسه الثوب كغلامه أو ابنه ،
قوله : نهى عن ذا ، أى عن أن يقوم أحد عن مجلسه ليجلس غيره ، قوله : جاء
في شهادة ، أى لأداء شهادة . نه : وفيه : يطلع عليكم رجل عليه " مسحة " .
ملك ، فطلع جرير بن عبد الله ، يقال في المدح : عليه مسحة ملك ، ومسحة جمال .
أى أثر ظاهر منه . وفيه : يرجل " مسائح " من شعره ، هو ما بين الأذن
والحاجب ، يصعد ٢ حتى يكون دون الأيفوخ ، وقيل : هى الذوائب وشعر
جانبى الرأس ، جمع مسيحة ، والماسحة : الماشطة ، وقيل : المسيحة ما ترك ٢ من
الشعر فلم يعالج بشيء . ط : وفيه : وقد عقلت " مسحا " على بابها ، هو بالكسر :
البلاس وهو كساء معروف ، قوله : فاطمة ، خبر كان بحذف مضاف أى عهد فاطمة ،
والجملة جواب الشرط ، والشرطية خبر كان ، و " ما " فى : إنما منه - موصولة ، وكذا
" ما " فى : ما رأى ، وهو فاعل منه ، وحلت - أصله : حمليت ، كسمت ، أى جعلت فاطمة حليا
على الحسين - ومر فى قلب . ومنه ح : ثم " مسح " يده " بمسح " ، وجمعه
أمساح ومسوح . وح : أتته ملائكة العذاب " بمسح " . وح عيسى : " ليمسح "
وجوههم ، أى للتبرك ، أو المسح عبارة عن كشف خوفهم وشدتهم ، لا يدان لأحد
أى لا قوة ولا طاقة . نه : وفيه : فخرجوا " بمساحيهم " - مر فى سحا .

(١) فى النهاية و اللسان : على وجهه .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : يتصعد .

(٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : ما نزل .

(٤) زيد فى اللسان : بدهن ولا .

[مسخ] فه : فيه : الجان " مسيخ " الجن كما " مسخت " القردة من بنى إسرائيل ، أى الحيات الدقاق ممسوخ ، والمسح : قلب الخلقة من ثوب إلى ثوب .
ومنه ح الضباب : إن أمة من الأمم " مسخت " وأخشى أن تكون منها .
[مسد] فه : فيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد مَحَالَة ، هو الجبل المسود أى المفتول من نبات أولياء شجرة ، وقيل هو مرود البكرة الذى تدور عليه . ومنه
ح : إنه أذن في قطع " المسد " والقائمتين . وفيه : إن كان صلى الله عليه وسلم
ليمتنع أن يقطع " المسد " ، والمسد أيضا : الليف ، وبه فسر « جبل من " مسد " » في قول .
ك : وهى السلسلة التى فى النار .

[مسس] فه : فيه : " المسس مس " أرنب ، وصفته ا بلين الجانب وحسن الخلق . وفيه : " فسه " بعذاب ، أى عاقبه . وفى ح أبى قتادة والميضأة : فأتيته بها فقال : " مسوا " منها ، أى خذوا منها الماء وتوضؤوا ، ومسسته - إذا لمست بيدك ، ثم استعير للأخذ والضرب ، واستعير للجماع ، وللجنون كأن الجن مسسته ، يقال : به مس من جنون . وفيه ح : فأصبت منها ما دون أن " أمسها " ، أى لم يجامعها .
وح : ولم نجد " مسا " من النصب ، هو أول ما يحس به من التعب . وفيه : لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتها ما " مستها " ، وهى لغة بحذف السين الأولى ونقل كسرتها إلى الميم ، ومنهم من يقر فتحها ٢ ، وتجرش - مر فى ج .
ج : ومنه : " فلايمس " ذكره بيمينه ، يجوز فتح سينه وكسرها وفك الإدغام ، وياؤه مفتوحة . تو : بفتح ميم وضمها لغتان ، والفتح أنصح ، من سمع ونصر ، والنهى عنه حال الاستنجاء مع الحاجة إليه تنبيه على غيره بالأولى ، وقيل : تخصيص الذكر يخرج المرأة ، وضعف باشتراك العلة وهى صون اليمين عن الأقدار ، ومسه فوق الثياب غير منهى ، والدبر فيه كالذكر بل أولى لعدم الحاجة إليه ، وكذا ذكر غيره إلا لنحو دواء وختان . فان قلت : إذا نهى عن مس الذكر باليمين

(١) أى أم زرع . (٢) زيد فى النهاية : بحالها .

وعن الاستنجاء بها فكيف يستنجى بحجر صفيير ؟ قلت : الأكثر أنه يمسك الحجر بيمينه ويمسكه بيساره ويمسحه على الحجر ولا يحرك اليمين . ك :
ومنه : أو "يمس" من طيب نفسه ، فيه سنية اتخاذ الطيب في البيت . ومنه ح محرم مات : و "لا تمسوه" طيبا ، بضم فوقية وكسر ميم . و ح : ما "مست" ا
حريرا ، بكسر سين وقد يفتح . وفيه : « لا "يمسه" الا المطهرون » أى لا يمسح طعمه ونفعه إلا من أمن به وطهر من الكفر ، ولا يحمله بحقه إلا الموقن لكونه من الله المطهر من الجهل والشك ونحوه لا الغافل كالحمار . ن : "فلم يمسه" ، فيه أن ترك التنشف مستحب ، لأنه أثر عبادة يكره إزالته كدم الشهيد وخلف الصائم وقيل : يستحب التنشف ، وقيل : فعله وتركه سواء . و ح : "تمس" الختانان ، هو كناية عن مغيب الحشفة لا حقيقة ، إذ ختانها في أعلى الفرج لا يمسه الذكر في الجماع . و ح : من أراد أن يضحى "فلا يمس" من شعره وبشره ، أى من أجزاء البدن ليبقى كامل الأجزاء فيعتق من النار كله ، أو للتشبيه بالمحرم ، وكرهه الشافعي وأباه أبو حنيفة و حرمه الآخرون . ط : ما من بنى آدم مولود إلا "يمسه" الشيطان ، الاستثناء مفرغ في الأحوال ، ومولود - فاعل بالظرف ، هو رد على من زعم أن مثل الأنبياء والأولياء مخصوصون منه ، والتصريح بالصراخ إشارة بأن المس إصابة بما يؤذى لا تخيل وتصوير كما زعمت المعتزلة ، وتخصيص عيسى وأمه منه لا يدل على فضلها على نبينا صلى الله عليه وسلم مطلقا ، ويعضده ح : فرقة من الشيطان ، فانه نحس بالعود . و ح : ومن "مس" الحصى فقد لغى ، أى من سوى الأرض للسجود أو قلب السبحة وعداها أو لعب به فقد تكلم بباطل فنقص ثوابه . و ح : "فليمس" بشرته ، هو من أمس . وفيه : ما "مست" قدماه الأرض ، هو عبارة عن الركوب من عرفة إلى الجمع . غ : « يتخبطه الشيطان من "المس" » أى الجنون به . و « ذوقوا "مس" سقر » نحو كيف وجدت طعم الضرب .

(١) في الطبعة الأولى : مست - كذا .

و «لا مساس» أي لا يخالط أحدا عقوبة له .

[مسطح] نه : فيه "المسطح" - ومر في س .

[مسق] نه : فيه : أبلغت الراءع "مسقاته" ، أي موضع الشرب أي جمع له

بين الأكل و الشرب - ومر في س .

[مسك] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : بادن "متماسك" ، أي معتدل الخلق كان

أعضائه يمسك بعضها بعضا . ش : أي ليس بمسترخية . نه : وفيه : لا "يمسكن" الناس

على بشيء فإني لا أحل إلا ما أحل الله و لا أحرم إلا ما حرم الله ، يعني ما خصص به ،

فإن الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء و الموهوبة و غير ذلك ، و فرض

عليه أشياء خففها عن غيره ، يقال : أمسكت الشيء بالشيء و مسكت به و تمسكت به

و امتسكت . و منه ح : من "مسك" من هذا الفيه بشيء ، أي أمسك . وفيه :

خذي فرصة "مسكة" ، أي قطعة متحملة أي تحملها معك ، أو خلفة أمسكت

كثيرا ، كأنه أراد لا تستعمل جديدا من القطن و الصوف للارتفاق به في نحو

الغزل ، و لأن الخلق أصلح له و أوفق . و قيل : هو من التمسك بايد ، و كل هذا

تكلف ، و ما عليه الفقهاء أنه يستحب لها أن تأخذ شيئا من المسك تطيب به أو فرصة

مطية به - و مر في فر . ج : من مسك - ظاهره أن الفرصة قطعة من المسك

و عليه المذهب ، و إن لم يجد فطيب آخر ليزيل به ريح التن . و : مسكة -

بضم ميم أولى و فتح ثانية و شدة سين مفتوحة ، أي مطية بالمسك ، و روى : من

مسك - بفتح ميم و هو الجلد ، أي خذي قطعة منه و جملي بها مسح القبل ، و احتجوا له

بأنهم كانوا في ضيق يمتنع معه أن يمتهنوا المسك . ن : هو تسوية بين الصحابة في

الفقر بحيث لا يقدر على استعمال ما قل من مسك مع مبالغة أهل الحجاز في الطيب ،

و حكته عند الجمهور دفع الرائحة الكريهة ، و قيل : لكونه أسرع إلى العلو . نه :

وفيه : إنه رأى على عائشة "مسكتين" من فضة ، هو بالحركة : السوار من الدئل

وهي قرون الأوعال ، و قيل : جلود دابة بحرية ، و جمعه مسك . ج : و في يد ابنتها

” مسكتان “ - بحركة سين : أسورة من ذبل أو عاج ، وإن كان من غير ذلك أضيفت إليه فيقال : من ذهب أو فضة . نه : ومنه ح عائشة : شيء ذيف يربط به ” المسك “ . وح بدر : قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف : فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل ” المسكة “ ، أي في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا . وفي ح خبير : أين ” مسك “ حبي بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار ، كانت أولا في مسك جمل ، ثم مسك ثور ، ثم في مسك جمل ، بسكون سين : الجلد . ج : ومنه : فغيبوا ” مسكا “ ، هو الحلقة ، والمراد هنا ذخيرة من صامت وحلي كانت لحبي . وكانت يدعى مسك الجمل ، وكانت لا ترف امرأة إلا استعير لها . نه : ومنه ح علي : ما كان فراشي إلا ” مسك “ كبش ، أي جلده . وفيه : نهى عن بيع ” المسكان “ ، هو بالضم : بيع العربان والعرابون - ومر في ع ، وجمعه مساكين . وفيه : أما بنو فلان فحسك أمراس و ” مسك “ أحاس ، المسك جمع مسكة - بضم ميم وفتح سين ، وهو رجل لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا يئازه منازل فيفت ، وهذا البناء للتكثير كالضحكة . وفي ح هند بنت عتبة : إن أباسفيان رجل ” مسيك “ ، أي يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدا ، وهو كبخيل وزنا ومعنى ؛ وقال أبو موسى : إنه بالكسر والتشديد ، أي شديد الإمساك ، وقيل : البخيل ، والمحفوظ الأول . ن : الثاني أشهر ، والفتح والحقة أصح لغة . و : قوله : نظمهم بالمعروف ، أي بما يتعارف العيال بالأكل ، واختلفوا فيمن وجد مال الظالم ، فجوز أبو حنيفة من الذهب ، وجوز الآخرون من غير جنسه بالقيمة ، للعلم بأن بيت الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج إليه عياله حتى يستغنى به عما سواه . وح : ” لا يمسك “ ذكره إذا بال ، هو بالرفع والجزم . وح : إن ” أمسكت “ نفسى - أي أمتها ، فارحها - أي اغفرها ، وإن أرسلتها - أي رددتها فأحيتها ، فأحفظها . وح : ” فاستمسك “ الدم ، أي انقطع . وح : و ” تمسك “ هؤلاء بدينهم ، أي تمسك الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين في إسلامهم ؛ قرطبي : أعط ” مسكا “ تلقا ،

أى المسك عن الفرض لآعن المندوب إلا إذا غلب عليه الشح . ن : وأعط
منقفا خلفا، أى من أنفق فى وجوه الخيرات بلا إسراف . ط : "أمسك" عنه
بذنبه ، أى أمسك عنه ما يستحقه بسبب ذنبه من العقوبة . وفيه : إذا "أمسك"
الرجل وقتله الآخر ، أى لو أمسكه حتى قتله الآخر فلا قود على المسك خلفا
للك . ك : إنما "أمسكه" على نفسه ، يعنى وقد قال تعالى « فكلوا مما "أمسكن"
عليكم » ط : وفيه : فدبغنا "مسكها" - بفتح ميم - ثم ما زلنا نفيذ فيه - أى
نشرب منه الماء - حتى صار شنا ، أى خلفا ، وكانوا يندون نحو التمر فى الماء
ليحلوا . و ح : تارك فيكم ما إن "تمسكنم" به لن تضلوا ، ما' موصولة والشرطية
صلتها ، وإمسك الشيء : التعلق به وحفظه ، كأن الناس واقعون فى مهواة طبيعتهم
مشتغلون بشهواتها وأراد الله تعالى بلفظه رفعهم فتدلى حبل القرآن إليهم ، فمن
تمسك به نجا ، أى عمل به بالاثبات والانتهاى ، والتمسك بالعترة : محبتهم
والاهتداء بهديهم وسيرتهم ، ومعنى كون أحدهما أعظم من الآخر أن القرآن
أسوة للعترة وعليهم الاقتداء به وهم أولى الناس بالعمل بما فيه ، وسر اقتران العترة
بالقرآن مقتضى « قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة » فانه جعل شكر إنعامه بالقرآن
منوطا بمحبتهم ، فمن أقام بالوصية وشكر تلك الصنعة بحسن الخلافة ، لن يتفرقا -
فلا يفارقانه فى مواطن القيامة ، حتى يردا الخوض - فيشكرا صنيعه عند النبي صلى الله
عليه وسلم فينثذ بكافته والله يجازيه بالجزاء الأوفر ، ومن أضاع الوصية فحكه
بالعكس ، فعنى انظروا - تأملوا كيف تخلفونى فيها هل تكونون خلف صدق
أو خلف سوء .

[مسكن] ط : فيه : أحيى "مسكينا" ، هى من المسكنة وهى الذلة
والافتقار ، أراد إظهار تواضعه وافتقاره إلى ربه إرشادا لأمتة للتواضع . نه :
فيه "مسكن" - بفتح ميم وكسر كاف : ضُقع بالعراق وموضع بدجيل ٢ الأهواز
(١) فى الطبعة الأولى «مسكر» وعنوانه باهامش أيضا «مسكر» بعد «مسكن» ، وفى النهاية
واللسان «مسك» وعنوانه فيها أيضا «مسك» ؛ وفى معجم البلدان : إن الموضع الذى
قتل به مصعب والذى كانت به وقعة الحجاج «مسكن» بالنون آخره كمسجد . (٢) بالميم .

حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث .

[مسي] ن : فيه : إلى مسي الثالثة ، بضم ميم أرجح من كسر ها . [و] :
"المساء" : من الزوال إلى الغروب . ط : "أمسينا" و "أمسي" الملك ، أي
دخلنا في المساء وصرنا نحن وجميع الملك وجميع الحمد لله أي عرفنا ذلك فالتجأنا إليه
وخصصناه بالعبادة وطلبنا الاستمرار منه واستعدنا بما يمنعه مما يكون في الليل والنهار
قائلا : أسألك من خير هذه الليلة ، أي خير ما ينشأ فيها .

باب مش

[مشج] زه : ثم يكون "مشيجا" أربعين ليلة ، المشيج : المختلط من كل
شيء مخلوط ، وجمعه أمشاج . وفيه : ومحط "الأمشاج" من مسارب الأصلاب ،
يريد منيا بتولد منه الجخين . غ : «نظفة "أمشاج"» : أخلاط ، لأنها تمتزجة من
أنواع الطبائع في المولود ، يكون مشيجا أربعين ليلة .

[مشر] زه : في صفة مكة : و "أمشر" سلمها ، أي خرج ورقة واكتسى به ،
والمشر : شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح ، جمع مشرة . ومنه ح أبي عبيدة :
فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو "مشر" . وفيه : إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي
"تمشيرا" ، أي نشاطا للجوع . غ : "مشره" ، أي كساه .

[مشش] زه : في صفة صلى الله عليه وسلم : جليل "المشاش" ، أي عظيم
رؤس العظام كالمرفقين والركبتين ، وقيل : هو رؤس عظام لينة يمكن
مضعفها . ومنه : ملي عمار إيمانا إلى "مشاشه" . وفيه ١ :

بضرب كإزاع الخاض "مشاشه"

أراد بول النوق الحوامل . وفيه : ما زلت "أمش" الأدوية ، أي أخلطها .
وفي ح مكة : و "أمش" سلمها ، أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا -
ومر في أمشر .

(١) وفي النهاية : في شعر حسان .

[مشفح] ش : فيه : و يسمى بالسريانية " مشفح " - بضم ميم فشين معجمة و فاء مشددة مفتوحين فحاء مهمله ، بمعنى كذا .

[مشط] نه : فيه : طَبَّ في " مُشط " و " مُشاطة " ، هي شعر يسقط من الرأس و اللحية عند التسريح . لَو : " ليمشط بأشاط " ، و روى : بمشاط - هو بضم ميم جمع مشط كرمح و رماح ، و طبه : محره . ن : " فشطنا " - بخفة شين ، و فيه استحبابه لبيت خلافا للكوفيين ، و المشاطة - بضم ميم : شعر ساقط عند التسريح بالمشط ، و هو بضم ميم و سكون شين ، و بضمها و بكسر ميم مع سكون شين . و " تمشطهن " ، بفتح تاء و ضم شين . ش : و " مشط " - بكسر ميم أولى : الشط . تو : نهى أن " يمتشط " كل يوم ، لأنه ترفه و تنعم ، و لا يعارضه ح : إنه يكثر دهن رأسه و تسريح لحيته ، و ح : إنه لا يفارقه " المشط " في سفر و لا حضر ، لأنها ضعيفان ، و لو سلم فلا يلزم من الإكثار أن يمتشط كل يوم و صحبته ليمتشط عند الحاجة لا كل يوم ، و لا فرق بين الرأس و اللحية ، فان قلت : ورد أنه كان يسرح كل يوم مرتين ! قلت : لم أره من ذكره إلا الغزالي ، و لا يخفى ما في الإحياء من أحاديث لا أصل لها ، و يحتمل إلحاق النساء بالرجل في هذا الحكم إلا أن الكرامة في حقهن أخف ، لأن باب التزين في حقهن أوسع . ج : كي " يمتشط " ، أي حتى تصلح من شأنها بحيث إذا قدم بعلاها وجدها متجملة حسنة الحال .

[مشع] نه : فيه : نهى أن " يتمشع " بروت أو عظم ، التمشع : التمسح في الاستنجاء ، و تمشع و امتشع - إذا أزال عنه الأذى .

[مشفو] نه : فيه : قيل : إن النُّقبة قد تكون " بمِشفر " البعير في الإبل العظيمة فتجرب كلها ، قال : فما أجرب الأول ؟ هو للبعير كالشفة للانسان ، و يستعار له

(١) زيد في النهاية و اللسان : و الحفلة للفرس .

(٢) في النهاية : للانسان .

ومنه : "مشافر" الجبشي ، وميمه زائدة .

[مشق] نه : فيه : إنه محرف في مشط و "مشافة" ، هي المشاطة و أيضا ما ينقطع من الإبريسم و الكتان عند تخليصه و تسريحه ، و المشق : جذب الشيء ليطول .
ش : و المراد هنا الشعر . ك : مشاقفة ، بضم ميم و خفة معجمة و قاف ، يأتي أهله -
أى يباشرها ، في أمر - أى أمر النخيل ، و الرجلان - اللدكان ، و إن أنكلم - بصيغة الشرط ،
و في بعضها : إن لا أنكلم - بفتح همزة و كسرهما و زيادة ' لا ' ، و لا أشفع -
بكسر فاء مشددة . و "مشاقص" في شين . فه : إنما هو "مشق" ، هو بالكسر :
المغرة ، و ثوب ممشق : مصبوغ بمشق . و منه : و عليه ثوبان "ممشقان" . و ح :
كنا نلبس "الممشق" في الإحرام . ش : و فيه : القضيبي "الممشوق" ، هو من جارية
ممشوقة أى حسنة القوام .

[مشك] نه : في ح التجاشي : إنما يخرج من "مشكاة" واحدة ، هي
الكوة غير النافذة ، و قيل : الحديدية التي يعلق عليها القنديل ، أى القرآن و الإنجيل
كلام الله تعالى و أنها من شيء واحد .
[مشل] نه : فيه : "مشل" - بضم ميم و فتح شين و شدة لام أولى
مفتوحة : موضع بين الحرمين .

[مشعل] نه : فيه : كيف رأيت زبرا أقطا و تمرا أم "مشمعا" صقرا ،
هو السريع الماضي ، اشعمل فهو مشعمل .
[مشوذ] نه : فيه : فأمرهم أن يسحوا على "المشاوذ" و الساخين ، هي العمائم ،
جمع مشوذ تشوذ و اشتاذ - إذا تعمم .

[مشى] نه : فيه : خير ما تداويتم به المشى ، شربت مشيا و مشوا ٢ ، و هو
الدواء المسهل ، لأنه يحمل صاحبه على المشى و التردد إلى الخلاء . ط : المشى -
بكسر شين و تشديد ياء و فتح ميم ، قيل : و يجوز ضمها و كسرهما : دواء يؤكل

(١) في الطبعة الأولى بين السطرين بعلامة النسخة : بعض .

(٢) المشو بالفتح و كعدو و غنى و سماء : الدواء المسهل - ق .

و يشرب للاسهال . فه : و منه ح : بم "تستمشين" ، أى بم تسهلين بطنك ، أو أراد مشيا يعرض عند الدواء إلى المخرج . ج : أى بأى دواء تستطقيين بطنك .
 نه : و فى ح : من نذر أن يحجج "ماشيا" فأعيا ؟ قال : "يمشى" ما ركب و يركب ما "مشى" ، أى أنه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب إلى موضع يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه . و فيه : إن إسماعيل أتى إسحاق عليها السلام فقال : إنا لم نرث من أبينا مالا و قد أثريت و "أمشيت" فاق "على" بما أفاء الله عليك ، فقال : ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تحيىنى ففسانى المال ! أثريت - أى كثر مالك ، و أمشيت : كثرت ماشيتك ، و لم أستعبدك - أى لم أتخذك عبدا ، قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإمام و كانت أم إسماعيل هاجر أمة ، و "المواشى" جمع ماشية ، يقع على الإبل و البقر و الغنم ، و الأخير أكثر . ن : "يمشون" فى الشعر ، أى ينتعلون الشعر ، كما روى : نعالهم الشعر . و فيه : فانه "يمشى" يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار ، هو بشين معجمة ، و ربما قلت : يمسى ، أى ربما رويته بضم ياء و إعمال سين ، و لبعض على عكسه ، و رواية الدارمى بمهمله ، و أبى بكر بمعجمة . و ح : يعودان "ماشيان" ، بتقدير : و هما ماشيان . غ : يقال لكل سائر : ماش ، له قوائم أو لم تكن . و "ان" أمشوا " ، كأنه دعاه لهم بالناء ، مشى و أمشى : كثرت ماشيته . و : و فيه : قل عربى "مشى" بها . و روى بماضى المشى ، و بها - جار و مجرور - أى مشى بالأرض أو فى الحرب . و روى : مشابها - اسم فاعل المشابهة ، أى مشابها بصفات الكمال فى القتال أو فى غيره مثله ، و نصبه بفعل محذوف أى رأيت مشابها أى قل عربى يشبهه فى جميع صفات الكمال ، و عند بعض : نشأ بها - بنون و همزة ، أى شب و كبر ، و ضمير بها - للحرب أو الأرض أو بلاد الغزب . و : أى مشى فى الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التى هى الجهاد مع الجهد ، و روى : مسا - من المساء بالهمزة . و فيه : و أبدهم "ممشى" - بفتح ميم أولى و هو تميز ، أى أبدهم مسافة إلى المسجد لكثرة الخطا . و ح : أ كان "يمشى" إذا

إذا بلغ الركن ، أى يمشى من غير رمل ، لا يدهه - أى لا يدع الركن حتى يستلمه .
 ومنه : إنما كان ابن عمر " يمشى " بينهما ، ليكون أيسر للاستلام أى لا يرمل ليقوى على
 الاستلام عند الازدحام ، وهذا يدل على أنه يرمل فى الباقى من البيت . وح :
 كان " مشيتها " ، بكسر ميم للهيمته . ومنه : ما يخفى " مشيتها " من مشيته صلى الله
 عليه وسلم . أى كان مشيتها مثل مشيته صلى الله عليه وسلم ، وأزواج - بالنصب
 على الاختصاص . ن : من راكب و " ماش " ، يدل على جواز الحج راكبا و ماشيا ،
 والأفضل قيل : ماشيا . لأنه أشق ، وقيل : راكبا ، اقتداء به صلى الله عليه وسلم . ج :
 " لا يمشى " أحدكم فى نعل واحدة ، وذلك لأنه قد يشق عليه المشى على هذه الحالة ،
 لأن وضع أحد القدمين منه على الحذاء إنما يكون من التوقى و التهيب لأذى يصيبه
 أو حجر يصدمه و يكون وضعه القدم الأخرى على خلافه من الاعتماد لها و الوضع لها
 من غير محاشاة أو تقية ، فيختلف بسببه مشيه و يحتاج إلى أن ينتقل عن سجيحة مشيه
 فلا يأمن عن العثار ، وقد يتصور فاعله بصورة من إحدى رجله أقصر من الأخرى
 ولا خفاء بقبح منظر هذا الفعل و استنشاعه عند الناظرين ، ويدخل فيه كل لباس
 مزدوج كالخفين و إدخال اليد فى الكمين و التردى بالرداء على المنكبين .

باب مص

[مصحح] نه : فى ح عثمان : دخلت إليه أم حبيبة - وهو محصور - بماء و إداوة
 فقالت : سبحان الله ! كأن وجهه " مصحاة " ، هى إناء من فضة يشرب فيه ، قيل :
 كأنه من الصحو ضد الغيم ايباضها و نقائها .

[مصحح] نه : فيه : لو ضربك " بأمصوخ " عيشومة لقتلك ، الأمصوخ :
 خوص التمام و هو أضعف ما يكون .

[مصر] نه : فيه : ينزل عيسى عليه السلام بين " ممصرتين " ، الممصرة من
 الثياب ما يكون فيه صفرة خفيفة . ومنه : أتى ا طلحة و عليه ثوبان " مصران " .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على .

وفي ح المواقيت^١ : لما فتح هذان "المصران" ، أى كوفة والبصرة ، والمصر : المدينة ، وقيل لها : المصران ، لأن عمر قال لهم : لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم ، مصروها ، أى صيروها مصرا بيني وبين البحر يعنى حدا ، والمصر : الحاجز بين الشيتين . ط : "يمصرون أمصارا" ، أى يتخذون بلادا . فه : وفيه : لا "يمصر" لبنها فيضرك ذلك بولدها ، المصر : الحلب بثلاث أصابع ، يريد لا يكثر من أخذ لبنها . ومنه : كيف تحلبها "مصرا" أم فطرا . ومنه : ما لم "تمصر" ، أى تحلب ، أراد أن تسرق اللبن . وفيه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عز "مصور" لو بلغت إمامه سفك دمه ، المصور من العز خاصة وهى التى انقطع لبنها ، وجمع مصائر .

[مصرع] ط : فيه : ما بين "المصراعين" ، هما البابان العالقان على منفذ

واحد .

[مصص] فه : فى ح عمر : إنه "مصص" منها ، أى نال القليل من الدنيا ، مصصت - بالكسر - مصا . وفى ح على : إنه كان يأكل "مصوصا" بخل نجر ، هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ، ويحتمل فتح الميم فعولا من المص . وفيه : شهادة تمتحن إخلاصها معتقدا "مصاصها" ، هو خالص كل شيء . ن : كانوا "يمصون" - بفتح ميم ، من سمع على الفصيح ، وسمع نغمها . ل : "اممصص" بظر اللات ، بفتح مهملة . وحدثنا "بالمصيصة" ، بكسر ميم وتشديد مهملة أولى . ج : لا تحرم "المصة" ولا المصتان ، لأنها لا تؤثر فى الجوع .

[مصع] فه : فيه : والفتنة قد "مصعتهم" ، أى عركتهم وناالت منهم ، وأصل المصع : الحركة والضرب ، و المصاصة والمصاع : المجادة^٢ والمضاربة .

(١) فى النهاية : مواقيت الحج .

(٢) من النهاية واللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، وفى متنها : المجادة - كذا .

ومنه ح : تركوا "المصاع" ، أى الجلاد والضراب . وفيه : البرق "مصع" ملك يسوق السحاب ، أى يضرب السحاب ضربة . ومنه ح دم الحيض : "فمصعته" بظفرها ، أى فركته .

[مصمص] نه : فيه : القتل في سبيل الله "مصمصة" ، أى مطهرة من دنس الخطايا ، مصمص الإناء - إذا جعل الماء فيه وحركه ليتنظف ، وأنها بتأويل القتل بالشهادة ، أو خصلة مصمصة . ومنه : كنا نتوضأ بما غيرت النار و"نمصمص" من اللبن . وح : أمرنا أن "نمصمص" من اللبن ولا نمصمص من التمر ، قيل : الممصصة بطرف اللسان والممصضة بالقم كله .

باب مض

[مضر] نه : فيه : سئل : ما لى من ولدى ؟ قال : ما قدمت منهم ، قال : فمن خلقت بعدى ؟ قال : لك منهم ما "لمضر" من ولده ، أى أن مضر لا أجر له فيمن مات من ولده بعده ، إنما أجره فيمن مات من ولده قبله . وفي ح حذيفة وذكر خروج عائشة فقال : يقاتل معها مضر "مضرها" الله النار ، أى جعلها ، من مضرناه فتمضر - أى صيرناه كذلك بأن نسبناه إليها ؛ الزمخشري : مضرها : جمعها نحو جند الجنود ، وقيل : أهلكتها ، من ذهب دمه خضرا مضر ٢ أى هدرا .

[مضمض] نه : فيه : ولهم كلب "يمضمض ٣" عراقيب الناس ، من مضضت أمض كصصت أمص . ومنه : خياث ! كل عيدانك قد "مضمضنا" فوجدنا عاقبته مرًا ، خياث - كقطام ، أى يا خبيثة ، يريد الدنيا ، أى جربناك فوجدناك مرّة العاقبة .

[مضمض] فه : فيه : ولا تذوقوا النوم إلا غارارا و"مضمضة" ، لما جعل للنوم

(١) في النهاية و اللسان : اليوم .

(٢) بالكسر و ككتف - ق .

(٣) في النهاية : يتمضمض ، وفي اللسان : يتمضمض .

ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلا بالسنتهم ولا يسيفوه ، فشبهه بالضمضة بالماء وإلقائه من الفم من غير ابتلاع . ك : ثم "تمضمض" ، و روى : مضض ، وهو وضع الماء في الفم وإدارته بالأصابع أو بقوة الفم ثم مجه . وح : "تمضمض" واستنشق بماء - مرفى ماء ، واستحب بعضهم كونه بإصبع اليمين ، لأن الشمال مست الأذى .

[مضغ] فه : فيه : إن في ابن آدم "مضغة" إذا صلحت صلح الجسد كله ،

يعنى القلب لأنه قطعة لحم ، والمضغة : القطعة من اللحم قدر ما يمضغ ، وجمعها مضغ . ك : وفيه حث على إصلاحه وأن لطيب الكسب أثرا فيه . ن : واحتج به الجمهور من المتكلمين لكون العقل في القلب ، وقال أبو حنيفة : إنه في الدماغ محتجا بأنه يفسد بفساد الدماغ ، ولا حجة لجواز كونه بالعادة أو لكون رأس المعدة والدماغ مشتركا . نه : ومنه ح عمر : إنا لا نتعاقل "المضغ" بينما ، أراد بالمضغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر من الجراح والشجاج تشبيها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات - ومرفى العين . وفيه : فكانت أى الحشفة ١ . أعجبهم إلى لأنها شددت في "مضاغى" ، هو بالفتح الطعام يمضغ ، وقيل : هو المضغ نفسه ، يقال : لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ ، أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها . ج : والمضغان : ما انضم من الشدقين ، والمضاغة : ما يبقى في الفم مما يمضغ .

[مضى] فه : فيه : ليس لك من مالك إلا ما تصدقت "فأمضيت" ، أى

أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه : [و] : "أمض" لأصحاب هجرتهم ، هو بفتح همزة من الإمضاء وهو الإنفاذ أى أتم هجرتهم من مكة ولا تنقضها عليهم . زر : وتقبلها منهم وأبق عليهم حالها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم . [و] : الجهاد "ماض" ، أى نافذ مستمر أبدا ، ويجب إمضاء مع إمام عادل و ظالم ، لا يبطله جور جائر .

(١) في النهاية : أكل حشفة من تمرات .

ط : ماض إلى أن يقاتل هذه الأمة ' الدجال ، أى الحصلة الثالثة أى يعتقد كون الجهاد ماضيا إلى الدجال ، و بعد قتله يخرج يأجوج و ماجوج فلا يطاقون ، و بعد فنائهم لم يبق كافر ، و هو رد للناقين و بعض الكافرين الزاعمين أن دولة الإسلام تنقرض بعد أيام قلائل ، و لذا أورد الحديث في النفاق - و مر في الأقدار .
وفيه : إذا بعثت رجلا فلم "يمض" أمرى ، أى إذا أمرت أحدا أن يذهب إلى أمر أو بعثته لأمر و لم يمض و عصاني فاعزلوه .

باب مط

[مطر] فه : خير نساءكم العطرة "المطرة" ، هى التى تنتظف بالماء كأنها مطرت فهى مطرة أى صارت ممطورة مغسولة ، و قيل : هى التى تلازم السواك .
وفيه :

تظل جيانا "تمطرات"

من مطر به فرسه - إذا جرى و أسرع ، و جاءت الخيل متمطرة أى يسبق بعضها بعضا . ن : ثم "أمطرت" ، هو حجة للخيار أن أمطرت و مطرت لغتان في المطر ، خلافا لمن زعم أن أمطرت في العذاب . و ما "تمطر" بالمدينة قطرة ، بضم تاء و نصب قطرة . ك : فجعلت "تمطر" ، بفتح أوله و ضم ثالثة ، و يجوز بضم ثم كسر . و "تمطر" بتشديد طاء كتفعل أى تعرض للمطر و نزوله عليه لأنه حديث عهد بربه . و فى الليلة الباردة أو "المطيرة" - بفتح ميم ، فعيلة من المطر ، و "أو" للتنويع لا للشك ، أى كثيرة المطر . ط : ح : أمتى "كالمطر" - مر فى أمتى .

[مطل] فيه : "مطل" الغنى ، أى منعه ما يجب ، و هو من المتمكن حرام . ن : و فيه حجة للجمهور و مالك و الشافعى أن المعسر لا يحل حبسه و ملازمته . شمس : "مطل" - بضم ميم و طاء و سكونها ، جمع مطول - بالفتح ، من المطل : اللبان بالدين .

(١) أى آخرها . (٢) و المصراع الثانى فى النهاية : يلطمهن بالخر النساء .

[مطط] نه : في ح الطلاء : فأدخل فيه إصبعه ثم رفعها فتبعها " يتمطط " ،
أى يتمدد ، أراد أنه كان ثخيناً . ومنه ح : ولا " تمطوا " بأمين ، أى لا تمدوا .
وفيه : إنا نأكل الحطاط ونرد " المطاط " ، هى الماء المختلط بالطين ، جمع مطيطة ،
وقيل : البقية من الماء الكدر يبقى في أسفل الحوض .

[مطا] نه : فيه : إذا مشت أمتي " المطيطاء " ، هى بالمد والقصر مشية
فيها تبختر ومد اليدين ، يقال : مطوت ومططت ، بمعنى مدت ، ولم تستعمل إلا مصغرا .
ط : وخدمتهم أبناء فارس سلطت شرارهم على خيارهم ، وهو من المعجزات
فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم وأخذوا أموالهم وسبوا أولادهم سلط الله قتلة
عثمان عليه حتى قتلوه ، ثم سلط بنى أمية على بنى هاشم ففعلوا ما فعلوا . مف :
هو بضم ميم ممدودا ، وعند بعض بحذف ياء بعد طاء ثانية . ج : وهى مشية
التكبرين ، من مط - إذا تكبر . لو : فقامت و " تمطيت " ، أى تأخرت
وتمدت ، من التظى وهو مد اليدين فى الشيء . نه : وفي ح الصديق : إنه
مر على بلال وقد " مطى " فى الشمس يعذب ، أى مد و بطح فيها . وفيه :
وتركت " المطى " هارا ، هو جمع مطية وهى ناقة يركب مطاها أى ظهرها ، ويقال :
يمطى بها فى السير ، أى يمد .

باب مظ

[مظل] نه : فى ح أبى بكر : مر بابنه وهو " يماظ " جارا له فقال :
لا تماظ جارك ، الماظة : شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم . وفى ح بنى
إسرائيل : وجعل رمانهم " المظ " ، هو الرمان البرى لا ينتفع بحمله .

[مظن] نه : فيه : خير الناس رجل يطلب الموت " مظانه " ، أى معدنه
ومكانه المعروف به ، جمع مظنة - بالكسر ، أى موضع يظن به الشيء ، ويجوز
كونه من الظن بمعنى العلم . ومنه ح : طلبت الدنيا " مظان " حلالها ، أى مواضع

(١) كذا فى النهاية ، وزيد فى اللسان : من .

أعلم فيها الحلال .

باب مع

[معبر] ك : " المعبر " جمع معبر ، وهو السفينة .

[معنط] نه : في ح الزكاة : فاعمد إلى عناق " معنط " ، هي من الغنم ما امتنعت من الحمل لسمنها وكثرة شحمها ، ومن الإبل ما لا تحمل سنوات من غير تحقر ، وإذا طرق الفحل الناقة فلم تحمل فهي عائط ، فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهي عائط عيط و عوط ، وتعوطت - إذا ركبها الفحل فلم تحمل ، وقد اعتاطت اعتياط فهي معنط ، وفسر في الحديث بالتي لم تلد وقد حان ولادها ، وهو يخالف ما مر إلا أن يريد بالولاد الحمل أى وقد حان أن تحمل بأن قاربت السن التي يحمل مثلها ، و تأؤه وميمه زائدتان .

[معج] زه : فيه : " معجج " البحر معججة تفرق لها السفن ، أى ماج واضطرب .

[معد] نه : في ح عمر " تمعددوا " ٢ ، وروى مرفوعا ، تمعدد الغلام - إذا شب و غلظ ، وقيل : أى تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أى دعوا التنعم وزى العجم . ومنه : عليكم باللبسة " المعدية " ، أى خشونة اللباس . والمعادن - في ع . ط : " المعدة " حوض البدن ، شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة إليها بعروق الشجر الضاربة إلى الحوض الجاذبة مائه إلى الأغصان والأوراق ، وذلك أنه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسطرة عليه يحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط ، وجعل قوة سارية في عروق واردة إلى الكبد طالبة منه ماصفا من الأخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه إلى المعدة جاذبة منها ما نهضم فيها من المشروب والمطعم ليتطبخ في الكبد مرة أخرى

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان و تاج العروس : الحيتل .

(٢) زيد في النهاية : واخشوشنوا .

فيصير بدلا عما تحلل منه ، هذا معنى الصدور بعد الورد ، فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للأعضاء غذاء محمود ، وإذا كان فاسدا لكثرة أكل وشرب أو إدخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الأخلاط الرديئة الموجبة للأمراض - ذلك تقدير العزيز العليم . ش : المعدة ، بكسر عين مع فتح ميم ، وسكون عين مع فتح ميم وكسرها ، وبكسرهما .

[معر] نه : فيه : " يتمعر " وجهه ، أى تغير ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون ، أخذ من مكان أمعر ، وهو الجذب الذى لا يصب فيه . ط : قوله : فقال « يا أيها الناس اتقوا ربكم » وأراد بتلاوته الحث على صلة الأرحام أى اتقوا الله الذى تناشدون به واتقوا صلة الأرحام ، والآية التى فى الحشر بالنصب عطا على « ايها الناس » بمعنى وقرأ الآية التى - الخ ، قوله : تصدق رجل - فى ص . ومنه : فان وجهه " لم يتمعر " . فه : وفيه : ما " أمعر " حاج قط ، أى ما افتقر ، من معر الرأس وهو قلة شعره ، و معر الرجل - بالكسر - فهو معر ، والأمعر : القليل الشعر ، يعنى ما افتقر من يحج . وفيه : اللهم ! إني أبرأ إليك من " معرة " الجحش ، المعرة : الأذى ، وميمه زائدة - ومر فى ع .

[معز] نه : فيه : " تمعزوا " واخشوشنوا - فى رواية ، أى كونوا أشداه صبرا ، من المعز : الشدة ، وإن جعل من العز كان الميم زائدة كتمسكن . ط : فاذا هو راعى " معزى " - بكسر ميم ، هو المعز خلاف ضأن .

[معس] نه : فيه : مر على أسماء وهى " تمعس " منيئة ، من معست الجلد : دلخته ، والمراد الدباغة والإصلاح ، و المنيئة - فعيلة بالهمز : الجلد .

[معص] نه : فيه : شكى إلى عمر " المعص " ، هو بالحركة التواء فى عصب الرجل .

[معض] نه : فيه : لما قتل رستم بالقادسية بعث إلى الناس ابن أخته " فامتعض "

الناس امتعاضا شديدا ، أى شق عليهم و عظم .

(١) وفى النهاية : إهابا لها ، وفى رواية : منيئة لها .

وفيه : تستأمر اليتيمة فان "معضت" لم تنكح ، أى شق عليها . وفي ح سراقه :
 "تمعضت" الفرس ، قال أبو موسى : روى بمعجمة ، ولعله من هذا ، قلت :
 لو كان بصاد مهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها . لئ : "فامتعضوا"
 منه ، بمهملة فمعجمة أى غضبوا وشق عليهم . زر : وروى : امعضوا - بتشديد
 ميم وهو انقلوا ١ .

[معط] زه : فيه : قالت له عائشة : لو أخذت ذات الذنب منا بذنبا ! قال :
 إذا أدعها كأنها شاة "معطاء" ، هى التى سقط صوفها ، أمعط شعرها وتمعط -
 إذا تناثر . وفيه : فأعرض عنه فقام "متمعطا" ، أى متسخطا ، يجوز بعين و غين .
 وفيه : إن فلانا وتر قوسه ثم "معط" فيها ، أى مد يديه بها ، والمعط - بالعين
 والغين : المد .

[معك] فه : فيه : "فتمعك" فيه ، أى تمرغ فى ترابه ، والمعك : الدلك ،
 وأيضا المطل ، معكه بدينه و ماعكه . قس : ومنه ح عمار ٢ : وأما أنا "فتمعكت" ،
 كأنه لما رأى أن التيمم بدل من غسل جميع البدن فيقع على هيئته ، واعتقد عمر أنه
 لا يقع عن الحدث الأكبر أو كان يتوقع الماء . ط : وفيه : إن الضربة الواحدة
 كافية فى التيمم . زه : ومنه ح ٢ : لو كان "المعك" رجلا كان رجل سوء .
 وح : "المعك" طرف من الظلم .

[ممعع] زه : فيه : لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز و "المعامع" ،
 هى شدة الحرب و الجدل فى القتال ، و المعمة فى الأصل : صوت الحريق ، و المععان :
 شدة الحر . ومنه ح ابن عمر : كان يتبع اليوم "الممعانى" فيصومه ، أى الشديد
 الحر . وح : إنه ليظل فى اليوم "الممعانى" ، البعيد ٤ ما بين الطرفين يراوح ما بين

(١) فى الطبعة الأولى بين السطور : كذا فى النسخ .

(٢) هذا ناظر إلى قوله : المعك : الدلك .

(٣) هذا ناظر إلى قوله : المعك : المطل . (٤) قوله : البعيد - الخ ، كذا وجدته فى النهاية ، يريد
 اليوم الطويل الشديد الحر ، وفى نسخ المجمع : بالتعبد ، والظاهر أنه من تحريف النساخ -
 والله أعلم .

جبهته و قلبه . وفيه في ح : الذياء أربع فنهن "ممعع ا" ، هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه بشيء .

[معن] نه : فيه : قال أنس لمصعب بن الزبير : أنشدك الله في وصية النبي

صلى الله عليه وسلم ، فزل عن فراشه و قعد على بساطه و "تمعن" عليه و قال : أمره

صلى الله عليه وسلم على الرأس و العين ، تمعن : تصاعر و تذلل انقيادا ، من أمعن

بحق : أذعن و اعترف ؛ الزمخشري : هو من المَعَان : المكان ٢ ، أى نزل عن دسسته

و تمكن على بساطه تواضعا ، و يروي : تمك ، أى قلب و تمرغ ؛ و منه : "أمعنتم"

في كذا ، أى بالغتم ، و أمعنوا في بلد العدو : جدوا و أبعدوا . ك : لو لا بعثت

لكان زمزم عينا "معينا" ، بفتح ميم - و مر في عين . نه : وفيه : و حسن

مواساتهم "بالمعون" ، هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر و الفأس مما جرت العادة

بعاريته . غ : هو العارية و هو في الجاهلية العطاء و في الإسلام الزكاة ، فاعول من

المعن : العطاء . و معن الماء و أمعن : سال ، ماء معين : جار . و كاس من

"معين" ، أى نهر يجري كالماء . نه : و بئر "معونة" ، بفتح ميم و ضم عين في

أرض ٣ سليم بين الحرمين ، و هو بغين معجمة موضع قريب من المدينة .

[معول] نه : فيه : فأخذ "المعول" ، هو بالكسر : الفأس ، و ميمه للألة .

[معى] نه : فيه : المؤمن يأكل في "معى" ٤ ، هو مثل لزهده في الدنيا و الحرص

الكافر ، و لا يعنى كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا ، و لذا قيل : الرغبة شؤم

لأنه يحمل على النار ، و قيل : هو تخصيص للمؤمن و تحامى ما يجره الشبع من

(١) زيد في النهاية و اللسان : لها شبيها أجمع .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : يقال موضع كذا معان من فلان .

(٣) زيد في النهاية : بنى .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : واحد ، و الكافر يأكل في سبعة أمعاء .

(٥) زيد في النهاية : اقتحام .

التسوة وطاعة الشهوة، ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن وتأكيده لما رسم له، وقيل: هو خاص في معين كان يأكل كثيرا فأسلم فقل أكله، والمعنى واحد الأعماء المصارين. ل: المعنى - بكسر وقصر، وجمعه الأعماء بمد، وعدى الأكل بفي بمعنى أوقع الأكل فيها، وإنما قال ابن عمر: لا تدخله هلي، لأنه أشبه الكفار فكره مخالطته. ن: وقيل: المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشركه شيطان، وقال أهل الطب: لكل إنسان سبعة: المعدة وثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ، والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكفى ملء أحدها بخلاف الكافر، ويحتمل أنه في بعض الكافر وبعض المؤمن، وقيل: أراد كامل الإيمان، والمختار أنه حكم بعض المؤمن وأكثر الكافر. ط: وقيل: المراد المؤمن الكامل المعرض عن الشهوات المقتصر على سد خلته، وفيه وجوه آخر، قوله: المسند منه، أى الذى أسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث وهو أن المؤمن يأكل - الخ، فقط - ساكنة الطاء. فه: وفيه: رأى عثمان من يقطع سمرة فقال: ألسبت ترعى "معوتها"، أى ثمرتها إذا أدركت، شبهها بالعو وهو البسر إذا أرطب. ط: فيه ضرب الجزية على أهل الذمة "مع" ذلك أرزاق المسلمين وضيقاتهم، مع - حال من الجزية، وأرزاق فاعله أو مبتدأ، أى مع ضرب الجزية أرزاقهم. وفيه: فان "معكم" من لا يفارقكم، وهم الحفظة الكرام الكاتبون. ل: فأذن "معنا"، يفتح عين وسكونها. وكذا "معنا" أداة. ن: وأنا "مع" إذا ذكرنى، أى معه بالرحمة والتوفيق. و«هو "معكم" إنما كنتم، أى بالعلم.

باب مغ

[مغث] ه: فيه: "فمغثتهم" الحمى، أى أصابتهم، المغث: الضرب ليس بالشديد، وأصل المغث: المرس والدلك بالأصابع. ومنه ح: إنه قال للعباس: اسقونا، أى من سقايتي، فقال: إن هذا شراب قد "مغث" ومرث، أى نالته

الأيدي وخالطته . وح : كنت " أمغت " له الزبيب غدوة فيشر به عشية (١) غ :
أى أمرسه وأدلكه .

[مغر] نه : فيه : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو " الأمغر " المرتفق ، أى
الأحمر المتكى على مرفقه ، أخذ من المَغْرَة وهو المدر الأحمر الذى يصبغ به الثياب ،
وقيل : أراد به الأبيض ، لأنهم يسمون الأبيض أحمر . ن : المغرة - بسكون غين
وقد يحرك . نه : ومنه ح : إن جاءت به " أميغر " فهو لزوجها ، هو تضعير
الأمغر . وح ياجوج ومأجوج : فرموا بنياهم فخرت عليهم " متمغرة " دما ،
أى محمرة بالدم . وفي ح عبد الملك قال بلخير : " مَغْر " ، أى أنشد كلمة
ابن مغراء (٣) ، وكان من شعراء مضر ، وهو تأنيث أمغر .

[مغص] نه : فيه : إن فلانا وجد " مغصا " ، هو بالسكون : وجع فى المعى ،
والعامة تحركه ، مُغْص فهو ممغوص .

[مغط] نه : فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم بالطويل " المغط " ، هو بتشديد
ميم ثانية : المتناهى الطول ، وامَّغَط النهار - إذا امتد ، ومغطت الليل : مددته ،
وأصله : منمغط ، ونونه لطاوعة فأدغمت ، ويقال بعين مهملة بمعناه . ش : هو بفتح
غين معجمة اسم مفعول ، ويقال بعين مهملة بمعناه .

[مغفر] [و] : فيه : دخل وعلى رأسه " المغفر " ، هو بكسر ميم : زرد ينسج
على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة وهو موضع التمسك إذ لو أحرم لكشف
رأسه - ومر فى غ . ط : وهو وقاية للرأس وكان ذا أول دخوله ثم أزاله
ووضع العمامة فلا يتافح العمامة .

[مغل] نه : فيه : صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر
ويذهب " بمغلة " الصدر ، أى ينقله وفساده ، من المَغْل وهو داء يأخذ الغنم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : وأمغته عشية فيشر به غدوة . (٢) زيد فى النهاية : سبطا .

(٣) زيد فى النهاية : واسمه أوس بن مغراء .

في بطونها، وقد مغل فلان بفلان وأمغل به عند السلطان - إذا وشى به، ومغات عينه - إذا فسدت، وروى: يذهب بِمَغَلَّةِ الصدر - بالتشديد، من الغل: الحقد.

باب مف

[مفج] نه: فيه: ضل^١ على^٢ واهتدى "مفاجة"، رجل مفاجة أى أحمق، ومفج - إذا حمق.

باب مق

[مقت] نه: فيه: لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها و"مقتها"، المقت: أشد البغض، ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها، وكان يفعل في الجاهلية وحرمة الإسلام. ن: ومنه: "فقت" عربهم وعجمهم، وهذا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. غ: «فاحشة و"مقتا"» فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم، والمقتى: الولد من امرأة الأب. ش: وفي ح تحدث النخوطين: إن الله "يمقت" على ذلك، استدلوا به لكرهه الكلام عنده، ولا يدل المقت على الحرمة لحديث: أبغض الحلال الطلاق، ويجوز التكلم لضرورة كاتخاذ الحرق والغرقى و قتل حية.

[مقر] نه: فيه: أكلت "المقر" وأطلت على ذلك الصبر، وهو الدواء المر المعروف، وأمقر الشيء - إذا أمر، يريد أنه أكل الصبر وصبر على أكله، وقيل: المقر شيء يشبه الصبر لاهو. ومنه ح: أمر من الصبر و"المقر".

[مقس] نه: فيه: "يتماقسان" في البحر، أى يتفاوضان، مقسته وقسته - على القلب - إذا غططته في الماء.

[مقط] نه: في ح عمر: من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من

(١) في حديث بعضهم: أخذنى الشراة فرأيت مساورا قد اربد وجهه ثم أوما بالقضيب إلى دجاجة كانت تبختر بين يديه و قال: تسمى يا دجاجة! تعجبي يا دجاجة! ضل على^٢ واهتدى مفاجة - نه.

مكاته فقال ابن أبي وداعة: قد كنت ذرعته "بمقاط" عندى، هو بالكسر: الحبل الصغير الشديد القتل يكاد يقوم من شدة قتله، وجمعه مُقَط ككتب. وفيه: فأعرض عنه فقام "متمقطا"، أى متخيظا، مقطته مقطا وهو أن تبلغ إليه فى الغيظ، ويروى بعين - و مر .

[مقق] نه: فى ح على: من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه "بالمُق" من النساء، أى الطوال، رجل أمق وامرأة مقاه.

[مقل] نه: فيه: إذا وقع الذباب فى الطعام ٣ "فامقلوه"، أى اغمسوه فيه، مقلته مقلا: غمسته فى الماء ونحوه. ومنه: "يتماقلان" فى البحر - ٤ فى رواية ٤. وفى ح ابن لقمان لأبيه: أ رأيت الحبة تكون فى "مقل" البحر، أى فى مغاصه. وفيه: لم يبق منها إلا جرعة بكرعة "المقلّة"، هى بالفتح: حصاة يقسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يستقى كل ٦ منهم، وهى بالضم واحدة المُقَل: الثمر المعروف، وهى لصغرها لا تسع إلا ٧ اليسير من الماء. [و]: السد ليف "المقل"، بضم ميم وسكون قاف: شجر الدوم. غ: المقلة: حصاة فى المشربة إذا عز الماء وشرب بالحصص. نه: وفيه: ترك مس الحصى - أى فى الصلاة - خير ٨ من مائة ناقة "لمقلّة"، هى العين أى يختارها على عينه ونظره كما يريد. ومنه ح: خير من مائة ناقة كلها أسود "المقلة"، أى كل واحد منها أسود العين.

[مقه] نه: فيه: "المقّة" من الله والصيت من السماء، هى الحبيبة، ومق مقّة.

[مقا] نه: فى ح عائشة فى عثمان: "مقوتموه مقو" الطست ثم قيلتموه،

(١) زيد فى النهاية: المطلب. (٢) زيد فى النهاية: قدرته و. (٣) زيد فى النهاية: وروى: «فى الشراب». (٤ - ٤) وفى النهاية: ويروى «يتماقسان». (٥) كذا، وفى النهاية: ليقسم، (٦) زيد فى النهاية واللسان: الشيء. (٧) فى النهاية واللسان: وسئل عن مس (وفى اللسان: مسح) الحصى فى الصلاة فقال: مرة، وتركها خير.

من متى الطست يمتوه ويمقيه - إذا جلاه، أرادت أنهم عتبهوه على أشياء فاعتبهم
و أزال شكواهم وخرج نقياً من العيوب ثم قتلوه .

باب مك

[مكث] كه : فيه : إنه توضحاً وضوء "مكيثاً" ، أى بطيئاً متأنياً غير مستعجل ،
والمكث : الإقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان .

[مكد] كه : فى ح سبى هوازن : أخذ عينة بن حصن منهن عجوزاً فلما
رد النبي صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عينة ردها فقال له أبو صرد : خذها إليك
فوافقه ما فوها ببارد ، ولا تديها بناهد ، ولا بطنها بوالدا ، ولا درها "بماكد" ،
أى دائم ، و المكد : التى يدوم لبنها .

[مكر] كه : فيه : "امكر" لى ولا تكرر على ، مكرهه : إيقاع بلائه بأعدائه
دون أولياته ، وقيل : هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهى
مردودة ، أى ألحق مكره بأعدائى لا بى ، وهو لغة : الخداع . كسنز : المكر :
حيلة يوقع به الأخر فى الشر ، وهو من الله تديبر خفى وهو استدراجه بطول
الصحة وبظاهر النعمة . كه : ومنه ح على فى مسجد الكوفة : جانبه الأيسر
"مكر" ، قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع . غ :
"مكر" فى آياتنا ، أى يختانون الآيات بالتكذيب . و « بل "مكر" الليل والنهار ،
أى مكركم فيها .

[مكس] كه : فيه : لا يدخل الجنة صاحب "مكس" ، المكس : الضريبة
التي يأخذها الماكس وهز العشار . ط : أى من يأخذ من التجار إذا مروا مكسا
أى ضريبة باسم العشر ، فأما الساعى الذى يأخذ الصدقة وعشر أهل الذمة الذين
صولحوا عليه فهو محتسب ما لم يتعد ، وفيه أن المكس أعظم الذنوب ، وذلك لكثرة

(١) زيد فى اللسان : ولا شعرها بوارد ، ولا الطالب لها بواجد .

مطالبات الناس ومظلماتهم و صرفها في غير وجهها؛ في الحاشية: المكس: النقصان، و المكس من العمال: من ينقص من حقوق المساكين ولا يعطيها يتامها - قاله البيهقي. مف: المكس: الحباية. و منه ح ماعز: لقد تاب توبة لو تابها صاحب "مكس"، و إنما لم يقع ماعز و الغامدية بالتوبة مع أنها كافية في سقوط الإثم، إذ حصول البراءة بالحد متيقن، و التوبة تحتل ان لا تكون نصوحاً أو يخل بشيء من شروطها. فه: و منه ح أنس بن سيرين قال لأنس: تستعملني على "المكس" - أي على عشور الناس - "فأما كسهم" و "ما كسوني"، و قيل: معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة و النقصان في الأخذ و البرك. و في ح جابر قال له: أترى إنما "ما كستك"، لاخذ بملك، المماكسة: انتقاص الثمن و استحطاطه و المنابذة بين التبايعين. ن: ما كستك، أي عاملتك بالنقص من الثمن. ج: و روى: إنما كستك، من كاستك فكستك، أي كنت أكيس منك. فه: و منه ح ابن عمر: لا بأس "بالمماكسة" في البيع.

[مكك] فه: فيه: "لا تتمككوا" على غرمائكم، أي لا تلحوا عليهم و لا تأخذوهم على عسرة و ارفقوا بهم في الاقتضاء و الأخذ، و هو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة و امتكه - إذا لم يبق فيه من اللبن شيئاً إلا مصه. و فيه: كان صلى الله عليه و سلم يتوضأ "بمكوك" و يغتسل بخمسة "مكاكيك". و روى: مككي، أراد بالمكوك المد، و قيل: الصاع، و الأول أشبه، و المككي جمعه بإبدال الياء من الكاف الأخيرة، و المكوك اسم للكيفال، و يختلف مقداره باختلاف الاصطلاح في البلاد. و منه في «صواع الملك»: أنه كهيفة "المكوك".

[مكن] فه: فيه: أقرؤا الطير على "مكناتها" ٣، هي في الأصل بيض الضباب،

(١-١) كذا في النهاية، و في اللسان: ابن سيرين، و هو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك -

راجع تهذيب التهذيب ٢١٤/٩.

(٢) كذا في اللسان، و في النهاية: بما كسوني.

(٣) أقرؤا الطير على مكناتها. بكسر كاف و ضمها - كذا في القاموس و الصراح.

جمع مكنة - بكسر كاف وقد تفتح ، يقال : مكنت الضبة وأمكنت ؛ أبو عبيد : استعارتها للطير كشافر الحبش وهي اللابل ، وقيل : هي بمعنى الأمكنة نحو الناس على مكناتهم وسكناتهم ، أي أمكنتهم ومسكنهم ، ومعناه كان أحدهم إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره ، فان طار ذات اليمين مضى لها وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عنه أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها فانها لا تضر ولا تنفع ، وقيل : المكنة : التمكن ، بمعنى أقروها على^٢ مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها ؛ الزمخشري : يروى : مكناتها - جمع مكن جمع مكان . بغوى : وقيل : معناه كراهة صيد الطير بالليل . ط : مكناتها - بفتح ميم وكسر كاف : بيضة الضب ، وبضمها بمعنى الأمكنة ، أي لا تزجعوها عن بيوضها أو أمكنتها تقاؤلا ، ووجه الربط بينه وبين العقيقة أنهم كانوا يتطيرون في كل الأحوال فنهوا عن التطير في شأن المولود وحثوا على الصدقة ، وفي الترمذى والنسائي تصريح باستقلال كل من الحديثين ، قوله : ذكرا وإنا ، أي لا يضر كون العقيقة ذكرا أو أنثى . ج : لا يعرف للطير مكنات ، إنما هو وكنات جمع وكنة وهو موضع عش الطير ، وقد تفسر بالمواضع أي أقروها على مواضعها التي جعلت لها من أنها لا تضر ولا تنفع ، فانهم كانوا إذا خرجوا لحاجة غاديا^٣ ينظر هل يرى طائرا فان لم يريحرك الطير على الشجر . نه : وفي ح أبي سعيد : لقد كنا على عهدنا صلى الله عليه وسلم يهدى لأحدنا الضبة "المكون" أحب إليه من أن تهدي إليه دجاجة سمينة ، المكون التي جمعت المكن وهو بيضا ، ضبة مكون وضب مكون . ومنه ح : أيما أحب إليك ضب "مكون" أو كذا . و : لا يخفى على "مكانكم" ، أي مرتبتكم وحالكم في الطاعة أو كونكم في الجماعة . وفيه : فزلت "مكانها" ، أي زلت مكان الآية أو في الحال ، ووقع في الجامع لفظ « غير أولى الضرر » بعد « في سبيل الله » ، و التلاوة بعد « المؤمنين » .

(١) وفي النهاية واللسان : وإنما المشافر . (٢) زيد في النهاية واللسان : كل .

(٣) كذا . ولعله أرسلوا غاديا . (٤) زيد في النهاية واللسان : وكذا .

ط : "أمكن" يديه من ركبته ، أى مكنه من أخذهما والقبض عليهما . ك : ومنه :
 ققام و "أمكن" القيام . وح : "مكنت" قريش - مر في حارث . غ : «اعملوا
 على "مكاتكم"» على تمكنتكم أى ما أنتم عليه ، والعرب تتوعد فيقول : مكانك
 وانتظر . ومنه : «"مكاتكم" انتم وشركاؤكم» أى انتظروا مكانكم أو اعملوا
 على شاكلتكم وجهتكم التى تمكنتم فيها «أنى عامل» على جهتي ، والتمكين :
 زوال المانع .

[مكا] ك : فيه : «الـ"مكاه"» إدخال أصابعهم «وتصديـة» الصغير ،
 الصواب : المكاه : الصغير ، والتصديـة : التصفيق . مد : هو تفعلة من صدى ، والمكاه
 فعال من مكا يـكو - إذا صفر ، وكانوا يفعلونه إذا طافوا تخليطاً على صلاة النبي
 صلى الله عليه وسلم .

[ملا] نه : "الملا" أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع
 إلى قولهم ، وجمعه أملاء . غ : لأنهم ملأه بالرأى والغنى . نه : ومنه ح : إنه
 سمع رجلاً منصرفهم من غزوة بدر يقول : ما قتلنا إلا بمخاثر صلعا ، فقال : أوئلك
 الملا من قريش لو حضرت فعلمهم لاحترقت فعلك ، أى أشراف قريش . وح :
 هل تدري فيم يختصم "الملا" الأعلى ، يريد الملائكة المقربين . ط : أو نوعاً أعظمهم ،
 واختصاصهم إما عبارة عن تبادرهم إلى ثبوت تلك الأعمال والصعود بها ، وإما عن
 تقاؤلهم في فضلها وشرفها ، وإما عن اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بها
 وتفضلهم على الملائكة بسببها مع تهاوتهم في الشهوات . ش : وأى بمعنى يا ،
 ومرتين - متعلق بقال فيم ، أى جرى السؤال من ربي والجواب منى مرتين . أى :
 فى "ملا" فارس - حال من المحرورين أى كائنين فى زمرة أكبر فارس . وح :
 عليك "الملا" ، أى خذ الجماعة وأهلكهم . نه : ومنه ح عمر حين طعن : أكان هذا
 عن "ملا" منكم ، أى عن تشاور من أشرافكم وجماعتكم . وفيه : لا ازدحم الناس
 على البيضاة قال : أحسنوا "الملا" فكلكم سيروى ، هو بفتح ميم ولام وهززة :
 الخلق . ن : وهو بالقصر : الخلق والعشر ، وهو مفعول أحسنوا . نه : وأكثر

المحدثين بكسر الميم ، من ملء الإناء ، وليس بشيء . بي : لأنه لم يملأ أحد في هذه النازلة وعاء . فه : ومنه ح : أحسنوا "أملاءكم" ، أى أخلاقكم . وفي ح أعرابي بال : فصاحوا فقال : أحسنوا "ملاً" ، أى خلقاً؛ أبو عبيدة : ملأ أى غلبه . ومنه ح الحسن : إنهم ازدحموا عليه فقال : أحسنوا "أملاءكم" أيها المرؤون . وفيه : لك الحمد "ملء" السوات والأرض ، هو تمثيل لكثرة العدد لأن الكلام لا يسع المكان^١ ، أى لو قدر^٢ الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأها^٣ ، أو هو تفخيم لشأن كلمة الحمد ، أو لشأن أجرها و ثوابها . ط : هو بالكسر ما يأخذه الإناء إذا امتلأ . ن : هو بنصب الهمزة أشهر من رفعها . فه : ومنه ح إسلام أبى ذر : قال لنا كلمة "تملاً" الفم ، أى إنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال ، فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق . ومنه ح : "املؤوا" أفواهم من القرآن . وفي ح أم زرع : "ملء" كسائها ، أى سميتها يمتلئ بها كساؤها . وفي ح مزادة : إنها أشد "ملاة" ، أى امتلاء ، ملأت الإناء ملاً ، والملاء الاسم ، والملاة أخص منه . ك : هو بكسر فسكون فهمزة فتاء . ومنه : على "ملء" بطنى ، أى مقتنماً بالقوت . ن : أى الأزمه وأقنع بقوتى ولا أجمع مالا لذخيرة بل أكتفى من حيث حصل القوت من الوجوه المباحة ، وليس هو من الخدمة بالأجر ، والله الموعد أى فيحاسبني إن تعمدت الكذب ويحاسب من ظن بي سوء . ط : لا يحول بينه وبين الجنة "ملء" كف من دم ، قلله تسفيها لرأى من يرتكب هذا المحذور ويفوت على نفسه الجنة الخطير بهذا الخبير . ل : بطست "ملى" إيماناً ، روى بمجهول الماضى و بوزن سكرى ، وهو مجاز هما هو سبب الإيمان والحكمة ، أو استعارة تمثيلية . ن : رأيت مركنها "ملاى" ، بتأويله بالإجاعة . ويمين الله

(١) فى النهاية واللسان : الأماكن .

(٢) زيد فى النهاية واللسان : أن تكون كلمات .

(٣) وفى النهاية واللسان : تملأ السوات والأرض .

(٤) زيد فى النهاية واللسان : وغيظ جارتها .

ملآن - كذا في رواية ابن نمير وخطأوه ، و صوابه : ملأى ، و ضبط بسكون لام
 فهززة ، و بفتحها و حذفها . و سبحان الله و الحمد لله "تملآن" أو تملأ ، في الأول
 ضمير الكلمتين ، و في الثاني ضمير جملة الكلام ، و يذكر بارادة الذكركين . ط :
 التسييح نصف الميزان و الحمد لله "يملاء" ، إما أن يراد التسوية بينها بأن كل واحد
 يأخذ نصف الميزان ، أو ترجيح الحمد بأنه ضعفه لأنه وحده يملأه لأن الحمد المطلق
 إنما يستحقه من هو مبرأ عن النقائص التي هو مدلول التسييح ، و يؤيده الترقى في
 لا إله إلا الله بأنه يقرب إلى الله بلا حجاب ، و ملء الميزان - بيان عظم أجرها .
 و فيه : "لا يملأ" جوف ابن آدم إلا التراب ، أى لا يزال حريصا حتى يموت و يمتلئ
 جوفه من تراب قبره ، و هذا حكم لغالب بنى آدم لقوله : و يتوب الله على من تاب ،
 أى يقبل توبته من الحرص ، أو معناه : ترك هذا الحرص وإن كان صعبا ولكنه
 يسير على من يسره الله . و فيه : "ملا" الله بيوتهم و قبورهم نارا ،
 أى جعل النار ملازمة لهم في الدارين و عذبهم فيها ، أو عذاب الدنيا تخريب البيوت
 و نهب الأموال و سبي الأولاد ، و عذاب الآخرة باشتعال قبورهم نارا ، ففيه
 مشاكلة . ز : أى أحياء و أمواتا ، كما مشغلونا عن الصلاة ، فإن مشغلهم لنا عنها
 موجب لأن يشغلوا بشيء عن جميع محبوباتهم في الدارين و هى النار . ج :
 "فاملا" كفه ترابا ، هو كناية عن حرمان طالب ثمن الكلب ، و قيل : هو حقيقة ،
 و كان الراوى يملأ كفه ترابا . و في مسلم : "ملتنا" - يجيء في ملل . نه :
 و في ح الاستسقاء : فرأيت السحاب يتمزق كأنه "الحملاء" حين تطوى ، هو بالضم
 و المد جمع ملاءة و هى الإزار و الربطة ، و قيل : الجمع ملأ - بغير مد ، و الواحد
 بالمد ، و الأول أثبت ، شبه تفرق الغيم و اجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء
 بالإزار إذا جمعت أطرافه و طوى . ن : هو بضم ميم و مد جمع ملاءة ، بها شبهه
 انقطاعها بالملاءة المنشورة إذا طويت . ش : و منه : جلهم "بملاءته" . نه :
 و منه ح : و عليه أسما "مليتين" هى مصغر ملاءة مشاة مخففة الهمزة . و فيه :

إذا أتبع أحدكم على "ملىء" فليتبّع ، هو بالهمزة : الثقة الغنى ، ملؤ فهو ملىء : بين الملاء والملاءة - بالمد ، وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء . ن : هو كغنى وزنا ومعنى . ومنه : "ملىء" عن ملىء ، أى ملىء بالعلم معتمد عليه ، يعنى بهما أبو أيوب عن أبي ، وأبو - بالواو للحكاية ، والجملة ، مفعول يعنى . و فلبثت "مليا" - يجيء فى المعتل . نه : وفيه ١ "تلا" عليه أهل صنعاء لأقذتهم ، أى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا . ومنه ح على : ٢ ما قتلت عثمان ولا "مالات" على قتله ٣ ، أى ما ساعدت ولاعاونت . ل : ومنه ح السقيفة : ما "تلا" عليه القوم - ومر فى فلتة .

[ملج] نه : فيه : لا تحرم "الملحة" والمليحان ، المليح : المص ، مليح الصبي أمه مليحاً - إذا رضعها ، والمليحة للرة ، ويروى : الإملاجة ، وهو للرة أيضا ، من أمليحته أمه : أرضعته ، يعنى أن المصّة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل . ومنه : يفعل مالك بن سنان "يمليح" الدم بفيه من وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ازدردوه ، أى مصه ثم ابتلعه . ومنه ح عمرو بن سعيد : قال لعبد الملك يوم قتله : أذكرك "مليح" فلانة ، يريد امرأة كانت أرضعتها . وفي ح طهفة : سقط "الأملوج" ، هو نوى المقل ، أو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو ، أو ضرب من النبات - أقوال ، وروى : سقط الأملوج من البكارة ، هى جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج ، فسمى السمن نفسه أملوجا على الاستعارة .

[ملح] نه : فيه : لا تحرم "الملحة" والمليحان ، أى الرضعة والرضعتان ، وبالجم : المصّة - ومر ، والملح - بالفتح والكسر : الرضع ، والمخالطة : المرابعة . ومنه : قال له رجل من بني سعد فى وفد هوازن : يا مجد ! لو كنا "ملحنا" للحرث

(١) زيد فى اللسان : انه (عمر) قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة وقال .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : والله .

(٣) كذا فى اللسان ، وفى النهاية : فى قتله .

ابن أبي شمر أو للنعان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا ، وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك ، أى لو كنا أرضعنا لها ، وكان صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم من حليلة السعدية . وفيه : إنه ضحى بكبشين "أملاحين" ، هو ما يبيضه أكثر من سواده ، وقيل : النقى البياض . ومنه ح : يؤتى بالموت في صورة كبش "أملاح" . وفيه : لكن حمزة لم يكن له إلا نمره "مَلْحَاء" ، أى برده فيها خطوط سود وبيض . ومنه ح عبيد : خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : فأنما هي "ملحاء" ، قال : وإن كانت ملحاء! أما لك في أسوة . وفيه : الصادق يعطى ثلاث خصال : "الملحة" والحبة والمهاية ، الملحة - بالضم : البركة . يقال : كان ربيعنا "مملوحا" فيه ، أى مخصبا مباركا فيه ، من تملحت الماشية - إذا ظهر فيها السمن من الربيع . وفي ح عائشة : قيل : أزمّ جملى هل على جناح؟ قالت : لا ، فقيل : إنها تعنى زوجها ، قالت : ردوها على "مُلْحَة" في النار ، اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر ، الملحة : الكلمة المليحة ، وقيل : القبيحة ، اغسلوا أثرها أى الكلمة التى اذنت لها بها ، ردوها - لأعلمها أنه لا يجوز . وفيه : إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن "مَلْحَه" ، أى ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح ، من مَلَحَت القدر بالخفة وأملحتها وملحتها - إذا أكثرت ملحها حتى تفسد . وفي ح عثمان : وأنا أشرب ماء "الملح" ، ماء ملح أى شديد الملوحة ، وهو من إضافة الموصوف ، و ماء ملح - ليست بلغة عالية . وفيه عناق قد أجيد "تمليحها" وأحكم نضجها ، التمليح هنا : السط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء ، وقيل : تسميتها من الجزور الملح وهو السمين . ومنه ح الحسن : ذكرت له النورة فقال : أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاة "المملوحة" ، ملحت الشاة وملحتها - إذا سمطتها . وفي ح جويرية : وكانت "ملاحة" ، أى شديدة الملاحة ،

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لنا .

(٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : التوراة .

فُعلل مبالغة في فعيل ككريم و كرام ، وفُعال مشددا أبلغ منه . وفيه : يأكلون "ملاحها" ويرعون سراحها ، هو ضرب من النبات ، السراح جمع مرخ وهو الشجر . وفيه : لما قتل ابن سعد جعل رأسه في "ملاح" وعلقه ، هو الخلاة بلغة هذيل ، وقيل : سنان الرمح .

[ملخ] فه : فيه : ناولني الذراع " فامتلخت " الذراع ، أى استخرجتها . وفيه : " يملخ " في الباطل " ملخا " ، أى يمر فيه مرًا سهلا ، و ملخ في الأرض - إذا ذهب فيها .

[ملذ] نه : فيه :

يتحدثون مخانة و " ملاذة "

هو مصدر ملذه ، و الملوذ من لا يصدق في مودته ، وأصل اللذ : سرعة الخيء والذهاب .

[ملس] نه : فيه : إنه بعث رجلا إلى الجن فقال له : سر ثلاثا " ملسا " ، أى سيرا سريعا ، و الملس : الخفة والإسراع و السوق الشديد ، و حقيقته : سر ثلاث ليال ذات ملس ، أو سر ثلاثا سيرا ملسا ، أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر .

[ملص] نه : فيه : سئل عن " إملاص " المرأة الجنين ، هو أن تزلق الجنين قبل وقته ، و كل ما أزلق من اليد فقد ملص و أملص و أملصته انا . و منه ح الدجال : " فاملصت " به أمه . و ح : فلما أتمت " أملصت " و مات قيّمها .

[ملط] نه : في ح الشجاج : في " المِلْطَى " نصف دية الموضحة ، الملطي بالقصر و اللطاة هي القشرة الرقيقة بين عظم الرأس و لحمه تمنع الشجة أن توضح ، من لطيت به : لصقت ، وقيل : ميمه أصلية و ألفه للإطلاق كعزى ، و هو أشبه ، و يسمى في الحجاز ميمحاقا . و منه ح : يقضى في " اللطاة " بدمها ، أى يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش

ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهو مذهب بعض ،
بدمها - حال لا متعلق بيقضى ، أى يقضى فيها متنسبة بدمها حال شجها . وفى ح
الشجاج : " الملطاط " وهى السمحاق ، وأصلها من ملطاط البعير وهو حرف فى
وسط رأسه ، والملتاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار . وفيه : هذا " الملتاط " ،
طريق بقية المؤمنين ، هو ساحل البحر . ومنه : وأمرتهم بلزوم هذا " الملتاط " ،
يريد شاطىء الفرات . وفى ح الجنة : و " ملطها " مسك أذفر ، هو الطين الذى
يجعل بين ساق البناء ، يملط به الحائط أى يخلط . ط : والساق : الصف من الطين .
ك : ومنه : الصرح كل " ملط " - بكسر ميم ، طين يجعل بين أثناء البناء ، وقيل بفتح
ميم والمراد به كل بناء ، ولبعض : بلاط - بموحدة ، وهو ما يفرش به الأرض من
أجرّ و حجارة وغيرهما ، قوله : حسن الصنعة ، مبتدأ محذوف الخبر أى له ، قوله :
« و اوتينا العلم » بقوله سليمان أى إنه من تنمة كلامه لا من قوطا : زه : ومنه :
إن الإبل " يملطها " الأجر ، أى يخالطها . وفيه : إن الأحنف كان " أملط " ،
أى لا يشعر عليه إلا فى رأسه .

[ملع] زه : فيه : كنت أسير " الملع " والخبب والوضع ، الملع : السير
الخفيف السريع دون الخبب ، والوضع فوّه .

[ملق] زه : فى ح فاطمة : أما معاوية فرجل " أملق " من المال ، أى فقير
منه قد نفذ ماله ، وأصل الإملاق : الإنفاق ، أملق ما معه وملقه - إذا أخرجه من
يده ، والفقر تابعه ، ذكر السبب فى محل السبب حتى اشتهر . ومنه : ويريش
" ملقها " ، أى فقيرها . ومن الأصل ح : " أملقى " من مالك ما شئت . وفى ح
موجب الجنابة : قال : الرف و " الاستملاق " ، الرف : المص ، والاستملاق : الرضع ،
وهو استفعال منه ، و كنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل ، ملق الجدى
أمه : رضعها . وفيه : ليس من خلق المؤمن " الملقى " ، هو بالحركة زيادة فى التودد

(١) زيد فى النهاية و اللسان : يقنى .

و الدعاء و التضرع فوق ما ينبغي ؛ و في المنهل : إظهار السودة و اللطف . ط :

و منه ح خواص عباده : فقام ” يملقني “ .

[ملك] زه : فيه : ” املك “ عليك لسانك ، أى لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك . ط : هو أمر من الثلاثى أى احفظها عما لا خير فيه ، و ليسعك بيتك - كي لا تخرج منه إلا لضرورة . زه : وفيه : ” ملاك “ الدين الورع ، هو بالكسر و الفتح قوام الشيء و نظامه و ما يعتمد عليه فيه . ط : كسر ميمه رواية و فتحها لفة . و منه : ألا أدلك على ” ملاك “ هذا الأمر ، قوله : الذى يصيب به خير الدارين - تفسير لذلك الأمر ، و أن تعمل جسدك - عبارة عن بذل الجهد . زه : وفيه : كان آخر كلامه الصلاة و ما ” ملكت “ أيمانكم ، يريد الإحسان إلى الرقيق و التخفيف عنهم ، و قيل : أراد حقوق الزكاة من الأموال المملوكة كأنه علم بما يكون من أهل الردة و إنكارهم و جوبها و امتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فوصى أخرا بالصلاة و الزكاة ، حتى قال الصديق : لأقاتلن من فرق بينهما . ط : و لأنها قرين الصلاة فى الكتاب و السنة ، و الأظهر أنه أراد المالك ، و قرن بالصلاة تسوية بينهما فى الوجوب الأكيد ، و عامله محذوف أى احفظوا الصلاة بالمواظبة . و ما ملكت أيمانكم بحسن الملكة و بالقيام بما يحتاجون إليه من الكسوة و الطعام ، أو احذروا تضييعها ، و قد ضم البهائم المتملكة فى هذا الحكم إلى المالك ، و الذى يقتضيه ضيق المقام من توصية أمته فى آخر عهده أنه من جوامع الكلم ، فيراد بالصلاة جميع المأمورات و المنهيات فانها تنهى عن الفحشاء ، و بما ملكت جميع ما يتصرف فيه ملكا و قهرا حقا على الشفقة على خلق الله . ن : اذهب فقد ” ملكتها “ ، هو بمضمومة و كسر لام مشددة . و ح : لو قلتها و أنت ” تملك “ أمرك ، أى لو قلت : إني مسلم - قبل أسرك ، فلحت كل الفلاح و تخلصت من الأسر و نهب الأموال ، و أما إذا أسلمت بعده تتخلص من القتل لا من الأسر . و ح : ” لا املك “ لك من الله شيئا ، أى من المغفرة

والشفاعة إلا بالإذن ، وهذا أول ما يكون غضب ثم يشفع في جميع الموحدين .
 وح : حكمت بحكم " الملك " - بكسر اللام ، أى الله تعالى ، و روى بفتحها أى
 جبرئيل . ك : والأول أجود ، قوله : قريبا من المسجد - وهم ، إذ لا مسجد في
 بنى قريظة ، إلا أن يراد مسجد خط النبي صلى الله عليه وسلم هناك لقماته ذلك .
 وح : ألا ! إن لكل " ملك " حمى ، بكسر لام . وح : والعبد " المملوك " إذا أدى
 حق الله ، وصف المملوك إشعار بأنه لغيره وإلا فكل أحد عبد الله ، والمراد جنس
 العبد ولذا جمع الموالى وهو بسكون ياء . وح : التغل في الصلاة إلى اليسار : فإن
 عن يمينه " ملكا " ، أى كاتب الحسنات لأن الصلاة أمها فلا دخل لكاتب السيئات ،
 فإذا تغل يقع على قرينه الشيطان . وح : وهل من أبائه من " ملك " ، بكسر ميم
 ' من ' ولام ' ملك ' ، ولآخر بفتحهما فعل ماض ، و روى بدون ' من ' . وح
 سليمان : قال " الملك " : قل : إن شاء الله ، أى جبرئيل ، أو جنس الملك ، أو الكرام
 الكاتبون . وح : أو " أمك " أن نزع الله ، الممزة للاستفهام والعطف على مقدر
 و بفتح همزة ' أن ' مفعول أمك أى لا أمك النزع ، أو مجرور بلام أى لا أمك
 شيئا لأن الله نزع الرحمة من قلبك ، أى لا أقدر أن أضع الرحمة فيه ، و روى بكسرها .
 وح : دخل في حلقه ماء لا بأس " لم يملك " هو مستأنفة علة لما تقدم . ز : أى لم يقدر
 على الامتناع عنه . ط : فلم " أمك " نفسى أن وقعت ، أى لم أستطع أن أحبس
 نفسى من أن وقعت ، أو هو بدل من نفسى . وح : سل هذا فيم قلنى؟ فيقول : قتلته
 على " ملك " فلان ، إن روى بضم ميم فالعنى قتلته في نصره فلان السلطان وزمانه ،
 وضمير فاتقها - للنصرة ، وكان جنديا ينصح رجلا أراد هذه الفعلة ، وإن روى
 بكسرها فالعنى قتلته على مشاجرة بينى وبين فلان في ملك زيد ، فضميره للشاجرة .
 هـ : فلما رآه أجوف عرف أنه خلق " لا يتالك " ، أى لا يتأسك ، وهو وصف
 بالخفة والطيش . ط : خلق خلقا " لا يتالك " ، أى لا يملك نفسه ولا يحتجب
 الشهوات ، أو لا يملك دفع الوسواس عنه ، أو لا يملك نفسه عند الغضب ، أو يحتاج

إلى الغير لقضاء الحاجة وإلى الطعام والشراب ليملاً جوفه فلا تماسك له في شيء ظاهره وباطنه - ومر في ص . وح : أخى الأسماء من يسمى "ملك الأملاك" ، قال : مثل شاهنشاه ، وفي رواية : شاه شاه ، وقيل : الأصوب : شاه شاهان ؛ القاضي : الرواية لا يتكر وكلام العجم تأخير المضاف ومنه قولهم : شاه ملك وملك شاه ، وياؤه بعضهم باسم ملك الأملاك أى باسم الله كالرحمن الجبار العزيز أى يسمى باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى . وح : و "ملكه" بالشام ، أراد بالملك النبوة والدين فان ذلك يكون بالشام أغلب وإلا فملكه بجميع الأفاق ، وقيل : معناه الغزو والجهاد ثمه ، فانه لا ينقطع الجهاد في بلاد الشام أصلاً ، وأمر بالمسافرة إليها لإدراك فضل الجهاد والرباط . غ : « "ملك" يوم الدين » أبلغ ، لأن الملك لا يكون إلا مالكا وقد يكون المالك غير الملك . و « "ملك" الناس » أى ذى البسطة والسلطان عليهم . و « "ملك" يوم الدين » أى يملكه . « على "ملك" سليمان » أى على عهد ملكه . و « موعذك "بملكنا" » بطاقتنا وما حوته أيديهم . و « بملكنا » ، بسلطاننا وقدوتنا . و « لها "ملكون" » أى ضابطون أى ملكوا رؤسها وركبوها . و « الملكوت » : الملك ، والتاء للبالغة . ش : هو الملك العظيم الذى يدل عليه المخلوقات العظام كالسماوات والأرض . زه : وفيه : حسن "الملكة" نمله ، يقال : فلان حسن الملكة - إذا كان حسن الصنيع إلى ممالكيه - ويتم في نم . ومنه : لا يدخل الجنة سبي "الملكة" ، أى من يسىء صحة المالك . وفيه : خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا : إنما كنا عبيد "ملكة" ولم نكن عبيد قن ، الملكة - يضم لام وفتحها : أن يغلب عليهم فيستعبدونهم وهم في الأصل أحرار ، والقن أن يملك هو وأبوه . وفيه : البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك و "الملكة" ، ملك الطريق ومملكته : وسطه . وفيه :

(١) كذافي النهاية ، وفي اللسان : الصنع .

(٢) كذافي النهاية ، وفي اللسان : وُستعبدوا .

من شهد "ملاك" امرئ مسلم، الملاك والإملاك: الترويح وعقد النكاح .
 وفيه: "أملاكوا" العجين فانه أحد الرّيعين، ملكت العجين وأملكته - إذا
 أنعمت بعجنه وأجدته، أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن . وفيه:
 لا تدخل "الملائكة" بيتا فيه كذا، أراد السياحين غير الحفظة وحاضري الموت،
 وهي جمع مَلَأَك فحذفت هزته فقليل: ملك، ويقال: ملائك . وفيه: "مسحة
 "مَلَك"، أي أثر من الجمال لأنهم يصفون الملائكة بالجمال . وفيه: هذا "ملك"
 هذه الأمة قد ظهر، يروى بضم ميم وسكون لام، وفتحها وكسر لام .

[ملل] فه: فيه: اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله "لا يمل" حتى
 تموا، معناه إن الله لا يمل أبدا أملاكم أولا، فهو نحو حتى يشيب الغراب وبيض
 القار، وقيل: أي الله لا يطرحكم حتى تركوا العمل وترعدوا في الرغبة إليه،
 فسمى الفعلين مللا ويسا به، وقيل: أي لا يقطع عنكم حتى تموا سؤالا، فهي مشكلة .
 ك: هما بفتح ميم، والملال: ترك شيء استغفالا له بعد حرص، فلا يصح في حقه
 إلا مجازا أي لا يقطع ثوابه حتى تقطعوا العمل مللا وسامة من كثرتة، أي اعملوا
 حسب وسعكم فانكم إذا أتيتم به على فتور يعامل بكم معاملة اللول . ط: أي حتى
 تعبدوه على فتور فاعبدوه ما بقي لكم نشاطكم فاذا فترتم فاقعدوا . ن: وقيل: حتى
 بمعنى إذا، وفيه أن الدوام على قليل ينشط أصلح من كثير لا ينشط ويفضي إلى
 ترك كله أو بعضه، لقوله «ما رعوها حتى رعايتها» . ك: وقيل: هو بمعنى القبول،
 أي لا يقبل ما صدر على اللال . و ح: حتى إذا "مللت"، بكسر لام . ن:
 الإكراهة أن "أملكم" - بضم همزة، أي أوقعكم في الملل والضجر . وفي ح اليهودي:
 وأيضا والله "لتملنه" - بفتح تاء و ميم، أي لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر،
 قوله: كأنه صوت دم، أي صوت سالفك دم، قال: إنما هو عهد ورضيعة
 وأبونايلة، صوابه: أبونايلة - بلا واو . ط: تفرق أمتي على ثلاث وسبعين

(١) في النهاية: كلب ولا صورة .

(٢) زيد في النهاية: عليه .

”ملة“، هي لغة ما شرع الله لعباده على السنة الأنبياء عليهم السلام ويستعمل في جملة الشرائع لاني أحادها، ثم اتسعت فاستعملت في الملة الباطلة فقول: الكفر ملة واحدة، أي يفترون فرقا كل بخلاف ما يتدين به الأخرى، فسمى طريقتهم ملة مجازا - ومر في لياتين، قوله: إلا ملة واحدة، أي أهل ملة واحدة، وفسره بقوله: ما أنا عليه وأصحابي، لأن تعريف أهل الملة حاصل بتعريف ملتهم. كسفر: على ”ملة“ أينما إبراهيم، هذا بناء على أن نبينا صلى الله عليه وسلم من أولاده ونحن في حكم أولاد نبينا صلى الله عليه وسلم فيكون أبانا لنا. نه: وفيه: لا يتوارث أهل ”المِلَّتَيْنِ“، الملة: الدين، كلمة الإسلام والنصرانية واليهودية، وقيل: هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل. وفيه: ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكننا نقومهم^١ ”الملة“ على آبائهم خمسا من الإبل^١، الملة: الدية، وجمعها ملل، الأزهرى: كان أهل الجاهلية يطؤون الإمام ويلدن لهم وكانوا ينسبون إلى آبائهم وهم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الإبل. ومنه ح عثمان: إن أمه أنت طيبا فأخبرتهم أنها حرة فتزوجت فجعل في ولدها ”المِلَّة“، أي يفتكهم أبوهم من موالى أمهم، وكان عثمان يعطى مكان كل رأس رأسين، وغيره يعطى مكان كل رأس رأسا، والآخرى يعطون قيمتهم^٢. وفيه: إن^٣ لى قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيتهم فيكفرونني^٤! قال: إنما تسفهم ”المَل“، المل والملة:

(١-١) كذا في النهاية، وفي اللسان: كما تقوم أرض الديات ونذر الجراح، وجعل لكل

رأس منهم خمسا من الإبل يضمنها عشائرتهم أو يضمنونها للذين ملكوهم.

(٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: قيمته، وزيد بعده في النهاية واللسان: بالغة ما بلغت.

(٣) زيد في النهاية: قال له رجل.

(٤) في اللسان: ويكفرونني.

(٥) زيد في النهاية: له.

الرماد الحار يحمى فيدني فيه الخبز لينضج ، أراد إنما تجعل الملة لهم سفونا يستفونه
يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم و نار في بطونهم . ن : المل ، بفتح ميم . غ :
ومنه : "يملل" على فراشه . نه : وفيه : فأنف الله السحاب و "ملتنا" كذا
في مسلم ، قيل : هو من الملل ، أى أكثر مطرها حتى مللناها ، وقيل : هو بالتخفيف
من الامتلاء تخفف الحمزة ، أى أوسعتنا سقيا و ريا . ج : لم يتعرض الحميدى
لشرحه ، وفي كتاب رزين : هلتنا ، وهو أقرب إلى المعنى ، وما أعرف معنى
الأول . نه : وفيه : إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة "يملونها" ، أى
يجعلونها في الملة . و ح : فأخذ جرادتين "قلهما" ، أى شواهما بالملة . وفي
شعر كعب :

كان ضاحيه بالنار "مملول"

أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره . وفيه : لا تزال "المليلة"
و الصداع بالعبد ، المليلة : حرارة الحمى التي تكون في العظام . وفيه : "مليلة"
الإرغاء ، أى ملولة الصوت ، يصفها بكثرة الكلام و رفع الصوت حتى تمل السامعين .
وفيه : إنه "أمل" عليه « لا يستوى القدمون من المؤمنين » ، أمليت الكتاب
و أملته - إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه . ج : وفيه : فانه أذكر "لالى" ، هو
فاعل من ملا يملى ، ولم يحمى في اللغة وإنما فيها: ممل و ملى . ش : أذكر "لل" ،
و روى : للى ، والمراد به الكاتب مجازا ، يريد وضع القلم على الأذن أسرع تذكرا
فيما يريد الكاتب إنشاء من العبارات لأنه يقتضى التأنى و عدم العجلة ، وكون القلم
في اليد يحمل على الكتب بأدنى تفكر فلا يحسن عبارته ، وفي وضعه على الأرض
صورة الفراغ عن الكتابة فتقاعد النفس عن التأمل ؛ كذا قيل - و مر في أذن .
نه : وفيه : أصبح النبي صلى الله عليه وسلم "بملل" ثم راح ٢ ، هو بوزن جمل

(١) زيد في النهاية و اللسان : و توهجها ، و قيل : هي الحمى .

(٢) زيد في النهاية : و تعشى بسرف .

موضع بسبعة عشر ميلا من المدينة.

[مابل] زه : فيه : حمل يوم الجسر ف ضرب " مابلة " القيل ، أى خرطومته .

[مم] زه : فيه : من زى " مم " بكر و من زى مم ثيب ، أى من بكر

و من ثيب ، ف قلب النون ميما للباء فى بكر كعنب ، ولقة يمانية فى غيرها ٢ .

[ملا] نه : فيه : ٣ " ليملى " للظالم ، الإملاء : الإمهان و التأخير و إطالة العمر .

و " الملى " : طائفة من الزمان . ن : و فى ح جبرئيل : فلبثت " مليا " ، بتشديد ياء

أى وقتا طويلا ، زوى أنه قد دُر ثلاث ليال ، و فى آخر أنه أخبره فى ذلك المجلس ،

و الجمع بأنه أخبر فى ذلك المجلس و بعد ثلاث أيضا ولم يسمعه عمر فى ذلك المجلس :

غ : و الليل و النهار " ملوان " . و هو أولى به و " أملى " ، أى أوسع له .

و البسج جديدا و " تمل " حيبيا ، أى ليطن أيامك معه .

باب من

[من] ك : فيه : و العجوز " من " وراثنا ، بكسر ميم ، و زوى بفتحها

موصولة . و ح : أوصى لأقاربه " من " أقاربه ؟ من - استفهامية . و ح : يخرج به

جده ابن هشام " من " السوق ، أى من جهة دخول السوق و المعاملة ، فيشركهم -

أى فيما اشتراه باعتبار أنه أقل الجمع اثنان ، فربما أصاب الزاحلة أى من الربح ،

كما هى أى بتامها . ط : اللهم " منك " و لك عن مجد و أمته ، أى هذه منحة

منك صادرة عن مجد خالصة لك . و " من " جنة الفردوس مأواه ، من - موصولة

فى البخارى و جارة فى غيره . و ح : " فن " لنا ، أى إذا كان اختلاف بين الأمير

و من خرج عليه فن تأمرنا أن نتبعه ؟ فأجاب : عليكم بالأمر .

[متأ] زه : فيه : و أدمه فى " المنينة " ، أى فى الدباغ ، و منات الأديم :

(١) فى النهاية و اللسان : بين مكة و المدينة على سبعة .

(٢) فى النهاية : غير الباء .

(٣) زيد فى النهاية : إن الله .

أقيته في الدباغ ، و يقال له ما دام في الدباغ : منيثة ، أيضا . [ء : هو بوزن قرية مهموزا . نه : ومنه : وهي تمس " منيثة " لها .

[منستر] ش : فيه : أتوا سعدون ' " بالمنستير ٢ " ، بضم ميم وفتح نون وسكون مهملة و كسر فوقية وسكون تحتية نراه مكان بالقيروان .

[منجف] نه : فيه : فقعده على " منجاف " السفينة ، قيل : هو سُكَّانها الذي تُعدّل به ، و كأنه من نجفت السهم - إذا بريته وعدلته .

[منجق] ش : فيه " المنجيق " - بفتح ميم و جيم وسكون نون : ما يرمى به الحجارة .

[منح] نه : فيه : من " منح منيحة " ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقة ، منحة الورق : القرض ، و منحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو وبرها و صوفها زمانا ثم يردها . ومنه ح : " المنحة " مردودة . ط : هو ما يمنحه الرجل من دابة لشرب لبنها أو شجرة لأكل ثمرتها أو أرض لزرعها ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أنه تملك منفعة لا رقة فيجب رده . نه : وهل من أحد " يمنح " من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم . و ح : ويرى عليها " منحة " من لبن ، أي غنم فيها لبن ، و قد يقع المنحة على الهبة مطلقا . و من العارية ح : من كانت له أرض فليرزعا أو " يمنحها " أخاه . و ح : من " منحه " المشركون أرضا فلا أرض له ، لأن من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فإن خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه إياها المسلم . و ح : أفضل الصدقة " المنيحة " تغدو بعشاء و تروح بعشاء ، المنيحة : المنحة . [ء : و كانت لأبي بكر " منحة " - بكسر ميم وسكون نون : ناقة تدر منها اللبن . ومنه : ولبن " منحتها " ، وأصله شاة تجعل لبنه لغيره ، ثم يقع على كل شاة ، و يروى بفتح ميم و بياء . ومنه : كانت لهم " منائح يمنحون " ؛

(١) في معجم البلدان : [السَّعْدِيَّين] قرية قرب المهديّة - الخ .

(٢) في المعجم : [مُنْسْتِير] موضع بين المهديّة و سوسة بأفريقية - الخ .

بفتح نون و كسر ها . زر : بفتح أوله و ثالثه ، و بضم أوله و كسر ثالثه ، أى يجعلونها منحة أو عارية ، و المناخ جمع منيحة كعطية وزنا و معنى . ط : و منه : أ رأيت إن لم أجد إلا " منيحة " أنثى أفاضى ، وصفه بأنثى يدل أن المنيحة قد يكون ذكرا و لعل المراد منه ما يمنح بها ، وإنما منعه لأنه لم يكن عنده سواها ينتفع به . ج : و منه : ألا " أمنحك " . نه : و فيه : و أكل " فأتنح " ، أى أطعم غيرى ، و هو تفعل من المنحة : العطية . و فى ح جابر : كنت " منيح " أصحابى يوم بدر ، هو أحد سهام الميسر الثلاثة التى لا غم لها ولا غرم عليها ، أراد أنه كان صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم . ز : هو بفتح ميم . ن : و منه : " يمنح " أحدهم الكشيبة - بفتحها ، أى يعطى ، و روى : لإدهن .

[منحمن] ش : فيه : و " المنحمننا " ، يضم ميم و نون ساكنة و حاء مهملة مفتوحة ، و ميم مكسورة و نون مفتوحة مشددة ، و بألف مقصورة ، قيل : هو بالسريانية : مجد - صلى الله عليه وسلم .

[مندل] نه : فيه : ثم أتيت " بالمنديل " ، بكسر ميم : ما يحمل فى اليد لغوسخ و الامتھان . و منه : " لمناديل " سعد فى الجنة ، و هو جمعه ، و أشار به إلى عظيم رتبته . ط : فانها تتبدل بها بمسح الأيدي و نفض عن البدن و نحوها ، فهى كالخادم لعل الثياب ، فاذا كان أذناها خيرا منه فما ظننا بعليها . ز : أى أدنى ثياب سعد بن معاذ الأوسى خير من هذه الجبة ، و خصه لكون منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ، أو كان الحال يقتضى استمالة قلبه ، أو كان يحب ذلك الجنس ، أو كان اللامسون للجبة المتعجبون من الأنصار . ط : و منه : لو لاهذه الدنيا " لمندل " بنا هؤلاء ، أى تمسح بنا ، و هو كناية عن الابتذال .

[مند] فيه : خلق إسرائيل " مند " خلقه صافا قدميه ، مند - ظرف صافا و هو حال من إسرائيل لا من مفعول خلقه .

[منصع] فيه : " مناصع " - ينجى فى ن .

[منشر] إ: فيه " المنشار " : آلة قطع الخشب - ومر في أشهر .

[منع] نه : فيه " المانع " - تعالى : يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم ، وقيل : يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد . وفيه : اللهم ! من " منعت " فهو " ممنوع " ، أى من حرّمته فهو غرّوم لا يعطيه أحد غيرك . وفيه : و " منع " وهات ، أى ينهى عن منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له . ط : أو هو نهى عن منع ما وجب من ماله وأقواله وأخلاقه وعن استدعاء ما لا يجب على الناس من الحقوق وتكليفه إياهم بالقيام به ، وكأنه ينصف ولا ينصف ، ويرؤى ببناء الماضي ، والمصدر غير ممنون بتقدير إضافة أى منعه ما عليه . ج : أو يراد أنه يمنع بر من يسترفده ثم يطلب من الناس برهم فيبخل بما عنده ويسألهم استكثاراً . نه : وفيه : سيعود بهذا البيت قوم ليس لهم " منعة " ، أى قوة تمنع من يريدهم بسوء ، وقد تفتح نونه ، وقيل : هى بالفتح جمع مانع - وتكررت بالمعنيين . ن : أى ليس لهم من يحميهم ويمنعهم . إ : ومنه : لا أغنى شيئاً لو كان لى " منعة " - بفتح نون وسكونها ، أى لو كان لى قوة نظرحته عنه صلى الله عليه وسلم ، أو هو جمع مانع ، ولا أغنى أى فى كفت شرهم ، وزوى : لا أغير ، أى فى فعلهم . ومنه : ذو " منعة " . ن : ومنه : فى حصن حصين و " منعة " ، أى قوة أو جماعة يمنعونك ممن يقصدك . و " منع " ابن جميل ، أى الزكاة وامتنع عن أدائها . ط : وفيه : رجل يعمل بالمعاصى هم " أمنع " منه ، أى أقوى منه منعا من تلك المعاصى ، وأعز بمعنى أمنع . و ح : " منعت " العراق دز ههنا - مر فى بدأ . و ح : " لا تمنعوا " فضل الماء - مر فى ف .

[منقل] نه : فيه : إلا امرأة يئست من البعولة فهى فى " منقلها " ، المنقل -

بالفتح : الخلف ؛ أبو عبيد : لو لا الرواية لكان الوجه عندى الكسر .

[من] نه : فيه : " المنان " - تعالى : المعطى النعم ، من المن : العطاء ؛ لا من

(١) المنقل كقعد : الخلف الخلق ، وكذا النعل كالنقل ، ويكسر فيها ويحرك - ق .

المنة ، وكثيرا ما يرد المن بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه .
ومنه : ما أحد " أمن " علينا من ابن أبي قحافة ، أى أجود بما له وذات يده . ج :
ولم يرد المنة لأنها تفسد الصنيعة ، ولا منة لأحد عليه بل له المنة على الأمة قاطبة ،
والمنة لغة : الإحسان إلى من يشبهه . ومنه : « و " لا تمن " تستكثر » أى لا تعط
لتأخذ أكثر مما أعطيت . غ : أو لا تمن بعملك فتستكثر على ربك . نه : وقد يقع
" المنان " على من يعطى ومن واعتد به على المعطى وهو مذموم . ومنه : ثلاثة
يشنؤهم الله : البخيل و المنان . و ح : لا يتزوجن حنائة ولا " منانة " ، هى التى
يتزوج بها لما لها فهى أبدا بمن على زوجها ، ويقال لها : المنون . ومن الأول :
الكأة من " المن " - ومر فى ك . ط : وإن قال بغيره فان عليه " منة " ، فى
كثير من نسخ المصاييح : منة - بضم ميم وتشديد نون و بناء تأنيث بمعنى ثقل ،
وهو تصحيف ، وإنما هو : منه - بمن حرف جر ، أى من صنعته وزرا ، قوله :
فان أمر - مرتب على من يطع الأمير ، وإنما الإمام - جملة معترضة . غ : « اجر
غير " ممنون " » مقطوع ، أو لا يمن عليهم بالثواب ، ومن على أسيره : أطلقه .
و " المن " : الترنجيبين . نه : وفيه :

يا قاصل الخططة أعييت من ومن

أى أعييت كل من جل قدره ، لحذف صلته أى مما تقصر العبارة عنه لعظمه ، نحو
اللتيا والتى ، استعظاما لشأن المحذوف . وفيه : من غشنا فليس " منا " ، أى على
سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا ، كما تقول : أنا منك وإليك ، تريد المتابعة والموافقة
وقد تكرر مثله ، وقيل : أراد به النفى عن الإسلام ، ولا يصح .

[منهر] نه : فيه : فأتوا " منهرا " ، هو خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء ،

مفعل من النهر . ومنه ح : قتل و طرح فى " منهر " من مناهير خير .

(١) كذا بواو ، وفى حم ١٥١/٥ بدون الواو و لفظه : التاجر الحلاف - أو قال : البائع
الحلاف - و البخيل المنان ، و الفقير المحتال .

[منى] نه : فيه : إذا "تمنى" أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه ، التمنى : تشهى حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النفس بما يكون وبما لا يكون ، يريد إذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضله كثير و خزائنه واسعة . ومنه ح الحسن : ليس الإيمان بالتحلى ولا "بالتمنى" ولكن ما وقر فى القلب و صدقته الأعمال ، أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب ، وقيل : هو من التمنى : القراءة و التلاوة ، من تمنى - إذا قرأ . ومنه مرثية عثمان :

"تمنى" كتاب الله أول ليلة ١ و آخرها ٢ لاقى حمام المقادر

وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج : يا ابن "التمنية" ! أراد أمه القائمة :

هل من سبيل إلى نحر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا ٣ يفتن به النساء ، فخلق عمر رأسه و نفاه إلى البصرة ، فتمنته أمه . ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج : إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن "التمنية" . وفى ح عثمان : ما تعنيت و "لا تمنيت" و لا شربت نحرأ فى جاهلية و لا إسلام ، وفى رواية : ما تمنيت منذ أسلمت ، أى ما كذبت ، التمنى : التكذب ، تفعل من منى يمنى - إذا قدر ، لأن الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله ، وقيل لمحدث ٤ : هذا شيء رويته أم تمنيته ؟ أى اختلقته و لا أصل له ، ويقال لأحاديث تتمنى : أمانى ، جمع أمنية . ومنه شعر كعب :

فلا يغرنك ما "مئت" و ما وعدت إن "الأمانى" و الأحلام تضليل

ك : وفى ح أسامة : "تمنيت" أنى لم أكن أسلمت قبل ، فان قلت : كيف تمنى عدم سبق الإسلام ؟ قلت : تمنى إسلاما لا ذنب فيه . قوله : يكررها ، أى كلمة :

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : ليله .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : و آخره .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : من بنى سليم .

(٤) وفى النهاية و اللسان : لابن دأب و هو يحدث .

أقلت بعد أن قال : لا إله إلا الله ! وتأول أسامة بأنه إيمان بأس ، ولذا لم يلزمه الدية وغيرها . ن : حتى "تمنيت" أنى أسلمت يومئذ ، أى ابتدأت الإسلام الآن ليمحو عنى ما تقدم - قاله من عظم ما وقع فيه . ل : وفيه : و "لا يتمنين" أحدكم الموت ، كرهه لأنه تبرم معنى عن قدر الله فى أمر يضره فى دنياه و ينفعه فى آخرته ، ولا يكره التمنى لخوف فساد الدين . ن : أو فتنة فيه وقد فعله كثير من السلف . ط : "لا يتمنى" أحدكم الموت ، هو نفى فى معنى النهى ، أو نهى أجرى مجرى الصحيح فى ثبوت الياء ، أو سهو من الكاتب ، قوله : وإما محسنا ، بكسر همزة . مف : وروى : أما محسن - بفتح همزة ورفع ، فهو مبتدأ ما بعده خبره ، ولا يدع - نهى معطوف على نهى صريحا أو معنى . ط : وفيه : أعندى "تمنى" الموت ! أى كيف تمنى الموت وأنا بشرك بالجنة ، فكلمنا طال عمرك زاد قربك . ز : يريد أن المبشر بها لم يخف وقوعه فيما يضر بدينه بالفتن والمصائب بطول عمره بل يزداد قربه باتيان الطاعات . ط : فان كنت خلقت - ليست للشك بل للتعليل ، و 'ما' فى : ما طال ، مصدرية والوقت مقدر ، أو موصولة والمضاف محذوف ، أى الزمان الذى طال عمرك فيه ، و 'من' فى : من عملك ، زائدة أو تبعيضية ، أى حسن بعض عملك . وفيه : لولا أنى سمعته "لا يتمنى لتمنيته" ، قوله : ولقد رأيت ، كأنه بيان ما به اضطر إلى تمنى الموت من ضر أصابه إما مرض اكتوى بسببه ، أو غنى خاف منه وهو الظاهر لتعقيب التمنى بجملة القسم وبين فيها تغير حاله من الفقر إلى الغنى ثم فاس حاله فى جودة الكفن على حال حمزة ، واستدراكه بلكن على معنى أنى تركت متابعة أولئك السادة حيث هيأت كفى مثل هذا الثوب النفيس لكن حمزة سار بسيرتهم حيث جعل على قدمه الإذخر . وفيه : "ليتمنين" أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا ، أى ليتمنين طائفة من هؤلاء أى العرفاء والأمناء والأمراء الذين حكمهم على عكس حكم من على منابر من نور ، والمتمنى هو أن نواصيهم معلقة أى

تمنوا أنه لم يحصل لهم رئاسة وعزة على الناس بل كانوا أذلاء ورؤسهم معلقة بنواصيهم في أعال تتحرك وتتجلجل ينظر إليهم الناس ويشهدون مذلتهم بدل تلك العزة ، فان التعليق بالناصية مثل للذلة فان العرب إذا أرادوا إطلاق أسير جزوا ناصيته . ن : وفيه : " لا تمنوا " لقاء العدو ، لما فيه من صورة الإحجاب والاتكال على النفوس ، وقيل : النهى إذا شك في المصلحة فيه وحصول ضرر وإلا فالقتال كله فضيلة . غ : « " إذا تمنى " التي الشيطان ، أى إذا تلا التي في تلاوته . و " الامانى " تلاوة من غير كتاب ، والقراءة : أمنية ، لأن القارئ عند أية الرحمة تمنّاها وعند أية العذاب تمنى الوقاية ، أو الامانى : أكاذيب . نه : وفيه : إن منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

" لا تأمنن " وإن أمسيت في حرم حتى تلاق ما " يمنى " لك " المانى "

فالتحير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتى بك الجديدان

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام ! يعنى حتى تلاق ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى ، من منى الله عليك خيرا يمنى منيا ، وبه سميت المنية وهى الموت وجمعها المنايا ، لأنها مقدره بوقت مخصوص . ط : ومنه : مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون " منية " ، مثل أى صور ، والمراد بالعدد التكثير أو التحديد ، والمنية : الموت ، أى البلى المفضية إليه ، يعنى أن خلقه الإنسان أن لا يفارقه المصائب ، فان أخطأ به تلك أى جاوزته على الندرة أدركه منها داء لا دواء له وهو الهرم ، وجملة : وإلى جنبه ، حالية . وفيه : من شر " منيتى " ، أى من شر غلبة منيتى حتى لا أقع في الزنا والنظر إلى المحارم . زه : و " المنى " - بالتشديد : ماء الرجل ، أو أمنى واستمنى - إذا استدعى خروج المنى . ك : إذا جامع ولم " يمن " - بضم ياء وسكون ميم ، وقد تفتح الميم مع شدة النون ، أى لم ينزل المنى . ن : والأول هو الأفصح والمروى ، ومنى الإنسان ظاهر عند الشافعي والمحدثين وروى عن علي وابن عمر وعائشة وأحمد لرواية الفرق ، (١) زيد في النهاية واللسان : منى الرجل و .

و حملوا غسله على الندب ، والأظهر أن أكله لا يحل لقذارته ، ومنى حيوان ما كور طاهر وغيره نجس ، واحتج بفرقه عن ثوب النبي صلى الله عليه وسلم على طهارة رطوبة فرجها ، فإن الاحتلام مستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم ، لأنه من تلعب الشيطان ، وأجيب بمنعه بل هو فيض يخرج في وقت فلا يمتنع في حقه ، وبجواز كون ذلك المنى بمقدمات الجماع ، وفيه ما فيه . نه : وفيه : البيت المعمور " منى " مكة ، أى بحذائها في السماء ، دارى منى دار فلان أى مقابلتها . ومنه : إن الحرم " مناه " من في السماوات السبع والأرضين السبع ، أى حذاه وقصده . و " مناه " : صنم بين مكة والمدينة لهذيل وخزاعة ، وهاؤه للتأنيث .

[مناذر] نه : فيه " مناذر " - بفتح ميم وخفة نون وخفة ذال معجمة :

بلدة ٢ بالشام ٣ .

[منار] نه : فيه : لعن الله من غير " منار " الأرض ، أى أعلامها - ويذكر في نون . [و] : من سرق " منار " الأرض ، وذلك بأن يسويه أو يغير ليستريح به ما ليس له بحق من ملك أو طريق . هف : يعنى من غصب الطريق وجعله في ملكه . ج : من غير منار الأرض ، أى علامة يكون على الطرق والحد بين الأراضي .

باب مو

[موبذ] نه : فيه : فأرسل كسرى إلى " الموبذان " ، هو للجوس كقاضى القضاة للمسلمين ، والموبذ : القاضى .

[موت] نه : فيه : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما " أماتنا " ٤ ، أى أقمنا ، وهو تشبيه في زوال العقل والحركة لا تحقيق ، وقيل : الموت في العرب يطلق

(٢) في النهاية : مقابلها . (٢) زيد في النهاية : معروفة .

(٣) زيد في النهاية : قديمة .

(٤) زيد في النهاية واللسان : وإليه المشور .

(٥) زيد في النهاية واللسان : كلام .

على السكون كانت الريح ، ويقع على أنواع بحسب أنواع الحياة^١ بإزاء القوة النامية في الحيوان والنبات « كيحي الارض بعد ” موتها “ » ونزوال^٢ القوة الحسية « كيا ليتنى ” مت “ قبل هذا » و^٣ زوال القوة العاقلة وهي الجهل « كا ومن كان ميتا فحيثه » و^٣ الحزن والخوف المكدر للحياة « كياتيه ” الموت “ من كل مكان » و^٣ المنام « كالتى ” لم تمت “ في منامها » وقد قيل : المنام : الموت الخفيف ، ويستعار^٤ للأحوال الشاقة • والفقر • والذل والسؤال والهرم والمعصية وغيرها .
ومنه ح : أول من ” مات “ إبليس ، لأنه أول من عصى . وح موسى : قيل له : إن هامان قد ” مات “ ، فلقية فسأل ربه ، فقال : أما تعلم أن من أفقرته فقد ” أمته “ . وح : اللبن ” لا يموت “ ، أراد شرب لبن الميتة^٦ كما يحرم شرب لبن الحية ، وقيل : إن شرب اللبن المنفصل من الثدي يحرم ، فان كل ما انفصل من الحى ميت إلا اللبن والشعر والصوف^٧ . وفي ح البحر : الحل ” ميتته “ ، هو بالفتح ما مات فيه من حيوانه ، ولا تكسر ميمه . وفي ح الفتن : فقد ” مات ميتة “ جاهلية ، هي بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة . ل : من خرج من السلطان ” مات ميتة “ جاهلية ، أى كوت أهل الجاهلية حيث لم يعرفوا إماما مطاعا ، ولا يريد أنه يموت كافرا بل عاصيا . زر : وفي أخرى : من فارق الجماعة ” فات “ إلا ” مات “ ، الاستثناء بمعنى النفي فى ’ من ‘

(١) زيد فى النهاية واللسان : فمنها ما هو .

(٢) فى النهاية واللسان : ومنها زوال .

(٣) زيد فى النهاية واللسان : منها .

(٤) فى الطبعة الأولى : تستعار - كذا ، وفى النهاية واللسان : وقد يستعار الموت .

(٥-٥) فى النهاية واللسان : كالفقر .

(٦) لعل لفظ « يحرم » قد سقط من هنا .

(٧) زيد فى النهاية : لضرورة الاستعمال .

الاستفهامية من الإنكار أو لفظ 'ما' مقدر و'إلا' زائدة . ط : أى على هيئة يموت عليها أهل الجاهلية ، لأنهم ما كانوا يرجعون إلى طاعة أمير . نه : وفيه : لم يكن أصحاب عهد متحزبين ولا "مماوتين" ، من تماوت الرجل - إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم . ومنه ح عمر : رأى رجلا مطاطئا رأسه فقال : ارفع رأسك فان الإسلام ليس بمریض ، ورأى رجلا "مماوتا" فقال : "لا تمت" علينا ديننا أماك الله . و ح عائشة : نظرت إلى رجل كاد "يموت" تخافتا فقالت : ما لهذا ؟ فقيل : إنه من القراء ، فقالت : كان عمر سيد القراء وكان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا ضرب أوجع . وفي ح بسدر : أرى القوم "مستميتين" ، أى مستقتلين وهم من يقاتلون على الموت . وفيه : يكون في الناس "موتان" كقصاص الغنم ، هو بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع . ك : هو بضم ميم وباء يقع في الماشية يسلب سريعا ، وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ، وهو أول طاعون وقع في الإسلام ، مات سبعون ألفا في ثلاثة أيام ، و عمواس قرية من قرى بيت المقدس . نه : وفيه : من أحيا "مواتا" فهي أحق به ، هو أرض لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد ، وإحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها . ومنه ح : "موتان" الأرض لله ورسوله ، أى مواتها الذى ليس مدكا لأحد ، وهو بسكون واو وفتحها مع فتح ميم . وفيه : كان شعارنا : يا منصور "أمت" ، هو أمر بالموت والرداء التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار ، فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل . ط : أمت أمت ، قيل : المخاطب هو الله تعالى أى أمت العدو ، وروى : يا منصور أمت ، فالمخاطب كل واحد من المقاتلين . ج : كان شعارنا يا منص أمت ، هو ترخيم منصور . نه : وفي ح الثوم والبصل : من أكلهما "فليمتها" طبخا ، أى فليبالغ في طبخها لتذهب حدتها ورائحتها . وفي ح الشيطان : أما همزه "فالموتة" ، أى الجنون . ط : هو بالضم

وفتح التاء نوع من الجنون والصرع . نه : وغزوة " مؤتة " - بالهمز ، وهى موضع من بلاد الشام . ز : وهو بضم ميم . ن : لك " ماتها " ومحياها ، أى جميع أمورنا لك وبقدرتك . وفي الكنز : أراد التبرئ والانتطاع من كل حول وقوة ، أو الاختصاص إليه بالإحياء والإماتة ، أو عمل فى حياتى وماتى أى ما أوصى به خالصة لله لا أقصد به غيره . ن : وفيه : أصابتهم النار بذنوبهم " فماتهم " ، أى الله ، وروى : أماتهم ، أى النار ، وهذا للذين من المؤمنين ، يمتهم الله بعد أن يعذبوا مدة أرادها الله بقدر ذنوبهم إماتة حقيقة يذهب به الإحساس ويكونون محبوسين مدة أرادها ثم يخرجون موتى ويلقون على أنهار الجنة ؛ وجوز القاضى كونه حقيقة وكونه عبارة عن ذهاب إحساسهم بالألام وكون الألامهم أخف ، والمختار ما قدمناه .

قر : لتأكيد المصدر وبقوله : حتى إذا كانوا فلما ، فان قيل : فامعنى الإدخال إن لم يعذب ؟ قلت : لعل معناه التأديب أو صرف نعيم الجنة تلك المدة تعذيب لهم كالحبس فى السجن . ن : فتنة الحيا و " المات " - مر فى ف . وح : فالآن من قريب رب " أمتى " من الأرض المقدسة ، كذا فى معظمها من الموت ، وفى بعضها : أدنى - بالدال والنون . ومن " مات " فى سبيل الله فهو شهيد ، أى بأى صفة مات . وح : من لم يحدث نفسه بالغزو " مات " على شعبية من نفاق فدرى أن ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بضم نون أى نظن ، وقيل : هو عام . ط : وإذا أصاب الناس " موت " وأنت فيهم ، أى طاعون ووباء ، وفيه إشارة إلى أنه إن لم يكن فيهم لا يدخل . وح : وتؤمن " بالموت " ، أى تعتقد بموت جميع الحيوانات بحيث يفنى الدنيا لا كالدهرية القائلة بقدوم العالم ، أو بأن الموت بأمر الله لا بفساد المزاج وهو أحد الأسباب الموصلة إلى النعيم ، فهو وإن كان فناء ظاهرا لكنه ولادة ثانية حقيقة ، كالنوى لا يصير نخلا مشمرة إلا بعد فناء جثتها ، ولذا من الله تعالى فقال « خلق " الموت " والحياة » وقدمه . وح : تدفع " ميتة " السوء ، بكسر ميم حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته كالقفر

الشديد والوصب المؤلم والإملال الذي يفضى إلى كفران النعمة ونسيان الذكر .
 مف : مية السوء - بفتح سين ، كاطدم و التردى و الفرق و الحرق و اللدغ و الإذبار
 في الغزو . ط : كيف أنت إذا عليك أمراء ” يمتون “ الصلاة عن أوقاتها ،
 أى ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متهاونا في الصلاة يؤخرها عن وقتها
 المختار ، إن صليت معهم فاتتك فضيلة أول وقتها ، وإن خالفته خفت أذاه وفاتتك
 فضيلة الجماعة ، و عليك - خبر كان ، شبه الصلاة المؤخرة بجمفة منتنة تنفر عنها الطباع ،
 وفيه حث على الجمع بين الفضيلتين ، ولو اختار أحدهما فالتحتم الانتظار إن لم يفحش
 التأخير حذرا من الفتنة ، وقد وقع هذا التأخير زمن بنى أمية ، قوله : فهى لكم
 وهى عليهم ، يعنى إذا صليتم في أول وقتها ثم تصلون معهم يكون منفعة صلاتكم
 لكم ومضرة الصلاة عليهم لتأخيرهم ، فصلوا عليهم ما صلوا القبلة - أى نحو القبلة .
 وفيه : فاقروها عند ” موتاكم “ ، أى إذا كان يس تمحو الخطايا فاقروها عند من
 شارف الموت حتى يسمعها ويجريها على قلبه فيغفر له ما أسلفه . وح : جىء ” بالموت “ ،
 أى يمثل بكبش أعين فيذبح ، ليشاهدوه بأعينهم ، ثم إن المعانى ينكشف للناظرين
 انكشاف الصور في هذه الدار - هذا وما أحببنا أن نؤثر الإقدام في سبيل لا معلم
 بها فاكثفينا بالمرور عن الإلام . ش : حياتي خير لكم و ” موتى “ خير لكم ، وتامه :
 أما حياتي فأسن لكم السنن وأشرح لكم الشرائع ، وأما موتى فإن أعمالكم تعرض
 على ، فما رأيت منها حسنا حمدت الله ، وما رأيت منها سيئا استغفرت الله تعالى . وح :
 إحياء سنة ” أميتت “ - مر في سن . غ : « و ” لا تموتن “ الا وانتم مسلمون »
 هو أمر بالإقامة على الإسلام . و « كنتم ” امواتا “ » نظفا في الأرحام .

[موج] فه : فيه : ” يموج “ في بعض ، أى يختلطون حيارى . ط : ماج
 الناس : اختلط بعضهم ببعض . ن : تموج - كقول أى تضطرب ويدفع بعضها
 بعضها لعظها وكثرة شيوعها .

[مود] فه : فيه : رأيت رجلا خرج ” موديا “ ، هو التام السلاح الكامل

(١) في الطبعة الأولى : فاقروها - كذا .

أداة الحرب . وأصله الهمزة وقد يقلب واوا - ومر في الألف .
 [مور] نه : فيه : فأما المنفق فإذا أنفق "مارت" عليه ، أى ترددت
 وذهبت وجاءت ، من مار يمور مورا - إذا جاء وذهب ، ومار الدم - إذا
 جرى على وجه الأرض . ومنه في بيع نحره يعود : إن كان "مارمورا" فكلوه .
 وفي ح ابن الزبير : يطلق عقال الحرب بكتائب "تمور" كرجل الجراد ، أى
 تردد وتضطرب لكثرتها . وفيه : لما نفخ في أدم الروح "مار" في رأسه فعطس ،
 أى دار و تردد . و ح قس : نجوم "تمور" ، أى تذهب وتجيء . وفيه :
 فركت "المور" وأخذت في الجبل ، هو بالفتح : الطريق ، لأنه يجاء فيه ويذهب .
 وفيه : انتهينا ؟ فوجدنا سفينة قد جاءت من "مور" ، قيل : هو اسم موضع ، لمور
 الماء فيه أى جريانه .

[موزج] نه : فيه : إن امرأة نزع خفها أو "موزجها" فسقت به كلبا ، هو
 الخلف تعريب موزه^٣ .

[موس] نه : فيه : كتب أن يقتلوا من جرت عليه "المواسي" ، أى من
 نبتت عانته أى بلغ الحلم من الكفار . إ : ومنه : فاستعار "موسى" ، جاز صرفه
 ومنعه ، واستعاره استعدادا للقاء الحق تعالى . وفيه : إنما هو "موسى" الآخر ،
 هو بتنوين لأنه نكرة ، وروى بتركة .

[موش] نه : فيه كان له صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات "المواشي" ،
 قال أبو موسى : لا أعرف صحة لفظه .

[موص] نه : في ح عائشة قالت عن عثمان : "مُصتموه" كما يماص الثوب
 ثم عدوتم عليه فقتلتموه ، الموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما فقموا

(١) زيد في النهاية واللسان : وإن تردّ فلا .

(٢) زيد في النهاية واللسان : إلى الشيعة .

(٣) زيد في النهاية : بالفارسية .

منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

[موق] نه : فيه : إن امرأة رأت كلباً في يوم حار فنزعت له "بموقها" فسقته فغفر لها ، الموق : الخف^١ . ن : هو بضم ميم . ج : هو نوع من الخف ساقه أقصر . لو : وقيل : هو الذى فوق الخف . نه : ومنه : إنه توضاً ومسح على "موقيه" . وح : لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزع^٢ "موقيه" وخاض الماء . وفيه : كان يكحل مرة من "موقه" ومرة من ماقه - ومر في ماق .

[مول] فيه : نهى عن إضاعة "المال" ، قيل : أراد به الحيوان ، أى يحسن إليه ولا يهمل ، وقيل : هو إنفاقه في الحرام وما لا يحبه الله ، وقيل : أراد به التبذير وإن كان في حلال ، وأصله ما يملك من الذهب والفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان ، وأكثر إطلاقه^٣ على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ، ومال الرجل وتمول - إذا صار ذا مال ، وموله غيره ، ورجل مال أى كثير المال كأنه جعل نفسه مالا ، وحقيقته ذو مال . ج : ومنه : هلك "المال" ، أى المواشى . نه : ومنه : ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه نخذه و"تموله" ، أى اجعله لك مالا . ط : وفيه : لا تخالفه في نفسها ولا في "مالها" ، إضافة المال إليها إما حقيقية والرجل معسر فلا تضيق عليه ما أنفق من مالها ، أو مجازية ، نسب مال الزوج إليها لتصرفها فيه ، وعلى المعنى الثانى ينطق الحديث الأتى . وح : من أعتق عبداً وله "مال" - أى في يده وحصل بكسبه دون ملكه - قال العبد له ، أى للعتق - بالكسر ، إلا أن يشترط السيد للعبد - فيكون تصدقاً منه . ك : بعث "مالاً" بالواوى ، أى عقاراً . وفيه : هلكت "الأموال" ، جمع مال ، أراد ما يتصور هلاكه بعدم المطر من الحيوان والنبات والعموم ، فإن شدة الغلاء يذهب أموال الناس في شراء القوت . وفيه : غير "متمول" ، أى غير متخذ منها

(١) زيد في النهاية : فارسى معرب .

(٢) في النهاية و اللسان : فنزل عن بعيره ونزع ، غير أن في اللسان : و نزل - مكان : فنزل .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : عند العرب .

ملا أى لا يجمع . وح : يشغلهم القيام على " أموالهم " ، أى مزارعهم .
 [موم] نه : فيه : « وانهر من غسل مصفى » من " موم " العسل ، أى
 شمعه . وفيه : وقد وقع بالمدينة " الموم " ، وهو البرسام مع الحمى ، وقيل : هو بثر
 أصغر من الحدري . ن : هو بضم ميم وسكون واو .

[مومس] نه : في ح جريج : حتى تنظر في وجوه " المومسات " ، أى
 الفاجرات ، جمع مومسة ، وتجمع على ميامس وموامس ، وأصحاب الحديث
 يقولون : مياميس ، ولا يصح إلا على إشباع الكسرة . ومنه ح : أكثر تبّع
 الدجال أولاد " المياميس " ، وروى : الموامس ، واختلف في أنه مهموز أو واوى ،
 وللإختلاف في أصله والتكلف في اشتقاقه ذكرناهما في ميم .

[موه] نه : فيه : كان موسى عليه السلام يغتسل عند " مويه " ، هو مصغر ماء ،
 وأصله : موه ، ويجمع على مياه وأمواه ، وقد جاء أمواه ، والنسب إليه : ماهى
 ومائى . ز : قدم أحاديث الماء في ميم مع الهمزة وحقه أن يذكر هنا . نه : وفيه :
 كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يشترون السمن " المائى " ، وهى منسوب إلى
 مواضع تسمى ماء . ومنه قولهم : " ماء " البصرة وماء الكوفة ، وهو اسم لأماكن
 مضافة إلى كل منها ، فقلبت الهاء في النسب همزة أو ياء .

باب مه

[مهج] ش : واستنقاذ " مهجته " ، هو دم القلب أو الروح وهو المراد هنا ،
 استنقذه أى خلصه .

[مهر] نه : فيه : مثل " الماهر " بالقرآن ، أى الخاذق بالقراءة ، و السفرة :
 الملائكة . ط : أى الخاذق بجودة اللفظ أو تجويد المخارج . ن : أى الخاذق الذى
 لا يشق عليه . نه : وفي ح أم حبيبة : و " أمهرها " التجاشى من عنده ، من مهرتها
 وأمهرتها - إذا جعلت لها مهرا أو سقته إليها . و : ومنه : ما " أمهرها " ،
 (١) زيد في النهاية : مثل الكرام السفرة البررة .

وروى : مهرا ، قوله : أمهرها نفسها ، أى أعتقها وتزوجها . ط : وفيه : يفتح
"المهر" ، هو بضم ميم : ولد الفرس .

[مهرس] ج : فيه : فعمت إلى "مهراس" ، هو حجر يشاد به شدة الرجال ،
سمى به لأنه يهراس به أى يدق ، وأراد هنا حجرا كان لهم يدقون به ما يحتاجون
إليه ، وهو فى غير هذا الموضع صخر منقور يكون فيه الماء ، لا يقبله الرجال ، يسع
كثيرا من الماء . ن : هو بكسر ميم : حجر منقور .

[مهزر] ط : فيه "المهزور" - بتقديم زاي : واد فى بنى قريظة .

[مهش] زه : فيه : إنه لعن من النساء "التمهشة" ، فسر بمن تحلق وجهها
بالموسى ، يقال : مهشته النار ، أى أحرقتها .

[مهق] نه : فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم بالأبيض "الأمهق" ، هو الكريه
البياض كلون الجص ، يريد أنه كان نير البياض . ل : وفي بعضها أنه صلى الله
عليه وسلم أمهق ليس بأبيض ، فعناه أنه أبيض لا شديد البياض ، وقيل : صوابه :
ليس بأبهق ، والبهق : بياض فى زرقه .

[مهل] نه : فى ح الصديق : ادفنوني فى ثوبى هذين فانما هما "للهل"
والتراب ، ويروى : للهلة - بضم ميم وكسرها ، وهى القبيح والصديد الذى
يذوب فيسيل من الجسد . ومنه قيل للنحاس الذائب : مهل . ط : "كالمهل" ،
هو عكر الزيت ، وقيل : الرصاص الذائب والفضة ونحوه . نه : وفيه : إذا سرتم
إلى العدو "فهلا مهلا" ! وإذا وقعت العين على العين فهلا مهلا ! هو بالسكون :
الرفق ، وبالتحريك : التقدم ، أى إذا سرتم فتأنوا وإذا لقيتم فاحملوا ؛ الجوهرى :
هو بالحركة : التؤدة ، والاسم المهلة ، وهو ذو مهل - بالحركة ، أى ذو تقدم فى
الخير ٢ ، مهلة وأمهلة أى سكنته وأخرته ، ٣ ويستوى فى مهل الواحد وغيره ٣ .
ومنه : ما يبلغ سعيهم "مهله" ، أى ما يبلغ إسرعهم إبطاءه . ل : فأدبلوا على
"مهلم" - بفتح هاء : التؤدة . ش : ومنه : ويطول "مهله" - بفتحين ، أى

(١) زيد فى النهاية : وفتحها وهى ثلاثتها . (٢) زيد فى النهاية : ولا يقال فى الشر .

(٣-٣) فى النهاية : ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد .

أمهل به ولم يعجله . ط : هو بالحركة : الهيئة ، وبالسكون : الإمهال ؛ النووى : هو فى جميعها بضم ميم وسكون هاء و بناء ، وفى جمع الصحيحين بحذف تاء وفتح ميم و هاء . و ح : و " لا تمهل " حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان ، وقد كان لفلان ، تمهل - بالنصب عطفًا على أن تصدق ، والجزم على النهى ، أى لا تؤخره إلى قرب الموت فتقول : أعطوا الفقير الفلانى كذا و الفلانى كذا ، والحال أن المال أى ثلثيه قد كان لفلان الوارث ، فكيف يقبل تصرفك فى جميعه ! و ورد فى الحديث : لأن تصدق المرء فى حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته ، قوله : و أنت شحيح صحيح ، أى فى حال صحتك و شكك حيث يقول نفسك : لا تتلف مالك كيلا تصير فقيرا .

[مهم] نه : فى ح سطيح : أزرق " مهم " الناب صرار الأذن ، أى حديد الناب ، قيل : لعله : مهو الناب ، من سيف مهو أى حديد ماض ، و روى : مُمهى الناب ، من أمهيت الحديدية - إذا حدّتها ، شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه و سرعة سيره .

[مهمه] زه : فيه : و " مَهْمَمٌ " ظلمان ، هو المفازة و البرية القفر ، و جمعها مهمامه .

[مهن] نه : فيه : ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى " مَهْنَتُهُ " ، أى بذلته و خدمته ، روى بفتح ميم . ط : روى بفتح ميم و كسرهما ، من مهنته : خدمته ، أى ليس على من يتخذ حرج ، و فيه أنه ليس من شيمة المتقين .

نه : " امتهنونى " : ابتذلونى فى الخدمة . و فى ح سلمان : أكره أن أجمع على " ماهنى مَهْنَتَيْنِ " ، أى أجمع على خادمى عمليين فى وقت واحد كالخبز و الطبخ مثلا . و منه : كان الناس " مَهَانٌ " أنفسهم ، و فى آخر : مَهْنَةٌ أنفسهم ، هما جمع ماهن ككتاب و كتبة ؛ أبو موسى : فى الأول بكسر ميم و خفة . ج : كانوا مهنة أنفسهم ، بفتح ميم و سكون هاء : الخدمة ، أى ذوى مهنة . و روى بكسر ميم ، و ليس بالعالى ؛ الأصمعى : بالفتح : الخدمة ، و لا يقال بالكسر و هو بفتحيتين جمع ماهن ، و منه : سوى ثوبى مهنته .

و : كان يكون فى " مهنة " أهله ، تعنى عائشة فى خدمتهم كحلبة شاة و تقليب ثوب ، و فيه أن خدمة الدار و أهلها سنة عباد الله الصالحين ، و فى " كان " ضمير شأن ، و كرر للاستمرار . و " ما " فى : ما كان يصنع ، استفهامية . ط : و فى صفته

صلى الله عليه وسلم: ليس بالخالق ولا "المهين" - بفتح ميم وضهما، من الإهانة أى لا يهين أحدا، ومن المهانة: الحفارة. وفيه: السهل "يتمهن" ويوطأ، أى يداس ويبتذل.

[مهه] نه: فيه: كل شيء "مهه" إلا حديث النساء، المهه والمهه: الشيء الحقيقير اليسير، وهاؤه أصلية ١، وقيل: المهه: النظارة والحسن، ومعناه على الأول كل شيء يهون وي طرح إلا ذكر النساء أى إن الرجل يحتمل كل شيء إلا ذكر حرمه، وعلى الثانى أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء. وفي ح طلاق ابن عمر: قلت: "مه"؟ أ رأيت إن عجز واستححق! أى فما ذا - للاستفهام، فأبدل الألف هاء للوقف ٢. إي: أى فما يكون إن لم يحتسب بتلك الطلقة، أو هو كلمة زجر أى أنزجر عنه فانه لا شك فى وقوع الطلاق وكونه محسوبا فى عدد الطلاق - وقد مر فى حمق من ح. ن: ومنه: نافع حنظلة! فقال: "مه"؟ للاستفهام أى ما تقول، أو هو للكف والزجر. و"مه مه" كلمة زجر، ويقال: به به، وأصله: ما هذا، ويقال: مه - غير مكرر. وح: ثم "مه"؟ للاستفهام أى ثم ما ذا يكون حياة أم موت.

[مها] نه: فى ح ابن عباس قال لمن أننى عليه: "أمهيت"، أى بالقت فى الثناء، من أمهى حافر البئر - إذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء. وفيه: إن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل "ممهى" يرى داخله من خارجه ٣، المها: البلور، وكل شيء صفى فهو ممهى تشبيها به، ويقال للكوكب: مها، وللنعر إذا ابيض وكثر ماؤه: مها. غ: و"مهو" الذهب: ماؤه.

(١) زيد بعده فى النهاية واللسان: قال عمران بن حطان:

وليس لعيشنا هذا مهاؤه وليست دارنا الدنيا بدار

وفى اللسان: فليس - مكان: ليس، وهاها - مكان: الدنيا.

(٢) زيد فى النهاية: والسكت. (٣) زيد فى اللسان: ورأى الشيطان فى صورة ضفدع له خرطوم نخرطوم البعوضة قد أدخله فى منكب الأيسر.

[مهيع] نه : فيه : و انتقل حماها إلى "مهية" ، هي الجحفة ، وهي ميقات أهل الشام ، و بها غدير خم ، و هي شديدة الوخم ؛ الأصمعي : لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتحول منها . وفيه : اتقوا البدع و الزموا "المهيع" ، هو الطريق الواسع المنبسط ، مفعل من التهيع : الانبساط . ش : هو بفتح ميم و سكون هاء .

[مهيم] نه : فيه ح الدجال : فأخذ بلجفتي الباب فقال : "مهيم" ؟ أى ما أمركم و ما شأنكم ، و هي كلمة يمانية . و منه ح عبد الرحمن : "مهيم" ، حين رأى عليه و ضرا من صفرة . و ح لقيط : رب "مهيم" . ل : هو بمفتوحة فساكنه فتحية مفتوحة ، و مهين - لفة فيه . ن : و فى البخارى : لأكثرهم : مهيا ، و الأول أصح . ط : فأوى بيده "مهيم" ؟ كلمة يستفهم بها أى ما حالك ، جعلت مفسرة للإيماء .

باب ما

[ما] نه : فيه : "ما" أنا بقارى ، هي نافية ، و قيل : استفهامية ، و يؤيد رواية : كيف أقرأ . ن : أى لا أحسن القراءة ، و هو نص على أن «أقرأ» أول ما نزل لا «المدثر» ، و استدلل به على أن التسمية ليست من السور ، و لا دليل لجواز نزوله فى وقت حين نزل باقى السورة . ك : «ذلك» ما "كنا نبع" أى فقدان الحوت الذى نطلبه علامة على وجدان المقصود . و ح : فأيكم "ما" صلى ، "ما" زائدة . و ح : و "ما" لهم أن لا يفعلوا ، نافية أو استفهامية . و ح : "ما" ينفر صيدها ؟ أى ما الشيء الذى ينفر صيدها ، هو أى التنفير أن تنحى المستقر من الظل ، تنزل مكانه - بالخطاب حالية ، و هو تنبيه بالأدنى على الأعلى . و ح : "ما" لا ينفر صيدها ؟ استفهامية أى ما الغرض من لفظ : لا ينفر صيدها . و ح : لا يبالي "ما" أخذ منه ، ضمير منه - "لما" الموصولة أو الموصوفة . ن : "ما" أذن أهل الجنة ،

أى ما صفته وعلامته . و ح : " ما " لك فى ذلك من خير - قاله لمن سأله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، أى لا تستطيع الإتيان بمثلها لطولها و كمال خشوعها ، وإن تكلفت ذلك شق عليك ولم تحصله ، فيكون قد تركت السنة مع علمك . ز : " ما " يحدث ، أى أى شىء يكون حدثا . قس : وكان " ما " يحرك ، أى كان العلاج ناشئا من تحريك شفثيه ، أو ' ما ' موصولة أى يعجل بالقراءة و ينازع جبرئيل بها خشية أن ينفلت شىء ، و تحريك الشفة و اللسان متلازمان فلا ينفى الآية ، و فيه نظر بل هو من الحذف أى يحرك شفثيه و لسانه . ك : ما كان فى القرآن « و " ما " ادركك » فقد أعلمه ، أى كل ما جاء بالماضى فقد أعلم الله رسوله به ، يريد أنه يعرف ليلة القدر ، قوله : و أيما حفظ - برفع أى و إضافته إلى حفظ بزيادة ' ما ' ، و خبره حفظناه - مقدر ، و فى بعضها بنصبه مفعول مطلق له ، و من الزهرى - متعلق بحفظنا المذكور . ن : عجبت " ما " عجبت ، و فى بعضها : ما عجبت - و هو المشهور . و ح : " ما " أنت هكذا ؟ سؤال عن صفته . و ح : " ما " هذا يا رسول الله ؟ ظن سعد أن جميع أنواع البكاء محذور و أنه صلى الله عليه وسلم نسيه فذكر ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أن مجرد البكاء من غير شكاية باللسان و من غير مخطط لحكمه ليس بحرام بل فضيلة و ناشئة من رحمة و رقة قلب . و ح : إن رأى الناس " ما " فى الميضاة ماء - بالمد و القصر . و ح : " ما " يوم الخميس ! معناه تفخيم أمره فى الشدة و المكروه فيما يعتقد ابن عباس و هو الامتناع عن كتابته و إن كان هو الصواب - و مر . و ح " ما " تركنا صدقة - بالرفع ، و ' ما ' موصولة . و ح : و فى سبيل الله " ما " لقيت ا

بكسر تاء ، أى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله . و ح : " ما " السؤال عنها بأعلم ، أى ليس الذى سئل عن وقت الساعة بأعلم ، أى لست بأعلم منك يا جبرئيل . و ح : قلت : و " ما ذا " ؟ أى بعدها . ط : و تعمل فى ذكر الله ، قال : و " ما ذا " ؟ أى و ما أصنع بعده . و ح : " ما " السنة فى

(١) المصراع الأول : هل أنت إلا إصبع دميت .

الرجل يسلم؟ أى ما حكم الشرع فيمن أسلم على يد غيره أيصير مولى له أم لا ، فأجاب بنعم ، ويحتمل كونه فى بدء الإسلام ثم نسخ ، ويحتمل كون معناه : أولاهم بحياه بالنصرة وبمباهته بالصلاة عليه . وح : "ما" ترى "ما" بوجه رسول الله ، 'ما' الأولى نافية و الهزمة مقدره ، و الثانية موصولة أو موصوفة . وح : "ما" من أيام أحب إلى الله ، هو بالنصب صفة أيام ، و أن يتعبد - متعلق فاعله ، و 'من' متعلقة بأحب ، و خبر ما محذوف ، و لو جعل أحب خبره و أن يتعبد متعلقا بأحب لكان أقرب لأن السوق لتعظيم الأيام و العبادة تابعة . وح : ما أكثر "ما" يؤتى ، 'ما' الثانية مصدرية ، فوالله "ما" علمته أنه يحب الله - موصولة ، و أن مع معموليه سد مسد مفعولى العلم ، و ضمير 'أنه' للموصولة . وح : "ما" هو إلا رأيت - مر فى كفر . وح : "ما" تكلم من أجساد ، 'ما' استفهام إنكار فن زائدة أو موصولة فبيانية و خبرها محذوف أى لا يسمعونك ، فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا - من إظهار دينه و نصره أوليائه . وح : "ما ذا" عندك يا ثمامة ؟ أى ما الذى استقر عندك ، فقال : خير ، و فصله بقوله : إن تقتل تقتل ذا دم ، و قيل : ما الذى عندك من الظن فيما أفعل ، قال : يا محمد عندى خير ، لأنك لست بمن يظلم . وح : "ما" ناتما من عرض أخيكما أشد 'ما' الموصولة مبتدأ ، خبره - أشد . وح : كان "ما" يكثر أن يقول ، 'ما' خبر كان ، و ما موصولة بمعنى من ، أى النبى صلى الله عليه و سلم كان من زمرة أكثر منهم هذا القول . وح : "ما" لقيت من عقرب لدغتنى ! 'ما' استفهامية أى أى شىء لقيت أى لقيت وجعا شديدا ، أو للتعجب أى أمرا عظيما ، أو موصولة أى الذى لقيته لم أصفه لشدته . و : "فما" يصيب ذلك و تسلم الأرض ، أى و كان ذلك مما يصاب أى أتصير مأووفة و تتلف و يسلم باقى الأرض تارة و بالعكس أخرى ، فنهينا عن هذا الإكراه لأنه موجب لحرمان أحد الطرفين فيؤدى إلى الأكل بالباطل ، و يحتمل أن يكون 'ما' بمعنى ربما ، و تذكير مسمى

بملاحظة ناحية الشيء ببعضه ، وسيد الأرض مالكة .

[ماجش] نه : فيه "الماجشون" - بفتح جيم وكسرهما و برفح نون ، صفة لعبد العزيز ، وبكسرهما صفة لأبي سلمة ، لأن كلا منها يلقب به .

[ماذ] ش : فيه : "ماذ ماذ" ! هما بيم فالف فذال معجمة ساكنة ، وفي طرة بعض النسخ أنه بضم ميم وإشمام همزة ضمة بين واو وألف . شف : معناه طيب طيب .

[ماذيه] ن : فيه : تكرى بما على "المذايانات" - بكسر ذال معجمة فتحتية فالف فنون فالف ففوقية : مسيل الماء ، وقيل : ما ينبت حوالى السواق . ك : يقال لها : مارية - براء وخفة ياه ورفع ، علم كنيسة معبد النصرى .

باب مى

[ميتا] نه : فيه : ما وجدت في طريق "ميتاء" فعرفه سنة ، أى طريق مسلوك ، وهو مفعال من أتى - ومر في الهمزة .

[ميتخة] نه : فيه : خرج وفي يده "ميتخة" - بتحتية ففوقية في رواية ، وهى الجريدة أو غيرها ١ - ومر في مت .

[ميت] نه : فيه : فلما فرغ من الطعام "أمائته" فسقته إياه ، والمعروف : مائته ، مثته أميته وأموته فائماث - إذا دُفنه في الماء . ن : أى عركته واستخرجت نواه وأذابته ، وهو بمثلثة ففوقية ، وروى : فأمائته - بفوقيتين بمعنى الأول ، قوله : أتخفته ، من الإتحاف ، وروى : تخفه ، أى تخصص أم أسيد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فه : ومنه : اللهم ! "مِث" قلوبهم كما يماث الملح في الماء .

[ميثر] نه : فيه : نهى عن "ميثرة" الأرجوان ، هى وطاء محشويترك على رحل البعير تحت الراكب ، وأصله الواو ، ميمه زائدة - ويحىء في بابه . ن : هو بكسر ميم وسكون همزة : وطاء من حرير أو صوف أو غيره ، وقيل : أغشية للسرج ، وقيل : إنه جلود السباع ، وهو باطل ، وجمعها المياثر . ك : والحرمة

(١-١) في النهاية : الدرة أو العصا أو الجريدة .

متعلقة بالحريز، وقيل: من الجلود والنهى للاسراف أو لأنه يكون فيها حريز، وهو من الوثارة. ط: من وثر أى لين، وهى من الحريز حرام، والحمره من غيره منهى لحديث نهى عن ميثرة الأرجوان.

[ميجن] نَه: فيه: فضربوا رأسه "بميجنة"، هى عصا يضرب بها القصار الثوب، وقيل: سخرة، وأصله همزة، وقيل: واو، وجمعها الواجن. ومنه ح: ما شبهت وقع السيوف على الطام إلا بوقع البياز على "الواجن".

[ميح] نِه: فيه: نزلنا فيها ستة "ماحة"، هى جمع مائح وهو من ينزل فى الركبة إذا قل مأوفاً فيملاً الدلو بيده، ماح يميح ميحاً، وكل من أولى معروفاً فقد ماح، والأخذ ممتاح ومستميح. ومنه ح صفة الصديق: و"امتاح" من المهواة، هو افتعل من الميح: العطاء.

[ميد] نِه: فيه: لما خلق الله الأرض جعلت "تميد" فارساً بالجبال، ماد يمد - إذا مال وتحرك. ومنه: فدحا الله الأرض من تحتها "فادت".

وح: فسكنت من "الميدان" برسوب الجبال، وهو بفتح ياء مصدر ماد. وح ذم الدنيا: فهى الحيود "الميود"، فعول منه. وح: "المائد" فى البحر له أجر شهيد، هو من يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج. ط: والمائد فى البحر: الذى يصيبه القيء، هذا النعت مينة لا مخصصة، فله أجر شهيد إن ركب له طاعة كالتزو والحج والعلم أو التجارة للقوت لا للزيادة لمن لم يكن له طريق سواه. غ: قوم "ميدى" عند ركوب البحر. ط: أنزلت "المائدة"

خبزا ولحماً، هى طبق عليه طعام، وخبزا - تميز. لؤ: إذا رفع "مائدته" قال: الحمد لله، هو خوان عليه طعام، فان قيل: روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان! قلت: لعله لم يره، أو يراد بالمائدة هنا الطعام، أو هو صلى الله عليه وسلم لم يأكل بنفسه. وفيه: «"مائدة" من الساء»، أصله مفعولة أى هو فاعلة بمعنى مفعولة، من ماد - إذا أعطاه، كتطليقة بائة بمعنى مطلقه مائة. غ: و"المتاد":

المطلوب منه العطاء . لو : وفيه : فلا ينفق إلا " مادّت " - بديل ، و روى :
مارت - بالراء ، من المور : الجيء والذهب ، ويحيى مادت - بحقة دال بمعنى
سالت وامتدت . ج : وفيه : ما أحد إلا " ميمد " تحت حقفته ، أى تحرك و مال
من جانب إلى جانب ، و مادت الأرض : اضطربت و تحركت . غ : ان " تميد "
بكم « ثلثا تضطرب . زه : وفيه : نحن الآخرون السابقون " ميد " أنا أوتينا الكتاب
من بعدهم ، ميد و بيد لغتان بمعنى غير ، و قيل : على أن .

[مير] زه : فيه : و الجمولة " المائرة " ا ، أى إبل تحمل عليها الميرة و هى نحو
الطعام مما يجلب للبيع ، لا يؤخذ منها زكاتها لأنها عوامل ، و مارهم يبرهم :
أعطاهم الميرة . ومنه : دعا بابل " فأمارها " ، أى حمل عليها الميرة .

[ميز] فه : فيه : لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل و " التمايز " ، أى
يتحزبون أحزابا و يتميز بعضهم من بعض و يقع التنازع ، و مزته منه - إذا
فرقت بينها ، فتمايز و امتاز ، و ميزته فتميز . ش : فى " ميزه " - بفتح ميم
و سكون تحتية ، من مزته ميزا : عزله ، و ميزته تميزا بمعناه . نه : و منه ح :
من " ماز " أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، أى نجاه و أزاله . و ح ابن عمر : كان إذا
صلى " يماز " عن مصلاه فيركع ، أى يتحرك عن مقامه الذى صلى فيه . و ح
النخعي : " استماز " رجل من رجل به بلاء فابتلى به ، أى انفصل عنه و تباعد ،
استفعل من الميز .

[ميس] زه : فيه : بأكوار " الميس " ، هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل
و رحاها . وفيه : تدخل قيسا و تخرج " ميسا " ، ماس يمس ميسا - إذا تبختر
فى مشيه و تنفى .

[ميسع] زه : فيه : إنها " لميساع " ، أى واسع الخطو ، و ياءه مقلوبة
من الواو .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لهم لاغية .

[ميسم] زه : فيه : تنكح المرأة " بميسمها " ، أى لحسنها ، من وسم

فهو وسم .

[ميسوسن] زه : في ح ابن عمر : رأى في بيته " الميسوسن " فقال : أخرجوه

فانه رجس ، هو شراب تجعله النساء في شعورهن ، وهو معرب ا .

[مبيض] زه : فيه : فدعا " بالمبضاة " ، هى بكسر ميم وقصر وقد تمد :

مظهرة كبيرة يتوضأ منها .

[ميط] زه : فيه : أدناها " إمطة " الأذى ٢ ، أى تنحيته ، مطته وأمطته ،

وقيل : مطت أنا وأمطت غيرى . ن : أى تنحية ما يؤذى من حجر أو مدر أو شوك .

وح : " فليمط " ما - كان - بها - أى باللقمة الملقاة ٢ - من أذى ، أى مستقذر من غبار و تراب

وقذى ، أما لو تنجست بفلس إن أمكن وإلا أطعمها حيوانا ولا يتركها للشيطان ،

ويمط - بضم يائه أى رل . فه : ومنه ح العقيقة : " أميطوا " عنه الأذى . ك :

قيل : يعنى حلق الشعر ، وقيل : الختان ، وقيل : لا تقربوا الدم كعادة الجاهلية -

ومر في عق . فه : وح : " أمط " عنا يدك ، أى نحها . وفي ح خبير : أخذ

الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها ؟ بغاه فلان فقال : " أمط " ، أى تنح و اذهب .

وح العقبة : " مط " عنا يا سعد ! أى ابعده . وح بدر : فما " ماط " أحدهم عن

موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ن : أى ما تباعد . فه : وفيه : لو كان

عمر ميزانا ما كان فيه " ميط " شعرة ، أى ميل شعرة . وفي ح قريظة والنضير :

وقد كانوا يبيلدتهم فقالا كما نُقلت " بميطان " الصخور

وهو بكسر ميم : موضع ؛ بالحجاز . ن : هو بفتح ميم أشهر من كسرهما فتحية والخره

نون وفي بعضها راء : اسم جبل ، وأراد الشاعر تحريض سعد على استبقاء بني قريظة

حلفاءه ويلومه على حكمه ويمدح ابن أبي بشفاعته في حلفائه .

[ميع] زه : في ح المدينة : لا يريد لها أحد بكيد إلا " اماع " كما " يناع " الملح

(١) زيد في النهاية : أخرجه الأزهرى في أسن من ثلاثي المعتل ، وعاد أخرجه في الرباعي .

(٢) زيد في النهاية واللسان : عن الطريق . (٣) في الطبعة الأولى : الملقى - كذا . (٤) زيد

في النهاية واللسان : في بلاد بني مزينة .

في الماء ، أى يذوب و يجرى ، ماع يميع و انماع : ذاب و سال . و منه : و ماؤنا
 ” يميع “ و جنبنا مربع . و ا ح : المهل فأذاب فضة فجعلت ” تميع “ ؟ فقال : هذا
 من أشبه ما أنتم راؤون بالهمل . و ح ٣ : فأرة وقعت في سمن ؟ ، إن كان ” مائعا “
 فآلقه كله .

[ميقع] نه : فيه : نزل مع آدم عليه السلام ” الميقعة “ و السندان و الكلبتان ،
 الميقعة : مطرقة يضرب بها نحو الحديد ، و الجمع المواقع ، و ميمه زائدة و ياؤه
 بدل من الواو .

[ميل] نه : فيه : لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم ” التميل “ ، أى لا يكون
 لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى و الحيف . و فيه :
 ” مائلات ميملات “ ، أى زائغات عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، و ميملات يعلمن
 غيرهن مثل فعلهن ، و قيل : مائلات متبخترات ميملات لأكتافهن و أعطافهن ،
 و قيل : يمتشطن المشطة الميلاء و هى مشطة البغايا ، و الميملات : من يمشطن غيرهن
 تلك المشطة . و منه ح ابن عباس : قالت له امرأة : إني امتشط ” الميلاء “ ، فقال
 عكرمة : رأسك تبع لقلبك ، فان استقام قلبك استقام رأسك ، و إن مال قلبك
 مال رأسك . ج : و قيل : مائلات إلى الشر ، ميملات للرجال إلى الفتنه . نه : و في ح
 أبي ذر : دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة ” فميل “ فيه لقلته فقال أبو ذر :
 إنما أخاف كثرتة و لم أخف قلته ، ميل أى تردد هل يأكل أو يترك ، يقال : أميل
 بين ذينك ٧ و أمائل بينهما أيها أتى . و منه حديثه ٨ : عَجَّلت الدنيا و غَيَّبت الآخرة ،
 أما والله ! لو عاينوها ما عدلوا و ” لا ميلوا “ ، أى ما شكوا و لا ترددوا ، ما عدلوا

(١ - ١) في النهاية : حديث ابن مسعود و سئل عن . (٢) زيد في اللسان : و تلون .
 (٣) زيد في النهاية : ابن عمر سئل عن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : فقال . (٥) كذا
 في النهاية ، و في اللسان : فأرقه ، و إن كان جامسا فألق ما حوله . (٦) الكلبتان ما يأخذه
 الحداد الحديد المحمي - ق . (٧) زيد في النهاية و اللسان : الأمرين . (٨) في النهاية : ح
 أبي موسى : قال لأنس : عجَّلت الدنيا - الخ .

أى ما ساواها بها شيئاً . وفى ح مصعب : وكانت ^١ "مَيْلَة" ، أى ذات مال ، مال
يمال ويمول فهو مائلٌ ومَيْلٌ على فَعَلَ وفَيْعِلٌ ، وقياسه مائلٌ وبابه الواو . ومنه ح
الطفيل : كان رجلاً شريفاً ^٢ "ميلاً" ، أى ذا مال . وفى ح القيامة : فُتِدَى الشمس
حتى تكون قدر "ميل" ، قيل : أراد ميلاً يكتحل به ، وقيل : أراد ثلث الفرسخ ،
وقيل : هو القطعة من الأرض ما بين العليين ، وقيل : هو مد البصر . ومنه
شعر كعب :

إذا توقدت الحزان و "الميلُ"

قيل : هو جمع أميل وهو من لا يحسن الركوب والفروسية . وفيه :

عند اللقاء ولا "مِيل" معازيلُ

ن : لو "ملنا" إلى الحسن ، أى عدلنا إلى الحسن البصرى لكان أحسن . ط :
"قال" إلى إحداهما ، أى مال بالفعل ، فيعذر بميل القلب إذا سوى في القسم .
وح : انتظر حتى "مالت" الشمس ، لأنه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس
وفضيلة أوقات الصلاة والدعاء عندها . هـ : وفى ح وضع ما في الجزور على
ظهره : و "يميل" بعضهم على بعض ، أى من كثرة الضحك - كذا لمسلم ، وغيره :
يحيل ، أى يفسب بعضهم فعل ذلك إلى بعض في الإشارة تهكماً .

[مين] نه : فيه تكرر "المين" وهو الكذب ، مان يمين فهو مائن .
ومنه ح اذم الدنيا : فهي الجاحمة الحرون و "المائة" الخوون . وفيه : خرجت مرابطاً
ليلة محرسى إلى "الميناء" ، هو موضع ترافاً إليه السفن أى تجمع وتربط ، قيل : هو
مفعال من الونى : الفتور ، لأن الريح يقل فيه هبوبها ، وقد يقصر فيكون مفعلاً .
[ميناث] نه : فيه : فضلٌ "مِئناثٌ" ، أى تلد الإناث كثيراً .

(١) في النهاية واللسان : قالت له أمه : والله لا ألبس نماراً ولا أستظل أبداً ولا أاكل
ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه ، وكانت امرأة .

(٢) زيد في النهاية واللسان : شاعراً .

حرف النون

بابه مع الهمزة

[نأج] نه : فيه : ادع ربك "بأنأج" ما تقدر عليه ، أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع ، من نأج إلى الله : تضرع إليه ، والنثيج : الصوت ، ونأجت الريح تنأج^١ .

[ناد] نه : فيه : أجاءتني "النائد" إلى استيشاء^٢ الأبعاد ، النائد^٣ : الدواهي ، جمع ناد ، ونؤد ، أى اضطرتها الدواهي إلى مسألة الأبعاد .

[نانا] فه : فيه : طوبى لمن مات في "النأاة" ، أى في بدء الإسلام حين ضعفه ، من نأانات عنه - إذا ضعفت عنه وبجزت ، ونأاناته بمعنى نهنته - إذا أخرته وأمهلته . ومنه ح على لمن تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه : "نأانات" وتربصت فكيف رأيت الله صنع ؟ أى ضعفت وتأخرت .

باب نب

[نبأ] نه : فيه : قال لقائل يا «نبيء» الله : "لا تنبر" باسمي فانما أنا نبي الله ، هو بمعنى فاعل من النبأ : الخبر ، لأنه أنبأ عن الله ، ويجوز تخفيف همزته وتحقيقها ، نبأ ونبأ ونبأ ؛ سيويه : كل العرب يقول : نبياً مسيلة - بالهمزة ، غير أنهم خففوا النبي كالذرية والبرية والخلاية إلا أهل مكة فانهم يهزون هذه الثلاثة لا غيرها ؛

(١) زيد بعده في اللسان : نثيجا : تحركت .

(٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : استثناء ، وفي تاج العروس : استنشاء .

(٣) كساجد .

(٤) كسحاب ، وزيد قبله في النهاية : نادى .

(٥) كعبور .

الجوهري : نبات عليهم - إذا طلعت عليهم ، ونبأت من أرض - إذا خرجت منها ، وأراده الأعرابي ، لأنه خرج من مكة ، فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش ، وقيل : هو مشتق من النبوة وهي الشيء المرتفع ، ومن المهموز شعر ابن مرداس :

يا خاتم النبأ إنك مرسل^١

ومن الأول ح : قلت : ورسوك الذى أرسلت ، فرد وقال : ونيك الذى أرسلت ، وهذا ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين : النبوة والرسالة ، والرسول أخص . ج : وجه الرد أن فيه مدحا بوصفين وفي المردود ٢ تكرير مدح بوصف ، والنبي : النبي وإن لم يؤمر بالتبليغ ، والرسول : المأمور به ، وفيه حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى . ط : لا ونيك الذى أرسلت ، وقيل : لأن الرسول يدخل فيه جبرئيل ، وقيل : رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصية فيه . ش : السميت والتؤدة^٢ والاقتصاد جزء من أربع وعشرين من " النبوة " ، أى من شمائل الأنبياء عليهم السلام لأن النبوة لا يتجزأ ولا أن من جمعها يكون نبيا . ج : وفيه : فسيكون لها " نبأ " ، أى شأن يتحدث به الناس . غ : « عن " النبأ " العظيم » أى القرآن أو أمر القيامة . و « لتنبئهم » بامرهم « لتجازيتهم بفعلهم ، العرب : فى الوعيد : لأنبتك ولأعرفك .

[نب] فه : فيه : يعمد أحدهم إذا غزا الناس " فينت " • كما ينب • التيس ،

(١) زيد فى النهاية المصراع الثانى :

بالحق كل هدى السبيل هُداكا

وفى اللسان : بالخير - مكان : بالحق .

(٢) فى الطبعة الأولى : مرود - كذا .

(٣) فى الطبعة الأولى : التؤدة - كذا .

(٤) أى يقول .

(٥-٥) فى النهاية : كنيب .

النبيب : صوت التيس عند السفاد . ومنه ح : ليكلمني بعضكم ولا "تنبوا نبيب" التيوس ، أى تصيحوا . ن : ينب - بفتح ياء وكسر نون وشدة موحدة .

[نبت] نه : في ح بنى قريظة : فكل من "أنبت" منهم قتل ، أى نبت شعر عاتيه ، بفتح عاء علامة بلوغه ، وليس ذا حتماً عند أكثر أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يرجع إلى قولهم للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية ، واعتبره أحمد ومثله عن مالك . وفيه : فقالوا^١ : نحن أهل بيت وأهل "نبت" ، أى نحن في الشرف غاية^٢ وفي النبت نهاية ، أى ينبت المال على أيدينا فأسلموا . وفيه : أتيت صلى الله عليه وسلم فقال : "نُوبيتة"^٣ ، فقلت : نوبيتة خير أو نوبيتة شر؟ هى تصغير نابتة ، من نبتت لهم نابتة ، أى نشأ فيهم صفار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد . ومنه : أن دافة دفت وأن "نابتة" لحقت . غ : أى ناساً ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة . و«تنبت» بالدهن ، أى تنبت وفيها دهن ومعها . ط : وإن أصابك عام سنة - أى تحط - فدعوتها "أنبتها" لك ، أى صيرها ذات نبات أى بدّلها خصباً .

[نبت] نه : في حديث أبي رافع : أطيب طعام أكلت في الجاهلية "نبيثة" سبع ، أصله تراب يخرج من بئر أو نهر ، وكأنه أراد لما دفنه السبع لحاجته في موضع فاستخرجه فأكله .

[نبح] نه : فيه^٦ : اسكت مشقوحا مقبوحا "منبوحا" ، أى مشتوما ، نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك ، وأصله من نباح الكلب وهو صياحه - ومر في قب .

(١) في ح على : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب : أنتم أهل بيت أو نبت؟ فقالوا : نحن ؛ النخ - نه . (٢) في النهاية واللسان : نهاية . (٣) زيد في النهاية واللسان : يا رسول الله . (٤) زيد في النهاية : إن معاوية قال لمن يباه : لا تتكلموا بجوانحك ، فقال : لو لا عزمة أمير المؤمنين لأخبرتته . (٥) زيد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : وح : ينبت الشعر - مر في شعر . (٦) في اللسان : في حديث عمار رضى الله عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها .

[نبخ] نه : فيه : خبزة " أنبخانية " ، أى لينة هينة ، يقال : نبخ العجين
 ينبخ - إذا اختمر ، وبعين أنبخان أى مختمر ، وقيل : حامض ، وهزته زائدة .
 [نبد] نه : فيه : ١ وإذا تركته " نبد " ، أى سكن وركد .
 [نبد] فه : فيه : نهى عن " المنابذة " ٢ ، وهو أن يقول : انبذ إلى الثوب
 أو انبذه إليك ليجب البيع ، أو إذا نبذت إليك الحصة فقد وجب البيع - قولان ،
 نبذته - إذا رميته وأبعده . ٣ : ومنه : نهى عن " النباذ " بكسر نون ،
 بأن يجعل النبذة بدلا عن الصيغة أو قاطعا لطيار البيع . نه : ومنه : " فنبذ "
 خاتمه ٣ ، أى ألقاه من يده . وفي ح عدى : أمر له لما أتاه " بمنبذة " ، أى وسادة ،
 سميت بها لأنها تطرح . ومنه : فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان
 " منبوذتان " . وفيه : إنه مر بقبر " مُستبذ " عن القبور ، أى منفرد بعيد عنها ،
 وفي آخر : انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه ، يروى بتثوين القبر فيمعنى الأول ،
 وبالإضافة فالمنبوذ بمعنى اللقيط لأن أمه رمته على الطريق أى بقبر لإنسان منبوذ .
 ج : ومنه : وجد " منبوزا " في زمن عمر ، أى طفلا رمته أمه . نه : وفي ح
 الدجال : تله أمه وهي " منبوزة " في قبرها ، أى ملقاة . و " النبيذ " : ما يعمل
 من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، نبذت التمر والعنب -
 إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، وانتبذته : اتخذته نبيذا ، وسواء كان مسكرا
 أولا ، ويقال للخمر المعتصر من العنب : نبيذ ، كما يقال للتبيذ : نحر . ن :
 الانتباز : أن يجعل نحو تمر أو زبيب في الماء ليحلو فيشرب ، ونهى عنه في الأوعية
 لأنه يسرع إليه السكر ولم يشعر بخلاف الأدم فانه لرقته لا يخفى فيها السكر بل
 يشقها إذا أسكر ، وهو منسوخ إلا عند جماعة ، وجواب ابن عباس به بالحديث للراءة
 السائلة عن نبيذ الجرة يدل أن مذهبه عدم النسخ . وفيه : وإن أيتم " فابذناكم "
 على سواء ، أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم " بالمنابذة " منا
 ومنكم ، بأن نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به لإخبارا مكشوفاً ، والنبيذ يكون
 (١) زيد في النهاية واللسان : في حديث عمر : جاءت جارية بسويق بفعل إذا حركته ثار له قشار .
 (٢) زيد في النهاية واللسان : في البيع ، وزيد بعده في اللسان : والملاسة . (٣) زيد في
 النهاية واللسان : فنبذ الناس خواتيمهم . (٤) في النهاية واللسان : ألقاها - كذا .

بالفعل والقول في الأجسام والمعاني ، ومنه نبذ العهد - إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه . ج : أفلا " نناذبهم " أي نقاتلهم . وح : " فنبد " أبو بكر إلى الناس ، من نبذت إليه العهد أي أعطيته عهده . ش : و " نبذ " بالعراء ، من نبذه ينبذه - بالكسر : طرحه . شمس : " منتبذ " - بضم ميم وسكون نون وفتح مثناة وكسر موحدة فعجمة ، أي جالس في ناحية . ك : ومنه " فانبذت " منه ، أي ذهب إلى ناحية فأشار إلى يده أو برأسه بخنثه فقال : استرني ، فقامت عند عقبه لأكون سترًا بينه وبين الناس ، إذ السباطة تكون في الأفنية المسكونة ولا يخلو عن مار . وح : " فنبدهما " - مر في قال . ن : " فنبدته " الأرض ، أي طرحته على وجهها عبرة للناظرين . زه : إنما كان البياض في عنقه صلى الله عليه وسلم وفي الرأس " نبذ " ، أي يسير من شيب ، نبذ ونبذة أي شيء يسير . ك : هو بضم نون وفتحها . ش : بفتح . ن : وفي الرأس نبذ - بضم نون وفتح موحدة وفتح فسكون ، أي شعرات متفرقة .

[نبر] زه : فيه لما قيل له : يا نبي الله ! فقال : إنا معشر قريش " لانبر " ، وفي رواية : لانبر^٢ باسمي ، النبر : همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز ، فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا : تبر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن . وفيه : اطعنوا " النبر " وانظروا للشزر ، النبر : انجلس أي اختلسوا الطعن . وفيه : إياكم والتخلل بالقصب ! فان الفم " يفتبر " منه ، أي يتلفظ ، وكل مرتفع منتبر . ومنه " المنبر " . ل : و " منبري " على حوضي ، الأكثر على أن منبره بعينه يكون هناك ، وقيل : ملازمة منبره للأعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض - ومر في حو . زه : ومنه : إن الجرح " ينتبر " في رأس الحول ، أي يرم . وح : بقي^٣ " منتبرا " ، أي مرتفعا في جسمه . وح ٤ الأمانة : فتراه^٤ " منتبرا " ٥ - ومر في ا .

(١) بالهمزة . (٢) من النهاية واللسان ، وفي نسخ المجمع لانبر باسماء - كذا . (٣) زيد في النهاية واللسان : فصل رافع بن خديج غير أنه . (٤-٤) في اللسان : تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كماثر جمر دحرجته على رجلك فنفظ تراه . (٥) زيد في اللسان : وليس فيه شيء .

[نيز] نه : فيه : « لا تنازوا » بالألقاب « هو التداعى بالألقاب ، والنيز - بالحركة : اللقب ، وكأنه ينكرا فيما كان ذما . ج : صله لا تنازوا . ش : نيزه نيزا - بسكون باء بعد فتح - إذا لقبه . نه : ومنه : إن رجلا كان "ينيز" قرقورا^٢ .

[نيس] نه : في ح أهل النار : "فما ينيسون" عند ذلك ما هو إلا الزفير^٣ ، أي ما ينطقون ، وأصل النيس : الحركة ، ويلزمه النفي . ش : "فما نيسوا" بفتح موحدة مخففة ومشددة ، أي ما تكلموا .

[نبط] نه : فيه : من غدا من بيته "ينبط" علما فرشت له الملائكة أجنحتها ، أي يظهره ويفشيه في الناس ، وأصله من نبط الماء - إذا نبع ، وأنبط الحفار : بلغ الماء في البئر ، والاستنباط : الاستخراج . ومنه : ورجل ارتبط فرسا "ليستنبطها" ، أي يطلب نسلها وتاجها ، وروى : يستنبطها ، أي يطلب ما في بطنها . وفي صفة رجل : ذاك قريب الثرى بعيد "النبط" ، هو ماء يخرج من قعر البئر إذا حفرت ، يريد أنه داني الموعد بعيد الإنجاز . وفيه : تمعددوا و"لا تستنبطوا" ، أي تشبهوا بعمد ولا تشبهوا بالنبط ، النبط والنيبط : جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين . ومنه : "لا تنبطوا" في المدائن ، أي لا تشبهوا بالنبط في سكانها واتخاذ العقار والملك . و ح : نحن معاشر قریش من "النبط" ، أي من أهل كوثي ، قيل : لأن إبراهيم عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها . ومنه في سعد بن أبي وقاص : أعرابي في حبوته "نبطي" في جيوته ، أراد أنه في جباية الخراج

(١) كذا ، وفي النهاية : كأنه يكثر ، وفي اللسان : وهو يكثر .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أي يلقب بقرقور .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : والشهيق .

وعمارة الأرض كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها .
 غ : في علمه بأمر الخراج وعماراة الأرضين . نه : وح : كنا نُسلف "نبيط"
 أهل الشام ، وروى : أنباطا من أنباط الشام . وح من قال : يا "نبيط" لا حد
 عليه ، كلنا نبط ، يريد الحوار والدار دون الولادة . وفيه ٢ : وذ السُرارة ٣ المحكّة ،
 أن "النبط" قد أتى علينا كلنا ، أى الموت . ن : النبط والأنباط والنبيط : فلاحو
 العجم . ل : النبط بفتحين والنبيط بفتح فكسر فتحية : قوم من العرب دخلوا
 في العجم والروم واختلطت أنسابهم وفسدت أسنتهم وذلك لمعرفتهم بأنباط الماء أى
 استخراجهم لكثرة فلاحتهم .

[نبع] نه : فيه ذكر "النبع" ، وهو شجر تتخذ منه القسي ، قيل : كان شجرا
 يطول ويعلو فقال صلى الله عليه وسلم : لا أطالك من عود ، فلم يطل بعد . ش :
 ومنه : كان القضيب من "نبعة" - بنون فوحدة ساكنة فمهملة ، واحدة نبع : شجر
 يتخذ منه القسي والسهام . وح : "ينبع" من بين أصابعه ، بثلاث موحدة أى
 يخرج من نفس أصابعه وينبع من ذاتها - وهو قول الأكثر ، أو كثر الماء في ذاته
 فصار يفور من بين أصابعه ، وح : رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ، يؤيد الثاني
 وإنما طلب فضل ماء لثلاث يظن أنه موجد للماء .

[نبغ] فه : في صفة الصديق : غاض "نبغ" النفاق والردة ، أى نقصه وأذهب ،
 ونبغ الشيء - إذا ظهر ، ونبغ فيهم النفاق - إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه .

[نبق] نه : في ح سدرة المنتهى : فاذا "نبقها" أمثال القلال ، هو بفتح نون
 وكسر باء وقد تسكن : ثمر السدر ، جمع نَبِقة ، وأشبه شيء به العناب قبل أن
 تشتد حمرة .

[نبل] نه : فيه : كنت ٤ "أنبل" على عمومتي ، من نبلة ، بالتشديد - إذا ناولته
 النبل ليرمي ، كأنبلته . وفيه : إن سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في النهاية واللسان : الأرضين . (٢) ح على . (٣) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى
 والنهاية : الشرة - كذا بالشين . (٤) زيد في اللسان : أيام الفجار .

يوم أحد والنبي "يُنْبَلُه" ١: وروى: يَنْبُلُه - بسكون نون وضم موحد ، وغلطه ابن قتيبة من النقلة ، لأن معناه : رميته بالنبل ، وصححه أبو عمر الزاهد . ومنه ح : الرامي "وَمُنْبِلُه" ، ويجوز أن يريد بالمنبل من يردّ النبل على الرامي من الهدف . ومنه ح ٢: "وأنا جلد "نابل" ، أى ذونبل ، وهو السهام العربية ، ولا واحد له من لفظها ، فلا يقال : نبلة ، وإنما يقال : سهم ونشابة . و : وهو بمفتوحة فساكنة . وح : واستبقوا "نبلكم" - مر في ب . ط : ومنه : وإنه ليصير مواقع "نبله" ، أى مواضع وقوع سهمه أى يصلى المغرب أول وقته بحيث لورمى سهم يرى أين سقط . نه : وفي ح الاستنباء : أعدوا "النبل" ، هى حجارة صغار يستنجى بها ، جمع نبلة كغرفة وغرف ، والمحدثون يفتحون نونه وباءه كأنه جمع نبيل ، والنبل - بالنبل - بالفتح فى غير هذا : الكبار من الإبل والصغار ، وهو من الأضداد .

[نبا] نه : فيه : فأبى بثلاثة قرصة فوضعت على "نبي" أى على شيء مرتفع عن الأرض ، من النباوة والنبوة : الشرف المرتفع من الأرض . ن : هو بوزن ولى ، وفسروه بمائة من خوص ، وروى : نبي - بموحدة فثناة فتحية مشددة ، والبت كساء من وبر أو صوف ، فلعله منديل الطعام ، وروى بضم موحدة فنون مكسورة مشددة : طبق من خوص . نه : ومنه ح : لا تصلوا على "النبي" ، أى الأرض المرتفعة ٤ ، ومنهم من يجعل النبي منه ، لرفع قدره . غ : أو على الطريق والأنبيا طرقت إلى الله . نه : وح : إنه خطب "بالنباوة" من الطائف ، هو موضع معروف . وح : ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال غير أن "النباوة" أضرت به ، أى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم فى العلم أضرت به ، وروى : بقاء ونون - ومر فى ت . وفيه : قدمنا على عمر مع وفد "فنبت" عيناه عنهم ووقعت على ، يقال : نبا عنه بصره ينبو أى تجافى ولم ينظر إليه ، ونبأ به منزله - إذا لم يوافق ، ونبأ حد السيف - إذا لم يقطع ، كأنه حقرهم ٦ . وح طلحة

(١) زيد فى النهاية واللسان : وفى رواية : وفى يَنْبُلُه . (٢) زيد فى النهاية : عاصم . (٣) زيد فى النهاية : ما علقى . (٤) زيد فى النهاية واللسان : المحدودية . (٥) زيد فى النهاية : يوما . (٦) زيد فى النهاية واللسان : ولم يرفع بهم رأسا .

لعمر : أنت وثى ما وليت " لا ننبو " فى يدك ، أى نقاد لك ولا تمتنع عما تريد .
وح صفته صلى الله عليه وسلم : " ينبو " عنهما الماء ، أى يسيل ويمر سريعا
للاستهما .

[نبه] زه : فى ح الغازى : فان نومه و " نبهه " خير كله ، النبه : الانتباه
من النوم . ومنه : فانه " منبهه " للكريم ، أى مشرفة ومعلقة ، نبه - إذا صار
نيها شريفا . ش : نبه بالضم .

باب نت

[نتج] زه : فيه : كما " نتج " البهيمة بهيمة جمعا ، أى تلد ، نتجت الناقة :
ولدت ، فهى منتوجة ، وأنتجت : حملت ، فهى نتوج ، ولا يقال : منتج ،
ونتجت الناقة - إذا ولدتها ، والنتاج للابل كالقابلة للنساء . ن : نتج البهيمة بهيمة -
ببناء مفعول ، ورفع بهمة ونصب بهيمة . ط : يروى ببناء مفعول وفاعل ، من
نتج الناقة - إذا تولى نتاجها حتى وضعت فهو نتاج ، وأصله : نتجها ولدا ، يعدى
بمفعولين ، فاذا بنى للمفعول قيل : نتجت ولدا . فه : وفى ح الأقرع ا : " فانتج " -
هذان وولد هذا - كذا روى ، وإنما يقال : نتج ، وأما أنتجت فعناه حملت
أوحان ولادتها ، وقيل : هما لغتان . ن : أنتج لغية فى نتج بمعنى تولى الولادة ،
وولد - بالتشديد ، والنتاج للابل والمواد للغم كالقابلة للنساء . ج : ولد - أى
فعل فى شأن الغم كما فعلا فى إبله وبقره . ك : فانتج هذان ، قياسه : نتجت الناقة -
بضم نون ، ونتاجها أهلها . وح : إلى أن " نتج " الناقة - ببناء مفعول ، أى يضع
ولدا . ط : ثم نتج المهر فلا يركب ، هو من النتج لا من النتاج ولا من
الإنتاج ، وهو معدى إلى مفعولين ترك أحدهما ، والمهر : ولد الفرس . فه :
ومنه ح : هل نتج إبلك صحاحا أذانا ، أى تولدها وتلى نتاجها .

[نتخ] زه : فيه : إن فى الجنة بساطا " منتوخا " بالذهب ، أى منسوجا ، والنتخ -

(١) زيد فى النهاية واللسان : والأبرص .

بجاء معجمة: النسخ . وفيه : إذا لم أصل مجتدى حتى " ينتخ " جبينه ، أى يعرق ،
والنتخ مثل الرشح ، والمجتدى : الطالب ، أى إذا لم أصل طالب معروف .

[نتر] نه : فيه : إذا بال أحدكم " فلينتر " ذكره ثلاث " نترات " ، النتر :
جذب فيه قوة . ومنه : إن أحدكم يعذب في قبره فيقال : إنه لم يكن " يستنتر " عند بوله ، هو استفعال من النتر ، يريد الحرص عليه والاهتمام به ، وهو بعث على الطهرا بالاستبراء من البول . وفيه : اطعنوا " النتر " ، أى الخلس ، وهو من فعل الحذاق ، ويروى بياء بدل تاء - وقد مر . نخ : طعن نتر : مختاس .

[نتش] نه : في ح أهل البيت : لا يجنبنا^٢ " النتاش " ، هو النعاش والعيارون ، جمع ناتش ، والنتش : التنف ، كأنهم انتفوا من جملة أهل الخير . ومنه :^٣ فأخذ " نتاشها " ، أى شرارها .

[نتف] تو : في ح الفطرة : " التنف " ، وهل يكفى الحلق أو التنوير في السنة ، ويمكن أن يخص الإبط بالتنف ، لأنه محل الرائحة الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام ، فالتنف يضعف أصول الشعر والحلق يقويها ، ثم ظاهر الحديث حصول السنة بنتفه لنفسه ونتف غيره له ، وقيل : هو أقرب إلى الكراهة من قص الأظفار لقرب ستره عن الأعين من حفظ المروءة ، وسوى النووى بين الإبط والعانة في التولى بنفسه ، لما فيه من هتك المروءة بخلاف الشارب ، وهو مسلم في التنف دون الحلق لعسره بنفسه ، ثم من يريد الأضحية في عشر ذى الحجة لا ينتف ، وذكر أنه لم يكن في إبطه صلى الله عليه وسلم شيء ، واعترض بأنه لم يثبت في المعتمدات ، وح : حتى يرى بياض إبطيه ، لا يدل عليه كما زعم فإنه بعد التنف يبقى بياضا ، نعم لم يكن فيه رائحة كريهة بل طيب الرائحة نظيفا وأبلغ منه أنه كان يوجد الرائحة الطيبة عند قضاء حاجته وكانت الأرض تبتلع ما يخرج من كل الأنبياء . ن : نتف الإبط أفضل من حلقه ، وكان الشافعي يحلق المزين^(١) في النهاية واللسان : التطهر . (٢) زيد في النهاية واللسان : حامل القيلة ولا . (٣) زيد في النهاية واللسان : جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر .

إطه و يقول: السنة التث لکنى لا أقدم عليه، وهو أفضل أيضا من النورة .
 [تق] نه : فيه : عليكم بالأبكار فانهن^١ "أتق" أرحاما^٢، أى أكثر أولادا،
 وامرأة نأتق أى كثيرة الأولاد لأنها ترميهم^٣، والتثق: الرمی والنفض والحركة
 والرفع . ط : وأعذب أفواها، أراد عذوبة الریق، أو هو كناية عن نفی
 الفحش والبذاء لبقاء حياثها فانها ما خالطت زوجا، وهى لا تنافى إرادة الحقيقة
 وهى طيب النكهة ولذيذة الریق، وأرضى لليسير، لأنها لم تتعود فى سالف
 الزمان من معاشره الأزواج ما يدعوها إلى استقلال ما تصادفه . نه : ومنه ح :
 البيت المعمور "نتاق" الكعبة من فوقها، أى هو مُظَلَّ عليها فى السماء . وح :
 والكعبة: أقل "نتاق" الدنيا مدرا، هى جمع نتيقة بمعنى منقوطة، من التثق
 وهو أن يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمى به، وأراد هنا البلاد لرفع بناثها
 وشهرتها فى موضعها .

[نتل] نه : فيه : إنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية فى السكة "فاستنتل"
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم، أى تقدم، والتتل: بالحدب إلى قدام .
 ومنه: يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له "فينتتل" خصما له،
 أى يتقدم ويستعد لخصامه، وخصما حال . ومنه ح الصديق: إن ابنه عبد الرحمن
 برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه "فتتل" أبو بكر ومعه سيفه،
 أى تقدم إليه . وح : شرب لبنا فارتاب به أنه لم يحل له "فاستنتل" يتقيا، أى
 تقدم . وح سعد: "فيستنتل" ويشد ثوبه على صدره، أى يتقدم .

[تن] نه : فيه : دعوا فانها "منتنة"، أى دعوى الجاهلية بيا لفلان مذمومة
 شرعا محتبة اجتناب التن . ومنه ح بدر: لو كان المطعم بن عدى حيا فككنى فى
 هؤلاء "التنقى" لأطلقتهم له، يعنى أسارى، جمع تن كزمن وزمنى . ط :
 هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له يد عنده إذ أجاره حين رجع
 (١) زيد فى اللسان: أطيب أفواها . (٢) زيد فى اللسان: وأرضى باليسير . (٣) فى النهاية
 واللسان: ترمى بالأولاد رميا . (٤) فى النهاية واللسان: فى صفة مكة والكعبة . (٥) زيد
 فى النهاية واللسان: بدر .

من الطائف ، ويحتمل أنه أراد تطيب قلب ابنه جبير وتأليفه على الإسلام ، وهو جمع نتن - بالحركة بمعنى متنن لكفرهم ، أو لكون أبدانهم حيفة مفاة في قلب .
 [و] : أطلقتمهم - لتركتمهم أحياء احتراماً له وقبولاً لشفاعته ، لأنه سمي لهم سعيًا جميلاً في قصة بنى هاشم حين أخرجهم الكفار من مكة وحاصروهم بخيف بنى كنانة .
 ومنه : أول ما "نتن" بطنه ، هو بضم أوله وكسر فوقية . ط : هو كناية عن مسه النار لسبب أكل الحرام ، أى أول ما يفسد من الإنسان ويقتضى دخول النار بطنه بأكل الحرام بقوله تعالى « إنما ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » وتعقيب سيصلون يدل على أولية مس النار للبطن . وفيه : فكل ما "لم ينتن" ، روى من نتن وأنتن : صار ذاتن ، وكره أكل المتنن ولا يحرم إلا ما أضر ، وكذا سائر الأطعمة المنتنة ، فالنهي للاستقذار . ن : كل لحم أو طعم أنتن يكره أكله ، وإن أضر حرم . ومنه : لو لا أن أردته عن "نتن" ، أى عن فعل فييح . ش : نتن - بالضم وقد فتح - وأنتن بمعنى .
 [نتو] [و] : فيه : "ناقى" الجبين ، أى مرتفعه ، من النتو .

باب نث

[نث] [نه] : فيه : "لا نثت" حديثنا "نتيثاً" ، النث كالبث ، نث الحديث : حدث به ، أى لا تفشى أسرارنا ، والتثيث مصدر ينثث فأجراه على ينث ، ويروى بموحدة - ومر . وفي ح عمر : أتاه رجل يسأله فقال : هلكت ! قال : أهلكت وأنت "تيثت نثيث" الحميت ! نث الزق ينث بالكسر - إذا رشح بما فيه من السمن ، أراد أنههلك وجسدك كأنه يقطر دسماً ، والتثيث أن يرشح ويعرق من كثرة لحمه ، ويروى : نث - بميم ؛ وقد مر .

[نثد] [نه] : فيه : إذا تركته "نثد" ، الزمخشرى : أى سكن وركده ، ويروى بموحدة - ومر .

[نثر] [نه] : فيه : إذا توضأت "فانثر" ، وروى : فاستنثر وفلينثر . ويستنشق

(١) في النهاية : فلينثر .

ثلاثاً في كل مرة "يستثر"، نثر ينثر - بالكسر. إذا امتخط، واستنثر - استنقل منه، أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف، وقيل: هو من تحريك السنثرة وهي طرف الأنف؛ الأزهرى: يروي: فأنثر - بألف مقطوعة، والصواب بألف الوصل. قس: واستنشق أي أدخل الماء في أنفه بأن جذبه بريح أنفه، واستنثر - بثناة فنون فقلته، أي أخرج منه بريجه باعانة يده أو غيرها بعد إخراج الأذى، لما فيه من تنقية مجرى النفس، ولما ورد: إن الشيطان يبث على خيشومه. ومنه: ثم "لينثر"، بضم مثناة. ط: وأجمعوا على كراهة الزيادة على الثلاثة، وإذا لم يستوعب إلا بغرتين فهي واحدة. ش: لينثر - بكسر ثاء، وحكى ضمها، والأول المشهور، وحذف مفعوله وهو الماء، والاستنشاق والاستنثار واحد، لحديث تميمض واستنثر - بدون ذكر الاستنشاق، وقيل: غيره. وح: و"نثر" بيده اليسرى، لما فيه من إزالة الوسخ. وح: و"استنثروا" مرتين بالغتين أو ثلاثاً، هو شك أو تنويع بمعنى إما مرتين بالغتين وإما ثلاثاً مطلقاً، أو للتخيير. فه: وفيه: هذا كهد الشعر و"نثراً كنثراً" الدقل، أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هزّ. ومنه ح: فلما خلا سني و"نثرت" له ذا بطني، أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده، وامرأة ثور: كثيرة الولد. وح: أيوافقكم العدو حلب شاة "نثور"، هي الواسعة الإحليل كأنها تنثر اللبن نثراً. وفيه: الجراد "نثرة" الحوت، أي عطسته. ج: النثرة للدواب شبه العطسة، نثرت الدابة - إذا طرحت ما في أنفها من الأذى. غ: نثر السكر ينثره - بضم ثاء. زه: وفيه: يميس في حلق "النثرة"، هي ما لطف من الدروع، أي يتبختر في حلق الدروع.

[نثط] زه: فيه: كانت الأرض هطاً على الماء "نثطها" الله بالجبال، أي

(١) زيد في النهاية و اللسان: و أهل اللغة لا يجزونه .

(٢) بذال معجمة مشددة - ويجي .

أثبتها و ثقلها ، والنشط : عمزك الشيء حتى يثبت . غ : أى أخرج منها الجبال .
 [مثل] نه : فيه : أيحب أحدكم أن تؤقي مشربته " فينتل " ما فيها ، أى
 يستخرج و يؤخذ . ومنه ح : أما ترى حفرتك " تُنقل " ، أى تستخرج ترابها ،
 يريد القبر . وح : و " انتل " ما فى كنانته ، أى استخرج ما فيها من السهام .
 وح : ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنتم " تنتلونها " ، يعنى الأموال
 و ما فتح عليهم من زهرة الدنيا . وفيه : إنه كان " ينقل " درعه إذ جاءه سهم
 فوقع فى نحره ، أى يصبها عليه و يلبسها ، و النقلة : الدرع . ومنه : إنه كان " ينقل " درعه .
 وفيه ح : بين " نسيه " و معتقه ، النثيل : الروث . ومنه : دخل دارا فيها
 روث فقال : ألا كنستم هذا " النثيل " .

[ثنا] نه : فى صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم : " لا تُنثى " فلثاته ، أى تشاع ،
 نشوت الحديث أنثوه نشوا ، و الثنا فى الكلام يطلق على القبيح و الحسن ، يقال :
 ما أقيح نثاه و ما أحسنه ، و الفلثات : الزلات ، أى لم يكن لمجلسه فلثات فستى .
 و منه ح : بغاء خالنا " فنثى " علينا الذى قيل له ، أى أظهره إلينا و حدثنا به . وح :
 و كلكم حين " ينثى " عيبنا فطن

وح : يا من " تُنثى " عنده بواطن الأخبار . غ : " تناثوا " الحديث : تذاكروه .

باب نج

[نجا] نه : ردوا " نجاة " السائل باللقمة ، هو شدة النظر ، هو نجىء
 و نجوء أى شديد الإصابة بعينه ، و قد يجىء على فَعَلٌ بحذف واو و ياء ، أى
 أعطه اللقمة لتدفع بها شدة نظره إليك بمعنى أن تقضى شهوته و ترد عينه
 من نظره إلى طعامك رققا به ، أو بمعنى أن تحذر إصابته نعمتك بعينه لفرط
 تحديقته و حرصه .

(١) زيد فى النهاية : لا . (٢) زيد فى النهاية : و فعل ، و فى اللسان أيضا زيادة : و نجىء
 العين - على فعيل ، و نجوء العين - على فعول .

[نجب] نه : فيه : إن كل نبي أعطى سبعة "نجباء" رفقاء ، النجيب :
 الفاضل من كل حيوان ، من نَجِبَ نجابة - إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه . ج :
 نجباء رقباء - جمع رقيب أى حافظ - وقد مر . نه : ومنه : إن الله يحب التاجر
 "النجيب" ، أى الفاضل الكريم السخى . وح : الأنعام من "نجائب" القرآن ،
 أى من أفاضل سوره ، جمع نجيبة - مؤنث نجيب ، وروى : نواجب ، أى عتاقه ، من
 نجبته ، إذا قشرت نجبه - وهو لحاؤه وقشره - وتركت لبابه . ش : ومنه :
 راكب البراق والناقة و"النجيب" ، هو نوع من الإبل يتخذ للسابقة إلى الماء .
 فه : ومنه : المؤمن لا تصيبه ذرّة ولا عثرة ولا "نجبة" نملة إلا بذنب ، أى
 قرصة نملة ، من نَجِبَ العود - إذا قشره ، والنجبة - بالتحريك : القشرة ، ويروى :
 نجاء - ويجىء ، والنجيب من الإبل : القوي^٢ السريع . ط : ومنه ح : بيوت
 للشياطين وإبل للشياطين الأول يخرج "بنجيبات" ، جمع نجيب ، يريد بها ما يعد للتفاخر ،
 يسوقها الرجل في سفره فلا يعلوها أى لا يركبها لعدم الحاجة ولا يبين أخاه الذى
 يمر به ، وقد يقطع به أى انقطع بأخيه المار أو قد انقطع - ببناء مجهول ، أى انقطع بأخيه
 عن الرفقة لضعفه وعجزه فلا يركبه ، فعين الصحابي إبل الشياطين ، وعين التابعى بيوته
 بالأقفاص يريد بها الحامل أى الموادج التى يتخذها المترفون . شف : ليس في الحديث
 ما يدل عليه بل نظمه دليل أن جميعه إلى قوله : فلم أر - لفظه .

[نجث] نه : في ح عمر : "انجثوا" لى ما عند المغيرة^٣ ، النجث : الاستخراج ،
 وكأنه بالحديث أخص . ومنه : ولا "تنجيث" عن أخبارنا "تنجيثا" . وح
 هند : قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزاة أحد : لو "نجثتم" قبر أمنة أم
 محمد ، أى نبشتم . غ : "نجيث" القوم : مستخرج الأخبار لهم .

[نجح] نه : فيه ؛ • "ينجح" ظهرها ، أى يسيل قيحا ، من نجت القرحة نجاء .

(١) كذا في النهاية و تاج العروس ، وفي اللسان : والقزان ؛ و زيد فيها هنا : أو نواجب
 القرآن - وسيأتى (٢) زيد في النهاية : منها الخفيف (٣) زيد في النهاية : فانه كناية للحديث .
 (٤) في النهاية : في حديث الحجاج (٥) زيد في النهاية : سأهلك على صعب حدباء حدبار .

[نجم] نه : فيه : و "أنجم" إذ أكدتم ، نجم فلان وأنجم - إذا أصاب طلبته ، ونجمت طلبته ، وأنجمت وأنجمه الله . ومنه : يا جليل أمر "نجم" رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . ش : وأمرع "بالنجم" ، هو بالضم : الظفر .

[نجم] نه : في ح الزكاة : إلا من أعطى في "نجمتها" ورسلمها ، هي الشدة ، وقيل : السمن - ومر في الراء . ومنه ح : إنه ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة فقيل : أ رأيتك "النجمدة" تكون في الرجل ؟ فقال : ليست لهما بعدل ، هي الشجاعة ، رجل نجمد ٢ أى شديد البأس : ومنه ح على : أما بنو هاشم "فأنجماد" أمجاد ، أى أشداء شجعان ، وقيل : أنجماد جمع الجمع كأنه جمع نجمدا على نجماد أو نجمود ثم نجمد ٣ ثم أنجماد ، ولا حاجة إليه لأن أفعال في فعل وفعل مطرد ، كأعضاد وأكتاف -

ومر في مج . ش : النجمدة - بفتح نون : الشجاعة ، ومنه : ولا أنجمد منه . ج : ومنه : حوله و "نجمده" ، أى قوته وشجاعته . نه : ومنه ح : وأما هذا الخي من همدان "فأنجماد" بلس . وح : تفاضلت فيها المجداه و "النجمداه" ، هما جمع مجيد ونجميد بمعنى شريف وشجاع . وفيه : وكانت امرأة "نجمودا" ، أى ذات رأى كأنها تجهد رأيا في الأمور ، من نجمد - إذا جهد . وفيه : زوجي طويل "النجماد" ، هو حمائل السيف ، تريد طول قامته . لو : هو بكسر نون . نه : وفيه : جاءه رجل وبكفه وضح فقال : انظر بطن واد لا "منجمد" ولا متهم فتمتعك فيه ، أى موضعا ليس كله من نجمد ولا كله من نهامة ولكن بينهما - ومر في ت ، والنجمد : ما ارتفع من الأرض : غ : وجمعه نجماد . نه : وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق . وفيه : وعليها "منجمد" من ذهب ، هو حلل مكالم بالفصوص ، وقيل : قلائد من لؤلؤ وذهب ، جمع منجمد من التنجيد : التزين ، بيت منجمد ، ونجموده : ستوره التي تعلق على حيطانه زين بها . ومنه ٤ : زخرف و "نجمد" ، أى زين . وح : بعث إلى أم الدرداء "بأنجماد" ، هي جمع نجمد - بالحركة ، وهو متاع البيت

(١-١) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى والنهاية : أ رأيت كأنجمدة . (٢) زيد في النهاية :

ونجمد . (٣-٣) زيد من النهاية واللسان (٤) ح قس - نه .

من فرش و نمارق و ستور . ن : هو بفتح همزة . غ : « و هديته ” النجدين ” ،
 أى طريقى الخير و الشر ، أو هما الثديان ، و رجل منجد - بالدال و الذال - إذا
 جرب الأمور ففعل . نه : و فى ح زكاة الإبل : و على أكتافها أمثال ” النواجد ”
 شحما ، هى طرائق الشحم ، جمع ناجدة ، سميت به لارتفاعها . و فيه : إنه أذن فى
 قطع ” المنجدة ” ، يعنى من شجر الحرم ، و هى عصا تساق بها الدواب و ينفش بها
 الصوف . و فيه :

و ” نجد ” الماء الذى توردا

أى سال العرق ، من نجد نجدا - إذا عرق من عمل أو كرب ، و تورده : تلونه .
 و فيه : و بين أيديهم ” ناجود ” نجر ، هو كل إناء يجعل فيه الشراب ، و يقال
 للخمير : ناجود .

[نجد] نه : فيه : ضحك حتى بدت ” نواجذه ” ، هى من الأسنان الضواحك
 التى تبدو عند الضحك ، و الأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ، و المراد الأول
 لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه ، فورد : جل ضحكه التبسم ،
 و إن أريد بها الأواخر لاشتهارها بها ، فوجه أن يراد مبالغة مثله فى ضحكه من
 غير أن يراد ظهور نواجذه . و منه ح : عضوا عليها ” بالنواجذ ” ، أى تمسكوا
 بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه . ج : هو مثل فى الشدة لأن العض بها عض بمعظم
 الأسنان التى قبلها و التى بعدها . ن : هو بذا ل معجمة . ش ، ط : هى الأنياب
 أو الأضراس أو الضواحك ، يريد التمسك بهذه الوصية بجميع ما يمكن . نه :
 و منه ح : لن يلى الناس كقرشى عض على ٢ ” ناجذه ” ، أى صبر و تصلّب فى الأمور .
 و ح : إن الملكين قاعدان على ” ناجذى ” العبد يكتبان ، أى سنه الضاحكين و هما
 اللذان بين الناب و الأضراس ، و قيل : أراد النابين .

(١) من النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى ، و فى متنها : اعناقها . (٢) زيد من النهاية
 و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

[نجر] نه : فيه : كفن في ثلاثة أثواب " نجرانية " ، هي منسوبة إلى نجران - موضع بين الحجاز والشام واليمن . ج : إن كان بنون وجم فكما ذكر ، وإن كان بياء وحاء فنسوبة إلى البحرين . نه : وفيه : واختلف " النجر " ، هو الطبع والأصل والسوق الشديد . ومنه ح النجاشي : " نَجَّرُوا " أى سَوَّقُوا الكلام ، والمشهور بالخاء - ويحيى .

[نجز] نه : في ح الصرف : إلا " ناجزا بناجز " ، أى حاضرًا بحاضر ، من نجز نجزًا - إذا حضر وحصل ، وأنجز وعده - إذا أحضره ، والمناجزة في الحرب : المبارزة . ومنه ح عائشة لابن السائب : ثلاث تدعهن أو " لأناجزنك " ، أى لأقاتلنك وأخاصمك .

[نجس] ن : فيه : المؤمن " لا ينجس " ، هو من سمع وكرم ، وكذا الكافر لا ينجس عندنا وعند الجمهور ، وإنما النجاسة في اعتقاده . تو : الماء طهور " لا ينجسه " شيء ، استدل به على عدم تنجسه إلا بالمغير ، وأجاب الطحاوى بأن بئر بضاعة كانت طريقًا إلى البساتين فهو كالنهر - وحكاه عن الواقدي ، وضعف بأن الواقدي مختلف فيه فكذب وتارك ومضعف ، قيل : كذاب احتال في إبطال الحديث نصره للرأى فان بئر بضاعة مشهور في الحجاز بخلاف ما حكى عن الواقدي ، وما روى ابن أبي شيبة أن زنجيا وقع في بئر زمزم فأمر بنزح الماء - ضعفها البيهقي ، وروى عن سفیان بن عيينة قال : أنا بمكة سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف ح الزنجي . وح الهرة : إنها ليست " بنجسة " - بفتح جيم وكسر هاء ، قوله : فشربت منه فأصغى له الإناء أى أرادت الشرب أو بأن شرعت فيه ، وفيه طهارة سؤر الهرة - وبه قال عامة العلماء ، وكرهه أبو حنيفة وخالفه أصحابه وقالوا : لا بأس بالوضوء به .

[نجش] نه : فيه : نهى عن " النجش " في البيع ، هو أن يمدح السلعة لينفقا

ويروجهما ، أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليقع غيره فيها ، وأصله تنفير الوحش من مكان إلى مكان . ومنه : " لا تَنَاجِشُوا " . ط : وجرى بالتفاعل لأن التجار يتعارضون فيفعل هذا لصاحبه على أن يكافئه بمثله . اء : [وروى : " الناجش " الكل الربا ، أى يشبهه . ن : النجش - بسكون جيم - أن يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره ، وهو المراد بحديث : لا تَنَاجِشُوا ، ويحتمل إرادة ذم بعض بعضا . ط : أراد به إغراء بعضهم بعضا على الشر والخصومة والتنافس والتحاسد ، وعباد الله - تنبيه على أن الاستواء في العبودية يقتضى عدم التباغض . نه : وفيه : لا تطلع الشمس حتى " يَنْبُشَهَا " ثلاثمائة وستون ملكا ، أى يستثيرها . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال : " فانتجشت " منه ، روى بجم وشين معجمة ، من النجش : الإسراع ، وروى بجاء معجمة وسين مهملة ، من الخيوس : التأخر والاختفاء ، من غنس وانخس واختنس . و " النَجَاشِي " : اسم ملك الحبشة وغيره ، وياؤه مشددة ، وصوب بعض تخفيفها .

[نَجْع] نه : فيه : دخل عليه المقداد بالسقيا وهو " يَنْجِع " بكرات له دقيقا وخبطا ، أى يعلفها ، نَجَعَت الإبل : علفتها النجوع والنجيع ، وهو أن يحلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الإبل . ومنه : سئل عن النبيذ فقال : عليك باللبن الذى " نُجِعَت " به ، أى سقيته في الصغر وغذيت به ، ونَجَع فيه الدواء ونَجِع وأنجِع - إذا نفعه وعمل فيه . وفيه : هذه هوازن " تنجعت " أرضنا ، التنجع والانتجاع والنُّجعة : طلب الكلاء ومساقط الغيث ، وانتجعت : طلبت معروفه . ومنه ح : ليست بدار " نجعة " .

[نَجْف] نه : فيه : يقول : أى رب ! قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت " نَجَاف " الجنة ، هو أسكفة الباب ، وقيل : أعلاه . وفي ح عائشة : إن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمتها و " نَجَفَتْه " ، أى رفعت منه ، والنجفة : شبه التل . وفيه : جلس على " منجاف " السفينة ، هو سكانها الذى تعدل به ، سمي به لارتفاعه .

[نجل] فه: في صفة الصحابة: معه قوم صدورهم "أناجيلهم"، هي جمع إنجيل وهو كتاب عيسى عليه السلام، وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل: عربي، أي يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا، وكان أهل الكتاب إنما يقرؤون كتبهم من الصحف وما يحفظها إلا القليل، وروى: وأناجيلهم في صدورهم، أي كتبهم محفوظة فيها. وفيه: وكان واديها يجري "نجلا"، أي نزا وهو الماء القليل أي وادي المدينة، وجمعه أنجال. ط: هو بفتح نون وسكون جيم: ماء يظهر على وجه الأرض. فه: ومنه: البلاد الوبيثة ذات "الأنجال" والبعوض، أي النزوز والبق. وفيه: عينين "نجلوين"، أي واسعتين. ومنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم "أنجل"، والنجل: سعة العين في حسن. فه: وفي ح الزهري: كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب "نجلها"، أي ولدها. غ: فيح الله "ناجليه"، والديه. فه: وفيه: من "نجل" الناس "نجلوه"، أي عابهم وقطع أعراضهم بالشم كما يقطع النجل الحشيش. ومنه ح: وتتخذ السيوف "مناجل"، أراد أن الناس يتركوا الجهاد ويشغلون بالحرث والزراعة.

[نجم] فه: فيه: هذا إبان "نجومه"، أي وقت ظهوره أي النبي صلى الله عليه وسلم، نجم النبت: طلع، كل ما طلع وظهر فقد نجم، وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم منه على الساق بالشجر. ومنه ح: بين نخلة وضالة و"نجمة" ٤، هو أخص من النجم وكأنها واحدة كنبته ونبت. ومنه ح: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى "ينجم" في صدورهم، أي ينفذ ويخرج (١) في اللسان: الوبيثة. (٢) هكذا في النهاية واللسان، وفي الطبعة الأولى كتب فوقها بين السطرين بعلامة النسخة: له. (٣) النجل: الولد والوالد، ضد - ق. (٤) زيد في النهاية: وأئلة.

من صدورهم . ن : ينجم - بضم جيم ، أى يظهر . نه : وفيه : إذا طلع "النجم" ارتفعت العاهة ، أصله كل كوكب ، وهو بالثريا أخص فيراد عند الإطلاق ، وأراد طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الأوسط من أيار وسقوطها مع الصبح فى العشر الأوسط من تشرين الآخر ، والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات فى الناس والإبل والثمار ، ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف ونحسون ليلة لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها ، فإذا بعدت ظهرت فى الشرق فى الصبح ؛ الحربى : أراد أرض الحجاز لأن فى أيار يقع الحصاد وتدرك الثمار ، وحينئذ تباع لأنها قد أمن ٢ من العاهة ، قيل : لعله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة . ٣ و "تنجيم" الدين ٣ أن يقرر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة . ومنه "تنجيم" الكتاب و "نجوم" الكتابة ، وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول : إذا طلح النجم حل عليك مالى ، أى الثريا ، وكذا باقى المنازل . ط : كانوا يبنون أمورهم على طلوع النجم لأنهم لا يعرفون الحساب ثم يسمى المؤدى فى الوقت نجما . ج : ومنه : بجمت عليها فى خمس سنين ، من نجم الدين على الغريم - إذا قسطه عليه فى مدة معلومة . ومنه : أربعة "منجمة" . ك : والاستسقاء "بالنجوم" ، أى توقع الأمطار من موقع النجوم فى الأنواء أى اعتقاد نزوله بظهور نجم كذا ، وهو حرام . غ : « نظرة فى "النجوم" » ، أى فى مقاييس النجوم ليوهمهم أنه ينظر فيما ينظرون . « و "النجم" إذا هوى » الثريا أو القرآن .

[نجا] نه : فيه : أنا النذير العريان "فالنجاه النجاه" ! أى انجوا بأنفسكم ، والنجاه : السرعة ، نجا ينجو نجاه - إذا أسرع ، ونجا من الأمر - إذا خلص ، وأنجاه غيره . ن : أى انجوا النجاه أى أطلبوه ، وهو بالمد ، والمعروف فيه المد إذا أفرد ، والمد والقصر إذا كرر . نه : وفيه : إنما يأخذ الذئب القاصية و "الناجية" ٦ ،

(١) زيد فى النهاية واللسان : بها . (٢) زيد فى النهاية واللسان : عليها . (٣-٣) فى النهاية : والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة . تنجيم الدين هو . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : بقدر . (٥) فى النهاية واللسان : المكاتب . (٦) فى النهاية : والشاذة والناجية ، وفى اللسان : والشاذة الناجية .

كذا روى بجيم؛ الحربى: أى السريعة. ومنه: أتوك على قلص "نواج"، أى مسرعات، جمع ناجية. وح: إذا سافرت في الجذب "فاستنجوا"، أى أسرعوا السير، يقال: استنجوا، أى انهزموا. وح: أخرنا إذا "استنجينا"، أى هو حاميتنا إذا انهزمنا يدفع عنا. لو: ومنه: "أنج" الوليد، هو بفتح همزة مقطوعة وكسر جيم، وهؤلاء الذين أسلموا ومنعوا من الهجرة محبوسين في قيد الكفار وقد نجوا من أسرهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم، والمستضعفين - عطف عام على خاص. ط: لا "منجبا" - بالقصر - ولا ملجأ - به وبالمد، أى لا مهرب لمن طالبته إلا إليك - ويتم في ليج. نه: وفيه: اللهم! بحمد نبيك وبموسى "نجيك"، هو المناجى المخاطب^٢، ناجاه مناجاة وتناجيا^٣ وانتجاه. ومنه: "لا يتناجى" اثنان دون الثالث، أى لا يتسارران منفردين عنه لأنه يسوءه. ن: عموه^٤ في الأزمان والحضر والسفر، وخص البعض بأول الإسلام حين تناجى المناقين ليحزن المؤمنون فنسخ. ط: من أجل أن يحزنه، هو علة للنهى أى لا يتناجوا لتلا يحزن صاحبك، أو للنهى أى لا يصدر تناج هو سبب للحزن، فلم أن هناك تناجيا غير منهى، وحزنه بتوهم أن نجواهما لغائلة عليه ولاختصاصه بالكرامة؛ أبو عبيد: هذا في السفر حيث لا يؤمن صاحبه لا في الحضر ولا بين ظهراى العبارة. لو: يحزنه من الحزن والإحزان، وذلك لأنه مشعر بقلة الالتفات إليه وبخوفه منه، وإذا اختلط الناس أمن منه. ن: وهى "نجى" لرجل، أى يحدث معه سرا، وفيه جواز الكلام بعد الإقامة في مهم، ويكره في غيره. ج: ومنه: ولعله "نجى" معهم. نه: ومنه ح على: دعاه صلى الله عليه وسلم يوم الطائف "فانتجاه" فقال الناس: لقد طال "نجواه"؛ فقال: ما انتجيتيه ولكن الله انتجاه، أى أمرنى أن

(١) الوجهان المذكوران ثم الهمزة والتخفيف بإبداله ألفا، لعله هو المراد بالمد ههنا -

والله أعلم. (٢) زيد في النهاية واللسان: للسان والمحدث له. (٣) زيد في النهاية واللسان:

مناجاة. (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: عموه.

أناجيه . ط : وكان ذلك أسراراً إلهية ورموزاً غيبية جعله من حراسها . نه :
 وح ابن عمر : ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم في " النجوى " ، يريد مناجاة الله
 للعبد يوم القيامة . ر : أى المسارة التى تقع بين الله وبين المؤمنين ا وهو بمقابلة
 الاشتهار للكفار بلسان الإشهاد ، ويدنو - مر فى د ، ومرتين - ظرف يقول .
 ط : ومنه : فلينظر ما " يناجيه " به ، " ما " استفهامية ، وضمير يناجيه - للرب ،
 وبه - لما ، ليتأمل فى جواب ما يناجيه به من القول على التعظيم ومواطاة القلب للسان .
 نه : ومنه ح : إذا عظمت الحلقة فهو بذاء ٢ و " نجاء " ، أى مناجاة ، يعنى يكثر
 فيها ذلك . وفى ح بئر بضاعة : تلقى فيها المحايض وما " بنجى " الناس ، أى يلقونه
 من العذرة ، من أنجى - إذا ألقى نجوه ، ونجا وأنجى - إذا قضى حاجته منه ،
 والاستنجاء : استخراج النجس من البطن ، وقيل : إزالته عن بدنه بال غسل والمسح ،
 وقيل : من نجوت الشجرة وأنجيتها - إذا قطعتها ، كأنه قطع الأذى عن نفسه ،
 وقيل : هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض ، كأنه يطلبها ليجلس تحتها .
 ومنه ح عمرو ٣ : قيل له فى مرضه : كيف تجدك ؟ قال : أجد " نجوى " أكثر
 رزقى ، أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل - ومر فى ر . تو : أحداً إذا خرج
 من الغائط أحب أن " يستنجى " بالماء ، يعنى كانوا يستنجون بالأحجار فى الخلاء فإذا
 خرجوا استنجوا بالماء ، لأن العادة أن لا يخرج عن الخلاء إلا بعد الاستنجاء بالأحجار ،
 فيستدل به على استحباب الجمع بينهما - وبه قال الجمهور ويشهد له أحاديث ، وظاهر
 أكثر الأحاديث تدل على الاستنجاء بالماء منفرداً ، ولا فرق فى استحبابه بين الغائط
 والبول ، وقيل : هو مختص بالغائط . نه : وفيه : وإنى لفى عذق " أنجى " ، رطباً ،
 أى التقط ، وفى رواية : استنجى منه ، بمعناه .

(١) فى الطبعة الأولى فوفه بعلامة النسخة : المومن .

(٢) فهو بذاء ، أى مفاحشة .

(٣) ابن العاص - نه .

(٤) زيد فى النهاية واللسان : منه .

[نَجْه] نَه: فيه: 'ما' "نَجْهًا"، أي ردها وانتهرها، من نَجْهته نَجْها - إذا استقبلته بما يكفه عنك.

باب نَح

[نَجْب] نَه: فيه: طلحة من قضي "نَجْبَه"، هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به، وقيل: هو الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت. ش: هو طلحة بن عبيد الله، أحد المبشرة قتل في وقعة الجمل، وكان هو مع جماعة كعثمان بن عفان ومصعب وسعيد وغيرهم نذروا إذا ألقوا حرباً ثبتوا حتى يستشهدوا، وقد ثبت طلحة يوم أحد وبذل جهده حتى شلت يده، وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم، وأصيب في جسده ببضع وثمانين من بين طعن وضرب ورمي، ويحتمل أن يكون معناه ذاق الموت في الله وإن كان حيا لما ذاق من شدائد فيه. ط: ويدل عليه ح: من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي - الخ، وقيل: الموت عبارة عن الغيوبة عن عالم الشهادة، وقد كان هذا حاله من الانجذاب. وفيه: لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا "بنجبة"، أي بقرعة، والمناجبة: المخاطرة والراهنة. نه: ومنه ح الصديق: في "مناجبة" «آلم غلبت الروم»، أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس. ومنه ح طلحة قال لابن عباس: هل لك أن "أناحك" وترفع النبي صلى الله عليه وسلم، أي أفاخرك وأحاكك وترفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفتخر بقرابتك منه، يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر. وفي ح ابن عمر: لما نعى إليه حُجْر غلبه^٢ "النحيب"، النحب والنحيب والانتحاب: البكاء بصوت طويل ومد. ومنه: ٢ أهل "النحب"، أي البكاء. وح: "فنجب نجبة" حاج ما ثم من البقل. وح على: فهل دعت الأقارب أو نفعت "النواحب"؟ أي الهواكي، جمع ناحبة. غ: والقبار: "النحب".

(١) زيد في النهاية واللسان: بعد. (٢) من النهاية، وفي الطبعة الأولى: عليه - كذا، وفي اللسان: غلب عليه. (٣) زيد في النهاية واللسان: هل (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة

[نحت] ن : فيه : "تحتون" الفضة ، أى تقشرونه و تقطعونه .
 [نحر] نه : فى ح الهجرة : أانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى "نحر" الظهيرة ،
 هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى
 الصدر . و ح : أتبنا الجيش فى "نحر" الظهيرة . ط : ومنه : نجعلك فى "نحورهم" ،
 من جعلته فى نحر العدو أى قبالته و حذاه ليقا تل عنك و يحول بينك و بينه . و ح :
 ثم انحدر بالسجود و الصف الذى يليه و قام الصف المؤخر "نحر" العدو ، و هو
 موضع القلادة من الصدر ، و الصف - بالرفع عطفاً على فاعل انحدر ، و بالنصب
 مفعولاً معه . ط : رجع صلى الله عليه وسلم فى "نحر" الأعرابي ، أى استقبل
 صلى الله عليه وسلم نحره استقبالا تاما ولم يتأثر من سوء أدبه ، ولعله كان من
 المؤلف . نه : و فى ح على : إنه خرج و قد بكروا بصلاة الضحى فقال : "نحروها
 نحرمهم" الله ، أى صلوها فى أول وقتها ، من نحر الشهر : أوله ، و نحرمهم الله -
 إما دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ، أو دعاء عليهم
 بالنحر و الذبح لأنهم غيروا وقتها . ط : "فانحروها" ، أى نحر نفسه . لو : باب
 "النحر" و الذبح - هو فى الخلق ، و النحر فى اللب ، و ما يذبح ، أى ما من شأنه
 أن يذبح كالشاة يجوز نحرها لقوله تعالى «ان الله يامرکم ان تذبحوا بقرة» و جاز
 نحره و فاقا ، و لأن ذبح المنحور جائز إجماعا فكذا عكسه ، و أجمعوا أن السنة فى
 الإبل النحر و فى الغنم الذبح ، و البقرة كالغنم عند الجمهور . غ : «فصل لربك
 و "انحر" ، أى صل يوم الأضحى و انحر البدن بعدها ، أو انتصب نحرک إزاء
 القبلة . نه : و فيه : حتى تُدعى الخيول فى "نواحر" أرضهم ، أى متقابلاتها ، يقال :
 منازلهم تتناحر ، أى تتقابل . و فيه : و كُلت الفتنة^٢ بالحاد^٢ "النحير" - بالكسر ،
 هو الفظن البصير بكل شىء .

[نحر] نه : فى ح داود عليه السلام : لما رفع رأسه من السجود ما كان فى
 وجهه "نُحازة" ، أى قطعة من اللحم كأنه من النحر و هو الدق و النخس .
 (١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : مقابلاتها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بثلاثة .

و " المنحاز " : الهاون ، ومنه المثل : دقك بالمنحاز حب الفلفل .

[نحس] فه : فيه : فجعل " يتنجس " الأخبار ، أى يتبع بالاستخبار ، و روى

يتحسب و يتجسس . غ : " نحست " : مشؤومات .

[نحص] فه : فيه : إنه ذكر قتلى أحد فقال : يا ليتنى ! غودرت مع

أصحاب " نحص " الجبل ، هو بالضم : أصل الجبل و سفحه ، فمضى أن يكون استشهدا يوم أحد .

[نحض] فه : فيه : فأعمد إلى شاة مملثة شحما و " نحضا " ، هو اللحم الكثير ،

و رجل نحيض : كثير اللحم . ومنه شعر كعب :

عيرانة^٢ قذفت " بالنحض " عن عرض^٣ .

أى رميت باللحم .

[نحل] فه : فيه : ما " نحل " والد ولدا أفضل من أدب حسن ، النحل :

العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، نحله نحلا - بالضم ، والنحلة بالكسر :

العطية . ومنه ح النعمان : إن أباه " نحلته " . ن : هو من باب منع . ط :

وفيه أنه نذب التسوية في هبة الأولاد الذكور والإناث ، وقيل : للذكر مثل

حظ الانثيين ، والصحيح الأول . ن : كل ما " نحلته " عبدا حلال ، أى قال الله

تعالى : كل مال أعطيته حلال ، وهو إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة

والوصيلة . ط : أى أيس لأحد أن يحوم حوله ويمنعه عن التصرف فيه ، وهو

حكاية ما أوصى إليه في نومه ذلك ؛ شرح البغوى : « وأتوا النساء صدقاتهن " نحلة " »

هى العطية بلا عوض لأنه بمنزلة ما يحصل للمرأة عن غير عوض ، لأن الزوجين

يشتركان في الاستمتاع وابتغاه اللذة وربما يكون شهوتها أغلب ولذتها أكثر ،

وقيل : كان المهر في شرع من قبلنا للأولياء لقوله تعالى « على ان تاجرني ثمانى

حجج » فجعل الله تعالى لمن نحلة منه . فه : ومنه : إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان

مال الله " نحلا " ، أراد بصير الفء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص .

(١) زيد في النهاية واللسان : معهم . (٢) ليس في النهاية ولا في اللسان . (٣) زيد من

النهاية واللسان غير أن في النهاية : غيرانة - كذا بالغين المعجمة .

وفيه : لم تعب " نحلة " ، أى دقة وهزال ، ونحل جسمه نحولا . وفيه : كان بشير ابن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب مجد و " ينحله " بعض العرب ، أى ينسبه إليهم ، من النحلة وهى النسبة بالباطل . ط : يحمل هذا الدين من كل خلف - هو من يخلف أحدا بالإصلاح ، عدوله - فاعل يحمل ، و' من ' بيانية ، أو بدل منه على أن من تبعضية فاعله ، ينفون عنه تحريف الغالين و " انتحال " المبطلين ، أى يحمون الشريعة و متون الروايات من تحريف غلاة الدين ، والأسانيد من القلب والانتحال ، والمتشابه من تحريف تأويل الزائغين ، والنحلة هو التشبه بالباطل . مف : أو ادعاء الشيء لنفسه كادعاء شعر غيره أو قوله لنفسه ، يعنى إذا اعتزى إلى علمنا ما لم يكن يستدل به إلى باطله نقوا عنه . فه : وفيه : مثل المؤمن مثل " النحلة " ، روى فى غير المشهور بحاء مهملة أى نحلة العسل ، ووجه الشبه حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه فى الليل ونزفه عن الأقدار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأمره ، وأن للنحل أفات تقطعه عن عمله منها : الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار ، كالمؤمن له أفات تقتره عن عمله : ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى .

[نجم] فه : فيه : دخلت الجنة فسمعت " نَحْمَةً " من نعيم ، أى صوتا ، والنعيم : صوت يخرج من الجوف ، ورجل نَحِم ، وبه سمي نعيم النحام . ك : هو يفتح نون : السلعة ، وفى بعضها : نعيم ابن النحام ، والصواب عدم الابن ، لأن النحام صفة لنعيم للحديث .

[نحا] فه : فى ح ابن ملحان : " فانتحى " له ابن الطفيل فقتله ، أى عرض له وقصد ، يقال : ونحا أنحى وانتحى . ومنه ح : " فانتحاه " ربعة ، أى اعتمده بالكلام وقصده . وح الخضر : و " تنحى " له ، أى اعتمد خرق السفينة . وح : فلم أشب حتى " أنحيت " عليها - فى رواية ، والمشهور بثلاثة وخاء معجمة

ونون . و ح ابن عمر : إنه رأى رجلاً " يتنحى " في سجوده فقال : لا تشين صورتك ، أى يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما . و ح الحسن : قد " تنحى " في برنسه وقام الليل في حنسه ، أى تعمد للعبادة ٢ وتوجه لها وصار في ناحيتها ، أو تجنب الناس وصار في ناحية منهم . [و : و منه : ثم " تنحى " ، أى تحول إلى ناحية ، و ح : " فتنحى " لشق وجهه ، أى بعد الرجل للجانب الذى أعرض مقابلاً له ، و قبله - بكسر قاف ، أى مقابله ، قوله : رجل من الناس - بيان أنه ما كان من الأكابر والمشهورين ، قوله : يريد نفسه ، لبيان أنه لم يكن مستفتياً من جهة الغير مسنداً إلى نفسه على جهة الفرض . ط : فتنحى أى قصد جهة وجهه إليها ، قوله : أبك جنون ، لأن الغالب أن لا يبصر عاقل على إقرار يقتضى هلاكه مع وجود طريق رفعه بالتوبة . وفيه : والشئ " تنحيه " ، أى تبعد الأذى عنها ، قوله : ومن يطيق ، أى يقدر على التصديق عن كل مفصل ، فقال : يطيقه من يدفن النخاعة في المسجد وينحى الأذى ، فإن لم يجد أى النخاعة ونحوه فركعتا الضحى تجزئه ، و وحده اعتباراً للصلاة . ن : " نحيه " عنى ، أى أخرجه من بيتى ، كرهه تزويهاً لأنه من الزينة . وفيه : حين " انتحيتها " - بنون و حاء مهملة ، أى قصدتها واعتمدتها بالمعاوضة ، وفي بعضها : حتى - بدل : حين . ش : و " انتحيت " حصره ، بحاء مهملة وبتحتية أى قصدت ، وفي بعضها بحاء معجمة وبموحدة بمعنى اخترت . ج : " فانتحاه " أى عرض له . وفيه : نحيه على " ناحيتها " ، هى المكان المنفرد ، و ناحية الإنسان مكانه وقد يعبر به عن ذاته ، خفت على ناحيته أى عليه . فه : وفيه : يأتيني " أنحاء " من الملائكة ، أى ضروب منهم ، جمع نحو ، يريد ملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام . ن : من توضعاً " نحو " وضوئى ، لم يقل : مثل وضوئى لأنه المساوى في جميع الصفات ولا يقدر عليه غيره ، ونحوه : ما يقاربه . ك : عن النبي صلى الله عليه وسلم " نحوه " ، هو بالنصب . ز : أى حدث عنه نحوه . [و : إذا

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تنحى . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : العبادة .

خرج لحاجة أجيء، أنا و غلام "نحوى"، أى مقارب لى فى السن . قس : فدعا باناه "نحو" من صاع قدر صاع ، نحو - بالجر منونا صفة إناه ، و روى بالنصب صفة للجار و المجرور أو باضمار أعنى ، و روى : قدر صاع - بدل من نحو . ل : من أحب الدفن فى الأرض المقدسة أو "نحوها" - بالنصب عطفا على الدفن ، و هو الحرمان الشريفان . ح : رأس الكفر "نحو" المشرق ، بالنصب على الظرف و هو خبر رأس . و قالت بقى من قراءته "نحو" - بالرفع ، و روى بالنصب حال ، و 'من' زائدة .

باب نخ

[نخب] نه : فيه : ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياهم حتى "نخبة" النملة ، هى العضة و القرصة و أيضا خرق الجلد . ح : ولا اختلاج عرق ولا "نخبة" نملة إلا بذنب ، و روى بخاء و جيم - و مر فى نخ . و فيه : خرجنا فى "النخبة" ، هى بالضم المنتخبون من الناس المنتخبون ، و الانتخاب : الاختيار و الانتقاء . ش : "نخبة" بنى هاشم ، بضم فسكون : خيارهم . نه : و منه ح : "انتخب" من القوم مائة رجل . و فيه : بثس العون على الدين قلب "نخيب" و بطن رغيب ، النخيب : الجبان الذى لا فؤاد له ، و قيل : الفاسد الفعل . و فيه : فاستقبل "نخبا" ببصره ، هو اسم موضع هناك .

[نخت] نه : فيه : ولا "نختة" نملة - فى رواية ، و النخت و النفت واحد أى قرصة نملة ، و يروى بموحدة و جيم و تقدما .

[نخخ] نه : فيه : ليس فى "النخخة" صدقة ، هى الرقيق أو البقر العوامل أو الحمير - أقوال ، و تفتح نونها و تضم ، و قيل : هى كل دابة استعملت ، و قيل : بالضم : البقر العوامل ، و بالفتح غيرها ، الفراء : هى أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة . و منه ح على : إنه بعث إلى عثمان بصحيفة فيها :

(١) نون مع جيم .

لا تأخذن من الزخة ولا "النخة" شيئا .

[نخر] نه : فيه : إنه أخذ "بنخرة" الصبي ، أى بأفنه ، ونخرتا الأتف : ثقباه ، والنخرة - بالحركة : مقدم الأتف ، والمنخران أيضا : ثقبا الأتف . ط : ومنه : هل يكب الناس على "مناخرهم" إلا حصائد أسنتهم ، جمع منخر - بفتح ميم وكسر خاء وفتحها - ومر في حص . ك : هو بفتح ميم وكسر خاء ، وقد تكسر ميمه اتباعا للخاء . نه : ومنه ح الزبرقان : الأفيطس "النخرة" الذى كان يطلع فى حجره . و ح : أتى بسكران فى رمضان فقال : "للمنخرين" ، أى كبه الله لمنخره . و ح : لما خلق الله إبليس "نخر" ، النخير : صوت الأتف . و ح : ركب بنلة شمط وجهها هرما فقبل له : أتركب هذه وأنت على أكرم "ناخرة" بمصر ، هى الخليل ، واحدا نخر ، وقيل : الحمير ، لصوت يخرج من أنوفها ، وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال . و ح النجاشى : لما دخل عمرو والوفد معه قال لهم : "نخروا" ، أى تكلموا ، ولعله إن كان عربيا من النخير : الصوت ، وروى بجيم - ومر . و حديثه : "فتناخرت" بطارقتة ، أى تكلمت ، وكأنه كلام مع غضب ونفور . غ : نخر العظم : يلى ، و«عظاما "نخرة"» : بالية ، وناخرة : مصوتة ، من النخير : الصوت .

[نخس] نه : فيه : إن سحابة وقعت فاخضر لها الأرض وفيها غدر "نخاس" ، أى يصب بعضها فى بعض ، وأصل النخس : الدفع والحركة . وفيه : "نخس" بغيره بمحجن . ومنه : ما من مولود إلا "نخسه" الشيطان حين يولد لإلـمريم وابنها . نه : أى طمنه ، و ظاهره اختصاصها به ، وعمم القاضى جميع الأنبياء فيها . قس : ينخس - بثلاث معجمة ، من النخس وهو غرز مؤخر الدابة بنحو عود . و ح : بعض "النخاسين" ، هو بخاء معجمة مشددة وكسر مهملة أى الدالين .

(١) هكذا فى اللسان ، وفى النهاية و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كأنه .

[نخس] نه : في ح عائشة : كان لنا جيران من الأنصار يمنحوننا شيئا من شعير "نخشه" ، أى نقشره ونعزل عنه قشره ، ومنه نخس الرجل - إذا هزل كان لجه أخذ عنه .

[نخص] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "منخوص" الكعيبين ، و الرواية بسين مهملة^٢ ، و روى بشين معجمة^٣ ، و الثلاثة في معنى المعروق ، و انتخص لجه - إذا ذهب ، و نخص الرجل - إذا هزل ، و هو بصاد مهملة .

[نخع] نه : فيه : إن "أنخع" الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك ، أى أقتلها لصاحبه و أهلكتها له ، و النخع : أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع ، و هو خيط أبيض في فقار الظهر ، و يقال له خيط الرقبة ، و يروى : أنخع - و مر . إ : النخع بسكون معجمة ، و النخاع مثلثة النون . ج : نهى عن "النخع" ، هو أن تضرب الذبيحة بطرف سكين أو ذباب سيف على مثال النخس . نه : و منه ح : ٤ "لا تنخعوا" الذبيحة حتى تجب ، أى لا تقطعوا رقبتها و فصلوها قبل أن تسكن حركتها . و فيه : "النخاعة" في المسجد خطيئة ، هى بزقة تخرج من أصل القدم مما يلي أصل النخاع . ج : و منه : فرأيت "تنخع" ، أى رمى بنخاعته . إ : و منه : "لا ينخعن" .

[نخل] نه : فيه : لا يقبل الله من الدعاء إلا "الناخلة" ، أى المنخولة الخالصة . و منه ح : لا يقبل الله إلا "نخائل" القلوب ، أى النيات الخالصة ، من نخلت له النصيحة - إذا أخلصتها . إ : "المنخل" - بضم ميم و خاء : الغربال . ن : إنما أنت من "نخالتهم" ، أى لست من فضلائهم و علمائهم بل من سقطتهم ، استعير من

(١) زيد في النهاية و اللسان : شيئا من ألبانهم و .

(٢) أى منهوس .

(٣) أى منهوش .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : ألا .

نخالة الدقيق وهي قشوره، قوله: وهل كانت لهم نخالة؟ يعني أن الصحابة كلهم صفوة الأمة وساداتهم وكلهم عدول وإنما جاء التخاطب بمن بعدهم. ك: وفيه: وهو "بنخلة" عامدين إلى سوق عكاظة، هي بفتح نون وسكون معجمة غير منصرف اسم موضع. وفي ح: مثل المؤمن هي "النخلة"، وجه الشبه كثرة النفع من جهات، وقيل: إذا قطع رأسها فسد، ولا يحتمل حتى يلقح، ولطامها ريح المنى، ويعشق كالإنسان. ن: وهو "بنخل"، صوابه: بنخلة - بهاء، اسم موضع. وح: فانطلق إلى "نخل"، أي اغتسل من مائه، وقيل: صوابه: بنجل - بجميم، وهو الماء القليل، قلت: بل الصواب الأول.

[نخم] نه: فيه: ما "يتنخم نخامة" إلا وقعت في يد رجل، هي بزقة تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج انحاء المعجمة. ك: هي بضم نون ما يخرج من الخيشوم، أو من الفم، أو من الصدر، أو هو النخاعة - أقوال، قوله: ما تنخم إلا في يد، أي زمن الحديدية أو مطلقا. نه: ومنه: "لتنخمنها" أمية من بعدى كما تلفظ النخامة. وفيه: اجتمع شرب من الأنبار الفتي "ناهمهم" ٢، أي المعنى، والنخم: أجود الغناء.

[نخو] نه: في ح عمر: فيه "نخوة"، أي كبر وعجب وأنفة وحمية، وقد نخى وانتخى.

باب ندب

[ندب] نه: في ح موسى: وإن بالحجر "ندبا" ستة ٣، وهو بالحركة أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فثبته به أثر الضرب في الحجر. ن: هو بفتح نون ودال. و: قوله: ثوبى حجر، أي رد ثوبى يا حجر، قوله: ستة - بالرفع والنصب

(١) من النهاية، وفي اللسان: أهل الأنبار، وفي الطبعة الأولى: الأنصار - كذا.

(٢) زيد في اللسان والنهاية هذا المصراع: الأفاستقاني قبل جيش أبي بكر.

(٣) زيد في النهاية واللسان: أو سبعة من ضربه إياه.

بدلاً أو حالاً، وضرباً تميز. نه: ومنه ح مجاهد: في «سجاهم في وجوههم» ليس «بندب» ولكنه صفرة الوجه والخشوع. وفيه: «انتدب» الله لمن خرج في سبيله، أي أجابه إلى غفرانه، ندبته فانتدب أي دعوته وبعثته فأجاب. ط: مثل المجاهد بمن يدعو الله لنصرته فأجابه ووعده إحدى الحسينين. ج: ومنه «فانتدب» منهم أربعون، أي بادروا إلى إجابته. نه: ومنه: كل «نادبة» كاذبة إلا نادبة سعد، الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله. ل: ومنه: «يندبن» من قتل، بضم مهملة. نه: وفيه كان له فارس يقال له «المندوب»، أي المطلوب، من الندب: الرهن الذي يجعل في السباق، وقيل لندب في جسمه وهو أثر الجرح.

[ندج] نه: وفيه: وقطع «أندوج» سرجه، أي لبدته، قيل: لعله بياض بدل نون.

[ندح] نه: فيه: إن في المعارض «لمندوحة» عن الكذب، أي سعة وفسحة، من ندحته - إذا وسعته، وإنك لفي ندحة ومندوحة من كذا أي سعة، يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يفني الرجل عن تعمد الكذب. ل: هي بفتح ميم وضم مهملة أولى. نه: وفي ح أم سلمة لعائشة: قد جمع القرآن ذلك «فلا تندحيه»، أي لا توسعيه وتشرهيه، أرادت قوله تعالى «وقرن في بيوتكن» - الآية. وواد «نادح»، أي واسع.

[ندد] نه: «فند» بعير منها، أي شرذ وذهب على وجهه. و«الأنداد» جمع ند - بالكسر، وهو مثل الشيء يضاده ويناديه أي يخالفه.

[ندر] نه: فيه: فخادت «فندر» عنها، أي سقط ووقع. ومنه: فعثرت الناقة «فندر» النبي صلى الله عليه وسلم وندرت. وح: ^٢عض يد آخر

(١) في النهاية واللسان: وفي كتابه لأكيدير: وخلق الأنداد والأصنام.

(٢) زيد في النهاية واللسان: إن رجلاً.

”فندرت“ ثنيتة ، و روى : فأندر اثنيتة . ج : أى أخرجها عن موضعها : فه :
 و فى ح عمر : إن رجلا ”ندر“ فى مجلسه فأمر القوم^٢ بالتطهر لئلا ينجس الرجل ،
 أى شرط كأنها ندرت منه من غير اختيار . ج : ومنه : فضرب رأسه ”فندر“ ، أى
 طار عن بدنه . فه : و فيه : أقبل و عليه ”أندروردية“ ، قيل : هى فوق التبان
 و دون السراويل تغطى الركبة ، منسوبة إلى صناع أو مكان .

[ندس] فه : فيه : دخل المسجد و هو ”يندس“ الأرض برجله ، أى يضربها ،
 و الندس : الطعن .

[ندغ] فه : فيه : أرسل إلى بعسل من عسل ”الندغ“ ، هو السعتر^٣ البرى
 و هو من مراعى النحل ، و قيل : هو شجر له تمر أبيض ، جمع ندغة . و منه : فوجد
 رائحة السعتر فقال : بواديك هذا ”ندغة“ .

[ندم] فه : فيه : غير خزايا ولا ”ندامى“ ، أى نادمين و هو جمع للمشاكلة
 لأن الندامى جمع ندمان و هو نديم يشاركك ، و فى الندم يقال أيضا : ندمان ،
 فلا مشاكلة . ن : أى لم يكن منكم تأخر عن الإسلام ولا أصابكم إسهار ولا سباه مما
 تستحيون به أو تذلون . فه : و فيه : إياكم و رضاع السوء فانه لا بد أن ”ينتدم“
 يوما ، أى يظهر أثره ، و الندم : الأثر ؛ و ذكره الزخشرى من الندم و هو الغم
 اللازم ، إذ ينتدم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره .

[نده] فه : فيه : لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ”ندهته“ ، أى ما زجرته
 و النده : الزجر بصة و مه .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : فندر .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : كلهم .

(٣) كذا فى النهاية ، و فى اللسان «الصعتر» و قال فى «السعتر» : و بعضهم يكتب بالصاد

و فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .

(٤) زيد فى اللسان : ما .

[نداء] نه : فيه : قريب البيت من "النادى" ، هو مجتمع القوم و أهل المجلس فيقع على المجلس و أهله ، يريد أن بيته وسط الحلة و قريبا منه ليغشاه الأضياف و الطراق .
 و : تصفه بالكرم لأن الضيفان يقصدون النادى فيقرب منه ليعلم الناس مكانه فلا يقرب منه إلا من هو كريم ، و حذف ياء 'الناد' للسجع . نه : و منه : فان جار "النادى" يتحول ، أى جار المجلس ، و روى بموحدة من البدو - و قد مر . و منه : و اجعلنى فى "الندى" الأعلى ، هو بالتشديد : النادى ، أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة ، و روى : اجعلنى فى النداء الأعلى ، و أراد نداء أهل الجنة ' ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا . و منه ح : ما كانوا ليقتلوا عامرا ٢١ و هم "الندى" ، أى القوم المجتمعون . ج : « فليدع "ناديه" » هو مجتمع القوم ، فاذا تفرقوا فليس بناد . نه : و فيه : كنا "أنداء" نخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ، هو جمع النادى و هم القوم المجتمعون ، و قيل : أراد أهل أنداء - بحذف مضاف . و فيه : لو أن رجلا "ندى" الناس إلى مرامتين ٣ أجابوه ، أى دعاهم إلى النادى ، و ندوتهم أندوهم أى جمعهم فى النادى ، و به سميت دار الندوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها و يتشاورون . ش : هى بسكون دال بعد مفتوحة ، بناها قصى . نه : و فى ح الدعاء : ثنتان لا تُردآن عند "النداء" و عند البأس ، أى عند الأذان بالصلاة ؛ و عند القتال . و فى ح بأجوج و مأجوج : فبينما هم كذلك إذ "نودوا نادية" : أتى أمر الله ! يريد بالنادية دعوة واحدة و نداء واحدا ، جعل اسم الفاعل موضع المصدر . و فيه : و أودى سمعه "الأندايا" ، أراد الأنداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا . و فى ح الأذان : فانه "أندى" صوتا ، أى أرفع و أعلى ، و قيل : أحسن و أعذب ، و قيل : أبعد . ط : هو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان : أهل النار .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و بنى سليم .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : أو عرقى .

(٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : للصلاة .

الندى: الرطوبة، استعير لرفع الصوت فإن من كثرت رطوبة فمه حسن كلامه. وفيه: "فناد" بالصلاة، الظاهر أنه إعلام وإخبار بحضور وقتها لا على صفة الأذان الشرعي، فإنه كان في مجلس آخر برؤيا عبد الله. وفيه: إذا سمع "النداء" والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته، أي نداء بلال فإنه كان يؤذن بليل، أو معناه أن يسمع النداء وهو شاك في الصبح لتغيم الهواء. ن: لو علم الناس ما في "النداء"، أي لو علموا فضيلة الأذان والصف الأول ولم يجدوا طريق تحصيله لضيق الوقت عن تكرره أو عدم مشروعيته وضيق الصف بمجيئهم دفعة لم يسمح أحد واقترعوا عليه. وح: ولا "نداء" ولا شيء، يريد نفي الأذان والإقامة وما في معناهما في صلاة العيد، فلا ينافي استحباب: الصلاة جامعة. ل: وقد سعت تحت القدور إذ "نادى منادى" النبي صلى الله عليه وسلم، هذا النداء كان في خيبر لا في الحديبية، والغرض أنه من أصحاب الحديبية ولا تعرض له لمكان النداء. وفيه: "فنادى" يومئذ "ناديين"، هو مثني الندى وهم أهل المجلس، وروى: نداين. نه: وفيه: خرجت بفرس لي "أنديه"، التندية أن يورد الرجل الإبل والحيل فتشرب قليلا ثم يردّها إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء، والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه، ويقال لذلك العرق: الندى، قيل صوابه: أنديه - بموحدة، أي أخرجه إلى البدو، ومُنع ذلك. ن: أنديه، بضم همزة وفتح نون وكسر دال. نه: ومنه: و"مندى" خيلنا، أي موضع تنديتها. وفيه: من لقي الله و"لم يتند" من الدم الحرام بشيء دخل الجنة، أي لم يصب منه شيء ولم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة الدم وبله، يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهه ولا نديت كفى له شيء. وفي ح عذاب القبر وجريدتي النخل: لن يزال يخفف عنها ما كان فيها "ندو"، يريد نداوة. ورجل "ندأى" مخي، ويتندى أي يتسخى.

باب نذ

[نذر] نه : فيه : كان إذا خطب امرت عيناه^١ واشتد غضبه كأنه
 "منذر" جيش^٢، هو العلم أى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره ،
 وهو المخوف أيضا ، وأصل الإنذار : الإعلام ، أنذرته : أعلمته ، فأنا منذر ونذير أى معلم
 ونخوف ومخذر ، ونذرت به - إذا علمت . ن : و "نذروا" بها - بفتح نون
 وكسر ذال - أى علموها . ك : ومنه : إن القوم "نذروا" ، وهو من باب
 « وان احد من المشركين استجارك » . نه : ومنه : فلما عرف أن قد "نذروا" به هرب ،
 أى قد علموا وأحسوا بمكانه . ومنه ح : "انذُر" القوم ، أى احذرهم^٣ واستعد لهم
 وكن منهم على علم وحذر . غ : الإنذار : الإعلام بشئ يحذر منه ، وكل منذر
 معلم بلا عكس ، « فكيف كان "نذير" » أى إنذارى . مد : « عذرا او "نذرا" »
 هما مصدران عذر - إذا عفا الإساءة ، وأنذر - إذا خوف على فعل ، بدلان من « ذكرا »
 أو مفعول له . ش : "فأنذر" بالردة ، أى أعلم بوقوعها بعده صلى الله عليه وسلم
 فانه ارتد بعد قبضه عامة العرب الا أهل الحرمين والبحرين ، وكفى الله أمرهم بيد
 الصديق . ك : يركض "نذيرا" ، أى منذرا ومعلمها بمجىء الجيش ، يهبط - بضم
 أوله . فه : وفيه ذكر "النذر" ، نذرت أنذُر وأنذِر - إذا أوجبت على نفسك
 شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك ، وتكرر النهى عنه تأكيدا لأمره وتحذيرا عن
 التهاون به بعد إيجابه إذ لو كان للنع لم يلزم الوفاء إذ يصير معصية ، فالنهي إعلام
 بأن لا يجر لهم نفعا عاجلا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فلا تنذروا على أن
 تدركوا به شيئا لم يقدر أو تصرفوا عنكم القضاء ، فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فأوفوه
 فانه لازم لكم . ن : "لا تنذروا" - بكسر ذال وضمها ، وجه النهى أن الناذر
 يؤدي نذره ضرورة بغير نشاط ، أو كونه اتيا بالقربة على صورة المعاوضة ، أو كون

(١) زيد في النهاية واللسان : وعلاصوته . (٢) زيد في النهاية واللسان : يقول : صبحكم

ومساكم . (٣) في النهاية واللسان : احذر منهم .

بعض الجهالة يظن أن النذر يرد القدر ، قوله : يستخرج به من البخيل ، أى لا يأتيه تطوعا بل معاوضة او لا في معصية ١ . ط : وجهه أن تعليق البيار بمحصل المسار من فعل بخلاء لا تطاوعهم أنفسهم باخراج شيء إلا بعوض ، إذ السخى يتقرب إلى الله مستعجلا ، فنهى عنه فانه لا يفتنى أى لا يسوق إليه خيرا ولا يرد عنه شيئا لكنه قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ماله . و : فان قيل : الصدقة ترد البلاء والنذر التزام صدقة ! قلت : لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها . ز : المذنب : سره أن الصدقة تقدم على البلية فتدفعها ، والنذر يؤدي بعد اندفاع البلية فلا يمكن دفعه لها ، وإلا يلزم تحصيل الحاصل . ن : لا "نذر" في معصية ولا فيما يملكه ، كان شفى الله مريضى أعتق عبد فلان أو أشرب نحرأ . ط : واختلف في المباح ، واستدل المجوز بحديث : أوفى بنذرك ، لقائلة : انى نذرت أن أضرب على رأسك بالدف ، وأجاب المانع بأنها قصدت به إظهار الفرح لمقدمه صلى الله عليه وسلم والمسرة بنصر الله المؤمنين ومساءة الكفار والمنافقين ، فالتحقت بالقربات ، كما استحب في النكاح تميزه عن السفاح . نه : وفيه ٢ : قضيا في المِلطاة بنصف "نذر" الموضحة ، أى بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة ، والنذر في الحجاز : الأرش ٢ .

باب نر

[نرد] نه : فيه : من لعب "بالنرد" شير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ٤ ، النرد معرب ، و شير بمعنى حلو . ط : معنى صبغ يده في لحم الخنزير ودمه تصوير قبحه تنفيرا عنه ، كتشبيه وجه مجذور بسلخة جامدة ، يعنى كأنه يصبغ يده فيهما ليأكلهما .

(١-١) كذا في النسختين . (٢) زيد في النهاية واللسان : ان عمر وعثمان . (٣) زيد في النهاية : وأهل العراق يسمونه أرشا . (٤) زيد في النهاية واللسان : ودمه .

[نرمق] نه : فيه : إن الدرهم يكسو "النرمق" ، هو اللين و هو معرب نرم ، يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب ، وروى : يكسر النرمق ، بمعنى أنه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر لأن الكسر يخص اليابس .

باب نز

[نوح] نه : فيه : نزل الحديدية وهي "نوح" ، هي بئر أخذ ماؤها ، من نوح البئر ونوحتها ، لازم و متعدد . ومنه ح ابن المسيب اقتادة : ارحل عنى فقد "نوحتى" ، أى أفقدت ما عندى ، وروى : نوحتى . وفيه : جاء من بلد "نويح" ، أى بعيد .

[نور] نه : في صفة كلامه : "لا نور" ولا هذر ، هو القليل أى ليس بقليل فيدل على عى ، ولا كثير فاسد . ش : هو فصل لانور - بسكون زاي . نه : ومنه ح : إذا كانت المرأة "نورة" أو مقلاة ، أى قليلة الولد ، ونزور بمعناه . وفي ح عمر : ثكلتك أمك يا عمرا ! "نورته" ^٢ صلى الله عليه وسلم ^٢ ، أى ألححت عليه فيه المسألة إلحاحاً أدبك بسكوته عن جوابك ، من : فلان لا يعطى حتى ينزر أى يلج عليه . ومنه ح عائشة : وما كان لكم أن "تنزروا" رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة ، أى تلحوا عليه فيها . ن : هو بفتح فوقية فنون ساكنة فزاي مضمومة فراء ، وروى بضم تاء فموحدة فراء مكسورة من الإبراز : الإخراج .

[نوز] نه : فيه : البلاد الوبيثة ^٥ ذات الأبخال ^٦ و "النز" ، هو ما يتحلب من الماء القليل في الأرض ، نر الماء ينز نزا ، وأزرت الأرض - إذا أخرجت النر . [نزع] نه : فيه : رأيتني "أنزع" على قلب ، أى أستقي منه الماء باليد ،

- (١) زيد في النهاية واللسان : فارسي . (٢) في النهاية واللسان : نزلت رسول الله .
 (٣) زيد في النهاية واللسان : مراراً لا يجيبك . (٤) في النهاية : يقال . (٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الوبيثة . (٦) زيد في النهاية واللسان : والبعض .

نُزعت الدلو: أخرجتها، وأصل النزع: الجذب والقلع. ومنه: "نزع" أروحه، ونزع القوس: جذبها. ومنه ح عمر: إن تخور؟ قوى ما دام صاحبها "ينزع" وينزو، أى يجذب قوسه ويثب على فرسه، والمنازعة: المجادبة فى الأعيان والمعانى. ومنه ح: أنا فرطكم على الحوض ولألفين ما "نوزعت" فى أحدكم فأقول: هذا منى، أى يجذب ويؤخذ منى. ومنه: ما لى "أنازع" القرآن، أى أجادب فى قرآته، كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه. ط: "بنازعى" القرآن، أى لا يأتى لى وكأنى أجادبه فيعصى ويثقل على لكثرة أصوات المأمومين. مف: أنازع القرآن - مبنى للمفعول، والقرآن المفعول الثانى، أى فى القرآن. نه: ومنه: طوبى للغرباء^٢ "السنزاع" من القبائل! هو جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن أهله وعشيرته أى بعد وغاب، وقيل: لأنه ينزع إلى أهله أى يميل، والمراد الأول، أى طوبى للمهاجرين هجروا أوطانهم فى الله. ومنه: إن قبائل من الأزدي تتجوا فيها "النزاع"، أى الإبل الغرائب انتزعوها من الناس. و ح قد أضويتم فانكحوا فى "النزاع"، أى فى النساء الغرائب من عشيرتكم. وفيه: إنما هو عرق "نزع"، من نزع إليه فى الشبه: إذا أشبهه. ك: أى جذبه إليه وأظهر لونه عليه، والعرق: الأصل من النسب. ط: هو من عرق الشجرة يعنى أن ورقها إنما جاء لأنه كان فى أصولها البعيدة ما كان بهذا اللون أو بألوان يحصل الورقة من اختلاطها وإذا توارث الأمراض. نه: ومنه: لقد "نُزعت" بمثل ما فى التوراة، أى جئت بما يشبهها. ك: قبل أن "ينزع" إلى إلهه، أى يحن ويشتاق ويرجع. و "ينزع" الولد إلى أبيه، أى يشبهه ويذهب إليه. وفيه: لعل الشيطان "ينزع" فى يده، أى من يده. ن: أى برى فى يده

(١) زيد فى النهاية واللسان: الميت. (٢) ومر فى خور من الخاء المعجمة. (٣) زيد فى النهاية واللسان: قيل: من هم يا رسول الله؟ قال.

ويحقق ضربته ورميته ، وزوى بعين معجزة وهو من الإغراء ، أى يحمل على تحقيق الضرب ويزين ذلك . ط : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع يده مع السلاح فيقع المشير في النار ، وضمير يده - للشير ، ولعل الشيطان - مفعول يدرى ، أو هو نازل منزلة اللازم ولعل - مستأنفة ، قوله : وإن كان أخاه لأبيه وأمه ، مبالغة ليؤذن بأن اللعب المحض العرى عن شائبة القصد إذا نهى عنه فما ظنك بغيره . ن : الكبرياء رداؤه ، فمن " ينازعى " ، ضمير رداؤه - لله ، والتقدير : قال الله تعالى : فمن ينازعى ، أى يتخلق به ويصير في معاني المشاركة . و " انزعوا " بنى عبد المطلب ، بكسر زاي ، استقوا بالدلاء وانزعوها بالرشاء . وفيه : " فنزعت " بسهم ليس فيه نصل ، أى رميته بسهم ليس فيه زُج . ومنه : راميا شديداً " النزع " . ج : النزع : مد القوس وشدته ، كناية عن استيفاء السهم جميعه في جذبته . وكان " لا ينزع " عن شيء ، أى لا يتركه ولا يقطع عنه . ط : و " نزع " خاتمه ، لما عليه من ' محمد رسول الله ' صلى الله عليه وسلم ، وفيه وجوب تنحية اسم الله ورسوله والقرآن للستنجي . وفيه : لا يقبض العلم " انزعوا " ، هو مصدر ليقبض نحو رجع القهقري ، وينزعه صفة مبينة . وفأراد الرجوع " نزع " ثوبه ، أى نزع نعله وتركها هناك ، فقام عطف على جلس ، ونزع جواب شرط . و ح : ندم أن لا يكون " نزع " ، أى نفسه عن ارتكاب المعاصي . و ح : " المنزعات " والمختلعات هن المناقات ، لعل المراد اللاتي ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشرن عليهم واللاتي يلتمسن الخلع ، وهو تغليظ وتشديد . ش : براءة " منزع " - بفتح ميم وزاي ، أى فصاحة مأخذ . و " منازعهم " ، جمع منزع - بكسر ميم ، وهو انسهام . غ : " فلا ينازعك " أى لا تنازعنهم وقرئ : فلا ينزعك ، أى لا يغلبك ، نازعته فنزعته : جادلته بفدلته . و " نزعنا " من كل أمة « أحضرنا . و " ينازعون " : يتعاطون . و " النُزعت " - الملائكة تنزع أرواح الكفار وتنشطها - غرقا « إغراقا كما يفرق النازع في القوس ، أو النُزعت : القسي . نه : وفيه : أسرنى رجل " أنزع " ،

هو من ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين ، و النزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه . وفي صفة علي : " الأزرع " البطين ، كان أزرع الشعر له بطن ، وقيل : أي أزرع من الشرك المملوء البطن من العلم و الإيمان .

[نزغ] نه : فيه : ولم ترم الشكوك " بنوازغها " عزيمة إيمانهم ، هو جمع نازغة من النزغ وهو الطعن و الفساد ، و نزغ بينهم نرغا : أفسد و أغرى ، و نزغه بكلمة سوء أي رماه بها و طعن فيه . و منه ح : صياح المولود حين يقع " نزغة " من الشيطان ، أي نخسة و طعنة . و ح : فطعنه " بنزغة " ، أي رماه بكلمة سيئة .
 [ك] : حين " ينزغ " الفجر ، بزاي مضمومة و غين معجمة أي تطلع . غ : " اما " ينزغنك " ، أي نالك من الشيطان أدنى و سوسة ، أو يستخفئك .

[نرف] نه : فيه : زمزم " لا نرف " و لا تدم ، أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء . [ك] : " نرفة " الدم فركم و سجد و مضى ، هو بفتح زاي أي خرج منه كثيرا فلم يقطعها لاشتغاله بحلاوتها عن مرارة ألم الجرح ، فيرد على الحنفية لكنه يشكل الصلاة مع الدم النجس ، و أجيب باحتمال عدم إصابة الدم لثوبه و بدنه . " لا يُنرفون " : لا يسكرون ، نرف فهو منزوف أي سكران ، و ينرفون لا يفنى خمورهم ، نرفت البئر فنرف : فنى ماؤها . ش : فما " نرفت " بعد ، هو من باب ضرب ، يتعدى و لا يتعدى . و كأنه " نرف " منه الدم ، بضم نون مجهولا أي خرج منه دم كثير حتى ضعف :

[نرك] نه : في ح الأبدال : ليسوا " بزركين " و لا معجيين^٢ ، النرك : من يعيب الناس ، نركته : عيبه ، و قيل : أصله من النيزك وهو رمح قصير . و منه ح : إن عيسى يقتل الدجال " بالنيزك " . و ح : إن شهر بن حوشب^٣

(١) في النهاية و اللسان : فنزغه إنسان من أهل المسجد .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و لا متارين .

(٣) في النهاية و اللسان : في حديث ابن عون و ذكر عنده شهر بن حوشب فقال : إن شهرا .

” نزلوه “ ، أى طعنوا عليه وعاينوه .

[نزل] فیه : فيه ١ : ” ينزل “ كل ليلة إلى سماء الدنيا ، النزول والصعود والحركات ٢ من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ، والمراد نزول الرحمة والألطف الإلهية وقربها من العباد وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمته وحينئذ يكون النية خالصة والرغبة وإفورة وإذا مظنة القبول والإجابة . أو : سببا والمعدة حينئذ خالية بانهاض مع زوال علل الحواس وفقد المشوشات وسكون الأصوات . فیه : وفيه : و” لا تنزلهم “ على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك ، فانك ربما تخطئ في حكم الله أو لا تنفي به فتأثم به ، يقال : نزلت عن أمر - إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا . وفيه : إن أبا بكر ” أنزله “ أبا ، أى جعل الجلد في منزلة الأب في نصيب الميراث . ج : أى فان ذلك الذى ورد فيه هذا الفضل جعل الجلد بمنزلة الأب في الإرث للسدس ، قوله : يعنى الجلد ، تفسير ضمير مفعول أنزله . فیه : وفيه : ” نزلت “ ربي في كذا ، أى راجعته وسألته مرة بعد مرة ، وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزول في الحرب وهو تقابل القرنين . وفيه : أسالك ” نزل “ الشهداء ، أصله قرى الضيف ، يريد ما للشهداء ٣ من الأجر . ومنه : أكرم ” نزله “ . ش : ومنه : شرفهم الله ” نزل “ قدسه ، وقيل : أراد المنزل المقدس أى الجنة . ك : ومنه : أعد الله له ” نزله “ ، بضمين وقد يسكن الزاى : ما يعد للضيف عند نزوله . وح : فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم ” نزل “ ، وهو جاز عن انتقال إذ لم يصعد صلى الله عليه وسلم في خطبة العيد على المنبر . ولقد رأيت ” ينزل “ عليه الوحي ، بفتح أوله وكسر ثالثه ، ولبعض بضم ففتح . وماذا ” أنزل “ الليلة من الفتن والخزائن ، رأى في المنام أنه سيقع بعده فن و يفتح له خزائن فارس والروم وغيرها فغير عنه بالإزال ، أو أوحى

(١) زيد في النهاية واللسان : ان الله تعالى . (٢) في النهاية واللسان : والحركة والسكون .

(٣) زيد في النهاية واللسان : عند الله .

إليه قبل النوم فعبّر عنه به . و " نزل " في بطحان ، هو جمع نازل . و عام " نزل " الحجاج ، أى سنة نزل لقتال ابن الزبير بمكة ، وذلك أنه لما مات معاوية بن يزيد ابن معاوية بقى الناس شهرين و أياما بلا خلافة ، فاجتمع أهل الحل والعقد من أهل مكة و بايعوا ابن الزبير ، و بايع أهل الشام و مصر مروان بن الحكم حتى توفى مروان ، و ولى ابنه عبد الملك ففتح الناس الحج مخافة أن يبايعوا بابن الزبير ، ثم بعث جيشا مع الحجاج شعبان سنة اثنتين و سبعين فقتل ابن الزبير و وصلبه ، لحج مع ابن عمر سنة ثلاث و سبعين و تعلم منه المناسك . و فيه : « انا أنزلناه » و « نخرج الجمع ، هو بالنصب أى خرج " انا أنزلنا " نخرج الجمع ، و بالرفع أى لفظ « انا أنزلناه » خارج بلفظ الجمع للتأكيد ، و المشهور أنه للتعظيم . و فيه : نرى هذا من القرآن حتى " نزلت " « اللهم اكثركم » يعنى لما نزلت سورة هى موافقة لحديث : لو أن لابن آدم واديا ، أعلمنا صلى الله عليه و سلم ينسخ تلاوته اكتفاه بما هو فى معناه ، فان زيارة المقابر مفسر بالموت ، أو المعنى كنا نظن أنه قرآن حتى نزلت فعرفنا حينئذ أنه ليس من القرآن . و ح : فيضلوا بترك فريضة " أنزلها " الله ، أى باعتبار أن " الشيخ و الشبيخة إذا زنيا فارجهما " من القرآن ففسخ تلاوته ، أو باعتبار أنه « ما ينطق عن الهوى » . و بكتابتك الذى " أنزلت " ، أى أنزلت حامله ، أو هو استعارة . ن : " فنزلنى " زيد بن وهب " منزلا " ، و فى بعضها : منزلا منزلا - مكررا ، و هو الوجه ، أى ذكر لى مراحل الجيش منزلا منزلا حتى بلغ القنطرة التى عندها وقع الحرب و عندها خطب و ذكر هذه الأحاديث . و ح : و عليه " ينزل " القرآن و يعرف تأويله ، فيه حث على التمسك بما أخبركم عن فعله فى حجته تلك . و " أنزل " الدواء الذى أنزل الداء ، أى أذن فيه ، أو أنزل ملائكة موكلين بمباشرة مخلوقات الأرض من داء و دواء . و ح : فلما " نزل " الوحي قال : « ويستلونك عن الروح » أى تم نزوله ، لأنه قد ذكر نزول الوحي قبل . و ح : ثم غسل بياه زمزم ثم " أنزلت " ، بسكون لام و ضم تاء ، قيل :

هو تصحيح لا معنى له ، و صوابه : تركت ، وقيل : هو بمعنى تركت ، وقيل : هو صحيح بمعنى ضد رفعت ، لأنه قال : انطلقوا بي إلى زمزم - الخ ، ثم أنزلت أي صرفت منه . و ح : لما "نزل" رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضبطناه - بضم نون وكسر زاي - بمعنى نزل ملك الموت و الملائكة الكرام ، و في أكثرها بفتححات أي لما حضرت الوفاة . ط : " ينزلان " أي إلى سماء الدنيا فيقول أحدهم : اللهم ! أعط منقفا خلفا . و ح : فلما "نزلت" المائدة ، أي آية « إنما الخمر والميسر - الآية » سأله فقال : أهريقوه . وفيه : فرني بليلة " أنزلها " إلى هذا المسجد ، أي أنزل فيها قاصدا إلى هذا المسجد لوصولها إليه . هـ : خير أنزلها - ليلية ، وهو من النزول بمعنى الحلول - وهذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنزل ليلة ثلاث وعشرين - إشارة إلى أنها ليلة القدر . و ح : لما "نزلت" بنو قريظة ، أي نزلت من الحصن على حكم سعد بعد ما حاصروهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين يوما و جهدهم الحصار و تمكن الرعب في قلوبهم فحسبوا أن سعدا يتعصب لهم فنزلوا على حكمه . و ح : " أنزلوا " الناس " منازلهم " ، أي أكرموا كلا على حسب فضله و شرفه ، فلا تسوا بين وضيع و شريف و خادم و مخدوم . « و رفنا بعضهم فوق بعض » . ج : و قد "نزل" الناس " منازلهم " ، أي منازلهم المختصة بهم . ش : « و لقد راه "نزلة" أخرى » أي رأى ربه مرة أخرى ، فانه كان له صلى الله عليه وسلم عرجات في تلك الليلة لمسألة تخفيف عدد الصلوات و لكل عرجة نزلة فراه في بعضها - زعمه ابن عباس ، و الأكثرون على أنه رأى جبرئيل عليه السلام حين رجع من عند ربه عند سدرة المنتهى . غ : « خير "المنزلة" » أي خير من يضيف بهذا البلد ، و النزول : الضيف . و « خير "نزلا" » أي ريبا و فضلا . ل : « بمنزلة " هارون من موسى ، أي في استخلافه على بني إسرائيل حين توجه إلى الطور . ش : " النزلة " : السقالة ، نزل - بالضم ، فهو نزل و نزيل أي خسيس .

[نزه] نَه : فيه : كان يصلي من الليل فلا يمر بأية فيها "نزيه" الله تعالى
إلا "نزهة" ، النزه : البعد ، ونزيهه : تبعده عما لا يجوز عليه من النقائص .
وحته ح : الإيمان "نزهة" ، أى بعيد عن المعاصي . وح : الجاية "نزهة" ، أى
بعيدة من الوباء ، وهى قرية بدمشق . وح : صنع صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه "نزهة" ، عنه قوم ، أى تركوه ولم يعملوا بالرخصة فيه ، نزهة نزهة
و نزهة نزهة - إذا بعد . وفيه : كان "لا يستنزه" من البول : أى لا يستبرئ
ولا يتطهر - وقد مر فى مواضع . وح : ستعلم أينا منها "نزهة" - أمر فى سرأة .
ن : أمر العرب الأولى فى "النزهة" ، أى طلب النزهة بالطريق للخلاء إلى
الصحراء .

[نزا] نَه : فيه : أصابته جراحة "نزى" منها حتى مات ، نزى دمه
ونزف - إذا جرى ولم يقطع . ومنه ح : رمى بسهم فى ركبته "نزى" منه
فمات . ج : "نزى" فى جرحه ، أى خرج الماء منه . نه : وفيه : أمرنا أن
"لا ننزى" الحجر على الخيل ، أى لا نحمها عليها للفيل ، نزوت عليه أزوا نزا - إذا
وثبت عليه ، ويكون فى الأجسام والمعانى . ولعل المعنى فيه أنه قل عددها واقطع
نماؤها وتعطلت منافعها ، والخيل للركوب والركض والطلب والجهاد وإجراز
الغنائم والأكل وغيرها من المنافع مما ليس فى البغل . ج : "لا ننزى" الحجر على
الفرس نزا الذكر على الأنثى : يركبه ، وأزوته أنا . ط : سب كراهته قطع
المتسل واستبدل الذى هو أدنى بالخير ، ودليل الجواز ركوبه صلى الله عليه وسلم
البغل . والله تعالى على عباده « والخيل والبغال والحمير لركبوها » وأجيب بأنه
كالصنوبر فإن عملها حرام واستعمالها فى الفرش مباح . و "نزا" بين السماء
والأرض ، يقب . نه : وفى ح السقيفة : "نزوننا" على سعد ، أى وقعوا عليه
ووطئوه - ومر فى فائقة . ج : وسنه : "نزوت" لأخذه فاستحييت من اطلاعه

على حرصى . نه : ومنه : إن هذا " انتزى " على أرضى فأخذها ، هو انعمل بمنه
النور ، والاتزاه و التنزى : تسرع الإنسان إلى الشر . ومنه : " انتزى " على القضاء
فقضى بغير علم .

باب نسا

[نساء] زه : فيه : من أحب أن " نسا " في أجله فليصل رحمه ، النساء : التأخير ،
نساته و أنساته : أخرته ، ويكون في العمر و الدين . و منه ح : صلة الرحم مثرة في المال
" منسأة " في الأثر ، و هي مفعلة منه أى مظنة له . ن : و ذا بان يبارك لله بالتوفيق
للطاعات ، و عمارة أوقاته بالخيرات ، و كذا يبسط الرزق عبارة عن البركة ، و قيل : عن
توسيعه ، و قيل : إنه بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة و في اللوح المحفوظ أن عمره
ستون و إن وصل فائة و قد علم الله ما سيقع ، و قيل : هو ذكره الجميل بعده
فكانه لم يم . زه : و منه ح : و كان قد " أنسى " له في العمر . و ح :
من سره " النساء و لا نساء " ، أى تأخير العمر و البقاء . و ح : " لا تستنسوا "
الشیطان ، أى إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد و لا تستمهلوا الشيطان ،
يريد أن ذلك مهلة مسوأة من الشيطان . و فيه : إنما الربا في " النسبة " ، أى بيع
الربويات بالتأخير و الأجل من غير تقابض هو الزبا و إن كان بغير زيادة و هو
مذهب ابن عباس ، كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزاً .
أ : و " نسا " تناجر ، هو بفتح نون و بمد و بقصر . و بيع الذهب " نسبة " ، بوزن
كريمة ، و بادغام ، و بحذف همزة و كسرة نون بكسرة - فهي ثلاثة . زه : و فيه : فإذا
رमित " فانتسوا " عن البيوت ، أى تأخروا - يروى بلا همزة ، و الصواب : فانتسوا -
بالهمز ، و يروى : بنسوا ، أى تأخروا . و فيه : كانت " النساء " في كندة ، هو بالضم
و سيكون السين : النسب المراد بقوله : « إنما النسب زيادة في الكفر » فعيل بمعنى
(١) زيد في اللسان : يبسط له في رزقه و . (٢) زيد في اللسان : فليخفف الرداء ، و لياكر
العداء ، و ليقلّ غشيان النساء . (٣) في النهاية و اللسان : ارموا فان الرمي جلادة و إذا .
(٤) بموحدة و نون مشددة .

مفعول وهو تأخير الشهور بعضها إلى بعض . ن : يعملون المحرم صفر وينسئون المحرم صفر ، وهو بتنوين وأن حذف الألف خطأ ، وكانوا يسمون المحرم صفر ويحلونه وينسئون المحرم أى يؤخرون تحريمه إلى ما بعد صفر لثلاث يتوالى ثلاثة أشهر محرمة يضيق عليهم أمورهم . فه : وفيه : كانت زينب بنته صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص فلما هاجر صلى الله عليه وسلم أرسلها إليه وهي " نسوة " ، أى مظنون بها الحمل ، امرأة نسوة ونسوة - إذا تأخر حيضها ورجى حملها ، وقيل : هو من نسأت اللبن - إذا جعلت فيه الماء تكثره به ، والحمل زيادة ؛ الزمخشري : نسوة على فصول والنسوة على فعل ، وروى : نسوة - بضم نون ، فالنسوة كالحلوب ، والنسوة تسمية بالمصدر . ومته ح : إنه دخل على أم عامر وهي " نسوة " - وروى : نسء^١ - فقال : أبشري بعبد الله خلقا من عبد الله ، فولدت غلاما فسمته عبد الله . غ : " منسأته " : عصاه ، نسأته : ضربته بالعصا . ن : يا " نساء " المسلمات ، ينصب نساء وجر مسلمات من باب مسجد الجامع ، وروى برفعها ورفع وجر نائب نصب على النعت لفظا أو محلا .

[نسب] نه : فيه : وكان رجلا "نسابة" ، أى بليغ العلم بالأنساب ، وتأوه للبالغة . ل : "نسب" النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد ، أراد فلا يملك العبد المال ، ومن قال : إنه يملكه يحتج بقوله تعالى « إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » . وفيه : وإن "لم ينسب" إلى قبيله أو "نسبه" ، هو بلفظ المصدر أى يكتفى في أول الوثائق بالاسم المشهور ولا يلزم ذكر الجسد والنسب والبلد ونحوه . و باب قبول الفرائض وما "نسبوا" إلى الردة ، ' ما ' نافية .

[نسج] نه : فيه : لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره على "منسج" فرسه ، هو ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب ، وقيل : ما شخص

(١) النسوة - بالثلاث : المرأة المظنون بها الحمل كالنسوة ، أو التي ظهر حملها - ق .
(٢) من اللسان و تاج العروس ، وفي النهاية والطبعة الأولى : عند .

من فروع الكتفين إلى أصل العنق، وقيل: هو بكسر ميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان^(١). ومنه: رجال جاعلو رماهم على "مناسج" نحوهم، هي جمع المنسج. وفي ح عمر: من يدلني على "نسيج" وحده، يريد من لا عيب فيه، وأجله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره، ولا يقال إلا في المدج، ومنه في عمر^(٢): كان "نسيج" وحده. غ: وجاء على الإضافة. زه: وفيه: فقام في "نساجة" ماتحفا بها، هي ضرب من الملاحف منسوجة، سميت بمصدر نسجت نساجة. ن: هو بكسر نون وخفة سين مهملة وبجيم، وزوى: نساجة. فه: وفي تفسير الثمر: هو النخلة "تنسج لسجا" - كذا في مسلم والترمذي، قيل: صوابه بجاء مهملة بمعنى أن ينحى عنها قشرها وتلمس وتحفر، وقيل: النسج ما تحت عن التمر من قشره وأقاعه مما يبقى في أسفل الوعاء. و: "ينسجها" الجوسى، بضم سين وكسر ها، من نصر وضرب، بردة "منسوجة" فيها حاشيتها - هو بالرفع فاعل منسوجة أى لم يقطع من ثوب فتكون بلا حاشية، أو أنها جديدة لم يقطع هدبها ولم تلبس بعد.

[نسخ] زه: فيه: لم تكن نبوة إلا "تأنخت"، أى تحوات من حال إلى حال يعنى أمر الأمة وتغير أحوالها. و: "نسختها" «وان تصوموا خير لكم»، فان قيل: الخيرية كيف يقتضى النسخ؟ قلت: معناه: الصوم خير من التطوع بالفدية الذى هو سنة، والخير من السنة لا يكون إلا واجبا. ن: "نسختها" آية مدنية وهى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا». غ: "نستنسخ": تأمر بنسخه وإثباته، والنسخ: إبطال شيء وإقامة غيره مقامه، نسخت الشمس الظل، وهو معنى «ما "نسخ" من آية». و: "أن ينسخوها" أى ينسخوا الصحف في المصاحف. و ح: "نسختها" آية بعدها، وهى «لا يكلف الله نفسا» والنسخ في الأخبار مختلف فيه، ثالثها أن ما يتعلق بالأمر والنهى جائز.

(١) زيد في النهاية واللسان: والحارك من البعير. (٢) في حديث عائشة تصنف عمر - نه. (٣) زيد في النهاية واللسان: والله أحوذبا.

[نسر] نه : فيه : في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :
 بل نطفة تركب السفين وقد ألبم "نسرا" وأهله الفرق
 يريد صنم قوم نوح عليه السلام . [و] : ونسر وإخوته أسماء رجال . شمس : كانوا
 بنين لأدم عبادا فأتوا غزن لم أهل عصرهم فصور لهم إبليس يفعلوها في مؤخر
 المسجد للاستئناس فلما هلك ذلك العصر قال اللعين : هذه أمة آبائكم ! فبدوهم ،
 ثم إن الطوفان دنها فأخرجها اللعين للعرب . ش : وسفين جمع سفينة للضرورة ،
 وإلا فلنوح كانت سفينة واحدة . نه : وفيه : كلما أطل عليكم "منسر" من
 "مناسر" أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه ، هو يفتح ميم و كسر سين
 وبكسه^٢ قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ، والمنسر في غير هذا للجوارح
 كالنقار للطير .

[نسس] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "نسس" أصحابه ، أى يسوقهم
 يقدمهم ويمشى خلفهم ، والنس : السوق الرفيق . ومنه ح عمر : كان "نسس"
 الناس بعد العشاء بالدرة ويقول : انصرفوا إلى بيوتكم ، ويروى بشين - ويحجى ،
 ويسمى مكة الناس ، لأن من بغى فيها أو أحدث حدثا أخرج منها فكانها ساقته .
 وفيه : من أهل الرس و "النسس" ، يقال : نس فلان لفلان - إذا تحجر له ،
 والنيسة : السعاية . وفي ح عمر : قال له رجل : شنتها^٣ حتى سكن "نيسها" ،
 أى ماتت ، والنسيس : بقية النفس .

[نسطس] نه : فيه : كحدو "النسطاس" ، قيل : إنه ريش السهم ، ولا تعرف
 حقيقته ، وروى : كحد النسطاس .

[نسع] نه : فيه : يجر "نسعة" في عنقه ، هو بالكسر : سير مضفور يجعل
 زماما للبعير وغيره ، وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير ، وجمعه نسع^٤ وأنساع .
 ن : هو بكسر نون فسكون مهملة . نه : و "نسع" : موضع بالمدينة سماه النبي صلى الله
 عليه وسلم والخلفاء ، وهو صدر وادى العقيق .

(١) في النهاية و اللسان : في شعر العباس . (٢) في النهاية : بعكسها . (٣) زيد في النهاية
 و اللسان : بجبوبة . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و نسع .

[نسف] ن : فيه : "نسفت" الريح التراب : أطارته وذرتة عن وجه الأرض . غ : "لنفسفه" : لذيرته . و "ينسفها" : يدكها و يذريها .

[نسق] نه : فيه : "ناسقوا" بين الحج والعمرة ، أى تابعوا ، نسقت بينهما و ناسقت . ش : "نسقا" - بفتح سين ، أى مرتبا . غ : نسفته نسقا : جعلت يقضه إلى جنب بعض .

[نسك] نه : فيه "الناسك" جمع منسك - بفتح سين وكسرها ، وهو المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت به أمور الحج ، والمنسك : المذبح ، ونسك ينسك نسكا - إذا ذبح ، والنسيكة : الذبيحة ، وجمعها نسك ، والنسك أيضا : الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله ، والنسك : ما أمرت به الشريعة ، والورع : ما نهت عنه ، والناسك : العابد ، قيل : هو مأخوذ من النسيكة وهى سبيكة الفضة المصفاة ، فكأنه صفى نفسه لله تعالى . ل : و "نسك نسكنا" ، أى ضحى مثل أضحيقتنا . وح : بجمعوا "نسكين" ، بضم سين : الذبيحة ، وبسكونها : العبادة ، فان الله تعالى أنزله أى أنزل الجمع بقوله : « فمن تمتع بالعمرة الى الحج » وسنه أى شرعه فبنيه حيث أمر أصحابه ، وأباحه أى التمتع للناس غير أهل مكة - هو بالجر والنصب . ط : « صلواتى و "نسكى" » ، أى تقربى وذبحى ، جمع بينها لقوله : « فصل لربك وانحر » . ونحر "نسكه" ، هى جمع نسيكة ، وقيل : مصدر فيطلق على الواحد والجمع ، ونحر يومئذ يده ثلاثا وستين - بعدد سنى عمره .

ج : ليس من "النسك" ، أى التضحية . وأن "تنسك" ، أى نصوم . و يصدر الناس "بنسكين" ، أى بالحج والعمرة . ل : ومن "نسك" قبل الصلاة فانه قيل الصلاة ، أى لا يصح ، ولا "نسك" له - كبيان له ، وأحييت أن يكون شاق أول شاة - أول بالنصب والرفع خبرا أو اسما ، وروى : أول تذبح - بالفتح ، لأنه مضاف إلى الجملة ، أو بالنصب خبرا ليكون ، وبالضم كقبيل . غ : "ناسك"

(١) من ضرب ونصر ، والثانى أشهر - منه . و نسك ، الضم عن اللحياني - لسان العرب .

أى يؤدى الناسك . و "منسكا" أى مذهبا ، و "نسيك نسيك" قومه : سلك مذهبهم . نه :

و ياسها يعد من "أناكها"

أى متعباداتها .

[نسل] نه : فيه : شكوا إليه صلى الله عليه وسلم الضعفاء فقال : عليكم بالنسلان " ! أى الإسراع فى المشى ، نسل ٢ نسلان . غ : وهو ينشط ويذهب الإعياء . نه : وفيه : وإذا سعى القوم "نسل" ، أى إذا عدوا لفارة أسرع هو ، والنسلان دون السعي . إ : وهو بفتحين . نه : وفيه : إنما كانت عندنا حصية تُعلقها الإبل "فنسلناها" ، أى استثمرناها وأخذنا نسلها ، وهو على حذف الجار أى نسلنا بها أو منها ، وإن شدد كان مثنى ولدناها نسل الولد ، ينسل وينسل ونسلت الناقة وأنسلت نسل كثيرا . ن : « من كل حدب "ينسلون" » ، أى يمشون مسرعين .

[نسيم] نه : فيه : من أعتق "نسيمة" ، هى الروح والنفس ، أى من أعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسيمة ، وإنما يريد الناس ن : هو بفتحين . و ح : عرض "نسيم" بنيه على الدم ، يشكل بما ورد أن أرواح المؤمنين فى الجنة وأرواح الكفار فى سجين ، فلعلها تعرض عليه أوقاتا فوافق مروره صلى الله عليه وسلم وقت العرض ، أو كونهم فى الجنة والنار وقتا دون وقت . و ح : رزق "نسيمة" المؤمن من الجنة ، بأول بالشهداء لأنهم يرزقون فى الجنة ، وغيرهم إنما يعرض عليه مقعده بالطهارة والعشى ، وقيل : أرواح المؤمنين الداخلين الجنة بغير حساب فيدخلونها الألفى . ج : نسيم بنيه ، جمع نسيمة ، ط : كل "نسيمة" هو خالقها ، الجنة صفة نسيمة ذكرها ليرتبط به إلى يوم القيامة ، وهو دليل على أن إخراج الذرية كان حقيقيا ، وجعل الوييص بين عيني كل إيدان بأن الذرات كانت فى صورة إنسان ، وبأنها على الفطرة ، والتعجب من وييص داود تفضيل له من بعض وجه ، وبين

(١) زيد فى النهاية واللسان : فقال : عليكم بالنسل ! وفى رواية : شكوا إليه الإعياء .

(٢) من نصر و ضرب . (٣) زيد فى اللسان : مؤمنة وفى الله عز وجل بكل عضو منه

عضوا من النار .

عينه - ثاقى مفعولى جعل ، أو ظرف له إن كان بمعنى خلق ، وأربعين - ثاقى مفعولى زد . لئ : ما من نفس كائنة إلا وهو كائنة ، أى ما من نفس كائنة فى علم الله إلا هى كائنة فى الخارج بأن يوصل الله إلى الرحم شيئاً من النطفة وإن قل ؛ الطحاوى : فيه أن العزل غير مكروه إذ لم ينههم صلى الله عليه وسلم . فه : وفيه : تنكبوا الغبار فإن منه تكون "اللسمة" ، هى هنا النفس - بالحركة . واحد الأنفاس ، أراد تواتر النفس والربو والنهيج ، فسمى العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى نفسه ، فإن صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيراً . ومنه : لما "تنسموا" روح الحياة ، أى وجدوا نسيما ، والتنسم : طلب النسيم واستنشاقه . وح : بعثت فى "نسم" الساعة ، هو من النسم : أول هبوب الريح الضعيفة ، أى بعثت فى أول أشرط الساعة وضعف محبتها ، وقيل : هو جمع نسمة أى بعثت فى ذى أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة ، كأنه قال : فى آخر نشء من بنى آدم . وفي ح ابن العاص وخالد : استقام "النسم" وإن الرجل للبي ، أى تبين الطريق ، من رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أى أثره منه وعلامة ، وأصله المنسم : خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل . ومنه ح على : وطقتهم "بالمناسم" ، جمع منسيم ، أى بأخفافها ، وقد تطلق على مفاصل الإنسان . ومنه ح : على كل "منسم" من الإنسان صدقة ، أى على كل مفصل .

[نسنس] نه : فيه : ذهب الناس وبقى "النسناس" ، قيل : هم يأجوج وماجوج ، وقيل : خلق على صورة الناس ، أشبهوهم فى شىء وخالفوهم فى شىء . وليسوا من بنى آدم ، وقيل : هم بنو آدم . ومنه : إن حيا من عاد عصوا رسولهم فسحخهم الله "نسناسا" لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ، ينقزون كنفقر الطائر ، ويرعون كرعى البهائم ، ونونها مكسورة وقد تفتح .

[نسا] فه : فيه : لا يقولن أحدكم "نسيبت" أية كيت وكيت ، بل هو "نسى" ، كره نسبة النسيان إلى النفس لأن الله أنساه لأنه المقدر لكل ، ولأن

أصل النسيان الترك فكره أن يقول : تركت القرآن وقصدت إلى نسيانه ، ولأنه لم يكن باختياره . ك : ونهى عنه لأنه يتضمن التساهل والتغافل ؛ القاضي : إنه ذم حال لا ذم قول ، أى بنس حال من حفظه ففعل عنه حتى نسيه . ن : بل هو نسي - ضبطناه بالتشديد ، وقيل : بالتخفيف أيضا . ش : ولكنه نسي - بتشديد وصيغة مجهول ، أى أنساه الله أو نسخته . هـ : يقال نساء الله وأنساه ، ولوروى بالتخفيف لكان معناه سُرك من الخير وحرم ، ورواه أبو عبيد : بنسأ لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، ليس هو نسي ولكنه نسي . وهذا أبين من الأول واختاره فيه أنه بمعنى الترك . ومنه : إنما "أنسى" لأسن ، أى لأذكر لكم ما يلزم الناسى لشيء من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا به . ش : ولكن أنسى - بضم ففتح فشددة . هـ : وفيه : فيتركون في "المنسى" تحت قدم الرحمن ، أى ينسون في النار ، وتحت القدم - استعارة أى ينسيهم الله الخلق لثلاثا بشع فيهم أحد . ومنه : وددت أنى كنت "نسيا منسيا" أى شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه ، والنسي : خرقه الخائض ، وجمعه أنساء ، يقال عند الارتحال من المنزل : انظروا أنساءكم ، أى أشياء حقيرة أى اعتبروها لثلاثا ينسى فيها . وفيه : فقطعت "نساء" ، هو بوزن العصا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . ك : و"نسواتها" تنطق ، بفتح نون وسكون سين أى ضفائرها ، وصوب : نوساتها - بسكون واو ، ويحى . قوله : من الأمر ، أى أمر الإمارة ، قوله : فليطلع لنا قرنه ، أى رأسه ، تعريض بابن عمر ، وكان يريد التخلف عنبيعة معاوية للاختلاف فنهته حفصة عنه فباع . وفيه : حتى تقول "نسي" ، أى نسي وجوب الهوى إلى السجود ، أو أنه في صلاة ، أو ظن أنه وقت القنوت من طول قيامه ، وهذا نص على أن الاعتدال ركن طويل . وح : "أنسى" كما "تنسون" ، هو بفتح همزة وسين خفيفة ، ومن ضم أوله وشدت ثالثه لم يناسبه التشبيه . وح ليلة القدر "أنسيها" ، روى من الإنساء والتنسية والنسيان . وح موسى : وكانت الأولى "نسيانا" ، أى كانت المسألة الأولى اعتذر عنها

(١) في النهاية واللسان : لثلاثا تنسوها في المنزل .

بالنسيان لقوله: « لا تؤاخذني بما نسيت »، والثانية شرطاً لقوله: « ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحيني » والثالثة كانت عمداً أى قاصداً لما قاله حيث قال: « لو شئت لستخذت عليه اجراء ». وح: فما « نسيت » بعد، أى ما نسيت بعد الضم شيئاً من الحديث وغيره، وخص في بعضها بالحديث، وفي بعضها بهذه المقالة، لكن سياقه في كثرة حفظه يرجح عموم الأحاديث، ولعله وقعت له قصتان: أخذها يعم الأحاديث، والأخرى يخص المقالة. ط: بل أنت « نسيت »، بهذه امرنى ربى، أى نسيت أنى شارع فنسبت النسيان إلى، أو هو بمعنى أخطأت. ج: ثم إن الحسن « نسي » هذا الحديث و كان يقول: لا يقتل حر بعيد، لعله لم ينسه بل تأوله بأنه للزجر ليرتدعوا وإلا فاتفقوا أن المولى لا يقاد بعبده، وخلاف أبي حنيفة في عبد غيره. غ: « نسوا » الله « فنيهم » تركوا أمره فتركهم من رحمته. و « فانسهم » انفسهم لأن انساهم يأخذوا لأنفسهم حظاً من الآخرة. و « إنسان » أصله إنسيان، و أناسى جمع إنسى، وأصله أناسين. عهد إليه فنيسه. ش: « أنسى » أصحابي أم « تناسوه »، من تناساه - إذا رأى من نفسه أنه نسيه.

باب نشأ

[نشأ] زه: فيه: إذا « نشأت » بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة، نشأ وأنشأ - إذا خرج وابتدأ، وأنشأ يفعل كذا أى ابتداءً يفعل، وأنشأ الله الخلق: ابتداء خلقهم. ج: أراد بالبحرية السحاب لأن البحر من المدينة في الجهة اليمينية وهي الجنوب، وتشاءمت أى قصدت الشام، وهي الجانب الذى يهب منه الشمال - ومر في ش و غ. زه: ومنه ح: « إذا رأى « ناشئاً » في أفق السماء، أى صحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه، ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ - إذا كبر وشب ولم يتكامل. وح: « نشأ » يتخذون القرآن مزامير، يروى بفتح شين جمع ناشئ تكادم وخدم، أى جماعة أهدانا، قيل: المحفوظ بسكون شين

(١) زيد في النهاية واللسان: كان.

كأنه تسمية بالمصدر . و ح : ضموا "نواشعكم" في ثورة العشاء ، أي صيانكم وأحداثكم - كذا عند بعض ، والمحفوظ : نواشعكم - بقاء ، وقد مر . و في ح خديجة : دخلت عليها "مستنشئة" من مولدات قريش ، هي الكاهنة ، وتروى بهمز وتركه ، هويستنغى الأخبار أي يبحث عنها ويطلبها ، وقيل : هو من الإنشاء : الابتداء ، والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار ، ويقال : من أين نشيت هذا الخبر - بالكسر من غيرهمز ، أي من أين علمته ، وقيل : مستنشئة - علم لتلك الكاهنة ، ولا ينون لتأنيث وتعريف . غ : « ان "ناشئة" اليل » : قيامه ، مصدر نشأ - إذا قام . و « او من "يشؤا" » يرشح ، من نشأ : ارتفع . و « عليه "النشأة" الأخرى » أي إعادة الخلق . و "المنشئت" : المرفوعات الشرع . ك : "ينشى" : النار من يشاء ، قيل : هو وهم من الراوى ، إذ تعذيب من لا ذنب له لا يليق بكرمه تعالى ، وفيه نظر فإن قاعدة الحسن العقلى باطل فلا حاجة إلى توهم الروى . ن : ثم "أنشا" عمر ، أي ابتداء . ج : « انا "انشائهن" » هو ابتداء الخلق .

[نشب] نه : في ح يوم حنين : حتى "تناشبوا" حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي تضاموا ، ونشب بعضهم في بعض - أي دخل وتعلق ، من نشب في الشيء - إذا وقع فيما لا محاص له منه ، ولم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث ، وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه . و ح : "لم انشب" أن أنخنت عليها . و ح : إن الناس "نشبوا" في قتل عثمان ، أي علقوا ، نشبت الحرب بينهم نشوبا : اشتبكت . وفيه : قيل لشریح : اشتريت سميا "فنشب" فيه رجل ، أي اشتراه فقال : هو للأول . قس : ثم "لم ينشب" ورقة أن توفى ، بفتح أوله وثالثه ، وأن - بفتح همزة بدل من ورقة ، أي لم يتأخر وفاته عن هذه القصة ، وفي السير أن ورقة مر ببلال وهو يعذب ، وهذا يقتضى تأخرها . و ح :

”فما نشبتا“ أن قيل: هذا لبي، بكسر معجمة أى ما مكثنا إذ ظهر القول من الناس بخروج نبي. ط: فيرمون ”بنشابهم“، هو بضم فون و تشديد شين: السهام، فيحصرون و يبلغ القامة بهم حتى يكون رأس الثور خيرا من مائة دينار و غيره على هذا القياس، و قيل: أراد نفس الثور لاحتياجهم إليها للزراعة، و فيه نظر، فمما للزراعة و هم محصورون.

[نشج] نه: في ح و فاته صلى الله عليه وسلم: ”فنشج“ الناس يكون، النشيج: صوت معه توجع و بكاء كما يرجع الصبي بكاه، نشج ينشج. و منه ح: قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع ”نشيجه“ خلف الصفوف. و ح: ”فنشج“ حتى اختلفت أضلاعه. و صفة الصديق: شجى ”النشيج“، أرادت أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ.

[نشح] نه: في ح الصديق قال لعائشة: انظري ما زاد من مالى فوديه إلى الخليفة بعدى فاني كنت ”نشحتها“ جهدى. أى أقلت من الأخذ منها، و النشح: الشرب القليل، و انتشحت الإبل - إذا شربت و لم ترو.

[نشد] نه: فيه: و لا تحل لقطتها إلا ”لنشد“، نشدت الضالة فأنا ناشد - إذا طلبتها، و أنشدتها: عرفتها. لو: أى لا يجوز تملك لقطتها كما في سائر البلاد. ج: بل ”ينشد“ على الدوام، و في غيرها: لمن ”أنشدها“ سنة، ثم يملكها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجدته، و قيل: مكة كغيرها. نه: و منه ح من ينشد ضالة في المسجد: أيها ”الناشد“ غيرك الواحد - قاله زجرا عن طلبة في المسجد، و هو من النشيد: رفع الصوت. ن: ينشد - بفتح ياء و ضم شين، و يلحق به البيع و الشراء و الإجارة، و كره فيه رفع الصوت بالعلم و غيره خلافا لأبي حنيفة في العلم. ط: من باب نصر، و يدخل فيه كل ما لم يبين له المسجد حتى منع بعضهم التصديق على من تعرض فيه. نه: و فيه: ”نشدتك“ الله و الرحم، أى

(١) في النهاية و اللسان: يردد. (٢) أى عائشة.

سألتك بالله والرحم ، يقال : نشدتك الله وأنشدك الله وبالله ، وأشدتك الله وبالله ، أي سألتك وأقسمت عليك ، ونشدته نشدةً ونشداً ونشداً ، وتعديته إلى مفعولين لأنه كدعوت زيدا وزيد ، أو لأنه ضمن معنى ذكرته ، وأنشدتك بالله خطأ . ج : رأي سألتك به رفع نشيدتي أي صوتي ، ومنه : نشد الناس ، أي سألمهم وأقسم عليهم . ك : أنشدك الله - بفتح هزة وضم شين ونصب الاسم الشريف ، أي سألتك بالله . ومنه : " ينشدك " الله والرحم لما أرسل إليهم من آتاه فهو آمن ، أي سألت بالله وبحق القرابة ، و' لما ' بمعنى ' إلا ' أي لم تسأل قريش من الرسول صلى الله عليه وسلم إلا إرساله إلى أبي بصير وأصحابه بالامتناع عن الإيذاء فاذا أرسل إليهم فمن أتى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار فهو آمن من الرد إلى قريش ، فكتب إليه صلى الله عليه وسلم أن يقدم إليه ، فقدم الكتاب وأبو بصير رضى الله عنه في الزرع وكتابه يقرأ . ط : أي حلفوا للنبي صلى الله عليه وسلم أن يرسل إلى أبي بصير يدعوهم إلى المدينة لئلا يتعرض لهم . ز : " أنشدك " عهدك ، أي أطلب الوفاء بما عهدت من العتبة على الكفار - ومر بحسبك في ح . و ح : إن عمر " نشد " الله ، أي استحلف بالله . و ح : كذا " مناشدتك " ربك - مر في كذا . و ح : ما منكم بأشد " مناشدة " لله - يحىء في وض . و ح : فاني أخاف " أن ينشدوكم " ، أي يطلبوكم الصلح بالإيمان لو قاتلون بالرمح من بعيد ، فألقوا الرماح وادخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرصة فدبروا تدبيراً قادهم إلى التدمير . فه : ومنه " فنشدت " عليه فسأله الصحبة ١ . ومنه ح : إن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : " نشدك " الله فينا ، النشدة مصدر كما ذكرنا ، وأمانشدك قبيل : حذف منها التاء وأقيمت بمقام الفعل وأضيف إلى كاف ٢ كان مفعولاً أول ، وقيل : بناءً من تجل ، كقعدك الله . ومنه : " فأنشد " له رجال ، أي أجابوه ، نشدته فأنشدني ٣ : سأله فأجابني ، والألف للسلب أي أزال نشيده . غ : ومنه إنشاد الشعر ، هو رفع الصوت . ط : وفيه نهى عن " تناسد " الأسماء ، هو أن ينشد كل واحد صاحبه نشيداً لنفسه .

(١) زيد في النهاية و اللسان : أي طلبت منه . (٢) في النهاية و اللسان : الكاف الذي .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : وأنشد لي .

أو لغيره افتخروا أو مباهاة وعلى وجه التنكية بما يستطاب منه ، وأما ما كان في مدح حق وأهله و ذم باطل أو تمهيد قواعد دينية أو إرغاماً للخالفين فهو حق خارج عن الـدم وإن خالطه تشييب .

[نشر] زه : فيه : سئل عن "النشرة" فقال : هي من عمل الشيطان ،

هو بالضم : ضرب من الرقية والعلاج لمن ظن به ميس من الجن ، ينشر بها عنه ما لحامره من الداء أى يكشف ، وقيل : النشرة من المسحر ، وقد نشرت عنه تنشيروا .
و منه ح : فلفل طبا أصابه ثم "نشره" بهقل اعوذ برب الناس « أى رقاؤه و وح : هلا "نشرت" . و : ثم يحل عنه أو "ينشر" ، يحل - بضم ياء وفتح حاء ، وينشر - بتشديد شين ، من النشرة - بالضم : نوع من الرقية ، و 'أو' شك من الراوى ، أو لف ونشر ، ويكون الحل في الطب والنشرة في التأخير ، قوله : هلا نشرت ، يحتمل كونه من النشرة و هي الرقية ، و كونه من النشر أى الاستخراج أى هلا استخراجت الدفين ليراه الناس ، فكره صلى الله عليه وسلم لما فيه من إظهار الفتن ، وقد أخرجه عن موضعه ودفنه ، قوله : لم يخرج ، أى لعموم الناس ولم ينشره عندهم ، أو استخرجه من البئر ولم يخرجه من الحف ، وكان لبيد مسلما منافقا . ط : فلفل طبا أصابه ، أى بحرا ، ثم نشره أى رقاؤه ، ونشره أيضا : كتبه له النشرة و هي كالتعويد و الرقية . زه : و فيه : 'أو إليك' "النشور" ، من نشر الميت نشورا - إذا عاش بعد الموت ، و أنشره الله : أحياء . و منه : فهلا إلى الشام أرض "النشر" ، أى موضع النشور ، و هي الأرض المقدسة يحشر الموتى إليها في القيامة ، و هي أرض المحشر . و منه ح : لا رضاع إلا ما "أنشر" اللحم و أنبت العظم ، أى شد و قواه ، من الإنشار : الإحياء ، و يروى بزى . ط : و منه : لو "نشر" لى أبوإى ما تركتها ، أى لو أحي أبوإى ما تركت هذه اللذة أى لذة صلاة الضحى بتلك اللذات

(١) دعاء طلع النخل . (٢) زيد في النهاية و اللسان : لك الحيا و الميت .

و فيه : فلما " نشرها " وجد المال ، أى قطعها بالنشر - و مر في نشره :
 وفيه : فاذا " استنشرت " واستنثرت خرجت خطايا وجهك ^١ ، قيل : المحفوظ :
 استنشيت - بمعنى استنشقت ، فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه . ومنه :
 أتملك " نشر " الماء ، هو بالحركة : ما انتشر منه عند الوضوء و تطاير ، وجاء القوم
 نشرأ أى منتشرين متفرقين . وح : فرد " نشر " الإسلام على غيره ، أى رد
 ما انتشر منه إلى حالته التي كانت على عهد صلى الله عليه وسلم ، أرادت أمر الردة
 وكفاية أبيها إياه . وفيه : اللهم ! بك " انتشرت " ، أى ابتدأت سفرى ، و كل
 شيء أخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ، ومرجعه إلى النشر - ضد الطي ، و يروى
 بموحدة و بسين مهملة . وفيه : إن كل " نشر " أرض يسلم عليها صاحبها فإنه
 لا يخرج منها ما أعطى نشرها ، نشر الأرض بالسكون : ما خرج من نباتها ،
 وقيل : أصله الكلا إذا يس ثم أصابه مطرف آخر الصيف فاخضر وهو ردى
 للراعية ، فأطلقه على كل نبات يجب فيه الزكاة . وفي ح معاوية : إنه خرج
 و " نشره " أمامه ، النشر - بالسكون : الريح الطيبة ، أراد سطوع ريح المسك عنه .
 وفيه : إذا دخل أحدكم الحمام فعليه " بالنشير " ولا يخصف ، هو المثرز لأنه ينشر
 ليؤثر به - و مر في خصف . و " النشرت نشرأ " ، هى الرياح تأتي بالمطر ،
 نشرأ - جمع نشور . « وجعل النهار " نشورا " » ينتشر فيه الناس في أمورهم .
 بن : ثم " ينشر " سرها ، أى يظهره ، فيه تحريم إفشاء ما يجرى بين الزوجين من أمور
 الاستمتاع و وصف تفاصيل ذلك وما يجرى من المرأة قولاً أو فعلاً أو نحوهما ،
 و أما ذكر إجماع مجردا فمكروه بلا فائدة .

[نشر] نه : فيه : ^٢ إلا ما " أنشز " العظم ، أى رفعه وأعله و أكبر
 حجمه ، من النشز : المرتفع من الأرض ، من نشز - إذا قام من القعود . ومنه ح :
 كان إذا أوفى على " نشز " كبير ، أى ارتفع على رابية في سفره ، وقد تسكن شينته .
 وح : في خاتم النبوة بضعة " ناشزة " ، أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم . وح :
 (١) زيد في النهاية و اللسان : وفيك و خياشيمك مع الماء . (٢) زيد في النهاية و اللسان :
 لا رضاع . ٧٠٤ (١٧٦) أناه

أتاه رجل "ناشز" الجبهة، أى مرتفعها. ونشزت على زوجها فهى ناشز و ناشزة: خرجت عن طاعته، ونشز عليها: جفاها وأضر بها، والنشوز: كراهة كل صاحبه وسوء عشرته له. غ: "ننشزها": تركب بعضها على بعض. و"انشزوا فانشزوا": انهضوا إلى أمر من أمر الله.

[نشش] نه: فيه: إنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية و"نش"، هو نصف الأوقية عشرون درهما^٢، وقيل: النش يطلق على النصف من كل شيء. وفي ح النبيذ: إذا "نش" فلا تشرب، أى إذا غلى. ومنه ح: إنه كره للثوف عنها^٣ الدهن الذى "ينش" بالريحان، أى يطيب بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش. ومنه ح صفة الأدهان: مثل البان "المنشوش" بالطيب. وح عطاء فى السمن الذائب أو الدهن تقع فيه القارة: "ينش" ويلهن به إن لم تقدره نفسك، أى يخلط ويداف، والأصل الأول. وفيه: ° كان "ينش" الناس بعد العشاء بالدرة، أى يسوقهم إلى بيوتهم، والنش: السوق الرفيق، ويروى بسين - ومر. وفيه: نزلنا سبخة "نشاشة" - يعنى البصرة، أى نزاذة تزر بالماء لأن السبخة يزر ماؤها فينش ويعود ملحاً، وقيل: هى التى لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها.

[نشط] نه: فى ح يحمره صلى الله عليه وسلم: فكأنما "أنشط" من عقال، أى حل، ويروى كثيراً: نشيط، ولا يصح، نشطت العقدة: عقدتها، وأنشطتها وانتشطتها: حللتها. ط: ويستعمل فى زوال المكروه فى أدنى ساعة، ولام لمن أكل - جواب شرط، و"من" شرطية، يعنى من الناس من ترقى رقية باطللة ويأخذ عوضاً فقد رقيت رقية حق. نه: ومنه ح عوف: رأيت كأن سبياً من

(١) زيد فى النهاية واللسان: وهو. (٢) زيد فى النهاية واللسان: والأوقية أربعون، فيكون الجميع خمسمائة درهم. (٣) زيد فى النهاية واللسان: زوجها. (٤) فى النهاية واللسان: تموت. (٥) زيد فى النهاية واللسان: إنه، أى عمر رضى الله عنه.

السلمة دلي "فانتشط" النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر، أي جذب إلى السباه، من نشطت الدلو من البئر نشطا: جذبتها. وج أم سلمة: دخل عليها صهرا "فانتشط" زينب من حجرها، وروى: فانتشط. وفي جيات النار وعقاربها: وإن لها "نشطا" ولسبا، وروى: أنشأن به نشطا، أي لسبا بمرعة واختلاس، من نشطته الحية وانتشطته، وأنشأن أي طفتني وأخذني. وفيه: بإيعته صلى الله عليه وسلم علي "المنشط" والمكره، هو أمر ينشط له وتخف إليه وتؤثر فعله، مصدر بمعنى النشاط. فتح: هو يفتح ميم ومبجمة. ك: وباعنا - بلفظ غيبة وتكلم، أي فرجنا وجزنا، قوله: وأن لا ننازع الأمر، أي الأمانة، إلا أن تروا كفرا أي بإيقنا قائلًا: إلا أن تروا، وإلا فللمناسب: نزي. وفيه: فأصبح "نشطا"، أي مسرورا بما وفقه الله من الطاعة؛ وفي الفتح: الظاهر أن في صلاة الليل صرا في طيب النفس وإن لم يستحضر ما ذكر من التوفيق للطاعة، وإلا أصبح خبيث النفس بتركه معتاده، كسلان لبقاه أثر تقبط الشيطان، وهذا التوهم لمن لم يقم إلى صلاته وضيعها، أما من غلبه النوم عن معتاده فقد ثبت أن له أجر صلاته ونومه صدقة، ولا يبعد أن يجيء مثله في نوم النهار سيما على تفسير البخاري من أن المراد بالحديث الصلاة المفروضة، وظاهر الحديث على أن العقد يكون عند النوم سواء صلى قبله أو لم يصل، ويحتمل أن يكون المنفية هو العشاء فلا يفعل الشيطان ذلك إلا بمن قام قبل صلاة العشاء. بي: ظاهر الحديث إن لم يجمع بين الثلاثة دخل فيمن يصبح خبيث النفس. ك: ليصل أحدكم "نشاطه"، أي وقت نشاطه، فانه مفاجأة فلا يجوز عند الليل. ط: أو هو بمعنى الصلاة التي نشط لها. غ: و"النشط" ملائكة ينشط أرواح المؤمنين محلها حلا رقيقا، أنشطت العقدة: حللتها، ونشطتها: عقدتها بالنشوة، ونشط: نزع.

(١) زيد في النهاية واللسان: وكان أخاها من الرضاعة. (٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: أنشطته.

[نشغ] نه : فيه : لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى " ينشغ " أو " يتنشغ " ، أصل النشغ : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى ، وإنما يفعل شهيقا إلى ما فات وأسفا عليه ، الأصمى : النشغات عند الموت : فواقات أخفيات جدا ، جمع نشفة . ومنه ح : إنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم " فنشغ نشفة " ، أى شهق شهقة وغشى عليه . وح أم إماما عيل : فاذا الصبي " ينشغ " للوت ، وقيل : معناه يمتص بفيه ، من نشفت الصبي دواء . وح النجاشي : هل " تنشغ " فيكم الولد ؟ أى اتسع وكثر ، والمشهور بالغاء أى مكان النون - ومر فيه . لو : وفيه : كأنه " ينشغ " للوت ، هو بشين و غين معجمتين أى يشهق ويضيق عليه نفسه ، قوله : فلم تقرها نفسها ، من الإقرار بالمكان ، ونفسها فاعله .

[نشف] نه : فيه : اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا ، قلنا : البلد بعيد والماء " ينشف " ، أصل النشف : دخول الماء في الأرض والثوب ، نشفت الأرض الماء : شربته . ومنه : كان له صلى الله عليه وسلم " نشافة ينشف " بها غسله وجهه ، أى مندبل يمسح به وضوءه . وح : فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها " ننشف " بها الماء . وفيه : فرأى به صفرة فقال : اغسلها ، فذهبت فأخذت " نشفة " لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت ، النشفة - بالحركة وقد تسكن : حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تنقص فيه ، وهى التى يحك بها الوسخ عن اليد والرجل . ومنه ح : أظلتكم الفتن ترمى " بالنشف " ثم التى تليها ترمى بالرضف ، يعنى أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس تلقتها ، واتى بعدها كحجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهى أبلغ في أديانهم وأتلم لأبدانهم . ط : والماء " ينشف " ، هو على صيغة مجهول ، قوله : فانه لا يزيد إلا طيبا ، أى الماء الوارد لا يزيد المورد الطيب ببركته

(١) من الإنسان ، وفي النهاية : فوقات . والفواق - بالضم : الذى يأخذ الإنسان عند النزح ، يقال : فلان يفوق بنفسه فؤوقا - إذا كانت نفسه على الخروج .

الإطيبا ببركته ، أو المورد الطيب لا يزيد بالوارد إلا طيبا ، وفيه جواز التبرك
بزمزم ونقله ونقل فضل طعام العلماء والمشايع وشرابهم وخرقهم .

[نشق] نه : فيه : كان "يستنشق" في وضوئه ثلاثا ، أى يبلغ الماء خياشيمه ،
وهو من استنشاق الريح - إذا شممتها مع قوة . ش : الاستنشاق في ح :
عشرة من الفطرة ، يحتمل حملة على ما ورد فيه الشرع باستجابته من الوضوء
والاستيقاظ ، وعلى مطلقه ، وعلى حال الاحتياج باجتماع الأوساخ في الأنف ، وكذا
السواك يحتمل كلا منها ، والانتثار بمعناه ، وقيل غيره ، وح تضمام واستنثر
بدون الاستنشاق ، يدل للأول - ومر في نثر . نه : ومنه ح : إن للشيطان
"نشوقا" ولعوقا ، هو بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف - من أنشقته
الدواء ؛ أى له وساوس معها وجدت منفذا دخلت فيه .

[نشل] نه : فيه : ذكر له رجل قميل : هو من أطول أهل المدينة صلاة ،
فأناه فأخذ بعضه "نشله نشلات" ، أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم
من القدر . ومنه ح : إنه مر على قدر "فانشل" منها عظما ، أى أخذه قبل
النضج ، وهو النشيل . ج : ومنه : باب النهس و"الانتشال" . نه : وفيه :
عليك "بالمنشلة" ، يعنى موضع الخاتم من الخنصر ، سميت به لأنه إذا أراد غسله
نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله .

[نشم] نه : في مقتل عثمان : لما "نشم" الناس في أمره ، أى طعنوا فيه
ونالوا منه ، من نشم القوم في الأمر تنشيا - إذا أخذوا في الشر ، ونشم في الشيء
وتنشم - إذا ابتدأ فيه ونال منه .

[نشش] نه : في ح عمر لابن عباس :^٣ "نششة" من أحسن ، أى حجر
من جبل ، معناه أنه شبهه بأبيه في شهامته ورأيه وجرأته على القول ، وقيل :
أراد أن كلمته منه حجر من جبل ، أى أن مثلها يجيء من مثله ، وقيل : أراد
(١) زيد في النهاية واللسان : ودساما . (٢) قال لرجل في وضوئه . (٣) زيد في اللسان :
في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه . (٤) زيد في اللسان : أعرفها .

شمنينة أعرفها من أخزم ١ ، أى غريزة و طبيعة .

[نشا] نه : فيه : ان "انتشى" لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، الانتشاء : أول السكر و مقدماته ، و قيل : هو السكر ٢ ، و رجل نشوان : بين النشوة . ج : و منه : من شرب الخمر "فلم ينتش" . ك : و منه : قال "لنشوان" : و بك و صيانتا صيام ! نشوان - بصرف و تركه : سكران ، أى أشربت و صغارنا أصحاب صيام ، فضربه الحكيم حد الخمر . نه : و فيه : إذا "استنشيت" و استنشرت ، أى استنشقت بالماء فى الوضوء ، من نشيت الرائحة : شممتها . و فى ح خديجة : دخل عليها "مستنشية" ، أى كاهنة - و مر .

باب نص

[نصب] نه : فى ح زيد بن حارثة : يخرج صلى الله عليه و سلم مردى إلى "نصب" ٣ فذبحنا له شاة و جعلناها فى سفرتنا ، فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفارة فقال : لا أكل مما ذبح لعير الله ، و روى أن زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد : إنا لا نأكل مما ذبح على النصب ، هو بضم صلا و سكونها : حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية و يتخذونه صنما فيعبدهونه ، و جمعه أنصاب ، و قيل : هو حجر كانوا ينصبونه و يذبحون عليه فيحمر بالدم ، الحربى : فى قوله : ذبحناه ، و جهان : أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي صلى الله عليه و سلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه و لأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه و سلم ، و أن يكون ذبحنا لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم - هذا إذا جعل النصب الصنم ، فأما إذا جعل حجرا يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما ذبح للنصب ، و كان زيد يخالف قريشا

(١) و قال الأزهرى : يقال : شمنشة و نشنشة ، و قد جاء فى رواية أنه قال : شمنشة أعرفها من أخزم ، و قد قدمت - نه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : نفسه . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من الأنصاب .

في كثير من الأمور^١. ومنه ح إسلام أبي ذر: ^٢ كاني "نصب" أحمر، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كأنه صب المحمر بدم الذبائح. وشعر: وذا "النصب المنصوب" لا تعبدنه

يريد الصنم. و"ذات النصب": موضع على أربعة برد من المدينة. ك: وما ذبح على "النصب" والأصنام، إن كان النصب أحجارا فالعطف ظاهر، وإن كان معبودا فتفسيرى. غ: إلى "نصب" يوفضون أي علم منصوب، ونصب: أصنام. ج: الأنصاب: أحجار، وقيل: أصنام. ش: ذبائح "النصب"، جمع نصاب، وقيل: واحد وجمعه أنصاب كعنق وأعناق. زه: وفي ح الصلاة: "لا ينصب" رأسه ولا يقنعه، أي لا يرفعه - كذا في أبي داود، والمشهور: لا يصنئي ويصؤب - ومرأ. ومنه: ^٣ "أ" نصب" ابن عمر الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ أي أسنده، والنصب: إقامة الشيء ورفع. وفيه: فاطمة بضعة مني "ينصني" ما "أنصبها"، أي يتعني ما أتعبها، نصب هو ونصبه غيره وأنصبه. ومنه ح الدجال: ما "ينصبك" منه، وروى: ما يضنيك، من الضنا: الجزال. لو: ولكن عمرتك على قدر نفقتك - أي إنفاق المال - أو "نصبك"، أي تعبك، و"أو" للشك أو للتنويح - وهذا هو الأصل، وأما فضل ليلة القدر وركعتي المسجد الحرام فبأمور عارضة. ط: "لا ينصني" إلا إياه، أي لا يتعبه ولا يزيجه إلا إياه، واستعير ضمير النصب للرفع. ج: ومنه: عجبت لمن أيقن بالقدر ثم "ينصب"، أي يتعب، من باب سمع. ن: منه: لا صحب فيه ولا "نصب"، بفتحها وبضم نون وسكون صاد: المشقة والتعب، من نصب كسمع - إذا أعى. غ: "فاذا فرغت - أي من الصلاة - "فانصب" أي فاتعب في الدعاء، أو فرغت من الفريضة فانصب أي فاتعب في النافلة. زه: وفيه: كان رباح يحسن غناه "النصب"، هو بالسكون ضرب من أغاني العرب شبه الحدا، وقيل: (١) زيد في النهاية واللسان: ولم يكن الأمر كما ظن زيد (٢) زيد في النهاية واللسان: تخررت مغشيا على ثم ارتفعت. (٣) زيد في النهاية واللسان: من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها، قيل ليث. (٤) زيد في النهاية واللسان: قال: وما علمه أو لأنه سمعه منه.

هو الذى أحكم من التشيد وأقيم لحنه ووزنه . ومنه ح : فقلنا لرباح : لو
 " نصبت " لنا " نصب " العرب ! أى تعنى النصب . غ : " بنصب "
 وعذاب « ضر فى بدنى وعذاب فى أهلى ومالى . ك : وذات " منصب " ،
 أى صاحب نسب شريف ، دعه - إلى الزنا أو التزوج ، نحاف أن لا يقوم بحقها -
 ليشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها ، والأول أظهر ، فقال : إني أخاف الله -
 بلسانه أو بقلبه . وفيه : و " لا ينصب " المجلس ، أى لا يطلب المنصب فى المجلس .
 و ح : " نصبتى " للناس ، أى أجلسنى خلف سريره الاستماع للعلم والإفتاء .
 ش : فى حق " منصبه " - بفتح ميم وكسر صاد : القدر والشرف . والنصاب
 بمعناه ، ومنه : على جليل " نصابه " . و تزيه " نصابهم " ، أى قدرهم . و " ناصية " :
 طائفة ا على رضى الله عنه ، من نصبت له - إذا عاديته .

[نصت | زه : فيه " أنصت إنصاتا " - إذا سكت سكوت مستمع ، وقد
 نصت أيضا وأنصته - إذا أسكته ، فهو لازم ومتعد . ومنه : فقال طلحة :
 " أنصتوني " ٣ ، الهروى : أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له ؛ الزمخشري :
 أنصتوني - من الإنصات ، وتعديه بالى فحذوه ، أى استمعوا لى . ك : ومن اللازم :
 ثم " ينصت " إذا تكلم ، أى خطب . و باب " الإنصات " للعلماء ، أى السكوت
 والاستماع لأجل ما يقولون . و " استنصت " الناس ، أى اطلب سكوتهم . ط :
 ثم ينصت - من الإنصات ، ونصت بمعناه . ش : وأنا خطيب إذا " أنصتوا " ،
 أى سكتوا عن الاعتذار فاعتذر لهم عند ربهم .

[نصح | زه : فيه : إن الدين " النصيحة " لله ولرسوله وإكتابه ، هي كلمة
 يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للنصوح له ، وأصلها الخلوص ، نصحته ونصحت له ،
 والنصيحة لله - صحة الاعتقاد فى وحدانيته وإخلاص النية فى عبادته ، وإكتابه -
 (١) قوله : طائفة على - كذا فى النسخ ، فلعله سقط لفظ « عدو » من بين ، أو الإضافة لأدنى
 مناسبة ، فإن النواصب تبغض علما رضى الله عنه . (٢) زيد فى النهاية واللسان : فى حديث
 طلحة : قال له رجل بالبصرة : أشد الله لا تكن أول من غدر (٣) زيد فى النهاية واللسان :
 أنصتوني . (٤) زيد فى النهاية واللسان : ولأئمة المسلمين وعامتهم .

التصديق به والعمل بما فيه ، و لرسوله - التصديق بنبوته و إطاعته ، و للأئمة - إطاعتهم في الحق و عدم الخروج عند الجور ، و لعامة المسلمين - إرشادهم إلى مصالحهم .
 ط : و " ينصح " إذا غلب أو شهد - أي يريد خيره في حضوره و غيبته لا كالمناقضين يتملق في حضوره و يغتاب في غيبته . لك : فشرط على و " النصح " ، هو بالجر عطفًا على الإسلام ، أو بالنصب عطفًا على المقدر ، أي شرط الإسلام و النصح لكل مسلم و كذا المذمى بدعائه إلى الإسلام و إرشاده إلى الصواب إذا استشار . غ : " نصحته " : صدقته . هـ : و في ح التوبة " النصوح " ، هي خالصة لا يعاود بعدها الذنب ، و فقول يستوى فيه الذكر و الأثني فكانه بالغ في نصح نفسه بها .
 كسز : حتى " أتأصحك " في التوبة ، أخلصك فيها . ش : و " مناصحته " ، أي نصحه أي من جانب واحد ، و ذا باحياه طريقته و اتباع شريعته . و " نصاحة " ألفاظ الحاضرة أي خلوصها و وضوحها . غ : " نصحت " الرى . رويت .

[نصر] هـ : فيه : كل مسلم عن مسلم محرّم أخوان " نصيران " ، أي هما أخوان يتناصران و يتعاضدان ، و هو ناصر أو منصور لأن كلا من المتناصرين ناصر و منصور . و منه ح الضيف المحروم : فان " نصره " حق على كل مسلم حتى يأخذ بقوى ليلته ، قيل : لعله في مضطر لا يجد ما يأكله و يخاف التلف فله الأكل من مال أخيه بقدر الضرورة بالضيان . و فيه : إن هذه السجابه " تنصر " ٢ بنى كعب ، أي تطهرهم ، نصرت الأرض فهي منصورة أي مطورة ، و نصر الغيث البلاد - إذا أعانه على الحصب و النبات ، و قيل : هو في قصة خزاعة و هم بنو كعب حين قتلهم قريش في الحرم بعد الصلح فاستنصروا به صلى الله عليه و سلم فقال : إن هذه السجابه تنصر أرض بنى كعب ، أي بما فيها من ملائكة ، فهو من النصر و المعونة . و فيه : لا يؤمنك " أنصر " ، أي ألقف - فسره في الحديث . ط : فذلك " نصرك " إياه ، أي منعك أخاك من الظلم نصرك إياه من الشيطان (١) في اللسان : المسلم . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أرض .

الذى يفويه و على نفسه التى تأمره بالسوء . ن : امرؤ "نصر" ، أى صار نصرانيا . غ : « من "ينصرنى" من الله » . يعنى . ونصرت المكان : أتيت ، و "النصارى" جمع نصران ، و الأئمة نصرانة - منسوبة إلى ناصرة . و « الا ان "نصر" الله » مر فى كذبوا .

[نصص] نه : فيه : لما دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد بجوة "نص" ، النص : التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، وأصله أقصى الشيء . وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . ن : نص - ففتح نون و تشديد صاد . نه : ومنه ح أم سلمة لعائشة : ما كنتِ قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات "ناصة" قلو صا^٢ من منهل إلى منهل^٣ ، أى رافعة لها فى السير . و ح : إذا بلغ النساء "نص" الحقاق فالعصبة أولى ، أى إذا بلغت غاية البلوغ ؛ من سنها الذى يصلح أن تحاقت و تحاضم عن نفسها فصعبتها أولى من أمها . وفيه : احذرونى فانى "لا أناص" عبدا إلا عذبت ، أى لا أستقصى عليه فى السؤال و الحساب ، و هى مفاعلة منه . ومنه : ما رأيت رجلا "أنص" للحديث من الزهري ، أى أرفع له و أسند . وفيه ٦ : تزوج بنت السائب فلما "نصت" لتهدى إليه طلقها ، أى أفعدت على منصة ، و هى بالكسر سرير العروس ، و قيل : هى بفتح ميم : حجلة ، من نصصت المتاع - إذا جعلت بعضه على بعض ، و كل ما أظهرته فقد نصصته . ش : و يلقى له "منصة" - بفتح تين و قد تكسر ميمه و تشديد صاد مهملة : سرير العروس . نه : و منه ح هرقل : "ينصهم" ، أى يستخرج رأيهم و يظهره ، و منه "نص" القرآن و السنة ، أى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام .

[نصع] نه : فيه : المدينة كالكبر تنفى خبيثها و "نصع" طيبها . أى تخلصه ، و شيء ناصع : خالص ، و أنصع : أظهر ما فى نفسه ، و نصع الشيء : وضح و بان ، و يروى : و ينصع طيبها ، أى يظهر ، و يروى بموحدة و ضاد معجمة - و مر . او :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قالت . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : قلو صك . (٣) فى اللسان : آخر . (٤) فى اللسان : منتهى بلوغ العقل . (د) زيد فى النهاية و اللسان : يقول الجبار . (٦) فى النهاية و اللسان : فى حديث عبد الله بن زمعة أنه .

ينصع - بمهملتين أى يخلص ، طيبها - بالرفع ، و روى من التفعيل فطيبها بالنصب ، و روى بموحدة مع مهملتين من البصع وهو الجمع ، و بمعجمة فمهملة من بضعت اللحم : قطمته ، قوله : ألقى ، أى من المبايعه على الإسلام ، و ثلاث - متعلق بقال و أبى - على التنازع ، و ينصع من النصوع : الخلوص ، أو من النصع ، و طيب رفع على الأول ، و نصب على الثانى . ن : هو من باب فتح . ط : طيبها - بكسر طاء و ضم باء ، و يروى بفتح طاء و كسر تحتية مشددة ، و هو الصحيح و أقوم لأنه فى مقابلة الخبيث ، و يحتمل كونه فى زمن النبي صلى الله عليه و سلم و كونه فى آخر الزمان و خروج الدجال حين يرفج المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و منافق ، قيل : و يحتمل كونه فى أزمنة متفرقة . ش : و "نصاعة" لفظه ، أى وضوحه ، من نصع الحق : وضح . زه : و فيه : كان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور " المناصع " ، هى مواضع يتخلى فيها لقضاء الحاجة ، جمع منصع ، لأنه يبرز إليها و يظهر ، الأزهرى : أراها مواضع مخصوصة اخرج المدينة . و إن " المناصع " صعيد أبيض خارج المدينة . ل : هى بفتح ميم و كسر صاد .

[نصف] زه : فيه : الصبر " نصف " الإيمان ، أراد بالصبر الورع ، لأن العبادة قسيان : نسك و هو ما أسرت به الشريعة ، و ورع و هو ما نهت عنه ، و ٢ ينتهى عنه بالصبر فكان نصفه . و فيه : لو أن أحدكم أتفق ما فى الأرض ما بلغ مد أحدهم ولا "نصيفه" ، هو النصف كالعشير فى العشر . ن : أى ما بلغ ثواب نفقة أحد أصحابي مدا و لا نصف مد ، و قيل : هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته و قاتل معه و أتفق وهاجر لا لمن راه مرة أو صحبه بعد الفتح و عزة الدين ، و الصحيح الأول - و يتم فى وددت . ش : و لا نصيفه ، قيل : هو مكيال دون المد ، فضميره لأحد لا لمد ، و ذلك لصدق نية و مزيد إخلاص . ل : نصيف - بفتح نون ، و روى بضمها مصغر النصف .

نه : و منه ح :

لم يفذهها ٣ مدا و لا "نصيف"

و فى ح الحور : و "لنصيف" إحداهن ٤ خير من كذا ، هو الخمار ، و قيل : المعجج . (١-١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أرى أن المناصع موضع بعينه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إنما . (٣) من اللسان ، و فى الطبعة الأولى : لم يبدعها ، و فى النهاية : لم يفزها - كذا . (٤) زيد فى اللسان : على رأسها . (٥) فى النهاية و اللسان : الدنيا و ما فيها .

لؤ : هو بفتح نون و كسر صاد ، قوله : ملأته ريحا ، أي عطرا و طيبا . نه : أوفيه :
لى " النصف " منها يقرع السن من ندم ،

هو بالكسر : الانتصاف ، وقد أنصفه من خصمه إنصافا . ومنه ح : ولا جعلوا
بني و بينهم " نصفا " ، أي إنصافا . وفيه :

بين القران السوء و " النواصف "

جمع ناصفة وهي الصخرة ، و يروى : الترافف - و مر في ر . وفي شعر كعب :
شد النهار ذراعى عيطل " نصف "

هو بالحركة : التي بين الشابة والكهولة . ومنه ح : حتى إذا كان " بالمنصف " ،

أي الموضع الوسط بين الموضعين . ش : أي كان النبي صلى الله عليه وسلم بالوسط
من الشجرتين قال : التما ، أي اجتمعا ، وهو بفتح ميم و صاد : نصف مسافة .

نه : وح التائب : حتى إذا " أنصف " الطريق أتاه ملك الموت ، أي بلغ نصفه ،
و يقال : نصفه - أيضا . وفي ح داود عليه السلام : دخل المحراب و أقعد " منصفا "

على الباب ، هو بالكسر : الخادم ، وقد تفتح ، من نصفته - إذا خدمته . ومنه
ح ابن سلام : بلغاني " منصف " فرغ ثيابي من خلفي . لؤ : و العوان : " النصف " -

بفتحيتين . وح : الأجر بينكما " نصفان " - مر في مثل . ن : فقتلت السبعة فقال
لصاحبه : ما " أنصفنا " أصحابنا ، بالنصب مفعوله يعني ما أنصفت قريش الأنصار

لكون القرشيين لم يخرجوا للقتال بل خرجت الأنصار واحد بعد واحد ، وبعضهم
رواه بفتح فاء و المراد الذين فروا من القتال لم ينصفوا لفرارهم . ط : سبحان الله

" نصف " الميزان - مر في عد من ع . وح : يستأذنه " بأنصاف " النهار ، هو بفتح همزة
أي منتصفه وكأنه وقت آخر النصف الأول و أول نصف الثاني . و يتأزرون على

" أنصافهم " ، أي يشدون الأزر على أنصافهم من السرة إلى الركبة ، أو يشدون
معقد السراويل مبالغة في ستر العورة ، أو 'على' بمعنى إلى أي أزرهم إلى أنصاف

سوقهم تشمرا للقيام إلى الصلوات أو تواضعا وإخبارا . ج : يخرج منا ثلاثون
حبرا ، أي علما فاضلا فتلقى بمكان " منصف " - بفتح ميم ، أي نصف طريق ،

أراد يجتمعون في موضع لا يميل إلى جهته ولا إلى جهتهم ليكون أعدل و أقرب إلى الأمن .

[نصل] فه : فيه : مررت بحياة فقال : "تنصت" هذه تنصر بني كعب ، أى أقبلت ، من نصل علينا - إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ، و يروى : تنصت ا : تقصد للطير - و مر : وفيه : كانوا يسمون رجبا "منصل" الأسنة ، أى مخرجها من أماكنها ، كانوا إذا دخل رجب زعوا أسنة الرماح و نصال السهام إبطالا للقتال و قطعاً لأسباب الفتن لحرمته فسمى به ، نصلت السهم تنصيلا - إذا جعلت له نصلا و إذا زعت نصله ، و أنصلته فانتصل - إذا زعت سهمه . و منه ح : و إن كان لرمحك سنان "فأنصله" ، أى انزعه . و ح : و من رمى بكم فقد رمى بأفوق "ناصل" ، أى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه ، نصل السهم : خرج منه النصل ، و نصل - إذا ثبت نصله في الشيء ، و لم يخرج ، و هو من الأضداد . و ح : فأمرط قذذ السهم و "انتصل" . وفيه : من "تنصل" إليه أخوه فلم يقبل ، أى انتهى من ذنبه و اعتذر . وفيه : فقام عليه النحام ٢ و قد أقام على صلبه "نصيلا" ، هو حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع و جمعه نصل . و منه : فأصاب ساقه "نصيل" حجر . ل : وفيه : يأخذ "بنصل" النبل ، هو نصل السيف و السهم و الرمح ، و النصول و النصال جمعه . ش : و النصل - بفتح فسكون يكون لنحو السكين . و : فوضع "نصال" سيفه ، أى مقبضه بالأرض أى ملتصقا بها ، أو الباء ظرفية . ن : و هو حديدة السيف .

[نصنص] نه : في ح الصديق : دخل عليه ٣ و هو "ينصنص" لسانه و يقول : إن هذا أوردني الموارد ، أى يحركه ، يقال بصاد و ضاد . و منه حية "نصناص" : يكثر تحريك لسانه ، و قيل أى سرية التلوى لا تثبت . وفيه : ما "ينصنص" بها لسانه ، أى ما يحركه .

[نصا] فه : فيه : سئلت عائشة عن الميت يسرح رأسه فقالت : علام "نصون" ميتكم ؟ من نصوته أنصوه نصوا - إذا مددت ناصيته . و منه : إن زينب ٤ تسلبت (١) من اللسان ، و في النهاية : تقصت . (٢) زيد في النهاية و اللسان : العدوى يومئذ . (٣) زيد في النهاية و اللسان : عمر . (٤) كذا في النهاية ، و في اللسان : أم سلمة .

على حمزة ثلاثة أيام فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن "تنصي" وتكتحل،
 أى تسرح شعرها، أراد تنصى لحذف تأوه. وفي ح ابن عباس قال للحسين
 لما أراد العراق: لو لا أنى أكره "لنصوتك"، أى أخذت بناصيتك ولم أدعك
 تخرج. ومنه ح عائشة: لم تكن واحدة من نسائه صلى الله عليه وسلم "تناصيني"
 غير زينب، أى تنازعني وتباريني، وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية
 الآخر. ومنه ح مقتل عمر: فثار إليه "فتناصيا"، أى تواخذا بالنواصي. وفيه:
 "نصيّة" من همدان من كل حاضر وباد، النصية: من ينصى من القوم أى
 يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف، ويقال للرؤساء: نواصي، كما يقال
 للأتباع: أذئاب، انتصيته من القوم: اخترته. **ك**: في "نواصيها" الخير، هى
 الشعر المسترسل فى مقدم الرأس، وقد يكنى به عن جميع الذات، قوله: معقود،
 أى ملازم لها، قال لنا أنا وصاحب لى - أنا تأكيد أو خبر محذوف، وصاحب -
 بالجر والرفع. **ن**: ولا ينافى ح: الشؤم فى الفرس، فانه فيما ليس للغزو، مع
 أن الخير الأجر والغنيمة، ولا يمتنع كونه مما يشاهم به مع هذا. **ط**: كنى بها
 عن جميع الذات، فان قيل: هو استعارة ممكنة إذ الخير لا يحس حتى يعقد عليها
 فكيف نهى عن قطعها بناء على كونها معقودة على الخير؟ يقال: قد يحملون المعقول
 محسوسا مبالغة، كيفعد حتى يظن الجهول بأن له حاجة فى السماء. **هـ**: وفيه: رأيت
 قبور الشهداء جثا نبت عليها "النصي"، هو نبت أبيض ناعم من أفضل المراعى.

باب نضب

[نضب] **هـ**: فيه: ما "نضب" عنه البحر وهو حى فأت فكلوه،
 أى حيوان البحر أى نوح ماؤه ونشف، ونضب الماء - إذا غار ونقد. ومنه:
 كنا على شاطئ النهر بالأهواز وقد "نضب" عنه الماء، وقد يستعار للمعانى.
ك: نضب - بفتح معجمة، قوله: وفينا رجل له رأى، أى رأى الخواارج.
هـ: ومنه: نضب عمره ونحى ظله، أى نقد عمره وانقض.

(١) زيد فى النهاية واللسان: سبط.

[نضج] نه : فيه : فترك صببة صغاراً " ما ينضجون " كراعا ، أى ما يطبخون ! لعجزهم وصغرهم أى لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره ! وروى : ما تستنضج كراعا - وهو يد الشاة . ج : فلان لا ينضج كراعا ، أى لا كفاية فيه ولا غناء . نه : ومنه ح : قريب من " نضيج " بعيد من نى ، هو فعيل بمعنى مفعول أى مطبوخ ، أراد أنه يأخذ ما طبخ لإفنه المنزل وطول مكثه في الحى وأنه لا يأكل النى . كما يأكل من أعمله الأمر عن إنضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد . غ : وهم يمدحون بذلك .

[نضج] لو : وفيه : كادت أن " تنضج " - بفتح ضاد ، أى تطيب ، قوله : طعيم - بتشديد ياء مصغر طعام . زه : فيه ما يستقى^٢ من الزرع " نضحا " فبه نصف العشر ، أى ما سقى^٣ بالدوالى والاستقاء^٣ ، والنواضح : لابل يستقى عليها ، جمع ناضح . لو : ومنه : وما سقى " بالنضح " ، أى الاستقاء . ومنه : أقبل رجل " بناضحين " - بضاد معجمة وحاء مهملة . زه : ومنه ح : " إن " ناضح " بنى فلان قد أبد عليهم ، ويجمع أيضا على نضاح . ومنه : أعلفه " نضاحك " - كذا في رواية ، ونسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الإبل ، فالغلمان نضاح ، والإبل نواضح . ط : والنهى للتزبه ، ولو كان حراما لاستوى فيه الحر والعبد . نه : ومنه ح معاوية للأنصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حجج : ما فعلت " نواضحكم " ؟ كأنه يقرعهم به لأنهم كانوا أهل حرث وزرع وسقى . وفيه من السنن العشر : " الانتضاح " بالماء ، وهو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لنفى الوسواس ، من نضج عليه الماء : رشه عليه . تو : وقيل : هو الاستنجاء ، وقيل : إسالة الماء بالتر والتحنج . هف : ومنه : إذا بال توضحاً و " نضج " فرجه ، أى إذا بال واستنجى رشح فرجه بكف ماء تدفع نزول الماء لأن الماء (١) زيد في النهاية واللسان : كراعا . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : سقى . (٣-٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : باندلاء والغروب والسوانى . (٤) زيد في النهاية واللسان : أنه رجل فقال .

يقبض البول ، أو لدفع الوسوسة لأنه إذا وجد بلا يحيله إلى الماء ، وكان هذا منه تعليماً للأمة إذ هو معصوم عنها ، وقيل : أراد الاستنجاء . نه : ومنه ١ : سئل عن "نضح" الوضوء ، وهو بالحركة : ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر . ومنه ح ٢ : "النضح" من النضح ، أى من أصابه نضح من البول وهو الشىء اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء ولا عليه غسله ؛ الزمخشري : هو أن يصيبه رشاش كرؤس الإبر . وفيه : قال للرماة يوم أحد : "انضحوا" عنا الخيل لا تؤقى من خلفنا . أى ارموهم بالنشاب ، من نضجه بالنبل : رماه . وفي ح هجاء المشركين : كما ترمون "نضح" النبل . ط : يريد أن هجأهم يؤثر فيهم تأثير النبل ، وصير به - للشعر ، زعم كعب أنه من الغاوين فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنهم الهائمون في أودية الضلالة لا المسلبون ، وكان حسان وابن رواحة وابن مالك يخيفونهم بالحرب ، قيل : إن رؤسا أمنت فرقا من قول كعب . نه : وفي ح إلاحرام : ثم أصبح محرماً "بنضح" طيباً ، أى يفوح ، والنضوح - بالفتح : ضرب من الطيب تفوح رائحته ، وأصل النضح : الرشح ، فشبه به كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ، ودوى بجاء معجمة ، وقيل : هو كالاطخ يبقى له أثر ، وقالوا : هو أكثر من النضح - بمهامة ، وقيل : هو بمعجمة فياء نحن فيه ؛ وبمهامة فيما رقى كالماء ، وقيل : هما سواء ، وقيل بعكسه . قس : بنضح - بفتح أوله وثالثه وبجاء مهامة ، قوله : ما أحب محرماً انتضح - بجاء معجمة ومهامة ، قوله : ثم أصبح محرماً ، أى ناظها طيباً ، وبهذا يحصل رد ابن عمر ومطابقة الترجمة . نه : ومنه ح : وقد "نضحت" البيت "بنضوح" ، أى طيبته في الحج ، وقد يرد النضح بمعنى الغسل والإزالة . ومنه : "نضح" الدم عن جبينه . وح ٦ : ثم "لتنضجه" ، أى تغسله . وفي ح ماء وضوئه : فن نائل و"ناضح" ، أى راش مما بيده على أخيه . ن : فن نائل وناضح فخرج صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، فيه تقديم أى فتوضأ صلى الله عليه وسلم فن نائل أى منهم من ينال شيئاً منه ومنهم (١) زيد في النهاية واللسان : حديث عطاء . (٢) زيد في النهاية واللسان : حديث قتادة . (٣) في النهاية واللسان : ليس . (٤-٤) في النهاية واللسان : نحن . (٥) زيد في النهاية واللسان : وهى . (٦) زيد في النهاية واللسان : الحيض .

من ينضح عليه غيره شيئاً مما ناله فيرش عليه بللاً منه . وفي ح السواك : " فنضحه " ،
 ليلينه أو للشك في نجاسته . وفيه : أنقح وأنقحى و " أنضحى " ، أنقحى - بفتح
 فاء وبجاء مهملة ، وأنضحى - بكسر ضاد ، وهما بمعنى أعطى ، والنضح : الصب ،
 فهو أبلغ . وح : ينضح طبيياً - بجاء معجمة ، أى يفور منه الطيب ، وعند بعض
 بمهملة وهو أقل من النضح - بمعجمة ، وقيل بعكسه . و " انضح " فرجك ، أى
 اغسله لما في أخرى قاله في حق المذى . ط : " فنضح " الدم على وجه خالد ،
 هو بالإهمال أكثر أى ترشش وانصب الدم من المجروحة على وجهه . وح :
 " فنضحه " ولم يغسله ، النضح : رش الماء بحيث يصل إلى جميع موارد البول من
 غير جرى ، والغسل إجراؤه على موارد ، والفارق بين الصبي والصبية أن يوطأ
 بسبب استيلاء الرطوبة والبرد على مزاجها يكون أغلظ وأثقل ، وليس ذلك لأجل
 أن بوله ليس بنجس بل للتخفيف . ن : حقيقة النضح باهمال جاء أن يغمر بحيث
 لو عصر لا يعصر ، وقيل : أن يغمر ويكثر بالماء مكثرة لا تبلغ جريان الماء وتقاطره ،
 والشهور أنه يكفي في بوله لا في بوطها ، وقيل : يكفي فيها ، وقيل : لا فيها ، وهو
 مذهب أبي حنيفة ومالك ، ولا يخالف في نجاسته إلا داود . ز : وعند مالك والحنفية
 النضح بمعنى الغسل كثير معروف ، ونضح طرف حصير للتطهير أو التليين ،
 وينضح - بفتح ضاد ، وعند بعض بكسرها . ح : كل إناء " ينضح " بما فيه ،
 أى يتحلب . وإن جرعة شروبا " أنضح " من عذب موبى .

[نضخ] نه : فيه " نضاختان " أى تنضخان بكل خير تقوران .
 نه : وفيه : " تنضخ " البحر ساحله ، النضخ قريب من النضح ، واختلاف أيهما
 أكثر ، والأكثر أنه بالمعجمة أقل ، وقيل : هو بالمعجمة : الأثر يبقى
 في الثوب والحد ، والمهملة : الفعل نفسه ، وقيل : بالمعجمة مسافل تعمد ،
 وبالمهملة من غير تعمد . ومنه ح ٢ : لم يكن يرى " بنضخ " البول بأسا ، يعنى نشره

(١) زيد في النهاية واللسان : من المهملة . (٢) زيد في النهاية واللسان : النضخى .

وما ترشش منه ، ذكر بخاء معجمة . وفي شعر كعب :

من كل "نضاعة" الذفرى إذا عرقت

عين نضاعة : كثيرة الماء فوارة ، أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضغ بالعرق .

[نضد] نه : فيه : إن جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت "نضد" له ، هو بالتحريك : سرير ينضد عليه الثياب أى يجعل بعضها على بعض ، وهو أيضا متاع البيت المنضود . وفيه : لتتخذن "نضائد" الديباج^٢ ، أى الوسائد ، جمع نضيدة . ومنه ح : شجر الجنة "نضيد" من أصلها إلى فروعها ، أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق و الثمار من أسفلها إلى أعلاها . إ : « طلع "منضود" » أى الموز حملا الذى نضد بعضه فوق بعض لكثرة حملة . ن : « طلع "نضيد" » أى منضود متراكب بعضه فوق بعض .

[نضر] نه : فيه : "نضر" الله امرأ^٣ سمع مقالتي فوعاها^٤ ، نضره و نضره وأنضره أى نعمه ، ويرى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الأصل حسن الوجه والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . إ : أى خصه الله بالبهجة والسرور ، لأنه سعى فى نضارة العلم . ومنه : و « لقمهم "نضرة" » أى سرورا فى الوجه « و سرورا » أى فى القلب . ط : النضرة : الحسن والرونق يتعدى ولا يتعدى ، خص بالبهجة والسرور والمزلة فى الناس فى الدنيا ونعمة فى الآخرة حتى يرى رونق الرضاء والنعمة ، لأنه سعى فى نضارة العلم وتجديد السنة . مف : يعنى حسن الجاه والقدر فى الخلق لافى الوجه ، ووعاها : حفظها ، ورب - للتكثير أى رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، و قيد التبليغ بكما سمعه إذ المراد تبليغ الشيء العام الشامل للخلال الثلاث والأقوال والأفعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بدليل "منا" و السامع "امرا" وهو أعم من العبد .

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لهم . (٢) زيد فى اللسان : وستور الحرير وتألن النوم على الصوف الأذرى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان . (٣) فى اللسان : عبدا . (٤) زيد فى اللسان : ثم أداها إلى من يسمعها .

ومنه ح : يا معاشر محارب ! "نضركم" لا تسقوني حلب امرأة ، و كان حلب النساء عندهم عيبا يتعارون به . وفي قدحه صلى الله عليه وسلم : هو قدح عريض من "نضار" ، أى من خشب نضار وهو خشب معروف ، وقيل : هو الأثل الورسى اللون ، ١ وقيل : الخلاف ، والنضار : الخالص من كل شيء ، والنضار : الذهب أيضا ، وقيل : أقداح النضار حمر من خشب أحمر . ٢ : هو بضم نون وخفة معجمة و براء : شجر الشمشاد .

[نضض] نه : فيه : ٢ يأخذ الزكاة من "ناض" المال ، هو ما كان ذهباً وفضة عينا أو ورقا ، نضض المال - إذا تحول نقدا بعد ما كان متاعا . ومنه ح : خذ صدقة ما قد "نضض" ٣ ، أى حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها . ومنه فى الشريكين : إذا أراد أن يفرقا يقتسمان ما "نضض" ٤ بينها من العين ٤ ولا يقتسمان الدين ، كره أن يقتسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما دون الآخر فيكون ربا - ٥ . وفيه : والمزادة تكاد "تنضض" من الماء ، أى تنشق ويخرج منها الماء ، نضض الماء من العين - إذا نبع .

[نضل] نه : فيه : مر بقوم "ينتضلون" ، أى يرتمون بالسهام ، انتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق ، وناضله : رماه ، وهو يناضل عن فلان أى رامى ٦ عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه . ٧ : ينتضلون - يرامون على سبيل المسابقة ، بنى إسماعيل - منصوب على الاختصاص ، فان أباكم أى إسماعيل ، قوله : كلتم - بالجر ، تأكيد لمرور معكم . نه : ومنه : بعدا لكن وصحفا ! فعنكن "أناضل" ، أى أجادل وأدافع . ط : أى أخاصم مع الله لخلاصكن من النار وأنتن تلقين أنفسكن فى النار حيث أقررتن بذنوبكن فبعدا لكن أيها الأركان ، قوله : ألم تجرنى ، من الإجارة : الأمان ، فانى لا أجيز - بزى معجمة . نه : ومنه شعر أبى طالب فى مدحه صلى الله عليه وسلم :

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه و"نناضل"

(١) زيد فى النهاية واللسان : وقيل : النبع . (٢) زيد فى النهاية واللسان : كان . (٣) زيد فى النهاية واللسان : من أمواهم . (٤ - ٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : من أمواهما . (٥) زيد فى النهاية واللسان : ولكن يقتسمانه بعد القبض . (٦) من النهاية ، وفى اللسان : نصح ، وفى الطبعة الأولى : رماه - كذا .

ن : و منه : و منهم من " يفتضل " .

[نضض] زه : فيه : دخل عليه وهو " بنضض " لسانه ، أى يحركه ،

و يروى بصاد - و سر .

[نضا] زه : إن المؤمن " لينضى " شيطانه كما ينضى أحدكم بغيره ، أى

يهزله و يجعله نضوا ، و النضو : دابة هزلتها الأسفار و أذهبت لحمها . و منه ح

على : كلمات لو رحتم فيهن المطى " لأنضيتموهن " . و ح : " أنضيتم " الظهر ،

أى أهزلتموه . و ح : إن كان أحدنا لياخذ " نضو " أخيه . ش : و منه :

" النضو " لنا ، هو بكسر نون و سكون معجمة فواو : بغير مهزول . زه : و فيه :

جعلت ناقى " تنضو " الرفاق ، أى تخرج من بينها ، نضت تنضو نضوا و نضيا .

و فى ح على فى عمر : تنكب قوسه و " انتضى " فى يده أسهما ، أى أخذ و استخرجها

من كنفائه ، من نضى السيف من عمده و انتضاه : أخرجه . و فيه : فينظر فى " نضيه " ،

و هو فصل السهم ، و قيل : هو سهم قبل أن يتحتم إذا كان قدحاً و هو أولى

لأنه ذكر النصل بعد النضى ، و قيل : هو من السهم ما بين الريش و النصل .

ن : نضى - بفتح نون و كسر ضاد و شدة تحتية . ش : " منتضيا " سيفه ، بضاد

معجمة ، من نضى سيفه و انتضاه أى سله .

باب نط

[نطح] زه : فيه : فارس " نطحة " أو نطحتان ثم لا فارس^٢ ، أى تقاتل

فارس المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها لحذف الفعل^٣ . و منه : " لا ينتطح "

فيها عنزان ، أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس و الكباش^٤

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قد جاء فى الحديث .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : بعدها أبدا .

(٣) أى تنطح كما فى اللسان ، و زيد بعده فى النهاية و اللسان : لبيان معناه .

(٤) فى اللسان : العتود .

لا العنوز ، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خاف وزاع . ن :
تنطحه - بكسر طاء وفتحها .

[نطس] نه : في ح عمر : لو لا " التنطس " ما باليت أن لا أغسل
يدي ، التنطس : التقذر ، وقيل : المبالغة في الطهور والتأنق فيه ، وكل من
تأنق في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومنتطس . غ : والطيب
نطاسي و نطيس .

[نطع] نه : فيه : ملك " المنتطعون " ، هم المتعمقون المغالون في الكلام
المتكلمون بأصنى حلوتهم ، من النطع وهو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل في
كل تعمق قولاً وفعلاً . ش : أي الخائضون فيما لا يعنى ، وقيل : المتكلفون للبحث
عن مذاهب أهل الكلام الخائضون فيما لا يبلغ عقولهم . ط : وفيه : نعى على
أهل اللسان الذين يرومون بسبك الكلام سبي قلوب الرجال . نه : ومنه ح :
لن تزالوا بخير ما عجاتم الفطر و " لم تنطعوا تنطع " أهل العراق ، أى تكلفوا
القول والفعال ، وقيل : أراد الإكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى
يصل إلى الغار الأعلى ، ويستحب تعجيل الفطر بتناول يسيراً . ومنه : إياكم
و " التنطع " والاختلاف ! فانما هو كقول أحدكم هلم و تعال ، أراد النهى عن
الملاحاة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن
هلم بمعنى تعال . ن : بسط " نطعا " - بفتح نون وكسرها مع فتح الهاء وسكونها ،
و الأول أشهر الأربعة .

[نطف] نه : فيه : ٢ و ينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين " النطفتين "
لا يخشى جوراً ، أراد بهما بحر المشرق و بحر المغرب ، يقال للماء الكثير والقليل :
نطفة ، وهو بالقليل أخص ، وقيل : أراد ماء الفرات و ماء بحر بلي جدة ، أى

(١) في النهاية و اللسان : القليل من الفطور .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : لا يزال الإسلام يزيد و أهله .

لا يمشى في طريقه أحدا يجور عليه و يظلمه ، و روى : لا يمشى إلا جورا ، أى لا يخاف في طريقه إلا الضلال و الجور عن الطريق . و منه ح : إنا نقطع إليكم هذه " النطفة " ، يعنى ماء البحر . و منه ح : و ليمهلها عند " النطاف " و الأعشاب ، يعنى الإبل و الماشية ، و النطاف جمع نطفة ، يريد أنها إذا وردت على المياه و العشب تدعها لترد و ترعى . و منه ١ : بلغاء رجل " بنطفة " في إداوة ، أى ماء قليل ، و المنى نطفة لقلته ، و جمعها نطف . و ح : تخيروا " لنطفكم " . و ح ٢ : لا تجعلوا " نطفكم " إلا في طهارة ، هو حث على استخارة أم الولد و أن تكون صالحة و عن نكاح صحيح أو ملك يمين ، و نطف الماء : قطر قليلا قليلا . و منه : يا رسول الله ! رأيت ظلة " ينطف " سمناء ٣ . و ح المسيح : " ينطف " رأسه ماء . ك : و كانت تلك الليلة ماطرة أو هو أثر غسله أو هو بيان لطافته و نضارته لا حقيقة النطف . و ينطف - بضم طاء و كسر ها . و ح : يارب " نطفة " - بالرفع و النصب و كذا ما بعده ، أى هذه نطفة أو صارت نطفة ، يقولها الملك الموكل بالرحم التماسا لإتمام الحلقة و الدعاء بإفاضة الصورة الكاملة أو الاستسلام ، و بين قوله : نطفة و علقمة ، أربعون ، فإن قال : غير مخلقة ، مجها الرحم ، أذكر أى هو ذكر أو تخلق ذكرا ، فما الرزق أى الذى ينتفع به ، و ما الأجل أى وقت موته أو جميع عمره ، فيكتب - بصيغة مجهول ، أى يكتب ما ذكر ، و الكتابة حقيقة ، روى أنها يكتب في جبهته ، أو مجاز عن التقدير ، و فى بطن أمه - ظرف يكتب . ن : يفيض " نطفة " ، أى يغتسل كل يوم لعظم قدره ، و هو بضم نون . ش : و لآتوا " بنطفة " من معين مياه ، أى بقليل منه . ز : " ينطف " الماء ، هو تميز بزيادة اللام . هـ : و ح : دخلت على حفصة و نوسأتها " تنطف " . غ : ليلة نطوف دائمة القطر و القيطاء

(١) زيد في النهاية و اللسان : قال لأصحابه : هل من وضوء .

(٢) في النهاية و اللسان : و في رواية .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : و عسلا أى تقطر .

”ناطق“، لأنه ينطق قبل استضرابه .

[نطق] نه : في مدحه صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليها تحتها ”النطق“

هو جمع نطق و هي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح و أوساط منها ، شبهت بنطق يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلاً له في ارتفاعه و توسطه في عشيرته و جعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال ، و أراد بيته شرفه ، و المهيمن نعمته ، أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف . ش : القتيبي : أى حتى احتويت يا مهيمن من خندف عليها ، يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقام البيت مكانه ، و نعمته بالمهيمن بمعنى الشاهد أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عليها الشرف من نسب ذوى خندف التي تحتها النطق و هي أوساط الجبال العالية ، كما يقال : عدنان ذروة ولد إسماعيل ، و مضر ذروة نزار ، و خندف ذروة مضر ، و مدركة ذروة خندف ، و قریش ذروة مدركة ، و مجد صلى الله عليه وسلم ذروة قریش ، و خندف امرأة إلياس من مضر - و مر في خ . نه : وفيه : أول ما اتخذ النساء ”المنطق“ من قبل أم إسماعيل ، هو النطاق ، و جمعه مناطق ، و هو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء و ترفع وسط ثوبها و ترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لتلا تعثر في ذيلها ، و به سميت أسماء ذات النطاقين ، لأنها كانت تطارق نطاقاً فوق نطاق ، و قيل : كان لها نطاقان تلبس أحدهما و تحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٢ في الغار ، و قيل : شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما و جعلت الآخر شداداً لزادها . ط : و سماها الحجاج به على اللزم بأنها خادمة خراجة و لاجة . ن : هو بكسر نون . ل : المنطق - بكسر ميم ، يعنى أول الاتخاذ كان منها لتعنى أثرها لى ليرى أثر الخادم عليها إشعاراً بأنها خادمة لتجبر قلب

(١) في النهاية و اللسان : في حديث العباس يمدح النبي .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و أبى بكر و هما .

سارة و تصلح ما فسد ، يقال : عني على ما كان منه - إذا أصلح بعد الفساد . نه :
 وفيه : فعمدنا إلى حجز "مناطقهم" فشققناها^١ واختمرنا بها . غ : « "منطق" الطير »
 النطق لمن عبر عن معنى ، فهو مجاز . وإذا بلغ الماء النصف من الأكمة والشجرة فقد "نطقها" . ط : فيه : وإنهن مسؤلات "مستنطقات" ، أحب صلى الله عليه وسلم أن يحصين تلك الكلمة بأناملهن ليحيط به ما اجترحن من الأوزار فانهن ينطقهن الله حتى يشهدن على أنفسهن بما اكتسبنها ، فتتسبن - صيغة مجهول مخاطب بجمع مؤنث .

[نطل] نه : فيه : وسقوهم بصير "النيطل" ، هو الموت و الهلاك ، والصير : السحاب . وفيه : كره أن يجعل "نطل" النبيذ في النبيذ ليشد بالنطل ، هو أن يأخذ سلاف النبيذ وما صفا منه ، وإذا لم يبق إلا العكر و الدردي صب عليه ماء و خلط بالنبيذ الطرى ليشد ، يقال : ما في الدن نطلة ناطل ، أي جرعة ، و به سمي قدح صغير يعرض فيه الخمر أنموذجه ناطلا .

[نطنط] نه : فيه : كان يسأل عن تخلف من غفار فقال : ما فعل^٢ الحُمر الطوال "النطناط" ، هو جمع نطناط و هو^٣ المديد القامة ، و يروى : الشَّطاط - بمثناة و مر .

[نطا] نه : فيه : في أرض غائلة "النطاء" ، هو البعد ، و بلد نطى أي بعيد ، و يروى : المنطى ، وهو مفعل منه . وفيه : لا مانع لما "أنطيت" ، هو لغة اليمن في أعطيت . و منه : اليد "المنطية" خير^٤ . وفيه : كنت معه صلى الله عليه وسلم

(١) زيد في اللسان : و سوين منها حمرا .

(٢) زيد في اللسان : النفر .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : الطويل . و زيد بعده في اللسان : و قيل هو الطويل .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : أهل .

(٥) زيد في النهاية و اللسان : من اليد السفلى .

وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال ١ : " انطُ " ، أى أسكت ٢ ، وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر ٣ . وح : فعدا إلى " النطاة " ، هى علم تلخير أو حصن بها . غ : اتناط وانتطى ، واتناطت الديار : شسعت . ش : " أنطوا " التَّبَجَّة ، بقطع همزة : أعطوها .

باب نظ

[نظر] فه : إن الله تعالى " لا ينظر " إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم ، النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف ، لأنه ٤ فى الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض ، وهو يقع على الأجسام بالأبصار وعلى المعاني بالبصائر . ن : نظر الله مجازاته ومحاسبته ، فلا يكون إلا على القلوب دون الصور الظاهرة ، واحتج به على كون العقل فى القلب . نه : ومنه ح : من ابتاع " مُصْرَاة " فهو بخير " النظرين " ، أى بخير الأمرين له : إما إمساك المبيع أو رده ، أيها اختاره فعله . وح : من قتل له قتيل فهو بخير " النظرين " ، أى القصاص والدية ، أيها اختار كان له ، وكلها معان ٥ . ن : أى ولى القتل بخير بينهما . نه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " النظر " إلى وجهه على عبادة . قيل : معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفقى ! لا إله إلا الله ما أعلمه ٦ ! وما أكرمه ٧ ! وما أشجع ٨ ! فكانت رؤيته تحملهم على التوحيد . وفيه : إن عباده أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة " تنظر " وتعترف فرأت فى وجهه

(١) زيد فى النهاية واللسان : له . (٢) زيد فى النهاية واللسان : بلفظ حمير . (٣) زيد فى النهاية : يقال له انط ، فيسكن . ومثله فى اللسان . (٤) فى النهاية واللسان : لأن النظر . (٥) زيد فى النهاية واللسان : لاصور . (٦) فى النهاية واللسان : ما أعلم هذا الفقى . (٧) فى النهاية واللسان : ما أكرم هذا الفقى ! أى ما أتقى . (٨) فى النهاية واللسان : ما أشجع هذا الفقى .

نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى، تنظر أى تنكهن وهو
تعلم وفراسة، وهى كاطمة بنت مُر، وكانت متهودة قد قرأت الكتب، وقيل:
هى أخت ورقة بن نوفل. وفيه: رأى جارية بها سفعة فقال: إن بها "نظرة" (٢)
أى بها عين أصابها من نظر الجحش، وصي منظور: أصابته العين - ومر فى من
ورق. وفيه: لقد عرفت "النظار" كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بها
عشرين سورة، هى جمع نظيرة وهى المثل والشبه فى الأشكال والأخلاق والأفعال
والأقوال، أراد اشتباه بعضها ببعض فى الطول. ك: أى المتماثلة فى المعانى والمواظ
والحكم والقصص لافى عدد الأي أو هو المراد بالتقريب. هف: يقرن بينهما أى
يجمع بين سورتين منها فى ركعة على تأليف ابن مسعود، فانه جمع القرآن على نسق
غير ما جمعه زيد، وهى الرحمن والنجم فى ركعة، واقتربت والحاقة فى ركعة،
والطور والذرىبت فى ركعة، وإذا وقعت والنور فى ركعة، والمارج والترعت
فى ركعة، وويل للطففين وعبس فى ركعة، والمدثر والمزمل فى ركعة، وهل أتى
ولا اقسم فى ركعة، وعم والمرسلت فى ركعة، والدخان وإذا الشمس فى ركعة،
ج: ومنه: فنزلت على "نظيرة" لها، أى شبيهة فى الأخلاق والأفعال والأشكال،
فه: وفيه: "لا تناظر" بكتاب الله ولا بسنة رسول الله، أى لا تجعل لها شبيهة
ونظيرا فتدعها وتأخذ به، ولا تجعلها مثلا كأن يقال إذا جاء فى وقت زيد
«جئت على قدر يموسى» ونحوه مما يتمثل به، والأول أشبه، من ناظرته أى
صرت له نظيرا فى المخاطبة، وناظرته به: جعلته نظيرا له. وفيه: كنت كالمبلغ
الناس وكنت "أنظر" العسر، الإنظار: التأخير والإمهال، واستنظرته - لهذا
طلبت منه أن ينظرك. ن: "أنظروا" هذين، بقطع همزة أى أخرجهما حتى يفصلا
أى يرجعا إلى الصلح والمودة وترك التدابر. ومنه: "انظرنى" أى أمهلنى.

(١) زيد فى اللسان: إن النبي صلى الله عليه وسلم. (٢) زيد فى النهاية واللسان: فاسترقوا لها.

(٣) زيد فى النهاية واللسان: التى. (٤) زيد فى النهاية واللسان: من المفصل. (٥)

ج : ومنه "فاستنظره" جابر ، أى طلب التأخير إلى وقت آخر . و ح : إن "استنظرك" إلى أن يبلغ بيته ، هو استفعال من الإنظار . ك : ومنه : ما "ينتظرها" أحد من أهل الأرض غيركم ، أى ما ينتظر الصلاة في هذه الساعة إما لأنه لا يصل حينئذ إلا بالمدينة أو أن سائر الأقوام ليس في دينهم صلاة ، وغيركم - بالرفع صفة لأحد ، أو بالنصب على الاستثناء . ومنه ح حجاج في حجة : "فانتظرنى" حتى أفيض على رأسى ، قيل : بوصل همزة وضم ظاء أى انتظرنى حتى اغتسل ، وقيل : بقطع همزة مفتوحة من الإنظار : المهلة ، وكانت هذه الحجة سنة ثلاث وسبعين عام قتل ابن الزبير . و ح : إنهم خشوا أن يقتطعهم العدو "فأنظروهم" ، أى انتظروهم . نه : ومنه ح الحجج : فأنى "انظركا" - بضم ظاء . و فى ح الأشعرين : أن "تنظروهم" . ك : أصحابى بأمرؤنكم أن "تنظروهم" ، أى تنتظروهم للقتال ، والنظر باللام للرافة ، وبفى للتفكر ، وبالى للرؤية ، وبدون صلة للانتظار . ومنه : "نظرنا" النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، أى انتظرناه ، حتى كان - تامة ، أو ناقصة ويبلغه خبر أى وصل إليه أو شارفه ، وفى بعضها : الشطر - بالنصب ، أى كان الوقت الشطر ، ويبلغه استئناف أو جملة مؤكدة . و ح : "نظرنا" تسليمه ، أى انتظرناه . و "انتظر" حتى تزول الشمس ، وهذا لأنه أمكن للقتال فانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس ، وروى : حتى تحضر الصلوات ، لفضيلة أوقات الصلاة . و ح : لو أنك "تنتظرنى" ، وفى بعضها : تنظرنى - وهو الصواب ، وعليه يحمل الأول . و ح : "انتظار" الصلاة بعدها ، قيل : هذا فى الصلاتين المشتركين فى الوقت كالظهر والعصر ، وفيه أنه ليس فى لفظه ما يدل على تخصيصهما ، ثم هو بناء على أنه يعنى الجلوس ، ويحتمل إرادة تعلق القلب بها فيعم الخمس . ط : هو إذا صلى بجماعة أو منفردا ينتظر صلاة أخرى بأن يجلس فى المسجد ينتظرها

(١) زيد فى النهاية واللسان : حتى كان مطر الليل .

أو يكون في بيته بكسبه وقلبه متعلق بالمسجد . وفيه : أفضل العبادة "انتظار"
 الفرج بالدعاء ، ويريد أن صبر أهل البلاء وترك الشكاية انقياد لقضاء الله وهو
 يستمتع بانتظار الفرج ، قيل : لما حث على السؤال وعلم أن بعضهم يمنع عن الدعاء
 لاستبطاء الإجابة فيستحسر عنده قال : أفضلها أن يستبطأ بالإجابة فيزيد في خضوعه
 وعبادته المحبوبة لله . غ : "نظرة" أي تأخير . وقرئ « "انظروا" فقتبس »
 أي لا تعجلوا ، و" انظرونا" أي انتظرونا . و«هبل "ينظرون" الاستة الاولين »
 أي ما ينتظرون إلا زول العذاب . و« رايتموه وانتم "تنظرون" » أي بصراه
 لاعلة في أعينكم . و« "فينظر" كيف » أي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما
 يشاهده مما علم قبل وقوعه . او : فلم أر "منظرا" كالיום أظفح ، منظر - بفتح
 ظاه ، وأظفح - بمعجمة و نصب ، صفة منظر . و ح : " انظرن " من إخوانكن -
 مر في رضاع . و ح : " لينظرن " أفضلهم في نفسه ، هو بلفظ أمر غائب ، وأفضل -
 بالنصب ، أي ليتفكر كل واحد منها في نفسه أيها أفضل ، و روى بفتح لام جوابا
 لقسم ، وأسكت بمعنى سكت ، و روى بلفظ مجهول ، قوله : والله عليه ، أي
 مهيمن عليه ، وكذلك الإسلام ، والله على أي شهيد على شاهد رقيب على أن
 لا أقصر عن أفضلكم ، وما قد علمت - بدل عن القديم ، وأهل الدار أهل المدينة .
 ج : كآني " أنظر " إلى موسى له جوار ، أكثر الروايات في وصفهم يدل على
 أنه صلى الله عليه وسلم رأى ذلك ليلة المعراج ، ولا يبعد عنهم التقرب بالصلاة والحج
 لأنهم أحياء لأنهم أفضل من الشهداء ، ويحتمل أن يكون رؤية مقام في غير ليلته
 أو في جزء منها أو يكون مثلت حال حجهم في حياته أو لاستيقانه صفة حجهم بالوحى
 أخبر كأنه يشاهده ، ويشهد للأخيرين لفظ كان ، ولبس يونس جبة صوف إذ
 لا تلبس في الآخرة ، وقيل : إلى الموت إنما يمنع التكليف لا العمل ، روى أن
 ثابنا البنانى سقطت لبنة من طقه فرثى وهو يضلى وكان يدعو : اللهم ! إن أعطيت

أحدا في فبه الصلاة فأعطينها . ن : " ينظر " بعضهم إلى سوءه بعض ، لأنه كان جائزا في شرعهم وكان موسى عليه السلام يتركه تنزها ، أو لتساهلهم في الحرام ، قوله : حتى " نظر " إليه - بضم نون . وفيه : " لا ينظر " الله إلى من يجر ثوبه خيلاء ، أي لا ينظر نظر رجمة ، وأجمعوا على جواز الإسهال للنساء وللرجال إلى الكعبيين ، فما نزل عنها فمحرم للخيلاء ومكروه لغيرها . ط : جحد ولده وهو " ينظر " إليه ، ذكر النظر تصوير لسوء صنيعه وإمالة جلباب الحياء عن وجهه . و ح : لعن الله " الناظر " و " المنظور " إليه ، أي الناظر إلى ما يحرم النظر إليه ، أبهمه تفضيحا لشأنه . و ح : " ينظر " في سواد - مر في يطاء . وفيه : لى " نظرة " إليه ونظرة إليكم ، والجلتان ميمتان لقوله : شغلتي ، ومد - ظرف شغل ، وهو مضاف إلى جملة أى مذ كان اليوم . ك : كأتى " أنظر " إلى أصابع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقله ويشير إلى رأس إصبعه بالقله ، وادخل - بلفظ الأمر . وفيه : إذا " نظر " قبل تماله بكى ، لعل النار كانت في جهة شماله ويكشف له عنها لأنها في السماء لأن أرواحهم في بحرين الأرض السابعة كما أن الجنة فوق السماء السابعة في جهة يمينه . وكان في " النظارة " - بتشديد ظاء . وابن الناطور - مهملة ، أي حافظ البستان ، وروى بمجمعة ، وروى " ناظورا " - بألف في الآخرة .

[نظف] فه : فيه : إن الله تعالى " نظيف " يحب " النظافة " ، نظافته كناية عن تنزهه من سمات الحدث وعن كل نقص . أو نظافة غيره اخلوص عقيدته ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ، ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ، ثم نظافة الطعام والملبس عن الحرام والشبه ، ثم نظافة الظاهر للاسبة العبادات . ط : " نظفوا " أفيتكم ، أى إذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما أمكن تطييبه ونظفوا حتى أُنقية الدار . فه : ومنه : " نظفوا " أفواحيكم بأنها طرق القرآن ، أى صونوها عن نحو الغنى والفحش والفتنة وعن أكل الحرام والقاذورات ، وهو حث^٢ على تطهيرها من النجاسة^٤ .

(١-١) في النهاية واللسان : وجه النظافة من غيره كناية عن . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بلاية . (٣-٢) في النهاية واللسان : والحث . (٤) في النهاية واللسان : النجاسات .

والسواك . وفيه : تكون فتنة "تستنظف" العرب ، أى تستوعبهم هلاكاً ، من استنظفته - إذا أخذته كله ، ومنه : استنظفت الخراج . ط : تلتاها فى النار ، أى من قتل فى تلك الفتنة كان فى النار ، لأنهم ما قصدوا بذلك القتال إعلاء دين أو دفع ظالم بل قصدوا التباغى طمعا فى المال والملك - ومر اللسان فى ل . نه : ومنه ح الزهرى : قددرت أنى "استنظفت" ما عنده واستغنيت عنه .

[نظم] نه : فى أشرط الساعة : وآيات تنابع "كنظام" بال قطع سلكه ، النظام : العقد من الجوهر والخرز ونحوهما ، و سلكه خيطه . ط : وفيه : فتى منا حديث عهد بالعرس ، هو بالرفع نعت فتى ، وبالنصب حال "فانتظمتها" أى غرز الرمح فى الحية حتى طواها ، فاضطربت عليه أى اضطربت الحية صائفة على الفتى ، قوله : استغفروا له ، أى الدعاء بالإحياء لا ينفعه لأنه مضى لسبيله وإنما ينفعه استغفاركم .

باب نع

[نعب] نه : فيه : يا رازق "النعب" فى عشه ، هو الغراب والنعب صوته ، ونعب ينعب وينعب ، قيل : إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمه فينكره ويتركه فلم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزومة ريشه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبواه .

[نعت] نه : فيه : يقول "ناعته" : لم أرقبه ولا بعده مثله ، النعت : وصف الشيء بما فيه من حسن ، ولا يقال فى القبيح إلا بتكلف بأن يقال : نعت سوء ، والوصف يحمى فى الحسن والقبح . زو : "نعت" لنا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم ، هو بفتح عين أى يصف . ط : فإذا هو "نعت" قراءة مفسرة ، أى يصف بأن يقول : كانت قراءته كبيت و كبيت ، أو بأن يقرأ مرتله مبينة . ومنه : كان النبى صلى الله عليه وسلم "نعت" الزيت والورس من ذات الجنب ، أى يمدح التداوى بها لأجل ذات الجنب . وح : "أنعت" لك الكرسف ، أى أصفه لك لتعالجى لقطر الدم .

[نعتل] نه : فى مقتل عثمان : لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسب "نعتلا" ،

(١) هكذا فى النهاية ، وفى اللسان : السؤال - كذا .

كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل طويل اللحية في مصر اسمه نعثل ، وقيل : هو الشيخ الأحمق وذكر الضياع . ومنه ح عائشة : اقتلوا "نعثلا" قتل الله نعثلا - تعنى عثمان ، وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة .

[نعج] فه : فيه ١ :

و " الناعجات " السرعات بالنجا ٢

يعنى الخفاف من الإبل ، وقيل : الحسان الألوان .

[نعر] نه : فيه : لا أفلع عنه حتى أطيّر "نُعرته" ، النعرة - بالحركة : ذباب أزرق ، له إمرة يلسع بها ، ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه ، ونعيرها صوتها ، ثم استعير للنخوة والأنفة والكبر ، أى حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه . ومنه ح : إذا رأيت "نعرة" الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها ، أى كبرهم وجهلهم . وفيه : أعوذ بالله من شر عرق "نعار" ، نعر العرق والدم : ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونور - إذا صوت دمه عند خروجه . ومنه : كلما "نعر" بهم "ناعر" اتبعوه ، أى ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم إليها .

[نفس] نه : فيه : نفس ناعسا و نعسة فهو ناعس ولا يقال : نعان ، وهو الوسن وأول النوم . ن : هو من باب نصر ، وهى ريح لطيفة تآتى من قبل الدماغ تغطى على العين ولا تصل إلى القلب ، فإذا وصله كان نوما . قس : ومنه : فإذا "نفس" أحد فليتم ، أى فليتجاوز في الصلاة ويتمها وينام ، حتى يعلم ما يقرأه ، أى الذى يقرأه . نه : وفيه : إن كلماته بلغت "ناعوس" البحر - كذا في مسلم ، وفي غيره ٣ : قاموس البحر ، وهو وسطه وبلته ، وامله لم يوجد كتبتة فصحف .

(١) في النهاية واللسان : في شعر خفاف بن ندبة . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : للنجا . (٣) في النهاية واللسان : سائر الروايات .

ن : و عند بعض : قاعوس - بقاف و عين ، و عند آخرين : قاعوس - بمثناة فوق ،
أى تحته و وسطه .

[نعش] نه : فيه : وإذا "نعش" فلا "انتعش" ، أى لا ارتفع ، و هو دعاء
عليه ، نعشه الله : رفعه ، و انتعش العائر - إذا نهض من عثرته ، و منه سرير الميت
نعش لارتفاعه ، و إذا لم يكن عليه ميت فهو سرير . و منه ح : "انتعش نعشك" الله ،
ارتفع . و فانتاش الدين "بنعشه" ، أى استدركه بأقامته من مصرعه ، و يروى :
فانتاش الدين فنفسه - بالفاء ، على أنه فعل . و ح : فانطلقنا "ننعشه" ، أى نهضه
و تقوى جاشه . لك : "نعشكم" بالإسلام و بمحمد ، أى رفعكم أو جبركم عن الكسر
و أقامكم ، و عند بعض : يغنيكم - بمعجمة و نون . ن : فأقسم أخطيها رجل منا يوماً
فانطلقنا به "ننعشه" ، أقسم : أحلف ، و أخطيها أى قاتته ، يعنى كان لنا قاسم يقسمه
فيعطى كلاً منا ثمرة كل يوم فنسى إنساناً في بعض الأيام و ظن أنه أعطاه فتنازعنا
فيه فذهبنا معه من شدة الضعف و الجهد أو نشد جانبه في دعواه و نشهد له .

[نعظ] نه : فيه : "النعظ" أمر غارم ، يقال : نعظ الذكر - إذا انتشر ،
و أنعظه صاحبه و أنعظ الرجل - إذا اشتهى الجماع ، و الإنعاظ : الشبق ، يريد أنه
أمر شديد .

[نعف] نه : فيه : رأيت الأسود ٢ قد تلفف في قطيفة عقد هدية القطيفة
"بنعفة" الرجل ، هى بالحركة جلدة أو سير يشد في أخرة الرجل يعلق فيه الشيء .

[نعق] نه : فيه : قال لنساء ابن مظعون لما مات : ابكين و إياكن و "نعيق"
الشیطان ! يعنى الصياح و النوح ، و نسب إلى الشيطان لأنه الحامل عليه . ط :
و نسب الدمع إلى الله لأنه مجود ، و الضرب باليد و القول من اللسان مذموم فنسب
إلى الشيطان . نه : و منه ح المدينة : أخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
"ينعقان" بغنمها ، أى يصيحان ، نعق الراعى بالغنم - إذا دعاها لتعود إليه - و مر في

(١) زيد في النهاية و اللسان : به . (٢) زيد في النهاية و اللسان : بن يزيد .

يحشر . ك : ” ينعق ” بها عامر ، هو بالكسر أى صاح بها أى بالمنحة وزجرها .
 [نعل] نه : فيه : إذا ابتلت ” النعال ” فالصلاة في الرجال ، هي جمع نعل
 وهو ما غلط من الأرض في صلابة ، وخصها لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة
 فانها تنشف الماء . وفيه : كان ” نعل ” سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فضة ، هي الحديدية التي تكون في أسفل القراب . وفيه : إن رجلا شكأ إليه
 رجلا من الأنصار فقال :

يا خير من يمشى ” بنعل ” فرد

النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشى ، يسمى الآن تاسومة ، ووصفها بالفرد وهو
 مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي ، والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وإنما هي طاق
 واحد ، والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك ، نعلت وانعلت - إذا
 لبست النعل ، وانعلت الخليل - بالهمز . ومنه : إن غسان ” تنعل ” خيلها . ن :
 تنعل - بضم تاء . ك : أى تستعد لقتالنا ، قول عمر : حذرتك هذا ، أى التطلق
 أو الاعتزال على الروايتين ، وروى : تنعل النعال - بحذف أحد مفعوليه . أى تنعل
 الدواب النعال ، قوله : أفرعتني ، أى المرأة . وروى : أفرعتني ، أى كلامها ،
 قوله : بعظيم ، متعلق بجانب . ن : يصلى في ” النعلين ” ، لا يؤخذ منه لغيره صلى الله
 عليه وسلم لأن حفظ غيره لا يلحق به ، ثم إن فعل لا يفعل في المساجد مثلا يفضى إلى الفساد
 بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة إلا وهي في كن يحفظه . وفي ح التيمن بالنعل ،
 أى في لبس نعله ، وفي بعضها : نعليه ، وبعض : في نعله . ك : ليكن اليمنى
 أولهما ” ينعل ” - بلفظ مذكر الإنعال معروفا ، وروى بمؤنث الجهول ، وتنعل
 خبر كان ، ذكر بتأويل العضو ، وأول متعلق بتنعل ، أو هو مبتدأ وتنعل خبره ،
 والجملة خبر كان . ن : ما علينا ” نعال ” ، فيه أن المشى حافيا جائر . بي : إن
 كان ذلك لعدم القدرة فلا دليل ، وإن كان مع وجودها فلا ينبغي لأنه مرجوح
 في العرف المعتبر شرعا . وح : استكثروا من ” النعال ” فان الرجل لا يزال

(١) زيد في النهاية واللسان : بالذکر . (٢) في الطبعة الأولى : حذرتك - كذا .

واكبها ما "انتعل" ، يعني أنه يشبه الراكب في خفة المشي وقلة تعبها عما يمرض في طريقه من خشونة وشوكة ، وفيه الاستظهار في السفر بنحو النعال . و" لينعلهما " - بضم ياء . ط : أو يمشي في " نعل " واحد ، نهى عنه لأنه تشويه ومخالف للوقار وسبب للفتار إذ المتعلة تصير أرفع من الأخرى ، وما روى أنه مشى في نعل واحدة ، إن صح فنادر اتفق في داره لسبب . مف : أو يعلم أن النهي للتزويه ، أو مختص بمسافة تلحق التعب لاني قليل كالمشي إلى مسجد قريب . وح : نهى أن " ينتعل " قائما ، مخصوص بما لحقه مشقة في لبسه قائما كالخف والنعال التي يحتاج إلى شد شرابها . ج : نهى عنه لأن لبسهما قاعدا أسهل عليه وأمكن وربما كان بالقيام سببا لا انقلابه . ن : فيضرب رجلي " بنعلة " السيف ، يعني لما حسرت عائشة نهارها ضرب أخوها رجليها ٢ بنعلة السيف غيرة عليها ، فقالت : هل ترى من أحد حتى استبر منه ، وروى : بعلة الراحلة - بموحدة فعين مكسورتين فلام مشددة فهاء ، وفي معظمها : نعله - بنون ، القاضي : هو كلام مختل والصواب الأول ، قلت : ويحتمل أن يكون معنى بعلة بسبب أي يضرب رجلي حين كشفت نهارى بنحو سوط عامدا لها في صورة من يضرب الراحلة غيرة عليها .

[نعم] نه : فيه : كيف " أنعم " وصاحب القرن قد التقمه ! أي كيف أنعم ، من النعمة ٣ وهي المسرة والفرج والترفة . ط : أي كيف يطيب عيشي وقد قرب أن ينفخ فيها ، فكفى عن القرب بوضع الصور في فمه . مف : خاف على أمته وقد علم أنها لا تقوم إلا على شرار الناس ، أوتنيه على حيث أصحابه على الوصية لمن بعدهم ، قوله : أصغى معمه ، أي أمال أذنه . نه : ومنه ح : إنها لطير " ناعمة " ، أي ممان مترفة . وفيه : فأبرد بالظهر و" أنعم " ، أي أطال الإبراد وأخر الصلاة . ومنه : " أنعم " النظر فيه - إذا أطال التفكير فيه . ومنه : ٤ وإن أبا بكر وعمر منهم و" أنعم " ، أي زادا وفضلا . من أحسنت إلى وأنعمت أي زدت (١) في الطبعة الأولى : الذي . (٢) في الطبعة الأولى : رجلاها - كذا . (٣) زيد في النهاية واللسان : بالفتح . (٤) زيد في اللسان : إن أهل الجنة ليتراهون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء .

الإنعام ، وقيل : أى صار إلى النعيم و دخلا فيه ، كما شمل : دخل في الشمال ، ومنه
أنعمت على فلان ، أى أصرت إليه نعمة . ط : زادوا فضلا عن كونهما أهل عليين .
ج : وثناها^١ فيه إلى غايته . فه : وفيه :^٢ فيها و " نعمت " :^٣ ، أى بهذه الخصلة يعنى
الوضوء يقال الفضل ونعمت الخصلة هى ، وقيل : فبالسنة أخذ . ومنه : " نعما "
بالمال ، أصله : نعم ماء ، فأدغم وما تامة ، أى نعم شيئا المال والبناء زائدة . وح :
" نعم " المال الصالح للرجل الصالح ، هو بكسر فسكون ثم فتح فكسر ثم كسرتين .
ن : ومنه : " نعميا " للملوك ، أى نعم ما هو ، وروى : نعميا - بضم نون موقفا ،
أى له نسرة وقرعة عين . وح : فيدينه - أى الشيطان - منه ويقول " نعم " أنت !
بكسر نون فعل مدح . فه : وفيه : أنت الذى زعم أنك نبي ؟ قال : " نعم " -
وكسر عينه ، لغة فيه ، وقرئ بها وبها أمر عمر والريبر ، قيل : ما كنت أسمع
أشياخ قريش إلا^٤ بالكسر . وفي ح أبو سفيان : حين أراد الخروج إلى أحد كتب
على سهم " نعم " وعلى آخر " لا " وأجالها عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى
أحد ، فلما قال لعمر : اعل هبل ! وقال^٥ : الله أعلى وأجل ! قال أبو سفيان : " أنعمت "
فعال عنها ، أى اتركها فقد صدقت في فتواها ، وأنعمت أى أجابت بنعم .
ن : " نعم " هو تصديق من عائشة لنفسها في قولها : مهما يكتم الناس بعلمه الله .
وح : أهدا حج ؟ قال : " نعم " حجة . للجمهور أن حج الصبي منعقد يثاب عليه
وإن لم يجزه عن فرضه ، وقال أبو حنيفة : لا ينعقد ولا يجب فيه الفدية والدم

(١) في الطبعة الأولى : تناهتا . (٢) زيد في النهاية : من توضع للجمعة ، وفي اللسان : يوم
الجمعة . (٣) زيد في اللسان : ومن اغتسل فالفعل أفضل . (٤) في النهاية واللسان :
غير موصوفة ولا موصولة . (٥-٥) في النهاية واللسان : فقال : نعم - وكسر العين ،
هى لغة في نعم - بالفتح - التى للجواب ، وقد قرئ بها ، وقال أبو عثمان النهدي : أمرنا
أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا : نعم ، فقال : لا تقولوا : نعم ، و قولوا : نعم - وكسر العين ،
وقال بعض ولد الزبير : ما كنت أسمع - الخ . (٦) زيد في النهاية : نعم . (٧) زيد في
النهاية واللسان : عمر .

و إنما يحج به قهرينا . ط : "نعم" إذا ، أى ليس يطهر لك كما قلت ، يريد
 أرشدتك أن الحمى يطهرك من الذنوب فاشكر فأبيت إلا اليأس والكفران فكان
 كما زعمت - قاله غضبا عليه ، تزيره القبور - بالنصب ، أى تحمله على زيارتها . فه :
 وفيه : إذا سمعت قولاً حسناً فريداً بصاحبه ، فإن وافق قول عملاً "فنعم" و
 "نعم" عين ١ أخه وأودده ، أى إذا سمعت رجلاً يتكلم فى العلم بما تستحسبه
 فهو كالداعي لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله ، فإن رأيتَه حسن
 العمل فأجبه إلى إخائه و مودته و قل له : نعم و نعمة عين ، أى قرءة عين يعنى
 أقر عينك بطاعتك و اتباع أمرك ، يقال : نعمة عين ٢ و نعم عين و نُعمى عين .
 ك : لعمرة عين ، بضم نون . ن : و لا نعمة عين ، بضم نون و فتحها ، أى مسرة
 عين أى لا أسر عينه . ك : لا "نعمك" عيناً ، بضم نون ، أى لا فكركمك و لا نقر
 عينك بهذا الاسم . ج : أى لا نقول : نعمت عينك ، أى قوت . ط : و "أنعم"
 صباحاً ، من نعم الشيء بالضم أى صار زعماً لينا ، و أنعم الله عليك من النعمة .
 ج : نهيناً عن ذلك أى عن قول : أنعم صباحاً ، إذ هو من عادة الجاهلية . فه :
 وفيه : دخلت على معاوية فقال : ما "أنعمنا" بك ؟ أى ما الذى أمرك إلينا
 و أفدك علينا ، يقال لمن يفرح بلاقائه ، أى ما الذى أفرحنا و أسرنا و أفر أعيننا
 بلاقائك و رؤيتك . و فى ن ح مطرف : لا تقل : "نعم" الله بك عيناً ، فإن الله تعالى
 لا ينعم بأحد ٣ و لكن قل : "أنعم" الله بك عيناً ؛ الزمخشري : بل هو صحيح
 فصيح فى كلامهم ، و عيناً - تميز من الكاف و باؤه للتعدية ، و معناه نعمك الله

(١) النعمة - بالكسر : المسرة و اليد البيضاء الصالحة كالنعمى - بالضم ، و النعماء - بمدودة ،
 و نعم الله بك كسمع و نعمك و أنعم بك عيناً : أقر بك عين من تحبه ، أو أقر عينك بمن
 تحبه ، و نعم عين و نعمة عين و نعام و نعيم - بفتحهم ، و نعمى و نعاى و نعام و نعيم
 و نعمة - بضمهم ، و نعمة و نعام - بكسرهما ، و ينصب الكل بأضمار الفعل أى أفعل ذلك
 إنعلما لعينك و إكراماً - ق . (٢) زيدت فى النهاية و اللسان : بالضم . (٣) زيدت فى النهاية
 و اللسان : عيناً .

عينا، أى نعم عينك وأقرها، وقد يحذف الحار ويوصل الفعل فيقال: نعمك الله عينا، وأما أنعم الله بك عينا، فالباء زائدة لأن الهمزة تكفى للتعدي. ط: أو الباء للسببية أى أنعم الله بسبك عين من يحبك: ج: أى أقر الله بك عين من يحبك فقد دعا بما يسره. فه: يقولون: نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا، ويجوز أن يكون من أنعم - إذا دخل في النعم فيعدى بالياء، ولعل مطرفا خيل إليه أنه تمييز عن الفاعل فاستعظمه. ن: لم "أنعم" أن أصدقها، أى لم تطب نفسى أن أصدقها وهو بضم همزة وسكون نون وكسر عين، وهذا بعد زول الوحي بفتنة القبر، وأما تكذيبه صلى الله عليه وسلم ليهودية أخبرتها بفتنته قبل زوله. أو: «بدلوا - أى قريش - "نعمت" الله - محدا - كفرا». ط: وفيه: يجب أن يرى أثر "نعمته" عليك، يعنى إذا أتى الله عبدا من نعمه فليظهرها من نفسه بأن يلبس ما يليق بحاله لإظهار نعم الله عليه وليقصد المحتاجون إليه لطلب الزكاة، وكذا العلماء فليظهروا عليهم ليستفيدوا منه. ومنه ج: دع الأطار لير أثر "نعمة" الله، أى فى تحسين الثياب بالتنظيف والتجديد من غير مبالغة فى النعامة والرفقة ومظاهرة اللبس على عادة العجم للنهى عن كثير من الإرفاق، وأما ح: البذاذة من الإيمان، فآيات للتواضع فإن المؤمن عزيز لا ذليل ولا متكبر. و ح: لا ينكحون "المتنعات" - بكسر عين. غ: «ما أنت "بنعمة" ربك بمجنون» براك الله ٢ بنعمته عليك، نحو: ما أنت بنعمة الله بكاذب. و «من يبدل "نعمة" الله» أى الدين والإسلام. و «يعرفون "نعمت" الله» أى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ونعم ينعم: تنعم وفرح. و الأنعم جمع نعم أو نعمة كشدة وأشد، والنعمة: اتنعم. و: ساقوا "النعم" - بفتحتين، واحد الأنعام وهى الأموال الراعية، وأكثر ما يقع على الإبل. غ: و الأنعام يذكر ويؤنث وهى الإبل والبقر والغنم، والنعم الإبل خاصة. فه: وفيه: "شالت" نعمتهم، هم الجماعة أى تفرقوا.

(١) فى الطبعة الأولى: دعا - كذا. (٢) عن الجنون. (٣) زيد فى النهاية واللسان: أتى هرقتا وقد.

[نعمن] نه : فيه : خلق الله آدم من دحناه ومسح ظهره " بنعيان " السحاب ، هو جبل يقرب عرفة ، وأضافه إلى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه .
 ط : هو بفتح نون واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات .
 [نعا] فه : فيه : إن الله تعالى " نعى " على قوم شهواتهم ، أى عاب عليهم ، نعت عليه أصرا : عتبه به وبجنته عليه ، ونعى عليه ذنبه : شهروه به . ومنه : " ينهى " على أصرا أكرمه الله على يدي ، أى يعينى ^٢ بقتل رجل أكرمه الله بالشهادة على يدي يعنى أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم . وفيه : يا " نعايا " العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية ، وروى : يا نعيان العرب ، من نعى الميت نعاها نعيًا ^٣ - إذا أذاع موته وأخبر به وإذا نديه ؛ الزمخشري : نعايا جمع نعى ، وهو مصدر كصنى وصفايا ، أو اسم جمع كآخية وأخايا ، أو جمع نعاو هى اسم فعل كدراك ^٤ ، والمعنى يا نعايا جئن بهذا زمانكن ، يريد أن العرب هلكت ، والنعيان مصدر بمعنى النعى ، وقيل : إنه جمع ناع ، والمشهور فى العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاها إليهم يقول : نعاو فلانا أو يا نعاو العرب ، أى هلك فلان أو هلكت العرب بموته ، فنعاها من نعت كدراك بمعنى انع ، أو منادى يا نعاها محذوف أى يا هذا انع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان . ^٥ الرجل " ينهى " إلى أهله بنفسه ، أى ينهى بنفسه ولا ينبأ أحدا فنعى ، وفيه رفع توهم أنه إيذاء أهل الميت وإدخال المساءة عليهم بل استحب ذلك لمبادرة شهود الجنائز ونحوها ، وروى : نفسه - محذوف باء ، أى ينهى نفس الميت إلى أهله . ن : " نعى " النجاشي - بالنصب ، أى أخبر أصحابه بموته . ^٦ لما جاء " نعى " أبو سفيان من الشام ، هو بسكون عين ، وبعضهم بكسرها وتشديد باء ، أى خبر موته ، قالوا : إن أبو سفيان مات بالدفنة ،

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : نعى . (٢) فى اللسان : تعينى . (٣) زيد فى النهاية واللسان : ونعيًا . (٤) ليس هنا فى النهاية ولا فى اللسان . (٥) زيد فى النهاية واللسان : العرب . (٦) زيد فى النهاية واللسان : قد .

فهذه الرواية وهم . وح : حتى سمعت " نغايا " أبي رافع ، جمع نغى كصغرى ، أى خبر موته . وإلى جبرئيل " نغاه " ، قيل : وقع فى الأصل : أنغاه - بالألف ، والصواب : نغاه . ط : لما نزل « إذا جاء نصر الله » قال : " نغيت " إلى نفسى ، لعل السر فيه أنه رتب « فسبح » على مجموع « إذا جاء نصر الله - الخ » فهو أمر له بالاحتفال بخاصة نفسه من الثناء ، والإقبال على العبادة والتقوى ، والتأهب للسير إلى المقامات العليا ، والالتحاق بالرفيق الأعلى . ج : صعد " الناعية " النادية ، وجمعه النعايا ، ويكون الرجل فالتاء للمبالغة لا للتأنيث .

باب نغ

[نقر] نه : فيه : يا أبا عمير ! ما فعل " النقر " ؟ هو مصغر النقر ، وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، وجمعه نقران - ومر فى صحب . ط : هو مصغر نقر - بضم نون وفتح غين ، ما فعل أى ما شأنه وحاله ، والفعل أعم من العمل فإنه فعل مع قصد ، وفيه إباحة صيد المدينة ولعب الصبي بالطير إذا لم يذبه ، وحتى - غاية يحاط أى انتهى مخالطه لأهلنا حتى الصبي يلاعبه . نه : وفى ح على : جاءت امرأة قالت : إن زوجها يأمر جاريتها ! فقال : إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة جلدناك ، قالت : ردوني إلى أهلى غيرى " نقره " . أى مخالطة يغل جوفه غليان القدر ، تقرت القدر - إذا غلت .

[نغش] نه : فيه : سر رجل " نغاش " نقر ساجدا ثم قال : أسأل الله العافية ، وروى : نغاشى ، هما القصير أقصر ما يكون ، الضعيف الحركة الناقص الخلق . ط : هو بضم نون وشددة باء ، ويكتم هذه السجدة لئلا يتأذى البتل ، وإن رأى فالحق يظهر السجدة بسبه . نه : وفى ح سعد بن الربيع : رأيت وسط القتل صريحا قلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى إليك " نغش " كما ينغش الطير ، أى تحرك حركة ضعيفة .

(١) زيد فى النهاية : فناديه فلم يجب .

[نفض] نه : فيه : وإذا الخاتم في "ناغض" كتفه الأيسر ، و روى : نفض^١ - وهما ، والنفض : أعلى الكتف ، وقيل عظم رقيق على طرفه . ومنه ح : نظرت إلى "ناغضه^٢" صلى الله عليه وسلم . و ح : بشر الكنازين برضف يوضع على "نفض"^٣ . و : هو بضم نون وفتحها وسكون غين معجمة و ضاد معجمة ، يتزلزل أى يتحرك ويضطرب . نه : وأصل النفض : الحركة ، نفض رأسه - إذا تحرك ، وأتضه : حركة . غ : نفضت رأسى فنفض لازم و واقع "فسيئنفضون" اليك ره وسهم" أى يحركونها هزوا . نه : ومنه : وأخذ "ينفض" رأسه كأنه يستفهم ما يقال له ، أى يحركه ويميل إليه . ومنه ح عثمان : سليس بولى و "نفضت" أسناني ، أى تحركت ووهنت ، . و فيه : إن الكعبة لما احترقت "نفضت" ، أى ذهت وتحركت . و فى صفته صلى الله عليه وسلم : كان "نفاض" البطن ، وفسره بمعكن البطن ، و كان عكته أحسن من سبائك الذهب ، النفض والنهض أخوان ، ولما كان فى العكن نهوض و نتوء عن مستوى البطن قيل للعكن : نفاض البطن .

[نغف] نه : فى ح : بأجوج^٦ : فيرسل الله عليهم "النغف^٧" ، هو بالحركة : دود يكون فى أنوف الإبل والغنم ، جمع نغفة . ط : هو بنون و غين معجمة مفتوحين فيصبحون فرسى أى يهلكون بأذى شئ فى أذنى ساعة بالظهر

(١) زيد فى النهاية : كتفه .

(٢) فى النهاية و اللسان : ناغض كتف رسول الله .

(٣) زيد فى النهاية : كتف أحدهم .

(٤) كذا ، و فى النهاية و اللسان : قلبت .

(٥) زيد فى النهاية : و الفضة .

(٦) زيد فى النهاية : هو ما سوجج .

(٧) زيد فى النهاية : فيصبحون فرسى .

الإلهي . نه : ومنه ح الحديدية : دعوا همدا وأصحابه حتى يموتوا موت " النفث " .
 [نفل] نه : فيه : ربما نظر الرجل نظرة " نفيل " قلبه كما يتفل الأديم
 في الدباغ ١ ، النفل - بالحركة : الفساد ، ورجل نفيل ٢ ، و نفيل الأديم - إذا عفن
 وتهرى في الدباغ فيفسد ٣ .
 [نفى] نه : فيه : إنه كان " يناغي " القمر في صباه ، المناغاة : المحادثة ،
 وقد ناغت الأم صبيها : لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة .

باب نف

[نفث] نه : فيه : إن روح القدس " نفث " في روعي ٤ ، أي أوحى جبرئيل
 وأتى ، من النفث بالغم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من النفيل لأن مع
 النفيل شيئا من الريق . ومنه : أعوذ بالله من " نفثه " ونفثه ، وفسر بالشعر
 لأنه ينث من الغم . ط : أي الشعر المذموم من هو مسلم أو كافر أو فسق ،
 وقيل : هو السحر . نه : ومنه : قرأ الموعظتين على نفسه و " نفث " . ط :
 ثم " نفث " فيهما قرا ، ظاهره أنه نفث أولا ثم قرأ ، ولم يقل به أحد ، ولعله
 سهو من الكاتب أو من الراوي لأن النفث ينبغي أن يكون بعد التلاوة ليوصل
 بركة القرآن إلى بشرته ، وقيل : معناه أراد النفث وقرأ ، وقيل : لعل سر تقديمه
 مخالفة السحرة البطلة ، وفي البخاري : وقرأ - بالواو . وفيه : " نفث " فيه من
 ريقه وألبسه قيصه ، كان ابن أبي منافقا يبتذل فيه آيات ، و لعل فعله هذا قبل نزول
 « ولا تصل على أحد » أو تأليفا لابنه المسلم ، أو مجازاة له على فعله ، وكان كسي

(١) زيد في النهاية : فيفتنت ، وفي اللسان : فيفتقب . (٢) زيد في اللسان : و نفيل . (٣) زيد
 في النهاية : ويهلك . (٤) زيد في اللسان : وقال : إن نفسا لم تموت حتى تستوفى رزقها ،
 فأتقوا الله وأجملوا في الطلب . (٥-٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بك من الشيطان الرجيم
 من همزه و .

العباس حين أسر قيصا، بغازه لثلا يكون عنده يد منافق . إء : قوله : بعد ما دفن فأخرجوه ، أى دلى فى حفرة ، " نفث " فيه أى فى جلده ، وألبسه قميصه - إنجازا لوعده ، ولعل هذا قيص أخرفانه صلى الله عليه وسلم أعطى ولده أولا ، أو المراد من إعطائه وعده بالإعطاء . ط : وفى ح الرؤيا المكروه : " فلينث " - بضم فاء وكسرهما - ولا يضره ، يجعله الله سببا لسلامته من شر الحلم ، كما جعل الصدقة وقاية للمال . ن : وروى : فليصق - فليثقل ، ولعل المراد بالجميع النفث ، وهو نفخ لطيف بلاريق ، وروى النفث ثلاثا طردا للشيطان الذى حضر رؤياه المكروهة ، ومنع من التحديث لأحد إذ ربما يفسره على ظاهره فيقع كذلك بتقدير الله ، وعن تحديث الرؤيا المحبوبة لغير المحب إذ ربما حمله الحسد على تفسيره بمكروه فيقع على تلك الصفة ، أو يحصل له حزن فى الحال . نه : ومنه ح : إن زينب بنته صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت " فنثت " الدماء مكانها وألقت ما فى بطنها ، أى سال دمها . وفيه : مثنى كأنها " نفاث " ، أى تنثت البنات نفثا ، الخطابي : لا أعلم النفاث فى شيء غير النفث ولا موضع له هنا ، قلت : لعله شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته . وفى ح النجاشي : والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه " النفاثة " من سواكى هذا ، يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى فى الفم فينفثه صاحب . نغ : " النفت " السواحر . ش : ولا " نفته " ولا عقده ، إشارة إلى ما يفعله الساحر من النفث فى عقد الخيط .

[نفج] نه : فيه : " فانثجت " منه الأرنب ، أى وثبت . ومنه :

" فانثجنا " ٣ أرنبا ، أى أثرتها . ك : هو بنون وناه وجيم : التهيج والإثارة ، قوله : نفثها - لاشك فيه ، شك أولا فى الفخذين ثم استيقن به ، وكذا شك أخراف الأكل وأوقف حديثه على القبول . نه : وفى ح الفتنتين : ما الأولى عند الآخرة

(١) من اللسان ، وفى الطبعة الأولى : يقول ، وفى النهاية : يقول مجد . (٢) كذا فى النهاية ،

وفى اللسان : ينفيه . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : فانثجنا .

إلا "كَنْفَجَة" أرنب ، أى كوثبته من مجتمه ، يريد تفتيل مدتها ، وفى ح المستضعفين ا :
 "فتفتجت" بهم الطريق ، أى رمت بهم بخافة ، وفتفتج الرياح : جاءت بفتة .
 غ : ومنه رياح "نوافج" . نه : وفى ح أشرط الساعة : "انتفاج" الأهل ،
 ودى مجيم من انتفج جنبا البعير - إذا ارتفعا وعظما خلقه ، وفتفتج الشيء فانفتج أى
 رفعت وعظمته . من التذكرة : من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون : ابن
 ليلتين ، وهو ابن ليلة . نه : ومنه ح : "ناجحا" حُضْنِيه ، يكتنى به عن التعاطف
 والتكبر . وقه : إن هذا البججاج "النتفاج" لا يدرى ما الله ، النتفاج الذى يتمدح
 بما ليس فيه ، من الانتفاج : الارتفاع . وفى صفة الزبير : كان "نتفج" ، الحظيية ،
 عظيم الفخذ ، وهو بضم نون وطاء . وفى ح الصديق : كان يحب لأهله فيقول :
 "أنتفج" أم ألبد ، الإنتفاج : إبادة الإناء عن الضرع عند الحلب حتى تملوه الرغوة ،
 والإلباد : إلصاقه به حتى لا تكون له رغوة . غ : "التنتفيج" : التوسيع ، فرس
 "منتفج" الجوف ، ودخاريص الثوب "نتفاج" .

[نفتح] نه : فيه : المكثرون هم المقلون إلا من "نفتح" فيه يمينه وشماله ،
 أى ضرب يديه^٢ بالعماء ، النفتح : الضرب والرمى . ن : هو بجاء مهملة . نه :
 ومنه : أنفتقى أو أنضحى أو "انفحى" ولا تحصى فيحصى الله . ومنه ح : أبطل
 "النفتح" ، أراد نفتح الدابة برجلها وهو رفسها ، كان لا يلزم صاحبها شيئا . وح :
 إن جبريل مع حسان ما "نافح" عفى ، أى دافع ، والمناخفة والمكافئة : المدافعة
 والمضاربة ، ونفتحته بالسيف : تناولته به ، يريد مناخفته هجاء المشركين ومجاوبتهم
 على أشعارهم . ط : يفاخر عنه صلى الله عليه وسلم أو "ينافح" ، أى يفاخر لأجله
 وبسببه ، ويؤيده روح القدس لثلاث يفتحش فى الكلام . نه : ومنه ح على وصفين :

(١) زيد فى النهاية واللسان : بمكة . (٢) فى النهاية واللسان : العجز . (٣) زيد فى
 النهاية واللسان : فيه . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان « و » . (٥) زيد فى النهاية
 واللسان : عليك .

”نأفخوا“ بالظي ، أى قاتلوا بالسيوف ، وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلى صاحبه ، وهى ريحه ونفسه ، ونفح الريح : هبوبها ، ونفح الطيب - إذا فاح . ومنه ح : إن لربكم فى أيام دهركم ”نَفْحَات“ ألا ! فتعرضوا لها . ش : جمع نفحة ، من نفحه بشيء أعطاه . فه : وفى الآخر : تعرضوا ”لنَفْحَات“ رحمة الله . وفيه : أول ”نفحة“ من دم الشهيد ، أى أول فورة تفور منه . كمنز : يا ”نفاح“ ! أى المنعم على عباده ، والنفح : عطا دادن^٢ . غ : ”مستهم“ نفحة“ ، أى فورة .

[نفخ] نه : فيه : نهى عن ”النفخ“ فى الشراب ، من أجل ما يخاف أن يدر من ريقه^٣ فيه فيتأذى غيره إن شربه . ج : أوراثة رديئة تعلق بالماء . نه : وفيه : أعوذ بالله من^٤ ”نفخه“ ، أى كبره لأن التكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ . وفيه : فإوحى إلى أن ”انفخها“ ، أى ارم السوارين وانفخها كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك ، وإن أهملت الحاء فن نفخته : رميته ودفعته . ويروى ح المستضعفين^٦ : فنفخت - بجاء معجمة^٧ ، أى رمت بهم بغتة ، من نفخت الريح : جاءت بغتة . وكذا يروى ح : ”نافخ“ حضنيه ، أى متنفخ^٨ لأن يعمل عمله من الشر . و ح ”انتفاخ“ الأهله أى عظمها ، ورجل متنفخ ومنتفوخ أى سمين . وفى ح على : ود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم ”نافخ“ ضرمة ، أى أحد ، لأن النار ينفخها صغير وكبير وذكر وأنثى . وفيه : السعوط مكان ”النفخ“ ، كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه ، فجعل السعوط مكانه . ط :

- (١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : المقاتلين . (٢) أى الإعطاء - بالفارسية . (٣) زيد فى النهاية واللسان : فيقع . (٤) زيد فى اللسان : همزه وفتحه و . (٥) زيد فى النهاية واللسان : رأيت كأنه وضع فى يدى سواران من ذهب . (٦) زيد فى النهاية : بمكة . (٧) زيد فى النهاية واللسان : بهم الطريق . (٨) زيد فى النهاية واللسان : مستعد .

حتى "نفخ"، أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت النفخ كما يسمع من النائم .
 ك : "ينفخ" على إبراهيم ، أى على ناره - ويثم فى وزغ . وح : بعد "نفخة"
 الأخرى ، أى نفخة الإحياء ، والأولى نفخة الإمامة . وح : الصور ليس "بنافخ" ،
 أى لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق .

[نقد] ن : فيه : كلما "نفدت" أخراها ، بفتح فاء وإهمال دال وإعجمها .
 ك : فاكل حتى "نفدها" - بتشديد فاء وإهمال دال ، أى أفاها . ش : ومنه :
 دون "نقاد" الادلاء - بفتح نون ، من نقد : فنى .

[نقد] نه : فيه : أيما رجل أشاد على مسلم بما هو برىء منه كان حقا على الله
 أن يعذبه أو يأتى "بنقذ" ما قال ، وهو بالحركة : المخرج والمخلص ، ويقال لمنفذ
 الجراحة : نقذ . وفيه : إنكم مجموعون فى صعيد واحد "ينقذكم" البصر ، من نقذنى
 بصره - إذا بلغتى وجاوزنى ، وأنفذت القوم - إذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم ،
 فان جزتهم حتى تخلفهم قلت : نقذتهم - بلا ألف وقيل : يقال بألف ، قيل :
 أراد ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم ، وقيل : أراد بصر الناظر لاستواء
 الصعيد ، وهو أولى لأن الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع المخلاتق
 فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير إليه . ن : ولأن رؤية
 الرحمن محيطة بكل حال ، وينقذ - بفتح ياء أكثر من ضمها . نه : أبو حاتم : يروونه
 بمجمة وإنما هو بمهمة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم ،
 من نفذ الشيء وأنفذته . و فى ح بر الوالدين : الاستغفار لها و "إنقاذ" عهدهما ،
 أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به . و فى ح المحرم : إذا أصاب أهله "ينقذان"
 لوجهما ، أى يميضان على حالهما ولا يبطلان حجهما . ومنه : قيل لعمر فى طوافه :
 ألا تستلم ؟ قال : "انقذ" عنك فانه صلى الله عليه وسلم لم يستلمه ، أى دعه وتجاوزه ،
 (١) زيد فى النهاية واللسان : ومنه حديث أنس : جمعوا فى صردح ينفذهم البصر و يسمعهم
 الصوت .

سر عنك^١، أى امضى عن مكانك وجزه. وح: حتى "ينفذ" النساء، أى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال. ل: أرى أن مكثه لى "ينفذ" النساء - بفتح تحتية وضم فاء وإعجام ذال. نه: ومنه: "انفذ" على رسلك وانفذ بسلام، أى انفصل وامضى سالما. ل: هو بضم فاء وسكون ذال. نه: وفيه: إن "نافذتهم" نافذوك، من نافذته - إذا حاكته أى إن قلت لهم قالوا لك، ويروى بقاف ودال مهملة. ومنه ح: ألا رجل "ينفذ" بيننا؟ أى يحكم ويمضى أمره فينا، يقال: أمره نافذ، أى ماض مطاع. ل: منه الأمين الذى "ينفذ" ما أمر به، هو من الإنفاذ والتنفيذ بمعنى الإمضاء. ومنه: "أنفذه" لنا؛ الأصهبانى: أى أرسل. وح: لى "أنفذ" كاسة، بضم همزة، أى أمضى. وح الأنصارين: "نفذا" فقال: على رسلك، أى مضيا وأسرا. ن: ثم "نفذ" ابن عمر: انصرف. ل: ومنه: فطعنه "فأنفذه".

[نفر] نه: فيه: بشروا و"لا تنفروا"، أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور، نفر نفورا ونفارا - إذا فر. ل: أى بشروا للناس أو المؤمنين بفضل الله وسعة رحمته ولا تنفروهم بذكر أنواع الوعيد، ونقيض التبشير وإن كان الإنذار لكن المقصود منه التنفير فصرح به. نه: ومنه ح: إن منكم "منفرين"، أى من يلقي الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الإسلام. وح عمر: إنه اشترط لمن أقطعه أرضا "لا ينفّر" ماله، أى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يُدفع عن الرعى. وح: يوم "النفر" الأول، هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث. ل: ثم خرجت معه فى "النفر" الآخر، بسكون فاء وكسر خاء أى قوم ينفرون من منى فى اليوم الثالث عشر. وح: صلى العصر يوم "النفر" - بسكون فاء وفتحها. نه: وفيه: إذا "استنفرتم" فانفروا، الاستنفار: الاستنجد والاستنصار، أى إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة، وقير القوم:

(١) زيد فى النهاية واللسان: وانفذ عنك.

جماعتهم الذين ينفرون في الأمر . ن : أى إذا دعاكم السلطان إلى الغزو فاذهبوا .
 نه : ومنه : " فنفرت " لطم هذيل فلجأوا إلى قردد ، أى خرجوا لقتالهم .
 ومنه ح : غلبت " نفورتنا " نفورتهم ، يقال لأصحاب الرجل و الذين ينفرون معه
 إذا حزه أمر : نفرت^٢ و نافرته و نفورته . وفيه : " أنفر " بنا في سفر ، يقال :
 أنفرا ، أى تفرقت إبلنا ، و أنفر بنا : جعلنا منفزين ذوى إبل نافرة . ومنه ح يزيد
 بنتو صلى الله عليه وسلم : " فأنفر " بها المشركون بغيرها^٣ . وح عمر : ما يزيد على
 أنف يقول : " لا تنفروا " ، أى لا تنفروا إبلنا . وفيه : لو كان هنا أسد من
 " أنفادنا " ، أى من قومنا ، جمع نفر و هم رهط الإنسان و عشيرته ، و هو اسم جمع
 يقع على جماعة من الرجال خاصة من ثلاثة إلى عشرة ، و لا واحد له من لفظه .
 ومنه : و " نفرا " كخوف ، أى رجالنا . ن : ومنه : لو كان هنا أحد من
 " أنفارتنا " ، جمع نفر أو نفير ، و هو من ينفرد عند الاستغاثة ، و جوابه محذوف أى
 لا تنصر . ل : يتخولهم بالموعظة كى " لا ينفروا " ، هو بفتح تحتية و كسر فاء
 أى يتباعدهوا . وح : " فنفروا " لهم ، أى ذهبوا لقتالهم . وح : بعثه إلى أهل
 الكوفة " ليستنفرهم " ، أى يطلب الحسن منهم الخروج لإعانة على عائشة يوم
 الجمل ، و خطب عمار أنها أى عائشة ، لتبعوا أى ابتلاكم الله ليعلم لتبعوا عليا أو عائشة ،
 قوله : و كسامها أى كسا أبو مسعود أبا موسى و عمارا ، كما صرح به في الأخرى ،
 و أليس عمارا ليخلع ثياب السفر و أبا موسى لثلا يكسو عمارا دونه بحضوره .
 نه : وفيه : إن رجلا^٤ تخلل بالقصب " فنفر " فوه^٥ ، أى ورم ، و أصله من النفار
 لأن الجلود ينفرد عن اللحم لدهاء حصل بينهما . ومنه : لطم عينه " فنفرت " ، أى
 ورمت . ن : و هو بفتح نون و فاء . نه : وفيه : " فافر " أخى أنيس فلانا^٦ ،

(١) في النهاية و اللسان : فلما أحسوا بهم يلجؤوا . (٢) زيد في اللسان : و نفروه . (٣) زيد
 في النهاية و اللسان : حتى سقطت . (٤) في النهاية و اللسان : ههنا . (٥) زيد في اللسان :
 في زمانه . (٦) زيد في النهاية و اللسان : فنهى عن التخلل بالقصب . (٧) زيد في النهاية
 و اللسان : الشاعر .

تفاخرا = إذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا أى تفاخرا أيها أجود شعرا، نأفوه فنفره: عليه، ونفروه وأنفروه - إذا حكم له بالغبلة. ج: "نفاور" أنيس عن صرمتنا وعن مثلها، أى تراهن هو وأخر أى الصرمتين أفضل أخذ صاحبه الصرمتين، والصرمة: القطعة من الإبل، نفير أئسا أى حكم الحاكم له، والمناورة: الحاقة في تفضيل أحدهما على الآخر. نه: وفيه: إن الله يبغض العفريّة "العفريّة"، أى المنكر الخيث، وقيل: النفرية والنفريت: إتباع للعفريّة والعفريت. ن: وفي ح السكينة: في الأولين "نفر" - براء، وفي الثالثة تنقر - بقاف وزاي، أى ثقب، وفي بعضها بقاء وزاي وغلطه القاضي، وذكرنا أى عبد الرحمن وأبو داود. ز: ولعل يحكي اسم ولده. غ: «أكثر "نفيرا"» جمع نفر. و«على أديارهم "نفورا"»، أى نافرين، كشاهد وشهود. و«مستنقرة»: نافرة، ومستنقرة: منفرة. مف، ط: لقبته وقد "نفرت" عينه، بفتح نون وفاء، أى ورمت ونثأت، وبقاف مجهولا أى استخرجت، قوله: متى فعلت عينك؟ أى ما أراه من الورم، نسب الفعل إلى العين مجازا، قوله: قلت: لا تدرى وهى في رأسك! فقال ابن صياد: إن شاء الله خلقها في عصاك، يريد أن كون العين في رأسى لا يقتضى أن أكون منها على خبر فإن الله تعالى قادر على أن يخلق مثلها في عصاك والعصا لا تكون منها على خبر، فكأنه ادعى استغرابه في الفكر بحيث يشغله عن الإحساس بها، فنظر أى هد الصوت بالألف صوتا منكرا.

[نفس] نه: فيه: لأجد "نفس" الرحمن من قبل اليمن، قيل: عني به الألتصار، لأن الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لأنهم من الأزد، وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردده التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته ويبتدئا، أو من نفس الريح الذى يتنفسه فيستروح إليه، أو من نفس اليربوسة وهو طيب رائحتها فينفرج به عنه، يقال: أنت في نفس من أمرك، وأعمل وأنت في نفس من عمرك أى في سعة وتسعة قبل المرض والهرم ونحوهما. ومعه ح:

(١) هكذا في الطبعة الأولى والنهاية، وفي اللسان: أمرك - كذا.

لا تسبوا الريح فانها من "نفس" الرحمن ، أى تفرج الكرب و تنشى السحاب
و تنشر القيث و تذهب الجذب ؛ الأزهرى : النفس فى الحديدين اسم وضع موضع
المصدر ، من نفس تنفيسا و نفسا ، بمعنى أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن ، وإن
الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين ؛ العتي : بجمت على واد خصيب و أهله
مصفرة ألوانهم فسألهم عنه ، فقال شيخ منهم : ليس لنا ريح . و فى حياة الحيوان :
و فى الحديث : لا تسبوا الإبل فانها من "نفس" الله ، أى مما يوسع بها على الناس .
زه : و منه : من "نفس" عن مؤمن كربة ١ ، أى فرج . ط : كربة من كرب
الدنيا ، أى رخصها عنه ، من أنت فى نفس أى سعة ، كان من كان فى كربة ضيق
عليه مداخلة الأنفاس ، فاذا فرج عنه فسحت المداخل ، و تقييد الكرب بالدنيا يفيد
أن أقله المختص بالدنيا يفيد هذه الفائدة العظيمة فكيف بالكبير . و منه : "نفسوا"
له أجله ، أى طمعوه فى أجله و لا بأس به ، فانه لا يرد شيئا و يطيب بنفسه - و باؤه
زائدة أو لتعدية ، و ضمير يطيب - لاسم إن . مف : أن يقول : طول الله عمرك ،
و لا تخف فانه لا بأس عليك ، و ستشفى ، فان دعاهم لا يرد شيئا من قدر الله و لكن
يطيب قلبه . زه : و منه ح : ثم يمشى "أنفس" منه ، أى أفسح و أبعث قليلا .
و ح : لقد أبلعت و أوجزت فلو كنت "تنفست" ، أى أطلت ، و أصله أن المتكلم
إذا تنفس استأنف القول و سهلت عليه الإطالة . و فيه : بعثت أنا فى "نفس"
الساعة ، أى حين قيامها و قربها إلا أنها أخرجت قليلا ، فأطلق النفس على القرب ،
و قيل : جعل للساعة نفس كتنفس الإنسان ، أراد أنى بعثت فى وقت قريب منها
أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس من يقرب منه أى بعثت فى وقت بانت أشراتها ،
و يروى : فى نسمة الساعة - و مر . و فيه : كان "يتنفس" فى الإناء ثلاثا ، أى فى
الشرب ، و فى آخر : نهى عن التنفس فى الإناء ، و هما صحيحان باختلاف تقديرين :
أحدهما أن يشرب و هو يتنفس من فى الإناء من غير أن يبينه عن فيه - و هو مكروه ،
و الآخر أن يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء ، يقال : أكرع
(١) زيد فى اللسان : نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة .

في الإناء نفساً أو نفسين ، أى جرعة أو جرعتين . ن : فلا يتنفس في الإناء حذراً من سقوط شيء من الأنف أو الفم فيه ، وقيل : إنه منع في الطب ، وروى : كان يتنفس في الإناء ، أى في أثناء شربه من الإناء ، وروى : يتنفس في الشراب ، أى أثناء شربه الشراب . ز : وقيل : وجه الجمع أن المنهى هو التنفس فيه مع من يكره نفسه ويتقذره ، والاستحباب مع من يحبه ويترك به ، وحكمة التثليث أنه أقمع للعطش وأقوى على الهضم وأقل أثراً في إبراد المعدة وضعف الأعصاب . ش : نهى عن الشرب بنفس واحد ، حملوه على الكراهة لأنه تكابس الماء في موارد حلقه وأثقل معدته ، وروى أن الكبد من العب وأنه شرب الشيطان . ز : لا يتنفس - بالجزم والرفع ، وإذا تخشية أن يخرج منه ما يحاط الماء فيعافه أو يروح الماء من بخاراً ردى بمعدته فيفسده . ش : لا يشرب نفساً واحداً - هو بفتح فاء : أجرة ، وجمعه أنفاس ، وقيل : هو خروج الريح من الأنف والفم ، وكل روح بين الشربتين نفس . ط : أى يشرب ثلاثاً كل ذلك بين الإناء عن فيه فيتنفس فانه أمراً وأكثر برأ أى صححة للبدن وأروى - ويحىء في هنيئاً . وفي المقاصد : إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس - لعنه ما أول بترك التنفس في الإناء . ن : " فليتنفس " عن معسر ، أى يمد المطالبة . نه : وفيه : كنا عنده " فتنفس " رجل ، أى خرج من تحته ريح ، شبه بخروج النفس من الفم . وفيه : ما من " نفس منفوسة " إلا قد كتب رزقها وأجلها ، أى مولودة ، نُفِست المرأة ونُفِست فهي منفوسة ونُفساء - إذا ولدت ، وفي حيض : نُفِست - بالفتح . قس : باب الأمر للنساء إذا " نفسن " - بفتح نون وكسر فاء ، أى حضن ؛ النووى : بالضم والفتح في الحيض والنفس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض أكثر . والصلاة على " النفساء " ، بضم نون وفتح فاء مع المد مفرد : المرأة الحديث الولادة ، وجمعه نفائس ، قوله : إلا كتب مكانها - بالرفع ، وإلا قد كتب شقية

(١) وفي الطبعة الأولى : بخارى ، وطبع تحته بين السطرين : كذا في النسخ .

أوسعيدة - بالنصب على الحال ، و الرفع خبر هي محذوفة . ط : وفيه : لا يأتي
مائة سنة و على الأرض " نفس منقوسة " ، أي مولودة اليوم ، أراد موت جمع
الصحابة ، و هذا على الغالب فقد عاش بعض الصحابة أكثر من مائة سنة ، و اليوم -
ظرف منقوسة ، و ظاهره يدل على موت الخضر و إلياس لكن قال محي السنة :
أربعة من الأنبياء في الحياة : خضر و إلياس في الأرض ، و عيسى و إدريس في
السماء ، و عم مخصوصون من الحديث ، أو أراد الخضر من أمته . ن : أي لا تعيش
مولودة كانت تلك الليلة أكثر من مائة سنة بعدها سواء قل عمره قبلها أم كثر ،
ولا ينفى ذلك عيش أحد يوجد بعد ما فوق مائة ، ولا تمسك فيه لموت خضر عليه
السلام ، فلعله كان على البحر حينئذ أو خص من العام - و قد مر كلام فيه . نه :
ومنه : فلما تعلق من " نقاسها " ، أي خرجت من أيام ولادتها . ومن الأول
ح عمر : إنه أجبر بنى عم على " منقوس " ، أي ألزمهم إرضاعه و تربيته . وح : إنه
صلى على " منقوس " ، أي طفل حين ولد ، أراد أنه صلى عليه ولم يعمل ذنبا .
وح : لا يرث " المنقوس " حتى يستهل صارخا ، أي يسمع له صوت . وح :
مالك " أنفست " - بالفتح ، أي حضت ، و قد تكرر فيه بمعنى الولادة و الحيض .
وفيه : أخشى أن تبسط الدنيا عليكم ^٢ " فتنافسوها " ، هو من المنافسة و هي الرغبة
في الشيء و الانفراد به و هو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ، و نافست فيه -
إذا رغبت فيه ، و نفس - بالضم - نقاسة أي صار مرغوبا فيه ، و نفست به -
بالكسر : بخلت به ، و نفست عليه الشيء نقاسة - إذا لم تره له أهلا . ش : النفاسة -
بفتح نون : الحسد . نه : و منه ح على : لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم
فما " نفسناه " عليك . وح السقيفة : " لم ننفس " عليك ، أي نبخل . لك : لم ننفس -
بفتح فاء - من سمع ، و النفاسة قريب من معنى الحسد ، قوله : استبددت بالأمر ، أي بأمر

(١) زيد في النهاية : تجملت للخطاب . (٢) زيد في النهاية : أم سلمة قالت : حضت فانسلت
فقال . (٣) زيد في النهاية و اللسان : كما بسطت على من كان قبلكم . (٤) زيد في النهاية
و اللسان : كما تنافسوها .

الخلافة وما شاورتنا وما عينت لنا نصيبا . فه : و منه ح : سقيم "اليفاس" ، أى أسقمته المناسة والمغالبة على الشيء . وفى ح إسماعيل عليه السلام : إنه تعلم العربية و "أنفسهم" ، أى أعجبهم وصار عندهم نفيسا ، أنفسى فى كذا : رغبى فيه .
 ل : هو بفتح فاء أى صار رفيعا يتنافس فى الوصول إليه . وح : ما أخاف عليكم أن تشركوا - أى جميعا وإلا فقد وقع من بعض - ولكنى أخاف عليكم "أن تنافسوا" - بحذف إحدى تائيه ، أى ترغبوا على وجه المعارضة والانفراد فيها -
 أى فى الخزان أو فى الدنيا . وح : لست بالذى "أنافسكم" عن هذا ، أى أرغب على وجه المباراة وأضن معكم ، وعن هذا الأمر أى من جهته ولأجله ، ولا يظا عقبه - بفتح عين وكسر قاف ، أى عقب أحد من أولئك الخمسة ، وهو كناية عن الإعراض عنهم أى لا يمشى أحد خلفه ، والاحتجال مجاز عن النوم ، وهو على طمع أى طمع الخلافة ، ويخشى من على شيئا أى من المخالفة الموجبة للفتنة ، ووافوا أى أتوا ، وبدلون بثمان ، من عدل فلان به - إذا سواه به ، ولا تجملن من اختياري لعثمان على نفسك سبيلا - من الثقل والمخالفة والملازمة . ن : و منه : "تنافسون" ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ، وهو التقاطع وقد يبقى معه شيء من المودة أو لا يكون مودة ولا بغض ، ثم يكون تباغض ، ثم تنطلقون إلى بيت المهاجرين أى ضعفائهم فتجعلون بعضهم أمراء على بعض . ط : "تنافسوها" فتهلككم - بالنصب ، و ضميره للدنيا ، أى فيفضى ذلك إلى التباغض والتقاتل ، و ضمير تنافسوها - منصوب بزعم خافض . ج : ولا "أنفس" عندى ، النفيس : الكريم على أهله . ش : « من "أنفسهم" » أنفسهم - الثانى بفتح فاء وسين ، أى أشرفهم وأفضلهم . غ : « والصبح إذا "تنفس" » أى امتد حتى يصير نهارا بينا . نه : وفيه : نهى عن الرقية إلا فى كذا^٢ و "النفس" ، أى العين . و منه ح : إنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال : إنه كان فيها "أنفس" سبعة ، يريد عيونهم ، والعائن :
 (١) أى تنافسوا فيها ، وحذف إحدى تائيه - منه . (٢) فى النهاية واللسان : النملة والحمة .

نفس . وح : الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالتقوا لمن فان لمن
 "أنفسا" وأعيانا . ن : من شر كل "نفس" ، أى نفس الأذى أو عينه ، فان
 النفس يطلق على العين ، كرجل نفوس أى يصيب الناس بعينه . نه : وفيه : كل
 شيء ليست له "نفس" سائلة فانه لا ينجس الماء إذا سقط فيه . ط : على رقبته
 "نفس" له صياح ، أى نفس مملوكة يكون قد غلها من السبي . وفيه : كما يلهمون
 "النفس" ، فيه مشاكلة أى لا تكليف ولا تعب لهم فى التسييح كما لا تعب فى
 النفس - أى التنفس ، وهو لازم لهم لزوم التنفس للحيوان . وفيه : ما حدثت به
 "أنفسها" - برفع سين ، أى حدثت به بغير اختيار ، وبنصبها إرادة لنوع يستجلبه
 الطبع فيتبعه النفس . ن : هو بالنصب لحديث : إن أحدا يحدث "نفسه" ، وأهل
 اللغة يرفعونه يريدون بغير اختيارها ، لقوله تعالى : « ونعلم ما توسوس به "نفسه" » .
 ز : "نفسى نفسى" أى نفسى هى التى يستحق أن يشفع لها . ن : ذكرت فى
 "نفسى" ، أى ذاتى ، ويحىء بمعنى الغيب نحو « تعلم ما فى "نفسى" » أى غيبى ، أى
 إذا ذكره العبد خاليا أتابه بما لا يطلع عليه أحد . وح : أصدقها "نفسها" ، هو من
 خصائصه صلى الله عليه وسلم نكاحه بلا مهر برضاها . غ : خرجت "نفسه" : روحه ؛
 الأزهرى : هما نفسان : أحدهما يزول بزوال العقل ، والثانى يزول بزوال الحياة .
 و « الا "كنفس" واحدة » أى تخلق نفس واحدة . ككنز : أقدم إليك بين يدي
 كل "نفس" ، هو بالحركة : دم .

[نفس] نه : فيه : نهى عن كسب الأمة إلا ما عمات بيديها نحو الخبز
 والغزل و "النفس" ، هو ندف القطن و الصوف ، لأنه كانت عليهن ضرائب
 فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ، ولذا روى : حتى يُعلم من أين هو . ومنه ح
 عمر : أتى على غلام يبيع الرطبة فقال : "أنفسها" فانه أحسن لها ، أى فرق ما اجتمع
 منها لتحسن فى عين المشتري ، و النفيس^٢ : المتاع المتفرق . وفيه : وإن أتاك "منتفش"
 (١) زيد فى النهاية و اللسان : أى دم سائل . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : الخفش .

المنجذين ، أى واسع منخرى الأقب ، وهو من التصريق . وفيه : ' الحبة في الجنة ' مثل كرش البعير بيت " نافشا " ، أى راعيا ، من نفشت السائمة - إذا رعت ليلا بلا راع ، وهملت - إذا رعت نهارا . غ : و " أنفشا " صاحبها .

[نقص] فه : فيه : موت " كئفاص " الغم ، هو داء يأخذ الغم فتتفص بأبوالها حتى تموت أي^٢ تخرجه دفعة بعد دفعة^٢ ، و أنقصت فهي منهضة - كذا روى ، و المشهور : كئفاص الغم - و قد مر . وفي ح الفطرة^٢ العشر : و " انتفاص " الماء المشهورة رواية القاف - و يجي ، و صوب بالقاف و أراد نضجه على الذكر ، و النقص : نضح الدم القليل ، و جمعه بِنقص .

[نقص] فه : فيه : مُلاوتان كانتا مصبوغتين و قد " نفضتا " ، أى نصبل لون صبغهما و لم يبق إلا الأثر ، و أصل النفض : الحركة . غ : نفص المصبوغ : أزال معظم صبغه . فه : وفي ح القار : و أنا " أنفض " لك ما حولك ، أى أحرك و أطوف هل أرى طلبا ، من نفضت المكان و استنفضته و تنفضته - إذا نظرت جميع ما فيه ، و النفضة - بفتح فاء و سكونها و النفيضة : قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا . هـ : قال الرجل من أهل المدينة ، أى مدينة مكة . فه : وفيه : ابغى أحجارا " استنفض " بها ، أى أستنجى بها ، و هو من نفص الثوب ، لأن المستنجى ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أى يزيله . و منه : يمر بالشعب من مزدلفة " فينفض " و يتوضأ . و منه : أتى بمنديل " فلم ينفص " به ، أى لم يمسح به . هـ : فلم ينفص بها ، أى بالمنديل بتأويل الخرق ، و هو يضم فاء ، و ذلك لأنه أثر عافية و إنما أوتي به لأنه كان يتشرف ، و رده لنحو و سخ فيه ، و اختلف فيه أنه مكروه أو مندوب أو مستو و اختاره النووي ، و الأولى أن لا ينشف بذليله و طرف ثوبه و نحوهما . و ح : فانطقت " أنفض " ، أى أدفع . فه : وفيه : فأخذتها حمي " بنافض " ، أى برعدة شديدة كأنها نفضتها أى حركتها . هـ : و ابن (١ - ١) من النهاية و اللسان ، وفي الطبعة الأولى « و » . (٢ - ٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تدفعها دفعا . (٣) وفي النهاية و اللسان : السنن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : حديث ابن عمر انه كان . (٥) في النهاية و اللسان : في حديث الإيكة .

لخصنا أي أعلى براءتي - لا تصفة فوني، ولئن قلت: تخلفي عن الجيش لفقد العقد، لا تقبلون عذري. نه: ومثله: إني "لأنفضها نفض" الأديم، أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغته. ل: هو كناية عن كمال قوة المباشرة، قوله: لم تحلين حتى تذوق، هو بنون في بعضها لأن لم بمعنى لا، فان قيل: كيف بذوق عسيتها والآلة كالمدة؟ فث: أرادت التشبيه في الرقة والصغر بقريضة الابنين أو لقوله: أنفضها. وح السواك: "نفضته" - بالفاء والقاف - وطيبته، أي لينته. نه: وفيه: كناية في سفر "فأنفضنا"، أي فني زادنا. كأنهم نفضوا مزادهم لخلوها، وهو كآقر وأرمل. ش: "نفضت" - بنون ففاء معجمة، أي أسقطت حملها. ن: نفضت - أو فنقتصت، بفتح الحروف كلها، والأول بفاء وضاد معجمة، والثاني بقاف ومهملة، ومعنى الأول أسقطت ثمرتها. و "حتى ينفضوا"، أي يفرقوا. ل: «وإذا راوا تجارة أو هوا "انفضوا" إليها» أي فرقوا إلى التجارة، واللهو: الطبل الذي كان يضرب فرحا بقدوم تجارة، ولم يعد الضمير إلى اللهو لأنه غير مقصود لذاته، وهذا قيل نهيهم عن ذلك فلما ذموا بهذه الآية صاروا رجلاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، قوله: بينا نصل، أي تنتظر الصلاة، لحديث مسلم: ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، وهو أيق بالصحابة.

[نقط] [ن: فيه: "ننقط" - بفتح نون وكسر فاء، وتنطق بمعناه، وذكر اعتباراً للرجل بالعضو.

[نفع] [نه: في أسماءه "النافع"، هو من يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر. وفي ح الإداوة: ويسميا "نقعة" - بلفظ مرة النفع، ممنوع الصرف - كذا في القائي، فان صح ٢ وإلا فما أشبه أن يكون بقاف من النفع: الرى. ط: لا "ينفع" إلا الدرهم والدينار، أي لا ينفعهم إلا الكسب وإلا وقعوا في الحرام.

(١) كذا في الطبعة الأولى، وتلعه: الأديم. (٢) زيد في النهاية واللسان: النقل.

[نفق] نه : فيه ذكر " النفاق " ، وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى
المخصوص ، وهو من يستر كفره ويظهر إيمانه وإن عرف أصله في اللغة كمنافق
مناقفة ، أخذ من النافقاء : ^٢ أحد جعر؟ اليزبوع ، إذا طلب من واحد خرج من
الانحر ، وقيل : من النَّفَق وهو سَرَب يستر فيه . وفيه : " نفاق " حنظلة ! أراد أنه
إذا كان عنده صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه كان
بجلائه ، فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه . ج :
وكذلك كان الصحابة رضى الله عنهم كانوا يؤخذون بأقل الأشياء . ن : خاف
النفاق حيث عدم خشية يمجدها في مجلس الوعظ واشتغل بأمور معاشه عند غيبته
عنه ، فأطههم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة .
نه : وفيه : أكثر " منافق " هذه الأمة قراؤها ، أراد به الرياء ، لأن كليهما إظهار
غير ما في الباطن - ومر في قر . ك : وفي ح حاطب : أضرب عنق هذا
" المنافق " ، لعنه الله قبل قوله صلى الله عليه وسلم : قد صدقتم ، أو أراد وإن صدق
فلا عذر ، وإنما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا ولم ينافق بقلبه بل
ذكر أنه كان في كتابه تفخيم أمر الجيش وأنه لا طاقة لهم به فخوفهم ليخرجوا من
مكة ، وحسن هذا التأويل تعلق خاطره بأهله وولده ، ولذا قيل : قل ما يفلح
ذو عيال . ط : آية " المنافق " ثلاثة ، أى من استمر على هذه الالتصاق فالطوى أن
يسمى منافقا لا من اتقن بها مرة وتركها أخرى ، ثم إن للنفاق علامات فتارة ذكر
ثلاثا وتارة أربعة فصاعدا . ج : إنما " النفاق " كان على عهده صلى الله عليه وسلم ،
يعنى حكم النفاق من إبقاء أرواحهم وإجراء أحكام المسلمين عليهم كان في عهده صلى الله
عليه وسلم لمصالح من تكثير جماعتنا واستشعار خوف العدو وإظهار حسن التخلق

(١) زينة في النهاية واللسان : به . (٢-٣) في النهاية : جعرة ، وفي اللسان : إحدى جعرة .

فيهم لترغيب غيرهم ، وأما بعده فأنما هو على الكائن الكفر أو الإيمان لا ثالث . ك :
 أي وأما بعده فهو الردة ، فالجزم إما الكفر والقتل أو الإيمان سرا وعلاية لقلب
 المسلمين . ج : لقد أنزل " النفاق " على قوم كانوا خيرا منهم ، مقصوده ان
 جماعة من المنافقين صلحوا واستقاموا وكانوا خيرا من أولئك التابعين ليكان الصلحة
 والصلاح ، ومنهم مجمع ويزيد إناجارية ، أشار به إلى قلب القلوب . ش :
 وكان المنافقون من الرجال ثلاثمائة و من النساء مائة وسبعين . ز :
 لقد أنزل " النفاق " على خير منكم ثم تابوا ، يعني لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وإن
 كانوا من أفضل طوبقتهم لأني لأولئك فضيلة الصلحة ، قوله : عرف ، أي عرف
 عبد الله أن ما قلبه حق ، حذرهم أن ينزع منهم إيمانهم لأن الأعمال بالانطوائيم ،
 وتبسم عبد الله يحتمل التعجب لما قام به حذيفة من القول وما حذر منه . و ح
 سعد : " منافق " تجادل عن " المنافقين " ، أي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق
 الحقيقي ، وكان قبل ذلك صلتا أي كمالا فيه ، واحتمل أي أغضبه و حمله على
 الجهل ، و " ان استطعت " نفقا " بمعنى سرى في الأرض ، والفرص بيان
 اشتقاق النفاق ، ف : وفيه : " النفاق " ساعته بالحلف الكاذب ، هو بالتشديد من
 النفاق : ضد الكساد ، نفقت السلعة فهي نافقة وأنفقتها ونفقتها - إذا جعلتها نافقة .
 ك : هو بالتخفيف . و ح : " منفقة " للسلعة محقة للبركة ، هما بلفظ مكان ، من
 نفق - إذا راج ، وفي بعض بلفظ فاعل التنفيق . و ح : أنت بحمد الله " نافقة " ،
 أي رائجة . هـ : ومنه ح : " لا ينفق " بعضكم لبعض ، أي لا يقصد أن ينفق
 سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع ويتسبب للشراء . ومنه ح
 عمر : من حظ المرء " نفاق " أي من حظ وسعادته أن تخطب إليه نساؤه
 من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد سلعة لا تنفق . وفيه : والجزوء " نافقة " ،

أى ميتة ، من نفقت الدابة - إذا ماتت . ك : وفيه : قصرت بهم " النفقة " ، أى الات العمارة من الحجر وغيره ولم يريدوا أن يضيفوا إليها من خارج ما كان فى زمان إبراهيم عليه السلام . وح : " ينفق " على أهله قوت سنتهم ، أى كان يعزل مقدار نفقتهم ثم ينفق بعده منه فى وجوه الخير قبل انقضاء السنة حتى رهن درعه على الشعير وتوفى عليه . ن : استدانه لأهله وحتى لم يشبع ثلاثة أيام تباعا . وح القطعة : " استنفق " بها . أى تملكها ثم أنفق على نفسك ، وقوله : ليكن عندك وديعة ، أى بعد السنة قبل التملك ، وليس منعا من التملك بل له التملك والإنفاق بشرط الضمان - ومر فى عرف . وح : اليد العليا " المنفقة " ، من الإنفاق . وح : " لأنفقت " كثر الكعبة فى سبيل الله ، فيه جواز إنفاق نذر الكعبة الفاضلة عن مصالحتها فى سبيل الله ، لكنه روى : " لأنفقتة " فى بناتها ، فلهذا المراد من سبيل الله فى الأولى . ك : ولست " بنافق " ، أى منفق . ط : من زرع فى أرض قوم فله " نفقته " ، أى أجر عمله وثمن بذره ، وما حصل من الزرع فلصاحب الأرض . وح : إذا " أنفقت " المرأة من طعام بيتها ، أى من طعام أعد للأكل وجعلت متصرفة وخادماله على زوجها وعلى من يتولاه من غير تمييز ، ووجد دليل الإذن عرفا ، وقيل : هذا على عادة الحجاز فى خدمة الزوجات للأضياف والأيوال بالإطعام . ك : ما " أنفقت " فهو لك صدقة حتى ، أى حتى فى أبعاد الأشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة فى فمها ، ولا شك فى أن ثواب الفرض أكثر ونفقة المرأة فرض . ط : لا " ينفق " أكثر من الثلث - مر فى ك ، وإنك لن تنفق - عطف على إنك تذر ، يريد إن مت تذر ورثتك وإن عشت أنفقت على عيالك وفى كليهما أجزت . وفيه أنه يشاب على إنفاق العيال ، وأن أحظى بحظوظ النفس وهو اللقمة حال الملاعبة يثلب عليه بالنية مع بعده عن الطاعة . غ :

« خشية ” الاتفاق “ ، التفاد ، نفق الزاد : نفذ .

[نفل] فه : فيه : ” نقل “^١ في البداية الربع^٢ ، النفل - بالحركة : الغنيمة ، وجمعه أنفال - ومر في ب وغيره ، وهو بالسكون وقد يحرك : الزيادة . ج : النفل - بالفتح وقد تسكن : زيادة يخص بها بعض الغزاة ، وهو أيضا الغنيمة .
 نه : ومنه :^٣ و ” نقلهم “ بعيرا بعيرا ، أى زادهم على سهامهم ، ويكون من خمس الخمس . ومنه : لا ” نفل “ في غنيمة حتى تقسم حصة كلها ، أى لا ينفل منها الأمير أحدا من القاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم نفل . إن شاء من الخمس .
 ج : ومنه : ” نفلى “ سيفه ، أى أعطاني زيادة على نصيبي . و ” تنفل “ سيفه ، أى أخذه زيادة عن السهم . ن : ” نقلنا “ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى اجاز نقل الأمير ، فلا ينافى ما في الآخر أن المنفل هو الأمير . ومنه : ” نقلوا “ بعيرا بعيرا ، أى الذين استحقوا النفل نقلوا بعيرا بعيرا لا كل واحد من السرية . ط : ” ينفل “ الربع . التنفيل : إعطاء النفل . وفيه : لا ” نفل “ إلا بعد الخمس ، يريد أنه إنما لم ينفل أبدا لغيره من دنائير لمانع ، لدلالة هذا الحديث على أن النفل إنما يكون من أربعة أنحاس التي للغانمين ، ولعل التي وجدها كانت من الفء فلذا لم ينفل منه ، وقيل : إن لفظ ’ إلا ‘ سهو ، والصواب : لا نفل بعد الخمس ، أى لا نفل بعد إحراز الغنيمة وجوب الخمس . نه : وبه سميت ” النوافل “ في العبادات .^٤ ومنه ح : لا يزال العبد يتقرب إلى ” بالنوافل “ . وح قيام رمضان : ولو ” نقلنا “ بقية ليلتنا هذه ،

(١) زيد في اللسان : النبي صلى الله عليه وسلم السرايا . (٢) زيد في النهاية واللسان : وفي القصة الثلث . (٣) زيد في النهاية واللسان : إنه يمث بعثا قبل نجد فبقت سهامهم اثني عشر بعيرا . (٤) كذلك في النهاية ، وفي اللسان : يقسم . (٥) في النهاية واللسان : ينفله . (٦) زيد في النهاية : لأنها زائدة على الفرائض .

أى زدتنا من صلاة النافلة . ط : أى زدت من الصلاة هذه الليلة بتأمرها
 كان خيرا . نه : وح : إن المغام كانت محرمة على الأمم "نفلها" الله تعالى هذه الأمة ،
 أى زادها . وفيه : ' : أترضون " بنفل " نحسين من اليهود ما قتلوه ؟ من
 نقلته فنقل أى حاسته خلف ، ونقل وانتقل - إذا حلف ، وأصل النقل : النفي ،
 نقلته عن نفسه ، وانقل عن نفسك إن كنت صادقا أى انق ما قيل فيك ، وسميت
 اليمين نقلًا لأن القصاص ينفى بها . ط : النقل - بفتح فاء وسكونها : الحلف ،
 ثم ينقلون : يحلفون ، بإيمان نحسين - بالإضافة والنعته ، هذا الشيخ أى
 أبو قلابه ، في هذا سنة أى في مسألة هى أنه لم يحلف المدعى للدم أولا بل حلف
 المدعى عليه أولا . نه : ومنه ح على : لوددت أن نبى أمية رضوا و " نقلناهم "
 نحسين رجلا من بنى هاشم يحلفون : ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا ، يريد نقلنا لهم .
 ومنه ح ابن عمر : إن فلانا " انتقل " من ولده ، أى تبرأ منه . وفيه : إياكم
 والحليل " المنقلة " التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلت ، كأنه من النقل :
 الغنيمة ، أى الذين قصدهم من الغزو المال دون غيره ، أو من النقل وهم المطوعة
 المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم . غ :
 و « يعقوب " نافلة " ، لأن إبراهيم عليه السلام سأل ربه ولدا من سارة ، فوهب
 له إسحاق وزاد يعقوب نافلة أى زيادة من عنده .

[نفه] نه : فيه : " نفهت " له النفس ، أى أعيت وكلت . ك : هو بفتح

قون وكس فاء ، وروى بفتحها . غ : والمعنى ناه ومنقه .

(١) فى النهاية و اللسان : وفى حديث القسامة : قال لأولياء المقتول . (٢) زيد فى النهاية
 و اللسان : فى القسامة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : الغنيمة . و . (٤) زيد فى النهاية :
 هجمت له العين ، و لفظ الحديث فى اللسان : إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك و نفهت نفسك .

[نفى] نه : وفيه : ١ كان لنا غنم فأردنا^٢ " نفيتين " نجفف^٣ عليها الأقط^٤ ، قال أبو موسى : كذا روى بوزن بعيرين ، وإنما هو نفيتين - كشتيتين - مثنى نفيية كطوية ؛ الزمخشري عن النضر : هو نفة كظلمة - بمثابة فوق وقيل تحت ، جمعها نَفْي كناية ونهى ، والكل شيء ؛ يعمل من الخوص مدورا شبه طبق واسع كالسفرة . وفي ح محمد بن كعب لابن عبد العزيز حين استخلف فراه شعنا فأدام النظر إليه^٥ وقال^٦ : أنظر إلى ما " نفى " من شعرك وحال من لوتك . أى ذهب وتساقط ، من نفى شعره وانتفى - إذا تساقط ، وكان عمر قبل الخلافة منعيا مرقا فلما استخلف شعث^٧ وقشفت . وفيه : المدينة كالكبير " نفى " خبثها ، أى تخرجها عنها ، من نفيته نفايا : أخرجه من البلد . ن : القاضى : هو مختص بزمنه صلى الله عليه وسلم لم يصبر على الهجرة والصبر معه إلا المؤمنون وأما المنافقون وجهلة الأعراب فلا ، وورد أن الدجال يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله^٨ منه كل منافق وكافر ، ويحتمل أنه في أزمان متفرقة . [و] : ولم يرخص فى " الانتفاء " ، أى نفى الولد عن نفسه واللعان . غ : " النفاية " : المنفى . و " نفى " الذنوب - مر فى ذ . و " نفى " الرجال - مر فى ر .

باب نق

[نقب] نه : فيه : و كان - أى عبادة - من " النقباء " ، هو جمع نقيب وهو كالعريف على القوم ، المقدم عليهم ، يتعرف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم ، أى يفتش ، وكان صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة المبايعين نقيباً على قومه ليأخذ عليهم الإسلام ويعرفهم شرائطه وكانوا اثني عشر من الأنصار . ج : وهم سباق الأنصار إلى الإسلام . نه : ومنه ح : لم أوامر أن " أنقب "

(١) زيد فى النهاية واللسان : عن زيد بن أسلم قال : أرسلنى أبى إلى ابن عمر ، و . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : قلت : إن أبى أرسلنى إليك تكتب إلى عاملك بخير يصنع لنا . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : نشرر (٤) زيد فى اللسان : فأمر قيّمه لنا بذلك - الحديث . (٥) زيد فى النهاية واللسان قول عمر : مالك تديم النظر إلى . (٦) فى النهاية واللسان : فقال . (٧) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : تشعث . (٨) طبع فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : إليه .

عن قلوب الناس، أى أفتش وأكشف. ط: ضبط فى بعضها بتشديد قاف مكسورة، وفى بعضها بوزن أخرج. ن: أى أمرت بالحكم بالظاهر واقفه يتولى السرائر. نه: و ح: من سأل عن شيء "فنقب" عنه. وفى ح نفى العدو: قال أعرابي: إن "النقبة" تكون بمشفر الإبل فتجرب كلها! فقال: فما أجرب الأول؟ هى أول شيء يظهر من الحرب، وجمعها نقب - بسكون قاف، لأنها تنقب الجلد أى تحرقه. ومنه قول أعرابي: إني على ناقة دراهم^٣ "نقباء"، فظنه عمر كاذبا فلم يحمله، فقال: أقسم بالله أبو حفص عمر مامسها من "نقب" ولا دبر

النقب هنا: رقة الأخفاف، من نقب البعير فهو نقب. ومنه: "أنقبت" وأدبرت، أى نقب بعيرك ودبر. و ح: وليستان "بالنقب" والضالع، أى يرفق بهما، ويجوز كونه من الحرب. ومنه: "فنقبت" أقدامنا، أى رقت حلودها وتنفطت من الشيء. ن: هو بفتح نون وكسر قاف، أى قرحت من الحفاء. نه: وفيه: لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا "منقبة"، هى طريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه. ومنه: إنهم فزعوا من الطاعون فقال: أرجو أن لا يطلع إلينا "نقابها"، هو جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين، أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة، فأضمر عن غير مذكور. ومنه: على "أنقاب" المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، هو جمع قلة للنقب. ن: هو بفتح نون - وحكى جمعها - وسكون قاف: الطريق بين الجبلين أو الفرجة بين الجبلين. و ح: محرم عليه "نقاب" المدينة، بكسر نون أى طرقها وبخاجها، جمع نقب. إو: لإمكة استثناء من المستثنى لا من بلد، واستقرار الملائكة تمثيل لمنعها من الله، أو حقيقة فيكون منع الطاعون تغليا. و ح: ليس من "نقابها نقب" - بضم نون وفتحها: الطريق بينهما. نه: وفيه: إنه ميمون "النقبة"، أى منجج الفعال مظفر المطالب، والنقبة: النفس، وقيل: الطبيعة و"الخليقة". وفى ح الصديق: إنه اشتكى عينه (١) زيد فى النهاية واللسان: بمشفر البعير أو بدنيه فى الإبل العظيمة. (٢) كذا فى النهاية، وفى اللسان: أعدى. (٣) زيد فى النهاية واللسان: بحفاء. (٤) زيد فى النهاية واللسان: إنه قال لامرأة حاجة. (٥) زيد فى اللسان: قيل.

فكره أن "ينقبا"، نقب العين: ما يسميه الأطباء القدح، وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين، وأصله: أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه. وفى ح عمر: ألبسنا أمنا "نقبتها"، هى سراويل تكون لها حجرة من غير نيفق، فإذا كان لها نيفق فهى سراويل. وفى ح الحجاج فى ابن عباس: إن كان "لنقابا"، وروى: لنقبا، النقاب والنقب - بالكسر والتخفيف: العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها. وفيه: "النقاب" محدث، أراد أن النساء ماكن ينتقبن أى يحتمرن، قيل: ليس هذا معناه بل النقاب عندهم ما يبدو منه محجر العين، يعنى أن إبداءهن المحاجر محدث، إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة، والنقاب لا يبدو منه إلا العينان، وكان يسمى الوصوصة والبرقع، وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب. لئ: كان يقول: "لا تنقب" المحرمة، ذكر أولا بلفظ: قال، وثانيا بلفظ: كان يقول، ولعله قال ذلك مرة وهذا كان يقوله دائما، والفرق بين الروایتين إما من حذف لفظ المرأة، أو من جهة أن الأول من التثنية والثانى من الإفعال، وإما من جهة أن الثانى بضم ياء للنفى والأول بالضم والكسر فيها ونها. غ: "فنبقوا" فى البلاد ساروا فى تقوبها ومناقبها أى طرقها. ش: "مناقب" جمع منقبة وهى الفضيلة والشرف.

[نقت] نه: فيه: ولا "تنقت" ميرتنا تنقيتا، النقت: النقل، أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتفرقه.

[نقح] نه: فيه: إنه "لنقح"، أى عالم مجرب، من نقح العظم: استخرج مخه، ونقح الكلام: هذبه وأحسن أوصافه، ومنه خير الشعر الحولى المنقح.

[نقخ] نه: فيه: إنه شرب من رومة فقال: هذا "النقاخ"، هو الماء العذب البارد ينقخ العطش أى يكسره يبرده، ورومة بئر معروفة بالمدينة.

[نقد] نه: فيه: "فندقى" ثمنه، أى أعطانيه نقدا معجلا. وفى ح أبى ذر:

(١) أى الطيب.

دعاه أصحابه إلى انفرة في السفر فقال: إني صائم، فلما فرغوا جعل "ينقد" شيئاً من طعامهم، أي يأكل شيئاً يسيراً، وهو من نقدت الشيء باصبعي ألقده واحداً واحداً نقد الدراهم، ونقد الطائر الحب - إذا كان يلقطه واحداً واحداً، وهو كالنقر، ويروى بالراء. ومنه ح: وقد أصبحتم تهذرون الدنيا - و"نقد" باصبعه، أي نقر. وفيه: إن "نقدت" الناس نقدوك، أي عبتهم واغتبتهم قابلوكم بمثله، من نقدت الجوزة: ضربتها، ويروى بقاء وذال معجمة - ومره. وفيه: جئت "بنقد" أجله إلى الكوفة^١، النقد: صغار الغنم، واحدها نقدة وجمعها نقاد. ومنه: أرموهم فأناهم "نقد"، شبيه بالنقد. ومنه: وعاد "النقاد" مجرثماً.

[نقد] ج: فيه: "انقدوا" أنفسكم من النار، من أقدته: خلصته مما وقع فيه.

[نقر] زه: فيه: نهى عن "نقرة" الغراب، يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. ط: تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت "نقر"، تلك إشارة إلى ما في الذهب، ويجلس بيان له، وخص العصر لأنها الوسطى ووقت الشغل، وشبه بالمنفق فإنه لا يعتد حقيتها بل يصلى لدفع السيف فلا يبالي بالتأخير. ج: هو ترك الطمأنينة في السجود والمتابعة بين السجدين من غير تعود بينهما، شبه بنقر الغراب على الجيف. زه: ومنه: فلما فرغوا جعل "ينقر" شيئاً^٢، أي يأخذ منه باصبعه. وفيه: نهى عن^٣ "النقير"، أي عن نبيذه، هو أصل النخلة ينقر وسطه ثم يبنذ فيه التمر مع الماء ليصير نبيذاً مسكراً. ومنه: على "نقير" من خشب، هو جذع ينقر ويجعل شبه المراق يصعد عليه إلى العرف. ن: النقير - بفتح نون وكسر قاف. زه: وفي ح ابن عباس في قوله: «ولا يظلمون "نقيراً"» وضع طرف لإبهامه على باطن سبابته

(١) كذا في النهاية، وفي اللسان: المدينة. (٢) زيد في النهاية و اللسان: من طعامهم.

(٣) زيد في اللسان: الدباء والحتم و. (٤) زيد في النهاية و اللسان: و الزفت.

ثم نقرها و قال : هذا للنقير . وفيه : إنه عطس عنده رجل فقال : حقرت^٢
و "نقرت" يقال : به نقير ، أى قروح و بثر ، و نقر أى صار نقيرا ؛ الجوهرى :
نقير إتباع حقيز فى هو حقير ، نقير ، و نقرت الشاة - بالكسر - فهى نقرة^٣ - إذا أصابها
داء فى جنوبها . و فى ح عمر : متى ما يكثر حملة القرآن "بنقروا" و متى ما ينقروا
يخلفوا ، التنقير : التنقيش ، و رجل نقار و منقر . و منه : "نقر" عنه ، أى بحث
و استقصى . و منه ح الإفك : "فنقرت" لى الحديث - كذا عند بعض ، و المروى
بوحدة . ل : هو بتشديد قاف أى قصته . نه : و منه : بلغ ابن السيب قول عكرمة
إن الحين ستة أشهر ، فقال : "انتقروا" عكرمة ، أى استنبطها من القرآن ، و النقرة :
البحث ، هذا إن أراد تصديقه ، و معناه على التأكيد أنه قالها من قبل نفسه
و اختص بها ، من الانتقار : الاختصاص ، يقال : نقر باسم فلان و انتقر - إذا سماه
من بين الجماعة . وفيه : فأمر "بنقرة" من نحاس فأحميت ، هى قدر يسخن فيها
الماء و غيره ، و قيل بوحدة - و مر . وفيه : ما بهذه "النقرة" أعلم بالقضاء من
ابن سيرين ، أراد البصرة ، و أصله حفرة يستنقع فيها الماء . ش : هو بضم نون :
حفرة صغيرة فى الأرض ، و منه نقرة القفا . و ح : ثم "نقر" يده فقال : بعلمت
منيته - مر فى حوذ . ن : و "نقرات" فى رؤيا عمر ، أولوها بثلاث طعنات
ينقضى فيها أجله ، روى أن عمر كان لا يترك عجميا يدخل المدينة فكتب إليه
المغيرة من الكوفة أن لى غلاما نجارا حدادا فيه منافع للدينة ، فأذن ببعثه و جعل عليه
خراجا مائة ، فشكى كثرة الخراج ، فقال عمر : ما هو بكثير فى جنب ما تحسن ،
فغضب العليج ، و قال له عمر يوما : حدثت أنك تصنع رحي يطحن بالريح ، فسخط
و قال : سأصنع لك رحي يتحدث بها فى الشرق و الغرب ! فاستعمل خنجرة له
رأسان و نصابة و كمن فى زاوية المسجد ، و خرج عمر يوقف الناس للفجر ، فوثب
عليه و طعنه ثلاث طعنات ، و طعن ثلاثة عشر رجلا ، ثم نحر نفسه ؛ قوله : إن
(١) فى اللسان : التفسير . (٢) مر فى ح . (٣) نقرت الشاة : أصابها النقرة - كهزمة ،
و هى داء فى أرجلها - ق . (٤) فى اللسان : التنقير .

قوما يأمرونني أن أستخلف ، ظهروه أن هذا الأمر قبل قضية الطمن . غ :
"النقير" ما كان في ظهر النواة ومنه ثبت النخلة . و "نقر" في "الناقور" ،
نفلخ في الصور .

[نقرس] نه : فيه : وعليه "نقارس" الزبرجد ، هو من زينة النساء .
ن : كنت شاكيا "نقارس" فسألت عائشة عنه ، هو بنون وقاف : وجع معروف ،
و الرواية إنما هو بقارس - بباء جر قفاء ، وصوب الأول بأن عائشة لم تدخل بلاد
فارس ، وأجيب بأنه ليس فيه أنه سألتها بقارس بل سألت في المدينة بعد الرجوع .

[نقرز] نه : فيه : كان يصلي الظهر والجناب "نقرز" من الرمضاء ، أي
ثب من شدة حرارة الأرض ، وقد أنقرز ونقرز - إذا وثب . ومنه : "نقران"
القرب على متونها ، أي تحملانها و تقفزان بها وثبا ، وينقرز لازم ، فنصب القرب
بزرع خافض ، ورواه بعضهم بضم تاء من أنقرز ، فعاده بالهمز يريد تحريك القرب
بشدة العدو والوثب ، ويروى برفع القرب مبتدأ والجملة حالية . ل : هو بضم
قاف ، وروى من الإقناز ، كأنها لسرعتها تتحرك القرب على ظهورهما . نه :
ومنه : فرأيت عقيصتي أبي عبدة "نقران" وهو خلفه . وفيه : ما كان الله
"لينقرز" عن قاتل المؤمن حتى يهلكه ، من أنقرز عن الشيء - إذا ألقه و كف .

[نقس] نه : في ح الأذان : حتى "نقسوا" ، التنقيس : الضرب بالناقوس ،
وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة هي أصغر منها ، والنصارى يعلمون بها أوقات
صلاتهم . ل : اتخذوا "ناقوسا" ، بكسر خاء . ط : أي شاوروا لإعلام الصلاة
فذكر بعضهم النار لظهورها والناقوس لصوته فذكر الآخرون أنها شعار أهل
الكتاب فلبس أوقاتنا بأوقاتهم .

[نقش] نه : فيه : من "نوقش" الحساب عذب ، أي من استقصى في
حسابه . ل : أي من ناقشه الله عذب إما بنفس المناقشة إذ هو توبيخ أو التوقيف

(١) زيد في النهاية واللسان : والحلى . (٢) زيد في النهاية واللسان : أي ليقطع و يكف عنه .
(٣) زيد في النهاية واللسان : أو كادوا ينقسون .

على الذنوب . ن : أو مفضى إلى العذاب إذا التقصير غالب في العباد ، فمن لم يسمع
عذب لكنه يغفر لمن يشاء . نه : ومنه ح : يوم يجمع الله الأولين والآخرين
” لنقاش “ الحساب ، وهو مصدر منه ، وأصله من نقش الشوك - إذا استخراجها
من جسمه ، وقد نقشها وانتقشها . ومنه : ^٢ وإذا شيك ^١ فلا ” انتقش “ ، أى إذا
دخلت فيه شوك لا أخرجها - ومر في تعس . ل : وسمع بعين بدل قاف أى ارتقع ،
ولا معنى له مع الشوك . نه : ومنه ” النقاش “ الذى ينقش به . ومنه :
استوصوا بالعزى خيرا فانه مال رقيق و ” انقشوا “ له عطنه ، أى نقوا مراضها
بما يؤذيها من نحو حجارة وشوك . ج : وفيه : ” لا تنقشوا “ على خواتمكم ،
أى بنقش النبي صلى الله عليه وسلم وهو : محمد رسول الله ، كذا أول . غ :
انتقشه : اختاره من السنن .

[نقص] نه : فيه : شهرا عيد ” لا ينقصان “ ، أى في الحكم وإن نقصا عددا -
ومر في شهر . ط : أى لا ينقصان معا في سنة غالبا بأن يكونا تسعة وعشرين ،
أولا ينقص ثواب ذى الحجة عن ثواب رمضان لأن فيه مناسك الحج ، والأصح
أنهما وإن نقص عددهما فحكهما على الكمال في العبادة لثلا ينضجروا إذا صاموا
تسعة وعشرين أو أخطأوا في عرفة ، فان قيل : فكيف يتصور ذلك في ذى الحجة
فان الحج في العشر الأول ؟ قلت : يتصور بانعماء هلال ذى القعدة ويقع فيه الغلط
بزيادة يوم أو نقصانه فيقع عرفة في الثامن أو العاشر منه . نه : أ ” ينقص “ الرطب
إذا يبس ؟ ^٣ هو تنبيه على علة الحكم ليقاس في نظائره لاستفهام حقيقة ، إذ لا يخفى مثله
عليه صلى الله عليه وسلم . وفي ح عشر الفطرة : ” انتقاص “ الماء ، يريد انتقاص البول
بالماء إذا غسل المذاكير به ، وقيل : هو الانتضاح بالماء ، ويروى بالغاء - وقد
مر . ط : فسره وكيع بالاستنجاء وغيره بانتقاص البول باستعمال الماء في غسل
المذاكير لأنه إذا لم يغسل نزل منه شيء فشيء فيعسر استبرأؤه ، والماء - مفعول
الانتقاص لو أريد به البول ، وفاعله لو أريد به ماء يغسل به ، وهو يحى متعلينا
(١) زيد في النهاية : فيه . . (٢-٣) في اللسان : عشر فلا انتعش وشيك . (٣) زيد في النهاية
واللسان : قالوا : نعم .

ولازما . ش : نسر بالاستنجاه فيدل على مشروعيته بالماء ، واستدل به الحنفية على عدم وجوبه لعدم وجوب قرآنه ، وهو ضعيف الدلالة ، والجمهور على وجوبه ، استدلال به على أن في الماء خاصية قطع البول ، إلا أن يأول الانتقاص بالانتقاص المعنوي وهو تطهيره وإزالة أثره لا الانتقاص الحسي . ك : وفي ح الكلب : " نقص " كل يوم قيراط ، أى جزء من أجزاء عمله ، وذا لامتناع الملائكة من دخول بيته ، أو لإيذاء كلبه المارين ، أو لكثرة أكلها النجاسة ، أو لكراهة رائحتها ، ولأن بعضها شيطان ، أو لولوجها في الأواني عند غفلة صاحبه ، أو عقوبة له لمخالفة الأمر ؛ وروى : قيراطان ، وذا لاختلاف أنواع الكلاب أو القرى أو المدن أو في زمانين ، وروى : قيراطين ، على أن نقص متعدد من النقص ، ورفع على أنه لازم من النقصان ، ولعل الكلب المستثنى لا يوجب النقص للحاجة . وفيه : إلا ما " نقص " هذا المصفور ، هو بيان قلة أو نقص بمعنى أخذ ، وإلا لا يصح نسبة المتناهي إلى غير المتناهي . ن : هو تقريب إلى الأفهام وإلفاسية علمهما أقل وأحق ، وفي البخارى : ما علمى وعلمك في جنب علم الله ، أى معلومه . وفيه : و " ينقص " العلم ، قيل : نقصه يكون قبل قبضه . و ح : من غير أن " ينقص " من أجورهم - مر في مثل من م . ط : إذ الجهة التى استوجب السبب الأجر غير الجهة التى توجب بها المباشر ، إذ الأول إرشاد وحث والثانى فعل . ن : ما " نقص " مال من صدقة ، أى يبارك فيه ويدفع عنه المفسدات فينجر نقص الصورة بالبركة الحفية وهذا مدرك بالحس والعادة ، أو ينجر بالثواب ما نقص صورة زيادة إلى أضعاف كثيرة . ط : ما " نقصت " صدقة من مال ، من - زائدة أى ما نقصت صدقة مالا ، أو صلة نقصت أى ما نقصت شيئا من مال . و ح : ما " ينقص " مال من صدقة ، أى ما نقص بركة ماله بسبب الصدقة ، أو ما نقص ثوابه بل يضاعف إلى سبعمائة ؛ أقول : هذا يوهم أنه علق استثناء " إلا زاده الله عزا " بالخصلة الثانية ، وتفضية علم الأصول أن يعلق بكل منهما سببا وفيه توافق الحاصل الثلاث في التعليق . و ح : من ظلم معاهدا أو " انتقصه " ، أى نقص حقه . و ح : إهم أغنياء بخير

فما زلت "أناقصه"، قوله: بخير، خبر به خبر أو صفة أغنياء، وأناقصه أى أراجمه
 فى نقصان أى أحد ما ذكره ناقصا، ولو روى بضاد معجمة لكان من الناقضة .
 ش : وسكان "منقصة" - بفتح كاف : النقص . زر : بفتحها وكسرهما .
 [نقص] نه : فيه : إنه سمع "نقيضا" من فوقه ، النقيض : المصوت ،
 ونقيض الحامل : صوتها ، ونقيض السقف : تحريك خشبه . بي : ومنه : بينا
 جبرئيل سمع "نقيظا" ، أى صوتا كصوت باب إذا فتح ، ولا يبعد أن يكون
 ابن عباس تمحل له جبرئيل فتأهده فسمع ، والظاهر أنه إنما سمع من إخباره صلى الله
 عليه وسلم ، وخمائر سمع ورفع وقال - بلجبرئيل ، وقيل : للنبي ، وقيل : فى
 الثالث بلجبرئيل . ط : ضمير سمع ورفع وقال - بلجبرئيل ، لأنه أكثر اطلاعا على
 أحوال السلف ، وقيل : ضمير سمع ورفع - للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفى قال -
 بلجبرئيل ، لأن حضور جبرئيل لإخبار عن أمر غريب وقف عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ، فنزل منه ملك - هذا من قول الراوى فى حكاية ما سمعه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أو بلغه منه ، فسلم أى ذلك الملك - ومر الكلام فى أعطيت ، نه :
 وفيه : ولقد "تنقضت" العرفة ، أى تشققت وجاء صوتها ، وفيه : "فانقض"
 به دريد ، أى تقر بلسانه فى فيه كما يزرع الحمار ، فعله استجهلا ، وقيل : انقض به
 أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لهما نقيض أى صوت . وفى ح صوم
 التطوع : "فناقضنى" وناقضته ، هى مفاعلة من نقض البناء أى هدمه أى ينقض
 قولى وناقض قوله ، وأراد به المراجعة والمرادة . ش : "ناقص" اثنا عشر
 شاعرا ، مناقضة الشعراء أن يعمل كل نقيض الآخر . نه : ومنه ح "نقص"
 الوتر ، أى إبطاله وتشفيعه بركة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر . قيس : هل
 "ينقض" الوتر ؟ أى إذا صلى ثلاث ركعات وقام فهل يصلى بعد النوم شيئا آخر
 مضافا إلى الأول . وفيه : "انقضى" رأسك ، بضم قاف أى حل شعيرها ، وأمسك
 أى من همرك أى أترك عملها وإتمامها ، ولا يريد الخروج منها فإن الحج والعمرة

(١-١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : سمع ط .

لا يخرج منها فتكون قارنه ، وقيل : يريد الخروج للوطا : ترمع صواحي بحج وعمرة وأرجع أنا بالطبع . و ح : ثم " لم ينقضها " عمرة ، أى لم يفسخها إلى العمرة ، وهذا ابن عمر فلا يسأونه ؟ أى أفلا يسألونه ، ولا أحد - عطف على فاعل لم ينقضها ، أى لم ينقضها ابن عمر ولا أحد من السلف ، ما كانوا يبدؤون بشيء آخر حين يضعون أقدامهم في المسجد من الطواف أى لأجل الطواف أى لا يصلون تحية المسجد ولا يشغلون بغير الطواف . و ح : " انقضى " رأسك و امتشطى ، إن كان تقض شعرها لغسل الإحرام - وهو سنة - فغسل الحيز - وهو فرض - أولى فيوافق الترجمة . و ح : " تقض " شعر المرأة ، أى شعر رأسها لأجل إيصال الماء إلى أصولها وتنظيفه من الأوساخ . ش : و " لم ينقض " العمامة ، أى لم يحلها ، وهو تأكيد لقوله : فأدخل يده من تحت العمامة . ز : أمر " تقض " بما كانوا ينهون عنه ، أى ناقض لنهى ادخار الأضحية بعد الثلاث . و ح : " وزرك الذى " انقض " ظهرك " أى أتقن ، و روى : أقل ، و روى : أوهن ، أى أحكه ؛ وعن الفربى أن أتقن - خطأ ، وصوابه : أقل ، قوله : فى الجمالية ، صفة للوزر لا متعلق بالوضع . و ح . فیدخل " فينقض " ، هو كناية عن قضاء حاجته أى يستنجى ، وهو المراد بيقضى حاجته فى الرواية الأولى . ن : " انقض " البارحة ، سقط . " يريد ان " ينقض " ، أى قرب من الانقضاء ، و الإرادة مجاز عن القرب .

[نقط] نه : فيه : فما اختلفوا فى "نقطة" ، أى فى أمر وقضية ، وقيل بياء ومر ، وهذا يقال عند المبالغة فى الموافقة ، وأصله فى مقابلة أحد الكتابين بالآخر ، يقال : ما اختلفا فى نقطة ، يعنى من نقط الحروف والكلمات . و ح : ذو "النقطتين" - مر فى بهيم . شم : "نقطة" دأرائها ، أى مركزها الذى هو فى وسطها . ش : ولا أتوا "بنقطة" من معين مياه ، أراد به القليل .

(١) هكذا أثبتته بعضهم بالنون ، وذكره الهروى فى الباء ، وأخذ عليه وقد تقدم ، قال بعض التأخرين : المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون ، وهو كلام مشهور ، يقال عند المبالغة - الخ ؛ نهاية .

[نقع] نه : فيه : نهى أن يمنع "نقع" البئر ، أى فضل ماؤها لأنه ينقع به العطش أى يروى ، وشرب حتى نقع أى روى ، وقيل : النقع : الماء النافع وهو المجتمع . ومنه : لا يباع "نقع" البئر ولا روه الماء . وح : لا يقعد أحدكم فى طريق أول "نقع" ماء ، يعنى عند قضاء الحاجة . وفيه : إن عمر حمى غرز "النقيع" ، هو موضع قريب من المدينة ٢ كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع . ومنه ح : أول جمعة جمعت ٣ بالمدينة فى "نقيع" الحضبات . ل : بكسر قاف وبمهملة . ن : بقدرح من "نقيع" ، روى بنون وبياء والنون أكثر . ط : ومن قال بالباء وهو المقبرة فقد صحف . نه : وح : إذا "استنقعت" نفس المؤمن جاءه ملك الموت ، أى إذا اجتمعت روحه فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره . وح : الحجاج : إنكم يا أهل العراق ! شرابون على "بأنقع" ، هو مثل يضرب لمن جرب الأمور ومارسها ، وقيل لمن يعاود الأمور المكروهة ، أراد أنهم يجترئون عليه ويتناكرون ، وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء النافع ٦ والأرض التى يجتمع فيها ٧ ، وأصله أن الطير الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع يشرب منها ، كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور ، وقيل : هو أن الدليل إذا عرف المياه فى الغلوات حذق سلوك الطريق التى تؤدبه إليها . وح ابن جريج فى معمر : إنه لشراب "بأنقع" ، أى إنه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه . وفى ح بدر : رأيت البلياء تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل السم "النافع" ، أى القاتل ، قعته - إذا قتله ، وقيل : النافع : الثابت المجتمع ، من نقع الماء . وفى ح الكرم : تتخذونه زيبا "نقعونه" ، أى تخلطونه بالماء ليصير شرابا ، وكل ما أتى فى ماء فقد أنقع ، والنقوع - بالفتح : ما نقع ٨ فى الليل ٩ يشرب نهارا وبالعكس ، والنقيع : شراب يتخذ من زيب أو غيره ينقع فى الماء من غير طبخ . ط : أنقع الزيب فى الخلية

(١) كذ فى النهاية ، وفى اللسان : لا يمنع . (٢) ومرفى غر . (٣) زيد فى النهاية واللسان : فى الإسلام . (٤) ليس فى النهاية ولا فى اللسان . (٥) زيد فى النهاية واللسان : وأراد بالنفس الروح . (٦) فى اللسان : أو . (٧) زيد فى النهاية واللسان : الماء . (٨-٨) فى النهاية واللسان : فى الماء من الليل .

ونقعه : ألقاه فيها ليلتل ويخرج منه الحلاوة ، وزبيب منقع - بفتح قاف مخففا .
 زه : وكان عطاء "يستنقع" في حياض عرفة ، أى يدخلها ويتبرد بمائها . وفي ح
 عمر : ما عليهن أن يسفنن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن "نقع" ولا لقلقة -
 يعنى خالد بن الوليد ، النقع : رفع الصوت ، أو استنقع - إذا ارتقع ، وقيل : أراد
 بالنقع شق الجيوب ، وقيل : أراد وضع التراب على الرأس ، من النقع : الغبار ،
 وهو أولى لأنه قرن به اللقلقة لثلاثا يتكرر فإن اللقلقة : الصوت . ك : هو صوت
 ترديد النواحة ، وأنقع - بفتح نون وسكون قاف . زه : وفي ح المولد : فاستقبلوه
 في الطريق "منتقعا" لونه ، أى متغيرا ، انتقع لونه وامتقع - إذا تغير من خوف
 أو ألم ونحوه . ن : وهو "منتقع" اللون ، بفتح قاف . زه : ومنه : "فانتقع"
 لونه صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه . ومنه "النقيعة" وهى طعام يتخذه
 القادم من السفر . و : وفيه : كان مامها "نقاع" - بضم نون وخفة قاف أو تشديدها
 وبمهملة ، ماء ينقع فيه الحناء ورؤس تخلها - صرف ذروان .

[نقف] زه : فيه : اعدد اثني عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون
 "النقف" و "النقاف" ، أى القتل والقتال ، والنقف : هشم الرأس ، أى تهيج
 القن والحروب بعدهم . ومنه : إلا الوقاف ثم "النقاف" ثم الانصراف ، أى
 الموافقة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها . وفي شعر سلمة^٣ :
 لكن غذاها حنظل "نقيف"

أى منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفها بظفره أى يضربها فان صوتت علم أنها
 مدركة فاجتناها .

[نقق] زه : في رجز مسيلة :

يا ضفدع - "نقى" كم تنقين

النقيق : صوت الضفدع ، فاذا رجع صوته قيل : نقق . وفيه : ودائس و "منق" ،

(١) زيد في النهاية واللسان : ونقع الصوت . (٢) زيد في النهاية واللسان : لا يكون .

(٣) في النهاية واللسان : في رجز كعب و ابن الأكوع .

قيل : يرويه أهل الحديث بكسر نون ، فان صححت فهو من النقيق : الصوت ، تريد أصوات المواشي ، تصفه بكثرة الأموال ، من أتق : صار ذا نقيق ، أو دخل في النقيق .

[نقل] نُه : فيه : كان على قبره صلى الله عليه وسلم "النقل" ، هو بفتحين صغار الحجر أشباه الأثافي بمعنى منقول . وفيه : لا سمين "فينتقل" ، أى ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه . زر : هو بالنصب أى لا ينقله أحد لحراله ، لا سمين أى لا مصلحة فيه يتحمل سوء عشرته بها ، وهو بالجر والرفع صفة جمل أو لحم . نه : و "المنقلة" شجة يخرج منها صغار العظام و تنتقل عن أماكنها ، وقيل : التى تنقل العظم أى تكسره . ط : ولو أمرها أن "تنقل" من جبل أصفر إلى أسود ، تخصيص اللوين تميم للبالغة لأنه لا يكاد يوجد أحدهما بقرب الآخر . غ : "المنقل" الخلف و العمل أيضا .

[نغم] نه : فيه "المنغم" : المبالغ^٢ في العقوبة لمن يشاء^٣ ، من نغم - إذا بلغت به الكراهة حد السخط . ومنه ح : إنه ما "انغم" لنفسه قط إلا أن تنتهك هارم الله ، أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله ، ويقال : نغم من فلان الإحسان - إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة . ومنه ح الزكاة : ما "ينغم" ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ، أى ما ينغم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداه إلى كفر نعمة الله . و : نغم من باب ضرب ، والاستثناء مفرغ ، وأنه - مفعول له أو به ، أى ليس شيء ثمسه ينغم له ابن جميل يوجب له منع الزكاة إلا أن أغناه الله ، وهو ليس بموجب له فلا موجب له أصلا ، كقولهم : لا عيب فيهم غير أن سيونهم بهن فلول ، قيل : كان منافقا ثم تاب ، قيل : فيه نزل « وما "نغموا" إلا ان اغنهم الله » ثم جاء نبي الله فقال : استثنائي ربي ، فتاب و صلح ، و المشهور زوطا في غيره . ط : وإستناد الإغناء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لكونه السبب لدخوله في الإسلام واحتقاق الغنائم . ن : ينغم - بكسر قاف ، أفصح من فتحها ، قيل : كان منعه توقفا إلى أن يرى هل يسامح . نه :

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : يريد . (٢) في اللسان : البالغ . (٣) في اللسان : شاء .

ومنه ج عمر: فهو كالأرقم إن يقتل "ينقم"، أي إن قتله كان له من ينتقم منه، والأرقم: الحية، كانوا يزعمون أن ابنن تطلب بثأر الحيات وهي الحية^٢، وربما مات قتله وربما أصابه خيل.

[نقه] نه: فيه: ومعه على وهو "ناقه"، من نقه المريض - إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. ط: يا علي! فانك "ناقه"، زجره عن أكل التمر لأنه كان قريب العهد بالمرض، من نقه - بفتح قاف و يكرر، قوله: جعلت له^٣ سلقا، أي إذا بمنعته من الرطب فأجلكم أنى جعلت لأهل سلقا وشعيرا، فأمره ليصيب منه. نه: وفيه: "فانقيه" إذا، أي ألهم، نقيت الحديث: نهته.

[نقا] نه: فيه: "لا سمين" فينتقى، أي ليس له نقي فاستخرج، والنقى: المخ، قيمت العظم وثقوته وانتقيته. ل: أي يخيل سبي الخلق، والنقى - بكسر نون وسكون قاف: المخ. نه: ومنه: لا تجزئ في الأضاحي الكسير التي "لا تنقى"، أي التي لا يخ لها لضعفها. ط: من أنقى - إذا صار ذا مخ. نه: وبينه في صفة عمر: "نقت" له محتما، يعني الدنيا، يصف ما فتح عليه منها. ومنه: فحبط منها شاة فاذا هي "لا تنقى". وفيه: "كالكبير" "تنقى" خبثها، مرأه بالفاء، ورواية القاف إن كانت مخفة فن إخراج المخ أي تستخرج خبثها، وإن شددت فن التنقية وهو أفراد الجيد من الرديء. ومنه: ودايس و"منق" - بفتح نون: من ينقى الطعام أي يخرج منه قشره وتبينه، ويروي بالكسر - ومر، والفتح أشبه بالدليس، وهما مختصان بالطعام - ومر في ب. وفيه: خلق الله جوجؤ آدم من "نقا" ضريبة، أي من رملها، وضريبة: موضع معروف^٧.

(١) زيد في النهاية واللسان: في الجاهلية. (٢) زيد في النهاية واللسان: الدقيقة. (٣) في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: لهم. (٤) زيد في اللسان: لا سهل فيرتقى و. (٥) زيد في النهاية واللسان: وهزالها. (٦) زيد في النهاية واللسان: المدينة. (٧) زيد في النهاية واللسان: نسب إلى ضرية بنت ربيعة بن زار، وقيل: هي اسم بئر.

وفيه : يحشر الناس^١ على أرض بيضاء^٢ كقرصة "النقى" ، يعني الخبز الحواري .
 إ : ومنه : هل رأيت "النقى" . ن : بفتح نون و كسر قاف و شدة ياء ، ليس
 فيها علم - بفتحيتين ، و مر في ع . نه : ومنه : ما رأى صلى الله عليه وسلم "النقى"
 من حين ابتعثه الله حتى قبضه . وفيه : "تنقه" و توفه ، أى تخير الصديق ثم احذره ،
 قيل : هو تبقه - بموحدة أى أبق المال ولا تسرف فى الإنفاق و توق فى الاكتساب^٣ .
 ك : و الشمس "نقية" - بنون فقاف فتحتية ، أى خالصة صافية من الصفرة .
 وكذا : وكان منها "نقية" ، أى طيبة . ن : و روى : ثبة - و مرضبطة فى ث ،
 و غلظه القاضى لأنها لا تنبت و هذه لما تنبت . إ : و مسح اليد بالتراب ليكون
 "أنقى" - بنون و قاف ، و ليكون - بفوقية و تحتية على أن ضميره ليد أو للسخ .
 وكذا "أنقى" لثوبك ، و روى بموحدة . وفيه : حتى إذا "نقوا" ، من التنقية
 مجهولا أى خلصوا و ميزوا . ن : كما "ينقى" الثوب الأبيض ، أى طهارة كاملة
 معنى بها . ز : فان تنقية الأبيض يحتاج إلى العناية . ط : إذا سافرتم فى السنة
 فبادروا بها "النقى" ، هو بكسر نون و سكون قاف : مخ العظم و شحم العين من
 السم ، أى أسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الضعف لأنها لا تجد العشب
 فتضعف و يزول نغمها . و روى : نقبها - بفتحيتين و بموحدة : الطريق بين الجبلين ،
 أى إذا سافرتم زمان قلة العلف أسرعوا بالدابة فى الطريق - و هو تصحيف ، و الأول
 هو الصحيح . و فى الحاشية عن مشارق القاضى : فالحوا عليها "بنقيا" - بكسر
 فسكون ، أى أسرعوا عليها ما دامت قوية على السير . ش : نقاوة الثوب - بفتح
 نون : نظافته ، من نقى - بالكسر . شمس : و بضمها : الخيار . ش : أترونها للثقين -
 بمثابة فوق ، و فى بعضها : "للثقين" - بفتح نون و قاف مشددة ، جمع منق أى
 منظف ، و ترون - بضم تاء و فتح راء . غ : النقى^٤ : الرمل ، نقوان و تقيان .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : يوم القيامة . (٢) زيد فى النهاية : عقراء . (٣) زيد فى النهاية
 و اللسان : و يقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء . (٤) و النقا من الرمل القطعة
 تنقاد محدودبة ، و هما نقوان و تقيان - ق .

باب نك

[نكب] نه : فيه : فقال باصبه^١ يرفعها إلى السياه و "ينكبها" إلى الناس ، أى يميلها^٢ ، يريد به أن يشهد الله عليهم ، من نكبت الإناء نكبا ونكبته تنكبيا - إذا أماله و كبه . ن : و روى بفوقيتين بعد كاف وهو بعيد المعنى . نه : ومنه ح سعد يوم الشورى :^٣ "نكبت" قرنى فأخذت سهمى ، أى كبيت كنانتى . و ح : إن أمير المؤمنين "نكب" كنانته فمجم عيدانها . و فى ح الزكاة : "نكبوا" عن الطعام ، يريد الأكواة وذوات اللبن ونحوهما ، أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكاة . و فيه : "نكب" عن ذات الدر . و ح قال لوحشى : "تنكب" عن وجهى ، أى تنح و أعرض عني . و ح : "نكب" عنا ابن أم عبد ، أى نحى عنا ، و نكب عن الطريق : عدل عنه ، و نكب غيره . و فى ح قدوم المستضعفين بمكة : لحاؤوا يسوق بهم الوليد بن الوليد و سار ثلاثا على قدميه و قد "نكب" بالخرة^٤ ، أى نالته حجارتها و أصابته ، و منه "النكبة" و هى ما يصيب الإنسان من الحوادث . و منه : إنسه "نكبت" لأصبغه ، أى نالته الحجارة . ط : و منه : ما كان برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة و لا "نكبة" إلا أمر بوضع الحناء عليه ، هى بفتح و سكون كاف : الجراحة بمجرر أو شوكة . نه : و فيه : كان إذا خطب^٥ "تنكب" على قوس أو عصا ، أى اتكأ عليها ، و أصله : تنكب القوس و انتكبها - إذا عاقها فى منكبها . و فيه : خياركم ألينكم "مناكب" فى الصلاة ، هو جمع منكب و هو ما بين الكتف و العنق ، أراد لزوم السكينة^٦ ، و قيل : أن لا يمتنع على من يحمى ليدخل فى الصف لضيق المكان . قس : حذاء "منكبيه" - بفتح ميم و كسر كاف . نه : و فيه : كان يتوسط العرفاء و "المناكب" ، هم قوم دون العرفاء ، جمع منكب ، و قيل : هو رأس العرفاء ، و قيل : أعوانه ، و النكابة كالعرافة و النقابة . غ : « فامشوا فى "مناكبها" » جبالها و طرقها .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : السبابة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إليهم . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : إنى . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : الفالج . (٥-٥) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : نكبته الحرة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : بالمصلى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فى الصلاة . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : أراد .

[نكت] نه : فيه : بينا هو "ينكت" ١ ، أى يفكر ويحدث نفسه ، وأصله من النكت بالحصى ، ونكت الأرض بالقضيب : هو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهوم . و منه ح : بفعل "ينكت" بقضيب ، أى يضرب الأرض بطرفه .
 و ح : ٢ فاذا الناس "ينكون" بالحصى ، أى يضربون به الأرض . وفيه : ثم "لأنكتن" بك الأرض ، أى أطرحك على رأسك ، من طعنه فنكته - إذا ألقاه على رأسه . و ح : زرق ٣ على رأسه عصفور "فنكته" بيده ، أى رماه عن رأسه إلى الأرض . وفي ح الجمعة : فاذا فيها "نكته" سوداء ، أى أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ في المراءة والسيف . إو : ومنه : بجعل فى طشت بجعل "ينكت" ، أى يضرب بقضيب فى الأرض ، ومنه فنكت ، وجعل ينكت بمخصرته ، ن : هو بضم كاف أى يخط بها خطأ يسيرا مرة بعد أخرى كالمهوم المفكر - ويتم فيه نكس . ط : كانت "نكته" سوداء فى قلبه ، النكته : الأثر ، وضمير كانت - للذنب بتأويل السيئة ، ويروى برفع نكته على أن كانت تامة فيقدر منه . ومنه : جعلت "نكته" فى قلبه إلى يوم القيامة ، أى أثر تلك النكته من الرين يبقى إلى يوم القيامة ثم يترتب العقاب عليها . ش : فبادرت إلى "نكت" ، جمع نكته وهى النقطة فى شيء يخالف لونها ، وقد يطلق على المعنى اللطيف وهو المراد هنا ، وهو عطف على عزمت مقدر متعلق للامات .

[نكث] نه : فى ح على : أمرت بقتال "الناكثين" والقاسطين والمارقين ، النكث : نقض العهد ، والاسم بالكسر ، وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ، وبالقاسطين أهل الشام ، وبالمارقين الخوارج . وفى ح صمر : كان يأخذ "النكث" والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال : انتفعوا بهذا النكث - بالكسر : الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر ، لأنه ينقض ثم يعاد قتله . غ : الأنكاث جمعه .

- (١) زيد فى النهاية واللسان : إذ اتبه . (٢) زيد فى النهاية واللسان : دخلت المسجد .
 (٣) فى اللسان : ذرق ، كلاهما بمعنى .

[نكح] نه : فيه : ١ إلى أخت لى "ناكح" ٢، أى ذات نكاح أى متزوجة كعائض ، ولا يقال : ناكحة ٣، إلا إذا أريد البناء من الفعل ، كنكحت فهى ناكحة . وفي ح معاوية : لست "بنكح" طلبة ، أى كثير التزويج واطلاق ، والمعروف : نكحة - ولكن كذا روى ، وفعله من أبنية المبالغة . ٤ : "تنكح" المرأة لملها - الخ ، أى من عادة الناس أن يرغبوا فى النساء لإحدى الأربع ، واللائق بأرباب الدين أن يكون الدين مطمح نظرهم فى كل شيء سيما فيما يدوم أمره ، وإذا تحققت الأصل فاطفر بها فانها تكثر منافع الدارين . ط : الصحيح أنه خبر بما يفعله الناس عادة فانهم يقصدون هذه الأربعة وأخرهم عندهم ذات الدين ، فاطفر - أنت المسترشد - بذات الدين ، والحسب أى الفعل الجميل ، وقاتله الله - تعجب كقاتله الله ما أشجع . وفيه : اصنعوا كل شيء إلا "النكاح" ، هو تفسير للآية وبيان لاعتزلوا ، فان الاعتزال شامل للجانية عن المؤاكلة والمصاحبة والمجامعة . ن : وقد بلغنا "النكاح" ، أى الحلم . ش : كان زهاد الصحابة كثيرى "النكاح" ، حكى ذا عن على فانه نكح بعد فاطمة بسبع ليال وكانت له أربع نسوة وسبع عشرة سرية ، وعن الحسن ابنه وكان منكاحا حتى نكح زيادة على مائتى امرأة ، وربما عقد على أربع فى عقد ، وعن ابن عمر فقد كان يفطر بالجماع ، وأنه جامع ثلاث جوارى فى رمضان قبل العشاء ، وقد كره غير واحد أن يلقى الله عزبا .

[نكد] نه : فى ح هو ازن : ولا درها بماكد أو "ناكد" ، أى قليل ، لأن الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير ، والناكد أيضا القليلة اللبن ، وقيل : التى مات ولدها - والمالك مر . وفى شعر كعب :

قامت بغاوبها^٥ "نكد" مثاكيل

هو جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد . غ : « الا "نكدا" ، قليلا

(١) فى النهاية واللسان : حديث قيلة : انطلقت . (٢) زيد فى النهاية واللسان : فى بنى شيبان . (٣) فى اللسان : ناكح . (٤) فى النهاية واللسان : بناء الاسم . (٥) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كان . (٦) فى اللسان : ولا . (٧) فى اللسان : تجاوبها .

عسرا، مثل لقلوب المؤمنين وقلوب الكافرين .

[نكر] نه : فيه : إن هذا "لم يباكر" أحدا قط إلا كانت معه الأهوال ،
 أى لم يبارب ، لأن كلام من المتحاربين يباكر الآخر أى يدهاه ويطأه ،
 والأهوال : الحواف والشدائد ، وهو كقوله نصرت بالرعب . ومنه ح
 أبى وائل فى أبى موسى : ما كان "أنكره" ، أى أدهاه ، من النكر - بالضم -
 وهو الدهاء والأمر المنكر ، ويقال للرجل الفطن : ما أشد نكره - بالضم والفتح .
 وح : إني لأكره "النكارة" فى الرجل ، أى الدهاء . وفيه : كنت لى أشد
 "نكرة" ، هو بالحركة اسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق ، والمنكر ضد المعروف ،
 وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه وأنكره فهو منكر ، ونكره فهو منكور ،
 واستنكره ، والنكير : الإنكار وهو الجحود ، ومنكر ونكير : اسماء ملغين .
 لو : لأنها خلقا بدعا لا أنس فيها للناظر أسودان أزرقان ، ونكير بمعنى منكر -
 بفتح كاف ، لأن الميت لم يعرفها ولم ير صورة مثل صورتها ، وذكر أن اسم
 السائلين للطبع بشير ومبشر . ط : التكبير من نكر - بالكسر ، وصور بالصورة
 القبيحة ليخاف الكافر ويتحير فى الجواب وليمتحن المؤمنون ، ومن خاف الله
 فى الدنيا لم يخف فى القبر . و : قد "أنكرت" بصرى ، أراد به ضعف بصره
 أو عماء ، وأنا أصلى لقومي أى أكون إماما لهم . وح : لما حدثني الحكم "لم أنكره"
 من ح عبد الملك ، أى ما أنكرت على الحكم من جهة أنه مدلس لأنه تقوى برواية
 عبد الملك . وقالت عائشة : "أنكرت" ذلك ، أى نول فاطمة فى سكنى العتدة
 وعدم وجوبه . ن : وأى قلب "أنكرها" : ردها . و « شيئا "نكرا" » قرئ
 يسكون كاف وضمها أى منكرها . وإني "أنكرته" ، أى استغربت فى قلبى أن
 يكون منى لأنه نفاه عن نفسه . وحتى "تنكرت" لى الأرض ، أى توحشت على
 أى تغير كل شيء حتى الأرض فما هى بأرض أعرفها كأنها أرض لم أعرفها

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو مستنكر .

لتوحشها . ط : حتى تغير أو "تنكر" - مر في لجهزت من ج . غ : "نكرهم" :
أنكرهم واستنكرهم . و "ان" "انكر" الاصوات أقيها . و "فكف" كان
"نكير" ، أى إنكارى ، و « وما لكم من "نكير" » أى لا تقدرون أن تنكروا
ذنوبكم . ش : و أسهى به بعد "النكرة" ، و روى : و أشهد به ، أى أهرق به
بما تنكر أى تغير و صار مجهولا من قواعد الدين الحنفية و أركانها .

[نكس] نه : فوه : تجس عبد الدينار و "انتكس" ، أى انقلب على رأسه ،
و هو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب . و قيل لابن مسعود :
فلان يقرأ القرآن "منكوسا" ، فقال : ذلك "منكوس" القلب ، هو أن يقرأ من
آخر السورة إلى أولها ، أو من آخر سورة مرتفعا إلى البقرة - قولان . غ و أى
يبتدىء من العوذتين كما يعلم الصبيان . نه : و في ح جعفر : لا يجينا ذو رحم
"منكوسة" ، قيل : هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره . و في ح السقوط : إذا
"نكس" في الخلق الرابع عثقت به الأمة و انقضت به عدة الحرة ، أى إذا قلب
و رُدَّ في الخلق الرابع و هو المضغة لأنه^٢ تراب ثم نطفة ثم علقته ثم مضغة . غ :
و "نكسوا" على رؤوسهم ضلوا ، و "نكسه" في الخلق ، أى من أطلنا عمره
نكسنا خلقه بتبديل القوة ضعفا و الشباب هرما . ن : "فنكس" فجعل ينكت ،
هو من نصر و من التفعيل - لغتان ، أى خفض رأسه و طأطأ إلى الأرض كالمموم .
و كذا "فنكستها" - مخففا و مشددا . ج : "إنكاسها" أى انقلابها عن أمرها ،
ن : و فيه : زالوا فما زال "أنكاس" و لا كشف ، هو جمع نكس - بالكسر :
الرجل الضعيف و

[نكش] نه : في هفة على ؛ عنده شجاعة ما "نكش" ، أى ما تستخرج
ولا تزف لأنها بعيدة الغاية .

[نكص] نه : في ح على و صفيين : قدم للوثبة يدا و آخر "للكوص" "

(١) في النهاية و اللسان : القرآن . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أولا .

رجلا ، هو الرجوع إلى وراه . ن : " ينكص " - بكسر كاف ، أى رجع على عقبه
يمشى إلى وراه . و ح : " فنكص " أبو بكر ، أى رجع بحيث لم يستدبر القبلة ،
ليصل الصف أى إلى الصف . ش : نكص من ضرب ونصر .

[نكف] نه : فى معنى سبحان الله : " إنكاف " الله من كل سوء ، أى
تزيهه ، نكفت من الشيء واستنكفت منه أى أنفت منه ، وأنكفته أى زهته عما
يستنكف . و فى ح على : جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه و " انتكف " العرق
عن جبينه ، أى مسحه ونحاه ، من نكفت الدمع وانتكفته . و فيه : قد جاء جيش
لا يكت ولا " ينكف " ، أى لا يحصى ولا يبلغ آخره ، وقيل : لا ينقطع آخره ،
كانه من نكف الدمع .

[نكل] نه : فيه : إن الله يحب " النكل " على النكل ٢ ، قال : هو الرجل
القوى المحرب المبدئى المعيد على الفرس القوى المحرب ، النكل بالتحريك من التنكيل
وهو المنع والتنجية عما يريد ، رجل نكل ونكل كشيء وشبهه أى تنكل به أعداؤه ،
ونكل عن الأمر ينكل وينكل - إذا امتنع ، ومنه النكول فى اليمين وهو الامتناع
منها . ومنه ح : مضر حفرة الله التى " لا تنكل " ، أى لا تدفع عما سلطت عليه
لثبوتها فى الأرض ، أنكلته عن حاجته - إذا دفعته عنها . ومنه ح ما عز : " لأنكلته "
عنهن ، أى لأمنعنه . وفيه : غير " نكل " فى قدم ، أى بغير جبن وإحجام فى
الإقدام . وفيه : لو تأخر لزدتكم " كالتنكيل " لهم ، أى عقوبة لهم . ل : أى
لو تأخر الهلال لزدتكم فى الوصال إلى أن عجزتم واضطرتتم إلى تركه ، أراد التعذيب .
فه : نكل به تنكيلا - إذا جعله عبرة لغيره ، والنكال : عقوبة تنكل الناس عن فعل
ما جعلت له جزاء . وفيه : يؤتى بقوم فى " النكول " ، أى القيود ، جمع نكل -
بالكسر ، ويجمع على أنكال ، لأنها ينكل بها أى يمنع . ط : ومنه : أذقت أول
(١) زيد فى اللسان : إذا نحيت عن خدك باصبعك ، ومثله فى النهاية . (٢) زيد فى اللسان :
قيل له : وما النكل على النكل ؟ ومثله فى النهاية .

لریش "نكالا"، هو العبرة أو العقوبة يوم بدر والأحزاب. غ: «بجعلتها "نكالا"، أي المسخة نكالا لمن يأتي بعدها فيتعظ.

[نكة] نه: في ح شارب نمر: "استنكهوه"، أي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا. وفيه: أخاف أن "تنكته" قلوبكم، والمعروف رواية: تنكره، وقيل: هاؤه بدل من همزة، نكأت الجرح: قشرته، أي أخاف أن تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم.

[نكي] نه: فيه: أو "ينكي" لك عدوا، من نكيت في العدو أنكى - إذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك، وقد يهمز لغة فيه، يقال: نكأت القرحة^١ - إذا قشرتها. ط: ينكأ - بالجزم جوابا للأمر، وبالرفع استثناء، وجمع بينها فان الأول كدح في العقاب على عدو الله والثاني سعى في إيصال الرحمة إلى ولي الله. ن: لكونه "لا ينكأ"، بفتح ياء وبهمزة في آخره، وروى بكسر كاف غير مهموز، وصوبه القاضي لأن المهموز من نكأت القرحة وليس هذا موضعه إلا على تجوز، يقال: نكيت العدو أنكيه، ونكأت لغة فيه، فعليه يتوجه رواية شيوخنا. ط: كان يعبت بالخذف فنهاه، لأنه لا يجلب نقما ولا يدفع ضرابا لشركه. لو: لا ينكي - كيرمي، وفي آخر: ينكأ - بفتح كاف مهموزا.

باب نمر

[نمر] نه: نهى عن ركوب "النار"، وروى: النمر، أي جلودها، وهي السباع المرونة، جمع نمر، ونهى عنه^٢ لما فيها من الزينة والخليلاء، ولأنه زئ العجم، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد^٣ إذا كان غير ذكي، ولعل أكثر جلودها تؤخذ إذا ماتت لأن اصطيادها عسر. ط: ومنه: ولا تلبسوا الخبز،

(١) زيد في النهاية واللسان: أنكؤها. (٢) في النهاية واللسان: عن استعمالها. (٣) زيد في النهاية، واللسان: الأئمة.

ولا "النار"، و صوابه: النمرور، وقيل: جمع نمررة وهي الكساء المخطط كراهة الزينة. ن: النار - بكسر نون، جمع نمر - بفتحها. نه: ومنه: أتى بدابة سرجهما "نمور" فترع الصفة - يعنى الميثرة، فقيل: الجدييات ١ "نمور"، يعنى البداد، فقال: إنما ينهى عن الصفة. وفيه: ٢ لبسوا لك جلود "النمور"، هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر^٢. وفيه: بلغاه قوم محتابي "النار"، كل شملة مخططة من مازر الأعراب فهي نمررة وجمعها نمار، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة؛ أى جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف. ومنه ح مصعب: أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه "نمررة". وح: لكن حمزة لم يكن له إلا "نمررة" ملطاه. إو: ومنه: فكفن أبي وعمي في "نمررة" واحدة، هو بفتح نون وكسر ميم بردة من صوف أو غيره مخطط، وقيل: الكساء. نه: وفيه: حتى أتى "نمررة"، هو جبل عليه أنصاب الحرم بعرفات. وح: الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وسقانا "النمير"، أى الماء الناجع في الرى. ومنه: خبز خمير وماء "نمير".

[نمرق] نه: فيه: اشتريت "نمرقة"، أى وسادة، وهي بضم نون وراء وبكسرهما، وجمعها نمارق. ن: وبضم ففتح وبجذف هاء وسادة صغيرة، وقيل: مرقة. نه: ومنه ح هند:

نحن بنات طارق نمشى على "النارق"

[نمس] نه: فيه: ٦ ليأتيه "الناموس" الأكبر، هو صاحب سر الملك، وقيل: صاحب سر الخمر، والجلسوس صاحب سر الشر، أزداد^٧ جبرئيل لأنه خص بالوحى والتب الذين لا يطلع عليهما غيره. نغ: نمس ينمس، نامسته: ساررته. نبي: وصفه النجاشي بأنه النازل على موسى دون عيسى لأن التصارى (١) بالحم آخره - ياء تحتية. (٢) زيد في النهاية واللسان: قد. (٣) زيد في النهاية واللسان: وشرسته. (٤) كذا في النهاية، وفي اللسان: لم يترك. (٥) زيد في النهاية واللسان: وبغير هاء. (٦) زيد في النهاية واللسان: انه. (٧) زيد في النهاية واللسان: به.

لا يقرون بأنه رسول ينزل عليه الوحي وإنما يدعون فيه ما يدعون . نه : وفيه :
أسد في " ناموسه " ، هو مكن الصياد فشبه به موضع الأسد ، و الناموس : المكر
والخداع ، و التتميس : التليس .

[نمش] نه : فيه : فعرفنا "نمش" أيديهم في العذوق ، النمش - بفتح ميم
وسكونها : الأثر ، أي أثر أيديهم فيها ، وأصله نقط بيض وسود في اللون ، و ثور
نمش - بالكسر .

[نمص] نه : فيه : إنه لعن^١ "النامصة"^٢ ، أي التي تلتف الشعر من وجهها ،
و المتمصصة : الأمرة من يفعله بها ، و يروى بنون فاء ، ومنه للنقاش : منماص .
ن : وهو حرام إلا لمن نبتت لها لحية أو شوارب . ج : النص : ترقيق
الحواجب للتحسين .

[نمط] نه : فيه : خير هذه الأمة " النمط " الأوسط ، هو الطريقة من
الطرائق و الضرب من الضروب ، يقال : ليس هذا من ذلك النمط ، أي من ذلك
الضرب ، النمط : الجماعة من الناس أمرهم واحد ، أراد كراهة الغلو و التقصير
في الدين . ش : من نمط الشفقة - بفتح ميم ، أي نوعه . فه : وفيه : كان يجمل
بدنه " الأنماط " ، هي ضرب من البسط له نمل رقيق ، جمع نمط . ومنه : و أنى لنا
" أنماط " . ن : ومنه : ستكون " الأنماط " - بفتح همزة ، جمع نمط - بفتح نون : ظاهرة
الفراش ، و قيل : ظهره ، و يطلق أيضا على بساط لطيف له نمل يجعل على الهودج و قد
يجعل سترا . ك : و ستكون - تامة . ن : و منه : فأخذت " نمطا " فسترته على الباب .

[نمل] نه : فيه : لا رقية إلا في ثلاث : " النملة " ^٣ ، هي قروح تخرج في
الجنب . ومنه : علمى حفصة رقية " النملة " ، قيل إنه من لغز الكلام و مزاحه
كقوله : لا تدخل العجز الجنة ، و ذلك أن رقية النملة شيء . كانت تستعمله النساء

(١-٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لعنت . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و المتمصصة ،

(٣) زيد في النهاية و اللسان : و الحمة و النفس . (٤) زيد في النهاية و اللسان : قال للشفاء .

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ، ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن أن يقال: العروس تحتفل ، وتختضب وتكتحل ، وكل شيء تفتعل ، غير
أن لا تعصى الرجل ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة ،
لأنه أتى إليها سرا فأفقتسه . ط : هي قروح تخرج بالجانب وغيره . مف : هي
بثور صغار مع ورم يسير ثم تسع ، وسمى ذبابا ، والفرس تقول : أنثى - فارسي ،
ط : الأتولين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ؟ وهذه إشارة إلى حفصة ،
والنملة : قروح ترقى فتبرأ بإذن الله ، وقيل : أراد قولا بسميتها رقية النملة وهي :
العروس - الخ ، فأراد به التعريض بتأديب حفصة حيث أشاعت سره ، وياه علمتها -
للإشباع ، قال : لأن ما ذهبوا إليه من رقية خرافات ينهى عنها فكيف يأمر بتعليمها !
أقول : يجتم على إرادة الثانية أن يكون تخضيبا على تعليم الرقية وإنكارا للكتابة ،
أي هلا علمتها ما ينفعها من الاحتجاب عن عصيان الزوج كما علمتها ما يضرها من
الكتابة ، وعلى الإرادة الأولى أنت يتوجه الإنكار على الجملتين جميعا ، لأن الرقية
المعجزة منافية لحال التوكلين . ن : رخص في الرقية من " النملة " وكذا وكذا ،
هو يفتح نون و سکون ميم ، وخص الثلاثة لتخصيصها بالسؤال وقد أذن في غيرها
ورقي ما هو فيه . وفيه : فهلا " نملة " واحدة ، أي فهلا عاقبت نملة واحدة ، وفي
شرعنا لا يجوز حرق الحيوان ولا قتل النملة . نه : وفيه : ح : أنهى عن قتل
أربع منها " النملة " ، لقلة أذاهن ، وقيل : أراد نوعا منه خاصا ، وهو الكبار
ذوات الأرجل الطوال ، الحربي : النمل ما له قوائم فأما الصغار فهو الذر . ج : ومنها
النملة - بما فيه من النفع - والهدهد والسردي ، لعدم ضررها وتجرم لجمها . نه :
وفيه : " نمل " بالأصابع ، أي كثير العبث بها ، رجل نمل الأصابع أي خفيها في العمل .

(١) زيد في النهاية واللسان : ويروى عوض تحتفل تفتعل و عوض تختضب قتال .

(٢) زيد في النهاية واللسان : انه . (٣) زيد في النهاية واللسان : من الدواب .

[نم] نه: فيه "النميمة": نقل الحديث^١ على جهة الفساد^٢ والشر، نم الحديث ينمه وينمه^٣ فهو تمام، ونم الحديث: ظهر، فهو متعد ولازم، والتمام - صرفى قات. لؤ: والآخر كان يمشى "بالنميمة"، وهو أقيح القبايح والإصرار المفهوم من "كان" يشعر بأنها كبيرة. ن: ومنه: لا يدخل الجنة "تمام"، النميمة: نقل كلام شخص إلى آخر على الإفساد، وأكثر إطلاقه على من يتم قول الغير إلى المقول فيه إن كره. ش: وكان "نيم" على مسكا - بكسر ميم، من نمت الريح أي جلبت الرائحة، وروى: ينجح.

[نم] نه: فيه: أتى بناقة "منمنمة"، أي سمينة ملتفة، والنبت المنمنم: المجتمع^٤.

[نمي] نه: فيه: ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو "نمي" خيرا، نमित الحديث - إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، فان بلغته على وجه الإفساد والنميمة شدته - كذا قالوا؛ الحربى: نمي - مشددة - وأكثر المحدثين يقولونها مخففة، وهذا لا يجوز وهو صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن، ومن خفف لزم أن يرفع خيرا وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمي كما انتصب بقال، وكلاهما على زعمه لازمان وإنما نمي متعد، يقال: نमित الحديث: رفعته وأبلغته. ط: ليس الكذاب الذى يصلح وينمي خيرا، الذى - خبر ليس. نه: وفيه: لا تمثلوا "بنامية" الله، أى خلقه من نمي الشيء ينمو وينمي - إذا زاد وارتفع. ومنه: "ينمي" صعدا، أى يرتفع ويزيد صعودا. وح: إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقيل: كيف بالودى؟ فقال: النزو "أنمي" للودى، أى ينمي الله للتأزى ويحسن خلافته عليه. ز: أى كيف حال صغار النخل فانها تضيع بعدم السقى، فأجاب بأن الله تعالى يتولى أمرها إذا يخرج إلى الغزاء. نه: ومنه: لبعث الغانية واشترت "النامية"، (١) زيد فى النهاية واللسان: من قوم إلى قوم. (٢) فى النهاية واللسان: الإفساد. (٣) كنصر و ضرب. (٤) زيد فى النهاية واللسان: الملتف. (٥) فى النهاية واللسان: قالت له أمه أو امرأته.

أى لبت الهرمة من الإبل واشترت الفتية منها . وفيه : كل ما أصميت ودع ما "أصميت" ، الإنماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه ، من أصميت الرمية فنمت تنمى - إذا غابت ثم ماتت ، ونهى عنه لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو غيره . وفيه : ٢ أو "انتمى" إلى غير مواليه ، أى اتسب إليهم وصار معروفا بهم ، من نمته إلى أبيه نميا : نسبه إليه وانتمى هو . وفى ح ابن عبد العزيز : إنه طلب من امرأته "نمية" أو نمى ليشتري به عبدا فلم يجدها ، النمية : الفليس ، وجمعها نمى كذرية وذرارى ، وقيل : النمى درهم فيه رصاص أو نحاس ، جمع نمية . ك : إلا "ينمى" ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، هو بفتح أوله أى يسنده ويرفعه إليه صلى الله عليه وسلم . ومنه : "فتميت" ذلك إلى ابن أبي ليلى ، أى رفعته ، وهو بتخفيف . و ح : إنه "نمى" الحديث ، بالتشديد أى رباه وذكره على وجه الإفساد . ج : "فنا" بصرى ، أى ارتفع إلى السماء . و "ينمى" له عمله ، أى يكثر . وحسن الملكة "نماء" ، أى زيادة فى المال - ومر فى مل . وفيه : ما من بيت فيه اسم عهد إلا "نما" ، أى ازداد بركاته . ومنه : و "منماة" لأعمالهم ، هو مفعلة من النمو : الزيادة . وكذا منمى بفتح ميمين ، من نمى المال ينمى ، وربما قالوا : ينمو .

باب نو

[نوا] نه : فى ح أمر الجاهلية : "الأنواء" ٣ ، هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ، ومنه « والقمر قدرته منازل » ويسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ، منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت فى الشرق ، فتتقاضى جميعها مع انقضاء السنة ، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط (١) زيد فى النهاية واللسان : وتجدد ميتا . (٢) زيد فى النهاية واللسان : من ادعى إلى غير أبيه . (٣) فى النهاية واللسان : ثلاث من أمر الجاهلية : الطعن فى الأنساب ، والنياحة ، والأنواء . (٤) زيد فى النهاية : ليلة .

المنزلة و طلوع رقييها يكون مطر ، فتقول^١ : مطرنا بنوء كذا ، من ناء بنوء نوءا : نهض و طلع لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ، و قيل : أراد بالنوء الغروب ، و هو من الأضداد ، وإنما غلط صلى الله عليه وسلم فيه^٢ لأنه كانوا ينسبون^٣ المطر إليها ، فمن جعله^٤ من فعله تعالى و أراد بالنوء الوقت أى مطرنا وقت كذا فهو جائز أى الله أجرى العادة بالمطر فيه^٥ . ج ، و : النوء - بفتح نون و سكون واو فهزمة ، زعموا أن المطر لأجل أن الكوكب ناء أى غاب أو طلع ، و من زعمه أوقانا فلا محذور ، فليس من وقت إلا و هو معروف بنوع من مرافق العباد ، روى أنه فحط زمن عمر و أراد أن يستسقى فقال للعباس : كم بقى أنواء الثريا؟ فقال : زعموا أنها تعترض في الأفق سبعا بعد وقوعها ، فما مضت تلك السبع حتى نزل الغيث ، فانظر إليها و قد ذكرا نوءها و تربصا ذلك في وقتها ، و أراد عمر كم بقى من الوقت الذى جرت العادة أنه إذا تم أنزل الله المطر؛ ابن العربي : من انتظر المطر منها على أنها فاعلة من دون الله أو يجعل الله فيها فهو كافر لأن الخلق من الله وحده ، و من انتظر منها على إجراء العادة فلا شيء عليه . ن : لكنته يكره لأنه شعار الكفر و موهم له . و ح : لا ”نوء“ ، أى لا تقولوا مطرنا به ولا تعتقدوا . ط : يكره كراهة تنزيه ، و فى أصبح ضمير الشأن ، و من - للتبويض ، و هو - مبتدأ ، و ما بعده خبره ، أو ’من‘ فيه بياينة و فيه قلب و تقدير : أصبح مؤمن بي و كافر بالكوكب و كافر بي و مؤمن بالكوكب ، ليطابقه الفصل . نه : و فى ح عثمان فيمن ملكت أمرها فطقت زوجها : إن الله خطأ ”نوءها“^٦ ، يعنى لو طلقت نفسها لوقع ، فحيث طلقت زوجها لم يقع ، فكانت كمن يخطئه النوء فلا يطر . و فى ح من قتل تسعا و تسعين^٧ : ”فناء“ بصدده ، أى نهض أو بمعنى نأى

(١) فى النهاية : و ينسبونه إليها فيقولون . (٢) فى النهاية : فى أمر الأنواء . (٣) و فى النهاية : لأن العرب كانت تنسب . (٤) فى النهاية : جعل المطر . (٥) فى النهاية : فى هذه الأوقات . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : ألا طلقت نفسها . (٧) زيد فى النهاية : نفسا .

أى بعد . ط ، ء : هو مهموز اللام وقيل مهموز العين ، أى أبعد صدره عن القرية الأولى مائلا إلى ناحية تلك القرية التي توجه إليها فأدركه الموت أى أمارته ، وهو عطف على مقدر أى فقصدها وسار إلى وسط الطريق فأدركه ، وإن تقربى مفسرة لأن أوحى ، وهذه إشارة إلى قرية توجه إليها أى تقربى من الميت ، وتباعدى أى عنه ، وقيل : هما إشارة إلى الملائكة المتخاصمين ، وفيه بعد ، فإن قيل : حقوق العبد لا تسقط بالتوبة ! قلت : إذا قبل الله توبته يرضى خصمه . وفي ح أصحاب الغار : قد " ناه " بي الشجر ، وفي بعضها بهمزة نألف - وهما لغتان ، أى بعد بي المرعى في الشجر ، وصالحة - صفة آخر لأعمال ، وضمن أرعى معنى أنفق أى أنفق عليهم راعيا الغنيمات ، وضمن رحى معنى رددت أى رددت الماشية من المرعى إلى موضع مبيتها ، ودأبهم أى الوالدين والصبيبة ، وكأشد ما يجب - ما مصدرية أى أحبها حبا مثل أشد حب الرجال ، والخاتم - كناية عن البكارة ، وقوله : إلى ذلك البقر وراعيها ، ذكر أولا بتأويل الجنس وأنت ثانيا بتأويل جمعته ، وفيه أنه تستحب الدعاء والتوسل بصالح الأعمال في الكرب . وفيه : من سمع بالدجال " فلينا " عنه ، أى ليعبد عنه فإن الشخص يظن أنه مؤمن فيتبعه لأجل ما يثوره من السحر وإحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري . ء : فذهب " لينوء " - بنون مضمومة فهمزة ، أى لينهض بجهد ومشقة . ن : وفيه : لا زال طائفة من أمتى ظاهرين على من " ناوأهم " - بهمزة بعد واو ، أى عاداهم . نه : من ناوأته نواء وناوأة - إذا عاديته ، من ناه إليك ونؤت إليه - إذا نهضتما .^١ ومنه : ورجل ربطها نفرا^٢ و " نواء " لأهل الإسلام ، أى معاداة لهم .

[نوب] نه : في ح خير : قسمها نصفين : نصفا " لنوائيه " وحاجاته^٣ ، هي جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان أى ينزل به من المهمات والحوادث ، نابه ينوبه نوبا وناوبه - إذا قصده مرة بعد مرة . ومنه ح : يا أرحم من " اتنابه " (١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : نهض إليك ونهضت إليه . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و رياه . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و نصفا بين المسلمين .

المسترحون . وح : كان الناس " يتناوبون " الجمعة من منازلهم . ل : هو بفتح
تحمية أى يحضرونها نوبا ، وفيه أنه لا يجب الجمعة على من هو خارج المصر
والإيخروجون جميعا ، لو تطهرتم - للتمنى أو للشرط حذف جوابه . نه : وح :
احتاطوا لأهل الأموال في " النائبة " والواظمة ، أى أضياف يتوبونهم . ل :
وتعين على " نوائب " الحلق ، أى حوادثه ، وقيد به لأنها تكون في الحلق والباطل .
ش : وفيه أن خصال الخير سبب سلامة من مصارع السوء . ط : عن الماء
في الفلاة وما " ينوبه " ، هو عطف على الماء . ج : من تاب المكان - إذا تردد
إليه مرة بعد أخرى ، وما ينوبه - من السباع والدواب . وح : كنا " تتناوب " -
النزول ، التناوب أن تفعل الشيء مرة ويفعل الآخر مرة أخرى . نه : وإليك
" أنبت " ، الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة ، من أناب - إذا أقبل ورجع . ن :
" فتاب " أجسامنا ، أى رجعت إلى القوة .

[نوت] فه : فيه : كأنه قلع دارى عنجه " نوتيه " ، النوتى : الملاح الذى
يدبر السفينة في البحر ، من نات ينوت نوتا - إذا تمايل من النعاس ، كأن النوتى
يميل السفينة من جانب إلى جانب . ومنه ح : في « ترى اعينهم تفيض من الدمع »
أنهم كانوا " نواتين " ، أى ملاحين .

[نوح] نه : فيه : لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد
" نوح " ، قيل : أراد بنوح عمر ، لأنه صلى الله عليه وسلم استشار الشيخين في أسارى^٢
فأشار^٣ الصديق بالن^٤ وأشار^٥ عمر بالقتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن إبراهيم
كان ألين في الله من الدهن باللين وإن نوحا كان أشد في الله من الحجر ، فشبّه
الصديق بالخليل حيث قال : « فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فأنك غفور رحيم » ،
وشبه عمر بنوح حيث قال : « لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا » ، وأراد

(١) زيد في النهاية و اللسان : تفسيره في الحديث . (٢) زيد في النهاية و اللسان : بدر .
(٣) زيد في النهاية و اللسان : عليه . (٤) زيد في النهاية و اللسان : عليهم . (٥) كذا في
النهاية ، وفي اللسان : اللين .

ابن سلام أن عثمان خليفة عمر المشبه بنوح ، وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة^١ ، ومنه : ويحك ! تظلم رجلا يوم القيامة ! لأنها تقوم يوم الجمعة ، وقيل : أراد أن جزاءه عظيم يوم القيامة .

[نوخ] [ك] : فيه : و أناخ بنا سالم " بالمناخ " الذي كان عبد الله ينيخ به ، مناخ - بضم ، وأسفل - بالرفع والنصب ، مقصوده أن الموات يجوز الانتفاع به بالزول فيه . ومنه : لا تصلوا في " مناخها " .

[نود] [هـ] : فيه : لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة " فادوا " ، من ناد يتود - إذا حرك رأسه وأكثفه^٢ . و ناد من النعاس - إذا تمايل .

[نور] [هـ] : فيه " النور " تعالى ، هو الذي يبصر بنوره ذو العباية ويرشد بهداه ذو الغواية . وفيه : " نور " أنى أراه ! أى هو نور كيف أراه^٣ ! قال أحمد : ما زلت منكرا له ؛ ابن خزيمة : فى القلب من^٤ هذا الخبر شيء . فان ابن شقيق لم يكن يثبت أباذر ، وقيل : أراد حجاب النور أى النور منع الرؤية - ومر فى ابن من الهمزة . وفيه : اللهم اجعل فى قلبى " نورا " - الخ^٥ ، أراد ضياء الحق وبيانه ،^٦ استعمل أعضائى فى الحق واجعل تصرفى وقلبى فيها على سبيل الخير والصواب . [ك] : واجعل لى " نورا " ، هو عام بعد خاص ، أراد به بيان الحق والهداية فى جميع حالاته أى الهداية الشاملة لهذه الأركان . ن : الصلاة " نور " ، لأنها تنهى عن الفحشاء ، أو أجزها نور فى القيامة وسبب لإشراق المعارف ، أو نور فى وجهه يوم القيامة وبهاء فى الدنيا . ط : أو أنها سبب إشراق المعارف وانسراح القلب

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لأن ذلك القول كان فيه . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : كتفيه . (٣) وفى ح أبى ذر قال له ابن شقيق : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ فقال : قد سألته ، فقال : نور أنى أراه . سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : ما زلت منكرا له و ما أدرى ما وجهه - نه . (٤) فى اللسان : رأيت . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : صحة . (٦) فى النهاية و اللسان : و باقى أعضائه . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : كأنه قال اللهم .

ومكاشفات الحقائق . و ح : خلق خلقه في ظلمة فألقى عليه من "نوره" ، أى خلق الثقلين كائنين في ظلمة النفس الأمارة بالسوء والشهوات المردئة والأهواء المظلمة لقوله تعالى : « لقد خلقنا الانسان في كبد » ، والنور الملقى إليهم من الشواهد والحجج وما أنزل إليهم من الآيات والنذر وإليه أشار « الله "نور" السموات والأرض » « يهدى "نوره" من يشاء » باصابتة ذلك النور ، قوله : وذلك ، أى لأجل عدم تغير ما جرى في الأزل تقديره من الإيمان والطاعة وضدهما أقول : جف القلم ، وهذا الحديث إشارة إلى النفس الأمارة بالسوء ، و ح : كل مولود يولد على الفطرة ، إشارة إلى الروح المقتضى للعروج إلى عالم القدوس فلا تنافى حينئذ . و ح : أنت "نور" السماوات والأرض ، أى منورها ، يعنى كل شيء استنار منها واستضاء بقدرتك وجودك ، والأجرام القوية بدائع فطرتك ، والحواس والعقل خلقك وعطيتك . غ : أى منورها أى مدبر أمرهما .

ط : توضحاً مرتين مرتين وقال : "نور" على نور ، إشارة إلى ح : غر محجلون من آثار الوضوء ، أو هداية على هداية ، أو سنة على فرض . و ح الشيب : كانت "نورا" يوم القيامة ، أى وقارا يمنع عن الغرور والطرب ، ويميل به إلى الطاعات والتوبة ، وينكر نفسه عن الشهوات ، فيصير ذلك نورا يسعى بين يديه في ظلمات الحشر إلى أن يدخل الجنة ، وأما ستره بالخضاب فلمصلحة أن لا يظن الضعف فيهم . غ : « مثل "نوره" » أى نور هداية في قلب المؤمن . و « "نور" »

على نور » الزجاج والمصباح . ش : من أسمائه صلى الله عليه وسلم "النور" ، قيل : من خصائصه أنه إذا مشى في القمر والشمس لا يظهر له ظل . نه : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : "أنور" المتجرد ، أى نير لون الجسم ، وهو أفضل من ٢ نار فهو نير وأنار فهو منير . وفيه : إنه "نور" بالفجر ، أى صلاحها وقد استنار

(١) فى الطبعة الأولى بين السطرين : تلك الشيبة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : النور يقال .

الفجر كثيرا . غ : ونور : وضع ، ونوره : أوضحه . فه : وفيه : " نارات " الأحكام و " منيرات " الإسلام ، هما بمعنى الواضحات ، من نار وأنار لازم ومتعد . ش : نارات الأحكام و موضحات الأعلام ، بفتح ضاد أى فأصبحت القلوب بما رزقت من الهداية منشورات الأعلام . فه : ١ " أنارها " زيد ٢ أى أوضحها وبينها . إء : أ قبل " النور " أم بعده ، أى قبل نزول آية سورة النور وهى « الزانية و الزانى فاجلدوا » . ز : يعنى لو كان الرجم قبله نسخ بهذه الآية . إء : قوله : و المائدة ، أى قال قبل نزول آية المائدة وهى « وكيف يحكونك و عندهم التوراة » عند زنى اليهوديين ، رفع قصتهما إليه صلى الله عليه وسلم فوجهما ، فترضه أنه رجم بعد نزول هذه الآية أو قبلها . فه : وفيه : لا تستضيئوا " بنار " المشركين ٣ أى لا تشاوروهم - و مر فى ضوءه . وفيه : أنابرىء من كل مسلم مع مشرك لا تراءى " ناراهما " ٤ - و مر فى ر ، وقيل : هو من سمة الإبل بالنار . ومنه : ما " ناراهما " أى ما سمتهما التى وسمتا بها ، يريد ناقته الضاليتين ، والسمة : العلامة ، سميت نارا لأنها تكوى بها . وفيه : الناس شركاء فى ثلاثة : الماء و الكلاء و " النار " - و مر فى ش . و ح الإزار : و ما كان أسفل من ذلك فهو فى " النار " - و مر فى س . وفيه : قال لعشرة ٥ فيهم سمرة : أخركم يموت فى " النار " ، فكان آخرهم موتا ، قيل : أصابه كزاز ٦ شديد ، وكان لا يكاد يدنا ، فأمر بقدر عظيمة فمكت ماء و أوقد تحتها و اتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها فيدنته فيننا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار ٧ . وفيه : ٨ " النار " جبار ، قيل : هى نار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره ٩ و لا يملك ردها فهو (١) زيد فى النهاية و اللسان : فرض عمر للجعد ثم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بن ثابت . (٣) زيد فى النهاية : أراد بالنار ههنا رأى ، و مثله فى اللسان . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : أنفس . (٥) زيد فى النهاية : سمرة . (٦) الكزاز - بمعجمتين كغراب و رمان : داء من شدة البرد أو الرعدة منها - ق . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فذلك الذى قال له - والله أعلم . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : العجماء جبار و . (٩) زيد فى النهاية و اللسان : فيحترق .

هدر، وقيل: غلط فيه عبد الرزاق وتابعه عبد الملك، وقيل: هو تصحيف
 'البئر' فان أهل اليمن يكسر^٢ النون للإمالة فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء
 فقرؤه مصحفا بالياء، والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع
 فيها إنسان^٣، فهو هدر. وح: فان تحت البحر "نارا" - مرفى بحر. وفي ح
 سخن^٤ جهنم: فتعلوهم "نار الأنيار"، لعل معناه نار النيران، بجمعه على الأنيار وأصله
 أنوار لأنه وادى. ك: نار الأنيار، أى النيران تحترق منها احتراق الحطب
 والأشياء بها - ومرفى ذرر. وفيه: حتى يخرج "نار" يضيء أعناق الإبل ببصرى؛
 النووى: خرج في زماننا سنة أربع وخمسين وستة نار بالمدينة عظيمة من جنب
 المدينة الشرق وراء الحرة وتواتر العلم عند جمع أهل الشام، وبصرى - مدينة
 بالشام، وأعناق - بالنصب. مق: لبثت هذه النار نحو خمسين يوما تتقد وترى
 بحجارة محجرة بالنار من بطن الأرض إلى ما حولها كأنها ترمى بشرر كالقصر وقد
 سال من شيوع النار مد عظيم شبيه بالصفير المذاب فيحمل الشيء بعد الشيء فيوجد
 شبيها بنجبت الحديد، وقد مر جواب عن أولية النار الحاشرة في الأشراف. ك:
 قال رجل: أين مدخلى؟ قال: "النار"، وذلك لأنه كان منافقا وعرف سوء
 خاتمته كما عرف حسن خاتمة العشرة. وفيه: لا تتركون "النار" حين تنامون،
 هو عام يعم السراج وغيره بخلاف قناديل معلقة في المساجد وغيرها إذا أمن
 الضرر. ط: ومنه: إن هذه "النار" عدو لكم، إشارة إلى نار يخاف من
 انتشارها. وح: من للصيبة؟ قال: "النار" ! أى من يكفل أطفالي، قال النار
 كافتهم إن صلحت، وهى لم تصلح فهو عبارة عن الضياع، أو المعنى لك النار فاهم
 بشأنك ودع أمر الصبيان الذين رزقهم على الله. وفيه: ستخرج "نار" من

(١) زيد في النهاية واللسان: قد. (٢) في النهاية واللسان: يميلون النار فتتكسر. (٣) زيد
 في النهاية واللسان: فيهلك. (٤) زيد في النهاية واللسان: وتحت النار بحرا. (٥) كذا
 في النهاية، وفي اللسان: شجر.

حضر موت ، هي نار حقيقة أو عبارة عن قن - ومرة له بسط في يحشر . ن ة
 "نار" تخرج من قعر عدن ، هذه النار هي الحاشرة للناس ، والنار الخارجة من
 أرض الحجاز جعلها القاضي حاشرة ، قال : كلاهما يجتمعان للحشر ، أو يكون
 ابتداء خروجها من اليمن وظهورها وكثرة قوتها بالحجاز ، قلت : بل هذه آية مستقلة
 وقد خرجت بالمدينة في زماننا كما مر . وح : عند "النارة" البيضاء ، هي بفتح
 ميم ، وهذه النارة موجودة اليوم شرق دمشق . وه : وفيه : كانت بينهم "نأرة" ،
 أي فتنة حادثة وعداوة ، ونار الحرب ونأرتها : شرها وهيجها . وفي ناقة صالح :
 هي "أنور" من أن تحلب ، أي ، أي أنقر ، ونزته وأزته : نقرته ، وامرأة
 نوار : نافرة عن الشر . وفيه : لما نزل تحت الشجرة "أنورت" ، أي حسنت
 خضرتها ، وقيل : أطلعت نورها وهو زهرها ، من نورت الشجرة وأنارت ، فأما
 أنورت فعلى الأصل . وفيه : لعن الله من غير "منار" الأرض ، هو جمع منارة
 وهي علامة تجعل بين الحدين ، ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام
 على أقطاره ونواحيه . ومنه : إن للإسلام صومى و"منارا" ، أي علامات وشرائع
 يعرف بها . ن : كان "تنورهما" وتنور النبي صلى الله عليه وسلم واحدا ،
 إشارة إلى شدة حفظه ومعرفة بأحواله صلى الله عليه وسلم . وفيه : فذكروا أن
 "ينوروا نارا" ، أي يظهرها نورها . ج : من كل "نور" - بفتح نون :
 الزهر .

[نوز] وه : في ح عمر : أتاه من ا يشكو سوء الحلال عام الرمادة فأعطاه
 ثلاثة أنياب^٢ وقال : سر ، فاذا قدمت فانحر ناقة^٣ ولا تكثر في أول ما تطعمهم
 و"نوز" أي قتل - كذا قيل .

(١) في النهاية واللسان : رجل من مزينة . (٢) زيد في اللسان : حنائر وجعل عليهن غرائر
 فيهن رزم من دقيق . (٣) زيد في اللسان : فاطمهم بودكها ودقيقها .

[نوس] نِه : فيه ١ : ٢ "أناس" من حلى أذنى ، كل شيء يتحرك متديا فقد ناس ينوس نوسا ، و أناسه غيره ، تريد أنه حلاها قرطة وشنوفا ٣ . ن : أذنى - بتشديد على التثنية ، والحلى - بضم هاء وكسر ها . نِه : وفي ح عمر : مر عليه رجل عليه إزار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكأنى أنظر إلى الحيوط "نائة" على كعبيه ، أى متديلة متحركة . ومنه : و ضفيراها "تنوسان" على رأسه . وفيه ٤ : و "نوساتها" تنطف ، أى ذوائبها تقطر ماء ، سميت بها لأنها تتحرك كثيرا . إ : إن "ناسا" من الحن ، أى طائفة منهم . و ح : إن "ناسا" - أى قريظة ، نزلوا - أى من حصنهم ، على حكم سعد - أى معتمدين برأيه .

[نوش] نِه : فيه ٥ : يا محمد! "نوش" العلماء اليوم في ضياعتي ، التنويش للدعوة : الوعد و تقدمته . وفيه : الوصية "نوش" بالمعروف ، أى يتناول الموصى الموصى له بشيء من غير أن يحذف بماله ، ناشه ينوشه - إذا تناوله وأخذه . ومنه ح : ظلت سيوف بني أبيه "تنوشه" لله أرحام هناك تشقق أى تتناوله وتأخذه . و ح قيس : كنت "أناوشهم" وأهاوشهم في الجاهلية ، أى أقاتلهم ، و المناوشة في القتال : تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا ٦ . و ح عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير : "ناشت" به امرأته وبكت فبكت جواربها ، أى تعلقت به . وفي صفة الصديق : "فانتاش" الدين ينعشه ، أى استدركه واستنقذه وأخذه من مهواته ، وقد يهمز من التثيش وهو حركة في إبطاء ، يقال : ناشت الأمر أناشيه فانتاش ، و الأول الوجه . غ : « وانى لهم "التناوش" » أى تناول ما بعد عنهم وهو الإيمان وقد كان قريبا فضيعوه ، و ناش به : تعلق ، و بالهمزة من التثيش أى كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى فيه . ك : التناوش : الرد من الآخرة إلى الدنيا .

- (١) في النهاية و اللسان : في حديث أم زرع ، و زيد بعده في اللسان : و وصفها زوجها .
- (٢) زيد في اللسان : ملأ من شحم عضدى و . (٣) زيد في النهاية و اللسان : تنوس بأذنيها .
- (٤) في النهاية و اللسان : في حديث ابن عمر : دخلت على حفصة . (٥) زيد في النهاية و اللسان : يقول الله (٦-٧) كذاني النهاية ، وفي اللسان : وقد تناوش القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالرماح و لم يتدانوا كل التدانى .

[نوص] غ: فيه: «ولات حين مناص» أي ليس ساعة مهرب،
ناص ينوص: هرب.

[نوط] نه: فيه: أهدوا له "نوطا" من تعضوض^١، هو الحلة الصغيرة التي
يكون فيها التمر. ومنه: أطعمنا من بقية نوص^٢ في "نوطك". وفيه: اجعل لنا
ذات "أنواط"، هي اسم شجرة كانت للشركين "بنوطون" بها سلاحهم، أي يعلقونه
بها ويعكفون حوطا، فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عنه، وهو جمع نوط^٣ سمى به
النوط. ومنه ح عمر: إنه أتى بمال كثير فقال: إني لأحسبكم قد أهلكم الناس!
فقالوا: والله ما أخذناه إلا عفوا بلا سوط ولا "نوط"، أي بلا ضرب ولا تعليق.
ومنه: المتعلق بها "كالنوط" المذبذب، أراد ما يناط برجل الراكب من قعب
أو غيره فهو أبدا يتحرك. وفيه: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر "نيط"
برسول الله صلى الله عليه وسلم، أي علق، من نطته به أنوطه ونيط: فهو منوط.
ج: أي علق به وضم إليه. ط: أي علق بي بخرد منه تفخيما، ورجل صالح -
بيان للضمير المرفوع في أرى على التجريد. نه: وفيه: بعير له قد "نيط"، أي أصابه
النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله.

[نوق] نه: فيه: إن رجلا سار معه على جهل قد نوقه وخيسه^٤، المنوق:
الذلل، أخذ من لفظ الناقة كأنه قد أذهب شدة ذكوره وجعله كالناقة المنقادة.
ن: منوقة - بضم ميم وواو مشددة. نه: ومنه: هي ناقة "منوقة". وفيه:
فوجد "أينقه"، هو جمع قلة لناقصة وأصله أنوق فقلب وأبدل واوه ياء
فوزنه أعفل.

[نوك] فه: في ح الضحاك: إن قصاصكم "نوكي"، أي حمقى جمع أنوك،
و النوك - بالضم: اللحم.

(١) زيد في اللسان: بهر. (٢) في النهاية واللسان: القوس الذي. (٣) زيد في النهاية
واللسان: وهو مصدر. (٤) زيد في النهاية واللسان: به. (٥) بالخاء المعجمة
والتحتية المشددة أي ذله.

[نول] نه: فيه: حملوهما في السفينة بغير "نول"، أي بغير أجر، من ناله ينوله: أعطاه. ومنه: ما "نول" امرئ مسلم أن يقول غير الصواب^٢، أي ما ينبغي له وما حظه^٣. ومنه: ما "نولك" أن تفعل كذا. ج: من نلته: وصلت إليه. ل: بغير نول - بفتح نون. وفيه: فكان معاذًا "تناول" منه، أي قال إنه مناقق، وكان - بنون مشددة، وروى: فكان معاذًا - مخففة، نون ورفع معاذًا، وينال - بلا واو، وهو يدل على كثرة ذلك. ومنه: فبال في المسجد "فتناوله" الناس، أي بالسنتهم لا بأيديهم. وفيه: "فتناولته" فأخذه، أي تكلفت للأخذ فأخذه فلا تكرر، قوله: أماننا - بفتح همزة، أي قدامنا، أغار أي أسرع. وفيه: يئارها - بضم ياء، أي يعطيها يده ليوافقها، وروى: تناولها - بمثناة فوق، أي مد يده ليأخذها. ن: حتى لو "تناولت" منه عقدا، أي مددت يدي لأخذه. ز: "ناولها" - بكسر واو، وفي حاشيته: تناولها، فبفتح الواو.

[نوم] نه: فيه: "تقرؤه" "نائما" ويقظان، أي تقرؤه عن قلبك في كل حال ومر في غس^٦. وفيه: صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع "فنائما"، أراد به الاضطجاع وقيل صوابه: فائما^٧، أي بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة. ج: الخطابي: صلاته نائما لا أعلم إلا في هذا الحديث ولا أعلم رخصة في التطوع نائما، فان صححت مرفوعا يكون صلاة التطوع نائما جائزة. نه: وفيه: من صلى "نائما" فله نصف أجر القاعد؛ الخطابي: لا أعلم أني سمعت صلاة النائم إلا في هذا الحديث، ولا أحفظ عن أحد أنه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا، فان صححت ولم يكن أحد أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض إذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة التطوع القادر نائما جائزة - كذا قال في معالم السنن،

(١) أي موسى والخضر عليهما السلام. (٢) زيد في النهاية واللسان: أو أن يقول ما لا يعلم. (٣) زيد في النهاية واللسان: أن يقول. (٤) فوه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: بخفة. (٥) زيد في النهاية واللسان: أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. (٦) في غسل. (٧) من الإيمان.

ثم عاد في أعلام السنة وقال^١: إلا أن قوله: نائماً، يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلح التطوع كما يصلح القاعد فرأيت^٢ أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحمل فيقعد مع مشقة بفعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذا جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً. قس: ومن صلى نائماً، أي مضطجعا، وهل ترتيب الأجر على المتفضل القادر أو المفترض القادر للقيام بتكلف قولان، ووضع حديث عائشة وأنس وهما في الفرض يدل للثاني. نه: وفي ح بلال: ^٣ ألا! إن العبد "نام"، أي غفل عن وقت الأذان، من نام عن حاجتي أي غفل عنها، وقيل: إنه عاد لنومه إذ كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس به لئلا ينزعجوا من نومهم بساع أذانه. وفيه: "فنوموا"، هو مبالغة في ناموا. وح: فلما أصبحت قال: قم يا "نومان"، هو الكثير النوم. ن: هو بفتح نون وسكون واو. نه: وفي ح عبد الله بن جعفر: أيها "النوم"، وضع المصدر موضع النائم. وفي ح فتن آخر الزمان: خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن "نومة"، هو بوزن همزة: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له، وقيل: الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله، وقيل: الكثير النوم، وأما الخامل فهو بالتسكين؛ ومن الأول ح

(١-١) في النهاية واللسان: وعاد قال في أعلام السنة: كنت تأولت هذا الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع. (٢) زيد في النهاية اللسان: الألف. (٣) زيد في النهاية: عد وقل (٤) زيد في النهاية: ألا! إن العبد نام. (٥) زيد في النهاية واللسان: قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضاً. (٦) زيد في النهاية واللسان: وظن أنه نائم وإذا هو مثبت وجما.

ابن عباس : إنه قال لعل : ما "النومة" ؟ قال : الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء . ج : ومنه : أكثر أهل الجنة البله ، وروى : كل "نومة" - بضم نون وسكون واو وهو بفتح واو : الكثير النوم . نه : وفي ح علي : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على "النامة" ، هي هنا الدكان التي ينام عليها ، وفي غير هذا هي القطيفة . وفي ح الفتح : فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا "أناموه" ، أي قتلوه ، من نامت الشاة : ماتت . ومنه ح الخوارج : إذا رأيتموهم "فأيتموهم" . ج : ومنه سمي السيف منيما . ك : بينا أنا عند البيت بين "النائم" واليقظان ، أراد بالبيت الكعبة ، وروى أنه قال في اليقظة بجسده ، فقوله هذا كان أولاً ثم استيقظ ، أو يحمل على تعداد المعراج . ن : وروى : بينا أنا نائم ، ويحتج به من يجعل الإسراء رؤيا نوم ، ولا حجة إذ قد يكون حالة النوم ابتداء لافي تمام القصة . وفيه : "نام" النساء والصبيان ، أي ممن ينتظر الصلاة منهم . وح : لا "ينام" قلبي ، لا ينافي نومه عن صلاة الفجر إذ القلب يدرك مثل الحدث ولا يدرك طلوع الشمس ، وأيضا كان له حالتان فحينما تنامان وحينما ينام العين وحده . ش : والثاني غالب أحواله ؛ قال النووي : هو من خصائص الأنبياء عليهم السلام . ط : توفي في "نومة نامة" ، هو صفة مؤكدة لنومة ، أي مات بقاءة فلم يتمكن من الوصية فأعتقت عنه ، ولأن موت الفجاءة أسف فأعتقت عنه لذلك . وح : "لتم" عينك - مر في ليقل . وح : لا "ينام" قلبه ، في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق الدجال - مر في ... وفيه : علمه القرآن "فنام" عنه ، أي أعرض عنه أي لم يتله بالليل ولم يتفكر فيما يجب ويذر من الأوامر والنواهي مثل المنافق والفسقة ، ونبه به على كونه كذلك بالنهار ، ويؤيد هذا التأويل ما في البخاري : فانه الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ، فمن نام عن غير أن يتجافى عنه لتقصير أو عجز فهو خارج

(١) موضع النقاط بياض في النسخ .

عن هذا الوعيد . وفيه : " فلا نامت " عيناه ! هو دعاء بنفى الاستراحة على من يسهو عن صلاة العشاء وينام قبل أدائها . وح : ما رأيت مثل النار " نام " هاربها ، هي حالة أو ثانی مفعول رأيت إن كان قلبيا ، أي أمر النار شديد لخال هاربها الجذ في الحرب عن المعاصي لا النوم . وح : إنه " لناأم " ، وقول آخر : إن العين " نائم " والقلب يقظان ، مناظرة جرت بينهم بيانا وتحقيقا لما أن النفوس القدسية الكاملة لا يضعف إدراكها بضعف الحواس واستراحة الأبدان ، وأولوها أي فسروها - ومر في قيل لي . وح الدجال : " لا ينام " قلبه ، أي لا ينقطع أفكاره الفاسدة عند النوم لكثرة تخيلاتة وتواتر إلقاء الشيطان إليه كما لا ينام قلب النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة أفكاره الصالحة بتواتر الوحي والإلهام .

[نون] فه : في ح موسى : خذ " نونا " ميتا ، أي حوتا ، وجمعه نينان . ومنه ح إدام أهل الجنة : بالأم " والنون " . وح : يعلم اختلاف " النينان " في البحار الغامرات . بي : كبد " النون " هو الحوت ، وانظر هل هو حوت فوكة الأرض ، ولم يأت في شيء من الطرق أنها عليه ، وليس الثور هو الذي عليه الأرض لقوله : ويأكل من أطرافها ، أي الجنة . إي : ومنه ح : المرى ذبح الخمر " النينان " والشمس ، قيل : معناه أن الحيتان إذا اتخذ منها الرواهي بالشمس فانها تهضم فتغني عن الخمر في غرض الهضم ، فقد ذبحها أي أبطها ، وقيل : هو أن يجعل الملح والسّمك في الخمر وتوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر أي طعم المرى فيجعل كما يجعل الميتة بالذبح فاستعير الذبح للاحلال ، وذبح - يروي بفتحيتين ، ونصب الخمر مفعولا ، والنينان فاعله ، ويسكون باه مبتدأ مضاف . نه : وفي ح عثمان : إنه رأى صبيا مليحا فقال : دسما " نونته " كيلا تصيبه العين ، أي سودوها ، وهي نقرة ٢ في الذقن ٣ أو الدائرة تحت الأنف ٣ . إي : وفيه : " لا ينون " « احد » ، أي قد يحذف توين « احد » وصلا ويقال : « هو الله أحد الله الصمد » .

[نوه] نه : في ح الزبير : إنه " نوه " به على ، أي شهره وعرفه . ش : (١) زيد في النهاية واللسان : هو . (٢) في اللسان : النقيه . (٣-٣) ليس في النهاية ، وفي اللسان : هي الخنعبة والنونة . الخنعبة : مشق ما بين الشاربين بحيال الوتر .

ومنه : و " تنويبه " ، أى رفع ذكره .
 [نوى] نَه : وفى ح عبد الرحمن : تزوجت امرأة ١ على " نواة " من ذهب ،
 هى اسم لخمسة دراهم ، وقيل : أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم
 ولم يكن ثم ذهب ٢ - وأنكره أبو عبيد ؛ الأزهرى : لفظ الحديث يدل على أنه تزوج
 على ذهب قيمته خمسة دراهم ، ألا تراه قال : نواة من ذهب ، ولست أدري لم أنكره
 أبو عبيد ، والنواة لغة : عجمة التمرة . ن : وقيل : وزنها من ذهب . نه :
 ومنه ح : إنه أودع المطعم بن عدى جبيجة فيها " نوى " من ذهب ، أى
 قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم . وفى ح عمر : إنه لقط " نويات "
 من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال : تأكله دواجنهم ،
 جمع قلة لنواة التمر ، والنوى جمع كثرة . ن : ومنه : أقل " النوى " من أرض
 الزبير ، أى ألتقط من النوى الساقطة ، فقيه جواز لقط المطروحة كالسنابل وخرق
 المزابل وردى الخضر والمال ، وقد لقط الصالحون لأكلهم ولباسهم . وح : بقاء
 ذو " النواة " بنواه ، الأول بالناء والثانى بحذنه . نه : وفيه :

ألا يا حمز للشرف " النواة "

أى السمان ، من نوت الناة تنوى فهى ناوية . ل : هو بكسر نون وخفة
 واو ومد جمع ناوية ، أى انهض إلى الشرف وانحرها لأضيافك من لحمها ،
 وتامه :

وهن معقلات بالفناء

ضع السكين فى اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها لشرس قديد من طبيخ أو شواء

واللبة : المنحر ، والتضريح : التدمية - ومر فى ض و ش و ع . ز :
 وهو من البحر الوافر . نه : وفيه : رجل ربطها رياء و " نواة " ، أى

(١) زيد فى النهاية واللسان : من الأنصار . (٢) زيد فى اللسان : إنما هى خمسة دراهم
 نواة كما تسمى الأربعون أوقية والعشرون نشا . (٣) فى النهاية واللسان : داجنتهم .

معاداة ١ ، وأصله الهمز - ومر . وفيه : من " ينو " الدنيا تعجزه ، أى من يسع لها يهبط ، من نويت الشيء - إذا جددت في طلبه ، والنوى : البعد^٢ . وفيه^٣ : إنها " تنتوى " حيث انتوى أهلها ، أى تنتقل وتتحول . ل : " نية " المؤمن خير من عمله ، أى نيته بلا عمل خير من عمله بلا نية . وح : يعث على " نياتهم " ، أى يخسف الكل بشؤم الأشرار ثم يعامل كل فى الحشر بحسب قصده إن خيرا نغير . وح : ولكن جهاد و " نية " ، أى ثواب النية فى الهجرة أو الجهاد . ن : إنما الأعمال " بالنيات " وإنما لاسرى ما " نوى " ، الجملة الأولى لشرط النية ، والثانية لتعيين المنوى ، والحديث انتشر عن يحيى فرواه عنه أكثر من مائتى أئمة وفوقه متفرد فهو ليس بمتواتر . غ : و " نواة " : حاجة .

باب النون مع الهاء

[نهب] نه : فيه : " لا ينتهب نهبة " ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، النهب : الغارة والسلب ، أى لا يختلس شيئا له قيمة عالية . هـ : نهبة - بفتح نون مصدر . ط : وأما بالضم فالمال المنهوب ، قوله : يرفع فيها ، أى فى تلك النهبة أبصارهم ينظرون إليه ويتضرعون ولا يقدرُونَ على دفعه ، لا ينتهب أى يغير أحد على أحد وأخذ أمواله . هـ : " النهبي " بغير إذن صاحبه ، هذا يأول فى جماعة يغزون فيغنمون فينتهبون كل ما وقع فى يده من غير قسمة ، وكالموهوب المشاع ، وكذا الطعام يقدم إليهم فلكل أن يأكله مما يليه . وفيه : نهى عن " النهبة " ، هى بضم نون وسكون هاء مقصورا ، وهذا فى أخذ مال المسلم قهرا وأخذ الأموال المشتركة بينهم ، ويجوز نهب أموال الحرب . ن : " بنهب " لابل ، بفتح نون : الغنيمة . وذات " نهبة " - يضمها بمعناه . نه : ومنه : فاقى

(١) زيد فى النهاية واللسان : لأهل الإسلام . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : والنية والنوى : الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد . (٣) زيد فى النهاية : فى المرأة البدية التى توفى عنها زوجها ، ومثله فى اللسان .

” بنهب “ ، أى غنيمة . ومنه : إنه نثر شيء فى إملاك^١ فلم يأخذه . فقال : مالكم ” لا تنتهبون “ ؟ قالوا : أو ليس قد نهيت عن ” النهي “ ؟ قال : إنما نهيت عن نهى العساكر فانتهبوا ، النهي بمعنى النهب^٢ ، وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري . ومنه ح الصديق : أحرزت ” نهى “ وأبتغى النوافل ، أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لثلاث يفتنى ، فان انتبهت تنفلت بالصلاة ، والنهب بمعنى المنهوب . ومنه شعر^٣ ابن مرداس .

أجعل ” نهى ونهب “ العيب سد بين عيننة والأقوع

عيد مصغر اسم فرسه ؛ وجمعه نهاب ونهوب . ومنه^٤ :

كانت ” نهاباً “ تلافيتها بكرى على المهر بالأجرع

[نهبر] فه : فيه : لا تزوجن ” نهبرة “ ، أى طويلة مهزولة ، وقيل :

التي أشرفت على الهلاك ، من النهار : المهالك ، وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى . ومنه ح : من أصاب^٦ مالا من مهاوش^٧ أذبه الله^٨ فى ” نهار “ ، أى مهالك وأمر متبذدة ، يقال : غشيت بى النهار ، أى حملت على أمور شديدة صعبة ، واحده نهبور ، والنهار مقصور منه^٩ . غ : المهاوش^{١٠} : الاختلاط . نه : ومنه ح عمرو بن العاص قال لعثمان : ركبت بهذه الأمة ” نهابير “ من الأمور فركبوها منك وملت بهم فقالوا بك ، اعدل أو اعزل . غ : شبه الأمور الصعاب بالرمال لأن المشى يصعب فيها .

[نهت] نه : فيه : أريت الشيطان فرأيت ” نهت “ كما ينهت القرد ، أى

(١ - ١) من النهاية واللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، وفى متنه : بشيء فى ملك . (٢) زيد فى النهاية واللسان : كالتحلى والتحل للعطية . (٣) زيد فى النهاية واللسان : العباس . (٤) فى النهاية : جمع النهب . (٥) زيد فى النهاية واللسان : شعر العباس . (٦) فى اللسان : كسب . (٧) كذا فى الطبعة الأولى ، وفى النهاية واللسان : نهاوش ، و الرواية بالميم والنون كليهما . (٨) فى اللسان : أنفقه . (٩) زيد فى النهاية واللسان : كأن واحده نهبر . (١٠) من الهوش : الاختلاط . وفى الطبعة الأولى مكتوب تحته : هو غصب وسرق - ق .

يصوت ، و النهيت : صوت يخرج من الصدر شبه الزحير .
 [نهج] نه : في ح قدوم المستضعفين بمكة : "فنهج" بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى قضى ، النهج بالحركة و النهيج : الربو و تواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب^١ ، نهج بالكسر و أنهجه غيره ، و أنهجت الدابة - إذا سرت عليها حتى انبهت . و منه : رأى رجلا "ينهج" ، أى يربو من السمن و يلهث .
 و ح عمر : فضربه حتى "أنهج" ، أى وقع عليه الربو - يعنى عمر . و ح عائشة : فقادنى و إنى "لأنهج" . إ : هو يفتح همزة و هاء و بضمها و كسرهما ، أى أتنفس من الإعياء ، قوله : على خير طائر ، أى حظ و نصيب . نه : وفيه : لم يمت صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق "ناهجة" ، أى واضحة بينة ، و نهج الأمر و أنهج - إذا وضع ، و النهج : الطريق المستقيم . بغوى : نهج بفتح هاء - إذا وضع و أبان . ش : المهيع "الناهج" ، أى السالك . ن : و منه : و إذا جواد "منهج" ، و طريق منهوج ، أى واضح بين . نه : وفيه :

حتى أذن الجسم "بالنهج"

أى بالبل ، و نهج الثوب^٢ و أنهج - إذا بلى ، و أنهجه البلى - إذا أخلقه .

[نهج] نه : فيه : كان "ينهج" إلى عدوه حين قول الشمس ، أى ينهض ، و نهج القوم لعدوهم : صمدوا^٣ و شرعوا في قتاله . و منه : دخل المسجد "فنهج"^٤ الناس يسألونه ، أى نهضوا . و ح : و لا تديها "بناهد" ، أى مرتقع . و في ح دار الندوة و إبليس : نأخذ^٥ من كل قبيلة شابا "نهجا" ، أى قويا ضخما . و منه ح : يا خير من يمشى بنعل فرد و عبه^٦ "لنهدة" و "نهج"

النهج : الفرس الضخم^٨ ، و الأنثى نهدة . و فيه : أخرجوا "نهجكم" فانه أعظم للبركة و أحسن لأخلاقكم ، النهج - بالكسر : ما يخرج الرفقة عند المناهدة إلى العدو ، و هو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا و لا يكون لأحدهم على الآخر فضل

(١-١) كذا في النهاية ، و في اللسان : و أفعل متعد . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و الجسم . (٣) زيد في النهاية و اللسان : له . (٤) زيد في اللسان : الحرام . (٥) زيد في اللسان : له . (٦) كذا في النهاية ، و في اللسان : فأخذ . (٧) من اللسان و تاج العروس ، و في الطبعة الأولى و النهاية : و هبة . (٨) زيد في النهاية و اللسان : القوى .

ومنه . لو : الشركة في الطعام ، والنهد - هو بكسر نون وفتحها وإهمال دال : إخراج الرفقاء النفقة في السفر كل بقدر نفقة صاحبه وخطها ويسمى بالمخارجة ، وإذا جاز في جنس واحد وفي الأجناس وإن تفاوتوا في الأكل ، قوله : مجازفة الذهب والفضة - قيل : أراد بها مجازفة الذهب بالفضة والعكس ، لجواز التفاضل فيه . ش : والنهد - بفتح فساكن : قبيلة من اليمن .

[نهر] نه : فيه : " أنهروا " الدم بما شتم إلا الظفر والسن ، الإنهار : الإسهال والصب بكثرة ، شبه خروج الدم بجرى الماء في النهر ، ونهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بها خنق^٢ ولم يقطع^٣ . ن : نهر الجنة بفتح هاء أجود من سكنونها وبه ورد القرآن . نه : وفيه : " نهران " مؤمنان - الخ^٤ ، ومر شرحه في المزمز . وفيه : فأتوا " منهرا " - ومر هو وغيره في ميم . غ : و " المنهرة " : فضاء بين بيوت القوم . و " في جنات و " نهر " ، أي أنهار ، أو جمع نهر وهو جمع نهار أي في جنات وضياء لا ظلمة فيه . ج : وفيه : و " انهره " ، أي زبره وأنكر عليه ما فعله أو قاله ، ومنه : فانتهرني .

[نهز] نه : في ح نهر اليتامى : قال^٦ : أهرقها - وكان المال " نهز^٧ " عشرة آلاف ، أي قربها ، من ناهز الصبي البلوغ : دأه ، أي كان ذا نهز . ومنه : قد " ناهزت " الاحتلام ، والنهزة : الفرصة ، وانتهزتها : اغتنتمتها ، وفلان نهزة المحتلس^٨ . ومنه ح : و " انتهز " الحق إذا الحق وضح

أي قبله وأسرع إلى تناوله . وح : وإن دعي " انتهز " . و " بتناهران " إمارة ،

- (١) زيد في النهاية واللسان : من موضع الذبح . (٢) زيد في النهاية واللسان : المذبوح .
- (٣) زيد في النهاية واللسان : حلقه . (٤) وفي النهاية واللسان : ونهران كافرين ، فالمؤمنان : النيل والفرات ، والكافران : دجلة ونهر بلخ . (٥) زيد في النهاية واللسان : فاخبتوا فيه . (٦) في النهاية واللسان : إن رجلا اشترى من مال يتامى نهر فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال . (٧) كذا في النهاية ، وفي اللسان : نهزة .
- (٨) زيد في اللسان : أي هو صيد لكل أحد . (٩) زيد في النهاية واللسان : في حديث عمر : أتاه بطارود وابن سيار .

أى يتبادران إلى طلبها وتناولها . وح : سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكها من وبر الإبل " فليناخرها " وليقتطع ويرسل إلى جاره الذى لا وبر له ، أى يادرها ويسابقها إليه . وفيه : 'خرج إلى المسجد لا " ينهزه " إلا الصلاة^٢ ، النهز : الدفع ، نهزته : دفعته ، ونهز رأسه : حركه . ومنه ح : من أتى هذا البيت و " لا ينهزه " إليه غيره^٣ ، أى لم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا . ن : لا ينهزه - يفتح ياء وهاء وبزاي ، أى لا يقيمه . نه : ومنه ح : إنه " نهز " راحلته ، أى دفعها في السير . وح : أو مصدر " ينهز " قيعا ، أى يقذفه ، من نهز - إذا مد عنقه ونهاه بصدرة ليتهوع ، والمصدر : من بصدرة وجع .

[نهس] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : كان " منهوس " الكعبيين ، أى لحمها قليل ، والنهس : أخذ اللحم بأطراف^٤ الأستان ، والنهش : الأخذ بجميعها ، ويروى : منهوس القدمين ، والشين أيضا . ن : " منهوس " العقب - بهملة ، وقيل : بمعجمة أيضا . نه : ومنه : أخذ عظاما " فنهس " ما عليه من اللحم ، أى أخذه بفيه . ن : " فنهس " منه ، نهسه بهملة في أكثرها ، وبمعجمة لابن ماهان . ط : استعجه تواضعا ، والقطع بالسكين من صنع الأعاجم أى دأبهم فلا يجعلوه عادة ، فاذا لم يكن اللحم نضيجا يقطع به كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم . ز : هو بالإهمال بمقدم الفم ، وبالمعجمة بالأضراس ، وقيل : هما بمعنى . نه : وفيه^٥ : وقد صاد " نهسا " بالأسواف^٦ ، هو طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر ، والأسواف : موضع بالمدينة .

[نهش] نه : فيه : لعن صلى الله عليه وسلم " المنتهشة " ، هى من تمشش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها . نح : ومنه : نهشت الكلاب . نه : ومنه :

(١) زيد في النهاية واللسان : من توحأ ثم . (٢) زيد في النهاية واللسان : غفر له ما خلا من ذنبه . (٣) زيد في النهاية واللسان : رجع وقد غفر له . (٤) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بمقدم . (٥) في النهاية واللسان : في حديث زيد بن ثابت : رأى شرحبيل . (٦) زيد في اللسان : فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله . (٧) زيد في النهاية واللسان : والحالقة .

و " انتهشت " أعضادنا ، أى هزلت ، و المنهوش : المهزول المجهود . و فيه : من جمع^١ مالا من " نهاوش " - فى وواية^٢ ، وهى المظالم ، من نهشه - إذا جهده ، أو هو من الهوش : الخلط ، فنونه زائدة كتخاريب من الخراب .

[نهق] نه : فيه : فزعنا فيه حتى " أنهقناه " ، يعنى فى^٣ الحوض - كذا روى بنون ، وهو غلط و صوابه الفاء - و مر فيه .

[نهك] نه : فيه : غير مضر بالنسل ولا " ناهك " فى الحلب ، أى غير مبالغ فيه ، نهكت الدابة خلبا - إذا لم تبق فى ضرعها لبنا . و منه : " لينهك " الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه^٤ النار ، أى ليبالغ فى غسل ما بينها فى الوضوء أو لتبالغن النار فى إحراقه . و ح : " انهكوا " الأعقاب .^٥ و فى الخلق : اذهب " فانهكه " ،^٦ أى بالغ فى غسله . و ح الخائضة : أشمى ولا " تنهكى " ، أى لا تبالحى فى استقصاء الختان . ط : فلا تنهكى - تفسير لأشمى ، قوله : أحظى ، أى أنفع لها . نه : و منه : " انهكوا " وجوه القوم ، أى بلغوا جهدكم فى قتالهم . و فيه : إن قوما قتلوا فأكثروا و زنوا و " انهكوا " ، أى بالغوا فى خرق محارم الشرع و إتقانها . و ح : " ينتهك " ذمة الله و ذمة رسوله ، يريد تقضى العهد و العذر بالمعاهد . و فى ح مجد بن مسلبة : كان من " أنهك " أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى أشجعهم ، رجل نهيك أى شجاع . و : " نهكتهم " الحرب ، بفتح هاء و كسر ها ، أى أضعفتهم ، و نهكت أى ذبلت و هزلت . و " تنتهك " حرمان الله ، انتهاك الحرمة : تناولها بما لا يحل . ش : و ما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه - أى ما عاقب أحدا لحظ نفسه - إلا أن " ينتهك " - ببناء مجهول ، و الاستثناء منقطع ، أى إذا انتهاك حرمة الله انتصر له و انتقم بسببها ، و هذا كانتقامه ممن سبه أو أذاه أو كذبه ، و ما لم ينتقم منه فما تعلق بسوء أدب جبات عليه الأعراب من الجهل و الجفاء . ن : هجمت له العين

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : اكتسب . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بالنون . (٣) ليس فى اللسان . (٤) من النهاية ، و فى الطبعة الأولى : لتنهكته ، و فى اللسان : لتنهكنها . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : أو لتنهكنها النار . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : قاله ثلاثا .

و "نهكت" - بفتح نون وهاء وتكسر أيضا وسكون تاء ، وضبط بضم نون وكسر هاء وفتح تاء أى نهكت أنت أى ضنبت . ج : "نهكت" الأموال ، النهك : المرض ، وأراد هنا التاف . و "انهكو" الشوارب ، أراد الاستئصال فى قص الشارب . غ : "نهكته" الحمى ، بلغت منه فأثرت فيه .

[نهل] نه : فى ح الحوض : لا يظما واقه "ناهله" ، الناهل : الريان والعطشان ، من نهل نهلا - إذا شرب ، يريد من روى منه لم يطش بعده أبدا . وفى ح الدجال : يرد كل "منهل" ، هو من المياه كل ما يطؤه الطريق ، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به ، يقال : منهل بنى فلان ، أى مشربهم وموضع نهلهم . وفى شعر كعب :

كانه "منهل" بالراح معلول

أى مستقى بالراح ، أنهله فهو منهل . وفيه : "النهل" الشروع ، هو جمع ناهل وشارع أى الإبل العطاش الشارعة فى الماء .

[نهم] نه : فيه : إذا قضى أحدكم "نهمته" من سفره فليعجل إلى أهله ، النهمة : بلوغ الهمة فى الشيء ، ومنه : النهم من الجوع . ن : هى بفتح نون وسكون هاء : الحاجة . إ : وحكى كسر نونها ، فليعجل أى الرجوع من وجهه أى من جهة سفره . ط : إذا حصل مقصود من جهته ، وفيه ترغيب فى الإقامة كيلا تقوته الجماعة . ش : النهم - بفتحيتين : إفراط الشهوة فى الطعام . نه : "منهومان" لا يشبعان : طالب علم وطالب دنيا . وفى ح إسلام عمر : تبعته فلما سمع حسى ظن أنى إنما تبعته لأؤذيه "فنهمنى" وقال : ما جاء بك ؟ من نهم الإبل - إذا زجرها وصاح بها لتمضى . ومنه : قيل لعمر : إن خالد بن الوليد "نهم" ابنك "فانتهم" ، أى زجره فزجر . وفيه : "فقال لو فد بنى نهم" : بنو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو من الأضداد (٢) زيد فى النهاية و اللسان : هذه الساعة .

(٣-٣) فى النهاية : إنه وقد عليه حى فى من العرب فقال ، و مثله فى اللسان .

أنتم ؟ قالوا : بنو " نهم " ، فقال : نهم شيطان ، أنتم بنو عبد الله .
 [نهه] نه : فيه : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما " نههها " شيء دون
 العرش ، أى ما منعها عن الوصول إليه .

[نهى] نه : فيه : يلبى منكم أولو الأحلام و " النهى " ، هى العقول
 والألباب ، جمع نهيبة - بالضم ، لأنها تنهى عن القبيح ، ن : بضم نونهما : العقول ،
 فهو عطف تأكيد أو تأميس إن أريد بأولو الأحلام الباقون . نه : ومنه ح :
 لقد علمت أن التثني ذو " نهيبة " . و ح : " فتناهى " ابن صياد ، هو تفاعل من
 النهى : العقل ، أى رجع إليه غفلته و قلبه من غفلته ، أو من الانقضاء أى النهى عن
 زمزمته . و فى ح التهجد : هو قربة إلى الله و " منهاة " عن الآثام ، أى حالة
 من شأنها أن تنهى عن الإثم ، أو هى مكان مختص به . ج : ومطرده الداء عن
 الجسد ، هما بمعنى خصلة من شأنها أن تنهى عن الشيء و تطرده . ط : مكفرة
 للسيئات و " منهاة " عن الإثم ، هما بفتح ميم فساكن أى ساترة للسيئات و ناهية عن
 المحرمات . ومنه : " سينهاه " ما تقول ، أى من صلى بالليل يحافظ على الصلوات
 وهى تنهاه عن الفحشاء . نه : وفيه : قيل : هل من ساعة أقرب إلى الله ؟ قال : نعم ،
 جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ، ثم " أنهه " حتى تطلع الشمس ، أى انته ،
 و الهاء للسكت ، من أنهى الرجل - إذا انتهى . و سدرة " المنتهى " ، أى ينتهى
 و يبلغ بالوصول إليها و لا يتجاوزها علم الخلائق من البشر و الملائكة ، أو لا يتجاوزها
 أحد من الملائكة و الرسل و هو مفتعل من النهاية و الغاية . ن : إلى السدرة " المنتهى " ،
 باللام و تركه فيما بعد ، ولم يتجاوزها أحد غيره صلى الله عليه و سلم ، و قيل :
 ينهى إليها ما يأتى من فوق و ما يصعد من تحت . ج : أى شجرة النبق . ط :
 و النهران : النيل و الفرات ، يخرجان من أصلها ثم يسيران حيث أراد الله ثم يخرجان
 من الأرض ، و لا يمتعه شرع و لا عقل . نه : وفيه : أتى على " نهى " من ماء ،

هو بالكسر والفتح : التقدير و كل موضع يجتمع فيه الماء ، وجمعه أنهاء ونهاء .
 ومنه ح ابن مسعود : لو سررت على " نهى " نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه
 وتوضأت . ك : " لينتهن " عن ذلك - أى عن رفع البصر إلى السماء ، وهو بفتح
 أوله وضم هاء الجمع مذكر صيغة معروف ، وروى بضم أوله وفتح هاء ومثناة
 مجهول - أو لينتظفن - بضم مثناة وسكون معجمة وفتح تاء صيغة مجهول . يش :
 جلس حيث " ينتهى " به المجلس ، أى كان لا يرتفع على أصحابه في المجلس بل يجلس
 حيث يتفق . ط : جلس أحدهما حيث " ينتهى " ، أى ينتهى المجلس . وفي ح
 عمر : وقد " نهاك " أن تصل عليه ، لعله استفاد النهى من قوله « ما كان
 للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا » أو من « ان تستغفر لهم سبعين مرة » فإنه إذا
 لم يفد يكون عبثا منها عنه وإلا فزول « ولا تصل على احد » بعد ذلك . وح :
 " منتهى " الحلية ، أى حيث يبلغ الوضوء ينتهى إليه الحلية ، قوله : سمعته ، أى سمعت
 من النبي صلى الله عليه وسلم لفظ : يبلغ الحلية - الخ . وفيه : " نهى " عن الزيب
 والتمر والبسر والرطب ، أى نهى عن الجمع بين الأربعة أو الثلاثة بما فيه من
 الإسراف أو عدم الشعور بسكره بسبب الخلط ، قوله : إذا كان مسكرا ، أى يؤل
 إلى الإسكار . ن : فلا " ينهأى " - أو " ينتهى " - حتى يدخله الله الجنة ،
 هما بمعنى لا يتركه . وح : " نهأى " ولا أقول : نهاكم ، أى خاطبني به خاصة فأنا
 أقله كما سمعته وإن كان الحكم عاما للناس . وح : فقال : سمعته - ثم " انتهى " ،
 أى وقف عن رفع الحديث فقال : أراه - بضم الهمزة ، أى يظنه رفع الحديث .
 وح : ما " تناهتا " عن قولها ، أى ما انتهتا عن قولها بل دامتا عليه ، وفي
 أكثرها : ما تناهتا على قولها ، أى من الدوام عليه . وفيه : " فانتهى " وتره
 إلى السحر ، أى آخر أمره الإيتار في السحر أى آخر الليل . قس : معناه أنه قد أوتر
 من أوله لشكوى ، وفي أوسطه لاستيقاظه إذ ذاك ، وكان آخر أمره أن آخره إلى آخر الليل ،

و يحتمل فصله أوله وأوسطه لبيان الجواز ، وكل- الليل - بالنصب ظرف ، بالرفع مبتدأ خبره أوتر - الخ . ن : " نهيتكم " عن الأشربة في ظروف الأدم ، صوابه : نهيتكم عن الأشربة إلا في سقاء ، و روى : فاشربوا في الأسقية كلها ، وهو أيضا مغير و صوابه : في الأوعية كلها ، لأن الأسقية ظرف الأدم ولم تزل مباحة . ط : " لم تنته " إلخ إذا سمعته ، أى لم تقف ولم تلبث بعد ما سمعت إلا امنوا وقالوا بداهة : أعتابه . و ح ليس دونه " منتهى " - مر في د . وفيه : فإذا بلغه " فلينته " ، أى إذا بلغ من خلق ربه فليترك التفكير في هذا الخاطر وليستعذ ، وإن لم يزل التفكير فليشتغل بأمر آخر ولا يتأمل ، لأن استغناؤه عن الموجد ضرورى ، فما وقع فيه وساوس شيطانية غير متناهية والاسترسال فيه إضاعة وقت ، فلا تدبير في دفعه أقوى وأحسن من الاستعاذة . غ : « وان الى ربك " المنتهى " » أى إذا انتهى الكلام الى الله فانتهوا .

باب نى

[نيا] نه : فيه : نهى عن أكل اللحم " النىء " ، هو ما لم يطبخ أو طبخ أذى طبخ ولم ينضج ، من ناه اللحم نياء نيا كنعان ينبع نيعا فهو نياء - بالكسر ، وقد يبدل الهمزة ويدغم ويقال : نىء - مشددا . ن : لحم الحمر " نيئه " ونضيجه ، هو بكسر نون وبهمزة أى غير مطبوخ . نه : ومنه ح الثوم : لا أراه إلا " نيه " . لك : الثوم " النىء " ، بنون مكسورة فتحتية ساكنة فهمزة ممدودة وقد يدغم .

[نيب] نه : فيه : لهم من الصدقة الثلب و " الناب " ، هى الناقة الهرمة التى طال قابها أى سننها ، وجمعه أنياب ، وهو يأتى . ش : أى لا يؤخذ أيضا فى الصدقة . نه : ومنه ح : أعطاه ثلاثة " أنياب " جزائر . و ح ا : كيف أنت عند القرى ؟ قال : ألصق " بالناب " الفانية . غ : أى ألصق السيف . نه : وفيه : إن ذئبا " نيب " فى شاة فذبحوها^٢ ، أى أنشب أنيابه فيها ، والناب : سن

(١) زيد فى النهاية اللسان : إنه قال لقيس بن عاصم . (٢) زيد فى النهاية واللسان : بمروة .

حذف الراجعة ، كـ : وفيه : نهى عن أكل ذى "ناب" ، أراد به نابا يعده به على الطيوان و يتقوى به .

[نيج] نه : فيه : "لا نيج" أفه عظامه ، أى لا عملها ولا شد منها ، من ناح العظم يفتح نيجا - إذا صلب و اجتمدا . ط : وفيه : يعذب بما "نيج" عليه ، ما مصدرية أى بسبب الناحة ، أو موصولة أى بما نيج عليه ، مثل وا جلاه ! بأن يقال : أنت جبل ! على التهكم . قس : نيج - كسيع ، و يعذب - مجهول مجزوم أو مرفوع ، ومن - شرطية أو موصولة ، و ما - فى "بما" مصدرية ، و لبعض بحذف باه جرفا مصدرية أو ظرفية .

[نير] نه : فيه ٢ : إنه كره "النير" ، وهو العلم فى الثوب ، يقال : نرت الثوب و أنزته و نيرته - إذا جعلت له علما . ومنه ٣ : لولا أن عمر كره "النير" لم نر بالعلم بأسا .

[نيزك] نه : فيه ٤ :

لا يضررون وإن كلت "نيازكهم"

وهى جمع نيزك وهو رمح صغير ، و حقيقته مصغر الرمح بالفارسية .

[نيظ] نه : فى ح على : لود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة

إلا طعن فى "نيظه" ، أى مات ، يقال : طعن فى نيظه و ٦ فى جنازته ٧ ، و قياسه النوط ، من ناط ينوط ٨ غير أن الواو تعاقب الياء فى حروف كثيرة ، و قيل : النيظ نياط القلب وهو عرق علق القلب به . ومنه : و أشار إلى "نياط" قلبه .

ك : بكسر نون و خفه تحتية : جبل الوريد ، إذا قطع مات . نه : وفيه : إذا "انطاطت" المغازى ، أى بعدت ، وهى من نياط المغازة وهو بعدها ، فكأنها نيطت بمغازة أخرى لا تكاد تنقطع ، و انطاط فهو نيظ - إذا بعد . و منه ح

(١) زيد فى اللسان : بعد رطوبة ، (٢) فى النهاية و اللسان : فى حديث عمر . (٣) زيد فى النهاية : حديث ابن عمر ، و مثله فى اللسان . (٤) فى النهاية و اللسان : فى حديث ابن ذى وزن . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : إلا . (٦) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : إذا مات . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : إذا علق .

معاوية : عليك بصاحبك الأقدم ! فانك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد و "انطابت" الديار^١ ، أى بعدت . وفيه^٢ : ولكن "نَيْطًا" بين الأمرين ، أى وسطا بين الكثير والقليل كأنه معلق بينهما؛ القتيبي : هكذا يروى بياء مشددة ، من ناطه ينوطه ، وإن كانت الرواية بموحدة فيقال للركية إذا استخرج ماؤها واستنبط : هي نبط - بالحركة .

[نيف] نه : في صفة الصديق : ذاك طود "منيف" ، أى عال مشرف ، من أناف على الشيء ، وأصله من الواو ، ناف الشيء ينوف : طال وارتفع ، ونيّف على السبعين في العمر - إذا زاد ، وكل ما زاد على عقده فهو نيف - مشددا ، وقد يخفف - حتى يبلغ العقد الثاني . ش : ومنه : و "إنافة" رتبته ، بكسر هيمزة فنون مخففة أى رفعتها .

[نيك] ط : فيه : قال : " أنكتها " - لا يكنى ، أى قاله مصرحا ، والنيك : الجماع .

[نيل] نه : فيه : إن رجلا كان "ينال" من الصحابة ، يعنى الوبيعة فيهم ، يقال منه : قال ينال نيلا - إذا أصاب ، فهو نائل . ومنه في ح بلال بفضل وضوئه صلى الله عليه وسلم : فبين ناضح و "نائل" ، أى مصيب منه وأخذ . ومنه ح ابن عباس فيمن طلق واحدة من نساءه الأربع ولم يدرها قال : "ينالهن" من الطلاق ما ينالهن من الميراث ، أى يكون الميراث بينهما لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها ، وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان^٣ ثلاثا ، أى كما أوردتهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا . وفيه : قد "نال" الرحيل ، أى حان ودنا . ومنه : "ما نال" لهم أن يفقهوا ، أى لم يقرب ولم يدن . ل : وفيه : أما "نال" للرجل يعرف منزله ؟ أى أن له ، وفي بعضها : أما أن له ، وروى : أنى له ،

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الدار . (٢) زيد في النهاية واللسان : في حديث الحجاج قال لحفار البئر : أخسفت أم أوشتت ؟ فقال : لا واحد منهما . (٣) زيد في النهاية واللسان : الطلاق .

أى أما جاء وقت به يعرف منزل الرجل بأن يكون له مسكن يسكنه ، وروى :
يعرف - بلفظ المعروف ، ويحتمل أن يريد على بهذا القول دعوته إلى بيته للضيافة ،
ويكون إضافة المنزل إليه لأدنى ملازمة ، أو يريد إرشاده إلى ما قدم لذلك وقصده ،
يعنى أما جاء وقت إظهار المقصود والاشتغال به كاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
مثلا وكالدخول في منزله ، وإنما قال : لا ، على المعنى الأول إذ لم يكن قصده التوطن
فيه ، وعلى الثانى إذ كان عنده أهم من الضيافة ، وعلى الثالث إذ خاف عن الإظهار ،
وفاعل نال يعرف . و " نلت " منها ، أى تكلمت في عرضها ، من النيل . ومنه :
" نال " من أبى سعيد أى تألم الشاب منه . وح : إن معاذ " نال " منه ، أى
ذكره بسوء . ن : ما " نيل " بشيء ، أى أصيب بأذى من قول أو فعل . ط :
وما " نيل " منه ، أراد الواقعة . وح : فهى " نائلة " إن شاء الله من مايت ، من
نال ينال : أصاب ، ومن مفعوله . ج : ساعة " نيل " ، أى نوال و عطاء .



تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الرابع من مجمع بحار الأنوار
في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار . وقد اعتنى بتصحيحه والتعليق
عليه خادم العلم والعباء السيد حبيب الله القادري الرشيد
كامل الجامعة النظامية و صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية .
و وقع الفراغ من طبعه يوم الأربعاء الثانى عشر من شهر الله
البارك رمضان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة بعد الألف
من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة
وتحية = ١٠ / أكتوبر سنة ١٩٧٣ م . ويتلوه
في الجزء الخامس حرف الواو .

مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ

فِي غَرْبِ التَّنْزِيلِ وَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

الجزء الرابع

تأليف

الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي

الهندي الفتي الكجراتي

المتوفى سنة ١٥٩٦هـ / ١٥٧٨م

طبع

بمطبعة دار المعارف بمكة المكرمة

١٩٧٣ / ١٣٩٣م